

سَعَى الدَّارَيْنِ

فِي

الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ

لِلْإِمَامِ

يُوسُفَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ النَّبْهَانِيِّ

دار الفكر

السَّابِقَاتُ الْجَيِّدَاتُ مَدْحُ سَيِّدِ الْعَالَمِينَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وهي فصائد معشرات على حروف المعجم في مدح سيدنا محمد سيد العرب والعجم صلى الله عليه وسلم
نظم مصححها الفقير يوسف بن اسماعيل النيهاني رئيس محكمة الحقوق في بيروت
القائل وهي مقصورة لم تدخل في المعشرات

أَحَبُّ لِي مِنْ كُلِّ مَنْ فَوْقَ النَّوَى * عُرْبُ النَّقَا رُوحِي فِدَا عُرْبِ النَّقَا
وَحَبْرُ أَوْقَاتِ الْفَتَى فِي مَكَّةِ * نُجْلُهُ فِي حَجْرِهَا أُمُّ الْقُرَى
وَأَطْيَبُ الْعَيْشِ لَنَا بِطَيْبَةٍ * فِي ظِلِّ مَوْلَانَا الَّذِي الْمُصْطَفَى
شَمْسِ الْهَدَى رُوحِ الْوُجُودِ أَحَدِ * مُحَمَّدٍ طَهَ الْآمِينَ الْحُجَّتِي
أَصْلُ وَجُودِ الْعَالَمِينَ كُلِّهِمْ * لَوْلَاهُ هَذَا الْكَوْنُ مَا كَانَ بَدَا
الْدَّهْرُ قَدْ انْصَرَ بَعْدَ بَعْثِهِ * وَكَانَ قَبْلَ الْبَعْثِ أَعْمَى لَا يَرَى
أَحْيَا وَآفَى أَمَّا يَهْدِيهِ * وَسَيَفِي حَتَّى بِهِ الدِّينُ عَلَا
لَوْ كَانَتْ مَنْ يَجْعَلُهُ حَيًّا لَمَّا * أَنْكَرَهُ لِأَنَّ رُوحَ الْوَرَى
لَمْ يَرِ فِي كُلِّ الْبَرَابِئِ شِبْهُهُ * فِي كُلِّ عَصْرٍ قَدْ مَعَى وَلَنْ يَرَى
قَرِيدُ خَلْقِ اللَّهِ لَا مِثْلَ لَهُ * إِلَيْهِ فِي كُلِّ الْكَمَالِ الْمُنْتَهَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين * والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين *
 ﴿وما بعد﴾ * فهذه قصائد معشرات بل نقعات نبويات * نظمها على حروف المعجم في مدح سيد العرب
 والجمجم ابتكارا عريبات * وما هي الا كباقة زهر اهداها احقر المساكين * الى اعظم السلاطين *
 بل الامر اعظم من ذلك اذ لا مثله صلى الله عليه وسلم من الخلق اجمعين * ولم التزم كثيرى ابتداء
 آياتها بحروف فوائها لما في ذلك من التكلف المنهي عنه شرعا وطعنا * ولا خلاله بمجودة الشعر مع
 انه لا يجديه نفسا * وسميتها ﴿السابقات الحيات في مدح سيد العباد﴾ * صلى الله عليه وسلم وهي هذه

﴿ فافية العمرة ﴾

أَنَا عَبْدٌ لِسَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ * وَوَلَايِي لَهُ الْقَدِيمُ وَوَلَايِي
 أَنَا عَبْدٌ لِعَبْدِهِ وَلِعَبْدِ الْعَبْدِ كَذَا بغيرِ أَنْتَهَاءِ
 أَنَا لَا أَنْتَهِي عَنِ الْقُرْبِ مِنْ نَا * بِ رِضَاهُ فِي جُمْلَةِ الدُّخْلَاءِ
 نَشَرُ الْعِلْمَ فِي مَعَالِيهِ لِلنَّاسِ وَأَشْدُو بِهِ مَعَ الشُّعْرَاءِ
 فَمَسَاهُ يَقُولُ لِي أَنْتَ سَلَمًا * ن وَوَلَايِي حَيَّانُ حَسَنِ نَسَائِي
 وَبِرُوحِي أَفِيدِي زُرَابَ حِمَاهُ * ه لَهَ الْفَضْلُ فِي قَبُولِ فِدَائِي
 فَازَ مَنْ بَنَى إِلَيْهِ وَلَا حَا * ح هَ فِي ذَلِكَ الْإِنْتِمَاءِ
 هُوَ فِي غُنْبَةٍ عَنِ الْخَلْقِ طَرًّا * وَهُوَ الْكُلُّ عِنْدَ دُونَ غَنَاءِ
 وَهُوَ لِلَّهِ وَحْدَهُ عَبْدُهُ الْخَاسِ * ل صُ مَجَلَى الصِّفَاتِ وَالْأَسْمَاءِ
 كُلُّ فَضْلٍ فِي الْخَلْقِ فَهُوَ مِنَ اللَّهِ إِلَيْهِ وَمِنْهُ لِلْأَشْيَاءِ

﴿ فافية الباء ﴾

مَا أَلْتَأَمُّ مَقْضِدًا كَلًّا وَلَا حَلَبَ * لَكِنَّ لِيكَ مِمَّا تُرْحَلُ النَّجْبُ
 أَمْ الْفَرْعِ لَسْتُ أُنْسِي إِذْ تُقَرِّبُنِي * وَاللِّمْعُ مِنْ فَرْحِي فِي حَجْرِهَا صَبَبُ ^(١)
 مَنَّتْ عَلَيَّ بِوَضَلٍ كَأَخْيَالِ مَضَى * يَهْزُنِي كُلَّمَا اسْتَحْضَرْتُهُ الطَّرْبُ
 مَا الْعُمُرُ إِلَّا أَوْيَاتُ ذَهَبَتْ بِهَا * صَفْرٌ سِوَاهَا وَمِنْ أَخْيَالِ الدَّهْبِ ^(٢)

(١) الحجر حطيم مكة والحجر ايضا هو ما دون الابطال الكشح فيه تورية (٢) الصفر النحاس

لَوْلَمْ يَكُنْ غَيْرَ بَعَثِ الْمُصْطَفَى سَبَبٍ * لِمَجْدِمَا لَكِفَمَا ذَلِكَ السَّبَبُ
 فَاقَتْ حَمِيعَ بِلَادِ اللَّهِ نَكْرَمَةً * بِهِ وَفَاقَتْ بِهِ سُبُكَانَهَا الرَّبُّ
 شَمْسُ الْهُدَى كُلُّ نُورٍ مِنْهُ مُقْتَسَبٌ * لَكِنَّهُ لِلْمَعَالِي كُلِّهَا قَطْبُ
 بِنَفْسِهِ فَاقَ فِي الْفَضْلِ الْوَرَى وَلَهُ * فِي أَصْلِهِ نَسَبٌ مَا مِنْهُ نَسَبُ
 مَا جَارَ بَوْمًا زَمَانِي فَأَسْجَرَتْ بِهِ * إِلَّا آتَى النَّصْرَ وَأَنْزَاكَتَ بِهِ الْكُرْبُ
 لَا تَرَجُ خَلْقًا سِوَاهُ لِلنَّدَى أَبَدًا * فَصِنْدَ هَذَا الْمُرْجَى بِشَيْهِ الظُّبُ

﴿ فَايَةُ النَّاءِ ﴾

طَالَ شَوْقِي لِطَيْبَةِ الطَّيِّبَاتِ * مَوْطِنِ الْمَكْرَمَاتِ وَالرَّكَاتِ
 لَيْتَ شِعْرِي يَا سَعْدَ بَعْدَ نَزْوِحِي * هَلْ أَرَاهَا بِأَعْيُنِي النَّازِحَاتِ (١)
 يَا نَزُولًا بِهَا هِنِينًا فَقَدْ فُزَ * نَمَّ بِهَا فِي حَيَاتِكُمْ وَالْمَمَاتِ
 مِنْ جَنَاتٍ إِلَى جَنَاتٍ فَاتَمَّ * فِي كَلَا الْحَالَتَيْنِ فِي جَنَاتِ
 حَبِذَا الْعَيْشُ عَيْشُكُمْ عِنْدَ مَثْوَى * أَكْرَمِ الْخَلْقِ سَيِّدِ السَّادَاتِ
 أَحْمَدَ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدَ الْمُحْمُودِ تَمَسُّ الْوُجُودِ هَادِيَهُ الْهُدَاةِ
 عَشْتُمْ فِي جِوَارِهِ فِي أَمَانٍ * مِنْ صُرُوفِ الرَّدَى وَخَوْفِ الْعُدَاةِ
 وَدَخَلْتُمْ مِنْ نُورِهِ فِي حُصُونٍ * فَسَلِمْتُمْ مِنْ هُدَيْهِ الظُّلْمَاتِ
 ظَلَمَاتُ لَوْلَا سَوَاطِعُ أَنْوَا * رِ هُدَاهُ عَمَّتْ جَمِيعَ الْجِهَاتِ
 مَا غَبَطْنَا الْمَلُوكَ إِنْ كُنْ غَبَطْنَا * كُمْ عَلَى نَيْلِ أَحْسَنِ الْحَالَاتِ

﴿ فَايَةُ النَّاءِ ﴾

وَصَلَ السَّرَاةَ وَأَنْتَ مَا كَيْتَ * الْأَمِنْتَ أَحَدَاكَ الْحَوَادِثِ
 سَحَرْتِكَ دُنْيَا لَمْ تَزَلْ * أَنْفَاسُ زَهْرَتَيْهَا تَوَافِتُ
 بَرَحَارِفِ مَلَكَتْ هَوَا * كَ فَأَنْتَ فِيهَا الدَّهْرُ رَافِتُ (٢)
 لَمْ لَا نَسِيرُ لِحَبِيرِ خَلْقِي اللَّهِ أَفْضَلِ كُلِّ حَادِثِ
 الْمُصْطَفَى مِنْ آلِ سَا * مَرَّ مَعَ بَنِي حَامٍ وَبِإِفْتِ

(١) نزوحي بعدي . والاعين النازحات التي لم يبق فيها ماء (٢) اصل اللفظ كلام

النساء في الجماع والمقصود شدة حبه للعالم

مِرِّ الثَّرِيَّةِ صَفْوَةَ السَّخْلَاقِ مِنْ كُلِّ الْخَوَادِثِ
هُوَ أَوَّلُ وَالشَّمْسُ نَسَا * فِي نُورِهِ وَالذَّرُّ نَالَتْ
فَهَذَا تَأْمَنُ مِنْ صُرُوبِ * فَالدَّهْرُ وَالْكَرْبُ الْكَوَارِثُ^(١)
وَتَعْدِشُ مِرْتَاخَ الضَّمَا * نُرِّ غَيْرِ تَعْلَبُ وَلَاهِنُ
وَإِذَا حَافَتْ بِأَنْ مَشْوَاكَ الْخِنَانُ فَلَسْتَ حَانِتُ

❖ قافية الجيم ❖

أَفْلاكَ تَخْرُ وَالْمَهَارِي تَنْهَجُ * فَدَعُوا الْقَامَ وَتَحَوَّ طَيِّبَةً عَرَجُوا^(١)
بَلَدٌ بِهِ حَلَّ النَّبِيِّ مُحَمَّدُ * شَمْسُ الثَّرِيَّةِ نُورُهَا الْمُنَوَّجُ
يَا حَبِذَا وَجْهَ لَهُ بَهْرُ الْوَرَى * حُسْنًا بِأَنْوَاعِ الْجَمَالِ مَدْبُجُ^(٢)
وَجْهٌ مَعَا الظُّلَمَاءِ سَاطِعُ نُورِهِ * وَجَبِينَهُ الْوَضَّاحُ الْبَلِّجُ أَنْفَجُ^(٣)
فِي عَيْنِهِ حَوْرٌ وَفِيهَا شُكْلَةٌ * كَالسَّيْفِ أَضْحَى بِالذِّمَاءِ بَضْرَجُ^(٤)
سَوْدَاهُ بِالزَّرْقَاءِ أَزْرَتِ مُقْلَةٌ * وَالْحَفْظُ مِثْلُ السَّمْرِ أَهْدَبُ أَدْعَجُ^(٥)
وَيَنْفَعُهُ شَبُّ بَرُوقِكَ حُسْنُهُ * مُتَبَسِّمٌ عَنِ بَارِقِ مُتَفَلِّجُ^(٦)
لِلَّهِ مَوْلَى بِالْجَمَالِ مُكَلَّلُ * وَبِكُلِّ أَنْوَاعِ الْكَمَالِ مُنَوَّجُ
سَبَاقُ غَابَاتِ الْفَضَائِلِ فِي الْوَرَى * طَرًّا وَسَاقِمْ لَدَيْهِ أَعْرَجُ
أَغْنَى الْأَنَامِ عَنِ الْأَنَامِ وَإِنَّهُمْ * أَعْنَامُ عَنْهُمْ إِلَيْهِ أَحْوَجُ

❖ قافية الهاء ❖

مَيْتُ أُنْسِي تَأْتِيهِ بِالْوَضْلِ رُوحُ * طَيِّبَةٌ طَيِّبَةٌ وَطَهُ السَّمْعُ
طَالَ شَوْقِي إِلَى الْحَيِّبِ وَقَدْ سَرَّحَ بِي مِنْ بَعَادِهِ التَّبَرُّجُ^(١)
كَمْ تَجَلَّى فِي النَّوْمِ لِي لَيْسَ عَنِ حَقِّي وَلَكِنَّهُ الْكَرِيمُ السَّمُوحُ

- (١) كرهه الغم اشتد عليه (٢) مخزت السفينة الماء شقته . والمهاري نوع من جباد الابل . وتنهج تسلك (٣) المدبج المزين (٤) الابلج المضي المشرق والابلج منفرج ما بين الحاجبين (٥) الشكلة الحرة يخالطها بياض . ويضرج بلطخ (٦) الزرقاء اي العين الزرقاء . اورقاه الهامة المشهورة بمحفة البصر فضيه نورية . والاهدب طويل اهداب العين . والدعج شدة سواد العين مع سعتها (٧) الشبب رقة الاسنان . وبروقك يعجبك . والفحج تباعد ما بين الاسنان (٨) تبارج الشوق توهمه وشدته

وَمَضَتْ مُدَّةٌ عَمِيثٌ فَلَمْ أَنْظُرْ سَنَاهُ وَبِنَهْ فِي أَنْسَكُونَ بُوح^(١)
 سَيِّدَ الرُّسُلِ أَنْتَ أَكْرَمُ خَلْقِ اللَّهِ أَنْتَ الْحَمْدُ الْمَسْنُوحُ
 أَنَا أَدْرِ بِي بِأَنْتِي لَسْتُ أَهْلًا * غَيْرَ أَنِّي عَلَى نَدَائِكُمْ طَرِحُ
 طَارَ أَنَسِي وَطَالَ نَعْسِي وَمَا لِلنَّظْبِ إِلَّا بِقُرْبِكُمْ تَنْوِيحُ^(٢)
 كَمْ أُمُورٍ قَدْ أَحْرَزْتَنِي لَا تَخْشَاكَ مَا لِي لِجَسْتِنِ شُرُوحُ
 أَنْتَ أَدْرِي بِهَا وَبِي مِنْ صَمِيرِي * أَنْتَ رُوحِي بَلْ أَنْتَ لِلرُّوحِ رُوحُ
 أَنَا لَا أَشْتَكِي لِنَعِيرِكَ أَمْرِي * وَبِسِرِّي إِلَى السَّوَى لَا أُبُوحُ

❖ فافية الخاء ❖

كَمْ دُونَ طَيْبَةٍ مِنْ فَرَاسِيخِ * وَشَوَائِحِ تَلَوُ شَوَائِحِ^(٣)
 فَأَرْحَلُ بَعِيْسٍ لَا يَرِي * فِيهَا لَدَى الْأَنْبَاءِ رَائِحِ^(٤)
 حَتَّى تَرْوَرَ مُحَمَّدًا * حَيْثُ الْعُلَا وَالنَّجْدُ بَاذِخِ^(٥)
 خَيْرُ الْخَلَائِقِ صَفْوَةُ الْخَلَائِقِ عَالِي الْقَدْرِ شَائِحِ
 بَيْتِ الْعِبَادِ وَرَبِّهِمْ * سُبْحَانَهُ خَيْرُ التَّرَائِيخِ^(٦)
 شَمْسُ الْوَجُودِ لِظْلَمَةِ الطُّغْيَانِ وَالْأَدْبَانِ نَائِيخِ
 أَوْ بَعْدَ أَنْ عَمَّ الْعَوَا * لَمْ نُورُهُ بِطَيْبِهِ نَائِيخِ
 أَحْيَا الْهَدَى وَبِهِ عَلَى الْعَاوِيْنَ كَمْ صَرَخَتْ صَوَائِيخِ
 وَجُدُودُهُ إِمَّا قَتَى الْفِتْيَانِ أَوْ شَيْخِ الْمَشَائِيخِ
 شَرَفُ عَمَلِ السَّبْعِ الْعُلَا * وَأَسَاسُهُ فِي الْأَرْضِ رَائِيخِ

❖ فافية الدال ❖

لَكَ بِطَائِبَةٍ عَلَيْنَا عَهْدُ * ذَكَرْهَا فِي الْقُلُوبِ غَضُّ جَدِيدُ
 مَا رَأَيْتَكَ بِالْعَيُونِ وَلَكِنْ * بِقُلُوبِ فِيهَا أَلْمُوسُ لَا يَسِيدُ
 أَخَذَ الْبَيْعَةَ الْفَرَامُ عَلَيْنَا * لَكَ أَنْ الْجَمَالَ فِيكَ فَرِيدُ^(٧)

(١) بوح الشمس (٢) النعس البعد (٣) شمع الجبل ارتفع (٤) العيس الابل البيض وورمحت الابل اشعد عليها السير في الرمل (٥) الباذخ العالي (٦) اصل البروخ الحاجز بين الشيبين والقصور انه صلى الله عليه وسلم خيرا واسطة للخلائق الى الله سبحانه وتعالى (٧) البيعة الطاعة

مَنْ يَكُنْ شَاهِدًا يَقْضِلْ فَإِنِّي * لَكَ بِالْفَضْلِ وَالْكَمَالِ شَهِيدٌ
 سُنْتُ كُلَّ الْبِلَادِ أَهْلًا وَفَضْلًا * وَبِسُكَّانِهَا الدِّيَارُ تَسْوِدُ
 حَلَّ خَيْرِ الْإِنَامِ فِيكَ وَجَاءَ النَّصْرُ لِلدِّينِ مِنْكَ وَالتَّأْيِيدُ
 لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَقْبَلِينِي بِشِعْرِي * فِيكَ أَيْدِيهِ مَنْشِدًا وَأَعِيدُ^(١)
 أَمْدُحُ الْمُضْطَفَى هُنَاكَ وَأَتْلُو * هُوَ كَيْفَ أَحَا يَجُودُ لِي فَأَجِيدُ^(٢)
 سَيِّدُ الْعَالَمِينَ طَرًّا تَسَاوَسَ * تَحْتَ عَلَيْهِ سَيِّدٌ وَمَسُودُ
 سَادَهُ اللَّهُ وَحَدَهُ قَبْرُ عَبْدِ اللَّهِ حَقًّا لَهُ الْإِنَامُ عَيْبِدُ

❖ قافية الذال ❖

أَنَا فِي حَمَى الرَّحْمَنِ عَائِدٌ * وَبِحَبْرِ خَلْقِ اللَّهِ لَائِدٌ^(٣)
 أَضَلُّ الْوُجُودِ مُحَمَّدٌ * فَرَعُ الْجَمَاعَةِ الْجَاهِدِ^(٤)
 خَيْرِ النَّبِيِّينَ كُلِّهَا * مِنْ حَاهِهِ فِي الْحَشْرِ نَائِدِ
 رَبِّ الشَّفَاعَةِ وَاللَّوَا * وَالْحَوْضِ وَالْكَوْكِ النَّوَائِدِ
 جَمَعَ الْكَمَالَ فَمَا لِنَائِبِهِ إِلَى عَيْبٍ مَنَائِدِ
 حَفِظَ الْعُرُودَ وَإِنَّهُ * لِلْعَيْدِ مَعْنَى حَانَ نَائِدِ
 يَا مَنْ لِحَاذِ حَيْبِهِ * يَقَاوِمُهُمْ أَقْوَى جَوَائِدِ^(٥)
 بِشِدَا هَذَا تَمَسَّكُوا * عَضُوا عَلَيْهِ بِالنَّوَائِدِ^(٦)
 وَالْأَلَّ وَالصَّخْبَ الْهَدَا * هُوَ مِنَ الضَّلَالِ لَنَا مَعَاوِدِ^(٧)
 إِنِّي أَدِينُ بِحَبِيْبِهِمْ * وَلِضِدْمِ أَيْدَا أُنَائِدِ

❖ قافية الراء ❖

أَهْ لَوْلَا الْجَنَاحُ مِنِّي كَسِيرٌ * كُنْتُ فِي الْحَالِ لِلنَّجَازِ أَطِيرُ
 وَيَقِينِي بِأَحْمَدِ جَبْرٌ كَسْرِي * كُلُّ كَسْرٍ بِأَحْمَدٍ مَجْبُورُ
 سَيِّدُ الْخَلْقِ صَفْوَةُ الْحَقِّ شَمْسُ الْآفَاقِ أَفْقِ الْهَدَى الْبَشِيرُ النَّذِيرُ

(١) شعري علي (٢) كفه استقبله وواجهه (٣) عائد ملكي مثل لائذ (٤) الجماعة السادة
 والجهاد جمع جهيد وهو النقاد الخبير (٥) جوابد جواذب (٦) الشدا الرائحة الطيبة . وفي
 تمسكوا تورية . والنواجد جمع ناجد وهو آخر الاضراس (٧) معاوذ جمع معوذ وهو المنجأ

مِنْ بَكْنَ زَاعِمًا بِيَدَيْهِ وَدُنْيَا * غُنْبَةً عَنْهُ إِنِّي لَفَقِيرٌ
 سَيْدِي يَا أَبَا الْبُتُولِ أَغْنِنِي * أَنْتَ أَدْرِي بِمَا حَوَاهُ الْفَسِيرُ
 أَرْجِي مَعَايِرًا فِيهِمْ الْأَزْ * وَأَحْ مَوْتِي لَهَا الْجُومُ قُبُورُ
 وَاعْزُ الْأَنَامِ أَنْتَ لَدَى اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ
 أَنْ رَبِّي لِمَا يَشَاءُ لَطِيفٌ * وَعَلَى مَا يَشَاءُ رَبِّي قَدِيرُ
 بِكَ أَدْعُوهُ أَنْ يَسْتَرَّ عُنُورِي * فَعَلَيْهِ يَسِيرُ عَسْرِي بِسِيرُ
 أَنْتَ نَوْمُ الْعَبْدِ الْبَكْرَمِ عَلَيْهِ * وَهُوَ يَوْمُ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ

✽ قافية الزاي ✽

لَيْتَ أَحْبَابَنَا بِأَرْضِ الْحِجَازِ * عَامَلُونَا يَا لَوْعَدِ وَالْإِنْجَازِ
 كُلُّ خَيْرٍ قَدْ جَازِي مِنْ لَدُنْهُمْ * غَيْرَ وَصَلِي فَمَا لَهُ مِنْ جَوَازِ^(١)
 كَلِمًا مَرَدَّ كَرْمٌ فِي خَيَالِي * هَزَنِي لِقَاءُ أَبِي أَهْتَزَازِ
 كُنْتُ مِنْ قَبْلِ حُبِّهِمْ نَزَبَ ذَلِ * وَأَنَا الْيَوْمَ مِنْهُمْ فِي إِعْتَزَازِ^(٢)
 إِنْ بَكْنَ بِالْمَوَى لِقَوْمٍ خَسَا * فَيَجِبُنِي لِلْبَاشِمِي مَفَازِي
 سَيْدِ الْخَلْقِ مُصْطَفَى الْخَلْقِ مِنْ كُلِّ النَّزَابَا فَمَا لَهُ مِنْ مَوَازِي^(٣)
 أَفْضَلُ الْعَالَمِينَ أَكْرَمُ خَلْقِ اللَّهِ خَيْرُ الْوَرَى وَحِيدُ الطَّرَازِ^(٤)
 جَاءَ وَالْكَفْرُ كَالنِّعَامَةِ فَأَنْقَضَ عَلَيَّ رَأْسَهُ أَنْقِضَ الْبَازِي^(٥)
 كَمْ جَرَى الْمُحْسِنِينَ خَيْرَ جَرَاءِ * وَلِمَنْ قَدْ آسَاءَ لَيْسَ يَجَازِي
 لَيْسَ فِيهِ لِعَبْرِ مَوْلَاهُ عَوَزُ * وَلَهُ الْعَالَمُونَ فِي إِعْوَازِ^(٦)

✽ قافية السين ✽

لَا تَلْمَنِي عَلَى ظُهُورِ عُبُوسِي * فَبِقَلْبِي مِنَ النَّوَى كُلِّ بُوسِ^(١)
 لَمْ تَلْ مِنْ وَصَالِ طَيِّبَةِ نَفْسِي * سُوِّلَمَا وَنَحِي مُنِيَّةٌ لِلنَّفُوسِ
 بِلَدَّةٍ سَادَتِ الْبِلَادَ وَأَخْضَحَتْ * أَنْفَسَ الْأَرْضِ بِالنَّحِي النَّفْسِ

(١) جاز حل وسلك فنيه تورية وكذلك الجواز في القافية فيه تورية (٢) توب الرجل من ولدمعه
 (٣) موازي مساوي (٤) الطراز هنا الهيئة والشكل (٥) النعمة هي من أكبر الطير واشده عدوا
 وتوصف بالحماقة وقدك شبيهها الكمر (٦) العوز والاعواز بمعنى الاحياج والافتقار (٧) النوى البعد

فِي أُمَّ الْأَنْوَارِ فَذِجْلُهَا الْخُتَارُ نَدْرُ الْبُدُورِ شَمْسُ الشَّمْسِ
 خَيْرُ كُلِّ الْأَخْبَارِ أَعْلَى الْأَعَالِي * فِي الْمَعَالِي زَيْنُ كُلِّ زَيْنِ
 نُجَّةُ اللَّهِ مِنْ جَمِيعِ الزَّيَابَا * زُبْدَةُ الْخَلْقِ صَفْوَةُ الْقُدُوسِ
 ظَلَمَتْ مُعْجَزَاتُهُ وَأَسْتَحَرَّتْ * مُشْرِقَاتِ الْأَنْوَارِ وَسَطُ الطُّرُوسِ
 لَيْسَ تَخْفَى إِلَّا عَلَى طَائِسِ الْعَقْلِ عَرِيقِ الضَّلَالِ أَعْمَى نَعِيسِ (١)
 أَسْفَرَتْ كَالنَّجُومِ يَهْدِي وَتُرْدِي * أَنْهَبِينَ مِنْ أَلْوَرَى وَحَبِيسِ
 فَهِيَ لِلْمُؤْمِنِينَ سَعْدٌ سُورِدِ * وَعَلَى الْكَاذِبِينَ نَحْسٌ نُحُوسِ

❁ فافية الشين ❁

خَيْرُ الْبِلَادِ عَلَا وَعَيْشَا * مَا كَانَ لِلْخُتَارِ مَعْنَى
 شَمْسِ الْوُجُودِ مُحَمَّدِي * رَعْمَا عَلَى أَعْمَى وَأَعْنَى
 لِلْقُدْسِ سَادَ بَيْلَةَ * كَانَتْ بُوْجِهَ الدَّمْرِ نَقْشَا
 فِيهَا عَلَا السَّعْجُ الْمَلَأَ * حَتَّى عَدَا لِلْعَرْشِ عَرْشَا
 وَرَأَى الْإِلَهَ مُقَدَّسَا * فَجَاهُ مِيرَا لَيْسَ بِنَفْسَى
 أَوْلَاهُ نَمَا حُكْمَهَا * حَسُونِ هَيْسَ لَمَّا وَبَشَا
 وَتَى الْعِبَانِ لِمَكَّةِ * فَكَأَنَّهُ لَمْ يَغْدُ فَرَشَا
 فَذُوؤُ الْبَصَائِرِ صَدَقُوا * وَقُلُوبِهِمْ لَمْ تَحْوِ غَيْشَا
 وَعَدَا الْمَدَا عَنْ نُورِهِ * وَحَدِيثِهِ عُمِيَا وَطُرُنَا
 مَعَ فُرَيْهِ مِنْ رَبِّهِ * مَا زَالَ يَرْجُوهُ وَيَخْشَى

❁ فافية الصاد ❁

عَيْسَ لَمَّا فِي الْآلِ رَقِصُ * وَلِتَعْوِي ذَاتِ النَّخْلِ نَعْسُ (٢)
 سَارَتْ بِأَكْرَمِ فِتْيَةٍ * فَمِمْ عَلَى الْخَيْرَاتِ حِرْصُ
 زَارُوا النَّبِيَّ مُحَمَّدَا * وَلِصَحْبِهِ عَمُوا وَخَصُوا
 خَيْرِ الْعَرِيَّةِ كَلِمِلِ الْأَوْصَافِ لَا يَعْرُوهُ نَقْصُ

(١) نعيس هالك (٢) الآل السراب . وذات النخل المدينة المنورة على صاحبها

فضل الصلاة والسلام . والنص السير الشديد

كَمْ جَاءَنَا مِنْ رَبِّهِ * فِي فَضْلِهِ بِالذِّكْرِ نَصٌ ^(١)
 شَرِبَ الْعُلُومَ جَمِيعًا * وَلِكُلِّ خَلْقٍ اللَّهُ مَعَصٌ
 عَلِمَ الْغُيُوبَ بِأَمْرِهَا * مَا تَمَّ تَخْمِينٌ وَخَرْصٌ ^(٢)
 يَدْعَايِهِ زَالَ الْفَلَا * وَعَمَّ فِي الْأَفَاقِ رُخْصٌ
 لَيْتَ الْخُرُوبِ وَمُخْلِبًا * هُ هُنَاكَ بَتَّارٌ وَخَرْصٌ ^(٣)
 أَضْحَى بِصَارِمٍ دِينِهِ * لِحِنَاحِ دِينِ الشِّرْكِ نَصٌ

❖ قافية الصاد ❖

قُلْ لِي مَتَى الْعَذْرَاءُ تَرْضَى * وَبِلَانَةِ الْمُسْتَتَايَ تُقْضَى ^(٤)
 وَمَتَى أَشَاهِدُ وَجَنَّتِي * يُتْرَاهَا لِلْأَرْضِ أَرْضًا
 وَأَزُورُ نَمَّ نَحْمَدًا * خَيْرَ الْوَرَى كَلًّا وَبَعْضًا
 مَوْلَى الْخَلَائِقِ نَائِبِ. الْخَلَّاقِ إِبْرَامًا وَتَقْضَى ^(٥)
 لَمْ يَقْضِ قَطُّ قَضِيَّةً * إِلَّا لَهَا الرَّحْمَنُ أَمْضَى
 جَمَلِ الْإِلَهِ مِنَ الْقَدِيمِ وَوَلَاءَهُ فِي الرُّسْلِ قَرْضًا
 عَمَّ الْبَسِيطَةَ دِينُهُ * وَسَرَى بِهَا طَوْلًا وَعَرْضًا
 مَحْضَ النَّصِيحَةِ لِلْوَرَى * إِذْ جَاءَهُمُ بِالْحَقِّ مَحْضًا ^(٦)
 وَشَفَى مِنَ الضَّلَالِ وَالْجَهَالِ أَمْوَانًا وَمَرْضَى
 وَلَكُمْ جَفَاءٌ مَعَ اقْتِدَارِ الْبَطْشِ ذُو جَهْلِ قَاغْضَى

❖ قافية الطاء ❖

أَحْبَابَنَا مَا خُنْتُ عَهْدَكُمْ قَطُّ * فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الْقَبْضِ يَحْضُلُ لِي بَسْطُ
 وَلي مِنَ أَمَانِي الدَّخْرِ أَعْظَمُ مُنِيَّةً * إِذَا قُلْتُ قَدْ حَانَتْ أَرَى الدَّهْرُ يَشْتَطُ ^(٧)

(١) نص القرآن ونص السنة ما دل ظاهر إنظهما عليه من الاحكام
 (٢) الخرص الكذب والظن (٣) اصل الخلب ظفر السبع . والبنار السيف القاطع
 والخرص سنان الرمح وقيل هو الرمح نفسه (٤) العذراء البكر وهي من اسماء المدينة المنورة
 ففيه تورية . واللبانة الحاجة (٥) ابرم الامرا حكه (٦) محض اخلص والمحض الخالص
 (٧) اشتط في قضيته جار فيها وبعد عن الحق

أَزُودُ أَبَا الرَّهْمَاءِ فِي تَحْتِ مَلِكِهِ * وَيُغْرِفُنِي مِنْ بَحْرِ إِحْسَانِهِ شَطًّا
 وَمَنْ ذَا يُطِيقُ الْبَيْضَ مِنْ بَحْرِ جُودِهِ * وَحَسْبُ جَمِيعِ الْخَلْقِ مِنْ غَيْثِهِ نَقْطُ
 بِهِ زَيْنَ اللَّهِ الْوُجُودِ بِخَاتِمِ * لِأَعْظَمِ أَفْلَاكِ السَّمَاءِ تَعْلَهُ قُرْطُ^(١)
 أَجَلُ مَلُوكِ الْأَرْضِ مَسْكِينِ بَابِهِ * وَلَيْشُبُّمْ فِي يَوْمِ سَطْوَتِهِ قُطُ
 وَأَفْرَادُ أَسَادِ الْوَعْيِ فِي حُرُوبِهِ * نِعَاجُ وَأَهْلُ الْجُودِ فِي بَحْرِهِ بَطُ
 لَقَدْ عَمَّ كُلَّ الْعَالَمِينَ بِعِلْمِهِ * وَمَا مِنْ مَجَابَاهُ الْقِرَاءَةُ وَالْخَطُ
 بِهِ الْعَرَبُ نَالُوا كُلَّ عِزٍّ وَسُودِ * وَدَانَتْ إِلَيْهِ الْفَرَسُ وَالرُّومُ وَالْقَيْطُ
 وَسَادَ جَمِيعِ النَّاسِ بِالْحَجْدِ رَهْطُهُ * بَنُو هَاتِمٍ مَا مَثَلَهُمْ فِي الْوَرَسِ رَهْطُ

❖ فَايَةُ الظَّاء ❖

لَكَ تَحْوُ أَرْضِ الْعَرَبِ لِحَظُ * أَهْوَاكَ قَيْصُومٌ وَقُرْطُ^(٢)
 كَلًّا وَلَكِنْ تَمَّ أَحْبَابُ أَهْمُ فِي الْقَلْبِ حِفْظُ
 فَمَعَى يَكُونُ بَقَرْتِهِمْ * لِي عِنْدَ خَيْرِ الْخَلْقِ حَظُ
 رُوحِ الْوُجُودِ مُحَمَّدُ السَّمْحُودُ لَا كَطُ وَقَطُ^(٣)
 طَبِيعُ أَرْقُ مِنَ النَّسِيمِ بِهِ عَلَى الْكُفَّارِ غَلْظُ^(٤)
 رَاضٍ بِمَا رَضِيَ الْإِلَهُ وَمَا بِهِ لِسِوَاهُ غَيْظُ^(٥)
 لَا أَلْحُرُّ حَرْزٌ عِنْدَهُ * فِي حَبِيهِ لَا الْقَيْطُ قَيْطُ^(٦)
 مَهْمَا عَرَاهُ مِنْ أُمُو * رِ الدَّهْرِ لَا بَعْرُوهُ بَهْظُ^(٧)
 فَاقَ الْكَلَامَ جَمِيعَهُ * لِكِتَابِهِ مَعْنَى وَقَطُ
 وَقَدِ اسْتَوْسَ بَيَانَهُ * فَصَصَ وَأَحْكَامُ وَوَعَطُ

❖ فَايَةُ الْعَيْنِ ❖

نَدَّكَرُ مِنْ طَيِّبَةِ أَرْبَعًا * فَأَذْرَى الْبَكِّي أَرْبَعًا أَرْبَعًا^(٨)

(١) خاتم فيه تورية بين خاتم النبيين والخاتم المعروف والقرط ما يطلق في الاذن من الحلي
 (٢) أهواك اي هويك . والقيصوم نبات ببلاد العرب طيب الرائحة . والقرط شجر فيها وهو محرك
 وتسكينه لضرورة الشعر (٣) رجل كظ تعابه الامور حتى يعجز عنها . النط الجاني الحسن الكلام
 ح (٤) الغلظ اصله بالتحريك (٥) الغيظ الغضب (٦) القَيْطُ صميم الصيف (٧) بهظ الامر
 الرجل غلبه (٨) اربعا اربعا اي ينزل الدمع من كل موق ولحاظ من العينين فبذلك يكون اربعا

دَعَانِي فَأَبْطَأْتُ شَوْفِي لِمَا * وَكَانَ بُوْدِيَةَ أَنْ اسْرِعَا
 وَلَوْلَا قِيُودِي مِنَ النَّائِبَاتِ * لَكُنْتُ لَهَا عَبْدَهَا الطَّيْمَا
 يَا بَرِّقُ يَا اللَّهُ إِنْ جِئْتَهَا * وَطَفْتُ بِهَا مَرْبَعًا مَرْبَعًا (١)
 فَدُونَكَ فَأَسْجُدْ عَلَي تَرْبِيهَا * وَيَمْنَمُ بِهَا الْمَنْزِلَ الْأَرْفَعَا (٢)
 وَبَلَغَ سَلَامِي رَسُولَ الْهُدَى * مُحَمَّدًا السَّيِّدَ الْأَرْوَعَا (٣)
 وَقُلْ يَا أَعَزَّ الْوَرَى بَائِسُ * رَجَاكَ لِدِينٍ وَدُنْيَا مَعَا (٤)
 فَكُنْ شَافِعًا فِيهِمَا لِلْإِلَهِ يَا مَنْ يَخْتَصِمُ الْأَصْلَحَ الْإِنْتِمَا
 وَإِنِّي لِأَعْلَمُهُ حَاضِرًا * يَرَانِي وَأَدْعُو لَهُ مُسْمِعَا
 وَلَكِنَّهُ الشَّمْسُ شَمْسُ الْهُدَى * وَطَيْبَةٌ أَضْحَتْ لَهُ مَطَاعَا

❖ قافية الفين ❖

بَا لَيْتِي لِلْحِجَارِ بِالْبَلِّغِ * وَفِيهِ عَيْشِي يَا سَعْدُ سَائِعِ (١)
 يُعْمَى ظَلَامِي بِنُورِ بَدْرِ * فِي طَيْبَةِ الطَّيِّبِينَ بَارِغِ (٢)
 مُحَمَّدُ سَيِّدُ الْبَرَائِيَا * أَفْضَلُ فَرْدٍ فِي الْخَلْقِ نَائِعِ (٣)
 خَاتِمُ رُسُلِ الْإِلَهِ زَيْنُ * لَهُمْ لَهُ اللَّهُ خَيْرَ صَائِعِ (٤)
 قَدْ مَلِيَ الْكُفْرُ مِنْ هُدَاهُ * وَكَانَ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ فَارِغِ (٥)
 أَنِّي بِيَدَيْنِي يَهْدِي وَيُرْزِدِي * لِكُلِّ دِينٍ بِالْحَقِّ دَائِعِ (٦)
 تَرْبِاقُ تَوْحِيدِهِ حَيَاةُ * لِعَمَلِ الشِّرْكَ شَرُّ لَادِعِ (٧)
 وَهُوَ لَعْمَرِي حِصْنٌ حَصِينُ * مِنْ كُلِّ نَازٍ وَكُلِّ نَازِعِ (٨)

- (١) المربع المنزل (٢) المنزل الارتفاع حجرتي صلى الله عليه وسلم (٣) الاروع من
 يعجبك بحسنه وجهارة منظره او بشجاعته (٤) البائس شديد الاحتياج (٥) سائغ سهل
 (٦) بارغ طالع (٧) نبغ ظهره والناجعة العظيم الشأن (٨) خاتم رسل الله فيه تورية ترشحت
 بصائغ قال في لسان العرب وصاغه الله صيغة حسنة اية خلقه وصاغ الله الخلق بصوغها
 (٩) فارغ خال والوقف على المنصوب بحذف الالف هو لغة ربيعة (١٠) دافع مهلك
 (١١) الترياق دواء السموم . ولدغته العقرب والحية لسفته (١٢) ناز واثب . ونازغ
 شيطان ونازغ الشيطان بينهم افسد

حَقًّا أَرَأَى اللَّهَ فِي مُرَاهُ * لِلْعَرْشِ مَا طَرَفُهُ بِرَائِحٍ (١)
وَعَادًا فِي لَيْلَةٍ قَرِيرًا * عَلَيْهِ فَضْلُ الرَّحْمَنِ سَائِعٍ (٢)

❖ فَايَةُ النَّاءِ ❖

بِأَيِّنِهِ بِالْمَدِينَةِ اعْتَكَفَا * يَنَالُ فِيهَا أَلْطَافٌ وَالتَّحَفَا (٣)
يَمِينٌ فِي ظِلِّ سَيِّدٍ سَيِّدٍ * فِي بَابِهِ الدَّهْرُ خَادِمًا وَقَفَا
مُحَمَّدٌ أَفْضَلُ الْخَلِيقَةِ مَنْ * لَوْلَاهُ هَذَا الوجودُ مَا عُرِفَا
سَيِّدُ كُلِّ السَّادَاتِ أَرْزَمُهُمْ * أَدْنَى مُجِيبٍ لِعَمَّنْ بِهِ هَتَفَا
قُلْ يَا حَبِيبَ الرَّحْمَنِ نَائِيهَ * وَعَنْكَ نَابَ الْمُلُوكُ وَالتَّخَلَفَا
انظُرْ إِلَى دِينِكَ الْعَمِينِ عَنَّا * لِمِلَّةِ الْكُفْرِ فِي الْوَرَى هَدَفَا (٤)
هَاهُمْ تَدَاعَوْا كَمَا أَتَيْتَ لَنَا * وَتَحْنُ مَعَ كَثْرَةِ بِنَا ضَعَفَا (٥)
فَكُنْ بِهَذَا الزَّمَانِ ذَانظِرَ * لَنَا كَمَا كُنْتَ فِي الَّذِي سَلَفَا
عَبْدُ لَكَ الدَّهْرُ إِنْ أَمَرْتَ لَهُ * يَتُوبُ مِمَّا بَحَقْنَا أَفْتَرَفَا
وَأَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ صَفْوَتُهُ * وَقَدْ أَسَانَا وَأَنْ عَفَوْتَ عَنَّا

❖ فَايَةُ الْقَافِ ❖

مِنْ ثَنَائِي الْعَذْرَاءَ لَاحَ رَبِيقُ * فَجَرَى مِنْ دُمُوعِ عَيْنِي عَقِيقُ (٦)
حَبْدًا حَبْدًا مَعَاهِدُ سَاعٍ * وَرُبُوعٌ وَبِهَا الْحَبِيبُ الْحَقِيقُ
أَحْمَدُ حَامِدُ مُحَمَّدٍ التَّحْمُودُ خَيْرُ الْوَرَى النَّبِيُّ الصَّدُوقُ
سَادَ كُلِّ الْوَرَى بِكُلِّ كَمَالٍ * خَيْرُ حُرِّ اللَّهِ عَبْدُ رَقِيقُ
لَيْسَ لِلَّهِ عَزَّ جَلَّ تَعَالَى * غَيْرُهُ لِلْإِنَامِ طَرًا طَرِيقُ
مُ يُوَفِّقُ مُوَفِّقٌ قَطُّ إِلَّا * جَاءَهُ مِنْ طَرِيقِهِ التَّوَفِّيقُ

(١) زائغ كليل (٢) سائغ تام كامل (٣) اعتكف اقام (٤) الهدف الغرض الذي يرمى
بالسهام ونحوها (٥) تداعوا أي دعا بعضهم بعضا روى ابوداود في سننه في كتاب الملاحم بسنده
الى ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الام ان يتداعوا عليكم كما تداعى الأكلة
الى قصعتها (٦) العذراء البكر وهي من اسماء المدينة المنورة والثنية واحدة الثنايا من الاسنان وهي
ايضا طريق العقبة والعقيق الحرز الاحمر المعروف ووادي العقيق ففي كل من الالفاظ الثلاثة تورية

فَعَلَيْهِ لِرَبِّهِ وَحَدَهُ الْحَقُّ وَكُلُّ لَهٗ عَلَيْهِمْ حَقُّوقٌ
 خَلَقَ الْعَالَمُونَ مِنْ نُورِهِ فَبَوَّ بَيْنَ الْآبَاءِ مِنْهُمْ خَلِيقٌ
 وَاللَّهُ الْكُلُّ فِي الْحَقِيقَةِ لَكِنْ * بَعْضُ أَشْيَاءِهِ لَدَيْهِمْ عَقُوقٌ
 خَلَقَ اللَّهُ خَلْقَهُ فَفَرِيقٌ * لِحَنَابِ وَالسَّمْعِ فَرِيقٌ

﴿ قافية الكاف ﴾

حَيَّاكَ بِأَطْيَبِ حَيَّاكَ * صَوَّبَ سَحَابِ ضَاحِكِ بَاكِي
 وَلَسْتَ لِلْعَيْثِ بِمُحْتَاجَةٍ * لِأَنَّهُ مِنْ بَعْضِ جَدَّوَاكِ (١)
 أَوْلَاكَ مَا أَغْنَاكَ بِجَمْرِ النَّدَى * مَوْلَى الْوَرَى طُرًّا وَمَوْلَاكَ
 مُحَمَّدٌ أَحْمَدُ ثَمَسُ الْهَدَى * خَيْرُ الْوَرَى الثَّوَابِي بِمَثْوَاكَ
 أَرْسَلَهُ اللَّهُ إِلَى خَلْقِهِ * مُطَاعَ أَفْلَاكِ وَأَمْلَاكَ
 فَاطَّقَ التَّوْحِيدَ مِنْ قَبْلِهِ * وَقَبَدَ الشِّرْكَ بِأَشْرَاكَ
 وَأَرْشَدَ الْخَلْقَ إِلَى رَبِّهِمْ * بِمُخْلِ عِبَّاسٍ وَمُفْحَاكَ
 فِي السَّلَامِ أُنْدَى مِنْ نَسِيمِ الصَّبَا * وَفِي الْوَعْدَى أَفْنُكَ فَتَاكَ
 حَتَّى عَدَا الدَّيْنَ بِهِ خَالصًا * مَنزَهَا عَنْ أَفْكَ أَفَّاكَ (٢)
 حَزَنَتْ بِهِ طَيْبَةُ كُلُّ أَعْلَا * هَنَاءَهُ اللَّهُ وَهَنَاكَ

﴿ قافية اللام ﴾

أَلَا حَبْدًا بَيِّنَ التَّخِيلِ نُزُولُ * وَظَلُّ بِأَكْثَابِ الْعَقِيقِ ظَلِيلُ
 أَمَانَ لَنَا يَا طَيْبُ عِنْدَكَ يَا تَرَى * إِلَيْهَا لَنَا يَوْمًا يَكُونُ وُصُولُ
 تَقْبَلُ أَرْضًا مَسْمَا قَدَمُ الْأَيْدِي * لَهُ سُحِبَتْ فَوْقَ السَّمَاءِ ذُبُولُ
 مَرَى رَاحِلًا لِعَرْشِ فِي بَعْضِ لَيْلَةٍ * وَعَادَ لَهُ بَعْدَ الْقَبُولِ قُفُولُ
 نَبِيُّ جَمِيعِ الْآبِيَاءِ مُحَمَّدٌ * نَعَمْ وَلِكُلِّ الْمُرْسَلِينَ رَسُولُ
 وَكُلُّ رَسُولٍ خَصَّ قَوْمًا وَإِنَّهُ * بِبِعْتَبِهِ لِلْعَالَمِينَ شَمُولُ
 فَمَا كَانَ بَيْنَ الْخَلْقِ مِثْلُ لِأَحْمَدِ * وَلَيْسَ لَهُ فِيمَنْ يَكُونُ مِثِيلُ
 وَكُلُّ صُنُوفِ الْفَضْلِ فِي كُلِّ فَاضِلٍ * بِنِسْبَةِ فَضْلِ قَدْ حَوَاهُ قَلِيلُ

(١) الجدوى المعطية (٢) الافك الكذب (٣) القبول الرجوع

يُجِيلُ عَلَيْهِ الْمُرْسَلُونَ بِحَشْرَمٍ * وَآيَسَ عَلَى غَيْرِ آيَالِهِ يُجِيلُ
فَيَجْعَلُ أَثْقَالَ الْخَلَائِقِ وَحَدَهُ * لَدَى رَبِّهِ إِنْ الْكَرِيمِ جَمُولُ

❖ قافية الميم ❖

لَطِيئَةٌ مِيثَاقُ عَلِيٍّ قَدِيمٌ * إِذَا ذُكِرْتَ يَوْمًا لَدَيْهِ أَهِيمٌ
وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ فِيهَا مُحَمَّدًا * رَسُولَ الْهُدَى رُوحَ الْوُجُودِ مُقِيمٌ
هُوَ الشَّمْسُ إِلَّا أَنْ فِي الْكَوْنِ نُورُهُ * يَدُومُ وَنُورُ الشَّمْسِ لَيْسَ يَدُومُ
هُوَ الْبَحْرُ عَمَّ الْكَائِنَاتِ نِفْضُهُ * بِسَاحِلِهِ كُلُّ الْكِرَامِ تَعُومُ
هُوَ الدَّهْرُ عَمَّ الْخَلْقِ شَامِلٌ حُكْمُهُ * وَمَا عَهْدُهُ فِي النَّبَاتِ ذَمِيمٌ
هُوَ الْعَبْدُ عِنْدَ اللَّهِ سَيِّدٌ خَلَقَهُ * لَهُ الْكَوْنُ عَبْدٌ وَالزَّمَانُ خَدُومُ
نَبِيِّ الْهُدَى يَا أَعْظَمَ النَّاسِ نَائِلًا * وَمَنْ جُودُهُ فِي الْعَالَمِينَ عَمِيمٌ (١)
وَمَنْ هُوَ فِي الدَّارَيْنِ خَيْرٌ وَسَيِّئُهُ * شَفِيعٌ لَدَى الرَّبِّ الْكَرِيمِ كَرِيمٌ
تَدَارَكَ أَغْنَانِي فِي أُمُورِي فَإِنِّي * عَرَنِي هُمُومٌ مَسْمُومٌ الْيَمِ
وَمَا ذَكَرْتُ تَفْصِيلَاتِهَا لَكَ لِأَزِمُ * فَأَنْتَ بِأَسْرَارِ الْغُيُوبِ عَلِيمٌ

❖ قافية النون ❖

كَلَّمَا فَاتَتْ سُرَّ قَلْبِي الْحَزِينُ * تَارَ مِنْ عَسْكَرِ الْهُمُومِ كَمِينُ
فَكَانَ السُّرُورُ فِي وَسْطِ حِصْنِ * حَوْلَهُ مِنْ صُرُوفِ دَهْرِي حِصُونُ
أَيُّهَا النَّفْسُ بِالْمَشْفَعِ لُؤْذِي * فَسَيِّئَتِكَ مِنْهُ فَتَحَ مَبِينُ
أَحْمَدُ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدُ الْمُخْتَارِ هَادِي الْوَرَى النَّبِيُّ الْأَمِينُ
خَيْرُ عَبْدٍ لِلَّهِ سَادَ جَمِيعِ الْخَلَائِقِ فَضْلًا مَنْ كَانَ أَوْ مَنْ يَكُونُ
إِنْ ظَنِّي فِيهِ جَمِيلٌ وَهَذَا الظَّنُّ لَفْظٌ مَعْنَاهُ عِلْمٌ يَقِينُ
سَيِّدِي يَا أَبَا الْبَتُولِ دَهْتَنِي * أَيُّ حَرْبٍ مِنَ الْخُطُوبِ زَبُونُ (٢)
وَذُنُوبِي قَدْ أَثْقَلْتَنِي وَدِينِي * بِحَقُوقٍ لَمْ أَقْضِهِنَّ رَهِينُ
هَذِهِ حَالَتِي وَمَا لِي لَدَى اللَّهِ تَعَالَى سِوَاكَ زَكْنٌ مَتِينُ
فَارْضَ عَنِّي وَكُنْ شَفِيعِي إِلَيْهِ * كُلُّ صَعْبٍ إِذَا رَضِيتَ يَهْوُونُ

(١) التلال العطية (٢) الحرب الزبون التي يدفع بعضها بعضا أكثرتها

﴿ قافية الواو ﴾

لُزِبَ النَّقَا كَرِيمَ بِهِمْ عَرَبًا أَمْوَى * وَمَا مُنِّي مِي وَلَا أُرِي أَرْوَى ^(١)
فَكُنَّ مِنْ يَدِ عِنْدِي لَهُمْ أَنْعَمُوا بِهَا * وَمَا عِنْدَهُمْ مَنْ وَلَا عِنْدَنَا سَلْوَى ^(٢)
فَأَحْبَبَ بِهِمْ قَوْمًا وَأَحْبَبَ بَطِينَةَ * حَتَّى فِيهِ لِلخُّنَّارِ خَيْرَ الْوَرَى مَثْوَى ^(٣)
أَعَزَّ جَمِيعَ الْعَالَمِينَ مُحَمَّدٍ * وَأَكْرَمِهِمْ شَمْسَ الْهَدَى لَيْثَةَ الْأَفْوَى
غَدَّتْ أَفْضَلَ الْأَفْلَاكِ حِينَ تَوَسَّيَ بِهَا * وَأَرْفَعَهَا قَدْرًا وَأَكْثَرَهَا جَدْوَى ^(٤)
بِهِ فَاقَتْ الدُّنْيَا وَصَارَتْ أَعْرَهَا * وَأَشْرَفَهَا أَرْضًا وَأَشْرَفَهَا جَوًا
هَنِيئًا لِقَوْمٍ جَاوَزُوا خَيْرَ مُرْسَلٍ * وَكَانَ لَيْثُ فِيهَا بِأَكْنَفِهِ مَأْوَى
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي وَهِيَ أَعْظَمُ مُنِيَّةٍ * مَتَى شَقَّةُ الْبَيْدَاءِ مَا يَنْتَنَا نَطْوَى
أَشْدُّ رَحَالِي كَتِي أَرَى الْبَدْرَ مُشْرِفًا * بِمَطْلَعِهِ فِيهَا وَمَا ضَرَّهُ الْعَوَا ^(٥)
وَأَعْجَبُ شَيْءٍ أَنَّهُ قَدْ هَدَى الْوَرَى * وَقَدْ ضَلَّ فِي أَنْوَارِهِ ذَلِكَ الْعَوَا

﴿ قافية الهاء ﴾

مُنِّي طَبِيَّةٌ لَا أَبْيِي سِوَاهَا * فِيهَا الْحُسْنُ لَعْمَرِي قَدْ تَنَاهَى
كَيْفَ أَنْسَاهَا وَأَسْلُو حُبَّهَا * بَعْدَ مَا قَدْ خَالَطَ الرُّوحَ هَوَاهَا
لَا أَطِيلُ الشَّرْحَ أَقْصَى مُنِّي * أَنْ أَرَاهَا وَأَرَى تَحْتَ نَرَاهَا
لَوْ تَأَمَّلْنَا بِحَقِّي أَرْضَهَا * لَرَأَيْنَاهَا جِبَاهَهَا وَشِفَاهَا
فَاقَتْ الدُّنْيَا سَنَاءً وَسَنَاءً * بِحَبِيبِ اللَّهِ خَيْرِ الْخَلْقِ طَه
صَاحِبِ الْمِعْرَاجِ سِرِّ اللَّهِ فِي * خَلْقِهِ أَعْلَى الْوَرَى قَدْرًا وَجَاهَا
خَصَّهُ اللَّهُ بِأَعْلَى رُتْبَةٍ * خَفَضَ الْخَلْقَ جَمِيعًا نَعْلَاهَا

(١) مي واوروي من اسماء نساء العرب (٢) المن تعديديك النعم على المنعم عليه وهو ايضا القطع
وظل بعض الشجر. والسوى طائر والسوفى كل منهما تورية (٣) المشوى المنزل (٤) الجدوى النفع
(٥) العوا اي الكلب ومن عادة الكلاب ان تبيع ضوء القمر ومرادي بهذا العوا. ويقول في البيت
بعده ذلك العوا من يمنع زيارته صلى الله عليه وسلم من ائمة الضلال الذين قالوا لا يجوز شد الرحال
لزيارته عليه الصلاة والسلام وقد استوفى الكلام في الرد عليهم ائمة الدين وجهابذة المحققين
كلاما متقى الدين السبكي في كتابه شفاء الاسقام في زيارة خير الانام عليه الصلاة والسلام

قَدَرَوِي عَنْ ذَاتِ مَوْلَاهُ الْهَدَى * وَبِلَا كَيْفٍ وَلَا كَمٍّ رَأَاهَا
رِحْلَةً نَالَ بِهَا كُلَّ الْمَنَى * وَبِهِ الْأَفْلَاكُ قَدْ نَالَتْ مِنْهَا
قُدْرَةُ الرَّحْمَنِ لَا حَدَّ لَهَا * مُنْتَهَى كُلِّ كَمَالٍ مُبْتَدَاهَا

❖ فافية اللام الف ❖

هَلَّا أَخْذَتَ إِلَى الرَّسُولِ سَبِيلًا * فَتَشَاهِدَ الْمَأْمُونِ وَالْمَأْمُولَا
وَتَرَى هُنَاكَ طَبِيبَةً مَجْلُودَةً * وَبِرَأْسِهَا مِنْ نُورِهِ إِكْلِيلاً
بَلَدٌ بِهِ شَمْسُ النُّبُوَّةِ أَشْرَقَتْ * دَامَتْ وَلَمْ تَرَ فِي الْوُجُودِ أُفُولَا
بَلَدٌ بِهِ بَحْرُ الشَّرِيعَةِ قَدْ طَمَأ * عَمَّ الْبَسِيطَةَ عَزَمَهَا وَالطُّوَلَا
بَلَدٌ بِهِ ذَاتُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ * كَمْ جَابَرَتْ بِلِقَائِهَا جَارِيلاً
فِي مَكَّةَ جَهْلُوا عَلَيْهِ وَأَهْلَهَا * مَا كَانَتْ فِيهِمْ قُدْرَةُ مَجْهُولَا
أَكْرَمَ بِانْتِصَارِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ * أَسَدًا وَأَكْرَمَ بِالْمَدِينَةِ غِيلاً
أَكْرَمَ بِكُلِّ الصَّغْبِ لَمْ تَسْمَعْ لَهُمْ * بِجَمِيعِ مَحَبِّ الْأَنْبِيَاءِ مِثْلَا
بُغْضِ الْأَسَافِلِ لَمْ يَنْقُصْ فَضْلَهُمْ * بَلْ زَادَهُمْ بَيْنَ الْوَرَى تَفْضِيلَا
إِنَّ السِّرَاجَ إِذَا عَيِنَتْ بَضْوَتُهُ * يَزْدَادُ فِيهِ ضَوْؤُهُ تَكْثِيلَا

❖ فافية الياء ❖

زَعَمُونِي أَحِبُّ هِنْدًا وَمِيًّا * قَدْ آتَى الزَّاعِمُونَ شَيْئًا قَرِيبَا
مَا لِهِنْدٍ وَلَا لِمِيٍّ نَصِيبُ * فِي فُؤَادِ أَمْرِي أَحَبُّ النَّبِيَّا
مُصْطَفَى اللَّهِ مِنْ جَمِيعِ الْبَرَايَا * مُجْتَبَاهُ حَبِيبَةَ الْقُرَشِيَّا
أَشْرَقَتْ شَمْسُ فَضْلِهِ فَرَاهَا * كُلُّ مَنْ لَمْ يَكُنْ غَيْبًا غَوِيًّا
جَاءَ وَالنَّاسُ عَنْ هُدَى اللَّهِ ضَاوَا * فَهَدَاهُمْ لِمَا الصِّرَاطِ السَّوِيَّا
قَدْ آقَامَ الدَّلِيلَ فِيهِمْ كَلَامَ اللَّهِ * أَوْ لَا فَأَنْصَارِمُ الْمَشْرِفِيَّا
رَاقَ الْعَالَمِينَ عَذْبُ هَدَاهُ * وَعَلَى الْعَرْشِ قَدْ آتَاكَ رُغْبَا
كَمْ عَظِيمٌ بَيْنَ الْوَرَى أَمَّا زَلِكُنْ * لَمْ يَحْزَنْ غَيْرُهُ الْكَمَالُ الْوَفِيَّا
فَمَلِيهِ يَا رَبِّ صَلِّ صَلَاةَ * تَجْمَعُ الْفَضْلَ لَا تُفَادِرُ شَيْئَا
وَأَعْفُ عَنِّي بِهِ وَبَارِكْ بِعَمْرِي * وَأَجْمَلِ الْخَلْمَ فِيهِ مِنْكَ ذِكْرَا

فهرست كتاب سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين صلى الله عليه وسلم

صفحة	صفحة
٣١	٢
المسألة العاشرة في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم مع حضور القلب بدون غفلة	خطة الكتاب وكيفية تأليفه وفيها ذكر اسماء الكتب التي الفت في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واصول هذا الكتاب المقدمة تشتمل على خمس عشرة مسألة وهي في الحقيقة ست عشرة فمن وفقه الله لطبع هذا الكتاب مرة اخرى فليصححها
٣٢	٣٧
المسألة الحادية عشرة في كون الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم مقبولة مطلقاً أو لا وذكر لفظ عشرة بلا تاء سهواً الى الخامسة عشرة فلتصحح	المسألة الاولى في البداءة بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم بعد ذكر الله تعالى
٣٧	٤٨
المسألة الثانية عشرة في كون الجنة تزيد بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم	المسألة الثانية في زيادة لفظ سيدنا في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم
٣٨	١٢
المسألة الثالثة عشرة في انه هل يحصل للمصلي عليه صلى الله عليه وسلم بالعدد الاجمالي كقوله الف مرة ذلك العدد أو لا	المسألة الثالثة في حكم جمع الروايات الصحيحة في صلاة واحدة
٣٩	١٦
المسألة الرابعة عشرة في انه هل الافضل الصدقة فرضاً ونقلاً أو الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم	المسألة الرابعة في انه صلى الله عليه وسلم هل له فائدة في الصلاة عليه أو لا
٣٩	٢٦
المسألة الخامسة عشرة في انه هل الافضل قراءة القرآن وبعض الاذكار أو الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم	المسألة الخامسة وذكرت رابعة سهواً وتبعها الاعداد كذلك وهي في مضاعفة اجر الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم
٤٢	٢٧
الباب الاول في تفسير آية ان الله وملائكته يصلون على النبي	المسألة الخامسة في حكم افراد الصلاة عن السلام عليه صلى الله عليه وسلم
٥١	٢٨
تنمة في حكم الصلاة والتسليم على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم	المسألة السادسة في استعمالهم صلى الله عليه وسلم وعليه وسلم وعليه الصلاة والسلام
٥٥	٢٩
الباب الثاني في فضل الصلاة والتسليم على النبي صلى الله عليه وسلم من الاحاديث النبوية مرتبة على حروف المعجم مضبوطة بالحركات	المسألة السابعة في اقل الاكثر من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم
	٢٩
	٢٩
	٢٩

صفحة	صفحة
١٧٩ فائدة في الحث على زيارة قبره الشريف صلى الله عليه وسلم	٨٥ تسمية في حكم العمل بالاحاديث الضعيفة في فضائل الاعمال
١٨٢ فائدة مهمة في حكم قناديل الذهب التي في حجرته الشريفه صلى الله عليه وسلم	٨٧ الباب الثالث فيما ورد عن الانبياء والعلماء في فضل الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم
١٩١ ومنها الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند وقوع الطاعون وفوائد لدفعه	٩٥ فائدة في اعتبار كثرة الملائكة وانهم اكثر جند الله تعالى
١٩٦ سؤال الحلبي في فتاويه عما يقوله العامة عند محاوراتهم صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم وجوابه عن ذلك	٩٧ بعض ما ورد في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم نظما
١٩٧ تكميل في الكلام على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد الاخير كما هو مذهب امامنا الشافعي رضى الله عنه وعن سائر الائمة وفيه اشباع الكلام على هذه المسألة وادلتها	١٠٠ الباب الرابع فيما ورد من لطائف المراني والحكايات في فضل الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم وهي مائة واربع وعشرون لم يجمعها كتاب قبل هذا فيما اعلم
٢١٥ فصل في المواضع التي تمنع فيها الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم	١٤٩ استطراد في ذم البعض لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدة حكايات
٢١٦ الباب السادس في التحذير من ترك الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم	١٥٨ ذكر المنام الذي ابصره الامام الساوي بمكة وفيه اقبال النبي صلى الله عليه وسلم عليه وعلى الغزالي حينما قرأ عقيدته
٢٢٠ في التأديب عند ذكره صلى الله عليه وسلم	قواعد العقائد وهي عقيدة اهل السنة
٢٢٢ الباب السابع في فضل السلام عليه صلى الله عليه وسلم	١٥٩ عقيدة الامام الغزالي المذكورة
٢٢٧ الباب الثامن في كيفيات الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم	١٦٥ الباب الخامس في المواطن التي تشرع فيها الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
٢٢٩ الصلاة الاولى مجموعة من اربعين رواية حديثة مع بيان رواها ومخرجها	١٧٩ ومنها الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند قدوم المدينة المنورة مع بيان كيفية الزيارة والتسليمات التي تقرأ عند زيارته صلى الله عليه وسلم
٢٣٥ الصلاة الثانية جمع العراقي من الاحاديث	

صفحة	صفحة
الشيخ الأكبر محي الدين بن العربي	٢٣٥ الصلاة الثالثة جمع الحافظ السخاوي
الصلاة التاسعة والعشرون سقطت من	٢٣٦ الصلاة الرابعة لسيدنا موسى عليه السلام
الكتاب سهواً فذكرتها في الملحق	٢٣٦ الصلاة الخامسة ثلاث عشرة صيغة
٢٥٧ الثلاثون الى الثانية والثلاثين للشاذلي	يبرأحداها من حلف ليصلين على النبي
٢٥٨ الثالثة والثلاثون لابي الحسن البكري	صلى الله عليه وسلم بأفضل صلاة
٢٦٠ الرابعة والثلاثون لابراهيم المواهي	٢٣٨ الصلاة السادسة مركبة من سبع
٢٦١ الخامسة والثلاثون من مسالك الخفاء	وعشرين صيغة فاضلة جمع الشيخ الملوي
٢٦٢ الصلاة السادسة والثلاثون للتقشبندي	٢٤٣ الصلاة السابعة من كتاب الديري
٢٦٢ الصلاة السابعة والثلاثون لابن سبعين	٢٤٤ الصلاة الثامنة من كتاب بفية المسترشدين
٢٦٢ الصلاة الثامنة والثلاثون للبيوني	٢٤٤ الصلاة التاسعة من عوارف المعارف
٢٦٣ التاسعة والثلاثون لابي السعد الجارحي	٢٤٥ الصلاة العاشرة لسيدنا علي رضي الله عنه
٢٦٣ الصلاة الاربعون لمحمد الشاوي	٢٤٥ الصلاة الحادية عشرة لسيدتنا فاطمة
٢٦٣ الحادية والثانية والاربعون لمحمد وفا	رضي الله عنها
٢٦٤ الصلاة الثالثة والاربعون لسيدى علي وفا	٢٤٦ الصلاة الثانية عشرة لزين العابدين بن
٢٦٦ الرابعة والاربعون لابنه ابي الطاهر	الحسين رضي الله عنهما
٢٦٧ الخامسة والاربعون لابي المواهب	٢٤٦ الصلاة الثالثة عشرة لعبدالله بن عباس
٢٧٢ السادسة والاربعون مزج المشيشية	رضي الله عنهما
٢٧٤ السابعة والاربعون للبرهان التعماني	٢٤٧ الصلاة الرابعة عشرة لعلي بن عبدالله
٢٧٥ الثامنة والتاسعة والاربعون للياقي	ابن عباس رضي الله عنهم
٢٧٦ الصلاة الخمسون للفاكهاني	٢٤٨ الصلاة الخامسة عشرة لامامنا الشافعي
٢٧٧ الحادية والخمسون من دلائل الخيرات	٢٤٩ الصلاة السادسة عشرة للطبراني
٢٧٧ الثانية والثالثة والخمسون للسوسى	٢٥٠ الصلاة السابعة عشرة الى الثانية
٢٧٩ الصلاة الرابعة والخمسون من الديري	والعشرين جميعها لسيدنا احمد الرفاعي
٢٧٩ الخامسة والسادسة والخمسون للمسرعي	٢٥١ الصلاة الثالثة والعشرون الى السابعة
٢٨٢ الصلاة السابعة والخمسون لمحمد بن عراق	والعشرين لسيدنا عبد القادر الجيلاني
٢٨٧ الثامنة والتاسعة والخمسون من المسالك	٢٥٦ الصلاة الثامنة والعشرون لسيدنا

صفحة

صفحة

٢٨٨ الصلاة المتون لخير الدين بن ظهيرة
 ٢٩٠ الصلاة الحادية والستون والثانية
 ، الستون لسيدى ابي الحسن البكرى
 ٢٩٥ الصلاة الثالثة والستون الى الثامنة
 والستين لسيدى الشيخ الاكبر محيى الدين
 ٣٠٠ الصلاة التاسعة والستون والسبعون
 لسيدى محمد البكرى الكبير
 الصلاة الحادية والسبعون سقطت من
 الكتاب سهوا فذكرتها فى الملحق
 ٣٠٣ الصلاة الثانية والسبعون والثالثة
 والسبعون لسيدى زين العابدين البكرى
 ٣٠٥ الرابعة والسبعون لعلى بن احمد الانصارى
 ٣٠٥ الخامسة والسبعون لابي سلعة الحلونى
 ٣٠٧ السادسة والسبعون لمحمد غوث الله
 ٣٠٧ الصلاة السابعة والسبعون الى التاسعة
 والسبعين لابي العباس المرعى القادري
 ٣١٥ الثمانون الى التاسعة والثمانين من المسالك
 ٣١٨ التسعون لابن ابي حجلة تنفع للطاعون
 ٣١٩ الحادية والتسعون للشيخ خالد القشبنجى
 ٣١٩ الصلاة الثانية والتسعون الى الرابعة
 والتسعين من كنوز الاسرار للبهاروشى
 ٣٢٠ الصلاة الخامسة والتسعون الكماله
 الصلاة السادسة والتسعون والسابعة
 والتسعون والثامنة والتسعون والتاسعة
 والتسعون والمائة سقطت من الكتاب
 سهوا فذكرتها فى الملحق

٣٢٧ الحادية بعد المائة ليحيى الرملى
 ٣٢٩ الصلاة الثانية والثالثة والرابعة بعد المائة
 وهى لقضاء الحاجات وتفريج الكرب
 ٣٣٠ الصلاة الخامسة بعد المائة مكررة مع
 الصلاة السادسة والثمانين فوضعت
 محلها صيغة للمؤلف فى الملحق
 ٣٣٠ السادسة والسابعة بعد المائة للبكرى
 ٣٣٢ الثامنة بعد المائة لاحمد الاسكندرى
 ٣٣٣ التاسعة بعد المائة للسيد مرتضى الزبيدى
 ٣٣٣ الصلاة العاشرة والحادية عشرة بعد
 المائة لتقى الدين الحلبي الدمشقى
 وسقطت التاء سهوا من عشرة هنا
 الى التاسعة عشرة فلتصحح
 ٣٣٦ الصلاة الثانية عشرة والثالثة عشرة
 والرابعة عشرة بعد المائة للشيخ التجاني
 ٣٣٧ الصلاة الخامسة عشرة بعد المائة للسيمان
 ٣٣٨ السادسة عشرة بعد المائة للميرغنى
 ٣٤١ الصلاة سابعة عشرة بعد المائة للياقوتية
 سيدى السبع حمد القاسى الشاذلى
 ٣٤٣ الثامنة عشرة بعد المائة لعبد الله باعلوى
 ٣٤٣ الصلاة التاسعة عشرة بعد المائة لسيدى
 ابي حلاوة الفزى وهى لتفريج الكرب
 ٣٤٣ الصلاة العشرون بعد المائة للشرجى
 ٣٤٤ الصلاة الحادية والعشرون بعد المائة
 ٣٤٤ الثانية والعشرون بعد المائة من الدلائل
 ٣٤٥ الصلاة الثالثة والعشرون بعد المائة للزيرى



صفحة	صفحة
٣٨٠	٣٤٥
المبحث الثالث في معنى اسم النبي صلى الله عليه وسلم محمد واشتقاقه وفيه كلام، فليس وفوائد كثيرة وقد استوفيت الكلام هنا على فضل التسمية باسمه صلى الله عليه وسلم الشريفين محمد و احمد	الصلاة الرابعة والعشرون بعد المائة للشيخ عبد اللطيف بن عجيل البني
٣٩٥	٣٤٣
كتاب مخصوص في فضلى التسمية بهذين الاسمين الشريفين لابن بكيّر	الخامسة والعشرون بعد المائة لمقالة
٤٠٠	٣٥٨
المبحث الرابع في معنى النبي	السادسة والعشرون بعد المائة للمحلى
٤٠١	٣٥٩
المبحث الخامس في معنى الأمتي	الصلاة السابعة والعشرون بعد المائة
٤٠١	٣٦٠
المبحث السادس في معنى الآل	صيفة لسيدحات ابي المعتمر المرتضى
٤٠٣	٣٦٠
المبحث السابع في لفظ ابراهيم	الصلاة الثامنة والعشرون بعد المائة
٤٠٤	٣٦٣
جواب ما اشهر من السؤال عن موقع التشبيه في قوله كما صليت على ابراهيم و بيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل خلق الله على الاطلاق ولا يتوقف في ذلك الا من اعىى الله بصيرته	التاسعة والعشرون بعد المائة للمؤلف
٤٠٧	٣٦٣
المبحث الثامن في لفظ البركة	الصلاة الثلاثون بعد المائة للمؤلف
٤٠٧	٣٦٤
المبحث التاسع في الكلام على العالمين	تنبهات الاول في الكلام على الصيغ المتشابهة مثل اللهم صل على محمد عدد علمك وحلمك ومنتهمي رحمتك وعدد كلماتك وعدد كمال الله ونحو ذلك
٤٠٨	٣٧٠
المبحث العاشر في الكلام على حميد مجيد	التبیه الثاني في الكلام على ثواب الصيغ الماثورة وغيرها ايها ثوابه اكثر
٤٠٩	٣٧٥
الباب التاسع في الكلام على رؤية النبي صلى الله عليه وسلم يقظة وناما وقد ذكرت في هذا الباب من كلام العلماء العاملين والاولياء العارفين شيئا كثيرا	التبیه الثالث في ان المحافظة على الاعداد الواردة هل هي شرط لحصول الثواب المقرون بتلك الاعداد او لا
٤٦٥	٣٧٦
فصل في تعبير رؤياه صلى الله عليه وسلم في المنام غير . ا تقدم في عباراتهم	قاعدة تتعلق بالصلاة التايزية التفريجية المذكورة في كتابي افضل الصلوات
٤٧٢	٣٧٦
فصل ذكرت في رسالة المبشرات للشيخ عليه وسلم بلفظ الرحمة	شمة في شرح الفاظ وردت في كينيات الصلاة الواردة في الاحاديث الصحيحة وهي تشتمل على مباحث الاول في اللهم
	٣٧٧
	المبحث الثاني في معنى الصلاة
	٣٧٨
	تنبيه اختلفوا في جواز الدعاء له صلى الله عليه وسلم بلفظ الرحمة

صفحة	صفحة
٥٩٢ فوائد ودعوات لاسمه تعالى اللطيف	الاكبر وهي جملة مفيدة من مرثية
٦٠٣ خواص الآيات القرآنية والاذكار	للنبي صلى الله عليه وسلم مناما
التبوية وغير ذلك من الفوائد النافعة	٤٧٨ فصل في عدة مرآة نبوية ومبشرات
٦٠٥ فوائد سور وآيات قرآنية منظومة	منامية رآها المؤلف ورؤيت له
٦٠٩ الفوائد المتعلقة بشفاء الاسقام	٤٨٤ تسمية في اربعين فائدة تفيد رؤيا النبي
٦٢٤ فوائد لدفع الطاعون والوباء	صلى الله عليه وسلم في المنام
٦٢٩ فوائد للقبول ودفع الشرور	٤٩٣ في الكلام على منال نعله الشريف
٦٣٣ الفوائد المتعلقة بتفريج الكرب وازالة	صلى الله عليه وسلم
المهم والنعم وقضاء الحاجات	٤٩٥ الباب العاشر في فوائد الصلاة على النبي
٦٣٨ الفوائد المتعلقة بدفع المضار الدنيوية	صلى الله عليه وسلم وثمراتها
والاخروية وشر الانس والجن	٥١٨ فصل في احاديث واثار وردت في
٦٤٤ فوائد لقضاء الحوائج	صلوات ودعوات مخصوصة لقضاء
٦٤٥ فوائد لوجدان الضالة	الحاجات وفوائد اخرى كثيرة
٦٤٦ الفوائد المتعلقة بالرزق ووفاء الدين	٥٣١ فصل في الاستغاثة به صلى الله عليه وسلم
٦٤٦ رسالة للحافظ السيوطي في تسهيل الرزق	مع الصلاة عليه وغيرها لقضاء الحوائج
٦٥٣ فوائد شتى في منافع مختلفة	٥٣٢ فائدة مما يدل لطلب التوسل به
٦٥٦ وصايا القطب الكبير سيدنا ابي الحسن	صلى الله عليه وسلم
الشاذلي وهي جامعة لحير الدنيا والآخرة	٥٣٤ ومن احسن الاستغاثات به صلى الله
٦٦٠ خاتمة الخاتمة في القوائد النبوية	عليه وسلم نظما
المتشتملة على ذكر الصلوات على سيد	٥٤٤ خاتمة السعادة في خواص الاسماء
السادات صلى الله عليه وسلم وفي	الالهية والآيات القرآنية والاذكار
آخرها موازنة بانة سعادة للمؤلف	٥٤٥ اسماء الله الحسنى وشرح كل اسم منا
وبها يتم الكتاب والحمد لله المنعم الوهاب	بالمعنى والتخلق وذكر خواصها
وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله	وخواص الاسماء الاربعين السهروردية
واصحابه الانجاء وجميع من آمن به	٥٧٥ مهمة في كون الاسماء الحسنى في القرآن
واهتدى بهديته الى يوم المآب	٥٧٦ اشباع الكلام على اسم الله الاعظم

قال المؤلف هذا ملحق اذكر فيه تصحيح سهو وقع في هذا الكتاب سعادة الدارين

﴿ تنبيه ﴾ قد وقع السهو في اعداد الصلوات في الباب الثاني من هذا الكتاب سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين صلى الله عليه وسلم فذكر بعد الصلاة الثامنة والعشرين الصلاة ثلاثون ووقع السهو عن ذكر التاسعة والعشرين * وكذلك وقع السهو في الصلاة الحادية والسبعين فلم تذكر وذكر بعد الصلاة السبعين الصلاة الثانية والسبعون * وكذلك وقع السهو في ذكر الصلاة الحادية بعد المائة عقب الصلاة الخامسة والتسعين فلم تذكر سهوا الصلاة السادسة والتسعون والسابعة والتسعون والثامنة والتسعون والتاسعة والتسعون والصلاة المتممة مائة * وكذلك وقعت الصلاة الخامسة بعد المائة مكررة مع الصلاة السادسة والثمانين * ولا حاجة الى اعتذارى عن ذلك باي كثير الاشغال واني وقت طبع هذا الكتاب كنت مشغولا بتصحيحه وطبع وتصحيح كتابي حجة الله على العالمين في معجزات سيد المرسلين وكتابي صلوات التاء على سيد الانبياء صلى الله عليه وسلم ومشتغلا بالزيادة والنقص في هذه الكتب الثلاثة في حين طبعها ومراجعة الاصول اللازمة وفي جمع قوائد نبوية للمجموعة النهائية في المدائح النبوية التي تشمل على نحو عشرين الف بيت وقد اجتمعت الآن كلها والحمد لله وفقني الله لطبعها وفي جمع كتاب جامع التاء على الله الذي اجتمع منه الى الآن مقدار وافر وسيكون اذا تم على حسب نيتي لا نظير له في باب اعانتى الله على اكمال كل ذلك مع شغلي في وظيفتي الذي استغرق فيه معظم النهار ويضاف اليه ما يطرأ من الاشغال الدنيوية والحاجات الضرورية مع حسد الحساد ونصبهم جائل الكيد والنساذ وغير ذلك من الموانع الزمانية والاحوال العدوانية التي يتعجب معها من امكان التأليف في هذا الزمان العجيب لولا توفيق الله تعالى واعانتة سبحانه على هذه الاعمال مع تلك الاحوال وما ذلك الا ببركة سيد المرسلين وحبيب رب العالمين صلى الله عليه وسلم * انما الحاجة الآن الى ذكر صلوات تكون في محل تلك الاعداد التي لم تذكر صلواتها بحيث اذا وفق الله تعالى احدا لتكرار طبع هذا الكتاب مرة اخرى يضع هذه الصلوات في مواضعها وها هي الصلوات المطلوبة

﴿ الصلاة التاسعة والعشرون للامام الجزولي ﴾

أَفْضَلُ صَلَوَاتِ اللَّهِ رَأْسُ صَلَوَاتِ اللَّهِ وَأَجَلُّ صَلَوَاتِ اللَّهِ وَأَنْجَلُ صَلَوَاتِ اللَّهِ وَأَكْمَلُ صَلَوَاتِ اللَّهِ وَأَسْبَغُ صَلَوَاتِ اللَّهِ وَأَتَمُّ صَلَوَاتِ اللَّهِ وَأَظْهَرُ

صَلَوَاتِ اللَّهِ وَأَعْظَمُ صَلَوَاتِ اللَّهِ وَادَّكِي صَلَوَاتِ اللَّهِ وَأَطْيَبُ صَلَوَاتِ اللَّهِ وَأَبْرَكَ
 صَلَوَاتِ اللَّهِ وَأَوْفَى صَلَوَاتِ اللَّهِ وَأَسْتَى صَلَوَاتِ اللَّهِ وَأَعْلَى صَلَوَاتِ اللَّهِ وَأَكْثَرُ
 صَلَوَاتِ اللَّهِ وَأَجْمَعُ صَلَوَاتِ اللَّهِ وَأَعْمُ صَلَوَاتِ اللَّهِ وَأَدْوَمُ صَلَوَاتِ اللَّهِ وَأَبْقَى
 صَلَوَاتِ اللَّهِ وَأَعَزُّ صَلَوَاتِ اللَّهِ وَأَزْفَعُ صَلَوَاتِ اللَّهِ وَأَعْظَمُ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَى أَفْضَلِ
 خَلْقِ اللَّهِ وَأَحْسَنِ خَلْقِ اللَّهِ وَأَجَلِ خَلْقِ اللَّهِ وَأَكْرَمِ خَلْقِ اللَّهِ وَأَجْمَلَ خَلْقِ اللَّهِ
 وَأَكْمَلَ خَلْقِ اللَّهِ وَأَتَمَّ خَلْقِ اللَّهِ وَأَعْظَمَ خَلْقِ اللَّهِ عِنْدَ اللَّهِ رَسُولِ اللَّهِ وَنَبِيِّ
 اللَّهِ وَحَبِيبِ اللَّهِ وَصَفِيِّ اللَّهِ وَنَجِيِّ اللَّهِ وَحَلِيلِ اللَّهِ وَوَلِيِّ اللَّهِ وَآمِينَ اللَّهِ وَخَيْرَةِ اللَّهِ
 مِنْ خَلْقِ اللَّهِ وَنَجْتَةِ اللَّهِ مِنْ بَرِيَةِ اللَّهِ وَصَفْوَةِ اللَّهِ مِنْ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَغُرْوَةِ
 اللَّهِ وَعِصْمَةِ اللَّهِ وَنِيْمَةِ اللَّهِ وَمِفْتَاحِ رَحْمَةِ اللَّهِ الْمُخْتَارِ مِنْ رُسُلِ اللَّهِ
 الْمُنْتَخَبِ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ الْفَائِزِ بِالْمَطْلَبِ فِي التَّرْهيبِ وَالتَّرَغيبِ الْمُخْلِصِ
 فِيمَا وَهَبَ أَكْرَمَ مَبْنُوتٍ أَصْدَقِ قَائِلٍ أَنْجَحَ شَافِعٍ أَفْضَلَ مُشْفِعِ الْآمِينَ فِيمَا
 اسْتَوْدِعَ الصَّادِقِ فِيمَا بَلَغَ الصَّادِعِ بِأَمْرِ رَبِّهِ الْمُضْطَلِعِ بِمَا حَمَلَ أَقْرَبِ رُسُلِ
 اللَّهِ إِلَى اللَّهِ وَسَيْلَةَ وَأَعْظَمِهِمْ غَدَاً عِنْدَ اللَّهِ مَنزِلَةَ وَفَضِيلَةَ وَأَكْرَمَ أَنْبِيَاءِ
 اللَّهِ الْكِرَامِ الصَّفْوَةِ عَلَى اللَّهِ وَأَحْبَبِهِمْ إِلَى اللَّهِ وَأَقْرَبِهِمْ زُلْفَى لَدَى اللَّهِ
 وَأَكْرَمَ الْخَلْقِ عَلَى اللَّهِ وَأَحْظَاهُمْ وَأَرْضَاهُمْ لَدَى اللَّهِ وَأَعْلَى النَّاسِ قَدْرًا
 وَأَعْظَمِهِمْ مَحَلًّا وَأَكْمَلِهِمْ مَحَاسِنًا وَفَضْلًا وَأَفْضَلَ الْأَنْبِيَاءِ دَرَجَةً وَأَكْمَلِهِمْ
 شَرِيفَةً وَأَشْرَفَ الْأَنْبِيَاءِ نِصَابًا وَأَبْتَنِيهِمْ بَيَانًا وَخِطَابًا وَأَفْضَلِهِمْ مَوْلِدًا وَمُهَاجِرًا
 وَعِزَّةً وَأَشْحَابًا وَأَكْرَمَ النَّاسِ أَرْوَمَةً وَأَشْرَفِهِمْ جُرْثُومَةً وَخَيْرِهِمْ نَفْسًا
 وَأَظْهَرِهِمْ قَلْبًا وَأَصْدَقِيهِمْ قَوْلًا وَأَزْكَاهُمْ فِعْلًا وَأَبْتَنِيهِمْ أَصْلًا وَأَوْفَاهُمْ
 عَهْدًا وَأَمْكَنِيهِمْ تَجْدَادًا وَأَكْرَمِيهِمْ طَبْعًا وَأَحْسَنِيهِمْ صُنْعًا وَأَطْيَبِيهِمْ قَرْنًا
 وَأَكْثَرِيهِمْ طَاعَةً وَسَمْعًا وَأَعْلَاهُمْ مَقَامًا وَأَخْلَاهُمْ كَلَامًا وَأَزْكَاهُمْ سَلَامًا
 وَأَجْلِيهِمْ قَدْرًا وَأَعْظَمِيهِمْ فَخْرًا وَأَسْنَاهُمْ نُورًا وَأَزْفَعِيهِمْ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى ذِكْرًا
 وَأَوْفَاهُمْ عَهْدًا وَأَصْدَقِيهِمْ وَعْدًا وَأَكْثَرِيهِمْ شُكْرًا وَأَعْلَاهُمْ أَمْرًا وَأَجْمَلِيهِمْ

صَبْرًا وَأَحْسَنِهِمْ خَيْرًا وَأَفْرِيهِمْ يُسْرًا وَأَبْعَدِهِمْ مَكَانًا وَأَعْظَمِهِمْ شَانًا وَأَنْبَتِهِمْ
 بُرْهَانًا وَأَرْجَحِهِمْ مِيزَانًا وَأَوْلِيَهُمْ إِيمَانًا وَأَوْضَحِهِمْ بَيَانًا وَأَفْصَحِهِمْ لِسَانًا
 وَأَطْهَرَهُمْ سُلْطَانًا * هذه الصلاة للامام الجزولي صاحب دلائل الحيرات رضى الله عنه
 وهى من افضل واكمل الصلوات وقد ذكر شراح الدلائل انه رضى الله عنه فتح عليه بهذه
 الصلاة ولا غرو فى ذلك فانها حسنة الترتيب بديعة الاسلوب ناشئة عن نفس طاهر كاهو ظاهر
 الصلاة الحادية والسبعون للعارف بالله سيدى الشيخ احمد الصباغ الاسكندرى ﴿

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَعْدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِنْ خَلْقِكَ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ بَعْدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ مِنْ خَلْقِكَ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْنَا أَنْ
 نُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ زَاكِيَّةٍ مُبْتَلِغَةِ الدَّرَجَةِ وَالْوَسِيلَةِ
 وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كُلَّمَا ذَكَرَهُ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ وَحِينَمَا ذَكَرَ اللَّهُ
 اللَّهُمَّ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَلَامَكَ الَّذِي سَلَّمْتَ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ
 الْمُقَرَّبِينَ وَعَلَى أَنْبِيَائِكَ الْمُطَهَّرِينَ وَعَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ
 وَأَهْلِ الْأَرْضِينَ وَخُصِّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَفْضَلِ الصَّلَاةِ وَأَشْرَفِ السَّلَامِ
 هذه الصلاة لسيدى الشيخ احمد الصباغ الاسكندرى نقلها من حزه رضى الله عنه

﴿ الصلاة السادسة والتسعون لسيدى زين الدين عمر بن بيارس الحالى ﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَأَتْحَابِهِ
 وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّاتِهِ وَسَائِرِ عِزَّتِهِ الطَّاهِرِينَ وَأَتْبَاعِهِ الْمُكْرَمِينَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ
 وَالتَّابِعِينَ وَتَابِعِ التَّابِعِينَ هُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَتَحَنَّنْ وَرَحِّمْ
 وَتَعَطَّفْ وَتَلَطَّفْ وَتَكْرَّمْ دَائِمًا بِدَوَامِكَ كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ وَبَارَكْتَ وَتَحَنَّنْتَ
 وَرَحَّمْتَ وَتَعَطَّفْتَ وَتَلَطَّفْتَ وَتَكْرَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي
 الْأَعْلَامِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ كُلَّمَا ذَكَرَكَ ذَاكَرٌ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ فَاقِلْ عَدَدَ مَا فِي
 عِلْمِكَ كَائِنْ أَوْ قَدْ كَانَ صَلَاةَ مَيْمُونَةَ زَكِيَّةَ هَنِيئَةَ رَضِيَّةَ مَبْسُوطَةَ مَبَارَكَةَ
 مَرْفُوعَةَ مَرْضِيَّةَ هَنِيئَةَ جَلِيلَةَ عَظِيمَةَ عَالِيَةَ نَامِيَةَ طَيِّبَةَ طَاهِرَةَ مَقْبُولَةَ كَرِيمَةَ صَافِيَةَ
 صَلَاةَ لَا غَايَةَ لَهَا وَلَا أَنْهَاءَ وَلَا أَمَدَ لَهَا وَلَا أَنْقِضَاءَ عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ وَمَنْ

لَمْ يَصَلِّ عَلَيْهِ مِنْ أَوَّلِ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْاِذِنِ وَرَضِيَ اللهُ عَنْ تَحَابَّتِهِ أَجْمَعِينَ
 الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ وَالنَّبِيِّينَ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ
 الْأَوْلَادِ وَالْآخِرِينَ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ
 عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ رَبِّ الْعَالَمِينَ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَرْسَلَهُ اللهُ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ
 الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَيْكَ يَا مَنْ خَصَّهُ اللهُ بِالشَّفَاعَةِ الْعُظْمَى يَوْمَ الْاِذِنِ الصَّلَاةَ
 وَالسَّلَامَ عَلَيْكَ يَا أَفْضَلَ عِبَادِ اللهِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَيْكَ يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ عَلَى
 اللهِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَنَا يَا رَسُولَ اللهِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَيْكَ وَعَلَى
 آلِكَ وَآحِبَائِكَ وَأَزْوَاجِكَ وَذُرِّيَّتِكَ وَأَسْبَاعِكَ أَجْمَعِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ *
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ
 السُّلْطَانِ الْكَامِلِ الْمَخْتَارِ النُّورِ الْمُبِينِ بَخْرِ أَنْوَارِكَ * وَتَمَعِدِينَ أَنْسَرَارِكَ *
 وَلِسَانَ حُجَّتِكَ * وَعَرُوسِ مَمْلَكَتِكَ * وَخَزَائِنِ رَحْمَتِكَ * وَإِمَامِ حَضْرَتِكَ *
 الْمُتَلَدِّ ذِي مَجَاهِدَتِكَ * الْمُتَقَدِّمِ مِنْ نُورِ ضِيَائِكَ * خُلَاصَةِ خَاصَةِ عَنِّ أَعْيَانِ خَلْقِكَ *
 الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ مِمَّ الْعُرْفَةِ وَحَاءِ الرَّحْمَةِ وَمِمَّ الْمُلْكِ وَدَالِ الدَّوَامِ السَّيِّدِ
 الْكَامِلِ الْفَاتِحِ الْخَاتِمِ نُورِ الْأَنْوَارِ * وَتَمَعِدِينَ الْأَنْسَرَارِ * وَسَيِّدِ الْأَبْرَارِ *
 وَصَاحِبِ النَّجِّ وَالْوَقَارِ * شَفِيعِ أُمَّتِهِ مِنَ النَّارِ * وَسَائِقِهِمْ لِدَارِ الْقَرَارِ * صَلَاةً
 دَائِمَةً بِدَوَامِكَ * بَاقِيَةً بِبِقَائِكَ * دَائِمًا أَبَدًا بِدَوَامِ مُلْكِ اللهِ صَلَاةً تُرْضِيكَ
 وَتُرْضِيهِ وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا صَلَاةً تُسَعِدُنَا بِهَا سَعَادَةً لَا شِقَاوَةَ بَعْدَهَا وَتُغْنِينَا بِهَا غِنَى
 لَا فَاقَةَ بَعْدَهُ صَلَاةً تَحُلُّ بِهَا الْعَقْدَ وَتُفْرِجُ بِهَا الْكُرْبَ وَتُذْهِبُ بِهَا غَمَّا كُلَّ هَمٍّ
 وَغَمٍّ وَسُوءٍ وَحُزْنَ صَلَاةً تَرْفَعُ لَنَا بِهَا الدَّرَجَاتِ وَتَمْحُوَ اللَّسِيَّاتِ وَتَضَاعِفُ الْحَسَنَاتِ
 وَتُسَلِّقُنَا بِهَا أَعْلَى الْمَقَامَاتِ بِجِوَارِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْمُعْجَزَاتِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لِنُنَوِّزَ بِرُكْنِهِ بَلَدِيذِ الْمَشَاهِدَةِ وَأَتَمُنَّاجَةِ مَعَ الْاِذِنِ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ
 وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ صَلَاةً تَزِيدُ وَتَنْمُو وَتُفوقُ وَتَنْفُو وَتَسْمُو صَلَاةً
 كُلُّ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ عَدَدَ كُلِّ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ صَلَاةً تَسْتَفْرِقُ الْعَدُوَّ وَتُحِيطُ بِالْحَدِّ كُلَّمَا

ذَكَرَهُ الْذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ صَلَاتِكَ الَّتِي صَلَّيْتَ عَلَيْهِ صَلَاةَ لَا
 غَايَةَ لَهَا وَلَا أَنْتِهَاءَ وَلَا أَمَدَ لَهَا وَلَا أَنْقِضَاءَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ كَذَلِكَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
 عَلَى ذَلِكَ • اللَّهُمَّ بَلِّغْهُ فِي نَفْسِهِ الرِّزْقَ الطَّاهِرَةَ وَفِي أُمَّتِهِ وَفِي أَهْلِ بَيْتِهِ وَفِي حَاجَاتِهِ
 فَوْقَ مَا يُؤَمِّلُهُ مِنْكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ
 يَا ذَاتِ كَلِمَاتٍ لَا يُذَكِّرُهَا أَحَدٌ إِلَّا أَنْتَ وَلَا يُطَّلِعُ عَلَيْهَا أَحَدٌ سِوَاكَ وَلَا يَعْلَمُهَا
 أَحَدٌ غَيْرُكَ وَلَا يُغَيِّرُ عَلَيْهَا أَحَدٌ إِلَّا أَنْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ •
 اللَّهُمَّ إِنَّهُ بَلَغَ الرِّسَالَةَ وَأَدَّى الْأَمَانَةَ وَكَتَفَ النِّمَّةَ وَنَمَّحَ الْأُمَّةَ وَدَرَأَ الْبَرَكَاتِ وَأَقَامَ
 الْحُجَّةَ وَأَظْهَرَ اللَّهُ بِرِكَتِهِ الْبَرَكَاتِ وَجَعَلَهُ عَيْنَ الرَّحْمَةِ جَاهِدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فِي سَبِيلِكَ لَا أَعْرَضَ وَلَا أَدْبَرَ وَعَبَدَكَ حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينُ • اللَّهُمَّ إِنَّهُ نَيْهَاةُ
 مَا يُسْأَلُهُ السَّائِلُونَ وَمَا يَرْغَبُ بِهِ الرَّاعِبُونَ أَفْضَلَ وَأَطْيَبَ وَأَزْكَى وَأَتَمَّ وَأَعْلَى
 وَأَقْرَبَ وَأَكْمَلَ مَا أَعْطَيْتَ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ وَأَرْضَ عَنْ حَاجَاتِهِ أَجْمَعِينَ
 وَالنَّابِعِينَ لَمْ يَحْتَسَنِ إِلَى يَوْمِ الْدِينِ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ
 عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ • هذه الصلاة الجليلة لسيدى الشيخ
 ابي المكارم زين الدين عمر بن بيبرس الخالدى الشاذلى ومن حزبه رضى الله عنه نقلها

﴿ الصلاة السابعة والتسعون لابي المواهب الشاذلى ﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَلْمِي وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ
 صَلَاةَ تَشْرَحُ بِهَا صَدْرِي وَيُنِيرُ بِهَا أَمْرِي وَتَجْبِرُ بِهَا كَسْرِي وَتُغْنِي بِهَا قَرْبِي وَتُنَوِّرُ
 بِهَا قَبْرِي وَتَحُلُّ بِهَا عُقْدَةَ مِنْ لِسَانِي • هذه الصلاة الفاضلة لسيدى محمد صفى الدين
 ابي المواهب الشاذلى النونسى رضى الله عنه ذكرها فى حزب الفردانية وقد اطلعت
 على هذا الحزب بعد ان ذكرت صلواته العشر المتقدمة فى هذا الكتاب بعنوان الصلاة
 الخامسة والاربعين ناقلا لها من مسالك الخفاء للامام القسطلاني وقد رأيت فى حزب
 الفردانية المذكور الصلاة التى رجحت فيها تقدم نسبتها الى سيدى على وفا وهى الصلاة
 التالكة والاربعون ولم يذكرها فى الحزب من اولها بصفة صلاة وانما ذكرها هكذا الهى
 اسألك فى قبول ما سألتك ودرغبت فيه من فضلك بالنور الاول والسر الاتزمه الاكمل

ولم يزل يصفه صلى الله عليه وسلم بهذه الأوصاف العالية الفاضلة الى ان قال عين غيبك الكاملة وخليفتك على الاطلاق في مملكتك الشاملة صل اللهم عليه صلاة تعرفني بها اياه الى آخر الصلاة المذكورة وقد شرح حزب الفردانية هذا تلميذ مؤلفه الشيخ عبد القادر بن سعيد بن علي بن احمد الطيبي المواهي الوفاي الشاذلي وفرغ من شرحه في ذي القعدة سنة ٨٨٧ وقال في خطبته بعد أن مدح المؤلف والحزب بالمدح البليغ اللائق بهما ان هذا الحزب ما صنّف قبله مثله وقد سمعت مؤلفه رحمه الله يقول صلاتي على النبي صلى الله عليه وسلم في حزب الفردانية لم أسبق بها قال الشارح فمن جحد ما قلته فلينظر في كلام العارفين من عصر استاذ الطريق الجيد الى هلم جراً فما يجد في كلامهم نظيراً للصلاة رضى الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم اه والظاهر ان مراده بهذه الصلاة هي الصلاة التي تقدمت نسبتها الى سيدي علي وفا لا هذه المذكورة هنا وان كانت هذه فاضلة ايضا فترجح بذلك صحة نسبة الصلاة المذكورة الثالثة والأربعين لسيدى ابي المواهب كما في مسالك الحفاء لا لسيدى علي وفا كما في تحفة الرصاع والله اعلم

﴿ الصلاة الثامنة والستون للشيخ صدر الدين القونوي ﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمَقَرَّبِينَ وَتَحْمَلَةِ عَرْشِكَ الطَّاهِرِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ
وَأَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَأَهْلِ الْأَرْضِينَ وَأَخْصِصْ اللَّهُمَّ مِنْ
بَيْنِهِمْ نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَصْفِيَاءَ لَدَاكَ أَدَمَ وَشِيثَ وَإِدْرِيْسَ وَنُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ
وَمُوسَى وَعِيسَى وَالْحُضْرَ وَالْيَاسَ وَالْمُحَمَّدِيْنَ خُصُوصًا أَبْنَتَهُ فَاطِمَةَ وَعَلِيًّا
وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَالْإِمَامَ مُحَمَّدًا الْمَهْدِيَّ وَخَاتِمَ أَمْرِنَا وَكَامِلَ عَصْرِنَا وَتَحَبَّه
وَالصَّفْوَةَ مِنْ أُمَّتِهِ وَالْكَامِلِينَ وَالْمُكْتَمَلِينَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ بِأَفْضَلِ الصَّلَوَاتِ
وَأَطْيَبِ النَّجِيَّاتِ وَأَرْزُقِي النَّسْلِيْمَ ۞ اللَّهُمَّ وَبَلِّغْ سَلَامَ عَبْدِكَ هَذَا الْمُسْكِينِ
إِلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِلَى سَائِرِ مَنْ ذَكَرْتُمْ مِنْ عِبَادِكَ الْمُخْلِصِينَ
مُجْمَلًا وَمُفْصَلًا فَعَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ مِنْكَ فِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ مِنْ هَذَا الْمُسْكِينِ
أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ وَأَطْيَبُ النَّجِيَّاتِ وَأَرْزُقِي النَّسْلِيْمَ ۞ هذه الصلاة ذكرها الشيخ
شمس الدين الشهرى بالخطيب الوزيرى المالكى فى آخر حزبه حزب الفتح فى اول دعاءه قال

انه للشيخ صدر الدين ولعل مراده صدر الدين القونوي قال وقد ذكر الشيخ انه لقينه من الغيب وقد جرب بركته اه

﴿ الصلاة التاسعة والتسعون جمع العارف الدردير ﴾

- (١) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ الرِّضَا وَأَرْضِ عَنِّ أَحْتَابِهِ رِضَاءَ الرِّضَا •
 (٢) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَرِيمِ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ • (٣) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً تَلِيقُ بِحَمَالِهِ وَجَلَالِهِ وَكَمَالِهِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَذِقْنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ لَذَّةَ وَصَالِهِ •
 (٤) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَبَّ الْقُلُوبِ وَدَوَائِهَا وَقَافِيَةَ الْأَبْدَانِ وَشِفَائِهَا وَنُورِ الْأَبْصَارِ وَضِيَائِهَا وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ • (٥) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَّةَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَاجْر يَا رَبِّ لَطْفِكَ الْخَفِيِّ فِي أُمُورِنَا وَأَئْمُسَلِمِينَ أَجْمَعِينَ • (٦) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلَيْهِ وَاجْر يَا رَبِّ لَطْفِكَ الْخَفِيِّ فِي أَمْرِي وَأَئْمُسَلِمِينَ • (٧) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَبَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ • (٨) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ •
 (٩) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ •
 (١٠) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ذِي الْمِعْجَزَاتِ الْبَاهِرَةِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ذِي الْمَنَاقِبِ الْفَاخِرَةِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْدُنْيَا وَالْآخِرَةِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَخَلَقْنَا بِأَخْلَاقِ الطَّاهِرَةِ (١١) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَيْضَةَ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ذِي الْمَقَامَاتِ الْجَلِيلَةِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَخَلَقْنَا بِأَخْلَاقِهِ الْجَمِيلَةِ • (١٢) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَهَبْ لَنَا قَلْبًا شَكُورًا وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

وَأَجْعَلْ سَفِينًا مَشْكُورًا وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَلَقِينَا نَضْرَةً وَسُرُورًا
 وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَلْقِ عَلَيْنَا مِنْكَ نَجَّةً وَتُورًا وَصَلِّ وَسَلِّمْ
 وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَهَبْ لَنَا سِرًّا بِالْأَسْرَارِ مَسْرُورًا * (١٣) اللَّهُمَّ صَلِّ
 وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْآمِنِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي جَاءَ
 بِالْحَقِّ الْمُنِيِّ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَصَلِّ
 وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ وَالْعَلِيِّ وَالْحَسَنِ وَتَحِيَّهِمْ
 أَجْمَعِينَ كَمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِمُ الْغَافِلُونَ * (١٤) اللَّهُمَّ
 صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى سَائِرِ أَنْبِيَائِكَ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى مَلَائِكَتِكَ وَأَوْلِيَّائِكَ مِنْ أَهْلِ أَرْضِكَ وَسَبَائِكَ عَدَدَ مَا كَانَ
 وَعَدَدَ مَا يَكُونُ وَعَدَدَ مَا هُوَ كَائِنٌ فِي عِلْمِ اللَّهِ أَبَدَ الْأَبَدِينَ وَدَهْرَ الدَّاهِرِينَ
 وَأَجْعَلْنَا بِالْمَلَاةِ عَلَيْهِمْ مِنَ الصَّيِّدِيِّينَ الْآمِنِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ * هذه الاربعة
 عشرة صلاة من الصلوات الفواضل التي اختارها من صلوات العارفين العارفين بالله
 سيدى الشيخ احمد الدردير الحلوتي المصرى وجعلها فى مقدمة صلواته المشهورة المرتبة
 على الحروف وقد كنت ذكرت عدة صلوات من مختاراته المذكورة فى كتابى افضل
 الصلوات على سيد السادات صلى الله عليه وسلم وحيث كانت الصلوات التى لم اذكرها منها
 هناك هى ايضا من ذوات الفضل العظيم جمعها هنا وجعلها صلاة واحدة وها انا اذكر
 الفضائل منقولة عن شرحها للعارف الشيخ احمد الصاوى خليفة المؤلف رضى الله عنهما
 قال فى الاولى (١) منها وهى الصيغة الرضائية قال بعضهم من قالها سبعين مرة استجيب دعاؤه
 بعدها اه وقال فى الثانية (٢) انها صيغة كرم الاصول وفضلها عظيم جدا والاكثر منها
 موجب لمحبة المصطفى صلى الله عليه وسلم للتالى اه وقال فى الثالثة (٣) انها صيغة الوصال
 وتسمى بذلك لان من داوم عليها اوصله الله بحبيبه صلى الله عليه وسلم وهو المنى اه
 وقال فى الرابعة (٤) انها صيغة الطب الظاهر والباطن تقرأ الفين على اى مرض وقيل
 اربعمائة فيشفى باذن الله تعالى اه قلت وقد استحسنت زيادة وقوت الارواح وغذائها
 بعد قوله وعافية الابدان وشفائها ولا يخفى ما فيها من البلاغة والحسن اه * وقال فى
 الخامسة (٥) انها صيغة اللطف الحفى فمن اكثر منها عمه اللطف فى الدنيا والاخرة وهى التى

بعدها لسيدى عبد الوهاب الشعراني رضى الله عنه اه وقال في السادسة (٦) انها صيغة اللطف
 الاخرى وقد تلقاها بعضهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بقظة اه وقال في السابعة (٧)
 انها صيغة ابراهيمية واردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعضهم من قرأها القا
 رأى ربه في التوم اه وقال في الثامنة (٨) انها صيغة امهات المؤمنين وفضلها عظيم جداً
 والاكتنار منها فيه وصلة بالمصطفى وازواجه الطاهرات اه وقال في التاسعة (٩) انها صيغة
 الطاهر المطهر من لازم قراءتها جوزى بالطهارة اه وقال في العاشرة (١٠) انها صيغة احتوت
 على اربع صلوات وفضلها عظيم وتسمى ذات المناقب الفاخرة اه وقال في الحادية عشر (١١)
 انها صيغة الوسيلة والفضيلة وفيها ثلاث صلوات ولم يذكر للثلاث الباقيات فضلاً مخصوصاً
 وانما قال في آخر الجميع انتهت الصيغ التي جمعها المؤلف من كلام غيره وهي ثلاثون
 صيغة وانما خصها بالجمع لانها كانت ورده تلقاها عن اشياخ عارفين بالسند والاجازة حتى
 تروحن بها وتطبع فصارت كأنها تصنيفه اه وقد ذكرت للصيغ المذكورة منها في افضل
 الصلوات فضائل كثيرة منها ما نقلته عن العارفين الصاوي ومنها ما نقلته عن غيره

﴿ الصلاة المتممة للمائة ﴾

صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَزَوْجَاتِهِ مُتَمِّمَةً مَرْضَاةٍ اللَّهِ تَعَالَى
 وَمَرْضَاةٍ هـ هذه الصلاة لجمع الكتاب يوسف بن اسماعيل النبهاني عفا الله عنه ذكرتها في
 كتابي صلوات التناء على سيد الانبياء صلى الله عليه وسلم لتكرر بعد قراءة كل عدة
 صلوات منها وهي كما تراها مع اختصارها في متهمي البلاغة مع حسن الجمع وحسن الوضع

﴿ الصلاة الخامسة بعد المائة صلاة الشيخ محمد الرافعي ﴾

اللَّهُمَّ يَا سَمِيَّ يَا قِيَوْمَ بِحَجَّاهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَلَاةَ الرِّضَا فِي كُلِّ لَمْحَةٍ
 عَدَدَةَ مَعْلُومَاتِكَ تَعْظِيماً لِحَقِّهِ وَلَا تَحْكِنِي إِلَى سِوَالِكِ وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَفِي آخِرِ
 عَدَدِ يَقُولِهِ الْمَصْلِيِّ بِحُجْمِ يَقُولِهِ هَذِهِ الصَّلَاةُ تَعْظِيماً لِحَقِّكَ يَا مُحَمَّدٌ ذكر الشيخ سلمان
 الحناني احد صلحاء علماء الجامع الازهر انه رأى في تومه نورا عظيما في الازهر فسأل عنه
 فقيل له هذا نور صيغة الصلاة التي يصلها الشيخ محمد الرافعي على النبي صلى الله عليه وسلم اه
 والشيخ محمد الرافعي هو شيخ بعض مشايخي وشيخ رواق الشوام واحده علماء الازهر الاعلام

﴿ تنبيه ﴾ قد تكرر سهواً اللفظ العاشرة في لطائف الباب الرابع فلتصحح ﴿ تنبيه ﴾ سقطت
 التاء من عشرة في الحادية عشرة الى التاسعة عشرة في اللطائف وغيرها فلتصحح

﴿ عقيدة أهل السنة المرشدة مدحها السبكي وغيره في الطبقات وغيرها فلتحفظ ﴾

اعلم آرزى نأ الله وإياك أن الله عز وجل واحد في ملكه خالق العالم بأسره العلوي والسفلي والعرض والكروني والسموات والأرض وما فيها وما بينهما جميع الخلق مقهورون بقدرة لا تتحرك ذرة الأياذنه ليس معه مدبر في الخلق ولا شريك في الملك حتى يقوم لا تأخذه سنة ولا نوم عالم الغيب والشهادة لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء يعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين أحاط بكل شيء علماً وأحصى كل شيء عدداً فعال لما يريد قادر على ما يشاء له الملك والغي وله العزة والبقا وله الحمد والشاولة الأسماء الحسنى لا دافع لما قضي ولا مانع لما أعطى يفعل في ملكه ما يريد ويحكم في خلقه ما يشاء لا يرجو ثواباً ولا يخاف عقاباً ليس عليه حق ولا عليه حكم فكل نعمة منه فضل وكل نعمة منه عدل لا يسأل عما يفعل وهم يسألون موجود قبل الخلق ليس له قبل ولا بعد ولا فوق ولا تحت ولا يمين ولا شمال ولا أمام ولا خلف ولا كل ولا بعض ولا يقال متى كان ولا أين كان ولا كيف كان كون الأكوآن ودبر الزمان لا يتعقد بالزمان ولا يختص بالمكان ولا يتحقق وهم ولا يتكيفه عقل ولا ينحصر في الدهن ولا يتمثل في النفس ولا يتصور في الوهم ولا يتكيف في العقل لا تلتحقه الأوهام والآفكار جل عن الشبيه والنظير ليس كمنه شيء وهو السميع البصير

﴿ تنبيه ﴾ قلت في خطبة حجة الله على العالمين (فاذا لم اعز شيئاً الى كتاب فهو منها او من بعضها البتة) اي الكتب الخمسة ومرادى فيها لم اذكره بعبارة (تنبيه) قلت في صفحة (١١٢) من الكتاب المذكور هذه العبارة (وقد ذكرت في كتابي سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين بعد صيغة الصلاة التي ضمنها اسماء النبي صلى الله عليه وسلم ان من اسمائه الشريفة اسماء وردت في الكتب السماوية المتقدمة وهي قسمان قسم منها ختمت به الصيغة بالفاظها السريانية والعبرانية والرومية وقسم منها ذكره بالالفاظ العربية وهو مفرق في مواضع منها بحسب الحروف) ثم اني لم اذكر فيه ذلك ولا صيغة الاسماء فمن اعاد طبعه فليذكر في محلها هذه العبارة (واعلم ان من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم اسماء وردت في الكتب السماوية المتقدمة وهي قسمان قسم منها ذكره بالفاظ السريانية والعبرانية والرومية وقسم منها ذكره بالالفاظ العربية)

سَعَادَاتُ الدَّارِ الْبَيْتِ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ السَّلَامِ

تأليف مصححه يوسف بن اسماعيل التهباني رئيس محكمة حقوق بيروت القائل

كتاب سعادة الدارين سفر	بديع عز بين الكتب مثلا
وجدناه كتابا مستطابا	انى لرشادنا اهلا وسهلا
احاديث عن المختار تروى	وايات عن الرحمن تتلى
واقوال الى العلماء تُعزى	بدت كمراس بالحسن تجلى
حوى فضل الصلاة على نبي	عليه الله فى القرآن صلى
فبين حكمها فرضا ونفلا	وفصل نفعها نفلا وعقلا
به خير الامانى والامالى	فرائد لمن تمنى ولن تحملا
ارانا المصطفى منا قريبا	وسهل للوصول اليه سبلا
هو الكنز المباح لمن اتاه	عليه لم نضع رصدا وقفلا
فمن شاء الفنى دنيا واخرى	بلا تعب فقد وافاه سبلا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهم اني احمدك بكل حمد يليق بمظمة جلالك * وكثرة افضالك * على كل نعمة صدرت لي من خزائن هباتك * او لاحد من مخلوقاتك * ولا سيما واسطة قلادة نعمك * وبأكورة ثمار كرمك * سيدنا محمد الذي انعمت به على الخلائق اجمعين * وارسلته رحمة للعالمين * وهديتنا به الى دينك القويم * وصراطك المستقيم * وقلت له وقد منحتة جميع الفضائل * وفضلته على كل فاضل * وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا * ومثلما ميزته بفضلك * خصصته بقولك * إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا * اللهم صل أفضل صلواتك وانفعها * واشملها واوسعها * واجملها واجمعها * واحسنها وايدعها * وانورها واسطعها * واكملها وارفعها * وأعلاها مكانة لديك * واحبها من كل الوجوه اليك * مشفوعة بسلام منك يمانلها * لا تفضله ولا يفضلها * صلاة وسلاما يصدران من فيض فضلك الذي لا ينفد * ويتواردان على احب عبيدك اليك ابي القاسم سيدنا محمد * عدد معلومائك * ومداد كلخاتك * فيما كان يعير بدياه * وفيما يكون بغير نهايه * لو قسمت جميع العوالم الى اصفر اجزائها لنفدت قبل نفاذها * وما بلغت عشر معشار اعدادها * تنوالى عليه في كل لحظة مستكملة فضلها * مضروبة في مجموع ما قبلها * حتى تصاحب سوابق الآباد * وتعجز عن لحوقها جميع الاعداد * تفضل جميع الصلوات * كفضله على جميع المخلوقات * وعلى آله وصحبه اجمعين * وكل من دخل تحت حيطه دينه المين * اما بعد فقد اجمت الامة استنادا لكتاب الله * واحاديث رسول الله * واقوال العلماء * واخبار الصلحاء * على ان الصلاة على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم من افضل الطاعات * وانفع العبادات * ولذلك اعنى العلماء في شأنها فالفوا فيها الكتب والرسائل * وبنوا ما لها من الفوائد والفضائل * قال الحافظ السخاوى في كتابه القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع قد صنف في هذا الباب جماعة كثيرون كاسماعيل القاضى * وابي بكر بن ابي عاصم التيسل * وابي عبدالله التيسرى المالكى في كتاب سماه الاعلام بفضل الصلاة على النبي عليه الصلاة

والسلام . وابي محمد جبر بن محمد بن جبر بن هشام القرطبي تلميذ ابن بشكوال وكان
موصوفا بالثقة والفضل والدين . ومات في سنة ثلاثين وستمائة وابي عبدالله ابن القيم
الحنبلي في كتاب سماه جلاء الافهام . والتاج ابي حفص عمر بن علي الفاكهاني المالكي
شارح العمدة وغيرها في كتاب سماه الفجر المنير في الصلاة على البشير التذير . وابي القاسم
ابن احمد ابن ابي القاسم بن بنون القرشي التونسي المالكي عصرى الشهاب احمد بن يحيى بن
فضل الله في جزء لطيف سماه فضل التسليم على النبي الكريم . وابي العباس احمد بن معد
ابن عيسى بن وكيل التجيبي الاندلسي الاقليشي الحافظ المشهور في جزء سماه انوار
الانار المختصة بفضل الصلاة على النبي المختار . والشهاب ابن ابي حجلة الشاعر الحنفي في
كتاب سماه دفع النعمة في الصلاة على نبي الرحمة . والمجد القيروزي بادي اللغوى صاحب
القاموس وسفر السعادة وغيرها في كتاب سماه الصلوات والبشر في الصلاة على سيد
البعث . قال وكل هؤلاء طالعتها . وابي الحسين بن فارس اللغوى وابي الشيخ بن حبان
الحافظ . وابي موسى المدني الحافظ . وابي القاسم ابن بشكوال الحافظ في جزء لطيف
سماه القرية الى رب العالمين بالصلاة على محمد سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى آله
وصحبه اجمعين . والضياء ابي عبدالله المقدسي الحافظ صاحب المختارة وغيرها . وابي
احمد الدمياطي الحافظ ويقال ان اسمه كشف النعمة بالصلاة على نبي الرحمة . وابي اليمن
عبد الصمد بن عبد الوهاب بن عساكر . وابي الفتح بن سيد الناس اليعمرى الحافظ .
والمحب الطبري الحافظ . وابي عبدالله محمد بن عبد الرحمن التجيبي الحافظ تزيل تلمسان
في اربعين حديثا له وكانت وفاته في سنة عشر وستمائة ولم انقل عن هؤلاء الا بواسطة
لاني لم اقف عليها . والاولان كل واحد منهما في كراسة لطيفة . واما الثالث فهو
مفيد بالنسبة اليهما وحجمه كبير بسبب التكرار وسياق الاسانيد واما الرابع فقد اكثر
من ذكر الغرائب بلا عزو وقد نقلت منه اشياء بناء على انه ثقة لكن الظاهر من حاله انه لم
لكن الحديث من صناعته . واما الخامس فهو جليل في مضاه لكنه كثير الاستطراد
كمادة مصنفه . واما السادس فهو في اثني عشر بابا يختص بالترجمة منها الحمة الأول
وباقيا بعضه يصلح لكتب المناسك وبعضه للسيرة النبوية . واما السابع فتكلم فيه على آية
الباب واستطرد لفوائد . واما الثامن فهو في اوراق بسيرة جمع فيها اربعين حديثا . واما
التاسع فسبب تصنيفه وقوع الطاعون وهو في الحقيقة انما هو في ذكر الطاعون واخباره
وأشعاره لكن اقتتحه بمقدمة فيها هذا المعنى وما يتعلق به وهي ازيد من ثلث الكتاب

يسير . واما العاشر فهو كتاب نفيس مع ما فيه من مناقشات في حكمه على الاحاديث واحاديث غريبة اللفظ بلاغزو وغير ذلك مما يحسن الاعتناء بتحريره وختمه بقصة غار ثور اذ كان سبب تصنيفه كما ذكر عزمه على التوجه هو وجماعة لزيارة الغار المذكور ضاعف الله لنا ولهم الاجور وذكر في خطبته من التصانيف التي لم اقف عليها في هذا الباب لابي نعيم ولتقي السبكي وللجمال ابن جملة وكذا زأيت في ترجمة ابي العباس احمد بن الفضل بن احمد الاصفهاني الجصاص انه صنف كتابا في الصلاة النبوية حدث به قبل موته بسنة سنة اربع وستين واربعمائة وفي ترجمة الحافظ شمس الدين محمد بن محمد بن احمد بن عبد الهادي الخليلي انه صنف جزءا في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مما لم اقف عليه قال رحمه الله وفي الجملة فاحسبها واكثرها فوائد خاسمها (يعني كتاب ابن القيم) . قال ثم وقفت بعد تبييض هذا الكتاب على مصنف لبعض الرؤساء من اصحابنا المحدثين المشار اليهم بالحفظ واليقظ كثر الله تعالى منهم سماه الرقم المعلم فوجدت موضوعه ذكر المواطن التي يصلي فيها على النبي صلى الله عليه وسلم وهو باب من جملة ابواب هذا الكتاب قال وقد طالعه فلم اظفر فيه بما استفيده سوى موضعين او ثلاثة لكنه اكثر من نقل كلام الفقهاء نفع الله بمصنفه وهذا الرئيس هو القطب الحيمري الآتي ذكره وذكر كتابه هذا بلفظ اللواء المعلم . قال واخبرني بعض من اتق بعلمه من اصحابنا ايضا نفع الله به انه وقف على المصنف الذي لابن جملة في هذا الباب وهو ضخيم وانه كان في ملكه ولما انتشرت نسخ هذا الكتاب ارسل الي محمد مكة وحافظها ابن فهد بنسخة من كتاب ابن بشكوال فوجدته في كراستين مع كونه ساقه باسناده فالحقت منه ما احتاج اليه . ثم وقفت على كتاب ابن فارس وهو في اربعة اوراق وعلى كتاب ابي اليمن بن عساكر وهو مسند في دون كراسين . ورأيت كراسة للشيخ ابي عبدالله محمد بن موسى بن النعمان سماها الفوائد المدينية في الصلاة على خير البرية فاستفدت منها اهم ذكر السخاوي بعد ما ذكر اسماء كتب الحديث والفقهاء التي طالما عند تأليف كتابه المذكور . وقال العلامة السيد محمد مرتضى الزبيدي في شرح الاحياء بعد ذكر استحباب اكنار الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة قد اكثر المحبون للنبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عليه بصيغ مختلفة والفاظ متنوعة وافر دواها بمصنفات ما بين طوال وقصار فمن اطول ما رأيت كتاب تنبيه الانام للشيخ عبد الحليل بن محمد بن عظيم القبرواني في مجلد حافل ابداع فيه واغرب . ومن المتأخرين القطب الكامل سيدي محمد المعطى بن عبد الخالق بن عبد القادر بن القطب ابي عبد الله

محمد الشرقى التادى فى مجلدات أطال فيها رحمه الله تعالى . ومن الفصار الكتاب المسمى
 بدلائل الخيرات وشوارق الانوار للقطب ابي عبدالله محمد بن سليمان الجزولى قدس
 سره وكان فى اوخر المائتات وكان فى عصره رجل آخر بشيراز الف كتابا وسماه
 بهذا الاسم وعلى هذه الطريقة الا ان الله سبحانه وتعالى قدر رزق القبول والاشتهار
 لكتاب الجزولى ما لم يعط لغيره فولت به الخاصة والعامة وخدموه بشروح وحواش
 وما ذلك الا الحسن نيته وخلص باطنه فى حبه صلى الله عليه وسلم وقد سمعت غير
 واحد من الشيوخ يقول اذا اردت ان تعرف مقام الرجل فى القبول عند الله تعالى فانظر
 الى مؤلفاته او تلامذته . وتلاه على طريقته من المتأخرين رجل من اهل تونس يعرف
 بالهاروشى الف كتابا سماه كنوز الاسرار غريبا فى بابه وقد تلقته عن بعض اصحاب
 اصحابه . وتلاه شيخنا للقطب سيدى عبدالله بن ابراهيم الحسي تزيل الطائف قدس
 سره فالف كتابا سماه مشارق الانوار جمع فيه الصيغ الواردة عن السلف الصالحين
 فجاها حسنا فى بابه ثم شرح عليه شرحا قريبا تلقينا عنه ورأيت بعض المتأخرين من اهل
 نمر دمياط يعرف بالشاى جمع كتابا صغيرا فيه صيغ حسنة ولشيخنا المرحوم الشهاب
 الملوى رسالة جمع فيها اربعين صيغة مما تلقاها عن شيخه القطب مولاي الهامى قدس
 سره قد تلقيناها عنه . وقد حذوت حذوهم رجاء البركة فالفت فى هذا الباب رسالتين
 الاولى تحاف اهل الصفا جمعت فيها بعض الصيغ الواردة عن السلف ومن بعدهم
 والثانية الفيوضات الالهية ابتكرت فيها صيغا غريبة مدهشة العقول ولما رآها بعض
 العارفين سماها قاموس الصلوات لما فيها من حسن الترتيب وغرائب اللغات . ولشيخ
 مشايخنا السيد مصطفى البكرى قدس سره على هذا المنوال صيغ سبع سماها دلائل القرب
 يحفظها اصحابه وقد شرحها على طريقته مزجا واما الصيغ المنسوبة للقطب الاكبر عجي
 الدين بن العربي قدس سره فهى من غرائب الصلوات لا يحيط بمعرفة اسرارها الا من
 دانه فى ذوقه ومعرفته وقد شرحت بعضها وعلى وتيرتها صيغ القطب شمس الدين
 البكرى وهى ثلاثة وقد شرحها وسميتها رحيق المدام الختم البكرى . ومن احسن ما
 يوجد فى هذه الصيغ ما نسب الى القطب سيدى عبد السلام بن مشيش قدس سره قالها
 النهاية للمريد اذا كررها يوم الجمعة ففيها من الفضائل ما لا يحصى وهى مغنية عن غيرها
 وقد شرحها غير واحد من ائمة المغرب والشرق من المتقدمين والمتأخرين واحسن ما
 رأيت من شروحيها شرح الشيخ السيد عبدالله صاحب الطائف وما شرحان احدهما

صغير وهو مزوج بحيث من يراه لا يظن الا انه كلام واحد والثاني مطول في كراريس
وقد شرحها ايضا في اوراق ولكن المريد اذا لم يقتصر على هذه الصيغة وتشوقت نفسه
الى الزيادة فليلازم قراءة دلائل الخيرات وختمه في كل يوم جمعة يشرف فيه من اول
النهار ويختمه قبل الزوال فيه الكفاية فان كان مشغولا بالكسب فليقتصر على الربع منه
فان كل ربع منه مشتمل على خمسمائة صيغة وهذا القدر اوسط المراتب في حق المشتغل
واما الصيغ المختصرة والمطولة التي ذكر فيها ان المرة منها بعشرة ومائة وبمائتين وبخمسائة
وبالف وبالفين وبعشرة الآف وبعشرين الفاً وبثمانين الفاً وبمائة الف وبخمسائة الف
وبعق رقبة وغير ذلك فقد الف فيها غير واحد من العلماء واشرت الى بعضها في تحاف
الصفاء . ثم قال والقول البديع للحافظ ابي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي رحمة الله
تعالى هو احسن كتاب صنف في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم انتهى كلام الزبيدي .
وقد الف في فضل الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم وكيفياتها في كل عصر كثير
من العلماء الاعلام من تقدم ذكرهم في كلام السخاوي والزبيدي وغيرهم . كالامام
القسطلاني . والشهاب ابن حجر الهيتمي . والشيخ عبد الحق الدهلوي . والسيد محمود
الكردي المدني . واحمد بن ثابت المغربي . وشرف الدين شعبان القرشي . وشراح الدلائل
وسيدي مصطفى البركي وغيرهم ممن يأتي ذكرهم . وكنت منذ سنوات اقتديت بهم في
جمع كتابي افضل الصلوات على سيد السادات وبعدها انتشر في اكثر البلاد الاسلامية وحصل
له القبول التام ببركته عليه الصلاة والسلام نظفرت بكثير من كتب الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم المعتمدة فوجدت فيها فضائل وفوائد جمه * وكيفيات من الصلوات
الفاضلة مهمه * خلا عنها كتاب افضل الصلوات * وفاته مع كثرة فضله وجلالة قدره
منها ما فات * فجمعت هذا الكتاب ليكون لذلك ثانيا وهو في الحقيقة اول * وسيكون
عليه ان شاء الله في هذا الفن المعول * لاني جمعت فيه ما تفرق في اجمع كتب الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم وكثير من كتب العلم المعتمدة مما يتعلق بالصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم وما استطردت اليه من الفوائد الجليلة وهي كثيرة جدا واشبعت الكلام على كل بحث اشباعا
تاملا يحتاج معه الى غيره ونسبت كل قول مما نقلته من غير كتب الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم الى صاحبه وكذلك انسب ما نقله من كتب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بالاطراد
سوى الاصول الاربعة الا التي ذكرها فاني ربما انسب اليها في النادر لاني نقلت معظمها فإلما اعز
الى كتاب فهو متبها او من احدها وليعلم اني اذا قلت قال فلان فاني انما انقل من كتابه

بامسرة بدون واسطة وما كان بالواسطة نيهت عليه وسترى ان شاء الله من بدائع القول *
وروائع المنقول والمقول * وجوامع عبارات العلماء الفحول * وسواطع اشارات
اولياء الله وكلامهم المقبول * ما لا تراه مجموعا قبل هذا في كتاب واحد * من فضائل
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وما يناسبها من فرائد القوائد وهذا بيان اسما
كتب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم التي هي اصول هذا الكتاب واكثرها نادرات الوجود
يسر اجتماعها تطلبها من مظانها وغير مظانها في البلاد البعيدة والقريبة حتى يسرها الله لي بفضل
واحسانه وهي القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيح للحافظ ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن
السخاوي المصري الشافعي وهي نسخة صحيحة قرئت على المؤلف وعليها خطه في مواضع
متعددة . ومسالك الخفا الى مشارع الصلاة على النبي المصطفى للإمام شهاب الدين احمد
القسطالاني الشافعي تلميذ السخاوي . والدر المنضود في فضل الصلاة والسلام على
صاحب المقام المحمود للإمام شهاب الدين احمد بن حجر المكي الشافعي . وجلاء الافهام
في فضل الصلاة والسلام على سيدنا محمد خير الانام للإمام شمس الدين ابي عبد الله محمد
ابن القيم الحنبلي . واللواء المعلم في مواطن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم للعلامة
القطب الخيضرى الشافعي . والملاذ والاعتصام في كيفية الصلاة والسلام على سيدنا محمد
خير الانام عليه افضل الصلاة والسلام للإمام ابي محمد جبر بن محمد القرطبي المالكي . وتحفة
الاخيار في الصلاة على النبي المختار للعارف بالله ابي الفضل قاسم الرصاع المغربي المالكي . ومطالع
الانوار في الصلاة على النبي المختار لمحمد بن اسماعيل الحنفي الانطاكي . وكنوز الاسرار
في الصلاة على النبي المختار للعارف بالله عبدالله الهاروشي المالكي . ورسالة الشهاب
احمد الملوي الشافعي في الكيفيات الفاضلة التي تلقاها عن اشياخه . وادل الخيرات وكتاب
الباقيات الصالحات كلاهما للعارف بالله السيد محمود الكردي القادري الشافعي تزيل المدينة
النبورة . وشفاء الاسقام لشرف الدين شعبان القرشي المصري . والتفكر والاعتبار في
فضل الصلاة على النبي المختار للعارف بالله الشيخ احمد بن ثابت المغربي المالكي . وتيسره
الانام في بيان علو مقام نبينا عليه الصلاة والسلام للشيخ عبد الجليل القيرواني . وكتاب
فتح الرسول ومفتاح بابه للدخول لمن اراد اليه الوصول للعارف بالله السيد محمد عثمان
الميرغني الحنفي . وشروح الدلائل للعلماء الاعلام محمد المهدي بن احمد القاسمي المالكي
والشيخ سليمان الجمل الشافعي وشيخنا الشيخ حسن العدوي المالكي . وشرح العارف
بالله الشيخ عبدالقنى البلبسى على صلاة سيدنا عبد القادر الجيلاني . وشرح صلوات سيدنا احمد

البدوي للعارف بالله السيد عبدالرحمن العيدروس . وشرح صلوات الدردير للعارف الصاوي .
 وافضل الصلوات على سيد السادات لجامع هذا الكتاب . واجمل هذه الكتب واجمعها *
 وافضلها في علم هذا الفن واقفها * القول البديع قال الزبيدي في شرح الاحياء
 انه احسن كتاب الف في هذا الباب اه ويليها كتاب مسالك الحنفا وبعده مختصره
 الدر المنضود وبعده جلاء الافهام الذي قال فيه الحافظ السخاوي بعد ان سرد اسماء
 الكتب التي اطلع عليها في هذا الشأن انه احسنها واكثرها فوائد ولذلك جعلت هذه
 الكتب الاربعة اركان هذا الكتاب * ودخلت عليها لنقل الفوائد منها اليه من كل باب
 ولم ادع منها شيئاً يهتم به الا فرقته في ابوابه * ونشرته في طي اهابه * وجمعت الى ذلك
 ما فاتها من الكتب الاخرى المذكورة وغيرها من كتب العلم المعتمدة وهي كثيرة قد يسرها
 الله لي بفضل وكرمه وبركة نبيه صلى الله عليه وسلم ويأتي التصريح باسمائها عند النقل
 منها حتى صار كتابي هذا بفضل الله وحسن توفيقه اجمع كتاب اعلمه في هذا الشأن *
 والله ولي الاحسان * وقد سميته (سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين)
 صلى الله عليه وسلم ورتبه على مقدمة وعشرة ابواب وخاتمة . فالمقدمة تشتمل على خمس عشرة
 مسألة تتعاقب بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم . والباب الاول في تفسير آية **اِنَّ اَللّٰهَ
 وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّوْنَ عَلٰى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيْمًا** وما ورد
 في شأنها عن العلماء . والباب الثاني فيما ورد في فضل الصلاة والتسليم على النبي صلى الله
 عليه وسلم من الاحاديث النبوية . والباب الثالث فيما ورد عن الانبياء والعلماء في فضل
 الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم . والباب الرابع فيما ورد من اللطائف كالمراي والحكايات
 في فضل الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم . والباب الخامس في مواطن الصلاة
 عليه صلى الله عليه وسلم . والباب السادس في التحذير من ترك الصلاة عليه صلى الله
 عليه وسلم ولا سيما عند ذكره . والباب السابع في فضل السلام عليه صلى الله عليه وسلم .
 والباب الثامن في كيفيات الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم مما هو وارده عن صلى الله عليه وسلم او
 عن الصحابة والتابعين ومن بعدهم من ائمة هذا الدين المبين مع ذكر ما يمكن من رواها ونحو غيرها .
 وشرح فوائدها ونسبتها الى قائلها . والباب التاسع في الكلام على رؤيته صلى الله عليه وسلم يقظة
 ومناو وهي من اكبر فوائدها كثار الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم . والباب العاشر في فوائد الصلاة
 عليه صلى الله عليه وسلم وعمراتها . والخاتمة في خواص الآيات القرآنية والاذكار النبوية وما
 يناسب ذلك من الفوائد المهمة * المروية عن علماء الأمة واسأل الله العظيم * رب العرش

الكريم * ان يعمم النفع بهذا الكتاب ويجعله لديه مقبولا * وبرضاه سبحانه وتعالى
موصولا * وبانظار المصطفى صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة مشمولا آمين

المقدمة تشتمل على خمس عشرة مسألة تتعلق بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
(المسألة الاولى في البداء بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم بعد ذكر الله تعالى)

قال في اول شرح الدلائل عند قول المصنف بعد البسملة وصلى الله على سيدنا محمد النبي
الامى وعلى آله وصحبه وسلم بعد ان ذكر ان من مواطنها اول الرسائل ونقل عبارة الشفاء
الآتية في الباب الخامس والقصد بها التبرك عملاً بقوله صلى الله عليه وسلم كل كلام
يذكر الله تعالى فيه فيبدأ به وبالصلاة على فهو اقطع محق من كل بركة وفي لفظ كل
امر ذى بال لا يبدأ فيه بذكر الله ثم بالصلاة على فهو اقطع اكتم والاعتناء للاكثر من
الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم والجمع لذكره مع ذكر ربه عز وجل تأسيماً بقوله تعالى
وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ فَقَدْ رَوَى جماعة من حديث ابي سعيد رضى الله عنه ان معناه لا اذكر
الا ذكرت معى ولاداء بعض ما يجب له صلى الله عليه وسلم اذ هو الواسطة بين الله
سبحانه وتعالى وبين العباد وجميع التعم الواسطة اليهم التي اعظمها الهداية للاسلام انما هي
بركته وعلى يديه وقد قال صلى الله عليه وسلم لا يشكر الله من لا يشكر الناس والقيام
برسم العبودية بالرجوع لما يقتضى الاصل فيه فهو ابلغ في الامثال ومن اجل ذلك
كانت فضيلة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل عمل والذي يقتضى
الاصل فيه هو كون العبد يتقرب الى الله تعالى بالاشتغال بحق غيره لان قولنا اللهم
صل على محمد هو اشتغال بحق محمد صلى الله عليه وسلم واصل التعبدات ان لا يتقرب
الى الله تعالى الا بالاشتغال بحقه سبحانه ولكن لما كان الاشتغال بالصلاة على محمد
صلى الله عليه وسلم باذن من الله تعالى كان الاشتغال بها ابلغ في امتثال امر الامر بها
بمثابة امر الله سبحانه للملائكة بالسجود لآدم عليه وعليهم السلام فكان شرفهم في امتثال
امر الله تعالى وكانت اهانة ابليس لعنه الله في مخالفة امره سبحانه والامثال لامر الله تعالى
في قوله يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا انتهى كلام شارح الدلائل
قلت لا حاجة لما ذكره من جعل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة سجد الملائكة
لآدم عليه السلام فان بينهما فرقا ظاهرا لان السجود لآدم هو في صورة العبادة له واما
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فليست كذلك بل فيها ذكر الله تعالى بلفظ اللهم

ودعاؤه مسبحانه وتعالى وهو من أنواع الذكر مع اظهار حاجة النبي صلى الله عليه وسلم لله تعالى بطلب صلاته عليه صلى الله عليه وسلم بان يرحمه الرحمة التي تليق به عليه الصلاة والسلام وهذا ليس فيه الاشتغال به صلى الله عليه وسلم بصورة العبادة التي لا تليق الا بالله تعالى كما حصل لآدم بالسجود وهذا اعنى اظهار احتياجه صلى الله عليه وسلم لله تعالى بطلب صلته وسلامه عليه هو من اجل حكمه مشروعية الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم لئلا يدعى فيه بعض الناس الالوهية كما ادعت في بعض الانبياء وغيرهم فاظهار احتياجه لله تعالى بطلب صلته وسلامه عليه مانع من ذلك وقد حماه الله تعالى من ان يدعى احد من الناس فيه الالوهية مع كثرة فضائله الظاهرة ومعجزاته الباهرة التي لا تعد ولا تحصى وقد ادعوها في غيره من انبياء وغيرهم ممن لا مناسبة بين فضائلهم وفضائله صلى الله عليه وسلم والله سبحانه وتعالى اعلم

﴿ المسألة الثانية في زيادة لفظ سيدنا في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم ﴾

قال في القول البدعي ذكر المجد اللغوي ما حاصله ان كثيراً من الناس يقولون اللهم صل على سيدنا محمد وان في ذلك مجناً اما في الصلاة فالظاهر انه لا يقال آتباعاً للفظ المأثور ووقوفاً عند الخبر الصحيح واما في غير الصلاة فقد انكر صلى الله عليه وسلم على من خاطبه بذلك كما في الحديث المشهور وانكاره يحتمل ان يكون تواضعاً منه صلى الله عليه وسلم او كراهية منه ان يحمده ويمدح مشافهة او لغير ذلك والافقد صح قوله صلى الله عليه وسلم اناسيد ولد آدم وقوله للحسن ان ابني هذا سيد وقوله لسعد قوموا الى سيدكم وورد قول سهل بن حنيف للنبي صلى الله عليه وسلم يا سيدى في حديث عند النساء في عمل اليوم والليلة وقول ابن مسعود اللهم صل على سيد المرسلين وفي كل هذا دلالة واضحة وبراهين لائحة على جواز ذلك والمانع محتاج الى اقامة دليل سوى ما تقدم لانه لا ينهض دليلاً مع حكاية الاحتمالات المتقدمة . وقد قال الاسنوى رحمه الله في المهمات في حفظي قديماً ان الشيخ عز الدين بن عبد السلام بناء على الايتان بسيدنا قبل محمد في التشهد على ان الافضل هل هو سلوك الادب او امثال الأمر فعلى الاول مستحب دون الثاني لقوله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد ثم قال الحافظ السخاوى وقول المصلين اللهم صل على سيدنا محمد فيه الايتان بما امرنا به وزيادة الاخبار بالواقع الذي هو ادب فهو افضل من تركه فيما يظهر من الحديث السابق يعنى ما ورد عن

ابن مسعود مرفوعاً وموقوفاً وهو اصح احسنوا الصلاة على نبيكم اه واتفق الامامان الشمس الرملي والشهاب ابن حجر على استحباب زيادة السيادة في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد وغيره . وقال الشيخ محمد الفاسي في شرح دلائل الحيرات الصحيح جواز الاتيان بلفظ السيد والمولى ونحوهما مما يقتضى التثنية والتوقير والتعظيم في الصلاة على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم واثار ذلك على تركه في الصلاة وغيرها الا حيث تعبد بلفظ ما روي فيقتصر على ما تعبد به او في الرواية فيؤتى بها على وجهها قال البرزلي ولا خلاف ان كل ما يقتضى التثنية والتوقير والتعظيم في حقه عليه الصلاة والسلام انه يقال بالفاظ مختلفة حتى بلغها ابن العربي مائة فاكتر وقال صاحب مفتاح الفلاح واياك ان تترك لفظ السيادة ففيه سر يظهر لمن لازم هذه العبادة اه وسئل السيوطي عن حديث لا تسيدوني في الصلاة فاجاب بانه لم يرد ذلك قال وانما لم يلفظ صلى الله عليه وسلم بلفظ السيادة حين تعليمهم كيفية الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم لكرهته الفخر ولهذا قال انا سيد ولد آدم ولا فخر واما نحن فيجب علينا تعظيمه وتوقيره ولهذا نهانا الله تعالى ان نتاديه صلى الله عليه وسلم باسمه فقال لا تتجملوا دُعاء الرُّسول بَيْنَكُمْ كَدُّ عَالٍ بِمَضْمَكُمْ بَعْضًا وَقَالَ الشَّيْخُ الحَطَّابُ الَّذِي يَظْهَرُ لِي وَافَعَلَهُ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا الْاِتْيَانُ بِلَفْظِ السَّيِّدِ قَالَ وَالَّذِي جَرَى عَلَيْهِ عَمَلُ الْاِمَّةِ زِيَادَةُ السِّيَادَةِ فِي غَيْرِ الْوَارِدِ وَتَرْكُهَا فِيهَا وَرَدُّ اِتِّبَاعًا لِلْفِظَةِ وَفِرَارًا مِنَ الزِّيَادَةِ فِيهِ لِكَوْنِهِ خَرَجَ مَخْرَجَ التَّعْلِيمِ وَوَقُوفًا عِنْدَ مَا حَدَّثَهُمْ وَكَذَا قَالَ سَيِّدِي اَحْمَدُ زُرُقٌ ثُمَّ قَالَ الحَطَّابُ وَعَلَى هَذَا دَرَجٌ صَاحِبُ دَلَائِلِ الحَيْرَاتِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ فَانَّهُ اثْبَتَ اللَّفْظَ الْوَارِدَ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةِ سِيَادَةِ وَزَادَهَا فِي غَيْرِ الْوَارِدِ لَكِنْ هَذَا بِحَسَبِ الْوَضْعِ فِي الحَطِّ اَمَّا مِنْ حَيْثُ الْاِدَاءُ فَالْاَوْلَى اَنْ لَا تَعْرَى عَنْهَا فِي الْوَارِدِ وَغَيْرِهِ اَنْتَهَى مَلْخَصًا مِنْ كُنُوزِ الْاَسْرَارِ لِلْهَارُوشِيِّ وَكُتَابِ الرَّمَاحِ لِعَمْرِ القَوْتِي قَالَ صَاحِبُ كُنُوزِ الْاَسْرَارِ بَعْدَ ذِكْرِهِ مَا تَقَدَّمَ عَنِ الحَطَّابِ وَسئِلُ شَيْخِنَا الْاِيَّاشِيِّ حَفْظَهُ اللهُ تَعَالَى عَنْ زِيَادَةِ السِّيَادَةِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ السِّيَادَةُ عِبَادَةٌ قَالَ قُلْتُ وَهُوَ بَيْنَ اَنْ الْمَصْلِي اِنَّمَا يَقْصِدُ بِصَلَاتِهِ تَعْظِيمَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا مَعْنَى حَتِّدُ لَتَرْكِ التَّسْيِيدِ اِذْ هُوَ عَيْنُ التَّعْظِيمِ اِه . قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي الدَّرِّ الْمُنْضُودِ فِي زِيَادَةِ سَيِّدِنَا قَبْلَ مُحَمَّدٍ خِلَافًا فَا مَا فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ المَجْدُ الْغَوِيُّ الظَّاهِرُ اَنَّهُ لَا يُقَالُ اِقْتِصَارًا عَلَى الْوَارِدِ وَقَالَ الْاِسْتَوِيُّ فِي حَفْظِي اَنْ الشَّيْخَ عَزَّ الدِّينُ بِنَ عَبْدِ السَّلَامِ بَنَاهُ عَلَى اَنْ الْاَفْضَلُ اِمْتَالُ الْاَمْرِ اَوْ سُلُوكُ الْاَدَبِ فَعَلِيَ التَّانِي يَسْتَحَبُّ اِه وَهَذَا هُوَ الَّذِي مَلَّتْ اِلَيْهِ فِي شَرْحِ الْاِرْشَادِ

وغيره لانه صلى الله عليه وسلم لما جاء وابو بكر يؤم الناس فتأخر امره ان يثبت مكانه فلم يمثل ثم سأله بعد الفراغ عن ذلك فادى له انه انما فعله تأدبا لقوله ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يتقدم بين يدي رسول الله فاقره النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك وهذا فيه دليل اى دليل على ان سلوك الادب اولى من امتثال الامر الذى علم عدم الجزم بقضيته ثم رأيت عن ابن تيمية انه افتى بتركها واطال فيه وان بعض الشافعية والخنفية ردوا عليه واطالوا فى التشنيع عليه وهو حقيق بذلك وورد عن ابن مسعود مرفوعاً موقوفاً وهو اصح حسنوا الصلاة على نبيكم وذكر الكيفية وقال فيها على سيد المرسلين وهو شامل للصلاة وخارجها وعن المحقق الجلال المحلى انه قال الادب مع من ذكره صلى الله عليه وسلم مطلوب شرعاً بذكر السيد فى حديث الصحيحين قوموا الى سيدكم اى سعدبن معاذ وسيادته بالعلم والدين وقول المصلى اللهم صل على سيدنا محمد فيه الايتان بما امرنا به وزيادة الأخبار بالواقع الذى هو ادب فهو افضل من تركه فيما يظهر من الحديث السابق انتهى كلام ابن حجر قلت ومما يستدل به لذلك ما حكاه فى آخر الكتاب المذكور فى معرض تحريم ندائه صلى الله عليه وسلم باسمه وكنيته عن قتادة انه قال امر الله تعالى ان يهاب نبيه وان يبجل ويعظم وان يسوده والحق ان تسيدته حسن فى كل حال صلى الله عليه وسلم

المسألة الثالثة فى حكم جمع الروايات الصحيحة فى صلاة واحدة

قال ابن حجر فى الدر المنثور قال الامام التووى ينفى ان يجمع ما فى الاحاديث الصحيحة فيقول اللهم صل على محمد النبي الامى وعلى آل محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد النبي الامى وعلى آل محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم فى العالمين ائك حميد مجيد زاد فى الاذكار بعد محمد فى صل فقط عبدك ورسولك واسقط فى الفتاوى النبي الامى فى وبارك واعترض بانه فاته اشياء مثل ما زاده او تزيد عليه كماهات المؤمنين بعد وازواجه ونحو واهل بيته بعد وذريته وكتبك ورسولك فى وبارك ونحو فى العالمين فى الاولى ونحو ائك حميد مجيد قبل وبارك ونحو وترحم على محمد الى آخره وصل علينا معهم آخر التشهد لورودها عن الترمذى وغيره واعترض الاذرى ما مر عن التووى رحمه الله تعالى ايضاً بان التلقيق يستلزم احداث صفة فى التشهد لم ترد بمجموعة فى حديث واحد فالأولى ان يأتى باكمل الروايات ويقول كل ما ثبت مرة وسبقه لذلك بعض الحنابلة وللغزبن جماعة اعتراض عليه فى قوله ينفى ان يقول اى ظلمت نفسى ظلماً كبيراً كثيراً ليجمع بين الروايتين رددته عليه فى حاشية

الايضاح في مبحث الوقوف فاستحضر نظيره هنا ليظهر لك صحة اتجاه ما ذكره التووي
 رحمه الله تعالى واعتراض الاسنوي بانه يلزمه ان يجمع الاحاديث الواردة في التشهد
 رددته عليه في شرح العباب ويفرق ما بين ما هنا والقراءات حيث لم يقل احد من الأئمة
 باستجباب التلاوة بجمع الالفاظ المختلفة في الحرف الواحد وان اجازة بعضهم عند التعلم
 للتمرن باننا متعبدون بالاتيان بالفاظ القراءات على الكيفية الواردة فلم يشرع لتغييرها
 بخلاف نحو الفاظ الصلاة فان القصد بالذات معاني الفاظها دون نفس الفاظها فلم يتعين
 ذلك وشرع لنا الاتيان بكل ما فيه زيادة في المعنى المطلوب من ذلك وهو زيادة تعظيمه
 صلى الله عليه وسلم وتوقيره اذا تقرر ذلك فالذي يظهر انه متى كان بين لفظين واردين
 ترادف تخير بين ان يأتي بهذا وهذا الا فان افاد كل ما لا يفيد الاخر آتى بكل منهما وان
 افاد احدهما معنى الاخر وزيادة آتى بما يفيد الزيادة هذا كله ان استويا صحة والا اثر
 الصحيح واعلم ان مذهبنا انه لا يتعين اللفظ الوارد في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم
 في الصلاة وقيل يتعين فعلى الاول يكفي اللهم صل على محمد وكذا صلى الله عليه وسلم
 لان الدعاء بلفظ الخبر أكد بخلاف الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزى
 اتفاقا لانه ليس فيه اسناد الصلاة الى الله سبحانه وتعالى فليس في معنى الوارد ومن ثم
 قال اليسابوري لا يكفي صليت على محمد لان مرتبة العبد تقصر عن ذلك بل يسأل الله
 ان يصلي عليه وحينئذ فالمصلي حقيقة هو الله تعالى وتسمية العبد مصليا عليه صلى الله
 عليه وسلم مجاز عن سؤاله الصلاة من الله عليه انتهت عبارة الدر المنضود والعبارة التي اشار
 اليها في حاشيته على ايضاح التووي في المناسك هي قوله عند قول التووي ومن الادعية المختارة
 اللهم آتاني الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا
 وانه لا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمي انك انت الغفور الرحيم قوله ظلما
 كثيرا روى بالثلاثة وبالوحدة قال المصنف فينبغي ان يجمع في دعائه بينهما اي لانه حينئذ يتيقن
 التطق بما نطق به صلى الله عليه وسلم وزيادة لفظة على الوارد للاحتياط لا يخرج عن كونه نطق
 بالوارد وبذلك يدفع قول ابن جماعة ليس فيما ذكره اتيان بالسنة لانه صلى الله عليه وسلم
 لم ينطق بهما وانما الذي ينبغي ان يدعو مرة بالثلاثة ومرة بالوحدة لتطقه حينئذ بالوارد
 يقينا انتهى فعلى ما قاله المصنف فيه اتيان بالوارد يقينا في كل مرة بخلاف ما ذكره ابن جماعة
 فانه ليس فيه اتيان به الا في مرة من كل مرتين فان قلت لا يحتاج الى ذلك ويحمل
 اختلاف الروايتين على انه صلى الله عليه وسلم نطق بكل منهما فالتطق بكل سنة وان

لم ينطق بالآخرى فلا يحتاج للجمع ولا ان يقول هذا مرة وهذا مرة قلت هو محتمل لكن ما ذكره احوط فقط لاحتمال ان احد الروايتين بالمعنى وان كان بعيداً انتهى وبعض الخبالة الذي اشار اليه في عبارة الدر المنضود هو العلامة ابن القيم فقد قال في كتابه جلاء الافهام الفصل العاشر في ذكر قاعدة في هذه الدعوات والاذكار التي رويت بانواع مختلفة كأنواع الاستفتاحات وانواع الشهادات في الصلاة وانواع الادعية التي اختلفت الفاظها وانواع الاذكار بعد الاعتدالين من الركوع والسجود ومنه هذه الالفاظ التي رويت في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قد سلك بعض المتأخرين في ذلك طريقة في بعضها وهو ان الداعي يستحب له ان يجمع بين تلك الالفاظ المختلفة ورأى ذلك افضل ما يقال فيها فرأى انه يستحب للداعي بدعاء الصديق رضى الله عنه اللهم اني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ان يقول اللهم اني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً كبيراً ويقول المصلي على النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى ازواجه وذريته وارحم محمد وآل محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وكذلك في البركة والرحمة ويقول في دعاء الاستخارة اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري وعاجل امري وآجله ونحو ذلك قال ليصيب الفاظ النبي صلى الله عليه وسلم يقينا فيما شك فيه الراوي ولتجتمع له الادعية الاخرى فيما اختلفت الفاظها ونازعه في ذلك آخرون وقالوا هذا ضعيف من وجوه أحدها ان هذه طريقة محدثة لم يسبق اليها احد من الأئمة المعروفين. الثاني ان صاحبها ان طردها لزمه ان يستحب للمصلي ان يستفتح بجميع انواع الاستفتاحات وان يتشهد بجميع انواع الشهادات وان يقول في ركوعه وسجوده جميع الاذكار الواردة فيه وهذا باطل قطعاً فانه خلاف عمل الناس ولم يستحسنه احد من اهل العلم وهو بدعة وان لم يطردها تناقض وفرق بين مئائتين. الثالث ان صاحبها ينبغي له ان يستحب للمصلي والثاني ان يجمع بين القراءات المتنوعة في التلاوة في الصلاة وخارجها قالوا ومعلوم ان المسلمين متفقون على انه لا يستحب ذلك للقارئ في الصلاة ولا خارجها اذا قرأ قراءة عبادة وتدبر وانما يفعل القراء احياناً لتصددهم بذلك حفظ انواع القراءات واحاطتهم بها واستحضارهم اياها والتمكن من استحضارها عند طلبها فذلك تمرين وتدريب لا تعبد يستحب لكل ال وقارئ ومع هذا ففي ذلك للناس كلام ليس هذا موضعه بل المشروع في حق التالي ان يقرأ بأي حرف شاء وان شاء ان يقرأ بهذا مرة وبهذا مرة جاز ذلك وكذا الداعي

اذا قال ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ومرة كثيراً جاز ذلك وكذلك المصلي على النبي صلى الله عليه وسلم مرة بلفظ هذا الحديث ومرة باللفظ الآخر وكذلك اذا تشهد فان شاء تشهد بنشهد ابن مسعود وان شاء تشهد بنشهد ابن عباس وان شاء بنشهد عمر وان شاء بنشهد عائشة وكذلك في الاستفتاح ان شاء استفتح بحديث علي وان شاء بحديث ابي هريرة وان شاء باستفتاح عمر رضى الله عنهم اجمعين وان شاء فعل هذا مرة وهذا مرة وهذا مرة وكذلك اذا رفع رأسه من الركوع ان شاء قال اللهم ربنا لك الحمد وان شاء قال ربنا ولك الحمد ولا يستحب له احدا ان يجمع بين ذلك كله وقد احتج غير واحد من الائمة منهم الشافعي على جواز الانواع الماثورة في الشهادات ونحوها بالحديث الذي رواه اصحاب الصحيح والسنن وغيرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انزل القرآن على تسعة احرف فحوز النبي صلى الله عليه وسلم القراءة بكل حرف من تلك الاحرف واخبر انه شاف كاف ومعلوم ان المشروع في ذلك ان يقرأ بتلك الاحرف على سبيل البدل لا على سبيل الجمع كما كان الصحابة يفعلون. الرابع ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجمع بين تلك الالفاظ المختلفة في آن واحد بل اما ان يكون قال هذا مرة وهذا مرة كالفاظ الاستفتاح والتشهد واذكار الركوع والسجود وغيرها فاتباعه صلى الله عليه وسلم يقتضى ان لا يجمع بينهما بل يقال هذا مرة وهذا مرة. واما ان يكون الراوى قد شك في اى الالفاظ قال فان ترجح عند الداعى بعضها صار اليه وان لم يترجح عنده بعضها كان مخيراً بينها ولم يشرع له الجمع فان هذا نوع ثالث لم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم فيعود الجمع بين تلك الالفاظ في آن واحد على مقصود الداعى بالابطال لانه قصد متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم ففضل ما لم يفعله قطعاً ومثال ما يترجح فيه احد الالفاظ حديث الاستخارة فان الراوى شك هل قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امرى او قال وعاجل امرى وآجله بدل وعاقبة امرى والصحيح اللفظ الاول وهو قوله وعاقبة امرى لان عاجل الامر وآجله هو مضمون قوله ديني ومعاشي وعاقبة امرى فيكون الجمع بين المعاش وعاجل الامر وآجله تكراراً بخلاف ذكر المعاش والعاقبة فانه لا تكرار فيه فان المعاش هو عاجل الامر والعاقبة آجله. ومن ذلك ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ عشر آيات من اول سورة الكهف عصم من فتنه الدجال رواه مسلم واختلف فيه فقال بعضهم من اول سورة الكهف وقال بعضهم من آخرها وبكلاهما في الصحيح ولكن الترجيح لمن قال من اول سورة الكهف لان في

صحيح مسلم من حديث الثَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ فِي قِصَّةِ الدَّجَالِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَقْرُوا عَلَيْهِ
فَوَاتِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ وَلَمْ يَخْتَلَفْ فِي ذَلِكَ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَنْ رَوَى الْعِشْرَةَ مِنْ أَوَّلِ
السُّورَةِ حَفِظَ الْحَدِيثَ وَمَنْ رَوَى مِنْ آخِرِهَا لَمْ يَحْفَظْهُ. الْخَامِسُ أَنَّ الْمَقْصُودَ أَنَّمَا هُوَ الْمَعْنَى
وَالْتَعْيِيرُ عَنْهُ بِعِبَارَةٍ مُؤَدِيَةٍ لَهُ فَإِذَا عَبَّرَ عَنْهُ بِأَحَدِ الْعِبَارَتَيْنِ حَصَلَ الْمَقْصُودُ فَلَا يَجْمَعُ بَيْنَ
الْعِبَارَاتِ الْمُتَعَدِّدَةِ. السَّادِسُ أَنَّ أَحَدَ اللَّفْظَيْنِ يَدُلُّ عَلَى الْآخَرِ فَلَا يَسْتَحْبُّ الْجَمْعُ بَيْنَ الْبَدَلِ
وَالْمَبْدُولِ مَعَ كَمَا لَا يَسْتَحْبُّ ذَلِكَ فِي الْمَبْدَلَاتِ الَّتِي لَهَا إِبْدَالٌ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ بِأَسْمَى كَلَامِ ابْنِ الْقَيْمِ
وَرَأَيْتُ مَا يُؤَيِّدُهُ فِي كِتَابِ الرِّيَاضِ الْإِنِّيَّةِ فِي أَسْمَاءِ خَيْرِ الْخَلِيقَةِ لِلْحَافِظِ السِّيُوطِيِّ فِي
شَرْحِ لَفْظِ النَّبِيِّ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ (مَسْأَلَةٌ) قَالَ الْأَسْوَدِيُّ فِي التَّمْهِيدِ لَوْ عَبَّرَ الْمُصَلِّيُّ عَنِ النَّبِيِّ
فِي قَوْلِهِ فِي الشَّهَادَةِ سَلَامًا عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَعَنْ الرُّسُولِ فِي قَوْلِهِ وَاشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ
أَوْ أَحْمَدٌ فَلَا شَكَّ أَنَّهُ لَا يَكْفِي لِقَوَاتِ الْأَقْرَارِ بِالنَّبِيِّ أَوْ الرِّسَالَةِ وَأَمَّا إِذَا عَبَّرَ عَنِ النَّبِيِّ
بِالرُّسُولِ أَوْ عَكْسَهُ فَتَقْتَضِي كَلَامَهُمْ أَنَّهُ لَا يَكْفِي أَيْضًا لِأَنَّ الْقَاطِظَ الْأَذْكَارَ تَوْقِيفِيَّةً بِدَلِيلِ
حَدِيثِ الْبِرَاءِ فِي دَعَاءِ التَّوَمِّ فِي الصَّحِيحِ أَنْتَهَى كَلَامُ السِّيُوطِيِّ وَحَدِيثُ الْبِرَاءِ هُوَ مَا أَخْرَجَهُ
الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الدَّعَوَاتِ وَغَيْرِهِ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
أَتَيْتَ مِنْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وَضُوءًا لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْيَمِينِ وَقُلِ اللَّهُمَّ اسْلَمْتَ
نَفْسِي إِلَيْكَ وَفَوَضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَالْجَنَاتُ ظَهَرِي إِلَيْكَ وَرَغْبَةُ إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنجَى مِنْكَ
إِلَّا إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ فَإِنَّ مَتَّعْتَنِي عَلَى الْفِطْرَةِ وَاجْعَلْهُنَّ
آخِرَ مَا قَوْلُ فَقُلْتَ اسْتَذْكَرْهُنَّ وَرَسُولُكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ قَالَ لَوْ بَنِيكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ. قَالَ شَيْخُ
الْإِسْلَامِ الْحَافِظُ بْنُ حَجْرٍ فِي فَتْحِ الْبَارِي وَأَوَّلِي مَا قِيلَ فِي الْحِكْمَةِ فِي رَدِّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَنْ قَالَ الرَّسُولُ يَدُلُّ النَّبِيُّ أَنَّ الْقَاطِظَ الْأَذْكَارَ تَوْقِيفِيَّةً وَلَهَا خِصَائِصٌ
وَإِسْرَارٌ لَا يَدْخُلُهَا الْقِيَاسُ فَتَجِبُ الْحَافِظَةُ عَلَى اللَّفْظِ الَّذِي وَرَدَتْ بِهِ وَهَذَا اخْتِيَارُ الْمَازَرِيِّ
قَالَ فِي قِتْرِهِ عَلَى اللَّفْظِ الْوَارِدِ بِحَرْفِهِ وَقَدْ تَعَلَّقَ الْجَزَاءُ بِتِلْكَ الْحُرُوفِ وَلَعَلَّهُ أَوْحَى إِلَيْهِ بِهَذِهِ
الْكَلِمَاتِ فَيَتَمِّينَ أَدَاؤَهَا بِحَرْفِهَا وَهِيَ أَيْضًا تُؤَيِّدُ كَلَامَ ابْنِ الْقَيْمِ الْمَوَافِقَ لِكَلَامِ الْعِزِّ بْنِ جَمَاعَةَ

المسألة الرابعة في انه صلى الله عليه وسلم هل له فائدة في الصلاة عليه اولا

قال ابن حجر في الدر المنضود قال جمع فأنذتها للمصلي لدالاتها على نصوص العقيدة
وخلوص النية وإظهار المحبة والمداومة على الطاعة والاحترام للواسطة الكريمة فهي محبة
له صلى الله عليه وسلم وتوقيراً من أعظم شعب الإيمان لما فيها من أداء شكره الواجب
علينا لعظيم منته بنجاتنا من الجحيم وفوزنا بالنعيم المقيم فالمصلي داعٍ ومكمل لنفسه حقيقة

لأننا اذا صلينا عليه صلى الله علينا ولأننا انما نذكره بأذكار الله تعالى لنا فهو الذآكر في الحقيقة ومن أحب شيئاً أكثر من ذكره قال والحاصل ان في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم فائدة له بطلب زيادة مآمر له بزيادة درجاته فيه اذ لا غاية لفضل الله تعالى وانعامه وهو صلى الله عليه وسلم لا يزال دائم الترقى في حضرات القرب ومعارج الفضل فلا بدع ان يحصل له بصلاة امته زيادات في ذلك لا غاية لها ولا انتهاء، وفائدة للمصلى بحصول مآمر له ومن حصر الفائدة في المصلى انما اراد بذلك تسميه وحثه على تحصيل الكمال المسبب له عن صلاته ولم يرد خلوها عن فائدة تحصل له صلى الله عليه وسلم منها ومن اراد ذلك كما اوأ اليه كلام بعضهم فقد شد وأبعد وكيف وهو صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث المشهور ثم سلوا الله لى الوسيلة فانها لا تكون الا لبعده وارجو ان اكون انا هو فن سأل لى الوسيلة حلت له شفاعتى يوم القيامة ثم قال قيل ولم يتركه صلى الله عليه وسلم ربه تحت منة امته حتى عوضهم منها بامرهم بالصلاة عليهم بقوله جل وعلا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وفى مسالك الخفاء قال فى كتاب الصلوات والبشر (فائدة) دعاؤنا وسؤالنا له ذلك اى ما ذكر فى الاحاديث كالوسيلة والدرجة الرفيعة وغيرهما وان كان قد اوجب الله تعالى ذلك كله يحتمل ان يكون اذا صلى عليه احد من امته فاستجيب دعاؤه فيه ان يزداد النبي صلى الله عليه وسلم بذلك الدعاء فى ككل شىء من تلك الدرجات والمراتب ولهذا كانت الصلاة عليه مما يقصد بها قضاء حاجته وحقه ويتقرب باكتارها الى الله تعالى فلا بعد ولا استحالة فى ان الله يزيد فى درجاته صلى الله عليه وسلم ومعاليه بصلاة الصالحين من ملائكته وعباده ويضاعف بدعائهم وسؤالهم من ثوابه واعلاء مراتبه فان الصلوات الالهية غير متناهية ولا قابلة للنقص والتقليل فافهم اه وقال العلامة احمد بن المبارك فى الباب الثالث من كتاب الابريز قلت هل ينفع التبي صلى الله عليه وسلم بصلاتنا عليه او لا ينفع فان هذه مسألة قد اختلف العلماء فيها فقال يعنى سيدى عبدالعزيز الدباغ رضى الله عنه لم يشرعها الله سبحانه لنا بقصد نفع نبيه صلى الله عليه وسلم وانما شرعها الله لنا بقصد نفعنا خاصة كمن له عييد فنظر الى ارض كريمة لا تبلغها ارض فى الزراعة فرحم عييده فاعطاهم تلك الارض على ان يكون الزرع كله لهم يستبدون به ولم يعطهم ذلك على وجه الشركة فهكذا حال صلاتنا عليه صلى الله عليه وسلم فاجرها كله لنا واذا شاء نور اجرها فى بعض الاحيان واتصل بنوره صلى الله عليه وسلم تراه بمنزلة شىء

راجع الى اصله لا غير لان الاجور الثابتة للمؤمنين قاطبة انما هي لاجل الايمان الذي
فيهم والايمان الذي فيهم انما هو من نوره صلى الله عليه وسلم فصارت الاجور الثابتة
لنا انما هي منه صلى الله عليه وسلم ولا مثال له في المحسوسات الا البحر المحيط مع
الامطار اذا جاءت بالسيول الى البحر فان ماء الامطار من البحر فاذا رجع الى البحر فلا
يقال انه زاد في البحر قتلت فان بعض العلماء استدل على انه صلى الله عليه وسلم ينتفع
بها وقاسها على التمتع الحاصل له صلى الله عليه وسلم من الخدمة والولدان اذا كان في
الجنة فكما انه صلى الله عليه وسلم ينتفع بالنعم والفواكه المحمولة اليه في الظروف فكذلك
ينتفع صلى الله عليه وسلم بالانوار والاجور المحمولة اليه في هذه الحروف فالحمل هناك
وقع بالأيدي الحاملة للظروف وهنا وقع بالافواه الحاملة للحروف قال ولا تريد حالته في
دار الدنيا على حالته صلى الله عليه وسلم في الجنة حتى يمنع القياس فقال رضى الله عنه ومن اين هم
اولئك الخدمة والولدان انما هم من نوره صلى الله عليه وسلم بل الجنة وكل ما فيها من نوره
صلى الله عليه وسلم وانما يصح ما قاله هذا العالم ان لو كان اولئك الخدمة مباينين له
صلى الله عليه وسلم ويكون ايماننا مبايناً له صلى الله عليه وسلم وليس كذلك . قال
رضي الله عنه ومن علم كيف هو النبي صلى الله عليه وسلم استراح . قال رضي الله عنه
وترى الرجل يقرأ دلائل الخيرات فاذا اراد ان يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم صورته
في فكره وصور الامور المطلوبة له كالوسيلة والدرجة الرفيعة والمقام المحمود وغير
ذلك مما هو مذكور في كل صلاة وصور نفسه طالباً لها من الله تعالى وقدر في فكره
ان الله يجيبه ويمطني ذلك لئيبه صلى الله عليه وسلم على يد هذا الطالب فيقع في ظن
الطالب انه حصل منه للنبي صلى الله عليه وسلم نفع عظيم فيفرح ويستبشر ويزيد في القراءة
ويبالغ في الصلاة ويرفع بها صوته ويحس بها خارجه من عروق قلبه ويعتريه خشوع
وتزل به رقة عظيمة ويظن انه في حالة ما فوقها حالة وهو في هذا الظن على خطأ عظيم
فلا يصل بصلاته هذه الى شيء من الله تعالى لانها متعلقة بما ظنه وصوره في فكره وظنه
باطل والباطل لا يتعلق بالحق سبحانه وانما يتصل بالحق سبحانه ما هو حق في نفس
الامر بحيث ان الشخص لو فتح بصره لراه في نفس الامر فكل ما كان كذلك فهو
متعلق بالحق سبحانه وكل ما لو فتح الانسان بصره لم يره فهو باطل والباطل لا يتعلق
بالحق سبحانه فليحذر المصلي على النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الآفة العظيمة فان
اكثر الناس لا يتفطنون لها ويظنون ان تلك الرقة والحلاوة الحاصلة لهم من الله سبحانه

وأما هي من الشيطان ليدفعهم بها عن الحق سبحانه ويزيدهم بها بعداً على بعد وإنما ينبغي أن يكون الحامل محته صلى الله عليه وسلم وتعظيمه لا غير وحينئذ يشتعل نورها كما سبق وأما أن كان الحامل عليها نفع العبد فانه يكون محجوباً وينتص اجره كما سبق وكذا ان كان الحامل عليها نفع النبي صلى الله عليه وسلم فان صلاته حينئذ لا تتعلق بالحق سبحانه ولا تبلغ اليه كما سبق والله الموفق اهـ وقال العلامة الشيخ علي حرازم ابن العربي برادة المغربي الفاسي رحمه الله في خاتمة كتابه جواهر المعاني في فيض سيدي ابي العباس التيجاني سألته رضى الله عنه عن بيان اهداء الثواب له صلى الله عليه وسلم فاجاب رضى الله عنه بقوله اعلم انه صلى الله عليه وسلم غني عن جميع الخلق جملة وتفصيلا فرداً فرداً وعن صلاحهم عليه واهدائهم ثواب الاعمال له صلى الله عليه وسلم بره اولاً وبما منحه من سبوغ فضله وكمال طوله فهو في ذلك عند ربه صلى الله عليه في غاية لا يمكن وصول غيره اليها ولا يطلب معها من غيره زيادة او افادة يشهد لذلك قوله سبحانه وتعالى **وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ** وهذا العطاء وان ورد من الحق بهذه الصفة السهلة المأخذ القرية المحمد فان لها غاية لا تدرك العقول اصغرها فضلاً عن الزاية التي هي أكبرها فان الحق سبحانه وتعالى يعطيه من فضله على قدر سعة ربه وبهته ويفيض على مرتبه صلى الله عليه وسلم على قدر حظوته ومكاته عنده وما ظنك بعطاء يرد من مرتبة لا غاية لها وعظمته على قدر وسعها ايضاً فكيف يقدر هذا العطاء وكيف تحمل العقول سعته ولهذا قال سبحانه وتعالى **وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَظِيمًا** واقل مراتبه في غناه صلى الله عليه وسلم انه من لدن بعته الى قيام الساعة كل عامل يعمل لله ممن دخل في طوق رسالته صلى الله عليه وسلم يكون له مثل ثواب عمله بالغاً ما بلغ فليس يحتاج مع هذه المرتبة الى زيادة بهذا الثواب لما فيها من كمال الغنى الذي لا حد له وهذه اصغر مراتب غناه صلى الله عليه وسلم فكيف بما وراه من الفيض الاكبر والفضل الاعظم الاخطر الذي لا تطيق حمله عقول الاقطاب فضلاً عن دونهم واذا عرفت هذا فاعلم انه ليست له حاجة الى صلاة المصلين عليه صلى الله عليه وسلم ولا شرعت لهم ليحصل اه التفع بها صلى الله عليه وسلم وليست له حاجة الى اهداء الثواب ممن يهدى له ثواب الاعمال وما مثل المهدي له في هذا الباب ثواب العمل متوهماً انه يريد به صلى الله عليه وسلم او يحصل له به نفع الا كمن رمى نقطة قلم في بحر طوله

مسيرة عشر مائة الف عام وعرضه كذلك وعمقه كذلك متوهما انه بعد هذا البحر
 بتلك النقطة ويزيده فاي حاجة لهذا البحر بهذه النقطة وما عسى ان تزيد فيه واذا
 عرفت رتبة غناه صلى الله عليه وسلم وحظوته عند ربه فاعلم ان امر الله للعباد بالصلاة
 عليه صلى الله عليه وسلم ليعرفهم علو مقداره عنده وشفوف مرتبته لديه وعلو
 اصطفائه على جميع خلقه ليخبرهم انه لا يقبل العمل من عامل الا بالتوسل الى الله
 به صلى الله عليه وسلم فمن طلب القرب من الله تعالى والتوجه اليه دون التوسل به
 صلى الله عليه وسلم معرض عن كريم جنابه ومدبراً عن تشريع خطابه كان مستوجبا
 من الله غاية السخط والغضب وغاية اللعن والطرود والبد وضل سعيه وخسر عمله ولا
 وسيلة الى الله الا به صلى الله عليه وسلم في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وامثال
 شرعه فاذا فالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم فيها تريف لنا بعلو مقداره عند ربه
 وفيها تعليم لنا بالتوسل به صلى الله عليه وسلم في جميع التوجهات والمطالب لا غير هذا
 من توهم التفع له صلى الله عليه وسلم لما ذكرناه سابقا من كمال الغنى واما اهداء
 الثواب له صلى الله عليه وسلم فتعمل ما ذكرنا من الغنى اولا ثم تعمل مثالا آخر يضرب
 لاهداء الثواب له صلى الله عليه وسلم بملك عظيم المملكة ضخم السلطنة قد اوتي في
 مملكته من كل متمول خزائن لا حد لعددها كل خزانة عرضها وطولها من السماء
 الى الارض مملوأة كل خزانة على هذا القدر يا قوتها او ذهبها او فضة او زروعا او غيرها
 من التمولات ثم قدر فقيرا لا يملك مثلا غير خبزتين من دنياه فسمع بالملك واشتد
 حبه وتعظيمه له في قلبه فاهدى لهذا الملك احدى الخبزتين معظما له ومحبا والملك
 متبع الكرم فلا شك ان الخبزة لا تقع منه ببال لما هو فيه من الغنى الذي لا حد له
 فوجودها عنده وعدمها على حد سواء ثم الملك لا تساع كرمه علم فقر الفقير وغاية
 جهده وعلم صدق حبه وتعظيمه في قلبه وانه ما اهدى له الخبزة الا لاجل ذلك ولو قدر على اكثر
 من ذلك لاهداه له فالملك يظهر القرح والسرور بذلك من الفقير وبهديته لاجل تعظيمه
 له وصدق حبه لا لاجل انتفاعه بالخبزة وينيب على تلك الخبزة بما لا يقدر قدره من العطاء
 لاجل صدق المحبة والتعظيم لا لاجل التفع بالخبزة وعلى هذا التقدير وضرب المثل قدر
 اهداء الثواب له صلى الله عليه وسلم واما غناه عنه صلى الله عليه وسلم فقد تقدم ذكره
 في ضرب المثل بعظمة البحر المذكور اولا وامداده بنقطة القلم واما اتايته صلى الله عليه
 وسلم فقد ذكر المثل له باهداء الخبزة للملك المذكور والسلام انتهى من املائه رضى

الله عنه انتهت عبارة جواهر المعاني من كلام سيدي ابي العباس التيجاني رضى الله عنه وفقنا ببركاته
 وهو في فتاوى خاتمة المحققين العلامة الشيخ محمد بن سليمان الكردي الشافعي سئل رحمة
 الله تعالى بما نصه وجدت في رسالة للجليلي ذكر فيها اخلاق السالكين ومنها شدة محبتهم له
 صلى الله عليه وسلم حتى ان بعضهم يفتح اعماله كلها بنيه جعل ثوابها له عليه افضل
 الصلاة وازكى السلام بالاصالة ولا يخطر بباله ثوابها لنفسه الا بعد جعلها له صلى الله عليه وسلم
 ثم ان تصدق عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبله منه على وجه الصدقة وان لم يعطه
 شيئاً فرح بذلك اشد الفرح ولهذا الخلق حلاوة مجدها العبد في نفسه لا يقدر قدرها وهذا
 وان كان صلى الله عليه وسلم غنياً عن مثله فهو ادب لا تأباه الشريعة اه فهل يجوز
 لامثالنا الاقتداء بهؤلاء السادات في هذا الامر مع ما نحن فيه من ردىء الاخلاق المتنوعة
 وقد قرروا ان الاعمال البدنية لا تقبل ثيابة الا النسك وذكروا ان القارئ له ان يهدى
 مثل ثواب قراءة لرسول الله صلى الله عليه وسلم او في صحائفه ولا يهدى ثواب نفس
 القراءة واذا اراد الزيادة لاصحابه واهل بيته هل يجوز التعميم تبعاً او له ان يفوز غير النبي
 صلى الله عليه وسلم بثلث الثواب افيدوا (الجواب) اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم له
 اجر كل من عمل خيراً من امته من غير ان ينقص من اجرهم شيء ومن غير احتياج
 الى افتتاح الاعمال بنية جعل ثوابها له عليه الصلاة والسلام قال في المواهب اللدنية قال
 الشافعي ما من عمل يعمل احد من امة النبي صلى الله عليه وسلم الا والتى اصل فيه قال
 في تحقيق النصرة فجميع حسنات المؤمنين واعمالهم الصالحة في صحائف نبينا صلى الله
 عليه وسلم زيادة على ما له من الاجر مع مضاعفة لا يحصرها الا الله تعالى لان كل
 عامل ومهتدي الى يوم القيامة يحصل له اجره ويتجدد لشيخه مثل ذلك الأجر ولشيخ
 شيخه مثلاً وللشيخ الثالث اربعة وللرابع ثمانية وهكذا تضاعف كل مرتبة بعدد الاجور
 الحاصلة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وبهذا يعلم تفضيل السلف على الخلف فاذا فرضت
 المراتب عشرة بعد النبي صلى الله عليه وسلم كان له عليه الصلاة والسلام من الأجر الف
 واربعة وعشرون فاذا اهدى بالعاشر حادى عشر صار اجر النبي صلى الله عليه وسلم
 الفين وثمانية واربعين وهكذا كلما زاد واحداً يتضاعف ما كان قلبه ادا كما قاله بعض
 المحققين اه والله در القائل وهو سيدي على وفا

فلا حسن الا من محاسن حسنه ولا محسن الا له حسنة

ويبدأ بحجاب عن استشكل دعاء القارئ له صلى الله عليه وسلم بزيادة الشرف

مع العلم بكماله عليه الصلاة والسلام في سائر أنواع الشرف فكان الداعي لحظ ان
قبول قراءته يتضمن لمعلمه نظير اجره وهكذا حتى يكون للمعلم الاول وهو الشارع
عليه الصلاة والسلام نظير جميع ذلك كما قررته الي آخر ما اطلق به في المواهب قال
العلامة الشيرازي في حاشيتها قوله كان للنبي صلى الله عليه وسلم الف واربعة وعشرون
لمل ذلك بواسطة ما يحصل لكل عامل من المضاعفة مضموماً الى بقية اعمال من دونه
مثلاً ما يكتب للرابع من الثمانية يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم مثله مع عمل من دونها
من الاول والثاني والثالث انتهى كلام الشيرازي ومثله عبارة شرح المواهب للزرقاني
بالحرف . وفي شرح الاربعين التووية لابن حجر في شرح الحديث السابع والثلاثين في
شرح قوله الى اضعاف كثيرة كلام طويل تتعين مراجعته لمناسيته لما هنا فراجع ان
اردته . وفي حاشية الايضاح لابن حجر اثناء كلام مانصه استنبط بعض المتأخرين من
حديث ان الدعاء عقب القراءة يجعل ثواب ذلك لسيدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم او زيادة في شرفه معناه الدعاء بتقبل ذلك فيثاب عليه واذا ائيب احد من الامة
على طاعة كان لمعلمه نظير ثوابه وكذا معلم معلمه وهكذا اوله صلى الله عليه وسلم
مثل ثواب الجميع وهذا معنى الزيادة في شرفه وان كان شرفه صلى الله عليه وسلم مستقرا
كاملاً فعلم ان من طلب الزيادة طلب نحو تكثير اتباعه سيما العلماء ورفع درجاتهم
ومراتبهم العلية وبه يرد ما وقع في فتاوى البلقيني وان تبعه ولده علم الدين فقال اخذاً
من كلام والده لا ينبغي ان يقال اجعل ثواب ما قرأناه زيادة في شرفه صلى الله عليه
وسلم الا بدليل فقد خالفهما شيخ الاسلام المناوي والشمس القاياتي فقلا بالاستحسان
ذلك ووافقهما صاحبهما المحققان الكمال ابن الهمثم وشيخنا شيخ الاسلام زكريا وقد
ذكرت عبارة اولئك في الفتاوى فانظر ذلك فانه مهم وقد وقع فيه خبط وخلط فاحش
فاحذر . انتهى كلام حاشية الايضاح بحروفه . وفي الوصية من التحفة والتهاية اثناء
كلام لهما ما نصه ومنع التاج الفزازي من اهداء ثواب القرب لنبينا صلى الله عليه
وسلم معللاً له بأنه لا يجزأ على حسابه الرفيع بما لم يؤذن فيه شيء انفرد به ومن
نعت خالفه غيره واختاره السبكي قال في النهاية وقد اوضحت ذلك اتم ايضاح في
الفتاوى ٥٠٠ وفي التحفة مانصه ومر في الاجارة ماله تعلق بذلك انتهى . وفي متن
التهاج وينفع الميت صدقة وورعاً من وارث او اجني قال في التحفة اجماً قال ومعنى
نفعه بالصدقة انه يصير كأنه تصدق واستبعاد الامام له بأنه لم يؤمر به ثم تأوله بأنه يقع

من المتصدق وينال الميت بركته رده ابن عبد السلام بان ما ذكره من وقوع الصدقة نفسها عن الميت حتى يكتب له ثوابها هو ظاهر السنة الى آخر عبارتها ومنه يعلم ان من عمل شيئاً من العبادات ثم قال اللهم اوصل ثواب هذه العبادة للنبي صلى الله عليه وسلم صح ذلك واما نية جعل ثوابها له صلى الله عليه وسلم من غير دعاء فان كان صدقة او دعاء صح والا فلا على الراجح في مذهبا والا فتم خلاف في صحة ذلك ايضاً ولعل الجليلي كان يرى خلاف الراجح في مذهبا في ذلك او ذلك البعض من السالكين الفاعل ما ذكر كان يرى خلاف مذهبا وقد ذكرت آخر كتابي فتح الفتاح بالخير عبارة البحر الرائق شرح كثر الدقائق للعلامة ابن نجيم الحنفي ومنها قوله صلى الله عليه وسلم لا يصوم احد عن احد ولا يصلي احد عن احد فهو في حق الخروج عن العهدة لا في حق الثواب قال صلى او صام او تصدق وجعل ثوابه لغيره من الاحياء والاموات جاز ويصل ثوابها اليهم عند اهل السنة والجماعة كذا في البدائع وبهذا علم انه لا فرق بين ان يتوى به عند الفصل الغير او يفعله لنفسه ثم يجعل بعد ذلك ثوابه للغير لاطلاق كلامهم ثم قال ابن نجيم وظاهر كلامهم لا فرق بين الفرض والنفل فاذا صلى فريضة وجعل ثوابها لغيره فانه يصح لكن لا يعود الفرض في ذمته لان عدم الثواب لا يستلزم عدم السقوط عن ذمته ولم اره منقولاً انتهى كلام ابن نجيم . وما نقلته في خاتمة كتابي المذكور قول الشيخ ابن حجر في حاشية الايضاح الحج عنه صلى الله عليه وسلم كما يقع لبعضهم ممنوع عندنا وعند اكثر العلماء قيل جعل ثوابه له صلى الله عليه وسلم بعد حسن انتهى ويرده حيث لم يكن ذلك على جهة الدعاء تصرح بهم بان له صلى الله عليه وسلم مثل ثواب كل فاعل مضاعفاً تضعيفاً تسجيل الاحاطة به لانه صلى الله عليه وسلم يثاب على اعمال اصحابه الضعيف ومن تلقى عنهم الضعيفين وهكذا فاذا كان الثواب حاصل ابتك الزيادة فلا يحتاج الى جعله له ولا ينافي ما تقرر من جواز التضحية عن الغير في بعض الصور الآتية لانها عبادة مالية تدخلها النيابة بخلاف الحج فانه عبادة بدنية اصالة والمال لمن تصور الاحتياج اليه تابع انتهى كلام حاشية الايضاح و اراد بقوله قيل الى آخره شيخه ابا الحسن البكري فقد صرح به في شرحه على مختصرة لايضاح التوى . وفي بعض فتاوى شيخنا محمد سعيد سبيل ان من عمل عملاً لنفسه وقال اللهم اجعل ثوابه لفلان وصل اليه الثواب سواء كان حياً او ميتاً انتهى . وقد اطلت الكلام على ذلك في فتح الفتاح بالخير فراجعه ولا فرق في هذا الحكم بين كون المدعو له بحصول ثواب ما ذكر من الاعمال هو النبي صلى الله عليه وسلم او

غيره كما علم مما تقرر ولا بين كون غيره صلى الله عليه وسلم مدعوآ له بطريق الاستقلال او بطريق التبعية صلى الله عليه وسلم وقول السائل هل يجوز لامثاله الاقتداء بهؤلاء الخ جوابه نعم يجوز ذلك والمنوع منه ان يفعل تلك العبادة البدنية بدلا عن فلان واما دعاؤه بعدها ببلوغ ثوابها اياه فلا مانع منه كما تقرر وان كان في بعض افراده خلاف فهو من باب عمل الشخص لنفسه فيجوز تقليد القائل به وقد سلف عن ابن نجيم نقل ذلك عن اهل السنة والجماعة . وفي شرح التهجد عن شرح مسلم ذهب جماعات من العلماء الى انه يصل اليه اى الميت ثواب جميع العبادات من صوم وقراءة وغيرها الى آخره والله اعلم انتهت عبارة فتاوى العلامة الكردى . وقوله في شرح الاربعين التوبة لابن حجر كلام طويل تعين مراجعته قد راجسته وهذه عبارته عند قوله صلى الله عليه وسلم (من هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله تعالى عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها كتبها الله تعالى عنده عشر حسنات الى سبعمائة الى اضعاف كثيرة) التضعيف بسبعمائة فاكثر انما يحصل لبعض الناس على حسب مشيئة الله تعالى قال بعضهم وكثيرة هذه وان كانت نكرة الا انها اشمل من المعرفة فيقتضى هذا ان يحسب توجيه الكثرة على اكثر مما يمكن وبيانه ان من تصدق بحبة برّ مثلا فحسب له في فضل الله تعالى انه لو بذرها في ارض مع غاية الري والتعهد ثم حصدت وبذر حاصلها في ارض كذلك وهكذا الى يوم القيامة جاءت تلك الحبة كامثال الجبال الرواسي وكذا يقال في مثقال حبة من نقد فيقدر انه اشترى بها اربح شئ، وبيع في انفق سوق وهكذا الى يوم القيامة جاءت تلك الذرة بقدر الدنيا وهكذا جميع انواع البر ومن الفضل المضاعفة بالتحويل كمن تصدق على فقير بدرهم فتصدق به الفقير على ثانياً وهو على ثالث وهو على رابع وهكذا فيحسب للاول عن درهم عشرة وله مثل اجر الثاني لان من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من يعمل بها واجر الثاني عشرة فكان للاول مثلها وهي عشرة دراهم وكل درهم بعشرة فيكون له مائة فاذا تصدق به الثاني صار له مائة لما تقرر في الاول وصارت مائة الاول القابضين ما تقرر ايضا فاذا تصدق به الثالث صار له مائة وللثاني الف وللاول عشرة آلاف فاذا تصدق به الرابع صار له مائة وللثالث الف وللثاني عشرة آلاف وللاول مائة الف وهكذا الى ما لا يعلم قدره الا الله تعالى ومن الفضل ايضا انه تعالى اذا احسب من له حسنات متفاوتة المقادير جازاه بسعر ارفعها كلاله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شئ قدير اذا

قيلت في سوق مع رفع الصوت فان فيها الف حسنة ومحو الف سيئة مع بناء
 بيت في الجنة لقائلها كما ورد فاذا كانت في حسنة عبد جوزى على سائر حسناته
 بسرها كما قال تعالى وَلَتَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وهذا بحسب
 مقدار معرفتنا والافضل الله تعالى لا يمكن احدا ان يحصره اه واخرج ابن حبان في
 صحيحه لما نزل قوله تعالى مَثَلُ الَّذِينَ يُبْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ
 أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ الْآيَةَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رب زد امتي فنزل مَنْ ذَا الَّذِي
 يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً فقال رب زد امتي فنزل
 إِنَّمَا يُؤْتِي الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ واحمدان الله تعالى ليضاعب الحسنة التي
 الف حسنة ثم تلا ابو هريرة راويه وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا
 عَظِيمًا وقال اذا قال الله تعالى اجرًا عظيمًا فمن يقدر قدره وابن ابي حاتم من ارسل
 نفقة في سبيل الله تعالى واقام في بيته فله بكل درهم سبعمائة درهم ومن غزا بنفسه
 في سبيل الله تعالى فله بكل درهم سبعة آلاف درهم وابو داود ان الصلاة والصيام
 والذكر يضاعف على النفقة في سبيل الله سبعمائة ضعف والترمذي من دخل السوق
 فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو
 على كل شيء قدير كتب الله تعالى له الف الف حسنة ومحا عنه الف سيئة ورفع
 له الف الف درجة وفي سنده ضعف وفي حديث ضعيف ايضا من قال سبحان الله وبحمده
 كتب الله له مائة الف حسنة واربعة وعشرين الف حسنة انتهت عبارة شرح الأربعين
 لابن حجر قلت وحديث الترمذي المذكور يرويه عن ابن عمر ولفظه من دخل السوق
 فقال بصوت مرتفع لا اله الا الله وحده لا شريك له الخ فلعل لفظ بصوت مرتفع
 سقط من الناسخ او انه رواية اخرى ولا يخفى ان مضاعفة الحسنات على الوجه المذكور
 لعاملها تنضاعف في كل درجة من درجات العاملين بها على الوجه السابق فلا تصل اليه
 صلى الله عليه وسلم الا وقد بلغ نواها عددا لا يحصره العقل وهذا في حسنة واحدة
 من حسنة احد افراد امته الذين لا خصوصية لهم عند الله تعالى زيادة عن الايمان
 تقتضى زيادة التضعيف الى ما فوق تلك الدرجات فما بالك بحسنة اصحاب الخصوصيات
 عند الله تعالى من اكابر امته وخواص ملته صلى الله عليه وسلم وما بالك بحسناته هو
 صلى الله عليه وسلم لا شك ان العقل مهما تصور درجة عالية في ذلك لن يبلغ جزءا من

الوف الوف مكررة الى ما شاء الله بما عدا الله تعالى لنيه صلى الله عليه وسلم من الاجر والثواب

المسألة الرابعة في سبب مضاعفة اجر الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم

قال في شرح الاحياء من مقالة طويلة لمصنفه الامام الغزالي وانما تضاعف الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم لان الصلاة ليست حسنة واحدة بل حسنة اذ فيها تجديد الايمان بالله اولاً ثم بالرسول ثانياً ثم بتعظيمه ثالثاً وبالنية بطلب الكرامة له رابعاً ثم تجديد الايمان باليوم الآخر وانواع كرامات خامساً ثم بذكر آله سادساً وعند ذكر الصالحين تنزل الرحمة ثم بتعظيم آله بنسبتهم اليه سابعاً ثم باظهار المودة لهم ثامناً ولم يسأل صلى الله عليه وسلم من امته الا المودة في القربى ثم الابتهاج والتضرع في الدعاء تاسعاً والدعاء في العبادة ثم بالاعتراف عاشراً بان الامر كله لله وان النبي صلى الله عليه وسلم وان جل قدره فهو محتاج الى رحمة الله عز وجل فهذه عشر حسنة سوى ما ورد الشرع به من ان الحسنة الواحدة بعشر امثالها وان السيئة بمثلها فقط انتهى قلت وقوله ثم بذكر الله سادساً بل هي اى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من افضل انواع ذكر الله تعالى لما تقدم ولقول سيدى احمد بن عطاء الله الاسكندري في اول كتابه مفتاح الفلاح في ذكر الله الكريم الفتح ومنه اى الذكر ما هو ذكر فيه دعاء مثل رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا اِنْ نَسِينَا اَوْ اَخْطَاْنَا الْآيَةَ وكذلك اللهم صل على سيدنا محمد وهو اشد تأثيراً في قلب المتدبر من الذكر الذي لا يتضمن المناجاة لان المناجى يشعر قلبه قرب من يناجى وهو مما يؤثر في قلبه ويكسبه الحشية انتهى ونقله عنه مستشهداً به على ان الذكر الذي يتضمن مناجاة ابلغ نفعا سيدى العارف بالله السيد مصطفى البكرى في كتابه المهمل العذب السائق لوارده في ذكر صلوات الطريق واوراده وقال في الدر المنضود (تبييه) من تفضل الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم ان حياه بانه كما قرن ذكره بذكره في الشهادتين وفي جعل طاعته وطاعته ومحبه محته كذلك قرن ثواب الصلاة عليه بذكره تعالى فكما انه قال فَاذْكُرُونِي اَذْكُرْكُمْ وقال اذا ذكرني عبدي في نفسه ذكرته في نفسي واذا ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منه كما ثبت في الصحيح كذلك فعل سبحانه وتعالى في حق نينا محمد صلى الله عليه وسلم بان قابل صلاة العبد عليه بان يصلى عليه سبحانه عشراً وكذلك اذا سلم سلم عليه عشراً وبهذا علم الجواب عما قال كل حسنة بعشر امثالها

بالنص فما مزية الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وايضا حان لها مزية وهي ان يجبره بعشر درجات من الجنة وهي بصلاة الله تعالى عشر او ذكر الله تعالى للعبادة اعظم من حسنة مضاعفة على انه تعالى لم يقتصر على ذلك بل ضم اليه رفع عشر درجات وحط عشر سيئات وكتابة عشر حسنات وكونها لعتق عشر رقاب فتأمل شرف هذه العبادة وعظم تميزها على غيرها باضعاف مضاعفة لعل ذلك يحمل على الاكثار منها لتفوز بخيري الدنيا والآخرة انتهى

المسألة الخامسة في حكم افراد الصلاة عن السلام عليه صلى الله عليه وسلم

استدل بحديث كعب وغيره على ان افراد الصلاة والتسليم لا يكره وكذا العكس لان تعليم التسليم تقدم قبل تعليم الصلاة فافرد التسليم مدة في التشهد قبل الصلاة عليه . وقد صرح النووي رحمه الله في الاذكار وغيره بالكراهة واستدل بورود الامر بهما معا في الآية . قال السخاوي قلت والظاهر ان محل ذلك فيما لم يرد الاقتصار على الصلاة فيه كالقنوت على ان شيخنا يعني الحافظ ابن حجر توقف في اطلاق الكراهة فقال وفيه نظر نعم يكره ان يفرد الصلاة ولا يسلم اصلا اما لو صلى في وقت وسلم في وقت آخر فانه يكون ممتثلا به وقال في كتاب جواهر المعاني سألته يعني شيخه سيدي العارف بالله ابا العباس التيجاني رضي الله عنه عن خلو صلاة القامح لما اغلق عن السلام فاجاب رضي الله عنه بانها وردت من الغيب على هذه الكيفية وليست من تأليف مؤلف فهي خارجة عن القواعد المعلومة وقد وردت كيفيات عنه صلى الله عليه وسلم من الصلاة خالية من السلام وهي كيفيات تبوية متعبد بها فلا التفات لما يقوله الفقهاء والسلام . ونقل بعضهم عن الشيخ عبد الحق الدهلوي انه قال في كتابه جذب القلوب الى ديار المحبوب وليعلم انه يضم بعد كل صيغة ليس فيها ذكر السلام السلام على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لكراهة افراد الصلاة بلا سلام عند اكثر العلماء اخذنا من ظاهر الآية وان كان لبعضهم في ذلك مقال لكن كونه خلاف الاولى متفق عليه ووجه عدم تعليمه صلى الله عليه وسلم اياه للصحابة عند تعليم الصلاة هو تعلمهم ذلك من قبل كما هو المنصوص في بعض طرق الحديث وعلى هذا القياس ان الاقتصار على السلام ايضا يكون مكروها او خلاف الاولى ومن عادة اكثر العجم الاقتصار على قولهم عليه السلام وذلك في كتب العرب قليل وما اتفق عليه المصنفون من المتقدمين والمتأخرين في كتبهم من التزام صيغة صلى الله عليه وسلم في غاية الحسن والايجاز وايفاء المقصودا وهو اولي من قولهم عليه الصلاة والسلام لخلو هذه من ذكر الله تعالى صراحة

المسألة السادسة في استعمالهم صلى الله عليه وسلم وعليه الصلاة والسلام

كان عبد الرحمن بن مهدي يستحب ان يقول صلى الله عليه وسلم ولا يقول عليه السلام لان عليه السلام تحية الموتى رواه ابن بشكوال وغيره قاله في القول البديع. وقال ابو الطيب الغزى الشامى في مقدمة كتابه ورد اهل الصفا في الصلاة على المصطفى صلى الله عليه وسلم ما نصه في صحيح البخارى وغيره عن ابي سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه فكيف نضلى عليك الحديث المراد بقولهم هذا السلام عليك قد عرفناه ونحوه مما تقدم ذكره هو ما علمهم في التشهد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته قاله البيهقي قال شيخ الاسلام ابن حجر العسقلاني وتفسير السلام بذلك هو الظاهر اهو عليه اذا اراد العبد ان يصلى ويسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم خارج الصلاة فقال اللهم صل على محمد ووالديه ورحمة الله وبركاته او قال عند ذكره صلى الله عليه وسلم والسلام عليه ورحمة الله وبركاته كان ذلك حسنا موافقا جزيل الاجر والثواب وان كان الشائع الذائع على الالسنه انما هو تفويض السلام عليه الى ربه كالصلاة كما قال عند ذكره صلى الله عليه وسلم وكما قال اللهم صل على سيدنا محمد وسلم انتهت عبارة ابي الطيب الغزى. وقال ابن حجر في مقدمة كتابه الدر المنثور. نقل ابن عرفة عن ابن عبد السلام انه يكفى ان يقال صلى الله عليه وسلم وعن غيره انه انكر ذلك وقال لا بد ان يزيد تسليمه وكأنه اخذ بظاهر وسلموا تسليمه وليس اخذا صحيحا كما يظهر بادنى تأمل انتهى ثم قال في الفصل الثالث منه والايان خارج الصلاة بصيغة الطلب افضل منه بصيغة الخبر لانها الواردة عقب التشهد واجيب عن اتيان المحدثين بها خبرا بانها مما امرنا به من تحديث الناس بما يعرفون اذ كتب الحديث مجتمع عند قراءتها اكثر العوام فخييف ان يفهموا من صيغة الطلب ان الصلاة عليه لم توجد من الله سبحانه فاتي بصيغة يتبادر الى افهامهم منها الحصول وهى مع ابعادهم من هذه الورطة متضمنة للطلب الذى امرنا به انتهى. وقال قبل هذا بنحو صفحة واعلم ان مذهبنا انه لا يتعين اللفظ الوارد في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم في الصلاة وقيل يتعين فعلى الاول يكفى اللهم صل على محمد وكذا صلى الله على محمد على الاصح لان الدعاء بلفظ الخبر آكد بخلاف الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزى اتفاقا لانه ليس فيه اسناد الصلاة الى الله سبحانه وتعالى فليس في معنى الوارد ومن ثم قال التيسابورى لا يكفى صليت على محمد لان مرتبة العبد تقصر عن ذلك بل

يسأل الله ان يصلي عليه وحينئذ فالمصلي حقيقة هو الله تعالى وتسمية العبد مصليا عنه مجاز عن سؤاله الصلاة من الله عليه صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

المسألة السابعة في اقل الاكثار من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم

ورد في عدة احاديث قوله صلى الله عليه وسلم اكثروا من الصلاة على ولا سيما في يوم الجمعة وليلتها قال ابو طالب المكي اقل الاكثار ثلاثمائة مرة قال الحافظ السخاوي ولم اقف على مستنده في ذلك ومحمّل ان يكون تلقى ذلك عن احد من الصالحين اما بالتجارب او بغيره او يكون ممن يرى ان الكثرة اقل ما تحصل بثلاثمائة كما حكوا في المتواتر قولان اقل ما يحصل التواتر بثلاثمائة وبضعة عشر ويكون هنا قد انفي الكسر الزائد على المئين والعلم عند الله تعالى اه وقال الامام الشعراني في كشف الغمة ونقلته عنه في كتابي افضل الصلوات قال بعض العلماء رضى الله عنهم واقل الاكثار من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم سبعمائة مرة كل يوم وسبعمائة مرة كل ليلة وقال غيره اقل الاكثار ثلاثمائة وخمسون كل يوم وثلاثمائة وخمسون كل ليلة اه

المسألة الثامنة في ان صلاة الله على عبده لا يدخلها العدد

قال العارف الشعراني رضى الله عنه في العهود الكبرى وسمعت سيدي عليا الخواص رحمه الله يقول صلاة الله تعالى على عبده لا يدخلها العدد لانه ليس لصلاته تعالى ابتداء ولا انتهاء وانما دخلها العدد من حيث مرتبة العبد المصلي لانه محصور مقيد بالزمان وتنزل الحق تعالى للعبد بحسب شأكلة العبد واخبر انه تعالى يصلي على عبده بكل مرة عشر افافهم ويؤيد ما قلنا كون العبد يسأل الله تعالى ان يصلي على نبيه دون ان يقول هو اللهم اني صليت على محمد مثلا لان العبد اذا كان يجهل رتبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرتبة الحق تعالى اولى فعلم ان تعداد الصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم انما هو من حيث سؤالنا نحن الله ان يصلي عليه فيحسب لنا كل سؤال مرة اه كلامه رضى الله عنه

المسألة التاسعة في افراد الصلاة عليه عن آله صلى الله عليه وعليهم وسلم

قال الشيخ عبد الحق اندهلوي في كتابه جذب القلوب لعل وجه عدم ذكر آله هو قصد الاختصار والا فزيادتها في الكتابة اولى واحسن كما يرى في بعض النسخ وان كان العطف على الضمير المجرور بلا اعادة الجار غير جائز عند أكثر النحاة اه وقال صاحب ذخيرة الحير ليس فضل الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم فقط كفضل الصلاة عليه وعلى

آله معالان الصلاة على الآل سنة مستقلة وورد النص النبوي بطلبها في صحاح الاحاديث ونص عليها الأئمة واستعملها صلى الله عليه وسلم كذلك في جميع ما ورد عنه من صيغ الصلاة قال ابن الجزري في مفتاح الحصن والاقصار على الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم لا اعلمه ورد في حديث مرفوعا الا في سنن النسائي في آخر دعاء القنوت وفي سائر صفة الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم العطف بالآل اه ولا ريب ان من اتى بسنة في عبادة ليس كمن تركها وفي الصحيحين في حديث عقبة ابن عامر اللهم صل على محمد وعلى آل محمد الحديث وقال الشافعي رضي الله عنه

يا آل بيت رسول الله حكيم فرض من الله في القرآن اتره
يكفيكم من عظيم القدر انكم من لم يصل عليكم لا صلاة له

فظهر من ذلك ان تارك الصلاة على الآل تارك لفضيلة عظيمة وسنة فخيمة انتهت عبارة الذخيرة . واما الصلاة على اصحابه صلى الله عليه وسلم فانها لم ترد في الاحاديث وقد وقع الاتفاق على استحسانها بالقياس على الآل كما ذكره شراح الدلائل وغيرهم وسيأتي في اول الباب الثامن الثقل عن حاشية الصاوي على الجلالين ان افضل كيفيات الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم ما ذكر فيه لفظ الآل والصحب رضي الله عنهم . وقال العلامة السيد محمود افندي الآلوسى مفتى بغداد في آخر كتابه الطراز المذهب في شرح قصيدة مدح الباز الاشهب لشاعر العراق عبد الباقي افندي الفساروقى ذكر بعضهم انه ينبغي طلب الصلاة للآل ايضا لانها مستحبة عليهم بالنص والصحب لانهم ملحقون بهم قيل بقياس اولي لانهم افضل من آل لا صحبة لهم والنظر كافهم من البضعية الكريمة فان وصف البضعية انما يقتضى الشرف من حيث الذات وكلامنا في وصف يقتضى العلوم والمعارف اه قال وانت تعلم ان هذا غير مسلم على الاطلاق انتهت عبارته . ورأيت في فتاوى الشهاب الرملي ما صورته سئل هل يكره افراد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عن الآل كما ذكره الشيخ خالد في شرح التوضيح ام لا . فاجاب بانه لا يكره . وقد صرح به كثيرون ولم ار ذلك في شرحه انتهى قلبت وقد رجعت شرح التصريح للشيخ خالد فلم اجد فيه هذا البحث ووجدته بذكر كراهة افراد الصلاة عن السلام فلعل السائل توهم من ذلك ما ذكره في السؤال ولا شك ان في افراد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عن آله ترك فضيلة عظيمة كما تقدم

المسألة العاشرة في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم مع حضور القلب بدون غفلة

قال في شرح الدلائل نقل القاضي عياض في الأكمال عن بعض من رآه من المحققين أنه كان يقول في قوله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشر آان ذلك إنما هو لمن صلى عليه محتسباً مخلصاً قاضياً حقه بذلك اجلالاً له وحباً فيه لا لمن يقصد بذلك حظ نفسه من الثواب او رجاء الاجابة لدعائه قال اى القاضي عياض وهذا عندي فيه نظر اه وقال سيدى عبدالعزيز الدباغ في الباب الثالث من كتاب الابرير بعد كلام ولذا ترى رجلين كل منهما يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج لهذا اجر ضعيف ويخرج لهذا اجر لا يكيف ولا يحصى وسببه ان الرجل الاول خرجت منه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مع الغفلة وعماراة القلب بالشواغل والقواطع وكأنه ذكرها على سبيل الالفة والعادة فاعطى اجرا ضعيفاً والثاني خرجت منه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مع المحبة والتعظيم اما المحبة فسيبها ان يستحضر في قلبه جلاله التي صلى الله عليه وسلم وعظمته وكونه سبباً في كل موجود ومن نوره كل نور وانه رحمة مهداة للخلق وان رحمة الاولين والآخرين وهداية الخلق اجمعين انما هي منه ومن اجله فيصلى عليه لاجل هذه المكانة العظيمة لا لاجل علة اخرى ترجع الى نفع ذاته واما التعظيم فسيبها ان ينظر الى هذه المكانة العظيمة وياى شىء كانت وكيف ينبغي ان تكون خصال صاحبها وان الخلائق اجمعين عاجزون عن تحمل شىء من خصالتها لانها ارتقت حقائقها فيه صلى الله عليه وسلم الى حد لا يكيف بالفكر فضلاً عن ان يطاق تحمله بالفعل فاذا خرجت الصلاة من العبد على النبي صلى الله عليه وسلم فان اجرها يكون على قدر منزلة النبي صلى الله عليه وسلم وعلى قدر كرم الرب سبحانه لان محرك هذه الصلاة والحامل عليها هو مجرد تلك المكانة العظيمة فكان الاجر عليها على قدر تلك المكانة الحاملة عليها وصلاة الاول كان المحرك عليها حظ نفسه وغرض ذاته فكان الاجر عليها على قدر محركها ولا يظلم ربك احداً فهكذا عمل العبد بينه وبين ربه سبحانه فاذا كان المحرك له هو عظمة الرب وجلاله وعلوه في كبريائه فالاجر على قدر عظمة الرب سبحانه واذا كان المحرك له والحامل عليه مجرد غرض العبد وما يرجع لذاته فالاجر على قدر ذلك والسلام اه وقال العارف بالله السيد محمود انكردى الشيرازي في كتابه ادل الخيرات (مهمة) اعلم ان من صلى على "نبي صلى الله عليه وسلم في حال الاستغراق في اليوم والسنة والغفلة او غلبة الحال بحيث لا

يدري ما يقول فتوابه في هذه الحالات ثابت تعظيماً لرسول الله صلى الله عليه وسلم واحتراماً لقدرة فافهم تب ان شاء الله تعالى اه وقال سيدي عبد الوهاب الشعراني في الطبقات في ترجمة سيدي ابي المواهب الشاذلي انه قال رأيت سيد العالمين صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله صلاة الله عشر آلمن صلى عليك مرة واحدة هل ذلك لمن كان حاضر القلب قال لا بل هو لكل مصلٍ علي غافلاً ويغيبه الله امثال الجبال من الملائكة تدعوه له وتستغفر واما اذا كان حاضر القلب فيها فلا يعلم ثواب ذلك الا الله تعالى

المسألة الحادية عشر في كون الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم مقبولة مطلقاً اولاً

قال صاحب الابريز رحمه الله تعالى وسمعت رضى الله عنه يقول في قولهم ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مقبولة قطعاً من كل احد فقال رضى الله عنه لا شك ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال ولكن القبول لا يقطع به الا للذات الطاهرة والقلب الطاهر لانها اذا خرجت من الذات الطاهرة خرجت سالمة من جميع العلل مثل الرياء والعجب والعلل كثيرة جداً ولا يكون شيء منها في الذات الطاهرة والقلب الطاهر وهذا معنى ما في الاحاديث الاخر من قال لا اله الا الله دخل الجنة يعني به اذا كانت ذاته طاهرة وقلبه طاهراً فان قائلها حينئذ يقولها لله تعالى مخلصاً قال رضى الله عنه ومع ذلك اذا نظرت الى سطوة الملك وغلبة قهره تعالى وكون قلب العبد بين اصبعين من اصابعه سبحانه قلبه كيف يشاء ويزين له سوء عمله في الوجه الذي قلبه اليه حتى يظهر له انه اولى من الحلال الذي كان عليه واليساذ بالله علمت انه لا يأمن مكره تعالى الا من خسر ديناه وآخرته والله تعالى اعلم قال وهذا الذي ذكره الشيخ رضى الله عنه في قبول الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي لا شك فيه . وقد سئل عن هذه المسألة الولي الصالح العالم الرابع سيدي محمد بن يوسف السنوسي رضى الله عنه وقد ذكر له السائل انه سمع بعض الفقهاء يقول ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مقبولة على كل حال فاجابه الشيخ المذكور بانه وقع ذلك لابي اسحاق الشاطبي شارح الشاطبية واستشكل ذلك الشيخ السنوسي رحمه الله بانه لو قطع بالقبول للمصلي على النبي صلى الله عليه وسلم لقطع له بحسن الخاتمة كيف وهي مجهولة باتفاق . ثم اجاب عن الاشكال بجوابين وهما في الحقيقة احتمالان عقليان لادليل عليهما من الشرع فلا يدخلان في باب القبول الذي لا يعلم الا من قبل الشرع . الجواب الاول معنى القطع بقبولها انه

اذا قضى الله تعالى للمصلي بحسن الخاتمة وجد حسنة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
 مقبولة لا ريب فيها بفضل الله بخلاف غيرها من الحسنات فانه لا وثوق بقبولها وان مات
 صاحبها على الايمان وفيه نظر فان هذا التفريق توقيفي لا يعلم الا من قبل الشرع فكان
 الواجب بذل الجهد في تعيين النص على هذا التفريق من صاحب الشرع فان وجد فذلك
 والا فالعقليات لا دخل لها في امور الشرع. الجواب الثاني معنى القطع بقبولها انها اذا
 صدرت من صاحبها على سبيل المحبة للنبي صلى الله عليه وسلم فانه يقطع بقبولها فينتفع
 بها في الآخرة ولو في تخفيف العذاب ان قضى الله عليه به ولو على سبيل الخلود ثم قاس ذلك على
 انتفاع ابي لهب بسقيه في نقرة الابهام وتخفيف العذاب عنه يوم الاثنين بسبب عتقه
 الجارية التي بشرته بولادة النبي صلى الله عليه وسلم وعلى انتفاع ابي طالب بسبب محبته
 للنبي صلى الله عليه وسلم حتى كان اهون الناس عذاباً في الآخرة وانه لولا النبي صلى الله
 عليه وسلم لكان في الدرك الاسفل من النار قال واذا حصل الانتفاع بسبب الحب الطبيعي
 وان كان لغير الله فكيف بحب المؤمن لهذا السيد وصلاته عليه يعني فيكون القياس اخروياً
 وفيه نظر فان التصوص من الكتاب والسنة تكاثرت باحباط عمل الكافر وان الايمان
 شرط في القبول واو طالب واو لهب خرجا من ذلك بنص فعدل بهما عن سنن القياس
 فلا يقاس عليهما لان من شرط المقيس عليه على ما تقرر في الاصول ان لا يعدل به عن
 سنن القياس. وقد قال الحافظ السيوطي رحمه الله في الدرر المنتثرة في الاحاديث المشتهرة
 عند ما تكلم على حديث عرضت على اعمال امتي فوجدت منها المقبول والمردود الا الصلاة
 على لم اقف له على سند وقال صاحب تمييز الطيب من الخبيث فيما يدور على اللسان من
 الحديث كل الاعمال فيها المقبول والمردود الا الصلاة على فانها مقبولة غير مردودة قال
 ابن حجر انه ضعيف وقال السيد السهمودي في كتابه الذي سماه الغماز في اللماز عند
 كلامه عليه مانصه حديث كل الاعمال فيها المقبول والمردود الا الصلاة على فانها
 مقبولة غير مردودة قال ابن حجر ضعيف وقال صاحب التمييز ايضا حديث الصلاة على
 النبي صلى الله عليه وسلم لا ترد هو من كلام ابي سليمان الداراني واورده في الاحياء
 مرفوعا قال شيخنا هو مما لم اقف عليه واتما هو عن ابي الدرداء من قوله اذا سألت الله
 حاجة فابدؤا بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فان الله اكرم من ان يسأل حاجتين فيقضى
 احدهما ويرد الاخرى اه وشيخه المشار اليه هو ابو الحير شمس الدين محمد بن عبد الرحمن
 ابن محمد السخاوي رحمه الله تعالى صاحب المقاصد الحسنة في بيان كبير من الاحاديث

الدائرة على الألسنة إذا فهمت هذا ونحوه علمت أنه لا دليل على القطع بقبول الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم نعم هي ارجى في القبول وادخل في باب الظنون من غيرها والله تعالى اعلم انتهت عبارة الأبريز * وقال العلامة الشيخ شهاب الدين القليوبي الشافعي في مقدمة صلواته بعد ذكره عدة احاديث في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وفوائدها وبالجملة والتفصيل فهي اسهل الطاعات واقربها الى الملك الحليل وهي مقبولة من كل احد في كل حالة ومن المخلص فيها وكذا من المرئي بها على اصح الاقوال اه ونقل العلامة السيد احمد دخلان في كتابه تقريب الاصول في تسهيل الوصول لمعرفة الرب سبحانه وتعالى : الرسول عن العلامة سيدي عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس انه ذكر في كتابه المسمى مرآة الشمس في مناقب آل العيدروس انه يعدم المربون في آخر الزمن ويصير ما يوصل الى الله تعالى الا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مناماً ويقظة وان جميع الاعمال منها المقبول ومنها المردود الا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فانها مقطوع بقبولها اكراما له صلى الله عليه وسلم وحكي اتفاق العلماء على ذلك اه وقال السيد احمد دخلان رحمه الله قبل هذه العبارة واذا فقد الشيخ المرشد فالاذكار الثبوية الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم هي افضل من غيرها ويكفي منها الورد اللطيف للقطب الحداد فان الاذكار التي فيه هي امهات الاذكار الماثورة وكذا يكفيه تلاوة القرآن والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اه وقال في الدر المنضود قال الرازي قوله تعالى وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا مُعَانَةً إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ أَمْرُ الْكُلِّ بِأَنْهُمْ إِذَا حَيَّاهُمْ أَحَدٌ بِتَحِيَّةٍ أَنْ يَقَابِلُوا تِلْكَ التَّحِيَّةَ بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ يَرُدُّوهُنَّ أَمْرُنَا بِتَحِيَّةٍ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْث قَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيَّ وَالصَّلَاةُ مِنْ اللَّهِ رَحْمَةٌ فَطَلِبُهَا لِحَيْةٍ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجِبَ هَذَا بِمُقْتَضَى الْأَمْرِ بِمُقَابَلَةِ التَّحِيَّةِ بِمَا ذَكَرَ أَنْ يَفْعَلَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهَا وَهُوَ أَنْ يَطْلُبَ لِكُلِّ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ الرَّحْمَةَ لَهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَىٰ وَهَذَا هُوَ مَعْنَى الشَّفَاعَةِ ثُمَّ هُوَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ مُرَدُّوهُ الدَّعَاءِ فَوَجِبَ أَنْ يَقْبَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ شَفَاعَتَهُ فِي الْكُلِّ وَهُوَ الْمَطْلُوبُ أَنْتَهَىٰ مُلَخَّصًا وَقَالَ الْعَلَامَةُ الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ عَلَاءُ لَدِينِ الْحَصَكْفِيِّ فِي شَرْحِ الدَّرِّ الْمُخْتَارِ عَلَى تَوْبِيرِ الْأَبْصَارِ وَحَرَّرَ الرَّاجِحِيُّ فِي كِتَابِ الْعِصَاةِ إِهَّا قَدْ تَرَدَّدَتْ كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ مَعَ أَنَّهَا أَعْظَمُ مِنْهَا وَأَفْضَلُ لِحَدِيثِ الْأَصْبَهَانِيِّ وَغَيْرِهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِنْ صُلَاةٍ وَاحِدَةٍ فَتَقَلَّبَتْ مِنْهُ مَعَا اللَّهُ عَنْهُ ذُنُوبٌ ثَمَانِينَ سَنَةً فَقَيْدُ الْمَأْمُولِ بِالْقَبُولِ أَهْ قَالَ الْعَلَامَةُ ابْنُ عَابِدِينَ فِي حَاشِيَتِهِ

عليه قوله وحرز أنها قد ترد أي لا تقبل والقبول ترتب الغرض المطلوب من الشيء على الشيء كترتب الثواب على الطاعة ولا يلزم من استيفاء الطاعة شروطها واركابها القبول كما صرح به في الولوجية قال لأن القبول له شرط صعب قال الله تعالى إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ أي فيتوقف على صدق العزيمة وبعد ذلك يتفضل المولى تعالى بالنواب على من يشاء بمحض فضله لا بإيجاب عليه تعالى لأن العبد إنما يعمل لنفسه والله غني عن العالمين نعم حيث وعد سبحانه وتعالى بالنواب على الطاعة ونحو الام حتى الشوكة يشاكها المؤمن بمحض فضله تعالى لا بد من وجوده لوعده الصادق قال تعالى إِنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ وَعَلَى هَذَا فعدم القبول لبعض الاعمال إنما هو لعدم استيفاء شروط القبول كعدم الخشوع في نحو الصلاة او عدم حفظ الجوارح في الصوم او عدم طيب المال في الزكاة والحج او عدم الاخلاص مطلقاً ونحو ذلك من العوارض وعلى هذا فنعني ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قد ترد عدم اثابة العبد عليها لعاراض كاستعمالها على محرم كما مر او لا تيانها بها من قلب غافل او لرياء وسعة كما ان كلمة التوحيد التي هي افضل منها لو اتى بها تفاقاً او رياء لا تقبل واما اذا خلعت من هذه العوارض ونحوها فالظاهر القبول حتماً انجازاً للوعد الصادق كغيرها من الطاعات وكل ذلك بفضل الله تعالى لكن وقع في كلام كثيرين ما يقضى القبول مطلقاً في شرح الجمع لمصنفه ان تقديم الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم على الدعاء اقرب الى الاجابة لما بعده من الدعاء فان الكريم لا يستجيب بعض الدعاء ويرد بعضه اهو مثله في شرحه لابن ملك وغيره وقال الفاسي في شرح الدلائل قال الشيخ ابو اسحاق الشاطبي في شرح الالفية للصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجة على القطع فاذا اقرن بها السؤال شفعت بفضل الله تعالى فيه فقبل وهذا المعنى المذكور عن بعض السلف الصالح واستشكل كلامه هذا الشيخ السنوسي وغيره ولم يجدوا له مستنداً وقالوا وان لم يكن له قطع فلا مزية في غلبة الظن وقوة الرجاء اهو وقال في الفصل الاول من دلائل الخيرات قال ابو سليمان الداراني من اراد ان يسأل الله حاجته فليبدأ بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسأل الله حاجته وليختم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فان الله يقبل الصلاتين وهو اكرم من ان يدع ما بينهما اهو قال الفاسي في شرحه من تمام كلام ابي سليمان عند بعضهم وكل الاعمال فيها القبول والمردود الا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فانها مقبولة غير مردودة وروى الباجي عن ابن عباس اذا دعوت الله عز وجل فاجعل في دعائك

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فان الصلاة عليه مقبولة والله سبحانه اكرم من ان
 يقبل بعضا ويرد بعضا ثم ذكر نحوه عن الشيخ ابي طالب المكي وحجة الاسلام الغزالي وقال العراقي
 لم اجده مرفوعا وانما هو موقوف على ابي الدرداء ومن اراد الزيادة على ذلك فليرجع
 الى شرح الدلائل والذي يظهر من ذلك ان المراد بقبولها قطعا انها لا ترد اصلا مع ان
 كلمة الشهادة قد ترد فلذا استشكله السنوسي وغيره والذي ينبغي حمل كلام السلف
 عليه انه لما كانت الصلاة دعاء والدعاء منه المقبول ومنه المردود وان الله تعالى قد يجيب
 السائل بعين ما دعاه وقد يجيبه بغيره لمقتضى حكمته خرجت الصلاة من عموم الدعاء لان
 الله تعالى قال إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ بلفظ المضارع المفيد للاستمرار التجددي
 مع الافتتاح بالجملة الاسمية المفيدة للتوكيد وابتدائها بان لزيادة التوكيد وهذا دليل على
 انه سبحانه لا يزال مصليا على رسوله صلى الله عليه وسلم ثم امتن سبحانه على عباده
 المؤمنين حيث امرهم بالصلاة ايضا ليحصل لهم بذلك زيادة فضل وشرف والا فالنبي
 صلى الله عليه وسلم مستغن بصلاة ربه سبحانه وتعالى عليه فيكون دعاء المؤمن بطلب
 الصلاة من ربه تعالى مقبولا قطعا اي مجابا لاخباره سبحانه وتعالى بانه يصلي عليه بخلاف
 سائر انواع الدعاء وغيره من العبادات وليس في هذا ما يقتضى ان المؤمن يثاب عليها
 او لا يثاب بل معناه ان هذا الطلب والدعاء مقبول غير مردود واما الثواب فهو مشروط
 بعدم العوارض كما قدمناه فعلم ان لا اشكال في كلام السلف وان له سندا قويا وهو اخباره
 تعالى الذي لا ريب فيه فاغتم هذا التحرير العظيم الذي هو من فيض الفتح العليم ثم رأيت الرحمتي
 ذكر نحوه انتهت عبارة ابن عابدين . وقال شيخنا الشيخ حسن العدوي في شرحه على
 دلائل الخيرات بعد ان نقل عن الامام السنوسي وسيدى احمد زروق ان الصلاة على
 النبي صلى الله عليه وسلم تنور القلوب وتوصل من غير شيخ الى علام الغيوب وهى
 تنويرها للقلوب اذا صلى مع الاخلاص والمهابة ولكونه صلى الله عليه وسلم الواسطة
 العظمى وفاء بحقه العظيم او ولو قصد الرياء قطع الامام الشاطبي والسنوسي بمحصول
 ثوابها للمصلى ولو قصد الرياء قال الفهى كالصوم لا يدخله الرياء استثناء لهما من سائر الاعمال
 لقوله صلى الله عليه وسلم عن ربه جل جلاله كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لى وانا
 اجزى به ولكن حقق العلامة الامير فى حاشيته على عبد السلام نقلا عن بعض المحققين
 ان لها جهتين اما من جهة القدر الواصل له صلى الله عليه وسلم فهذا لا شك فى وصوله
 واما من جهة القدر الواصل للمصلى فكيفية الاعمال لا ثواب فيه الا بالاخلاص وهذا

هو الحق لعموم طلب الاخلاص في كل عبادة وذم ضده في الكل ايضا اهـ وقال سيدي
 ابو العباس التيجاني في كتاب جواهر المعاني ولا وسيلة عند الله اعظم نفعاً وارحى في
 استجلاب رضا الرب عن العبد في حق العامة أكبر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
 وان تدافعت العلماء في القطع بقبولها فمن قائل بان قبولها قطعي ومن قائل بعدم القطع بقبولها
 كسائر الاعمال والذي نقول به انها مقبولة قطعاً والحجة لنا في ذلك ان الله تعالى يقول
 للنبي صلى الله عليه وسلم من صلى عليك صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه وهذا
 الوعد الصادق لا يخلف وهو سبحانه لا من حيثية العبد بل من حيثية شدة العناية منه
 تعالى بنبيه صلى الله عليه وسلم وقيامه سبحانه وتعالى عنه بالمكافأة لمن صلى عليه صلى الله
 عليه وسلم لا يترك صلاة العبد تذهب دون شيء وهو معنى قبول الصلاة من العبد اهـ
 وقوله والذي نقول به انها مقبولة قطعاً يعني اذا كانت سالمة من العجب والرياء ونحوهما
 بدليل قوله رضى الله عنه في خاتمة جواهر المعاني في شرح قوله اللهم اجعل صلاتنا
 عليه مقبولة لا مردودة معناه طلب المصلي من الله تعالى ان تكون صلاته على النبي صلى الله
 عليه وسلم مقبولة لا مردودة والمقبولة ما طابق فيها امر الشرع ظاهراً وباطناً وان
 قصد صاحبها الثواب فهي مقبولة وما تقاعس فيها صاحبها عن وجه من وجوه الشرع
 المطلوبة كانت مردودة وهذا الوجه المطلوب هنا من قبل الشرع انما هو في نفس الصلاة
 لا في غيرها من الاعمال وان كان مخالفاً في غيرها الا صلاة الفرض فشرطها ان تقع
 على مطابقة امر الشرع فان فسدت الصلاة بطلت الاعمال كلها التي من جلنتها الصلاة
 على النبي صلى الله عليه وسلم والمطلوب من صلاة العبد على النبي صلى الله عليه وسلم ان
 تكون صادرة منه لامثال امر مولانا جل وعلا وتعظيماً له وتعظيماً لرسوله صلى الله
 عليه وسلم وسالمة من العجب والرياء ووقوعها بالجناية والتلطيخ بالنجاسة وهو يقدر على
 الماء ثم مع هذه الامور هي صحيحة وان قصد بها الثواب الا ان من اتى بها تعظيماً لله
 ورسوله صلى الله عليه وسلم وجبا فيه وشوقاً له لا للتواب فهي اكمل واعلى ودل هذا
 على ان في الصلاة ما لا يقبل ان وقعت فيها علة مما ذكر انتهى كلامه

المسألة الثانية عشر في كون الجنة تزيد بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم

قال في الباب الحادى عشر من كتاب الابرير وسمعت رضى الله عنه يقول ان الصلاة على النبي صلى
 الله عليه وسلم هي ذكر الملائكة الذين هم على اطراف الجنة ومن بركة الصلاة على النبي صلى الله
 عليه وسلم انهم كلما ذكر وهازادت الجنة في الاتساع فهم لا يفترقون عن ذكرها والجنة لا تفترق عن

الاتساع فهم يحرون والجنة تحرى حلمهم ولا تقف الجنة عن الاتساع حتى يتقل الملائكة المذكورون الى التسيح ولا ينتقلون اليه حتى يجلي الحق سبحانه لاهل الجنة في الجنة فاذا تجلي لهم وشاهده الملائكة المذكورون اخذوا في التسيح فاذا اخذوا فيه وقفت الجنة واستقرت المنازل باهلها ولو كانوا عند ما خلقوا اخذوا في التسيح لم ترد الجنة شيئاً فهذا من بركة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وسألته رضى الله عنه لم كانت الجنة تزيد بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم دون التسيح وغيره من الادكار فقال رضى الله عنه لان الجنة اصلها من نور النبي صلى الله عليه وسلم فهي تمنح اليه حين الولد الى ابيه واذا سمعت بذكره اتعشت وطارت اليه لانها تنقى منه صلى الله عليه وسلم ثم ضرب مثلاً بدابة اشتاقت الى قوتها وغلقتها وشعرها نحى، اليها بالشعير وهي اجوع ما كانت فاذا شمت رائحتها فانها تقرب منه واذا بعد عنها تنفث دائماً حتى ندركه فكذا حال الملائكة الذين في اطراف الجنة وابوابها يشتغلون بذكر النبي صلى الله عليه وسلم والصلاة عليه صلى الله عليه وسلم فتحن الجنة الى ذلك وتذهب نحوهم وهم في جميع نواحيها فتسرع من جميع الجهات قال رضى الله عنه ولولا ارادة الله ومعه لخرجت الى الدنيا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وتذهب معه حيث ذهب وتبيت معه حيث بات الا ان الله تعالى معها من الخروج اليه صلى الله عليه وسلم ليحصل الايمان به صلى الله عليه وسلم على طريق الغيب. قال رضى الله عنه واذا دخل النبي صلى الله عليه وسلم الجنة وامته فرحت بهم الجنة وحصل لها من السرور والحبور ما لا يحصى فاذا دخلها الانبياء عليهم الصلاة والسلام وامهم تكلمت وتقضى فيقولون لها في ذلك فنقول ما انا منكم ولا اتم منى حتى يقع الفصل بواسطة استمداد انبيائهم من النبي صلى الله عليه وسلم انتهى كلام الابرار بتقديم وتأخير

المسألة الثالثة عشر في انه هل يحصل للمصلي عليه صلى الله عليه وسلم

بالعدد الاجمالي كقوله اللهم صل عليه الف مرة ذلك العدد اولا

قال في بغية المسترشدين اذا قال الشخص اللهم صل وسلم على سيدنا محمد او سبحان الله الف مرة او عدد خلقه فقد جاء في الاحاديث ما يفيد حصول ذلك الثواب المرتب على العدد المذكور كما صرح بذلك ابن حجر وتردد فيه محمد الرملي وليس هذا من بابك الاجر على قدر صلوك بل هو من باب زيادة الفضل الواسع والحوادث العظيم اه وقال الشيخ سليمان الحمل في حاشيته على المنهج قال بعض مشايخنا عند قول الفقهاء في شرح القطر صلوات الله عدد حبات الارض وقطر السدي فان قلت هل يكتب هذا اللفظ

صلوات بعدد حبات الارض وقطر الندى قلت اخرج ابن بشكوال انه صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي في يوم خمسين مرة صاحته يوم القيامة وذكر ابو الفرج عبدوس رواية عن ابي المظفر انه سأل عن كيفية ذلك فقال ان قال اللهم صل على محمد خمسين مرة اجزأه ان شاء الله تعالى وان كرر ذلك فهو احسن اه ويؤيده انه صلى الله عليه وسلم لما دخل على بعض نساءه فرآها تسبح وتعد بالحصى قال لقد قلت كلمة عدلت بها جميع ما قلته سبحان الله وبمحمد عدد خلقه الحديث فانه نص في ان من قال اللهم صل على محمد الف مرة او عدد خلقك يكتب له بهذا اللفظ صلوات عدد الالف او الخلق اه شيخنا اتهمي كلام الحمل

المسألة الرابعة عشر في انه هل الافضل الصدقة فرضا ونقلا

او الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

قال ابو عبد الله الرصاع في تحفة الاخيار هذا لم اقف عليه في حديث بل رأيت فيه اثر اذ ذكره بعض العلماء غير مسند دل على ان الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم افضل من صدقة الفرض والنافلة وسئل بعض العلماء بمجامع دمشق عن صلاة العبد على نبيه عليه الصلاة والسلام هل هي افضل من صدقة الفرض ام صدقة الفرض افضل فقال الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم افضل من صدقة الفرض فقال السائل كيف يقال ان الصلاة افضل من صدقة الفرض الواجب في المال فقال له الشيخ نعم ليس الفرض الذي ذكره الله تعالى وصلى فيه بنفسه وات به ملائكته وامره عبده كالفرض الذي اوجبه على عبده وحده ونقل هذا الحافظ السخاوي في القول البديع وأقره

المسألة الخامسة عشر في انه هل الافضل قراءة القرآن او الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم

قال الجزري في آخر مفتاح الحصن سئلت مرة وانا مجاور بالمدينة المنورة ايها افضل قراءة القرآن ام الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فاجبت بان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في المواطن التي ورد النص فيها افضل ولا يقوم غيرها مقامها وما في غير ذلك فالقرآن افضل وينبغي الاكثار من الصلاة والتلاوة ولا يقصر في ذلك الا محروم اه وقال ابن حجر في شرح العباب تلاوة القرآن افضل الذكر العام الذي لم يخص بوقت او محل اما ما خص بذلك بان ورد الشرع فيه ولو من طريق ضعيف فيما يظهر فهو افضل لتنصيص الشارع عليه اه وقال في حاشية ايضاح المناسك عند قول الامام النووي فيه في الباب السادس منه المسألة الثالثة يستحب اذا توجه الى زيارته صلى الله عليه وسلم ان يكثر من الصلاة والتسليم عليه في طريقه فاذا وقع بصره على اشجار المدينة وحرماها وما يعرف بها زاد من الصلاة والتسليم

عليه صلى الله عليه وسلم ويسأل الله تعالى ان ينفعه بزيارته وان يتقبلها منه قال قوله وان يكثر من الصلاة الخ هل الاكثر منها افضل منه بقراءة القرآن او عكسه وكذا يقال في ليلة الجمعة ونحوها مما طلب فيه الاكثر من الصلاة والسلام عليه وسلم او بها مستويان كل محتمل وكلامهم في باب الجمعة ربما يؤول الى الاخير والظاهر ان الاكثر من الصلاة والسلام عليه في ذلك افضل لان ذلك ذكر طلب في محل مخصوص وقد قالوا ان القراءة انما تكون افضل من الذكر الذي لم يخص اما ما يخص فهو افضل منها وهذا منه انتهت عبارته . وقال الامام الفرزالي تلاوة القرآن افضل للخلق كلهم الا اذا ذهب الى الله تعالى فداومته على الذكر اولى اهـ . وقال في ذخيرة المعاد قال بعض العارفين ان الحال يختلف بحسب اختلاف الذآكر فتي وجد ان ساءا قبا للقرآن كان الاشتغال به افضل او غيره من الاذكار فهو اولى قال وهذا مسلك عدل اذ لا رب انة اذا طهرت النفس من دَرَن الرعونات وصفت من اكدار الاغيار والشهوات وانجلت عن بصيرتها غشاوة الكنائف المانعة من تقوذ نورها الى الحقائق فصارت مدركة لغامض اسرار الغيوب اللائق انكشافها باذن الوهاب الخالق يوافق صاحب هذه النفس الطاهرة و اراد الوقت بما يطلبه منه اى نوع كان من قراءة وذكر وصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لانه حينئذ من رجال وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا فليلج حضرة القرب من ابواب مفتوحة حسبما يدعو هاتف العناية الى الملاحظة لجميع شؤونه فلا يستغرق وقته الا بما يطلبه منه و ارده فالاولى في حقه بكنه الهمة والقلب الحاضر الاقبال على تلاوة الكتاب العزيز الجامع لاصناف الدلالة على من اترله تعالى مراعي حقوق القرآن معطى التلاوة حقها حافظا حضرة الحرمة التي دعى لها واما الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فهي من انجح وسائل الطالين وانفع الاسباب الموصلة الى مقامات السابقين فينبغي ايضا اغتنام بركتها بالاشتغال بها ايضا حسبما يمكن مع كمال الحضور وملاحظة المصلي عليه والتأهل بالتأدب الحقيقي لما يقتضيه سلطان حضرتها مما لديه صلى الله عليه وسلم واما ما ذكره من افضلية الاشتغال بالاذكار المخصوصة بوقت على الاشتغال بالتلاوة في ذلك الوقت فلا لتنافي افضلية ذات القرآن الكريم على سائر الاذكار كما افصحته به الاحاديث الثابتة المعروفة في مظانها من كتب السنة المطهرة لان ثواب اتباعه صلى الله عليه وسلم يربو على ثواب الاشتغال بالذكر الحكيم كما نصوا عليه وسر ذلك ان جميع الاذكار انما من الله تعالى بها المعالجة الامراض الكامنة في بوطن الخلق المكونة من توارد آثار الاغيار على صفحات القلوب والطيب احدى بموقع الدواء ونجاحه واخراج عرق الداء من اصله على ما ينبغي ويلىق وهو الطيب

الاعظم والحكيم الأكرم صلى الله عليه وسلم فلذلك كان اتباعه اشرف واجدى مما
 تخيله القاصرون انه اذكى لديه بحسب ما تقتضيه ظنونهم وتخليه خيالهم الغير المصومة
 وشتان ما بين من عصمه الله في جميع احواله وعلومه وظنونه وتولى امره في سائر شؤونه
 صلى الله عليه وسلم وبين من جعله هدفا لنبال الخطأ ونوع له انواع التشابهات ابتلاء وفتنة
 فمن آمن بالله صلى الله عليه وسلم امام العارفين معرفة صادقة بما يصلح لكل انسان في كل زمن
 وما يطلبه منه وقته وحاله وما يوجب اسباغ التيمم الالهية ودوامها عنيه ظاهر أو باطناً عاجلاً
 وآجلاً صرح بفهمه وظنونه وعلومه وكشفاته واعترف بان التاكب عن سنته في طريق العلوم
 وسبيل الاعمال وصرط الادكار ومنهج الدعوات وشرعة الاسلام يكون محر وما شقياً
 وضالاً مضلاً تارك للاتباع متمسكاً بالابتداع وفتناً الله لاتباعه وجعلنا من كل ابياعه صلى الله
 عليه وعلى آله وصحبه وسلم اهـ. وقال الشيخ ابو العباس التيجاني كما نقله عن املائه تلميذه على
 حرازم في جواهر المعاني عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام اخبره عن الله تعالى
 انه عز وجل يقول من صلى عليك صليت عليه قال صلى الله عليه وسلم وحق لمن صلى الله عليه
 ان لا يعذبه بالنار ومن هذه الحثية ان الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم في حق الفاسق افضل
 له من تلاوة القرآن لانها شافعة له في افاضت رضا الرب عليه ومحققا لذنوبه وادخاله في زمرة
 اهل السعادة الاخرى ولا كذلك القرآن فانه وان كان افضل منها فانه محل القرب والحضرة
 الالهية يحق لمن حل فيها ان لا تجاسر بشيء من سوء الادب ومن تجاسر فيها بسوء الادب استحق
 من الله اللعن والطرود والغضب لان حمله القرآن اهل الله فهم مؤخذون اكثر من غيرهم باقل من
 مناقيل الذر الا ان تكون له من الله عناية سابقة بمحض الفضل فتكون له عصمة من ذلك فبان
 لك ان الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم في حق الفاسق اتق له من تلاوة القرآن فان
 القرآن مرتبة النبوة تقتضى الطهارة والصفاء وتوفية الآداب المرضية والتخلق بالاخلاق
 الروحانية فلذا يتضرر العامة بتلاوته بعدهم عن ذلك واما الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم
 فليس فيها الا التلطف بها باستصحاب تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم بحالة تليق بتاليها من الطهارة
 الحسية ثوباً وجسداً ومكاناً وتلاوتها باللفظ المعهود في الشرع من غير حن فان الله سبحانه وتعالى
 ضمن لتاليها ان يصلى عليه ومن صلى الله عليه مرة لا يعذبه اهـ (فائدة) سئل الشهاب الرملى
 هل افضل الاستغفار او الاشتغال بالصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم او يفرق بين
 من غلبت طاعته فالصلاة له افضل ام معاصيه فالاستغفار له افضل فاجاب بان الاشتغال بالصلاة
 والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم افضل من الاشتغال بالاستغفار مطلقاً انتهى من فتاويه

الباب الاول في تفسير آية إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا وما ورد في شأنها عن العلماء

قال الامام البخارى في كتاب التفسير من صحيحه قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء قال ابن عباس يصلون يبركون ثم ذكر بسنده الى كعب بن عجرة رضى الله عنه قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد ثم ذكر بسنده الى ابي سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلى عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وفي رواية كما باركت على آل ابراهيم وفي رواية كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم اهـ * وقال العارف الصاوى في حاشيته على تفسير الجلائين في تفسير هذه الآية من سورة الاحزاب هذه الآية فيها اعظم دليل على انه صلى الله عليه وسلم مهبط الرحمات وافضل الخلق على الاطلاق اذ الصلاة من الله تعالى على نبيه رحمة المقرونة بالتعظيم ومن الله على غير النبي مطلق الرحمة كقوله تعالى هُوَ الَّذِى يُصَلِّيْ عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ فانظر الفرق بين الصلاتين والفضل بين المقامين والصلاة من الملائكة الدعاء للنبي بما يليق به وهو الرحمة المقرونة بالتعظيم وحينئذ فقد وسعت رحمة النبي كل شىء تبعاً لرحمة الله فصار بذلك مهبط الرحمات ومنع التجليات وقوله يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ اى ادعوا له بما يليق به وحكمة صلاة الملائكة والمؤمنين على النبي تشریفهم بذلك حيث اقتصدوا بالله فى مطلق الصلاة وانظهار تعظيمه صلى الله عليه وسلم ومكافأة لبعض حقوقه على الخلق لانه الواسطة العظمى فى كل نعمة وصلت لهم وحق على من وصل له نعمة من شخص ان يكافئه فصلاة جميع الخلق عليه مكافأة لبعض ما يحب عليهم من حقوقه صلى الله عليه وسلم اهـ وقال القاضى عياض الاجماع منعقد على ان فى هذه الآية من تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم واتمه به ما ليس فى غيرها اهـ وقال الحافظ السخاوى هذه الآية مدنية والمقصود منها ان الله اخبر عباده بمنزلة نبيه صلى الله عليه وسلم عنده فى المسأله الاعلى بانه ينهى

عليه عند الملائكة المقربين وان الملائكة يصلون عليه ثم امر اهل العالم السفلي بالصلاة
 عليه والتسليم ليجتمع التناء عليه من اهل العالمين العلوي والسفلي جميعاً ثم قال عن
 الفاكهاني والآية بصيغة المضارع الدالة على الدوام والاستمرار لتدل على انه سبحانه
 وتعالى وجميع ملائكته يصلون على نبينا صلى الله عليه وسلم دائماً ابداً وغاية مطلوب
 الاولين والاخرين صلاة واحدة من الله تعالى وأنى لهم بذلك بل لو قيل للعاقل ايما
 احب اليك ان تكون اعمال جميع الخلائق في صحيفتك او صلاة من الله تعالى عليك لما
 اختار غير الصلاة من الله تعالى فما ظنك فيمن يصلي عليه ربنا سبحانه وجميع ملائكته
 على الدوام والاستمرار فكيف يحسن بالؤمن ان لا يكثر من الصلاة عليه او يغفل عن
 ذلك اهـ . وقال الامام سهل بن محمد بن سليمان هذا التشریف الذي شرف الله تعالى به
 محمداً صلى الله عليه وسلم بقوله **إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ** اتم واجمع من
 تشریف آدم عليه السلام بامر الملائكة له بالسجود لانه لا يجوز ان يكون الله مع الملائكة
 في ذلك التشریف وقد اخبر الله تعالى عن نفسه بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
 ثم عن الملائكة بالصلاة عليه فتشریف يصدر عنه ابلغ من تشریف تختص به الملائكة
 من غير ان يكون الله تعالى معهم في ذلك قال في مسالك الحنفا بعد روايته كلام سهل
 المذكور بسنده المتصل اليه وقدم صلواته تعالى عليه صلى الله عليه وسلم ترغيباً للمؤمنين
 في ذلك وترهيباً لهم من تركها فكانه سبحانه وتعالى قال ان الله تعالى بجلاله وعظمته
 وعلو شأنه وارتقاعه وغناه عن خلقه يصلي عليه وان الملائكة مع اشتغالهم بذكر الله
 تعالى ومكانتهم من الله يصلون عليه فانهم احق بذلك اذ انتم محتاجون اليه صلوات الله
 وسلامه عليه في شفاعته لكم ولما نالكم ببركة رساله وبعين سفارته من شرف الدنيا
 والاخرة جزاء الله عما هو اهل اهـ . وفي تفسير الفخر الرازي ان قيل اذا صلى الله
 وملائكته عليه صلى الله عليه وسلم فاي حاجة الى صلواته قول الصلاة عليه ليس
 لحاجته اليها والا فلا حاجة الى صلاة الملائكة مع صلاة الله عليه وانما هو لظهار تعظيمه
 صلى الله عليه وسلم كما ان الله تعالى اوجب علينا ذكر نفسه سبحانه ولا حاجة له اليه
 وانما هو لظهار تعظيمه منا شفقة علينا ليسنا عليه ولهذا قال عليه الصلاة والسلام من صلى علي
 مرة صلى الله عليه بها عشر اهـ . وقال القسطلاني قال ابو القاسم القشيري في تفسيره في قوله تعالى
إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ الآية اراد الله سبحانه وتعالى ان يكون للامة
 عند رسولها يدٌ خدمة يكافهم عليها في الشفاعة بيد نعمة فامرهم تعالى بالصلاة عليه ثم

كما فهم تعالى على لسان بيه عليه الصلاة والسلام بقوله من صلى عليّ واحدة صلى الله
 عليه بها عشر مرات وفي هذا إشارة الى ان العبد لا يستغنى عن الزيادة من الله في وقت
 من الاوقات اذ لارته فوق رتبة الرسول صلى الله عليه وسلم وقد احتاج الى الزيادة
 من الله صلوات الله وسلامه عليه اه . وقال الامام ابو محمد جبر بن محمد القرطبي في
 كتابه الملاذ والاعتصام روى عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال في قول الله تعالى
 اِنَّ اللّٰهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّوْنَ عَلَيَّ النَّبِيَّ الْآيَةَ قَالَ اللهُ بِعَمْرِ النَّبِيِّ وَالْمَلَائِكَةِ يَسْتَغْفِرُونَ
 لَهُ ثُمَّ قَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِمَنِي الْمُؤْمِنِينَ عَامَةً صَلُّوا عَلَيَّ قَالَ يَقُولُ اسْتَغْفِرُوا
 لِنَبِيِّكُمْ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا أَي ارْصُوا بِنَمَا بِأَمْرِكُمْ بِهِ رِصَاتًا مَا أَهْ وَقَالَ الْإِمَامُ الْغَزَالِيُّ رَحِمَهُ
 اللَّهُ تَعَالَى كَمَا فِي الدَّرِّ الْمَتَّصِدِ صَلَاةَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى الْمُصَلِّينَ عَلَيْهِ
 مَعْنَاهَا إِفَاضَةٌ أَنْوَاعِ الْكِرَامَاتِ وَلَطَائِفِ التَّعَمُّعِ عَلَيْهِمْ وَأَمَّا صَلَاتُنَا عَلَيْهِ وَصَلَاةُ الْمَلَائِكَةِ فِي
 قَوْلِهِ تَعَالَى اِنَّ اللّٰهَ وَمَلَائِكَتَهُ الْآيَةَ فَهِيَ سَوَالٌ وَابْتِهَالٌ فِي طَلَبِ تِلْكَ الْكِرَامَةِ وَرَغْبَةٍ
 فِي إِفَاضَتِهَا عَلَيْهِ اه . وَقَالَ الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ قَرَأْتُ فِي شَرْحِ مَقْدِمَةِ أَبِي اللَّيْثِ لِلْإِمَامِ
 مُصْطَفَى التَّرْكَمَانِيِّ مِنَ الْخُنْفِيَّةِ مَا نَصَّهُ فَان قِيلَ مَا الْحِكْمَةُ فِي اِنَّ اللّٰهَ تَعَالَى أَمَرْنَا اَنْ نَصَلِّيَ
 عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ فَسَأَلَ اللَّهُ تَعَالَى اَنْ يَصَلِّيَ عَلَيْهِ
 وَلَا يَصَلِّيَ عَلَيْهِ نَحْنُ بِاتَّفَاقِنَا بِعَمْرِ اَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ فِي الصَّلَاةِ أَصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ فَقُلْنَا لِأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَاهِرٌ لَا عَيْبَ فِيهِ وَنَحْنُ فِيْنَا الْمَعَابِيبِ وَالنَّقَائِصِ فَكَيْفَ يَنْبَغِي مِنْ فِيهِ مَعَابِيبٌ
 عَلَى طَاهِرٍ فَسَأَلَ اللَّهُ تَعَالَى اَنْ يَصَلِّيَ عَلَيْهِ لِتَكُونَ الصَّلَاةُ مِنْ رَبِّ طَاهِرٍ عَلَى نَبِيِّ طَاهِرٍ
 كَذَا فِي الْمَرْغِينَانِيِّ اه وَنَحْوُ ذَلِكَ مَنْقُولٌ عَنِ التَّيْسَابُورِيِّ فِي كِتَابِهِ اللَّطَائِفِ وَالْحُكْمِ فَانَّهُ
 قَالَ لَا يَكْفِي الْعَبْدُ اَنْ يَقُولَ فِي الصَّلَاةِ صَلَّيْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ لِأَنَّ مَرْتَبَةَ الْعَبْدِ تَقْصُرُ عَنْ ذَلِكَ
 بَلْ يَسْأَلُ رَبَّهُ اَنْ يَصَلِّيَ عَلَيْهِ لِتَكُونَ الصَّلَاةُ مِنْ رَبِّهِ وَجَيْتُدُ فَالْمُصَلِّيُّ فِي الْحَقِيقَةِ هُوَ اللَّهُ
 وَسُةَ الصَّلَاةُ لِلْعَبْدِ مَحَازِيَةٌ مَعْنَى السُّؤَالِ اه . وَقَدْ أَشَارَ ابْنُ أَبِي حَجَلَةَ إِلَى شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ
 فَقَالَ الْحِكْمَةُ فِي تَعْلِيمِهِ الْإِمَامَةَ صِيغَةَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ اَنَا لَمَّا أَمَرْنَا تَعَالَى بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ
 وَلَمْ يَلْغُ قَدْرُ الْوَاحِدِ مِنْ ذَلِكَ أَحْتِنَاءٌ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ اعْلَمَ بِمَا يَلِيقُ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
 كَقَوْلِهِ لَا أَحْصِي ثَنَاءَ عَلَيْكَ وَسَفَهُ ابْنِ الْيَمَنِ بْنِ عَسَاكِرٍ فَقَالَ حَسَنٌ قَوْلٌ مِنْ قَوْلِهِ لَمَّا
 أَمَرَ اللَّهُ سَحَابَهُ بِالصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ تَلْغُ مَعْرِفَةَ فَضِيلَةِ الصَّلَاةِ
 عَلَيْهِ وَلَمْ تَدْرِكْ حَقِيقَةَ مَرَادِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ أَحْتِنَاءٌ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ سَحَابَهُ فَقُلْنَا اللَّهُمَّ صَلِّ

أنت على رسولك لأنك اعلم بما يليق به واعرف بما اردته له صلى الله عليه وسلم والله
 اعلم انتهت عبارة السخاوى وقال بعد ما ذكر اذا عرفت ذلك كله فلتكن صلاتك عليه
 كما امرك بالصلاة عليه فبذلك تعظم حظوتك لديه وعليك بالاكثار منها والمراغبة عليها
 والجمع بين الروايات فيها فان الاكثار من الصلاة من علامات المحبة فمن احب شيئاً اكثر
 من ذكره وصح في الحديث لا يكمل ايمان احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده
 والناس اجمعين وروى السلمي في حقائقه في قوله تعالى لَنْ اللهُ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ
 عَلَى النَّبِيِّ الْآيَةَ عن ابن عطاء انه قال الصلاة من الله تعالى وصلة ومن الملائكة رفعة
 ومن الامة متابعة ومحبة ووقال عبد الواحد البسارى لا تجعل لصلاتك عليه صلى الله عليه
 وسلم في قلبك مقدارا تظن انك تقضى به من حقه شيئاً بصلاتك عليه فانك تقضى حق
 نفسك از حقه اجل من ان تقضيه امته اجمع از هو في صلاة الله تعالى بقوله عز ذكره
 إِنَّ اللهُ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ فصلاة استجلاب رحمة نفسك به صلى الله عليه
 وسلم اهتم قال الحافظ السخاوى وعبر فيها بالنبي ولم يقل على محمد كما وقع لغيره من
 الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم كقوله تعالى يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ
 وَيَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا . وَيَا إِبْرَاهِيمَ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا . وَيَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً
 فِي الْأَرْضِ . وَيَا عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ كَوْنْ صَادِقًا . وَيَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ . وَيَا يَحْيَى
 خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ واشباه هذا لما في ذلك من الفخامة والكرامة التي اختص بها صلى الله
 عليه وسلم عن سائر الانبياء اشعاراً ببلو المقدر واعلاماً بالتفضيل على سائر الرسل
 الاخيار ولما ذكر الله تعالى نبينا صلى الله عليه وسلم مع الخليل ذكر الخليل باسمه
 وذكر الحبيب بلقبه فقال تعالى لَنْ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ
 وهذه فضيلة عظيمة قد نوه العلماء بذكرها وشرفها وجعلها من المراتب العلية وكل
 موضع سماه باسمه انما هو لمصلحة تقتضى ذلك فانهم اه . وقال في القول البديع ايضاً
 وقيل ان في الآية حذفاً تقديره ان الله يصلي وملائكته يصلون والله اعلم قال والملائكة
 لا يحصى عددها الا الله عز وجل لان منهم الملائكة المقربين وحمة العرش وسكان سبع
 سماوات وخزنة الجنة والنار والحفظة على الاعمال وبنى آدم كما في قوله تعالى يَحْفَظُونَهُ
 مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَالْمُوكِلِينَ بِالْبَحَارِ وَالْجِبَالَ وَالسَّحَابِ وَالْأَمْطَارِ وَالْأَرْحَامَ وَالنَّطْفَ وَالصُّوْبَ

ونفخ الارواح في الاجساد وخلق النبات وتصريف الرياح وجرى الافلاك والنجوم
وابلاغ صلاتنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتابة الناس يوم الجمعة والتأمين
على قراءة المصلين وقول ربنا ولك الحمد والداعين لمتنظر الصلاة واللاعنين لمن هجرت
فراش زوجها الى غير ذلك مما وردت به الاحاديث الصحيحة وغيرها واكثر ذلك موجود
في كتاب العظمة لابي الشيخ ابن حبان الحافظ وفي تفسير الطبري من طريق كنانة العدوي
ان عثمان سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن عدد الملائكة الموكلين بالآدمي فقال لكل
آدمي عشرة ملائكة بالليل وعشرة بالنهار واحد عن يمينه وآخر عن شماله واثنان من
بين يديه ومن خلفه واثنان على شفتيه ليس يحفظان عليه الا الصلاة على محمد واثنان
على جنبيه وآخر قابض على ناصيته فان تواضع رفعه وان تكبر وضعه والعاشر يحرسه
من الحية ان تدخل فاه يعني اذا نام. وقيل ان كل انسان معه ثلاثمائة وستون ملكا
وليس في العالم العلوي والعالم السفلي مكان الا وهو معمور بالملائكة الذين لا يعصون
الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. وقد ثبت في المستدرک للحاكم من حديث عبد الله بن
عمر وان الله جزأ الخلق عشرة اجزاء فجعل الملائكة تسعة اجزاء وجزأ سائر الخلق.
وفي حديث المعراج المتفق على صحته ان البيت المعمور يصلى فيه كل يوم سبعون الف
ملك اذا خرجوا لم يعودوا وفي حديث ابي ذر عند الترمذي وابن ماجه والبخاري مرفوعا
اطت السماء وحق لها ان تظن ما فيها موضع اربع اصابع الا وعليه ملك واضع جبهته
ساجدا. وفي حديث جابر مرفوعا عند الطبراني ونحوه من حديث عائشة عند الطبراني ما
في السماوات السبع موضع قدم ولا شبر ولا كف الا وفيه ملك قائم او راكع او ساجد
ومعلوم ان الجميع يصلون على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنص القرآن حيث
كانوا واين كانوا وهذا مما خصه الله به دون سائر الانبياء والمرسلين وعن كعب انه دخل
على عائشة رضی الله عنها فذكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كعب ما من
فجر الا ينزل سبعون الفا من الملائكة حتى يحفوا بالقبر يضربون باجنحتهم ويصلون على
النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا امسوا عرجوا وهبط سبعون الفا حتى يحفوا بالقبر
يضربون باجنحتهم ويصلون على النبي صلى الله عليه وسلم سبعون الفا بالليل وسبعون الفا
بالنهار حتى اذا انشقت عنه الارض خرج في سبعين الفا من الملائكة يزفونه وفي لفظ
يوقرونه رواه اسماعيل القاضي وابن بشكوال واليهقي في الشعب والدارمي في باب ما
اكرم الله تعالى به نبيه صلى الله عليه وسلم من جامعه وابن المبارك في الرقائق له انتهت

عبارة القول البديع • وقال الامام الشعراني في الباب التاسع من كتاب المن اخبرني الشيخ
 احمد السروي انه رأى الملائكة باقلام من نور يكتبون كل حرف بلفظ به المصلون
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحيفة وقال لي مرة اخرى رأيت مرة كل حرف
 نطق به العبد يتطور ملكا يذكر الله تعالى بذلك الذكر ثم يتطور كل حرف من اذكار
 الملك ملكا كذلك ثم يتطور من املاك الدور الثالث ملائكة وهكذا فلو كشف للعبد
 لرأى الجو مملواً ملائكة من تطورات افعاله واقواله قال الشعراني واعلم ان هذا المشهد
 لا يكون الا لمن صفت نفسه من كدورات البشرية حتى صار باطنه كباطن الملائكة ومن
 لم يكن كذلك فهو محجوب عن مثل ذلك والحمد لله رب العالمين • وسيأتي
 في الباب الثالث ما يبهر العقول في كثرة عدد الملائكة • وقال العلامة الشيخ علي
 حراز بن العربي برادة المغربي القاسي في كتاب جواهر المعاني في فيض سيدي ابي العباس
 التيجاني ناقلاً من املائه رضى الله عنه ورد في الحديث الشريف انه لما نزل عليه صلى الله
 عليه وسلم قوله تعالى اِنَّ اِلٰهَ وَمَلٰئِكَتَهُ يُصَلُّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ اَلَا يَاقُلِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
 وسلم ان الله اغثنى عن صلاتكم • وقال الحافظ السخاوي نقلاً عن الامام الفاكهاني انه
 ليس في القرآن ولا غيره فيما علم صلاة من الله تعالى على غير نبينا صلى الله عليه وسلم
 فهي خصوصية اخصه الله بها دون سائر الانبياء اه • وقال العلامة السيد محمود الآلوسي
 البغدادي في تفسيره روح المعاني انه لم تؤمر امة من الامم بالصلاة على نبيها سوى هذه
 الامة المحمدية فهي من خصوصياتها اه • وقال ابو عبد الله الرضاعي في كتابه تحفة الاخيار
 في فضل الصلاة على النبي المختار ان الآية الكريمة دلت على ان الله سبحانه يصلي على النبي
 الاكمل والتور الاول ولا يدان تزيل ايها السامع عن بالك ما يليق ببارئك فان الصلاة
 المعهودة عندك ان تتكلم بلسانك وتشي على نبيك بقلبك ولسانك وهذه الصفات لا
 تليق بخالق البريات ولا تمكن ممن نثره عن صفات المخلوقات فانه سبحانه وتعالى
 لا شبيه له في ذاته ولا نظير له في صفاته فان سمعت انه متكلم فلا تفهم انه على صفة كلامك
 بجارحة ولسان فانه يتعالى عن ذلك الملك الديان بل كلامه قديم ازلي ابدى لانهاية
 لا آخره ولا بداية لا اوله ليس بصوت ولا حرف ولا تقطيع ولا تأليف ولا توضيح بل
 قوله وكلامه من صفاته فواجب قدمه كذاته وكذلك كل صفة من صفاته من علمه وقدرته
 وازادته وسمعه وبصره وحياته كلها اذلية سرمديّة ابدية فهو العالم الخبير المدبر القديم الذي
 ليس كمثل شئء وهو السميع البصير اه • وقال ايضا في قوله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا نادى المولى جل جلاله اهل الايمان ولم يناد اهل الاحسان تسلياً لاهل العصيان وانما لم يناد اهل الكفران لحسنتهم وانحطاط منزلتهم فليسوا اهلاً للخطاب ولا محلاً لمناجاة رب الارباب وان وقع مثل قوله عز وجل يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ فانما هو زجر لهم وعتب عليهم وتقريع وندامة لقلوبهم وابعاد عن رحمة ربهم. وقال الرضاع ايضاً ذكر سبحانه وتعالى اسم الجلالة هنا في الآية ولم يذكر غيره من اسمائه الحسنى فلم يقل ان الرب يصلى ولا غير ذلك من الاسماء وذلك والله اعلم لان اسم الجلالة هو الاسم الجامع لجميع الاسماء والصفات لانك اذا قلت الله فقد حققت انه الله واحد فرد صمد برّ كريم جواد عظيم رؤوف رحيم الى غير ذلك من اسمائه عز وجل فلماذا ذكر اسم من اسمائه اقتضى الرحمة والتعظيم لحبيبه منها توهم ان الرحمة والصلاة مقصورة من جهة ذلك الاسم ولم يشعر بغيره بخلاف ما اذا ذكر الجلالة فانه يقتضى ان الصلاة منه من جهة ذاته وصفاته وانه رحمة ربه سبحانه وصلى عليه وسلم من جهة اسمائه كلها وان كل اسم من اسمائه اقتضى الرحمة والتعظيم لحبيبه وذلك ابلغ في اظهار كمال المبرة والتعظيم لمقام النبي الكريم فكأنه قال تعالى الرب يصلى على نبيه الرحمن يصلى على نبيه الملك الديان يصلى على حبيبه الكريم يصلى على اعز مخلوقاته العظيم يصلى على سيد اهل ارضه وسماواته وتتبع اسماءه كلها كذلك ما علم منها وما لم يعلم فجمع ذلك كله في اسم الجلالة ايجازاً واختصاراً وتعظيماً وتكريماً صلى الله عليه وسلم واكباراً. وقال رحمه الله تعالى لنينا صلى الله عليه وسلم اسماء كثيرة وصفات جلييلة وخص هنا النبي ولم يقل الرسول ولا غيره من الاسماء والصفات وسره والله اعلم ان اعم الصفات لنينا صلى الله عليه وسلم التي شرفه الله عز وجل بها وشارك فيها انبياءه بما لم يعط احد غيره ترجع الى انباء الله تعالى واخباره بغيه ومكنون سره وقد اعطاه مولاة وحباه ما لم يحظ به علم ولم يدركه عقل ولا فهم فكأنه تعالى يشير الى انه كما اختصه صلى الله عليه وسلم بعلوم لدنية ومواهب ربانية تشرافاً لمقامه كذلك اعطاه ان خصه بالصلاة عليه واظهار مكانته لديه وفيه اشارة اخرى الى انه كما صلى المولى عليه من جهة اعم اسمائه تعالى فكذلك يصلى عليه صلى الله عليه وسلم في اعم اسمائه فكأنه يقول ان الله يصلى على نبيه ان الله يصلى على رسوله ان الله يصلى على الكريم ان الله يصلى على الرؤوف الرحيم لان هذه الصفات جارية على النبي كما حوت صفات الله تعالى على اسم الجلالة انتهت عبارة تحفة الرضاع. وقال في القول

البدیع الحکمة فی تأکید التسليم بالمصدر فی قوله تعالى وَتَسْلِمُوا تَسْلِيمًا دون الصلاة ان الصلاة مؤکدة بان وباعلامه تعالى انه یصلی علیه وملائکته ولا كذلك السلام فحسن تأکیده بالمصدر قاله الفاکهانی . وقال الحافظ ابن حجر لما وقع تقديم الصلاة علی السلام فی اللفظ وكان للتقديم مزیة فی الاهتمام حسن ان یؤكد السلام لتأخر مرتبته فی الذکر لتلائیئهم قلة الاهتمام به لتأخره وسئل رحمه الله عن اضافة الصلاة الى الله وملائکته دون السلام وامر المؤمنین بها وبالسلام فاجاب بانه یحتمل ان یقال السلام له معنیان التحية والاتیقاد فامر به المؤمنون لصحتهما منهم والله وملائکته لا یجوز منهم الاتیقاد فلم یضف الیهم دفعا للایهام والله اعلم . وما ذکره . احتمالا نقله الامام جبرین محمد عن ابن عباس رضی الله عنهما قال وسلموا تسلیما ای ارضوا بما یأمرکم به رضا تاما وقد تقدم . وقال السخاوی واختلف فی معنی السلام فقیل السلام الذی هو اسم من اسماء الله علیک وتأویله لا خلوت من الخیرات والبرکات وسلمت من المکاره والآفات اذ كان اسم الله انما یدکر علی الامور توقعا لاجتماع معانی الخیر والبرکة فیها وانتفاء عوارض الحلل والفساد عنها ویحتمل ان یکون بمعنی السلامة ای یسلمک الله من المذام والنقائص فاذا قلت اللهم سلم علی محمد فانما تریده اللهم اکتب لمحمد فی دعوته وامته وذاکره السلامة من کل نقص فزداد دعوته ای دعوته الناس للایمان بالله تعالى علی عمر الایام علوا وامته تنکثر اذ ذکره ارتفاعا قاله الیهیقي اه . قال ویحتمل ان یکون بمعنی المسالمة له والاتیقاد كما قال تعالى فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِی مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِیْ اَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا اه . وقال الفاسی فی شرح الدلائل حکى ابن عرفة فی تفسیر قوله تعالى وَتَسْلِمُوا تَسْلِيمًا عن شیخه ابن عبد السلام انه كان یقول ان المصلی علی التبی صلی الله علیه وسلم لا یأتی فی صلاته بالتأکید الذی هو تسلیما وانما یقول صلی الله علیه وعلى آله وصحبه وسلم ویکفیه ذلك لانه لیس المقصود الاخبار للغیر حقیقة فهو انشاء لا اخبار وان معاصره الزهری كان یقول یزیدها كما فی الآیة اه . قال فی القول البدیع وفی فضل شعبان لابن ابی الصیف الیمنی بلا اسناد انه قیل ان شعبان شهر الصلاة علی محمد المختار لان آیة الصلاة علیه صلی الله علیه وسلم تزلت فیه . وذاکر ابن بشکوال عن عبدوس الرازی انه وصف لانسان قلیل نومه اذا اراد ان ینام ان یقرأ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ

وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا . قال السخاوي ومن فؤاد هذه الآية الشريفة كما ذكره ابن أبي الدنيا عن ابن
 أبي فديك أنه من وقف عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم ف تلا هذه الآية إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ
 يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ثم قال صلى الله
 عليك يا محمد حتى يقولها سبعين مرة ناداه ملك صلى الله عليك يا فلان لم تسقط لك
 اليوم حاجة أهو نقل ذلك ابن حجر الميمني في الجوهر المنظم عن تخرج البيهقي ثم قال ولا
 دليل فيه لجواز ندائه صلى الله عليه وسلم باسمه فقد صرح امتنا بحرمة ذلك قال تعالى
 لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا وإنما ينادى بنحو يأتي الله
 يا رسول الله ولا يعارض ذلك الحديث الصحيح ان رجلاً ضرباً أتى النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال ادع الله لي ان يعافيني فأمره ان يتوضأ فيحسن وضوءه ويدعو بهذا
 الدعاء اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة يا محمد
 اني اتوجه بك الى ربي في حاجتي لتقضى اللهم شفعه في ققام وقد ابصر وانما لم يعارض
 ذلك هذا الحديث لانه صلى الله عليه وسلم صاحب الحق فله ان يتصرف كيف شاء
 ولا يقاس به غيره قال رحمه الله وقد استعمل السلف هذا الدعاء في حاجتهم بعد موته
 صلى الله عليه وسلم وعلمه بعض الصحابة لمن كانت له حاجة عند عثمان بن عفان رضي
 الله عنه ايام خلافه وفعله فقضاها انتهى كلام ابن حجر . قال ولا فرق بين ذكر التوسل
 والاستغاثة والتشفع والتوجه به صلى الله عليه وسلم او بغيره من الانبياء وكذا الاولياء
 وفاقا للسكي اه . ورأيت في فتاوى الشهاب الرملي ما يخص حرمة ندائه صلى الله
 عليه وسلم باسمه فيما اذا لم يقترن ذلك الدعاء بقرينة تقتضي التعظيم ونص عبارتها سئل
 عن حرمة ندائه صلى الله عليه وسلم باسمه هل هي خاصة بزمنه ام عامة واذا قلتم عامة
 فهل محلها اذا تجرد عن قرينة تقتضي التعظيم اما اذا وجدت قرينة تقتضيه فلا كقول
 يا محمد الوسيلة يا محمد الشفاعة يا محمد الحسب ونحو ذلك . فاجاب بلها عامة ومحلها حيث
 لا يقترن به قرينة تقتضي التعظيم فان وجدت كما في السؤال فلا واطلاقهم محمول على
 عدم القرينة المذكورة اه قلت وما اقرن بقرينة تقتضي التعظيم قول في همز نبي الالفية
 المسماة طيبة الفراء في مدح سيد الانبياء صلى الله عليه وسلم

كل وصف في العالين جميل • لك مهما تعدد الاسماء
 فلك الحمد يا محمد ايا احمد من كل حامد والتاء

﴿ تمة في حكم الصلاة والتسليم على النبي صلى الله عليه وسلم ﴾

قال في القول البديع واما حكمها فقد قال شيخنا يعني الحافظ ابن حجر رحمه الله ان حاصل ما وقف عليه من كلام العلماء فيه عشرة مذاهب اولها قول ابن جرير الطبري وغيره انها من المستحبات حملا للامر في الآية على التدب لا على الوجوب وقد اول بعض العلماء هذا القول بما زاد على المرة الواحدة وهو متمين والله اعلم . ثانيا انها واجبة في الجملة بغير حصر لكن اقل ما يحصل به الاجزاء مرة قال القاضي ابو محمد بن نصر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واجبة في الجملة وقال ابن عبد البر اجمع العلماء على ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فرض على كل مؤمن بقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما . ثالثها تجب مرة في العمر في صلاة او في غيرها وهي مثل كلمة التوحيد وهو محكي عن ابي حنيفة رضى الله عنه ونقل ايضا عن مالك والثوري والاوزاعي رضى الله عنهم اعنى وجوبها في العمر مرة واحدة لان الامر المطلق لا يقتضى تكرارا قال القاضي وابن عبد البر وهو قول جمهور الامة وممن قال به ابن حزم وقال القرطبي لا خلاف في وجوبها في العمر مرة وانها واجبة في كل حين وجوب السنن المؤكدة وسبقه ابن عطية فقال الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في كل حال واجبة وجوب السنن المؤكدة التي لا يسع تركها ولا يقلها الا من لا خيريته . رابعها تجب في القعود اخر الصلاة بين قول التشهد وسلام التحلل . خامسها تجب في التشهد الاول وهو قول الشعبي واسحاق ابن راهويه . سادسها تجب في الصلاة من غير تعيين لمحل نقل ذلك عن ابي جعفر الباقر . سابعها يجب الاكثر منها من غير تقييد بعدد قاله ابو بكر ابن بكير من المالكية وعبارته افترض الله تعالى على خلقه ان يصلوا على نبيه ويسلموا ولم يجعل ذلك لوقت معلوم قالوا يجب ان يكثر المرء منها ولا يفصل وعن بعض المالكية قال الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فرض اسلامي جملي غير متقيد بعدد ولا وقت معين والله اعلم . ثامنها كلما ذكر صلى الله عليه وسلم قاله الطحاوي وجماعة من الحنفية والحنابلة والشيخ ابو حامد الاسفرائيني وجماعة من الشافعية وقال ابن العربي من المالكية انه الاحوط وعبارة الطحاوي تجب كلما سمع ذكر النبي صلى الله عليه وسلم او ذكره بنفسه ومما استدلل به لهذا المذهب اعنى وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كلما ذكر الآية الكريمة فان الامر للوجوب ويحمل على التكرار ابداء بناء على ان الامر يدل عليه

كما هو احد الاقوال في الامر المطلق ولما ذكر الفاكهاني حديث البخيل من ذكرت عنده
 فلم يصل على قال هذا يقوى قول من قال بوجوب الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم
 كلما ذكر وهو الذي اميل اليه وقال ابو اليمن بن عساكر اقول والله يقول الحق الذي
 ينتهي اليه علمي ويتعقله من مفهوم هذه التصوص فهى ان الصلاة على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سيد البشر واجبة على المكلف اذا سمع ذكره كلما ذكر لا كما قال من ادعى
 ان محمل الآية على السب ولا كما زعم انها تجب مرة في العمر والدليل على ما قلته
 الحديث الذي قدمته في امر جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم بالتأمين على الدعاء بالابعاد
 لمن ترك الصلاة عليه عند ذكره تعظيما لقدرة صلى الله عليه وسلم وتفخيما لامره فان معنى
 الابعاد عن الله تعالى ابعاد من رحمة او ابعاد من زلفته واثابته برفع درجاته وتكفير سيئاته
 وتضعيف حسناته وغير ذلك من انواع كرامته وفي فوات ذلك مراتب الانعام
 ومن استؤثر عليه في الآخرة بهذه المآثر فقد قام من الحرمان اسوأ مقام وحجب العبد
 عن الرب سبحانه وبعده عنه اقصى رتب الاتقسام ولذلك قدمه على ذكر العذاب
 للاختلاف بذكره والاهتمام قال الله تعالى كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ نَمَّ إِنَّهُمْ
 لَصَالُوا الْجَحِيمِ وَيؤكد ذلك ان تارك الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما
 ذكر قد نظم في سلك عقوق الابوين والمستحل لانتهاك حرمة شهر الصوم الذي صومه
 وتعظيمه فرض عين وفي ذلك من تأكد الادلة على ما قلته لمن انعم النظر قررة عين
 وقد نبأني شيخنا ابو الحسن الهمداني امام وقته في فنونه رحمه الله عن شيخه ابراهيم
 ابن جبارة الامام الاصولي عن شيخه امام اهل عصره ومظهر مذهب السنة في امصاره
 وقطره ابي بكر الطرطوشي ان الامر في ذلك يقتضى التكرار فيجب ان يصلى على النبي
 صلى الله عليه وسلم كلما ذكر وهو مذهب الشيخ ابي الحسن الاسفرائيني اه قال وقد اختلف
 القائلون بالوجوب كلما ذكر هل هو على العين فيجب على كل فرد فردا او الكفاية فاذا
 فعل ذلك البعض سقط عن الباقين فالأكثرون قالوا بالاول ومن القائلين بالثاني
 ابواليث السمرقندي من الحنفية في مقدمته المعروفة قال شيخنا يعنى الحافظ ابن حجر
 وتمسك القائلون بالوجوب كلما ذكر من حيث الثقل بان الاحاديث فيها الدعاء بالرغم
 والابعاد والشقاء والوصف بالبخل والجفاء وغير ذلك مما يقتضى الوعيد فان الوعيد على
 الترك من علامات الوجوب ومن حيث المعنى بان فائدة الامر بالصلاة عليه مكافاة على

احسانه واحسانه مستمر فينا كذا اذا ذكر وتمسكوا ايضا بقوله تعالى لا تجعلوا دُعَاءَ الرَّسُولِ
 مِثْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا فلو كان اذا ذكر لا يصلي عليه لكان كاحاد الناس
 وينا كذا ذلك اذا كان المعنى بقوله دعاء الرسول الدعاء المتعلق بالرسول قال الحلبي
 واذا قلنا بوجوب الصلاة كلما ذكر فان اتحاد المجلس وكان مجلس علم ورواية سنن احتمل
 ان يقال الغافل عن الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم كلما جرى ذكره اذا ختم المجلس بها
 اجزاء لان المجلس اذا كان معقوداً بذكره كان كله حالة واحدة كالذكر المتكرر وان لم
 يكن المجلس كذلك فاني ارى ان يصلي عليه كلما ذكر ولا ارخص في تأخيره ذلك اذا
 ليس ذكره باقل من حق العاطس قال ومن ترك الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند
 ذكره ثم صلى عليه في المستقبل بعد التوبة والاستغفار رجونا ان يكفر عنه ولا يطلق
 عليه اسم القضاء والله اعلم. تاسعها في كل مجلس مرة ولو تكرر ذكره صلى الله عليه وسلم
 مراراً حكاها الزمخشري. وعن الاوزاعي في الكتاب يكون فيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
 مراراً قال ان صليت عليه مرة واحدة اجزأك. وحكى الترمذي عن بعض اهل العلم قال
 اذا صلى الرجل على النبي صلى الله عليه وسلم مرة اجزأ عنه ما كان في ذلك المجلس
 صلى الله عليه وسلم تسليماً عاشرها في كل دعاء انتهى كلام القول البديع باختصار.
 وما يناسب ذكره هنا ما اسنده اليهقي من طريق الشافعي رضى الله عنه قال يكره للرجل
 ان يقول قال الرسول ولكن يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعظيماً له وسيأتي
 في الباب الخامس انها تتأكد وتطلب في مواطن اخرى غير ما ذكر هنا. واما حكم التسليم
 عليه صلى الله عليه وسلم فقد قال الحافظ السخاوي في الكلام على الآية وليعلم انه قد
 ترقى درجة التسليم عليه صلى الله عليه وسلم الى الوجوب في مواضع. الاول في التشهد الاخير نص
 عليه الشافعي. الثاني ما نقله الحلبي انه يجب التسليم على النبي صلى الله عليه وسلم كلما ذكره. واستقر
 رأى الطرطوشي من المالكية على الوجوب وسوى ابن فارس اللغوي بينه وبين الصلاة في القرضية
 حيث قال فالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم فرض وكذا التسليم لقوله جل ثناؤه وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا.
 الثالث يجب بالنذر لانه من العبادات العظيمة والقربات الجليلة ولم يتعرض احد من المالكية
 والحنفية لذلك اهو واما حكم الصلاة والسلام على غيره صلى الله عليه وسلم فقد قال الامام التوي
 في الاذكار اجمعوا على الصلاة على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وكذلك اجمع من يعتد
 به على جوازها واستحبها على سائر الانبياء والملائكة استقلالاً والصلاة على غير الانبياء

قال بعض اصحابنا هي حرام وقال بعضهم خلاف الاولي والصحيح الذي عليه الاكثرون انها مكروهة كراهة تنزيه لانيها شعار اهل البدع وقد نهينا عن شعارهم قال اصحابنا والمعتمد في ذلك ان الصلاة صارت مخصوصة في لسان السلف بالانبياء صلوات الله وسلامه عليهم كما ان قولنا عز وجل مخصوص بالله سبحانه وتعالى فكما لا يقال محمد عز وجل وان كان عز نبراً جليلاً لا يقال ابو بكر او علي صلى الله عليه وان كان معناه صحيحاً واتفقوا على جواز جعل غير الانبياء تبعاً لهم في الصلاة فيقال اللهم صل على محمد وعلى آل محمد واصحابه وازواجه وذريته واتباعه للاحدith الصحيحة في ذلك وقد امرنا به في التشهد ولم يزل السلف عليه خارج الصلاة ايضاً. واما السلام فقال الشيخ ابو محمد الجويني من اصحابنا هو في معنى الصلاة فلا يستعمل في الغائب ولا يفرد به غير الانبياء فلا يقال علي عليه السلام وسواء في هذا الاحياء والاموات واما الحاضر فيخاطب به فيقال سلام عليك او سلام عليكم او السلام عليك او عليكم وهذا يجمع عليه قال ويستحب الترضي والترحم على الصحابة والتابعين فمن بعدهم من العلماء والعباد وسائر الاخيار وتخصيص بعض العلماء الترضي بالصحابة والترحم في غيرهم لا يوافق عليه قال ولقمان ومرم ليسا بنبيين فاذا ذكر افلا لارجح ان يقال رضي الله عنه او عنها وقال بعضهم يقال صل الله على الانبياء وعليه او عليها وسلم ولو قال عليه السلام او عليها فالظاهر انه لا بأس به انتهى ملخصاً. وقال القاضي عياض في الشفاء الذي ذهب اليه المحققون وامل اليه ما قاله مالك وسفيان رحمهما الله تعالى وروى عن ابن عباس واختاره غير واحد من الفقهاء والمتكلمين انه لا يصلي على غير الانبياء عند ذكرهم بل هو شئ يختص به الانبياء توقيراً لهم وتعزيزاً كما يخص الله تعالى عند ذكره بالتنزيه والتقدس والتعظيم ولا يشار فيه غيره كذلك يجب تخصيص النبي صلى الله عليه وسلم ومثله سائر الانبياء بالصلاة والتسليم ولا يشار فيه سواه كما امر الله بقوله صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ويذكر من سواه من الائمة وغيرهم بالفقران والرضا كما قال تعالى يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ الآية وقال تعالى الَّذِينَ آمَنُوا بِحَسَنِ الْآيَةِ وايضاً فهو امر لم يكن معروفاً في الصدر الاول كما قال ابو عمران واما حديثه الرافضة والشيعة في بعض الائمة فشاركوهم عند الذكر لهم بالصلاة وسواهم بالنبي صلى الله عليه وسلم ايضاً في ذلك وايضاً فان التشبه باهل البدع منهي عنه فتجب مخالفتهم فيما التزموه من ذلك. وذكر الصلاة على الآل والازواج مع النبي صلى الله عليه وسلم بحكم التبع والاضافة اليه لا على التخصيص قالوا وصلوة النبي صلى

الله عليه وسلم على من صلى عليه مجراها مجرى الماء والمواجه ليس فيها معنى التعظيم والتوقير قالوا وقد قال الله تعالى لَا تَجْمَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا اهـ

الباب الثاني فيما ورد في فضل الصلاة والتسليم على النبي صلى الله عليه وسلم من الأحاديث النبوية انتحبتا من كتاب القول البديع لشهرة مؤلفة الحافظ السخاوي بالحفظ والاتقان ورتبها على حروف المعجم ليسهل ضبطها ومراجعتها ولا بأس بذكر أسماء الصحابة الراويين لأحاديث الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قبل البدء بها

قال ابن القيم والقسطلاني رواها أبو مسعود الأنصاري البدرى . وكعب بن عجرة . وأبو حميد الساعدي . وأبو سعيد الخدري . وطلحة بن عبيد الله . وزيد بن حارثة ويقال ابن خارجه . وعلي بن أبي طالب . وأبو هريرة . وبريدة ابن الحصيب . وسهل بن سعد الساعدي . وابن مسعود . وفضالة بن عبيد . وأبو طلحة الأنصاري . وأنس بن مالك . وعمر بن الخطاب . وعامر بن ربيعة . وعبد الرحمن بن عوف . وأبي بن كعب . وأوس بن أوس . والحسن والحسين ابنا علي بن أبي طالب . وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم . والبراء ابن عازب . ورويف بن ثابت الأنصاري . وجابر بن عبد الله . وأبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . وعبد الله بن أبي أوفى . وأبو أمامة الباهلي . وعبد الرحمن بن بسر . وأبو بردة بن نيار . وعمار بن ياسر . وجابر بن سمرة . وأبو أمامة بن سهل بن حنيف . ومالك بن الحويرث . وعبد الله بن جزء الزبيدي . وعبد الله بن عباس . وأبو ذر . ووائله بن الأسقع . وأبو بكر الصديق . وعبد الله بن عمرو . وسعيد بن عمير الأنصاري عن أبيه عمير وهو من البدرين . وحبان بن منقدر رضي الله عنهم أجمعين قال القسطلاني وهذا غير ما ورد من المراسيل والموقوفات على الصحابة والتابعين مما سيأتي إن شاء الله تعالى مينا في موضعه بعون الله وقوته وإن كان فيها ما هو ضعيف إذ المقرر استحباب العمل به في الفضائل والترغيب كما ذكره النووي وغيره وسيأتي بسطه بعد الأحاديث

﴿ حرف الهمزة ﴾

أَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي تَجْلِيسِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ قَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ أَمَرْنَا اللَّهُ أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ قَالَ فَتَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَمَنَّيْنَا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْنَا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ

اِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ اِبْرَاهِيمَ اِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ وَالسَّلَامُ
 كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ . رواه مسلم عن ابي مسعود الانصاري البدرى واسمه عقبه بن عمرو رضى الله
 عنه وهو عند مالك في الموطأ وابي داود والترمذى والنسائى والبيهقى فى الدعوات بخوه
 وزادوا فيه فى العالمين اِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ . وليس عند ابي داود والسلام كما قد علمتم
 * اَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَيْفَ نَصَلِّيَ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللهِ قَالَ
 قُولُوا اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى اِبْرَاهِيمَ اِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ وَبَارِكْ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى اِبْرَاهِيمَ اِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ . اخرجه الامام احمد
 عن طلحة بن عبيد الله رضى الله عنه * اِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلْ اَللّٰهُمَّ صَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ
 مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحَّمْتَ عَلَى اِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ اِبْرَاهِيمَ اِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ .
 اخرجه الحاكم فى المستدرک شاهدًا عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه مرفوعًا * اِذَا
 دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلْيَقُلْ اَللّٰهُمَّ اعْصِمْنَا
 مِنَ الشَّيْطَانِ . رواه ابن ابي عاصم عن ابي هريرة رضى الله عنه * اِذَا سَمِعْتُمْ الْمُؤَذِّنَ
 فَقُولُوا مِثْلًا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيْهِ قَائِمًا مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
 بِهَا عَشْرًا ثُمَّ سَلُوا اللهَ تَعَالَى لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَسْبِيحِي الْآ
 لَمْبُدِي مِنْ عِبَادِ اللهِ تَعَالَى وَارْجُو أَنْ أَكُونَ هُوَ أَنَا فَمَنْ سَأَلَ اللهَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ
 لَهُ الشَّفَاعَةُ . رواه مسلم وغيره عن عبد الله بن عمرو بن العاص . ومعنى حلت وجبت
 كما ثبت التصريح به فى عدة روايات قال الحافظ السخاوى وفيه بشارة عظيمة لفاعل
 ذلك حيث بشره بحلول الشفاعة وهى انما تكون للمسلمين من امته صلى الله عليه وسلم اهـ .
 وروى الحسن بن عرفة والتميرى عن الحسن البصرى قال من قال من قال مِثْلًا يَقُولُ
 الْمُؤَذِّنُ فَإِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ قَالَ اَللّٰهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ الصَّادِقَةُ
 وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَبْلِغْنِي دَرَجَةَ الْوَسِيلَةِ فِي الْجَنَّةِ
 دَخَلْتُ فِي شَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ نَالَهُ شَفَاعَةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ . وروى الدينورى والتميرى عن يوسف بن اسباط قال بَلَغَنِي أَنَّ الرَّجُلَ
 إِذَا أَقَمَتِ الصَّلَاةُ فَلَمْ يَقُلْ اَللّٰهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ الْمُسْتَمْتَعَةُ الْمُسْتَجَابُ لَهَا صَلِّ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَرَوْحَيْنِ الْحُورِ الْعِينِ قُلْنَ حُورُ الْعِينِ مَا كَانَ أَزْهَدَكَ
 فِينَا * إِذَا سَلَّمْتُمْ عَلَيَّ فَسَلِّمُوا عَلَيَّ الْمُرْسَلِينَ فَإِنَّمَا أَنَا رَسُولُكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ رَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي
 تَارِيخِ أَصْبَهَانَ عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ * إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَيَّ الْمُرْسَلِينَ فَصَلُّوا عَلَيَّ مَعَهُمْ فَإِنِّي رَسُولُ
 مِنَ الْمُرْسَلِينَ أَخْرَجَهُ الدَّبْلَمِيُّ فِي مَسْنَدِ الْفَرْدُوسِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَوَاهُ
 ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ عَنْ قَنَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْنَدُهُ حَسَنٌ جَيِّدٌ لَكِنَّا مَرَّسَلٌ *
 إِذَا طُنْتُ أُنْتُ أَحَدِكُمْ فَلْيُصَلِّ عَلَيَّ وَلْيَقُلْ ذَكَرَ اللَّهُ يُخَيِّرُ مَنْ ذَكَرَنِي * رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ
 وَغَيْرُهُ عَنْ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * إِذَا صَلَّيْتَ أَحَدَكُمُ فَلْيَبْدَأْ
 بِتَحْمِيدِ رَبِّهِ وَالنِّسَاءِ عَلَيْهِ وَيُصَلِّ عَلَيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَدْعُو بِمَدْحِ
 مَا شَاءَ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عَيْدٍ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِلَفْظِ إِنْ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ رَجُلًا يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ لَمْ يُبْجِدِ اللَّهُ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَجَلْ هَذَا ثُمَّ دَعَا فَقَالَ لَهُ وَالْغَيْرِ
 إِذَا صَلَّيْتَ أَحَدَكُمُ الْحَدِيثَ وَصَحِيحَةَ التِّرْمِذِيِّ وَغَيْرِهِ * إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَيَّ فَأَحْسِنُوا الصَّلَاةَ فَإِنَّكُمْ
 لَا تَدْرُونَ لِمَ ذَلِكَ يُعْرَضُ عَلَيَّ قُولُوا اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَيَّ سَيِّدِ
 الْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ إِمَامِ الْحَنِيفِ وَقَائِدِ الْحَنِيفِ
 وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْحَمِيدَ الَّذِي يَنْبَغِي بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ
 أَخْرَجَهُ الدَّبْلَمِيُّ فِي مَسْنَدِ الْفَرْدُوسِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ * إِذَا قَرَعْتَ أَحَدَكُمُ
 مِنْ طَهْوَرِهِ فَلْيَقُلْ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ لِيُصَلِّ
 عَلَيَّ فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ فَتِيحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ رَوَاهُ أَبُو الشَّيْخِ الْحَافِظُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي تَارِيخِ أَصْبَهَانَ لِأَنَّهُ قَالَ فَتِيحَتْ لَهُ أَبْوَابُ
 الْجَنَّةِ * إِذَا كَانَ يَوْمُ الْحَمِيسِ بَعَثَ اللَّهُ مَلَائِكَةً مَعَهُمْ تُصَفُّ مِنْ فِضَّةٍ وَأَقْلَامٍ
 مِنْ ذَهَبٍ يَكْتُبُونَ يَوْمَ الْحَمِيسِ وَلَيْلَةَ الْجُمُعَةِ أَكْثَرَ النَّاسِ صَلَاةً عَلَيَّ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْرَجَهُ ابْنُ بَشْكُوَالٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ * إِذَا كَانَ
 يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَةُ الْجُمُعَةِ فَكثُرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ * أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ عَنْ
 صَفْوَانَ بْنِ سَلِيمٍ مَرَّسَلًا * إِذَا نَسِيتُمْ شَيْئًا فَصَلُّوا عَلَيَّ تَذَكُّرًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
 أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ * أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ يَوْمًا طَيَّبَ النَّفْسَ بُرَى فِي وَجْهِهِ الْبَشْرُ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصْبَحْتَ طَيِّبٌ
 النَّفْسَ بُرَى فِي وَجْهِكَ الْبَشْرُ قَالَ أَجَلَ أَنَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي فَقَالَ مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ
 مِنْ أُمَّتِكَ صَلَاةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَرَفَعَ لَهُ
 عَشْرَ دَرَجَاتٍ وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَهَا رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ
 الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلِيَّةِ بِلَفْظٍ دَقَّقْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ أَطْيَبُ نَسِيٍّ نَفْسًا فَقُلْنَا لَهُ فَقَالَ وَمَا يَمْنَعُنِي وَإِنَّمَا خَرَجَ جَبْرِيلُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا فَاحْبِرْنِي أَنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ
 وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَهَا قَالَ وَرَوَاهُ ابْنُ شَاهِينَ بِزِيَادَةِ وَعُرِضَتْ
 عَلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ * أَعْطَانِي رَبِّي فَقَالَ إِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ مِنْ أُمَّتِكَ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ
 عَشْرًا رَوَاهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ * أَكْثَرُكُمْ عَلَيَّ
 صَلَاةً أَكْثَرُكُمْ أَرْوَاجًا فِي الْجَنَّةِ ذَكَرَهُ صَاحِبُ الدَّر المنظم قال الحافظ السخاوي
 لكنني لم اقف عليه الى الان * أَكْثَرُكُمْ عَلَيَّ صَلَاةً أَقْرَبُكُمْ مِنِّي غَدًا ذَكَرَهُ
 صَاحِبُ الدَّر المنظم قال الحافظ السخاوي لكنني لم اقف على سنده ولا من اخرجه *
 أَكْثَرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ فِي اللَّيْلَةِ الزَّهْرَاءِ وَالْيَوْمِ الْأَغْرَفِ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ
 تُعْرَضُ عَلَيَّ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَوَاهُ ابْنُ
 شَكْوَالٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِزِيَادَةِ فَأَدْعُوا لَكُمْ وَاسْتَغْفِرُوا *
 أَكْثَرُوا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ فَإِنَّهَا لَكُمْ زَكَاةٌ وَإِذَا سَأَلْتُمْ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ
 الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا أَرْفَعُ دَرَجَتِي فِي الْجَنَّةِ وَهِيَ لِرَجُلٍ وَأَنَا أَرْجُو أَنْ أَكُونَهُ
 رَوَاهُ أَبُو الْقَاسِمِ التَّمِيمِيُّ فِي التَّرغِيبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ * أَكْثَرُوا الصَّلَاةَ
 عَلَيَّ فَإِنَّ اللَّهَ وَكَلَّ بِي مَلَكًا عِنْدَ قَبْرِي فَأِذَا صَلَّى عَلَيَّ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي قَالَ
 لِي ذَلِكَ الْمَلَكُ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ فُلَانًا بَنَ فُلَانًا صَلَّى عَلَيْكَ أَخْرَجَهُ الدَّبَلِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ
 الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ * أَخْرَجَ التَّمِيمِيُّ عَنْ حَمَادِ الْكُوفِيِّ قَالَ إِنْ أَلَمْتُمْ إِذَا
 صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُرِضَ عَلَيْهِ بِاسْمِهِ * أَكْثَرُوا الصَّلَاةَ
 عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِنَّهُ أَنَانِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا عَنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ
 قَالَ مَا مِنْ عَلِيٍّ الْأَرْضِ مِنْ مُسْلِمٍ يُصَلِّي عَلَيْكَ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَّا صَلَّيْتُ أَنَا وَمَلَائِكَتِي

عَلَيْهِ عَشْرًا رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَغَيْرُهُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ * أَكْثَرُ وَمِنْ الصَّلَاةِ عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ فَإِنَّ صَلَاةَ أُمَّتِي تُعْرَضُ عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ فَمَنْ كَانَ أَكْثَرَهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً كَانَتْ أَقْرَبَهُمْ مِنِّي مَنْزِلَةً رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ بِسَدْحَسْنَ عَنْ أَبِي إِمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ * أَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يُصَلِّي عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا عُرِضَتْ عَلَيَّ صَلَاتُهُ رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَغَيْرُهُ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ * أَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِي اللَّيْلِ النَّوَاذِرِ وَالْيَوْمِ الْأَزْهَرِ فَإِنَّهُمَا يُؤَدِّيَانِ عَنْكُمْ وَإِنَّ الْأَرْضَ لَا تَأْكُلُ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ وَكُلُّ ابْنِ آدَمَ يَأْكُلُهُ إِلَّا الشُّرَابُ إِلَّا عَجَبَ الذَّنْبِ أَخْرَجَهُ الْمِصْرِيُّ عَنْ ابْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ مَرْسَلًا * أَكْثَرُوا مِنِّي الصَّلَاةِ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِنَّهُ يَوْمٌ مَشْهُودٌ تَشْهَدُهُ الْمَلَائِكَةُ وَإِنَّ أَحَدًا لَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ إِلَّا عُرِضَتْ عَلَيَّ صَلَاتُهُ حِينَ يَفْرُغُ مِنْهَا قَالَ رَاوِيهِ قُلْتُ وَبَعْدَ الْمَوْتِ قَالَ وَبَعْدَ الْمَوْتِ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ فَنَبِيُّ اللَّهِ حَتَّى يُرْزَقَ أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَجُلَهُ ثَقَاتٌ لَكِنَّهُ مُنْقَطِعٌ أَيُّ غَيْرِ مُتَّصِلِ الْإِسْنَادِ وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْهُ بِلَفْظٍ قَرِيبٍ مِنْ هَذَا * أَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَيْسَتْ الْجُمُعَةُ فَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي فَضَائِلِ الْأَوْقَاتِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ * أَقْبَلَ رَجُلٌ حَتَّى جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ عِنْدَهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا أَسْأَلُكَ عَلَيْكَ فَقَدْ عَرَفْتَهُ فَكَيْفَ صَلَّى عَلَيْكَ إِذَا نَحْنُ صَلَّيْنَا فِي صَلَاتِنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ قَالَ فَصَمَّتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَحْبَبْنَا أَنْ الرَّجُلَ لَمْ يَسْأَلْهُ فَقَالَ إِذَا اسْمُ صَلَّيْتُمْ فَقُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ تَحْمِيدٌ تَحْمِيدٌ أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ وَابْنُ جَبَانَ فِي صَحِيحِهِ وَالدَّارِقُطْنِيُّ وَابْنُ مَسْعُودٍ فِي سُنَنِهِمَا عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَصَحِيحُهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ خَزِيمَةَ وَالحَاكِمُ وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ إِسْنَادُهُ حَسَنٌ مُتَّصِلٌ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ * أَكْثَرُ وَمِنْ الصَّلَاةِ عَلَيَّ لِأَنَّ أَوَّلَ مَا تُسْأَلُونَ فِي الْقَبْرِ عَنِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَهُ فِي الْقَوْلِ الْبَدِيدِ بِقَوْلِهِ يَرَوِي عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم مما لم اقف على سنده * الا اخبركم بائحل الناس قالوا بلى يا رسول الله قال من ذكرت عنده فلم يصل علي فذالك بائحل الناس رواه ابن ابي عاصم عن ابي ذر الغفاري رضى الله عنه * الا ادلكم على خير الناس وشري الناس وابعل الناس واكسل الناس والام الناس واسرق الناس قيل يا رسول الله بلى قال خير الناس من اتفق به الناس وشري الناس من يسمي باخيه المسلم واكسل الناس من ارق في ليلة فلم يذكر الله بلسانه وجوارحه والام الناس من اذا ذكرت عنده لم يصل علي وابعل الناس من بئحل بالتسليم على الناس واسرق الناس من سرق صلاته قيل يا رسول الله كيف يسرق صلته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها ذكره ابو سعيد النيسابوري في كتاب شرف المصطفى عن انس بن مالك رضى الله عنه كما في القول البديع * الا انبئكم بائحل البخلاء الا انبئكم بائحل الناس من ذكرت عنده فلم يصل علي ومن قال له ربه في كتابه ادعوني فلم يدعه قال الله تعالى (ادعوني استجب لكم) رواه انس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحافظ السخاوي ولم اقف على سنده * ان اقربكم مني يوم القيامة في كل موطن اكثركم علي صلاة في الدنيا من صلى علي في يوم الجمعة وليلة الجمعة قضي الله له مائة حاجة سبعين من حوائج الآخرة وثلاثين من حوائج الدنيا ثم يوكل الله بذلك ملكا يدخله في قبري كما تدخل عليكم الهدايا يخبرني بمن صلى علي باسمه ونسبه الى عشيرته فانبتته عندي في صحيفة بيضاء رواه البيهقي في حياة الانبياء في قبورهم عن انس رضى الله عنه * ان اوتي الناس بي يوم القيامة اكثرهم علي صلاة اخرجه الترمذي عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه وقال حسن غريب * ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اخرجه البخاري عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضى الله عنه وعند الطبراني من طريق الحكم بن سندر رواه موثقون بلفظ تقولون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ إِلَى قَوْلِهِ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ وَصَلِّ عَلَيْنَا مَعَهُمْ وَبَارِكْ مِثْلَهُ فِي آخِرِهِ
 وَبَارِكْ عَلَيْنَا مَعَهُمْ هَذَا جَبْرِيْلُ جَاءَنِي فَقَالَ أَلَا أُبَشِّرُكَ يَا مُحَمَّدُ بِمَا أَعْطَاكَ رَبُّكَ مِنْ
 أُمَّتِكَ وَبِمَا أَعْطَى أُمَّتَكَ مِنْكَ مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ مِنْهُمْ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَمَنْ سَلَّمَ
 عَلَيْكَ مِنْهُمْ سَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ رَوَاهُ الضِّيَاءُ فِي الْمُخْتَارَةِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ إِنْ رَسُلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَلَيْنَا يَوْمًا فِي وَجْهِهِ الْبَشَرُ
 فَقَالَ هَذَا الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ وَهُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ وَرَجَالُهُ مِنْ رَجَالِ الصَّحِيحِ إِنْ لِلَّهِ
 سَيَّارَةٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَطْلُبُونَ حِلَقَ الذِّكْرِ فَإِذَا اتَّوَعَلُّوا عَلَيْهَا خَفُّوا بِهَا ثُمَّ بَعَثُوا رَائِدَهُمْ
 إِلَى السَّمَاءِ إِلَى رَبِّ الْعِزَّةِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُونَ رَبَّنَا آتِنَا عَلَى عِبَادِكَ مِنْ عِبَادِكَ
 يُعْظِمُونَ آيَاتَكَ وَيَتْلُونَ كِتَابَكَ وَيُصَلُّونَ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَيَسْأَلُونَكَ لِأَخْرِيَّتِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ يَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى غَشَّوهُمْ رَحْمَتِي يَقُولُونَ يَا رَبِّ
 إِنْ فِيهِمْ فَلَنَا الْخَطَاءُ إِنَّمَا غَنَبْتَهُمْ أَغْنَابًا يَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى غَشَّوهُمْ رَحْمَتِي فَهُمْ
 الْجُلَسَاءُ لَا يَشْتَقِي بِهِمْ جَلِيسَتُهُمْ رَوَاهُ الْبَزَارُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَنَدُهُ حَسَنٌ إِنْ
 لِلَّهِ سَيَّارَةٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِذَا مَرُّوا بِحِلَقِ الذِّكْرِ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَقْمِدُوا فَإِذَا
 دَعَا الْقَوْمُ آمَنُوا عَلَى دُعَائِهِمْ فَإِذَا صَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلُّوا مَعَهُمْ
 حَتَّى يَفْرُغُوا ثُمَّ يَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ طُوبَى لِهَؤُلَاءِ يَرْجِعُونَ مَفْجُورًا لَهُمْ رَوَاهُ
 أَبُو الْقَاسِمِ التِّمِّيُّ فِي تَرْغِيْبِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذَا لِلَّهِ مَلَائِكَةٌ سَيَّاحِينَ
 يُلَبِّغُونِي عَنْ أُمَّتِي السَّلَامَ رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 وَقَالَ الْحَاكِمُ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ هَذَا لِلَّهِ مَلَائِكَةٌ يَسِيحُونَ فِي الْأَرْضِ يُبَلِّغُونِي صَلَاةَ
 مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِنْ أُمَّتِي أَخْرَجَهُ الدَّارِقُطِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذَا لِلَّهِ مَلَائِكَةٌ خَلِقُوا مِنْ
 النَّوْرِ لَا يَهْبُطُونَ إِلَّا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ بِأَيْدِيهِمْ أَقْلَامٌ مِنْ ذَهَبٍ وَدَوِيُّ مِنْ
 فِضَّةٍ وَقَرَّاطِيسُ مِنْ نُورٍ لَا يَكْتَسِبُونَ إِلَّا الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَخْرَجَهُ الدَّيْلَمِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذَا لِلْمَسَاجِدِ أَوْ تَادًا جَلَسُوا وَهُمْ الْمَلَائِكَةُ
 إِنْ قَابُوا فَقَدْ وَهُمْ وَإِنْ مَرُّوا عَادُوا وَهُمْ وَإِنْ رَأَوْهُمْ رَجَّوْا بِهِمْ وَإِنْ طَلَبُوا حَاجَةَ
 آعَانُوهُمْ فَإِذَا جَلَسُوا حَفَّتْ بِهِمُ الْمَلَائِكَةُ مِنْ لَدُنْ أَقْدَامِهِمْ إِلَى عَنَانِ السَّمَاءِ
 بِأَيْدِيهِمْ قَرَّاطِيسُ الْفِضَّةِ وَأَقْلَامُ الذَّهَبِ يَكْتَسِبُونَ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقُولُونَ أَذْكَرُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ زِيدُوا زَادَكُمُ اللَّهُ فَإِذَا اسْتَفْتَحُوا
 الذِّكْرَ فَتَحَتْ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَاسْتَجِيبَ لَهُمُ الدُّعَاءُ وَتَطَّلَعَ عَلَيْهِمُ الْحُورُ
 الْعِينُ وَأَقْبَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ مَا لَمْ يَحُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَيَتَفَرَّقُوا
 فَإِذَا تَفَرَّقُوا أَقَامَ الزُّوَارُ يَلْتَمِسُونَ حِلْقَ الذِّكْرِ رَوَاهُ ابُو الْقَاسِمِ بْنِ بَشْكَوَالِ عَنْ عَقْبَةَ
 ابْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَذَكَرَهُ صَاحِبُ الدَّر المنظم . قال الحافظ السخاوي قال ابن هيرة
 كنت اصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وعيناي مطبقتان فرأيت من وراء جفني كاتباً
 يكتب بمداد أسود صلاتي على النبي صلى الله عليه وسلم في قرطاس وأنا انظر مواقع
 الحروف في ذلك القرطاس ففتحت عيني لانظره ببصري فرأيت وقد توارى عني حتى
 رأيت بياض ثوبه : أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ خُرُوجًا إِذَا بُعِثُوا وَأَنَا قَائِدُهُمْ إِذَا جُمِعُوا وَأَنَا
 خَاطِبُهُمْ إِذَا صَمَّتُوا وَأَنَا شَافِعُهُمْ إِذَا حُوسِبُوا وَأَنَا مُبَشِّرُهُمْ إِذَا يَسُّوا وَأَلِّوَاءُ
 الْكَرِيمِ يَوْمَئِذٍ بِيَدِي وَمَقَاتِيحُ الْجَنَّةِ بِيَدِي وَأَنَا أَكْرَمُ وَلَدِ آدَمَ عَلَى رَبِّي وَلَا
 فَخْرَ يَطُوفُ عَلَيَّ أَلْفُ خَادِمٍ كَأَنَّهُمْ لَوْلَوْ مَكُنُونَ وَمَا مِنْ دُعَاءٍ إِلَّا بَيْنَهُ وَبَيْنَ
 السَّمَاءِ حِجَابٌ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيَّ فَإِذَا صَلَّى عَلَيَّ انْخَرَقَ الْحِجَابُ وَصَعِدَ الدُّعَاءُ ذَكَرَهُ الْحَافِظُ
 السخاوي في القول البديع عن انس رضى الله عنه مرفوعاً بلا اسناد * إِنَّ لِلَّهِ مَلَكًا
 آعَظَاهُ أَسْمَاعَ الْخَلَائِقِ فَهُوَ تَائِمٌ عَلَى قَبْرِي إِذَا مِتُّ فَلَيْسَ أَحَدٌ يُصَلِّيَ عَلَيَّ صَلَاةَ إِلَّا
 قَالَ يَا مُحَمَّدُ صَلَّى عَلَيْكَ فَلَانَ بْنِ فَلَانَ قَالَ فَيُصَلِّي الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيَّ ذَلِكَ
 الرَّجُلُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ عَشْرًا رَوَاهُ ابُو الشَّيْخِ ابْنُ جَبَانَ وَغَيْرُهُ عَنْ عِمَارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا * إِنَّكُمْ تُعْرَضُونَ عَلَيَّ بِأَسْمَائِكُمْ وَسِيَمَائِكُمْ فَأَحْسِنُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ
 أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَاقِ وَالنَّمِيرِيُّ مِنْ طَرِيقِ مَجَاهِدٍ رَفَعَهُ مَرْسَلًا * وَأَصَابَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أُصَلِّيَهَا فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ يَعْنِي صَلَاةَ الضُّحَى وَأَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَى
 وَتَرَى وَبِالصَّلَاةِ عَلَيَّ أَلَسَّنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْرَجَهُ ابْنُ مَخْلَدٍ وَابْنُ بَشْكَوَالِ مِنْ
 طَرِيقِهِ عَنْ ابْنِ ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ * أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ لَمْ تَكُنْ عِنْدَهُ صَدَقَةٌ فَلْيَقُلْ فِي
 دُعَائِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَصَلِّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ فَإِنَّهَا زَكَاةٌ وَقَالَ لَا يَشْتَعُ نَوْمٌ مِنْ خَيْرٍ حَتَّى يَكُونَ مُسْتَهَاءً
 الْجَنَّةَ أَخْرَجَهُ ابْنُ جَبَانَ فِي صَحِيحِهِ وَغَيْرُهُ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْحَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴿حرف الباء﴾

بَكَاءُ الصَّيِّ إِلَى شَهْرَيْنِ شَهَادَةٌ لَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِلَى أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ لِقَاءُ اللَّهِ
وَالِإِلَى تَمَامِيهِ أَشْهُرُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِسْتَيْنِ اسْتِغْفَارٍ لِرَبِّهِ
فَإِذَا اسْتَسْقَى آمَتِجَ اللَّهُ لَهُ مِنْ ضَرْعِ أُمِّهِ عَيْنًا مِنَ الْجَنَّةِ فَيَشْرَبُ فَيُخْرِجُهُ مِنْ
الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ أَخْرَجَهُ الدَّيْلَمِيُّ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَفَعَهُ *
الْبَحِيلُ مَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ قَلَمٌ يُصَلِّي عَلَيَّ مِنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا
رَوَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَرَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا بَدُونَ زِيَادَةٍ مِنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا وَقَالَ الْحَاكِمُ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ
وَرَوَاهُ بَدُونَ هَذِهِ الزِّيَادَةِ أَيْضًا لِلنَّسَائِيِّ وَغَيْرِهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ * ﴿ حَرْفُ التَّاءِ ﴾
ثَلَاثَةٌ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمٌ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ قِيْلَ مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ
اللَّهِ قَالَ مَنْ قَرَّجَ عَلَيَّ مَكْرُوبٍ مِنْ أُمَّتِي وَأَحْيَا سِتِي وَأَكْتَرَّ الصَّلَاةَ عَلَيَّ ذَكَرَهُ
صَاحِبُ الدَّرِّ الْمُنْتَظَمِ قَالَ الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ وَلَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى أَصْلٍ مَعْتَمَدٍ إِلَّا أَنْ صَاحِبُ الْفَرْدُوسِ
عَزَاهُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَمْ يَسْنِدْهُ وَلَدَهُ وَعَزَاهُ غَيْرُهُ لِقَوَائِدِ الْحَلْفِيِّ مِنْ حَدِيثِ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴿ حَرْفُ الْجِيمِ ﴾ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ وَالْبُشَيْرِيُّ تَرَى فِي وَجْهِهِ فَقَالَ إِنَّهُ جَاءَنِي جِبْرِيْلُ فَقَالَ أَمَا
يُرْضِيكَ يَا مُحَمَّدُ أَنْ لَا يُصَلِّيَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا وَلَا يُسَلِّمُ
عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي صَحِيحِهِ وَغَيْرُهُ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ
الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَفْظُ ابْنِ جَبَانَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُسْرُورٌ
فَقَالَ أَلْمَلِكُ جَاءَنِي فَقَالَ لِي يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ لَكَ أَمَا تَرْضَى فذَكَرَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ
أَحَدٌ مِنْ عِبَادِي وَاسْقَطَ الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ فِي السَّلَامِ وَزَادَ فِي آخِرِهِ بَلَى يَا رَبُّ * جَاءَ رَجُلٌ إِلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَكَ إِلَيْهِ الْفَقْرُ وَضِيقُ الْعَيْشِ أَوْ أَلْمَمَاتِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلْتَ مِنْ لَدُنِّكَ قَسِيمٌ إِنْ كَانَ فِيهِ أَحَدٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَحَدٌ نَمِّ
سَلِّمْ عَلَيَّ وَأَقْرَأْ أَقْلَ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَرَّةً وَاحِدَةً فَعَمَلُ الرَّجُلِ فَأَدْرَأَ اللَّهُ عَلَيْهِ الرِّزْقَ
حَتَّى أَقَاضَ عَلَيَّ جِبْرَائِيلُ وَقَرَأَ آيَاتِهِ رَوَاهُ أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ *
﴿ حَرْفُ الْحَاءِ ﴾ حُجُّوا الْقَرَائِصَ فَإِنَّهَا أَكْثَرُ أَجْرًا مِنْ عِشْرِينَ غَزْوَةً فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا أَحَدٌ أَخْرَجَهُ الدَّيْلَمِيُّ فِي مَسْنَدِ الْفَرْدُوسِ عَنْ عَبْدِ

الله بن جراد رضى الله عنه قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم فقال واذكر الحديث *
 حَسْبُ الْقَبْدِ مِنَ الْبُحْلِ إِذَا ذُكِرْتَ عَنْهُ أَنْ لَا يُصَلِّيَ عَلَيَّ • رواه الديلمي عن جابر
 رضى الله عنه * حَيْثُمَا كُنْتُمْ فَصَلُّوا عَلَيَّ فَإِنْ صَلَّاتِكُمْ تَبْلُغُنِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رواه
 الطبراني وابو يعلى بسند حسن عن الحسن بن علي رضى الله عنهما * ﴿ حرف الحاء ﴾
 خَرَجَ جَمَاعٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى وَقَفْنَا فِي جَمْعٍ طُرُقُ فَطَلَعَ أَعْرَابِي فَقَالَ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ فَقَالَ لَهُ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ أَيُّ شَيْءٍ قُلْتَ
 حِينَ جِئْتَنِي قَالَ قُلْتُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا تَبْقَى صَلَاةٌ إِلَّا اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ حَتَّى
 لَا تَبْقَى بَرَكَةٌ إِلَّا اللَّهُمَّ سَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى سَلَامٌ إِلَّا اللَّهُمَّ أَرْحَمْ مُحَمَّدًا حَتَّى لَا تَبْقَى رَحْمَةٌ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أَرَى الْمَلَائِكَةَ قَدَسَدُوا وَالْأَنْفُقَ ذَكَرَهُ
 فِي الْقَوْلِ الْبَدِيعِ عَنْ زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ * خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَتَوَجَّهَ نَحْوَ سَمَدٍ قَبْلَهُ فَدَخَلَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَخَرَّ سَاجِدًا فَأَطَالَ السُّجُودَ حَتَّى
 ظَنَنْتُ أَنَّ اللَّهَ قَبَضَ نَفْسَهُ فِيهِ قَدْ نَوَتْ مِنْهُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ مَنْ هَذَا أَقُلْتُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ
 مَا شَأْنُكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَجَدْتُ سَجْدَةً حَتَّى ظَنَنْتُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ قَدْ قَبَضَ نَفْسَكَ فِيهَا
 فَقَالَ إِنَّ جَبْرِيلَ آتَانِي فَيُبَشِّرُنِي فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَّيْتُ
 عَلَيْهِ وَمَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ زَادَ فِي رِوَايَةِ قَسَجَدْتُ لِلَّهِ شُكْرًا أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ
 أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ • وَنَقَلَ الْبَيْهَقِيُّ فِي الْخِلَافِيَّاتِ عَنْ
 الْحَاكِمِ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَلَا أَعْلَمُ فِي سَجْدَةِ الشُّكْرِ أَصَحَّ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ * خَرَجَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَبَرَّزُ فَلَمْ يَجِدْ أَحَدًا يَتَّبِعُهُ فَفَزِعَ عُمَرُ فَاتَّبَعَهُ بِمِطْهَرَةٍ يَعْنِي إِدَاوَةَ
 فَوَجَدَهُ سَاجِدًا فِي شَرْبَةٍ فَسَجَّحَى عُمَرُ فَجَلَسَ وَرَاءَهُ حَتَّى رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ أَحْسَنْتَ
 يَا عُمَرُ حِينَ وَجَدْتَنِي سَاجِدًا فَسَجَّحْتَنِي إِنَّ جَبْرِيلَ آتَانِي فَقَالَ مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ وَاحِدَةً
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا رَفَعَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ • أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمَفْرُودِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
 وَمَالِكِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا • وَأَخْرَجَهُ الضَّيَاءُ فِي الْمُخْتَارَةِ وَغَيْرُهُ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْفَاظِ قَرِيبَةً مِنْ هَذِهِ قَالَ الْخَافِضُ السَّخَاوِيُّ وَاسْنَادُهُ جَيِّدٌ بَلْ صَحَّحَهُ بَعْضُهُمْ •
 وَالشَّرْبَةُ قَالَ فِي الْهَيَاةِ بَفَتْحِ الرَّاءِ حَوْضٌ يَكُونُ فِي أَصْلِ النَّخْلَةِ بِمَلَأْمَاءَ لِشَرْبِهِ * خَرَجَ
 جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ عِنْدِي أَنِفًا يُخْبِرُنِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا عَلَى الْأَرْضِ مُسْلِمٌ صَلَّى

عَلَيْكَ وَاحِدَةً إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ أَنَا وَمَلَائِكَتِي عَشْرًا فَأَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنْ الصَّلَاةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
وَإِذْ أَصَلَيْتُمْ عَلَيَّ فَصَلُّوا عَلَيَّ الْمُرْسَلِينَ فَإِنِّي رَسُولٌ مِّنَ الْمُرْسَلِينَ رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى عَنِ ابْنِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَوَاهُ أَبُو الْفَرَجِ فِي كِتَابِ الْوَفَاءِ وَفِيهِ مِنَ الزِّيَادَةِ وَلَا يَكُونُ لِصَلَاتِهِ
مُنْتَهَى دُونَ الْعَرْشِ لَا تَمُرُّ بِمَلِكٍ إِلَّا قَالَ صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهَا كَمَا صَلَّى عَلَيَّ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿ حَرْفُ الدَّالِ ﴾ دَخَلْتُ عَلَيَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَسَارِيرُ وَجْهِهِ تَبْرُقُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْتُكَ أَطْيَبَ نَفْسًا وَلَا أَظْهَرَ بَشْرًا مِنْ
يَوْمِكَ هَذَا قَالَ وَكَيْفَ لَا تَطِيبُ نَفْسِي وَيُظْهِرُ بَشْرِي وَإِنَّمَا فَارَقَنِي جِبْرِيلُ
السَّاعَةَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ مِنْ أُمَّتِكَ صَلَاةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ
حَسَنَاتٍ وَمَحَا عَنْهُ بِهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ وَقَالَ لَهُ أَلَمَلِكُ مِثْلَمَا قَالَ
لَكَ قُلْتُ يَا جِبْرِيلُ وَمَا ذَلِكَ أَلَمَلِكُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكَلَّ مَلَكًا مِنْذُ خَلَقَكَ إِلَى
أَنْ يَبْعَثَكَ لَا يُصَلِّي عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا قَالَ وَأَنْتَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ
عَنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ * الدُّعَاءُ كُلُّهُ مُحْتَجِبٌ حَتَّى يَكُونَ أَوَّلُهُ تَنَاءً
عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَصَلَاةً عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَدْعُو فَيُسْتَجَابُ لِدُعَائِهِ
رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَذَكَرَهُ ﴿ حَرْفُ الرَّاءِ ﴾ رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ عَجَبًا رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي جَاءَهُ
مَلَكٌ أَلْمُوتَ لِيَقْبِضَ رُوحَهُ فَجَاءَهُ يُرَبُّهُ بِوَالِدِيهِ فَرَدَّهُ عَنْهُ . وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ
أُمَّتِي قَدْ سَلَطَ عَلَيْهِ عَذَابُ الْقَبْرِ فَجَاءَهُ وَوُضُوهُ فَاسْتَنْقَذَهُ مِنْهُ . وَرَأَيْتُ رَجُلًا
مِنْ أُمَّتِي أَحْوَشَتُهُ الشَّيَاطِينُ فَجَاءَ ذِكْرُ اللَّهِ فَخَلَّصَهُ مِنْ بَيْنِهِمْ . وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ
أُمَّتِي قَدْ أَحْوَشَتُهُ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَجَاءَتْهُ صَلَاتُهُ فَاسْتَنْقَذَتْهُ مِنْ بَيْنِ
أَيْدِيهِمْ . وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي يَلْتَهُ عَطَشًا كُلَّمَا وَرَدَ حَوْضًا مَنَعَ
فَجَاءَهُ صِيَامُهُ فَسَقَاهُ وَأَرَوَاهُ . وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي وَالنَّبِيُّونَ قُمُودٌ حَلَقًا
حَلَقًا كُلَّمَا دَنَا إِلَى حَلَقَةٍ طُرِدَ فَجَاءَهُ اغْتِسَالُهُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَأَخَذَ بِيَدِهِ وَأَقْتَدَمَ
إِلَى جَنبِي . وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي مِنْ بَيْنِ بَدَنِي ظَلَمَهُ وَمِنْ خَلْفِهِ ظَلَمَهُ وَعَنْ
يَمِينِهِ ظَلَمَهُ وَعَنْ شِمَالِهِ ظَلَمَهُ وَمِنْ قَوْفِهِ ظَلَمَهُ وَمِنْ تَحْتِهِ ظَلَمَهُ فَجَاءَهُ حَبْجُهُ
وَعَمَّرَتْهُ فَاسْتَخْرَجَهُ مِنَ الظُّلْمَةِ وَأَدْخَلَهُ فِي النُّورِ . وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي يُكَلِّمُ

الْمُؤْمِنِينَ وَلَا يُسَكِّمُونَهُ فَبَجَاءَهُ صَلَّةُ الرَّحِيمِ فَقَالَتْ يَا مَعْشَرَ الْمُؤْمِنِينَ كَلِمُوهُ فَإِنَّهُ
 كَانَ وَاصِلًا لِرَحِيمِهِ فَكَلِمُوهُ وَصَافِحُوهُ . وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي بَتَّى النَّارَ وَحَرَّهَا
 وَشَرَّ رَهَا بِيَدِهِ عَنْ وَجْهِهِ فَبَجَاءَهُ تَهٌ صَدَقْتُهُ فَصَارَتْ سِتْرًا عَلَى وَجْهِهِ وَظَلًّا عَلَى رَأْسِهِ .
 وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي أَخَذَهُ الزَّبَانِيَةُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَبَجَاءَهُ أَمْرُهُ بِالْمَعْرُوفِ
 وَنَهْيِهِ عَنِ الْمُنْكَرِ فَاسْتَفْتَاهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَسَلَّمَاهُ إِلَى مَلَائِكَةِ الرَّحْمَةِ . وَرَأَيْتُ
 رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي هَوَتْ صَحِيفَتُهُ قَبْلَ شِمَالِهِ فَبَجَاءَهُ خَوْفُهُ مِنْ اللَّهِ فَأَخَذَ صَحِيفَتَهُ
 فَجَعَلَهَا فِي يَمِينِهِ . وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي قَدَحَفَ مِيزَانَهُ فَبَجَاءَهُ تَهٌ أَفْرَاطُهُ
 (أى اولاده الذين ماتوا صغاراً) فَتَقَالُوا مِيزَانَهُ . وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي قَائِمًا عَلَى سَفِيرِ
 جَهَنَّمَ فَبَجَاءَهُ وَجَلُّهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فَأَنقَذَهُ مِنْهَا . وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي هَوَى إِلَى النَّارِ
 فَبَجَاءَهُ دُمُوعُهُ الَّتِي بَكَأَهَا مِنْ حَشِيَّةِ اللَّهِ فَاسْتَخْرَجَتْهُ مِنَ النَّارِ . وَرَأَيْتُ رَجُلًا
 مِنْ أُمَّتِي يَرْعُدُ عَلَى الصِّرَاطِ كَمَا تَرْعُدُ السَّمْفَةُ تَبَجَاءَهُ تَهٌ صَلَاتُهُ عَلَيَّ فَسَكَنْتُ
 رِعْدَتَهُ . وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي غُلِقَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ دُونَهُ فَبَجَاءَهُ تَهٌ شَهَادَةُ
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَفَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ أَخْرَجَهُ التَّيْمِيُّ وَغَيْرُهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ سَعْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا وَنَحْنُ فِي
 مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَأَخْرَجَ هَذَا الْحَدِيثَ الْقَاضِي أَبُو بَعْلَى فِي كِتَابِ
 أَبْطَالِ النَّوِيلَاتِ لِأَخْبَارِ الصِّفَاتِ وَفِيهِ مِنَ الزِّيَادَةِ وَرَأَيْتُ رَجُلًا جَانِبًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ
 وَيَمِينُهُ وَبَيْنَ الرَّبِّ حِجَابٌ فَبَجَاءَهُ تَهٌ حَبَّتِي وَأَخَذَتْ بِيَدِي وَأَدَخَلَتْهُ عَلَى اللَّهِ قَالَ
 السَّخَاوِيُّ قَالَ الشَّيْخُ الْعَارِفُ أَبُو تَابِتٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الدِّيْلَمِيُّ فِي كِتَابِ أَصُولِ مَذَاهِبِ
 الْعِرْفَاءِ بِاللَّهِ أَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ وَإِنْ كَانَ غَرِيبًا عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ فَهُوَ صَحِيحٌ لِأَنَّكَ فِيهِ
 وَلَا رَيْبَ وَأَنَّهُ حَصَلَ لَهُ الْعِلْمُ الْقَطْعِيُّ بِصِحَّتِهِ مِنْ طَرِيقِ الْكُشْفِ فِي كَثِيرٍ مِنْ وَقَائِعِهِ وَأَحْوَالِهِ
 وَأَخْرَجَهُ مَخْتَصِرًا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَأَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
 جِدًّا وَلَفْظُهُ إِنِّي رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ عَجَبًا رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي يَرْحَفُ عَلَى الصِّرَاطِ
 مَرَّةً وَيَجْبُو مَرَّةً وَيَتَعَلَّقُ مَرَّةً فَبَجَاءَهُ تَهٌ صَلَاتُهُ عَلَيَّ فَأَخَذَتْ بِيَدِي فَأَقَامَتْهُ عَلَيَّ
 الصِّرَاطِ حَتَّى جَاوَزَهُ . رَوَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَمَّا سَارَ فِي الدَّرَجَةِ

الْأُولَى قَالَ آمِينَ ثُمَّ رَقِيَ الثَّانِيَةَ فَقَالَ آمِينَ ثُمَّ رَقِيَ الثَّلَاثَةَ فَقَالَ آمِينَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
 سَمِعْنَاكَ تَقُولُ آمِينَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ لِمَا رَقَيْتُ الدَّرَجَةَ الْأُولَى جَاءَنِي جِبْرِيلُ
 فَقَالَ شَقِي عَبْدُ آدْرَكَ رَمَضَانَ فَأَسْلَخَ مِنْهُ وَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَقُلْتُ آمِينَ ثُمَّ قَالَ شَقِي
 عَبْدُ آدْرَكَ وَالِدِيهِ أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يُدْخِلْهُ الْجَنَّةَ فَقُلْتُ آمِينَ ثُمَّ قَالَ شَقِي عَبْدُ
 ذَكْرَتٍ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ فَقُلْتُ آمِينَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمُرْفُودِ عَنْ
 جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ وَهُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ وَقَدْ رَوَاهُ كَثِيرٌ مِنْ أُمَّةِ
 الْحَدِيثِ عَنْ جَابِرٍ أَيْضًا وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ وَعَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَوِيرِثِ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَعَنْ
 عُمَارِ بْنِ يَاسِرٍ وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ وَعَنْ بَرِيدَةَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ
 جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ بِالْفِصَاحِ
 مُتَقَابِرَةً إِلَّا أَنَّ بَعْضَهُمْ قَالَ بَعْدَهُمْ قَالَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ وَبَعْضُهُمْ قَالَ
 قَدْ دَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ وَبَعْضُهُمْ قَالَ رَغِمَ أَنْفُهُ وَبَعْضُهُمْ قَالَ أَبْعَدَهُ اللَّهُ وَأَسْحَقَهُ
 وَبَعْضُهُمْ قَالَ أَبْعَدَهُ اللَّهُ ثُمَّ أَبْعَدَهُ وَمَعْنَى أَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَهُ الصَّفْقُ بِالرَّغَامِ وَهُوَ التَّرَابُ هَذَا
 هُوَ الْأَصْلُ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي الذَّلِّ ﴿حرف الزاي﴾ زَيَّنُوا بِحَاجَاتِكُمْ بِالصَّلَاةِ
 عَلَيَّ فَإِنَّ صَلَاتِكُمْ عَلَيَّ نُورٌ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَخْرَجَهُ الدَّيْلَمِيُّ فِي مُسْنَدِ
 الْفَرْدُوسِ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ﴿حرف السين﴾ سَأَلَ عُثْمَانُ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَمْدِ الْمَلَائِكَةِ أَمْ الْوَكِيلِينَ بِالْآدَمِيِّ فَقَالَ لِكُلِّ
 آدَمِيِّ عَشْرَةٌ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَعَشْرَةٌ بِالنَّهَارِ وَاحِدٌ عَنْ يَمِينِهِ وَآخَرٌ عَنْ شِمَالِهِ
 وَآثَانٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَآثَانٌ عَلَى شَفْئِهِ أَيْسَ يَحْفَظَانِ عَلَيْهِ إِلَّا الصَّلَاةَ
 عَلَى مُحَمَّدٍ (صلى الله عليه وسلم) وَآثَانٌ عَلَى حَبِيْبِهِ وَآخَرُ قَابِضٌ عَلَى نَاصِيَتِهِ فَإِنْ
 تَوَاضَعَتْ رَقَعَهُ وَإِنْ تَكَبَّرَ وَضَعَهُ وَالْعَاشِيرُ بِحُرْسِهِ مِنَ الْحَيَّةِ أَنْ تَدْخُلَ فَاهُ يَمْنَى
 إِذَا نَامَ ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ مِنْ طَرِيقِ كِسَانَةِ الْعَدْوِيِّ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
 وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ فِي
 الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ تَجِيدٌ وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلَّمْتُمْ رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ فَأَمَّهُ

فَقَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَيْهِ كَمَا يَنْبَغِي أَنْ
 يُصَلِّيَ عَلَيْهِ رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ فِي شَرْفِ الْمُصْطَفَى عَنْ بَعْضِهِمْ قَالَ رَأَيْتُ دِينَارَ النَّوْبِيَّ بِالْبَصْرَةِ
 فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ وَهُوَ يَقُولُ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ هَلْ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَيْفَ الصَّلَاةِ عَلَيْكَ تَامَةً فَقَالَ نَعَمْ وَذَكَرَهَا ﴿ حَرْفُ الشَّيْنِ ﴾ شَقِيَّ عَبْدُ
 ذَكْرَتُ غَدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 ﴿ حَرْفُ الصَّادِ ﴾ صَلُّوا عَلَيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمْ أَخْرَجَهُ ابْنُ عَدَى فِي الْكَامِلِ
 وَالتَّمِيمِيُّ مِنْ طَرِيقِهِ عَنْ ابْنِ عَمْرِو أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ﴿ صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهَا لَكُمْ
 أَضَافٌ مُضَاعَفَةٌ ذَكَرَهُ الدَّيْلَمِيُّ بِإِسْنَادٍ تَبَعًا لِأَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا رَفَعَهُ ﴿ صَلُّوا عَلَيَّ وَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ ثُمَّ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ
 وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا كُنْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
 إِنَّكَ تَحْمَدُ تَحْمِيدًا أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ وَغَيْرُهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ جَارِنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴿ صَلُّوا عَلَيَّ
 أَنْبِيَاءَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ فَإِنَّ اللَّهَ بِسَمِّهِمْ كَمَا بَعَثَنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ
 وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ وَغَيْرُهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ الْحَافِظُ
 أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ وَبَلَغَنِي بِإِسْنَادٍ عَنْ بَعْضِ السَّلَفِ أَنَّهُ رَأَى أَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي النَّوْمِ كَأَنَّهُ يَشْكُو
 قَلْبَهُ صَلَاةَ بَنِيهِ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرُهُ عَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ وَسَلَّمَ ﴿ صَلُّوا
 عَلَيَّ فَإِنَّ الصَّلَاةَ عَلَيَّ كَفَّارَةٌ لَكُمْ وَزَكَاةٌ وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا
 رَوَاهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الصَّلَاةِ التَّبَوُّبِيَّةِ وَغَيْرُهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِي رِوَايَةِ لَابِي
 الْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ وَابْنِ مُوسَى الْمَدِينِيِّ فَإِنَّ الصَّلَاةَ عَلَيَّ دَرَجَةٌ لَكُمْ ﴿ الصَّلَاةُ عَلَيَّ نُورٌ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ عِنْدَ ظُلْمَةِ الصِّرَاطِ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُكْتَالَ لَهُ بِالْمَكِّيَّاتِ الْأُولَى فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلْيَكْتُبْ
 مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ ذَكَرَهُ صَاحِبُ الدَّر المنظم قال الحافظ السخاوي ولم اقف عليه ﴿ الصَّلَاةُ
 عَلَيَّ نُورٌ عَلَيَّ الصِّرَاطِ وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ نَمَانَيْنِ مَرَّةً غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُ
 نَمَانَيْنِ غَامًا أَخْرَجَهُ ابْنُ شَاهِينَ وَغَيْرُهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴿ صَلُّوا لَكُمْ عَلَيَّ
 مَحْرَزَةٌ لِدَعَائِكُمْ وَمَرْضَاةٌ لِرَبِّكُمْ وَزَكَاةٌ لِأَعْمَالِكُمْ ذَكَرَهُ الدَّيْلَمِيُّ تَبَعًا لِأَبِيهِ بِإِسْنَادٍ
 اسناد وكذا الاقليشي عن علي رضي الله عنه ﴿ حَرْفُ الْعَيْنِ ﴾ عَدَّ رَسُولُ
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدَيْهِ وَقَالَ عَدَّ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَدَيْهِ وَقَالَ جِبْرِيلُ

هَكَذَا تَرَأَتْ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْعِزَّةِ جَلَّ وَعَزَّ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
 كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى
 آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ اللَّهُمَّ وَرَحِّمْ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ
 اللَّهُمَّ وَتَحَنَّنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَحَنَّنْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ
 حَمِيدٌ مُجِيدٌ اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ
 إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ أَخْرَجَهُ ابْنُ بَشْكُوَالٍ وَغَيْرُهُ مُسَلِّسًا بِالْعَدَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ * عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّشَهُدَ كَمَا كَانَ يُعَلِّمُنَا
 السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا
 النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى
 آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْنَا مَعَهُمُ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى
 آلِ بَيْتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَيْنَا مَعَهُمْ
 صَلَاةَ اللَّهِ وَصَلَاةَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ
 اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَخْرَجَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَابُو حَفْصِ بْنِ شَاهِينَ عَنْ عَبْدِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ *

﴿ حرف القاف ﴾ قَالَ أَحْسَبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَارِسُورَ اللَّهِ
 أَمَرْتَنَا أَنْ نَكْثِرَ الصَّلَاةَ عَلَيْكَ فِي اللَّيْلَةِ الْفَرَاءِ وَالْيَوْمِ الْأَزْهَرِ وَأَحَبُّ مَا
 صَلَّيْنَا عَلَيْكَ أَنْ نُصَلِّيَ كَمَا تُحِبُّ فَقَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا
 صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ وَأَرْحَمِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ إِبْرَاهِيمَ
 وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ
 إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ وَأَمَّا السَّلَامُ فَقَدْ عَرَفْتُمْ رَوَاهُ ابْنُ مَسْدُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا * قَالَ جَبْرِيلُ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ عَشْرَ
 مَرَّاتٍ اسْتَوْجَبَ الْأَمَانَ مِنْ سَخَطِي رَوَاهُ بَقِيُّ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 لَوْلَا أَنَّ النَّبِيَّ ذِكْرَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا تَقَرَّبْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا بِالصَّلَاةِ
 عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

وذكره * قَالَ رَجُلٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ كَيْفَ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ إِمَامِ الْخَيْرِ وَقَائِدِ الْخَيْرِ اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَقَامًا تَحْمُودًا يَنْبِطُهُ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ رَوَاهُ أَحْمَدُ ابْنُ مَنِيعٍ وَغَيْرُهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا * قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَنْ اللَّهُ وَمَلَأْنَاكَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الرَّسُولِ فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِنَّ هَذَا مِنْ أَلِيمِ الْمَكُونِ وَلَوْلَا أَنَّكُمْ سَأَلْتُمُونِي عَنْهُ مَا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكَلَّ لِي مَلَائِكِينَ فَلَا أَذْكَرُ عِنْدَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ فَيُصَلِّيَ عَلَيَّ إِلَّا قَالَ ذَاكَ الْمَلَكُ إِنَّ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ وَقَالَ اللَّهُ وَمَلَأْنَاكَهُ جَوَابًا لِدُنُوكِ الْمَلَائِكِينَ آمِينَ وَلَا أَذْكَرُ عِنْدَ مُسْلِمٍ فَلَا يُصَلِّيَ عَلَيَّ إِلَّا قَالَ ذَاكَ الْمَلَكُ لَا غَفَرَ اللَّهُ لَكَ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَلَأْنَاكَهُ لِزَيْنِكَ الْمَلَائِكِينَ آمِينَ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ وَغَيْرُهُ عَنْ أُمِّ أَنَسِ ابْنَةِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي هَارِضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ * قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلِمْنَا السَّلَامَ عَلَيْكَ فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ أَخْرَجَهُ إِسْمَاعِيلُ الْقَاضِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ ابْنُ بَرِيدٍ التَّخَمِيُّ مَرْسَلًا * قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نُصَلِّيُ عَلَيْكَ قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَنْ أَبِي حَمِيدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْ أَحْمَدَ وَابْنِ دَاوُدَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْمَوْضِعِينَ وَعَنْ ابْنِ مَاجَةَ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ * قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَرَفْنَا السَّلَامَ عَلَيْكَ فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ أَخْرَجَهُ التَّمِيمِيُّ فِي فَضْلِ الصَّلَاةِ لَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا * قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نُصَلِّيُ عَلَيْكَ قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ

مُحَمَّدًا كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُّجِيدٌ أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ
 وَالْحَاطِبِيُّ وَغَيْرُهُمَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 وَفِيهِ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ
 بَيْتِهِ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَرْنَا اللَّهُ أَنْ نُسَلِّمَ عَلَيْكَ فَسَلَّمْنَا فَكَيْفَ
 نُصَلِّيُ عَلَيْكَ قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ
 وَبَارَكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى
 آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَتَحَنَّنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَحَنَّنْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى
 آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُّجِيدٌ أَخْرَجَهُ ابْنُ مَسْدُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا *
 قُلْتُ لِجَبْرِئِيلَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ أَلصَّلَاةُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ
 وَحُبُّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَوَاهُ الدَّيْلَمِيُّ فِي مَسْنَدِ الْفَرْدَوْسِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ * قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا السَّلَامُ عَلَيْكَ
 قَدْ عَرَفْنَا فَكَيْفَ نُصَلِّيُ عَلَيْكَ قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ
 كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَبَارَكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ
 إِبْرَاهِيمَ وَفِي رِوَايَةٍ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَاحِدٌ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَالْبَيْهَقِيُّ
 وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ وَاسْمُهُ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ سَنَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ * قُلْنَا
 يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَرَفْنَا السَّلَامَ عَلَيْكَ فَكَيْفَ نُصَلِّيُ عَلَيْكَ قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ أَجْمَلُ
 صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَخَاتِمِ النَّبِيِّينَ
 مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ إِمَامِ الْخَيْرِ وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ اللَّهُمَّ أَبْنَسُهُ مَقَامًا مُحَمَّدًا يُفِطُّ بِهِ
 الْأَوْلَادُ وَالْآخِرُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَابْلُغْهُ الْوَسِيلَةَ وَالْدَرَجَةَ الرَّفِيعَةَ مِنَ
 الْجَنَّةِ اللَّهُمَّ أَجْمَلُ فِي الْمُصْطَفِينَ حَبِيبَهُ وَفِي الْمُقَرَّبِينَ مَوَدَّتَهُ وَفِي الْأَعْلَى ذِكْرَهُ
 أَوْ قَالَ دَارَهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
 كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُّجِيدٌ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى
 آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُّجِيدٌ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي
 عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ * قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمْنَا السَّلَامَ
 عَلَيْكَ فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ فَقَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ

كَصَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ وَأَرْحَمُ مُحَمَّدًا وَآلِ مُحَمَّدٍ
 كَأَرْحَمْتَ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ
 عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ أَخْرَجَهُ ابْنُ جُرَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 * قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ فَكَيْفَ نُصَلِّيْ عَلَيْكَ قَالَ قُولُوا
 اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا جَعَلْتَهَا
 عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ عَنْ بَرِيدِ بْنِ
 الْحَطِيبِ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ * قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَرْتَنَا أَنْ نُسَلِّمَ عَلَيْكَ وَأَنْ نُصَلِّيَ
 عَلَيْكَ فَقَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ فَكَيْفَ نُصَلِّيْ عَلَيْكَ قَالَ تَقُولُونَ اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ
 عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ أَخْرَجَهُ إِسْمَاعِيلُ الْقَاضِي مِنْ طَرَفِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشِيرِ بْنِ مَسْعُودٍ
 مَرْسَلًا ﴿ حَرْفُ الْكَافِ ﴾ كَانَ رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ
 يَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ وَعَلَىٰ أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ
 عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ
 وَعَلَىٰ أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ
 أَخْرَجَهُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ فِي جَامِعِهِ قَالَ ابْنُ طَاوُسٍ وَكَانَ أَبِي يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ * كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي الصَّلَاةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ
 إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ عَنْ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ *
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ذَهَبَ ثَلَاثَ لَيَالٍ قَامَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
 أَذْكُرُوا اللَّهَ أَذْكُرُوا اللَّهَ جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ
 جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ قَالَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَكْثَرُ الصَّلَاةِ عَلَيْكَ
 فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلَاتِي قَالَ مَا شِئْتَ قُلْتُ الرَّبْعَ قَالَ مَا شِئْتَ وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ
 خَيْرٌ لَكَ قُلْتُ فَالْبَيْضَ قَالَ مَا شِئْتَ وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قَالَ قُلْتُ فَالْثُلُثَيْنِ
 قَالَ مَا شِئْتَ وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قُلْتُ أَجْعَلْ لَكَ صَلَاتِي كُلِّهَا قَالَ إِذَا تُكْفِي
 هَمَّكَ وَيُفْسِرُ لَكَ ذَنْبَكَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ وَاحِدٌ بِاخْتِصَارٍ قَالَ

رَجُلٌ يَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ جَمَعْتُ صَلَاتِي كُلَّهَا عَلَيْكَ قَالَ إِذَا يَكْفِيكَ اللَّهُ
 تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَا أَهَمَّكَ مِنْ دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ وَخَرَجَ هَذَا الْحَدِيثُ كَثِيرًا مِنَ الْأُمَّةِ عَنْ
 كُتُبٍ وَغَيْرِهِ بِالْفِظَانِ مُتَقَابِرَةً مُخْتَصِرَةً وَمَطْوُولَةً * كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِذَا دَخَلَ أَلَسَّ بِسُجْدٍ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَأَفْتَحْ لِي أَبْوَابَ
 رَحْمَتِكَ وَإِذَا خَرَجَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَأَفْتَحْ لِي أَبْوَابَ
 فَضْلِكَ أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ عَنْ فَاطِمَةَ ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَرَضِيَ عَنْهَا قَالَ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثٌ حَسَنٌ وَأَخْرَجَ نَحْوَهُ الطَّبْرَانِيُّ وَغَيْرُهُ عَنْ أَبِي حَمِيدٍ
 أَوْ أَبِي إِسْحَقَ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَأَخْرَجَ نَحْوَهُ الطَّبْرَانِيُّ وَغَيْرُهُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا وَأَخْرَجَ نَحْوَهُ ابْنُ السَّنِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَخْرَجَ نَحْوَهُ ابْنُ تَجْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَخْرَجَ نَحْوَهُ النَّسَائِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ * كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ شَفَاعَةَ
 مُحَمَّدٍ الْكَبِيرَى وَأَرْزُقْ دَرَجَتَهُ الْعُلْيَا وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى كَمَا آتَيْتَ
 إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى رَوَاهُ عَبْدُ بَنِي حَمِيدٍ وَغَيْرُهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ الْحَافِظُ
 السَّخَاوِيُّ وَاسْنَادُهُ جَيِّدٌ قَوِيٌّ صَحِيحٌ * كَانَ لَا يَجْلِسُ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَبَيْنَ أَبِي بَكْرٍ أَحَدًا فَجَاءَ رَجُلٌ يَوْمًا فَأَجْلَسَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
 بَيْنَهُمَا فَعَجِبَ الصَّحَابَةُ مِنْ ذَلِكَ فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 هَذَا يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ عَلَيَّ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدًا كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى لَهُ أَوْ نَحْوَهُ هَذَا
 ذَكَرَهُ فِي الْقَوْلِ الْبَدِيعِ نَافِلًا عَنِ الشُّفَاءِ ابْنُ سَبْعٍ قَالَ الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ وَلَمْ أَقِفْ عَلَى سَنَدِهِ
 وَعَلَى تَقْدِيرِ نُبُوْتِ هَذَا فَعَلِمَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَرَادَ تَأْلِيفَ قَلْبِ ذَلِكَ الرَّجُلِ وَاسْتِمْرَارِهِ عَلَى
 الْإِسْلَامِ وَاسْتِقَامَةِ أَمْرِهِ أَوْ تَرْغِيبِ الْحَاضِرِينَ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ بِتِلْكَ الْكَيْفِيَّةِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ
 مِمَّا لَا يَسْتَلْزِمُ أَنْ يَكُونَ غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَقْرَبَ مِنْهُ وَلَا أَحَبَّ أَوْلَاهُ الْفَضْلُ * كَانُوا يَسْتَحْيُونَ
 أَنْ يَقُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْرَجَهُ إِسْمَاعِيلُ الْقَاضِي
 عَنْ يَزِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ * كُنْتُ بِهِ شُحًّا لَنْ أَدُكَّرَ عِنْدَ رَجُلٍ فَلَا يُصَلِّي عَلَيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْرَجَهُ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَغَيْرُهُ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ مَرْسَلًا وَرَوَاهُ ثِقَاتٌ *
 كُلُّ دُعَاءٍ مَحْجُوبٍ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْرَجَهُ الدَّيْلَمِيُّ فِي

مسند الفردوس عن انس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم * كَلِمَةٌ كَلَامٌ
لَا يَذْكُرُ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ قَبْدٌ أَيْ وَبِالصَّلَاةِ عَلَيَّ فَهِيَ أَقْطَعُ تَمْخُوقٍ مِنْ كَيْفِ
بَرَكَتِهِ أَخْرَجَهُ الدَّيْلَمِيُّ فِي مَسْنَدِ الْفَرْدُوسِ وَغَيْرِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ * كُنَّا
عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ سَوَّلَ اللَّهُ مَا أَقْرَبُ
الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ قَالَ صِدْقُ الْحَدِيثِ وَأَدَاءُ الْأَمَانَةِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنَا
قَالَ صَلَاةُ اللَّيْلِ وَصَوْمُ الْأَهْوَاجِرِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنَا قَالَ كَثْرَةُ الذِّكْرِ
وَالصَّلَاةُ عَلَيَّ تَنْفِي الْفَقْرَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنَا قَالَ مَنْ آمَنَ تَوَمَّاءَ فَلْيُخَفِّفْ
فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ وَاللَّعِيلَ وَالصَّغِيرَ وَذَا الْحَاجَةِ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ سَمُرَةَ الشَّوَامِيَّةِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا * حَرْفُ اللَّامِ * لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قُبُورًا وَلَا تَجْعَلُوا قُبُورِي عِيدًا وَصَلُّوا
عَلَيَّ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ تَبْلُغُنِي حِينَمَا كُنْتُمْ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
وَصَحَّحَهُ النَّوَوِيُّ فِي الْأَذْكَارِ . وَرَوَى نَحْوَهُ إِسْمَاعِيلُ الْقَاضِي وَغَيْرُهُ عَنْ زَيْنِ الْعَابِدِينَ
عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَلَمَطَهُ إِنَّ رَجُلًا كَانَ يَأْتِي كُلَّ عِدَاةٍ فَيَزُورُ
قَبْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُصَلِّي عَلَيْهِ وَيُصْنَعُ فِي الْمَسَاءِ مِثْلَ ذَلِكَ فَاشْتَهَرَ عَلَيْهِ
عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ فَقَالَ لَهُ مَا يَحْمِلُكَ عَلَى هَذَا قَالَ أَحِبُّ أَلْسَلِيمَ عَلَيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَجْعَلُوا قُبُورِي عِيدًا وَلَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ
قُبُورًا وَصَلُّوا عَلَيَّ وَسَلِّمُوا حِينَمَا كُنْتُمْ فَسَلِّمْنِي صَلَاتِكُمْ وَسَلَامِكُمْ
وَرَوَى هَذَا كَثِيرًا مِنَ الْحَفَاطِ بِالْفَاظِ مُتَقَارِبَةً قَالَ الْحَفَاطُ السَّخَاوِيُّ وَهُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ
قَلِيلٌ صَاحِبُ سِلَاحِ الْمُؤْمِنِ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ الْحَتُّ عَلَى كَثْرَةِ زِيَارَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَلَا يَجْعَلُ كَالْمَيْدِ الَّذِي لَا يَأْتِي فِي الْعَامِ إِلَّا مَرَّتَيْنِ وَيُؤَيِّدُ هَذَا قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قُبُورًا أَيْ لَا تَتْرَكُوا الصَّلَاةَ فِي بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَجْعَلُوهَا كَالْقُبُورِ الَّتِي
لَا يَصَلِّي فِيهَا * لَا تَجْعَلُونِي كَفَدْحِ الرَّاكِبِ قَيْلٍ وَمَا قَدَحُ الرَّاكِبِ قَالَ إِنْ
أَمْسَفَرَ إِذَا قَرَعَ مِنْ حَاجَتِهِ صَبَّ فِي قَدَحِهِ مَاءٌ فَإِنْ كَانَ إِلَيْهِ حَاجَةٌ تَوَضَّأَ
مِنْهُ أَوْ شَرِبَتْهُ وَإِلَّا أَهْرَاقَهُ اجْعَلُونِي فِي أَوَّلِ الدُّعَاءِ وَأَوْسَطِهِ وَآخِرِهِ رَوَاهُ عَبْدُ بَنِي
حَمِيدٍ وَغَيْرُهُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَهُ

*لَا صَلَاةَ إِلَّا يَطْهُورُ وَبِالصَّلَاةِ عَلَيَّ أَخْرَجَهُ الدَّارِقُطِيُّ وَغَيْرُهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 *لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ
 لَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يُحِبَّ إِلَّا نَصَارًا أَخْرَجَهُ
 ابْنُ مَاجَةَ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ *لَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَمَعْنَاهُ لَا وُضُوءَ كَامِلَ الْفَضِيلَةِ *لَا يَجْلِسُ قَوْمٌ تَجْلِسًا لَا يُصَلُّونَ فِيهِ عَلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا كَانَتْ عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ وَإِنْ دَخَلُوا الْجَنَّةَ لِمَا يَرَوْنَ مِنَ الثَّوَابِ أَخْرَجَهُ
 الدِّينُورِيُّ وَغَيْرُهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ وَهُوَ حَدِيثٌ
 صَحِيحٌ *لَا يَرَى وَجْهِي ثَلَاثَةَ أَنْفُسٍ الْعَاقُ لِي وَالِدِيهِ وَتَارِكُ سُنتِي وَمَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ
 إِذَا ذُكِرَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ ذَكَرَهُ فِي الْقَوْلِ الْبَدِيعِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَرْفُوعًا قَالَ وَلَمْ أَقِفْ
 عَلَى سُنْدِهِ *لَا تَصَلُّوا عَلَيَّ الصَّلَاةَ الْبَتْرَاءَ قَالُوا وَمَا الصَّلَاةُ الْبَتْرَاءُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
 تَقُولُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَتُسَكِّنُونَ بَلْ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَيَّ
 آلِ مُحَمَّدٍ أَخْرَجَهُ أَبُو سَعِيدٍ فِي شَرْفِ الْمُصْطَفِيِّ قَالَ الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ وَلَمْ أَقِفْ عَلَى اسْنَادِهِ *
 يَكُلُّ شَيْءٌ طَهَارَةً وَغَسْلًا وَطَهَارَةً قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَهُ فِي الْقَوْلِ الْبَدِيعِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ رَفَعَهُ *لَمَّا نَزَلَتْ إِنْ اللَّهُ
 وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَيَّ النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيَّ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
 هَذَا السَّلَامُ عَلَيْكَ قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ هُوَ فَكَيْفَ تَأْمُرُنَا أَنْ نَصَلِّيَ عَلَيْكَ قَالَ
 تَقُولُونَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ
 حَمِيدٌ مُجِيدٌ أَخْرَجَهُ إِسْمَاعِيلُ الْقَاضِي عَنِ الْحَسَنِ مَرْسَلًا وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَسَعِيدُ
 ابْنُ مَنْصُورٍ بِحَوْهٍ وَزَادَ آلَ فِي الْمَوْضِعَيْنِ *لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ أَوْ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إِلَّا أُبْلِغَهُ يُصَلِّيَ عَلَيْكَ فَلَانٌ وَيُسَلِّمُ عَلَيْكَ فَلَانٌ
 رَوَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوبٍ فِي مَسْنَدِهِ هَكَذَا مَوْقُوفًا *اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ
 يَا رَحِيمُ يَا جَبَّارُ الْمُسْتَجِيرِينَ يَا مَأْمَنَ الْخَائِفِينَ يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ يَا سَدَّ مَنْ
 لَا سَدَّ لَهُ يَا دُخْرَ مَنْ لَا دُخْرَ لَهُ يَا حِرْزَ الضَّعْفَاءِ يَا كَنْزَ الْفُقَرَاءِ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ
 يَا مُنْقِذَ الْمَلَكِي يَا مُنْجِي الْفَرَقِي يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْمِمْ يَا مُفْضِلُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ

يَا مُبْرَأَتِ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَضَوْءُ النَّهَارِ وَشُعَاعُ الشَّمْسِ وَخَفِيفُ
 الشَّجَرِ وَدَوِيُّ أَلْمَاءٍ وَنُورُ الْقَمَرِ يَا اللَّهُ أَنْتَ اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُعَلِّيَ
 عَلَيَّ مُحَمَّدَ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ أَخْرَجَهُ الدَّيْلَمِيُّ فِي مَسْنَدِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * اللَّهُمَّ قَدْ جَمَلْتَ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ
 وَمَغْفِرَتَكَ وَرِضْوَانَكَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ (يعني فاطمة وعليها
 والحسن والحسين) قال ذلك وهم تحت رداءه صلى الله عليه وسلم) مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ فَأَجْعَلْ
 صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَمَغْفِرَتَكَ وَرِضْوَانَكَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قَالَ وَائِسَةُ بِنُ الْإِسْقَعِ رَاوِي
 الْحَدِيثِ وَكُنْتُ وَاقِفًا عَلَى الْبَابِ فَقُلْتُ وَعَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا ابْنَ آدَمَ فَقَالَ
 اللَّهُمَّ وَعَلَى وَإِنِّي أَخْرَجَهُ الدَّيْلَمِيُّ فِي مَسْنَدِهِ عَنْ وَائِسَةَ بِنُ الْإِسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 ﴿حَرْفُ الْمِيمِ﴾ مَا أَجْتَمَعَ قَوْمٌ نَمَّ تَقَرُّقُوا عَنْ غَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَصَلَاةِ عَلِيِّ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا قَامُوا عَنْ أَنْتَنِ حِقِّقَةً رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَغَيْرُهُ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ وَرِجَالُهُ رَجَالُ الصَّحِيحِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ * مَا جَلَسَ قَوْمٌ مُجْتَلِسًا لَمْ
 يَذْكُرُوا اللَّهَ تَعَالَى فِيهِ وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ مِنْ
 اللَّهِ تَبْرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَسَنُ التِّرْمِذِيُّ وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ مَوْقُوفًا
 بِلَفْظِ مَا جَلَسَ قَوْمٌ مُجْتَلِسًا نَمَّ تَقَرُّقُوا قَبْلَ أَنْ يَذْكُرُوا اللَّهَ وَيُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِ إِلَّا كَانَ
 عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَفِي رِوَايَةٍ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِنْ
 دَخَلُوا الْجَنَّةَ وَرَوَاهُ بَقْرِيٌّ مِنْ لَفْظِ الْحَاكِمِ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَبِي إِمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . التَّرْتِيبُ الْحَسْرَةُ
 كَمَا فِي الرِّوَايَةِ الْآخَرَى وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ التَّرْتِيبُ الْقَص * مَا صَلَّى عَلَيَّ عَبْدٌ مِنْ أُمَّتِي صَلَاةً صَادِقًا
 مِنْ قَلْبِهِ إِلَّا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ وَكُتِبَ
 لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَتَحَاغَهُ بِهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الصَّلَاةِ عَنْ
 أَبِي بَرْدَةَ بِنِ تَيَّارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ عَنْ عَمْرِ بْنِ تَيَّارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِلَفْظِ
 مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِنْ أُمَّتِي مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ الْحَدِيثُ
 وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْهُ وَرِجَالُهُ ثَقَاتٌ . وَفِي رِوَايَةٍ لِلزَّيْتُونِيِّ وَغَيْرِهِ بِسُنْدِ رِجَالِهِ ثَقَاتٍ مَنْ
 صَلَّى عَلَيَّ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ الْحَدِيثُ * مَا مِنْ دُعَاءٍ إِلَّا

بَيْتُهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ حِجَابٌ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ فَإِذَا قُفِلَ ذَلِكَ
 أَخْرَجَ قَدْ ذَلِكَ الْحِجَابُ وَدَخَلَ الدُّعَاءُ وَإِذَا مُمْ يُفْعَلُ رَجَعَ الدُّعَاءُ بِرِوَاةِ الْبَيْهَقِيِّ وَعِيره عن
 علي بن ابي طالب رضي الله عنه * ما من عبد يقفُ بِالْمَوْقِفِ عَشِيَّةً عَرَفَةَ فَقَرَأَ بِأَمْرِ الْكِتَابِ
 مِائَةَ مَرَّةٍ وَقُلَّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَةَ مَرَّةٍ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا
 صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ مِائَةَ مَرَّةٍ ثُمَّ يَقُولُ
 أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ
 يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِائَةَ مَرَّةٍ إِلَّا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا مَلَأْنِي
 مَا جَزَاءُ عَبْدِي هَذَا سَبَّحَنِي وَهَلَّلَنِي وَنَسَبَنِي وَأَثَى عَلَيَّ وَصَلَّى عَلَيَّ نَبِيٍّ أَشْهَدُ
 يَا مَلَأْنِي أَنْتَ بِي قَدْ غَفَرْتَ لَهُ وَشَفَعْتَهُ فِي نَفْسِهِ وَلَوْ سَأَلَنِي عَبْدِي أَنْ أَشْفَعَهُ فِي
 أَهْلِ الْمَوْقِفِ لَشَفَعْتُهُ أَخْرَجَهُ الدَّيْلَمِيُّ فِي مَسْنَدِ الْفَرْدُوسِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا وَرِوَاهُ عَنْهُ الْبَيْهَقِيُّ بِخَوِّهِ * مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافَحَانِ وَيُصَلِّيَانِ
 عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا لَمْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يُغْفَرَ لَهُمَا ذُنُوبُهُمَا مَا تَقَدَّمَ
 مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ أَخْرَجَهُ الْحَسَنُ بْنُ سَفِيَانَ وَغَيْرُهُ * مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إِلَّا رَدَّ اللَّهُ
 تَعَالَى إِلَيَّ رُوحِي حَتَّى أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ رِوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ وَرِوَاهُ ابْنُ عَسَاكَرٍ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ بَلْ صَحَّحَهُ النَّوَوِيُّ فِي الْأَذْكَارِ وَغَيْرُهُ * مَا مِنْ عَبْدٍ
 صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً الْأَعْرَاجُ بِهَا مَلَكَ حَتَّى يُحْيِي بِهَا وَجْهَ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ
 رَبَّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَذْهَبُوا بِهَا إِلَى قَبْرِ عَبْدِي تَسْتَفِيرُ لِقَائِهَا وَتَقَرُّ بِهَا عَنْهُ أَخْرَجَهُ
 الدَّيْلَمِيُّ فِي مَسْنَدِ الْفَرْدُوسِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا * مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ يَذْكُرُنِي
 فَيُصَلِّيَ عَلَيَّ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَرَفَعَهُ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ
 رِوَاهُ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ بِسَنَدٍ حَسَنٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ * مَرَّ رَجُلٌ بِأَنْسِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَمَعَهُ طَبِيَّةٌ قَدِ اصْطَادَهَا فَانْطَقَ اللَّهُ بِسُبْحَانَهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ
 الطَّبِيَّةُ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي أَوْلَادًا وَأَنَا أَرْضِعُهُمْ وَإِنَّهُمْ الْآنَ جِيَاعٌ
 فَأَمْرٌ هَذَا أَنْ يُخَلِّينِي حَتَّى أَذْهَبَ فَأَرْضِعَ أَوْلَادِي وَأَعُوذُ قَالَ فَإِنْ لَمْ تَعُوذِي قَالَتْ إِنْ
 لَمْ أَعُدْ فَلَمَسْتِي اللَّهُ كَمَنْ تَذَكَّرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَا يُصَلِّي عَلَيْكَ أَوْ كَمَنْ صَلَّى وَلَمْ
 يَدْعُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْلَقَهَا وَأَنَا ضَامِنُهَا فَذَهَبَتِ الطَّبِيَّةُ ثُمَّ عَادَتْ

قال في القول البديع ذكره ابو نعيم في حلية الاولياء * من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه الفتحه وفيه الصمعة فاكثروا فيه من الصلاة على فان صلاتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت يعني بليت قال إن الله عز وجل حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء رواه الامام احمد وغيره عن اوس بن اوس رضى الله عنه قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط البخارى وصححه كثير من الحفاظ * من الجفاء أن أذكر عند رجل فلا يصلي علي صلى الله عليه وسلم اخرجہ النيمري عن قسادة مرسلًا ورواه ثقات * من أراد أن يحدث بحديث فليصلي علي فان في صلاته علي خلفًا من حديثه وعساه أن يذكره اخرجہ الديلمي عن عثمان بن ابي حرب الباهلي * من أوى إلى فراشه ثم قرأ تبارك الذي بيده الملك ثم قال اللهم رب الحلي والحرام ورب البلد الحرام ورب الركن وألقام ورب الشعر الحرام يسئ كل آية أنزلتها في شهر رمضان بلغ روح محمد تحية وسلام أربع مرات وكل الله بها ملكين حتى يأتيًا محمدًا فيقولان له إن فلان ابن فلان يقرأ عليك السلام ورحمة الله فأقول على فلان بن فلان بني السلام ورحمة الله وبركاته رواه الديلمي في مسند الفردوس والضياء في المختارة عن ابي قريظة وله حجة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكره * من دعا هؤلاء الدعوات في دبر كل صلاة مكتوبة حلت له الشفاعة في يوم القيامة اللهم أعط محمدًا الوسيلة وأجعل في المصطفين محبة وفي العالمين درجته وفي المقرئين دارة رواه الطبراني في الكبير عن ابي امامة رضى الله عنه * من ذكرت عنده فلم يصل علي دخل النار رواه الديلمي في مسند الفردوس عن عبد الله بن جرادة رضى الله عنه * من ذكرت بين يديه ولم يصل علي صلاة تامة فليس مني ولا أنا منه ثم قال صلى الله عليه وسلم اللهم صل من وصلني وأقطع من لم يصلني يروى عن انس رضى الله عنه قال الحافظ السخاوى ولم اقف على سنده * من حج حجة الإسلام وزار قبري وعز أجزوة وصلى علي في بيت المقدس لم يسأله الله فيها أفترض عليه ذكره المجد اللغوى وعزاه لابي الفتح الأزدي في الثامن من فوائده عن ابي مسعود رضى الله

عنه * من ذكرت عنده فخطي الصلاة على خطي طريق الجنة اخرج الطبراني
 والطبري عن الحسين بن علي رضي الله عنهما * من ذكرت عنده فليصل علي ومن
 صلى علي مرة صلى الله عليه عشرًا اخرج الامام احمد وغيره عن انس بن
 مالك رضي الله عنه * من سره ان يكتال بالكيال الاوفى اذا صلى علينا اهل
 البيت فليقل اللهم صل على محمد النبي وآزواجه امهات المؤمنين وذريته
 وأهل بيته كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد اخرج ابو داود وغيره عن
 ابي هريرة رضي الله عنه * من سره ان يكتال بالكيال الاوفى اذا صلى علينا
 اهل البيت فليقل اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على محمد النبي وآزواجه
 امهات المؤمنين وذريته وأهل بيته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد
 رواه النسائي وغيره عن علي رضي الله عنه. واخرج ابن زنجويه من حديث علي موقوفاً
 من سره ان يكتال بالكيال الاوفى فليقرأ هذه الآية سبحان ربك رب
 العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين * من سره ان
 يلقي الله راضياً فليكثر الصلاة على اخرجه الديلمي في مسند الفردوس وغيره عن
 عائشة رضي الله عنها * من سلم علي عشرًا فكأنما اعتق رقبة ذكره في الشفاء عن
 ابن وهب * من صلى علي روح محمد في الارواح وعلى جسده في الاجساد وعلى
 قبره في القبور رآني في منامي ومن رآني في منامي رآني يوم القيامة ومن رآني يوم القيامة
 شفعت له ومن شفيقت له شرب من حوضي وحرم الله جسده على النار ذكر هذا الحديث
 ابو القاسم السبتي في كتاب الدر المنظم في المولد المعظم قال الحافظ السخاوي لم اقف على اصله
 الى الآن * من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرًا رواه مسلم وغيره عن ابي هريرة
 رضي الله عنه. ورواه الطبراني عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه بلفظ من صلى
 علي صلاة صلى الله عليه بها عشرًا * من صلى علي مرة واحدة كتب الله له عشر حسنات
 ومحا عنه عشر سيئات رواه الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه * من صلى علي
 عشرًا صلى الله عليه مائة ومن صلى علي مائة صلى الله عليه الف مرة من زاد صيابة
 وشوقاً كنت له شفيعاً وشهيداً يوم القيامة اخرج ابو موسى المدني عن
 ابي هريرة رضي الله عنه * من صلى علي النبي صلى الله عليه وسلم واحدة صلى الله

تَعَالَى عَلَيْهِ وَمَلَائِكَتُهُ بِهَا سَبْعِينَ صَلَاةً رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَحُكْمُهُ الرَّفْعُ إِذَا لَمْ يَجَالِ لِلْإِجْتِهَادِ فِيهِ * مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ وَحُطَّتْ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ
أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ * مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ عَشْرًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مِائَةً وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِائَةً
كَتَبَ اللَّهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ بَرَاءَةً مِنَ النَّفَاقِ وَبَرَاءَةً مِنَ النَّارِ وَأَسْكَنَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
مَعَ الشُّهَدَاءِ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَالصَّغِيرِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ *
مَنْ صَلَّى عَلَيَّ بَلِّغْتَنِي صَلَاتَهُ وَصَلَّيْتُ عَلَيْهِ وَكُنَّ لَهُ سِوَى ذَلِكَ عَشْرُ حَسَنَاتٍ
رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ بِإِسْنَادٍ لَا بَأْسَ بِهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ * مَنْ صَلَّى
عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ فَلْيُقِلَّ عَبْدٌ أَوْ لِيُكْثِرْ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ
جَرِيرٍ الطَّبْرِيُّ وَغَيْرُهُ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ هَذَا خَيْرٌ عِنْدَنَا صَحِيحٌ سَنَدُهُ
* مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَحَمَّاهُ عَنْهُ بِهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ
وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ وَكَانَتْ لَهُ عِدْلُ عَشْرِ رِقَابٍ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الصَّلَاةِ
عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا * مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا وَمَنْ
صَلَّى عَلَيَّ عَشْرًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مِائَةً وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِائَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَلْفًا وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ
أَلْفًا زَاخَمَتْ كِنْفُهُ كَسْتَفَى عَلَيَّ بَابِ الْجَنَّةِ ذَكَرَهُ صَاحِبُ الدَّر المنظم عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِكْبَارُ قَالَ الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ لَكِنِّي لَمْ أَقِفْ
عَلَى أَصْلِهِ إِلَى الْآنَ * مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَمَلَائِكَتُهُ عَشْرًا وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ
عَشْرًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَمَلَائِكَتُهُ مِائَةً وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِائَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَمَلَائِكَتُهُ
أَلْفَ صَلَاةٍ وَلَمْ يَمَسَّ جَسَدَهُ أَلْفًا رَوَاهُ السَّخَاوِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَمْ يَذْكُرْ
مَنْ خَرَجَهُ * مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا وَجَاءَ بِهَا مَلَكٌ مُوَكَّلٌ حَتَّى
يُبَلِّغْتَنِيهَا رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَبِي إِمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ * مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً
صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مَا صَلَّى عَلَيَّ فَلْيُقِلَّ عَبْدٌ مِنْ ذَلِكَ أَوْ لِيُكْثِرْ رَوَاهُ أَبُو الْيَمَنِ
ابْنُ عَسَاكِرٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَرَوَاهُ الضِّيَاءُ الْمُقَدِّسِيُّ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا وَفِيهِ فَلْيُكْثِرْ عَبْدٌ أَوْ لْيُقِلَّ * مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَمَلَائِكَتُهُ عَلَيْهِ

عَشْرًا قَلِيلًا كَثِيرًا عَبْدًا أَوْ لِقِيلًا. أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ فِرَاطًا (أَيُّ مِنَ الْأَجْرِ) وَالْفِرَاطُ مِثْلُ أُخْدِ
أَخْرَجَهُ عَبْدِ الرَّزَاقِ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ أَرْبَعِينَ
مَرَّةً تَحَا اللَّهُ عَنْهُ ذُنُوبَ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً وَاحِدَةً فَتَقَبَّلَتْ مِنْهُ تَحَا
اللَّهُ عَنْهُ ذُنُوبَ ثَمَانِينَ سَنَةً وَمَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ حَتَّى يَنْجِيَهُ السُّورَةَ نَحَى
اللَّهُ لَهُ مَنَارًا فِي جِسْرِ حَتَّى يُجَاوِزَ الْجِسْرَ رَوَاهُ أَبُو الشَّيْخِ وَالتَّيْمِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِي لَفْظِهِ قَالَ السَّخَاوِيُّ لَمْ أَقِفْ عَلَى أَصْلِهِ مَرْفُوعًا مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ مِائَةً صَلَاةً غُفِرَ لَهُ خَطِيئَةُ ثَمَانِينَ عَامًا قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ جَبْرِ فِي كِتَابِ الْمَلَادِ
وَالْإِعْتِصَامِ قَالَ الرَّائِي فَرَأَيْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدِّثْنِي
أَبُو مِقَاتِلٍ عَنْكَ بَانَ مِنْ صَلَّى عَلَيْكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِائَةً صَلَاةً غُفِرَتْ لَهُ خَطِيئَةُ ثَمَانِينَ سَنَةً
قَالَ صَدُوقٌ أَبُو مِقَاتِلٍ فَكَانَ رَأْيُهُ يَقُولُ أَنَا أَحَدُنْكُمْ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا أَحَدُنْكُمْ
عَنْ أَبِي مِقَاتِلٍ لِأَنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَتَمَثَّلَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ صَلَّى عَلَيَّ
صَلَاةً وَاحِدَةً أَمَرَ اللَّهُ حَافِظِيهِ أَنْ لَا يَكْتُبَا عَلَيْهِ ذَنْبًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَكَرَهُ الْحَافِظُ
السَّخَاوِيُّ فِي الْقَوْلِ الْبَدِيعِ وَقَالَ لَمْ أَقِفْ عَلَى سُنْدِهِ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ حِينَ يُصْبِحُ عَشْرًا أَدْرَكَتْ
شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادَيْنِ أَحَدُهُمَا جَيِّدٌ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
مَنْ صَلَّى عَلَيَّ كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَوَاهُ أَبُو حَفْصٍ بْنُ شَاهِينَ وَغَيْرُهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ
الْإِسْدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي يَوْمِ الْآلِفِ مَرَّةً لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ
مِنْ الْجَنَّةِ رَوَاهُ الضِّيَاءُ فِي الْمَخَارِجِ وَغَيْرُهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَخْرَجَهُ
ابْنُ شَاهِينَ عَنْهُ بَلْفِظٍ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ الْآلِفِ مَرَّةً أَتَتْهُ الْحَدِيثُ وَرَوَاهُ
أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ وَذَكَرَهُ ابْنُ التَّيْمِيِّ وَغَيْرُهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي يَوْمِ مِائَةٍ مَرَّةً كَتَبَ
اللَّهُ لَهُ بِهَا الْآلِفَ حَسَنَةً وَتَحَاةً الْآلِفَ سَيِّئَةً وَكَتَبَ لَهُ مِائَةَ صَدَقَةٍ
مَقْبُولَةٍ وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ نَهَى بَلَفْتَنِي صَلَاتُهُ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ وَنَالَتُهُ شَفَاعَتِي ذَكَرَهُ أَبُو سَعِيدٍ فِي
شَرْفِ الْمُصْطَفِيِّ عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَفَعَهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةً مَرَّةً
قَضَى اللَّهُ لَهُ مِائَةَ حَاجَةٍ سَبْعِينَ مِنْهَا لِأَخِيرَتِهِ وَثَلَاثِينَ مِنْهَا لِذُنُوبِهِ أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ
عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ الْحَافِظُ أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ أَنَّهُ حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ وَفِي

الفردوس بلا اسناد عن علي رضي الله عنه رفعه من صلى على مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ مِائَةَ مَرَّةٍ
 قَضَى اللَّهُ لَهُ مِائَةَ حَاجَةٍ * مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً قُضِيَتْ لَهُ مِائَةَ حَاجَةٍ
 اخرجہ الترمذی فی ترغیبه عن خالد بن طهمان وهو منقطع ای لم یصل اسناده * مَنْ صَلَّى
 عَلَيَّ عِنْدَ قَبْرِی سَمِعْتُهُ وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِنْ بَعِيدٍ أَعْلِمْتُهُ . اخرجہ ابو الشیخ عن
 ابي هريرة رضي الله عنه قال الحافظ السخاوي وسنده جيد كما افاده شيخنا يعني الحافظ
 ابن حجر * مَنْ صَلَّى عَلَيَّ عِنْدَ قَبْرِی سَمِعْتُهُ وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ نَائِيًا وَكَلَّ اللَّهُ بِهِ مَلَكًا
 اِبْلَغْنِي وَكُنِّيْ اَمْرًا دُنْيَا وَآخِرَتِهِ وَكُنْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَهِيدًا اَوْ شَفِيعًا
 اخرجہ العشاري عن ابي هريرة رضي الله عنه * مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَةَ الْجُمُعَةِ
 مِائَةَ مَرَّةٍ مِنَ الصَّلَاةِ قَضَى اللَّهُ لَهُ مِائَةَ حَاجَةٍ سَبْعِينَ مِنْ حَوَائِجِ الْآخِرَةِ وَتَلَايِنٍ مِنْ
 حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَوَكَّلَ اللَّهُ بِهِ مَلَكًا يَدْخُلُهَا قَبْرِی كَمَا تَدْخُلُ عَلَيْكُمْ اَلْهُدَايَا
 اِنْ عَلِمْتِي بَعْدَ مَوْتِي كَعِلْمِي فِي الْحَيَاةِ رَوَاهُ الدَّبْلَمِيُّ فِي مَسْنَدِ الْفَرْدُوسِ وَغَيْرِهِ
 عن انس رضي الله عنه * مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِائَةَ صَلَاةٍ حِينَ يُصَلِّي الصُّبْحَ قَبْلَ اَنْ
 يَتَّكِمَ قَضَى اللَّهُ لَهُ مِائَةَ حَاجَةٍ يُعْجَلُ لَهُ مِنْهَا تَلَايِنٌ وَيَدَّخِرُ لَهُ سَبْعِينَ وَفِي
 الْمَرْبِ مِثْلَ ذَلِكَ قَالُوا وَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ اِنْ اَللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ
 يُصَلُّونَ عَلَيَّ يَا اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا صَلُّوا عَلَيَّ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
 حَتَّى تَمُدَّ مِائَةَ رَوَاهُ اَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الْحَافِظُ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ * مَنْ صَلَّى
 صَلَاةً لَمْ يُصَلِّ فِيهَا عَلَيَّ وَعَلَى اَهْلِ بَيْتِي لَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ . اخرجہ الدارقطني والبيهقي
 عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه * مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَانَتْ
 شَفَاعَةً لَهُ عِنْدِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ اخرجہ الدارقطني عن عائشة رضي الله عنها * مَنْ
 صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثَمَانِينَ مَرَّةً غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُ ثَمَانِينَ سَنَةً قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ تَقُولُوا اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِ مُحَمَّدٍ وَوَسَّيْتِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ
 الْاُمِّيِّ وَتَعَمَّدُ وَاحِدَةً رَوَاهُ الدَّقْنِيُّ عَنْ ابي هريرة رضي الله عنه وحسنه العراقي ومن
 قبله عبد الله بن التعمان وروى نحوه . الخطيب عن انس رضي الله عنه * مَنْ صَلَّى صَلَاةً
 الْمَضْرُوبِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَقَالَ قَبْلَ اَنْ يَقُومَ مِنْ مَكَانِهِ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ
 الْاُمِّيِّ وَعَلَى اٰلِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا ثَمَانِينَ مَرَّةً غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُ ثَمَانِينَ عَامًا وَكُنْتُ

لَهُ عِيَاةٌ ثَمَانِينَ سَنَةً رَوَاهُ ابْنُ بَشْكَوَالٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ • مَنْ صَلَّى عَلَيَّ
 مَسَاءً غُفِرَ لَهُ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَبَاحًا غُفِرَ لَهُ قَبْلَ أَنْ يُسْبِحَ ذَكَرَهُ الْحَافِظُ
 السَّخَاوِيُّ فِي الْقَوْلِ الْبَدِيعِ بِدُونِ تَخْرِيجٍ • مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي كِتَابٍ لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ
 يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ مَا دَامَ اسْمِي فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ وَفِي رِوَايَةٍ لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تَسْتَغْفِرُ
 لَهُ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَغَيْرُهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ • مَنْ عَسَرَ عَلَيَّ شَيْئًا فَلْيَكْثِرْ مِنَ
 الصَّلَاةِ عَلَيَّ فَإِنَّهَا تَحُلُّ الْمُقَدَّاتِ وَتَكْشِفُ الْكُرْبَ ذَكَرَهُ فِي الْقَوْلِ الْبَدِيعِ
 بِدُونِ تَخْرِيجٍ • مَنْ كَتَبَ عَلَيَّ عِلْمًا فَكُتِبَ مَعَهُ صَلَاةٌ عَلَيَّ لَمْ يَزَلْ فِي آخِرِ مَا قَرَأَ
 ذَلِكَ الْكِتَابُ أَخْرَجَهُ الدَّارِقُطِيُّ وَغَيْرُهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ • مَنْ
 قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ
 عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ وَتَرَحَّمْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
 وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَرَحَّمْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ شَهِدْتَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشَفَعْتَ
 لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمَفْرُودِ وَالطَّبْرِيُّ وَالْعَيْسِيُّ عَنِ
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ • مَنْ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَنْزِلْهُ الْمُقَدَّمَا الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي
 رَوَاهُ الْأَمَامُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ عَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي
 الدُّنْيَا بِلَفْظِ الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ فِي الْجَنَّةِ خَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَعْضُ آسَانِيْدِهِ حَسَنٌ
 قَالَ الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ وَالْمُقَدَّمُ الْمُقَرَّبُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَرَادَ بِهِ الْوَسِيلَةُ أَوْ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ
 أَوْ جُلُوسُهُ عَلَى الْعَرْشِ أَوْ الْمَنْزِلُ الْعَالِي وَالْقَدْرُ الرَّفِيعُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ • مَنْ قَالَ جَزَى اللَّهُ عَنَّا
 مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ أَتَعَبَ سَبْعِينَ مَلَكًا أَلْفَ صَبَاحٍ رَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ
 وَغَيْرُهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَالضَّمِيرُ فِي قَوْلِهِ أَهْلُهُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ رَاجِعًا إِلَى
 اللَّهِ تَعَالَى أَوْ إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا قَالَ الْمَجْدُ اللَّغْوِيُّ • مَنْ قَالَ حِينَ يُنَادِي
 اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَرْضَ
 عَنِّي رِضًا لَا سَخَطَ بَعْدَهُ اسْتَجَابَ اللَّهُ دَعْوَتَهُ رَوَاهُ الْأَمَامُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ عَنْ جَابِرِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ ابْنُ وَهْبٍ فِي جَامِعِهِ وَلَفْظُهُ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ
 اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ

وَأَعْطِيهِ الْوَسِيلَةَ وَالشَّفَاعَةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي • مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ التَّيْدَاءَ
 اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةَ التَّامَّةَ وَالصَّلَاةَ الْقَائِمَةَ يَا مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ
 وَأَبْنَةَ بَقَامَا مُحَمَّدٍ الَّذِي وَعَدْتَهُ حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
 عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ • الْمُرَادُ بِدَعْوَتِهِ الْإِذَانُ كَمَا فِي حَدِيثِ مُسْلِمٍ • مَنْ قَالَ اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَكُونُ لَكَ رِضًا وَحِقْهُ آدَاءً وَأَعْطِيهِ
 الْوَسِيلَةَ وَالْمَقَامَ الَّذِي وَعَدْتَهُ وَأَجْزِهِ عَنَّا مِنْ أَفْضَلِ مَا جَزَيْتَ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ
 وَصَلِّ عَلَيَّ بِجَمِيعِ إِخْوَانِي النَّبِيِّينَ وَالصَّالِحِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ مَنْ قَالَهَا
 فِي كُلِّ جُمُعَةٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي ذَكَرَهُ فِي التَّوَلُّدِ الْبَدِيعُ وَقَالَ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي
 عِصْمٍ فِي بَعْضِ نَسَابِيهِ بِسَنَدٍ لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ • مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ فَلَا دِينَ لَهُ • أَخْرَجَهُ
 مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدَانَ الْمُرُوزِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ • مَنْ نَسِيَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ
 خَطِيئَةٌ طَرِيقُ الْجَنَّةِ • رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَغَيْرُهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَابْنِ أَبِي
 أَوْغَيْرُهُ عَنْ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴿حَرْفُ الْوَاوِ﴾ وَيَلْزَمُ لِأَبِي بَرَانٍ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ قَالَتْ عَائِشَةُ وَمَنْ لَا يَرَى قَالَ الْبَحِيلُ قَالَتْ وَمَنْ الْبَحِيلُ قَالَ الَّذِي
 لَا يُصَلِّي عَلَيَّ إِذَا سَمِعَ بِاسْمِي ذَكَرَهُ فِي شَرَفِ الْمُصْطَفَى لِأَبِي سَعِيدٍ الْوَاعِظِ قَالَ لِي
 عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ تَخْطُ شَيْئًا فِي وَقْتِ السَّحَرِ فَضَلَّتْ الْإِبْرَةَ وَطَفِيَ
 السِّرَّاجُ فَدَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَضَاءَ الْبَيْتُ بِضَوْوِهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَجَدَتِ الْإِبْرَةَ فَقَالَتْ مَا أَضَوُّ وَجْهَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَيَلْزَمُ
 لِأَبِي بَرَانٍ الْحَدِيثُ ﴿حَرْفُ الْبَاءِ﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ أَنْجَاكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 مِنْ أَهْوَالِهَا وَمَوَاطِنِهَا أَكْثَرُكُمْ عَلَى صَلَاةٍ فِي دَارِ الدُّنْيَا إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِي
 اللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ كَفَايَةٌ إِذْ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا • أَخْرَجَهُ أَبُو الْقَاسِمِ التِّيمِيُّ فِي تَرْغِيهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ • يَا عَلِيُّ أَحْفَظْ عَنِّي حَصَلَتَيْنِ آتَا نِي بِمَا جَبَّيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَكْثَرُ
 الصَّلَاةِ بِالسَّحَرِ وَالْإِسْتِغْفَارِ بِالْمَغْرِبِ وَالصَّلَاةَ عَلَيَّ وَالْإِسْتِغْفَارَ لِاتِّخَابِي
 قَارِنَ السَّحَرِ وَالْمَغْرِبِ شَاهِدَانِ مِنْ شُهُودِ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيَّ خَلْفِي أَخْرَجَهُ
 بِشُكُوفِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَعْضِ

مَنَازِرِهِ وَأَسْتَمَعَنِي عَلَى مَنْ بَقِيَ فِي الْمَدِينَةِ فَقَالَ أَحْسِنِ الْخِلَافَةَ يَا عَلِيُّ عَلَيْهِمُ وَأَكْتُبْ
 بِحَبْرِهِمْ إِلَى قَلْبِ ثَمَّةَ عَشْرَ يَوْمًا ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَلَقِينِي فَقَالَ لِي يَا عَلِيُّ أَحْفَظْ عَنِّي
 تَحْصِلَتَيْنِ الْحَدِيثِ ۞ مُحْتَرَأُ اللَّهِ أَصْحَابَ الْحَدِيثِ وَأَهْلَ الْعِلْمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَبْرُهُمْ
 مُخْلِقٌ يَقُوحُ فَيَقْفُونَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَيَقُولُ لَهُمْ طَائِمًا كُنْتُمْ تُصَلُّونَ عَلَيَّ
 نَبِيِّي إِذْ ظَلَقُوا بِرَبِّهِمْ إِلَى الْجَنَّةِ أَخْرَجَهُ الثَّمِيرِيُّ عَنِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

﴿تتمة﴾ قال أبو عبد الله الرضا المالكى فى تحفة الاخيار فى فضل الصلاة على النبي المختار
 بعد ان ذكر جملة من الاحاديث الواردة فى فضل الصلاة والتسليم على النبي صلى الله
 عليه وسلم ربما نظر بعض ضعفاء الايمان فى بعض هذه الاحاديث فيقدح فيها ويقول انها
 لم ترد فى الصحاح وهو من سوء العقيدة والقدح فى شريعة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم
 بل الصواب تلقى ما تلقاه العلماء بالقبول لان عدل الامانة صلى الله عليه وسلم تمنعهم من الكذب
 على السيد الرسول وقد قال صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من
 النار وحاشا اهل العلم الخائفين من الله ان يتعمدوا الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واحاديث الترغيب معلوم ما فيها عند العلماء ثم ان هذه الاحاديث اشتركت كلها فى فضل
 الصلاة على نبي الله وعزير القدر عند الله تعالى وهذا امر مقطوع به لا يشك عاقل فيه وانما
 تقع الزيادة واختلاف الروايات فى قدر الثواب ورفع الدرجات اهـ وقال الحافظ السخاوى
 فى خاتمة كتابه القول البديع قال شيخ الاسلام ابو زكريا التووى رحمه الله فى الاذكار قال
 العلماء من المحدثين والفقهاء وغيرهم يجوز ويستحب العمل فى الفضائل والترغيب والترهيب
 بالحدِيث الضعيف ما لم يكن موضوعا واما الاحكام كالاحلال والحرام والبيع والكساح
 والطلاق وغير ذلك فلا يعمل فيها الا بالحدِيث الصحيح او الحسن الا ان يكون فى احتياط
 فى شىء من ذلك كما اذا ورد حديث ضعيف بكرة امة بعض اليهود او الانكحة فان المستحب
 ان يتزده عنه ولكن لا يجب انتهى كلام التووى وخالف ابن العربي المالكى فى ذلك فقال ان
 الحدِيث الضعيف لا يعمل به مطلقا. وقد سمعت شيخنا يعنى الحافظ ابن حجر رحمه الله مرارا
 يقول وكتبه لى بخطه ان شرائط العمل بالضعيف ثلاثة. الاول متفق عليه ان يكون الضعيف
 غير شديد فيخرج ما انفرد به احد من الكذابين او المتهمين بالكذب ومن فحش غلظه. الثاني
 ان يكون مندرجا تحت اصل عام فيخرج ما يخرجه بحيث لا يكون له اصل اصلا. الثالث ان لا
 يعتقد عند العمل به نبوته لئلا ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقله اهـ قال الحافظ

السخاوى قلت ونقل عن الامام احمد انه يعمل بالضعيف اذا لم يوجد غيره ولم يكن ثم ما يعارضه وفي رواية عنه ضعيف الحديث احب اليه من رأى الرجال وكذا ذكر ابن حزم ان جميع الحنفية يجمعون على ان مذهب ابي حنيفة رحمه الله ان ضعيف الحديث اولى عنده من رأى والقياس . وسئل احمد عن الرجل يكون ببلد لا يوجد فيها الا صاحب حديث لا يدري صحبته من سقيمه وصاحب رأى فن يسأل قال يسأل صاحب الحديث ولا يسأل صاحب رأى . ونقل ابو عبد الله ابن منده عن ابي داود صاحب السنن وهو من تلامذة الامام احمد انه يخرج الاسناد الضعيف اذا لم يجد في الباب غيره وانه اقوى عنده من رأى الرجال . فتحصل ان في الضعيف ثلاثة مذاهب لا يعمل به مطلقا يعمل به مطلقا اذا لم يكن في الباب غيره ثالثها وهو الذي عليه الجمهور يعمل به في الفضائل دون الاحكام كما تقدم بشرطه واما الموضوع فلا يجوز العمل به بحال وكذا روايته الا ان قرنت ببيانه لقوله صلى الله عليه وسلم في رواه مسلم في صحبته من حديث سمرة رضى الله عنه من حدث عنى بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين وكفى بهذه الجملة وعيدا شديدا في حق من روى الحديث وهو يظن انه كذب فضلا عن ان يتحقق ذلك ولا يبينه ثم قال قال ابن الصلاح رحمه الله ما لفظه بعد تعريف الصحيح من علومه ومتى قالوا هذا حديث صحيح فعناه انه اتصل سنده مع سائر الاوصاف المذكورة وليس من شرطه ان يكون مقطوعا به في نفس الامر الى ان قال وكذلك اذا قالوا في حديث انه غير صحيح فليس ذلك قطعاً بان كذب في نفس الامر اذ قد يكون صدقاً في نفس الامر وانما المراد انه لم يصح اسناده على الشرط المذكور والله اعلم . وينبئ كما قال التتوي ايضا لمن بلغه شئ من فضائل الاعمال ان يعمل به ولو مرة ليكون من اهله ولا ينبئ ان يتركه مطلقا بل يأتي بما يسر منه لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق على صحته واذا امرتكم بشئ فافعلوا منه ما استطعتم اهـ وروى الحافظ السخاوى في جزء الحسن بن عرفة بسنده الى ابي سلمة وجابر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بلغه عن الله عز وجل شئ فيه فضيلة فاخذ به ايماناً به ورجاء ثوابه اعطاه الله ذلك وان لم يكن كذلك ولهذا الحديث شواهد انتهى . قال جامع هذا الكتاب وجميع هذه الاحاديث المذكورة في هذا الباب في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لم اذكر فيها شيئاً ما ذكر الحافظ المذكور فيه انه موضوع وشديد الضعف والله سبحانه وتعالى اعلم . وفي فتاوى الشهاب الرملى سئل عن معنى قوله يعمل بالحديث للضعيف في فضائل الاعمال هل معناه اتباع الحكم به واذا قلتم معناه ذلك فما الجواب عن قول ابن دقيق العيد في الكلام على شروط العمل بالحديث للضعيف وان لا يلزم

عليه اثبات حكم فاجاب بانه قد حكي النووي في عدة من تصانيفه اجماع اهل الحديث على العمل بالحديث الضعيف في الفضائل ونحوها خاصة وقال ابن عبد البر احاديث الفضائل لا يحتاج فيها الى ما يحتاج به . وقال الحاكم سمعت ابا زكريا العنبري يقول الخبر اذا ورد لم يحرم حلالا ولم يحلل حراما ولم يوجب حكما وكان فيه ترغيب او ترهيب انمض عنه وتسهل في روايته . ولفظ ابن مهدي فيها خرج به البيهقي في المدخل اذا روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحلال والحرام والاحكام شددنا في الاسانيد وانتقدنا في الرجال واذر وينا في الفضائل والثواب والعقاب تساهلنا في الاسانيد وتسامحنا في الرجال . ولفظ الامام احمد في رواية الميموني عنه الاحاديث الرقائق محتمل ان يتساهل فيها حتى يجبي نسي . فيه حكم وقال في رواية عياش عن ابن اسحاق رجل نكتب عنه هذه الاحاديث بيني المغازي ونحوها اذا جاء الحلال والحرام اردنا قوما هكذا وقبض اصابع يديه الاربع فقد علم ان كلام ابن دقيق العيد موافق لكلام الائمة وهو خارج بقولهم من فضائل الاعمال وعم ايضا ان المراد بفضائل الاعمال الترغيب والترهيب وفي معناها القصص ونحوها انتهت عبارة الشهاب الرملي رحمه الله تعالى

الباب الثالث فيما ورد عن الانبياء والعلماء في فضل الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم

روى سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام اني جعلت فيك عشرة آلاف سمع حتى سمعت كلامي وعشرة آلاف لسان حتى اجبتني واحب ما تكون الي واقربه اذا كثرت الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو القاسم القشيري في الرسالة * وفي شفاء الاسقام عن الحافظ ابي نعيم انه قال ذكر في بعض الاخبار ان الله سبحانه وتعالى اوحى الى موسى عليه السلام يا موسى لولا من محمدني ما ازلت من السماء قطرة ولا نبت من الارض حبة وذكر اشياء كثيرة الى ان قال يا موسى أتريد ان اكون اقرب اليك من كلامك الى لسانك ومن وسواس قلبك الى قلبك ومن روحك الى بدنك ومن نور بصرك الى عينك قال نعم يا رب قال فأكثر من الصلاة على محمد نبيي ونقله الحافظ السخاوي وشراح الدلال بنحو هذا * وفي مسالك الخفاء وغيره اوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام يا موسى اتحب ان لا ينالك من عطش يوم القيامة قال الهى نعم قال فأكثر من الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم رواه ابو القاسم التيمي في ترغيبه عن كعب الاخبار * قال الحافظ السخاوي وروى في بعض الاخبار انه كان في بني اسرائيل عبد مسرف على نفسه فلما مات رموا به فاوحى الله الى نبيه موسى عليه السلام ان غسله وصل عليه فاني قد غفرت له قال يا رب و يوم ذلك قال انه فتح التوراة يوما فوجد فيها اسم محمد صلى الله عليه وسلم فصلى عليه قد غفرت

له بذلك * قال ابو محمد جبر في كتابه الملاذ والاعتصام وروى ايضا ان موسى عليه السلام ضرب بعصاه البحر عند العبور عشر مرات فلم ينقلب فإوحى الله اليه ان صل على محمد وعلى آله فصلى وضرب البحر فانقلب * وقال ايضاروى في بعض الاخبار ان الله تعالى لما خلق آدم عليه السلام وفتح عينيه نظر الى العرش فرأى اسم محمد عليه السلام مكتوبا على سرادق العرش فقال يارب هل احد اكرم عليك منى قال نعم هذا اسم نبي من ولدك اكرم على منك ولولا هو ما خلقت السموات والارض والجنة والنار فلما خلق الله سبحانه حواء من ضلعه رفع بصره فرأى خلقا ما يشبهه خلق وقد كان ركب الله فيه الشهوة فقال عند ذلك يارب ما هي قال حواء قال فزوجنيها قال فأمهرها قال وما مهرها قال ان تصلى على صاحب الاسم عشر مرات قال فان فعلت زوجنيها قال نعم قال فصلى على محمد صلى الله عليه وسلم عشر مرات فكان ذلك صداق حواء رضى الله عنها اخرجها صاحب الشرف قال وفي رواية اخرى من غير كتاب الشرف مرفوعة لوهب بن منبه قال لما خلق الله عز وجل آدم عليه السلام ونفخ فيه الروح فتح عينيه فنظر الى باب الجنة فاذا عليه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله فقال يارب هل تخلق خلقا اكرم عليك منى قال نعم يا آدم نبي من ذريتك من اجله خلقت الجنة والنار فلما خلق الله حواء ونظر الى خلق لا يشبهه خلقا وركب فيه الشهوة قال يارب ما هي قال حواء قال يارب زوجني منها قال هات مهرها قال يارب وما مهرها قال تصلى على صاحب هذا الاسم عشر مرات قال يارب ان فعلت تزوجنيها قال نعم فصلى على محمد عشر مرات فكان المهر * وقال ابو بكر الصديق رضى الله عنه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم امحى للخطايا من الماء للنار والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم افضل من عتق الرقاب وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من مهج النفس او قال من ضرب السيف في سبيل الله رواه التميمي وابن بشكوال موقوفا عليه رضى الله عنه * وقال علي رضى الله عنه من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة مائة مرة جاء يوم القيامة ومعه نور لو قسم ذلك النور بين الخلق كلهم لوسعهم اخرجها ابو نعيم في الحلية * وذكر ابو محمد جبر وغيره عن علي رضى الله عنه ايضا انه قال لولا ان انسى ذكر الله ما تقربت الى الله الا بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم * وقالت عائشة رضى الله عنها زينوا مجالسكم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم رواه التميمي * وقال ابو محمد جبر قال ابو هريرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم هي الطريق الى الجنة * وقال عبد الله بن مسعود لا صلاة لمن لم يصل فيها على النبي صلى الله عليه وسلم وقال يزيد بن وهب يا زيد لا تدع اذا كان يوم الجمعة ان تصلى على النبي صلى الله عليه وسلم الف مرة تقول اللهم صل على محمد النبي الامي

رواه التيمي في الترغيب وعن حذيفة رضى الله عنه قال الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تدرك
الرجل وولده وولده لده ورواه ابن بشكوال ونقل ابو محمد جبر عن ابي شعيب قال كتب عمر بن
عبد العزيز انشر والعلم يوم الجمعة فان غائلة العلم النسيان واكثر والصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الجمعة اهدى وقال وهب بن منبه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عبادة اخرجته
التيمي في ترغيبه والتميرى وابن بشكوال وروى ابو القاسم التيمي ايضا في الترغيب من طريق
على بن الحسين بن علي رضى الله عنهم قال علامة اهل السنة كثرة الصلاة على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وذكر المجد اللغوى عن جعفر الصادق قال اذا كان يوم الخميس عند العصر اهبط الله
ملائكة من السماء الى الارض معهم صحائف من فضة بايديهم اقلام من ذهب يكتبون الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم وتلك الليلة ومن الغد الى غروب الشمس وقال
الشافعى رضى الله عنه احب ان يقدم المرء بين يدي خطبته وكل امر طلبه حمد الله والتناء عليه
سبحانه وتعالى والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رضى الله تعالى عنه في الام احب ان
يكثر المرء الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل حال وذكر ابو محمد جبر عن
عبد الله بن عيسى قال كان يقال من قرأ القرآن وصلى على محمد صلى الله عليه وسلم ودعا فقد
التمس الخير من مظانه وروى عن ابي هريرة في قول البديع قال ابو غسان من صلى على
رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة مرة في اليوم كان كمن داوم العبادة طول الليل والنهار وقال
ابن التيمان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم باجماع اهل العلم من افضل الاعمال وبها
ينال المرء القوز في الجبال والمآل وهو قال الحلبي في كتاب شعب الايمان ان تعظيم النبي صلى الله
عليه وسلم من شعب الايمان وقرر ان التعظيم منزلة فوق المحبة ثم قال فحق علينا ان نحبه ونجله
ونعظمه اكثر واوفر من اجلال كل عبده وكل ولده والده قال وبمثل هذا نطق الكتاب
ووردت اوامر الله تعالى ثم ذكر الآيات والاحاديث وما كان من فعل الصحابة مع صلى الله
عليه وسلم الدال على كمال تعظيمه وتبجيله في كل حال وبكل وجه ثم قال وهذا كان من الذين
رزقوا مشاهدته واما اليوم فمن تعظيمه الصلاة والسلام عليه كلما جرى ذكره صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ
وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا فامر عباده بما بعد اخبارهم ان ملائكة يصلون لتبجيلهم على ان الملائكة
مع انفسكم عن التقيد بشريته يقربون الى الله تعالى بالصلاة والتسليم عليه صلى الله عليه وسلم
فنحن اولى واحق واخرى واخلق وقال العارف الصاوى في حاشيته على الجلالين اعلم ان
العلماء اتفقوا على وجوب الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الخلاف في تعيين

الواجب ثم قال وبالجملة فالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم توصل الى الله تعالى من غير
 شيخ لان الشيخ والسند فيهما صاحبها لأنها معرض عليه ويصلى الله على المصلي بخلاف غيرها
 من الاذكار فلا بد فيها من الشيخ العارف والادخلها الشيطان ولا يستفح صاحبها بها وقال
 الحلبي المقصود بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم التقرب الى الله تعالى بامتثال امره
 وقضاء حق النبي صلى الله عليه وسلم علينا وقال العزيز بن عبد السلام ليست صلاتنا على
 النبي صلى الله عليه وسلم شفاعته مناله فان مثلنا لا يشفع لثله ولكن الله امرنا بالمكافأة لمن احسن
 الينا وانعم علينا فان عجزنا عنها كافيناها بالدعاء فارشدنا الله لما علم عجزنا عن مكافأة نينا
 صلى الله عليه وسلم الى الصلاة عليه لتكون صلاتنا عليه مكافأة لاحسانه الينا وافضاله علينا
 اذ لا احسان افضل من احسانه صلى الله عليه وسلم وقال ابو محمد المرجاني صلاتك عليه
 في الحقيقة لما كان نعمها اعدا عليك صرت في الحقيقة داعيا لنفسك وقال ابن العربي فائدة
 الصلاة عليه ترجع الى الذي يصلى عليه لدلالة ذلك على نصوص العقيدة وخصوص التية واظهار
 المحبة والمداومة على الطاعة والاحترام للواسطة الكريمة وقال السخاوي عن بعضهم من اعظم
 شعب الايمان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم محبة له واداء لحقه وتوقير آله وتعظيمه والمواظبة
 عليها من باب اداء شكره صلى الله عليه وسلم وشكره واجب لما اعظم منه من الانعام فانه سبب نجاتنا
 من الجحيم ودخولنا في دار التعيم وادراكنا الفوز بايسر الاسباب ونبينا السعادة من كل
 الابواب ووصولنا الى المراتب السنية والمناقب العلية بلا حجاب . لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
 إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
 وَيَزَكِّيهِمْ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ * وقال الاقليشي اى علم ارفع و اى
 وسيلة اشفع و اى عمل انفع . من الصلاة على من صلى الله عليه وجميع ملائكته . وخصه
 بالقربة العظيمة منه في دنياه و آخرته . فالصلاة عليه اعظم نور . وهى التجارة التى لا تبور . وهى
 كانت هجبرى الاولياء فى المساء والبكور . فكن مثابرا على الصلاة على نبيك . فبذلك تنظير
 من نيك . ويزكو منك العمل . وتبلغ غاية الامل . ويضى نور قلبك . وتسال مرضاة ربك .
 وتأمن من الاهوال . يوم المخاوف والاووال . صلى الله عليه وسلم تسليما . كما كرمه برسائله
 وخلته تكريما . وعلمه ما لم يكن يعلم وكان فضل الله عليه عظيما . وقال الحافظ السخاوي قال
 العراقي لم يقتض سبحانه وتعالى فى الصلاة على نبيه بان يصلى على المصلى عليه بالواحدة عشرة ابل
 زاده على ذلك رفع عشر درجات وحط عنه عشر سيئات كما فى حديث انس وزاوه ايضا على ذلك كتابة

عشر حسنات كما في حديث أبي بردة بن نيار وزاد في حديث البراء، وكن له كعتق عشر رقاب وفي هذه الأحاديث دلالة على شرف هذه العبادة من تضييف صلاة الله تعالى على المصلي وتضييف الحسنات وتكفير السيئات ورفع الدرجات وعتق الرقاب فأكثر من الصلاة على سيد السادات ومعدن السادات فإنها وسيلة لنيل المسرات وذريعة لأنفس الصلات ومنع المضرات ولك بكل صلاة صليتها عليه عشر صلوات يصلها عليك جبار الأرضين والسموات مع حط عشر سيئات ورفع عشر درجات وصلاة الملائكة الكرام عليك في دار المقام صلى الله عليه وسلم تسليماً كثيراً هو قال القسطلاني الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم مشروعة في جميع العبادات على اختلاف الأوقات في الجمع والجماعات والخطب والصلوات وسائر الثقلبات والتصرفات حتى في المعاملات والبياعات وعقود المناكحات خصوصاً في خلوات السلوك عند الأذكار والدعوات أذ بها دخولها في أبواب الإجابات هو قال الإمام الشعراني في كتاب تنبيه المغترين الذي الله في بيان أخلاق السلف الصالح ومن أخلاقهم رضی الله عنهم عدم غفلتهم عن ذكر الله تعالى وعن الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل مجلس جلسوه عملاً بقوله صلى الله عليه وسلم لا يجلس قوم مجلساً يذكر الله فيه ولم يصلوا على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم إلا كان عليهم ترة أي تبعه ونفصايوم القيامة وقال رضی الله عنه في كتاب لواقح الأنوار القدسية في بيان المهود الحمدية وهو المهود الكبرى أخذ علينا المهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نكثر من الصلاة والتسليم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلاً ونهاراً ونذكر لأخواننا ما في ذلك من الأجر والتواب ورتبهم فيه كل الترغيب أظهر أخصه صلى الله عليه وسلم وإن جموا لهم ورداً كل يوم وليلة صباحاً ومساءً من ألف صلاة إلى عشرة آلاف صلاة كان ذلك من أفضل الأعمال ويحتاج المصلي إلى طهارة وحضور مع الله لأنهم أمانا جاة الله كالصلاة ذات الركوع والسجود وإن لم تكن الطهارة لها شرطاً في محبتها وصاحبها جالس بين يدي الله عز وجل في محل القرب يسأله أن يصلي على نبيه وإن كان الفضل لمحمد صلى الله عليه وسلم أصالة فإنه هو الذي سن له أن يصلي عليه ليحصل للمصلي الصلاة من الله تعالى فمن واظب على ما ذكرناه كان له أجر عظيم وهي من أولى ما يتقرب به إليه صلى الله عليه وسلم وما في الوجود من جعل الله تعالى له الحل والربط دنيا وأخرى مثله صلى الله عليه وسلم فمن خدمه على الصدق والمحبة والصفاء دانت له رقاب الجبارة وأكرمته جميع المؤمنين كما ترى ذلك فيمن كان مقرراً باعند ملوك الدنيا ومن خدم السيد خدمته العبيد وكانت هذه طريقة شيخنا وقد وثنا إلى الله تعالى الشيخ نور الدين الشونيزي نسبة إلى بلدة اسمها شونيزي قريبة من بلد سيدي أحمد الدوي رضي الله عنه وكذلك كانت طريقة الشيخ العارف

بالله تعالى احمد الزواوى المدفون بد منهور من اعمال البحيرة فكان ورد الشيخ نور الدين
 الشونى كل يوم عشرة آلاف وكان ورد الشيخ احمد الزواوى اربعين الف صلاة وقد حكي
 التعليق فى كتاب العرائس ان لله تعالى خلق اوراء جبل قاف لا يعلم عددهم الا الله ليس لهم عبادة
 الا الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سيدى ابوالعباس التيجاني فى شرح قوله
 اللهم واجمل صلاتنا عليه مفتاحا طلب المصلى من الله تعالى ان تكون صلاته عليه صلى الله عليه
 وسلم مفتاحا لما انغلق من ابواب القيوب والمعارف والانوار والاسرار لما كان صلى الله عليه وسلم
 هو المفتاح فى هذا الميدان كانت الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم جديرة بهذا عند الله تعالى فمن
 انزل عنها وانقطع من جميع السالكين انقطع وطرد وليس له فى القرب من الله نصيب انتهى
 من كتاب جواهر المعاني هو قال فى كتاب جواهر المعاني ايضا وما كتب به يعنى شيخه ابا العباس
 المذكور الى بعض الطلبة بعد البسمة والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وبعد الذى اعطك به واوصيك به عليك بالله عز وجل فى سررك وعلانيتك تصفية قلبك من
 مخالفة امره والتحويل على الله بقلبك والرضا بحكمه فى جميع امورك والصبر لمجارى مقاديره فى
 كل احوالك واستعن على جميع ذلك بالاكثر من ذكر الله على قدر الاستطاعة بحضور قلبك
 فهو معين لك على جميع ما اوصيتك به واكبر ذكر الله فائدة واعظمه جدوى وعائده هى الصلاة
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع حضور القلب فانها متكفلة بجميع مطالب الدنيا
 والآخرة دفعا وجلبا فى كل شىء وان من اكثر استعمالها كان من اكبر اصفياء الله اه وقال رضى
 الله عنه من رسالة اخرى الى كافة الاخوان اينما كانوا واعلموا ان التقوى قد صعب مر امها وتناءت
 بعد ان يمد يد احد خطامها وكنت المهمل دونها فلا يصل احد اساسها واحتكامها الا الفرد
 الشاذ النادر لما طبعت عليه القلوب والنفوس من الادبار عن الله تعالى وعن امره بكل وجه واعتبار
 ووجلبها فى احوال البشرية وحلالا مطمع لها فى الانفكاك عنه وهذا حال اهل العصر فى كل
 بلد من كل ما على الارض الا الشاذ النادر الذى عصمه الله تعالى وبسبب ما ذكرنا هاج بحر الاهوال
 والفتن وطما بحر المصائب والحنن وغرق الناس فيه كل الفرق وصار العبد كلما سال التجارة من
 مصيته وعصم منها اكتفت المصائب وفى هذا قيل سياى على الناس زمان تترام فيه بحور الحنن
 والفتن فلا يسمع فيها الادعاء كدعاء الفريق وليكن ملازمكم الامر المنجى مما ذكرنا والمطفى
 لاكثر نيرانه وهو كثرة الاستغفار والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وذكر لاله الا الله مجردة
 وذكر لاله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين وقول حسبنا الله ونعم الوكيل فانه بقدر الاكثر
 من الاذكار تتأذى عن العبد كثرة المصائب والشرو والاوزار وبقدر تقليله منها يقل بعده عن

المعائب والشرو انتهى وهو قال في القول البديع كان الله سبحانه وتعالى قرن ذكر نينا بذكره في
 الشهادتين وفي جعل طاعته طاعته ومحبته محته كذلك قرن ثواب الصلاة عليه بذكره تعالى فكما
 انه قال قَدْ كَرُمُ وِي اُذْ كَرُمُ وَقَالَ اِذَا ذَكَرْتُ نِي عَدِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتَهُ فِي نَفْسِي وَاِذَا ذَكَرْتُ نِي فِي مَلَا
 ذَكَرْتَهُ فِي مَلَا خَيْرٍ مِنْهُمْ كَمَا نَدَيْتُ فِي الصَّحِيحِ كَذَلِكَ فَعَلَ فِي حَقِّ نَيْنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَانَ
 قَابِلٌ صَلَاةِ الْعَبْدِ عَلَيْهِ بَانَ بِصَلَى عَلَيْهِ عَشْرًا اَوْ كَذَلِكَ اِذَا سَلِمَ عَلَيْهِ يَسَلِمُ عَلَيْهِ عَشْرًا اِفْلَهُ الْحَمْدُ وَالْقَضَل
 قَالَ فِي الدَّر الْمَنْضُودِ بَعْدَ نَقْلِهِ ذَلِكَ وَهِيَ اَيْضًا عِبَارَةٌ الْقَوْلِ الْبَدِيعِ مَعَ رِيَادَةٍ وَبِهَذَا عِلْمُ الْجَوَابِ عَمَّا
 يُقَالُ كُلُّ حَسَنَةٍ عَشْرَةٌ اَمْثَالِهَا بِالنَّصِّ فَمَا مَزِيَّةُ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَايضاحه ان لها مزية
 وهي ان يجبرها عشر درجات من الجنة وهي بصلوة الله تعالى عشرين صلاة الله تعالى على العبد مرة
 اعظم من حسنة مضاعفة على انه تعالى لم يقتصر على ذلك بل ضم اليه رفع عشر درجات وحط عشر
 سيئات وكتابة عشر حسنات وكونها له كعتق عشر رقاب فامل شرف هذه العبادة وعظم ثمرها
 على غير هابضاعاف مضاعفة وامل ذلك بحملك على الاكثر منها الفوز بخيري الدنيا والاخرة
 ومن علامات صلاة الله تعالى على عبده ان يرينه بانوار الايمان ويحليه بحلية التوفيق ويتوجه
 بتاج الصدق ويسقط عن نفسه الالهواء والارادات الماطلة ويبدلها الرضا بالمقدور وهو قال ابن
 عطاء الله كما نقله عنه السيد احمد حلان في تقريب الاصول من كان يكثر من ذكر الله تعالى لا يقطع
 عنه لطفه ابدا ولا يكله الى غيره فمن فاته الصيام والقيام فليكثر من ذكر الله تعالى ومن الصلاة على
 النبي صلى الله عليه وسلم فقد قال صلى الله عليه وسلم من صلى علي مرة واحدة صلى الله عليه عشرين
 فلو فعل الانسان جميع الطاعات مدة عمره ثم صلى علي النبي صلى الله عليه وسلم مرة واحدة لرجحت
 تلك الصلاة الواحدة على كل ما عمله في جميع عمره من الطاعات لانك تصلي عليه على حسب
 وسعتك والله يصلي عليك على حسب ربه عطية القوم على قدر اقدارهم هذا اذا كانت صلاة
 حقة فكيف اذا صلى عليك عشر اكل صلاة فما احسن عيش من اطاع الله بذكره وبالصلاة
 على رسوله صلى الله عليه وسلم اهـ ونقل في موضع آخر من الكتاب المذكور عن سيدي
 ابي الحسن الشاذلي رضي الله عنه انه قال من احسن الحصون من الوقوع في المعاصي الاستغفار
 والالتجاء الى الله تعالى قال الله تعالى وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَاَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ
 اللهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ قَالَ وَمِنْ اَلِاسْتِغْفَارِ كَثْرَةَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وفضلها بعضهم على الاستغفار والاولى الجمع بينهما فيكثر من كل منهما ومن التهليل
 والتسبيح وبقية الاذكار وتلاوة القرآن وسان النفس السامة والملل فاذا اتقل من نوع من
 الاذكار الى نوع آخر منها تدفع عنها السامة والملل اهـ وقال الحافظ السخاوي افاد بعضهم ان

ذاك النبي صلى الله عليه وسلم يعد من الذاكرين الله كثير والذاكرات والنافل عن ذكره يعد من
 النافلين * وقال الامام الشعراني في الباب التاسع من كتابه المنز الكبري ومما نعم الله تبارك وتعالى
 به علي احترامى لكل من رأته يذكر الله تعالى او يصلى على رسوله صلى الله عليه وسلم لانه صار
 بذلك من جلساء الحق جل وعلا او من جلساء رسوله صلى الله عليه وسلم فلو اني احتجت
 لاستعماله في حاجة من حوائجي وهو مشغول بما ذكر لتكلفت الصبر عن تلك الحاجة او
 انقاضها بنفسى ان امكن ولا استعمله بما يشغله عما هو فيه ابدأ ابانى مع الله تعالى ومع رسوله
 صلى الله عليه وسلم ولو ان ذلك الشخص علم احتياجي وترك ما هو فيه للقيام بمصلحتي لمنعته ولو
 انه فارق ذلك المجلس واذاني لا اقبله بنظير ذلك ابدأ اباع الله تعالى ومع رسوله صلى الله
 عليه وسلم وبما غفر الله تعالى له كل معصية جناها فيصير مغفور له ومن كان مغفور له لا ينبت
 مؤاخذته ثم ان طلبت العوض على ذلك طلبته من سيده تعالى لا من العبد وتأمل يا اخي من يجالس
 الملوك في الدنيا كيف يحترمه الناس ويخافون من تغير خاطر السلطان عليهم بسببه ولو فعل
 معهم ذلك الجليس ما فعل لا يقابلونه بشيء اكراما للسلطان فانه اولى واحق والحمد لله رب
 العالمين اهـ وقال التسطواني في اول مسالك الخفاء في حديث انس رضى الله عنه لا يؤمن احدكم
 حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين لو كان في كل منبت شعرة منا محبة له
 صلوات الله وسلامه عليه لكان بعض بعض ما يستحقه علينا وقد علمت ان من احب شيئاً أكثر
 من ذكره كافي مسند الفردوس من حديث عائشة رضى الله عنها فالمحبون قد اشتغلت قلوبهم بذكر
 المحبوب عن السلذات وانقطعت او هامهم عن عارض دواعي الشهوات وان اولى واعلى واعلى
 وافضل واكمل وابهى واشهى وازهر وانور ما ذكرت به هذا المحبوب الكريم والرسول العظيم
 الصلاة عليه والتسليم زاده الله تعالى تشريفا وتكريما من فضله العميم لانهما سبب لدوام محبته
 وزيادتها وتضاعفها اذ هي عقد من عقود الايمان الذي لا يتم الا به لان العبد كلما أكثر من
 ذكر محبته واستحضار محاسنه ومعانيه الجميلة لجبه تضاعف حبه له وتزايد شوقه واستولى
 على جميع قلبه ولا شيء اقر لعين المحب من رؤية محبوه ولا اسر لقلبه من ذكره واستحضار
 محاسنه فاذا قوى هذا في قلبه جرى لسانه بمدحه والتناء عليه فيصير هجيرا للصلاة والسلام
 عليه صلى الله عليه وسلم في المساء والبكور ويفوز بالتجارة التي لا تبور ويقتبس من مشكاة لطائف
 انواره اعظم نور هذا وان الشيخ نور الدين عليه الشوق في بفتح الشين المعجمة وسكون الواو
 بعد هانون مكسورة نسبة الى بلد بجزيرة بنى نصر الاحمدى متعه الله على عمر الساعات بمواردانسه
 واسكتناواياه في حظيرة قدسه ممن استولى عليه ذكر هذا المحبوب الكريم والرسول العظيم فلم

يزل الصلاة عليه دأبه ليله ونهاره وشعاره ودناره صرف في ذلك عمره وقصر عليه امره حتى فاض
 عليه من أنوار ذكر المصطفى ما أرجوان يكون به من اهل الصفا وقد روى لي ممارأي في المنام
 انه عليه الصلاة والسلام بشره بمبشرات له فيها جملة من المسرات الى غير ذلك مما لعله كان سيباً
 لمكوفه عليها ليلتي الجمعة والاثين بالجامع الازهي الازهر والفوز من الثواب بالحظ الا وفي
 الاوفر فازدحت عليه الورد اذ لينهلوا من صافي زلال الاوراد فاضت مصابيح الجامع الازهر
 باضواء صلواته وفاز كل من المصلين بأنوار صلواته. فلو شمت نقاس انفسهم التفتيسة
 واستشقت نفحاتها. وسمعت باذن واعية ترنمها بأنواع الصلوات بنغماتها. لاشرفت فيك
 الانوار. واشرفت على سر كسر اثر الاسرار. ولرجي ان تستقي في حظيرة القدس من رحيق
 الانس بكاس الصفا. ويكال لك بمكيال الوفا. وتشفى من الم الجفاء. والله ماسمعت بمباع صلاة قط
 اطرب من سماعه. ولا اجتمعت اجتماعا لذلك انفع عندي من اجتماعه. فهينما لمن جاهد نفسه
 في ذلك على اتباعه. ليكون من جملة اشياعه. فانظر بعين بصيرتك تر أنوار الصلاة من نساياه
 قدلمت. وكواكب اهل السهر من عيون اعيان همة العلية قد طلعت. وصبح الفلاح. من
 مشرق صلواته قد لاح. وعرف شذا اذكاره قد فاح. ومؤذن السماح. على منابر الوصول
 بالوصول قد صاح. وانما محمد القوم السرى عند الصباح. وخطيب مودته على منابر الاشواق
 بمحبته قد باح. ولسان حاله يقول ابشر على. فقدلمت فيك بوارق التور العلي. ومنحت في سابق
 سوابق القدم. بانك للصلاة المحمدية من جملة الخدم. اه * وقال في جواهر المعاني نقلا عن
 املاء شيخه ابي العباس التيجاني رضي الله عنه (فائدة) في اعتبار كثرة الملائكة وانهم اكثر جند
 الله وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اظت السماء اي صوتت وحق لها ان تثط ما
 فيها موضع قدم الا وفيه ملك ساجد اورا كع وروى ان بنى آدم عشر الجن والجن وبنو آدم عشر
 حيوانات البر وهؤلاء كلهم عشر الطير وهؤلاء كلهم عشر حيوانات البحر وكل هؤلاء عشر
 ملائكة الارض الموكلين وكل هؤلاء عشر ملائكة السماء الدنيا وكل هؤلاء عشر ملائكة الثانية
 ثم على هذا الترتيب الى السابعة ثم الكل في مقابلة ملائكة الكرسي زر قليل ثم هؤلاء عشر ملائكة
 السرا دق الواحد من سرادقات العرش التي عددها ستمائة الف سرادق طول السرا دق وعرضه
 وسعته اذا قوبلت به السموات والارض وما بينهما فانها تكون شيئاً يسيراً او قدراً صغيراً وما
 من مقدار موضع قدم منها الا وفيه ملك ساجد اورا كع او قائم لهم زجل بالتسيح والتفديس
 ثم كل هؤلاء في مقابلة الملائكة الذين يحفون حول العرش كالمقطرات في البحر ولا يعلم عددهم
 الا الله تعالى وقيل حول العرش سبعون الف صف من الملائكة يطوفون به مهالين ومكبرين

ومن وراهم سبعون الف صف قيام قد وضعو ايديهم على عواقبهم رافعين اصواتهم بالتلهيل
 والتكبير ومن وراهم مائة الف صف قد وضعو الايمان على الشرائط ما منهم احد الا وهو
 يسبح بحمده يسبح به الاخر ثم كل هؤلاء في ملائكة اللوح الذين هم اشياع اسرافيل عليه السلام
 نزر قليل وقيل بين القائلين من قوائم العرش خفقان الطير المسرع ثمانين الف عام وقيل في عظم
 العرش ان له ثلاثمائة وستة وستين قائمة قدر كل قائمة كالدياستون الف مرة وبين القائلين
 ستون الف صحراء في كل صحراء ستون الف عام وفوق العرش سبعون حجابا بكل حجاب
 سبعون الف عام وبين كل حجاب وحجاب سبعون الف عام وكل ذلك معمور بالملائكة
 الكرام وكذا ما فوق الحجب السبعين من عالم الرقا بتشديد الراء والقاف فهو لاء الملائكة كلهم
 يصلون عشر اعلى من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم مرة واحدة هكذا دائما ابدا كثيرا وقل
 انتهت عبارة جواهر المعاني وقال في الكتاب المذكور ايضا وسأله رضى الله عنه يعني شيخه
 المذكور عن معنى قوله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ فاجاب
 رضى الله عنه بقوله معناه اتقوا الله وخافوه من شدة عقابه وابتغوا اليه الوسيلة وهى الاعمال
 الصالحات التى فيها رضاه سبحانه وتعالى ويؤخذ من هذه الآية على طريق الاشارة وابتغوا اليه
 الوسيلة التى تنقطعون بها عن غير الله لتصلوا به ولا وسيلة اعظم من النبي صلى الله عليه وسلم ولا وسيلة
 الى النبي صلى الله عليه وسلم اعظم من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم ونقل الشيخ عمر بن سعيد
 صاحب كتاب الرماح عن كتاب الفتح المين والظاهر ان هذا الكتاب المنقول عنه هو الفتح المين فى
 مدح شفيع المذنبين لعبد العزيز بن على المكي الزمزمى المتوفى سنة ٩٦٣ قال رحمه الله الصلاة على
 سيد السادات . من اهم المهمات . فى جميع الاوقات . لمن يريد القرب من رب الارضين والسموات .
 وانها تجلب الاسرار والفتوحات . وتصفى البواطن من جميع الكدورات . وانها تاتى كدفى
 حق اهل البداية وارباب الارادات واصحاب النهايات . ويستوي فى الاحتياج اليها الطالب
 والسالك والمريد المقارب . فالطالب تربيته . والعارف تبقية بعدما تقيسه . وان شئت قلت
 المراد بالعبارة على السلوك . والمريد ترفعه عن الشكوك . والعارف تقوله هانت وربك . وان
 شئت قلت الطالب تزيده قوة . والمريد تكسبه القوة . والعارف تمسكه فى مقام الهية . وان شئت
 قلت الطالب تحمله . والمريد تكمله . والعارف تلونه . وان شئت قلت الطالب تحبب اليه الاعمال .
 والمريد تكسبه الاحوال . والعارف تثبته فى مقامات الرجال . وان شئت قلت الطالب تكسبه
 استناره . والمريد تمده بالعبارة . والعارف تغنيه عن الاشارة . وان شئت قلت الطالب يقوي بها
 ايقانه . والمريد يكثر منها ايمانه . والعارف يزداد منها عيانه . وان شئت قلت الطالب تثبته والمريد

تزيته . والعارف تيمنه . وان شئت قلت الطالب تكسبه الاطراق . والمريد يقبض عليه الاشراف .
والعارف تؤيده عند التلاق . وان شئت قات الطالب تردادها انواره . والمريد يقبض منها
اسراره . والعارف يستوى لربه ليله ونهاره . وان شئت قلت الطالب محب اليه الاعمال . والمريد
تصحح لديه الاحوال . والعارف تؤيده عند الوصال . وان شئت قلت الطالب تربده تشوقا .
والمريد تطربه تعلقا . والعارف يستمد منها تحققا . وان شئت قلت الطالب تكسبه النشاط .
والمريد تحميه من الانحطاط . والعارف يادبها على البساط . وان شئت قلت الطالب تكسبه
الانوار . والمريد تكشف له الاستار . والعارف تلزمه الاضطرار . ولا يكون له مع غير الله قرار .
وان شئت قلت الطالب تشوقه بالمقامات . والمريد تحققه بالكرامات . والعارف نحو له في المقامات .
وان شئت قلت الطالب تؤيده بالثبوت . والمريد تطلبه على غيب الملكوت . والعارف تهيمه
بالجنس بروت . وان شئت قلت الطالب تشوقه الى اللقاء . والمريد تدعوه للملتقى . والعارف
تزيده تحققا . وهذا بعض ماورد من كلام العارفين في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
والتزغيب فيها اثر او سيأتي كثير من ذلك مفرق في الابواب الآتية وماورد في فضلها والتزغيب
فيها من النظم قول الحافظ ابي اليمين بن عساكر رحمه الله تعالى كافي نفع الطيب

الا ان الصلاة على الرسول	شفاء للقلوب من الخليل
فصل عليه ان الله صلى	عليه ولا تكونن بالبخيل
وصل عليه قد صلت عليه	ملائكة السماء بمجربيل
الا ان الصلاة عليه نور	لدى الظلمات في اليوم المهول
وتثقل لميزان خفيف	وتخفيف من الوزر الثقيل
اذا صليت صلى الله عشرا	بواحدة عليك على الرسول
وتحظى بالشفاعة يوم تجزى	ومالك من مقيل او منيل
فاكثر او اقل فانت تجزى	بذلك من كثير او قليل
فصل عليه تجزى جزاء ضعف	وتجز مضاعف الاجر الجزيل
واولى الناس اكثرهم صلاة	عليه واحرى بالقبول
وانجابه من الاهوال عبد	بها لهج بلا قال وقيل
فكن له جابذ كراه حفيا	بلقياه ومنصبه الجليل
وصل مدى الزمان على رسول	كريم مصطفى بر وصول
وصل على حبيب خاز فضلا	مدى شأ والكلام مع الجليل

وآناه الوسيلة مستجيبا
 وازلفه وشفعه لياوى
 واطد شرعه وحمى حماه
 وشرفه ولم يبرح شريفنا
 وزاد محبه شرفا وفخرا
 وزاد علاه منه بطول عمر
 واوردنا عليه الحوض وفدا
 وبلغه نهاية كل سول
 اليه الناس في ظل ظليل
 وايده بواضحة الدليل
 فيجمع جملة المجد الاينيل
 بتفضيل وتنويل جزيل
 قصى من مواهبه طويل
 لنزوى بالرفوا من سلسيل
 وقال رحمه الله تعالى

ادم الصلاة على النبي المصطفى
 وتول اقبالا عليها كلما
 فالفخر اجمع له فتلقه
 تخلص بذلك من الجحيم ونارها
 هتف المؤذن مشعرا بشعارها
 من نوبة الاسحار فوق متارها

وقال ابو عبد الله بن الجبان رحمه الله وهو من نفع الطيب ايضا
 اذا املت من مولانا قربا
 وصل عليه اول كل قول
 فان محمدا اعلى البرايا
 لواء الحمد في عنى يديه
 فحدث عن دلائله ففيها
 ولست بناقل للعشر منها
 فقل للسامعين قفوا فهذا
 براهين البسيطة ليس تحصى
 فجدد ذكر خير الانبياء
 وآخره بصبح والمساء
 محلا في السيادة والملاء
 وكل الناس من تحت اللواء
 شفاء للنهي من كل داء
 وهل تقنى الزواجر بالدلاء
 فخار ليس يحصر بانتهاء
 فدوتكم براهين السماء
 وما احسن قوله

ابذهب يوم لم اكفر ذنوبه
 ولم اقض في حق الصلاة فريضة
 ارجى لدية التمتع في صدق حبه
 واهدى الى متواه منى تحية
 بذكر شفيع بالذنوب مشفع
 على ذى مقام في الحساب مرفع
 ومن يرتجى المختار لا شك ينفع
 اذا قصدت باب الرضالم تدفع
 وقال ابو سعيد محمد بن الهيثمى السلمى كافي مصباح الظلام لابي عبد الله بن النعمان
 اما الصلاة على النبي قصيرة
 مرضية تمحى بها الآثام

وبها ينال المرء عز شفاعته
 يتابها الاغزاز والاكرام
 كن للصلاة على النبي ملازما
 فصلاته لك جنة وسلام

ولابي حفص عمر بن عثمان كافي مصباح الظلام ايضا

ايا من اتى ذنبا وقار فزلة
 ومن يرتجى الرحى من الله والقربى
 تعاهد صلاة الله في كل ساعة
 على خير مبعوث واكرم من نبيا
 فكفكفك ما ايتهم تخافه
 وتكفكفك ذنبا جئت اعظم به ذنبا
 ومن لم يكن يفعل فان دعاءه
 يمد قبل ان يرقى الى ربه حجبا
 عليه صلاة الله مباح يارق
 وما طاف باليت الحجيج ومالتي

وقال في مصباح الظلام ايضا انشدني الحافظ ابو الحسين يحيى بن علي المصري لنفسه

الايا الراحمي التوبة والاجرا
 وتكفير ذنب سالف انقض الظهرا
 عليك باكثر الصلاة مواظبا
 على احمد الهادي شفيح الوري طرا
 وافضل خلق الله من نسل آدم
 وازكاهم فرعا واشرفهم نجرا
 فقد صح ان الله جن جلاله
 يصلي على من قاله مرة عشرا
 فضلي عليه الله ما جئت الدجى
 واطلعت الافلاك في افقها فجرا

وقال ابن ابي حجلة من قصيدة له

صلوا عليه كلما صليتم
 لتروا به يوم النجاة نجاحا
 صلوا عليه كل ليلة جمعة
 صلوا عليه عشية وصباحا
 صلوا عليه كلما ذكر اسمه
 في كل حين غدوة ورواحا
 فلي الصحيح صلاتكم فرض اذا
 ذكر اسمه وسمتموه صراحا
 صلى عليه الله ماشي الدجى
 وبدا مشيب الصبح فيه ولاحا
 وقال الفاضل شعبان الاثري صاحب شفاء الاسقام وهو في حجم كراسة
 وجاء في الجمعة التراويح
 عنه من الخير تاجيل وتعجيل
 فمن يصلي على المختار واحدة
 ياتيه عشر من المولى وتمثيل

وقال ابو القاسم سعد بن محمد رحمه الله

اطلق لسناك بالصلاة على النبي الهاشمي الابطحي محمد
 واجعل شعارك ذلك تنج به غدا
 ان النجاة بها تحصل في غد

وقلت في الأزوجة التي نظمتها المولد النبوي وسميتها النظم البديع في مولد

الشفيع صلى الله عليه وسلم

أكثر من الصلاة والسلام على النبي المصطفى التهامي

خير البرايا سيد الأنام مشرع الحلال والحرام

وأصل كل سؤدد ومجد

فكل من صلى عليه مرة صلى بها الله عليه عشرة

قد صح في الحديث هذا جبهة رواه مسلم قال شهرة

وكان حقاً سالماً من نقد

ولو يصلي الله ربي واحده لعدت آلاف الف زائنده

فانظر إذا كم ذابها من فائده وكم بها انوار اجر صاعده

فاحرص عليهما ان تكن ذا رشد

الباب الرابع فيما ورد من لطائف المراني والحكايات في فضل الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم

ولندأ هذا الباب بمراني العارف بالله سيدي الشيخ احمد بن ثابت المغربي صاحب كتاب

التفكير والاعتسار في فضل الصلاة على النبي المختار صلى الله عليه وسلم وهي جملة من المراني

الحسان قد اشرفت انوارها واسفرت اسرارها تدل على فضل الصلاة والتسليم على هذا النبي

الكريم صلى الله عليه وسلم ذكره في مقدمة كتابه المذكور مع حكاية بداية امره وسبب محبته

للصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في اللطيفة الاولى بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله تعالى كنت في

اول بدايتي بارض تونس اختلف الى سيدي محمد الملتيا في اتعلم عليه في اسرار الحروف في البسط

واتكسيري ومعرفة الطائع ثم فارقت من غير طائل ومن الله علينا بمعرفة السيد المرابي منيتي

ووسيلتي الى ربي عز وجل سيدي محمد الميهالي فاردت منه تعليم ما تقدم فقلت له يا سيدي اني

محب لاسرار الحروف فقال عليك بمعرفة الاسماء المجردة من غير كسر ولا جدول لان صاحب

التكسيري يحتاج الى الطالع وان هو نال مقصوده يخشى عايبه السلب مهما ضيع شيئاً من شروطه

واما الاسماء المجردة فلا يلزمك الاعدادها ومعرفة طابعها واقل على الخانة والمطف كاقبال

الوالد على ولده وانساني حب والدي واظفني على سره وما يابوي اليه من العالم الروحاني ومعرفة

الاسماء والاذكار من دون اخواني وكان يتفقدي في كل ساعة ولا يفتل عنى ساعة من النهار

وهو يستخبرني كيف تجدد نفسك كيف تجدد قلبك كيف تجدد محبة الناس في قلبك فاخبره بكل

ما اجد من الزيادة والتقصان في نفسي وقلبي وجسمي ثم يسألني عن حجة الخلق فاقول له احبهم
حب الجلوس والكلام معهم وكان يقول لي اخذر الكذب لا تخبرني بما لا تجده في نفسك فيكون
بنيانك على غير اساس فلما اطلع على انتقالني من حال الى حال ونتيجة امرى لم يبق يسألني الا
عن حجة الناس فاقول له ياسيدي مرني بالخلوة فيقول وكيف تجدد الى الخلوة سبيلا وانت قلبك
محب في الناس والجلوس معهم والخلوة تنقسم ثلاثة اقسام خلوة بالقلب دون الجوارح وخلوة
بالجوارح دون القلب وخلوة بالقلب والجوارح فاما الخلوة التي بالقلب دون الجوارح فانقراد القلب
بالرب دون ما سواه فاذا فرغ القلب للذكر صار صاحبه في خلوة ولا يبالي اهو في خلا او ملا
واما الخلوة التي بالجوارح دون القلب فانقراد الشخص عن الخلق واعتزاله عنهم وارسال القلب اليهم
فهذا الاتصح له خلوة واما الخلوة التي بالقلب والجوارح فاجل وهي انقراد القلب بالرب واعتزال
الجوارح عن الخلق فهذه الخلوة التي بالقلب والجوارح قفلت له نعم ياسيدي ادع الله ان يفر د قلبي
به دون ما سواه قال عليك بالحجة الباقية دون ما هي فانية حجة الخالق باقية وحجة الخلق
فانية فما قمت من عنده حتى تفرغ قلبي من حجة جميع الناس الا بعض الخواص ثم
بعد ايام استخبرني فوجدني كما ذكرت آنفاً ثم سألني بعد ايام فوجدني قد تخليت من
الجميع ولم يبق في قلبي سوى حب الله ورسوله وكلمة سألني عن الناس ازددت منهم فراراً فما
مرت على ثلاثة ايام حتى رجعت اليه وطلبت منه الخلوة فقال اتقدر على الخلوة اربعين يوماً قفلت
نعم فسكت عني ثم بعد ايام سأله الخلوة فقال اتلز مهاستين يوماً قفلت الزمها ثلاثة اشهر فسكت
عني فازدادني قلبي حب الخلوة قفلت ياسيدي مرني بالخلوة فاني الزمها عاماً فسكت عني فشعلت في
قلبي حجة الله عز وجل بانقرادى بالخلوة وكرهت ما على الارض وتقوى كرهى حتى اني كرهت
الشيخ رضى الله عنه وخطر في نفسي ان افر بنفسى الى القفار وقلت للشيخ بقال الله بخير وعزمت
ان لا اوى الى العمران مادمت حياً فاجبرته بما يخطر لي فقال الان انت من اهل الخلوة وامرني
بما فادخلني الخلوة وعرفني بما يخطر علي وما يا اوى الي وما يظهر لي فيها ونهاني ان اقبل
ما يا اوى في به وبهتني في فيها من الامور الدنيوية وقال اياك والاعتذار بما يا اوى في الاشخاص
عما يؤدى الى الفتن فدخلت الخلوة الاولى فمكثت فيها ثلاثة اشهر وخرجت منها وقد عرفت حكم
الخطر ودخلت الى الخلوة ثانياً على ساحل البحر عند سيدي علي المكي الذي في غار الملح فمكثت
فيها ثلاثة اشهر فلما استقررت في الخلوة ومكثت فيها اياماً خطر لي خاطر يوم من الايام ان
اضع اسمي حرق في لوج واكله واستخرج من تلك الحروف اسماء اذكرها ففعلت كما خطر
لي فلستخرجت من اسمي اسماء عديدة فاخذت ما يليق بي وتركت الباقي واحصيت عددها

واخذت ذكرها فذكرتها من وقت صلاة الصبح الى وقت الضحى فدخل على شخص فقال من اين لك هذا فاجبرته بالخاطر فقال لي كم عددها فقلت له عددها كذا وكذا فقال لي باي العدد مزجتها فقلت له بالجذم الكبير فقال لي وما يقال له فقلت له ايجد فقال انه يعرف عددا اكبر منه فقلت وما يقال له فقال انظره في كتاب تحفة الورد في معرفة اسمى الصمد والفر فقلت له يرحمك الله اعطني قاعدة استدلبها على هذا الحساب فقال لي كم عدد اسم الله فقلت له ستة وستون فقال لي كم ترتب ايجد فقلت اربع مراتب فقال وما هي فقلت رتبة الاحاد والعشرات والمئات والآلاف فقال ضع هذا الاسم العظيم على هذه المراتب الاربعة وضع الاعداد يعني الاحاد والعشرات والمئين والآلاف يظهر لك كم عدد اسم الله بهذا الحساب وله نتيجة اخرى فهذا انتهى الاعداد وعند تمام الذكر يأتيك الشخص وانصرف عني وتركتني وجعلت اذكر الاسماء المعلومة فلما صليت العصر دخل علي شخص في يده كتاب موزق غير مسفر ناولنيه فلما قلت الورقة الاولى اذا فيها علم جابر فقلت الثانية اذا فيها علم جابر فقلت الثالثة والرابعة وجعلت اقلب ورقة بعد ورقة الى ان نظرت منه نحو النصف فلم اجده فيه الا علم جابر فقلت له هل عندك خلاف هذا من التصانح و اردت بكلامي هذا ما يؤدى الى امور الآخرة وترك حطام الدنيا لان الشيخ رضى الله عنه كان ينهاني عن الاغترار بالدنيا وبما يأتيني به الاشخاص من الامور الدنيوية فقال لا فقلت اذهب انت وكتابك والقيته من يدي وذهب فمكنت ساعة فدخل علي شخص آخر وفي يده كتاب في قالب الثاني ناولني منه ورقة فاذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما فصل مكتوب فيه هذه الدعوة لا اله الا الله فقرأتها فاذا هي مقسومة على الذات والصفات والافعال فلما اتممت قراءة الدعوة وحفظتها شرعت في شرحها فاذا هي تصرف في الفين ومائتي مسألة في الامور الطواهر وسيأتي جدولها وكيف استعملها فاذا انا بنسبى احمد بن موسى وهو الذي يملا الى الماء للخلوة وهو رجل صالح ساكن عند قبر الشيخ سيدى على المكي فلما قرع الباب تكلمت معه على باب الخلوة فاخذ ذلك الشخص من يدي الكتاب قبل ان اكمل الشرح ولا عرف الجدول ولا صفة الخلوة وطار قلبي مع تلك الدعوة وتغير قلبي على ذلك الرجل الذي يملا الى الماء لكونه اناني في تلك الساعة فمغنى سر تلك الدعوة وبقيت مهموما لما رأيت من سر لاله الا الله وليس هو كدعوة الجلالة المعروفة عند الناس وبقيت ليلتي ويومها ومن غمد متحيرا متفكرا في امرها ولم اذكر شيئا من الاذكار وانا مهموم في حالي لم افانني من ادر هذه الدعوة فلما كان الوقت الذي اناني فيه ذلك الشخص فاذا شخص آخر دخل علي وقال لي مالي ارا لمتغير في حالك علي ما قد فالتك فقلت له يا عبد الله اني مشغوف باسرار الخلوة وقد دخل علي شخص في يده كتاب فيه دعوة

لا اله الا الله ولها سر عظيم وحال بيني وبينها سبب اعنى امر ذلك السيد الذي يملأ لي الماء فقال انا
 انصحك ان كنت تقبل نصيحتي فقلت له نعم فقال لي عليك بالباقيات الصالحات والصلاة على النبي
 صلى الله عليه وسلم تسليما و صار يسوق لي من الاحاديث التي وردت في فضل الصلاة على النبي
 صلى الله عليه وسلم تسليما وجعل يؤكده على في ملازمة ذكرها ولا زال يسوق لي من
 الاحاديث الواردة في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تسليما بشوقني اليها حتى
 امتلأ قلبي بحبها ونسيت تلك الدعوة وغيرها من سائر الاذكار بسبب ما دخل قلبي من النور
 والسرور بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما بسبب ذلك الشخص جزاه الله عنى
 خيرا واحسن اليه وما فارقتني حتى ملأ قلبي نور او سرورا وعزمت على ان لا اذكر غير الصلاة على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما ثم انصرف عنى وتركني فرحا مسرورا مما سمعت من
 الثواب الجزيل والخير العميم والنور المزيدي في فضل الصلاة على صاحب التوحيد وانها افضل
 الاعمال والعبادات كما تبين في الآيات حين صلى عليه رب الارضين والسموات بنفسه وثنى بملائكة
 قدسه وامر بذلك المؤمنين من عالم جنه وانسه فقال تعالى **اِنَّ اللّٰهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلٰى النَّبِيِّ**
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا وهذا دليل على ان الصلاة على النبي صلى الله
 عليه وسلم تسليما افضل العبادات وجعلت تفكر في خلق السموات والارض وفي الجنة والنار
 وتعاقب الليل والنهار ومرور السنين والدهور والايام والشهور وفي اختلاف اصناف المخلوقات
 وما فيها من الموزور والمأجور وفي اختلاف دواب البر والبحر والطيور وما في الاقطار والبراري
 والقفار والبحور وما في الارض من الحلا والملا والكدى والسهل والجبل والغور وفي النبات
 واختلاف الوانه والاشجار واوراقها وفي الازهار ورائحتها وفي الثمار واختلاف طعمها وفي
 الحيوان واختلاف انواعه وما في السماء من النجوم الزاهرة والقمر والشمس والسحاب الممطرات
 والرعد والبرق وفي اختلاف العوالم الناطقات والجامدات واولاد آدم واختلافهم في اللغات
 فخطر لي ان اصنف كتابا في الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما على ما ادركه عنى
 من التفكير في انواع المخلوقات على عدد ما ذكرت فيه كي يصح لي فضل الصلاة على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم تسليما او فضل التفكير حيث قال صلى الله عليه وسلم تفكر ساعة خير من عبادة
 سنة وسميته كتاب التفكير والاعتبار في فضل الصلاة على النبي المختار ثم ذكر المراني التي رآها
 او رؤيت له في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وما هي ﴿ اللطيفة الثانية ﴾ وقد
 رأيت لها من الفضائل والبشائر ما لا ينحصر ورجوت الله ان يبلغني مقصودى ويحسن نيتى وما
 وعدني به رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما واول ما بشرت به يوم بدأت بهذا الكتاب في غار

الملح عند سيدي علي المكي رضى الله عنه ونظمت (اي الفت لان كتابه نثر لانظم) منه نحو البابين
 وانا في الحلوة ثم قدم علينا سيدي احمد بن ابراهيم الحيدري وهو اخي من الشيخ فاجتمعنا عند
 قبر الشيخ سيدي علي المكي رضى الله عنه مع سيدي احمد بن موسى فلما صلينا العشاء
 وقضى كل واحد منا ورده اخذ كل واحد منا مضجعه ليستريح فنام اصحابي وبقيت متفكرا في
 فضل الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما الى نحو الثلث من الليل فاستيقظ اخي
 سيدي احمد بن ابراهيم من النوم وتوضأ وصلى ماشاء ثم دعا ماشاء ثم نام فاخذ غفوة من النوم
 وبقيت على حالي مشتغلا بنظم الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما ثم استيقظ وقال
 لي يا اخي ادع لي دعوة ينفعي الله بها فقلت له وما ظهر لك من حالي حتى ادعوك فقال رأيت فيما
 يرى التائب راحا يبرح (البراح هو المنادي وهي لغة مغربية) وهو يقول من اراد ان يرى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فليبع معنا فاخذت يدي في يدك واقبلنا نسمى مع من يسعى فاقبلنا الى دار
 فوجدنا بابا مغلوقا وكل الناس ينتظرون ان يفتح لهم الباب فاقبلت انا للباب لا فتحه فلم يفتح فقلت
 لي انت تأخر يا مسكين وتقدمت انت فانفتح لك الباب فاخرتك وسبقتك في الدخول
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما فلما رأيت دار بوجهه عنى وغطاه وقال لي اليك عنى يا فلان
 ما زلت واقبل عليك واخذك وضمك الى صدره فاستيقظت مرعوبا وتوضأت وصليت وقرأت
 من القرآن ماشاء الله وتوسلت الى الله ان يريني مرة اخرى فتمت فاذا بالبراح الاول واخذت يدي في
 يدك كاول مرة ومررتا نسمى فوجدنا قوما واقفين بالباب الاول والباب مردود فقدمت لا فتح
 الباب فابى ان يفتح لي فقدمت انت ففتحته وسبقتك للدخول فوجدت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم تسليما ودار بوجهه عنى وقال اليك عنى يا فلان ما زلت واقبل عليك يا اخي وضمك اليه
 ولا شك ان لك من الاعمال ما يرضى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما فلهذا قلت لك ادع علي
 فعملت ان نيتي محمودة وصلاحي عليه مقبولة غير مردودة وكتبت امرها الى ان توفي شيخنا
 واخونا ذلك رحمة الله علينا وعليهما ولم اخبر بها احد حتى فتح الله علي برؤية رسول الله صلى الله
 عليه وسلم تسليما غير مامرة وترجوان يزيدنا من فضله ويمن علينا بروية نينسا بحرمة من صلى
 وسلم عليه من الملائكة والجن والانس اجمعين ﴿ اللطيفة الثالثة ﴾ ومن فضائل ما رأيت لهذه
 الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما اني لما انصرفت من غار الملح الى تونس واستأذنت
 شيخنا ان ياذن لي في زيارة المغرب فاذن لي في ذلك ركبت في البحر من بتزرت فاعوزنا الريح نحو
 ثمانية عشر يوما حتى ضاقت الرفقة واشتد بهم القلق وضقت انا معهم وتحدثت في امر النزول
 والمشى في البر ف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما في تلك الليلة مرتين رأيت في الثلث

الاول من الليل وقال لي غدا تسافر ان شاء الله تعالى فسألته ان يدعو الله تعالى ان يسر حنايسر
 وعافية وان لا يعطلنا الريح الى ان نبلغ بجاية ثم سألته ان يوصيني بوصية ينفعني الله بها فقال لي زد
 في الصلاة على اياك واللهو ثم استيقظت من منامي وصليت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تسليما ثم دعوت الله تعالى ان يوريني مرة اخرى فتمت فاذا به صلى الله عليه وسلم في الصورة
 الاولى والتعت الاول فسألته كاول مرة فعاد الى مقالته الاولى وامرني بالزيادة في الصلاة عليه
 وقال لي اياك واللهو ولم اعلم اى الملامى تعلقت بها حتى اتركها ثم استيقظت من نومي واخبرت
 اصحابي الذين بجانبى فقالوا لي ان كانت الرؤياصالحة وصادقة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حق القائل لك هذه المقالة نحن في هذا اليوم نسافر على بركة الله وحسن عونه فلما طلع النهار
 وانتشرت الشمس وما زال الريح في وجوهنا فقيت متحيرا في نفسى وهل يتمثل في صورة
 النبي صلى الله عليه وسلم شئ من عالم الجن والانس وهو معصوم في صورته ولا يتمثل بها
 شيطان ولا غيره فاتم لي الخاطر حتى سكن الريح في وجوهنا وسرنا نحو الميادين او ثلاثة واذا
 بريح عاصف في وجوهنا فردنا الى المرسى وارست السفينة ونزل كثير من الركاب وهممت
 ان انزل معهم وكان نزولهم في صندوق صغير فما وجدت اليه سبيلا ومعنى من ذلك الاتراك
 بالازدحام عليه فلما استقر وافي البر ورجع الصندوق مرة اخرى قلت للبحرية ان سخركم الله تعالى
 تنزلوني نأني بآء نملا فيه الماء فقالوا الى الماء عندنا كفييناك ثم قال الرئيس الريح تبسدل نسافر
 فسادى من كان في البر فطلعوا كلهم واقطع رجالان او ثلاثة وقوى الريح الذي نسافر به ولحق
 بنا رجل من الذين انقطعوا وتكلم مع الرئيس من البر ان يزل له الصندوق وقد رفعوا قلوب
 السفينة فقال له هذا ريح السلامة فلا تجرؤك (اي تنتظر لفة مغربية) ولا غيرك ثم اوصاه ان
 يعطى حوائج لبعض اصحابه وسافر نأني يومنا ذلك ببركة رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما
 ولم يعطنا شئ الى ان دخلنا بجاية والحمد لله بخير وعافية وزوجوا الله ان يزيدنا من فضله وان يمن
 علينا برؤية نبيه محمد صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا اللطيفة الرابعة ومن فضائل
 ما رأيت لهذه الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما اني رأيت ذات ليلة رجلين
 يتخاضعان ويتخافان فقال احدهما لصاحبه سر معي تحاكم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تسليما فسارا واتبعتهما فاذا هو في مكان مرتفع فقال احدهما لرسول الله ان هذا اهمنى بحرق
 داره فقال له صلى الله عليه وسلم افتري عليك تأكله النار واستيقظت فلم اخاطبه بشئ ودعوت
 الله ان يرينيه مرة اخرى فتمت فاذا ببراح (اي منادى) يقول من اراد ان يرى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فليسع مفا واذا باقوام يتبعون البراح وعليهم لباس ابيض فقلت لاحدهم

سألتك بالله العظيم ونبيه الكريم الاما خبرتني ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي هو بالمكان
القلاني فدعوت الله بحرمه الصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم ان يبلغني اليه قبل تلك المحلوقات
لانفر دبه وانال منه مرغوب في فرغني شئ، كالبرق حتى ادخلني عليه فوجدته مستقبلاً القبلة وحده
والتوريلوح من وجهه فقلت الصلاة والسلام عليك يا رسول الله فقال لي مرحبا بك وترغت بوجهي
في حجره ثم قلت يا رسول الله اردت ان توصيني بوصية ينفعني الله بها فقال لي زد في الصلاة على فقلت
يا رسول الله اضمني ان تكون ولياً لله فقال لي اني ضمنك ان تموت على الحاتمة فقلت يا رسول الله
اضمني ان تكون ولياً لله فقال لي اني ضمنك ان تموت على الحاتمة فقلت يا رسول الله اضمني ان تكون
ولياً لله فقال لم تعلم ان الاولياء كلهم يطلبون الله في الحاتمة اني ضمنك ان تموت على الحاتمة فقلت نعم
قد قلت منك ثم خطرت لي في نفسي ان يريني الله سيدنا الخضر عليه السلام فقال لي قبل ان اسأله
عليك بكثرة الصلاة على وزيارة هذا المقام وكل ما يخصك نكمل لك فاخذتني حشمة في نفسي
حيث رأيت سيد اهل السماوات والارضين ولم نكتف فقلت يا رسول الله ما من نبي ولا رسول
وكل الاولياء وسيدنا الخضر عليه السلام الا من نورك اقتبسوا ومن بحر ك اغترفوا ولما رأيتك كأني
رأيتهم جميعا والمدللة ثم دخل القوم الذين خلفتهم وهم يقرءون الصلاة والسلام عليك يا رسول الله
باعلى اصواتهم ودخلوا عليه وانا جالس بجانبه فاقبل عليهم بالبشارة الرجل واحد طرده وقال
له اليك عنى يا طريد يا وجه النار فنظرت اليه فاذا خلقته ليست كخلقته اولئك القوم لانه شيطان ولما
انقضت مخاطبته مع اولئك القوم قال لهم انصرفوا بارك الله فيكم واتركوني مع حفيدي واشار يده
الي فقلت له انا شريف يا رسول الله فقال انت شريف فقلت له انا شريف من نسلك يا رسول الله فقال
انت من نسلي فحمدت الله تعالى على ذلك ثم قلت اوصني بوصية ينفعني الله بها فقال لي عليك بالزيادة
في الصلاة على وازهد في الدنيا واياك واللهم فاستيقظت من نومي فقلت في نفسي واي الملامى هي
حتى نتركها افتقدت احوالي فلم يظهر لي لهو وفوضت امري الى الله وقلت في نفسي الا اذا كان هذا
الذو مستقبلي ولا حول ولا قوة الا بالله ولا عاصم من امر الله الا من رحم ﴿ اللطيفة الخامسة ﴾
ومن فضائل ما رأيت لهذه الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما اني قمت ليلة من الليالي
وصليت وردى في وسط الليل وجلست نصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما فمر بي سنة من
التوم فرأيت رجلا مغلولاً وفي وسطه سراويل من قطر ان الي الكمين وهو عظيم الخلقه كبير الرأس
ووجهه اسود كبير الانف وفي وجهه اثر كأنه الجدرى او الجراح وقوم يسحبونه فقلت لهم يا قوم
سألتكم بالله العظيم ونبيه الكريم الاما خيرتموني من يكون هذا فقالوا هذا ابو جهل الملعون فقلت هذا
جزاؤك يا عدو الله وجزاء من كفر بالله ورسوله ثم قلت اللهم ان هذا عدوك ولسيك وابن نبيك اللهم

ارني نيك كما ارتقي عدوه وانعمي برؤيته يا ارحم الراحمين ثم مررت بارض لا اعر فيها فاذا برجل
 من الصالحين حاج بيت الله الحرام كنت اعر فسلمت عليه فرد علي السلام فقلت له الى اين
 تريد فقال الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما فسرت معه ساعة الى ان دخلنا مسجداً
 فقال هذا مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما فقلت هذا مسجد رسول الله واين رسول الله
 صلى الله عليه وسلم تسليما فقال لي الساعة يقدم عليك فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تسليما ومعه رجل كامل ودمه دم العرب في وجهه نور فسلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال لي سلم على خليل الرحمن ابراهيم فسلمت عليه بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما
 وطلبت منهما الدعاء فدعوا الي ثم طلبتهما ان يضماني فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما
 اني ضمنك ان تموت على الحائمة ثم سأله ان يوصيني بوصية ينفعني الله بها فقال لي زدني الصلاة
 علي فقلت يا رسول الله هل تسمعي وقت اصلي عليك فقال نعم وتحضري في مجلسك ملائكة
 مقربون ثم قلت له اضمني فقال انت في ضماتي ثم قلت له اضمن اصحابي فقال قد ضمنتم اصحابك
 فقلت له من اصحابي فلان قال ذلك رجل من الصالحين ثم سأله عن شيخا فقال هو من
 اولياء الله ثم قلت له اردت ان تضمن كل من قرأ في كتابي هذا الذي نظمت فيه الصلاة عليك
 فقال قد ضمنتم قارها وكل من صلى علي بهذه الصلاة وعليك بها بالزيادة فيها ولك كل ما
 سألت ثم استيقظت من منامي وارجو الله في الزيادة وان لا يحرمنا من النظر الى وجه نبيه
 صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة بئنه آمين ﴿ اللطيفة السادسة ﴾ ومن فضائل ما
 رايت لهذه الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما اني كنت يوما انظم في بعض
 البيان من هذه الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما وانا مستند بظهري الى الحائط
 متوجه الى القبلة والقلم في يدي واللوح في حجرى فقل بي الحال فاخذتني سنة من النوم فاذا انا في
 ارض خالية لم ارب فيها عمار سوى القوم الذين وجدتهم على الباب وقوم آخرين داخل الجامع
 فدخلت عليهم ونظرت اين اجلس فلم اجد موطئاً واذا برجل يشير على بيده من بين التبر
 والحراب فدنوت منه فاراد ان يجلسني مكانه فتذكرت الحديث فقلت له ما تعرف الحديث فيمن
 جلس في مكان غيره فقال آخر من الجالسين افسحوا افسح الله لكم ففسحوا لي وجلست بينهم
 ونظرت عن يميني شابا لم ارب منه فتعجبت من التور الذي في وجهه وحسن قامته وفيه
 سمة الصالحين فقلت في نفسي ولا بد ان اعرف اسمه ونسبه فقلت له يا هذا سألتك بالله العظيم
 ونبيه الكريم ما اسمك وما نسبك فقال لي واى شئ يحصل لك من معرفة اسمي ونسبي فقلت
 ارى في وجهك سمة الصالحين فاردت صحبتك فقال اما اسمي فرومان واما نسبي فمن ملائكة

الرحمن فقلت له سألتك بمائة ألف واربعة وعشرين الف نبي الاما اخبرتنى ما اسمك وما نسبك فقال لي يا عبد الله اما اسمي فرومان واما نسبي فمن ملائكة الرحمن ثم سألته ثلاثا فاجابني كاول مرة فقلت وباتى بك في حضرة الآدميين فقال بل والله كل من ترى هنا ملائكة مقربون وروحانية مؤمنون فقلت له اردت صحبتك فقال لي اتريد صحبتي دو اما فقلت له نعم فقال لي ما لك عندي صحبة ساعة واحدة ولكن تأمر لك شخصا من مؤمنى الجن وخبية مؤمنة يصحبونك فقلت نعم وقلت في نفسى اذا صحبتوني يرعون حتى ويقهرون كل عدو لي فنادى يا فلان يا فلانة فاذا بالرجل والمرأة واقفين بين يديه فقال لهما احبها هذا الآدمى صحبة الدوام فقال ذلك الشخص يريد ان يقهروا بالاعداء والظلام وليس لنا على ذلك قدرة وانما هذا ابا من حلول القضاء فلما سمعت مقالهم تلك كرهتهم وقلت لهم ليس لي في صحبتكم حاجة ثم قلت له يا سيدي سألتك بالله العظيم ونبيه الكريم الاما اخبرتنى من هنا من الملائكة المقربين فقال لي هنا جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل فقلت له سألتك بمائة الف واربعة وعشرين الف نبي الاما ارىتنى الامين جبريل عليه السلام جيب رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما فقال شخص من ازاء المحراب انا عبد الله جبريل فدنوت منه فوجدته اجمل ما رأت عيني فسلمت عليه وتمرغت عليه وطلبته في الدعاء فدعا لي ثم قلت له سألتك بالله العظيم ونبيه الكريم الاما اوصيتني وصية ينفعني الله بها فقال لي اللهم يا تبارك فاحترز منه وود الامانة وبلغها فقلت له سألتك بمائة الف نبي واربعة وعشرين الف نبي الاما ارىتنى سيدنا ميكائيل فقال شخص آخر من الجالسين انا عبد الله ميكائيل فدنوت منه وتمرغت عليه وطلبت منه الدعاء فدعا لي ثم قلت له يا سيدي سألتك بالله العظيم ونبيه الكريم الاما اوصيتني وصية ينفعني الله بها فقال عليك بالعدل والوفاء . ثم قلت له سألتك بالله العظيم ونبيه الكريم الاما ارىتنى سيدنا اسرافيل فقام شخص لم ار انور منه فقال انا عبد الله اسرافيل فدنوت منه وتمرغت عليه وطلبت منه الدعاء فدعا لي ثم قلت في نفسى وبحي هؤلاء ملائكة الله ام استدرج حلبي وكيف يكون هذا اسرافيل وقد ورد فيه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما ان رأسه تحت العرش ورجلاه تحت تخوم الارض السابعة السفلى فما استتم الى هذا الحظائر حتى وثب قائما ففاصت رجلاه في الارض وخرق رأسه سقف المسجد فرأسه يرقى في السماء ورجلاه يغوصان في الارض ثم تعلقت به وقلت له سألتك بمائة الف واربعة وعشرين الف نبي الاما رجعت انت ملك الله حقسا ثم رجعت كما كان ثم قلت له يا سيدي سألتك بالله العظيم ونبيه الكريم الاما اوصيتني وصية انتفع بها فقال اترك الدنيا ترى رضا مولاك وفارق ما في يدك تحظى بمحبة الله ثم قلت له سألتك بمائة الف واربعة وعشرين

الفبي الاما اريتني سيدنا عزرائيل فقام شخص لم ار اجمل منه فقال انا عبد الله عزرائيل
فدنوت منه وتمرغت عليه وطلبت في الدعاء فدعاني ثم قلت له سألتك بالله العظيم ونبيه الكريم ان
ترفق بي عند الموت فقال اكثر من الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما ثم سألته ان
يوصيني وصية ينفعني الله بها فقال اذكر هاذم اللذات وقاتل الآباء والامهات ومفرق البين والبنات
وقابض ارواح مسوى خالق الارض والسموات فانسيت وارجو الله ان ينفعني بدعائهم وان
يوفقنا لامثال وصيتهم وان يرفق بنا عند المعات بحر منهم وان يمتنعنا برؤية نبينا محمد
صلى الله عليه وسلم تسليما في الدارين اللهم آمين يارب العالمين وسلام على جميع الانبياء
والمرسلين والحمد لله رب العالمين ﴿ اللطيفة السابعة ﴾ ومن فضائل ما رأيت لهذه الصلاة على
رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا اثر ارايت فيما يرى الناسم كأنني رقيت منبر آفي فلاة
من الارض فلما رقيت منه درجات التفت الى الارض فاذا بالمنبر في الهواء وبعدت من الارض
فقلت مالي الا ان ارقى فحيث اوصلني الله وصلت وليس في الرجوع سبيل فرقيت درجات
منه والتفت الى الدرجات التي رقيت فلم اجدها ولم اجد سوى التي تحت قدمي فنظرت يمينا وشمالا
فلم ار الا الهواء فدعوت الله بحجر مه الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما ان يسلك
بي سبيل السلامة واذا بخيط ممتد على ظلمة كأنه الصراط فقلت في نفسي ويحي هذا الصراط
حضرني وليس لي عمل مجوزني الا فضل الله العظيم والصلاة على رسول الكريم فسمعت هاتفا
يقول ان انت جزته تلق رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما واحبابه فلما سمعت ذلك استبشرت
بتلك المقالة وتوسلت الى الله بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما فحملتني غمامة من
التور ووضعتني بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم واحبابه الاربعة وهو جالس وابوبكر عن
يمينه وعمر عن يساره وعثمان خلفه وعلى امامه فقلت له اضمني يا رسول الله صلى الله عليك وسلم
فقال اني ضمنتك وعموت على الخاتمة وطلبت منه الدعاء فقال عليك بكثرة الصلاة على واياك واللهو
ثم توجهت الى سيدنا علي بن ابي طالب رضى الله عنه فقلت له ادع لي يا خالي فاخذني من اكتافي وهزني
وقال انا جلدك وهذا جلدك واشار بيده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما واستيقظت مرعوبا
من هزه لاكتافي ولقد وجعتي اكتافي وبقيت محشوما من جهلي وغفلتي وسهوي حيث قلت
لسيدنا علي يا خالي والله لقد بقيت محتشما ايا ما من تلك المقالة فلما استيقظت تفكرت في مقالته
صلى الله عليه وسلم كل مرة اياك واللهو فنظرت اى اللهو خضت فيه فاتركه فلما مرت على
ايام فاذا انا دخلت له واعظيما في تراع على الملك وامر الزواج وكان سبب دخولي في ذلك رجل
من الصالحين وهو في ظاهر الشرع مستحسن ولم يتين لي انه لهو الا بطول المدة فمكثت نحو العام

ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليماً فلما طالت الخصومة طلعت الى جبل بحجة بنية
 الاعتكاف ورجاء ان يجمع الله بيني وبين رجل كان هناك كي اسأله عن حالي فلما بت تلك الليلة
 اذا بثلاثة من الصالحين وقفوا عندي وقالوا لي ما اتي بك الى ههنا ان انت الاعلى شأن الخصومة
 التي بينك وبين عمك اما بنته فليست هي من ازواجك ولا انت من ازواجها فأرح نفسك ودع
 عنك هذا اللهم واجتهد فيما انت عليه فان تقم هنا فاهلا بك وان مشيت ففي امان الله فقلت
 في نفسي ويحي هذا هو اللهم الذي كان ينهاني عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليماً
 وخضت انا فيه ياطول غفلي اين مرت فكرتني حتى نسيت ما نهاني عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تسليماً حتى منعت من رؤيته صلى الله عليه وسلم تسليماً نحو السنة وأكثر فبتت من ذلك الى الله تعالى
 ورجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليماً فمكثت اياماً وانا نادى علي ما وقع مني وجعلت
 تنوسل الى الله بحجاء الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليماً ان يريني رسوله وخيرته
 من خلقه وان يثبتني باحسن المحاطبة له صلى الله عليه وسلم تسليماً فرأيت فيما يرى التائب كأن الله
 تبارك وتعالى اوقفني بين يديه وهو يوبخني من اجل ما دخلته مع اهل الدنيا في دنياهم ودخولي
 في اللهم الذي صدر مني وانا اقول بفضلك يارب مجودك يارب بكرمك يارب برحمتك يارب وهو
 يوبخني حتى قلت في نفسي انا من اهل النار فخطر في نفسي كيف وقد ضمنك رسول الله صلى الله
 عليه وسلم تسليماً من النار فقلت يارب اما اني نصلي على حبيبتك وقيد ضمنتي واذا برسول الله
 صلى الله عليه وسلم تسليماً يقول انا صاحب الشفاعة انا صاحب العناية انا صاحب الوسيلة فسمعت
 قائلاً يقول يارب اهو من اهل النار فقال لا هو مأمون من النار فاستيقظت فرع امر عوبوا وانا ارجو
 الله ان يمن علينا برحمته وان لا يحزننا يوم لقائه ﴿اللطفيفة الثامنة﴾ ومن فضائل ما رأيت لهذه
 الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليماً بعد ما تاهت حذتني نفسي ان تجعل معي بعض الطلبة
 لستانس بهم واصلي معهم صلاة الجماعة وانتفع بهم استقرت مع بعض الاخوان نحو العام ونحن
 بخير من الله وعافية وكادت لي نفسي واتتني من باب النصيحة على ان نجتمع طلبة القرآن من غير اذن
 في ذلك بقصد الانتفاع بخدمتهم ورجاء ان يحشرني الله في زمرةهم فلما كثروا اكثر مع وجودهم
 كثرة اهتمامنا بالرزق من اجلهم وتحملت على الدنيا بسببهم وادخلتني في شياكها واصطادتني
 بشرائها وامسيت في مهواة الغفلة واصبحت في خسارتها وجعلت تسبب في اكتسابها من المساح
 واسنحنت ذلك من جهة التمرع فاجعل بعض اخواننا من الصالحين الذين سلكت معهم طريقة
 الزهد يهوني ويرجروني على ما تعلق به من الطلبة والاهتمام بهم ودخولي في الدنيا بسببهم فلم
 انصت اليهم فرأيت فيما يرى التائب جوارى كأنهن الحور العين ليس يرى مثلهن في الجمال والكمال

عليهن حليل خضر واستقبلن الي فلما قربن مني عرفت منهن جسدي من امي وكانت امرأة
صالحة شريفة الطرفين فسلمت عليها وقلت لها الست قدمت فقالت بلى فقلت لها ما فعل الله بك
فقلت رحمني بفضلته واكرمني واني في جوار فاطمة الزهراء وها هي مستقبلة اليك فقلت لها اين
هي فقالت ها هي في هذه الجوارى المقبلة فاقبلت الي وعلى وجهها نور ساطع فقالت هذا احمد بن
نابت المكثر من الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما فقلت بفضل ربي هذا الذي وفتني
لذلك واعانني عليه فقالت مالك اشتغلت عنا بالا هتمام النبي اوى انته عمانت عليه ودع عنك
الاهتمام فقلت لها نعم فقالت لا افارقك حتى تسير معي الي ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما
ياخذ عليك العهد والميثاق على انك لا تمود الي الدنيا ابدا فاخذت بيدي وسارت وسرت معها
الي ان دخلنا مدينة لا اعرفها فوجدت اقواما يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم تسليما
لا يعلم عددهم الا الله عز وجل ويرفعون اصواتهم بهذه الصلاة اللهم صل وسلم على سيدنا
محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد فقصدتهم وجعلت معهم اصلي بصلاتهم على رسول الله صلى الله
عليه وسلم تسليما وجعلت اسعى بين القوم وسيدتي فاطمة الزهراء معي حتى او فتنتي عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم تسليما فوجدته مع اصحابه العشرة رضى الله عنهم وهم يا كلون طعاما
ولحما فوجدت في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما كتفا بلحم يا كل منه وهو يلتفت
الي اصحابه ويتحدث معهم فمنعني الادب ان اسلم عليه فقلت في نفسي حتى يفرغوا من الاكل فنسلم
عليه فجعلت اصلي مع اولئك القوم وانظر اليه صلى الله عليه وسلم فانتهت بضجة صلاة اولئك القوم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما واسأل الله الكريم ان يمن علينا برؤية جبيننا وسيلتنا الي
الله عز وجل سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا آمين والحمد لله رب العالمين
اللطفية التاسعة ومن فضائل ما رايت لهذه الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما
رايت سيدي على الحاج بعد موته وهو من اهل الصلاح والساد وهو من علماء المسلمين من
اصحاب سيدي ابي القيث القشاشي ففضنا الله تعالى ببركاتهما فقلت له يا سيدي ما فعل الله بك فقال
اكرمني بفضلته ورحمته ووجدته رحيا كراما ثم سأله عن بعض اخواني دفنوا بازانه فقال هم بخير ثم
قلت له اوصني بوصية ينفعني الله بها فقال عليك بامك فانها من الصالحات ثم قلت له يا سيدي سألتك
بالله العظيم ونبيه الكريم ما ظهر لك من حالنا واجتهادنا فقال لي اوصيك كل الوصية زد في الصلاة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما وزد فيما نظمت من الصلاة على رسول الله صلى الله
عليه وسلم تسليما واكثرتها فقلت له وهل تبلغ لك ومن اين علمت بها واني نظمتها بعد
موتك فقال والله لقد لاح نورها في السماوات السبع والارضين السبع عليك بها والزيادة فيها

اسأل الله ان يجعلنا من الذين احيا قلوبهم بذكره والصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم تسليما وان يجعلنا واحبنا من جيرانه وان لا يخر منا من النظر الى وجهه الكريم في الدنيا والآخرة بئنه وكرمه انه ولي التوفيق لارب غيره ولا معبود سواه ﴿ اللطيفة العاشرة ﴾ ومن فضائل ما رأيت لهذه الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما رأيت في ليلة من الليالي فيما يرى النائم برّاحيبرح (اى مناديا ينادى) وهو يقول من اراد زيارة رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما فليسع مضافم ررت مع البراح واذا انا باناس يقبلون اليه فاقبلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما في غرفة عالية فاجذت عن شمالها بطلب الباب فصاح بي الناس ارجع عن يمين الغرفة فوجدت الباب قد دخلت فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما جالساً مع اصحابه رضى الله عنهم فلما دنوت منهم حال بينى وبينهم غمام ولم تر وجه احد منهم فقلت الصلاة والسلام عليك يا رسول الله صلى الله عليك وسلم تسليما وعلى الك والرضاعن اصحابك واهل بيتك اه اكانت هذه عادتي معك يا رسول الله صلى الله عليك وسلم تسليما فقال قد حالت بينى وبينك اغطية الدنيا وجعل يوجئني ويقول نحن ننهك عن الدنيا والاهتمام وانت تهتم وطال توبيخه في حتى قلت في نفسي ما حال هذا بينى وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما الا لشقوتي وجعلت نسكي ونقول اليس قد ضمنني يا رسول الله صلى الله عليك وسلم تسليما فقال لي انت من اهل الجنة ثم قلت له سالتك بالله العظيم وبجاهك عند الكريم الامادعوت الله ان يرفع هذا الغمام الذي حال بينى وبينك فجعل ذلك الغمام يذهب شيئاً بعد شئى حتى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما واصحابه وجعلت نتمرغ عليه ونقول له يا رسول الله صلى الله عليك وسلم اليس قد ضمنني فقال انت من اهل الجنة وجعل يقول نحن نقول لك قيلك (اى دع) الاهتمام وانت تهتم وتيقظت عند قوله قيلك الاهتمام نسأل الله العظيم بجاه نبيه الكريم ان يجعل اهتمامنا فيما سبق وان يصرف هممتنا عما يفنى بجاه سيدنا ووسيلتنا الى ربنا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم تسليما ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم ﴿ اللطيفة الحادية عشر ﴾ ومن فضائل ما رأيت لهذه الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما رأيت في ليلة من الليالي برّاحا (اى مناديا) كأنه الاول وكان ينهاو بين الرؤية التي قبلها ليلة واحدة وهو يقول يا من يريد زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما فليسع مضافم رنا جماعة خلفه فوقفنا على قبره صلى الله عليه وسلم تسليما فجعلت نصلى عليه وندعو الى الله بجرمة الصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم ونقول الهى هذا قبر نبيك اريتيه وامن نبيك الهى كنت ارى وجهه والان هذا قبره اسالك اللهم بقدرك عندك وبجاهه لذئك الاما اريتيه فاذا به صلى الله عليه وسلم تسليما ومعه اقوام كل لباسهم اخضر

وهم نازلون من درج من مكان مرتفع فلما رأني قال لي نحن نقول لك قيلك الاهتمام وانت
 تهتم فالهمني الله فقلت له يا رسول الله صلى الله عليك وسلم انا مريض ادع الله ان يشفي مرض
 غفلق فسدنا مني قبض بيده المباركة على رأسي وجعل يضرب بيده على رأسي وهو
 يقول سيشفيك الله ثم قال قد شفالك الله ثلاثا وكل كلمة بضربة على رأسي وبده الاخرى
 قابضة فوالله قد احسست بشيء قد نزل من رأسي على قلبي بارد كالسليج مع حلاوة واحسست
 بشيء قد خرج من قلبي وباطني الى ان خرج من اقدمي الى الارض فوالله ما نزع يده من
 رأسي حتى استار قلبي وسطع فيه نور ثم قال لقوم حوله عليهم لباس اخضر لم اذ اجمل منهم
 والتور يلوح من وجوههم احمولهم معكم فبسطوا لي بساطا اخضر واجلموني فيه وجلسوا
 معي ثم طار بنا الفراش في الهواء فنظرت الى الارض فرأيت بحورا ايضا تحت اسم قطعنا
 تلك البحور فرأيت تحتها بحرا اخضر وكل ما حوله اخضر فداخلتني شيء من الخوف
 بما رأيت تحتها من البحور والبساطير في بنا فبلغنا الى عمود ممتد من نور لا يعلم منبهاه الا الله
 عز وجل وفيه قصور حضر وغرف خضر وسكانهم بلباس اخضر والنور من تلك
 القصور والغرف والروضات يلوح مرة بعد مرة كالبرق ولكنه اخضر كذلك يلوح
 من وجوه القوم ومن لباسهم فقالوا لي اجلس هنا انت من هؤلاء القوم انت من سكان
 هذا المكان فقلت لهم سألتكم بالله العظيم وبنييه الكريم الا ما اخبرتموني كيف يقال
 لهذا المكان فقالوا لي هذه خضرة المتحابين في الله فقلت لهم سألتكم بالله العظيم وبنييه
 الكريم ثم قلت انا هذه المرتبة فقالوا لي هذه بمحبتك في الصلاة على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم تسليبا وبما اخترتها على سائر الاذكار فجعلت نصلي على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم تسليبا في ذلك المكان واتبته وانا اصلي عليه صلى الله عليه وسلم تسليبا واسأل الله ان يجعلنا
 واحبتنا من سكان الفردوس الاعلى وان يمدنا برويته صلى الله عليه وسلم تسليبا في الدنيا والاخرة
 بمنه وكرمه ﴿ الاطيفة الثانية عشر ﴾ ومن فضائل ما رأيت لهذه الصلاة على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم تسليبا رأيت في ليلة من الليالي بعض اخواني بعد موته فسألته عن حاله فقلت له ما فعل الله
 بك فقال رحمني واكرم مني بفضلته ثم قلت له يا اخي هل ظهر لك شيء من حالنا فقال ابشر يا اخي
 انت عند الله من الصديقين فقلت ثم انا عند الله من الصديقين قال بما نظمت من الصلاة على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليبا ﴿ اللطيفة الثالثة عشر ﴾ ورأيت ايضا رجلين كنت
 اعرفهما في طريق الحزن (اي الحكومة في لغة المغرب) فرأيتهما بعد موتهما فقلت لهما
 اليس قد تمما فقالا لي قلت لهما سألكما بالله العظيم وبنييه الكريم ما فعل الله بكما فقالا رحمتنا

بفضله قلت لهما انما قد توفيتما واتما في المخزن جنديان فقالا كلن ذلك ولكنما بنا بالطاعون
 فرحنا الله بفضله وغفر لنا ثم قلت لهما سألتهما بالله العظيم وبنبيه الكريم هل ظهر لكما شيء
 من حالنا او وقفنا على شيء من عاقبة امرنا فقال ابشر انت عند الله من الصديقين فقلت لهما
 سألتهما بالله العظيم وبنبيه الكريم أحق ما تقولان قال نعم والله ان لك عند الله خيرا كثيرا
 فقلت ثم ذلك قالوا بما نظمت من الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما ثم سألتهما
 عن رجل كنت اعرفه توفي فقالا هو بخير فانتبهت وانا ارجو الله ان ينقنا واجتبا بالصلاة
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا انيرا ﴿ اللطيفة الرابعة عشر ﴾ ومن
 فضائل ما رأيت لهذه الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما آية ليلة من الليالي
 جماعة من رهبان اليهود وهم يتناولون في اخبار الرسل ورسالتهم فقالوا الدليل على رسالة
 موسى كذا وكذا والدليل على رسالة عيسى كذا وكذا وما الدليل على رسالة محمد فقلت
 لهم الدليل على رسالته الوحي والتزليل وانشقاق القمر له وسجود الاشجار له وسلمت عليه
 الاحجار ونظقت له الجمادات وصلى عليه رب الارض والسماوات والمعجزة تازلة منزلة
 قوله تعالى صدق عبدي في كل ما يبلغ عنى فقال واحد منهم صدقت والباقيون لم يصدقوني
 ولم يكذبوني فاذا بالبراح يبرح (اي المنادى بنادي) ويقول يا من اراد ان يرى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم تسليما فليتحق بي فمررت معى من سعى فوجدنا عيننا تجري بماء ابيض
 كالحليب وابر من الثلج واحلى من العسل ورسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما جالس عندها
 وجبريل معه فقلت الصلاة والسلام عليك يا رسول الله فدنوت منه وسلمت عليه فقال لي سلم
 على الروح الامين جبريل عليه السلام فسلمت عليه وتمرغت بوجهي عليهما وطلبتهما في
 الدعاء فدعوا لي ثم قلت يا رسول الله صلى الله عليك وسلم تسليما اسقني بيدك المباركة من
 هذه العين فسقاني ثلاث غرفات بيديه جميعا ثم قلت لسيدنا جبريل اسقني بيدك المباركة
 فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما ان يسقني فسقاني وفي كل شربة من يديهما انوى
 عند شربها نية فانتبهت وارجو الله ان يبلغنى ما قصدت منهما جميعا عليهما من الله افضل الصلاة
 وازكى التسليم (وهذه الرؤيا ليس فيها ذكر فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ولكن
 ببركتها حصل له ما حصل فيه من الخير العظيم ﴿ اللطيفة الخامسة عشر ﴾ ومن فضائل ما
 رأيت لهذه الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما رأيت في ليلة من الليالي قطبته ان
 يضمنى فقال أكثر من الصلاة على واني قد ضمنتك وضمنت امك واباك وجعل يسمي اجدادى
 باسمهم واحد بعد واحد الى سيدنا على بن ابي طالب رضى الله عنه ثم قلت يا رسول الله لودت

رؤيتك كل ليلة جمعة قال ان اردت رؤيتي كل ليلة جمعة فصم النهار وقم الليل واكثر من الصلاة
 على نبي محمد صلى الله عليه وسلم وركبت معه واخذني بيده طيرا او مررنا في فلاة من الارض فارسل طيره على
 صيد فاخذني طيره يشبه الجباري فزلت اليها فذبحها فبلغ الي رسول الله صلى الله عليه وسلم تسايما
 وقال كيف قلت علي ذبحها فقلت له قلت بسم الله والله اكبر فقال وان شئت قلت بسم الله وصلى الله
 على سيدنا محمد النبي الكريم اجز اذ فاتته عند قوله اجز اذ وسال الله الكريم ان يزيدنا من
 فضله وان يجعل ذبحي لتلك الجباري ان تكون هي النفس لانها تموت بذكر الله والصلاة على رسول
 الله والا فالصلاة على رسول الله في الزكاة لا تشرع والتسمية كافية والله اعلم (قلت بل الصلاة على
 النبي صلى الله عليه وسلم مشروعة عند الذبح في مذهب امامنا الشافعي رضي الله عنه وهذه الروايات
 تؤيده ورأيها مالكي المذهب) ﴿ اللطيفة السادسة عشر ﴾ ومن فضائل ما رأيت لهذه الصلاة
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليم رأيت ليلة من الليالي اتي واقف عند قبر من الجن
 فسألتهم من اين اقبلتم قالوا اقبلنا من عند سيدي فلان وكان ذلك الذي اقبلوا من عنده من
 قرابتنا فقلت لهم الى اين تريدون فقالوا الى مكة ان شاء الله تعالى والى قبر نبي محمد صلى الله
 عليه وسلم تسليم فقلت لهم اهلوني معكم فقالوا ان شئت علي ركبة الله فوثبت قائما فاخذوني
 بينهم وطاروا بي في الهواء كالبرق فما اتي علينا ساعة حتى نزلوا بمكة وقالوا هذا بيت الله الحرام
 فطافوا وطفت معهم ثم قالوا علي ركبة الله فاخذوني معهم كاول مرة فما كان اسرع وقت حتى
 نزلوا بمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليمنا وجلسنا فدخل علينا شخص لم ير اقبل منه
 في يده طبق فيه تريد غسل فقال كل علي ركبة الله فقلت له اردت ان اري رسول الله صلى الله
 عليه وسلم تسليم اقبل كل الان يا نبيك رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليم و تراه ان شاء الله
 فقلت في نفسي يا عجب الساعسة فارقت منزلي ولم تمر علي ساعة حتى بلغت الى مكة وقبر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم تسليم ولم اعرف اصحابي الذين حملوني ما اسمهم وما نسبهم فقلت لهم
 سألتم بالله العظيم ونبيه الكريم وسألتكم نبي الله سليمان بن داود عليه السلام الا ما اخبرتموني
 اين مكانكم وما نسبكم فعدوا رقابهم الى الارض وقالوا نحن عشيرة من الجن من المؤمنين من
 سكان مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليم فقلت لهم اردت رؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تسليم فقالوا اكل وتراه ان شاء الله تعالى فاكلت من ذلك الطعام ثم خرجنا واذا برسول الله صلى الله
 عليه وسلم تسايما مقبلا في جماعة فكان هو اطول منهم عنقا فأتوا عليهم باكتافه ورقبته فلما رآني
 قال يا احمد اردت ان يجمع الخير كله دفعة واحدة ارفق بنفسك ليس لك الا ان يجمع
 بين العبادة والخدمة على الطلبة لا يبق لك الا اصحابك الاولون اكثر من الصلاة على وللك كل

خير فقتلت له اضمني يا رسول الله قال عليك بالصلاة عليّ ولك كل ما سألت فانتبهت عند مقالته
ولك كل ما سألت وأسأل الله العظيم بمجاهديه الكريم ان يفر لنا ولا حبتنا وجميع اشياخنا
وناصحنا ومن آمن بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم تسليماً أنه غفور رحيم وآخر دعوانا ان الحمد
لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وجميع اخوانه المرسلين ﴿اللطفية السابعة عشر﴾
ومن فضائل ما رأيت لهذا الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليماً قمت ذات ليلة آخر
الليل فتوضأت ووصلت ما أمكنتني وأسندت ظهري الى الحائط انتظر طلوع الفجر فإخذتني
سنة فاذا باقوام حولي يمشون فمشيت معهم فتأويت الى شاب صغير منهم فاستحسنته لقربه من
سني فاسرعت اليه لاسأله عن نفر من يكون من خلق الله فقلت للشاب اقسمت عليك بالله
العظيم ونبيه الكريم الا ما أخبرتني من انتم من الخلق فقال لي نحن طائفة من الجن المؤمنين ونحن
سائرنا الى زيارة عابد من عباد جن المؤمنين بالجنان قال لي ذلك سرّاً من أصحابه فقلت له
اقسمت عليك بالله وبمائة ألف نبي واربعه وعشرين ألف نبي الا ما أخبرتني من انتم فقال لي جهراً
حتى سمعته كل من كان من القوم الماشين معنا نحن طائفة من الجن المؤمنين ثم سرنا الى ان بلغنا
مدينة لا اعرفها فدخلنا المدينة فاقسم عليّ وقال لي سر معي الى دارنا لست اراي فلما اقسمت عليّ
اسعفتها فدخلنا الدار فقال لو الدنه يا امام هذا احمد بن ثابت فقالت انت احمد بن ثابت فسلمت
عليها وقلت لها من ابن عرفتموني انا احمد بن ثابت فقالت لي من حين ابتدأت تنظم الصلاة على
رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليماً فقلت لها وهل تعرفون احدا من اولياء الله وتعاملونه
وتحذمونهم فقالت لي نحن لم نعرف الا سيدي محمداً السعدي من عمارة عروس فقلت لها سبحان
الله وهل لم يكن لله ولي الا سيدي محمد السعدي فقالت لا نعرف الا ذلك الشخص وهو رجل
خفي عنكم وظاهر عندنا ثم اخذ بيدي واقبل بي الى ذلك الرجل الصالح الذي قدمنا لزيارته
فوجدته في مكان مرتفع ومعه جماعة يذكرون الله تعالى ويصلون على رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسليماً وهم يقولون والله ما طلعت شمس ولا قمر ارضاً من وجهك يا سيدي البشر فلما رآني قام
اليّ واخذ بيدي واجلسني الى جانبه بعد ان سلم عليّ فسكت كل من كان حوله واقبل عليّ
جلسانه وقال هذا احمد بن ثابت يا من يريد محبته فقام جلساؤه كلهم عليّ ثم قلت له يا سيدي
سألتك بالله العظيم ونبيه الكريم من اين تعرفني عسى ان يكون احمد بن ثابت غير الذي مدحتك
لاصحابك فقال انت احمد بن ثابت الكائن في صباحة فقلت له انا عبد الله احمد بن ثابت ثم قلت
سألتك بالله العظيم ونبيه الكريم من اي وقت عرفتني وانا لا اعرفك فقال عرفتك من يوم بدأت
تنظم الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليماً ابهر بما كان لك من خير عند الله ولا

شخص ثم قلت له يا سيدي سألتك بالله العظيم ونبيه الكريم ما اسمك وما نسبك فقال اما اسمي
 فانا عبد الله خنجره بن محمد من مدينة واق واق وآيت الى زيارة الجنان واقبل يوصيني في
 الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما ووعدني فيها خيرا كثيرا ونسأل الله في الزيادة
 من فضله انه ولي التوفيق لارب غيره ولا مبود سواه ثم قام يؤذن لصلاة الصبح فلما بلغ الصلاة
 خير من النوم قال عوضا منه العبادة لله الواحد القهار ثم اخذ يدي وقال لي قم فصل الصبح
 فقممت وانا في مكاني مستندا الى الحائط فكأمت صاحبي وكان يرصد الفجر قبلا فقال لي غطاء
 السحاب ثم قال لي ها هو قد زال السحاب وطلع الفجر فاسبغت الوضوء وصليت والحمد لله
 بجميع محامده ما علمت منها وما لم اعلم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما
 اللهم من علينا بما مننت به على ابيائناك وجد علينا بما جردت به على اصفياك انك ولي التوفيق
 لارب غيرك ولا مبود سواك **اللطيفة الثامنة عشر** وهي رؤية بقطعة لا رؤيا منام
 ومن فضائل ما رأيت لهذه الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما كنت في الحلوة وانا في
 شخص فادخل على الفتنة من كونه شكالي فقره وهمه وعرض على تريعا بيده لتصلحه له
 فاخذته فوجدته مصفحا فاصاحته له فلما فارقتي فاذا شخص اشار على وقال هو لا يستمع
 بذلك الترييع وانت تخاف عليك فقيمت ابكي ما بين الصلايين ثم اقبل الي شخص وقال لي توصل
 لي الله عز وجل بالنبي صلى الله عليه وسلم تسليما وسيدي خالد صاحب مكة فجلت اتوصل
 لي الله عز وجل بالنبي صلى الله عليه وسلم تسليما واستقيت به طول ليلتي ثم اقبلت لزيارة
 مض الصالحين فاخذت وقت صلاة المغرب قرب منزله فاقت الصلاة ودخلت فيها فاذا انا باقوام
 قبلوا اعلى وانا في وسطهم ثم ضرب يميني وبينهم سور في اسرع من طرفة العين فجال بيني
 وبينهم فضاقي بي الحال كثيرا وانا في صلاتي لم اقطعها واذا بسيد الاولين والاخرين صلى الله
 عليه وسلم تسليما رسول رب العالمين وقائد الفر المحجلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم تسليما
 اخذ يدي وادخلني الحلقة وقال صلى الله عليه وسلم تسليما انا شفيع الانام فسكنت روعتي
 واتممت صلاتي وهذه الرؤية مشاهدة ليست بمنام فلما اتممت صلاتي قدمت الى ذلك الولي
 المزور فقال يمتك السور فقلت له يا سيدي الى ما شاهدت او صلك حالك ولم تصل الى ما وراء
 ذلك فاطرق برأسه ساعة ثم رفعه وقال قد فكك زين الخزام وادخلك الحلقة فاحمد الله على
 ذلك وهذه الرؤية بما فضل الله بها علينا مع كون احوالنا قاصرة عن ذلك ولم تكن فينا
 اهلية حتى لرؤيته صلى الله عليه وسلم في المنام ولكن فضل الله يؤتيه من يشاء فله الحمد والشكر
 على ما انعم به علينا ونسأله سبحانه وتعالى المزيد من فضله كما يحب ربنا ويرضى بئس وكرمه

﴿ اللطيفة التاسعة عشر ﴾ ومن فضائل ما رأيت لهذه الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليم رأيت فيما يرى الناس كأنني دخلت النار اعداها الله واياكم منها وانا صلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليفا ثم عد على النار فلقيتني امرأة كان زوجها صديقا لي فقالت لي يا سيدي احذوا ما علمت بصديقك فلان وزوجته في النار فاعني ذلك كثيرا من كون الرجل صديقا لي قد دخلت بيته فاذا فيه قدر من قطر ان فقالت لي هذا شرابه فقلت لها من اين له هذا ومن اين اني وهو رجل ظاهره الصلاح فقالت لي جمع المال من حلال وحرام فاخذ بذلك فظرت في النار فاذا فيها خنادق من النار واودية عافانا الله منها بمنه وكرمه آمين ثم ارتفعت في الهواء نحو السماء الى ان بلغت عنان السماء فسمعت الملائكة يسبحون ويقصدون ويوحدون الله عز وجل فسمعت قائلا يقول ابشر بالحير فانك من اهل الخير او كلا ما هذا من انما ثم رجعت هابطا الى الارض حتى نزلت في المكان الذي كنت فيه فاذا انا بالمرأة واذا بالباب انفتح وخرج روجها وقال قد نجحنا الله بسبيك وبمحرمة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما ثم دخلت موضع عالم ير الراؤن احسن منه وفيه غرفة عالية وجدت امرأة ذات حسن وجمال لم ير الراؤن احسن منها وهي قاعدة تصجن عجينا بيض من الثلج في قصعة ورأيت في العجين شعرة طويلة فاختلطت بذلك العجين فكرهت اختلاط تلك الشعرة فقلت لتلك المرأة انزعني تلك الشعرة يرحك الله افسدت العجين فقالت لي لا قدرة لي عليها وانت القادر عليها وحكمها بيدك وهي ما بقي من حيا الدنيا في قلبك فان شئت فاذعها وان شئت فاتركها فاتفقت عند كلامها بذلك وهذا آخرها ولكن بقي منها ان رجلا قال لي يا احمد بن ثابت ان خالك فلانا الذي يسألك كل ساعة عن عاقبة امره فهو من اولياء الله لكن اخفى الله امره الى يوم القيامة فاستيقظت وانا مسرورا بما ارانيه الله لكن هالتي امر تلك الشعرة والله اعلم وهذا آخر ما رأيت من المرأى انتهت مرأى سيدي احمد بن ثابت المغربي رضى الله عنه ونفعنا الله ببركاته وورثته ما رزقه من نتائج الصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الرسل الكرام صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الائمة الاعلام ﴿ اللطيفة العشرون ﴾ قال الامام العلامة ابو عبدالله بن النعمان في كتابه مصباح الظلام في المستغيثين بخير الانام في اليقظة والتمام وقد رثي جماعة من العلماء لا يحصون كثرة في النوم على حالة حسنة فسئلوا فقالوا ذلك بكثرة صلاتنا على النبي صلى الله عليه وسلم * ﴿ اللطيفة الحادية والعشرون ﴾ عن عبدالله بن عبد الحكم قال رأيت الشافعي رضى الله عنه في النوم فقلت له ما فعل الله بك قال ابرحني وغفر لي وزفقت الى الجنة كما تزف العروس وتز على كما ينثر على العروس فقلت له

ثم بلفت هذما لحالة فقال لي قائل يقول لك بما في كتاب الرسالة من الصلاة على محمد
 صلى الله عليه وسلم قلت وكيف ذلك قال قال وصلى الله على محمد عدد ما ذكره الذاكرون
 وعدد ما غفل عن ذكره الغافلون قال فلما أصبحت نظرت في الرسالة فوجدت الامر كما
 رأيت رواه النعماني وابن بشكو الوان مسدي من طريق الطحاوي عنه قاله في مصباح الظلام
 ﴿ اللطيفة الثانية والعشرون ﴾ اخرج البردان في المسامات ومن طريقه ابن مسدي
 من طريق الرزني انه قال رأيت الشافعي في المنام بعد موته فقلت له ما فعل الله بك فقال غفر
 لي بصلاة صليتها على النبي صلى الله عليه وسلم في كتابي الرسالة وهي اللهم صل على محمد كلما
 ذكر ما لذكرون وصل على محمد كلما غفل عن ذكره الغافلون ﴿ اللطيفة الثالثة والعشرون ﴾
 روى السهتي في المناقب من طريق محمد بن حمدان الطرائفي عن ابي عبد الله الدينوري قال
 سمعت ابا الحسن الشافعي يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله بم
 جزى الشافعي عنك حيث يقول في كتاب الرسالة وصلى الله على محمد كلما ذكره الذاكرون
 وغفل عن ذكره الغافلون فقال جزى عنى انه لا يوقف للحساب. وكذا رواه التيمي في الترغيب
 ومن طريقه ابو اليمان بن عساكر لكن بلفظ كلما ذكره ذاكراً وغفل عن ذكره غافل قال
 جزى به لا يوقف للحساب يوم القيامة ﴿ اللطيفة الرابعة والعشرون ﴾ ذكر الرشيد
 العطار واسنده التيمي في ترغيبه وابو اليمان بن عساكر من جهة ابي سعد الزنجاني قال كان
 عندنا عصر شخص زاهد يسمى ابا سعيد الحياط وكان لا يختلط بالناس ولا يحضر المجالس
 ثم اهداه يوم علي حضور مجلس ابن رشيقي فعجب الناس فسألوه فقال رأيت النبي صلى الله عليه
 وسلم في منامي فقال احضر مجلسه فانه يكثر فيه الصلاة على صلى الله عليه وسلم ﴿ اللطيفة
 الخامسة والعشرون ﴾ كاتبات ابو العباس احمد بن منصور راه رجل من اهل شيراز وهو
 واقف بحاجتها في المحراب وعليه حلة وعلى رأسه تاج مكلل بالجواهر فقال له ما فعل
 الله بك قال غفر لي واكرمني وتوجني وادخلني الجنة فقال له بماذا قال بكثرة صلاتي
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم رواها التميمي وابن بشكو الوان ﴿ اللطيفة السادسة
 والعشرون ﴾ عن رجل من الصوفية قال رأيت الملقب بسطح بعد وفاته وكان ماجناً
 في حياته فقلت له ما فعل الله بك قال غفر لي فقلت بماي شيء قال استمليت على بعض
 المحدثين حديثاً منسداً فصل الشيخ على النبي صلى الله عليه وسلم وصليت انا معه ورفعت
 صوتي بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع اهل المجلس فصلوا عليه فغفر لنا في ذلك
 اليوم كتب الخرجه ابن بشكو الوان ﴿ اللطيفة السابعة والعشرون ﴾ رأى ابو الحسن التتادي

الدارمي ابا عبد الله بن حامد بنواحي التميمية بعد موته مرارا وقال له ما فعل الله بك فقال
غفر لي ورحمني وسألته عن عمل يدخل به الجنة فقال صل الف ركعة في كل ركعة الف مرة
قل هو الله احد قال لا اطيق ذلك فقال له فصل على محمد النبي صلى الله عليه وسلم الف
مرة في كل ليلة وذكر الدارمي انه يفعل ذلك كل ليلة رواه ابو القاسم بن بشكوال
﴿ اللطيفة الثامنة والعشرون ﴾ رأى بعض الناس ابا حفص الكاغدي بعد وفاته في
المنام وكان سيدا كبيرا فقال ما فعل الله بك قال رحمني وغفر لي وادخلني الجنة قتيلا له
بماذا قال لما وقفت بين يديه تعالى امر الملائكة فحسبوا ذنوبي وحسبوا صلاتي على
المصطفى صلى الله عليه وسلم فوجدوها اكثر فقال لهم المولى جلت قدرته حسبكم
يا ملائكتي لا تحاسبوه واذهبوا به الى جنتي رواه ابن بشكوال ﴿ اللطيفة التاسعة والعشرون ﴾
رأى بعض الصالحين صورة قبيحة في المنام فقال لها من انت قالت انا عمك القبيح قال لها فيم
التجاة منك قالت بكثرة الصلاة على المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم ﴿ اللطيفة الثلاثون ﴾
قال ابن سعد السمعاني قرأت بخط ابي جعفر محمد بن ابي علي الحافظ بهمدان قال سمعت
الشيخ الصالح الحسين بن احمد الكوازي البسطامي يقول سألت الله ان ارى ابا صالح المؤذن
في المنام فرأيت ليلة على هيئة صالحة فقلت له ابا صالح اخبرني عما عندك فقال ابا حسن
كنت من المهالكين لولا كثرة صلاتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ابن اتم
عن الرؤية واللقاء فقال هيهات قدر ضينا منه بدون ذلك فانتبهت ووقع على البكاء
﴿ اللطيفة الحادية والثلاثون ﴾ قال الشبلي رحمه الله مات رجل من جيراني فرأيت في
المنام فقلت ما فعل الله بك فقال يا شبلي مرت بي احوال عظيمة منها اني ارتج على
عند السؤال من الملكين في قبري فقلت في نفسي من اين اتى علي الامت على الاسلام فتوديت
هذه عقوبة اهمالك للسانك في الدنيا فلما هم بي الملكان حال بيني وبينهما رجل جميل
الشخص طيب الرائحة فذكرني حجتي فذكرتها فقلت له من انت رحمك الله قال انا شخص
خلقت من كثرة صلاتك على النبي صلى الله عليه وسلم وامرت ان انصرك عند كل كرب
ذكره ابن بشكوال ﴿ اللطيفة الثانية والثلاثون ﴾ قال ابو سعيد القرشي صاحب شفاء
الاسقام بعد ذكره الحكاية السابقة قلت ومن ذلك ما اتفق لي باليمن في سنة احدى
وعشرين وثمانمائة كنت اكتب بالمقام الشريف السلطاني الملكي الناصري نصره الله تعالى
في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم المسماة عيون الاثر في المعازي والسير تاليف ابن سيد
الناس اليعمرى رحمه الله تعالى وكانت في جزأين كبيرين والنسخة صريانة والخط بالفقيرى

قاجب مولانا السلطان نصره الله تعالى ان يجعلها في جزء واحد بخط منسوب قائم الاعراب
 وان يوت بماء الذهب وينقط باللازورد ويحشى بالمغرة العراقية ويترك بالزنجفور حبة
 بالنبي صلى الله عليه وسلم فشرعت في كتابتها حسب الامر الشريف على ذلك الاسلوب
 وكنت حيث امرت باسم النبي صلى الله عليه وسلم والرسول صلى الله عليه وسلم اجدي نسخة
 الاصل المنقول منها صلعم عوضا عن صلى الله عليه وسلم فكنت اكره ذلك من الكتاب
 واكتب صلى الله عليه وسلم خمسة عشر حرفا كاملة لانها البركة الشاملة وكنت في ضميري
 اقول يا فلان ان دمت على هذا العمل من اول السيرة الى آخرها فلا بد لك من نعمة كبيرة
 محمدية زيادة على الصدقات الاحمدية فلما تمت النسخة وعزمت على السفر الى مكة المشرفة
 وقمت في يد المقام الشريف نصره الله تعالى رقعة نسبت اليي ممن كان له غرض في تغيير خاطره
 الشريف على ثم لما وصلت من الباب على يد التجار فشا ذكرها وشاع بين الناس امرها
 فبت على وجل من ذلك وانا اقول يا سيدي يا رسول الله ما كان في ظني ان يكون جزائي
 على اكمال الصلاة والسلام عليك ان تصيني مضية الهالك ولازلت اكرر ذلك ونحوه الى ان
 اسفر الصبح ولاح فاجتمعت الحكام واحضروا معهم اكابر التجار والقضاة والعلماء والصلاح
 ليشهدوا ذلك المجلس المعقود وتلا لسان الحال (ذلك يوم مجموع له الناس و ذلك يوم
 مشهود) ثم بعد ذلك فتح المرسوم الشريف وقرئ في ذلك المجلس العظيم فاذا فيه بعد
 الحمدلة ما ناله الى التواب بالثر المحروس سلمهم الله تعالى يتأملون هذه الرقعة التي رفعت
 اليها ويوقفون عليها فلانا فان اعترفنا من خطه فقولوا له قد وقفنا عليها وفهمنا
 ما فيها وعفونا عنه وابرأنا ذمته وفي الوقت اطلبوا شيخ الصندوق يصرف له الف دينار
 يترود بها من امواتنا ولا يحضر الا وهي معه لتوصلها اليه بحضور الناس حتى لا يسافر هذا
 الرجل من عندنا الا وهو طيب النفس قري العين منشرح الصدر كرامة للنبي صلى الله عليه وسلم
 ومن احبنا فليكرمه والسلام فمئذ ذلك سر خاطري وقر ناظري وطلعت وكل واحد يقول
 لي هذا كله ببركة النبي صلى الله عليه وسلم فعرفت ان الله تعالى ما خيب ظني وارجو من كرم
 الله تعالى ان يديم العز والتمكين والنصر والظفر لمولانا وسيدنا سلطان العالمين المقام الشريف
 المالك الملك الناصر احمد بن اسماعيل بن العباس وان يكون اخذا بيده في الدنيا والاخرة
 فانه القائل عن نفسه الكريمة ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون اللطيفة
 الثالثة والثلاثون قال القطب الحلبي رأيت ابا اسحق ابراهيم بن علي بن عطية وقال لي رأيت
 النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله اسألك شفاعتك فقال اكثر من الصلاة

على صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **اللطيفة الرابعة والثلاثون** **حكي** ابو حفص عمر بن الحسين السمرقندي
 في كتابه رونق المجالس انه كان بمدينة بلخ رجل تاجر كثير المال وكان له ابنان فتوفي الرجل وقسم
 ابناء المال بينهما نصفين وكان في الميراث الذي خلفه ابو هان ثلاث شعرات من شعره صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فاخذ كل منهما شعرة وبقيت شعرة واحدة بينهما فقال اكبرها نجعل الشعرة الباقية نصفين
 فقال الآخر لا والله بل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجل من ان يقطع شعره فقال الكبير للاصغر فاخذ
 انت هذه الثلاث شعرات بقسطك من الميراث فقال نعم فاخذ الكبير جميع المال واخذ الصغير
 الشعرات فجعلها في جيبه وصار يخرجها فيسألهما ويصلي على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ويبيدها
 الى جيبه فلما كان بعد ايام ففي مال الكبير وكثير مال الصغير فعاش اياما وتوفي فراه بعض الصالحين
 في النوم ورأى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال له قل للناس من كانت له الى الله حاجة فليات قبر فلان
 هذا ويسأل الله قضاء حاجته فكان الناس يقصدون قبره حتى بلغ الى ان ككل من عبر على
 قبره راكبا ينزل ويمشي را جلا **اللطيفة الخامسة والثلاثون** **حكي** ابو عبد الله القسطلاني
 انه رأى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في النوم وشكا اليه الفقر فقال له قل اللهم صل على محمد وعلى آل
 محمد وهب لنا اللهم من رزقك الحلال الطيب المبارك ما تصون به وجوهنا عن التعرض
 لاحد من خلقك واجعل لنا اللهم اليه طريقا سهلا من غير تعب ولا نصب ولا مئة ولا تبعة
 وجنب اللهم الحرام حيث كان واين كان وعند من كان وحل بيننا وبين اهله واقبض عنا
 ايديهم واصرف عنا قلوبهم حتى لا نتقلب الا فيما يرضيك ولا نستعين بنعمتك الاعلى ما تحب
 يا ارحم الراحمين **اللطيفة السادسة والثلاثون** **حكي** جاءت امرأة الى الحسن البصري راحها
 الله فقالت له يا شيخ توفيت لي بنية واريد ان اراها في المنام فقال لها الحسن صلى اربع
 ركعات واقربني في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وسورة الهامم التكاثر مرة وذلك بعد
 صلاة العشاء الآخرة ثم اضطجعت وصلى على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حتى تسامى ففعلت ذلك
 فراه في النوم وهي في العقوبة والعذاب وعليها لباس القطران وبداها مغلولتان ورجلاها
 مسلسلتان بسلاسل من النار فلما انتهت جاءت الى الحسن فاخبرته بالقصة فقال لها
 تصدقي بصدقة لعل الله يعفو عنها وتام الحسن تلك الليلة فزأى كأنه في روضة من رياض
 الجنة ورأى سريرا منصوبا وعليه جارية حسنة جميلة وعلي رأسها تاج من التور فقالت
 يا حسن اتعرفني فقال لا فقالت انا ابنة تلك المرأة التي امرتها بالصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم
 فقال لها الحسن ان امك وصفت لي حالك بغير هذا فقالت له هو كما قالت قال فيها اذا بلغت
 هذه المنزلة فقالت كنا سبعين الف نفس في العقوبة والعذاب كما وصفت لك والدتي فعبر رجل

من الصالحين على قبورنا وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم مرة وجعل نوابها لتأقيلها الله
 عز وجل منه واعتقنا كلنا من تلك العقوبة وذلك العذاب وبلغ نصيب ما قدر آيته وشاهدته
 ذكرها القرطبي في التذكرة ﴿ اللطيفة السابعة والثلاثون ﴾ عن محمد بن سعيد بن مطرف
 وكان من الاخيار الصالحين قال كنت جعلت على نفسي كل ليلة عند النوم اذا اويت الى
 مضجعي عددا معلوما صلى على النبي صلى الله عليه وسلم فينا انا في بعض الليالي قد اكلت العدة
 اذا اخذتني عيناي وكنت ساكنا في غرفة واذا انا بالنبي صلى الله عليه وسلم قد دخل على من
 باب الغرفة فاضاءت الغرفة بنور اثم نهض نحوى وقال هات هذا الفم الذي يكثر الصلاة على حتى
 اقبله فكنت استخى ان اقبله في فيه فاستدرت بوجهي فقبلني في خدي فانسيت فرعاً من نوري
 ونسيت صاحبتي التي لجني واذا البيت يفوح مسكاً من رائحته صلى الله عليه وسلم وبقيت رائحة
 المسك من قبلته صلى الله عليه وسلم في خدي نحو ثمانية ايام تجدد زوجتي كل يوم الرائحة
 في خدي رواه ابن بشكوال ﴿ اللطيفة الثامنة والثلاثون ﴾ قال ابو الفضل القرماني انا في رجل
 من خراسان فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انا في منامي وانا في مسجد المدينة وقال
 اذا اتيت همدان فاقرأ على الفضل بن زيرك مني السلام قلت يا رسول الله بماذا قال لانه يصلي
 على في كل يوم مائة مرة ثم قال اسألك ان تعلمنيها فقلت انا اقول كل يوم مائة مرة او اكثر
 اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى آل محمد جزى الله محمداً صلى الله عليه وسلم عنا ما هو
 اهله فاخذها عنى وحلف لي انه ما كان يعرفني ولا يعرف اسمي حتى عرفه له رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال فرضت عليه برآلاني ظنفته مزيداً في قوله فما قبل مني وقال ما كنت لابس
 رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرض من الدنيا ومضى فآرايته بعد ﴿ اللطيفة
 التاسعة والثلاثون ﴾ كان رجل يقال له محمد بن مالك قال مضيت الى بغداد لاقرا على ابي بكر بن
 مجاهد المقرئ قال فينا نحن نقرأ عليه يوم من الايام وكنا جماعة اذ دخل عليه شيخ وعليه
 عمامة رثة وقميص رث ورداء رث فقام الشيخ ابو بكر له واجلسه مكانه واستخبره عن
 حاله وحال صيابه فقال له ولدي الليلة مولود وقد طلبوا مني سناو عبلا ولم املك ذرة قال
 الشيخ ابو بكر فمت وانا حزير القلب فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في منامي فقال لي ما هذا
 الحزن اذهب الي علي بن عيسى الوزير وزير الخليفة فاقرأ عليه السلام وقل له بلاملة لك لا تشام
 كل ليلة جمعة الابد ان تصلي على الف مرة وهذه الجمعة صليتها على سبع مائة مرة ثم جاءك
 رسول الخليفة فدعاك اليه فمضيت اليه ثم رجعت فصليت على حتى اتممت الف مرة وسلم الى ابي
 المولود مائة دينار ليتين بها علي مصباحه قال فقام ابو بكر بن مجاهد المقرئ مع ابي المولود

فمضيت الى دار الوزير فدخل عليه فقال الشيخ ابو بكر للوزير هذا الرجل ارسله اليك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقام الوزير واجلسه مكانه وسأله عن القصة فقصها عليه ففرح
الوزير وامر غلامه باخراج بكرة فوزن منها مائة دينار وسلمها لابي المولود ثم وزن اخرى
ليعطها للشيخ ابي بكر فامتنع من اخذها فقال له الوزير خذها لبشارتك لي بهذا الخبر الصادق
فقد كان هذا الامر سرا بيني وبين الله عز وجل وانت رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وزن
مائة اخرى وقال له خذها لك ببشارتك بعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلاتي عليه
كل ليلة جمعة ثم وزن مائة اخرى وقال له خذها لتبكي في المعجزة التي اناهيها وجل وزن مائة
بعد مائة حتى وزن الف دينار فقال له انا ما آخذ الا ما امرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم
﴿ اللطيفة الاربعون ﴾ ذكر ابو عبد الله بن التعمان انه سمع عبد الرحيم بن
عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن احمد يقول اصابني وجع في يدي من وقع وقتها في حمام فورمت
يدي فت ليلة متوجعا فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي او حشنتي صلاتك
يا ولدي فاصبحت وقد زال الورم والوجع ببركته صلى الله عليه وسلم ﴿ اللطيفة الحادية
والاربعون ﴾ ذكر الحافظ ابو موسى ابن بشكوال وعبد الغني بن سعيد بسندهم الى ابي بكر بن
محمد بن عمر قال كنت عند ابي بكر بن مجاهد فجااء الشبلي فقام اليه ابو بكر بن مجاهد فعاثقه
وقبل بين عينيه فقلت له يا سيدي تفعل بالشبلي هكذا وانت وجميع من ببغداد يتصورون انه
مجنون فقال لي فعلت كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلبه وذلك اني رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المنام وقد اقبل الشبلي فقام اليه وقبل بين عينيه فقلت يا رسول
الله افعل هذا بالشبلي فقال هذا يقر ابعدا صلواته ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ
عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾ ويتبعها بالصلاة على وفي رواية
انه لم يصل فريضة الا ويقر القد جاءكم رسول من انفسكم الاية ويقول ثلاث مرات صلى الله
عليك يا سيدنا محمد صلى الله عليك يا سيدنا محمد صلى الله عليك يا سيدنا محمد فلما دخل الشبلي
سأله عما يدكر في الصلاة فذكر مثله وهي عند ابن بشكوال من طريق ابي القاسم الخفاف قال كنت
يوما اقر القرآن على رجل يكنى ابا بكر كان وليا لله تعالى فاذا بابي بكر الشبلي قد جاء الى رجل
يكنى ابي الطيب كان من اهل العلم فذكر قصة طويلة وقال في آخرها ومشي الشبلي الى مسجد ابي
بكر ابن مجاهد فدخل عليه فقام اليه فتحدث اصحاب ابن مجاهد بحديثهما وقالوا له انت لم تقم لملي
ابن عيسى الوزير وتقوم للشبلي فقال الا قوم لمن يعظمه رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت

النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال لي يا ابا بكر اذا كان في غمد فسيدخل عليك رجل من
 اهل الجنة فاذا جاءك فاكرمه قال ابن مجاهد فلما كان بعد ذلك بليتين واكثر رأيت النبي صلى الله
 عليه وسلم في المنام فقال لي يا ابا بكر اكرمك الله كما اكرمتم رجلا من اهل الجنة فقلت يا رسول
 الله ثم استحق الشبلي هذا منك فقال هذا رجل يصلي خمس صلوات يذكرني اثر كل صلاة
 ويقرأ الحمد جاءكم رسول من انفسكم الآية يقول ذلك منذ ثمانين سنة افلا اكرم من يفعل هذا
 ﴿ اللطيفة الثانية والاربعون ﴾ حكى الفاكهاني في كتابه الفجر المنير قال اخبرني الشيخ صالح
 موسى الضريبي انه كتبني مركب في البحر الملح قال وقد قامت علينا ريح تسمى الاقلاية
 قل من ينجو منها من الفرق فتمت فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول لي قل لاهل
 المركب يقولوا اللهم صل على محمد صلاة تنجينها من جميع الاهوال والافات وتقضى
 لنا جميع الحاجات وتطهرنا بها من جميع السيئات وترفعنا بها على الدرجات وقبلنا بها اقصى
 الغايات من جميع الخيرات في الحياة وبعد الممات قال فاستيقظت واخبرت اهل المركب بالرويا
 فصلينا نحو ثلاثمائة مرة ففرج الله عنا واسكن عنا ذلك الريح ببركة الصلاة على النبي صلى الله
 عليه وسلم وساقها المجد للفقوى باسناده مثله سواء ونقل عقبها عن الحسن بن علي الاسواني
 قال من قلها في كل مهم ونازلة وبليّة الف مرة فرج الله عنه وادرك ما موله ﴿ اللطيفة
 الثالثة والاربعون ﴾ حكى الشيخ ابو حنيفة عن ابن عمر بن الحسن السمرقندي فياروى عن بعض
 استاذيه عن ابيه قال سمعت رجلا من الحرم وهو كثير الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
 حيث كان من الحرم والبيت وعرفة ومنى فقلت له ايها الرجل ان لكل مقام مقالا فابالك
 لا تستغل بالدعاء ولا بالتطوع بالصلاة سوى انك تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 اني خرجت من خراسان حاجا الى هذا البيت وكان والدي معي فلما بلغنا الكوفة اغتسل
 والدي وقويت به العلة فبات فلما مات غطيت وجهه بازار ثم نمت عنه ووجئت اليه فكشفت
 وجهه لاراه فاذا صورته كصورة الحمار فحين رأيت ذلك عظم عندي وتشوشت بسببه
 وحزنت حزنا شديدا وقلت في نفسي كيف اظهر للناس هذا الحال الذي صار والدي فيه
 وقعدت عنده مهموما فاخذتني سنة من النوم فتمت فينا انا نائم اذ رأيت في منامي كأن
 رجلا دخل علينا وجاء الى عند والدي وكشف عن وجهه فنظر اليه ثم غطاه ثم قال لي ما هذا الغم
 العظيم الذي انت فيه فقلت وكيف لا انعم وقد صار والدي بهذه الحنة فقال ابشر ان الله عز وجل
 قد ازال عن والدك هذه الحنة قال ثم كشف الغطاء عن وجهه فاذا هو كالقمر الطالع فقلت للرجل
 بالله من انت فقد كان قدومك مسارا فقال انا المصطفى فلما قال ذلك فرحت فرحا عظيما

واخذت بطرف رداه فلفته على يدي وقلت بحق الله ياسيدي يا رسول الله الا خبرتني بالقصة
فقال ان والدك آكل الربوا من حكم الله عز وجل ان من أكل الربوا ان يحول الله صورته
عند الموت كصورة حمار اما في الدنيا واما في الآخرة ولكن كان من عادة والدك ان يصلي
علي في كل ليلة قبل ان يضطجع على فراشه مائة مرة فلما عرضت له هذه المحبة من أكل الربوا
جاءني الملك الذي يعرض علي أعمال امتي فاخبرني بحالة والدك فسألت الله فشفني فيه قال
فاستيقظت فكشفت عن وجه والدي فاذا هو كالقمر ليلة بدره فحمدت الله وشكرته وجهزته
ودفته وجلست عند قبره ساعة فينا انا وبين النائم واليقظان اذا انا بهاتف يقول لي اتعرف
هذه العناية التي حفت والدك ما كان سيدها قلت لا قال كان سيدها الصلاة والسلام على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ﴿ اللطيفة الرابعة والاربعون ﴾ روى ابن بكوال عن عبد الواحد بن زيد قال
خرجت حاجا فصحبني رجب فكان لا يقوم ولا يقعد ولا يذهب ولا يجيء الا صلى على النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت له في ذلك فقال اخبرك عن ذلك خرجت مندسنيات الى مكة ومعي ابي
فلما انصرفنا قلنا في بعض المنازل فينا انا نائم اذ اتاني آت فقال لي قم قد امات الله اباك
وسود وجهه قال فقمتم مذعورا فكشفت الثوب عن وجه ابي فاذا هو ميت اسود الوجه
فدخلني من ذلك رعب فينا انا على ذلك من النعم اذ غلبتني عيناى فبنت فاذا انا على رأس ابي
باربعة سودان معهم اعمدة من جديد عند رأسه وعند رجليه وعن يمينه وعن شماله واذا قبل
رجل عشي حسن الوجه بين ثوبين اخضرين فقال لهم قموا ارفع الثوب عن وجهه فسح
وجهه بيديه ثم اتاني فقال قم فقد بيض الله وجه ابيك فقلت من انت بابي انت وامى قال انا محمد
رسول الله فكشفت الثوب عن وجه ابي فاذا هو ابيض الوجه فاصلحت من شأنه ودفته
قال في مصباح الظلام وكان هذا الرجل يكثر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
﴿ اللطيفة الخامسة والاربعون ﴾ حكى الصاكهاني عن بعض الفقهاء المباركين انه اخبره قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم فقلت يا رسول الله انت قلت ما من عبيد متحابين في
الله يلتقيان فيصافح احدهما صاحبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم الام يفترا حتى تغفر ذنوبهما
ما تقدم منها وما تأخر والدعاء بين صلاتين على لا يرد صلى الله عليه وسلم . ديكر هذه
الروايات الحافظ السجاوي بعد حديث ما من عبيد متحابين في الله عز وجل وفي رواية ما من
مسلمين يستقبل احدهما صاحبه يلتقيان فيصافحان ويصليان على النبي صلى الله عليه وسلم
الام يفترا حتى يغفر لهما ذنوبهما ما تقدم منها وما تأخر اخرجه الحسن بن سفيان وغيره
عن انس رضي الله عنه ﴿ اللطيفة السادسة والاربعون ﴾ روي منصور بن عمار في التوم قليل

له ما فعل الله بك قال او قفى بين يديه فقال لي ائت منصور بن عمار قلت بلى قال انت الذى كنت
 ترهد الناس فى الدنيا وترغب فيها قلت قد كان ذلك ولكنى ما اتخذت مجلسا الا وبدأت بالتسليم
 عليك وثبتت بالصلاة على نبيك صلى الله عليه وسلم وثبتت بالنصيحة لعبادك قال صدقت
 ضعوا له كرمينا فى سمو ابي محمدني بين ملائكتي كما محمدني بين عبادي اخرج ابن بشكوال
 من طريق ابي القاسم القشيري فسبحان الله المجيد الفعالم لما يريد الا له سواه ولا نعبد الا اياه
 وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وسلم ﴿ اللطيفة السابعة والاربعون ﴾ روى
 الخطيب و ابو اليمان بن عساكر وابن بشكوال عن محمد بن يحيى الكرماني قال كنا ابو ما بحضرة
 ابي علي بن شاذان فدخل علينا شاب لا يعرفه منا احد فسلم علينا ثم قال ايكم ابو علي بن شاذان
 فاشرفنا اليه فقال ايها الشيخ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المنام فقال لي سل عن
 مسجد ابي علي بن شاذان فاذا لقيته فاقره منى السلام ثم انصرف الشاب فبكى ابو علي وقال
 ما عرف لي عملا استحق به هذا الا ان يكون صبرى على قراءة الحديث وتكرير الصلاة على النبي
 صلى الله عليه وسلم كلما جاء ذكره قال الكرماني ولم يلبث ابو علي بعد ذلك الا شهرين او ثلاثة حتى
 مات رحمه الله ﴿ اللطيفة الثامنة والاربعون ﴾ روى الخطيب ومن طريقه ابن بشكوال عن
 سفيان بن عيينة قال حدثنا خلف صاحب الخلقان قال كان لي صديق يطلب معي الحديث
 فأتته فرأيت في المنام وعليه ثياب خضر جدد يجول فيها فقلت له ألسنت كنت تطلب معي
 الحديث فها هذا الذى ارى فقال كنت اكتب معكم الحديث فلا يمر بي حديث فيه ذكر النبي
 الا كتبت فى اسفله صلى الله عليه وسلم فكافاني بهذا الذى ترى صلى الله عليه وسلم ﴿ اللطيفة
 التاسعة والاربعون ﴾ روى التميمي عن سفيان بن عيينة ايضا قال كان لي اخ مواخ فأتته فى اليوم
 فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي قلت بماذا قال كنت اكتب الحديث فاذا جاء ذكر النبي كتبت
 صلى الله عليه وسلم ابتغى بذلك الثواب فغفر لي بذلك ﴿ اللطيفة الحسون ﴾ عن جعفر
 الزعفراني قال سمعت خالي الحسن بن محمد يقول رأيت احمد بن حنبل فى النوم فقال لي يا ابا
 علي لو رأيت صلاتنا على النبي صلى الله عليه وسلم فى الكتب كيف ترهب بين ايدينا رواه ابن
 بشكوال ﴿ اللطيفة الحادية والحسون ﴾ عن ابي الحسن الميموني قال رأيت الشيخ ابا علي
 الحسن بن عيينة فى المنام بعد موته وكان على اصابع يديه شيئا مكتوبا بلون الذهب او بلون
 الزعفران فسألت عن ذلك وقلت يا استاذ ارى على اصبعك شيئا مليحا مكتوبا ما هو قال يابني
 هذا الكتابي لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال لكتابي صلى الله عليه وسلم فى
 حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو القاسم التميمي فى ترغيبه ﴿ اللطيفة الثانية

وَالْحَمْسُونَ ﴿ قَالَ الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ أَخْبَرَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الْقَاضِي بَرهَانَ الدِّينِ بْنِ جَمَاعَةَ
 إِذْ نَأَى عَنِ الْإِمَامِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْمُرَائِطِ سَمَاعًا عَنِ الْحَافِظِ أَبِي أَحْمَدَ الدِّمِشْقِيِّ أَخْبَرَهُ عَنِ الشَّيْخِ عَلِيِّ
 بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الدِّمَشْقِيِّ فِيمَا شَافَهُ بِهِ قَالَ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ مُحَمَّدَ بْنَ الْإِمَامِ زَكِيَّ الدِّينِ الْمَنْذَرِيَّ بَعْدَ
 مَوْتِهِ عِنْدَ وُصُولِ الْمَلِكِ الصَّالِحِ وَتَرْبِيعِ الْمَدِينَةِ لَهُ فَقَالَ لِي فَرَحْتُمْ بِالسُّلْطَانِ قُلْتُمْ نَعَمْ فَرِحَ النَّاسُ
 بِهِ فَقَالَ أَمَا نَحْنُ فَدَخَلْنَا الْجَنَّةَ وَقَبِلْنَا يَدَهُ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ ابْشِرُوا أَكُلَ مَنْ
 كَتَبَ يَدَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ مَعِي فِي الْجَنَّةِ قَالَ الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ وَهَذَا
 سَنَدٌ صَحِيحٌ وَالْمَرْجُومُ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ حُصُولُ ذَلِكَ ﴿ اللُّطِيفَةُ الثَّلَاثَةُ وَالْحَمْسُونَ ﴾ عَنْ أَبِي
 سَلِيمَانَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ قَالَ رَجُلٌ مِنْ جَوَارِي يَفْعَلُ لَهُ الْفَضْلُ وَكَانَ كَثِيرَ الصُّومِ وَالصَّلَاةِ
 كُنْتُ أَكْتُبُ الْحَدِيثَ وَلَا أَصْلِي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُهُ فِي الْمَنَامِ فَقَالَ لِي إِذَا
 كُنْتُ أَوْ ذَكَرْتُ لَمْ لَا تَصَلِّ عَلَى نَمْرُوتَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً مِنَ الزَّمَانِ فَقَالَ لِي بَلَّغْتَنِي
 صَلَاتِكَ فَذَا صَلَّيْتُ عَلَى أَوْ ذَكَرْتُ فَقُلْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْرَجَهُ الْحَطِيبُ وَابْنُ بَشْكَوَالٍ
 مِنْ طَرِيقِهِ وَالتَّيْمِيُّ فِي تَرْغِيهِ ﴿ اللُّطِيفَةُ الرَّابِعَةُ وَالْحَمْسُونَ ﴾ عَنْ أَبِي سَلِيمَانَ أَيْضًا قَالَ
 رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ قَالَ لِي يَا سَلِيمَانُ إِذَا ذَكَرْتَنِي فِي الْحَدِيثِ فَصَلِّتْ عَلَى
 الْأَنْقُولِ وَسَلَّمَ وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ بِكُلِّ أَحْرَفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ تَتْرَكَ أَرْبَعِينَ حَسَنَةً ﴿ اللُّطِيفَةُ
 الْخَامِسَةُ وَالْحَمْسُونَ ﴾ عَنْ أَبِي الْمُظْفَرِ هُنَادِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّسْفِيِّ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّهُ مَنْقُبُضٌ مَنَى فَمَدَدَتْ يَدِي إِلَيْهِ ثُمَّ قَبَلَتْ يَدَهُ وَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا مِنْ
 أَحْبَابِ الْحَدِيثِ وَمِنْ أَهْلِ السَّنَةِ وَأَنَا غَرِيبٌ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ إِذَا
 صَلَّيْتُ عَلَى لَمْ لَا تَسَلِّمْ فَصُرْتُ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا كُنْتُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ كُنْتُ بِلَيْسَ وَمِنْ ﴿ اللُّطِيفَةُ السَّادِسَةُ
 وَالْحَمْسُونَ ﴾ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ قَالَ رَأَيْتُ أَبِي فِي النَّوْمِ فَقُلْتُ يَا أَبَتُ مَا فَعَلَ اللَّهُ بِكَ قَالَ
 غَفِرَ لِي قُلْتُ بِمَاذَا قَالَ بَكْتَابِي الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُلِّ حَدِيثٍ أَخْرَجَهُ الْحَطِيبُ
 وَمِنْ طَرِيقِهِ ابْنُ بَشْكَوَالٍ ﴿ اللُّطِيفَةُ السَّابِعَةُ وَالْحَمْسُونَ ﴾ عَنْ عَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَيْسَرَةَ الْقَوَارِيرِيِّ
 قَالَ كَانَ لِي جَارٌ وَكَانَ وَرَاقًا فَتُفَرَأَيْتُهُ فِي الْمَنَامِ فَقُلْتُ لَهُ مَا فَعَلَ اللَّهُ بِكَ قَالَ غَفِرَ لِي قُلْتُ بِمَاذَا
 قَالَ كُنْتُ إِذَا كُنْتُ ذَكَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَدِيثِ كُنْتُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 رَوَاهُ ابْنُ بَشْكَوَالٍ ﴿ اللُّطِيفَةُ الثَّمَانِيَّةُ وَالْحَمْسُونَ ﴾ عَنْ جَمْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا زُرْعَةَ فِي
 الْمَنَامِ وَهُوَ فِي السَّمَاءِ يَصِلُ بِالْمَلَائِكَةِ فَقُلْتُ لَهُ بِمَ تَلْتُمْ هَذَا قَالَ كُنْتُ بِيَدِي أَلْفَ
 حَدِيثٍ إِذَا ذَكَرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى
 عَلَيَّ مَرَّةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا ذَكَرَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ ﴿ اللُّطِيفَةُ التَّاسِعَةُ وَالْحَمْسُونَ ﴾ قَالَ

السخاوى رويها في الجزء المروي لنا من حديث ابن الصلاح من طريق ابي المظفر السمعاني بسنده الى ابي الحسين محي بن الحسين الطائي وكذا هو في مسلسلات ابن مسدى من طريق ابي الحسين قال سمعت ابن بُنان الاصهاني يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله محمد بن ادريس الشافعي ابن عمك هل خصته بشيء او هل نفعته بشيء قال نعم سألت الله ان لا يحاسبه فقلت يا رسول الله بم قال لانه كان يصلي على صلاة لم يصل على احد مثلها قلت فما تلك الصلاة قال كان يقول اللهم صل على محمد كلما ذكره الذاكرون وصل على محمد كلما غفل عن ذكره الغافلون قال السخاوى ولفظ الشافعي في الرسالة فصلي الله على محمد نينا كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون ﴿ اللطيفة الستون ﴾ روى البيهقي ان الشافعي رضي الله عنه رثي في المنام فقيل له ما فعل الله بك قال غفر لي فقيل له بماذا قال بخمس كلمات كنت اصلي بهن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له وما هذه قال كنت اقول اللهم صل على محمد عدد من صلى عليه وصل على محمد بعدد من لم يصل عليه وصل على محمد كما امرت ان يصلي عليه وصل على محمد كما تحب ان يصلي عليه وصل على محمد كما ينبغي الصلاة عليه ﴿ اللطيفة الحادية والستون ﴾ يذكر عن ابي العباس الاقليشي صاحب كتاب التجم انه رثي في المنام وكانه يتبختر في الجنة فقيل له بم نلت هذه المنزلة قال بكثرة صلاتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتاب الاربعين المختصة بفضل الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم يعنى من تصنيفه ﴿ اللطيفة الثانية والستون ﴾ روى التميمي وابن بشكوال وابن مسدى وغيرهم من طريق ابي صالح عبدالله بن صالح الصوفي قال رثي بعض اصحاب الحديث في المنام فقيل له ما فعل الله بك قال غفر لي فقيل له بماي شيء فقال بصلاتي في كتابي على النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ اللطيفة الثالثة والستون ﴾ روى ابن بشكوال من طريق اسماعيل بن علي بن المثنى عن ابيه قال رثي بعض اصحاب الحديث في النوم فقيل له ما فعل الله بك قال غفر لي قيل بماذا قال كثرة ما كتبت بهاتين الاصبعين صلى الله عليه وسلم ﴿ اللطيفة الرابعة والستون ﴾ حكى عن ابي عبدالله احمد بن عطاء الروذبادي رحمه الله تعالى انه قال سمعت ابا القاسم عبدالله بن محمد المروزي يقول كنت انا وابي نتقابل بالليل الحديث فرثي في الموضوع الذي كنا نتقابل فيه عمود من نور يبلغ عنان السماء فقيل ما هذا النور فقيل صلاتهما على النبي صلى الله عليه وسلم اذا تقابلا اخرجاه الخطيب وابن بشكوال من طريقه ﴿ اللطيفة الخامسة والستون ﴾ عن ابي اسحق ابراهيم بن دارم الدارمي المعروف فريشا قال كنت اكتب في تخريج الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم تسليما قال فرأيت النبي صلى

الله عليه وسلم في المنام كأنه اخذ شيئاً مما اكتبه فنظر فيه فقال هذا جدير واه الخطيب وابن بشكوال
 من طريقه ايضا وروى الحافظ ابو موسى المدني في كتابه عن جماعة من اهل الحديث انهم
 رؤوا بعد موتهم فاخبروا ان الله تعالى غفر لهم بكتابتهم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
 في كل حديث اللطيفة السادسة والستون ﴿ روي الحسن بن رشيق في حالة حسنة بعد موته فقيل
 له ان اوتيت هذا قال بكثرة صلاتي على النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابن بشكوال وغيره
 اللطيفة السابعة والستون ﴿ روى العمري وابن بشكوال ان ابا العباس الخياط حضر في مجلس ابي
 محمد بن رشيق رحمه الله فاكرمه الشيخ وقال له هل للشيخ شيء ، يقدم فقال اقرؤا ثم قال
 رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي احضر مجلس ابن رشيق فانه يصلي على فيه كذا
 وكذا مرة اللطيفة الثامنة والستون ﴿ حكى ابو اليمان بن عساكر عن حذنه عن ابي
 العباس ابن عبد الدائم قال وكان كثير النقل لكتب العلم على اختلاف فنونه انه حدثه من لفظه
 قال كنت اذا كتبت في كتب الحديث وغيرها النبي اكتب لفظ الصلاة دون التسليم فرأيت النبي
 صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي لم تحرم نفسك اربعين حسنة قلت وكيف ذلك يا رسول الله
 قال اذا جاء ذكرى تكتب صلى الله عليه وسلم وهي اربعة احرف كل حرف بعشر حسنة قال
 وعدهن صلى الله عليه وسلم يدي او كما قال اللطيفة التاسعة والستون ﴿ عن الحسن بن
 موسى الحضري المعروف بابن عجيبة قال كنت اذا كتبت الحديث انخطي فيه الصلاة على النبي
 صلى الله عليه وسلم اريد بذلك المجلة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال مالك لا
 تصلي على اذا كتبت كما يصلي على ابو عمرو الطبري قال فانقبت وانا فرع فجعلت لله على نفسي
 ان لا اكتب حديثا فيه النبي الا كتبت صلى الله عليه وسلم رواه ابن بشكوال اللطيفة السبعون ﴿
 عن ابي علي الحسن بن المطار قال كتب لي ابو طاهر المخلص اجزاء بخطه فرأيت فيها اذا جاء ذكر
 النبي قال صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا كثيرا كثيرا قال ابو علي فسألته عن ذلك وقلت له لم تكتب
 هذا فقال كنت في حديثي اكتب الحديث وكنت اذا جاء ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لا اصلي عليه
 فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فاقلت عليه قال واره قال فسلمت عليه فاذا روجه عنى ثم
 درت اليه من الجانب الآخر فاذا روجه ثانيا عنى فاستقبلته ناله فقلت يا نبي الله لم تدبر وجهك عنى
 قال لانك اذا ذكرتني بكتابتك لا تصلي على قال فمن ذلك الوقت اذا كتبت النبي كتبت صلى الله عليه
 وسلم تسليما كثيرا كثيرا كثيرا رواه ابن بشكوال اللطيفة الحادية والسبعون ﴿ عن حمزة الكناني
 قال كنت اكتب الحديث وكنت عند ذكر النبي اكتب صلى الله عليه ولا اكتب وسلم فرأيت النبي
 صلى الله عليه وسلم في المنام فقال مالك لا تم الصلاة على فما كتبت بعد ذلك صلى الله عليه الا كتبت

وسلم زواه ابن الصلاح وغيره وحكى في شفاء الاسقام مثل هذه الحكاية عن الحافظ ابي القاسم
 المصري رحمه الله تعالى ﴿ اللطيفة الثانية والسبعون ﴾ حكى في شفاء الاسقام عن ابي عبد الله
 محمد بن عبد الرحمن الهدي رحمه الله تعالى انه قال سمعت ابي رحمه الله تعالى يقول كتب رجل
 من العلماء نسخة كتاب الموطأ وتأنق فيها وحذف منها الصلاة على النبي صلى الله عليه
 وسلم حيث ذكر وعرض عنها (ص) وقصد بذلك بعض الرؤساء ممن له رغبة عظيمة
 فيه فحسن موقعه عنده واعجبه وعزم على اجزال صلته ثم انه تبه لفظه بذلك فصرفه عنه وحرمه
 واقصاه ولم يزل ذلك الرجل محارفاً معترفاً الى ان مات فعوذ بالله من الخذلان ومكاييد الشيطان
 ﴿ اللطيفة الثالثة والسبعون ﴾ حكى في شفاء الاسقام ايضا عن يحيى بن مالك وقيل عن ابي ذكريا
 العابد رحمه الله تعالى انه قال كان لنا صديق من اهل البصرة محدثنا بان رجلاً من اهلها
 كان يكتب الحديث ويتعمد اسقاط الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذكره ويحذف
 ذلك شحافه بالكاغد قال فعهدى به وقد وقعت الآكلة في يده اليمنى حتى ذهبت من الالم
 ﴿ اللطيفة الرابعة والسبعون ﴾ حكى في شفاء الاسقام ايضا عن بعض السامع ان كان اذا اراد
 ان يكتب صلى الله عليه وسلم يكتب صلعم فامات حتى قطعت يده وقال وكان بعضهم يكتبها
 صلعم فامات حتى قطع لسانه وقال وكان بعضهم اذا اراد ان يكتب عليه الصلاة والسلام يكتب
 عليهم فامات حتى بطل نصفه وكان بعضهم يفعل كذلك فامات حتى عدم عينه وكان يدور في
 الاسواق ويسترفد الناس اه ﴿ اللطيفة الخامسة والسبعون ﴾ قال القسطلاني في مسالك الحفا
 روين عن الطبراني انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام في صفته التي اتصلت بنا فقال له السلام
 عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته يا رسول الله قد الهمني الله كلمات اقولهن قال وما هن قال اللهم
 لك الحمد بعدد من حمدك ولك الحمد بعدد من لم يحمداً ولك الحمد كما تحب ان تحمد اللهم صل على
 محمد بعدد من صلى عليه وصل على محمد بعدد من لم يصل عليه وصل على محمد كما تحب ان يصلى
 عليه قبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت ثناياه ورثي التورنخ من التفلج الذي بين ثناياه
 صلى الله عليه وسلم ﴿ اللطيفة السادسة والسبعون ﴾ قال الامام الشعراي في الطبقات كان ابو المواهب
 الشاذلي يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله لا تدعني فقال لا تدعك حتى ترد
 على الكوثر وتشرب منه لانك تقر أسورة الكوثر وتصلي على أماتو اب الصلاة فقد وهبته لك واما
 ثواب الكوثر فابقه لك ثم قال ولا تدع ان تقول استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم
 واتوب اليه واسأله التوبة والمغفرة انه هو التواب الرحيم مهمار آيت عمك او وقع خلل في كلامك
 هذا منقول من لفظه رضي الله عنه ﴿ اللطيفة السابعة والسبعون ﴾ وكان رضي الله عنه يقول

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل فمى وقال اقبل هذا النعم الذي يصلى على الفيا
 بالتهار والفايلليل ثم قال وما احسن انا اعطيتك الكوثر لو كانت وردك بالليل ثم قال لى
 ويكون دعائك اللهم فرج كبرياتنا اللهم اقل عزنا اللهم اغفر زلاتنا وتصل على وتقول
 وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ﴿ اللطيفة السابعة والسبعون ﴾ وكان
 رضى الله عنه يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لى انت تشفع لائة الف قلت له
 ثم استوجبت ذلك يا رسول الله قال باعطائك لى ثوب الصلاة على ﴿ اللطيفة التاسعة
 والسبعون ﴾ وكان رضى الله عنه يقول استعجلت مرة فى صلاتى عليه صلى الله عليه وسلم
 لا كل وردى وكان الفاق قال لى صلى الله عليه وسلم اما علمت ان العجلة من الشيطان ثم
 قال قل اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد بهمى وترتيب الا اذا خسق الوقت
 فاعليك اذا عجلت ثم قال وهذا الذى ذكرته لك على جهة الافضل والا فكيفما صليت فهمى
 صلاة والاحسن ان تبتدىء بالصلاة السابعة اول صلاتك ولو مرة واحدة وكذلك فى آخرها
 تحمى بها قال صلى الله عليه وسلم والصلاة السابعة هى اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا
 محمد كما صليت على سيدنا ابراهيم وعلى آل سيدنا ابراهيم وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
 كما باركت على سيدنا ابراهيم وعلى آل سيدنا ابراهيم فى العالمين انك حميد مجيد السلام عليك
 ايها النبي ورحمة الله وبركاته هذا منقول من لفظه رضى الله عنه ﴿ اللطيفة الثمانون ﴾
 وكان رضى الله عنه يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لى ان شيخك
 ابا سعيد الصقروي يصلى على الصلاة السابعة ويكثر منها وقل له اذا ختم الصلاة ان
 محمد الله عز وجل ﴿ اللطيفة الحادية والثمانون ﴾ وكان رضى الله عنه يقول رأيت النبي
 صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد هت لك ثواب صلاتى عليك وثواب كذا وكذا من
 اعمالى ان كان ذلك ما اردته بقولك للسائل الذى قال لك افا جعل لك ثواب صلاتى كلها فقلت له
 اذا تكفى همك ويفخر لك ذنبك فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ذلك اردت ولكن ابقى
 لنفسك ثواب الكذا والكذا فاني غنى عنه ﴿ اللطيفة الثانية والثمانون ﴾ قال سيدى ابو المواهب
 المذكور فى كتاب مرآته للنبي صلى الله عليه وسلم ومنه نقلت وفى يوم الاثنين الثالث
 والعشرين من شعبان المكرم عام خمس وخمسين وثمانمائة تمت بعد صلاة الصبح بجامع ست الدار
 ببولاق وبالشباك الذى مجلس فيه شمس الدين فرأيت عليه الصلاة والسلام وجلس عنده
 رأسى فقلت الصلاة والسلام عليك يا رسول الله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته فقال
 انا عبد ربى وانت عبدى فقلت نعم رضيت بذلك فقال ان كنت راضيا بذلك فما منعك ان لا

تصلي على الصلاة التامة عند صلاتك على فقلت لطلوها يا رسول الله فقال صلها على ولو مرة
 واحدة اول صلاتك و آخرها فقلت وكيف اقول في الصلاة التامة يا رسول الله فقال تقول
 اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليت على سيدنا ابراهيم وعلى آل سيدنا ابراهيم
 وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما باركت على سيدنا ابراهيم وعلى آل سيدنا
 ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته بسم اللطيفة
 الثالثة والثمانون ﴿ رأيت في مناقب سيدي محمد الحنفى وذكره الشعراني في الطبقات ايضا
 قال كان الشريف العماني رضى الله عنه اخذ اصحاب سيدي محمد رضى الله عنه يقول
 رأيت جدى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيمة عظيمة والاولياء يجيئون فيسلمون عليه
 واحد بعد واحد وقائل يقول هذا فلان هذا فلان فيجلسون الى جانبه صلى الله عليه وسلم حتى
 جاءت كبكة عظيمة وخلق كثير وقائل يقول هذا محمد الحنفى فلما وصل الى النبي صلى الله
 عليه وسلم اجلسه بجانبه ثم التفت صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر وعمر وقال لهما اني احب
 هذا الرجل الاعمامته الصماء او قال الزعرى و اشار الى سيدي محمد فقال له ابو بكر رضى
 الله عنه اتاذن لي يا رسول الله ان اعلمه فقال نعم فاخذ ابو بكر رضى الله عنه عمامة نفسه
 وجعلها على رأس سيدي محمد وارخى لعمامة سيدي محمد عذبة عن يساره واليسها لسيدي
 محمد انتهت رؤياه فلما قصها على سيدي محمد رضى الله عنه بكى وبكى الناس وقال للشريف محمد
 اذا رأيت جدك صلى الله عليه وسلم فاسأله في امارة يعلمها من اعماله فرأى صلى الله عليه وسلم
 بعد ايام وسأله الامارة فقال له بامارة الصلاة التي يصليها على في الخلوة بعد غروب الشمس
 كل يوم وهي اللهم صل على محمد النبي الامى وعلى آله وصحبه وسلم عدد ما علمت وزنة ما
 علمت ومل ما علمت فقال سيدي محمد رضى الله عنه صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واخذ عمامته وارخى لها عذبة وتزع كل من في المجلس عمامته وارخى لها عذبة وصار
 سيدي محمد رضى الله عنه اذا ركب يرخى العذبة وترك الطيلسان الذي كان يركب به الى
 ان مات رضى الله عنه بسم اللطيفة الرابعة والثمانون ﴿ قال الحافظ السخاوى رحمه الله كنت
 في شبيتي اذا صليت على النبي صلى الله عليه وسلم اقول اللهم صل وبارك وسلم على محمد وعلى
 آل محمد كما صليت وباركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد فقيل لي في منامى أنت
 افصح او اعلم بمعاني الكلم وجوامع فصل الخطاب من النبي صلى الله عليه وسلم لو لم يكن في
 التفصيل معنى زائد لفصل ذلك صلى الله عليه وسلم فاستغفرت الله من ذلك ورجعت الى نص
 التفصيل في موضع الوجوب وفي موضع الاستحباب بحسب قرينة الحال فان احتسب

التطويل زدت في التعظيم والتبجيل ما شئت مما يجريه الله عز وجل على خاطري وله المنة
﴿ اللطيفة الخامسة والثمانون ﴾ قال ابن الملقن في الحدائق ومنه نقلت قال عبد الله بن سلام آتت
اخى عثمان لاسلم عليه فقال مرحبا يا اخى رأيت النبي صلى الله عليه وسلم الليلة في المنام
فناولني دلو آفیه ماء فشربت حتى رويت واني لاجد برده فقلت بماذا قلت هذا فقال
بكثر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ اللطيفة السادسة والثمانون ﴾ روى عن علي بن
عيسى الوزير انه قال كنت أكثر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فلما عرفت عن الوزارة
رأيت في المنام كأنني راكب حمارا ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فترجلت له فقال
لي ارجع الى مكانك فاصبحت وقلدت الوزارة ببركة الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم
ذكرها ابن الملقن في الحدائق ﴿ اللطيفة السابعة والثمانون ﴾ قال ابو عبد الله ابن التعمان في
كتابه مصباح الظلام في المستفيين بخير الأنام في اليقظة والمنام روى عن ابي حفص الحداد
رضي الله عنه انه قال جعت مرة بالمدينة ولم اجد طعاما منذ خمسة عشر يوما فالسقت بطني
بمخاط قبر النبي صلى الله عليه وسلم وأكثر من الصلاة عليه وقلت يا رسول الله اشبع ضيفك
فقد اضعفه الجوع قال فغلبني النوم فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد دفع الي رغيفا
وانا آكله فاستيقظت وانا اشبعان وميدى نصفه ﴿ اللطيفة الثامنة والثمانون ﴾ ذكر ابن الملقن
في كتابه الحدائق وغيره انه كان شاب يطوف في البيت ويشتمل بالصلاة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقيل له هل عندك في هذا شيء قال نعم خرجت انا وابي حاجين فمرص
ابي في بعض المنازل ومات فاسود وجهه وازرقت عيناه وانتفخ بطنه فكيت وقلت انا لله
وانا اليه راجعون مات ابي في غربته هذه الموتة فلما كان الليل غلبني النوم فرأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليه ثياب بيض ورائحته عطرة فدنا من ابي ومسح على وجهه
فصار اشدي باضا من اللبن ثم مسح على بطنه فصارك كما كان ثم لما اراد الانصراف قال ان ابالك
كان يكثر المعاصي والذنوب وكان يكثر الصلاة على فلما نزل سائرل استغاث بي فاعتته
وانا غيبت لمن أكثر الصلاة على في دار الدنيا ﴿ اللطيفة التاسعة والثمانون ﴾ قال ابن الملقن
في الحدائق روى عن ابي محمد الجزري قال دخل علينا اثر باط فقير بعد صلاة العصر شاب
مصفر اللون اشعث الشعر حاسر الرأس حافي القدم فجدد الوضوء وصلى ركعتين ثم جلس
ووضع رأسه على خشبة الى المغرب جلس كذلك يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم واذا
رسول الخليفة يستدعيني في دعوة فتمت الى الشاب وقلت له هل لك الى دار الخليفة فرفع
رأسه وقال ليس لي قلب الى دار الخليفة ولكني اشتهي عصيدة حارة فاخرجت قوله حيث

لم يوافق الجماعة وقتت في نفسى هذا قريب عهد بالطريقة لم يتأدب بعد فتركته ومضيت الى دار الخليفة فاكلنا وسمعنا وتفردنا آخر الليل فلما دخلت الرباط رأيت على تلك الحالة تجلس على سجادتي فلهجت عيناى بالنوم واذا بجماعة وقائل يقول هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم والانباء عليهم السلام قد نوت وسلمت عليه فولى بوجهه عنى معرضا ففكرت ذلك وهو يعرض عنى فحقت من ذلك وقلت يا رسول الله ما الذى اذنبت حتى تعرض عنى فقال فقير من امتى استهى عليك شهوة فهاونت به فاستيقظت مرعوبا وقلت نحو الفقير فلم اراه فسمعت صوت الباب فخرجت في اثره فاذا هو خارج فادبته يافى تخمض شهوتك فالتفت الي وقال اذا استهى فقير عليك شهوة لا توصلها اليه حتى يشفع اليك مائة واربع وعشرون الف نبى فلا حاجة اليها ثم تركنى وذهب ﴿ اللطيفة التسعون ﴾ روى عن عبد الواحد بن زيد قال كان لنا جار يخدم السلطان وهو معروف بالفساد والغفلة عن الله تعالى فرأته الليلة فى المنام ويده فى يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان هذا العبد السوء من المعرضين عن الله تعالى فكيف وضعت يدك فى يده فقال صلى الله عليه وسلم قد عرفت ذلك وها انا ماض به لاشفع له عند الله تعالى فقلت يا رسول الله باى وسيلة بلغ ذلك قال بكثرة صلاته على قائه فى كل ليلة حين يأوى الى فراشه يصلى على الف مرة واني لارجو ان الله تعالى يقبل شفاعتى فيه قال عبد الواحد فلما أصبحت اذا انا بذلك الغلام قد دخل المسجد باكيا وكنت فى ذكر ما رأيت له اقص على اصحابي فلما دخل سلم وجلس بين يدي وقال يا عبد الواحد مديك فقد ابرسلنى اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توب على يدك وذكر لي ما جرى بينك وبينه الليلة فى شأنى فلما تاب سألته عن رؤياه فقال اتانى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ يدي وقال لاشقن لك الى ربي لاجل صلاتك على فلما انطلقت معه شفع لي وقال اذا أصبحت فأت عبد الواحد وتب على يده واستقم ﴿ اللطيفة الحادية والتسعون ﴾ قال السيد محمود الكردى القادرى الشيخانى نزيل المدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة والسلام فى كتابه الباقيات الصالحات ومما من الله على ابي رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المنام فاخذنى فى حضنه ورفعنى وكان صدرى على صدره وفعى على فمه وجهتى على جبهته فقال لي اكثر واعلى من الصلاة وبشرنى برضوانه الجامع لرضوان الله فكيت جبا التعظيمه اياى فرأيت عينيه صلى الله عليه وسلم ايضا تدرفان من الدموع جبا وشفقة على الحالة التى انا فيها من فرط حرقة محبته فى مهجتي فانتبهت والدموع على خدى فذهبت الى المواجهة فسمعت من داخل الحجرة يبشرنى بشارات لا يسعنى ان اذكرها للعوام فرجعت مسرعا

وقال بعد هذا بنحو صفحة واني سمعت رد سلامي من لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا يقظان قائم على رجلي في المواجهة وحققت انه حتى في قبره يرد سلام المسلمين اه وذلك
فضل الله يؤتبه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ﴿ اللطيفة الثانية والتسعون ﴾ قال سيدي عبد
الجليل المغربي في مقدمة كتابه تنبيه الانام في بيان علوم مقام نبينا عليه الصلاة والسلام رأيت في
المنام في خلال المدة التي كنت اصنف فيها الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كأني
راكب على بغل وانا اريد ان الحق بقوم سبقوني لامر يطلبونه فكل البغل دونهم فزجرته
فانزجر فوثقه رجل بزمامه ومنعه من لحوق من ذكر فاهمني ذلك واذا برجل ظاهر الخير
والصلاح حسن الهيئة قد اشهره وانقذني من يده وقال له دعه فان الله غفر له وشغفه في اهله او
قال في اهل بيته ووضع عنه غلته فانتبهت فرحامسرورا ووقع في نفسي ان الرجل الذي
استقذني من يد من ذكر وقال تلك المقالة علي بن ابي طالب رضي الله عنه فعلمت ان ذلك
من بر كخدمة خير الانام عليه افضل الصلاة وازكى السلام ﴿ اللطيفة الثالثة والتسعون ﴾
قال صاحب كتاب تنبيه الانام بعد ذكره الرؤيا السابقة ثم بعد مدة رأيت صلى الله عليه وسلم
في النوم في بيت من داري وقد اشرق البيت من نور وجهه الكريم فقلت الصلاة والسلام
عليك يا رسول الله (ثلاثا) انا في جوارك وراجي شفاعتك فاخذ بيدي وقبلني وهو يتبسم
ويقول اي والله اي والله اي والله واذا برجل من جيرانشا من الاموات يقول لي انت من
خدامه المداحين فقلت له ومن اين عرفت هذا فقال لي اي والله ذكرت به في السماء وهو
صلى الله عليه وسلم ساكت يضحك فانتبهت فرحامسرورا ﴿ اللطيفة الرابعة والتسعون ﴾
قال صاحب كتاب تنبيه الانام بعد ذكره الرؤيا السابقة ثم بعد ذلك رأيت والدي رحمة الله عليه
في النوم وهو في غاية الفرح والسرور بي فقلت له بالله هل نفعك بشيء فقال لي اي والله العظيم
نفعني فقلت له بماذا فقال لي بتأليفك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له ومن اخبرك به فقال
لي ذكرت به والله في الملا الاعلى ﴿ اللطيفة الخامسة والتسعون ﴾ قال ابو عبد الله بن التيمان في
كتابه مصباح الظلام وروينا عن خلاد بن كثير بن مسلم انه لما كان في النزوع وجدوا عند رأسه رقعة
فيها مكتوب هذه براءة من النار لخلاد بن كثير فسالوا عنه ما كان عمله قالت اهله كان يصلي على
النبي صلى الله عليه وسلم كل جمعة الف مرة يقول اللهم صل على النبي الامي محمد
﴿ اللطيفة السادسة والتسعون ﴾ ذكر السيد محمود الكردي في الباقيات الصالحات
بعد نقله حكاية خلاد بن كثير باختلاف يسير ان امه اخبرته بان والدها محمدا اوصى لها بقوله
اذا مت انا وغسلوني يسقط على كفتي من سقف البيت رقعة خضراء مكتوب فيها هذه

براءة محمد العالم بعلمه من التاروانه اوصاه ان تدرج تلك الرقعة في كفته فوضعتها على
 صدره بعد ان قرؤا الرقعة وكان المكتوب يقرأ من ظاهر الرقعة وباطنها على حد سواء قال
 فسألت ابي عن عمل والدها فقالت كان أكثر عمله دوام الذكر مع كثرة الصلاة على النبي
 صلى الله عليه وسلم ﴿ اللطيفة السابعة والتسعون ﴾ ذكر الحطيب وابن بشكوال عن ابي
 القاسم عبد الله المروزي قال كنت انا وابي نقابل بالليل الحديث فرثي في الموضع الذي
 كنا نقابل فيه عمود من نور يبلغ عنان السماء فقليل ما هذا النور فقليل صلاتهما على النبي
 صلى الله عليه وسلم اذا قابلا صلى الله عليه وسلم ﴿ اللطيفة الثامنة والتسعون ﴾ يحكى عن
 الشيخ ابي الحسن الشاذلي رحمه الله انه كان ببعض المفاخر فاته السباع فخافها على نفسه
 ففزع الى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مستندا الى ماصح من انه من صلى عليه
 صلى الله عليه وسلم واحدة صلى الله عليه بها عشرا وان الصلاة من الله الرحمة ومن رحمه كفاه
 فنجا بذلك صلى الله عليه وسلم ﴿ اللطيفة التاسعة والتسعون ﴾ قال ابن الملقن في الحدائق
 روى ان رجلا اتى الى النبي وادعى ان رجلا سرق بعيرا له واحضر شاهدين فشهدا عليه فهم النبي
 صلى الله عليه وسلم بقطع يده فقال المدعى عليه يا رسول الله تأمر باحضار البعير تسأله عن
 سرقة فاني ارجو من الله تعالى ان ينطق ببراءتي يا رسول الله فاستحضره النبي صلى الله
 عليه وسلم وقال يا بعير من انا فقال البعير بلسان فصيح انت رسول الله حقا حقا لا تقطع يده فان
 مدعيه منافق والشاهدان منافقان توافقا على قطع يده عناد او عداوة لك يا رسول الله فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم باي عمل برأك الله من قطع يدك فقال يا رسول الله مالي من كبير عمل
 غير اني لا اقوم ولا اقدم الاصلى عليك فقال صلى الله عليه وسلم دم على ذلك فان الله تعالى
 يبرئك من نار جهنم كما برأك من قطع يدك في الدنيا ﴿ اللطيفة المائة ﴾ قال في كنوز الاسرار
 يحكى عن الشيخ سيدى مسعود الدر اوى احد صلحاء بلاد نافاس رحمه الله وكان من المحيين
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يمشى للموقف اى محل وقوف الناس فيخرج الخدام
 اى القملة فيظنون ان عنده عمل فاذا وافوا منزل الشيخ قال لهم اجلسوا نصلى على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فيستمرون الى العصر ثم يقول لهم زيدوا ما تيسر بارك الله فيكم على
 عادة صاحب البناء ثم يعطيهم اجورهم وينصرفوا فكان يرى النبي صلى الله عليه وسلم
 في اليقظة على حسب صدقه ومحبه من رسول صلى الله عليه وسلم ﴿ اللطيفة
 الاولى بعد المائة ﴾ قال الحافظ السخاوى قال ابن هيرة كنت اصلى على النبي صلى الله
 عليه وسلم وعينى مطبقتان فرأيت من وراء جفني كتابا يكتب بمداد اسود صلواتي على النبي

صلى الله عليه وسلم في قرطاس وانا انظر مواقع الحروف في ذلك القرطاس ففتحت عيني
 لا نظره بصري فرايته وقد وارى عنى حتى رأيت بياض ثوبه ﴿ اللطيفة الثانية بعد المائة ﴾
 قال الامام الشعراني رضى الله عنه في المنز الكبرى اخبرني الشيخ احمد السروي انه رأى الملائكة
 باقلام من نور يكتبون كل حرف يلفظه المصلون على رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحيفة
 ﴿ اللطيفة الثالثة بعد المائة ﴾ حكى الامام سفيان الثوري رحمه الله قال رأيت رجلا من اهل الحاج
 يكثر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له هذا موضع التناء على الله عز وجل فقال الا
 اخبرك اتى كنت في بلدي ولي اخ قد حضرته الوفاة فنظرته فاذا وجهه قد اسود وتخلت
 ان الليت قد اظلم فاحزنتى ما رأيت من حال اخي فينا انا كذلك اذ دخل على رجل البيت
 وجاء الى اخي ووجه الرجل كأنه السراج المضيء فكشف عن وجه اخي ومسحه بيده
 فزال ذلك السواد وصار وجهه كالقمر فلما رأيت ذلك فرحت وقلت له من انت جزاك الله
 خيرا عما صنعت فقال انا ملك موكل بمن يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فاعلم به هكذا وقد
 كان اخوك يكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد حصلت له محنة فموجب
 بسواد الوجه ثم ادركه الله عز وجل ببركة صلواته على النبي صلى الله عليه وسلم فزال عنه
 ذلك السواد وكساه هذا الضياء ﴿ اللطيفة الرابعة بعد المائة ﴾ روى ابو نعيم وابن بشكوال عن سفيان
 الثوري ايضا قال بينا انا حاج اذ دخل على شاب لا يرفع قدما ولا يضع اخرى الا وهو يقول
 اللهم صل على محمد وعلى آل محمد فقلت له ابعلم تقول هذا قال نعم ثم قال من انت قلت سفيان
 الثوري قال العراقي قلت نعم قال هل عرفت الله قلت نعم قال كيف عرفته قلت بانه يوحى الليل
 في النهار ويوحى النهار في الليل ويصور الولد في الرحم قال يا سفيان ما عرفت الله حق معرفته
 قلت كيف تعرفه انت قال يفسخ همهم وتقض العزيمة ممت ففسخ همي وعزمت فقض عزمي
 فمرفت ان لي ربا يدبرني قال قلت فما صلواتك على النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت حاجا
 ومعى والدتي فسالته ان ادخلها البيت ففعلت فوقعت وتورم بطنها واسود وجهها قال فجلست
 عندها وانا حزين فرفعت يدي نحو السماء فقلت يارب هكذا تفعل بمن دخل بيتك فاذا بغمامة
 قد ارتفعت من قبلها واذ ارجل عليه ثياب بيض فدخل البيت وامر يده على وجهها
 فابيض وامر يده على بطنها فابيض فسكن المرض ثم مضى ليخرج فتعلقت بثوبه فقلت له من
 انت الذي فرجت عنى قال انا نبيك محمد الذي تصلى عليه قلت يا رسول الله فأوصني قال لا ترفع
 قدما ولا تضع اخرى الا وانت تصلى على محمد وعلى آل محمد صلى الله عليه وسلم ﴿ اللطيفة
 الخامسة بعد المائة ﴾ ذكر المجد الفيروزبادي بسنده الى ابي المظفر السمرقندي يعني محمد بن

عبد الله بن الحيام قال دخلت يوم ما في مفازة كعب فضلت الطريق فاذا انا بالخضر عليه السلام قد
 رأيت فقلت لي تجدد (يعني تجدد في السير اي امش فمشيت معه فظننته الخضر فقلت
 ما اسمك قال خضر بن ايشا أبو العباس ورأيت معه صاحباً فقلت ما اسمك فقال الياس
 ابن سام فقلت رحمة الله هل رأيتما محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت بركة الله وبقدرة لتخبراني
 شيئاً حتى اروي عنكما فقال اسمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مؤمن من صلى على
 محمد الا نضر قلبه ونوره الله عز وجل . وسمعت الخضر والياس يقولان كان في بني اسرائيل
 نبي يقال له شمويل قدر زقه الله التصرع على الاعداء وانه خرج في طلب عدو وقالوا هذا
 ساحر جاء ليسحر اعيننا ويفسد عساكرنا فيجعله في ناحية البحر ونهزمه فخرج في اربعين رجلاً
 فجعلوه في ناحية البحر فقال اصحابه كيف فعل فقال احموا او قولوا صلى الله على محمد فحملوا
 وقالوا فصار اعداؤه في ناحية البحر ففرقوا اجمعون قال الخضر كان بحضرتنا .
 وسمعتما يقولان سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى على محمد طهر الله قلبه من
 النفاق كما يطهر التوب الماء . وسمعتما يقولان سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
 مؤمن يقول صلى الله على محمد الا احبه الناس وان كانوا ابغضوه ووالله لا يحبونه حتى يحبه الله عز
 وجل وسمعتما صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر من قال صلى الله على محمد فقد فتح على نفسه سبعين
 باباً من الرحمة . وسمعتما يقولان جاء رجل من الشام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
 الله ابي شيخ كبير وهو يحب ان يراك فقال ائتني به فقال انه ضير البصر فقال قل له ليقل في سبع
 اسبوع يعني في سبع ليال صلى الله على محمد فانه يراني في المنام حتى يروى عن الحديث ففعل فراه في
 المنام فكان يروى عنه الحديث . وسمعتما يقولان سمعنا رسول صلى الله عليه وسلم يقول اذا
 جلستم مجلساً فقولوا بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد يوكلكم الله بكم ملكاً يمنعكم من
 الغيبة حتى لا تغابوا فاذا قمتم فقولوا بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد فان الناس
 لا يغتابونكم ومنعهم الملك من ذلك ﴿ اللطيفة السادسة بعد المائة ﴾ قال ابو سعيد شعبان
 ابن محمد القرشي في شفاء الاسقام بعد ذكره الحكاية السابقة قلت وما اتفق لي بمكة المشرفة
 في سنة احدى عشرة وثمانمائة قبل سفرى الى اليمن المحروس لكتابة السيرة الشريفة المقدم ذكرها
 اني كنت قد مرضت بمكة شرفها الله تعالى مرضاً شديداً اشرفت فيه على العدم فاستعنت بالله
 تعالى في نظم قصيدة امدح فيها السيد الشفيع ذا الجنب الرفيع صلى الله عليه وسلم وأستشفى
 به من ذلك الالم اقتداءً بالغير وسيب الحصول الخيرة فنظمت مطلعها وقلت
 ان جئت بندراً فظب وانزل بذي سلم * سلم على من سباً بدرأ على علم

وهو مطلع قصيدي و بديع البديع في مدح الشفيح ، ولساني رطب بذكر الصلاة على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندما أصبحت أناني شخص من اهل مكة وهو رجل من اهل الخير والديانة والصدق والامانة والعفة والصيانة يقال له شهاب الدين احمد بن محمد بن علي الشهير بابن غير المكي فقال لي رأيت هذه الليلة رؤيا خير فقلت وما هي قال كنت نائمًا بمكي المعروف بدار النبأ قديما بالسويقة فينا أنا قريب التسييح واذا بالني صلى الله عليه وسلم وقد اقبل من تحت الراق وهو عثمى والخلق محدقون به ثم مر من باب المدرسة المنصورية الى جهة باب ابراهيم ولا زال الى ان وصل الى دكة الضياء الحموى التي على باب الرباط الحورى وكنت انت جالسا عليها وتحتك سجادا خضرا وانت قاعد عليه مستقبل الركن اليماني تشاهد البيت فلما صار النبي صلى الله عليه وسلم امامك التفت اليك و اشار بسبابة الشريفة من يده اليمنى وهو يقول و عليك السلام يا شعبان مرتين تبتين وكان الوقت قريب التسييح على المنارة في الحرم وانا اسمعه باذني و اراه بعيني قلت للرائي فما كان حالي حينئذ قال كنت قائمًا على قدميك وانت تقول يا سيدي يا رسول الله صلى الله عليه وعلى آلك واصحابك ثم طلع من باب الصفا ورجعت انت الى مكانك فقلت له جزاك الله عنى خيرا واحسن اليك ولو كانت روحى بيدي لحلقها عليك كما قال القائل

وحياتكم وحياتكم قسما وفي عمري بغير حياتكم لم احلف
لو ان روحى في يدي ووهبتها لبشرى برضاكم لم انصف

قال رحمه الله تعالى ولما فتح الله تعالى على بزيارة النبي صلى الله عليه وسلم وقفت على باب السلام وانا حافٍ مكشوف الرأس سائل الدمع وقلت

ياسعد ان جئت لدار السلام فاشكر لما قد نلت من نعمة
فابقاء الدمع فى مقلتي
هذا رسول الله هذا الذي
هذا شفيح الخلق هذا الذي
هذا محل الخير هذا الذي
فاطلب تل ما شئت منه وقل
من عود الناس باحسانه
ياصفوة الرحمن يا شافعا
قف قليلا عند باب السلام
وقل انا فى يقظة او منام
وما بقاء الروح فى المسهام
نزيله بين الورى لا يضام
قد خصه الله باعلى مقام
فى بابه العالى شفاء السقام
يا سيدي الرسل وخير الكرام
وعم بالخير جميع الانام
فى كل عاصى بذنوب عظام

يزدحم الناس على بابكم والمهمل العذب كثير الزحام

﴿ اللطيفة السابعة بعد المائة ﴾ عن سليمان بن سحيم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت يا رسول الله هؤلاء الذين يأتونك فيسلمون عليك أتفقهم سلامهم قال نعم وورد عليهم رواء ابن أبي الدنيا والبيهقي ﴿ اللطيفة الثامنة بعد المائة ﴾ قال إبراهيم بن شيان حججت فحجت المدينة فتقدمت إلى القبر الشريف فسلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعت من داخل الحجر يقول وعليك السلام ﴿ اللطيفة التاسعة بعد المائة ﴾ قال السخاوي ونحوه ما بلغنا عن السيد نور الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله والد السيد عفيف الدين الشريف الحسيني الأعرجي في بعض زيارته للنبي صلى الله عليه وسلم أنه سمع جواب سلامه من داخل القبر الشريف عليك السلام يا ولدي ﴿ اللطيفة العاشرة بعد المائة ﴾ رأيت في كتاب الباقيات الصالحات للسيد محمود الكردي أنه سلم على النبي صلى الله عليه وسلم عند الحجر الشريف فسمع رد السلام ولم يكن أحد هناك قال فدخلت الحجر الشريف وطفقت في جوابها فلم أر أحداً فتيقنت أنه من النبي صلى الله عليه وسلم وذكر أنه وقع له نحو هذه القصة عند قبر سيدنا حمزة رضي الله عنه وأنه امره أن يسمى ابنه باسمه فسماه ﴿ اللطيفة العاشرة بعد المائة ﴾ رأيت في كتاب المشرع الروي في مناقب السادات بنى علوي للسيد الشلي في ترجمة العارف بالله سيدي علي بن علوي بن عبد الله بن أحمد بن عيسى العلوي الشهير بمخالع قسم المتوفي سنة سبع وعشرين وخمسمائة رضي الله عنه أنه كان يرى النبي صلى الله عليه وسلم ويسأله عن أمور تشكل عليه فيبينها له ويوضحها وكان إذا قال في التشهد أو غيره السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته يسمع المصطفى صلى الله عليه وسلم يقول له وعليك السلام يا شيخ ورحمة الله وبركاته وربما كرر ذلك مراراً فقليل له لم تكرر فقال حتى اسمع جواب النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال الشلي قال الشيخ عبد الوهاب الشعراني في تنبيه المغتربين قد كنت ذكرت في هذا الكتاب من أخلاق القوم أنهم يصلون خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما صلى صلاة من الخمس في قبره صلى الله عليه وسلم وأتهم يسمعون رد السلام عليهم حين يقولون السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته وسمعت سيدي علياً الحواص يقول لا يحق لأحد قدم الولاية المحمدية حتى يجتمع برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالخضر والياس عليهما الصلاة والسلام قال وقد درج الصادقون كلهم على ذلك فلا يقدح في ذلك إنكار بعض المحجوبين عن ذلك وقد كان سيدي أبو العباس المرسي رحمه الله تعالى يقول لأصحابه أيكم من إذا أراد الله امرأ في الوجود أظلمه عليه قبل أن يظهر فيقولون لا فيقول أيكم أحد إذا سلم على رسول الله صلى الله

عليه وسلم في صلاته سمع رده السلام عليه باذنه فيقولون لا فيقول لهم ابكوا على قلوب
محبوبة عن لثته وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يقول والله لو احتجبت عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لحظة في ساعة من ليل او نهار لما عدت نفسي من جملة
الفقراء قال الشعراني ولكن بين الفقر وبين مقام الاخذ عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسماع صوته برده السلام من قبره مائة الف مقام الا واحد فمن ادعى
هذا المقام طالبناه بهذه المقامات فاذا رآنا لا يعرفها كلها كذبناه اهب باختصار
﴿ اللطيفة الحادية عشر بعد المائة ﴾ روى ابن بشكوال عن محمد بن حرب الباهلي قال دخلت المدينة
فانتهيت الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اعرابي يوضع بعيره فاناخه وعقله ثم دخل
الى القبر فسلم سلاما حسنا ودعا دعاء جميلا ثم قال يا ابي انت وامي يا رسول الله ان الله خصك
بوحيه وانزل عليك كتابا جمع لك فيه علم الاولين والآخرين وقال في كتابه وقوله الحق المين
ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم تجاوزوا الله واستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا
الله توابا رحيما وقد آتيتك مقرا بذنبي مستشفعا بك الى ربك وهو ما وعدك ثم التفت
الى القبر الشريف وانشد

يا خير من دفنت في القاع اعظمه	فطاب من طيبين القاع والامم
انت النبي الذي ترجى شفاعته	عند الصراط اذا مازلت القدم
نفسى الفداء لقبر انت ساكنه	فيه العفاف وفيه الجود والكرم

قال ثم ركب راحلته فما اشك ان شاء الله انه راح بالمغفرة ونحوه عند البيهقي في شعب
الايمان . وقريب من ذلك حكاية العتي المشهورة وذكرتها في كتاب افضل الصلوات وقال في آخرها
ثم انصرف يعنى الاعرابي فغلبتني عيناى فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال يا عتي
الحق الاعرابي فبشره بان الله تعالى قد غفر له اه قال جامعه الفقير يوسف النبهاني عفا
الله عنه مازلت منذ اطلمت على هذه الحكاية وان نقلها كثير من العلماء في كتبهم استهجن
التعير في البيت الاول بل فقط اعظمه لما لا يخفى فاصلحته بابدال بعض الفاظه فقلت

يا خير من عبت بالقاع تربته فطاب بالطيب منها القاع والامم

﴿ اللطيفة الثانية عشر بعد المائة ﴾ حكى في شرح دلائل الخيرات ان اباعبد الله الساحلي رضى
الله عنه قال في بنية السالك حدثني ابي رضى الله عنه قال حدثني الشيخ ابو القاسم المرید
رحمه الله تعالى قال لما قدم الشيخ ابو عمران البردعى على مالقة وجد بها الشيخ اباعلى

يعني الحر از واجتمعنا الثلاثة يوماً في داري لطعام صنعته لهما قال ابو القاسم وكان بالحضرة والدي وكانت علة الزكام لا تفارقه حتى انها تحرمه حاسة الشم فقال الشيخ ابو عمران للشيخ ابي علي يا ابا علي لك ثمانية اعوام فما اترت فيك التصلية فقال له ياسيدي زاد عندي كذا وكذا فقال له الشيخ ابو عمران هذا الذي يظهر للاولاد ما هكذا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال تنفس في كف والبالشيخ ابي القاسم قال تنفس ابو علي في كف والدي فهبت من نفسه رائحة المسك لكنها ضعيفة ثم تنفس الشيخ ابو عمران في كف والدي قال ابو القاسم فوالله لقد شقت رائحة المسك خياشيم والدي حتى ارفعته من فوره وسال الدم من انفه وعمت الرائحة منزلي حتى بلغ الجيران روائح المسك قال ثم قال الشيخ ابو عمران ايظن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم انهم فازوا به دوننا والله لراحمهم فيه حتى يعلموا انهم خلفوا بعدهم رجالا يصلون عليه صلى الله عليه وسلم ﴿ اللطيفة الثالثة عشر بعد المائة ﴾ قال الرصاع في تحفة الاخيار بعد ذكر حديث ما من مجلس يصلى فيه على النبي صلى الله عليه وسلم الا عرفت له رائحة طيبة حتى تصل الى عنان السماء فتقول الملائكة هذا مجلس صلي فيه على محمد صلى الله عليه وسلم قال بعض المحبين في سيد المرسلين والمعنى في ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اطيب الطيبين واطهر الظاهرين فاذا اكثر من ذكره ومن الصلاة عليه طاب المجلس لطيبه ومن خرقت له العادة من اولياء الله وشاهد الملكوت ربما ادرك الرائحة الطيبة في المجلس لروحانيته كما ادركتها الملائكة المظهرون وكان بعض الصالحين اذا ذكر اسم الله تعالى واسم رسوله صلى الله عليه وسلم تخرج رائحة من صدره اذكى من المسك والعنبر وكان غيره اذا انشق الفجر ادرك ذلك برائحة من الجنة فيخبر اصحابه بانشقاق الفجر ولو كشف الغطاء عن بصائرنا وزال الحجاب عن قلوبنا شاهدنا تلك الحالات وادركنا تلك الادراكات لكن المريض اذا نزلت به آفة او وقعت به نازلة احالت ذوقه فكل ما عنده من المرارة فهو في فيه لا في الماء كذلك المانع من الادراك الرائحة ذكر اسم محمد صلى الله عليه وسلم انما هو منك والحجاب بسبك وكان بعضهم اذا قرأ كتاب الله عز وجل وجد ريقه احلى من السكر فاذا قطع القراءة قطع السكر جعلنا الله واياكم ممن ادرك حلاوة ذكره ورائحة اسم حبه بمنه وكرمه وجوده وانما يحصل ذلك بتصفية القلب وحضوره مع الرب وصدق المحبة وتحقيق التوبة والسلامة من الآفات الموانع من الادراكات فان المزكوم لا يدرك رائحة مستلذة والاعمى لا يدرك شمماً طالعة فان الرصاع ذكر لي بعض الفقهاء انه كان مولماً بنزول القبور للحد الغريباء قال فترلت قبراً لا لحد غيري سافرقت عليه نفسي لغربته ووزوله

لحفرته ومارقت نفسي على احد مثله ووجدت معه انسا عظيما رأيت مثله وكان ذلك عند المغرب فلما رجعت الى موضعي تعجبت اهلي من طيب رائحتي وانا لاسم شيئا قال ووجدوا في ثوبي شيئا من التراب فتعجبوا من طيب رائحته وذكروا انه اطيب من المسك وانا لا ادرك شيئا ثقلت لهم ولا شك ان الرجل من اولياء الله تعالى وقبره روضة من رياض الجنة ولو كنت من اهل الادراك شممت وادركت فاستعبر الرجل وبكى نور الله قلبنا بفضلها وازال الحجاب عن بصرنا بمنه وآنس غربتنا بالصلاة على حبيبه ونفس كرتنا بحبته صلى الله عليه وسلم ﴿ اللطيفة الرابعة عشر بعد المائة ﴾ ذكر سيدي احمد الصاوي في شرحه على صلوات القطب الدردير ان سبب تأليف دلائل الخيرات ان مؤلفها سيدي محمد بن سليمان الجزولي حضره وقت الصلاة فقام يتوضأ فلم يجد ما يخرج به الماء من البئر فينها هو كذلك اذ نظرت اليه صبية من مكان عال فقالت له من انت فاخبرها فقالت له انت الرجل الذي سئني عليك بالخير وتتحير فيما تخرج به الماء من البئر وحنقت في البئر ففاض ماؤها على وجه الارض فقال الشيخ بعد ان فرغ من وضوئه اقسمت عليك بمثل هذه المرتبة فقالت بكثرة الصلاة على من كان اذا مشى في البر الاقفر تعلق الوحوش باذنه صلى الله عليه وسلم فحلف يمينان يؤلف كتابا في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ اللطيفة الخامسة عشر بعد المائة ﴾ حكى في شفاء الاستقام عن بعضهم انه كان اذا سمع بذكر النبي صلى الله عليه وسلم يبخل بالصلاة عليه فسامت حتى خرس لسانه وعميت عينه وعند فراغ اجله وقع في سراب الحمام فعضش فيه فمات فعمود بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا ﴿ اللطيفة السادسة عشر بعد المائة ﴾ ذكر ابو عبد الله الرصاع في كتابه تحفة الاخيار حديث ابي طلحة رضي الله عنه وهو قوله دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم واساير وجهه تبرق فقلت يا رسول الله ما أبتك اطيب نفسا ولا اظهر بشرا منك في يومك هذا فقال ومالي لا تطيب نفسي ويظهر بشري وانما فارقتني جبريل الساعة فقال يا محمد من صلى عليك صلاة من امتك كتب الله له بها عشر حسنات ومحامنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات ثم قال الرصاع ومن غريب ما رأيت في المنام قبل كتبي وشروعي في هذا التأليف بقرية وذلك اني رأيت كأني جالس مع جماعة من اهل العلم كثيرة واذا برجل لم اعرفه قدم في صورة حسنة وهو عامي فجلس بين ايدي القوم واذا به يسأل فقال ووقفت على حديث اخرجه الحسن والحسين رضي الله عنهما ولم يذكر الحديث غير انه قال قالارأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في طيب نفس وحسن بشر في ساعة حسنة قال الرجل المذكور وانا رجل عامي جاهل لكنني بركة حبي اعطاني الله التعبير عن المقصد

وانا اسألكم عن هذه الحالة التي كان عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سببها من الخير
الوارد عليه واحواله عليه الصلاة والسلام كلها حسنة فاجابه الناس عن ذلك واحدا واحدا
وخاض المجلس فلم يرتض جوابا ثم نظر الي فاجبته في المنام فقلت له ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم له حالة مع الحق وحالة مع الخلق فحاله مع الحق هي التي تطيب بها نفسه ويفتح
صدره في مناجاته له قال عليه الصلاة والسلام وجعلت قرعة عيني في الصلاة وحالته مع
الخلق طلبة الرضا من المولى لهم بما يرضيه وتقربه عنيه فتطيب نفسه بامته فاستحسن الجواب
وقال بارك الله لك ثم قام وافقت فلما افقت تذكرت الحديث المذكور عن ابي طلحة ثم اني تأولت
ان تبليغه (اي جبريل عليه السلام) فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم هو سبب هذا
التور العظيم للنبي الكريم فعزمت على تقييدها في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
﴿ اللطيفة السابعة عشر بعد المائة ﴾ قال الرصاع في تحفة الاخيار ايضا بعد ذكره حديثا يتضمن ان
من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم خمسمائة مرة لم يفتقر ان بعضهم قد سمع هذا الحديث وكان
من محقق محبته وخلصت نيتته وكان فقيرا فصلى بطيب نفس وحسن نية على النبي صلى الله
عليه وسلم العدد المذكور فاغناه الله من حيث لا يشعر قال رحمه الله وان وجد من صلى العدد
المذكور ولم يحصل له الغنى واتصف بالفقر فان ذلك نقصان في نيتته وخبث في سريره فان كل
من حقق ذلك من نفسه وتقرب بذلك الى ربه لم يفتقر ابدا وان لم يكن عنده شيء من الدنيا
فالقناعة غنى وهي كثر لا ينفد وهي افضل من المال فان المال ينفى والقناعة لا تنفى وهي الحياة الطيبة
في قول الله سبحانه وتعالى (وَمَنْ عَمِلْ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ اُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ
حَيَاةً طَيِّبَةً ﴿ اللطيفة الثامنة عشر بعد المائة ﴾ قال ابو عبد الله الرصاع في تحفته ومن الحكايات
الدالة على بركة الصلاة على خير الانام مارواه بعض المحيين في سيد المرسلين قال سمعت بفسداد
ان رجلا كان بها فقيرا اذا عيال واولاد وكان من المتعبدين الصابرين فقام ذات ليلة يصلي فبكت
الاولاد من الجوع فلما فرغ من صلاته نادى اولاده وعياله ودلهم على الصلاة على حبيب الله
صلى الله عليه وسلم وقال عسى الله سبحانه ببركة الصلاة منا على نيناينيتنا من فضله وجوده
واحسانه فجلسوا يبصرون حتى غلبهم النوم فنام الرجل فرأى النبي صلى الله عليه وسلم تسليما
فقال له اذا كان صبيحة غد ان شاء الله تعالى انطلق الى دار فلان الجوسى وسلم عليه وقل له ان
الدعوة اجبت لك وقل له يقول لك محمد بن عبد الله واسنى مما اعطاك الله قال فانتبه الرجل
فرح مسرورا وقال في نفسه من رأى النبي صلى الله عليه وسلم فقد رأى الحق فان الشيطان
لا يمثل به ومن المحال ان يبغى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مجوسى ويسلم عليه قائم

ثانية فرآه عليه الصلاة والسلام مرة اخرى فقال له مثل المقالة الاولى فلما اصبح صلى
الصبح وانطلق يسأل عن دار الجوسى وكان معروفًا بانساع المال فدل عليه فوقف امامه
وكان بين يدي الجوسى اناس من خدمته فاستكروه الجوسى وقال له هل لك من حاجة فقال له
فيما بيني وبينك فامر الجوسى بانصراف الناس فقال له نينا صلى الله عليه وسلم يقرئك السلام
فقال الجوسى من نبيكم فقال له محمد صلى الله عليه وسلم فقال له الم تعلم اني مجوسى وانا
انكر ما جاء به قال له قد علمت ذلك ولكنى قدر أيتها مرتين وهو يؤكده على فقال الجوسى الله
شاهد عليك انه بعثك الى قال له الله شاهد على قال فما قال لك قال قل له واسنى مما اعطاك الله
وان الدعوة قد اجيبت قال له الم تعلم الدعوة ما هي قال له لا علم لي قال له الجوسى ادخل حتى
اعلمك قال فدخلت معه الى سقيف داره فقال لي امديدك انا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله قال فاسلم وحسن اسلامه ودعا بجلسه انه وقال لهم اعلمو ابي كنت على ضلال وقد
هدانى الله تعالى فاهتديت وصدقت وامننت بالله سبحانه وبمحمد نبيه صلى الله عليه وسلم
فمن آمن منكم فكل ما بيده حلال له ومن بقى يعطينى مالي ولا يعرفنى ولا اعرفه وكان له خلق
يتجرون له فاسلم اكثرهم وبقى الآخرون فاتوه بماله ثم نادى ابنه وقال له يا بنى انى اهتديت
الى الاسلام واسلمت فان اسلمت فانت منى والى وان بقيت على دينك فانا برىء منك فقال له
ابنه انى لا اخالفك يا ابيت فيما تحتكاره وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم نادى
ابنته وكانت متزوجة باخيها على مذهب الجوس فقال لها مثل قوله لابنته فقالت يا ابيت والله
لقد كرهت اجتماعى مع اخى من ليلة العرس وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ففرحوا واستبشروا بسلامهم ثم قال للرجل اريد ان اعلمك بالدعوة التى ذكرت
واخبرك بما ارضى الرسول عنى صلى الله عليه وسلم قال نعم قال لما زوجت ابنتى من اخيها
اطعمت طعاما كثيرا نال منه الحاضرة والبادية ولم يبق احد فلما انصر فوالحقنى تعب فقرشت
على السطح لاستريح وكانت بازائي امرأة ارملة ومعها بنات صفار وهن يذكرن انهن من
ذرية الحسن بن على رضى الله عنهما فسمعت واحدة تقول لامها يا امه اما ترى ما فعل هذا
الجوسى فى هذه الليلة تحرك علينا شهوة الطعام مع جوعنا وقرنا فلما جزاه الله عنا خيرا قال فلما
سمعت ذلك انشقت قلبى وحزنت ونزلت الى الدار مسرعا فاخذت طعاما وخبز كثيرا وسألت عن
عدهن فقيل لى ثلاث بنات وامهن فانتخبتهن اربع كسوات ونفقة كثيرة وبعثت ذلك وطلعت
الى موضعى فلما وصل اليهن ما وجهت اليهن فرحن وقلن يا امنا كيف تأكل هذا كيف تأكل
طعام هذا وهو مجوسى فقالت لهن كلن من رزق الله تعالى رزقا ساقه الله اليكن وقلن يا امنا ما كل

هذا الطعام وهو مجوسى حتى ترغب الى الله سبحانه له بالاسلام ودخول الجنة بشفاعه جدنا
 عليه الصلاة والسلام فجعلن يتطلبن من الله عز وجل والأم تؤمن على دعائهن فهذه هي الدعوة
 التي اخبرك بها وبشرني صلى الله عليه وسلم وأنا وفي لك مواساتك ولما زوجت ابنتي لابني
 قسمت مالي و اعطيتهما التصف وامسكت النصف و فرق الاسلام بينهما فقد انزلت من منزلهما
 فهو لك فاستعن به على اهلك ﴿ اللطيفة التاسعة عشر بعد المائة ﴾ قال الرصاع في تحفته ايضا
 ومن الحكايات الدالة على فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ما روى ان رجلا ببغداد
 كثير المال متسع الرزق وكان يسافر في البر والبحر الى ان اقلب عليه الدهر وتغيرت الاحوال
 وذهبت عنه الاموال فاخذ الدين من عند الناس واجتمعت عليه الديون ولصقت يداه بالارض
 ووربما صار لا يأتي بالقرض فلقية رجل من اصحاب الديون وكان له عليه نصف الالف فطلب
 فلم يجد شيئا فقال له عاملناك بالوفاء وما رأينا منك وفاء فقال له المديون سألتك بالله لا
 تقض حتى انا مديون وعلى ديون لغيرك تحرك على الناس ولا والله عندي شيء قال له انا جلقت
 فاقوقفه بين يدي القاضي فاقرو وقال له القاضي اعطه ماله قال له ليس عندي شيء قال القاضي
 لا بد لك من ضامن مليء او تسجن فخرج معه فلم يجد ضامنا مليئا فقال له خديم لا بد من
 سجنك كما امر القاضي فاستعطف صاحب الدين وسأله بالله العظيم ان يتركه في تلك الليلة
 يبيت مع اولاده يودعهم واذا كان بالغد ياتي اليه ويسير الى السجن ويكون قبره هناك الا ان يمن
 الله سبحانه عليه بالفرج وقال له يكون ضامني في هذه الليلة محمد صلى الله عليه وسلم قال له
 صاحب الدين قبلت ذلك فانصرف الرجل الى داره مهموما مغموما كثيرا حزينا فقالت له
 زوجته ماشائتك واين كنت في هذا اليوم فذكر لها القضية وما كان من حاله ومقاساته مع رب
 الدين وكيف امر بسجنه وانه ما تخلص الا انه قال لرب الدين سألتك بالله العظيم الاما تركتني
 في هذه الليلة ابيت مع اولادي وودعهم وآيتك بالغد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ضامني
 فحينئذ اطلقني وآيتت فقالت له زوجته لا تهم فمن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ضامنه كيف يبيت مهموما فلما اراد النوم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم حتى جازت به
 عينه فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه وقال ابشر اذا اصبح الصباح انطلق الى وزير الملك
 وقل له يسلم عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول لك آدر عنى ديني وهو خمسمائة
 دينار امر القاضي بسجنى فيها وما تخلفت الاضمان النبي صلى الله عليه وسلم وقال لك
 صلى الله عليه وسلم بامارة انك تصلى على في كل ليلة الف مرة فلما كان في الليلة البارحة
 غلظت في العدد وشككت هل اكلته والعدد كامل قال فانبت الرجل فرحاً ضروريا فلما

صلى الصبح وسار الى الوزير اذا به واقف على باب داره ودابته بين يديه فسلم عليه وقال له
اني مرسل اليك فقال له ومن ارسلك قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول لك آذرتني
عني ديني وهو كذا وكذا بامارة انك تصلي على كل ليلة الف مرة فلما كان في الليلة البارحة
غلطت وشككت هل اكملت يقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم اكملتها فلما سمع الوزير
كلامه عرف صدقه فدخل داره وامر بدخوله عليه وقال له اعد علي فاعاد عليه واستبشر
الوزير وقبلة بين عينيه اكراما لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له مرحبا برسول النبي
عليه الصلاة والسلام واعطاء نصف الالف لدينه ونصف الالف لاهله ونصف الالف
يجود بها علي عياله ونصف الالف بشارته ونصف الالف لصدقه في رؤيته ورجع الراي
الى بيته فرجاسرورا فمد خمسمائة دينار ومضى لرب الدين وقال له سير معي الى دار القاضي
فلما بلغ قام اليه القاضي وسلم عليه وقال له وقف لي النبي صلى الله عليه وسلم وانا قائم وامرني
ان اؤديها عنك ولك من مالي مثلها وقال الغريم وانا اشهدك اني تركتها له وله من مالي مثلها
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت في منامي واوصاني عليه فانصرف الرجل وفي
ملكه اربعة الاف دينار تشمرت له ببركة صلواته على النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم
واللطيفة المشرون بعد المائة قال ابو عبد الله الرضا ع ايضا في تحفته ومن الحكايات
الجميلة على فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكر عن الشيخ ابي الحسن بن الحارث اللبيش
رحمه الله تعالى وكان من المشتغلين بخدمة النبي عليه الصلاة والسلام والصلاة عليه صلى الله عليه
وسلم قال ضاق بي الوقت مدة الى ان بقيت بغير زاد ولا شيء عندي وقرب العيد ونحن في ضيق
شديد فانت علينا ليلة العيد ولا شيء نلبسه او نأكله فبتنا في اصعب ليلة واشد ازمة فامضت
ساعتان من الليل الاوالباب يطرق علينا والصوت والضجيج على الباب ففتحنا الباب واذا شموع
على الباب حاملها رجال واذا بابن ابي فلان وكان هو خاصة زمانه واهل وقته فدخل علينا
فهم جينا من آياته تلك الساعة فقال الذي اتى بي اليكم اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم
فقال لي ان ابا الحسن واولاده على فقر عظيم وخطب جسيم فاحمل اليه فما وسع الله به عليك في
هذه الليلة فيما يكسوه اولاده وينفق على اولاده وينفق على عياله ويفرح اهله في هذا العيد
فقلت واخذت هذه الثياب وهذه النفقة وبعثت الى الحياطين واتوامي فامر الحياطين بتفصيل
الثياب وقال لهم ابدوا بخياطة اثواب الصبيان لانهم لا صبر لهم بخلاف الكبار فاتهم بصبرون
فجلسوا عندهم كذلك الى الفجر فاصبح اهل داره في سرور ولم يخطر بباله اللطيفة الحادية
والعشرون بعد المائة نقل محمد بن اسماعيل الانطاكي في كتابه مطالع الانوار في الصلاة على

التي المختار عن كتاب القربة لابن سنكو ال عن ابي علي الصديقي يرفعه الى عبد الله الروزبادي قال كنت بالبادية فمتر الجمل فقلت الله فقال الحمل الله وصلى الله على محمد ﷺ اللطيفة الثانية والعشرون بعد المائة ﴿ نقل ابن بشكو ال عن محمد بن فرج الفقيه انه كان ينشد بيت حسان هجوت محمد او اجبت عنه وعند الله في ذلك الجزء

ويزيد فيه صلى الله عليه وسلم فيقال له ليس يتزين هكذا فيقول انا لا اترك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم عقبه ابن بشكو ال بقوله فرحمه الله لقد كان يمجيني ما كان يفعله فضعه الله بينته في ذلك ﴿ اللطيفة الثالثة والعشرون بعد المائة ﴿ قال الحافظ السخاوي ومن التكت الغربية ما رواه الخطيب في جامعه من طريق الفربري عن علي بن خنيس قال سمعت الفضل بن موسى يقول لرجل ما كنتك قال ابو محمد صلى الله عليه وسلم فقال له ويحك وضعت الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في غير موضعها هو يقول جامعه الفقير يوسف التيهاني ان احسان الظن بهذا الرجل الصالح يقتضي انه حين اذكر في كنية لم اسم ابنه محمد تذكر النبي صلى الله عليه وسلم فصلي عليه ويكون الضمير في صلى الله عليه وسلم عائدا على محمد بمعنى النبي عليه الصلاة والسلام فيكون من قبيل الاستخدام وهو ذكر اللفظ بمعنى واعادة الضمير عليه بمعنى آخر وحيث لا يكون قد وضع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في غير موضعها وانما يكون فعله ذلك لشدة ما لفته في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كلما ذكر ولعله سكت سكتة لطيفة بعد قوله ابو محمد ثم قال صلى الله عليه وسلم يعني النبي عليه الصلاة والسلام لا ولده على الوجه الذي قرره والله اعلم ﴿ اللطيفة الرابعة والعشرون بعد المائة ﴿ حكى في شفاء الاسقام ايضا عن ابي علي القطان رحمه الله تعالى قال رأيت في منامي كأنني دخلت جامع الشرقية بالكركخ فرأيت في المسجد النبي صلى الله عليه وسلم ومع رجلا لا اعرفهما فسلمت عليه فلم يرد علي السلام فقلت يا رسول الله اصلي عليك في اليوم والليلة كذا وكذا مرة وامنع رد السلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تضلي علي وتسب اصحابي فقلت يا رسول الله انا تائب على يدك لا عدت الى مثلها فقال لي صلوات الله وسلامه عليه وعليك السلام ورحمة الله وبركاته

(استطرد في ذم بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم)

الشيء بالشيء يذكر رأيت من المناسب هنا بمناسبة اللطيفة الاخيرة ذكر عدة حكايات في ذم بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الامام العلامة ابو عبد الله محمد ابن الحسان التلمساني في كتابه مصباح الظلام في المستفيين بخير الانام في اليقظة والنام ومنه قلت

قال ابو عبدالله المهتدى حجبت الى بيت الله فوافيت بالحرم رجلا ذكر لي انه لا يشرب الماء فسالته عن ذلك فقال انا اخبرك بسبب ذلك انا رجل من اهل الحلة من الطائفة المشيعة نمت ليلا فرأيت كأن القيامة قد قامت والناس في كرب وشدة وعطش فاصابني عطش عظيم فأتيت حوض النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت عليه ابا بكر وعمر وعثمان وعلياً رضي الله عنهم وهم يسقون الناس قال فأتيت علياً رضي الله عنه لادلا لي عليه ومجتي له وتقديمي اياه ليسقيني فاعرض بوجهه عنى فأتيت ابا بكر رضي الله عنه فاعرض بوجهه عنى فأتيت عمر رضي الله عنه فاعرض بوجهه عنى فأتيت عثمان رضي الله عنه فاعرض عنى والنبي صلى الله عليه وسلم واقف في المحشر يزود الناس فأتيته فقلت يا رسول الله اصابني عطش عظيم فأتيت علياً ليسقيني فاعرض عنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يسقيك وانت تبغض اصحابي فقلت يا رسول الله مالي من توبة قال لي نعم اسلم وتب واسقيك شربة لا تظلماً بعدها ابد فاسلمت وتبت على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتناولني كأساً فشربتها فاستيقظت فلم اجد عطشاً وبقيت على ذلك ان شئت اشرب وان شئت لا اشرب فضيت الى اهلي الى الحلة وتبرأت منهم الامن اجاب ورجع عن ذلك قال ابو عبدالله ابن النعمان ويشهد لصحة هذه الحكاية الحديث وساق سنده فيه الى انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لحوضي اربعة اركان كان فاول ركن منها في يدي ابي بكر والركن الثاني في يد عمر والركن الثالث في يد عثمان والركن الرابع في يد علي فمن احب ابا بكر وابعض عمر لم يسقه ابوبكر ومن احب عمر وابعض ابا بكر لم يسقه عمر ومن احب عثمان وابعض علياً لم يسقه عثمان ومن احب علياً وابعض عثمان لم يسقه علي ومن احسن القول في ابي بكر فقد اقام الدين ومن احسن القول في عمر فقد اوضح السبيل ومن احسن القول في عثمان فقد استنار بنور الله ومن احسن القول في علي فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها ومن احسن القول في اصحابي فهو مؤمن قال وهذا الكلام يروي عن ابي ايوب السخيتي رضي الله عنه اعنى قوله ومن احسن القول في ابي بكر الى آخره بلفظ قريب من لفظ الحديث وهو من احب ابا بكر فقد اقام الدين ومن احب عمر فقد اوضح السبيل ومن احب عثمان فقد استنار بنور الله ومن احب علياً فقد اخذ بالعروة الوثقى ومن احسن النساء على اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقد برى من النفاق ومن انتقص احد منهم فهو متدع مخالف للسنة وللصالح واخاف ان لا يصعد له عمل الى السماء حتى يحجم جميعا ويكون قلبه سليماً على هذا الاعتقاد درج السلف وبذلك اقدم العلماء خلفاً خلفه هو قال

رضوان السمان كان لي جار في منزلي وسوقى وكان يشتم ابا بكر وعمر رضى الله عنهما قال
فكثرت الكلام بيني وبينه فلما كان ذات يوم شتمهما وانا حاضر فوقع بيني وبينه كلام حتى تناولته
وتناولني وانصرفت الى منزلي وانا مغمووم حزين الوم نفسي فمتمت وتركت العشاء فرأيت
النبي صلى الله عليه وسلم في منامى من ليلتي فقلت يا رسول الله فلان جار في منزلي وفي سوقى
يسب أصحابك قال من من أصحابي قلت ابا بكر وعمر رضى الله عنهما فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خذ هذه المدينة فاذهب بها قال فاخذتها فاصحبتهم فذبحته فرأيت كأن يدي قد اصابتها من
دمه فالقيت المدينة واهويت يدي الى الارض امسحتها فانتبهت وانا اسمع الصراخ من نحو
داره فقلت انظروا وما هذا الصراخ قالوا فلان مات فجاءة فلما اصبحنا نظرت فاذا خط موضع
الذبيحة وحكي عن شيخ دمشقى جاور بالحجاز سنين قال جاورت بالمدينة سنة مجدية
فخرجت الى السوق لا شترى رباعى دقيقا فاخذ الدقيقى منى الرباعى وقال لعن الشيخين
حتى ابعثك الدقيق فامتعت من ذلك فراجعتى مرات وهو يضحك فضجرت وقلت لعن الله
من لعنهما فاطم عيني ورجعت الى المسجد والدموع تسيل منها قال وكان لي صديق من ميفارقين
زاهد جاورنا في المدينة سنين فسألني عن حالي فذكرت له القضية فقام معى الى التربة وقال
السلام عليك يا رسول الله قد جشاك مظلومين فخذ بشارنا وتضرع كثيرا ورجعت فلما جن
على الليل نمت فحسنت اصبحت صادفت العين احسن مما كانت كأنها لم يصبها ضرب قط لم
يكن الا ساعة واذا رجل مبرقع قد دخل من باب المسجد يسال عنى فدل على فجاء وسلم
وقال ناشدك الله الاجفاننى في حل فانا الرجل الذى لطمك فقلت لا أو تذكر لي قصتك فقال
نمت فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقبل ومعه ابو بكر وعمر وعلى فتقدمت وقلت
السلام عليكم فسنالك على رضى الله عنه لاسلم الله عليك ولا رضى عنك انا امرتك ان تلعن
الشيخين وجعل اصبعه كذا في عيني ففقاها وانتهت وانا نائب الى الله تعالى واسألك التجاوز
عن جرمي فحين سمعت قوله قلت اذهب فانتم في حل من قبلى وقال جماعة من الحفاظ والفضلاء
الفاظهم مختلفة والمعنى واحد اذ اراد رجل الحج فاحضرا الامير مقلد فقال له يا فلان أريد الحج
قال نعم قال اذا حججت واتيته المدينة فاقرأ على النبي صلى الله عليه وسلم منى السلام وقل له
لولا صاحب الزرنيك قال الرجل فحججت واتيته المدينة ولم اقل الكلام عند القبر اجلالا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان الليل نمت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في منامى
فقال يا فلان لم تجؤ الرسالة من مقلد قلت يا رسول الله اجللتك ان اقول لك في صاحبك
ذلك فرفع رأسه الى رجل قائم فقال خذ هذا موسى واذهب به فواخيت الى العراق فسمعت

ان الامير مقلسدذبح على فراشه فلما قدمت البلد سألت عنه فقيل لي انه ذبح على فراشه فذكرت
 لقتاس الرؤيا التي رأيتها فاشاعت الى ان بلغت الامير قرواش بن المسيب فاحضرني وقال لي اشرح لي
 الحال فشرحت له فقال لي اتعرف موسى فقلت نعم فاحضر طبقا مملواً موسى والموسى في الجملة
 فقال لي اخرج موسى منها فضربت بيدي واخذت موسى الذي رأيت به بيد النبي صلى الله عليه وسلم
 وقد ناوله الرجل فقال صدقت هذا موسى وجدته عند رأسه وهو مذبح * وقال ابو محمد عبد الله
 ابن محمد الفقيه الحنبلي اجتمع جماعة على الطريق قاصدين الى مكة في عروض السنة وكان احدهم كثير
 الصلاة فمات واهمهم دقته فظفروا الى بيت شعر في الصحراء فقصوه فاذا فيه عجوز واذا
 في البيت قدوم فسألوه ان تدفع القدم اليهم فقالت تعاهدوني بالله انكم تردونه الى فاعطوها
 ما ارادت ثم اخذوا القدم فحفروا به قبراً وواروا الرجل ونسوا القدم في القبر وذكروا
 العهد فدعتهم الضمرورة الى ان نبشوه فاذا هو قد صار غلاماً من يد الميت الى عنقه فردوا عليه
 التراب وذهبوا الى المعجوز وخبروها الخبر فقالت لاله الا الله رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في منامي فقال لي احتفظي بهذا القدم فانه غل لرجل يسب ابابكر وعمر رضى الله عنهما *
 وقال ابو محمد الخراساني كان عندنا ملك من ملوك خراسان وكان له خادم يتعبد فلما اخذ
 في التأهب للحج استأذن الخادم مولاه في الحج فلم يأذن له فقال له الخادم انما استأذنتك في
 طاعة الله وطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له لست آذن لك حتى تضمن لي حاجة
 فان انت ضمنتها اذنت لك وان انت لم تضمنها لم آذن لك فقال الخادم هاها قال ابعت معكم
 برجال وخدم ونوق وزوامل فاذا بلغت الى قبر المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم فقل يا رسول
 الله مولاي يقول لك اني بريء من ضميمك قال فقلت له سمعوا وطاعة وربى يعلم ما في قلبي ثم
 اتينا الى المدينة فبادرت الى القبر فسلمت على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر وعمر
 واستحييت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابغى الرسالة المنكرة قال فتمت في المسجد
 بازاء القبر فغلبتني عياني فرأيت في المنام كأن حائط القبر قد افتتح واذا برسول الله
 صلى الله عليه وسلم قد خرج وعليه ثياب خضروا أعجمية المسك تفوح من بدنه واذا ابو بكر
 عن يمينه وعليه ثياب خضروا اذا عمر عن يساره وعليه ثياب خضروا وكان النبي صلى الله عليه
 وسلم يقول لي يا كئس ما لك لا تؤدي الرسالة قال فقلت يا رسول الله وقت قائماً هية للنبي
 صلى الله عليه وسلم وقلت اني استحييت منك ان اسمعك في ضميمك ما قال لي مولاي قال
 فقال لي اعلم انك تحج وترجع سالماً الى خراسان ان شاء الله فاذا بلغت اليه فقل له النبي صلى
 الله عليه وسلم يقول لك ان الله عز وجل واني بريشان ممن تبرأ منهما أفهمت قلت نعم

يارسول الله ثم قال واعلم انه يموت في اليوم الرابع من قدومك عليه أفهمت قلت نعم ثم قال لي
 واعلم انه يخرج من وجهه بثرة قبل ان يموت أفهمت قلت نعم يارسول الله ثم انتهت فحمدت الله
 تعالى على اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ورأيت نجييمه وحمدته على ما كفاني من تبليغ
 الرسالة المذكورة ثم اني حججت ورجعت الى خراسان سالما وقد جتته بهدايا سنينة
 فسكت عني يومين فلما كان في اليوم الثالث قال لي ما صنعت في الحاجة قلت قد قضيت قال
 هاتها قلت لا تريد يا مولاي ان تسمع الجواب فقال لي هاته فقصصت عليه القصة فلما بلغت
 الى قوله ان الله واني بريثان ممن تبرأ منهما تضاحك ثم قال تبرأنا منهم وتبرؤا منا واسترحنا
 فقلت في نفسي سوف تعلم يا عدو الله قال فلما كان اليوم الرابع من قدومي ظهرت في وجهه
 بثرة فآلمته فلم نصل الظهر الا وقد دفتاه * وقال احد المشايخ المعمرين كنت بجماع عمر بن
 العاص في آخر دولة المصريين ونحن في الصلاة اراها صلاة الصبح فسمعت ضجيجا بصحن
 الجامع فلما فرغنا من الصلاة اجتمع الناس فرأوا رجلا مذبوحا فقال رجل من الحاضرين
 انا ذبحته فاني سمعته يسب ابا بكر وعمر رضي الله عنهما فحمل الى السلطان فسأله عن القصة
 فقال انا قتله فامر السلطان بالرجل القاتل ان يحبس وامر ان يدفن الميت فحفروا له موضعا
 فوجدوا ثعبانا ثم حفروا له موضعا آخر فوجدوا فيه ثعبانا ايضا فحفروا له قبرا ثالثا فوجدوا
 فيه ثعبانا فدفنوه فيه * وحدث مؤذن عك قال جزت انا وعمي الى مكران ومعارجل يسب
 ابا بكر وعمر رضي الله عنهما فهيناه فلم يته فقلنا اعترلنا فاعترلنا فلما دناخر وجاتنا فقلنا
 صحننا حتى نرجع الى الكوفة فلقينا غلاما له فقلنا قل لمولاي يعود الينا قال ان مولاي قد حدث به امر
 عظيم قدمه سحت يده ابدى خنزير قال فآتيناه فقلنا ارجع الينا قال انه قد حدث بي امر عظيم واخرج
 ذراعيه فاذا هاذراعا خنزير قال فصحننا حتى انتهينا الى قرية من قرى السواد كثيرة
 الخنازير فلما رآها صاح صيحة ووثب فشمخ خنزيرا وخفي علينا فجتنا بغلامه ومتاعه الى
 الكوفة * وحدث رجل قال خرجنا في سفر ومعارجل يشتم ابا بكر وعمر رضي الله عنهما
 فهيناه فلم يته فخرج لبعض حاجته فاجتمع عليه الدبر يعني الزنابير واستغاث فآغثاه
 فحملت علينا حتى تركناه فما اقبلت عنه حتى قطمته * وقال شهر بن حوشب كنت اخرج
 الى الجبانة واصلى على الجنائز الى ان اياس من مجيء الجنائز فادخل فخرجت ذات يوم
 فلقيت رجلين قد توابا وعليهما ثياب صوف وقد ادمى احدهما صاحبه فدخلت لافرق
 بينهما وقلت اري ثيابكما ثياب الاخيار وفعالكما فعال الاشرار فقال الذي ادمى
 صاحبه دعني فآدرى ما يقول هذا قلت ما يقول قال يقول ان خير الناس بعد رسول الله

صلى الله عليه وسلم على بن ابي طالب وان ابا بكر وعمر كفرا بعد اسلامهما وارتداع
 الاسلام وقاتلا المسلمين ويكذب بالقدر ويرى رأى الخوارج ويبتدع في الدين فقلت له
 هكذا تقول قال نعم فقلت لصاحبه دعه فان لك وله ربا بالمرصاد قال لا ادعه او تحكم بيني
 وبينه فقلت بماذا وقدامات النبي صلى الله عليه وسلم وانقطع الوحي فنظر الى اتون بحذائه
 قد او قده صاحبه ويريد ان يطبق عليه فقال ندخل جميعا الى هذا الاتون فمن كان منا
 على حق نجأ ومن كان على باطل احترق فقلت للآخر أفضل ذلك قال نعم فتقدم الى صاحب
 الاتون متليين وقال لا تطبق الباب فاننا نريد ان ندخله فتعهم اقل الابد لنا من ان ندخله
 فقال ماشأنا كما وما الذي حملكما على هذا فحدثناه بالقصة فتناشدهما ان لا يفعلا فابيا
 وقال السنن للبدعي اتقدم او تتقدم فقال بل تقدم فتقدم السنن فحمد الله واثنى عليه بما
 هو اهله وقال اللهم انك تعلم ان ديني واعتقادي ان خير الناس بعد رسولك ابو بكر
 الصديق الذي نصر رسولك وواساه بنفسه وماله ونصره حيث كان اول من اسلم
 ووازره على امره وآمن به وبما جاء به حيث ليس احد غيره ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول
 لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فذكر من فضائله ثم عمر بن الخطاب الذي اعزرت به
 الامام وفرقت به بين الحق والباطل ثم عثمان بن عفان زوج ابنتي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وقال له لو كان لنا ثلثة لزوجناك الذي جهز جيش العسرة وقيام بامر النبي صلى
 الله عليه وسلم في نوابه مع ذكر فضائله ثم على بن ابي طالب ابن عم رسولك وزوج ابنته فاطمة
 اعز الخلق عليه وابو ولديه الحسن والحسين وكاشف الكرب عن وجه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مع ذكر فضائله وانى او من بالقدر خيره وشره وبما آمن به رسولك وما نهى عنه
 ولا ارى رأى الخوارج واو من بالبعث والنشور وانك الحق المبين ليس كمثلك شيء وانك
 تبعث من في القبور واتبع ولا ابتدع ثم قال اللهم هذا ديني واعتقادي فان كنت على حق
 فبر هذه النار كبريتها على ابراهيم واصرف عنى حرها ولهبها واذاها بحولك وقوتك فاني
 انما افعل هذا غيرة لدينك ولما جاء به رسولك واو من بالله ثم دخل الاتون وتقدم البدعي
 فحمد الله مثل تميمه ثم قال الذي ادين به ان خير الناس بعد رسولك على بن ابي طالب ثم ذكر
 من فضائله مثل ما ذكر السنن وقال لا اعرف لاحد غيره حقا لان ابا بكر كفر بعد اسلامه وقاتل
 المسلمين وارتدع عن الدين وكذلك عمر وعثمان ثم ذكر ما يذهب اليه من البدعة ويكذب به ثم قال اللهم
 ان هذا ديني واعتقادي وقال كما قال صاحبه ودخل واطبق صاحب الاتون عليهما وانصرف
 على انهما محترقان قد جيا على انفسهما وقيت وحدي لا اريد الانصراف حتى يتبين امرهما فلم

ازل انتقل من فيء الى فيء، وعيني الى الاتون حتى زالت الشمس فسقط الطابق وخرج على
 السني وجينه يبرق فقامت اليه وقلت وجهه وقلت له كيف كنت فقال بخير ادخلت الى مجلس
 مفروش بأنواع الفرش وفيه انواع الرياحين والخدم فومت على الفرش الى الساعة ثم جاءني
 جاء، فقال لي قم فقد حان لك ان تخرج من هاهنا وقد جاء وقت الصلاة فقم وصل فخرجت
 فسالته التوقف ووجهنا خلف صاحب الاتون فجاء، ومعه حديدته فلم يزل يطلب البدعي
 حتى وقمت في موضع من بدنه فجره واخرجه وقد صار محممة الاجهته فانها بيضاء عليها
 سطران مكتوبان يقرأها الصادر والوارد هذا عدي طفي وبني وكفر بابي بكر وعمر ايس من رحمة
 الله فاغلق الناس دكاكينهم ثلاثة ايام لم يفتحوها يتناه الناس ينظرون اليه ويسمعون من السني
 حديثه وتاب عن سب ابي بكر وعمر اربعة آلاف نفس انتهى الى هنا من كتاب مصباح
 الظلام هو يناسب هذا المعنى حكاية عجيبة وهي في كتاب خلاصة الوفا في اخبار دار المصطفى
 صلى الله عليه وسلم للعلامة السهودي قال رحمه الله وفي الرياض التضرع للمحب الطبري
 اخبر هارون ابن الشيخ عمر بن الزغب وهو ثقة صدوق مشهور بالخير والصلاح عن ابيه
 اركان من الرجال الكبار قال قال لي شمس الدين صواب اللطفي شيخ خدام النبي صلى الله
 عليه وسلم وكان رجلا صالحا كثيرا البر بالفقراء اخبرك بعجيبه كان لي صاحب مجلس عند الامير
 وياتيني من خبره بماتمس حاجتي اليه فينا انا ذات يوم اذ جاءني فقال امر عظيم حدث اليوم
 جاء قوم من اهل حلب وبذلوا للامير ما لا كثيرا ليتمكنهم من فتح الحجرة الشريفة واخراج
 ابي بكر وعمر رضی الله عنهما منها فاجابهم لذلك فلم البث ان جاء رسول الامير يدعوني فاجتبه
 فقال يا صواب يدق عليك الليلة اقوام المسجد فافتح لهم ومكنهم مما ارادوا ولا تعترض
 عليهم فقلت سمعوا طاعة ولم ازل خلف الحجرة ابكي حتى صليت العشاء وغلقت الابواب
 فلم انشب ان دق على الباب الذي حذاء باب الاميراي وهو باب السلام ففتحت الباب
 فدخل اربعمون رجلا اعدهم واحدا بعد واحد ومعهم المساحي والمكاتل والشموع والآت
 الهدم والحفر قال وقصدوا الحجرة الشريفة فهدموا الله ما وصلوا المنبر حتى ابتلعهم الارض
 جميعهم بجميع ما كان معهم فاستبطا الامير خبرهم فدعاني وقال يا صواب الم ياتك القوم
 قلت بلى ولكن اتفق لهم كيت وكيت قال انظر ما تقول قلت هو ذلك وقم فانظر هل ترى لهم
 اثرا فقال هذا موضع هذا الحديث وان ظهر منك كان بقطع رأسك قال المطري فحكيتها
 لمن اتق بجدته فقال وانا كنت حاضر في بعض الايام عند الشيخ ابي عبد الله القرطبي
 بالمدينة والشيخ شمس الدين صواب يحكي هذه الحكاية سمعها من فيه اه وقد ذكرها

مختصرة ابو محمد عبدالله بن ابي عبدالله بن ابي محمد المرجاني في تاريخ المدينة له وقال سمعتها
من والدي يعني الامام الجليل ابا عبدالله المرجاني قال سمعتها من والدي ابي محمد المرجاني
سمعتها من خادم الحجرة ثم سمعتها انا من خادم الحجرة وذكر نحو ما تقدم *
وذكرها الامام الشعرائي مختصرة في الباب الثاني عشر من كتابه المنن الكبرى
وزاد نقلاً عن المحب الطبري ايضاً ان ناظر الحرم الذي اذن لهم طلع فيه الخدام حتى تقدمات
اعضائهم ومات على اسوأ حال قال ثم ان جماعة من الروافض الذين كانوا ارسلا الاربعين
رجلا بلغهم خبر الحسف فاتوا المدينة متكرين وعملوا الحيلة على الخادم وادخلوه داراً
لاساكن فيها وقطعوا لسانه ومثاوبه فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم فسح عليه وعلى اقمه
فاصبح وليس به ضرر ثم عملوا عليه الحيلة ثاني مرة وضربوه وقطعوا لسانه وضربوه ضرباً
شديداً فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم فسح عليه فاصبح وما به ضرر فعملوا معه الحيلة ثالثاً
وضربوه وقطعوا لسانه واغلقوا عليه الباب فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فسح عليه فاصبح
وما به ضرر اهـ وقال رضى الله عنه قال الشيخ عبدالغفار القوصي رضى الله تعالى عنه وكذلك
بلغنا ان رجلاً كان يسب ابا بكر وعمر رضى الله عنهما وتناهى زوجته وولده عن ذلك فلم يرجع فسنخه
الله تعالى خنزيراً في عنقه سلسلة عظيمة وصار ولده يدخل الناس عليه ينظرونه ثم مات بعد ايام
فرماه ولده في مزبلة قال الشيخ عبدالغفار ورأيت انا بعيني حال حياته وهو يصرخ صراخ الخنازير
ويكي ثم اخبرني الشيخ محب الدين الطبري ان شخصاً ذكر له انه اجتمع بولده هذا الرجل وذكر له
القصة وانه كان يضربه ويقول له سب ابا بكر وعمر فلم يفعل اهـ انتهت عبارة الشعرائي ويناسب
هذه العجبية عجيبه مثلها ذكرها رضى الله عنه في المنن ايضاً في الباب الرابع عشر وهو قوله
ومامن الله تبارك وتعالى به على من صغرى عدم مزحى مع احدوهو في عبادة اديامع الله
تبارك وتعالى فلم يقع مني قط اني غمزت صبيّاً مصلياً او قارئاً او ذا كبراً بعيني او يدي وقل
طفل يسلم من ذلك مع اخوانه في المكتب وهذا من اكبر نعم الله عز وجل على لكونه
حفظني من مثل ذلك في صغري وفي تاريخ الملك منصور بن السلطان شعبان انه في سنة اثنتين وثمانين
وسبعمائة ورد بريد من نائب حلب الى مصر بكتاب يتضمن ان اماما صلي يقوم في جامع فجاء شخص
وعبث به في صلاته من باب المداعبة فلم يقطع الامام صلاته حتى فرغ فلما سلم انقلب وجه العايب
وجه خنزير ثم هرب ودخل غابة هناك فتعجب الناس من هذا الامر وكتب بذلك محضر وهذا
من جملة غيرة الله تعالى وعقوبته المعحلة لمن اساء معه الادب فاياك يا اخي ان تمكن اولادك من مثل
ذلك والحمد لله رب العالمين اهـ وقال العلامة ابن حجر المكي في الزواجر ولقد شوهد على سايبهم

يعني الصحابة رضي الله عنهم قبايح تدل على خبث بواطنهم وشدة عقابهم منها ما حكى انه لما مات ابن
منير خرج جماعة من شبان حلب يتبرجون فقال بعضهم لبعض قد سمعنا انه لا يموت احد من يسب
ابابكر وعمر الا ويغسله الله في قبره خنزيرا ولا شك ان ابن منير كان يسبهما فاجموا على المضي الى
قبره فقصوا وتبشؤوا فوجدوا صورته صورة خنزير ووجهه منحرف عن القبلة الى جهة الشمال
فاخرجوه على شفير قبره ليشاهده الناس ثم احرقوه في النار واعادوه في قبره وردوا عليه التراب
وقال الامام الشعراني في الباب الثاني عشر من المنن ايضا وما من الله تبارك وتعالى به على رؤيتي اولاد
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعين التي كنت اري بها والدهم لو ادر كنه حتى كاتي
بمحمد الله تعالى صحبت جميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في تفاوت حياتهم مع تفاوت
مراتبهم التي ظهرت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دون ما يقع في نفوسنا نحن من التعظيم فر بما
ادخل الشيطان علينا المصيبة في محبتنا بخلاف من كان محبة للصحابة تبعا لما بلغه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانه يكون سالما من العصية في عقيدته وحكي عن المحب الطبري مفتي
الحرمين ان الشريف ابانمي قال له باي طريق قدمت ابابكر على علي مع غزارة علمه وقربه من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا سيدي انما تقدم ابابكر برأينا وما لنا في ذلك امر وانما
جدك صلى الله عليه وسلم قال سدوا كل خوخة في المسجد الا خوخة ابي بكر وقال صلى الله عليه
وسلم مروا ابابكر فليصل بالناس وقرأنا هذا الحديث بالسند الصحيح الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الصحابة من رضىه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقدمه لدينا قدمناه ورضينا له دنيانا فقال الشريف ابو نمي نعم فعمر فقال
المحب الطبري وانما عمر فان ابابكر عند موته اختاره للمسلمين قال الشريف نعم فعمان فقال
المحب الطبري ان عمر جعل الامر شورى بين من توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وموعتهم راض فقد مواعثان فقال الشريف لعاونة فقال المحب الطبري هو مجتهد كما ان عليا
كان مجتهدا فقال الشريف فتقاتل مع من لو كنت ادر كنه ما فقال مع علي رضي الله تعالى عنه
فقال الشريف فجزاك الله تعالى عنا خيرا قال الشعراني رضي الله عنه فانظر يا اخي هذا الكلام
النفيس من هذا العالم الذي لا يخرج عن التبعية في شيء فانه لم يجعل لنفسه اختيارا في ذلك كله
فعلم ان الواجب علينا ان نحبا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تبعا لحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحبا اولادهم كذلك لحب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحكم الطبع
وتقدم اولاد فاطمة على اولاد ابي بكر الصديق كما كان ابو بكر يقدمهم على اولاده عملا بحديث
لا يؤمن احدكم حتى يكون احب اليه من اهله وولده والناس اجمعين وقيل مرة للامام علي

ابن ابي طالب رضى الله عنه لم قدموا عليك ابا بكر وعمر فقال ان الله هو الذى قدمهما على
لقله تعالى وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَمَا تَمَسَّكُمْ النَّارُ وَقَدْرُكُنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَتَزَوَّجَ ابْنَيْهِمَا وَلَوْ كَانَا ظَالِمِينَ لَمَا تَزَوَّجَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ابْنَيْهِمَا وَلَا رُكْنَ إِلَيْهِمَا. وقد ذكر الشيخ عبد الفار القوصى رضى الله تعالى عنه فى كتابه
المسمى بالوحيد فى علم التوحيد انه كان له صاحب من اكار العلماء مات فرآه بعد موته فسأله
عن دين الاسلام قللكا فى الجواب قال قللت له اما هو حق فقال نعم هو حق فنظرت الى وجهه
فاذا هو اسود كالزفت وكان فى حياته رجلا ابيض قللت له فما الذى سود وجهك كما ارى ان
كان دين الاسلام حقا فقال بخفض صوت كنت اقدم بعض الصحابة على بعض بالمهوى والعصية
قال وكان هذا العام من بلد تشب الى الرضى اه انتهت عبارة المنز ولا بأس ان نختم هذا الباب
برؤيا نافع عميقة ذكرها الامام تاج الدين عبد الوهاب ابن السبكي فى طبقات الشافعية الكبرى
فى ترجمة الامام حجة الاسلام الغزالي رضى الله عنه قال رحمه الله تعالى (ذكر المنام الذى ابصره
الامام الساوى بمكة) قال الحافظ ابو القاسم بن عساكر فى كتاب التبيين سمعت الشيخ الفقيه
الامام ابا القاسم سعد بن علي بن ابي القاسم ابي هريرة الاسفرائينى الصوفى الشافعى بدمشق قال
سمعت الشيخ الامام الاوحد زين القراء جمال الحرم عامر بن نجبان عامر الساوى بمكة
حرسها الله تعالى يقول دخلت المسجد الحرام يوم الاحد فيما بين الظهر والعصر الرابع عشر
من شوال سنة خمس واربعين وخمسمائة وكان بي نواتكسرو ودوران رأس بحيث اتي لا اقدر
ان اقف او اجلس لشدة ما بي فكنت اطلب موضعا استريح فيه ساعة على جنبى فرأيت باب بيت
الجماعة للرباط الرامسى عند باب الخزوة مفتوحا فقصده ودخلت فيه ووقعت على جنبى
اليمين بمخاض الكعبة المشرفة مفتر شايدي تحت خدى لكيلا ياخذني التوم فتنقض طهارتي فاذا
رجل من اهل البدع معروف بها جاء ونشر مصلاه على باب ذلك البيت واخرج لويحما من جيبه
اظنه كان الحجر وعليه كتابة فقبله ووضع بين يديه وصلى صلاة طويلة مر سلا يديه فيها على
عادتهم وكان يسجد على ذلك اللوح فى كل مرة واذ فرغ من صلاته سجد عليه واطال فيه وكان
يمسك خده من الجانبين عليه ويتضرع فى الدعاء ثم رفع رأسه وقبله ووضع على عينيه ثم قبله ثانيا
وادخله فى جيبه كما كان قال فلما رأيت ذلك كرهته واستوحشت ذلك وقلت فى نفسى لئن كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا فبايتنا لنخبره بسوء صنيعهم وما هم عليه من البدع ومع
هذا التفكير كنت اطرد التوم عن نفسى كيلا ياخذني فيفسد طهارتي فينما انا كذلك اذ طرأ على
العاس وغلغلي فكأنني بين اليقظة والنمام فرأيت عرسا واسعة فيها ناس كثير ونواقفون وفى يد

كل واحد منهم كتاب مجلد قد تحلقوا كلهم على شخص فسألت الناس عن حالهم وعن في الحلقة
قالوا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لاء اصحاب المذاهب يريدون ان يقرأوا مذاهبيهم
واعتقادهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويصححوا عليه قال فينا انا كذلك انظر الى القوم
اذ جاء واحد من اهل الحلقة ويبيده كتاب قيل ان هذا هو الشافعي رضى الله عنه فدخل في وسط
الحلقة وسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في جماله
وكاله متلبسا بالثياب البيض المنسولة النظيفة من العمامة والقميص وسائر الثياب على زى
اهل التصوف فرد عليه الجواب ورحبه وقرأ الشافعي بين يديه وقرأ من الكتاب مذهب
واعتقاده عليه وبمذالك جاء شخص آخر قيل هو ابو حنيفة رضى الله عنه ويبيده كتاب
فسلم وقد بحسب الشافعي وقرأ من الكتاب مذهب واعقاده عليه ثم اتى بعده كل
صاحب مذهب الى ان لم يبق الا القليل وكل من يقرأ يقعد بحسب الآخر فلما فرغوا
ذا واحد من المتدعة الملقبة بالرافضة قد جاء وفي يده كتاب غير مجلدة فيها ذكر عقائد
الباطلة وهم ان يدخل الحلقة ويقرأها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج واحد
من كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه وزجره واخذ الكراريس من يده ورمى
بها الى خارج الحلقة وطرده واهانه قال فلما رأيت ان القوم قد فرغوا وما بقي احديقرأ عليه
شيئا تقدمت قليلا وكان في يدي كتاب مجلد فناديت وقلت يا رسول الله هذا الكتاب معتقدي
ومعتقداهل السنة لو اذنت لي حتى اقرأ عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايش ذلك
قلت يا رسول الله هو قواعد العقائد الذي صنفه الغزالي فاذن لي في القراءة فقعدت وابتدأت
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ قَوَاعِدِ الْعَقَائِدِ وَفِيهِ أَرْبَعَةٌ فُضُولِ الْفُضُلِ
الْأَوَّلُ فِي تَرْجِمَةِ حَقِيقَةِ أَهْلِ الشُّنَّةِ فِي كَلِمَتِي الشَّهَادَةِ الَّتِي هِيَ أَحَدُ مَبَانِي
الْإِسْلَامِ فَنَقُولُ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُبْدِي الْمُعِيدِ • الْفَعَالِ لِمَا يُرِيدُ •
ذِي الْعَرْشِ الْمَجِيدِ • وَالْبَطْنِ الشَّدِيدِ • الْهَادِي صَفْوَةَ الْعَمِيدِ • إِلَى الْمُنْتَهَى
الرَّشِيدِ • وَالْمَسْكَاتِ الشَّدِيدِ • الْمُنْعِمِ عَلَيْهِمْ بِعَمَدِ شَهَادَةِ التَّوْحِيدِ • بِحِرَاسَةِ
تَمَاقِيدِهِمْ عَنْ ظُلُمَاتِ الشُّكُوكِ وَالرَّدِيدِ • السَّالِكِ بِهِمْ إِلَى آتِيَابِ رَسُولِهِ
الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقْبَتَاءِ آثَارِ حُجَّةِ الْأَكْرَمِينَ الْمُكْرَمِينَ
بِالتَّأْيِيدِ وَالشَّدِيدِ • الْمُنْتَجِلِي لَهْمُ فِي ذَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ بِمَحَاسِنِ أَوْصَافِهِ الَّتِي
لَا يُدْرِكُهَا إِلَّا مَنْ آتَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ • الْمُعْرِفِ إِيَّاهُمْ أَنَّهُ فِي ذَاتِهِ وَاحِدٌ

لَا شَرِيكَ لَهُ قَرْدًا لَمْ يَمِثْلْ لَهُ صَمَدًا لَا ضِدَّةَ مُنْفَرِدًا لَا نِدَّةَ وَأَنَّهُ وَاحِدٌ قَدِيمٌ
لَا أَوَّلَ لَهُ أَرْبَابِي لَا بَدَايَةَ لَهُ مُسْتَمِرُّ الوجودِ لَا آخِرَ لَهُ أَبَدِيٌّ لَا نِهَاسَةَ لَهُ
قِيَوْمٌ لَا انْقِطَاعَ لَهُ دَائِمٌ لَا انْصِرَامَ لَهُ لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ * مَوْصُوفًا بِنُورِ الْجَلَالِ *
لَا يُقْضَى عَلَيْهِ بِالْإِنْقِضَاءِ وَالْإِنْفِصَالِ * بِنَصْرِهِ الْأَبَادِ وَأَنْقِرَاضِ الْأَجَالِ * بَلْ
هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (التَّسْبِيحُ)
وَأَنَّهُ لَيْسَ بِجِسْمٍ مُصَوَّرٍ * وَلَا جَوْهَرٍ مُخَدَّودٍ مُقَدَّرٍ * وَأَنَّهُ لَا يَمَائِلُ الْأَجْسَامَ *
فِي التَّقْدِيرِ وَلَا فِي قَبُولِ الْإِنْقِسَامِ * وَأَنَّهُ لَيْسَ بِجَوْهَرٍ وَلَا تَحِلُّهُ الْجَوَاهِرُ وَلَا
بِعَرَضٍ وَلَا تَحِلُّهُ الْأَعْرَاضُ بَلْ لَا يَمَائِلُ مَوْجُودًا وَلَا يَمَائِلُهُ مَوْجُودٌ لَيْسَ
كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَلَا هُوَ مِنْهُ شَيْءٌ وَأَنَّهُ لَا يُحَدُّهُ الْإِنْفِدَارُ * وَلَا تَحْوِيهِ الْأَقْطَارُ *
وَلَا تُحِيطُ بِهِ أَلْمَهَاتُ * وَلَا تَكْتَفِيهِ الْأَرْضُونَ وَلَا السَّمَاوَاتُ * وَأَنَّهُ مُسْتَوٍ
عَلَى الْعَرْشِ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي قَالَهُ وَبِالْمَعْنَى الَّذِي آرَادَهُ أَسْتَوَاءً مُتَزَاهًا عَنِ
الْمَنَاسَةِ وَالْإِسْتِقْرَارِ وَالتَّمَسُّكِ وَالْحُلُولِ وَالْإِنْتِقَالِ لَا يَحْتَمِلُهُ الْعَرْشُ بَلْ الْعَرْشُ
وَتَحْتَلُّهُ مَحْمُولُونَ يُلْطَفُ قُدْرَتُهُ * وَمَقْهُورُونَ فِي قَبْضَتِهِ * وَهُوَ فَوْقَ الْعَرْشِ
وَالسَّمَاءِ * وَفَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ إِلَى تَحْوِمِ الثَّرَى * فَوْقِيَّةٌ لَا تَزِيدُهُ قُرْبًا إِلَى
الْعَرْشِ وَالسَّمَاءِ * كَمَا لَا تَزِيدُهُ بُعْدًا عَنِ الْأَرْضِ وَالثَّرَى * بَلْ هُوَ رَفِيعٌ
الذَّرَجَاتِ عَنِ الْعَرْشِ وَالسَّمَاءِ * كَمَا أَنَّهُ رَفِيعٌ الذَّرَجَاتِ عَنِ الْأَرْضِ وَالثَّرَى * وَهُوَ
مَعَ ذَلِكَ قَرِيبٌ مِنْ كُلِّ مَوْجُودٍ وَهُوَ أَقْرَبُ إِلَى الْعَبْدِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ *
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ * إِذْ لَا يَمَائِلُ قُرْبَهُ قُرْبُ الْأَجْسَامِ كَمَا لَا يَمَائِلُ
ذَاتُهُ ذَاتَ الْأَجْسَامِ وَأَنَّهُ لَا يَحِلُّ فِي شَيْءٍ وَلَا يَحِلُّ فِيهِ شَيْءٌ تَعَالَى عَنِ أَنْ
يُحْوِيَهُ مَكَانٌ * كَمَا تَقَدَّسَ عَنِ أَنْ يُحَدَّهُ زَمَانٌ * بَلْ كَانَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ
الزَّمَانَ وَالْمَكَانَ * وَهُوَ الْآنَ عَلَى مَا عَلَيْهِ كَانَ * وَأَنَّهُ بَاطِنٌ مِنْ خَلْقِهِ بِصِفَاتِهِ
لَيْسَ فِي ذَاتِهِ سِوَاهُ وَلَا فِي سِوَاهُ ذَاتُهُ وَأَنَّهُ مُقَدَّسٌ عَنِ التَّغْيِيرِ وَالْإِنْتِقَالِ * لَا تَحِلُّهُ
الْحَوَادِثُ وَلَا تَغْيِرُهُ الْعَوَارِضُ بَلْ لَا يَزَالُ فِي نُورِ جَلَالِهِ مُتَزَاهًا عَنِ الزَّوَالِ * وَفِي
صِفَاتِ كَلِمَةٍ مُسْتَفْنِيًا عَنِ زِيَادَةِ الْإِسْتِكْمَالِ * وَأَنَّهُ فِي ذَاتِهِ مَعْلُومُ الوجودِ

بِالْعُقُولِ تَرْبِي الدَّاتِ بِالْأَبْصَارِ • نِسْمَةً مِنْهُ وَلَطْفًا بِالْأَبْرَارِ • فِي دَارِ الْقَرَارِ •
 وَأَتَمَّامًا لِلنَّعِيمِ • بِالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِهِ الْكَرِيمِ • (الحياة والقدرة) وَأَنَّهُ تَعَالَى
 حَتَّى قَادِرٌ • جَارٌ قَامِرٌ • لَا يَغْتَرِبُهُ فُضُوزٌ وَلَا عَجْزٌ وَلَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ وَلَا
 يُعَارِضُهُ فَنَاءٌ وَلَا مَوْتُ وَأَنَّهُ ذُو الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ • وَالْعِزَّةِ وَالْجَبْرُوتِ •
 لَهُ الْمُسْلَطَانُ وَالْقَهْرُ • وَالْخَلْقُ وَالْأَمْرُ • وَالسَّمَاوَاتُ مُنْطَوِيَاتٌ بِيَمِينِهِ وَأَخْلَاقُ
 مَهْجُورُونَ فِي قَبْضَتِهِ وَأَنَّهُ الْمُنْفَرِدُ بِالْخَلْقِ وَالْإِحْتِرَاعِ • الْمُنْوَحِدُ بِالْإِبْحَادِ
 وَالْإِبْدَاعِ • خَلَقَ الْخَلْقَ وَأَعْمَلَهُمْ • وَقَدَّرَ أَرْزَاقَهُمْ وَأَجَالَهُمْ • لَا يَشِدُّ عَنْ قَبْضَتِهِ
 مَقْدُورٌ • وَلَا يَغْرِبُ عَنْ قُدْرَتِهِ تَصَارِيفُ الْأُمُورِ • لَا تُخْصِي مَقْدُورَاتُهُ • وَلَا
 تَتَبَّاهِي مَعَاوِمَاتُهُ • (العلم) وَأَنَّهُ عَالِمٌ بِجَمِيعِ الْمَعْلُومَاتِ • مُحِيطٌ بِعِلْمِهِ بِمَا
 يَجْرِي فِي نُحُومِ الْأَرْضِينَ إِلَى أَعْلَى السَّمَاوَاتِ • وَأَنَّهُ عَالِمٌ لَا يَغْرِبُ عَنْ عِلْمِهِ
 مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ • بَلْ يَعْلَمُ دَيْبَ النَّمْلَةِ السُّودَاءِ • عَلَى
 السَّحَرَةِ الصَّمَاءِ • فِي اللَّيْلَةِ الظُّلْمَاءِ • وَتَذَرِكُ حَرَكَةَ الذَّرِّ فِي جَوَائِمِهَا • وَيَعْلَمُ
 الْمَيْرَ وَآخْفَى • وَيَطَّلِعُ عَلَى هَوَاجِسِ الضَّمَائِرِ • وَحَرَكَاتِ الْخَوَاطِيرِ • وَخِيَانِ
 السَّرَائِرِ • يَعْلَمُ قَدِيمَ آزَلٍ لَمْ يَزَلْ مُوصُوفًا بِهِ فِي آزَلِ الْأَزَالِ • لَا يَعْلَمُ مُتَجَدِّدٍ
 حَاسِلٍ فِي ذَاتِهِ بِالْخَلُولِ وَالْإِنْتِقَالِ • (الارادة) وَأَنَّهُ تَعَالَى مُرِيدٌ لِلْكَائِنَاتِ •
 مُدَبِّرٌ لِلْحَادِثَاتِ فَلَا يَجْرِي فِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ قَلِيلٌ أَوْ كَثِيرٌ • صَبِيرٌ أَوْ
 كَبِيرٌ • خَبِيرٌ أَوْ شَرِيرٌ • نَفْعٌ أَوْ ضَرَرٌ • إِيمَانٌ أَوْ كُفْرٌ • عِرْفَانٌ أَوْ نَكْرٌ • فَوْزٌ
 أَوْ خُسْرَانٌ • زِيَادَةٌ أَوْ نُقْصَانٌ • طَاعَةٌ أَوْ عِصْيَانٌ • إِلَّا بِقَضَائِهِ وَقُدْرَتِهِ
 وَحِكْمَتِهِ وَمَشِيئَتِهِ فَمَا شَاءَ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ لَا يَخْرُجُ عَنْ مَشِيئَتِهِ لَفْتَةٌ
 نَاطِقَةٌ • وَلَا لَفْتَةٌ خَاطِرَةٌ • بَلْ هُوَ الْمُبْدِي الْمُعِيدُ • الْفَعَالُ لِمَا يُرِيدُ • لَا رَادَّ
 لِحُكْمِهِ وَلَا مُعْتَبِرَ لِقَضَائِهِ وَلَا مَهْرَبَ لِعَبْدٍ مِنْ مَعِيشَتِهِ • الْأَيُّوفِيُّ وَرَحْمَتِهِ •
 وَلَا قِسْمَةٌ لَهُ عَلَى طَاعَتِهِ • الْأَعْمَشِيُّ وَرِزْقَتِهِ • فَلَوْ اجْتَمَعَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ
 وَالْمَلَائِكَةُ وَالشَّيَاطِينُ عَلَى أَنْ يُحَرِّكُوا فِي الْعَالَمِ ذَرَّةً أَوْ يُسَكِّنُوهَا دُونَ
 إِرَادَتِهِ وَمَشِيئَتِهِ لَعَجَزُوا عَنْ ذَلِكَ وَأَنَّ إِرَادَتَهُ قَائِمَةٌ بِذَاتِهِ • فِي مَجْلُوفَاتِهِ •
 لَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ مُوصُوفًا بِهَا مُرِيدًا فِي آزَلِهِ لِوُجُودِ الْأَشْيَاءِ فِي أَوْقَاتِهَا الَّتِي قَدَّرَهَا

فَوُجِدَتْ فِي أَوَقَاتِهَا كَمَا أَرَادَ فِي آزَلِهِ مِنْ غَيْرِ تَقَدُّمٍ وَلَا تَأَخُّرٍ بَلْ وَقَعَتْ
عَلَى وَفْقِ عَلَيْهِ وَإِرَادَتِهِ مِنْ غَيْرِ تَبَدُّلٍ وَلَا تَغْيِيرٍ دَرَجَاتٍ الْأُمُورَ لَا يَتَرْتَّبُ
أَفْكَارًا وَلَا تَرْتَّبُصْ زَمَانَ * فَلِذَلِكَ لَمْ يَشْفَلْهُ شَأْنٌ عَنِ شَأْنٍ * (السمع والبصر) وَأَنَّهُ
تَعَالَى سَمِيعٌ بَصِيرٌ يَسْمَعُ وَيَرَى لَا يَغْرُبُ عَنِ سَمْعِهِ مَسْمُوعٌ وَإِنْ خَفِيَ
وَلَا يَغِيبُ عَنِ رُؤْيَيْهِ مَرِيٌّ وَإِنْ دَقَّ وَلَا يَخْجُبُ سَمْعَهُ بَعْدَ وَلَا يَدْفَعُ رُؤْيَيْهِ
ظُلَامٌ يَرَى مِنْ غَيْرِ حِدَاقَةٍ وَأَجْفَانٍ * وَيَسْمَعُ مِنْ غَيْرِ أَصِيحَةٍ وَأَذَانٍ *
كَمَا يَعْلَمُ بَغَيْرِ قَلْبٍ وَيَبْطِشُ بَغَيْرِ جَارِحَةٍ وَيَخْلُقُ بَغَيْرِ آلَةٍ إِذْ لَا تُشْبِهُ صِفَاتُهُ
صِفَاتِ الْخَلْقِ كَمَا لَا تُشْبِهُ هَآؤُهُ ذَوَاتِ الْخَلْقِ (الكلام) وَأَنَّهُ تَعَالَى مُتَكَلِّمٌ
أَمْرٌ نَاهٍ وَاعِدٌ مُتَوَعِّدٌ بِكَلَامٍ أَزَلِي قَدِيمٍ قَائِمٍ بَدَانِهِ لَا يُشْبِهُ كَلَامَ الْخَلْقِ
فَلَيْسَ بِصَوْتٍ يَخْدُثُ مِنْ أَسْبَالِ هَوَاءٍ أَوْ أَصْطِكَ كَلِمَةٍ أَجْرَامٍ وَلَا يَحْرَفُ
يَنْقَطِعُ بِأَطْبَاقٍ شَفِيَّةٍ أَوْ تَحْرِيكِ لِسَانٍ وَأَنَّ الْقُرْآنَ وَالْتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ
وَالزُّبُورَ كَتَبَهُ الْمُرْسَلَةُ عَلَى رُسُلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَأَنَّ الْقُرْآنَ مَقْرُوءٌ
بِاللِّسَانِ مَكْتُوبٌ فِي الْمَصَاحِفِ مَحْطُوظٌ فِي الْقُلُوبِ وَأَنَّهُ مَعَ ذَلِكَ قَدِيمٌ قَائِمٌ
بَدَاتِ اللَّهُ تَعَالَى لَا يَقْبَلُ الْإِنْفِصَالَ وَالْإِفْتِرَاقَ * بِاللَّيْقَالِ إِلَى الْقُلُوبِ وَالْأَوْرَاقِ *
وَأَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ سَمِعَ كَلَامَ اللَّهِ بَغَيْرِ صَوْتٍ وَلَا حَرْفٍ كَمَا رَى الْأَنْبِيَاءُ
ذَاتِ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْآخِرَةِ مِنْ غَيْرِ جَوْهَرٍ وَلَا عَرَضٍ وَإِذَا كَانَتْ لَهُ هَذِهِ
الْصِّفَاتُ كَانَ حَيًّا عَالِمًا قَادِرًا مُرِيدًا سَمِيعًا بَصِيرًا مُتَكَلِّمًا بِالْحَيَاةِ وَالْعِلْمِ
وَالْقُدْرَةِ وَالْإِرَادَةِ وَالسَّمْعِ وَالْبَصْرِ وَالْكَلامِ لَا يُجْرَدُ الْأَذَانِ (الافعال)
وَأَنَّهُ شَبَّهَانَهُ وَتَعَالَى لَا مَوْجُودٍ سِوَاهُ إِلَّا وَهُوَ حَادِثٌ يَفْعَلُهُ وَقَائِضٌ مِنْ عَدْلِهِ
عَلَى أَحْسَنِ الْوُجُوهِ وَأَكْمَلِهَا * وَأَتَمَّهَا وَأَعَدَّهَا * وَأَنَّهُ حَكِيمٌ فِي أَعْمَالِهِ عَادِلٌ فِي
أَفْئِئْتِهِ وَلَا يُقَاسُ عَدْلُهُ بِعَدْلِ الْعِبَادِ إِذْ الْعَبْدُ يُتَوَوَّرُ مِنْهُ الظُّلْمَ بِنَصْرِهِ فِي
مِلْكٍ غَيْرِهِ وَلَا يُتَوَوَّرُ الظُّلْمَ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى فَإِنَّهُ لَا يُصَادِفُ لِبَغْيِهِ مَلِكًا حَتَّى
يَكُونَ نَصْرُهُ فِيهِ ظُلْمًا فَكُلُّ مَا سِوَاهُ مِنْ أَنْسٍ وَجِنٍّ وَشَيْطَانٍ وَمَلِكٍ وَسَمَاءٍ
وَأَرْضٍ وَحَيَوَانٍ وَنَبَاتٍ وَجَوْهَرٍ وَعَرَضٍ وَمُدْرَكٍ وَمَحْسُوسٍ حَادِثٌ أَخْرَعَهُ
قُدْرَتِهِ بَعْدَ لَعْدَمِ اخْتِرَاعِهِ وَأَنْشَأَهُ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا إِذْ كَانَ فِي الْأَزَلِ

مَوْجُودًا وَحَدَهُ وَتَمْ يَكُنْ مَعَهُ غَيْرُهُ فَأَخَذَتْ الْخَلْقَ بَعْدَ إِظْهَارِ لِقْدَرِهِ •
 وَتَحْقِيقًا لِمَا سَبَقَ مِنْ إِزَادَتِهِ • وَحَقٌّ فِي الْأَزَلِ مِنْ كَلِمَتِهِ • لَا لِإِقْتَارِهِ إِلَيْهِ
 وَحَاجَتِهِ • وَأَنَّهُ تَعَالَى مُفَضَّلٌ بِالْخَلْقِ وَالْإِخْتِرَاعِ وَالسَّكْرِيفِ لَا عَنَ وَجُوبٍ وَمُتَطَوَّلٍ
 بِالْإِنْتَامِ وَالْإِصْلَاحِ لَا عَنَ لُزُومٍ لَهُ الْفَضْلُ وَالْإِحْبَانُ • وَالنِّعْمَةُ وَالْإِيمَانُ •
 إِذْ كَانَ قَادِرًا عَلَى أَنْ يُصِبَّ عَلَى عِبَادِهِ أَنْوَاعَ الْعَذَابِ • وَيَسْتَلِيهِمْ بَضْرُوبِ
 الْأَلَامِ وَالْأَوْصَابِ • وَلَوْ فَعَلَ ذَلِكَ لَكَانَ مِنْهُ عَدْلًا وَتَمْ يَكُنْ قِيَمًا وَلَا
 ظُلْمًا وَأَنَّهُ يُنِيبُ عِبَادَهُ عَلَى الطَّاعَاتِ بِحُكْمِ الْكُرَمِ وَالْوَعْدِ لَا بِحُكْمِ
 الْإِسْتِحْقَاقِ وَالزُّرُومِ إِذْ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ فِعْلٌ وَلَا يُتَوَوَّرُ مِنْهُ ظُلْمٌ وَلَا يَجِبُ
 لِأَخْذِ عَلَيْهِ حَقٌّ وَأَنْ حَقَّهُ فِي الطَّاعَاتِ وَجَبَ عَلَى الْخَلْقِ بِإِتْمَانِهِ عَلَى لِسَانِ
 أَنْبِيَائِهِ لَا بِعَجْرِدِ الْعَقْلِ وَكَكْمُهُ بَعَثَ الرُّسُلَ وَأَطَهَرَ صُدُوقَهُمْ بِالْمُحْجِزَاتِ
 الظَّاهِرَةِ فَلَفَّوْا أَمْرَهُ وَنَهْيَهُ وَوَعْدَهُ وَوَعِيدَهُ فَوَجَبَ عَلَى الْخَلْقِ تَصَدِيقُهُمْ
 فِيهَا تَجَاوَزَ بِهِ (مَعْنَى الْكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ وَهِيَ رِسَالَةُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)
 وَأَنَّهُ تَعَالَى بَعَثَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الْقُرَيْشِيَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرِسَالَتِهِ إِلَى
 كَأَفَى الْقُرْبِ وَالْعَجَمِ وَالْجَنِّ وَالْأَنْسِ) قَالَ فَلَمَّا بَلَغَتْ إِلَى هَذَا أَيْتِ الْبَشَاشَةِ وَالْبَشْرَى
 فِي وَجْهِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَنَهَيْتَ إِلَى نَعْتِهِ وَصَفَتِهِ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ وَقَالَ إِنْ الْغَزَالِي فَإِذَا بِالْغَزَالِي
 كَأَنَّهُ وَاقِفٌ عَلَى الْخَلْفَةِ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ هَا أَنَا ذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَتَقَدَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَدَّ عَلَيْهِ الْجَوَابَ بِأَنَّهُ يَدُهُ الْغَزِيرَةُ وَالْغَزَالِي يَقْبَلُ يَدَهُ وَيَضَعُ خَدَيْهِ عَلَيْهَا تَبْرُكًا وَبِيَدِهِ
 الْغَزِيرَةُ الْمُبَارَكَةُ ثُمَّ قَعَدَ قَالَ فَرَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ اسْتِبْشَارًا بِقِرَاءَةِ أَحَدٍ
 مِثْلَمَا كَانَ يقرأ فِيهِ قِوَامُ الْعُقَاذِمِ أَنْتَبَهَتْ مِنَ النَّوْمِ وَعَلَى عَيْنِي أَثَرُ الدَّمْعِ مِمَّا رَأَيْتَ مِنْ تِلْكَ
 الْأَحْوَالِ وَالْمَشَاهِدَاتِ وَالْكَرَامَاتِ فَأَنَّهُ كَانَتْ نِعْمَةً جَسِيمَةً مِنَ اللَّهِ تَعَالَى سِيَّافِي آخِرِ الزَّمَانِ مَعَ
 كَثْرَةِ الْأَهْوَاءِ فَسَأَلَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُشْتَبَعَ عَلَى عَقِيدَةِ أَهْلِ الْحَقِّ وَيُحْيِنَا عَلَيْهَا وَيُعِينَنَا عَلَيْهَا وَيُحْشِرْنَا
 مَعَهُمْ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلَئِكَ رَفِيقًا فَفَاهُ
 بِالْفَضْلِ جَدِيرٌ وَعَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ قَالَ الشَّيْخُ الْأَمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ الْأَسْفَرَايْنِيُّ هَذَا مَعْنَى مَا حَكَى لِي
 أَبُو الْقَاسِمِ السُّلَوِيُّ أَنَّهُ رَأَى فِي الْمَنَامِ لَأَنَّهُ حَكَاهُ لِي بِالْفَارْسِيَّةِ وَتَرْجَمْتُهُ أَنَا بِالْعَرَبِيَّةِ وَتَمَّتْ الْفَصْلُ الْأَوَّلُ
 مِنْ فُصُولِ قِوَامِ الْعُقَاذِمِ الَّذِي يَمُومُ بِالْإِعْتِقَادِ بِهِ وَلَمْ يَتَّفِقْ قِرَاءَتُهُ إِلَّا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَمِنْ الْمَصْلُحَةِ أَنَّهُ لِيَكُونَ الْإِعْتِقَادُ مَا فِي نَفْسِهِ غَيْرَ نَاقِصٍ لِمَنْ أَرَادَ تَحْصِيلَهُ وَحَفْظَهُ بِعَدْوَلِهِ

وَأَنَّهُ تَعَالَى بَعَثَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الْقُرَشِيَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * بِرَمَائِهِ
 إِلَى كَافِهِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَالْجِنِّ وَالْإِنْسِ فَنَسَخَ بِشَرْعِهِ الشَّرَائِعَ الْأَمَّا
 قَرَّرَ وَفَضَّلَهُ عَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَجَعَلَهُ سَيِّدَ الْبَشَرِ وَمَنَعَ كَمَالَ الْإِيمَانِ
 بِشَهَادَةِ التَّوْحِيدِ وَهِيَ قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا لَمْ تَقْتَرِنْ بِهَا شَهَادَةَ الرُّسُولِ
 وَهِيَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَإِلْزَمَ الْخَلْقَ تَصَدِيقَهُ فِي جَمِيعِ مَا أَخْبَرَ بِهِ مِنْ
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَنَّهُ لَا يَقْبَلُ إِيْمَانًا عَبْدٌ حَتَّى يُوقِنَ بِمَا أَخْبَرَ عَنْهُ بَعْدَ الْمَوْتِ
 وَأَوَّلُهُ سُؤَالُ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ وَهِيَ شَخْصَانِ مَهِيمَانِ هَائِلَانِ يُفْعِدَانِ الْعَبْدَ فِي
 قَبْرِهِ سِوَا مَا ذَارُوحٌ وَجَسَدٌ فَيَسْأَلَانِهِ عَنِ التَّوْحِيدِ وَالرَّسَالَةِ وَقَوْلَانِ مَنْ
 رَبُّكَ وَمَا دِينُكَ وَمَنْ نَبِيُّكَ وَهِيَ قَتَانَا الْقَبْرِ وَسُؤَالُهُمَا أَوَّلُ فِتْنَةٍ لِلْقَبْرِ بَعْدَ
 الْمَوْتِ وَأَنْ يُؤْمِنَ بِعَذَابِ الْقَبْرِ وَأَنَّهُ حَقٌّ وَحُكْمُهُ عَدْلٌ عَلَى الْجَسْمِ وَالرُّوحِ
 عَلَى مَا يَنْشَأُ وَيُوقِنُ بِالْمِيزَانِ ذِي الْكِفَّتَيْنِ وَاللِّسَانِ وَصِفَتُهُ فِي الْعِظَمِ أَنَّهُ
 يَمْلِكُ طَبَاقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ يُوزَنُ فِيهِ الْأَعْمَالُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَالصَّنْجُ يَوْمَئِذٍ
 مِثْقَالُ الذَّرَّةِ وَالْحَزْدَلُ تَحْقِيقًا لِتَمَامِ الْعَدْلِ وَتَطْرُحُ صَحَائِفُ الْحَسَنَاتِ فِي صُورَةٍ
 حَسَنَةٍ فِي كِفَّةِ الثَّوْرِ فَيَقْتُلُ بِهَا الْمِيزَانُ عَلَى قَدَرِ دَرَجَاتِهَا عِنْدَ اللَّهِ فَضَّلَ اللَّهُ تَعَالَى
 وَتَطْرُحُ صَحَائِفُ السَّيِّئَاتِ فِي كِفَّةِ الظُّلْمَةِ فَيُخَفِّضُ بِهَا الْمِيزَانُ بَعْدَ اللَّهِ تَعَالَى
 وَأَنْ يُؤْمِنَ بِأَنَّ الصِّرَاطَ حَقٌّ وَهُوَ جَسْرٌ مَمْدُودٌ عَلَى مَتْنِ جَهَنَّمَ أَحَدٌ مِنَ السِّيفِ
 وَاقِفٌ مِنَ الشَّمْرِ تَرَى عَلَيْهِ أَقْدَامَ الْكَافِرِينَ يُحْكَمُ اللَّهُ تَعَالَى فَيَهْوِي بِهِمْ إِلَى النَّارِ
 وَتَثْبُتُ عَلَيْهِ أَقْدَامُ الْمُؤْمِنِينَ فَيَسَاقُونَ إِلَى دَارِ الْقَرَارِ . وَأَنْ يُؤْمِنَ بِالْحَوْضِ
 الْمَوْرُودِ حَوْضِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْرَبُ مِنْهُ الْمُؤْمِنُونَ قَبْلَ دُخُولِ الْجَنَّةِ
 وَبَعْدَ جَوَازِ الصِّرَاطِ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شُرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا عَرَضُهُ السَّمَاءُ فِيهِ
 مِزَابَانِ يَصْبَانِ مِنَ الْكُؤُوتِ . وَيُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ وَتَقَاوُتِ الْخَلْقِ فِيهِ إِلَى
 مُنَاقَشِ فِي الْحِسَابِ وَإِلَى مُسَامَحٍ فِيهِ وَإِلَى مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَهُمْ
 الْمَقْرَبُونَ فَيَسْأَلُ مَنْ شَاءَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَنِ تَلْبِيغِ الرِّسَالَةِ وَمَنْ شَاءَ مِنَ الْكُفَّارِ
 عَنِ تَكْذِيبِ الْمُرْسَلِينَ وَيَسْأَلُ الْمُتَبَدِّعِينَ عَنِ الشُّعْثَةِ وَيَسْأَلُ الْمُسْلِمِينَ عَنِ الْأَعْمَالِ .
 وَيُؤْمِنُ بِإَخْرَاجِ الْمُؤَحِّدِينَ مِنَ النَّارِ بَعْدَ الْإِتِّقَامِ حَتَّى لَا يَبْقَى فِي جَهَنَّمَ

مَوْحِدٌ فَفَضَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَيُؤْمِنُ بِشِقَاعَةِ الْأَنْبِيَاءِ ثُمَّ الْعُلَمَاءِ ثُمَّ الشَّهَدَاءِ
ثُمَّ سَارَ الْمُؤْمِنِينَ كُلَّهُ عَلَى حَسَبِ جَاهِهِ وَمَنْزِلَتِهِ وَمَنْ بَقِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَفِيعٌ أُخْرِجَ بِفَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا يُخَلَّدُ فِي النَّارِ مُؤْمِنًا
بَلْ يُخْرَجُ مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنَ الْإِيمَانِ . وَأَنْ يَصْقِدُ
فَضْلَ الصَّحَابَةِ وَرَزِيئِهِمْ وَأَنْ أَفْضَلَ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ ثُمَّ عُثْمَانُ ثُمَّ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ . وَأَنْ
يُحْسِنَ الظَّنَّ بِجَمِيعِ الصَّحَابَةِ وَيُؤَيِّنِي عَلَيْهِمْ كَمَا آتَى اللَّهُ تَعَالَى وَرَسُولُهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ فَكُلُّ ذَلِكَ بِمَا وَرَدَتْ بِهِ السُّنَّةُ
وَشَهِدَتْ بِهِ الْأَنْبَاءُ قَمِنَ أَعْتَقَدَ جَمِيعَ ذَلِكَ مُوقِنًا بِهِ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْخَلْقِ
وَعَصَابَةِ السُّنَّةِ وَقَارِقَ رَهْطِ الضَّلَالِ وَالْبِدْعَةِ فَتَسْأَلُ اللَّهُ تَعَالَى كَمَا لَاقِيَهُ
وَالسَّبَّاتِ فِي الدِّينِ لَنَا وَلِكَافَّةِ الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

﴿ الباب الخامس في المواطن التي تشرع فيها الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ﴾

تشرع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في أزمته وامكنة وحالات مخصوصة وقد توارد على
عدا أكثرها العلامة ابن القيم في جلاء الأفهام وشيخ الإسلام قطب الدين الخيصرى الشافعى
في كتابه اللواء المعلم بمواطن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والحافظ السخاوى في القول
البديع والامام القسطلاني في مسالك الحنفاء ولما كان الامام القسطلاني هو المتأخر اخترت
تلخيص ما في كتابه ولم تعرض لكثير من الاحاديث التي ذكرها في هذا الباب لأنها
مجموعة مع غيرها في الباب الثاني من هذا الكتاب وقبل الشروع في ذلك اهل عبارة
الحافظ ابن حجر التي نقلها الحمل عن المناوى في هذا الشأن وهى قوله تتأكد الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم في مواضع ورد فيها اخبار خاصة أكثرها باسانيد جياذ عقب
اجابة المؤذن واول البداءة واوسطه وآخره واوله أكد وآخر القوت وفي انشاء
تكبيرات العيد وعند دخول المسجد والخروج منه وعند الاجتماع والتفرقة وعند السفر
والقدوم والقيام لصلاة الليل وختم القرآن وعند الكرب والهم والعقوبة وقراءة الحديث
وتبليغ العلم والذكر ونسيان الشيء وورد ايضا في احاديث ضعيفة عند استلام الحجر

وطنين الاذن والتلبية وعقب الوضوء وعند الذبح والعطاس وورد المنع منها عندهما ايضا
 فن المواطن المخصوصة للصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة للاحاديث الواردة
 في ذلك كقوله صلى الله عليه وسلم أكثروا على من الصلاة في الليلة الزهراء واليوم
 الازهر يعني يوم الجمعة فان صلاتكم تعرض على رؤاه الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة
 رضى الله عنه وفيه احاديث اخرى مذكورة في الباب الثاني . وعن عمر بن عبد العزيز انه
 كتب ان اتشروا العلم يوم الجمعة فان غائلة العلم النسيان وأكثروا الصلاة على النبي
 صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة رواه ابن وضاح وغيره . وعن امامنا الشافعي رضى الله
 عنه قال احب كثر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في كل حال وانا في يوم الجمعة
 وليته اشد استحبابا لانه افضل ايام الاسبوع وهو يوم شريف قال الخطيب في شرح
 المنهاج وغيره بسن الاكثر من سورة الكهف والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
 يوم الجمعة وليتها وقل الاكثر من الاولى ثلاث مرات ومن الثانية ثلاثمائة او عبارة
 الشمس الرمل على عليه ويستحب الاكثر من ذلك اى من قراءة سورة الكهف كما نقل عن
 الشافعي فقد صح من قرأها يوم الجمعة اضاء له من التور ما بين الجمعتين وورد من قرأها
 ليلى اضاء له التور ما بينه وبين البيت العتيق وقرأتها نهاراً أكد واولاها بعد الصبح
 مسارة للخير ما امكن وحكمة ذلك ان الله ذكر فيها احوال يوم القيامة والجمعة تشبهها لما فيه من
 اجتماع الحاق ولان القيامة تقوم يوم الجمعة كما في مسلم ثم قال الرمل ويكثر من الصلاة والسلام
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم في يومها وليتها لخبر ان من افضل الحكم يوم الجمعة فأكثروا
 من الصلاة على فيه فان صلاتكم معروضة على رواه ابو داود وخبر أكثروا من الصلاة على في
 ليلة الجمعة ويوم الجمعة فن صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشر اقال وتنصيص المصنف يعني
 الامام النووي على الصلاة ليس بقيد بل يجري طلب الاكثر في الذكر والتلاوة ايضا
 نعم يؤخذ من الخبر ان الاكثر منها افضل منه بذكر او قرآن اه قال الشبرا ملسي في
 حاشيته واقه ثلاثمائة بالليل ومثله بالنهار وانها تحصل باى صيغة كانت قال والاشتغال به في
 ليلة الجمعة ويومها افضل من الاشتغال بغيرها مما لم يرد فيه نص بخصوصه اما ما
 ورد فيه ذلك كقراءة الكهف والتسبيح عقب الصلوات فالاشتغال به افضل اه قال
 ابن قاسم في حاشية التحفة وليس المراد بافضلية الاشتغال بنحو سورة الكهف في ليلة الجمعة
 ويومها عدم الاشتغال بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيها بالكلية بل المراد انه
 اذا تعارض الامر ان وكان لو اشتغل باحدهما تعجز عن الآخر لمذرم من الاعتذار

فلاشتغال بالفاضل افضل حينئذٍ واما اذا امكنه الاشتغال بهما فهو الافضل الاكمل بحيث يعد مكثرأ من كل واحد منهما لورود طلب الاكثر منهما كما دلت عليه الاحاديث وصرحوا به اه وقال الشيراملسي قال المساوي في شرح الجامع الصغير في اول الجزء الثالث بعد قوله صلى الله عليه وسلم ان الاعمال ترفع يوم الاثنين والجميس فاجب ان يرفع عملي وانا صائم مانصه اخذ منه القسطلاني تبعاً لشيخه البرهان بن ابي شريف مشروعية الاجتماع للصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الجمعة والاثنين كما يفعل في الجامع الازهر ورفع الصوت بذلك لان الليلة ملحقه باليوم لان اللام في الاعمال للجنس فيتمثل الذكر والصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم والدعاء لا سيما في ليلة الاثنين فانها مؤكدة وقه قال ابن مرزوق انها افضل من ليلة القدر اه وقال الجمل في حاشية المنهج اذا وقع العيد ليلة جمعة فهل يراعى شعاره من التكبير فيشتغل به دون الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وقراءة الكهف او يفرق بين القدر فيراعى تكبيره لثبوتها بالنص القرآني وثبوت الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بالنص النبوي دون الاضحية لثبوت تكبيره بالقياس كل محتمل ولعل الثالث اقرب وان كان الثاني غير بعيد لان الصلاة شعار هذه الليلة من حيث ذاتها والتكبير من حيث العروض فراعاه ما هو للذات اولى ولانها افضل من ليلة العيد فرعاية شعارها من حيث كونها ليلة جمعة اولى لفضلها عليها وقيل انها افضل من ليلة القدر وايضا قيل بوجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الجملة فرعايتها لهذا المعنى اولى واذا تأملت ما ذكر علمت ان ترجيح التكبير مطلقاً مما لا وجه له يعتبر ولعل وجه ما ذكر ان يقال لا يقدم احدهما على الآخر لتعارض النظر اليهما من الخصوص في الجملة فيشتغل باحدهما بحيث يعد مكثرأ منه ثم يشتغل بالآخر وهكذا على هذا ايها اولى في البداية او يستويان فليحرراه شورى ثم قال الجمل ويسن ايضا قراءة سورة آل عمران في يومه الخبر من قرأ آل عمران في يوم الجمعة غربت الشمس بذنوبه قال في الايباب والظاهر ان حكمة ذلك ان الله تعالى ذكر فيها خلق آدم بقوله كَتَمَلِ آدَمَ خَلْقَهُ مِنْ تَرَابٍ و آدم خلق يوم الجمعة . وسورة هود كذلك لخبر اقرؤا هودا يوم الجمعة . وحسب السخان لخبر من قرأ حم البهتان ليلة الجمعة غفر له قال شيخنا البايعي وينبغي اذا اراد الاقتصار على قراءة سورة من المذكورات ان يقدم الكهف على غيرها لكثر قاحاديتها اه برماوى . وقد ورد ان من داوم على العشر آيات اولها امن من الدجال اه قل على الجلال انتهت عبارة الجمل وفي بنية المسترشدين فائدة ورد ان من قرأ الفاتحة والاخلاص والمعوذتين سبعاً عقب

سلامه من الجمعة قبل ان يثني رجله غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر واعطى من
الاجر بعدد من آمن بالله ورسوله وبوعده من سوء الى الجمعة الاخرى وفي رواية
زيادة ونقل ان يتكلم حفظ له دينه وديناه واهله وولده ويقول بعدها اربع مرات اللهم
ياغنى ياخيمد يا مبدئ يا معيد يا رحيم ياودود اغنى بحلالك عن حرامك وبطاعتك من
معصيتك وبفضلك عن سواك اه باعشن . ونقل عن ابي الصيفان من قال هذا الدعاء
يوم الجمعة سبعين مرة لم تحض عليه جمعتان حتى يستغنى ونقل عن ابي طالب المكي ان من واظب
على هذا الدعاء من غير عدد اغناه الله تعالى عن خلقه ورزقه من حيث لا يحتسب اه كرى
ولا نفوت سنة المسعات والاذكار المأثور تعقب صلاة الجمعة بكلام او انتقال نعم نفوت
ثوابها المخصوص ولو جعل يمينه للقوم كأنفه الكردى عن ابن حجر وقل وقال بعضهم
لا نفوت الثواب بل كاله اه فتاوى باسودان (فائدة) نقل شيخ مشايخنا الشيخ ابراهيم
الباجورى فى حاشيته على ابن قاسم عن سيدى عبد الوهاب الشعرانى ان من واظب على
هذين اليتين فى كل يوم جمعة توفاه الله على الاسلام من غير شك ويقر ان خمس مرات

الهي لست للفردوس اهلا ولا اقوى على نار الحميم
فهب لى توبة واغفر ذنوبي فانك غافر الذنب العظيم

(ومنها) الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم ليلة الاثنين ذكرها ابو موسى المدينى
فى وظائف الليالي والايام والغزالي فى الاحياء . قلت ومن ذلك مجلس العارف بالله سيدى
الشيخ نور الدين التونى شيخ الامام الشعرانى فى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
فى الجامع الازهر وتفرع منه الى كثير من البلدان واستمر بعد حياته مددا طويلا وقد
كان ترتيبه ليلة الجمعة وليلة الاثنين من المغرب الى صلاة الصبح وفى يوم الجمعة الى صلاة
الجمعة رضى الله عنه وانما خص ليلة الاثنين لكونها ليلة ولادته صلى الله عليه وسلم (ومنها)
الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم فى ليلة الثلاثاء روى فيها ابو موسى المدينى حديثا عن جابر مرفوعا
سند فيه من أهم بالكذب من صلى ليلة الثلاثاء اربع ركعات بعد العتمة قبل ان يوتر يقرأ
فى كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد ثلاث مرات وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ
برب الناس مرة فاذا فرغ استغفر خمسين مرة وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم خمسين
مرة يبعثه الله يوم القيامة ووجهه يتلأ لأنورا وذكر ثوابا كثيرا . (ومنها) الصلاة عليه
صلى الله عليه وسلم عند طرفى النهار لحديث من صلى على مساء غفر له قبل ان يصبح
ومن صلى على صباحا غفر له قبل ان يمسي قلت ومن ذلك ترتيب مشايخ الصوفية رضى

الله عنهم أوردتهم في الصباح والمساء . (ومنها) الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في شهر شعبان ذكر ابن أبي الصيف القتيبي في جزء له في فضل شعبان أنه روى عن جعفر الصادق أنه قال من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم في شعبان في كل يوم سبعمئة مرة يوكل الله ملائكته ليوصلوها إليه وتفرح روح محمد صلى الله عليه وسلم بذلك قال وروى عن طائوس اليماني أنه قال سألت الحسن بن علي رضي الله عنهما عن ليلة الصك يعني ليلة التصف من شعبان وعن العمل فيها فقال أنا اجعلها اثلاثا فقلت أصلي فيه على جدي النبي صلى الله عليه وسلم أتمارا الأمر الله عز وجل حيث يقول يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا وثالث استغفر الله تعالى فيه لقوله تعالى وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبُهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وثالث أركع فيه واسجد أتمارا لقوله تعالى وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ فقلت وما ثواب من فعل ذلك قال سمعت أبي يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من أحيه ليلة الصك كتب من المقربين يعى الذين في قوله تعالى قَامًا إِنْ كَانَ مِنْ الْمُتَّقِينَ قَرُوحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةٌ نَعِيمٌ وتقدم في الباب الأول عن الحافظ السخاوي نقلا عن ابن أبي الصيف المذكور أنه قيل إن شعبان شهر الصلاة على محمد المختار لأن آية الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم نزلت فيه . (ومنها) الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند الوضوء والفراغ منه لما رواه ابن أبي حاصم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يصل علي وفيه أحاديث أخرى تقدمت في الباب الثاني . (ومنها) الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم بعد التيمم والغسل من الجنابة والحيض أشار إليه النووي في أذكاره . (ومنها) الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم بعد الأذان لكل من المؤذن والمجيب لقوله صلى الله عليه وسلم إذا سمعتم المؤذن فقولوا كما يقول وصلوا علي فإنه ليس من أحد يصلي علي إلا صلى الله عليه بها عشرا وصلوا الله على الوسيلة فإن الوسيلة منزلة في الجنة لا ينبغي أن تكون إلا لعبد من عباد الله عز وجل وأرجو أن أكون أنا هو فمن سأله إلى حلت له شفاعتي رواه مسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وفيه أحاديث أخرى تقدمت في الباب الثاني . قال ابن حجر في الدر المنضود بعد ذكره هذا الحديث وحلت وجبت كما صرح به في روايات صحيحة ومعنى وجبت أنها ثابتة لا بد منها بالوعد الصادق أو نزلت به فعلى الأول مضارعه محمد بكسر الحاء وعلى الثاني محمل بضمها وليس من الحبل ضد الحرمة لأنهم لم تكن محرمة قبل قال وفيه بشرى عظيمة

لغائل ذلك انه يموت على الاسلام اذ لا تجب الشفاعة الا لمن هو كذلك وشفاعته صلى الله عليه وسلم لا تختص بالمذنبين بل تكون برفع الدرجات وغير ذلك كما يأتي فالشفاعة الواجبة لسائل الوسيلة اما برفع درجات او تضييف حسنات او باكرامه بايوائه الى ظل العرش او كونه في مروج او على منابر او الاسراع به الى الجنة او غير ذلك من خصوص الكرامات الواردة لبعض دون بعض قال وقيد القاضي عياض ذلك عن بعض شيوخه بمن قاله مخلصاً مستحضرًا اجلاله صلى الله عليه وسلم دون من قصده بمجرد الثواب ورد بانه تحكم غير مرضي ولو اخرج الغافل اللاهي لكان اشبهه . وفائدة طلبه الوسيلة مع رجائه لها ورجاؤه صلى الله عليه وسلم لا يجيب اعلا ما بان الله تعالى لا يجيب عليه لاحد من خلقه نبي . وان له ان يفصل بمن شاء وان جلت مرتبته ماشاء . ففي ذلك اظهار عظيم تواضعه صلى الله عليه وسلم وخوفه المقتضى لمزيد رقيه وعلوه . ففائدة عائده عليه صلى الله عليه وسلم وعلينا ولقد غفل من لم يمعن النظر في هذا المقام عما ذكرناه فاجاب بانحصار فائدة ذلك لنا بامثال ما امرنا به في جهته الكريمة صلى الله عليه وسلم . وروى احمد من قال حين ينادي المنادي اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة صل على محمد وارض عنى رضا لا اسخط بعده استجاب الله دعوته . واخرج ابن ابي عاصم عن ابي الدرداء انه صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا سمع المؤذن يقيم اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة صل على محمد وانه سؤل له يوم القيامة وكان يسمعها من حوله ويحب ان يقولوا مثل ذلك اذا سمعوا المؤذن ومن قال مثل ذلك اذا سمع المؤذن وجبت له شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة واخرجه الطبراني لكن بلفظ كان اذا سمع النداء قال اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة صل على محمد عبدك ورسولك . واسئلنا في شفاعة يوم القيامة قال صلى الله عليه وسلم من قال هذا عند النداء جعله الله في شفاعة يوم القيامة . وسؤل له صلى الله عليه وسلم حاجته من نحو الشفاعة العظمى والحوض ولواء الحمد والوسيلة وغير ذلك مما اعده الله تعالى له صلى الله عليه وسلم . واخرج الطبراني من قال حين يسمع النداء اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد اعبده ورسوله اللهم صل على محمد وبلغه درجة الوسيلة عندك واجعلنا في شفاعة يوم القيامة وجبت له الشفاعة . واعلم انه مر تفسيره صلى الله عليه وسلم الوسيلة بانها اعلى منزلة او درجة في الجنة واصلها لغة ما يتقرب به للكبير قال تعالى **وَأَبْتَقُوا إِلَيْهِ الرَّبَّ** قال جمع هي القرية . وقال آخرون كل ما يتوسل اليه يتقرب به كما التوسل الى الله تعالى بنبيه صلى الله عليه وسلم . والمقام المحمود هو الشفاعة العظمى في فصل القضاء بحمده فيه الاولون والآخرين ومر تفسيره في احاديث بالشفاعة وعليه اجماع

المفسرين على ما قاله الواحدى وقيل شهادته لامته وعليهم وقيل اعطاؤه لواء الحمد يوم القيامة
 وقيل هو ان يجلسه الله عز وجل على العرش وفي صحيح ابن جبان بعث الله الناس فيكوني
 ربي حلة خضراء فاقول ماشاء الله ان اقول فذلك المقام المحمود ولا ينافي الا اول الاحتمال ان هذه
 الكسوة علامة على الاذن له في الشفاعة العظمى ثم رأيت بعض المحققين ذكر ما يقرب منه فقال
 يظهر ان المراد بالقول المذكور هو التناء الذي يقدمه بين يدي الشفاعة وان المقام المحمود هو جميع
 ما يحصل له في تلك الحالة . وله صلى الله عليه وسلم شفاعات غير العظمى كالشفاعة لمن يدخل
 من ابنته الجنة بغير حساب وهذه كالعظمى من خصائصه صلى الله عليه وسلم وانكار المعترلة لئلا
 من ضلالاتهم كيف وقد صحت الاحاديث الكثيرة بهامن غير معارض لها . ولقوم استحقوا
 دخولها فلم يدخلوها قال التووي ويجوز ان يشركه في هذه الانبياء والعلماء والاولياء . وفي
 قوم خبستهم الاوزار عن دخول الجنة . وبعض اهل الجنة في رفع درجاتهم فيعطى كل منهم ما
 يناسبه قال وهذه يجوز ان يشركه فيها من ذكر ايضا . ولمن مات بالمدينة الشريفة . ولمن زار
 قبره صلى الله عليه وسلم . وفتح باب الجنة كما رواه مسلم . ولمن اجاب المؤذن . ولقوم كفار لهم
 سابق خدمة له صلى الله عليه وسلم في تخفيف عذابهم . والشفاعة لاهل المدينة بالمعنى السابق
 في الشفاعة لسائل الوسيطة . قال واعلم ان للقرآني رحمه الله تعالى في معنى الشفاعة وسيبها
 كلاما نفيسا حاصله انها تشرق من الحضرة الالهية على جوهر النبوة وينتشر منه الى
 كل جوهر استحكمت مناسبتة مع جوهر النبوة لشدة المحبة وكثرة المواظبة على السنن وكثرة
 الذكر له بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم ومناله نور الشمس اذا وقع على الماء فانه ينمكس
 منه الى محل مخصوص من الحائط دون جميعه وسبب الاختصاص المناسبة بينه وبين الماء في
 الموضوع الذي اذا خرج منه خط الى موضع التور من الماء حصلت منه زاوية الى الارض
 مسارية للزاوية الحاصلة من الخط الخارج من الماء الى قرص الشمس بحيث لا يكون اوسع
 منها ولا اضيق وهذا لا يمكن الا في موضع مخصوص من الجدار فكما ان الناس الوضعية
 تقتضى الاختصاص بانعكاس التور فالمناسبات المنعوية العقلية ايضا تقتضى ذلك في احوالها
 المنعوية ومن استولى عليه التوحيد فقد تآكدت مناسبتة مع الحضرة الالهية واشرق عليه التور
 من غير واسطة ومن استولى عليه السنن والاقداء به صلى الله عليه وسلم وعنه وبمحبة
 اتباعه ولم يتسخ قدمه في ملاحظة الوجدانية لم تستحكم مناسبتة الامع الواسطة فانقر الى
 واسطة في انقباس التور كما يشتر الحائط الذي ليس مكشوقا للشمس الى واسطة الماء المكشوق
 للشمس والى مثل هذا ترجع حقيقة الشفاعة في الدنيا فالوزير الاقرب للملك يحمله على الفؤ

عن جرأتم أصحابه للمناسبة بينهم وبين الملك ففاضت عليهم العناية بواسطة الوزير لا بانفسهم
 ولو ارتفعت الوساطة لم تشملهم العناية اصلاً لان الملك لا يعرفهم ولا يعرف اختصاصهم
 بالوزير لا بتعريفه و اظهار الرغبة في العفو عنهم فسمى لفظه من التعريف اظهاراً للرغبة
 شفاعتة مجازاً و اتمى الشفيع مكانته عند الملك و اللفظ لاظهار الغرض و الله سبحانه و تعالى
 مستغن عن التعريف و لو عرف الملك حقيقة اختصاص غلام الوزير به لاستغنى عن التعريف
 و حصل العفو بشفاعة لانطق فيها و لا كلام و الله سبحانه و تعالى عالم به و لو اذن للانبياء عليهم
 الصلاة و السلام بما هو معلوم له فكانت الفاظهم ايضاً الفاظ الشفعاء بمثال يدخل في الحس
 و الخيال لم يكن ذلك التمثيل الا بالفاظ مألوفة في الشفاعة و بذلك على انعكاس التور بطريق
 المناسبة ان جميع ماورد من الاختبار عن استحقاق الشفاعة معلق بما يتعلق به صلى الله عليه
 و سلم من صلاة عليه او زيارة لقبره او جواب المؤذن و الدعاء له عقيب و غير ذلك مما تحكم
 علاقه المحبة و المناسبة معه صلى الله عليه و سلم انتهى . و قال الرازي الشفاعة ان يستوهد
 احد لا حديثاً و يطلب له حاجة و اصلها من الشفع ضد التور كأن صاحب الحاجة كان فرد
 قصار الشفيع له شفعاً اي صار زوجاً انتهى كلام ابن حجر * (فائدة) قال في القول البديع قد
 احدث المؤذنون الصلاة و السلام على رسول الله صلى الله عليه و سلم عقب الاذان للفرائض
 الخمس الا الصبح و الجمعة فانهم يقدمون ذلك فيها على الاذان و الا المغرب فلا يفعلونه
 غالب الضيق و قها و كان ابتداء حدوث ذلك في ايام السلطان صلاح الدين يوسف بن
 ايوب و بامرهم و اما قبل ذلك فانه لما قتل الحاكم بن العزيز امرت اخته ست الملك ان تسلم على
 ولده الظاهر فسلم عليه بما صورته السلام على الامام الظاهر ثم استمر السلام على الخلفاء
 خلفاً بعد سلف الى ان ابطه اصلاح المذكور و عوض عنه الصلاة و السلام على رسول الله
 صلى الله عليه و سلم جوزى خيراً قال ثم رأيت في بعض التواريخ في اول شعبان سنة سبع مائة
 و واحد و تسعين امر المؤذنون بالقاهرة و مصر ان يزيدوا في الاذان لسكت صلاة بمد الفراغ
 منه الصلاة و السلام عليك يا رسول الله عدة مرات لان رجلاً من الفقهاء المنعقدين سمع
 في ليلة الجمعة بعد اذان العشاء الآخرة الصلاة على النبي صلى الله عليه و سلم فاعجبه ذلك و قال
 لاصحابه ائحبون ان يعمل هذا في كل اذان قالوا نعم فبات و اصبح و قد زعم انه رأى رسول الله
 صلى الله عليه و سلم في منامه يا مره ان يقول للنجم الطنبدى المحتسب يا امرؤؤذنين ان
 يصلوا عليه صلى الله عليه و سلم عقب كل اذان فمضى اليه فسر هذه الرؤيا و امر بذلك فاستمر
 الى يومنا فان صح ذلك فلعله كان ترك الى هذا التساريخ او كان امر الصلاح بذلك في ليلة

الجمعة خاصة والله اعلم قال وقد اختلف في ذلك هل هو مستحب او مكروه او بدعة
او مشروع واستدل للاول بقوله تعالى وَأَقْبُوا الْخَيْرَ ومعلوم ان الصلاة والسلام عليه
صلى الله عليه وسلم من اجل القرب لاسيما وقد تواردت الاخبار على الاحت على ذلك مع ما
جاء في فضل الدعاء عقب الاذان والثلاث الاخير من الليل وقرب الفجر والصواب انه بدعة
حسنة يؤجر فاعله بحسن نيته اهـ (ومنها) الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند اقامة الصلاة
كالصلاة عليه عند الاذان وفيه احاديث تقدمت في الباب الثاني. (ومنها) الصلاة عليه صلى
الله عليه وسلم عند دخول المسجد والخروج منه لقوله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم
المسجد صلى على محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم اغفر لي ذنوبي واقبح لي ابواب
رحمتك واذا خرج صلى على محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم اغفر لي ذنوبي واقبح لي
ابواب فضلك رواه الامام احمد وغيره عن السيدة فاطمة الزهراء رضى الله عنها وفيه
احاديث تقدمت في الباب الثاني. (ومنها) الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم في المساجد روى
حديث ابن بشكو ال عن عقبه بن عامر رضى الله عنه وقد تقدم في الباب الثاني ان للمساجد
او نادا جلساؤهم الملائكة الحديث. (ومنها) الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند المرور
بالمساجد وروى بها قال علي بن ابي طالب رضى الله عنه اذا مررت بالمساجد فسلوا على النبي صلى
الله عليه وسلم رواه القاضى اسماعيل. (ومنها) الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم في الصلاة حال قراءة
القرآن اذا مر فيه بذكره او بقوله تعالى اِنَّ اِلَهَآ وَمَلآئِكْتَهُ يُصَلُّونَ عَلَآ النَّبِىِّ نَصَّ عَلَآ
ذلك الامام احمد والحسن البصرى في صلاة التطوع واطلق الشعبي وظاهر اطلاقه استحبابه في
التطوع والقرىضة وكذا اطلق العجلي كاحكامه صاحب الانوار من الشافية وفي فتاوى التووى لا
يصلى والاول اقرب قاله للقسطلاني في مسالك الخفاء. (ومنها) الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم
في آخر قنوت الصبح قال ابن حجر وتسن آخر القنوت لورودها في قنوت الوتر وقيس به قنوت
الصبح ولفظه صلى الله على النبي من غير زيادة وروى من زاد عليه محمد وسلم ونسب لسنن النسائي
اذ ليس فيها عند جمع رواية ذلك قال التووى وحديثه صحيح او حسن وصح عن بعض الصحابة
رضى الله تعالى عنهم موقوف عليه اثم كانوا يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم في القنوت وصح عن
الزهري اثم كانوا يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم في قنوت وتر رمضان وعن بعض الصحابة
انه كان اذا دخل العشاى الاخير من رمضان زاد فيه اللهم صل على محمد كما صليت على
ابراهيم اللهم بارك على محمد كما باركت على ابراهيم اناك حميد حميد اللهم صل على محمد عبدك
ورسولك والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اهـ. (ومنها) الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم

في التشهد الاول وفيه احاديث تقدمت في الباب الثاني . (ومنها) الصلاة عليه صلى الله عليه
 وسلم في التشهد الاخير وهي عند الشافعي ركن لانصح الصلاة الابهيا وسيأتي الكلام عليها في
 آخر هذا الباب واما اخرته لطوله . (ومنها) الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عقب الصلوات
 الخمس وفي فضل ذلك حكاية عن الشبلي مذكورة في باب اللطائف . (ومنها) الصلاة عليه صلى الله
 عليه وسلم عقب صلاة الصبح والمغرب وتقدم في الباب الثاني قوله صلى الله عليه وسلم من صلى
 علي مائة صلاة حين يصلي الصبح قبل ان يتكلم الحديث . (ومنها) الصلاة عليه صلى الله عليه
 وسلم عند القيام للهجد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال يضحك الله الي رجلين رجل لقي العدو
 وهو على فرس مع خيل اصحابه فانهزموا ونبت فان قتل استشهد وان بقي فذالك الذي يضحك
 الله اليه ورجل قام في جوف الليل لا يطم به احد فتوضأ فاسبغ الوضوء ثم حمد الله ومجده وصلى
 على النبي صلى الله عليه وسلم واستفتح القرآن فذالك الذي يضحك الله اليه يقول انظر وا الي
 عبدي قائما ليراه احد غيري رواه النسائي في سننه الكبرى بسند صحيح . وقال في عوارق المعارف
 في باب تقسيم قيام الليل وكلما يصلي يعني المهجد بالليل يجلس قليلا بعد كل ركعتين ويسبح
 ويستغفر ويصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه يجد بذلك ترويحاً وقوة على القيام
 وقد كان علي بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم اذا فرغ من صلاته بالليل حمد الله وانى عليه
 وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم بالكيفية الآتية في باب الكيفيات من هذا الكتاب وهي اللهم
 اني اسألك بافضل ما سألتك وباحب اسمائك اليك واکرمها عليك النخ . وعن سعيد بن هشام
 ان عائشة رضي الله عنها قالت كنا نعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم سواكه و طهوره
 فيبعثه الله عز وجل لما يشاء ان يبعثه من الليل فيسناك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يجلس
 بينهم الا عند التامة ويحمد الله ويصلي على نبيه صلى الله عليه وسلم ويدعو بينهم ولا يسلم
 ثم يصلي التاسعة ويقعد او ذكر كلمة نحوها ويحمد الله ويصلي على نبيه صلى الله عليه وسلم
 ويدعو ثم يسلم تسليماً يسمعا ثم يصلي ركعتين وهو قاعده . (ومنها) الصلاة عليه صلى الله عليه
 وسلم في الخطب كخطبة الجمعة والعيدين والكسوفين والاستسقاء وغيرها وكذلك لخطبة
 الترويع وعقد التكاح وفي ذلك آثار كثيرة عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن
 بعدهم وعليه عمل الناس خلفا بعدهم فمن ذلك ما رواه الامام احمد عن عون بن ابي
 جحفة قال كان ابي من شرط علي رضي الله عنه وكان تحت المنبر فحدثني بعض عن علي رضي الله عنه
 انه صعد المنبر فحمد الله وانى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وقال خير هذه الامة بعد
 اميها ابو بكر والثاني عمر وقال يجعل الله الخير حيث شاءه واخرج ابن بشكوال عن محمد بن

عبد الله بن الحكم قال خطبنا امير بالمدينة يوم الجمعة فانسى الصلاة على النبي صلى الله عليه
 وسلم فلما انقضت خطبته صاح الناس عليه من كل جانب فتقدم الى مصلاه فلما قضاهما كر راجعا
 الى المنبر فرقيه وقال ايها الناس ان الشيطان لا يدع ان يكيد ابن آدم في كل وقت وقد كادنا في
 يومنا هذا فانسانا الصلاة على نبينا صلى الله عليه وسلم فارعموا انفه بالصلاة عليه اللهم صل
 على محمد كثيرا كما تحب ان يصلى عليه . وهي شرط لصحة الخطبة عند امامنا الشافعي قال المجد
 الفيروزبادي انما اعتمد الشافعي رضي الله عنه على فعل الخلفاء الراشدين ومن بعدهم فانه لم
 ينقل عن احد منهم ولا من بعدهم خطبة في امرهم فضلا عن الجمعة الا بدأ فيها بالحمد لله
 والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان السلف يسمون الخطبة بغير الصلاة عليه صلى الله
 عليه وسلم البتراء . (ومنها) الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم في اثناء تكبيرات العيود . (ومنها)
 الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند العجز عن الصدقة فقد روى ابن وهب عن ابي سعيد
 الخدري رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايمارجل لم يكن عنده صدقة فليقل
 في دعائه اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وصل على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين
 والمسلمات فانها لذكاة . (ومنها) الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند كتابة الوصية فمن
 الحسن البصري قال لما حضرت ابا بكر الوفاة قال اكتبوا وصيتي فكتب الكاتب هذا ما
 اوصى به ابو بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر اأكتني عند الموت
 امح هذا واكتب هذا ما اوصى به نبيي صلى الله عليه وسلم وهو
 يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا صلى الله عليه وسلم نبيه وان الاسلام دينه وان الكعبة قبلته
 وانه يرجو من الله ما يرجو المعترفون بتوحيده والمقررون بربوبيته وذكر الوصية الى آخرها
 (ومنها) الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم في الصلاة على الجنازة قال امامنا الشافعي رضي
 الله عنه حدثنا مطرف بن مازن عن معمر عن الزهري قال اخبرنا ابو امامة بن سهل بن حنيف
 انه اخبره رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان السنة في الصلاة على الجنازة ان يكبر
 الامام ثم يقرأ فاتحة الكتاب بعد التكبير الاولى سرا في نفسه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه
 وسلم ويخلص الدعاء للجنزة في التكبيرات لا يقرأ في شيء منهن ثم يسلم سرا في نفسه . (ومنها)
 الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند ادخال الميت القبر وهو مذهب امامنا الشافعي رضي الله
 عنه . (ومنها) الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند ركوب الدابة روى الطبراني في الدعاء من
 حديث ابي برداء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال اذارك بآية بسم الله الذي
 لا يضر مع اسمه شيء حانة ليس له سبعي سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين

وإنا إلى ربنا المتقلبون الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد عليه السلام قالت الندابة بارك الله عليك من مؤمن خفت عن ظهري واطعت ربك واحسنت إلى نفسك بارك الله في سفرك وأنجح حاجتك . (ومنها) الصلاة عليه وسلم عند اعادة السفر قال الامام النووي في اذكار المسافر ويفتح دعاءه ويختمه بالتمجيد لله والصلاة والتسليم على رسول الله صلى الله عليه وسلم . (ومنها) الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم في اعمال الحج فمن ذلك الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم بعد الفراغ من التلبية . ومن ذلك الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم على الصفا والمروة . ومن ذلك الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند استلام الحجر . ومن ذلك الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم في موقف عرفه . ومن ذلك الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم بالحيف . ومن ذلك الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من طواف الوداع وفي جميع ذلك آثار مروية عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن بعدهم . (ومنها) الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند قدومه المدينة الشريفة اذا وقع بصره على حرما ونخيلها واماكنها وعند قبره الشريف صلى الله عليه وسلم قال في المسالك اعلم انه يستحب للمرء ان يكلم اقرب من المدينة يزيد من ذلك ويستحضر في خاطره تعظيم عرصاتها وتمجيد منازلها ورجائها وانها مواطن عمزت بالوحي والتزليل * وكثر فيها راد جبريل وميكائيل * وانه صلى الله عليه وسلم ناول في بطنها ومدفون في مقدس تربتها * ويتفكر في كونه اشرف على شريف حومته * وعزم على دخول حضرته * ليستشعر بذلك عظيم منزلته * ويتحلى هنالك باوصاف جلال هيئته * وكمال محبته * ويبادر الى ما يعلمه انه مراد من اخلاص توبته وصدق نيته * ثم يتوجه وعليه السكينة والوقار * ماشيا على قدميه احتسابا لتلك الآثار * واعظاما لمن حل بتلك الديار *

اتيتك زائرا ووددت اني جعلت سواد عيني امتطيه

وما لي لا اسير على الاملقى الي قبر رسول الله فيه

ثم يقف على باب المسجد الشريف وقوف هيبه واجلال * بخضوع وابتهاال * ثم يدخل قائلا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد اللهم اغفر لي ذنوبي واقطع لي ابواب رحمتك مع الحرمه والوقار * كانه مشاهد النبي المختار * صلى الله عليه وسلم ويصلي ركعتين تحية المسجد ثم يأتي القبر الشريف من ناحية القبلة ثم يقف قبالة وجهه صلى الله عليه وسلم جااعلا ظهره الى القبلة ووجهه قبالة المسار الفضة المضروب في الرخامة الحمراء مع المبالغة في الادب ويتأمل بين يدي من هو ويعلم قدر من يخاطب وانه صلى الله عليه وسلم يسمع سلامه ويرد عليه قال رحمه الله وليقل مقصد غير رافع صوته بما رأته وجمعه من كتب المناسك وغيرها السلام

عليك يا رسول الله . السلام عليك يا نبي الله . السلام عليك يا حبيب الله . السلام عليك يا صفوة
الله . السلام عليك يا خير خلق الله . السلام عليك يا سيد المرسلين . السلام عليك يا خاتم
النبين . السلام عليك يا امام المتقين . السلام عليك يا قائد الفر المحجلين . السلام عليك يا نبي
الرحمة . السلام عليك يا فارح الغم . السلام عليك يا من بهرت لوامع مجده . السلام عليك
يا من هممت هو امع رفته . السلام عليك يا من ظهرت انوار علاته . السلام عليك يا من بهرت انوار
سنانه . السلام عليك يا نتيجة الشرف الباذخ . السلام عليك يا زبدة المجد الراسخ . السلام
عليك يا امام الانبياء . السلام عليك يا صفوة الاصفياء . السلام عليك يا درة لؤلؤى . السلام
عليك يا غرة فصق . السلام عليك يا منبع المكارم . السلام عليك يا سلالة الاكارم . السلام عليك
يا من بهرت آياته . السلام عليك يا من ظهرت معجزاته . السلام عليك ايها النبي ورحمة
الله وبركاته

سلام ترضع عن مسكه يحجر بدارين ذيبلا طوبلا
وينفخ عن نسمة لم تزل تميد عليك التناء الجميلا
وتتلو احاديث قرب غدت قبل العليل وتروى الفيلا

السلام عليك وعلى سائر الانبياء والمرسلين . السلام عليك وعلى اهل بيتك الطيبين
الطاهرين . السلام عليك وعلى ازواجك الطاهرات امهات المؤمنين . السلام عليك وعلى
اصحابك اجمعين . السلام عليك وعلى عباد الله الصالحين . وصلى الله عليك كلما ذكرك
الذاكرون وكلما غفل عن ذكرك الغافلون وصلى عليك في الاولين وصلى عليك في
الآخرين . اطيب وافضل ما صلى على احد من الخلق اجمعين . اشهد ان لا اله الا الله واشهد
انك عبده ورسوله وانك قد بلغت الرسالة واديت الامانة ونصحت الامة وجاهدت
في الله حق جهاده ثم بدعول نفسه وللمؤمنين والمؤمنات ثم يسلم على ابي بكر ثم على عمر
رضي الله عنهما ينقل على يمينه قدر ذراع فيسلم فيقول ان شاء . السلام عليك يا خليفة
سيد المرسلين . السلام عليك يا من ايد الله به يوم الردة الدين . السلام عليك يا من انفق في ذات
الله ورسوله ماله قليله وجليله . ولم يترك نفسه ولا اهله الا الله ورسوله . ثم ينقل ايضاً
عن جهة يمينه قدر ذراع فيسلم على عمر فيقول ان شاء . السلام عليك يا امير المؤمنين . السلام
عليك يا من ايد الله به الدين . السلام عليك يا من لم تأخذه في الله لومة لائم فلم يدع الحق
له صديقاً . السلام عليك يا من ما لقيه الشيطان سالكاً طريقاً الا اتخذ غير طريقه طريقاً .
السلام عليك يا محدث هذه الامة الساطق بالصواب . السلام عليك يا امير المؤمنين عمر بن

الخطاب . وعن عبد الله بن دينار قال رأيت ابن عمر رضى الله عنهما يقف عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو لابي بكر وعمر رواه اسماعيل القاضي وغيره من طريق مالك . وسيأتي في باب الكيفيات صيغة سيدي ابي الحسن الشاذلي التي تقال عند زيارة النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك صيغة برهان الدين المواهي وذكرت في كتاب افضل الصلوات صيغة الامام التتوي وصيغة ابي المواهب الشاذلي . وعن بعضهم يقول بعد الفراغ من السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي اقر عيني برؤيتك * واحلني شريف روضتك * وقضى ان افوز بزوررتك * واحرز ساق السادة بحلول بلدتك *

حيث النبوة جرت من ذوائبها	فضلا واجرت بنايبا من الحكم
حيث السنا مشرق والفر منبتق	والجو مفدودق بالحدود والنم
حيث الضريح وما ضمت صفائحها	من النبي الرضى الطاهر النيم
انواره غيرة في المجد نيرة	وفخره شمع في يعطس الكرم
ولاح في نوره معنى افاديه	مقام آدم فخرا وهو في العدم
انسان عين العلى سر الكمال سنا	فخر النبوة نور اللوح والقلم
يا آخره عند ختم الانبياء به	واول الرسل عند الله في القدم
يا غرة اوضحت طه اسرتها	ودرة جللت في ن والقلم
كانت حياتك ما بين الانام حيا	سقى تراهم بغيت واكف الديم
وكان فقدك خطبا شاك انفهم	لما الم بصدع غير ملتئم
فالآن ليس سوى قبر حلت به	ملجا الطريد ومنجى كل مقصم
وقد حططنا لذبك الرحل همتنا	على الصدى نهلت من مورد الكرم
نقبل التراب اجلالا لسابك	فكل موطنى اقدام مقرم
هذا عطاؤك فاعمرنا بمرسله	فقد مددنا اكف الفقر والعدم
وان رمنا الخطايا وسط مهلكة	فانت ملجا خلق الله كلهم
حسبي شفاعتك العظمى اذا صفرت	يداي او اسفرت عن زلة القدم
فالغفو شيمتك العظمى التي شهرت	اذ كانت الموبقات السود من شيمي
صلى عليك اله العرش ما حملت	عنك التاء المرتجى السن الامم
وناسم المسك انفاس التسم على	هذا الضريح وهذا البيت والحرم

(قائدة) قال الحافظ السخاوي والحنث على زيارة قبره الشريف صلى الله عليه وسلم قد جاء في عدة احاديث لو لم يكن منها الا وعد الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم بوجوب الشفاعة وغير ذلك لزاره لكان كافيًا في الدلالة على ذلك وقد اتفق الأئمة من بعد وفاته صلى الله عليه وسلم والى زماننا هذا على ان ذلك من افضل القربات وقال شيخ الاسلام ابو الحسن السبكي في شفاء الاسقام اعتمد جماعة من الأئمة على هذا الحديث ما من احد يسلم على الورد الله على روي الحديث في استحباب زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم وهو اعتماد صحيح لان الزائر اذا سلم وقع الرد عليه عن قرب وتلك فضيلة مطلوبة اهـ . قال في الدر المنضود في الفصل الرابع منه ومنها اي فوائد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ان ملكا قائم على قبره يبلغه اياها وانه يرد سلام من سلم عليه وذكر في ذلك عدة احاديث تقدمت مع غيرها في الباب الثاني من هذا الكتاب منها قوله صلى الله عليه وسلم ما من احد يسلم على الورد الله الى روي اي نطق حتى ارد عليه السلام ومنها قوله صلى الله عليه وسلم من صلى علي عند قبري سمعته ومن صلى علي نائبا وكل الله به ملكا يبلغني وكفى امر دنياه واخرته وكنت له يوم القيامة شهيدا وشفيعا . ومنها قوله صلى الله عليه وسلم من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت يعني بليت قال ان الله عز وجل حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء . ومنها قوله صلى الله عليه وسلم لا تجملوا بيوتكم قبورا ولا تجملوا قبري عيدا وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حينما كنتم وصحح هذا والاول النووي في اذكاره وقال ابى ابن حجر (تنبيه) علم من هذه الاحاديث انه صلى الله عليه وسلم يبلغ الصلاة والسلام عليه اذا صدر من بعد ويسمعهما اذا كانا عند قبره الشريف بلا واسطة سواء ليلة الجمعة وغيرها وافق النووي فيمن حلف بالطلاق الثلاث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع الصلاة عليه هل يحث به لايحكم عليه بالحنث للشك في ذلك والورع ان يلتزم الحنث وما قيل ان رده صلى الله عليه وسلم على المسلم عليه مختص بسلام زائره مردود بعموم الحديث فدعوى التخصيص تحتاج لدليل ويرده ايضا الخبر الصحيح ما من احد بمقبر اخيه المؤمن كان يعرفه في الدنيا فيسلم عليه الا عرفه وورد عليه السلام فلو اختص رده صلى الله عليه وسلم بزائره لم يكن له خصوصية به لما علمت ان غيره يشاركه في ذلك قال ابو اليمن ابن عساكر واذا جاز رده صلى الله عليه وسلم على من

يسلم عليه من الزائرين لقبره جازرده صلى الله عليه وسلم على من يسلم عليه من جميع الآفاق من جميع امته على بعد شقته . وآرمت بفتح اوليه وسكون ناله وتمح لثوره اصله ارمحت اى ضربت رميما قاله الخطابي حذف احدى الميعين تخفيفا كما ظلت اى ظلت والرميم والرمة العظام البالية . وقال غيره الميم مشددة والتاء لثوره ساكنة ارمحت العظام . وقيل يروى بضم اوله وكسر ثانيه . ونبيه صلى الله عليه وسلم عن جعل قبره عيدا يحتفل به فلحقت على كثرة الزيارة ولا يجعل كالعيد الذى لا يؤتى فى العام الا مرتين والاضهر انه اشارة الى النهى الوارد فى الاحاديث الاخرى عن اتخاذ قبره مسجدا اى لانجملوا زيارة قبرى عيدا من حيث الاجتماع لما كهو للعيد وقد كانت اليهود والنصارى يجتمعون لزيارة قبور انبيائهم ويستغفون باللغو والطرب فهى صلى الله عليه وسلم امته عن ذلك وعن ان يتجاوزوا فى تعظيم قبره ما امروا به . واحث على زيارة قبره الشريف صلى الله عليه وسلم قد جاء فى عدة احاديث بينها فى حاشية الايضاح مع الرد على من انكر ذلك وهو ابن تيمية عامله الله تعالى بعدله كيف وقد اجتمعت الامة كما نقله غير واحد من الائمة على ان ذلك من افضل القربات وانجى المسامى ومعنى ولا تتخذوا بيوتكم قبورا قيل كراهة الصلاة فى المقبرة اى لانجملوا القبور لصلواتكم كاليوت وعليه يدل كلام البخاري . وقيل مضاف لانجملوها كالقبور فى ان من صار اليها لا يصل ولا يعمل وزججه جمع للرؤية الاخرى اجملوا من صلواتكم فى بيوتكم ولا تتخذوها قبورا وقيل مضاف النهى عن دفن الموتى فى البيوت وهو ظاهر اللفظ ودفن صلى الله عليه وسلم فى بيته من خصائصه وقيل مضاف من لم يصل فى بيته جعل نفسه كاليوت وبيته كالقبر ويؤيده خبر مسلم مثل البيت الذى يذكر الله فيه والبيت الذى لا يذكر الله فيه كمثل الحى والميت . وعلم من هذه الاحاديث ايضا انه صلى الله عليه وسلم حى على الدوام اذ من الحال العادى ان يخلو الوجود كله من واحد يسلم عليه فى ليل او نهار فتحن تؤمن ونصدق بانه صلى الله عليه وسلم حى يرزق وان جسده الشريف لا تاكله الارض والاجماع على هذا . قيل وكذا العلماء والشهداء والمؤذنون وصح انه كشف عن غير واحد من الاولين فوجدوا المنعبر اجسادهم . وقد جمع البيهقى جزا فى حياة الانبياء فى قبورهم واستدل بكثير من الاحاديث السابقة وبالحدِيث الصحيح الانبياء احياء فى قبورهم يصلون . ويشهد له خبر مسلم مررت بموسى ليلة اسرى بي عند الكتيب الاحمر وهو قائم يصلى فى قبره . ودعوى ان هذا خاص به بسطها خبر مسلم ايضا لقدر ايتنى فى الحجر وقريش فقال لى عن مسراى الحديث وفيه وقدر ايتنى فى جماعة من الانبياء فاذا موسى قائم يصلى فاذا رجل ضرب اى خفيف اللحم جمع

اي غليظ الشعر وفيه واذا عيسى بن مريم قائم يصلي اقرب الناس به شبا عروة بن مسعود واذا
 ابراهيم قائم يصلي اشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه صلى الله عليه وسلم فحانت الصلاة فانتمهم
 وفي حديث آخر انه صلى الله عليه وسلم لقيهم بيت المقدس . وفي آخر انه لقيهم في جماعة من
 الانبياء بالسماوات فكلمهم وكلموه قال البيهقي وكل ذلك صحيح فقديري موسى قائماً يصلي في
 قبره ثم يسرى بموسى وغيره الى بيت المقدس كما اسرى بنينا صلى الله عليه وسلم في ارام ثم
 يمرح بهم الى السماوات كما عرج بنينا في ارام فيها كما اخبر صلى الله عليه وسلم وحوالهم في اوقات
 مختلفة بامكنة مختلفة جاز عقلا كما ورد به خبر الصادق وفي كل ذلك دلالة على حياتهم اه وقد
 ثبتت حياة الشهداء بنص القرآن وصرح ابن عباس وابن مسعود رضي الله عنهما بأنه صلى الله
 عليه وسلم مات شهيدا . والمراد كما مر بالروح التطق صرح به جماعة فهو صلى الله عليه وسلم
 حتى على الدوام لكن لا يلزم من حياته دوام نطقه واما يرد عند سلام كل مسلم عليه . وعلامة
 التجوز بالروح عن التطق ما بينهما من التلازم غالباً . واجاب البيهقي بان معنى رد الروح اليه
 انها ردت اليه عقب دفنه لاجل سلام من يسلم عليه واستمرت في جسده الشريف صلى الله
 عليه وسلم لانها تعاد لرد السلام ثم تزعم ثم تعاد لرد السلام وهكذا اي لما يلزم عليه من تعدد حياته
 ووفاته في اقل من ساعة مرات كثيرة واجيب بأنه لا محذور فيه اذ لا تزعم ولا مشقة في ذلك الرد
 وان تكرر . واجاب السبكي بأنه محتمل ان يكون رداً مغزولاً وان تكون روحه الشريفة مشغولة
 بشهود الحضرة الالهية والملا الأعلى عن هذا العالم فاذا سلم عليه اقبلت روحه الشريفة على هذا
 العالم لتدرك سلام من يسلم عليه وترد عليه ولا يلزم عليه استغراق الزمان كله في ذلك نظراً
 لاتصال الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم في اقطار الارض لان امور الآخرة لا تدرك بالعقل
 واحوال البرزخ اشبه باحوال الآخرة . وقال بعضهم المراد بالروح الملك الموكل به وقال ابن
 العماد محتمل ان يراد به هب السرور مجازاً فانه قد يطلق ويراد به ذلك انتهى كلام ابن حجر
 وقد ذكر كيفية زيارته صلى الله عليه وسلم وادعيتها وما يتعلق بذلك من القوائد بالتفصيل
 في كتابه الجوهر المنظم في زيارة القبر العظيم * وما احسن قول القائل

الا ايها الغادى الى يرب مهلا	لتحنن شوقاً ما اطيق له حملا
تحمل رعاك الله منى تحية	وبلغ سلامي روح من طية حلا
وقف عند ذلك القبر في الروضة التي	تكون يمينا للمصلى اذا صلى
وقم خاضعاً في مهبط الوحي خاشعاً	وخفض هناك الصدر واسمع لما يتلى
وناد سلام الله يا قبر احمد	على جسد لم يبيل قبل ولا يبلى

تراني اراني عند قبرك واقفاً بناهيك عبد ما له غيركم مولى
وتسمع عن قرب صلاة كمثل ما تبلغ عن بعد صلاة الذي صلى
اناديك ياخير الخلاق والذي به ختم الله التبيين والرسلا
نبي الهدى لولاك لم يُعرف الهدى ولولاك لم نعرف حراما ولاحلا
ولولاك لا والله ما كان كائن ولم يخلق الرحمن جزأ ولا كلا

(فائدة مهمة في حكم قناديل الذهب التي في حجرته الشريفة صلى الله عليه وسلم)
رأيت في فتاوى الامام تقي الدين السبكي جمع ولده الامام تاج الدين عبد الوهاب رسالة سماها
تنزيل السكينة على قناديل المدينة قال فيها بعد البسملة والحمدلة والصلاة والسلام عليه صلى
الله عليه وسلم وآله وصحبه وبعد فان الله يعلم ان كل خير انافيه ومن على به فهو بسبب نبي صلى
الله عليه وسلم والتجاني اليه واعتمادي في كل اموري عليه فهو وسيلتي الى الله تعالى في الدنيا
والآخرة * وكلمة من نعم باطنه وظاهرة * هو انه بلغني انه وقع كلام في بيع القناديل الذهب التي
هي بحجرته المقدسة * التي هي على الخير والتقوى مؤسسه * ليصرف ثمنها في عمارتها وعمارة
الحرم فحصل لي من ذلك هم وغم فاردت ان اكتب ما عندي من ذلك * واقدم حديثا صحيحا
يكون في الاستدلال من اوضح المسالك * ثم روى بسنده حديث البخاري عن ابي وائل قال
جاست مع شيعة على الكرسي في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر فقال لقد هممت ان لادع
فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمته قلت ان صاحبك لم يفعل قال هو المران اقتدى بهما وفي رواية
له هو المران يقتدى بهما ثم ساق الامام السبكي عدة طرق لهذا الحديث واقوال العلماء في
عدم جواز التصرف باموال الكعبة وحليها من الذهب والفضة واطال في ذلك بنحو كراس ثم قال
فانتقل الى المدينة الشريفة دار الهجرة على ساكنها افضل الصلاة والسلام ونقول فيها المسجد
والحجرة المعظمة اما المسجد فقد ذكرنا حكم المساجد وتعليق القناديل الذهب والفضة فيها
وقلت ان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم اولى بالحوازم من سائر المساجد التي لا تشد اليها الرحال
ومن مسجد بيت المقدس وان كانت الرحال تشد اليه ومن مسجد مكة عند مالك رضي الله
عنه بلا اشكال وقلنا انه يحتمل ان يقال باولوية على مذهب من يقول بتفضيل مكة ايضا لما
يختص به هذا المسجد الشريف من مجاورة النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك كان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه يمنع من رفع الصوت فيه ولم يكن يفعل ذلك في مسجد مكة وما ذاك الا
للاذنب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوب معاملته الا ان كان يجب ان يعامل به لما

كان بين أظهرنا وكانت عائشة رضي الله عنها تسمع الرثد بوند والمسهار ضرب في السيوت المطيفة
 به فتقول لا تؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن هذا الوجه يستحق من التعميم والتوقير
 ما لا يستحقه غيره وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا أفضل
 من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام وعندنا وعند الحنفية والخنابلة الصلاة في المسجد
 الحرام أفضل من الصلاة فيه واختلفوا إذا وسع عما كان عليه هل ثبت هذه الفضيلة له أو تختص
 بالقدر الذي كان في زمنه صلى الله عليه وسلم ومن رأى الاختصاص التووي رضي الله عنه للإشارة
 إليه بقوله مسجدي هذا ورأى جماعة عدم الاختصاص وأنه لو وسع مهما وسع فهو مسجده كما
 في مسجد مكة إذا وسع وتلك الفضيلة ثابتة له وقد قيل إن مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كان في
 حياته سبعين ذراعاً في ستين ذراعاً ولم يزد أبو بكر فيه شيئاً وزاد فيه عمر ولم يضيف صلاة بنائه ثم زاد
 فيه عثمان زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وهي الجص وجعل عمده من حجارة
 منقوشة وسقفه بالساج ثم زاد فيه الوليد في ولاية عمر بن عبد العزيز على المدينة ومباشرته وعمل
 سقفه بالساج وماء الذهب وكان الوليد أرسل إلى ملك الروم أني أريد أن ابني مسجداً فإرسال
 إليه أربعين ألف دينار وأربعين رومياً وأربعين قبطياً عمالاً وشيئاً من آلات العمارة وعمر بن
 عبد العزيز أول من عمل له محراباً وشرفاً في سنة إحدى وسبعين ثم وسعه المهدي على ما هو اليوم
 في المقدار وإن تغير بناؤه. أما الحجرة الشريفة المعظمة فتعلق القناديل الذهب فيها أمر معتاد
 من زمان ولا شك أنها أولى بذلك من غيرها والذين ذكروا الخلاف في المساجد لم يذكروها
 ولا تعرضوا لها كما تعرضوا للمسجد النبي صلى الله عليه وسلم وكمن عالم وصالح من أقطار الأرض
 قد أتواها للزيارة ولم يحصل من أحد انكار للقناديل الذهب التي هناك فهذا كله قاض في العلم
 بالجواز مع الأدلة التي قدمناها مع استقرار الأدلة الشرعية فلم يوجد فيها ما يدل على المنع
 منه فنحن نقطع بجواز ذلك ومن منع أو رام إنبات خلافه فليبينه. والمسجد وإن فضلت
 الصلاة فيه فالحجرة لما فضل آخر مختص بها يزيد شرفها به فتحكم أحدهما غير حكم الآخر والحجرة
 الشريفة هي مكان المدفن الشريف في بيت عائشة وما حوله ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم وسع
 وأدخلت حجرة نساءه التسع فيه وحجرة حفصة هي الموضع الذي تقف فيه الناس للسلام على
 النبي صلى الله عليه وسلم وكانت مجاورة لحجرة عائشة التي دفن فيها صلى الله عليه وسلم في
 بيتها وتلك الحجر كلها دخلت في المسجد أما المدفن فلا يشمل حكم المسجد بل هو أشرف من
 المسجد وأشرف من مسجد مكة وأشرف من كل البقاع كما حكى القاضي عياض رحمه الله
 الإجماع على ذلك إن الموضع الذي ضم أعضاء النبي صلى الله عليه وسلم لا خلاف في كونه

افضل وانه مستثنى من قول الشافعية والحنفية والحابلة وغيرهم ان مكة افضل من المدينة
ونعلم بعضهم في ذلك

جزم الجميع بان خير الارض ما قد حاط ذات المصطفى وحواما
ونعم لقد صدقوا بساكنها علت كالنفس حين زكت زكا ما واما

قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام في تفضيل بعض الاماكن على بعض ان الاماكن والازمان
كلها متساوية وفضلان بما يقع فيهما لا بصفات قائمة بهما ويرجع تفضيلهما الى ما ينيل الله تعالى
العباد فيهما من فضله ومنه وكرمه فمعنى التفضيل الذي فيهما ان الله تعالى يجود على عباده
بتفضيل اجر العاملين فيهما كذا قال الشيخ عز الدين قال السبكي وانا اقول قد يكون لذلك وقد
يكون للرضوان والملائكة ولما له عند الله من المحبة له ولنا كنه ما يقصر العقول عن ادراكه
وليس لمكان غيره فكيف لا يكون افضل الامكنة وليس محل عمل لنا لانه ليس مسجدا ولا
له كرم المساجد بل هو مستحق النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم حتى واعماله
فيه مضاعفة اكثر من كل احد فلا يختص التضعيف باعمالنا نحن فافهم هذا ينشرح صدرك لما
قاله القاضي عياض من تفضيل ما ضم اعضاءه صلى الله عليه وسلم باعتبارين احدهما ما قيل ان كل احد
يدفن بالموضع الذي خلق من ربه والتاقي تنزل الرحمة والبركات عليه واقبال الله تعالى ولو
سلمنا ان الفضل ليس للمكان لذاته لكن لاجل من حل فيه . اذا عرفت ذلك فهذا المكان له
شرف على جميع المساجد وعلى الكعبة ولا يلزم من منع تعليق قناديل الذهب في المساجد
والكعبة اى على القول بذلك المنع من تعليقها هنا ولم نر احدا قال بالمنع هنا وكان العرش افضل
الاماكن العلوية وحواله قناديل كذلك هذا المكان افضل الاماكن الارضية فناسب ان يكون
فيه قناديل ويبنى ان تكون من اشرف الجواهر كما ان مكانها اشرف الاماكن فقليل في حقها
الذهب والياقوت وليس المعنى المقضى التحريم موجودا هنا فزال تشبه المنع والقناديل
الذهب ملك لساجه يتصرف فيه بما يشاء فان وقفه هناك اكراما لذلك المكان وتعظيما صح
وقفه ولا زكاة فيه وان لم يقفه واقتصر على اهدائه صح ايضا وخرج عن ملكه بقبض من صح قبضه
وبعد تعليق هذه القناديل في الحجره وصيرورتها لها بوقف او تملك او اهداء او نذر او هبة لا
يجوز ازالها لانها لم يكن تعليقها في الاول واجبا ثم صار شعارا او يحصل بسبب ازالها تنقيص
فيجب اداؤها كما قدمناه في كسوة الكعبة استدامتها واجبة وابتداءها غير واجب . فالكعبة
والحجره الشريفه قد علم حالهما الاولى بالنص للحديث الوارد الذي قدمناه والثانية بالحاق
به وبالقطع بمثلتهما . وفي كثير من البلاد غيرهما ما كن ينظر لها ويهدى اليها وقد يسأل عن

حكما ويقع النظر في أنها هل تلحق بهذين المسكينين وان لم تبلغ مرتبتهما اولا وقد ذكر الرافي
 عن صاحب التهذيب وغيره انه لو نذر ان يتصدق بكذا على اهل بلد عينه يجب ان يتصدق به عليهم
 قال ومن هذا القيل ما ينذر بشفه الى القبر المعروف بجرجان فان ما يجتمع منه على ما يحكي يقسم
 على جماعة معلومين وهذا محمول على ان العرف اقتضى ذلك فذل النذر عليه ولا شك انه اذا كان
 عرف حمل عليه وان لم يكن عرف فيظهر ان يجري فيه خلاف وجهين احدهما لا يصح النذر لانه
 لم يشهد له الشرع بخلاف الكعبة والحجرة الشريفة والثاني يصح اذا كان مشهورا بالخير وعلى
 هذا ينبغي ان يصرف في مصالحه الخاصة به ولا يتعداها والله اعلم والا قرب غدى بطلان
 النذر لما سوى الكعبة والحجرة الشريفة والمساجد الثلاثة لمدم شهادة الشرع لها وان من خرج
 من ماله عن شيء لها واقضى العرف صرفه في جهة من جهاتها صرف اليها واخصت به والله
 تعالى اعلم انتهى باختصار وذكر في آخر هذه الرسالة سبعة عشر بيتا من نظمه قال انه نظم
 الاحد عشر الاول منها في سنة سبع وثلانين وسبع مائة في الكلام على تفسير قوله تعالى مَا كَانَ
 لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا
 بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ وزاد السبعة الاخيرة حين تأليفه هذه الرسالة وهي

نفس النبي لدى اعلى الانفس	فاتبعه في كل التواب وآنس
واترك حظوظ النفس عنك وقل لها	لا ترغبي عن نفس هذا الانفس
فردى الردى واحيه كل ملمة	فلقد سمعت اذا خصصت بابؤس
ان تقلى يصعد بروحك في العلا	بيد الكرام على ثياب السندس
وترين ما ترضين في كل المني	في مقعد عند المليك مقدس
او ترجي بغنيمة تحظي بها	وبدخر اجر ترتيبه وتراسي
ما انت حتى لا تكوني فدية	لمحمد في كفن هول ملبس
ما في حيلك بعهه خير ولا	ان مات تخلفه جميع الانفس
فمحمد يجابه هذا الانا	م وتنمحي سدق الظلام الخدسي
ويقوم دين الله ابيض ظاهرا	في غيط ابليس اللعين الانحس
اعظم بدين محمد ان يفدى	اهون بنفسك يا اخي وأخس
ولقبره اعلى البقاع وخيرها	قبر على التقوى اجل مؤسس
فبطية طاب الترى وزيلها	ازكي قرى في كل واد مقدس
افدى عمارتها ومسجدها بما	احوى وبى كل البرية تاتسى

أنى يهون على بيع حشاشتي في ذلك بالتمن الاقل الانحس
 لوجاز بيع النفس بت وكان لي فخر بذلك الرق اشرف ملبس
 صلى عليه الله كل دقيقة عدد الخلائق ناطق او اخرس
 (ومنها) الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند رؤية آثاره الشريفة ومواطنه ومواقفه المنيفة
 كبدن وغيرها فمن عبد الله مولى امهائه انه كان يسمع اسماء رضى الله عنها تقول كلما مرت
 بالحجون صلى الله على رسوله لقد نزلنا معه هاهنا ونحن خفاف الحنائب الحديث رواه
 البخارى * (ومنها) الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند الدعاء وفيه احاديث كثيرة تقدمت في
 الباب الثاني وعدة آثار تقدمت في الباب الثالث فمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال ذكر لي
 ان الدعاء يكون بين السماء والارض لا يصعد منه شئ حتى يصل على النبي صلى الله عليه وسلم
 رواه اسحاق بن راهويه ورواه ايضا الترمذى والواحدى والديلمى والقاضى عياض فى
 الشفاء بالفاظ متقاربة قال الحافظ السخاوى والظاهر ان حكمه حكم المرفوع لان مثل هذا
 لا يقال من قبل الرأى كما صرح به جماعة من ائمة الحديث والاصول * وعن ابن عباس رضى
 الله عنهما قال اذا دعوت الله فاجعل فى دعائك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فان
 الصلاة عليه مقبولة والله اكرم من ان يقبل بعضها ويرد بعضها خروجه الباجى * وعن ابن مسعود
 رضى الله عنه قال اذا اراد احدكم ان يسأل الله شيئاً فليبدأ بحمد الله تعالى والتسليم عليه بما هو
 اهله ثم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليسأل بعد فانه اجدر ان ينجح او يصيب رواه
 الطبرانى وغيره ورجاله رجال الصحيح * وقال سعيد بن المسيب ما من دعوة لا يصل على النبي
 صلى الله عليه وسلم فيها الا كانت معلقة بين السماء والارض رواه اسماعيل القاضى * وقال
 السخاوى وروينا عن ابن عطاء قال للدعاء اركان واجنحة واسباب واوقات فان وافق
 اركانها قوى وان وافق اجنحته طار فى السماء وان وافق مواقيته فازوان وافق اسبابه انجح
 فاركانه حضور القلب والرقوة والاستكانة والحشوع وتعلق القلب بالله عز وجل واجنحته
 الصدق ومواقفه الاسحار واسبابه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم * يعنى اوله وآخره
 وقال ابوسليمان الداراني من اراد ان يسأل الله حاجة فليبدأ بالصلاة على النبي صلى الله
 عليه وسلم وليسأل حاجته وليختم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فان الله يقبل
 الصلاتين وهو اكرم من ان يرد ما بينهما اخرجه التميمى * وقال الاقليتى ومهما دعوت
 الهك فابدأ بالتحميد ثم بالصلاة على نبيك المجيد واجعل صلواتك عليه فى اول دعائك
 واوسطه وآخره وانشر بئناك عليه نفائس مفاخره فبذلك تكون زاد دعاء بحجاب ويرفع

بينك وبينه الحجاب صلى الله عليه وسلم تسليماً* وقال القاضي الميضاوي من شرط
 السائل ان يتقرب الى المسؤل منه قبل طلب الحاجة بما يوجب الزلفى لديه ويتوسل بشفيح
 له بين يديه ليكون اطمع في الاسعاف وحق بالاجابة فمن عرض السؤال قبل الوسيلة فقد
 استعجل* وقال غيره انما تقدم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم على الدعاء لان من اتى
 باب الملك لا بد له من التحفة لخاصته وخص خواص الله تعالى هو النبي صلى الله عليه وسلم
 وتحفته الصلاة عليه ولان تقدمها على الدعاء اقرب الى الاجابة لان الصلاة عليه صلى الله
 عليه وسلم مستجابة فالدعاء بعد المستجاب يرجى ان يستجاب لان الكريم بعد اجابته اول
 المسئولات لا يرد باقياها وقال الشيخ ابو بكر الكتامي في كتابه المنهج الخفيف اعلم وفقك الله
 ان للداعي آداب منها ان يجلس في خلوة مع تراعن الناس لتجتمع حواسه ويقبل بكليته على
 الدعاء مستقبل القبلة ليس بينه وبين الارض حائل حاسر الرأس لما فيه من اظهار الذل
 والمسكنة وان يغض بصره لقوله صلى الله عليه وسلم ليس بين اقوام عن رفع بصرهم الى
 السماء عند الدعاء او لتخطفن ابصارهم وان يبدأ بالحمد والتاء عليه تعالى والصلاة على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال اذا اراد احدكم ان يسأل الله
 فليبدأ بمدحه والتاء عليه بما هو اهله ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسأل فانه اجدر
 ان ينجح. قال النووي اجمع العلماء على استحباب ابتداء الدعاء بالحمد لله والتاء عليه
 تعالى ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك يختم الدعاء بهما واذا كان كذلك
 فليات من ذلك بالافضل فانه امرع للاجابة* وقال النووي ايضا قال المتأخرون من
 اصحابنا الحرثانيين لو حلف الانسان ليحمدن الله تعالى بمجامع الحمد او باجل التحميد
 فطريقه في برمينه ان يقول الحمد لله حمد آو افي نعمه ويكافي مزبده ومعنى يوافي نعمه
 بلاقيها تحصل معه ويكافي بهمزة في آخره اي يساوي مزبده ومعناه يؤدى شكر ما
 زاد من العم والاحسان. وقالوا لو حلف لثنين على الله احسن التاء فطريقه في يمينه ان يقول
 لا احصى ثناء عليك انت كما ائتيت على نفسك وزاد بعضهم في آخره فلك الحمد حتى ترضى
 وصور ابو سعيد المتولى المسئلة فيمن حلف لثنين على الله باجل التاء واعظمه وزاد في اول
 الذكر سبحانه. وعن ابي النصر التمار عن محمد بن التضر قال قال آدم يارب شغلني بكسب
 يدى فعلبني شيئاً فيه مجامع الحمد والتسبيح فاوحى الله تعالى اليه يا آدم اذا اصبحت فقل ثلاثا
 واذا امسيت فقل ثلاثا الحمد لله رب العالمين حمد آو افي نعمه ويكافي مزبده فذلك مجامع
 التسبيح قال الكتامي بعد هذا واما الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فان من العلماء من

قال بوجوبه في اول كل دعاء ووسطه و آخره واستدل بحديث رواه الطبراني وهو قوله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوني كقدح الرأكب اجعلوني في اول الدعاء ووسطه و آخره (ومنها) الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند ختم القرآن روى البيهقي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن وحمد الرب وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم واستغفر به فقد طلب الخير من مظانه . وروى ابن ابي دواد في فضائل القرآن عن ابن مسعود انه قال من ختم القرآن فله دعوة مستجابة . ووردت آثار ان هذا المحل محل دعاء وعند ختم القرآن تنزل الرحمة والدعاء يستجاب واذ اتين ان محل ختم القرآن من أكد مواضع الدعاء واحقها بالاجابة فهو من أكد مواطن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم (ومنها) الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند قراءة الحديث قال ابن جبان بعد تخريج حديث ان اولي الناس بيوم القيامة اكثرهم على صلاة ان اولي الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم اصحاب الحديث اذ ليس في الامة اكثر صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم منهم . وقال الخطيب قال لنا ابو نعيم هذه منقبة شريفة تختص بهار واة الآثار لانه لا يعرف لاحد من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ما لهذه العصاة في نسخ وذكره . وقال سفيان الثوري لو لم يكن لصاحب الحديث فائدة الا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لكني فانه يصلي عليه مادام اسمه في الكتاب . وقال غيره في هذا الحديث بشارة عظيمة لاصحاب الحديث لانهم يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم قولاً وفعالاً نهاراً و ليلاً وعند القراءة والكتابة فهم اكثر الناس صلاة ولذلك اختصوا بهذه المنقبة من بين سائر فرق العلماء فالحمد لله على هذه المنة . وقال ابو اليمن بن عساكر فلينبئ اهل الحديث كثرهم الله هذه البشرية وقد اتم الله نعمه عليهم بهذه الفضيلة الكبرى فانهم اولي الناس بنبيهم صلى الله عليه وسلم واقربهم ان شاء الله وسيلة يوم القيامة الى رسوله فانهم يخلدون ذكره في طروسه ويجددون الصلاة والسلام عليه في معظم الاوقات في مجالس مذاكرتهم وتحديثهم ومعارضتهم ودروسهم فالتساءل عليه صلى الله عليه وسلم شعارهم و دنارهم وبتحسين نشرهم لا تارة الرفيعة تحسن آثارهم مع ما لهم من الوقوف عند نصوص الاخبار واقفاء آثار الآثار التي هي اذا اظلم ليل الرأي اشرفت كأنها شمس نهار وهم ان شاء الله الفرقة التاجية جعلنا الله منهم ومعهم ويرحم الله عبد آقال آمين وكان ابو عمرو بة الحراني لا يترك احداً يقرأ عليه الا حديث الا ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وبين ذلك وكان يقول بركة الحديث كثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا ونعيم الجنة في الآخرة ان شاء الله تعالى وعن وكيع بن الجراح انه قال لولا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ما

حدثت عن أبي الحسن الهاوندي الزاهد قال لقي رجلاً خضراً النبي عليه السلام فقال له
افضل الاعمال اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم والصلاة عليه قال الخضر وفضل الصلاة
عليه ما كان عند نشر حديثه واملأته يذكر باللسان ويكتب في الكتاب يرغب فيه شديداً
ويفرح به كثيراً عن أبي أحمد الزاهد قال ابرك العلوم وفضلها وأكثرها نفعاً في الدين والدنيا
بعد كتاب الله احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فيها من كثرة الصلاة عليه فانها
كالرياض والبساتين تجديفها كل خير وبر وفضل رواه التيمي (ومنها) الصلاة عليه صلى
الله عليه وسلم عند كتابة اسمه الشريف روى ابن جبان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له مادام اسمي
في ذلك الكتاب وقد تقدم مع احاديث اخرى في الباب الثاني عن جعفر بن محمد الصادق
قال من صلى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتاب صلت عليه الملائكة غدوة ورواحاً
مادام اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكتاب وقال ابن الصلاح وينبغي ان يحافظ
على كتب الصلاة والتسليم على رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذكره ولا يسأم من تكرير
ذلك عند تكرره فان ذلك من اكبر الفوائد التي تجعلها طلبة الحديث وكتبهم ومن اغفل
ذلك حرم حظاً عظيماً ما يكتبه من ذلك فهو دعاء يشبهه لا كلام يرويه فلذلك لا يتقيد
بالرواية ولا يقتصر فيه على ما في الاصل وهكذا الامر في التناء على الله تعالى عند ذكر اسمه
نحو عز وجل وتبارك وتعالى ثم قال وليجنب في اثباتها قصين ان يكتبها منقوصة صورة
رامزاً اليها محرفين او نحو ذلك كما فعله بعض الكسالى والجهلة والعموم فيكتبون صورة صلعم
بدلاً عن صلى الله عليه وسلم والثاني ان يكتبها منقوصة معنى بان لا يكتب فيها وسلم اه ثم
رأيت في كتاب اللوا المعلم للقطب الخيضرى مانصه تنبيه اذا علمت استحباب كتابة الصلاة
والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم عند كتابة اسمه وكلامه وما ينقل عنه فاعلم انه ان كان
ذلك ناسياً في اصل السماع او اصل الشيخ فواضح التلغظه وان لم يكن مكتوباً في اصله فلا
يتقيد به ايضاً بل يتلفظه ويكتبه وذلك لانه نساء ودعاء يشبهه لا كلام يرويه ذكره ابن الصلاح
وغيره وامامنا وجدي في خط احمد بن حنبل رحمه الله تعالى من اغفال الصلاة والتسليم فقال
الخطيب البغدادي قد خالفه غيره من الأئمة المتقدمين قال ابن الصلاح لعل سببه انه كان يرى
التقيد في ذلك بالرواية وعز عليه اتصالها في جميع من فوقه من الرواة قال الخطيب وبلغني
انه كان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم لفظاً لا خطأً وقد مال ابن دقيق العيد الى ما فعله
الامام احمد فقال في الاقتراح والذي نعمل اليه ان تتبع الاصول والروايات قال واذا ذكر

الصلاة لفظاً من غير ان تكون في الاصل نينبى ان يصحبها بقرينة تدل على ذلك من كونه برفع
 رأسه عن النظر في الكتاب وينوى بقلبه انه هو المصلي لاحاك عن غيره هكذا قاله ابن رديق
 العبد والله اعلم انتهت عبارة اللواء المعلم وقدر وبنامات صالحة رؤيت لكتابة الصلاة عليه
 صلى الله عليه وسلم انتهى كلام صاحب اللواء المعلم رحمه الله تعالى • وقال الحافظ
 السخاوى واما الصلاة عليه عند كتابة اسمه صلى الله عليه وسلم وما فيه من الثواب وذم من
 اغفله فاعلم انه كما تصلى عليه بلسانك فكذلك خط الصلاة عليه بينك ومهما كتبت اسمه
 الشريف في كتاب فان لك به اعظم الثواب وهذه فضيلة يفوز بها تباع الآثار ورواة
 الاخبار وحملة السنة فيما لها من منة وقد استحب اهل العلم ان يكرر الكاتب الصلاة
 على النبي صلى الله عليه وسلم كلما كتبه وروى النخيري عن عبدالله بن سنان قال سمعت
 عباساً الضبري وعلي بن المديني يقولان ما تركنا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في كل
 حديث سمعناه وربما عجلنا فنبض الكتاب في كل حديث حتى نرجع اليه • وقد تقدمت
 عدة مرأى في فضل كتابة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم في باب اللطائف • (ومنها)
 الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند كتابة الفتياء قال النووي في زوائد الروضة يستحب عند
 ارادة الافناء ان يستعيز من الشيطان ويسمى الله تعالى وبمحمد ويصلى على النبي صلى الله
 عليه وسلم ويقول لاحول ولا قوة الا بالله رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من
 لساني يقهوا اقولى ثم قال واذا كان السائل قد اغفل الدعاء او الحمد او الصلاة على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في آخر الاستفتاء، ألحق المفتى ذلك بخطه فان العادة جارية بذلك قاله في
 المسالك • (ومنها) الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند افتتاح كل كلام ذي بال روى ابو موسى
 المديني عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
 كلام لا يذكر الله تعالى فيه فيبدأ به وبالصلاة على فهو اقطع محقوق من كل بركة • (ومنها)
 الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم في كل موضع يجتمع فيه لذكر الله تعالى روى التيمي عن
 ابي هريرة رضى الله عنه قال ان لله سيارة من الملائكة اذا مر واجلح الذكر قال بعضهم لبعض
 اقموا فاذا دعا القوم امنوا على دعائهم فاذا صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم صلوا معهم حتى
 يفرغوا ثم يقول بعضهم لبعض طوبى لهؤلاء يرجعون مغفوراً لهم وقد تقدم في الباب الثاني
 مع احاديث اخرى في هذا المعنى • (ومنها) الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند ارادة قيام
 القوم بعد اجتماعهم عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
 تعد قوم مقعداً بذكر وانيه الله ولم يصلوا فيه على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم

حسرة يوم القيامة وان دخلوا الجنة رواه احمد باسناد صحيح وقد تقدم في الباب الثاني مع غيره مما له مناسبة لذلك . (ومنها) الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند لقاء الاخوان وتصالحهم عن انس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد من عبدني متحايين في الله عز وجل يلتقيان فيتصالحان ويصليان على النبي صلى الله عليه وسلم الا لم يتفرقا حتى يغفر لهما ذنوبهما ما تقدم منها وما تاخر رواه الحسن بن سفيان وهو يعلى الموصلي في مسندهما جميعا وقد تقدم في الباب الثاني والرابع من هذا الكتاب . (ومنها) الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند المصوم والشدايد والكروب وقد ذكرت فوائد جمعة واحاديث مهمة في باب فوائد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم . (ومنها) الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند المصام الفقر وخوف وقوعه وتقدم فيه حديث جابر بن سمرة الذي رواه ابو نعيم في الباب الثاني . (ومنها) الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند وقوع الطاعون ذكر ابن ابي حجة عن ابن خطيب يروى ان رجلا من الصالحين اخبره ان كثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تدفع الطاعون قال ابن ابي حجة فلتقيت ذلك بالقبول فانا اقول في كل حين اللهم صل على محمد الى آخر صلواته المذكورة في باب كليات الصلاة وانه استدلل لذلك بقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث السابق اذا تكفى همك . وان آخر رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وشكاليه كثرة الطاعون اذ ذلك فامرته ان يدعو بهذا الدعاء : اللهم انا نعوذ بك من الطمن والطاعون وعظيم البلاء في النفس والمال والاهل والولد الله اكبر الله اكبر الله اكبر ما تخاف ونحذر الله اكبر الله اكبر الله اكبر عدد ذنوبنا حتى تغفر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اللهم كما شفعت نبيك فينا فامهنا وعمرت بنا مناز لنا فلانها لكنا بذنوبنا يا ارحم الراحمين . قال القسطلاني بعد هذا مما يقال لدفع الطاعون كل يوم ويحملها من لا يحسن القراءة مما رأته بخط بعض العلماء سبحان من علا وهو في علو دان سبحان من علا كل شئ وسلطانه وقهر كل شئ ، جبروته سبحان الذي لا اله غيره ولا عز لا حد سواه سبحان الله عدما خلق الله وما هو خالق آله ارضنا وسمانا ارفع عنا شر اعدائنا الله لا اله الا هو الحي القيوم الى العلي العظيم بالطفيل الميزل اللف بنسافينزل انك لطيف لم تزل حي صمد باق له كنف واق اللهم انا نعوذ بك من الطمن والطاعون وعظيم البلاء في النفس والمال والاهل والولد الله اكبر الله اكبر الله اكبر وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم . ويأتي ايضا في باب الكليات صيغة فاضلة للاستاذ الاعظم الشيخ خالد القسطلاني رحمه الله تعالى (ومنها) الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند طلب الشفاء من مرض ونحوه . (ومنها) الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم اذا نهم وهو يرى . قال صاحب الدر

المنظم روى ان جماعة شهدوا عند النبي صلى الله عليه وسلم على رجل بالسرقة فامر بقطعه
وكان المسروق جملًا فصاح الجمل لا تقطموه فقبل له بم نجوت فقال بصلاتي على النبي صلى
الله عليه وسلم في كل يوم مائة مرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم نجوت من عذاب الدنيا
والآخرة وكذا رواه ابن بشكوال بلا سند. (ومنها) الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم
في الرسائل قال القاضي عياض رحمه الله تعالى ومن مواطن الصلاة التي مضى عليها عمل
الامة ولم ينكروها الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الرسائل وما يكتب بعد البسملة
ولم يكن هذا في الصدر الاول واحداث عند ولاية بني هاشم فضى به عمل الناس في اقطار الارض
ومنهم من يحتم به الكتاب ايضا وقال صلى الله عليه وسلم من صلى على في كتاب لم تزل
الملائكة تستغفر له مادام اسمى في ذلك الكتاب اهـ. وفي الاكتفاء للحافظ ابي الربيع
الكلاعي ان ابا بكر رضى الله عنه كتب الى خليفة بن حاجر عامله على نبي سليم بسم الله
الرحمن الرحيم من ابي بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خليفة بن حاجر سلام
عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله غيره واسأله ان يصلى على محمد رسوله صلى الله عليه وسلم
اما بعد الى آخر الكتاب. (ومنها) الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عقب الذنب وقد
تقدم في هذا المعنى عدة احاديث في الساب الثاني منها قوله صلى الله عليه وسلم في حديث
انس عند ابن ابي عاصم صلوا على فان الصلاة على كفاية لكم وحديث ابي هريرة عند
ابي الشيخ صلوا على فان صلاتكم زكاة لكم قال ابن القيم في هذا الحديث الاخبار بان
الصلاة زكاة للمصلى عليه صلى الله عليه وسلم والزكاة تتضمن النماء والبركة والطهارة
والذي قبله فيه انها كفارة وهي تتضمن محو الذنب قال قاض الحديشان ان الصلاة
عليه صلى الله عليه وسلم تحصل طهارة النفس من رذائلها وينبت بها النماء والزيادة في كمالاتها
وفضائلها قال والى هذين الامرين يرجع كمال النفس فلم انه لا كمال الا بالصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم التي هي من لوازم محبته ومتابته وتقديمه على كل من سواه من المخلوقين.
(ومنها) الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند البيع استنبطه القائل به من قوله صلى الله
عليه وسلم في احدي الروايات كل امرؤى بال لا يبدأ فيه بذكر الله ثم الصلاة على فهو
اقطع. ومنها الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند الزرع قال القرطبي في تفسيره
المستحب لكل من يلقى البذر في الارض ان يقول بعد قوله آقراً يسْم ما تجرُون الآية
بل الله الزارع والنبت والمبلغ اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وارزقنا ثمه وحبنا
ضرره واجعلنا لانعمك من الشاكرين قال ويقال ان هذا القول امان لذلك الزرع من

جميع الآفات من الدود والجراد وغير ذلك سمناه من نقه وجرب فوجد كذلك
قاله القسطلاني ويأتي في هذا المعنى في باب فوائد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الفائدة
المقولة عن الفرطبي في تفسيره . (ومنها) الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند الذبيحة
قال القسطلاني قرأت في كتاب معرفة السنن والآثار للبيهقي قال الشافعي رحمه الله
والتسمية على الذبيحة بسم الله فان زاد بعد ذلك شيئاً من ذكر الله تعالى فالزيادة خير ولا أكره
مع تسميته على الذبيحة ان يقول صلى الله عليه وسلم على رسول الله بل احبه و احبان يكثر الصلاة
عليه ايماناً بالله وعبادة له يؤجر عليها من قالها ان شاء الله تعالى وذكر حديث عبد الرحمن
ابن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقيني جبريل عليه السلام فاخبرني عن الله
تعالى انه قال من صلى عليك صليت عليه وانكرتلك اصحاب ابي حنيفة ومالك رحمهما
الله تعالى انتهى كلام القسطلاني ونحوه في كتاب اللواء المعلم للقطب الخيضرى الا انه
نقل عبارة الامام الشافعي المذكورة عن الامم وفضل الخلاف في هذه المسئلة عند المذاهب
الاربعة وحاصله الكراهة عند اصحاب ابي حنيفة ومالك والامام احمد رضى الله عنهم سوى
ابي اسحق بن شاقلاً من اصحاب الامام احمد فانه قال باستجابها . (ومنها) الصلاة عليه
صلى الله عليه وسلم عند العظاس عن ابي سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من عطس فقال الحمد لله على كل حال ما كان من حال وصلى
الله على محمد وعلى اهل بيته اخرج الله من منخره الايسر طاراً يقول اللهم اغفر
لقائله ارواه الديلمي في مسند الفردوس وقد ذهب الى الاستجاب ابو موسى
المديني في جماعة ونازعهم آخرون وقالوا لا تستحب الصلاة عليه صلى الله عليه
وسلم عند العظاس وانما هو موضوع حمد وحده قاله في مسالك الخفاء وعبارة اللواء المعلم
اعلم انه قد اختلف العلماء في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد العظاس والحمدلة
فذهب قوم الى استجابها مع الحمد منهم البيهقي وابو موسى المديني وآخرون واستدلوا
لذلك بما روى البيهقي قال اخبرنا ابو طاهر الفقيه ابا نا ابو عبد الله الصغار حدثنا عبد الله
ابن احمد حدثنا عباد بن زياد الاسدى حدثنا زهير عن ابي اسحق عن نافع قال عطس
رجل عند ابن عمر فقال لقد بخلت هلا حيث حمدت الله صليت على النبي صلى الله عليه وسلم
وقال آخرون لا تستحب الصلاة هنا وانما هو موضع حمد الله وحده ولم يشرع ذكره
صلى الله عليه وسلم عند العظاس وان كان من افضل الاعمال واجه الى الله فلكل موطن
ذكر يخصه لا يقوم غيره مقامه فيه كما لا تشرع الصلاة عليه في الركوع والسجود

وغيرها واستدلوا لذلك بما تقدم من حديث عبد الرحيم بن زيد مرفوعا لا تذكروني
 عند ثلاث عند تسمية الطعام وعند الذبح وعند العطاس وتقدم بيان ضعفه وقد روى
 عن ابن عمر ما يخالف الذي رواه عنه الاولون فروى الترمذى والطبرانى وغيرهما
 من حديث نافع ان رجلا عطس الى جنب ابن عمر فقال الحمد لله والسلام على رسول الله
 فقال ابن عمر ليس هكذا علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا ان تقول الحمد
 لله على كل حال قال الترمذى حديث غريب لا نعرفه الا من حديث زياد بن صيغ اه
 وقد جاء من غير هذا الوجه اخرجه الطبرانى من طريق الوليد بن مسلم عن سعيد بن
 عبد العزيز عن سليمان بن موسى عن نافع فذكره والله اعلم انتهت عبارة اللواء المعلم .
 (ومنها) الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند طين الاذن عن ابي رافع مولى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طنت اذن احدكم
 فليصل على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل ذكر الله بخير من ذكرني رواه ابو عامر .
 (ومنها) الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند خدر الرجل روى ابن السني من طريق الهيثم
 بن حفش قال كنا عند ابن عمر رضى الله عنهما فخدرت رجلاه فقال له رجل اذكر
 احب الناس اليك فقال يا محمد صلى الله عليه وسلم فكأنا نمانا نشط من عقال وروى ايضا من
 طريق مجاهد قال خدرت رجل رجل عند ابن عباس رضى الله عنهما فقال له ابن عباس
 اذكر احب الناس اليك فقال محمد صلى الله عليه وسلم فذهب خدره . (ومنها) الصلاة
 عليه صلى الله عليه وسلم اذا نسي الشيء فاراد تذكره عن انس رضى الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نسيت شيئا فصلوا علي تذكروه ان شاء الله رواه ابو موسى
 المديني وتقدم حديث الديلمي عن عثمان بن ابي حرب في الباب الثاني . (ومنها) الصلاة
 عليه صلى الله عليه وسلم عند دخول المنزل وتقدم فيه في الباب الثاني حديث اخرجه
 ابو موسى المديني عن سهل بن سعد . (ومنها) الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند ارادة التوم
 وتقدم فيه حديث ابي قرصافة في الباب الثاني وهو وان رواه الضياء في المختارة الا
 ان ابن القيم قال انه معروف من قول ابي جعفر وانه اشبه . (ومنها) الصلاة عليه صلى
 الله عليه وسلم لمن قل نومه ذكر ابن بشكوال عن عبد القدوس الرازي انه وصف لانسان
 قليل نومه اذا اردت ان تنام فاقرأ ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها
 الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وتأتي هذه الفائدة في باب فوائد
 الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم . (ومنها) الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند الخروج

الى السوق والانصراف من دعوة ونحوها عن ابي وائل قال ما رأيت عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه جلس في مأدبة ولاختان ولاغير ذلك حين يقوم حتى يحمده الله تعالى وبني
عليه ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو بدعوات وان كان يخرج الى السوق يأتي
اغفلها مكانا فيجلس ويحمد الله تعالى ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو بدعوات
رواه ابن ابي حاتم وغيره (ومنها) الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند استجواب الشيء
والتعجب منه استدل بعضهم من نص الشافعي حيث قال واجب ان يكثر الصلاة عليه
صلى الله عليه وسلم في كل الحالات خصوصا حيث شرع ذكر الله تعالى وذلك غيب مطرد
اذ تم مواضع شرع فيها ذكر الله تعالى ولم تشرع فيها الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم
وظاهر النص يقتضي انها محبوبة لانه يفهم منه مشروعيها في اوقات مخصوصة لان الصلاة
عليه صلى الله عليه وسلم مستحبة مطلقا في كل وقت وحالة مؤكدة في المواطن التي
شرعت فيها سوى ما خص من الاقوال والاحوال قاله في مسالك الخفاء وعبرة
قول السدي الخضرى في اللواء يستحب لمن تحب من شئ ان يصلي على النبي
صلى الله عليه وسلم قال وقد ذكر ذلك شيخنا في علاء الدين الصغير في وقال اخذته من نص الشافعي
في قوله واحب ان يكثر الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم في كل الحالات فدخل في عمومه حالة
التعجب ونقل عن سحون كراهة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند التعجب وقال لا يصلي
عليه الا على طريق الاحتساب وطلب التواب قال ثم نازعه شيخنا في ذلك بان ذكر الله عند
التعجب مشروع وقد بوب عليه البخارى فقال باب التكبير والتسبيح عند التعجب وروى
حديث عمر رضي الله عنه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم طلقت نساء لا قال لا قلت الله اكبر
وروى ايضا حديث صفية انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف
فلما قامت قام معها النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغت باب المسجد مر بهما رجلان من
الانصار فسلموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قد افقال لهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم على رسلكما صفية بنت حبي اي زوجته صلى الله عليه وسلم فقالا
سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما الحديث فعلى مقتضى ضنيع شيخنا فيما ذهب اليه من
نص الشافعي يلزمه مشروعية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في كل الحالات خصوصا
حيث شرع ذكر الله وذلك غير مطرد وقد تقدم انه تم مواضع كثيرة شرع فيها ذكر الله تعالى ولم
يشرع فيها الصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم بل ولا ذكره وظاهر النص يقتضي ان الصلاة عليه

صلى الله عليه وسلم محبوبة في كل وقت وحالة فحينما أتى بها كانت محبوبة لا أنه يفهم منه
 مشروعيته في اوقات مخصوصة فان الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم مستحبة مطلقاً في كل
 وقت وحالة متأكدة في المواطن التي شرعت فيها سوى ما خص من الاوقات والحالات
 والله اعلم انتهت عبارة اللواء المعلم في الدر المنصور قال بعض شراح الشفاء بعد ذكره
 كراهة سحون للصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند التعجب وقوله انه لا يبلى عليه الا
 بطريق الاحتساب وطلب الثواب الذي عدى انه يطلب بهاد دفع السوء عن التعجب منه مثلاً
 يطلب بالتعود بالله رد عين الميانه وقال بعض العلماء انما تكون الصلاة عليه صلى الله عليه
 وسلم طاعة اذا قصد بها الدعاء فاما اذا اخذها عادة كالبيع الذي يقوله على بضاعته فانه لا يثاب
 عليها لانه يقوله للتعجب من حسن بضاعته تنقيها قال الحلبي اما اذا صلى على النبي صلى
 الله عليه وسلم للتعجب من النبي كما يقول سبحان الله لا اله الا الله فلا كراهة فيه واما اذا
 صلى على النبي صلى الله عليه وسلم عند الامر الذي يستقذر او يضحك منه فاخفى على
 صاحبه الكفر في فتاوى العارف بالله الشيخ محمد الحليل الشافعي دفين القدس (سئل) فيما
 يقوله العامة عند محاوراتهم يقولون صلوا على النبي وكذلك القران اذا خبز للانسان عجينا يقول
 لصاحب الخبز صل على النبي يفهمه انه لم يبق له شيء وكذا عند عرض السلع على البيع وعند
 خروج الانسان من الحمام يقول الحمامي صلوا على النبي وكذلك الشعراء ابتداء شعرهم وفي
 انسابه وآخره يقولون صلوا على النبي وكذا عند غضب شخص يقول له جلسه صل على النبي
 وكذا اذا رآى شيئاً تعجب منه لحسنه كادمي وجمال وفرس وغيرها من الحيوانات يقول
 القائل صلوا على النبي بل يعتقدون ان الصلاة تدفع العين وكذا ذكرها في الاماكن المستفدرة
 فهل ذلك جائز (احاب) اعلم وفقك الله تعالى ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يجمع
 على طلبها بالكتاب والسنة وحواها استحباباً ثم قال واعلم ان الاتي بها على قصد تعظيمه
 صلى الله عليه وسلم او التبرك بها او دفع غضب من غضب او اغاظة منافق او كافر او دفع ضرر
 عين عان فهذا كله مستحب لا نعلم فيه خلافاً واما عند التعجب من شيء كفرس وجمال
 وشيء من المتاع فلا ضرر في الاتيان بها كما ذكره الحلبي من امتثال لوقيل باستحبابها
 قياساً على سبحان الله فانها وردت للتعجب كثيراً في الاحاديث وخرجها النووي في
 اذكاره وكذا لا اله الا الله اي تأتي للتعجب نادراً ولغيره ووجه استحبابها عند التعجب
 انه صلى الله عليه وسلم عرفنا حقائق الاشياء في الكتاب والسنة كقوله تعالى **أَفَلَا يَنْظُرُونَ
 إِلَىٰ آلِ الْأَيْبِلِ كَيْفَ خَلَقَتْ** فاذا قالها الانسان تعجباً من شيء فكأنه يقول صلى الله

على الذي عرفنا حقائق هذه الاشياء قال الحلبي فاما ذكر الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند ما يستقدر ويضحك منه فاحشى على صاحبه الكفر فان صرف ولم يجتنبه كفر ونظر فيه القونوي قال بعض المتأخرين من ائمتنا والذي يتجه انه لا بد في الكفر من قيد زائد على ذلك ربما يوصى اليه كلامه وهو ان يذكرها عند المستقدر او المضحوك منه بقصد استقذارها وجعلها ضحكة اه قال ولا اظن احداً من اهل الاسلام ممن عرف قدره صلى الله عليه وسلم يوردها على هذا الوجه ولكن جزم البدر العيني من الخفية بحرمتها كالتيبيح والتكبير عند عمل محرم او عرض سامة او فتح متاع اه اما عند العمل المحرم كالزنا والسرقة فقول به واما عند عرض السلعة او فتح المتاع فلا مانع منها لما علمت ان قائل ذلك اما متعجب ولا مانع منها له واما متبرك فكذلك ومثل ذلك ما يقع من فران وحماسي وشاعر في اول شعره او آخره وكذلك قول القائل جليسه صل على محمد ومثل ذلك في المحاورات وكذلك لدفع العين وعند غضب شخص فانها انما تقال بمقاصد صالحة وهي التبرك ودفع ضرر العين ودفع الغضب واستحلاب الصلح وترقيق القلب والترحم من المخاطب فلا بأس من ذكرها في هذه المواطن كلها نعم ينبغي ان تصان عن الأماكن المستقدرة لانها كالقرآن قال الامام النووي ولا يؤمر بها عند الغضب خوفاً ان بحمله الغضب على الكفر اه وينبغي ان يقيد ذلك باحق او جاهل لا يعرف قدر رسول الله صلى الله عليه وسلم اما العارف والكامل فلا مانع من ذكرها له عند غضبه فانها تحمله على الرجوع عن الغضب والله تعالى اعلم انتهت عبارة فتاوى العلامة الحلبي . وقوله لانها كالقرآن اي في كون كل منهما عبادة (تكميل) ولتحتم هذا الباب بالكلام على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة بعد التشهد الاخير وقد حلني عليه مع ما فيه من التطويل دفع ما عسى يتوهمه القاصرون من عبارة القاضي عياض في الشفاء عفا الله عنه المشتملة على هجنة التعير في حق امامنا الشافعي رضي الله عنه لقوله بوجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد الاخير وكتاب الشفاء كله حسنات وانما كانت هذه من الهفوات التي لا يخلو عنها البشر وهي لاجل تلك الحسنات تقفر وان جانب فيها ما هو معروف من كثرة فضله وادابه وخالف بار تكابه اياها عادة كتابه .

واذا الحبيب اتى بذنب واحد * جاءت محاسنه بالف شفيح

وقدر د عليه رحمه الله جماعة من ائمة العلماء وجهابذة المحدثين والفقهاء كالحافظ السخاوي في القول البديع والامام القسطلاني في مسالك الخفاء والعلامة الجيضرى في اللوالمعلم وغيره وهؤلاء الثلاثة شافعيون ورد عليهم من ائمة الحنابلة الامام ابن القيم في كتابه

جلاء الافهام واطال النفس في ذلك جزاءه الله خيرا بما أسأله هنا ليتحقق منه الصواب ويرزول
 به ما لعله ثبت في بعض النفوس القاصرة من الارتياب لاسبابها وكتاب النشأة كثير
 التداول بين الناس وهذه الكتب المشتملة على الرد عليه قليلة التداول فمن اطلع على عبارته
 ربما ثبت في نفسه صحة ما تضمنته لجلالة قدر الكتاب وقدر مؤلفه فوجب اشاعة الرد عليه
 وتوجيه التزييف اليه فهو وان كان كبيرا فالحق اكبر منه والحق يعلو ولا يعلى عليه وانا اخترت
 نقل كلام ابن القيم واقتصر من كلام اولئك الائمة الثلاثة على ما ندعو الحاجة اليه
 لانه اجنبى عن مذهب المردود عليه والمتنصر اليه فيكون قوله اكثر اقناعا من قول
 المنتصرين لامامهم على ان الاقناع انما حصل بالحجج القوية التي لو استحضرها القاضي
 عياض رحمه الله ومن كان على شاكته لما وسعهم الا الاقياد والتسليم قال
 العلامة الحيزرى في الكتاب المذكور الموطن السابع بعد التشهد الاخير اعلم
 انه قد اختلف العلماء في ذلك على قولين احدهما وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
 بعد التشهد الاخير قبل السلام والى هذا القول ذهب امامنا الشافعى رضى الله عنه وهو واحد
 قولى الامام احمد واخرها واحد الروايتين عن اسحق بن راهويه وقول ابي عبد الله محمد
 ابن المواز من المالكية كما نقله عنه ابن القصار والقاضى عبد الوهاب حكاها عنهما القاضي عياض
 والقول الثانى انها مستحبة وليست بواجبة وهو مذهب ابي حنيفة ومالك واحد الروايتين
 عن احمد واسحق وبالغ قوم فى انكار مقالة الامام الشافعى رضى الله عنه بوجوب ذلك
 وزعم القاضي عياض ان للناس شعوا ذلك عليه قال وقد صفت فى ذلك جزأ سميته زهر
 الرياض فى رد شعبة القاضي عياض بسبب ايجاب الصلاة على البشير النبى فى التشهد
 الاخير فمن ادلة امامنا الشافعى رضى الله عنه قول الله تبارك وتعالى **اِنَّ اِلٰهًا وَمَلٰٓئِكَةً
 يُصَلُّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوْا صَلُّوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِيْمًا** وجه الدلالة فى
 هذه الآية الشرعية ان الله سبحانه وتعالى امر المؤمنين بالصلاة والتسليم على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم والامر المطلق للوجوب ما لم يعم دليل على خلافه وقد ثبت ان اصحابه
 صلى الله عليه وسلم سألوه عن كيفية هذه الصلاة المأمور بها فقال قولوا اللهم صل على محمد والحديث
 وقد ثبت ان السلام الذى علموه هو السلام عليه فى الصلاة وهو سلام التشهد فخرج الامر بين
 والتعليمين والمخلفين واحدا وياضاح هذا من وجه آخر هو انه صلى الله عليه وسلم علمهم
 التشهد وفيه ذكر التسليم عليه صلى الله عليه وسلم فسألوه بعد ذلك عن كيفية الصلاة المأمور
 بها مع التسليم فعلمهم اياها وعرفهم ان التسليم المأمور به ايضا هو الذى علمتموه قبل

ذلك ويوضح هذا ايضا انه لو كان المراد بالصلاة والتسليم عليه صلى الله عليه وسلم خارج الصلاة لاقبها لكان كل مسلم منهم اذا سلم عليه يقول له السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته ومن المعلوم انه لم يكونوا يتقيدون في السلام عليه بهذه الكيفية بل كان الداخل منهم يقول السلام عليك يا رسول الله ونحو ذلك وهم لم يزالوا يسلمون عليه من اول الاسلام بحجة الاسلام وانما الذي علموه قدر زائد على ذلك وهو السلام عليه في الصلاة ويوضح هذا ايضا حديث ابي مسعود البدرى قال اقبل رجل حتى جلس بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فقال يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلي عليك اذا نحن صلينا في صلاتنا صلى الله عليك قال فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احبينا ان الرجل لم يسأله فقال اذا اتم صليتم فقولوا اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم الحديث وهذا الحديث اصله في صحيح مسلم بدون قوله اذا نحن صلينا في صلاتنا واما هذه الزيادة فهي في مسند الامام احمد ورواه كذلك ابن خزيمة في صحيحه والحاكم في مستدرکه وقال على شرط مسلم وصحيح هذه الزيادة ايضا ابن حبان والدارقطني والبيهقي وقال الدارقطني في هذا الحديث لما اخرجه في سننه من هذا الوجه رجال اسنده كلهم ثقات فاذا تقرر ان الصلاة المسؤل عن كفيها هي الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم في نفس الصلاة وقد خرج ذلك مخرج البيان للمأثور به منها في القرآن ثبت انها على الوجوب ويضاف الى ذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم بها ثم قال بعد استدلاله بما سياتي في كلام ابن القيم ومن الادلة على عدم شدوذ الشافعي بها ما نقل عن ابن مسعود وابن عمر وابي مسعود الانصاري وغيرهم من الصحابة انهم قالوا بوجوبها ونقل ذلك ايضا عن ابي جعفر محمد بن علي والشعبي ومقاتل ابن حيان ولم يحفظ عن احد من الصحابة انه قال لا يجب وقول الصحابي اذا لم يخالفه غيره حجة على احد الاقوال وايضا لم يزل عمل الناس من عهد نبيهم والى الان على قولها في تشهدهم ولو كانت غير واجبة لم يكن اتفاق الامة في سائر الامصار والاعصار على الاتيان بها في التشهد وترك الاخلال بها وقد ظهر بهذه التبعة اليسيرة التي ذكرناها هنا دليل امامنا الشافعي على القول بوجوبها وان لم يشذ بها ومن اراد زيادة النظر في ذلك فعليه بزهر الرياض يتضح له الصواب منه والله الموافق اهـ وقال الامام القسطلاني في مسالك الحنفاء قال ابن عبد البر اجمع العلماء على ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فرض على كل مؤمن بقوله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا واختلف في الوجوب هل هو في التشهد الاخير من الصلاة او خارجها وعلى الثاني فهل هو مع التكرار كما ذكرنا في كل

مجلس مرة وان تكرر ذكره او الوجوب مرة واحدة في العمر او الوجوب في الجملة من غير
 تحصر او في الصلاة من غير تعيين المحل فقال امامنا الشافعي رحمه الله انها واجبة في التشهد
 الاخير شرط في صحة الصلاة وعبارته في الام فرض الله الصلاة على رسوله صلى الله عليه
 وسلم بقوله **إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا
 تَسْلِيمًا** فلم يكن فرض الصلاة عليه في موضع اولي منه في الصلاة فوجدنا الدلالة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم بذلك اخبرنا ابراهيم بن محمد حدثنا ضفوان بن سليم عن ابي سلمة
 ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك يعني في
 الصلاة قال تقولون اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم الحديث اخبرنا
 ابراهيم بن محمد اخبرني سعد بن ابي اسحق بن كعب بن عجرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب
 ابن عجرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في الصلاة اللهم صل على محمد وعلى آل
 محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم الحديث قال الشافعي فلما روى ان النبي
 صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم التشهد في الصلاة وروى انه علمهم كيف يصلون عليه في
 الصلاة لم يجز ان تقول التشهد في الصلاة واجب والصلاة فيه غير واجبة اه وحدث كعب
 صريح في انه صلى الله عليه وسلم كان يقول ذلك في التشهد وقد امرنا ان نصلي كصلاته وهذا
 يدل على وجوب فعل ما فعل في الصلاة الا ما خصه الدليل ثم قال بعد سياقه ادلة كثيرة في
 الرد على القاضي عياض واما قوله وقد شنع الناس عليه فاشنع عليه في هذه المسألة وهل
 هي الامن محاسن مذهبه واهى كتاب خالفه ام اى اجماع فلا اجماع خرقه ولا نص خالفه فمن اى
 وجه يشنع عليه وهل الشناعة الا فيمن شنع عليه اليق وبه الحق واما قوله وشذ الشافعي فقد
 مروفاق الامام احمد وجماعة له فعلم ان قوله وشذ غير صحيح ولا ريب ان افراد احد
 المجتهدين بالحكم الاجتهادى ليس بمنكر وقوله ولا سلف له في ذلك غير صواب لما تقرر انها
 مسألة اجتهادية وقاعدته ان قول الصحابي ليس بحجة في محل الاجتهاد فكيف بغيره فلا
 احتياج له في الاجتهاد الى سلف وقوله وقد بالغ الناس في انكار هذه المسألة يقال عليه هذا
 الانكار منكر وكيف ينكر القول بوجوب الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وهى اعظم
 العبادات الوارد بها القرآن واحذر كنى الايمان اذهى مستلزما للايمان به والشهادة له بالرسالة
 وقوله ولا اعلم له فيها قدوة يقال عليه هو قدوة يقتدى به والمقام مقام اجتهاد فلا افتقار له فيه الى غيره
 وان اريد الموافقة في الاجتهاد فقد سبق ذكر من وافقه فيه انتهى كلام القسطلاني وذكر نحو
 ذلك الحافظ السخاوى وقال قال شيخ شيوخنا الحافظ ابو الفضل العراقي قد سمعت غير

واحد من مشايخنا ينكرون على القاضي عياض انكاره على الشافعي ونسبته الى الشذوذ بذلك،
 في كتاب موضوعه شرف المصطفى صلى الله عليه وسلم مع كونه يحكي في الشفاء الخلاف
 في طهارة بوله ودمه واستحسن ذلك منه لزيادة شرفه صلى الله عليه وسلم بذلك
 فكيف ينكر القول بوجوب الصلاة عليه وهو زيادة شرف له صلى الله عليه وسلم انتهى
 على انه قد اتصرت جماعة للشافعي فذكروا ادلة تقنية ونظرية ودفعوا دعوى
 الشذوذ فتنقوا القول بالوجوب عن جماعة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من فقهاء
 الامصار رضى الله عنهم ثم ساق ما حكي عن الصحابة والتابعين وفقهاء الامصار في
 ذلك كما سيأتي وهو قال العلامة شمس الدين بن القيم في الباب الرابع من كتابه جلاء الافهام
 الموضوع الاول وهو اهمها وأكدها في الصلاة في آخر التشهد وقد اجمع المسلمون على
 مشروعيها واختلوا في وجوبها فيه فقالت طائفة ليست بواجبة فيها ونسبوا من اوجبها
 الى الشذوذ ومخالفة الاجماع منهم الطحاوي والقاضي عياض والخطابي فانه قال ليست
 بواجبة في الصلاة وهو قول جماعة الفقهاء الا للشافعي ولا اعلم له قدوة وكذلك ابن المنذر
 وذكر ان الشافعي نفي بذلك واختار عدم الوجوب واحتج ارباب هذا القول بان قالوا واللفظ
 لعياض والدليل على ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ليست من فروض الصلاة عمل السلف
 الصالح قبل الشافعي واجماعهم عليه وقد شنع الناس عليه المسألة جداً وهذا تشهدان
 مسعود رضي الله عنه الذي اختاره الشافعي رحمه الله وهو الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم اياه
 ليس فيه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك كل من روى التشهد عن النبي صلى الله
 عليه وسلم كابن هريرة وابن عباس وجابر وابن عمرو وابي سعيد الخدري وابي موسى
 الاشعري وعبد الله بن الزبير رضي الله عنهم لم يذكروا فيه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
 وقد قال ابن عباس وجابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من
 القرآن ونحوه عن ابي سعيد وقال ابن عمر كان ابو بكر يعلمنا التشهد على المنبر كما يعلمون
 الصبيان في الكتاب وكان عمر بن الخطاب يعلمه ايضاً على المنبر يعني وليس في شيء من ذلك
 امرهم فيه بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم . وقال ابن عبد البر في التشهد ومن حجة من
 قال بان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ليست فرضاً في الصلاة حديث الحسن بن الحر عن
 القاسم بن بخيمرة اخذ علقمة بيدي فقال ان عبد الله اخذ بيدي كما اخذت بيدك فعملني
 التشهد فذكر الحديث الى قوله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله قال فاذا
 انت قلت ذلك فقد قضيت الصلاة فان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد قالوا فاني

هذا الحديث ما يشهد لمن لا يرى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد واجبة ولا
 سنة مسنونة وان من تشهد فقد تمت صلاته ان شاء قام وان شاء قعد قالوا لان ذلك لو كان
 واجباً او سنة في التشهد لين النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وذكره وقالوا ايضاً فقد روى
 ابو داود والترمذي والطحاوي من حديث عبد الله بن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذا رفع رأسه من آخر السجود فقد مضت صلاته اذا هو احدث واللفظ لحديث
 الطحاوي وعندكم لا تمضي صلاته حتى يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم قالوا وقد روى
 عاصم بن ضمره عن علي رضي الله عنه اذا جلس مقدار التشهد ثم احدث فقد تمت صلاته .
 ومن حجتهم ايضاً حديث الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود في التشهد وقال ثم ليتخير
 ما احب من الكلام يعني ولم يذكر الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم . ومن حجتهم ايضاً
 حديث فضالة بن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً يدعو في صلاته ولم
 يحمدا لله ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجل هذا فقال
 له او لغيره اذا صلى احدكم فليبدأ بحمد ربه والتناء عليه والصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم ثم
 يدعو بما شاء قالوا في حديث فضالة هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر هذا المصلي الذي
 ترك الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم بالاعادة فلو كانت فرضاً لامره باعادة الصلاة كما امر الذي
 لم يتم ركوعه ولا سجوده . واحتج هؤلاء ايضاً بان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعلمها المسئء
 في صلاته ولو كانت من فروض الصلاة التي لا تصح الا بها لعلمها اياها كما علمه القراءة والركوع
 والسجود والطمأنينة في الصلاة . واحتجوا ايضاً بان الفرائض انما ثبتت بدليل صحيح لا
 معارض له من مثله او اجماع من تقوم الحجة باجماعهم . فهذا اجل ما احتج به التفاعة وعمدتهم .
 ونازعهم آخرون في ذلك نقلاً واستدلالاً وقالوا ايمان نسيتهم الشافعي ومن قال بقوله الى الشذوذ
 ومخالفة الاجماع فليس بصحيح فقد قال بقوله جماعة من الصحابة ومن بعدهم . فمنهم
 عبد الله بن مسعود فانه كان يراها واجبة في الصلاة ويقول لا صلاة لمن لم يصل فيها على النبي
 صلى الله عليه وسلم ذكره ابن عبد البر عنه في التمهيد وحكاه غيره ايضاً . ومنهم ابو مسعود
 البدرى روى عثمان بن ابي شيبة وغيره عن شريك عن جابر الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي
 عن ابي مسعود قال ما اري ان صلاة لي تمت حتى اصلي فيها على محمد وعلى آل محمد . ومنهم
 عبد الله بن عمر ذكره الحسن بن شبيب العمري حدثنا علي بن ميمون حدثنا خالد بن حسان
 عن جعفر بن برقان عن عقبة بن نافع عن ابن عمر انه قال لا تكون صلاة الا بقراءة وتشهد
 وصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فان نسبت شيئاً من ذلك فاسجد سجدتين بعد السلام

ومن السبعين ابو جعفر محمد بن علي والشعبي ومقاتل بن حيان ومن ارباب المذاهب المتبوعين
 اسحق بن داهويه قال ان تركها عمداً لم تصح صلاته وان تركها سهواً رجوت ان يجزئه .
 قلت عن اسحق في ذلك روايتان ذكرهما عنه حرب في مسأله قال باب الصلاة على النبي صلى الله
 عليه وسلم بعد التشهد قال سألت اسحق قلت الرجل اذا تشهد فلم يصل على النبي صلى الله عليه
 وسلم قال اما انا فاقول ان صلاته جائزة وقال الشافعي لا تجوز صلاته ثم قال انا اذهب الى
 حديث الحسن بن الحر عن القاسم بن خميرة عن ذكر حديث ابن مسعود قال حرب سمعت
 ابا يعقوب يعني اسحق يقول اذا فرغ من التشهد اما ما كان او ما صلي على النبي
 صلى الله عليه وسلم لا يجزئه غير ذلك لقول الصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد عرفنا السلام
 عليك يعني التشهد والسلام فيه فكيف الصلاة فانزل الله سبحانه وتعالى **ان الله وملائكته
 يُصَلُّونَ عَلَيَّ اُنَّبِيٍّ** وفسر النبي صلى الله عليه وسلم كيف هي فاذني ما ذكر عن النبي صلى الله عليه
 وسلم في الصلاة عليه يكفيك فلتقله بعد التشهد والتشهد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
 في البسمة الاخيرة عملاً لانها عدلان لا يجوز لاحد ان يترك واحداً منها عمداً وان كان
 ناسياً رجونا ان تجزئه مع ان بعض علماء الحجاز قال لا يجزئه ترك الصلاة على النبي صلى الله
 عليه وسلم وان تركها اعاد الصلاة ثم كلامه . واما الامام احمد رضي الله عنه فاختلقت
 الرواية عنه ففي رواية البروزي قيل لابي عبدالله ان ابن راهويه يقول لو ان رجلاً ترك
 الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد بطلت صلاته قال ما اجترأ ان اقول هذا وقال
 مرة هذا شذوذ وفي مسائل ابي زرعة الدمشقي قال احمد كنت اتهيب ذلك ثم ثبت فاذا
 الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واجبة وظاهر هذا انه رجع عن قوله بعدم الوجوب .
 واما قولكم الدليل على عدم وجوبها عمل السلف الصالح قبل الشافعي واجماعهم عليه
 فجوابه ان استدلالكم اما ان يكون بعمل الناس في صلاتهم واما بقول الاجماع انها
 ليست بواجبة فان كان الاستدلال بالعمل فهو من اقوى حججنا عليكم فانه لم يزل عمل
 الناس مستمراً قرناً بعد قرن وعصر بعد عصر على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
 في التشهد امامهم ومامومهم ومنفردهم معترضهم ومتفقهم حتى لو سئل كل مصل هل
 صليت على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة لقال نعم وحتى لو سلم الامام من غير صلاة على النبي
 صلى الله عليه وسلم وعلم المأمومون منه ذلك لانكروا عليه وهذا امر لا يمكن انكاره .
 فالعمل اقوى حجة عليكم فكيف يسوغ لكم ان تقولوا عمل السلف الصالح قبل الشافعي
 بنى الوجوب اقرى السلف الصالح ما كان احد منهم قط يصل على النبي صلى الله عليه وسلم في

صلاته وهذا من ابطال الباطل . واما ان كان احتجاجكم بقول اهل الاجماع انها ليست
بفرض فهذا مع انه لا يسمى عملا لم يقله اهل الاجماع وانما هو مذهب مالك وابي حنيفة
واصحابهما وغايته انه قول كثير من اهل العلم وقد نازعهم في ذلك آخرون من الصحابة
والتابعين وارباب المذاهب كما تقدم فهذا ابن مسعود وابن عمر وابو مسعود والشعبي
ومقاتل بن حيان وجعفر بن محمد واسحق بن راهويه والامام احمد في آخر قوليه يوجبون
الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم في التشهد فان اجماع المسلمين مع خلاف هؤلاء وابن عمل
السلف الصالح وهؤلاء من افاضلهم رضى الله عنهم ولكن هذا شأن من لم يتبع مذاهب
العلماء ويعلم مواقع الاجماع والنزاع . واما قوله وقد شنع الناس على الشافعي المسألة
جداً فيا سبحان الله اى شناعة عليه في هذه المسألة وهل هي الامن محاسن مذهب
فاى كتاب خالف الشافعي في هذه المسألة ام اى سنة ام اى اجماع ولاجل ان قال قولاً اقتضته
الادلة وقامت على صحته وهو من تمام الصلاة بلا خلاف اما تمام واجباتها او تمام مستحباتها
فهو رضى الله عنه رأى انه من تمام واجباتها بالادلة التي سنذكرها بعد ذلك فلا اجراء
خرقه ولا نصا خالفه فمن اى وجه يشنع عليه وهل الشناعة الامن شنع عليه اليق وبه ألحق
. واما قوله وهذا تشهد ابن مسعود الذي اختاره الشافعي وهو الذي علمه النبي صلى الله
عليه وسلم الى اخره فهي كذا رأيت في النسخة التي اختارها الشافعي والشافعي انما اختار
تشهد ابن عباس واما تشهد ابن مسعود فابو حنيفة واحمد اختاراه ومالك اختار تشهد
عمره وبالحجة فاجواب ذلك من وجوه . اخدها انا نقول بموجب هذا الدليل فان مقتضاه
وجوب التشهد ولا ينفى وجوب غيره وانه لم يقل احد ان هذا التشهد هو جميع الواجب من
الذكر في هذه القعدة فايحجاب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بديل اخر لا يكون
معارضاً بترك تعليمه في احاديث التشهد . الثاني انكم توجبون السلام من الصلاة ولم يعلمهم
اياه النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث التشهد فان قلتم انما اوجبنا السلام لقوله
صلى الله عليه وسلم تحريمها التكبير وتحليلها التسليم قيل لكم ونحن اوجبنا الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم بالادلة المقتضية لها فان كان تعليم التشهد وحده مانعاً من ايجاب
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كان مانعاً من ايجاب السلام وان لم يمنع لم يمنع وجوب
الصلاة . الثالث ان النبي صلى الله عليه وسلم كما علمهم التشهد علمهم الصلاة عليه فكيف يكون
تعليمه التشهد الا على وجوبه وتعليمه الصلاة لا يدل على وجوبها فان قلتم التشهد الذي علمهم
اياه هو تشهد الصلاة ولهذا قال فيه فاذا جلس احدكم فليقل التحيات لله واما تعلم الصلاة

عليه صلى الله عليه وسلم فطلق قلنا والصلاة التي علمهم اياها عليه صلى الله عليه وسلم هي في
 الصلاة ايضا الوجهين احدهما حديث محمد بن ابراهيم التيمي وقولهم كيف نصلي عليك اذا نحن
 جلسنا في صلاتنا وقد تقدم السائي ان الصلاة التي سألوا النبي صلى الله عليه وسلم ان
 يعلمهم اياها نظير السلام الذي علموه لانهم قالوا هذا السلام عليك قد عرفناه فكيف الصلاة
 عليك ومن المعلوم ان السلام الذي علموه هو قولهم في الصلاة السلام عليك ايها النبي ورحمة
 الله وبركاته فوجب ان تكون الصلاة المقرونة به هي في الصلاة وسيأتي ان شاء الله تعالى تمام تقرير
 ذلك الرابع انه لو قدر ان احاديث التشهد تنفي وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لكانت
 ادلة وجوبها مقدمة على تلك لان نفيها ينفي على استحباب البراءة الاصلية ووجوبها
 ثابت منها والثابت مقدم على المنفي فكيف ولا تعارض فان غاية ما ذكرتم من تعليم
 التشهد ادلة ساكنة عن وجوب غيره وما سكت عن وجوب شيء لا يكون معارضا
 لما نطق بوجوبه فضلا عن ان يقدم عليه الخامس ان تعليمهم التشهد كان متقدما
 بل لعلمه من حين فرضت الصلاة واما تعليمهم الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم فانه
 كان بعد زول قوله تعالى **اِنَّ اِلَهَـنَّ وَوَمَلآئِكتهٗ يُصَلُّوْنَ عَلَی النَّبِیِّ الّآیة** ومعلوم
 ان هذه الآية نزلت في الاحزاب بعد نكاحه زينب بنت جحش وبعد تخييره
 ازواجه فهي بعد فرض التشهد فلو قدر ان فرض التشهد كان نائفا لوجوب الصلاة عليه
 صلى الله عليه وسلم لكان منسوخا باذلة الوجوب فانها متأخرة والفرق بين هذا الوجه
 والذي قبله ان هذا يقتضي تقديم ادلة الوجوب لتأخرها والذي قبله يقتضي تقديمها
 لردها البراءة الاصلية من غير نظر الى تقدم ولا تأخر والذي يدل على تأخر الامر بالصلاة
 عن التشهد قولهم **هَذَا السَّلَامُ عَلَیْكَ** قد عرفناه فكيف الصلاة عليك ومعلوم ان
 السلام عليه مقرون بذكر التشهد لم يشرع في الصلاة وحده بدون ذكر التشهد والله اعلم
 واما قوله ومن حجة من لم يرها فرضا في الصلاة حديث الحسن بن الحر عن القاسم بن
 مخيمرة فذكر حديث ابن مسعود رضي الله عنه وفيه فاذا قلت ذلك فقد قضيت الصلاة
 فان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد ولم يذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
 فجوابه من وجوه احدها ان هذه الزيادة مدرجة في الحديث وليست من كلام رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بين ذلك الائمة الحفاظ قال الدارقطني في كتابه العلل رواه الحسن
 ابن الحر عن القاسم بن مخيمرة عن علقمة عن عبدالله حدث به عنه محمد بن عجلان وحسين
 الجعفي وزهير بن معاوية وعبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان قاما ابن عجلان وحسين الجعفي

فاتفقنا على لفظه واما زهير فزاد عليهما في آخره كلاما ادرجه بعض الرواة عن زهير في حديث النبي صلى الله عليه وسلم وهو قوله اذا قضيت هذا او فعلت هذا فقد قضيت صلاتك ان شئت ان تقوم فقم ورواه شبابة بن سواد عن زهير ففصل بين لفظ النبي صلى الله عليه وسلم وقال فيه عن زهير قال ابن مسعود هذا الكلام وكذلك رواه ابن ثوبان عن الحسن بن الحر وفصل كلام النبي صلى الله عليه وسلم من كلام ابن مسعود وهو الصواب وقال في كتاب السنن وقد ذكر حديث زهير عن الحسن بن الحر هذا وذكر الزيادة ثم قال ادرجهما بعضهم عن زهير في الحديث ووصلها بكلام النبي صلى الله عليه وسلم وفصله شبابة عن زهير من كلام عبدالله بن مسعود وقوله اشبه بالصواب من قول من ادرجه في حديث النبي صلى الله عليه وسلم لان ابن ثوبان رواه عن الحسن بن الحر كذلك وجعل آخره من قول ابن مسعود ولاتفق حسين الجعفي وابن عجلان ومحمد بن ابان في روايتهم عن الحسن بن الحر على ترك ذكره في آخر الحديث مع اتفاق كل من روى التشهد عن علقمة وعن غيره عن عبدالله بن مسعود على ذلك ثم ذكر رواية شبابة وفصله كلام عبدالله بن مسعود من حديث النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال شبابة ثقة وقد فصل آخر الحديث وجعله من قول ابن مسعود وهو اصح من رواية من ادرج في كلام النبي صلى الله عليه وسلم وقد تابعه غسان بن الربيع وغيره فرواه عن ابن ثوبان عن الحسن بن الحر كذلك وجعله آخر الحديث من كلام ابن مسعود لم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر ابو بكر الخطيب هذا الحديث في كتاب الفصل للوصل له وقال بقول من فصل كلام النبي صلى الله عليه وسلم من كلام ابن مسعود وبين ان الصواب ان هذه الزيادة مدرجة فان قيل فاتم قدر ويتم عن ابن مسعود ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واجبة في الصلاة وهذا الذي ساعدناكم على انه من قول ابن مسعود يبطل ما روته عنه فان كان الحديث من كلام النبي صلى الله عليه وسلم فهو نص في عدم وجوبها وان كان من كلام ابن مسعود فهو مبطل لما روته عنه فهذا سؤال قوي وقد اجيب عنه باجوبة احدها قال القاضي ابو الطيب قوله فاذا قلت هذا فقد قضيت صلاتك معناه انها قارت التمام والدليل على ذلك انا اجمعنا على ان الصلاة لم تتم وهذا جواب ضعيف لانه قال ان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد وعند من يوجب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لا يخير بين القيام والقعود حتى يأتي بها والجواب الثاني ان هذا الحديث خرج على معنى في التشهد وذلك لانهم كانوا يقولون في الصلاة السلام على الله فقال لهم ان الله هو السلام لكن قولوا كذا فعلمهم التشهد ومعنى قوله فاذا قلت ذلك فقد تمت صلاتك بمعنى اذا ضم اليها ما يجب فيها من ركوع وسجود وقرأة وتسليم وسائر احكامها

الأثرى انه لم يذكر التسليم من الصلاة وهو من فرائضها لانه قد وقفهم على ذلك فاستغنى عن
اعادة ذلك عليهم قالوا ومثل حديث ابن مسعود هذا قوله صلى الله عليه وسلم في الصدقة
انها تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرهم اى ومن ضم اليهم وسمى معهم في القران وهم الثمانية
الاصناف قالوا ومثل ذلك قوله في حديث المسمى في صلته ارجع فصل فانك لم تصل ثم امره
بفعل ما لم يأت به او لم يتمه من صلته فقال اذا قلت الى الصلاة فذكر الحديث وسكت له عن
التشهد والتسليم وقد قام الدليل من غير هذا الحديث على وجوب التشهد ووجوب التسليم عليه
صلى الله عليه وسلم بما علمهم من ذلك كما يعلمهم السورة من القران واعلمهم ان ذلك في
صلاتهم وقام الدليل ايضا في التسليم بانه انما يتحلل من الصلاة به لا بغيره . من غير هذا الحديث
فكذا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مأخوذة من غير ذلك الحديث قالوا كما جاز لمن جعل
التشهد فرضا لحديث ابن مسعود هذا ورد على من خالفه وقال اذا قدم مقدار التشهد فقد
تمت صلته وان لم يتشهد وعلى من قال اذا رفع رأسه من السجدة الأخيرة فقد تمت صلته
لان ابن مسعود اتما علق التمام في حديثه بالتشهد جاز لمن اوجب الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم ان يحتاج بالاحاديث الموجبة لها وتكون حجة منها على من نفي وجوبها فالحجة من
حديث ابن مسعود على من نفي وجوب التشهد ووجوب القعدة معه قالوا واستدلنا
اقوى من استدلالكم فانه استدلال بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وعمل
الامة قرنا بعد قرن فان لم يكن ذلك اقوى من الاستدلال على وجوب التشهد لم يكن دونه
وان كان من الفقهاء من ينازعنا في هذه المسألة فهو كمن ينازعكم من الفقهاء في وجوب التشهد
والحجة في الدليل ان كان ومع من كان . الجواب الثالث انه لا يمكن احدا من منازعنا ان يحتاج
علينا بهذا الاثر لا مرفوعا ولا موقوفافانه يقال لمن احتج به لا يخلو اما ان يكون قوله اذا قلت هذا
فقد تمت صلته مقتصر اعله او مضافا الى سائر واجباته والاول محال وباطل والثاني حق ولكنه
لا ينفي وجوب شيء مما تنازع فيه الفقهاء من واجبات الصلاة فضلا عن نفيه وجوب الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا كان التسليم من تمام الصلاة وواجباتها عند مالك وكذا الجلوس
للتشهد لم يذكره وكذا ان كان عليه سهو واجب فانه لاتم الصلاة الا به ولم يذكره . الجواب
الرابع ان عندناي خيفة رضى الله عنه ان التشهد ليس بفرض بل اذا جلس مقدار التشهد
فقد تمت صلته تشهد او لم يتشهد والحديث دليل على ان الصلاة لاتم الا بالتشهد فان كان
استدلالكم على ان التمام بالتشهد فلا تجب الصلاة بعده صحيحا فهو حجة عليكم في قولكم بعدم
وجوب التشهد لانه علق به التمام وبطل قولكم بنفي فرضية التشهد وان لم يكن الاستدلال به

صحيحاً بطل معارضته ادلة الوجوب به وبطل قولكم بنفي وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فبطل قولكم على التقديرين . فان قلت نحن نجيب عن هذا بان قوله فاذا قلت هذا قد تمت صلاتك المراد به تمام الاستحباب وتمام الواجب قد انقضى بالجلوس . قيل لكم هذا فاسد على قول من نفي وجوب الصلاة وعلى قول من اوجبها لان من نفي وجوبها لا ينزع في ان تمام الاستحباب موقوف عليها وان الصلاة لا تتم التمام المستحب الابهام من اوجبها يقول لا تتم التمام الواجب الابهام على التقديرين لا يمكنكم الاستدلال بالحديث اصلاً . وقوله روى ابو داود والترمذي حديث عبدالله بن عمر وفيه اذا رفع رأسه من السجدة فقد تمت صلاته . جوابه من وجوه احدها ان الحديث معلول وبيان اعلاله من وجوه احدها ان الترمذي قال ان اسناده ليس بالقوى وقد اضطربوا في اسناده . الثاني انه من رواية عبد الرحمن بن زياد ابن انم الافريقي وقد ضعفه غير واحد من الأئمة . الثالث انه من رواية بكر بن سواد عن عبدالله بن عمر ولم يلقه فهو منقطع . الرابع انه مضطرب الاسناد كما ذكره الترمذي . الخامس انه مضطرب المتن فمرة يقول اذا رفع رأسه من السجدة فقد مضت صلاته ولفظ ابي داود والترمذي غير هذا وهو اذا احدث الرجل وقد جلس في آخر صلاته قبل ان يسلم فقد جازت صلاته وهذا غير لفظ الطحاوي ورواه الطحاوي ايضا بلفظ آخر فقال اذا قضى الامام الصلاة فقد حدث هو او احد من اتم الصلاة معه قبل ان يسلم الامام فقد تمت صلاته فلا يعود فيها فهذا معناه غير معنى الاول قال الطحاوي وقد روى بلفظ آخر اذا رفع المصلي رأسه في آخر صلاته وقضى تشهده ثم احدث فقد تمت صلاته وكلها مدارها على الافريقي ويوشك ان يكون هذا من سوء حفظه والله اعلم . وقوله وقال على اذا جلس مقدار التشهد فقد تمت صلاته جوابه ان على بن سعيد قال سألت احمد بن حنبل عن ترك التشهد فقال يعيد قلت حديث على من قدمه ارا التشهد فقال لا يصح وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم خلاف حديث على وعبدالله بن عمر . وقوله وقد روى الاعمش عن ابي وائل عن عبدالله قصة التشهد وقال ثم ليتخير من الكلام ما احب ولم يذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فجوابه ان غاية هذا اتباع ان يكون ساكتاً عن وجوب الصلاة فلا يكون معارضاً لحديث الوجوب كما تقدم تقريره . وقوله وحديث فضالة بن عبيد يدل على نفي الوجوب جوابه ان حديث فضالة حجة لنا في المسألة لان النبي صلى الله عليه وسلم امره بالصلاة على في التشهد وامره للوجوب فهو نظير امره بالتشهد و اذا كان الامر متساوياً لهما فالتفريق بين الأمرين محكم فان قلم فالتشهد عندنا ليس بواجب قلنا الحديث حجة لنا عليكم في المسألتين والواجب اتباع الدليل .

• وقوله النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر هذا المصلى بإعادة الصلاة ولو كانت الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم فرضا لم يأمره بإعادتها كما أمر النبي في صلواته جوابه من وجوه. أحدها أن هذا كان غير عالم بوجوبها فتركها معتقدا أنها غير واجبة فلم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم بإعادة الأمر في المستقبل إن يقولها فأمره بقولها في المستقبل دليل على وجوبها وترك أمره بإعادة دليل على أنه يعذر الجاهل بعدم الوجوب وهذا كما لم يأمر النبي في صلواته بإعادة ماضى من الصلوات وقد أخبره أنه لا يحسن غير تلك الصلاة عذرا له بالجهل. فإن قيل قلتم أمره أن يعيد تلك الصلاة ولم يعده فيها بالجهل قلنا لأن الوقت باق وقد علم أن ركاز الصلاة فوجب عليه أن يأتي بها. فإن قيل فهل أمرنا ركاز الصلاة عليه بإعادة تلك الصلاة كما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة عليه فيها محكم ظاهر في الوجوب ويحتمل أن الرجل لما سمع ذلك الأمر من النبي صلى الله عليه وسلم يبادر إلى الإعادة من غير أن يأمره النبي صلى الله عليه وسلم بها ويحتمل أن تكون الصلاة كانت تقلا لا يجب عليه إعادتها ويحتمل غير ذلك فلا تترك الظاهر من الأمر وهو دليل محكم لهذا المشتبه المحتمل والله أعلم فحديث فضالة أما مشترك الدلالة على السواء فلا حجة لكم فيه وأما راجح الدلالة من جانبنا كما ذكرناه فلا حجة لكم فيه أيضا فملى التقديرين بسقط احتجاجكم به. قوله لم يعلمها النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم في صلواته ولو كانت فرضا لعلمه إياها فإجابته من وجوه أحدها أن حديث النبي صلى الله عليه وسلم هذا قد جملة المتأخرون مستنداهم في نفي كل ما ينفون وجوبه وحملوه فوق طاقته وبالتوا في نفي ما اختلف في وجوبه به فمن نفي وجوب الفاتحة احتج به ومن نفي وجوب التشهد احتج به ومن نفي وجوب التسليم احتج به ومن نفي وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم احتج به ومن نفي وجوب اذكار الركوع والسجود وركن الاعتدال احتج به ومن نفي وجوب تكبيرات الانتقال احتج به وكل هذا تساهل واسترسال في الاستدلال والافتراء التحقيق لا يبنى وجوب شيء من ذلك بل غاية إن يكون قد سكت عن وجوبه ونفيه فأجابه للدلالة الموجبة له لا يكون معارضا به فإن قيل سكوتها عن الأمر بغير ما أمره به يدل على أنه ليس بواجب لانه في مقام البيان وتأخير البيان عن وقت الحاجة غير جائز اتفاقا قيل هذا لا يمكن أحدا أن يستدل به على هذا الوجه فإنه يلزمه أن يقول لا يجب التشهد ولا الجلوس له ولا السلام ولا التلبية ولا قراءة الفاتحة ولا كل شيء لم يذكره في الحديث وطردها هذا أنه لا يجب عليه استقبال القبلة ولا الصلاة في الوقت لأنه لم يأمر بهما وهذا لا

يقوله احد فان قلتم انما علمه ما اساء فيه وهو لم يسي في ذلك قيل لكم فاقموا بهذا
 الجواب من منازعتكم في كل ما نفيتم وجوبه بحديث المسمى بهذا . الثاني ان ما امر به النبي
 صلى الله عليه وسلم من اجزاء الصلاة دليل ظاهر في الوجوب وركنا امره للمسي به
 يحتمل امورا منها انه لم يسي فيه ومنها انه وجب بعد ذلك ومنها انه علمه معظم الاركان
 واهمها واحال قصة تعليمه علي مشاهدته صلى الله عليه وسلم في صلاته او على تعليم بعض
 الصحابة له فانه صلى الله عليه وسلم كان يامرهم بتعليم بعضهم بعضا فكان من المستقر
 عندهم اذنه لهم في تعليم الجاهل وارشاد الضال واي محذور في ان يكون النبي صلى الله
 عليه وسلم علمه البعض وعلمه اصحابه البعض الاخر واذا احتمل هذا لم يكن هذا المشتبه
 المحتمل معارضا لادلة وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيرها من واجبات
 الصلاة فضلا عن ان يقدم عليها والواجب تقديم الصريح المحكم على المشتبه المحتمل والله اعلم .
 قوله الفراض انما ثبت بدليل صحيح لا معارض له من مثله وباجماع قلنا اسمعوا ادلتنا
 الان على الوجوب فلنا عليه ادلة الدليل الاول قوله تعالى **اِنَّ اللّٰهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّوْنَ
 عَلَي النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا** ووجه الدلالة ان الله سبحانه
 وتعالى امر المؤمنين بالصلاة والتسليم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره المطلق يدل
 على الوجوب ما لم يقم دليل على خلافه وقد ثبت ان اصحابه رضوا الله عنهم سألوه عن كيفية هذه
 الصلاة المأمور بها فقال قولوا اللهم صل على محمد والحديث وقد ثبت ان السلام الذي علموه هو
 السلام عليه في الصلاة وهو سلام التشهد فخرج الامرين والتعليمين والمخلمين واحديوضحه انه
 علمهم التشهد امرالمهم به وفيه ذكر التسليم عليه صلى الله عليه وسلم فسألوه عن الصلاة ثم شبهها بما
 علموه من التسليم عليه وهذا يدل على ان الصلاة والتسليم المذكورين في الحديث هما الصلاة والتسليم
 عليه في الصلاة يوضحه انه لو كان المراد بالصلاة والتسليم عليه خارج الصلاة لافيها لكان كل مسلم منهم
 اذا سلم عليه يقول له السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته ومن المعلوم انهم لم يكونوا
 يتقيدون في السلام عليه بهذه الكيفية بل كان الداخل منهم يقول السلام عليكم وربما قال السلام
 على رسول الله وربما قال السلام عليك يا رسول الله ونحو ذلك وهم لم يروا يسلمون عليه
 من اول الاسلام لتحية الاسلام وانما الذي علموه قدر زائد عليها وهو السلام عليه في
 الصلاة ويوضحه حديث ابن اسحق كيف نصلي اذا نحن صلينا عليك في صلاتنا وقد صحح هذه
 اللفظة جماعة من الحفاظ منهم ابن خزيمة وابن حبان والحاكم والدارقطني والبيهقي وقد
 تقدم ما أعلت به هذه الرواية والجواب عن ذلك واذناقرر ان الصلاة المسؤل عن كيفيةها

هي الصلاة عليه في نفس الصلاة وقد خرج ذلك عن نخرج اليان المأثور به من هاهنا القرآن ثبتتها
 على الوجوب وينضاف الى ذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم بها ولعل هذا وجه ما اشار
 اليه الامام احمد بقوله كنت اتهيب ذلك ثم تليت فاذا هي واجبة وقد تقدم حكاية كلامه وعلى
 هذا الاستدلال امته احدها ان قوله صلى الله عليه وسلم كما علمت يحتمل امرين احدهما
 ان يراد به السلام عليه في الصلاة والثاني ان يراد به السلام من الصلاة نفسها قاله ابن عبد
 البرم الثاني ان علة ما ذكرتم انما يدل دلالة اقتران الصلاة بالسلام والسلام واجب في التشهد
 فكذا الصلاة ودلالة الاقتران ضعيفة . الثالث اننا لانسلم وجوب السلام ولا الصلاة وهذا
 الاستدلال عنكم انما يتم بعد تسليم وجوب السلام عليه صلى الله عليه وسلم . والجواب عن هذه
 الاسئلة . اما الاول ففاسد جدا فان في نفس الحديث ما يبطله وهو انهم قالوا هذا السلام عليك
 يا رسول الله قد عرفناه فكيف الصلاة عليك لفظ البخاري في حديث ابي سعيد وايضا
 فانهم انما سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن كيفية الصلاة والسلام المأثور بهما في الآية لا
 عن كيفية السلام من الصلاة . واما السؤال الثاني فنسأل من لفهم وجه تقرير الدلالة
 فانما نحتاج بدلالة الاقتران وانما استدلنا بالامر بهما في القرآن وبنسب الصلاة التي سألوا
 النبي صلى الله عليه وسلم ان يعلمهم اياها انما هي الصلاة التي في الصلاة . اما السؤال الثالث
 ففي غاية القصد فانما لا يمتنع على الادلة من الكتابية السنة بخلاف المخالف فكيف يكون
 خلافكم في مسألة تقدم الدليل على قول منازعكم فيها بمطال الدليل صحيح لامعارض له في
 مسألة اخرى وهل هذا الاعكس طريقة اهل العلم فان الادلة هي التي يبطل ما خالفها من
 الاكوال ويعترض بها على من خالف موجبها فتقدم على كل قول اقتضى خلافها لان اقوال
 المجتهدين تعارضها الادلة ويبطل مقتضاها وتقدم عليها ثم ان الحديث حجة عليكم في
 المسائلين فانه دليل على وجوب التسليم والصلاة عليه صلى الله عليه وسلم فيجب المصير اليه *
 الدليل الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ذلك في التشهد وامرنا ان نصلي كصلاته
 وهذا يدل على وجوب فعل ما فعل في الصلاة الا ما خصه الدليل فهناك مقدمتان . اما
 المقدمة الاولى فيسألهما روى الشافعي رضي الله عنه في مسنده عن ابراهيم بن محمد حدثني
 سعد بن اسحق عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه كان يقول في الصلاة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم
 وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وهذا
 وان كان فيه ابراهيم بن ابي يحيى فقد وثقه جماعة منهم الشافعي وابن الاصبهاني وابن عدي

وابن عقدة وضعه آخرون . واما المقدمة الثانية فيبانها ما رواه البخاري في صحيحه عن مالك
 ابن الحويرث قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن صبية متقاربون فاقناعتنا عشرين
 ليلة فظن انا اشتقنا الى اهلنا وسألنا عن تركنا في اهلنا فاخبرناه وكان رفيقارحبا فقال
 ارجعوا الى اهلكم فعلموهم ومرهم وصلوا كبر ايموني اصلي واذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم
 احدكم وليؤمكم اكبركم وعلى هذا الاستدلال من الاسئلة والاعتراضات ما هو مذكور في
 غير هذا الموضع * الدليل الثالث حديث فضالة بن عبيد فان النبي صلى الله عليه وسلم قال له
 او لغيره اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد الله والتناء عليه والصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم
 ثم ليبدع بما شاء وقد تقدم رواه الامام احمد واهل السير وصححه ابن خزيمة وابن حبان
 والحاكم واعترض عليهم بوجوه . احدها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر هذا المصلي بالاعادة
 وقد تقدم جوابه . الثاني ان هذا الدعاء كان بعد انقضاء الصلاة لا فيها بدليل ما روى الترمذي
 في جامعه من حديث رشدين وفي هذا الحديث بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا
 دخل رجل فصلى وقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها
 المصلي اذا صليت فعدت فاحمد الله بما هو اهله وصل على ثم ادعه وجواب هذا من وجوه
 . احدها ان رشدين ضعفه ابو زرعة وغيره فلا يكون حجة مع استقلاله فكيف اذا خالف الثقة
 الاتبات لان كل من روى هذا الحديث قال فيه سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعوني
 صلاته . الثاني ان رشدين لم يقل في حديثه ان هذا الداعي دعا بعد انقضاء الصلاة ولا يدل
 لفظه على ذلك بل قال فصلى فقال اللهم اغفر لي وهذا لا يدل على انه قال بعد فراغه من
 الصلاة ونفس الحديث دليل على ذلك فانه قال اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد الله ومعلوم انه لم
 يرد بذلك الفراغ من الصلاة بل الدخول فيها ولا سيما وان عامة ادعية النبي صلى الله عليه وسلم
 انما كانت في الصلاة لا بعدها كحديث ابي هريرة وعلى وابي موسى وعائشة وابن عباس
 وحذيفة وعمار وغيرهم ولم يقل احد منهم انه صلى الله عليه وسلم كان يدعو بعد صلاته في
 حديث صحيح ولما سأله الصديق رضي الله عنه دعاء يدعو به في صلاته لم يقل ادعوه خارج
 الصلاة ولم يقل لهذا الداعي ادع بعد سلامك من الصلاة لا سيما والمصلي مناجر به مقبل عليه
 فدعاؤه به تعالى في هذه الحال انسب من دعائه له بعد انصرافه عنه وفراغه من مناجاته .
 الثالث ان قوله صلى الله عليه وسلم فاحمد الله بما هو اهله انما اراد به التشهد في القعود ولهذا
 قال اذا صليت فعدت يعني في تشهدك وامر . بحمد الله تعالى والتناء عليه والصلاة على رسوله
 صلى الله عليه وسلم . الاعتراض الثالث ان الذي امره ان يصلي فيه ويدعو بعد تحميد الله

غير معين فلم قلتم انه بعد التشهد وجواب هذا انه ليس في الصلاة موضع يشرع فيه التناء على الله تعالى ثم الصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم ثم الدعاء الا في التشهد آخر الصلاة فان ذلك لا يشرع في القيام ولا الركوع والسجود اتفاقا فلم انه انما اراد به آخر الصلاة حال جلوسه في التشهد. الاعتراض الرابع انه امره فيه بالدعاء عقب الصلاة عليه والدعاء ليس بواجب فكذا الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وجواب هذا من وجوه احدها انه لا يستحيل ان يأمر بشيئين فيقوم الدليل على عدم وجوب احدهما فيبقى الآخر على اصل الوجوب الثاني ان هذا المذكور من الحمد والتناء هو واجب قبل الدعاء فانه هو التشهد وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم به واخبر الصحابة رضى الله عنهم انه فرض عليهم ولم يكن اقتران الامر بالدعاء به مسقطا لوجوبه فكذا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. الثالث ان قولكم الدعاء لا يجب باطل فان من الدعاء ما هو واجب وهو الدعاء بالتوبة والاستغفار من الذنوب واهدائه والعتق وغيرها وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يسأل الله يغضب عليه والغضب لا يكون الا على ترك واجب او فعل محرم. الاعتراض الخامس انه لو كان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فرضا في الصلاة لم يؤخر بيانها الى هذا الوقت حتى يرى رجالا لا يفعلها لئلا امره بها ولما كان العلم بوجوبها مستفادا قبل هذا الحديث. وجواب هذا اننا لم نقل انها ما وجبت على الامة الا بهذا الحديث بل هذا المصلي كان قد تركها فامر النبي صلى الله عليه وسلم بما هو مستقر معلوم من شرعه وهذا كحديث المسي في صلاة فان وجوب الركوع والسجود والطهارة على الامة لم يكن مستفادا من حديثه ولم يتأخر بيان النبي صلى الله عليه وسلم لذلك الى حين صلاة هذا الاعرابي وانما امره ان يصلي الصلاة التي شرعها لانه قل هذا. الاعتراض السادس ان ابا داود والترمذي قالوا في هذا الحديث حديث فضالة فقال له او لغيره محرف او لو كان هذا واجبا على كل مكلف لم يكن ذلك او لغيره وهذا اعتراض فاسد من وجوه احدها ان الرواية الصحيحة التي رواها ابن خزيمة وابن حبان فقال له ولغيره بالواو وكذا رواه الامام احمد والدارقطني والبيهقي وغيرهم. الثاني ان اوها ليست للتخيير بل للتقسيم والمعنى ان اى مصل صلى فليقل ذلك هذا او غيره كما قال تعالى ولا تطع منهُمْ آثما أو كفو را ليس امره بالتخيير بل المعنى ايها كان فلا تطعه اما هذا اما هذا. الثالث ان الحديث صريح في العموم بقوله اذ اصلى احدكم فليبدأ بتحميد الله فذكره. الرابع ان في رواية النسائي وابن خزيمة علمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره وهذا عام. الدليل الرابع ثلاثة احاديث كل منها لا تقوم الحجة به عند افراده وقد يقوى بعضها بعضا

عند الاجتماع . احدها مارواه الدارقطني من حديث عمرو بن سمر عن جابر هو الجعفي عن ابن
 بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبريدة اذا صليت فلا تترك في صلاتك
 التشهد والصلاة على فانها زكاة الصلاة وسلم على جميع انبياء الله ورسله وسلم على عباد
 الله الصالحين . الثاني ما رواه الدارقطني ايضا من طريق عمرو بن سمر عن جابر قال قال
 الشعبي سمعت مسروق بن الابدع يقول قالت عائشة رضی الله عنها سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول لا يقبل الله صلاة الا بظهور وبالصلاة على لكن عمرو بن سمرة وجابر
 لا يحتج بحديثهما وجابر اصلح من عمرو . الثالث ما رواه الدارقطني من حديث عبدالمهيمن
 ابن عياش بن سهل بن سعد عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن
 لم يصل على نبيه صلى الله عليه وسلم ورواه الطبراني من حديث ابي بن عياش عن ابيه عن جده
 وعبدالمهيمن ليس بحجة وابي اخوه وان كان ثقة احتج به البخاري فالخديب المعروف
 فيه اما هو من رواية عبدالمهيمن ورواه الطبراني بالوجهين ولا يثبت * الدليل الخامس انه قد
 ثبت وجوبها عن ابن مسعود وابن عمرو وابي مسعود الانصاري وقد تقدم ذلك ولم يحفظ
 عن احد من الصحابة انه قال لا تجب وقول الصحابي اذا لم يخالفه غيره حجة ولا سيما على
 اصول اهل المدينة والعراق * الدليل السادس ان هذا عمل الناس من عهد نبيهم صلى الله عليه
 وسلم الى الآن لو كانت الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم غير واجبة لم يكن اتفاق الامة في سائر
 الامصار والاعصار على قولها في التشهد وترك الاخلاص بها وقد قال مقاتل بن حيان في تفسيره
 في قوله عز وجل الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ قال اقامتها المحافظة عليها وعلى اوقاتها والقيام فيها
 والركوع والسجود والتشهد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاخير وقد قال
 الامام احمد الناس عيال في التفسير على مقاتل قالوا قال الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في
 الصلاة من اقامتها المأمور بها فتكون واجبة وقد تمسك اصحاب هذا القول باقضية لا حاجة الى ذكرها
 قالوا ثم نقول لما نزعنا منكم الامن اوجب في الصلاة اشياء بدون هذه الادلة هذا ابو حنيفة
 رحمه الله يقول بوجوب الوتر واين ادلة وجوبه من ادلة وجوب الصلاة على النبي
 صلى الله عليه وسلم ويوجب الوضوء على من قهقه في صلاته بحديث مرسل لا يقاوم ادلتنا
 في هذه المسألة ويوجب الوضوء من التيمم والرعاف والحجامة ونحوها بادلة لا تقاوم ادلة
 هذه المسألة وما لك رحمه الله يقول ان في الصلاة اشياء بين الفرض والمستحب ليست بفرض
 وهي فوق الفضيلة والمستحبة يسمونها اصحابه سننا كقراءة سورة مع الفاتحة وتكبيرات الانتقال
 والجلسة الاولى والجهر والمخافتة ويوجبون السجود في تركها على تفصيل لهم فيه واحمد

يسمى هذه واجبات ويوجب السجود لترتكها سهواً فإيجاب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ان لم يكن اقوى من اجباب كثير من هذه فليس دونها فهمذا احتج به القريشان في هذه المسألة والمقصود ان تشنيع المشنع فيها على الشافعي باطل فان مسألة فيها من الأدلة والآثار مثل هذا كيف يشنع على الذاهب اليها والله اعلم انتهى كلام ابن القيم رحمه الله تعالى ومن اهم مواطن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عليه عند ذكره وان لم يذكرها الامام القسطلاني في هذا الباب وقد ذكرها الحافظ السخاوي فيه وتقدم في اول مقدمة هذا الكتاب ان من العلماء من قال بان الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم واجبة كلما ذكر وفي الباب الثاني احاديث كثيرة تتعلق في ذلك وفي الباب الثامن التحذير من ترك الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند ذكره وان ذلك معدود من الكبار وفيه فوائد اخرى تتعلق في هذا الشأن ﴿ فصل في المواضع التي تمنع فيها الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ﴾ قال الشيخ سليمان الجمل من علماء الشافعية في شرحه على دلائل الحيرات كره العلماء الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في سبعة مواضع وهي الجماع وحاجة الانسان وعند البيع والعزبة والتعجب والديح والعطاس على خلاف في الثلاثة الاخيرة وذكر الشيخ يونس بن عمران من المواضع التي نهى عن الصلاة فيها الاماكن القذرة واما كن النجاسة والله اعلم اه وبطندان نقل هذه العبارة انسيد محمد عابدين من الحنفية في حاشيته على الدر المختار عن شرح الدلائل ما عدا الجملة الاخيرة قال ونص على الثلاثة عندنا في الشريعة فقال لا يذكره عند العطاس ولا عند ذبح الذبيحة ولا عند التعجب اه ونظم الشهاب احمد المقرئ صاحب نفع الطيب من المالكية ابياتاً في ذلك ذكرها في ترجمته صاحب خلاصة الاثر وهي

عليك باكثر الصلاة على الذي رسالته للخلق ياد شمولها
ودعها بمشركت في رمز عدها كلاما عيوني زاد منه همولها
على عاتق حملت ذنب جوارح نعت بها قسداً اقلقت حمولها

والرمز واقبول حرف من كل كلمة من البيت الثالث وهذا بيان ما رمز على الترتيب . عطاس
عبرة . حمام . دبح . جماع . تعجب . بيع . قدر . اكل . حاجة الانسان اه وقد تقدم
في هذا الباب عد التعجب والذبح والعطاس من المواطن التي تستحب فيها الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الخلاف في ذلك فلا حاجة لاعادته هنا . وقال في الدر
المضوود قال جماعة مما انفرد فيه ذكر الله تعالى الاكل والشرب والعطاس والوقوع ونحوها

مما لا ترد السنة بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيه وقد علم رد ما ذكره في العتاس
ويرد البقية روايته كل امرئى بال وكره سخون المالكى الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند
التعجب وقال الحلبي من أمتنا أى الشافية يكون ذلك كسبحان الله لا اله الا الله اى لا يأتى
بالنادر وغيره الا الله فان صلى عليه عندما يستقذروا يضحك منه فاخشي على صاحبه فان
عرف انه جعلها عجاويز لم يجنبه كفره ونظر فيه القونوى والذي يتجه انه لا بد في الكفر من قيد
زائد على ذلك وما يوصى إليه فحوى كلامه وهو ان يذكرها عند المستقذر او المضحك منه
بمقصد استقذاره او جعلها ضحكة فيكفر حينئذ كما هو ظاهر وجزم البدر العيني من الخفية
بمحرمتها كالنسيح والنكير عند عمل محرم او عرض سلعة او فتح متاع ولا يؤمر بها احد
عند الغضب خوفاً من ان يحمله الغضب على الكفر نقله التووى في اذكاره واقره اه

الباب السادس في التحذير من ترك الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم

عن كعب بن عجرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا المنبر فاحضروا المنبر فاحضروا فلما
ارتقى درجة قال آمين ثم ارتقى الثانية فقال آمين ثم ارتقى الثالثة فقال آمين فلما نزل قلنا يا رسول الله
قد سمعنا منك اليوم شيئاً ما كنا نسمعه فقال ان جبريل عرض لى فقال بئذ من ادرك رمضان فلم
يفقر له قلت آمين فلما رقيت الثانية قال بئذ من ذكرته عنده فلم يصل عليك فقلت آمين فلما رقيت
الثالثة قال بعد من ادرك ابويه الكبر عنده او احدهما فلم يدخله الجنة قلت آمين رواه الحاكم في
المستدرک وقال صحيح الاسناد وابن جبان في ثقافته وصحيحه والطبراني في الكبير والبخارى في بر الوالدين
له واسماعيل القاضى والبيهقى في شعب الايمان وسمويه في فوائده والضياء المقدسى ورجاله ثقاة .
واخرج هذا الحديث عن مالك بن الحويرث ابن جبان في صحيحه والطبراني بلفظ فابعد الله
بذل بعد في رواية كعب . واخرجه عن انس رضى الله عنه ابن ابي شيبة والبخارى في مسندهما بلفظ
رغم انك رجل ادرك ابويه الخ . واخرجه عن جابر البخارى في الادب المفرد والطبراني
والدارقطنى بلفظ شتى عيد الخ ونحوه من وجه آخر عند الطبراني وابن السنى والبيهقى
في الشعب بلفظ دخل التار . واخرجه عن عمار بن ياسر رضى الله عنه البزار والطبراني بلفظ
رغم انك رجل . واخرجه عن ابن مسعود البزار ايضاً بنحو رواية عمار . واخرجه عن ابن عباس
رضى الله عنهما بلفظ فابعد الله واسحقه الطبراني وعبد الوهاب وابو طالب الخلفاء واخرجه
عن الطبراني بلفظ ابعد الله فقط . واخرجه عن ابي ذر رضى الله عنه الطبراني
بنحوه . واخرجه عن بريدة رضى الله عنه اسحاق بن راهويه كذلك . واخرجه عن

ابي هريرة رضى الله عنه بلفظ فلم يضر له فدخل السارقا بعده الله ابن خزيمة وابن جبان في
 صحيحيهما والبخارى في الادب المفرد وابويعل في مسنده والبيهقي في الدعوات . واخرجه
 عنه الترمذى واحمد بلفظ رغم انك رجل النخ . واخرجه عنه ابن ابي عاصم من وجهين
 في احدهما رغم الله انك رجل والساني شق امرؤ اوتس امرؤ ذكرت عنده فلم يصل
 عليك وهو بهذا اللفظ عند التيمى في ترمييه . واخرجه عن جابر بن سمرة رضى الله عنه
 بلفظ رغم انك امرى النخ الدارقطنى والبخارى والطبرانى والديقنى . واخرجه عن عبد الله بن
 الحارث رضى الله عنه بلفظ فابعده الله ثم ابعده البزار والطبرانى وابن ابي عاصم وجعفر القزيبانى .
 واخرجه عن عبد الله بن جعفر رضى الله عنهما بنحوه القزيبانى . وعن جابر رضى الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكرت عنده فلم يصل على فقد شق اخراجه ابن السنى
 وهو عند الطبرى بلفظ شق عبد ذكرت عنده فلم يصل على . وعن الحسين بن على رضى
 الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكرت عنده فخطى الصلاة على خطى
 طريق الجنة اخراجه الطبرانى والطبرى . وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من نسى الصلاة على خطى طريق الجنة رواه ابن ماجه والطبرانى وغيرهما .
 وعن ابي هريرة رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسى الصلاة على
 خطى طريق الجنة رواه البيهقى والتميمى وابن الجراح والرشيدي العطار وقال ان اسناده
 حسن والحافظ ابو موسى المدينى وقال هذا الحديث يروى عن جماعة منهم على
 ابن ابي طالب وابن عباس وابو امامة وام سلمة رضى الله عنهم وعن محمد بن على
 هو ابن الجنيبة مثله مر سلا اخرجه عبد الرزاق فى جامعه قال ابو اليمىن الارسال
 فيه اصح وهذه الطرق يشد بعضها بعضا وبالله التوفيق . قال فى الدر المنثور وهذه
 الاحاديث ينبغي ان تحمل على انه لما سمع ذكره صلى الله عليه وسلم تلاهى عن الصلاة عليه حتى
 نسيها ولا يعكر عليه ان الناسى غير مكلف لان محله ما لم ينسب الى تقصير ومن ثم ياتى
 من تشاغل بلمب الشطرنج عن الصلاة حتى نسيها الى ان اخرج وقها لانه نسب بهذا
 اللهو المؤدى للتشاغل والنسيان الى الاستهتار بها حتى خرج وقها اه . وعن عبد الله بن
 جراد رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذكرت عنده فلم يصل على دخل
 النار رواه الديلمى فى مسند الفردوس . ويروى عن انس رضى الله عنه سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول من ذكرت بين يديه ولم يصل على صلاة تامة فليس منى ولا انا
 منه ثم قال اللهم صل من وصلنى واقطع من لم يصلنى قال الحافظ السخاوى ولم اقف على سنده .

وعن قتادة مر سلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجفء ان اذكر عند رجل فلا يصلي عليّ صلى الله عليه وسلم اخرجته النميري ورواه ثقات * وعن الحسن ابن علي رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بحسب امرئ من البخل ان اذكر عنده فلا يصلي عليّ رواه ابن ابي عاصم وغيره * وعن الحسين بن علي رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البخل من ذكرت عنده فلم يصل عليّ رواه الحاكم وغيره وقال صحيح الاسناد وروى نحوه النسائي وغيره عن ابيه علي كرم الله وجهه * وعن انس بن مالك رضي الله عنه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بالبخل البخل الا انبئكم باعجز الناس من ذكرت عنده فلم يصل عليّ ومن قال له رب في كتابه ادعوني فلم يدعه قال الله تعالى ادعوني استجب لكم قال الحافظ السخاوي ولم اقف على سند * وفي شرف المصطفى لابي سعد الواعظ ان عائشة رضي الله عنها كانت تخط شيئاً في وقت السحر فضلت البرة وطفى السراج فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فاضاء البيت بضوئه صلى الله عليه وسلم فوجدت البرة فقالت ما اضوأ وجهك يا رسول الله قال ويل لمن لا يراني يوم القيامة قالت ومن لا يراك قال البخل قالت ومن البخل قال الذي لا يصلي عليّ اذا سمع باسمي * وفي حلية الاولياء لابي نعيم ان رجلاً مرّ بالنبي صلى الله عليه وسلم ومعه ظبية قد اصطادها فانطق الله سبحانه الذي انطق كل شيء الظبية فقالت يا رسول الله ان لي اولاداً وانا ارضعهم وانهم الا ن جياع فأمر هذا ان يخليني حتى اذهب وارضع اولادي واعود قال فان لم تعودى قالت ان لم اعد فلغنى الله كمن تذكر بين يديه فلا يصلي عليك او كنت كمن صلى ولم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلقها وانا ضامها فذهبت الظبية ثم عادت فنزل جبريل عليه السلام وقال يا محمد الله يقرئك السلام ويقول لك وعزتي وجلالي لانا ارحم بامتك من هذه الظبية باولادها وانا اردهم اليك كما رجعت الظبية اليك صلى الله عليه وسلم * وفي شرف المصطفى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال الا دلکم على خير الناس وشر الناس واكسل الناس واسرق الناس قيل يا رسول الله بلى قال خير الناس من انتفع به الناس وشر الناس من يسعى باخيه المسلم واكسل الناس من ارق في ليلة فلم يذكر الله بلسانه وجوارحه والأم الناس من اذا ذكرت عنده فلم يصل عليّ وبخل الناس من بخل بالتسليم على الناس واسرق الناس من سرق صلاته قيل يا رسول الله كيف يسرق صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها * وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسب العبد من البخل اذا ذكرت عنده ان لا يصلي عليّ رواه الديلمي * وعن حسن البصري مر سلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بحسب المؤمن من البخل ان اذكر

عنده فلا يصلي على . وفي لفظ كوفي به شحان ان اذكر عند رجل فلا يصلي على اخرجه سعيد
ابن منصور واسماعيل القاضي ورواه ثقات . وعن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه قال
خرجت ذات يوم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الاخبركم يا بخل الناس قالوا
بلى يا رسول الله قال من ذكرت عنده فلم يصل على فذلك يبخل الناس رواه ابن ابي عاصم * وعن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله
تعالى فيه ولم يصلوا على نبيه صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم من الله ترعة يوم القيامة فان شاء
عذبهم وان شاء غفر لهم رواه الامام احمد وغيره وحسنه الترمذي واخرجه الحاكم موقوفا
بلفظ ما جلس قوم مجلسا ثم قرءوا قبل ان يذكروا الله ويصلوا على نبيه الا كان عليهم حسرة يوم
القيامة . واخرج الطبراني نحوه عن ابي امامة رضي الله عنه بسند رجاله ثقات * وعن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يجلس قوم مجلسا لا
يصلون فيه على رسول الله صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم حسرة وان دخلوا الجنة لما
يرون من الثواب رواه البيهقي وغيره قال الحافظ السخاوي وهو حديث صحيح * وعن جابر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم ثم تقرقوا عن غير ذكر الله
عز وجل وصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الا قاموا عن انق جيفة رواه الطيالسي
وغيره قال الحافظ السخاوي ورجالهم رجال الصحيح على شرط مسلم * وعن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يصل على فلادين له
اخرجه محمد بن حمدان المروزي * وعن عائشة رضي الله عنها مر فوالا يرى وجهي ثلاثة
انفس العاق لو اديه وباركسني ومن لم يصل على اذا ذكرت بين يديه * (تنبيه) قال العلامة
ابن حجر الهيتمي في كتابه الزواجر بعد ان ذكر جملة من الاحاديث السابقة وعده ترك
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند سماع ذكره من الكبار عدا هذا هو صريح هذه
الاحاديث لانه صلى الله عليه وسلم ذكر فيها وعيدا شديدا كدخول النار وتكرر الدعاء
من جبريل والنبي صلى الله عليه وسلم بالعدو والسحق ومن النبي صلى الله عليه وسلم
بالذل والهوان اي بقوله رغم ان عبد الوصف بالبخل بل بكونه يبخل الناس وهذا كله
وعيد شديد جدا فاقضى ان ذلك كبيرة لكن هذا انما يأتي على القول الذي قال به جمع من
الشافعية والمالكية والحنفية والحنابلة انه تجب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كلما ذكر
وهو صريح هذه الاحاديث وان قيل انه مخالف للاجماع قبل هؤلاء على انها لا
تجب مطلقا في غير الصلاة فلي القول بالوجوب يمكن ان يقال ان ترك الصلاة عليه

صلى الله عليه وسلم عند سماع ذكره كبيرة واما على ما عليه الاكثرون من عدم الوجوب
 فهو مشكل مع هذه الاحاديث الصحيحة اللهم الا ان يحمل الوجود فيها على من ترك الصلاة
 على وجه يشعر بعدم تعظيمه صلى الله عليه وسلم كان يتركها لاشتغاله بلهو ولعب محرم فهذه
 اهيئة الاجتماعية لا يبعد ان يقال انه لحقها من القبح والاستهتار بحقه صلى الله عليه وسلم
 ما اقتضى ان الترك حينئذ لما اقترن به كبيرة مفسق فحينئذ يتضح انه لامراضة بين هذه
 الاحاديث وما قاله الاثمة من عدم الوجوب بالكلية فتأمل ذلك فانه مهم ولم ار من نبه على
 شيء منه ولا بدني اشارة هو وقد تقدم في اول الكتاب ذكر الاثمة القائلين بوجوب الصلاة
 عليه صلى الله عليه وسلم كلما ذكر وفي الباب الثاني سرد كثير من احاديث هذا الباب
 وفي الباب الرابع ما يناسبه من اللطائف والحكايات المتعلقة بترك الصلاة على النبي صلى الله
 عليه وسلم وفي الباب الخامس ان من اهم مواطن الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم الصلاة
 عليه عند ذكره عليه الصلاة والسلام واما التاديب عند ذكره صلى الله عليه وسلم فقد نقل
 عياض زحمة الله عن ابي ابراهيم التميمي انه قال واجب على كل مؤمن ذكره صلى الله عليه وسلم
 او ذكر عنده ان يخضع ويخشع ويتوقر ويسكن من حركته وياخذ من هيئته صلى الله عليه وسلم
 واجلاله بما كان يأخذ نفسه لو كان بين يديه ويتأدب بما ادبنا الله تعالى به قال وهذه
 كانت سيرتنا الصالحة واثمتنا الماضين وكان مالك رضى الله عنه اذا ذكر النبي
 صلى الله عليه وسلم يتغير لونه وينحني حتى يصعب ذلك على جلسائه ف قيل له يوما في ذلك
 فقال لورايتهم مارايت لما انكرتم على ماترون لقد كنت ارى محمد بن التكدركان سيد القراء
 لانكاد نسأله عن حديث ابي ابيكي حتى ترحمه ولقد كنت ارى جعفر بن محمد وكان
 كثير الدعابة والتبسم فاذا ذكر عنده النبي صلى الله عليه وسلم اصفر وما رايت بمحدث عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعلى طهارة ولقد كان عبد الرحمن بن القاسم يذكر النبي
 صلى الله عليه وسلم فنظرت الى لونه كأنه نرف منه الدم وقد جف لسانه في فمه هية لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم ولقد كنت اتي عامر بن عبد الله بن الزبير فاذا ذكر عنده رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يبكي حتى لا يبقى في عينيه دموع ولقد رايت الزهري وكان من اهلنا
 الناس واقربهم فاذا ذكر عنده النبي صلى الله عليه وسلم فكانه ما عرفك ولا عرفه ولقد
 كنت اتي صفوان بن سليم وكان من المتعبدين المجتهدين فاذا ذكروا النبي صلى الله عليه وسلم
 يبكي فلا يزال يبكي حتى يقوم الناس عنه ويتركوه وكننا ندخل على ابي السخيتاني فاذا
 ذكر له حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي حتى ترحمه اه قال الحافظ السخاوي

بعد نقله ذلك فاذا تأملت هذا عرفت ما يجب عليك من الخشوع والخضوع والوقار والتأدب
 والمواظبة على الصلاة والتسليم عليه عند ذكره او سماع اسمه الكريم صلى الله عليه وسلم
 تسليماً كثيراً كثيراً. اهـ ورأيت في فتاوى الامام ابن حجر المكي ما نصه وسئل نفع الله
 به هل يجوز للحاضرين والمؤذنين اذا سمعوا اسم النبي صلى الله عليه وسلم او احد من الخلفاء
 الاربعة ان يصلوا عليه جهراً ويدعوا لهم بالرضوان ويؤمنوا جهراً اذا دعا بعد فراغ
 الخطبتين ام لا او يستحب الترضي في هذا الزمان لظهور الرافضة وانتشارهم فاجاب بقوله
 اما حكم الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند سماع ذكره برفع الصوت من غير مبالغة فهو
 جائز بلا كراهة بل هو سنة وعارة العباد وشرحى له قال التوروي وغيره ولا بكره
 ايضاً رفع الصوت بلا مبالغة بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اذا قرأ الخطيب **بِإِنَّ اللَّهَ**
وَمَا لَكُمْ لَنْتَكُنَّ يَصُوتُونَ عَلَى النَّبِيِّ الْآيَةَ كَيْفَ وقد قال أئمة من المذاهب الاربعة بوجودها عليه
 صلى الله عليه وسلم كلما ذكر اسمه ويقاس بذلك ما يفعله المؤذنون من رفع اصواتهم بالصلاة
 عليه صلى الله عليه وسلم بين يدي الخطيب عند تصليته لجماع طلب الصلاة عند سماع ذكره
 صلى الله عليه وسلم كما يطلب عند الامر بها في **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا**
تَسْلِيمًا ويؤيده ما في الجواهر في الحجج من انه يسن لكل من صلى عليه صلى الله عليه وسلم
 ان يرفع صوته بها لكن لا يبالغ في الرفع بمبالغة فاحشة. واما حكم الترضي عن الصحابة في الخطبة
 فلا باس به اذ كراهة افاضلهم باسماهم كما هو المعروف الآن اجماعهم واما التامين على
 الدعاء جهراً فالاولى تركه لانه يمنع الاستماع ويشوش على الحاضرين من غير ضرورة ولا
 حاجة اليه واما ما اطلق الناس عليه من الجهر لاسيما مع المبالغة فهو من البدع القبيحة
 المذمومة فينتفى تركه والله سبحانه وتعالى اعلم انتهى باختصاره وقال في الدر المنضود اذا مر
 في الصلاة بآية فيها ذكره صلى الله عليه وسلم يسن لقارئها وسامعها الصلاة على النبي صلى الله
 عليه وسلم كما نقله صاحب الانوار عن العجلي ووجهه لكن الذي افتى به التوروي عدم ندب
 ذلك وعلى الاول فيصلى بالضمير كصلى الله عليه حتى يخرج من نقل ركن قولي وهو مطلق
 للصلاة على قول وفي ذلك مزيد ذكرته في شرح العباب ونص احمد على ندب ذلك في النقل
 واطلق الحسن البصري ندبه ومر الكلام عليها في التشهد الاخير ويسن عندنا في التشهد الاول
 ويدل له الاحاديث الواردة في ذم من ذكر صلى الله عليه وسلم عنده ولم يصل عليه وقد ذكره
 المصلي آخر التشهد فيسن له الصلاة عليه عقبه حتى يخرج من ذلك الدم الشامل لمن في

الصلاة وخارجها وبه يتأيد ما مر عن الأنوار على أن الحليمي أشار إلى وجوبه لبناء على القول بوجوبها كلما ذكره

الباب السابع في فضل السلام عليه صلى الله عليه وسلم

عن ابن مسعود رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ملائكة سيّاحين يبلغونني عن امتي السلام رواه الحاكم وغيره وقال صحيح الاسناد * وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال ليس احد من امة محمد صلى الله عليه وسلم يصلي على محمد او يسلم عليه الا بلغه يصلي عليك فلان رواه اسحق بن راهويه في مسنده هكذا موقوفا * وعن ابي هريرة رضى الله عنه ما من احد يسلم على الأرد الله تعالى الى روى حتى ارد عليه السلام اخرج الامام احمد وغيره وصححه الترمذي في الأذكار وغيره وقد ذكر الموفق بن قدامة في المغني هذا الحديث فزاد منه بعد قوله يسلم على عند قبري قال الحافظ السخاوي ولم اقف عليها فيما رأيت من طرق الحديث * وعن ابي هريرة ابصار رضى الله عنه ما من عبد يسلم على عند قبري الا وكل الله به مملكا يبلغني اخرج البيهقي في شعب اليمان قال ابن حجر في الدر المنثور ومما ورد من فضل السلام عليه صلى الله عليه وسلم حديث لما كانت ليلة بعثت ما مزرت بشجر ولا حجر الا قال السلام عليك يا رسول الله * وحديث اني لاعرف في حجر ابكة كان يسلم على قل ان ابعت وفي لفظ ان بكة حجر ا كان يسلم على ليا لي بنت اني لاعرفه اذا مررت عليه قال وفيه ايماء الى ما اشتهر على السنة الخلف عن السلف انه الحجر الباءة الآن بزقاق المرفق لانه كان على عمه صلى الله عليه وسلم الى بيت خديجة * وحديث علم جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف يتوضأ فتوضأ ثم صلى ركعتين ثم انصرف فلم يمر على حجر ولا مدر الا وهو يسلم عليه يقول سلام عليك * واختلف في معناه فقيل السلام الذي هو من اسماء الله تعالى عليك اى لا خلوت من الخير والبركة وسلمت من كل مكروه لان اسم الله المنقول من معنى اذا ذكر على شىء افاده ذلك * وقيل بمعنى السلامة من المذام والتفاسخ فعنى اللهم سلم عليه اللهم اكتب له في دعوته وامتة وذكره السلامة من كل نقص لتزداد دعونه على عمر الايام علوا وامتة تكثرا وذكره ارتفاعا وقيل من المسألة والاقبياد وعلى الاخيرين انما عدى بعلى لان المعنى قضاء الله به عليك وقضائه تعالى انما ينفذ في العبد من اجل ملكه وسلطانه الذي عليه فلا فائدة لفظ على ذلك كانت ابلغ من لك * وخوطب مع ان سياق التشهد يقتضى التنية لان المصلي لما استفتح باب الملوك والتجيات اذن له بالدخول في حرم المعنى الذي لا يموت فقررت عينه

بالمساجد فنه على ان ذلك بواسطتي الرحمة وبركة متابعه فالتفت فاذا الحبيب حاضر ثم
 فاقبل عليه قائلا السلام عليك ثم قال وقدم السلام على الصلاة هنا عكس الآية لان الفرض
 المقصود منها التعليم والايان بالأمور به وذلك يبدأ فيه بالاهم الاحق بالمعرفة والفعل وهو
 الصلاة لانها الملو مقامها اختصت فيها بالله وملائكته ولانها تستلزم السلام بمعنى التحية
 بخلاف السلام فان من معانيه ما لا يتأتى في حق الله وملائكته وهو الاتقياد والاذعان كما
 مروا يضاف هو لا يستلزم الصلاة فكان دونها في الرتبة ومبنى الصلوات ذات الاركان على انها يترقى
 فيها من الأدنى الى الأعلى كل مقام من مقاماتها وتشهداها الاخير هو غايتها فبدى فيه بالتناء
 على الله تعالى باكمل الاوصاف واجمعها هو اثبات التحيات وما بعدها لله على الوجه
 الاكمل الابلغ وهذا هو الناية المطلوب من الصلاة بانسبة الى تعظيم الله سبحانه والخصوع له
 ثم لما تم هذا المقام انتقلنا لمقام من وصل لنا تلك الهداية الباهرة على يديه فابتدأنا بمخاطبته
 بالسلام عليه اشارة الى حضوره معنا بالمعنى ثم بالسلام على خلفائه في الهداية والبلاغ وهم
 الصالحون ثم ختمنا ذلك بمقام التوحيد الذي به يتعظم شمل تينك المرتبتين مرتبة التناء على
 الله تعالى والتناء على رسوله وخلفائه ثم لما تم ذلك انتقلنا الى اعلى ما يستحقه صلى الله عليه
 وسلم علينا من التنا هو الصلاة عليه فختمنا به وجعلناه وصلة الى استجابة دعائنا الذي
 امرنا به عقبه اه ورأيت على هامش نسختي الدر المنضود المنقولة بهوا مشها عن نسخة
 بخط عمر بن محمود اليلوني تلميذ ابن حجر وابن تلميذه مانصه قال شيخنا في شرحه على
 الباب وخطب صلى الله عليه وسلم كأنه اشارة الى انه تعالى يكشف له عن المصلين من
 امته حتى يكون كالحاضر معهم بافضل اعمالهم وليكون بذلك حضوره سيلمزيد الحشوع
 والحضور ثم رأيت الغزالي قال في الاحياء وقبل قولك السلام عليك ايها النبي احضر شخصه
 الكريم في قلبك وليصدق امك في انه يبلغه ويرد عليك بما هو اوفى قال ولا ينافي ما
 تقرر قول ابن مسعود كنا نقول في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام عليك ايها
 النبي فلما قبض صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على النبي وذلك لان هذا اللفظ رواه ابي عوانة
 ورواه البخاري الاصح منه ما بينت ان ذلك ليس من قول ابن مسعود بل من فهم الراوي عنه
 ولفظها فلما قبض قلنا سلام يعني على النبي فقوله قلنا سلام يحتمل انه اراد به استمرارنا على ما
 كنا عليه في حياته ويحتمل انه اراد اعرضنا عن الخطاب واذا احتمل اللفظ لم يبق فيه دلالة
 فلم يصلح لمعارضه وجوب الخطاب الذي عرف واستمر اذ لم يعارضه ما يستدل به على الاعراض
 عن الخطاب في لفظ ابن مسعود على رواية البخاري ولا ينظر الى لفظ ابي عوانة اذ رواه البخاري

اصبح وقد بنت ان لفظ ابن مسعود ليس فيه على النبي واما هو قلنا سلام ففهم الراوى ان المراد سلام
على النبي فقال على النبي انتهى * وعن زين العابدين الحسين بن علي رضي الله عنهم انه رأى رجلاً يأتي
الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها فيدعو فيها وقال الا احدثك حديثنا
سمعت من ابي عن جدي يعني علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تتخذوا قبوري عيداً ولا تجعلوا بيوتكم قبوراً وسلموا على فان تسليمكم ببلغني انما كنتم
اخرجه ابو بكر بن ابي شيبة وعنه ابو يعلى قال الحافظ السخاوي وهو حديث حسن * وقال
اسماعيل القاضي حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل قال جئت اسلم
على النبي صلى الله عليه وسلم وحسن بن حسين يتعشى في بيت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم
فدعاني فجلس فقال ادن فكل قلت لا اريده ثم قال مالي رأيتك وقتت قلت وقتت اسلم على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا دخلت المسجد فسلم عليه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال صلوا في بيوتكم ولا تجعلوها مقابر لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد و صلوا على
فان صلاتكم تبلغني حينما كنتم * وقد روى انه رأى رجلاً يتاب القبر فقال يا هذا ما انت
ورجل بالاندلس الاسواء يعني ان الجميع يبلغه صلوات الله وسلامه عليه دائماً الى يوم
الدين * وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقن السمع
ثلاثة فاجنة تسمع والنار تسمع وملك عند راسي يسمع فاذا قال عبد من امتي كأنسان
كان اللهم اني اسألك الجنة قالت الجنة اللهم اسكنه اياي واذا قال عبد من امتي كأنسان
كان اللهم اجرني من النار قالت النار اللهم اجره مني واذا سلم على رجل من امتي قال الملك
الذي عند راسي يا محمد هذا فلان يسلم عليك فرد عليه السلام اخرج ابن بشكوال * وعن
ابي طلحة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشرى ترى في وجهه
فقال انه جاءني جبريل عليه السلام فقال اما ترى يا محمد ان لا يصلي عليك احد من امتك الا
صليت عليه عشر أو لا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت عليه عشر اخرج النسائي وغيره
* وتقدم في الباب الثالث عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان السلام على النبي صلى الله
عليه وسلم افضل من عتق الرقاب وقال ابن حجر في الدر المنضود بعد كلام الصديق والسلام
عليه صلى الله عليه وسلم يقابله سلام الله على المصلي عشر أو سلام من الله عز وجل افضل
من مائة الف الف جنة فتأهيك بها من مئة أو مئة اه * ونقل ابو محمد جبر عن كتاب
القرني لمشيخة ابي القاسم بن بشكوال عن الضحاك بن قيس قال عطس عاطس عند عبد الله
ابن عمرو فقال الحمد لله رب العالمين ثم سكت فقال له ابن عمر الا اتتمتها بالتسليم على رسول الله

صلى الله عليه وسلم * وقال ابن محمد جبر ايضاً روى عن محمد بن وضاح انه قال بلغني انه من قال يوم خميس بعد العصر اللهم رب الشهر الحرام والمشعر الحرام والركن والمقام ورب الحل والحرام اقرى محمد آ منى السلام بعث الله ملكا يبلغه عنه فيقول ان فلان بن فلان يبلغك السلام * وروى عن ابن عباس رضى الله عنهما فضل عظيم لمن قال اللهم ابغ روح سيدنا محمد منى تحية وسلاماً وذكروا ان هذه الصيغة تقال لرؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المنام بعد اللهم صل على روح سيدنا محمد في الارواح الى آخر الصيغة الآتية في الباب السادس المنقذ لرؤية النبي صلى الله عليه وسلم بقظة ومناما * وروى الامام ابو محمد جبر في كتابه للملاذ والاعتصام عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل على جبريل عليه السلام فسلم على وقال في سلامه السلام عليك يا اول السلام عليك يا آخر السلام عليك يا باطن السلام عليك يا ظاهر قال فانكرت ذلك عليه وقلت يا جبريل كيف تكون هذه الصفة لمخلوق مثلي وهذه صفة لا تكون الا للخالق جل وعز قال يا محمد اعلم ان الله تعالى امرني ان اسلم عليك بهذا السلام لانه اختصك به دون جميع الخلق فسماك باولال لانك اول الانبياء التي نورك في صلب ابيك آدم ثم نقلك من صلب الى صلب الى ان اخرجك في آخر الزمان وسماك بالآخر لانك آخر الانبياء في العصر وخاتم النبيين الى آخر الدهر وسماك بالبساطن لانه قرن اسمك مع اسمه في ساق العرش من قل ان يخلق اباك آدم بالنبي عام ثم امرني بالصلاة عليك فضليت يا محمد الف عام بعد الف عام حتى بعثك الله بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وسماك بالظاهر لانه اظهرك على جميع الاديان وعرف نبوتك وفضلك وشرفك اهل السموات والارض واشتق لك اسما من اسمه وصفة من صفاته فربك محمود وانت محمد فقال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي فضلى على جميع خلقه حتى في اسمي وصفتي قال الشاعر

وصف الآله نبيه بالاول شرفا وقد سماه باسم الآخر
 واشتقها من وصفه ليحمله وكذا اتى عنه بوحى ظاهر
 وقال حسان رضى الله عنه

فشق له من اسمه ليحمله فذو العرش محمود وهذا محمد
 فحمد مشتق من محمود وهو اسم من اسماء الله عز وجل واشتقاقه من الحمد فالله تعالى محمود عند اهل السموات واهل الارض في الاولى والاخرة واشتق منه اسم نبيه محمد صلى الله عليه وسلم لكرامته وفضله على جميع الانبياء انتهى كلام ابى محمد جبر باختصار قليل

ومر في باب اللطائف عدة حكايات في فضيلة السلام عليه صلى الله عليه وسلم وفي باب مواطن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند ذكر دخول المدينة المنورة وزيارته عليه الصلاة والسلام ما يناسب هذا الباب من متعلقات السلام عليه صلى الله عليه وسلم (تنبه) نقل في الدر المنضود عن البيهقي انه قال قيل واذا تقرر انه حي فلا يقال عليه السلام ولا عليك السلام فانها تحية الموتى وقد امتلأت كتب كثيرين من المصنفين بذلك فليجتنبه. وروى ابن ابي شيبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نقلت عليك السلام يارسول الله فقال لا تقل عليك السلام فان عليك السلام تحية الموتى وروى الترمذي سند حسن ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم عليك السلام يارسول الله ثلاث مرات فقال له ان عليك السلام تحية الميت ثم قال اذا لقي الرجل اخاه المسلم فليقل السلام عليك ورحمة الله ثم رد عليه صلى الله عليه وسلم فقال وعليك السلام ورحمة الله ثلاثا اه قال ابن حجر وليس بصحيح لان رده صلى الله عليه وسلم السلام يدل على انه سلام صحيح. والفصل بين الابتداء والرد بكلام يسير لغرض صحيح لا يضر كما بينته في شرح الارشاد وايضا فقد صح انه صلى الله عليه وسلم قال للموتى السلام عليكم دار قوم مؤمنين فدل على ان معنى كون عليك السلام تحية الموتى اى موتى القلوب وانما هي عادة الجاهلية وعلى كل فالسلام عليكم افضل في حق الحي والميت انتهى. ونقل في الدر المنضود ايضا عن المجد اللغوي صاحب القاموس انه قال السلام عليه صلى الله عليه وسلم عند قبره افضل من الصلاة لحبر ما من مسلم يسلم على السابق * ومن فوائد السلام عليه صلى الله عليه وسلم انه ينفي الفقر وضيق العيش فمن سهل بن سعد رضى الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشكا اليه الفقر وضيق العيش والمعاش فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلت منزلك فسلم ان كان فيه احد او لم يكن فيه احد ثم سلم علينا وقرأ قل هو الله احد مرة واحدة ففعل الرجل فادرك الله عليه الرزق حتى افاض على جبرانه وقرابانه رواه ابو مسلم المدني وعن عمرو بن دينار في قوله تعالى فَاِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلٰى اَنْفُسِكُمْ قال ان لم يكن في البيت احد فقل السلام على النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام على اهل البيت ورحمة الله وبركاته. وعن التميمي قال اذا لم يكن في المسجد احد فقل السلام على رسول الله واذا لم يكن في البيت احد فقل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. وانشد العارف بالله سيدى الشيخ عبد الرحمن الميبدروس في شرح صلوات سيدنا احمد

الهدوي رضي الله عنهما عند قوله من اندرجت النيون تحت لوائه فهم منه واليه قول الامام
 ابو صيري قدس سره

وكل آي اتى الرسل الكرام بها فانما اتصلت من نوره بهم
 فانه شمس فضل هم كواكبها يظهرن انوارها للناس في الظلم

وقال قال العلامة ابن مرزوق رحمه الله يعني ان كل معجزة اتى بها كل واحد من الرسل
 فانما اتصلت بكل واحد منهم من نور محمد صلى الله عليه وسلم وما احسن قوله : فانما
 اتصلت من نوره بهم فانه يغطي ان نوره صلى الله عليه وسلم لم يزل قائماً بها ولم ينقص منه
 شيئاً ولو قال فانما هي من نوره لتوهم انه وزع عليهم وقد لا يبقى منه شيء وانما
 كانت آيات كل واحد من نوره صلى الله عليه وسلم لانه شمس فضل هم كواكب تلك
 الشمس يظهرن ابي تلك الكواكب انوار تلك الشمس للناس في الظلم فالكواكب ليست
 مضيئة بالذات وانما هي مستمدة من الشمس فهي عند غيبة الشمس تظهر نور الشمس
 وكذلك الانبياء قبل وجوده صلى الله عليه وسلم كانوا يظهرن فضله

فان جاء بعد الانبياء مؤخرأً لقد كان قبل الانبياء مقدماً
 وكانوا له الحجاب في مركب الهدى ولا غرو للحجاب ان تتقدماً
 اقام قاة الدين بعد اعوجاجها فمن بعده ما اعوج ما كان قوماً

قال الشيخ الميرزا محمد باقر المجلسي والى حسن منك يشير ماورد من قول جبرئيل عليه السلام للبي
 صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى امرني ان اصلي عليك هكذا السلام عليك يا اول السلام
 عليك يا آخر السلام عليك يا باطن السلام عليك يا ظاهر وبهذا كان يسلم على النبي
 صلى الله عليه وسلم في المواجهة في المدينة المنورة سيدي القطب الصفي القشاني وشيخه
 الشنقاري قدس سرهما اه

الباب الثامن في كيفيات الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مما لم يذكر في كتابي
 افضل الصلوات او ذكر بعضه بكيفية اخرى على غير اسلوب هذه الكيفيات

قال الحافظ السخاوي قدس سره عن ابن مسعود مائة : وقد روي في كيفية الصلاة على
 النبي صلى الله عليه وسلم احاديث كثيرة وذهب جماعة من الصحابة فمن بعدهم الى ان
 هذا الباب لا يوقف فيه مع النصوص وان من رزقه الله بياناً فان عن المعاني بالانفاظ
 الفصيحة المباني الصريحة المعاني مما يعبر به عن كل شرفه صلى الله عليه وسلم وعظيم حرمة

كان ذلك واسعا واحتجوا بقول ابن مسعود رضى الله عنه احسنوا الصلاة على نبيكم فانكم لا
 تدرون لعل ذلك يعرض عليه ثم اورد بعض الكيفيات الواردة وقال عقبها وهذه الكيفية من
 هذا الوجه تدل على انها توقيف لامن قيل المروى بتوارد الروايات وشهادة اختلاف
 اكثرها في تنوع الكيفيات ولا خلاف ان من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم بكيفية من
 الكيفيات المروية الصحيحة الرواية عنه صلى الله عليه وسلم في ذلك فقد ادى فرض الصلاة
 عليه صلى الله عليه وسلم وهذا الاجماع يشهد انها على التخيير ويجب عند اهل النظر ان
 يتخير الانسان للصلاة عليه صلى الله عليه وسلم احبها اسنادا ومن احبها اسنادا آتاهما معنى ولا خلاف
 ان من استوفى في الصلاة عليه وبالغ فقد احسن في اداء ما وجب عليه على اختلافهم في التكرار
 ومحل الوجوب مما ليس هذا موضع تفصيله وقد كنت في شيتي اذا صليت على النبي صلى الله
 عليه وسلم اقول اللهم صل وبارك وسلم على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت وسلمت
 على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد فقيل لي في منامي أنت افصح او اعلم بمعاني
 الكلم وجوامع فصل الخطاب من النبي صلى الله عليه وسلم لولم يكن في التفصيل معنى زائد
 لما فصل ذلك صلى الله عليه وسلم فاستغفرت الله من ذلك ورجعت الى نص التفصيل في موضع
 الوجوب وفي موضع الاستحباب فان احتمل التطويل زدت في التعظيم والتبجيل ما شئت
 مما يجرب به الله عز وجل على خاطري وله المنة اه * قال الشيخ الجمل في شرح دلائل الخيرات
 عند قوله (اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى جميع اصحاب محمد) من المهاجرين
 والانصار وغيرهم ومن اسلم قبل الفتح او بعده ومن طالت صحبته له وغيره ومن كان من
 ذى قرابته وغيره ومن صحبه خاصة او عامة ومن الرجال والنساء ومن الاحرار والموالي
 والميبدو من الباقين والصيوان والانس والجن على عدمهم في الصحابة وكذا المخضرمون
 كالنجاشي واويس القرني على عدمهم فيهم والصلاة على الصحابة رضى الله عنهم لم ترد في
 النص عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما ورد فيه عنه على الال فاستحب الائمة رضى الله
 عنهم الصلاة على الصحب تبعاً بطريق الاحاق والقياس . وقال العارف الصاوي في حاشية
 الجلالين بعد تفسير آية ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا
 صلوا عليه وسلموا تسليماً عند قول الشارح قولوا اللهم صل على محمد وسلم وصيغ
 الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة لا تحصى وافضلها ما ذكر فيه لفظ الال والصحبة
 فمن تمسك باي صيغة منها حصل له الخير العظيم اه

الصلاة الاولى

وهي الصلاة التي جمع فيها جامع هذا الكتاب الكيفيات الواردة في الاحاديث بالفاظها

- (١) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ (٢) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ (٣) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ (٤) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ (٥) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ (٦) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ (٧) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ (٨) اللَّهُمَّ أَحْصِلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ (٩) اللَّهُمَّ أَحْصِلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ (١٠) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ (١١) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ (١٢) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آرْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآرْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ (١٣) اللَّهُمَّ

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَىٰ
 مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُّجِيدٌ (١٤)
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَىٰ
 مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُّجِيدٌ
 (١٥) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْحَمْ
 مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحَّمْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ أَهْلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ
 حَمِيدٌ مُّجِيدٌ (١٦) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ آلِ
 إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُّجِيدٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْنَا مَعَهُمُ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ أَهْلِهِ
 بَيْتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُّجِيدٌ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَيْنَا مَعَهُمُ
 صَلَاةُ اللَّهِ وَصَلَاةُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ (١٧) اللَّهُمَّ
 أَجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَرِكَاتِكَ عَلَىٰ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ
 وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ إِمَامِ الْخَيْرِ وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ
 اللَّهُمَّ أَتْبِعْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَنْبَغُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
 وَابْلُغْهُ الْوَسِيلَةَ وَالْدَرَجَةَ الرَّافِعَةَ مِنَ الْحَنَةِ اللَّهُمَّ أَجْعَلْ فِي الْمُصْطَفَىٰ
 حَبْنَةً وَفِي الْمَقَرِّينَ مَوَدَّةً وَفِي الْأَعْلَانِ ذِكْرَهُ وَدَارَهُ وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ
 وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ
 مُّجِيدٌ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ
 إِنَّكَ حَمِيدٌ مُّجِيدٌ (١٨) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ
 آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُّجِيدٌ (١٩) اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُّجِيدٌ
 وَأَرْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ كَمَا رَحَّمْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُّجِيدٌ وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
 وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُّجِيدٌ (٢٠) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ
 مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُّجِيدٌ
 اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ

صَلِّتِ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ وَأَرْحَمِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ إِبْرَاهِيمَ
وَآلَ إِبْرَاهِيمَ (۲۱) اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ
آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ (۲۲) اللَّهُمَّ
اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ عَلَىٰ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَخَاتَمِ
النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ إِمَامِ الْخَيْرِ وَقَائِدِ الْخَيْرِ اللَّهُمَّ أَبْنَتْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَقَامًا
مَحْمُودًا يَنْسُطُهُ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ
إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ (۲۳) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ
وَعَلَىٰ أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ وَبَارِكْ
عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ وَعَلَىٰ أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ
إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ (۲۴) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ
وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ (۲۵) اللَّهُمَّ اجْعَلْ
صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ
بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ (۲۶) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا
أَمَرْتَنَا أَنْ صَلِّيَ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَيْهِ كَمَا نَبِيْنِي أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ (۲۷) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ
مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَكُونُ لَكَ رِضًا وَلِحَقِّهِ آدَاءً وَأَعْطِهِ الْوَسِيْلَةَ وَالْمَقَامَ
الَّذِي وَعَدْتَهُ وَأَجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ وَأَجْزِهِ عَنَّا مِنْ أَفْضَلِ مَا جَزَيْتَ نَبِيْنَا عَنْ
أُمَّتِهِ وَصَلِّ عَلَىٰ جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّالِحِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۲۸)
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَنْزِلْهُ الْمَقْعَدَ الْقَرِيبَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (۲۹) اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَىٰ رُوحِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَرْوَاحِ وَعَلَىٰ جَسَدِهِ فِي الْأَجْسَادِ وَعَلَىٰ قَبْرِهِ فِي الْقُبُورِ
(۳۰) جَزَىٰ اللَّهُ عَنَّا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ

هذه الصلوات وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأحاديث جمعها من القول البديع
للمحافظ السخاوي ولم اذ فيها شيئاً من اراد ملازمة الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم بما
ورد عنه لفضلها وزيادة ثوابها فليلازم هذه وقد فصلت بين كل صلاتين اوروايتين بذكر
اعدادها وبيت تخريج احاديثها منه على الوجه الآتي (۱) رواها مسلم عن ابي مسعود
الانصاري البصري رضي الله عنه (۴) رواها الامام مالك في الموطأ و ابوداود والترمذي

والنسائي والبيهقي في الدعوات عن ابي مسعود ايضاً رضى الله عنه (٣) رواها الامام احمد
 وابن حبان وندار قطنى والبيهقي عن ابي مسعود ايضاً رضى الله عنه (٤) روى حديثها اسماعيل
 القاضى من طرق عن عبد الرحمن بن بشير بن مسعود مرسل (٥) رواها البخارى ومسلم عن
 عبد الرحمن بن ابي ليلى رضى الله عنه (٦) رواها البخارى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى ايضاً
 (٧) رواها الامام الشافعى عن كعب بن عجرة رضى الله عنه (٨) رواها اسماعيل
 القاضى عن الحسن مرسل (٩) روى حديثها ابن ابي شيبة وسعيد بن منصور عن الحسن مرسل
 (١٠) روى حديثها اسماعيل القاضى عن ابراهيم التميمى مرسل (١١) رواها البخارى عن
 ابي سعيد الخدرى رضى الله عنه (١٢) رواها البخارى ومسلم وغيرهما عن ابي حميد
 الساعدى رضى الله عنه (١٣) رواها الامام احمد وابوداود عن ابي حميد ايضاً (١٤) رواها
 ابن ماجه عن ابي حميد ايضاً رضى الله عنه (١٥) رواها الحاكم عن عبد الله بن مسعود رضى
 الله عنه (١٦) رواها الدارقطنى وابن شاهين عن عبد الله بن مسعود ايضاً رضى الله عنه
 (١٧) رواها ابن ابي عاصم عن عبد الله بن مسعود ايضاً (١٨) رواها التميمى عن
 عبد الله بن عباس رضى الله عنهما (١٩) رواها ابن جرير عن ابن عباس ايضاً رضى الله عنهما (٢٠)
 رواها ابن بشكوال وابن مسدى عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه (٢١) رواها ابن مسدى
 عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما (٢٢) رواها ابن مسدى عن عائشة رضى الله عنها (٢٣)
 رواها النسائي والخطيب وغيرهما عن علي رضى الله عنه (٢٤) رواها ابوداود عن ابي هريرة
 رضى الله عنه (٢٥) رواها الامام احمد والطبرى عن طلحة بن عبيد الله رضى الله عنه (٢٦)
 رواها الامام احمد وغيره عن زيد بن حارثة رضى الله عنه (٢٧) رواها الامام الشافعى عن ابي
 هريرة رضى الله عنه (٢٨) رواها الطبرى عن ابي هريرة ايضاً (٢٩) رواها البخارى فى الادب
 عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اللهم صل على محمد
 الى آخرها شهدت له يوم القيامة بالشهادة وشفعت له (٣٠) رواها ابن ابي عاصم عن ابي هريرة
 ايضاً (٣١) رواها الامام احمد وغيره عن بريدة الاسلمى رضى الله عنه (٣٢)
 رواها احمد بن منيع فى مسنده عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما (٣٣) رواها عبد الرزاق
 عن رجل من الصحابة رضوان الله عليهم قال ابن طاوس وكان ابي يقول مثل ذلك (٣٤)
 رواها ابوداود وغيره عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 سره ان يكتب بالكمال الا وفى اذا صلى علينا اهل البيت فليقل اللهم صل على محمد الى آخرها (٣٥)
 رواها ابن عدى وغيره عن علي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره

ان يكتبك بالمكيال الا وفي اذا صلى علينا اهل البيت فليقل اللهم اجعل صلواتك الى آخرها
(٣٦) رواها ابو سعيد في كتاب شرف المصطفى عن انس بن مالك رضى الله عنه (٣٧)
روى حديثها ابن ابي عاصم في بعض تصانيفه مرفوعا (٣٨) رواها الامام احمد وغيره
عن رويغ بن ثابت الانصاري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اللهم
صل على محمد الى آخرها وجبت له شفاعتي (٣٩) ذكرها ابو القاسم السبتي في كتاب الدر
المنظم في المولد المعظم قال يروى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى على روح محمد في
الارواح الى آخرها رآني في منامه ومن رآني في منامه رآني يوم القيامة ومن رآني يوم القيامة
شفعت له ومن شفعت له شرب من حوضي وحرمت الله جسده على النار (٤٠) رواها ابو نعيم
وغيره عن عبدالله بن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال جزى الله
الى آخرها تب سبعين ملكا الف صباح (تبيينه) قال ابن حجر في الدر المنضود حكمة
اقتصاره صلى الله عليه وسلم في كثير من الروايات السابقة على اسمه العلم في قوله صل
على محمد مع انه في مقام تعليمهم ما هو اللائق به انه اثر التواضع له بسبحانه او مع ابيه ابراهيم فانه
ذكره باسمه العلم ولم يأت له بوصف اشارة الى ان شهرة عظم او صافية تفي عن ذكرها واتباعه
في بعض الروايات السابقة بعدك وبنيتك ورسولك الى آخره لبيان ما يقتضيه حق مقام النبوة
من مزيد التأدب معه بذكر عظيم او صافه والحاصل ان شهوده صلى الله عليه وسلم كان
يتفاوت فتارة يؤثر مقام التواضع وهو الاكثر في الروايات وتارة بيان ما هو الواقع بالغة
في صح الامه وارشادهم الى الاولى والأكمل وقد يجب هذا كما في السلام عليك ايها النبي في
التشهد فانه لا يجزئ غير هذا اللفظ اقتصارا على الوارد ليطابق روايات التشهد بخلاف
روايات تعليم كيفية الصلاة عليه فانها اختلفت كما مر وحكمة اتفاتها ثم اى في التشهد في لفظ
السلام عليك ايها النبي واختلفها هنا اى في تعليم كيفية الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم انه
وجد هنا مقتضى للتواضع وهو مقابلة اسمه باسم ابيه ابراهيم صلى الله عليهم وسلم فآثره
اى التواضع في الأكثر كما مر وفي التشهد لا مقتضى له اى التواضع فآثر ما هو الانفع للامة وهو
آتيانهم بما هو الاثيق بكماله صلى الله عليه وسلم اى من قولهم السلام عليك ايها النبي ولم
يقولوا السلام عليك يا محمد باسمه الشريف صلى الله عليه وسلم واقصر صلى الله عليه
وسلم على اسم محمد في حديث الترمذي الذي علم به الاعمى ان يقول يا محمد اني متوجه بك
الى ربي الحديث لانه في مقام الدعاء والتوسل به صلى الله عليه وسلم فكان التواضع اليق به على انه
بين حق المقام بقوله بنيتك في الرحمة قبل يا محمد فامل ذلك وأعرض عما سواه وحكمة

قول عيسى في حديث الشفاعة اذهبوا الى محمد الاعلام بمقامه المحمود الذي اخضع به ذلك اليوم ولهذا يقال له لما نخر ساجد الرب يا محمد ارفع رأسك اشعار بذلك وبقبول شفاعته ومن ثم قيل له عقبه قل يسمع لك ولما خلاند اذ ناله في حياته وبدموته يا محمد عن التعظيم كان حراما هاهنا اذا لم يقترن بما يدل على تعظيمه صلى الله عليه وسلم كما في فتاوى الشهاب الرملي

الصلاة الثانية

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ
أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ
فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ
الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا
بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ

هذه الصلاة جمعها الحافظ العراقي من الاحاديث الصحيحة وهي تزيد على الكيفية
التي جمعها الامام النووي بعدة الفاظ وكيفية النووي هي الثانية في كتابي افضل الصلوات
وزاد عليهما ابن حجر المكي في كفيته وهي الثالثة في افضل الصلوات

الصلاة الثالثة وهي الصلاة التي جمعها الحافظ السخاوي من الاحاديث

اللَّهُمَّ صَلِّ وَبَارِكْ وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ
وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ إِمَامِ الْخَيْرِ وَقَائِدِ الْخَيْرِ وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ وَعَلَى
أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَآلِهِ وَأَنْحَابِهِ وَأَنْصَارِهِ وَأَتْبَاعِهِ
وَأَشْيَاعِهِ وَتَحِيَّيِهِ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ
فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ وَصَلِّ وَبَارِكْ وَتَرَحَّمْ عَلَيْنَا مَعَهُمْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ
وَأَزْكَى بَرَكَاتِكَ كَلِمَاتِكَ الَّتِي كَرَّمْتَ بِهَا نَفْسَكَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ الْغَافِلُونَ عِدَّةَ
السَّنَعِ وَالْوِزْرِ وَعِدَّةَ كَلِمَاتِكَ النَّامَاتِ الْمُبَارَكَاتِ وَعِدَّةَ خَلْقِكَ وَرِضَا نَفْسِكَ
وَوِزْنَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ اللَّهُمَّ أْبَعْنَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَقَامًا
مَحْمُودًا يَنْفِطُهُ بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ وَأَنْزِلْهُ الْمَقْعَدَ الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَتَقَبَّلْ
شَفَاعَتَهُ الْكُبْرَى وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ الْعُلْيَا وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى كَمَا
آتَيْتَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي الْمُصْطَفِينَ حُبَّتَهُ وَفِي الْمُقَرَّبِينَ مَوَدَّتَهُ

وَفِي الْأَعْلَيْنَ ذُكْرُهُ وَأَجْزِهِ غَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ خَيْرَ مَا جَزَيْتَ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ وَأَخْبَرَ
 الْأَنْبِيَاءَ كُلَّهُمْ خَيْرَ صَلَوَاتِ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ السَّلَامِ
 عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبِرَّكَ كَانَتْهُ وَمَغْفِرَتُهُ وَرِضْوَانُهُ اللَّهُمَّ أَبْلغْهُ مِنَ السَّلَامِ
 وَأَزِدْهُ عَلَيْهِ مِنَ السَّلَامِ وَأَنْتَعَهُ مِنْ أُمَّتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ مَا تُقَرِّبُهُ بِعَيْنِهِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ
 هذه الكيفية هي جمع الحافظ السخاوي في القول البديع وذكر ابن حجر في كتابه
 الدر المنضود انها جمعت الالفاظ الواردة

الصلاة الرابعة صلاة سيدنا موسى

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَمَعْدِنِ الْأَسْرَارِ وَمَنْجَعِ الْأَنْوَارِ
 وَجَمَالِ الْكَوْنَيْنِ وَشَرَفِ الدَّارَيْنِ وَسَيِّدِ الثَّقَلَيْنِ الْخِطْمِ بِقَابِ قَوْسَيْنِ
 قال الشيخ عبد الله الهاروشي في كتابه كنوز الاسرار في شرح فضل هذه الصيغة ان سيدنا موسى
 عليه السلام لما رأى ما اعد الله من الفضل لامة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم طلب من الله ان
 يجعله منهم فامر الله ان يصلي على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ففعل بهذه الصلاة ولا شك انها
 من الصلوات الكوامل

الصلاة الخامسة وهي الصلاة المجموع فيها الصيغ التي يبر باحداها اذا حلف ليصلين
 على النبي صلى الله عليه وسلم بافضل صلاة

(١) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ
 إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى
 آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ تَجِيدٌ (٢) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ
 وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ
 حَمِيدٌ تَجِيدٌ (٣) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كُلَّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ
 عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ (٤) اللَّهُمَّ صَلِّ أَيْدَاءَ أَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ
 وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَسْلِيمًا وَزِدْهُ شَرَفًا وَتَكْرِيمًا وَأَنْزِلْهُ
 الْمُنْزِلَ الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (٥) اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَصَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَأَفْعَلْ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ الْقُوَى وَأَهْلُ

الْكَفْرَةَ (٦) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ عَدَدَ
 مَعْلُومَاتِكَ (٧) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَمَسْتَحِقُّهُ (٨) اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى كُلِّ نَبِيٍّ وَمَلَكٍ وَوَلِيِّ عَدَدِ الشَّقَعِ وَالْوِثْرِ
 وَعَدَدِ كَلِمَاتِ رَبِّيَ الثَّمَانِ الثَّمَانِ الْمُبَارَكَاتِ (٩) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
 وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ خَلْقِكَ
 وَرِضَانَتِكَ وَزِينَةِ عَرْشِكَ وَمِدَادِ كَلِمَاتِكَ (١٠) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى
 آلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَانَتِكَ وَزِينَةِ عَرْشِكَ وَمِدَادِ كَلِمَاتِكَ (١١)
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً دَائِمَةً بَدْوَامِكَ (١٢) اللَّهُمَّ يَا رَبَّ
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْزِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلِّمْ مَا هُوَ أَهْلُهُ (١٣) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى
 إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى
 إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ كُلَّمَا
 ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا

قد جمعت شمل هذه الصلوات وغوثها بصلوة واحدة تسهلا على من لعله يرغب في قراءتها
 يتخذها وردا لكثرة ثوابها فقد قيل في كل منها أنها افضل كفيات الصلاة على النبي صلى الله
 عليه وسلم وانه اذا حلف ليصلين على رسول الله صلى الله عليه وسلم بافضل صلاة يبر
 بواحدة منها وقد نقلتها من القول البديع والدر المنضود ومسالك الخفاء . اما الاولى
 وهي الصلاة الابراهيمية فقد صوب النووي وغيره انها افضل كفيات الصلاة عليه صلى الله
 عليه وسلم وانه لو حلف ان يصلي عليه صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة فطريق البر ان يأتي
 بها قال الامام تقي الدين السبكي كما نقله عنه ولده تاج الدين في الطبقات ان من اتى بها فقد صلى على
 النبي صلى الله عليه وسلم بيقين وكان له الجزاء الوارد في احاديث الصلاة بيقين وكل من جاء
 بلفظ غير هاتهو من آياته بالصلاة المطلوبة في شك لانهم قالوا كيف نصلي عليك قال قولوا
 جعل الصلاة عليه منهم هي قول ذاتهم قال وكان لا يفتر لسانه عن الاتيان بهذه الصلاة . واما
 الثانية فقد قال الحافظ ابن حجر كافي القول البديع والذي يرشد اليه الدليل ان البر يحصل بما
 في حديث ابي هريرة لقوله صلى الله عليه وسلم من سره ان نكتال بالمكيال الا وفي فليقل

اللهم صل الحديث . واما الثالثة وهي صلاة امامنا الشافعي رضي الله عنه في خطبة الرسالة فقد قال ابراهيم المروزي من ائمة مذهبه انه يحصل البر بها وقد ذكرت بعض فضائلها في كتاب افضل الصلوات . واما الرابعة فقد قال الكمال بن الهمام من ائمة الحنفية انه يحصل البر بها لان كل ما ذكر من الكيفيات موجود فيها . واما الخامسة فقد اخرج البخاري عن ابي محمد عبد الله الموصلي المعروف بابن المشير وكان فاضلا انه قال من احب ان يحمد الله بافضل ما حمد به احد من خلقه من الاولين والآخرين والملائكة المقربين واهل السموات والارضين ويصلي على محمد صلى الله عليه وسلم بافضل ما صلى عليه احد من خلقه ويذكر ويسأل الله افضل ما سأل احد من خلقه فليقل اللهم لك الحمد الخ قال القسطلاني وهي من الصلوات التي يبر المصلي بواحدة منها اذا حلف ليصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم بافضل صلاة . واما السادسة فقد قال البارزي من ائمة المالكية انه يبر بها . واما السابعة فقد قال القاضي حسين من ائمة الشافعية . واما الثامنة فقد قال القبروزبادي . واما التاسعة فمن بعضهم انه يبر بها قال السخاوي ومال اليها شيخنا فيما يفتي عنه حيث قال هي ابلغ وشيخه هو الحافظ ابن حجر . واما العاشرة فقد قال بعضهم انه يبر بها كافي الدر المنضود . واما الحادية عشر فقد قال المجدو اختار بعضهم من الكيفيات اللهم صل على محمد الخ . واما الثانية عشر فقد اختارها بعضهم كما قاله المجدو ايضا . واما الثالثة عشر فقد قال الامام عفيف الدين الياقيني ينبغي ان يجمع بين الكيفيات الثلاث فيقول اللهم صل على محمد الى وغفل عن ذكره العاقلون وزاد بعضهم وسلم تسليما

الصلوة السادسة

(١) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّسِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَتَحِيَّهِ وَسَلِّمْ (٢) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَجْرُ يَارَبِّ لُطْفِكَ الْخَفِيِّ فِي أَمْرِي (٣) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ الْأَمِينِ وَعَلَى آلِهِ كَمَا لَانْهَابَهُ لِكَمَالِكَ وَعَدَدَ كَمَالِهِ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ (٤) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَحْرٍ أَنْوَارِكَ وَمَعْدِنِ اسْرَارِكَ وَلِسَانِ حُجَّتِكَ وَعَرْوِسِ تَمَلُّكَتِكَ وَإِمَامِ حَضْرَتِكَ وَخَزَائِنِ رَحْمَتِكَ وَطَرِيقِ شَرِيعَتِكَ اَلْمُتَلَدِّذِ بِتَوْحِيدِكَ وَمُشَاهِدَتِكَ اِنْسَانِ عَيْنِ الْوُجُودِ وَالسَّبَبِ فِي كُلِّ مَوْجُودٍ عَيْنِ اَعْيَانِ خَلْقِكَ اَلْمُتَقَدِّمِ مِنْ نُورِ ضِيَائِكَ صَلَّى اللَّهُ تَدْوَمُ بِدَوَامِكَ وَتَنْبِي بِقَائِكَ لَا مُنْتَهَى لَهَا دُونَ عِلْمِكَ صَلَّى اللَّهُ تَرْضِيكَ وَتَرْضِيهِ وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ (٥) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى

آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى لَهُ اللَّهُمَّ يَا رَبُّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْظِ مُحَمَّدًا الدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَالْوَسِيلَةَ فِي الْخَيْرِ اللَّهُمَّ يَا رَبُّ
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْظِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هُوَ أَهْلُهُ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ (٦) اللَّهُمَّ صَلِّ صَلَاةً
 كَامِلَةً وَسَلِّمْ سَلَامًا تَامًا عَلَى نَبِيِّ نُحَلُّ بِهِ الْعُقْدَ وَتَفْرُجُ بِهِ الْكُرْبَ وَتُقْضَى بِهِ الْحَوَائِجُ
 وَتُنَالُ بِهِ الرِّغَابُ وَخُسْنُ الْحَوَائِجِ وَيَسْتَسْقَى الْعِطَاءُ بِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَعَلَى آلِهِ وَشَجَرَتِهِ
 وَسَلَّمَ (٧) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا لَا سَهَابَةَ لِكَسَاكَ وَعَدَدَةَ كَلَامِهِ
 (٨) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْظِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالْدَّرَجَةَ
 الرَّفِيعَةَ وَأَبْنَةَ الْمَقَامِ الْحَمُودِ الَّذِي وَعَدْتَهُ مَعَ إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّالِحِينَ وَصَلَّى
 اللَّهُ عَلَى نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَسَيِّدِ الْأُمَّةِ وَعَلَى آبِنَا آدَمَ وَأَمْنَا حَوَاءَ وَمَنْ وَوَلَدَا
 مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَصَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ أَجْمَعِينَ مِنْ أَهْلِ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (٩) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ تَحَاءِ الرَّحْمَةِ وَمِمْ الْمَلِكِ وَقَالَ الدَّوَامِ السَّيِّدِ الْكَامِلِ الْفَاتِحِ الْخَاتِمِ عَدَدَةَ مَا فِي
 عِلْمِكَ كَاتِبِينَ أَوْ قَدْ كَانَ كَلِمًا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ
 ذِكْرِكَ وَذَكَرَهُ الْغَافِلُونَ صَلَاةً دَائِمَةً بَدْوَامِكَ بَاقِيَةً بِمَقَانِكَ لَا مَنْتَهَى لَهَا دُونَ
 عِلْمِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١٠) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ
 وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ النَّاصِرِ الْحَقُّ بِالْحَقِّ الْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَأَحْبَابِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ (١١) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ الْقُطْبِ الْكَامِلِ وَعَلَى أَخِيهِ جِبْرِيلَ الْمَطُوقِ بِالنُّورِ (١٢) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَزِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا فِي عِلْمِكَ عَدَدَةَ أَفْرَادِ
 جَوَاهِرِ كُرَّةِ الْعَالَمِ وَأَضْعَافِ ذَلِكَ إِنَّكَ حَيُّ مُجِيدٌ (١٣) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النُّورِ الذَّائِبِ وَالسَّيْرِ السَّارِي فِي جَمِيعِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ (١٤) اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ (١٥) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ (١٦)
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ الَّذِي آتَى الْأُمَّيَّةَ (١٧) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي النَّبِيِّينَ

وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَائِكَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَائِكَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ
 (١٨) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنَ الصَّلَاةِ شَيْءٌ وَأَرْحَمْ مُحَمَّدًا حَتَّى لَا يَبْقَى مِنَ الرَّحْمَةِ شَيْءٌ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنَ الْبَرَكَاتِ شَيْءٌ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنَ السَّلَامِ شَيْءٌ (١٩) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عِدَّةَ مَا ذَكَرَهُ
 الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الضَّافِلُونَ (٢٠) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
 تُنَجِّنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَهْوَالِ وَالْآفَاتِ وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ الْحَاجَاتِ
 وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ وَتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ وَتُبَلِّغُنَا
 بِهَا أَقْصَى الْعَالَمَاتِ مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ (٢١) اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَكُونُ لَكَ رِضًا وَلَهُ جِزَاءً وَلِحَقِّهِ آدَاءً وَأَعْظَى
 الرِّيسَاةِ وَالْفِضَاةِ وَالْمَقَامِ الْمَحْمُودِ الَّذِي وَعَدْتَهُ وَأَجْرِهِ عِنَّمَا هُوَ أَهْلُهُ وَأَجْرِهِ عِنَّا أَفْضَلُ
 مَا جَازَيْتَ نَبِيًّا عَنْ قَوْمِهِ وَرَسُولًا عَنْ أُمَّتِهِ وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنْ
 السَّبْعِينَ وَالصِّدِّيقِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (٢٢) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَنْزِلْهُ
 الْمَنْزِلَ الْمُقَرَّبَ مِنْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (٢٣) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رُوحِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَرْوَاحِ
 وَصَلِّ عَلَى جَسَدِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَجْسَادِ وَصَلِّ عَلَى قَبْرِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْقُبُورِ اللَّهُمَّ
 أَبْلِغْ رُوحَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِنْ نَحْوَةِ وَسَلَامًا (٢٤) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَكُونُ لَكَ رِضَاءً وَلِحَقِّهِ آدَاءً (٢٥) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 السَّابِقِ لِلخَلْقِ نُورُهُ وَالرَّحْمَةِ لِلْعَالَمِينَ ظُهُورُهُ عِدَّةَ مَنْ مَضَى مِنْ خَلْقِكَ وَمَنْ بَقِيَ
 وَمَنْ سَعَدَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَقِيَ صَلَاةً تَسْتَفْرِقُ الْعَدَّ وَتُحِيطُ بِالْحَدِّ صَلَاةً لَا غَايَةَ لَهَا وَلَا
 أَنْتِهَاءَ وَلَا أَمَدَ لَهَا وَلَا أَنْقِضَاءَ صَلَاةً دَائِمَةً بَدَوَائِكَ بِأَقِيَّةٍ بِقَائِكَ لَا مَنْتَهَى
 لَهَا دُونَ عِلْمِكَ وَعَلَى آلِهِ وَتَحِيَّهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا مِثْلَ ذَلِكَ (٢٦) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَصَلِّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ
 (٢٧) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُجِلُّ بِهَا عُقْدَتِي وَتَفْرَجُ بِهَا
 كُرْبَتِي وَتُغْنِيَنِي بِهَا مِنْ وَخْلَتِي وَتَقْبِلُ بِهَا عِزَّتِي وَتَقْضِي بِهَا حَاجَتِي وَعَلَى آلِهِ وَتَحِيَّهِ وَسَلِّمْ
 هذه للصلوات الفاضلة جمعها الشهاب احمد الملوي وذكر فائدة كل واحدة منها في جانبها وهي
 وان كان اكثرها مذكور في كتابي افضل الصلوات مع فوائدها والكلام عليها نقلها عن

غير الشيخ الملوي من العلماء الذين نقلوا عنه او عن نقل هو عنهم الا اني قد قاتني هناك
بعض الفوائد التي ذكرها الملوي رحمه الله فرأيت ان اجمعها هنا مسرودة متتابعة لتسهيل
قراءتها على من اراد ان يستوعبها ويتخذها وردا واذكر هنا جميع ما تكلم به عليها من الفوائد
وغيرها بدون تصرف مرتباً لذلك على ترتيبه واضعاً الكلام على كل صلاة منها تحت كل عدد
يمثل العدد الواقعة هي بعده في الصلوات لتسهيل مراجعة الكلام عليها ومعرفة فوائدها
فاقول (١) عن شيخنا الانعام العارف بالله تعالى سيدي عبداللّٰه بن محمد المغربي القصيري
الكنكسي عن شيخه القطب الكامل صاحب المقامات الرفيعة والتجليات المنيفة البديفة
الذي تولى القطبانية ماينوف عن الثلاثين سنة مولانا سيدي عبداللّٰه الشريف العلمي وهي
عمدة طريقته وهي التي وصل بها او وصل تلامذته الى مقامات الولاية وكان ورده في كل
يوم حسا وعشرين الف صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم (٢) عن شيخنا المتقدم
عن شيخه القطب الكامل لقبها النبي صلى الله عليه وسلم (٣) بسبعين الف (٤) عن
بعض الصالحين انها باربعة عشر الف وهي صلاة نور القيامة لكثرة ما يحصل لذاكرها من
الانوار في ذلك اليوم قيل وجدت على بعض الاحجار بخط القدرة وذكر لها الشيخ رواية
اخرى وهي اللهم صل على سيدنا محمد بن محمد بن اوزارك ومعدن اسرارك ولسان حجتك وامام
حضرتك وطريق شريعتك المتلذذ بتوحيدك انسان عين الوجود والسبب في كل موجود
عن اعيان خلقك المتقدم من نور ضيائك صلاة تحمل بها عقدتي وتفرج بها كرتي صلاة تدوم
بدوامك وتبقى ببقائك لا تمتهى لها دون علمك صلاة ترضيك وترضيه وترضى بها عنا يارب
العالمين (٥) عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصبح من امتي واسى وقال
هذه الصلاة اتمم سبعين كتابا الف صباح ولم يبق للنبي صلى الله عليه وسلم حق الا اراه
وغفر له ولوالديه (٦) بالف وهي نافعة لمن لا يقدر على الخروج لكونه مسجوناً او خائفاً من
اعدائه فيقرؤها اربعة آلاف مرة سواء كانت قراءتها في ليل او نهار ولكن في مجلس واحد
من غير ان يتكلم رآته في كتاب عند شيخنا المتقدم ثم اخذتها عن مولانا الشريف سيدي
محمد الرضي عن اخيهما مولانا الشريف سيدي محمد التهامي وهم اولاد ابن مولانا سيدي
عبداللّٰه الشريف السابق (٧) عن حافظ عصره امام المحدثين شيخنا سيدي عبدالقادر
ابن علي الفاسي رضى الله عنه ونفعنا به انها بالف (٨) عن الامام السنوسي رضى الله عنه
ونفعنا به انها بالف (٩) عن الامام السنوسي رضى الله عنه ايضا بالف (١٠) نقل عن

الاستاذ البكري قال من ذكر هذه الصلاة مرة واحدة في عمره ودخل النار يقضى بين يدي الله تعالى (١١) عن الامام ابن حجر رضي الله عنه ان قوله مرة واحدة يفديه (١٢) قولها مرة واحدة يفديه ايضا (١٣) عن الامام الشاذلي انها مائة الف وانها تفك الكرب (١٤) عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من قالها وكان قائما غفر له قبل ان يقعد وان كان قاعدا غفر له قبل ان يقوم وذكر لها الشيخ رواية اخرى وهي اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اهله وسلم بابد آل باهل (١٥) من قالها مائة مرة قضى الله له مائة حاجة ثلاثين للدنيا والباقي للآخرة (١٦) من قالها بعد صلاة العصر يوم الجمعة ثمانين مرة غفرت له ذنوب ثمانين سنة ولفظ الاحياء عنه عليه الصلاة والسلام انه قال من صلى على يوم الجمعة ثمانين مرة غفرت له ذنوب ثمانين سنة فقل له كيف نصلي عليك يا رسول الله قال تقول اللهم صل على محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الامي وتعد واحدة الحديث وفي الرصاع كيفية الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة آخر صلاة العصر ثمانين مرة اللهم صل على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وسلم وفي رواية نسلياً ومقتضى كلام الساحلي الاطلاق في الكيفية لقوله نظماً

وبعد صلاة العصر من يوم جمعة يصلي ثمانون على علم الهدى
ليغفر من اوزار ذاكر احمد ثمانون عاما هكذا جاء مسندا

بل صرح بذلك صاحب القوت (١٧) عن سعيد بن عطار دان من قالها ثلاث مرات حين يمسي وحين يصبح هدمت ذنوبه ومحيت خطاياها ودام سروره واستجيب دعاؤه واعطى امه واعين على عدوه (١٨) روى من طريق ابن عمر لها حكاية وقعت بحضرة صلى الله عليه وسلم من اعرابي ونوه صلى الله عليه وسلم بمزيتها (١٩) تواتر عن الامام الشافعي رضي الله عنه انه روى بسببها في التوم فقل له ما فعل الله بك قال غفر لي ونعمني وزفقت الى الجنة كما يروى العروس ونزل على كبايتر عليه فقلت بم نلت هذه الحالة فقال لي قائل بقولك في الرسالة صلى الله عليه وسلم كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون (٢٠) من قرأها خمسمائة مرة ينال ما يريد في الحلب والغنى ان شاء الله تعالى وقال السهوي في جواهر العقدين في فضل الشريفين من اراد التجاة من الطاعون فليكثر منها فقه ابن ابي حجلة عن ابن خطيب يبرود وهي مجربة صحيحة ومن قالها في مهم او نازلة الف مرة فرج عنه وادرك ما موله وقال الفاكهاني في كتاب الفجر المنير اخبرني الشيخ الصالح موسى الضربري انه ركب البحر قال وقامت علينا ريح يقال لها الاقلابية قل من سجد منها ان قامت عليه فمرت بي سنة من التوم فرأيت النبي

صلى الله عليه وسلم وهو يقول قل لاهل المركب يقولوا الف مرة اللهم صل على محمد الى آخرها قال فاستيقظت واخبرت اهل المركب الرؤيا فصاينا نحو ثلاثمائة فخرج الله عنا (٢١) ذكر في الاحياء ان من قالها سبع جمع كل جمعة سبع مرات وجت له شفاعته صلى الله عليه وسلم (٢٢) اخر جها الطبراني في الكبير واحمد والزار وابن ابي حاصم عن رويغ بن ثابت الانصاري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اللهم صل على محمد واولئه المنزل المقرب منك وفي لفظ المقعد المقرب منك يوم القيامة وجت له شفاعتي (٢٣) ورد فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال اللهم صل على روح سيدنا محمد في الارواح الصيغرة آتي في المنام ذكره الحافظ الدياتي في عمل اليوم والليلة (٢٤) من قالها كل يوم ثلاثا وثلاثين مرة فتح الله له ما بين قبره وقبر محمد صلى الله عليه وسلم (٢٥) لسيدى عبد القادر الجيلاني من قالها صباحا ومساء عشر مرات استوجب رضوان الله الاكبر والامان من صخطه ونوازلت عليه الرحمة والحفظ الالهى من الاسواء وسهلت عليه الامور وذكر السخاوى عن بعض شيوخه ان كل مرة منها تعدل عشرة آلاف مرة (٢٦) ورد فيها عن ابى سيدنا الحدري رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل مسلم تكن عنده صدقة فليقل في دعائه اللهم صل على سيدنا محمد الصيغة (٢٧) عن الامام السنوسى رضى الله عنه ونفضابه واخذتها عن شيخنا المتقدم ان من كانت له الى الله تعالى حاجة وكان في كرب او هم او تزلت به مصيبة فانه يقوم في جوف الليل ويتوضا ويحسن الوضوء ويصلى ركعتين بها يسر فاذا سلم من صلاته وهو مستقبل القبلة صلاها على رسول الله صلى الله عليه وسلم الف مرة فان الله سبحانه وتعالى يفرج ما تزل به فشد يدك على هذه الذخيرة فبنا فيها كثيرة اه كلام الملوى وهذه الصلوات رأيتها في ثلاث نسخ سعا وعشرين صيغة وذكر المرتضى في شرح الاحياء ان صلوات شيخه الملوى اربعون فبعلها غير هذه او وقع سهو من الناسخ والله اعلم

الصلوة السابعة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلِّمْ كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ
عِلْمُ اللَّهِ وَجَرَى بِهِ قَلَمُ اللَّهِ وَقَدَّرَ بِهِ حُكْمُ اللَّهِ وَوَسَّعَ عِلْمُ اللَّهِ عَدَدَ كُلِّ
شَيْءٍ وَأَضَاعَ كُلِّ شَيْءٍ وَمِلءَ كُلِّ شَيْءٍ عَدَدَ خَلْقِ اللَّهِ وَزِنَةَ عَرْشِ اللَّهِ وَرِضَا
نَفْسِ اللَّهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِ اللَّهِ عَدَدَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ وَمَا هُوَ كَائِنٌ

فِي عِلْمِ اللَّهِ صَلَاةٌ تَسْتَفْرِقُ الْغَدَّ وَتُحِيطُ بِالْخَدِّ صَلَاةٌ دَائِمَةٌ يَدْوَامُ مُلْكِ اللَّهِ
بَاقِيَةٌ يَبْقَاءُ اللَّهُ

ذكر هذه الصلاة الشيخ الديري في محرابه وقال ومن الصيغ الخلية للصلاة عليه
صلى الله عليه وسلم ان تقول اللهم صل على سيدنا محمد الى آخره ثم قال وقال بعضهم من داوم على
قراءتها عشر ليال كل ليلة مائة مرة عندما يابى الى فراشه ونام على شقه الايمن مستقبل القبلة على
طهارة كاملة فانه يرى النبي صلى الله عليه وسلم انتهت عبارته رحمه الله تعالى

الصلاة الثامنة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَتَحَبَّهِ وَسَلِّمْ بَعْدَ كُلِّ حَرْفٍ جَرَى بِهِ الْقَلَمُ
هذه الصلاة ذكرها صاحب كتاب بغية المسترشدين في تلخيص فتاوى بعض الأئمة
من العلماء المتأخرين وهو مفتي الديار الحضرية السيد الشريف عبدالرحمن بن محمد باعلوي
في الاذكار والدعوات المطلوبة خلف الصلوات والواردة مطلقاً تفلاً عن كتاب حدائق الارواح
لسودان مع فائدة اخرى مهمة ايضاً فقال « فائدة » نقل عن القطب الحساد ان مما يوجب
حسن الخاتمة عند الموت ان يقول بعد المغرب اربع مرات استغفر الله الذي لا اله الا هو
الحى القيوم الذى لا يموت واتوب اليه رب اغفر لى وعن بعض العارفين من قال بعد صلاة المغرب
قل ان يتكلم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه بعدد كل حرف جرى به القلم عشر
مرات مات على الايمان انتهى حدائق الارواح لسودان اه وقد زدت في الصيغة لفظ وسلم
فراراً من كراهة افراد الصلاة عن السلام وغالب الظن انها موجودة بالاصل

الصلاة التاسعة

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأَمِينِ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
صَلَاةٌ تَكُونُ لَكَ رِضَاءً وَحِلْفَةً أَدَاءً وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْمَقَامَ الْمُحْمَدِيَّ وَالَّذِي وَعَدْتَهُ
وَأَجْرِهِ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ وَأَجْرِهِ أَنْفَصَلَ مَا جَازَيْتَ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ
إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي
الْأُولَسِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى رُوحِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَرْوَاحِ وَصَلِّ عَلَى جَسَدِهِ فِي الْأَجْسَادِ وَعَلَى قَبْرِهِ فِي الْقُبُورِ

وَأَجْعَلْ شَرَّائِفَ صَلَوَاتِكَ وَتَوَاصِي بَرَكَاتِكَ وَرِزْقَةَ تَخْنِيكَ وَرِضْوَانِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ
عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ وَتَسْلِمًا كَثِيرًا

هذه الصلاة قال في مسالك الحنفاء ذكرها الامام العارف شهاب الدين احمد السهروردي في
كتابه عوارف المعارف قلت وهي مركبة من ثلاث صيغ مذكورة في افضل الصلوات مع
قوائدها باختلافات قليلة وقوله منها اللهم صل على سيدنا محمد صلاة تكون لك رضا ولحقة
اذا ذكرها صيغة مستقلة الشهاب الشرحي الزبيدي صاحب مختصر البخاري في كتابه
الصلوات والموائد وقال بروي عن الفقيه الصالح عمر بن سعيد بن صاحب ذي عقيب انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالها كل يوم ثلاثا وثلاثين مرة فتح الله له ما بين قبره وقبر
نبيه محمد صلى الله عليه وسلم اهـ

الصلاة العاشرة

صَلَوَاتُ اللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَجَمِيعِ خَلْقِهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ
وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

هذه الصلاة لعلي بن ابي طالب كرم الله وجهه اخرجه عنه ابو موسى المدني رحمه الله تعالى

الصلاة الحادية عشرة صلاة السيدة فاطمة الزهراء رضى الله عنها

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ رُوحُهُ يُجْرَابُ الْأَرْوَاحَ وَالْمَلَائِكَةَ وَالْكَوْنُ يَا اللَّهُ صَلِّ عَلَى مَنْ هُوَ
إِمَامُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ يَا اللَّهُ صَلِّ عَلَى مَنْ هُوَ إِمَامُ أَهْلِ الْجَنَّةِ عِيَادًا لِلَّهِ الْمُؤْمِنِينَ

هذه الصلاة للسيدة فاطمة الزهراء رضى الله عنها ذكرها صاحب الابريز في الباب الرابع
منه قال قال رضى الله عنه يعنى شيخه غوث زمانه سيدى عبدالعزيز الدباغ واذا حضر سيد
الوجود صلى الله عليه وسلم اى في ديوان الاولياء فانه يحضر معه ابوبكر وعمر وعثمان وعلي
والحسن والحسين وامهما فاطمة الزهراء تارة كلهم وتارة بعضهم رضى الله عنهم اجمعين
قال وتجلس مولانا فاطمة مع جماعة النسوة اللاتي يحضرن الديوان في جهة اليسار كما
سبق وتكون مولانا فاطمة امامهن رضى الله عنها وعنهن قال رضى الله عنه وسمعتها رضى
الله عنها تصلى على ابيها صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي وهي تقول اللهم صل على من
روحه محراب الارواح الى آخر الصيغة . قال رضى الله عنه وكانت تصلى عليه صلى الله عليه وسلم
لكن لا بهذا اللفظ وانما انا استخرجت معناه والله اعلم انتهت عبارته رضى الله عنه

الصلاة الثانية عشرة صلاة سيدنا زين العابدين علي بن الحسين رضي الله عنها

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 إِلَى يَوْمِ الدِّينِ • اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ شَأْبًا قَسِيًّا وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَهْلًا مَرْضِيًّا وَصَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ رَسُولًا نَبِيًّا • اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ حَتَّى تَرْضَى وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بَعْدَ الرِّضَا وَصَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ أَبَدًا أَبَدًا • اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 كَمَا تُحِبُّ أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَرَدْتَ أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ • اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ عِدَّةَ خَلْقِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ رِضًا نَفْسِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ زِنَةً حَرَمَيْتَ
 وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مِدَادَ كَلِمَاتِكَ الَّتِي لَا تَسْفُدُ • اللَّهُمَّ وَأَعْطِ مُحَمَّدًا الرَّسِيْلَةَ وَالْفَضْلَ
 وَالْفَضِيْلَةَ وَالْدَّرَجَةَ الرَّفِيْعَةَ • اللَّهُمَّ عَظِيمُ بُرْهَانِهِ وَأَفْلَحُ حُجَّتِهِ وَإِبْلَغُهُ مَأْمُوْلَةً فِي أَهْلِ
 بَيْتِهِ وَأَمْنِهِ • اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَرَأْفَتَكَ وَرَحْمَتَكَ عَلَى مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ
 وَصَفِيِّكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ الطَّاهِرِينَ • اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ يَا فَضْلُ مَا صَلَّيْتَ عَلَى
 أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ مِثْلَ ذَلِكَ وَأَرْحَمْ مُحَمَّدًا مِثْلَ ذَلِكَ • اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ فِي اللَّيْلِ إِذَا نَعَسَى وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي
 الْآخِرَةِ وَالْأُولَى • اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الصَّلَاةَ التَّامَةَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ الْبَرَكََةَ التَّامَةَ
 وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ السَّلَامَ التَّامَ • اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ أَمَامِ الْخَيْرِ وَقَائِدِ الْخَيْرِ وَرَسُولِ
 الرَّحْمَةِ • اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بَدَا الْأَبْدِينَ وَدَمَرَ الدَّاهِرِينَ • اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ
 الْأُمِّيِّ الْقُرْبِيِّ الْقَرْنِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْأَبْطَحِيِّ التِّيْهَامِيِّ الْمَسْكِيِّ صَاحِبِ السَّجَّادِ وَالْمُرَاوَةِ
 وَالْجِهَادِ وَالْمُنْعَمِ صَاحِبِ الْخَيْرِ وَالْمَيْرِ صَاحِبِ السَّرَابِ وَالْعَطَايَا وَالْآيَاتِ الْمُعْجَزَاتِ
 وَالْعَلَامَاتِ الْبَسَامَاتِ وَالْتِقَامِ الْمُحْمُودِ وَالْحَوْضِ التَّوْرُودِ وَالشَّفَاعَةِ
 وَالشُّجُودِ لِلرَّبِّ الْمُعْبُودِ • اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بَعْدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ وَعِدَّةَ مَنْ لَمْ
 يُصَلِّ عَلَيْهِ •

هذه الصلاة لزين العابدين علي بن الحسين رضي الله عنها روى عنه انه كان اذا صلى على جده
 صلى الله عليه وسلم يقولها والناس يسمعونها ذكرها القسطلاني في مسالك الحنفاء وغيره

الصلاة الثالثة عشرة صلاة عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

اللَّهُمَّ يَا ذَائِمِ الْفَضْلِ عَلَى التَّرِيَةِ • يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالْعَطِيَّةِ • يَا صَاحِبَ الْمَوَاهِبِ السَّنِيَّةِ •

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْوَرَى سَجِيَّةً * وَأَغْفِرْ لَنَا يَا ذَا الْعُلَا فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ *
 هذه الصلاة لعبد الله بن عباس رضى الله عنهما وقد اخرجها عنه ابو موسى المديني رضى الله تعالى

الصلاة الرابعة عشرة لعلى بن عبد الله بن عباس رضى الله عنهم

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَفْضَلِ مَسْأَلَتِكَ وَبِأَحَبِّ أَسْمَائِكَ إِلَيْكَ وَأَكْرَمِهَا عَلَيْكَ وَبِمَا مَنَنْتَ
 بِهِ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْتَقْدِّتَنَا بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَأَمْرِنَا
 بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَجَعَلْتَ صَلَاتَنَا عَلَيْهِ دَرَجَةً وَكَفَّارَةً وَلَطْفًا وَمَنًّا مِنْ إِعْطَائِكَ
 فَأَدْعُوكَ تَعْظِيمًا لِأَمْرِكَ وَأَتَّبِعُكَ عَالِيًا وَصِيْبِكَ وَتَنْجِيزًا لِوَعْدِكَ بِمَا يَجِبُ لِنَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا فِي إِدَاءِ حَقِّهِ قَبْلِنَا وَأَمْرِنَا الْعِبَادَ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ فَرِيضَةً أَفْرَضْتَهَا
 فَنَسَاكَ بِجَلَالِ وَجْهِكَ وَنُورِ عَظَمَتِكَ أَنْ تُصَلِّيَ إِنَّتَ وَمَلَائِكَتُكَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
 وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَصَفِيكَ أَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ اللَّهُمَّ
 أَرْفَعْ دَرَجَتَهُ وَأَكْرِمْ مَقَامَهُ وَتَقِيلْ مِيزَانَهُ وَأَجْزِلْ نَوَابِغَهُ وَأَفْلِحْ حُجَّتَهُ وَأَظْهِرْ مِلَّتَهُ
 وَأَضِيْ نُورَهُ وَأَدِمْ كَرَامَتَهُ وَأَلْخِمْ بِهِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ مَا تُقِرُّ بِهِ عَيْنَهُ
 وَعَظْمَتُهُ فِي النَّسَبِ الَّذِينَ خَلَوْا قَبْلَهُ اللَّهُمَّ أَجْمَلْ مُحَمَّدًا أَكْثَرَ السَّيِّدِينَ تَبَا
 وَأَكْثَرَهُمْ أَرْزَاءً وَأَفْضَلَهُمْ كَرَامَةً وَنُورًا وَأَعْلَاهُمْ دَرَجَةً وَأَفْسَحَهُمْ فِي الْجَنَّةِ
 مَنَزِلًا وَأَفْضَلَهُمْ نَوَابِغًا وَأَقْرَبَهُمْ مَجْلِسًا وَأَسْبَهَهُمْ مَقَامًا وَأَصْوَبَهُمْ كَلَامًا وَأَنْجَحَهُمْ
 مَسْأَلَةً وَأَفْضَلَهُمْ لَدَيْكَ نَصِيْبًا وَأَعْظَمَهُمْ فِيمَا عِنْدَكَ رَغْبَةً وَأَنْزَلَهُ فِي عُرْفِ
 الْفِرْدَوْسِ مِنَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَا الَّتِي لَا دَرَجَةَ فَوْقَهَا اللَّهُمَّ أَجْمَلْ مُحَمَّدًا أَصْدَقَ
 قَائِلٍ وَأَنْجَحْ سَائِلٍ وَأَوَّلَ شَافِعٍ وَأَفْضَلَ مُنْتَفِعٍ وَشَفَعَهُ فِي أُمَّتِهِ شَفَاعَةً يَفِطُّهَا بِهَا
 الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ وَإِذَا مِيزْتَ بَيْنَ عِبَادِكَ بِفَضْلِ الْقَضَاءِ فَأَجْمَلْ مُحَمَّدًا فِي
 الْأَصْدَقِينَ قِيْلًا وَالْأَحْسَنِينَ عَمَلًا وَفِي الْمُهْدِيِّينَ سَبِيلًا اللَّهُمَّ أَجْمَلْ نَبِيَّنَا لَنَا
 فَرَطًا وَحَوْضَهُ لَنَا مَوْرِدًا اللَّهُمَّ أَحْسِنَا فِي زَمْرَتِهِ وَأَسْمِعْنَا بِسُنَّتِهِ وَتَوَقَّأْ
 عَلَى مِلَّتِهِ وَأَجْمَلْنَا فِي حِزْبِهِ وَزَمْرَتِهِ اللَّهُمَّ وَأَجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ كَمَا آمَنَّا بِهِ
 وَلَمْ نَرَهُ وَلَا تَفْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ حَتَّى نُدْخِلْنَا مَدْخَلَهُ وَتَجْعَلَنَا مِنْ رَفَقَائِهِ مَعَ الْمُتَمِّمِ
 عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيَّكَ رَفِيقًا اللَّهُمَّ

صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ نُورًا هُدًى وَالْقَائِدِ إِلَى الْخَيْرِ وَالِدِ أَيْ إِلَى الرَّشِيدِ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَإِمَامِ
 الْمُتَّقِينَ وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَمَا بَلَغَ رَسُولُكَ رَسُولًا وَأَيَاتِكَ وَتَصَحَّحَ لِعِبَادِكَ وَأَقَامَ
 حُدُودَكَ وَوَفَّى بِعَهْدِكَ وَأَقَدَّ حُكْمَكَ وَأَسْرَ بَطَاعَتِكَ وَنَهَى عَنِ مَعْصِيَتِكَ وَوَالَى
 وَرَيْكَ الَّذِي تُحِبُّ أَنْ تُوَالِيَهُ وَقَادَى عَدُوَّكَ الَّذِي تُحِبُّ أَنْ تُقَادِيَ بِهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
 مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَسَدِهِ فِي الْأَجْسَادِ وَعَلَى رُوحِهِ فِي الْأَرْوَاحِ وَعَلَى مَوْقِفِهِ فِي
 الْمَوَاقِفِ وَعَلَى مَشْهَدِهِ فِي الْمَشَاهِدِ وَعَلَى ذِكْرِهِ إِذَا ذُكِرَ صَلَاةٌ مُنَا عَلَى نَبِيِّنَا
 اللَّهُمَّ أَيْلِنَا عَنَّا السَّلَامَ كُلَّمَا ذُكِرَ السَّلَامُ وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ وَرَحْمَةَ اللَّهِ
 وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَعَلَى أَنْبِيَائِكَ الْمُطَهَّرِينَ وَعَلَى رُسُلِكَ
 الْمُرْسَلِينَ وَعَلَى جَمَلَةِ عَرَشِكَ أَجْمَعِينَ وَعَلَى جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَمَلَكَ الْمَوْتِ
 وَرِضْوَانَ وَمَالِكٍ وَصَلِّ عَلَى الْكِرَامِ الْكَانِينِ وَعَلَى أَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ مِنْ أَهْلِ
 السَّمَوَاتِ وَأَهْلِ الْأَرْضِينَ اللَّهُمَّ أَنْتَ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلَ
 مَا آتَيْتَ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ بَيْتَاتِ الْمُرْسَلِينَ وَأَجْزَأَ أَحْسَابِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ أَحَدًا مِنْ أَحْسَابِ الْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ
 وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَأَغْفِرْ لَنَا وَإِخْوَانَنَا الَّذِينَ
 سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِيلاً لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ
 هذا الصلاة لعلي بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم والحافظ السخاوي كان رضي الله عنه اذا
 فرغ من صلواته بالليل حمد الله واثى عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقول اللهم اني
 اسالك بافضل مسالتك الى اخرها وهي موجودة في دلائل الخبرات مع اختلاف يسير

الصلاة الخامسة عشرة صلاة الامام الشافعي رضي الله عنه زائدة على ما في افضل الصلوات

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ كُلَّمَا ذُكِرَ الذَّاكِرُونَ وَعَفَّلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْعَافِلُونَ
 وَصَلَّى عَلَيْهِ فِي الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ أَفْضَلَ وَأَكْثَرَ وَأَزْكَى مَبَاصِلِي عَلَى أَحَدٍ مِنْ
 خَلْقِهِ وَرَزَاكَانَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا زَكَّى أَحَدًا مِنْ أُمَّتِهِ بِصَلَاتِهِ عَلَيْهِ وَالسَّلَامُ
 عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَجَزَاهُ اللَّهُ عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَزَى مُرْسَلًا عَمَّنْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ
 فَإِنَّهُ أَتَقَدَّرَ بِهِ مِنَ الْهَلَكَةِ وَجَعَلْنَا فِي خَيْرِ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ دَائِتِينَ بِدِينِهِ

الَّذِي أَرْضَى وَأَصْطَفَى بِهِ مَلَائِكَتَهُ وَمَنْ أَمَّ عَلَيْهِ مِنْ خَلْقِهِ فَلَمْ تُنْسَ بِنَا نِعْمَةً ظَهَرَتْ
وَلَا بَطَّتْ نِلْنَا بِهَا حَظًّا فِي دِينٍ وَدُنْيَا وَرُفِعَ عَنَّا بِهَا مَكْرُوهٌ فِيهِمَا وَفِي وَاحِدٍ مِنْهُمَا
الْأَوْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَّبَهَا الْقَائِدُ إِلَى خَيْرِهَا الْهَادِي إِلَى الرُّشْدِ هَذَا الَّذِي
عَنِ الْمَلَائِكَةِ وَمَوَارِدِ السُّوءِ فِي خِلَافِ الرُّشْدِ الْمُنْسَبَةِ لِلْأَسْبَابِ الَّتِي تُوْرِدُهَا الْمَلَائِكَةُ
الْقَائِمُ بِالنَّصِيحَةِ فِي الْإِرْتِدَادِ وَالْإِنْدَارِ مِنْهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
كَأَصَلَّى عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ حَمِيدٌ مُجِيدٌ

هذه صلاة الامام الشافعي رضي الله عنه مع تكملتها الموجودة في الرسالة ولاجل ان قرأ
جميعها صلاة حذف منها لفظه واياكم من قوله وزكانوا اياكم بالصلاة عليه لانها خطاب منه رضي
الله عنه لاصحابه ومن اطلع على كتابه المذكور ولعدم مناسبة ذكرها لمن يقرؤها ومصليها
على النبي صلى الله عليه وسلم حذفها مع اني ذكرت صدرها وهو الصلاة المشهورة في كتاب
افضل الصلوات وبيئت فيه فضائلها ورأيت في كتاب شفاء الاسقام في نواذر الصلاة والسلام
على سيدنا محمد خير الانام للشيخ شرف الدين ابي سعيد شعبان بن محمد القرشي ان اماننا
الشافعي رضي الله عنه كان يتدعى دعاءه بقول اللهم صل على سيدنا محمد بحر انوارك ومعادن
اسرارك ولسان حجتك وعروس مملكتك وامام حضرتك وعلى آل سيدنا محمد وسلم اه
وهذه الصلاة بعض صلاة نور القيامة وهي السابعة والعشرون من افضل الصلوات ونقلت فيه عن
العارف الصاوي انها وجدت على حجر بخط القدرة وعن شرح الدلائل انها باربعة عشر اقف
صلاة وقد تقدمت وهي الرابعة من صيغ صلاة الشهاب الملوى السادسة من هذا الكتاب
وتقدم في شرحها نحو ما نقلته عن الصاوي وشرح الدلائل في افضل الصلوات -

الصلاة السادسة عشرة صلاة الطبراني

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بَعْدَ مَنْ حَمِدَكَ وَلَكَ الْحَمْدُ بَعْدَ مَنْ لَمْ يَحْمَدِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا
تُحِبُّ اَنْ تُحْمَدَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ بَعْدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ بَعْدَ
مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ كَمَا تُحِبُّ اَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ

قال الحافظ السخاوي روي عن الطبراني في الدعاء له انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في
المنام في صفته التي اتصلت بنا فقال له السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته يا رسول الله
قد الهمني الله تعالى كلمات اقولن قال وما هن قال اللهم لك الحمد الى آخرها فبشتم

رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نياياه ورأى السور يخرج من التفليج الذي بين
نياياه صلى الله عليه وسلم

الصلاة السابعة عشرة لسيدنا احمد الرفاعي رضى الله عنه

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّوَالِئِيِّ الْقُرَيْشِيِّ بَحْرًا نَوَارِكًا وَمَعْدِنَ أَسْرَارِكَ
وَعَيْنَ عَنَابَتِكَ وَلِسَانَ حُجَّتِكَ وَخَيْرَ خَلْقِكَ وَأَحَبَّ الْخَلْقِ إِلَيْكَ عَبْدًا وَنَسِيبًا
الَّذِي حَتَمْتَ بِهِ الْأَنْبِيَاءَ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ
الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الصلاة الثامنة عشرة له ايضا

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الثَّوَرِ الْأَمِيعِ . وَالْقَمَرِ السَّاطِعِ . وَابْتَدِرِ الطَّالِعِ . وَالْقَمِيضِ
الْهَامِيعِ . وَالْمَدَدِ الْوَاسِعِ . وَالْحَلِيبِ الشَّافِعِ . وَالنَّبِيِّ الشَّارِعِ . وَالرُّسُولِ
النَّصَادِعِ . وَالْمَأْمُورِ الطَّائِعِ . وَالْمُخَاطَبِ السَّامِعِ . وَالسَّيْفِ الْفَاطِعِ . وَالْقَلْبِ
الْجَامِعِ . وَالطَّرْفِ الدَّامِعِ . سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَوْلَادِهِ الْكِرَامِ
وَأَتْحَابِهِ الْعِظَامِ وَأَتْبَاعِهِمْ مِنْ أَهْلِ الشَّعْنَةِ وَالْإِسْلَامِ

الصلاة التاسعة عشرة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُكْتَبُ بِهَا السُّطُورُ * وَتُشْرَحُ بِهَا الصُّدُورُ
وَتَهْوَنُ بِهَا جَمِيعُ الْأُمُورِ * بِرَحْمَةٍ مِنْكَ يَا عَزِيزُ يَا غَفُورُ * وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

الصلاة العشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى الذَّاتِ الْمَكْمَلَةِ . وَالرَّحْمَةِ الْمُنَزَّلَةِ . عَبْدِكَ
وَرَسُولِكَ وَوَحِيدِكَ وَصَفِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَوْلَادِهِ وَجِبْرَائِيلِ
عَدَدَ مَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ وَغَمَلَ عَنْ ذِكْرِكَ الْغَافِلُونَ

الصلاة الحادية والعشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَمَنْ وَالَاهُ . عَدَدَ مَا تَعَلَّمَهُ مِنْ بَدِيهِ الْأَمْرِ إِلَى
مُنْبَاهِهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

الصلاة الثانية والعشرون

* اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَخَلِّصْكَ وَحَبِّبْ صَلَاةَ آرْتَقِي بِهَا
مَرَاتِقِي الْإِخْلَاصِ وَأَنَا لُ بِهَا غَايَةَ الْإِخْتِصَاصِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا عَدَدَ مَا أَحَاطَ
بِهِ عِلْمُكَ وَأَحْصَاهُ كِتَابُكَ كَلَّمَ ذَكَرَكَ الْأَذْكَرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ
هذه الصلوات الست للقطب الكبير الشهر سيدنا ابي العباس احمد الرفاعي رضى الله عنه ونفضا
ببركاته والصلاة الاولى منها من داوم عليها في كل يوم بعد صلاة الصبح على اى مرادونية يحصل
حاجته باذن الله تعالى ومن قرأها حتى عشر الف مرة يرى النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا واذا
داوم عليها ربيع صا حالك كل حاجة ولكل مهمة وعلى اى مقصد كان يحصل بعبادة الله تعالى
وهي مع اختصارها من الصلوات الكوامل الجوامع

الصلاة الثالثة والعشرون صلاة سيدنا عند القادر رضى الله عنه

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ أَبَدًا. وَأَنْمِي بَرَكَاتِكَ سَرْمَدًا. وَأَزْكِي تَحِيَّاتِكَ
فَضْلًا وَعَدَدًا. عَلَى أَشْرَفِ الْحَقَائِقِ الْإِنْسَانِيَّةِ. وَمَعْدِنِ الدَّقَائِقِ الْإِيمَانِيَّةِ. وَطُورِ
الْتَجَلِّيَّاتِ الْإِحْسَانِيَّةِ. وَمَهَبِطِ الْأَسْرَارِ الرَّحْمَانِيَّةِ. وَعَرْشِ الْمَمْلُوكَةِ الرَّبَّانِيَّةِ
وَاسِطَةِ عِقْدِ السَّبِينِ. وَمُقَدِّمِ جَيْشِ الْمُرْتَلِينَ. وَأَفْضَلِ الْخَلَّائِقِ أَجْمَعِينَ. حَامِلِ
لِوَاءِ الْعِزِّ الْأَعْلَى. وَمَمَالِكِ أَرْقَمَةِ الشَّرَفِ الْأَسْنَى. شَاهِدِ اسْرَارِ الْأَزَلِ. وَمُشَاهِدِ
أَنْوَارِ السُّوَابِقِ الْأَوَّلِ. وَرُجْحَانِ لِسَانِ الْقَدِيمِ. وَمَنْبَعِ الْعِلْمِ وَالْحِلْمِ وَالْحِكْمِ.
مُظَهِّرِ سِرِّ الْخُودِ الْجُرِّيِّ وَالْكَلْبِيِّ. وَأِنْسَانِ عَيْنِ الْوُجُودِ الْعُلُوقِيِّ وَالسُّفْلِيِّ. رُوحِ
جَسَدِ الْكُونِيِّ. وَعَيْنِ حَيَاةِ الدَّارَيْنِ. الْمَخْلُوقِ بِأَعْلَى رَتَبِ الْعُودِيَّةِ.
الْمُتَحَقِّقِ بِاسْرَارِ الْمَقَامَاتِ الْإِصْطِفَائِيَّةِ. سَيِّدِ الْأَشْرَافِ. وَحَامِعِ
الْأَوْصَافِ. الْخَلِيلِ الْأَعْظَمِ. وَالْحَبِيبِ الْأَكْرَمِ. الْمَخْضُوعِ بِأَعْلَى
الْمَرَاتِبِ وَالْمَقَامَاتِ. الْمُؤَبَّدِ بِأَوْضَعِ الْبَرَاهِينِ وَالذِّلَالَاتِ. الْمَنْصُورِ
بِالْزُعْبِ وَالْمُعْجَزَاتِ. الْجَوْهَرِ الشَّرِيفِ الْآبِدِيِّ. وَالثُّورِ الْقَدِيمِ السَّرْمَدِيِّ.
سَيِّدِنَا وَتَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الْمَحْمُودِ فِي الْإِبْحَادِ وَالْوُجُودِ. الْفَاتِحِ لِكُلِّ شَاهِدِ
وَمَشْهُودِ. حَضْرَةِ الْمَشَاهِدَةِ وَالشُّهُودِ. نُورِ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدَاهُ. سِرِّ كُلِّ سِرِّ

وَسَنَاهُ * الَّذِي أَنْشَقَتْ مِنْهُ الْأَسْرَارُ * وَأَنْفَلَتْ مِنْهُ الْأَنْوَارُ * أَلْسِيرَ الْبَابِطِينَ
 وَالْثُورِ الظَّاهِرِ * أَلْسَيْدِ الْكَامِلِ * أَلْفَائِحِ الْحَائِمِ * الْأَوَّلِ الْآخِرِ * أَلْبَابِطِينَ
 الظَّاهِرِ * أَلْعَاقِبِ الْخَاشِعِ * أَلْنَاهِي الْأَمْرِ * أَلتَّاصِحِ الْتَّاصِرِ * أَلصَّابِرِ الشَّاكِرِ
 أَلْقَانِتِ الذَّاكِرِ * أَلْمَاحِي الْمَاجِدِ * أَلتَّغْرِيزِ الْخَامِدِ * أَلْمُؤْمِنِ الْعَابِدِ *
 أَلْمُتَوَكِّلِ الزَّاهِدِ * أَلْقَانِمِ الطَّائِعِ الشَّهِيدِ * أَلْوَلِيِّ الْحَمِيدِ * أَلْبُرْهَانَ الْحُجَّةِ
 أَلْمُطَاعِ أَلْمُخْتَارِ أَلْحَاضِعِ أَلْحَاشِعِ أَلْبِرِّ أَلْمُسْتَضِيرِ أَلْحَقِّ أَلْمِينِ * طَهَ وَبَسَ * أَلْمُزْمَلِ
 أَلْمُدْرَسِي أَلْمُرْسَلِينَ * وَأَمَامِ أَلْمُتَّقِينَ * وَخَاتِمِ أَلنَّبِيِّينَ * وَحَبِيبِ رَبِّ الْعَالَمِينَ *
 أَلنَّبِيِّ الْمُضْطَّقِ * وَأَلرُّسُولِ أَلْمُنْجِي * أَلْحَكَمِ أَلْعَدَلِ أَلْحَكِيمِ أَلْعَلِيمِ * أَلتَّغْرِيزِ
 أَلرُّؤْفِ أَلرَّحِيمِ * نُورِكَ أَلْقَدِيمِ * وَصِرَاطِكَ أَلْمُسْتَقِيمِ * عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ
 وَصَمِيكَ وَخَلِيكَ وَدَلِيلِكَ وَنَجِيكَ وَنَجِيَّتِكَ وَدَخِيرَتِكَ وَخَيْرَتِكَ أَمَامِ
 أَلْخَبَرِ وَقَادِ أَلْخَبَرِ وَرَسُولِ أَلرَّحْمَةِ أَلَّتِي أَلْأَمِّي أَلْعَرَبِي أَلْقُرَشِي أَلْهَاشِمِي
 أَلْبَطْحِي أَلْمَكِّي أَلْمَدَنِي أَلنَّهَائِي أَلشَّاهِدِ أَلْمَشْهُودِ * أَلْوَلِيِّ أَلْمُقَرَّبِ أَلسَّعِيدِ
 أَلْمَسْجُودِ * أَلْحَسْبِ أَلشَّفِيعِ * أَلْحَسْبِ أَلرَّفِيعِ * أَلْمَلِيحِ أَلْبَدِيعِ * أَلْوَاعِظِ
 أَلنَّبِيرِ أَلنَّذِيرِ أَلْعُطُوفِ أَلْحَلِيمِ * أَلجُودِ أَلْمَكْرِيمِ * أَلطَّيِّبِ أَلْمُبَارِكِ أَلْمَكِينِ * أَلصَّادِقِ
 أَلْمُصَدِّقِ أَلْأَمِينِ * أَلدَّاعِي أَلْيَلِكِ بَاذِنِكَ أَلسِّرَاجِ أَلْمُنِيرِ أَلَّذِي أَدْرَكَ أَلْحَقَائِقَ
 بِحُجَّتِهَا * وَفَاقَ أَلْخَلَائِقَ بِرُؤْمِهَا * وَجَعَلْتَهُ حَيًّا * وَتَاجِئْتَهُ قَرِيبًا * وَأَدْبَيْتَهُ
 رَفِيبًا * وَخَمَمْتَ بِهِ أَلرِّسَالَةَ وَالدَّلِيلَةَ وَأَلْبَشَارَةَ وَأَلنَّذَارَةَ وَأَلنُّبُوَّةَ وَنَصَرْتَهُ
 بِالرُّغْبِ * وَظَلَلْتَهُ بِالسُّحُبِ * وَرَدَدْتِ لَهُ أَلشَّمْسَ وَشَقَقْتِ لَهُ أَلْقَمَرَ * وَأَنْطَقْتِ لَهُ
 أَلضَّبَّ وَالدَّبَّ وَالظَّفَّ وَالجُدْعَ وَالدَّرَاعَ وَالجَمَلَ وَالجَدَلَ وَالدَّرَّ وَالشَّجَرَ * وَأَنْبَعَتْ
 مِنْ أَصَابِعِهِ أَلْمَاءُ أَلزُّلَالِ وَأَتْرَلَتْ مِنْ أَلْمُزْنِ بِدَعْوَتِهِ فِي طَامِ أَلْجَدْبِ وَأَلْمُحَلِّ
 وَابِلِ أَلنَّيْتِ وَأَلْمَطَرِ * فَأَعْتَوْشِبَ مِنْهُ أَلْفَضُّ وَالصَّخْرُ وَالْوَعْرُ وَالسَّهْلُ وَالرَّمْلُ
 وَالجَبْرُ * وَأَسْرَبَتْ بِهِ كَيْلًا مِنْ أَلْمَسْجِدِ أَلْحَرَامِ إِلَى أَلْمَسْجِدِ أَلْأَقْصَى * إِلَى
 أَلسَّمَوَاتِ أَلْعُلَى * إِلَى سِدْرَةِ أَلْمُنْتَهَى * إِلَى قَابِ قَوْسَيْنِ أَوَادَتِي * وَأَرَبْتَهُ أَلْأَيَّةَ
 أَلْكُبْرَى * وَأَنْلَتَهُ أَلغَايَةَ أَلْقُصُوي * وَأَكْرَمْتَهُ بِأَلْمُحَاطَبَةِ وَأَلْمُرَاقَبَةِ وَأَلْمُشَافَهَةِ

وَأَلْشَاهِدَةَ وَالْمَعَانِيَةَ بِالْبَصْرِ * وَخَصَّصْتَهُ بِالْوَسِيلَةِ الْعَذْوَاءِ * وَالشَّفَاعَةَ الْكُبْرَى *
 يَوْمَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ فِي الْمُحْتَسِرِ وَجَمَعْتَ لَهُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ وَجَوَاهِرَ الْحِكْمِ *
 وَجَعَلْتَ أُمَّهُ خَيْرَ الْأُمَّمِ * وَغَفَرْتَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ * الَّذِي بَلَغَ
 الرِّسَالَةَ وَأَدَّى الْأَمَانَةَ * وَنَفَحَ الْأُمَّةَ * وَكَتَفَ الْأُمَّةَ * وَجَلَا الظُّلْمَةَ *
 وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَبَدَ رَبَّهُ حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينُ اللَّهُمَّ أَيْتَهُ مَقَامًا مُحَمَّدًا
 يَغْبِطُهُ فِيهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ اللَّهُمَّ عَظْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا بِإِعْلَانِ ذِكْرِهِ وَإِظْهَارِ
 دِينِهِ وَإِقْبَاءِ شَرِيقَتِهِ * وَفِي الْآخِرَةِ بِشَفَاعَتِهِ فِي أُمَّتِهِ وَأَجْرُهَا وَنُصُوبَتِهِ
 وَأَبْدَ قَضَائِهِ عَلَى الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَتَقْدِيمَتِهِ عَلَى كَافَّةِ الْمُفْرَبِينَ الشُّهُودِ اللَّهُمَّ
 تَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ الْكُبْرَى وَأَرْزُقْ دَرَجَتَهُ الْعُلْيَا * وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ فِي الْآخِرَةِ
 وَالْأُولَى * كَمَا أَعْطَيْتَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى * اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْ أَكْرَمِ عِبَادِكَ عَلَيْكَ
 شَرَفًا وَمِنْ أَرْفَعِهِمْ عِنْدَكَ دَرَجَةً وَأَعْظَمِهِمْ نَظْرًا وَأَمْكِنِهِمْ شَفَاعَةَ اللَّهِ عَظِيمِ
 بُرْهَانِهِ وَأَبْلِجْ حُجَّتَهُ وَأَبْلِغْ مَأْمُولَهُ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ اللَّهُمَّ أَتْبِعْهُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ
 وَأُمَّتِهِ مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ وَأَجْزِهِ عَمَّا خَيْرَ مَا جَزَيْتَ بِهِ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ وَأَجْزِ الْأَنْبِيَاءَ
 كُلَّهُمْ خَيْرًا اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا شَاهَدَتْهُ الْأَبْصَارُ وَسَمِعَتْهُ
 الْأَذَانُ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ بِعَدَدِ مَنْ لَمْ يُصَلِّ
 عَلَيْهِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ كَمَا أَمَرْتَنَا
 أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ كَمَا نَبْنِي أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ
 وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ تَعْمَاهُ اللَّهُ وَإِفْضَالِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَوْلَادِهِ
 وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّاتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَعِزَّتِهِ وَعَشِيرَتِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَخْبَاءِهِ وَأَتْبَاعِهِ
 وَأَشْيَاعِهِ وَأَنْصَارِهِ خَزَنَةِ أَسْرَارِهِ وَمَعَادِنِ أَنْوَارِهِ وَكُنُوزِ الْخَلَائِقِ وَهُدَاةِ
 الْخَلَائِقِ * نَجُومِ الْهُدَى لِمَنْ أَقْدَى وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا دَائِمًا أَبَدًا وَأَرْضِ عَنْ كُلِّ
 الصَّحَابَةِ رِضًا سَرْمَدًا عَدَدَ خَلْقِكَ وَزِينَةِ عَرْشِكَ وَرِضًا نَفْسِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ
 كُلَّمَا ذَكَرَكَ ذَاكِرٌ وَسَمِعَكَ ذِكْرٌ لَكَ غَافِلٌ صَلَاةٌ تَكُونُ لَكَ رِضًا وَلِحْفِهِ آدَاءٌ وَلَنَا
 صَلَاحًا وَآيَةَ الْوَسِيلَةِ وَالْفَضِيلَةَ وَالْدَّرَجَةَ الْعَالِيَةَ الرَّفِيعَةَ وَأَبْنَتَهُ الْمَقَامَ الْمُحْمُودَ

وَأَعْطِهِ الْوَأَاءَ الْمَقْشُودَ وَالْحَوْضَ الْمَوْزُودَ وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنْ
 النَّسَبِينَ وَالْمُرْتَلِينَ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّابِقِ لِلْخَلْقِ نُورُهُ الرَّحْمَةُ لِلْعَالَمِينَ ظُهُورُهُ عَدَدُ
 مَنْ مَضَى مِنْ خَلْقِكَ وَمَنْ بَقِيَ * وَمَنْ سَعِدَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَقِيَ * صَلَاةٌ تَسْتَفْرِقُ الْعَدَّ *
 وَتُحِيطُ بِالْحَدِّ * صَلَاةٌ لَا غَايَةَ لَهَا وَلَا أَنْهَاءَ * وَلَا أَمَدَ لَهَا وَلَا أَقْيَاضَ * صَلَاتُكَ
 الَّتِي صَلَّيْتَ عَلَيْهَا * صَلَاةٌ مَعْرُوضَةٌ عَلَيْهِ وَمَقْبُولَةٌ لَدَيْهِ * صَلَاةٌ دَائِمَةٌ بِدَوَامِكَ بِأَفِيَّةٍ
 بِقَائِلِكَ لَا مُنْتَهَى لَهَا دُونَ عِلْمِكَ مَلَاةٌ تُرْضِيكَ وَتُرْضِيهِ وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا صَلَاةٌ
 تَمَلَأُ الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ صَلَاةٌ تَحُلُّ بِهَا الْقَمَدُ وَتَفْرَجُ بِهَا الْكُرْبَ وَتَجْرِي بِهَا لَطْفُكَ
 فِي أَمْرِي وَأُمُورِ الْمُسْلِمِينَ وَبَارِكْ عَلَى الدَّوَامِ وَعَافِنَا وَاهْدِنَا وَأَجْعَلْنَا آمِنِينَ
 وَبَسِيرًا مُورِتًا مَعَ الرَّاحَةِ لِقُلُوبِنَا وَابْدَانِنَا وَالسَّلَامَةَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِنَا وَدُنْيَانَا
 وَآخِرَتِنَا وَتَوَفَّنَا عَلَى الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَأَجْمَعْنَا مَعَهُ فِي الْجَنَّةِ مِنْ غَيْرِ عَذَابٍ
 يَسْبِقُ وَأَنْتَ دَسَّ عَنَّا وَلَا تَمَكَّرْ بِنَا وَأَخْتِمْ لَنَا مَخْرَجًا مِنْكَ وَعَافِيَةً بِبَلَاغَتِهِ أَجْمَعِينَ *
 سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ أُنْزُورَةٍ عَمَّا يُصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الصلاة الرابعة والعشرون له ايضا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ * وَشَرَّفْ * وَعَظِّمْ * وَبَارِكْ وَكَرِّمْ * وَزِدْ وَتَمِّمْ * عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ الَّذِي أَفْتَحَتْ بِهِ أَغْلَاقَ كَنْزِ الْوُجُودِ * وَنَصَبَتْهُ وَأَسْطَهَ لَا يَصَالُ الْقَيْضُ
 وَالْجُودِ * وَرَفَعَتْهُ إِلَى أَعْلَى غُرْفِ الْمَعَانِيَةِ وَالشُّهُودِ * وَبَوَّأَتْهُ مِنْ حَضْرَاتِ
 قُدْسِكَ حَيْثُ شَاءَ بِبَلَا حُدُودِ * الَّذِي أَقْتَمَتْ بِحُدْمَتِهِ مُقَرَّبَ الْأَمْلَاقِ * وَجَعَلَتْهُ
 قُطْبًا نَدُورَ عَلَيْهِ الْأَفْلَاقُ * وَأَجْلَسَتْهُ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَكَانَةِ وَسَرَّيرِ التَّمَكِينِ * وَخَاطَبَتْهُ
 لِلرَّشَادِ وَالتَّعْلِيمِ وَالنَّبِيْنِ * فَقُلْتَ بِطَرِيقِ التَّجْوِيلِ وَالتَّعْظِيمِ * (وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ
 سُبْحَانَ الْمَلْئِكِيْنَ وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمِ) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ
 مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ تَمْنُونٍ وَإِنَّكَ لَعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ *
 سَيِّدِ الْأَوَائِلِ وَالْآخِرِ * وَصَفْوَةِ الْأَمَائِلِ وَالْآفَاقِ خَيْرِ * وَلِسَانِ الْخَفَرَةِ
 الْأَقْدَسِيَّةِ * آمِينَ الْأَسْرَارِ الْإِلَهِيَّةِ * مَخْلَى الذَّاتِ * وَمُظْهِرِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ *

حَاءِ الرَّحْمَةِ وَمِيحِي الْمَلِكِ وَأَمْلَكُوتِ ذَالِ الدَّوَامِ سِيرِ حَيَاةِ الْعَالَمِ . عِلَّةِ
السُّجُودِ لِأَدَمَ . رُوحِ الْأَرْوَاحِ * أَسَارِي فِي جَمِيعِ الْأَشْبَاحِ - لَا يُشَاكَ أَحَدُكُمْ
بِنُورِكَ إِلَّا وَاحِدًا أَلْمَهَا تَجْمَعُ حَقَائِقَ الْأَلَاهُوتِ . مُتَعَدِّقَاتِنِ النَّاسُوتِ *
رَأَيْتَهُ إِمَامَتِهِ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ يُخَلِّمَ اللَّهُ خِلَافَتِهِ
إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ تَاجُ حُبُّوْبَيْتِهِ وَلَسَوْفَ يُمْطِئِكَ رَبُّكَ
فَتَرْضَى لَوْلَاكَ لَوْلَاكَ يَا مُحَمَّدُ مَا خَلَقْتَ الْأَفْلاكَ بِسَاطِخِ خَلْقِهِ لَمَمْرُكَ عَفَا
اللَّهُ عَنْكَ مَا وَدَّعْتَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى صَاحِبِ الشَّرَفِ وَأَتَجَدِّدُ * حَامِلِ لَوَاهِ
الْحَمْدِ . صَاحِبِ الْوَسِيلَةِ وَالْفَضِيلَةِ آدَمُ وَمَنْ دُونَهُ نُحْتِ لِيُوَانِهِ صَاحِبِ الشَّفَاعَةِ
الْعَظْمَى وَالْكَوْثَرِ سَلِمِ الرِّضَا * رَفَرَفِ الْأِصْطِفَاءِ * سِدْرَةِ الْأَنْشَاءِ * سَمْسِ
الْعَالَمِ بَدْرِ الْكَمَالِ نَجْمِ الْهُدَايَةِ جَوْهَرَةِ الْوُجُودِ خَلْقِكَ الْأَقْدَمِ *
وَسِحْيِكَ الْأَكْرَمِ * وَصَرَاطِكَ الْأَقْوَمِ * عَعْدَكَ الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ وَعَلَى
آلِهِ ذَوِي الْأَنْبِيَاءِ * وَأَفْحَاهِ ذَوِي الْأَنْبِيَاءِ * مَا تَمَاقَبَ النَّهَارُ الْأَيَّامُ وَاللَّيْلُ
الْأَيَّامُ * عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَأَخْصَاةَ كِتَابِكَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ

الصلاة الخامسة والعشرون له ايضا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نَجْمِ أَنْوَارِكَ وَمَعْدِنِ أَسْرَارِكَ
وَلِسَانِ حُجَّتِكَ وَعَرْوَةِ مَمْلَكَتِكَ وَإِمَامِ حَضْرَتِكَ وَطِرَازِ مَلِكِكَ وَخَزَائِنِ
رَحْمَتِكَ وَطَرِيقِ شَرِيعَتِكَ الْمُنْتَلِذِفِ بِمُشَاهِدَتِكَ إِنْسَانَ عَيْنِ الْوُجُودِ وَالسَّبَبِ فِي
كُلِّ مَوْجُودٍ * عَيْنِ أَعْيَانِ خَلْقِكَ الْمُنْتَقِذِمِ مِنْ نُورِ ضِيَاةِ صَلَاةِ تَحُلُّ بِهَا عُقْدَتِي
وَتُفْرِجُ بِهَا كُرْبَتِي صَلَاةِ تَرْضِيكَ وَتَرْضِيهِ وَتَرْضَى بِهَا عُنَابِيَارَ الْعَالَمِينَ عَدَدَ
مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَأَخْصَاةَ كِتَابِكَ وَجَرَى بِهِ قَلَمُكَ وَعَدَدَ الْأَمْطَارِ
وَالْأَحْجَارِ وَالْأَشْجَارِ وَمَلَائِكَةِ الْحَارِ وَجَمِيعِ مَا خَلَقَ مَوْلَانَا مِنْ أَوَّلِ
الزَّمَانِ إِلَى آخِرِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ

الصلاة السادسة والعشرون له ايضا

اللَّهُمَّ صَلِّ بِأَفْضَلِ مَا تُحِبُّ وَأَكْمَلِ مَا تُرِيدُ عَلَى إِمَامِ أَهْلِ التَّوْحِيدِ * وَلِسَانِ أَهْلِ التَّقْرِيدِ

وَالْمُجِيدِ • سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا • وَسَدِنَا وَأَوْلَانَا • مُحَمَّدِ سَيِّدِ السَّادَاتِ وَالْعَمِيدِ •
وَعَلَىٰ آلِهِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ وَنَحْبِهِ • وَوَارِيثِهِ وَحِزْبِهِ • وَكُلِّ مَنْشُوبٍ إِلَىٰ جَنَابِهِ
الْمُجِيدِ • مِنْ غَيْرِنَاهَا بِهِ وَلَا مُحَمَّدٍ • وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ

الصلاة السابعة والعشرون له ايضا

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ أَحْسَلِ عِبَادِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَصَفْوَتِكَ مِنْ أَنْبِيَائِكَ الَّذِينَ الْمَكَّمَلَةَ •
وَالرَّحْمَةَ الْمُرْتَسَلَةَ الْمُفَضَّلَةَ • سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَنَحْبِهِ وَوَارِيثِهِ وَحِزْبِهِ
اجْتَمِعِينَ • مِلَّةَ السَّمَوَاتِ وَمِلَّةِ الْأَرْضِينَ • كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ • وَكَلَّمَا غَفَلَ
عَنْ ذِكْرِهِ الْقَافِلُونَ

هذه الصلوات الخمس هي لسيدنا عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه وفضلنا بركاته اما
الاوليان فقد نقلتهما من مجموعة اوراده المسماة بالفيوضات الربانية في المآثر القادرية
جمع احدا فاضل سلالته الطاهرة السيد اسماعيل ابن السيد محمد سميذ القادري الكيلاني •
واما الثالثة وهي اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد بنحجرتنا الى آخرها فقد ذكرها
الشيخ الدبري في مجرباته بقوله ومن الصيغ الجليلة ما روى عن سيدي عبد القادر
الجيلي انه وجدها منقوشة في حجر على باب غار في زمن سياحته وانها بحسب الف صلاة
وبعد ذلك رأى الشيخ النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فسأله عنها فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم هي بسبعين الف صلاة انتهى وقد ذكرتها في افضل الصلوات وهي السابعة والعشرون ولكنها
هنا فيها زيادات كثيرة مهمة مع زيادة الفضائل التي لم تذكر هناك ولذلك ذكرتها هنا .
واما الرابعة فقد ختم بها حزب الفتح . واما الخامسة فقد ختم بها الحزب السرياني والفتوح الرباني

الصلاة الثامنة والعشرون لسيدى محبي الدين بن العربي

أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَىٰ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ • وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ • الَّذِي خَلَقْتَهُ
مِنْ جَلَالِكَ • وَرَبِّتَهُ بِجَمَالِكَ • وَتَوَخَّتَهُ بِكَمَالِكَ • وَأَهْلَتَهُ لِرُؤْيَا دَاتِكَ • وَجَعَلْتَهُ
مَحَلًّا لِأَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ • وَقَرَنْتَ اسْمَهُ بِاسْمِكَ وَطَاعَتَهُ بِطَاعَتِكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ •
وَأَلِّهِ وَنَحْبِهِ الدَّاعِينَ إِلَى اللَّهِ • اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَائِبِ خَضِرَةِ دَاتِكَ •
الْمُتَحَفِّقِ بِأَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ • أَجْمَاعِ بَيْنَ الْوُجُودِ وَالْمَدَمِ • وَالْبَرْزَخِ الْفَاضِلِ

بَيْنَ الْمُحْدُوثِ وَالْقَدِيمِ • عَيْنُ الْأَحَدِيَّةِ الَّتِي أُتَمَّحَ بِهَا كُلُّ مَقْضُولٍ وَأُنْجَبَ بِهِ كُلُّ
مَكْسُورٍ • وَأَنْعَقَ بِهِ كُلُّ مَقْهُورٍ

هذه الصلاة لسيدى محبي الدين بن العربي ذكرها في حربه حزب التوحيد ومنه نقلتها

الصلاة الثلاثون لسيدى ابى الحسن الشاذلى

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سِرِّكَ الْجَامِعِ الدَّالِّ عَلَيْكَ مُحَمَّدِ الْمُصْطَفَى كَمَا هُوَ لَا يُقْبَلُ بِكَ مِنْكَ
إِلَهِي وَسَلِّمْ عَلَيْهِ عَمَا هُوَ خَصِيصٌ بِهِ مِنَ السَّلَامِ لَدَيْكَ وَأَجْعَلْ لَنَا مِنْ صَلَاتِهِ صَلَاةً
وَعَائِدًا نَسْتَمِ بِهَيَا وَجُودَنَا وَنَسْتَمِ بِهَيَا شُهُودَنَا وَنُخَصِّصُ بِهِمَا مَزِيدَنَا وَمِنْ سَلَامِهِ
إِسْلَامًا وَسَلَامَةً لِيُرْهَانَ مَا ظَهَرَ مِنَّا وَمَا بَطَّنَ مِنْ شَوَائِبِ الْإِرَادَاتِ وَالْإِخْتِيَارَاتِ •
وَأَلْتَدْبِيرَاتِ وَالْإِضْطِرَارَاتِ • لِنَا تَيْتِكَ بِالْقَوْلِ الْمُسْلِمَةِ وَالْقُلُوبِ السَّلِيمَةِ حَسْبَنَا
هُوَ لَدَيْكَ مِنَ الْكَمَالِ الْأَقْدَسِ • وَالْجَمَّالِ الْأَقْسَمِ •

الصلاة الحادية والثلاثون له ايضاً

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ الصَّلَوَاتِ • وَأَسْمَى الْبَرَكَاتِ • وَأَزْكَى التَّحِيَّاتِ • فِي جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ •
عَلَى أَشْرَفِ الْمَخْلُوقَاتِ • سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ أَكْمَلَ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ •
وَسَلِّمْ عَلَيْهِ يَا رَبَّنَا أَرْزُقْنِي التَّحِيَّاتِ • فِي جَمِيعِ الْحَضَرَاتِ وَاللَّحْظَاتِ •

الصلاة الثانية والثلاثون له ايضاً

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ (ثلاثاً) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ أَفْضَلَ وَأَزْكَى وَأَنْبَى وَأَعْلَى صَلَاةً صَلَّاهَا عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِهِ وَأَصْفِيَائِهِ
أَشْهَدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّكَ بَلَّغْتَ مَا أَرْسَلْتَهُ بِهِ وَنَصَحْتَ أُمَّتَكَ وَعَبَدْتَ رَبَّكَ حَتَّى آتَاكَ
الْيَقِينَ وَكُنْتَ كَمَا نَمَتَكَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ
عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ) فَصَلِّ عَلَى اللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ
وَأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَجَمِيعِ خَلْقِهِ وَسَمَوَاتِهِ وَآرْضِهِ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
يَا صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ يَا أَبَا بَكْرٍ وَيَا عُمَرَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ فَجَزَاكَمُ اللَّهُ عَنْ

الإسلام وأهله أفضل ماجزى به وزيرى نبي في حياته * وعلى حسن خلافته
 في أمته بعد وفاته * فجزاكم الله عن ذلك مراقفته في جنته * وإيانا معكم
 برحمته * انه أرحم الراحمين * اللهم اني أشهدك وأشهد رسولاك وأبا بكر
 وعمر وأشهد الملائكة السالين على هذه الروضة الكريمة والعاكفين
 اني أشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمدا عبده
 ورسوله وأشهد ان كل ما جاء به من امر ونهي وخبر عما كان ويكون فهو
 حق لا كذب فيه ولا أمراء واني مقر لك يا الهي بخبايبي ومصيبي في
 الخطرة والفكرة والأرادة والنقلة وما سائرت عني بما إذا شئت أخذت
 به وإذا شئت عفوت عنه مما هو متضمن للكفر والنفاق والبدعة أو الضلال
 أو العصية أو سوء الأدب معك ومع رسولاك ومع أنبيائك وأوليائك من
 الملائكة والجن والإنس وما خلقت من شيء في ملكك فقد ظلمت نفسي بجميع
 ذلك فأغفر لي وأمن علي بالذي مننت به علي وأوليائك فانك أكرم الراحمين

هذه الصلوات الثلاث لسيدى ابي الحسن الشاذلي رضى الله عنه ذكر الاولى في كنوز
 الاسرار واما الثانية فقد افتتح بها رضى الله عنه حزبه المسمى حزب اللطف المذكور
 مع جملة احزابه في كتاب المفاخر العلية في المآثر الشاذلية لابن عباد واما الثالثة
 فقد قال في مسالك الحفاء وروى من طريق المطري جمال الدين ان الشيخ ابا محمد بن عبد الله
 بن عمر السكري حدث ان الشيخ الامام العارف ابا الحسن علي بن عبد الجبار الشاذلي الحسنى
 نفع الله بركته قال عند وقوفه تجاه الحجرة الشريفة كما اخبره من كان معه السلام عليك ايها النبي
 الى آخره هاولا بخفي ان من كان بعيدا يستحضر نفسه حين قراءتها في حضرته صلى الله عليه وسلم
 وحضرة صاحبه رضى الله عنهما

الصلوة الثالثة والثلاثون لسيدى ابي الحسن البركي

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ الْكَرِيمُ (ثلاثا) السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ
 يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتِمَ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُتَّقِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَائِدَ الْفُرِّ الْمُحْجَلِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ

يَا رَحْمَةَ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنَّةَ اللَّهِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ
 يَا شَفِيعَ الْمَدِينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا هَادِيًا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ السَّلَامُ عَلَيْكَ
 يَا مَن وَصَفَهُ اللَّهُ بِقَوْلِهِ (وَإِنَّكَ لَتَلِي خَلْقِي عَظِيمٌ) وَيَا لَمُؤْمِنِينَ رَوْفٌ رَحِيمٌ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْتَلِينَ وَالْأَكْ وَأَهْلِ بَيْتِكَ وَأَزْوَاجِكَ
 وَأَهْلِيكَ أَجْمَعِينَ وَعِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ جَزَى
 اللَّهُ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا كَمَا هُوَ أَهْلُهُ جَزَاكَ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَزَى نَبِيًّا
 عَن قَوْمِهِ وَرَسُولًا عَن أُمَّتِهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ
 عَن ذِكْرِكَ الْعَافِلُونَ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ مَا صَلَّى عَلَى أَحَدٍ مِّنْ خَلْقِهِ أَجْمَعِينَ وَأَشْهَدُ
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَخَيْرُهُ
 مِّنْ خَلْقِهِ وَأَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ الرِّسَالَةَ وَأَدَيْتَ الْإِمَانَةَ وَنَصَحْتَ الْأُمَّةَ وَجَاهَدْتَ
 فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَكُنْتَ كَأَنْصِ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ اللَّهُمَّ أَنَّهُ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ
 وَأَبْنَةَ مَقَامًا مَّخُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ
 أَلِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ
 إِبْرَاهِيمَ وَبَارَكْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى
 إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ تَجِيدُ رَبَّنَا آمَنَّا عَمَّا أَنْزَلْتَ
 وَأَتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَكُنْتُمْ مَعَ الشَّاهِدِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَقْرَعَ عَنِّي بِرُؤُوسِكَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَدَّ خَلْقِي بِرُؤُوسِكَ وَحَضَرَ بِكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ

هذه التسليبات لتاج العارفين أبي الحسن البكري نقلها مع زيادات تلميذه الشيخ عبدالقادر الفاكهي
 من كتابه حسن التوسل في آداب زيارة أفضل الرسل وهي تسليبات الامام التتوي
 المذكورة في أفضل الصلوات مع زيادة تقال عند زيارته صلى الله عليه وسلم وفي كل
 مكان مع استحضر المسلم أنه بين يديه صلى الله عليه وسلم بخاطبه وزاد فيها الامام
 القسطلاني زيادات غير التي زادها ابو الحسن البكري وقد تقدمت في باب موطن الصلاة
 عليه صلى الله عليه وسلم عند قوله ومنها الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند قدومه
 المدينة المشرفة فليراجمها من شاءها

الصلاة الرابعة والثلاثون لسيدى الشيخ برهان الدين ابراهيم المواهبى الشاذلى

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ • الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ •
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ الْإِلَهِ الْمُبْرُودِ • الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ جَاءَهُ
 بِالْأَحْكَامِ وَالْحُدُودِ • الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَلَا عَلَى الْخَلْقِ الشُّهُودِ • الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُفِيضَ الشُّهُودِ • الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ الْوُجُودِ • الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سِرَّ كُلِّ مَوْجُودٍ • الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى ضَجْعِكَ
 وَإِلَيْكَ وَجَمِيعِ نَجْوَيْكَ مَا دَامَ التَّعَرُّفُ • وَأَسْتَحَالَ التَّمْطِيلُ وَالنُّوْقُفُ •
 بِسْمِ اللَّهِ الْبَاعِثِ لَكَ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ بِالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَمُفِيئًا لِلْمُسْتَضِئِينَ •
 وَرَاقَةً لِلْمُسْتَرْقَبِينَ • وَجَامِعًا لِشَمْلِ الْمُتَفَرِّقِينَ • وَوَسْطَةً لِلْمُسْقَطِينَ • وَأَمَانًا
 لِلْخَائِفِينَ • وَدَلِيلًا لِلْحَازِرِينَ وَعِصْمَةً لِلْمُسْتَعِضِينَ • أَوْ سُلَّ إِلَيْكَ بِكَ وَأَسْأَلُكَ
 يَا حَبِيبَ رَبِّ الْعَالَمِينَ بِوَجْهِكَ وَمُوْجِهِكَ وَتَوَجُّهِكَ وَوَجَاهِكَ وَجَاهِكَ
 وَكِرَامَتِكَ وَتَخْصِيصِكَ وَتَخْصُوصَتِكَ وَبِمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ رَبِّكَ وَبِمَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا
 هُوَ وَبِمَا أَعْطَاكَ مِنْ عِلْمٍ وَشُهُودٍ • وَمَقَامٍ وَعُهُودٍ • وَكُلِّ وَعُهُودٍ • وَوَسْطَةٍ وَحَقِّ
 وَحَقِيقَةٍ وَرَاقَةٍ وَرَحْمَةٍ وَعِنَايَةٍ وَشَفَقَةٍ عَلَى عَمِيدِهِ أَمْنِكَ الْوَالِدِينَ بِجَنَابِكَ •
 الْوَالِدِينَ بَارِئِينَ مِنْهُمْ وَأَشْبَاحِهِمْ عَلَى بَابِكَ • الْمُتَوَسِّلِينَ بِرَبِّكَ بِأَسْمَائِكَ الْمُتَوَسِّمِينَ
 بِكَ مِنْ مَوْلَاكَ فَوْقَ مَا فِي أَمَانَتِكَ • فِي دُنْيَاهُمْ وَمَالِهِمْ • فَالْبَيْنَ بِكَ ذَلِكَ
 فَهَذَا عَبْدُكَ فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ أَقْلَهُمْ وَأَذَلَّهُمْ إِلَى اللَّهِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَبَدَيْكَ بِسْأَلِكَ
 الشَّفَاعَةَ وَالرَّحْمَةَ الشَّامِلَةَ • وَالْعَفْوَ وَالرَّأْفَةَ الْعَامَّةَ السَّكَّابَةَ • وَالتَّوْفِيقَ إِلَى
 طَاعَتِهِ وَأَتْبَاعِ سَبِيلِهِ بِكَ تَعَاقَى مِنْ جَمِيعِ مَا لَا يَرْضِيهِ • مُسْتَهْلِكًا جَمِيعَ حَرَكَاتِهِ
 وَسَكَنَاتِهِ الْبَاطِنَةَ وَالظَّاهِرَةَ مِنْ مَدَارِكِهِ أَبَدًا فِي مَرْضِيئِهِ • مُشَاهِدًا لَهُ بِ
 مَا دَامَ دَوَامُهُ لِيَلْبُغَ الْعَبْدُ بِذَلِكَ رِضَاءَ وَرِضَاكَ أَسْمَاءًا بِجُودِهِ • وَقِيَامًا
 بِبَعْضِ وَقَائِهِ حَقُوقِ رُبُوبِيَّتِهِ • حَسْبًا بِمُكْنَتِهِ مِنْ طَائِفَةِ تَعَرُّجِ ذَلِكَ
 بِنَوْعِ قَابِلِيَّتِهِ • بِوُقُودِ نَفْسِهِ مِنْ أَحْلَبِ الْعَالَمِ وَلَوْلَا زَمَهُ • وَتَحَامُّهُ وَمَقَالِهِ •
 لَمْ يَلْبَسْكَ بِالْقَابِلِ بِذَلِكَ رُبُوبِيَّةَ الْفَنَاءِ فِيهِ وَالْفَنَاءِ عَنِ الْفَنَاءِ بِشُهُورِهِ أَيْبَاءَ بِهِ

حَضْرَةَ وَحَدِيثَهُ بِالْبَقَاءِ مَعَهُ فِي جَمِيعِ مَقَامِهِ وَمَشَاهِدِهِ شَيْءٌ لِلَّهِ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ *
 شَيْءٌ لِلَّهِ يَا حَبِيبَ رَبِّ الْعَالَمِينَ * وَيَا خَيْرَ نَبِيٍّ مِنْ خَلْقِهِ * وَيَا مَعْدِنَ ظُهُورِ سِرِّ حَقِّهِ * عَلَيْكَ
 أَصْلِي وَأَسْلِمُ وَعَلَى صِحَّتِكَ وَعَلَى جَمِيعِ أَلِكِ وَصَحْبِكَ وَأَتَّبِعُكَ صَلَاةً وَسَلَامًا مَا دَامَ بَيْنُ
 بَدْوَائِمِ قُرْبِكَ مِنْ رَبِّكَ وَقُرْبِ رَبِّكَ مِنْكَ وَبَدْوَائِمِ ظُهُورِ مَاطَهَرٍ وَيَبْطَهْرُ مِنْ
 تَعْرِفِ اسْمَانِهِ وَسُؤُسِ أَفْلَاكِ صِفَانِهِ وَجَوَامِعِ كَلِمِهِ * بِجَلَالِهِ وَجَمَالِهِ *
 فِي غَيْبِ حَضْرَةِ ذَاتِهِ

هذه الصلاة للشيخ برهان الدين سيدي ابراهيم المواهبي الشاذلي سهاها مناخاة الحبيب
 من البعيد والقريب نقلتها من مسالك الخفا للقسطلافي ذكرها بعد ذكره صلاة
 سيدي ابي الموهب الشاذلي التي هذه على نسقها وهي الصلاة السادسة والاربعون من
 افضل الصلوات وهذه مثل تلك تقرأ عند زيارته صلى الله عليه وسلم ومن قرأها في غير
 الزيارة فليستحضر انه بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم يخاطبه بها

الصلاة الخامسة والثلاثون

سَلَامٌ اللَّهُ تَعَالَى وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَى جَمِيعِ عَوَالِمِكَ الْمُنْتَدَةِ كُلِّهَا
 نُمُّ السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا خَلِيلَهُ نُمُّ السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَهُ نُمُّ السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا رَسُولَهُ نُمُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ كَصَلَاةِ إِبْرَاهِيمَ مِنْ حَيْثُ شَرِبْتُكَ وَكَصَلَاةِ مَلَانِكْتِهِ مِنْ
 حَيْثُ حَقِيقْتُكَ وَكَصَلَاةِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى مِنْ حَيْثُ حَقُّهُ وَرَحْمَانِيَّتُهُ نُمُّ السَّلَامِ
 عَلَيْكَ يَا مَنْ جَاوَزَ فِي السَّمَوَاتِ مَقَامَاتِ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ * وَزَادَ رَفَقَةً وَأَسْتَعْلَا
 عَلَى ذَوَاتِ الْمَلَأِ الْأَعْلَى * وَبَلَغَ الْغَايَةَ الْقُصْوَى * وَأَلْقَصُودَ الَّذِي عَجَزَتْ
 عَنْهُ قُوَّةُ أَوْلِيَ اللَّهِ * وَتَنَّهُ لِسَانُ مَفْهُومِ قَوْلِهِ وَإِنْ إِلَى رَبِّكَ أَلْمُنْتَهَى * وَكَأَنَّ
 بِالْقُرْبِ مِنْ أَلْمُنَى الرَّجُودِي أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنَ الْمَلِكِ * وَأَسْتَوَى بِذَاتِ كَلِمِهِ
 عَلَى مَوْضِعِ حُجَّةِ الْمَلِكِ * نُمُّ السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا مَنْ ظَهَرَ بِالْكَمَالَاتِ وَبَشَّرَهُ
 فِي عَالَمِ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ *

وذكر هذه الصلاة في مسالك الخفا نقلها عن بعض الكبراء وهي تقرأ عند زيارته صلى الله عليه
 وسلم وإنما كان مع استحضر القاري نفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

الصلاة السادسة والثلاثون لسيدى محمد بهاء الدين القشندى

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الْأَنْبِيَاءِ وَنَبِيِّ الْأَوْلِيَاءِ
وَزَيْرِ قَانِ الْأَعْصِيَاءِ وَيُوحِ الثَّقَلَيْنِ وَضِيَاءِ الْخَافِقِينَ

هذه الصلاة الشريفة للعارف بالله سيدى محمد بهاء الدين القشندى رضى الله عنه
ونقمنا ببركاته وهي مذكورة في اوراده البهائية التي اولها اللهم انت الملك الحي القيوم الحق المين

الصلاة السابعة والثلاثون لابن سبعين

اللَّهُمَّ يَا أَحْسَنَهُ مِنْ سِرِّ ذَاتِكَ * وَأَطْهَرَهُ مِنْ أَسْمَائِكَ وَضَمَائِكَ * وَجَمَلَهُ
طُرُقَاتِ تَنْزِلَاتِكَ * وَمُظَاهِرِ تَجَلِيَاتِكَ * أَهْدِنِي بِكَ إِلَيْكَ * وَأَجْمَعِي بَكَ
عَلَيْكَ * وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ عِلْمًا لَدُنِّيًّا * وَأَجْعَلِي بِكَ هَادِيًا مُهْدِيًّا * مُصْطَقِي
وَوَلِيًّا * بِالذَّاتِ الْمُكَمَّلَةِ * وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ الْمُرْسَلَةِ * الْجَامِعِ الْجَمِيعِ
أَسْرَارِ تَوْحِيدِ الْأَحْدِيثِ * وَالْقَائِمِ بِأَوْصَافِ الْعُودِيَّةِ * الْفَخْرِيِّ بِالْوَحْدَانِيَّةِ
الْمُطَلَّقَةِ * الْمُنْخَبَرِ عَنِ الْقُيُوبِ الْيَقِينِيَّةِ الْحَقِيقَةِ * خَلَاطَةِ عِبَادِكَ * وَمُظْهِرِ
مَرَادِكَ * مُحَمَّدِ التَّوْحِيدِ * الْحَامِدِ بِجَمِيعِ الْحَمَائِدِ * دَائِمِ الْجَمِيعِ بِكَلِمَةِ التَّوْحِيدِ
مِنَ الْكَثْرَةِ إِلَى الْوَاحِدِ * صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَتَحِيَّهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ
وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَتَأْيِيدِهِ مَعَالِمِ مُنَازِلَاتِهِ * وَعَوَالِمِ تَنْزِلَاتِهِ * وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا
وَأَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

هذه الصلاة لابن سبعين رحمه الله تعالى وهي مذكورة في آخر حربه وموته نقلها

الصلاة الثامنة والثلاثون للشيخ البونى

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ
وَأَنْصَارِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَهْلِيهِ صَلَاةً تُحَقِّقُ بِهَا يَقِينِي فِيهِ * وَتُؤَمِّلُنَا
أَمَلًا نَكْتُمُ فِيهِ إِلَيْهِ وَأَعْطِنَا اللَّهُمَّ الْوَسِيلَةَ وَالْمُضِيئَةَ وَالدرَجَةَ الْعَالِيَةَ الرَّفِيعَةَ

وَأَلْفَامَ الْخَمُودِ * وَالْحَوْضَ الْمُرُودِ * وَاللَّوَاهِ الْمَعْقُودِ * وَالْمَسْكَانَ الْمَشْهُودِ *
الَّذِي وَعَدْتَهُ وَأَجْرَهُ غِنًا أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ بِهِ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ وَزِدْهُ شَرَفًا وَكَرَمًا
وَتَعْظِيمًا وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ صَلَاةً وَسَلَامًا دَائِمِينَ مُتَلَازِمِينَ بِدَوَامِ مُلْكِكَ الْغَزِيهِ
عَدَدَ مَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَعَدَدَ مَا لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ وَعَدَدَ مَا تَغْرُبُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ
وَعَدَدَ مَا لَا تَغْرُبُ عَلَيْهِ يَا اللَّهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

هذه الصلاة للشيخ الوفي رحمه الله تعالى وهي مذكورة في حزه وومنه نقلها

الصلاة التاسعة والثلاثون لسيدى ابي السعد الجارحي

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِ السَّادَاتِ * وَمَعْدِنِ السَّعَادَاتِ * وَوَهَادِ الْأَزَادَاتِ * حَيْثُكَ
الْمُكْرَمِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْغَزِيهِ الْخَنَارِ الَّذِي
السُّلْطَانِ النُّورِ الْأَمِينِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ

هذه الصلاة لسيدى ابي السعد الجارحي رحمه الله تعالى وهي مذكورة في حزه وومنه نقلها

الصلاة الاربعون لسيدى محمد الشناوى

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ صَلَاةً أَدْخَلَ بِهَا
رِيَاضَ الْمَطَالِبِ وَأَجْنِي تَمْرَ الْمَوَاهِبِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شَمْسِ آفَاقِ
أَهْلِ مَوَدَّتِكَ وَتَجَلَّى عَرَائِسِ مَشَاهِدِ أَحَدِيَّتِكَ وَمَشْهَدِ أَنْوَارِ أَسْرَارِ تَجَلِّيَاتِكَ
وَمُظْهِرِ أَعْتَزَازِ هِمَمِ هِمَمِكَ

هذه الصلاة لسيدى محمد الشناوى شيخ القطب الشعراى وهي مذكورة في حزه وومنه نقلها

الصلاة الحادية والاربعون لسيدى محمد وفا الشاذلى

اللَّهُمَّ بِكَ تَوَسَّلْتُ وَمِنْكَ سَأَلْتُ وَفِيكَ لَأَفِي بِئِي؛ سِوَاكَ رَغِبْتُ لَا أَسْأَلُ
مِنْكَ سِوَاكَ وَلَا أَطْلُبُ مِنْكَ إِلَّا أَيَاكَ اللَّهُمَّ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ فِي قَبُولِ ذَلِكَ
بِالْوَسِيَّةِ الْعُظْمَى وَالْفَضِيلَةِ الْكُبْرَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَالصِّغْرِ الْمُرْتَضَى
وَأَتَى الْمُجْتَبَى وَبِهِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ صَلَاةً أَبَدِيَّةً دَائِمِيَّةً يَوْمِيَّةً إِلَهِيَّةً
رَبَّانِيَّةً حَيْثُ يَشْهَدُ لِي ذَلِكَ فِي عَيْنِ كَلَامِهِ بِشَهَادَةِ مَعَارِفِ ذَانِهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ

كَذَلِكَ فَإِنَّكَ وَلِيُّ ذَلِكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

الصلاة الثانية والاربعون له ايضا

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَحْمَدِ أَمْرَكَ وَمُحَمَّدٍ خَلْقِكَ وَأَسْعِدِ كَوْنِكَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِهِ
وَبِهِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ صَلَاةَ ذَانِيَّةٍ خَاصَّةٍ بِهِ عَامَّةٍ فِي جَمِيعِ الْوُجُوهِ الْخَرْفِيَّةِ
وَالْأَسْمِيَّةِ * وَجَمِيعِ مَرَاتِبِهِ الْعَقْلِيَّةِ وَالْعِلْمِيَّةِ * صَلَاةً مُتَّصِلَةً لَا يُمْكِنُ انْقِصَالُهَا
بِتَسَلُّبٍ وَلَا بغيرِ ذَلِكَ بَلْ يَسْتَحِيلُ عَقْلًا وَقَلْبًا وَعَلَى إِلَهٍ وَأَصْحَابِهِ الْأَمْهَاتِ الْجَوَامِعِ *
وَالْخَزَائِنِ الْمَوَانِعِ * وَسَيِّمُ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

هانان الصلاتان للعارف الرباني سيدي محمد وفالشاذلي رضى الله عنه نقلتهما من مسالك الخفاء

الصلاة الثالثة والاربعون لسيدى على وفا

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الثَّوْرِ الْأَوَّلِ * وَالسَّيْرِ الْأَنْوَةِ الْأَكْمَلِ * عَيْنِ الرَّحْمَةِ
الرَّبَّانِيَّةِ * وَبَهْجَةِ الْأَخْبَرَاتِ الْأَكْوَانِيَّةِ * صَاحِبِ الْمِلَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالْحَقَائِقِ
الْإِيمَانِيَّةِ * نُورِ كُلِّ شَيْءٍ * وَهَدَاهُ * وَسِرِّ كُلِّ سِرٍّ وَسُنَّاهُ * مَنْ فَتَحَتْ بِهِ خَزَائِنَ
الْحِكْمَةِ وَالرَّحْمَتِ * وَمَنْحَتَ بظُهُورِهِ * أَنْوَارَ الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ * قُطْبَ دَائِرَةِ
الْكَمَالِ * وَيَأْقُوته تَاجَ مَحَاسِنِ الْحِلَالِ * إِنْسَانَ عَيْنِ الْمَظَاهِرِ الْإِلَهِيَّةِ * وَلَطِيفَةَ
رَوْحَانِ الْخَضِرَةِ الْقُدْسِيَّةِ * مَدَدَ الْأَمْدَادِ * وَجُودِ الْجُودِ * وَوَأَحَدًا لِأَحَادِ *
وَسِرِّ الْوُجُودِ * وَأَسْطَةَ عِقْدِ السُّلُوكِ * وَتَسْرِفِ الْأَمْلاكِ وَالْمُلُوكِ * بِدَرِ
الْمَعَارِفِ فِي سَمَاءِ الدَّقَائِقِ * وَشَمْسِ الْعَوَارِفِ فِي عُرُوشِ الْحَقَائِقِ * بِأَبِكَ
الْأَعْظَمِ * وَصِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ الْآقُومِ * بَرِّقِكَ الْأَلَمَعِ * وَتُورِكَ السَّاطِعِ *
أَوْضِيَانِكَ الَّذِي هُوَ بِأَفْقِ كُلِّ قَلْبٍ سَلِيمٍ طَالِعٌ * وَسِرِّكَ الْمُنْزَهَةِ السَّارِي فِي
خَزَائِنِ الْعَالَمِ وَكَلِيَانِهِ * غُلُوبَانِهِ وَسُفْلِيَانِهِ * مِنْ جَوْهَرٍ وَعَرَضٍ وَسَائِطِ
وَمُرْتَكَبَاتٍ وَسَائِطِ * مَغْرِبِ أَسْرَارِ الذَّاتِ * وَمَشْرِقِ أَنْوَارِ الصِّفَاتِ * وَمَظْهَرِ أَنْوَارِ
الْجَلِيلِيَّاتِ بِأَنْوَارِ السُّبْحَاتِ مِنْ سَنَاءِ الشَّرَاقَاتِ بِأَنْوَارِ التَّدْوِينَاتِ *
الْمُصَلِّي فِي مِحْرَابِ جَامِعِ الْجَمْعِ بِأَحْمَدِ * وَالْقَارِي بِقُرْآنِ الْفَسْرِينِ
بِمُحَمَّدِ * الْقَائِمِ فِي الْمُلْكِ بِشُرْعِهِ وَجَلَالِهِ * وَالرَّاحِمِ فِي الْمَلَكُوتِ

بِرَحْمَتِهِ وَجَمَالِهِ * عَيْنِ نَعِيمِكَ الْكَامِلَةِ * وَخَلِيفَتِكَ عَلَى الْإِطْلَاقِ فِي
 مَمْلَكَتِكَ النَّشَائِمَةِ * صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ صَلَاةٌ تُعَرِّفُنِي بِهَا أَيَّاهُ فِي مَرَاتِبِهِ وَعَوَالِمِهِ *
 وَمَوَاطِنِهِ وَمَعَالِمِهِ * حَتَّى أَشْهَدَهُ بَعِيْنَ أَلْيَانَ * لَا يَالِدُ لَيْلٍ وَأَلْبْرَهَانَ * وَأَعْرِفُهُ
 بِالتَّحْقِيقِ * فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَطَرِيقٍ * وَأَرَى سِرِّيَّانَ سِرِّهِ فِي الْأَكْوَانِ *
 وَمَعْنَاهُ الْمَشْرِقِ فِي تَجَالِيهِ الْحِسَانِ * وَأَجْعَلِ اللَّهُمَّ مَدَدِي مِنْ شَمْسِ حَقِيقَتِهِ *
 وَمِنْ نُورِ شَرِيعَتِهِ * حَتَّى أَسْتَضِيَءَ فِي لَيْلِ جَهْلِي بِأَنْوَارِ حَقَائِقِ مَعَارِفِهِ * وَأَنْسَ
 فِي غُرْبَةٍ مَسْرَأَى يَأْنَسُ لَطَائِفِهِ * وَأُحْمِلُنِي إِلَى حَضْرَتِهِ الْقُدْسِيَةِ الْأَحْمَدِيَّةِ *
 عَلَى كَاهِلِ شَرِيعَتِهِ الْمُحَمَّدِيَّةِ * وَتَعْمُرْ أَوْطَانَ نَفْسِي بِأَوْطَارِ كَرَامَتِهِ * وَأَلْبَسْنِي مِنْ
 خَلْعِ جَلَالِهِ وَجَمَالِهِ * وَأَفْرِدْنِي فِي حُجَّتِهِ كَمَا أَفْرَدْتَهُ فِي حُسْنِهِ وَاحْسَانِهِ *
 وَخَصَّنِي بِمَخْصَصَاتِ قُرْبِهِ وَأَمْتِنَانِهِ * حَتَّى أَكُونَ وَارِثًا لَدَيْهِ * وَتَأْظُرَ أَمْنَهُ
 إِلَيْهِ * وَجَامِعًا لَهُ بِهِ عَلَيْهِ * اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاتِكَ الْأَزَلِيَّةَ الْأَحَدِيَّةَ *
 فِي مَظَاهِرِكَ الْأَبَدِيَّةِ الْوَّاحِدِيَّةِ * مَا تَوْحَّدَ تَجَلُّسِكَ وَتَكَثَّرَ الْفِرْدُ فِي الْعَدَدِ *
 وَأَشْرَقَتْ أَنْوَارُ الصِّفَاتِ بِتَوَالِي الْمَدَدِ * وَأَسْعَتْ رُبُوبِيَّةُ الْحَكِيمِ * وَتَقَدَّسَتْ
 سُبْحَاتُ الْعَلِيمِ * بِتَسْبِيحِ التَّمَجِيدِ وَالتَّكْرِيمِ * بِلِسَانِ الْقِدَمِ فِي أَزَلِ الْأَزَالِ *
 وَتَقَدَّسَتْ فِي صِفَتِ الْجَلَالِ وَالْحَمَالِ * وَسَلِمَ عَلَيْهِ سَلَامُ الْفِرْدَانِيَّةِ مَا تَعَدَّدَتْ
 مَرَاتِبُ الْعَدَدِيَّةِ * فِي وَحْدَةِ مَرَاتِقِ دَرَجَاتِهِ الْعُلُويَّةِ فِي مَقَامَاتِ الْعُبُودِيَّةِ *
 بِتَوَالِي شُهُودِ الرَّجْحَةِ الذَّائِبَةِ * وَأَمْدِرَاجِ الْأَنْوَارِ الصِّفَاتِيَّةِ * فِي التَّجَالِيَّاتِ
 الْأَطْوَارِيَّةِ * وَالْمَطَارَاتِ الْمَلَكِيَّةِ * وَسَجَدَتْ لَهُ الْأَرْوَاحُ الرُّوحَانِيَّةُ * فِي
 مِحْرَابِ الْأَدَمِيَّةِ * فِي جَامِعِ حَيْطَتِهِ الْأَحْمَدِيَّةِ * الْمَحْصِيَّةِ بِأَلْوَانِ السُّبُوحِيَّةِ *
 الْكَاتِبَةِ بِالْأَقْلَامِ الْمُنْعَوِيَّةِ * فِي الْأَلْوَانِ الشُّهُودِيَّةِ * بِالْأَسْرَارِ الْخَفِيَّةِ * عَنِ
 الْأَذْرَاكَاتِ الْبَشَرِيَّةِ * وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً وَسَلَامًا يَتَقَدَّسُ بِهَا عَنْ عَوَارِضِ الْأَمْكَانِ
 الْوَجُوبِ اتِّصَافِهِ بِالْكَمَالَاتِ * وَعُمُومِ عِصْمَتِهِ فِي جَمِيعِ الْخَطَرَاتِ * مَا
 تَمَرَّهَ شَايخُ عِزِّهِ عَنِ النِّقْصِ وَالسُّلُوبِ * وَتَبَّتْ رَأْسُ خُجْدِهِ بِالذَّاتِ وَالْوَجُوبِ *
 وَأَرْضَ عَنْ أَصْحَابِهِ أُمَّةَ الْهُدَى * وَنُجُومِ الْاِقْتِدَا * مَا تَعَاقَتْ أَدْوَارُ الْأَنْوَارِ *

وَأَشْرَقَتِ الْأَشْرَارُ بِالْأَشْرَارِ * وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

هذه الصلاة الفاضلة الجامعة الشاملة نقلتها من كتاب تحفة الاخيار في الصلاة على النبي
المختار قال مؤلفه العارف بالله تعالى ابو عبدالله محمد بن ابي الفضل الرصاع في شأنها وقد رأيت
صلوات لاهل القربى والقوتحات من اولياء الله تعالى الذين ورتوا عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما رأيت صلاة احلى وازكى واجمع وامنع من صلاة الشيخ العارف بالله المحب
في رسول الله سيدى على بن وفاضى الله عنه ونفع به وذكر هارضى الله عنه من مقامه فانه من كبار
خدامه فلاحته عليه انوار المحبة ونشرت عليه اعلامها وفاضت عليه المواهب اللدنية وسدل
لديه اكرامها فلنذكرها تبركا وتوسلا الى الله تعالى بسببها وذكرها ثم قال فاسمع ايها الغافل
مثلى ما منح المولى سبحانه هذا المولى رضى الله عنه من انوار المحبة فى القلب * وكساه له
ولاهل الحضرة من سدة الخدمة لحبيب الرب * فاوردتهم بنابيع الحكمة حتى تفجرت انهارها
على السنتهم * وفاضت انهارها عليهم بكمال خدمتهم * فكم فى هذه الصلاة من استعمال دقائق
الحقيقة * ونحو امض الشريعة واسرار الطريقة * ما لا يدرك الا من زال عن قلبه الحجاب * وامتلات
جوارحه بحب رب الارباب * نور الله بصيرتنا بحبه وعمر سريرتنا بذكره اه ولم يذكر من
الصلوات التى لم ترد فى الاحاديث سوى هذه وصلاحه فى العابدين المقدمة التى كان يقولها
اذا فرغ من تهجده ونسبها لبعض التابعين بدون تعيين اسم صاحبها ناقلا لها عن سليمان بن
على وقد رأيت هذه الصلاة الشريفة بجزء منها فى كتاب مسالك الخفاء للامام
القاسط لاني منسوبة لسيدى ابي المواهب الشاذلى فى حزب الفردانية ونقلتها فى صلواته الآتية
ثم ضربت عليها حينما رأيتها منسوبة لسيدى على وقال انه اقدم من ابي المواهب فلعله اخذها
من كلامه وانتبهانى حزبه والله اعلم بالحقيقة وعلى كل حال فهى جوهرة فريدة حاصلة من
محرر فان الاول والثانى رضى الله عنهما ونفعنا ببركاتهما

الصلاة الرابعة والاربعون لابي الطاهر ابن سيدى على وفا

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِ السَّادَاتِ وَمُرَادِ الْإِرَادَاتِ مُحَمَّدِ حَبِيكِ الْمَكْرَمِ وَعَلَى
آلِهِ وَتَحِيَّهِ وَسَلَّمَ

هذه الصلاة ذكرها فى مسالك الخفاء وقال انها لسيدى ابي الطاهر ابن سيدى على

وفانى حزبه

الصلاة الخامسة والاربعون جامعة لعشر صلوات جميعها للسيدى ابى المواهب الشاذلى رضى الله عنه

(١) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي آتَى وَعَلَى آلِهِ وَاتَّخَذَهُ
وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ صَلَاةً تَشْرَحُ بِهَا صَدْرِي * وَتَيْسِرُ بِهَا أَمْرِي * وَتَجَبِّرُ بِهَا كَسْرِي *
وَتَحُلُّ بِهَا عُقْدَةَ مِنْ لِسَانِي (٢) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ صَلَاةً آلا زَلَّ وَالْأَبَدِ بِمَا لَا
تُحْصَى وَلَا تُحِيطُ بِهِ دَائِرَةٌ * وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أَصْحَابِهِ أَهْلِ الْكَمَالِ وَاتَّكَمِلِ
الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ بِهِمْ كُلَّ جَانِحٍ وَجَانِحَةٍ * (٣) صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى هَذَا الَّذِي آتَى تَوَجُّعَ
بِقَامِ الْإِكْمَلِيَّةِ * عَلَى سَائِرِ الْبَرِيَّةِ * وَسَلِّمْ عَلَيْهِ سَلَامَ الْخُصُوصِيَّةِ * فِي حَضْرَةِ
الرَّبُّوبِيَّةِ * صَلَاةً وَسَلَامًا يَتِمُّ نُورُهَا وَيَدُومُ لَنَا أَبَدًا * وَيَتَجَدَّدُ قَوَاهِمَا وَلَا
يَنْقَطِعُ سِرْمَدًا * اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى هَذَا الَّذِي الرُّسُولُ مِرَاةَ الذَّاتِ * وَمُظَهِّرَ
الْصِفَاتِ * وَحَضْرَةَ السُّجُحَاتِ * ذِي الْخَنَانِ الْإِعْظَمِ * وَالْعَطَاءِ الْآكْرَمِ * وَالنُّورِ
الْحَارِقِيِّ * وَالْعِلْمِ الْفَارِقِيِّ * وَالْجَمَالِ الْيَسِيمِ * وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ * وَالْخَلْقِ
الْعَظِيمِ * وَالْهُدَى الْقَوِيمِ * وَالْكَمَالِ الْمَطْلُوقِ * وَالْعِزِّ الْمَحْفُوقِ * وَالْمَقَامِ الْإِعْلَى *
وَالشَّرَفِ الْإِعْلَى * وَالسِّرِّ الْإِعْلَى * وَالْمَوْرِدِ الْإِعْلَى * وَالْبَاطِنِ الْإِتْقَى *
وَالْقَلْبِ الْإِتْقَى * وَاللِّسَانِ الْمُعْرَبِ * وَالْخَنَانَ الْمُقْرَبِ * وَالْحَلَالَ الظَّاهِرِ * وَالْعَصْرِ
الظَّاهِرِ * وَالرَّحْمَةَ الشَّامِلَةَ * وَالنِّعْمَةَ الْكَامِلَةَ * مُبْتَدَأِ الْأَمْرِ وَالْخِتَامِ *
وَوَاسِطَةَ عِقْدِ النِّظَامِ * طَرِزَ الْمَلِكِ وَالْمَلَكُوتِ * وَمُسْتَوْدِعَ خَزَائِنِ الرَّحْمَتِ *
فَطِبَ دَائِرَةَ الْوُجُودِ * وَمَعْدِنَ فَيْضَانِ الْجُودِ * إِنْسَانَ عَيْنِ الْكَمَالِ * وَفَخْرَ
الْمُرَايَا وَالْحِصَالِ * مُنْفَجِرَ سَبْعِ الْحِكْمِ * وَمُؤَيِّدَ أَخْلَاقِ الْهِمَمِ * لَطِيفَ سِرِّ
الْخِلَافَةِ الْآدَمِيَّةِ * الْمُشْتَمَلَةَ الْمُنْشَرَّةَ بِالْأَنْوَارِ الْمُحَمَّدِيَّةِ * خَصَّهَا اللَّهُ تَعَالَى
بِصَلَاةٍ بَرَّحَاهَا لَيْلِكَ اللَّطِيفَةِ الْإِتْحَادِيَّةِ * وَسَلَامٍ عَاطَرَ عَلَيَّهَا مِنْ مَرْتَبَةِ
مَوْلُوبِيَّةِ * أَبَدًا مِنْ رَبِّ الْبَرِيَّةِ * ثُمَّ مِنْ عَبْدِ حَقِيرٍ مُتَعَرِّفٍ بِالتَّصْمِيرِ * بِرَجْوِ
الْمُصَلَّاتِ * بِهَذِهِ الصَّلَاةِ * آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ * اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ
الْمُظَهَّرِ النَّامِ * وَاسِطَةَ عِقْدِ النِّظَامِ * فَاتَّحِ خَزَائِنَ الْمَعَارِفِ * وَمُفَيْضِ الْأَسْرَارِ
وَاللِّطَائِفِ * نُورِ الْأَنْوَارِ * وَسِرِّ الْأَسْرَارِ * مَعْدِنِ الْجُودِ * وَمَدَدِ الْوُجُودِ *

وَسَيِّدِ كُلِّ وَالِدٍ وَمَوْلُودٍ * مَقَرِّ التَّنَزُّلَاتِ * وَتَجَلَّى التَّجَلِّيَّاتِ * يَا أَلْمَنَى
 الرُّوحِي * وَالنَّيْرِ السُّورِي * سِرَاجِ الْعَالَمِ * وَمَقْصُودِ الْعِلْمِ مِنَ الْعُلُومِ
 الْعَالِمِ * رُوحِ الْأَرْوَاحِ * وَوَلَيْفَةِ الْأَرْتِيَّاحِ * إِنْسَانِ عَيْنِ الْأَعْيَانِ * فِي
 جَمِيعِ دَوْرَاتِ الزَّمَانِ * مُبْلِغِ الْمَقَاصِدِ السَّنِيَةِ * لِأَرْبَابِ الْهَيْمِ الْعَلِيَّةِ *
 فِي الْخَضِرَاتِ الْقُدْسِيَّةِ * بَهْجَةِ الْأَنْوَارِ الْمُتَأَلِّقَةِ فِي الْمَطَاهِرِ الصَّبَاحِ * وَأَنْسِ
 خَفَرِ الْوُجُوهِ الْمَقْبُولَةِ الْمَلَّاحِ * مُرْشِدِ الْعُقُولِ وَمُطْمَئِنِّ الْقُلُوبِ وَهَادِي النَّفُوسِ *
 وَمُنُورِ الْأَرْوَاحِ وَدَاعِيهَا إِلَى الْخُضُورِ فِي خَضِرَةِ الْقُدُوسِ * خَطِيبِ خُطْبَةِ الْوَصَالِ *
 لِخِطَابِ الْإِتِّصَالِ * بِذِي الْحَمَالِ وَالْحَلَالِ * مِنْ أَهْلِ الْكَمَالِ * إِمَامِ أَهْلِ
 الْعِرْفَانِ * فِي خَضِرَةِ الْإِحْسَانِ * اللَّهُمَّ وَسِّئِ عَلَيْهِ سَلَامًا تَعْرِفُنَا بِهِ أَسْرَارَ
 مَعَارِفِ دَائِرَتِهِ الْكَلِيَّةِ * كَمَا تَعْرِفُنَا فِي دَائِرَتِنَا الْجَزِيئِيَّةِ * اللَّهُمَّ حَقِّقْنَا بِحَقَائِقِ
 عُلُومِهِ وَبَيَانِهِ * فِي خَضِرَاتِ عِيَانِهِ * وَأَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ تَنْزِيلَاتِهِ *
 مَا نَقُوزُ بِهِ مِنْ لِحْطَاتِهِ * فِي جَمِيعِ خَضِرَاتِهِ * اللَّهُمَّ بِحَقِّ خُصُوصِيَّةِ خُضْرَا
 بِخَوَاصِ مَعَارِفِهِ أَلْتِي وَرَنَاهَا عَنْهُ أَهْلُ الْخُصُوصِيَّةِ * حَتَّى صَارُوا بِهَا فِي أَكْمَلِ
 خِلْمَةِ بَيْنِ الْتَرِيَّةِ * اللَّهُمَّ أَجْمَلِ قُلُوبِنَا مَعْمُورَةَ بِمَعَارِفِهِ الْعِلْمِيَّةِ * وَأَرْوَاحِنَا
 مُمُورَةَ بِأَنْوَارِهِ السَّنِيَّةِ * وَعُقُولِنَا تَابِعَةَ لِأُمُورَانِهِ * وَنَفُوسِنَا مَحْجُورَةَ بِمَسْبِيَانِهِ *
 وَأَبْدَانِنَا مُنْقَادَةَ لِعَظِيمِ ذَلِكَ الْهَدْيِ * مَا أَحْيَيْنَا أَبَدًا * اللَّهُمَّ اجْعَلْ حَيَاتِنَا
 عَلَى سُنَّتِهِ * وَمَوْتِنَا عَلَى مِلَّتِهِ * وَأَجْمَلْهُ أَحْسَنَ عَنَافِي الْبَرَزَخِ عِنْدَ السُّؤَالِ *
 وَالشَّفِيعِ لَنَا عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْتَكْلِ وَالْعَظِيمِ الْأَهْوَالِ * اللَّهُمَّ أَجْمَلْهُ لَنَا
 مَجِيدًا مِنْ عَذَابِكَ * اللَّهُمَّ أَجْمَلْهُ لَنَا جَارًا فِي دَارِ نَوَابِكَ * مِنْ غَيْرِ سَابِقِ عَذَابِ
 وَأَمْتِحَانِ * يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ * يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * اللَّهُمَّ مَتِّعْنَا بِشُهُودِ طَلْقَتِهِ فِي
 الدَّارَيْنِ * اللَّهُمَّ أَجْمَلْهُ لَنَا نِسَاءً فِي الْكُؤُوبِ * اللَّهُمَّ أَجْمَلْنَا عِنْدَهُ مِنْ أَهْلِ
 الْعِيَانِيَّةِ * فِي الْبِدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ * آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ * اللَّهُمَّ وَأَرْضَ عَنْ أَصْحَابِهِ
 وَالْإِلَهِ وَمَنْ وَالَاهُ وَآجِبْ مَنْ سَلَفَ مِنَ الْأُمَّمِ * وَخَلَفَهُمْ فِي هَدْيِهِ الْأُمَّةِ مِنْ
 هَذَا الطَّرِيقِ الْأَمِّ * وَالسَّلَامُ مِنَ السَّلَامِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ مَعَادُ وَالرَّحْمَةُ وَالْبَرَكَاتُ

فِي كُلِّ سُكُونٍ وَحَرَكَةٍ * آمِينَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ *
 (٤) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آدَمَ وَحَوَّاهُ وَعَلَى شِيثَ وَنُوحَ وَعَلَى دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَعَلَى
 يَعْقُوبَ وَيُوسُفَ وَالْأَسْبَاطِ وَعَلَى إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَعَلَى الْخَضِرِ وَإِلْيَاسَ وَعَلَى
 سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ * وَعَلَى خَاتِمِ النَّبِيِّينَ * وَسِيرَاجِ الْعَالَمِينَ * وَعَلِمِ الْمُتَهِدِّينَ *
 وَقَائِدِ الْفِرَاقِ الْمُتَحَجِّينَ * سِيرِكَ الْمَكُونِ * وَغَيْكَ الْمَخْرُوجِ * مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ أَفْضَلُ
 الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ * وَأَرْضَ عَنْ أَحْسَابِهِ الْكِرَامِ * اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى جِبْرِيلَ
 وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَعِزْرَائِيلَ وَعَلَى حَمَلَةِ الْعَرْشِ وَالْكَرُوبِيِّينَ * وَعَلَى
 زُورِ الْأَيْتِ الْمُتَمُورِ مِنَ الْمَقْرَبِينَ * وَعَلَى سَائِرِ الْمَلَائِكَةِ أَجْمَعِينَ * وَالسَّلَامُ
 عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ * وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ *
 (٥) سُبْحَانَكَ أَنْتَ الَّذِي خَصَصْتَ أَهْلَ الْعِيَاةِ * وَمَنْخَهُمْ خَلَعَ الْهِدَايَةَ * قَا نَا لُوا
 فَضْلَكَ إِلَّا بِفَضْلِكَ وَلَا وَجَلُوا حَضْرَتَكَ إِلَّا بِنَظَرِكَ وَمَا أَحْبَبُّوكَ حَتَّى أَحْبَبْتَهُمْ *
 وَلَا أَقْبَلُوا عَلَيْكَ حَتَّى نَادَيْتَهُمْ * فَسَأَلْتُكَ هَذَا الْوِدَادِ السَّابِقِ * أَنْ تَقْسِمَ لَنَا مِنْ
 قِسْمَةِ بَيْنِ هَذِهِ الْخَلَائِقِ * بِسِرِّ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى * بِالْعَظِيمِ مِنْهَا * بِسِرِّ
 الْحَامِدِ * مِنْ عِنْدِكَ مُحَمَّدِ الْمَخْجُودِ الْحَامِدِ * بِلَوَاهِ الْحَمْدِ * بِالْكِبْرِيَاءِ
 بِالْمَجْدِ * بِسُجُودِ حَبِيبِكَ تَحْتَ سَاقِ الْعَرْشِ بِأَكْرَامِ قَوْلِكَ لَهُ أَرْفَعُ رَأْسَكَ
 بِعِيَاةِ قَوْلِكَ سَلْ نَعْطِ نَسْأَلُكَ الْإِجَابَةَ وَالْفَوْزَ بِالنَّصْرِ وَالْعَوْنِ وَالْعَطَاءِ
 الْأَلْفِيقِ بِكَ لَا يَنَامُ مِنْ حَيْثُ كُنْتُ سَعَةَ جُودِكَ وَقَدْرَتِكَ وَمَلِكِكَ عَمَّا لَا
 يَخْصُلُ بِسُؤَالِ * وَلَا يَخْطُرُ عَلَى بَالٍ * فِي الْحَالِ وَالْمَالِ * عَطَاءً مُتَمِّلاً بِالْمَدَدِ *
 مَا دَامَ الْأَبَدُ * وَنَسَأَلُكَ سُبْحَانَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَيْنِ الْوُجُودِ * الثَّوْرِ الْمَشْهُودِ *
 صَاحِبِ الْخَوْضِ الْمَوْزُودِ * وَاللَّوَاهِ الْمَقْشُودِ * وَسِيَلَةِ آدَمَ أَبِي الْبَشَرِ * وَالنَّفِيعِ
 الْمُنْتَفِعِ يَوْمَ الْمَخْرَجِ * مُجِدِّ الْأَرْوَاحِ * وَمُضِيِّ الْأَشْبَاحِ * دَالِ الْخَلْقِ عَلَيْكَ *
 وَمُؤَجِّهِمْ إِلَيْكَ * بِهَجَةِ الطُّرُوسِ * وَمُهْتَدِيِ الْقُفُوسِ * مُنْفِضِ الْمَعَارِفِ عَلَى
 الْقُلُوبِ * مِنْ حَضْرَاتِ الْمَلَكُوتِ وَالْقُيُوبِ * قَلَمِ التَّجَلِّيِ الْأَوَّلِ لَوْحِ التَّجَلِّيِ
 الثَّانِيِ سِرِّ الْأَحَدِيَّةِ * نُورِ الْوَاحِدِيَّةِ * حَضْرَةِ الذَّاتِ * مُتْرِقِ الصِّفَاتِ *

فَاتَّحِ اسْرَارَ الْأَزَلِ نِظَامِ الْأَبَدِ صَلَاةَ مُقَدَّسَةَ مُطَهَّرَةَ * كَامِلَةَ مُنَوَّرَةَ * تَحْضَهُ
 مِنْ حَيْثُ هُوَ بِمَا هُوَ فِي عِزَّةٍ وَصِفِهِ الْفَرِيدِ * الَّذِي لَمْ يُشَارِكْ فِيهِ أَحَدٌ مِنَ الْعَمِيدِ *
 مَا دَامَ شَرْفُهُ السَّامِي يَمْلُؤُ عَلَى الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ * وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ وَعَلَى كُلِّ الْأَوْلِيَاءِ *
 وَسَلِّمْ عَلَيْهِ كَذَلِكَ * سَلَامًا يَبْلُغُهُ هُنَاكَ * وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ لَائِلِهِ بِحَرَمِهِ الْمُشْرَبَةِ
 الْكَرَامِ * وَعَنْ بَقِيَةِ أَحْجَابِهِ الْعِظَامِ * وَنَسَأَلُكَ سُبْحَانَكَ الْفَرِيدِ مِنْ فَضْلِكَ آمِينَ *
 وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * (٦) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَامِعِ
 الْعُلُومِ وَمُفِيدِهَا وَإِمَامِ الرُّسُلِ وَخَطِيبِهَا رُوحِ أَنْسِ كُلِّ حَضْرَةٍ * وَأَرْتِيحِ كُلِّ بَهْجَةٍ
 وَنَظْرَةٍ * مُفْتَاخِ الْغَيْبِ الْأَزَلِيِّ * وَخِتَامِ الْبِرِّ الْكَلْبِيِّ * حَازِرِ الصِّفَاتِ الْقُدْسِيَّةِ *
 وَجَلِيسِ الْحَضْرَةِ الْعِنْدِيَّةِ * نِهَائِهِ الْحَقِيقَةِ * وَدَلَالَةِ الطَّرِيقَةِ * سَيِّدِ التَّكْوِينِ *
 فِي سَابِقِ الثَّمِينِ * نَاجٍ مَفْرُقِ الْوُجُودِ * وَوَاسِطَةِ دُرِّ الْعُقُودِ * مُحَمَّدِ الْجَلَالِ *
 يَا أَحَدَ الْجَلَالِ * رَسُولِ الرَّحْمَةِ * وَوَلِيَّ الْبِعْتَةِ * صَلِّ اللَّهُ عَلَيْهِ يَا رَبَّنَا صَلَاةَ اتِّصَالِكَ
 بِمَرَاتِبِ كَمَا لَكَ * وَسَلِّمْ عَلَيْهِ سَلَامَ عِنَايَتِكَ بِمَدَدِ كَرَامَتِكَ * وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ *
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * (٧) اللَّهُمَّ فِي الْأَذْوَارِ * بِكَمَالِ الْأَنْوَارِ * عَلَى خَيْرِ
 الْأَنْبَارِ * وَاتَّبِرِ الْأَخْيَارِ * مُحَمَّدِ ذِي الْمِعْرَاجِ * صَاحِبِ الْلُؤَاءِ وَالنَّجَاحِ *
 يَا رَبِّ بَلِّغْ إِلَيْهِ * دَائِمًا سَلَامِي عَلَيْهِ * الْمُصْطَفَى الْمُصْطَفَى النَّقِيِّ النَّقِيِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ * السَّيِّدِ السَّنْدِ * الْمُدِّ الْمُدِّ * سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ * صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ *
 صَلَّى اللَّهُ بِالْمَسَلَا * فِي الْأَرْضِ وَفِي الْعَمَلَا * عَلَى رُوحِ ذِي الْوُجُودِ * مُحَمَّدِ الْخُشُودِ *
 صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمٌ فِي الْمَسَاءِ وَفِي الصَّبَاحِ * عَلَى ذَلِكَ الرُّوحِ بِالْأَفْرَاحِ فِي الْأَرْوَاحِ *
 صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمٌ فِي الْأَبَادِ * عَلَى سَيِّدِ الْأَسْيَادِ * صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمٌ بِالْإِكْمَالِ * عَلَى
 الْمَفْرُودِ فِي الْكَمَالِ * صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمٌ بِالرَّحْمَةِ * عَلَى غَايَةِ النِّعْمَةِ * صَلَّى اللَّهُ
 وَسَلَّمٌ بِالْمُرِيدِ * عَلَى الْقَرِيدِ الْفَرِيدِ * صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمٌ بِالْإِكْرَامِ * عَلَى فَخْرِ
 الْكَرَامِ * صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمٌ بِالْعَظِيمِ * عَلَى الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ * صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمٌ يَا إِلَهِي
 يَا بَدِيعَ * عَلَى حَبِيبِكَ الْجَلِيلِ الرَّفِيعِ * صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمٌ يَا إِلَهِي يَا صَبُورَ * عَلَى نَبِيِّكَ
 الْحَامِدِ الشُّكُورِ * صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمٌ يَا إِلَهِي * عَلَى الْعَظِيمِ الْبَاهِي * صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمٌ يَا حَمِيدَ

عَلَى سَيِّدِ الصِّدِّيقِ * صَلَّى وَسَلَّمَ يَا سَلَامُ * عَلَى الْمُطَّلِبِ لِلْإِسْلَامِ صَلَّى * وَسَلَّمَ
 يَا رَبِّي * عَلَى الْمَشْفَعِ فِي ذَنْبِي * صَلَّى وَسَلَّمَ فِي الْمَلَأِ بِالرَّحْمَتِ * عَلَى الْوَجِيهِ فِي
 الْمَلِكِ وَالْمَلَكُوتِ * صَلَّى اللَّهُ بِالتَّعْظِيمِ فِي الْأَطْرَاسِ * عَلَى مُعْطِرِ الْوُجُودِ
 بِالْأَنْفَاسِ * صَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ * فِي الْخَضِرَاتِ الْقُدْسِيَّةِ * وَبَلِّغْ إِلَيْهِ * سَلَامَنَا
 عَلَيْهِ * عَلَى الدَّوَامِ بِالْإِكْرَامِ * صَلَّى عَلَيْهِ مَعَ السَّلَامِ * بِالشَّفِيعِ فِي الْبَرَايَا
 لَا تُوَاخِذْنَا بِالْحَطَايَا * (٨) اللَّهُمَّ صَلَّى عَلَى مَقْبُولِ الشَّفَاعَةِ * مَنْ حَمَلَتْ طَاعَتَهُ
 لَكَ طَاعَةً * وَقَدَمَتْهُ فِي الْقِدَمِ * فَكَانَ لَهُ الْقَدَمِ عَلَى كُلِّ ذِي قَدَمٍ *
 مِنْ عَيْنَتِهِ فِي التَّمَيُّنِ الْأَوَّلِ * بِالْمَقَامِ الْأَكْمَلِ * وَخَصَّتَهُ بِكَمَالِ النِّظَامِ *
 وَجَعَلَتْهُ كِبْرَةَ النَّعَامِ * إِمَامَ جَامِعِ الْأَنْسِ * وَخَطِيبَ حَضْرَةِ الْقُدْسِ * مَطْهَرِ
 حَقِيقَةِ الْوُجُوبِ الْمُنَزَّهِ * وَمَطْهَرِ امْكَانِ الْجَمَالِ الْأَنْزَهِ * مُحَمَّدِ الْجَلَالِ *
 وَآحْمَدِ الْجَلَالِ * وَسَلَّمَ عَلَيْهِ سَلَامَ الْخُصُوصِيَّةِ * فِي حَضْرَةِ الدُّيُومِيَّةِ * وَأَتَوَسَّلُ
 بِكَ إِلَيْكَ يَا إِلَهِي * فِي الْبُعْدِ عَنْ كُلِّ لَاهِي * وَأَسْأَلُكَ الْقُرْبَ إِلَيْكَ * وَالْإِعْتِمَادَ
 عَلَيْكَ * يَا إِلَهِي بَسَطْتَ يَدَ الْفَاقَةِ وَالْإِفْقَارِ * وَجِئْتُ بِحَالَةِ الذَّلَّةِ وَالْإِنْكَسَارِ * وَقَدْ
 وَقَفْتُ بِالْبَابِ * وَتَوَسَّلْتُ بِالْأَحْبَابِ * فَاجِبْ سُؤَالِي وَلَا تُجِيبْ آمَالِي * (٩) اللَّهُمَّ
 صَلَّى بَعْدَ دَرَاتِ الْوُجُودِ * عَلَى سَيِّدِ كُلِّ وَالِدٍ وَمَوْلُودٍ * أَفْضَلَ مِنْ صَلِّيَ وَتَلَا *
 وَعَبَدَ رَبَّهُ فِي الْخَلْقَةِ وَالْمَلَأِ * صَفْوَةَ أَهْلِ الْأَصْطِفَا * سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ الْمُصْطَفَى *
 وَسَلَّمَ أَبَدًا كَهَذَاكَ * مِنْ كُلِّ وَارِثٍ وَمَوْزُونٍ وَسَالِكٍ * وَمِنْ جَمِيعِ
 عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ * آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ * اللَّهُمَّ صَلَّى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي خَصَّتَهُ فِي
 الْأَزَالِ * بِمَرَاتِبِ السُّكْمِيلِ بَعْدَ الْكَمَالِ * جَائِزِ الْفِضِيلَةِ * وَصَاحِبِ الْوَسِيلَةِ *
 طَائِحِ خَزَائِنِ الْأَسْرَارِ * وَخَاتِمِ دَرَاتِ الْأَنْوَارِ * رَوِّقْ كُلَّ إِشْرَاقٍ لَطِيفَةٍ *
 تُشِيرُ إِلَى كَمَالِ الْعَالِي الْأَلْسِفَةِ * بِالْإِشَارَاتِ الْعِرْقَانِيَّةِ * فِي الْخَضِرَاتِ الرَّبَّانِيَّةِ *
 ذِي الْحَنَابِ الرَّفِيعِ * سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدِ الشَّفِيعِ * صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 سَلَامًا أَنْسَ بِجَمَالِهِ * فِي مَقَامَاتِ كَلَامِهِ * وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَالْأَحْبَابِ *
 سَلَامًا الْمُحِبِّ عَلَى الْأَحْبَابِ * وَسَلَّمَ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ *

(١٠) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حَضْرَةِ الْأَسْرَارِ * وَمَنْبَعِ الْأَنْوَارِ * مُطَهِّرِ السُّفُوسِ
 مِنَ الرِّذَائِلِ * وَأَجْمَلِ مَوْلُودِي فِي سَائِرِ الْقَبَائِلِ * عَرُوسِ الْمَمْلَكَةِ الرَّبَّانِيَّةِ *
 وَإِمَامِ الْحَضْرَةِ الْقُدْسِيَّةِ * مُعَلِّمِ الْخَيْرِ وَأَعْلَمِ الْخَلْقِ * وَتَأْصِحِ الْأُمَّةَ
 وَمُرْتَدِيهَا إِلَى الْحَقِّ * أَكْرَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَأَوْلِي الرُّسُلَيْنِ * رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ *
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ سَيِّدِ السَّادَاتِ * وَقُطْبِ دَوَائِرِ السَّعَادَاتِ * وَتَسْلِمِ عَلَيْهِ عَلَى قَدْرِ
 مَقَامِهِ * وَإِجْلَالِهِ وَإِعْظَامِهِ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَكَفَى * وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ
 الَّذِينَ أَصْطَفَى *

هذه العشر صلوات هي لسيدى الشيخ ابي المواهب الشاذلي رضى الله عنه الاولى في
 حرب الازل له والثانية في شرحه للحكم العطائية والثالثة في حزب الاشراق والرابعة في
 حزب الانس والخامسة في حزب التناء على الله تعالى والسادسة في حزب التوحيد والسابعة
 في حزب ميزان الاشارات والثامنة في كتاب قوانين حكم الاشراق والتاسعة في حزب
 التزوية والعاشرة في حزب الفردانية وقد نقلها من مسالك الخفاء ثم رأيت في بعض الجاميع حزب
 التناء الذي في آخره الصلاة الخامسة منسوبا لسيدى على وفا ورأيت في بعض الجاميع
 الصلاة الثامنة والعاشرة من هذه الصلوات منسوبتين الى سيدى محمد وفا وهو
 متقدم على ابي المواهب فلعل نسبتهما اليه صحيحة ويكون ابو المواهب قد اخذها ووضعها في
 حزبيه كما تقدم في صلاة سيدى على وفا والله اعلم

الصلاة السادسة والاربعون مزج الصلاة المشيشية للعربي الدرقاوى وقيل لابي المواهب

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ بِجَمِيعِ الشُّوَرِ * فِي الظُّهُورِ وَالْبُطُونِ * عَلَى مَنْ مِنْهُ أَنْشَقَتْ
 الْأَسْرَارُ السَّكَّانِيَّةُ فِي ذَاتِهِ الْعَلِيَّةِ ظُهُورًا * وَأَنْفَلَتْ الْأَنْوَارُ الْمُنْظُوبَةُ فِي سَمَاءِ
 صِفَانِهِ السَّمِيَّةِ بُدُورًا * وَفِيهِ أَرْتَقَتْ الْخَلَائِقُ مِنْهُ إِلَهًا * وَتَرَكْتَ غُلُومَ آدَمَ بِهِ
 فِيهِ عَلَيْهِ * فَأَعْجَزَ كُلًّا مِنْ الْخَلَائِقِ فَهَمُّ مَا أُوْدِعَ مِنْ السَّرِيفِ * وَلَهُ تَضَاءَلَتْ
 الْفُهُومُ وَكُلُّ عَجْزَةٍ يَكْفِيهِ * فَذَلِكَ السَّرُّ الْمَصُونُ لَمْ يَدْرِكْهُ مِنَّا سَابِقُ
 فِي وُجُودِهِ * وَلَا يَبْلُغُهُ لِأَحِقِّ عَلَى سَوَابِقِ شُهُودِهِ * فَأَعْظِمَ بِهِ مِنْ نَبِيِّ رِيَاضِ
 الْمَلَكِ وَأَمْلَكُوتِ بَزْهَرِ حِمَالِهِ الزَّاهِرِ مُونِقَةً * وَحِيَاضِ مَعَالِمِ الْخَبْرُوتِ

مَبِيضِ أَنْوَارِ سِرِّهِ الْبَاهِرِ مُتَدَفِقَةً • وَلَا تَنْوِيءُ إِلَّا وَهَوِيهِ مَنُوطٌ • وَبَسِيرِهِ
 أَسَارِي مَحُوطٌ • إِذْ لَوْلَا الْوَاسِطَةُ فِي كُلِّ صُعُودٍ وَهَبُوطٍ • لَدَهَبَ كَمَا قِيلَ
 الْمَوْسُوطُ • صَلَاةٌ تَلِيقُ بِكَ مِنْكَ إِلَيْهِ • وَتَوَارِدُ بِنَوَارِدِ الْخَلْقِ الْجَدِيدِ
 وَالْقَبِيضِ الْمَدِيدِ عَلَيْهِ • وَسَلَامًا يُجَارِي هَذِهِ الصَّلَاةَ فَيْضُهُ وَفَضْلُهُ •
 كَمَا هُوَ أَهْلُهُ • وَعَلَى إِلَهٍ شُعُوبِ سَمَاءِ الْعَلَاءِ • وَأَنْحَابِهِ وَالنَّائِبِينَ وَمَنْ تَلَا • اللَّهُمَّ
 إِنَّهُ سِرٌّ أَجْمَاعٍ لِكُلِّ الْأَسْرَارِ • وَبُورُكٍ الْوَاسِعِ لِجَمِيعِ الْأَنْوَارِ • وَذَلِكَ
 الدَّالُّ بِكَ مِنْكَ عَلَيْكَ • وَقَائِدُ رُكْبِ عَوَالِمِكَ إِلَيْكَ • وَحِجَابُكَ الْأَعْظَمُ
 الْقَائِمُ لَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ • فَلَا يَصِلُ وَاصِلٌ إِلَّا إِلَى حَضْرَتِهِ الْمَأْمُونَةِ • وَلَا يَهْتَدِي
 سَبِيلًا إِلَّا بِأَنْوَارِهِ الْأَلِيمَةِ • اللَّهُمَّ الْخَلْقِي بِنَسَبِهِ الرُّوحِي • وَحَقِيقِي بِحَسَبِهِ الشُّبُوحِي
 وَعَرَفْتِي إِيَّاهُ مَعْرِفَةً أَشْهَدُ بِهَا حَيَاتِهِ • وَأَصِيرُ بِهَا بَحْلَاهُ • كَمَا يُحْيِيهِ وَيَرْضَاهُ • وَأَسْتَعِينُ
 بِهَا مِنْ زُرُودِ مَوَارِدِ الْجَهْلِ بِعَوَارِفِهِ • وَأَكْرَعُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْقَضَائِ
 بِعَارِفِهِ • وَأَجْلِي عَلَى نَجَابِ لُطْفِكَ • وَرُكَّابِ حَنَانِكَ وَعَظْمِكَ • وَيُورِي فِي
 سَبِيلِهِ الْقَوْمِ • وَصِرَاطِهِ الْمُسْتَقِيمِ • إِلَى حَضْرَتِهِ الْمُنْصَلَةِ بِحَضْرَتِكَ الْقُدْسِيَةِ •
 الْمُنْتَبِحَةِ بِتَحِيَّاتِ حَمَائِهِ الْأَنْبِيَاءِ • خَلَا تَخْشَوْفَا بِجَنُودِ نَصْرَتِكَ • مَمْنُوحَا
 بِسَوَالِمِ أَسْرَتِكَ • وَأَقْدَفِي عَلَى الْبَاطِلِ بِأَنْوَاعِهِ • فِي جَمِيعِ بَقَاعِهِ •
 قَادِمَتُهُ بِأَلْحَقِي • عَلَى الْوَجْهِ الْأَحْقِ • وَزُجَّ بِي فِي بَحَارِ الْأَحَدِيَةِ الْمُحِيطَةِ •
 بِكُلِّ مَرَكَبَةٍ وَتَسِيطَةٍ • وَأَنْشَلْتَنِي مِنْ أَوْحَالِ التَّوْحِيدِ • إِلَى فِضَاءِ التَّقْرِيدِ •
 الْمُنزِيَةِ عَنِ الْإِطْلَاقِ وَالْتَقْيِيدِ • وَأَعْرَفْتَنِي فِي عَيْنِ بَحْرِ الْوَحْدَةِ شُهُودًا • حَتَّى
 لَا أَرَى وَلَا أَسْمَعُ وَلَا أَجِدُ وَلَا أَحِسُّ إِلَّا بِهَا زُورًا وَصُعُودًا • كَمَا هُوَ
 كَذَلِكَ لَنْ يَزَالَ وَجُودًا • وَأَجْعَلِ اللَّهُمَّ الْجَبَابِ الْأَعْظَمَ حَيَاةَ رُوحِي كَشْفًا
 وَعَيَانًا • إِذَا الْأَمْرُ كَذَلِكَ رَحْمَةً مِنْكَ وَحَنَانًا • وَأَجْعَلِ اللَّهُمَّ رُوحَهُ سِرًّا
 حَقِيقِي ذُوقًا وَحَالًا • وَحَقِيقَتَهُ جَامِعَ عَوَالِمِي فِي تَجَامِعِ مَعَالِمِي حَالًا وَمَا لَّا •
 وَحَقِيقِي بِذَلِكَ • تَمَلَّى مَا هُنَاكَ • بِتَحْقِيقِ الْخَلْقِ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ وَالظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ
 يَا أَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ • يَا آخِرُ فَلَيْسَ تَعْدَكَ شَيْءٌ • يَا ظَاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ •

يَا بَاطِنُ قَلْبِي دُونَكَ شَيْءٌ أَسْمَعُ نِدَائِي • فِي بَقَائِي وَقَائِي • بِمَا سَمِعْتَ بِهِ نِدَاءَ عَبْدِكَ
 زَكْرِيَّا • وَأَجْعَلْنِي عِنْدَكَ رَاضِيًا وَعِنْدَكَ مَرْضِيًّا • وَأَنْصُرْنِي بِكَ لَكَ • عَلَى عَوَالِمِ
 الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْمَلَكِ • وَأَيِّدْنِي بِكَ لَكَ • بِمَا يَدِي مِنْ سَلَكِ قَلْبِكَ • وَمَنْ مَلَكَ فَسَلِّكَ •
 وَأَجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ • وَأَزِلْ عَنِ الْعَيْنِ نَجْمَكَ • وَحُلِّ بِنِي وَبَيْنَ غَيْرِكَ • وَأَجْعَلْنِي
 مِنْ أَيْمَةِ خَيْرِكَ وَمَبْرُوكِ • (أَللهُ اللهُ اللهُ) اللهُ مِنْهُ بَدِي الْأَمْرُ اللهُ إِلَيْهِ يُعُودُ اللهُ
 وَاجِبُ الْوُجُودِ وَمَا سِوَاهُ مَفْقُودٌ • (إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُكَ
 إِلَى مَقَارِ) • فِي كُلِّ اقْتِرَابٍ وَأَبْتِمَادٍ • وَأُتْبَهُاسٍ وَأَتَّعَادٍ • (رَبَّنَا آتِنَا مِنْ
 لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهِيَ تَمَامٌ لِمَا مِنْ أَمْرِنَا رَشْدًا) • وَأَحْمِلْنَا مِنْ أَهْتَدَى بِكَ فَهْتَدَى • حَتَّى
 لَا يَقَعَّ مِنَّا نَظْرٌ إِلَّا عَلَيْكَ وَلَا يَسِيرَ بِنَا وَطَرٌ إِلَّا إِلَيْكَ • وَسِيرَ بِنَا فِي مَعَارِجِ
 مَدَارِجِ (إِنَّ اللهُ وَمَلَائِكَتُهُ يُمْضُونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ
 وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) اللَّهُمَّ قَصِّلْ وَسَلِّمْ مِنَّا عَلَيْهِ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَأَكْمَلَ التَّلِيمِ •
 يَا نَالًا قَدِيرٌ قَدْرَةُ الْعَظِيمِ • وَلَا تُدْرِكُ مَا يَلِيْقُ بِهِ مِنَ الْإِحْتِرَامِ وَالْتَعْظِيمِ • صَلَوَاتُ
 اللهُ تَعَالَى وَسَلَامُهُ وَنَحْوَاتُهُ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ
 أَلَيْهِ الْأَنْبِيَاءُ وَعَلَى آلِهِ وَتَحِيَّهِ عَدَدَ النَّفْعِ وَالْوَثْرِ وَعَدَدَ كَلِمَاتِ رَبِّنَا التَّامَاتِ الْمُبَارَكَاتِ

هذه الصلاة للرباني البرقاوي رضي الله عنه وهي من افضل الصيغ واكملها وقد مزج
 بها صلاة سيدي عبد السلام بن مشيش المشهورة بكثرة الفضل وزيادة البركات المذكورة
 في كتابي افضل الصلوات وقيل ان هذا المزج لسيدي ابي المواهب الشاذلي رضي الله عنه

الصلاة السابعة والاربعون للبرهان النعماني

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الرَّحْمَةِ الشَّامِلَةِ • وَالْبَرَكَاتِ الْكَامِلَةِ • جَامِعِ الْحَقَائِقِ
 وَأَفْضَلِ الْخَلَائِقِ • حَضْرَةَ حَظِيْرَةَ حَظَائِرِ قُدْسِكَ الْحَامِعِ • وَنُورِ أَنْوَارِكَ
 الْأَلَامِعِ • وَتَعْبُدُ عِبُودِيَّةً عِبُودِيَّةً مَوْضُوعِكَ الْمُتَوَاضِعِ • الَّذِي أَخْتَرْتَهُ قَبْلَ
 سَوَائِقِ السَّوَابِقِ • وَالْحَمْدُ بَعْدَ لَوَائِحِ اللُّوَائِحِ • وَأَبْقِيَهُ بِكَ وَصَحَّفْتَهُ

آتَارَ الْبَقِيَّةِ • وَزَعَتْ مِنْ صَدْرِهِ غَلَّ الْفُلُولِ النَّفْسِيَّةِ • وَبَشَّرَتْ مِنْهُ مُبَشِّرَةً
 رُوحَ الْجِسْرُونَ رُغْمُونَ الْبَشْرِيَّةِ • وَرَقَعَتْهُ إِذْ رَقَعَتْ عَنْهُ بِتَخْلِيْقِ أَخْلَاقِهِ
 حِجَابَ الْأَخْلَاقِ الْخَلْقِيَّةِ • وَجَعَلَتْهُ مَوْضِعًا لِمَحْمُولِكَ • وَلَوْحًا حَافِظًا لِكَلِمَاتِ
 مَقُولِكَ • وَكُرْسِيًّا وَاسِعًا لِمُتَقَرَّاتِ تَجْمُوعِكَ • وَمَرَفَتْ قُوَّةَ قُدْرَتِهِ فِي
 أَمْلَاكِ أَفْلَاقِ الدَّائِرَةِ • وَأَطْلَعَتْ فِي مَطَالِعِ آفَاقِهِ مَصَابِيحَ كَوَاكِبِ
 أَنْوَارِهِ الزَّاهِرَةِ • وَبَسَطَتْ بِسَاطِ بَسْطَتِهِ قَرَارَ الْفِرَّةِ الْأَعْيُنِ النَّاطِرَةِ • فَنَفِي جِلَاءِ
 مِرَاةِ رَأْيِهِ الْجَلِيلِ أَنْجَلِي تَجَلَّى جَمَالِهِ وَجِلَاءِ لَهُ • وَعَلَى أَعْلَى تَعَالَى هِمَمِ أَهْتِمَامِهِ
 مَاطَرِ تَصَوُّرِ صُورَةٍ كَالِهِ • الَّذِي جَاوَزَتْ بِهِ حُزُونَ الْخُرْنِ قَبَاشِرَ الْبَشْرِي
 لِإِسَابَةِ الصَّوَابِ • وَآمَنْتَ إِيمَانًا تَمَنِّيهِ مِنَ الْكُفْرِ عَلَى الْأَعْقَابِ فِي عِقَابِ
 الْعِقَابِ • وَخَلَصْتَ إِخْلَاصَهُ مِنْ آتَارِ التَّلَفِّ لِمَثُوبَاتِ الثَّوَابِ • فَلَمْ يَبْقَ عَلَيْهِ
 بَقِيَّةُ رَبِّهِ • وَلَا عُرْوَةٌ عَيْبٍ • لَا يَأْتِسُ بِالْخَلْقِ • وَلَا يَسْتَوْحِشُ مِنَ الْحَقِّ •
 وَلَا تَلَحُّظُ لَوْ أَحِظُ مُلَاحَظَتِهِ عَيْنَ جَمْعِ الْجَمْعِ فِي عَيْنِ الْفَرْقِ • الْحَبِيبِ
 الْأَكْرَمِ • وَالْجَلِيلِ الْأَعْظَمِ • وَالرُّوحِ الْمُنْعَمِ • سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَعَلَى آيِهِ إِبْرَاهِيمَ الْجَلِيلِ وَأَخُوَيْهِ مُوسَى الْكَلِيمِ وَعِيسَى الْأَمِينِ وَعَلَى دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ
 وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ • وَالْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ • وَالصَّحَابَةِ وَالنَّبِيِّينَ •
 وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمُتَّقِينَ • وَالْأُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ • كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ
 ذِكْرِكَ الْغَافِلُونَ وَنَاهَتِ الْقَوْلُ فِي حَضْرَةِ الذَّاتِ • وَتَرَوْحَتْ أَلْفُوسُ النَّفْسِيَّةِ
 بِالْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ • وَظَهَرَ شَاهِدُ الْحَقِّ لِلْأَرْوَاحِ • وَتَبَدَّلَتْ الذَّاكِرِيَّةُ بِالذِّكْرِ كُورَةً
 وَقَتَ حُصُولِ الْفَلَاحِ • وَسَلِمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

هذه الصلاة ذكرها في مسالك الحنفا وقال رأيتها في حزب سب لصاحبنا البرهان التعماني

الصلاة الثامنة والاربعون لسيدى عبد الله بن اسمعيل المافى

اِنَّ اَنْتَ وَمَلَائِكَتَكَ يَصَلُّونَ عَلَيَّ يَا نَبِيَّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا صَلُّوْا عَلَيَّ وَتَسَلِّمُوْا
 تَسْلِيْمًا صَلَّوْا عَلَيَّ وَسَلَامًا وَتَحِيَّاتًا وَبَرَكَاتًا عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْاُمِّيِّ

وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَّيْهِ عَدَدَ الشَّعْرِ وَالْوَيْثِرِ وَكَلِمَاتِ رَبِّنَا النَّامَاتِ الْمُبَارَكَاتِ سُجَّدًا
 اللَّهُ وَأَحْمَدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ وَبَارَكَ اللَّهُ
 أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
 الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى آلِهِ وَصَّيْهِ أَجْمَعِينَ
 عَدَدَ مَا خَلَقَ اللَّهُ وَعَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ وَزِنَةَ مَا خَلَقَ وَزِنَةَ مَا هُوَ خَالِقٌ وَمِلَّةَ
 مَا خَلَقَ وَمِلَّةَ مَا هُوَ خَالِقٌ وَمِلَّةَ سَمَوَاتِهِ وَمِلَّةَ أَرْضِهِ وَأَمْثَالَ ذَلِكَ
 وَأَضْعَافَ ذَلِكَ وَعَدَدَ خَلْقِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمُنْتَهَى رَحْمَتِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ
 وَمَبْلَغَ رِضَاهُ حَتَّى يَرْضَى وَإِذَا رَضِيَ وَعَدَدَ مَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ فِيهَا مَضَى
 وَعَدَدَ مَا هُمْ ذَاكِرُوهُ فِيهَا بَقِيَ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَشَهْرٍ وَجُمُعَةٍ وَيَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَسَاعَةٍ
 مِنَ السَّاعَاتِ وَشَمِّ وَنَفْسٍ وَمِلْحَةٍ وَطَرْفَةِ مِنْ الْأَبَدِ إِلَى الْأَبَدِ أَبَدِ الدُّنْيَا
 وَأَبَدِ الْآخِرَةِ وَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ لَا يَنْقَطِعُ أَوَّلُهُ وَلَا يَنْقُذُ آخِرُهُ

الصلاة التاسعة والاربعون له ايضاً

يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ وَأَخِي قَلْبِي وَآمِتِ نَفْسِي حَتَّى آخِيَا بِكَ حَيَاةً طَيِّبَةً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

نقل في مسالك الحنفا هاتين الصلاتين عن العفيف عبد الله بن اسعد الياقبي وانه قال
 في الاولى قل هذا كله ثلاثا من قوله سبحان الله والحمد لله وقال ان لها فضائل كثيرة

الصلاة الخمسون للفاكهاني صاحب كتاب الفجر المنير في الصلاة على البشير النذير

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِنُورِهِ الظُّلُمُ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ الْمَبْنُوتِ رَحْمَةً لِكُلِّ أُمَّةٍ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ لِلسِّيَادَةِ
 وَالرِّسَالَةِ قَبْلَ خَلْقِ اللُّوحِ وَالْقَلَمِ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَلْمَوْصُوفِ
 بِأَفْضَلِ الْأَخْلَاقِ وَالنِّسْبِ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمَخْصُوفِ بِجِوَامِعِ
 الْكَلِمِ وَخَوَاصِ الْحِكْمِ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي كَانَ الْأَسْتَهْلَكِ

فِي مَجَالِسِهِ الْحَرَمِ * وَلَا يُغْنِي عَمَّنْ ظَلَمَ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي كَانَ إِذَا
 مَنَى تَطَلُّهُ الْعَمَامَةَ حِينَمَا يَتِمُّ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَنْشَقَ لَهُ
 الْقَمَرُ وَكَلَّمَهُ الْحَجْرُ وَأَقْرَبَ رِسَالَتِهِ وَصَمَّ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي
 آتَى عَلَيْهِ رَبُّ الْعِزَّةِ فِي سَائِلِ الْقِدَمِ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي صَلَّى
 عَلَيْهِ رَبُّنَا فِي مَحْكَمِ كِتَابِهِ وَأَمَرَ أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ وَيُسَلَّمَ * صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى
 آلِهِ وَآصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ مَا أَهَمَّتِ الدِّيمُ * وَمَا جُرَّتْ عَلَى الْمُذْنِبِينَ آذْيَالُ الْكَرِيمِ *
 وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا وَشَرَفْ وَكْرَمْ *

قال الفاكهاني في كتابه الفجر المنير في الصلاة على البشير النذير لما قاربنا المدينة على ساكنها
 افضل الصلاة والسلام اهتمت هذه الصلاة فكتبها جماعة وحفظوها ثم اخبرت ان بعض طلبة العلم
 من المالكية رأى في النوم انه يصلي بها على منبر النبي صلى الله عليه وسلم قاله في المسالك وغيرها

الصلاة الحادية والحسون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَإِبْرَاهِيمَ خَلِيكَ وَعَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ
 وَأَصْفِيَائِكَ مِنْ أَهْلِ أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَا نَفْسِكَ وَزِينَةَ عَرْشِكَ
 وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ وَمُتَسَمَّى عِلْمِكَ وَزِينَةَ جَمِيعِ تَخْلُوقَاتِكَ صَلَاةً مُكَرَّرَةً أَبَدًا
 عَدَدَ مَا أَحْصَى عِلْمُكَ وَمِثْلَهُ مَا أَحْصَى عِلْمُكَ وَأَضَاعَفَ مَا أَحْصَى عِلْمُكَ صَلَاةً
 تَزِيدُ وَتَقْوُقُ وَتَقْضِلُ صَلَاةً الْمُتَصِلِينَ عَلَيْهِمْ مِنْ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ كَفَضْلِكَ
 عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ

هذه الصلاة نقلها من دلائل الحيرات لكمال بلاغها والمقصود منها شهادة بالبلانة في
 فضلها والافضل الله على خلقه لانها لله ولا يقاس به شيء

الصلاة الثانية والحسون للشيخ محمد السنوسي

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْأُولِينَ وَالْآخِرِينَ
 قَائِدِ الْفُرِّ الْمُحْتَجِلِينَ السَّيِّدِ الْكَامِلِ الْفَاتِحِ الْخَاتِمِ الْحَسْبِ الشَّفِيعِ

الرُّؤْفِ الرَّحِيمِ الصَّادِقِ الْأَمِينِ السَّابِقِ لِخَلْقِ نُورِهِ • وَرَحْمَةِ الْمُعَامِلِينَ ظُهُورُهُ •
عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنْ خَلْقِكَ وَمَنْ تَبَى • وَمَنْ سَعِدَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَقِيَ • صَلَاةٌ تَسْتَعْرِقُ الْعَدَمَ •
وَتَحِيطُ بِالْحَدِّ • صَلَاةٌ لَا غَايَةَ لَهَا وَلَا مُنْتَهَى وَلَا انْقِضَاءَ صَلَاةٌ دَائِمَةٌ بِدَوَامِكَ •
بَاقِيَةٌ بِبِقَائِكَ وَعَلَى اللَّهِ وَتَحِيَّهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّاتِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَهْوَابِهِ وَسَلِيمٌ
تَسْلِيمًا مِثْلَ ذَلِكَ وَأَجْرٌ يَأْمُولَانَا حَتَّى لَطْفِكَ فِي أُمُورِنَا كُلِّهَا وَأُمُورِ الْمُسْلِمِينَ

ذكر هذه الصلاة في كنوز الاسرار وقال في شرح فضلها وجدت بخط شيخنا العياشي حفظه الله
سانصروى عن الفقيه ابى سامة الدكالى رحمه الله ان رجلا من اهل الفاقة كان يكثر الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم وكان ارتكبه دين فرأى النبي صلى الله عليه وسلم فشكاه الفاقة والفقير فبعثه الى
الشيخ سيدى محمد السنوسى ان يقضى عنه دينه وهو الف اوقية وقال له بامارة انه لا ينام حتى
يصل على مائة الف مرة فاستيقظ الرجل وذهب الى الشيخ وحده بما رأى فدفع له بنير توان
الف اوقية فقال الرجل ياسيدى تريد من الله ثم منك ان تبين لى كيف تصلى على النبي صلى الله
عليه وسلم هذا المدد وكيف يمكنك ذلك فى كل ليلة وانا حار فى الالف الواحد كل ليلة فقال
الشيخ مختبراً له ان اردت ان تجربك بذلك فرد الى الالف اوقية فرد الرجل له ذلك فقال الشيخ
بارك الله فيك ما كنت آخذما امرى رسول الله صلى الله عليه وسلم باعطأه وانما اردت
اختبارك فى محنته صلى الله عليه وسلم كنت اقول كل ليلة مائة مرة فذكر هذه الصلاة اه قلت وهى
الحادية والثلاثون من افضل الصلوات بزيادات مهمة هنا فى اولها واخرها ولذلك افردتها
فى هذا الكتاب وذكرت لها هناك فوائد غير الفائدة المذكورة هنا

الصلاة الثالثة والخمسون للشيخ السنوسى ايضا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَحُلُّ بِهَا عُقْدَتِي وَتُفَرِّجُ
بِهَا كُرْبَتِي وَتُقَدِّدِي بِهَا مِنْ وَخَلْتِي وَتَقِيلُ بِهَا عَثْرَتِي وَتَقْضِي بِهَا حَاجَتِي

هذه الصلاة ذكرها الشيخ الديري في الباب الثالث عشر من مجرباته فقال اعلم وفقني الله واياك
ان من كانت له حاجة الى الله تعالى او كان فى كرب او هم او نزلت به مصيبة فليقم فى جوف الليل
ويتوضأ ويصل ركعتين بما تبسر اى من القرآن فاذا سلم من صلاته وهو مستقبل القبلة صلى على
رسول الله صلى الله عليه وسلم الف مرة يقول اللهم صل وسلم على سيدنا محمد الى آخرها فان
الله يفرج عنه ما نزل به فشد يدك على هذه الخيرة فناقمها كثيرة قاله العلامة السنوسى فى مجرباته

الصلاة الرابعة والخمسون

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عِدَّةَ أَمْوَاجِ الْبَحْرِ
 الدَّقِيقِ • وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عِدَّةَ الرَّمْلِ الدَّقِيقِ •
 وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عِدَّةَ حَسَنَاتِ سَيِّدِنَا
 أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ • وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عِدَّةَ
 حَسَنَاتِ سَيِّدِنَا عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ سَيِّدِ أَهْلِ التَّوْفِيقِ • وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عِدَّةَ حَسَنَاتِ سَيِّدِنَا عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ سَيِّدِ أَهْلِ التَّحْقِيقِ •
 وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عِدَّةَ حَسَنَاتِ سَيِّدِنَا
 عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ سَيِّدِ أَهْلِ الدَّقِيقِ • وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عِدَّةَ حَسَنَاتِ آلِ الْبَيْتِ وَهَدَدِ حَسَنَاتِ بَقِيَّةِ الصَّحَابَةِ أَتَمِّعِينَ
 وَنَابِغِينَ وَنَابِغِي نَابِغِيهِمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى أَقْوَمِ طَرِيقٍ • وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مِلءَ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ
 وَمَا بَيْنَهُمَا حَتَّى تَضِيقَ •

ذكر هذه الصلاة الشيخ أحمد الديربي في مجرباته وقال أنها من الصيغ الحلية

الصلاة الخامسة والخمسون لسيدى ابى العباس احمد بن موسى المرعى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ تَحَدَا بُوَاقِي نِعْمَةٍ وَبِكَافِي
 مَزِيدَةٍ تُسَبِّحُكَ لَا أُحْصِي تَمَاءَ عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَتَيْتَ عَلَى قَسِيكَ فَلَكَ الْحَمْدُ حَتَّى
 تَرْضَى (وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ
 وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ
 وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ أَفْضَلَ وَأَجَلَ وَأَكْمَلَ وَأَبْكَ وَأَطْهَرَ
 وَأَزْهَرَ صَلَوَاتِكَ وَأَوْفَى سَلَامِكَ صَلَاةَ تَمَنُّدٍ وَزَيْدٍ يُوَابِلُ سَحَابِ مَوَاهِبِ
 جُودِ كَرَمِكَ • وَتَمَوَّزْ كَوْ بِنَفَائِسِ شَرَائِفِ لَطَائِفِ جُودِ مِتِكَ دَائِمَةً
 بِدَوَامِكَ بَاقِيَةً بِقَائِكَ لَا تُنْتَهَى لَهَا دُونَ عِلْمِكَ وَلَا تُنْتَهَى لِعِلْمِكَ أَرْزِلْ بِأَرْزِيلِكَ

لَا تَزُولُ * أَدْبِيَّةٌ بِأَبْدِيَّتِكَ لَا تَحُولُ * عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ إِمَامِ خَضْرَيْكَ * وَلِسَانِ حُجَّتِكَ * وَعَرُوسِ تَمَلُّكِكَ * الْعِزِّ النَّاسِعِ *
 وَالنُّورِ السَّاطِعِ * وَالْبَرْهَانِ الْقَاطِعِ * وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ * وَالْحَضْرَةِ الْجَامِعَةِ
 نُورِ الْأَنْوَارِ * وَمَعْدِنِ الْأَسْرَارِ * وَطِرَازِ حُلَّةِ الْفَخَارِ * دُرَّةِ صَدَقَةِ الْوُجُودِ *
 وَذَخِيرَةِ الْمَلِكِ الْوَدُودِ * وَمَنْبَعِ الْفَضَائِلِ وَالْجُودِ * تَاجِ تَمَلُّكَةِ التَّمَنِّيِّينِ *
 الرَّؤُوفِ بِالْمُؤْمِنِينَ * وَنِعْمَةِ اللَّهِ عَلَى الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ * صَلَاتِكَ الَّتِي عَلَيْهِ بِهَا
 أَنْعَمْتَ * وَبِفَضَائِلِهَا لَهُ أَكْرَمْتَ * وَعَلَى اللَّهِ وَصَّحِيحِهِ خَزَائِنِ عِلْمِهِ وَتُجُومِ هِدَايَتِهِ
 صَلَاةِ تَرْضِيكَ وَتَرْضِيهِ وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ صَلَاةً تُحَسِّنُ بِهَا أَخْلَاقَنَا *
 وَتُوسِّعُ بِهَا آرْزَاقَنَا * وَتُنزِلُ بِهَا أَعْمَالَنَا * وَتَغْفِرُ بِهَا ذُنُوبَنَا * وَتُشْرِحُ بِهَا
 صُدُورَنَا وَتُطَهِّرُ بِهَا قُلُوبَنَا * وَتُرْوِّحُ بِهَا أَرْوَاحَنَا وَتُقَدِّسُ بِهَا أَسْرَارَنَا * وَتُنزِلُ
 بِهَا أَفْكَارَنَا * وَتُصَفِّي بِهَا سِرَارَنَا * وَتُنَوِّرُ بِهَا بَصَائِرَنَا * بِنُورِ الْفَتْحِ الْمُبِينِ *
 يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ * يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * صَلَاةً تُنَجِّنَا بِهَا مِنْ هَوْلِ
 يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَنَصَبِهِ * وَزَلَّازِلِهِ وَتَعَبِهِ * يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ * وَتَهْدِينَا بِهَا
 الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * وَنَجِيرُنَا بِهَا مِنْ عَذَابِ الْجَحِيمِ * وَتُعِينُنَا بِهَا بِالنَّعِيمِ الْمُنِيمِ *
 يَا رَبِّ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنَ يَا رَحِيمَ * نَسْأَلُكَ حَقِيقَةَ الْإِسْتِقَامَةِ فِي حَظَائِرِ قُدْسِكَ *
 وَمَقَاصِرِ أُنْسِكَ * عَلَى أَرَانِكَ مُشَاهِدَتِكَ * وَتَجَلِّيَاتِ مُنَازَلَتِكَ * وَالْإِهْيَانِ
 بِسَطْعَاتِ سُبْحَاتِ أَنْوَارِ ذَاتِكَ * مُخْلَقِينَ بِأَخْلَاقِ حَقَائِقِ رَقَائِقِ صِفَائِكَ * فِي
 مَقْعَدِ حَبِيبِكَ وَخَلِيلِكَ وَصَفِيِّكَ الْجَمَالِ الزَّاهِرِ * وَأَجْلَالِ الْقَاهِرِ * وَالْكَمَالِ
 الْفَاحِشِ * وَاسْطَةِ عَقْدِ الشُّبُورِ * وَجِلَّةِ زَخَارِ الْكِرَامِ وَالْفُتُوَّةِ * سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا
 وَحَبِيبِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ * الْمُنزَّلِ عَلَيْهِ فِي الذِّكْرِ الْمُبِينِ * وَمَا أَرْسَلْنَاكَ
 إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ * سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ *

الصلاة السادسة والمحسون له ايضاً

لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ
فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَنَابَهُمْ فَتَحَا قُرَيْبًا وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُوهَا
وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا * وَعَدَّكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُوهَا فَعَجَلَ لَكُمْ هَذِهِ
وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا * اللَّهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكَرِّمْ وَشَرِّفْ وَعَظِّمْ عَلَى مَوْلَانَا وَسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ *
الرَّسُولِ الْعَظِيمِ * الْعَلِيمِ الْحَلِيمِ * الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ * الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ * الْعُرْوَةِ الْوُثْقَى
وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ * الْعَفْوِ الْغَفُورِ * الشُّكْرِ الصَّبُورِ * الْوُدِّ الْمَجِيدِ * الْوَلِيِّ
الْحَمِيدِ * الثَّوْرِ الْمُبِينِ * جَبَلِ اللَّهِ الْمُنْبِتِ * وَحَرِّ زَيْهِ الْأَمِينِ * الْمُنْبَسَا * وَآدَمَ بَيْنَ الْمَاءِ
وَالطَّيْنِ * صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ * وَنَوَاصِي بَرَكَاتِكَ وَرَأْفَةَ نَحْمَتِكَ وَفَضَائِلَ
الْآيَةِ وَأَزْكَى تَحِيَّاتِكَ وَأَوْفَى سَلَامِكَ حَسَبَ قَدْرِكَ وَسُرَادِقِ هَيْبَتِكَ وَعَظِيمِ شَأْنِكَ
كَأَيُّ حُسْنٍ وَيَبْلِقُ بِذِرْوَةِ شَرَفِهِ وَعُلُوِّ مَنْصِبِهِ حَسَبَ قَدْرِهِ وَجَاهِهِ وَعَظِيمِ شَأْنِهِ وَعَلَى
إِلَهِ الْأَقْطَابِ * الْأَفْرَادِ الْأَنْجَابِ * السَّابِقِينَ إِلَى الْبُحْبُوحَةِ ذَلِكَ الْجَنَابِ * وَأَسْحَابِهِ
هُدَاةِ التَّحْفِيقِ * آئِمَّةِ الصِّدْقِ وَالصِّدِّيقِ * الرَّاشِدِينَ إِلَى مَدْرَجَةِ سَبِيلِ
التَّوْفِيقِ * صَلَاتِكَ الْمَرْبُوبَةِ بِعِنَايَتِكَ فِي ضَمَنِ مَحَبَّتِكَ قَبْلَ الْقَبْلِ حِينَ لَا قَبْلَ
الْمُخْضُوفَةِ بِكَرَامَتِكَ فِي سِتْرِ سَعَادَتِكَ بَعْدَ الْبَعْدِ حِينَ لَا بَعْدَ كَالهَذَا أَخْبَتَ
وَأَفْضَلْتَ * وَالسَّاهِدِينَ وَأَرْشَدْتَ * وَبِهَذَا عَطَيْتَ وَأَجْرَلْتَ وَعَلَيْهَا أُوجِبْتَ وَعَوَّلْتَ *
فَلَكَ الْحَمْدُ مَا أَنْعَمْتَ * لَا نُحْمِي شَأْنَهُ عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَنْنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ صَلَاةً
تَحُلُّ بِهَا الْعُقُودَ وَتُفَرِّجُ بِهَا الْكُرْبَ * وَتُزِيلُ بِهَا الْهُمُومَ وَتُبَلِّغُ بِهَا الْعَبْدَ
مَا طَلَبَ * صَلَاةً تُطْفِئُ غَمًّا بِهَا وَهَجَّ حَرِّ الْقَطِيعَةِ بِبُرْدِ يَقِينٍ وَصَالِكٍ * وَتُبَلِّسُنَا بِهَا
أَنْوَارَ غُرَرِ تَبْلُجٍ وَوَقْ مَجْدِ جَمَالِ كَمَالِكَ * فِي الْخَضِرَاتِ الْعِنْدِيَّةِ * وَالْمَشَاهِدِ
الْقُدْسِيَّةِ * مُنْخَلِعِينَ عَنِ ذَوَاتِ الْبَتْرِيَّةِ * بِلَطَائِفِ الْعُلُومِ الدُّنْيَا * وَسِرَائِرِ

الأسرار الربانية • وجواهر الحكم القرآنية • وحقائق الصفتان الإلهية •
 ومكارم الأخلاق المحمدية • يا الله يا سميع يا قريب يا محجب يا فاضح يا وهاب
 يا كريم يا رحيم • وإن تلحقنا بالسايقين في حلبة التوفيق • الفازين بالأكلمة في
 كل خلق أيق • المنتمين في الرفيق الأعلى • مع الذين أنمت عليهم مواهب أنوار
 بهائمك الأعلى • على ساطع صدق الملحمة • مع الأجيحة • محمد صلى الله عليه وسلم
 وحزبه • بحر أنوارك ومدن أسرارك • ونبي رحمتك • وبؤبؤ عين مملكتك
 السابق لخلق نوره • والرحمة للمالين ظهوره • روح الحق • ومئة الله على
 الخلق • ناج العز والكرامة • شفيع الأمم يوم القيامة • قلب القرآن •
 وخليل الرحمن • وحبيب الله الملك الديان • المنعوت بالدليل والبرهان •
 والمنعوت في التوراة والإنجيل والزبور والفرقان • بسننه وصفه
 تعززا وتوقيرا • (يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا • وداعيا إلى
 الله بأذنه وسراجا منيرا • وبشيرا للمؤمنين • وبان لهم من الله فضلا كبيرا) • التوبة
 يذكره في السموات والأرض إخلاصا لحقه وتعظيما • وتشريفا له • وتكريما •
 (إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما)

ذكر هاتين الصلاتين في مسالك الحفا، وقلاتهما للشيخ أبي العباس أحمد بن موسى
 المسرعي الصوفي القادري نعمنا الله ببركته قال القسطلاني في الأولى وهي كيفية مباركة
 كافية جامعة رافعة نافعة وهي المسماة ببغية القاصد إلى جميع المقاصد في الصلاة على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم صاحب المفاخر والمحامد والتأنيب مسماة بالفتح المين والقول المكين
 والعز الرصين في الصلاة على خير العالمين محمد بن عبد الله خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم

الصلاة السابعة والخمسون لسيد محمد بن عراق

اللهم صل على نوح رحمتك الذي كتبت فيه بقلم رحيمتك ومداد
 مدد رحمتك (وما كان الله ليعذبهم وأنت بهم) اللهم صل على عرش ابنوآء
 وخداميك • من حيث أحاطة أحديّة ألوهيتك • رحمتك الشاملة • وبركتك

الْكَامِلَةِ • مِنْ حَيْثُ احَاطَةُ قَوْلِكَ (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ) بَلِّ صَلِّ
 يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى رَحْمَةِ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى إِنْسَانٍ عَيْنِ الْكَلْبِ فِي حَضْرَةِ
 وَحَدَائِبِكَ • وَجَمْعُ جَمْعِ أَحَدِيكَ • مِنْ حَيْثُ احَاطَةُ قَوْلِكَ (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا
 أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا وَنَبِيرًا
 الْمُرْسَلِينَ يَا مَنْ لَمْ يَمِنْ مِنْ اللَّهِ فَضْلًا كَثِيرًا) فَكَانَ الْمُبَشِّرُ عَيْنَ الْبَشْرِ بِهِ
 فَأَنَلْنَا مِنْ بَرَكَاتِهِ وَافْتَحَ اللَّهُمَّ أَقْصَالَ قُلُوبِنَا بِمَفَاحِحِ حُجَّتِهِ • وَكَجَلِ أَنْصَارِ
 بَهَائِرِنَا بِأَيْمِدِ نُورِهِ • وَطَهَّرِ أَسْرَارَ سَرَائِرِنَا بِمُشَاهَدَتِهِ وَقُرْبِهِ • حَتَّى لَا تَرَى
 فِي الْوُجُودِ إِلَّا أَنْتَ بِهِ • وَمِنْ تَوْمِ غَفْلَتِنَا تَنْبَهُ • اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى كَفَائِكَ
 وَهَاءِ هِدَايَتِكَ وَبَاءِ مَيْمَنِكَ وَعَيْنِ عِصْمَتِكَ وَصَادِ صِرَاطِكَ (صِرَاطَ الَّذِينَ
 أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ) صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي
 السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِلَّا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِكَ
 الْأَسْمَى • الْمُسْتَمِعِ بِالْأَسْمَاءِ • فِي حَضْرَةِ الْأَسْمَاءِ • فَكَانَ عَيْنَ مَظَاهِرِهَا الْوُجُودِيَّةِ •
 مِنْ حَيْثُ احَاطَةُ عَلَيْكَ وَعَيْنِ أَسْرَارِهَا الْوُجُودِيَّةِ • مِنْ حَيْثُ احَاطَةُ كَرَمِكَ
 وَعَيْنِ اخْتِرَاعَاتِهَا الْكَلْبِيَّةِ الْكُونِيَّةِ • مِنْ حَيْثُ احَاطَةُ إِرَادَتِكَ وَعَيْنِ
 مَقْدُورَاتِهَا الْجَبْرُوتِيَّةِ • مِنْ حَيْثُ احَاطَةُ قُدْرَتِكَ وَقَهْرِكَ وَعَيْنِ الشَّيْآتِهَا
 الْإِحْسَانِيَّةِ • مِنْ حَيْثُ احَاطَةُ سَعَةِ رَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مِيمِ مُلْكِكَ وَحَاءِ
 حِكْمَتِكَ وَمِيمِ مَلَكُوتِكَ وَدَالِ دَيْمُومِيكَ صَلَاةَ تَسْتَعْرِقِ الْعَدَى • وَتُحِيطُ
 بِالْحَدَى • اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْوَاحِدِ الثَّانِي • الْمَخْصُوصِ بِالسَّبْعِ الثَّمَانِي • النَّبِيِّ
 السَّادِي فِي مَنَازِلِ الْأَنْبِيَاءِ الرَّحْمَانِي • الْقَلَمِ الْحَارِي عِدَادِ الْمَدِينِ الرَّبَّانِي •
 عَلَى مَسْطُورِ الْعَقْلِ الْإِنْسَانِي • صَلَاةَ تَجَدُّدٍ بِتَجَدُّدِ رَحْمَتِكَ عَلَيْهِ • وَإِنْهَاةَ
 نُورِكَ وَتَمَرُّكَ إِلَيْهِ • يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَلْفِ أَجْدِيكَ وَحَاءِ
 وَحَدَائِبِكَ وَمِيمِ مُلْكِكَ وَدَالِ دِينِكَ (إِلَّا لَهُ الدِّينُ الْخَالِصُ) فَقَدْ أَخْلَصَتْ
 الْخَالِصَ الْقَائِمَ بِالدِّينِ الْخَالِصِ فَاضْفَعْ إِلَيْكَ فَضْلَ رَبِّ عَلَى مَنْ قَامَ إِلَيْكَ

مَا أَضَفْتَ عَلَى التَّحْقِيقِ آقَامَ دِينِكَ وَبَلَّغَ رِسَالَتِكَ * وَأَوْضَحَ سَبِيلَكَ وَآدَى
 أَمَانَتَكَ * وَأَقَامَ الْبُرْهَانَ عَلَى وَحْدَانِيَّتِكَ وَأَثَبْتَ فِي الْقُلُوبِ آخِذِينَ بِكَ فَهُوَ سِرُّكَ
 الْمَصُونُ بِهَيْبَتِكَ وَجَلَالِكَ * الْمَتَّوِّجُ بِنُورِ أَسْرَارِكَ وَجَمَالِكَ * بَلْ صَدِرَ رَبِّ
 عَلَيْهِ عَلَى قَدْرِ مَقَامِهِ الْعَظِيمِ لَدَيْكَ * وَعَلَى قَدْرِ عِزِّهِ عَلَيْكَ * اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى مَوْضِعِ نَظَرِكَ وَمَظْهَرِ خَزَائِنِ كَرَمِكَ وَتَجَلَّى عِزِّكَ وَمِفْتَاحِ قُدْرَتِكَ وَتَحَلَّى
 رَحْمَتِكَ وَتَجَدَّدِ عَظَمَتِكَ خُلَاصَتِكَ مِنْ كُنْهِ كَوْنِكَ وَصَفْوَتِكَ مِنْ خَصَصَتِهِ
 بِأَصْطِفَائِكَ أَلَيْهِ الْأَيْمِيُّ * الرَّسُولِ الْعَرَبِيِّ * أَلَا بَطِحِي الْقُرَيْشِي * أَحْمَدُ الْحَامِدِينَ *
 فِي سُرَادِقَاتِ جَلَالِكَ * وَتَحْمَدُ الْمُحْمَدِيِّينَ * فِي بَسَاطَةِ جَمَالِكَ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 أَلْفِ إِبْدَاعِكَ * وَبَاءِ بَدَايَةِ إِخْتِرَاعِكَ * وَوَاوِ وُودِكَ فِي إِنْشَاءَتِكَ * وَالْأَلْفِ إِبْرَارِكَ
 لِخُلُقَائِكَ * وَلَا مِ لُطْفِكَ فِي تَدْبِيرَاتِكَ * وَقَافِ إِحَاطَةِ قُدْرَتِكَ عَلَى خَلْقِ أَرْضِكَ
 وَسَمَوَاتِكَ * وَسِينَ سِرِّكَ بَيْنَ جَمِيعِ أَفْرَادِ مُبْدَعَاتِكَ * وَمِيمِ تَمَلُّكَتِكَ الْحَمِيضَةَ
 بِمَعْلُومَاتِكَ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سِرِّ وَجُودِكَ * وَمَظْهَرِ جُودِكَ * وَخِزَانَةِ مَوْجُودِكَ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى إِمَامِ حَضْرَةِ جَبْرُوتِكَ * الْمُصَلِّي فِي مِحْرَابِ قَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ آذُنِي لِأَخِذِيهِ
 جَمْعِهِ فَأَنْجِعْ بِكَ فِي صَلَاتِهِ جَمْعَتَهُ عَلَيْكَ * وَخَصَصْتَهُ بِالنَّظَرِ إِلَيْكَ * وَأَخْلَصْتَهُ
 بِالسُّجُودِ بَيْنَ يَدَيْكَ * وَجَعَلْتَهُ قُرَّةَ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ الْخَالِصَةِ لَدَيْكَ * فَهُوَ
 الْمُخْتَصُّ بِأَنْبِيَاءِ مَشَاهِدِكَ الْمُقْتَنِصِينَ لِلْإِيمَانِ لِمَحَاتِ نَفَحَاتِ مَشَاهِدَتِكَ اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى كَلِمَتِكَ الدَّلِيلِيَّةِ مِنْ حَيْثُ الْإِخْتِرَاعُ وَالْإِبْتِدَاعُ * وَعُرْوَتِكَ الْوُتْقِيَّةِ مِنْ
 حَيْثُ تَتَابَعُ الْإِتْيَاعُ * وَحَجَلِكَ الْمُفْتَنِّمِ عِنْدَ الضِّيقِ وَالْإِتْسَاعِ * وَصِرَاطِكَ
 الْمُسْتَقِيمِ لِلتَّهْدِيَّةِ وَالْإِتْيَاعِ * أَلَمْ حَمِ أَدَمُ حَقِ طَسَمِ (مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ
 وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ
 فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرَضُوا أَنَأْسِيَهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي
 التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى
 عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا) أَحُونَ وَدُودُ طَهَ يَسَ قَ نَ وَأَلْقَمَ وَمَا
يَسْطُرُونَ) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمُنْتَخَلِقِ بِصِفَائِكَ * الْمُسْتَعْرِقِ فِي مُشَاهَدَةِ ذَاتِكَ *
الْحَقِّ الْمُنْتَخَلِقِ بِالْحَقِّ حَقِيقَةَ الْحَقِّ أَحَقُّ هُوَ قَلْبِي وَإِي وَرَبِّي إِنَّهُ لِحَقِّ
إِنِّ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا
تَسْلِيمًا) اللَّهُمَّ إِنَّا قَدْ عَجَزْنَا مِنْ حَيْثُ أَحَاطَ عَقُولُنَا وَغَايَةُ أَفْهَامِنَا وَمُنْتَهَى
إِرَادَتِنَا وَسَوَائِقُ هِمَمِنَا أَنْ نَسْتَلِيَّ عَلَيْهِ مِنْ حَيْثُ هُوَ وَكَيْفَ نَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ
وَقَدْ جَعَلْتَ كَلَامَكَ خُلُقَهُ وَأَسْمَاءَكَ مَظْهَرَهُ وَمَنْشَأَ كَوْنِكَ مِنْهُ وَأَنْتَ مَلْجُؤُهُ
وَرَكْنُهُ وَمَلُوكُ الْأَعْلَى عِصَابَتُهُ وَنَصْرَتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ مِنْ حَيْثُ تَعَلَّقَ قُدْرَتُكَ
بِمَحْضِ عَائِكَ وَتَحَقُّقِ أَسْمَائِكَ بِإِرَادَتِكَ مِنْهُ ابْتِدَآتِ الْمَعْلُومَاتِ * وَإِلَيْهِ جَبَلْتَ
غَايَةَ الْفَيَآتِ * وَبِهِ اقْتَمَ الْحُجُجَ عَلَى الْمَخْلُوقَاتِ * فَهُوَ آمِنُكَ خَازِنُ عِلْمِكَ
حَامِلُ لُؤَاءِ حَمْدِكَ مُعَدِّنُ سِرِّكَ مَظْهَرُ عِزِّكَ نَقْطَةُ دَائِرَةِ مُلْكِكَ وَمُحِيطُهُ
وَمُرْكَبُهُ وَبَسِيطُهُ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمُنْفَرِدِ بِالْمَشْهَدِ الْأَعْلَى * وَالْمُؤَرِّدِ الْأَخْلَى *
وَالطُّورِ الْأَجْلَى * وَالنُّورِ الْأَسْفَى الْمُخْتَصِ فِي حَضْرَةِ الْأَسْمَاءِ * بِالْقَامِ الْأَسْمَى *
وَالنُّورِ الْأَبْهَى * وَالسِّرِّ الْأَحْمَى * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى النَّشْأَةِ الْحَبِيبِيَّةِ * اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى الشَّجَرَةِ الْعُلُوبِيَّةِ الثَّابِتِ أَصْلُهَا فِي مَعَادِنِ هَيْبَتِكَ * السَّامِيِ فَرْعُهَا
فِي سُرَادِقَاتِ عَظَمَتِكَ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الزُّرْمِلِ الْمُدْتَرِ * الْمُنْفَرِدِ الْمُبَشِّرِ *
الْمَكْبَرِ * الْمُطَهَّرِ * الْعَطُوفِ الْحَلِيمِ * (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ
مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ * فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ * اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
مِثْلُ نَوْرِهِ كَمِشْكَاتٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ
دُرِّيٌّ تَوَلَّدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا
يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نَوْرٌ عَلَى نَوْرٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ * اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مِشْكَاتِهِ جِسْمِهِ وَمِصْبَاحِ قَلْبِهِ وَزُجَاجَةِ عَقْلِهِ وَكَوْكَبِ سِرِّهِ وَالْمُوقَدِ مِنْ

شَجَرَةٍ أَصْلِهِ الْمَفَاضُ عَلَيْهِ مِنْ نُورِهِ بِهِ نُورٌ عَلَى نُورٍ كَمَا صَلَّى عَلَى الْفَضِيرِ الْبَارِزِ
 الْمَسْتُورِ فِي الثُّورِ لِثَانِي الْأَخْرِ الْمَضْرُوبِ بِهِ الْأَمْثَالُ فِي عَالَمِ الْمِنَالِ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 مَنْ نَوَّرَتْ نُورُهُ مَلَكَوتَ سَمَوَاتِكَ وَأَرْضَكَ مَثَلُ نُورِهِ كَشَاكَةِ كَوْنِكَ فِيهَا مِضْبَاحٌ
 مِنْ نُورِهِ الْمِضْبَاحُ فِي زَجَاةِ أَجْسَامِ أَنْبِيَائِكَ وَمَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ الرَّجَاةُ كَمَا نَهَا كَوْنُكَ
 دُرِّيٌّ تَوْقُدُ مِنْ شَجَرَةِ أَصْلِهِ الثُّورِ الَّذِي هُوَ الْمَفَاضُ عَلَيْهِ مِنْ قِيْضِ أَهْمَانِكَ نُورٌ
 عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَشَاءُ مِنْ خَلْقِهِ
 وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ * اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلِمُ بِهَذَا
 الثُّورِ * الْبَارِزِ الْمَسْتُورِ * الْبَاهِرِ الْمَشْهُورِ * الَّذِي بَهَرَتْ بِهِ كَلِيَّةَ الْكَوْكَبَيْنِ *
 وَطَرِزَتْ بِهِ الْفَلَائِنِ * وَزَيَّنَتْ بِهِ أَرْكَانَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَةَ قُدْسِكَ
 وَأَدْنِيَّتَهُ مِنْ حَضْرَةِ جَبْرَوْتِكَ وَجَمَلَتَهُ الْمُنْتَفِعَ إِلَيْكَ فِي مَلَائِكَتِكَ
 وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ فَهُوَ بَابُ الرِّضَا * وَالرُّسُولُ الْمُرْتَضَى * حَقِيقَةُ حَقِّكَ *
 وَصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ * بِشُورِهِ حَمَلَتْ حَمَلَةَ عَرْشِكَ * وَبِسِرِّهِ رَفَعَتْ سَمَوَاتِكَ
 وَبَسَطَتْ أَرْضَكَ فَهُوَ سَمَاءُ سَمَائِكَ وَغِيَابَةُ غُيُوبِ إِحْسَانِكَ * وَمَظْهَرُ عِزِّكَ
 وَسُلْطَانِكَ * فَانْتَ الْعَلِيمُ بِهِ مِنْ حَيْثُ الْحَقُّ وَالْحَقِيقَةُ فَصَلِّ رَبِّ عَلَيْهِ مِنْ حَيْثُ
 حَقِيقَةُ عِلْمِكَ بِذَلِكَ * وَتَحَقُّقُهُ بِمَا هُنَاكَ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سِرَاجِ دِينِكَ * وَكُوكَبِ
 يَفِينِكَ * وَقَمَرِ تَوْحِيدِكَ * وَشَمْسِ مُشَاهَدَةِ إِحْسَانِكَ * فِي إِحْمَادِ إِنْسَانِكَ * صَلِّ رَبِّ
 عَلَيْهِ صَلَاةً تَصْعَدُ بِكَ مِنْكَ إِلَيْكَ * وَتُعْرَفُ فِي الْمَلَائِكَةِ الْأَعْلَى أَنَّهَا خَالِصَةٌ
 لَدَيْكَ * صَلَاةً مَبْلَغُهَا الْعِلْمُ الْمَحِيطُ بِالْكَلِّ حَقِيقَةُ الْكَلِّ تَتَجَدَّدُ بِكَلِيَّةِ
 ذَلِكَ الْكَلِّ وَسَيَمُّ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَقَامِ الْمُخْتَصِّ بِهِ تَسْلِيمًا مَبْلَغُهُ ذَلِكَ كَذَلِكَ *
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى ذَلِكَ * ثُمَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا مَسَّحَ مِنَ الْفَتْحِ الَّذِي بِهِ أَبْصَارُ
 بَصَائِرِنَا قَدْ فُتِحَتْ بِالصَّلَاةِ عَلَى أَشْرَفِ مَوْجُودٍ * وَسَيِّدِ كُلِّ مَسْرُودٍ * الَّذِي
 كَمَّلَ بِهِ الْوُجُودَ * وَبِاللَّهِ سُبْحَانَهُ التَّوْفِيقُ * وَبِهِ يُطَلَّبُ كَمَا لُكِّلْنَا
 عَلَى التَّحْقِيقِ * اللَّهُمَّ بِحِمَاةِ صَاحِبِ الصِّدِّيقِ * وَبِالْفَارُوقِ الْمُؤْتِي لِلتَّصَدِيقِ *

وَيَدِي الثَّوْرَيْنِ وَيَخَاتِمِ الْخِلَافَةَ ابْنَ عِمْرَةَ عَلِيَّ عَلَى التَّحْقِيقِ * اللَّهُمَّ اجْمَعْنَا
 بِكَ عَلَيْنَا إِلَيْكَ * وَارْشِدْنَا إِلَيْهِ فِي خُضْرَةِ جَمْعِ الْجَمْعِ * حَيْثُ لَا فُرْقَةَ وَلَا
 مَنَعَ * إِنَّكَ أَنْتَ الْمَلِيحُ الْمَلِيحُ * تَمْنَعُ مَا شِئْتَ مِنْ مَوَاهِبِ رَبَّائِكَ * لَمَنْ
 شِئْتَ مِنْ خِصَصَتِهِ رَبَّائِكَ * اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَخْشَرْنَا فِي زَمْرَتِهِ وَأَنْ
 تَجْعَلَنَا مِنْ أَهْلِ سُنَّتِهِ * وَلَا تَخَالَفَ بِنَا بِأَمْوَالِنَا عَنْ مِلَّتِهِ * وَلَا عَنْ طَرِيقَتِهِ *
 إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَا * حَيِّبٌ لِمَنْ دَعَا * أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ * وَهُوَ شَهِيدُ اللَّهِ كَمَا
 مَنَنْتَ عَلَيْنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ * قَائِمُنْ عَلَيْنَا فِيهِمُ الْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْهِ * لِأَنَّهُ
 شِفَاءٌ لِلْمُؤْمِنِينَ * وَرَحْمَةٌ لِلْعَالَمِينَ * وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ *

هذه الصلاة ذكرها في كنوز الاسرار وقال في شرح فضلها انها للمحب القطب الكامل العارف
 بالله خديم رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدي محمد بن عراق نفع الله به امين اتى فيها بما
 يحير الالباب والعقول * وبمادل على انه من اكابر الفحول * وبعدان الطنبي في مدحها قال
 وجدت مكتوبا على بعض نسخ هذه الصلاة المباركة ان الشيخ الولي سيدي عبدالعزيز المهدوي
 رضى الله عنه كان يصلى بها وكانت من جملة اوراده قال ولا شك ان هذا الشيخ يعني ابن عراق
 هو احدائمة الصوفية المشاهير * وعلماهم التحارير * ثم اخذ في شرح رموز الحروف التي فيها
 من اوائل السور وغيرها ثم قال قال العارف بالله سيدي احمد زروق رضى الله عنه في كتابه رد
 الحوادث والبدع اما مثل قول العلوي ابي العباس سيدي احمد البدوي (اخون آدم حتم)
 ونحو ذلك فحروف قصدت لاشارات يفهمها اهلها لا تضرب غيرهم

الصلاة الثامنة والحسون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَتَحِيَّهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ
 وَجَرَى بِهِ قَلَمُكَ وَهَدَّ بِهِ حُكْمُكَ فِي خَلْقِكَ وَأَجْرٍ لُطْفِكَ فِي أُمُورِنَا وَأَئْمَلِينَ

الصلاة التاسعة والحسون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَتَحِيَّهِ صَلَاةً تَفَاضَلُ عَلَى كُلِّ
 صَلَاةٍ صَلَّاهَا الْمُصَلِّونَ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ كَفَضَلِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ
 وَمِلَّةِ الْمِلَّةِ وَالْمِلَّةِ وَالْمِلَّةِ

ذكر هاتين الصلاتين في مسالك الخفاء وذكر قبلهما صيغة اللهم صل على سيدنا محمد وآله صلاة تكون لك رضا ولحقة اداء واعطه الوسيلة والمقام المحمود الذي وعدته الى آخرها المذكور في كتابي افضل الصلوات وهي الحادية والعشرون من صلواته وقد نقلتها مع فوائدها المهمة عن الاحياء للامام الغزالي فمن شاء هافليد اجمعها هناك قال القسطلاني في المسالك انه سمعها مع هاتين الصيغتين من الرئيس الماهر الا واحد الفاضل الباهر ابي عبدالله محمد بن محمد القوصي رحمه الله تعالى

الصلاة الستون لحبر الدين بن ظهيرة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ • وَتَحِيَّابِ رَبِّ الْعَالَمِينَ • وَقَائِدِ الْفِرِّ الْمُنَجِّلِينَ • وَشَفِيعِ الْمُذْنِبِينَ • صَاحِبِ الْمَقَامِ الْمُحْمُودِ الَّذِي تَمَيَّزَ بِهِ عَنْ جَمِيعِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ • صَاحِبِ الْخَوْضِ وَالْكُوْتَرِ الَّذِي يَرُوي مِنْهُ الْوَارِدِينَ • أَحْمَدَ أَبِي الْقَاسِمِ الْمُرْمِلِ الْمُدْرِي طه يس • إِنْسَانَ عَيْنِ الْعَالَمِ صَانِعِ خَاتَمِ الْوُجُودِ رَضِيعِ تَدْيِ الْوَحْيِ حَافِظِ سِرِّ الْأَزَلِ كَاشِفِ كُرْبِ الْمَكْرُوبِينَ • رُجَّانِ لِسَانِ الْقِدَمِ حَامِلِ لِيَوَاهِ الْغَيْرِ مَالِكِ أَرْمَةِ الْمَجْدِ الرَّؤْفِ الرَّحِيمِ يَا مُؤْمِنِينَ • وَاسْطَةِ عَقْدِ الثَّبُوتِ دُرَّةِ تَاجِ الرِّسَالَةِ قَائِدِ رَكْبِ الْوِلَايَةِ إِمَامِ أَهْلِ الْحَضْرَةِ مُقَدِّمِ عَسْكَرِ السَّادَةِ الْمُرْسَلِينَ • مَنْ أَنَاهُ الرُّوحُ الْأَمِينُ • مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْعَالَمِينَ • فَارَكِبْهُ الْبَرَّاقِ • وَخَرِّقْ بِهِ السَّجْعَ الطِّبَاقِ • لِبَاشَرَةِ جَمَالِ الْجَلَالِ الْأَزَلِيِّ • وَمُحَاضِرَةِ كَمَالِ الْغَيْرِ الْأَبَدِيِّ • وَزُفْتِ عَلَيْهِ مُخَدَّرَاتِ أَنْبِيَاءِ الْكُوْتَرِيِّينَ • وَأَسْرَارِ الْمَلَكِيِّينَ • وَأُمُورِ الدَّارِيِّينَ • وَعُلُومِ الثَّقَلَيْنِ • فِي مَجْلِسٍ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى • وَآتَتْهُ رُؤْسَاءُ الرُّسُلِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مُسَلِّمَةً عَلَيْهِ وَهُوَ بِالْأَفْقِ الْأَعْلَى • وَأَقْبَلَتْ مُلُوكُ الْأَمْلَاقِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ تَسْعَى بَيْنَ يَدَيْهِ وَدَهَشَتْ لِحِمَالِهِ أَنْصَارُ سُكَّانِ الصَّفِيحِ الْأَسْتَى • وَخَشَمَتْ لِهَيْبَتِهِ آغْنِاقُ أَهْلِ السَّرَادِقِ الْأَسْتَى • وَخَضَعَتْ لِغَيْرَتِهِ رُؤُوسُ

اصْحَابِ صَوَامِعِ النُّورِ وَشَخَصَتْ لِكَمَالِ مَجْدِهِ اَعْيُنُ الْكُرُوبِيِّينَ وَالرُّوْحَانِيِّينَ
 وَوَقَفَتْ الْمَلَائِكَةُ صُفُوقًا مِنَ الْمُقَرَّبِينَ * وَأَبْتَهَجَتْ حَظَائِرُ الْقُدْسِ بِرَجَلِ
 الْمُسْتَجِيبِينَ * وَأَهْنَدَ الْعَرْشُ وَالْكَرْسِيُّ طَرَبًا بِرُؤْيِيهِ وَزَيْنَتِ الْجَنَانُ وَالْحُورُ
 الْجِسَانَ قَرَحًا بِمَقْدَمِهِ وَأَفْتَحَرَ الْعَلَى * عَلَى الَّذِي * بَارَأَ أَيْ * وَأَنْتَ كَشَفْتَ لِعَيْنِ
 الْمُبْتَخَارِ * الْأَسْرَارُ * وَرَفَعْتَ لِصَاحِبِ الْأَنْوَارِ * الْأَسْيَارُ * وَتَقَدَّمَ بِهِ
 الرُّوحُ الْأَمِينُ إِلَى دَائِرَةِ وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ وَقَالَ لَهُ أَيُّهَا الْحَسِيبُ
 الْمُقَرَّبُ تَهَيَّأْ لِنَلْتَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى وَحَدَاكَ خَالِيًا وَرَجْعُهُ فِي النُّورِ وَعِنْدَ أَنْتَاهِ
 يَقْصُرُ الْمُتَطَاوُلُ فَأَنْتَهَى مَسْرَاهُ إِلَى مُسْتَوَى بُسْعٍ فِيهِ صَرِيفُ الْأَقْلَامِ بِمَا
 يُوحَى عَلَى صَفَاءِ اللُّوْحِ الْأَعْظَمِ وَسَارَ عَلَى رُفْرِفِ النُّورِ إِلَى الْأُفُقِ الْأَعْلَى وَطَارَ بِجَنَاحِ
 الْأَشْوَاقِ إِلَى مَقَامٍ دَنَا قَدْتَلَى * وَأَنْزَلَهُ فِي مِضِيفِ الْكَرَمِ فِي رَوْضَةِ قَابِ قَوْسَيْنِ وَبَسَطَ
 لَهُ فَرَاشَ الدُّنُورِ فَرَأَى أَوْ أَدْنَى * سَمِعَ مِنْ جَنَابِ الرَّفِيعِ الْأَعْلَى السَّلَامَ عَلَيْكَ أَيُّهَا
 الْأَنْبِيَّ وَرَحْمَةَ اللَّهِ تَلَقَّاهُ الْحَسِيبُ بِالْإِكْرَامِ * وَتَادَاهُ الْجَلِيلُ بِالسَّلَامِ * وَبَسَطَ
 مُنْقَبِضَ رُوعِهِ وَأَنْسَ مُزَعِجَ وَخَشِنَتِهِ * ثَوغِي بِمُخَاطَبَاتِ فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ
 مَا أَوْحَى * كُوشِفَ بِيَمَانٍ وَلَقَدْ رَأَاهُ نُزُلَةً أُخْرَى * هَمَّ أَنْ يُجِيبَ فَسَبَّحَهُ
 الْقَدْرُ فَفَتَحَ فَفَقَطَّرَتْ فِيهِ قَطْرَةٌ مِنْ بَحْرِ الْعِلْمِ الْأَزَلِيِّ فَعَلِمَ بِهَا عِلْمَ
 الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ثُمَّ عَادَ إِلَى مَعَالِيهِ * وَوَأَهْلَ عَوَالِمِهِ * وَبَيْنَ يَدَيْهِ * صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ
 وَبَارَكَ عَلَيْهِ * شَاوَيْسُ هَذَا عَطَاؤُنَا يَتَرْتُمُ بِأَنْشِيدِ عَبْدٍ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ نَاجُ شَرَفِهِ
 مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ طِرَازُ حُلَّتِهِ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَفَى نَادَى مُنَادِي سُلْطَانِ
 عِزِّهِ فِي طَبَقَاتِ الْأَكْوَانِ وَصَفَحَاتِ الْوُجُودِ بِلِسَانِ الْأَمْرِ بِالنُّشْرِيفِ
 تَعْظِيمًا لَهُ وَتَكْرِيمًا * إِنْ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا * اللَّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَهُ الطَّاهِرَةَ مِنَّا أَفْضَلَ الصَّلَاةِ
 وَالسَّلَامِ وَأَجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ وَأَكْتَمِلْ مَا جَزَيْتَ نَبِيًّا عَنَّا مِنْهُ * اللَّهُمَّ يَا رَبَّ
 الْحَسِيبِ مُحَمَّدٍ صَلَّى وَسَلَّمَ عَلَى الْحَسِيبِ مُحَمَّدٍ كَمَا تُحِبُّ الْحَسِيبَ مُحَمَّدًا اللَّهُمَّ

أَلْحَسَّ عَلَيْنَا مِنْ فَائِضِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَحْسَرْنَا يَا رَبَّنَا فِي زُمْرَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَأَجْرْنَا يَا رَبَّنَا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ بِبَرَكَاتِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَأَدْخِلْنَا وَوَالِدِينَا الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنَا النَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ
الْكَرِيمِ بِحُجَاهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ
وَأَنْصَارِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ يَا رَبُّ الْعَالَمِينَ

هذه الصلاة ذكرها القسطلاني في مسالك الخفا وقال انه نقلها من خط الشيخ خير الدين

ابن ابي السعود بن ظهيرة المكي رحمه الله تعالى

الصلاة الحادية والستون لسيدى ابى الحسن البكرى

أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مَلِكِ الْكَمَالَاتِ * وَقُطْبِ الْبَدَايَاتِ وَأَنْهَايَاتِ *
وَسَيِّدِ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ * أَلْفِ الْأِمَامَةِ وَبَاءِ الْبَرَكَاتِ وَنَاءِ
السَّمَامِ وَنَاءِ نَمْرَةِ الْعِزِّ وَجِيمِ الْجَمَالِ وَحَاءِ الْحَقِّ الْكَامِلِ وَخَاءِ الْخُلُودِ
الدَّائِمِ وَدَالِ الدُّيُومَةِ الْأَبَدِيَّةِ * وَدَالَ دَمِ الْأَغْيَارِ الشَّيْطَانِيَّةِ * وَرَاءِ
الرَّفْعَةِ الْقُطْبِيَّةِ * وَزَايِ الزَّيْنَةِ الْجَمَالِيَّةِ * وَسِينِ السُّؤْرِ إِلَى الْمَصَارِفِ الْعَلِيَّةِ *
وَشِينِ الشَّرْفِ الْأَكْبَرِ * وَصَادِ الصِّدْقِ الْأَنْوَرِ * وَضَادِ الضُّوءِ الْأَلْمَعِ
الْأَزْهَرِ * وَطَاءِ طُلُوعِ شَمْسِ الْعِزِّ وَالْمَعْرِفَةِ * وَظَاءِ الظُّهُورِ فِي مَرَاتِبِ
الْعِزِّ الْمَشْرِفَةِ * وَعَيْنِ عَيْنَيْكَ الْأَزَلِيَّةِ الْأَبَدِيَّةِ * وَعَيْنِ الْغُرَانِ الْوَارِدِ مِنْ
فَضْلِكَ وَرُتَبِ كَلِمِكَ وَفَاءِ وَقَافِ قَهْرِ الْمُخَالَفِ بِالْحَطِيئَةِ الْقَوِيَّةِ * وَكَافِ
كَالِكَ الْعَالِي * وَلامِ لِقَائِكَ الْعَالِي * وَمِيمِ مَبْدَأِ الْأَشْيَاءِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا
وَنُونِ نَهَايَتِهَا سِرًّا وَعَلَانًا وَهَاءِ الْهُوِيَّةِ الْعُظْمَى * وَوَاوِ وَرُودِ الْمَشْرَبِ
الْأَسْفَى * مَنْ لَا يُنْظِرُ لَهُ فِي خَلْقِكَ وَلَا مُسَاوِي لَهُ فِي حَضْرَةِ عِزِّكَ وَيَأْ بِسْرِ
النِّكْرِ بِبَرَكَاتِكَ ثُمَّ بِبَرَكَاتِكَ عَيْنِ آفلاكِ الْعِزِّ وَسُلْطَانِ سُرَادِقَاتِ الْخُلُقِ
وَرَيْسِ الْجَنَانِ * وَالشَّافِعِ مِنَ الْبِرِّانِ * الْفَاتِحِ الْخَاتِمِ الْأَوَّلِ الْآخِرِ

الظاهر الباطن الجبار الرؤف الرحيم المهيمن سيدي اوليائك العارفين
وملائكتك المقربين والانبيا والمرسلين من لاج جماله في القدم * واسرق فوزه
الى الوجود بلا عدم * سيدي اسرار الملكوت * والعالم بنهاية الرغبت
والجبروت * من اقام الحق واذل الطاغوت * نورك الاتم * وهلك الاعم *
قطب الاقطاب * وملاذ الاحباب * الداخل اليك من الباب * باب الخبرات
ومفتاح البركات * شمس المعالي الزاهرة * وسيدي الدنيا والاخرة * من
لم ينب عن حضرتك طرفه عين * ولم يعرف غيرك من الزمان والابن *
سيدي الدالين عليك * الموصلين اليك * نور بهجة الاسرار * العالم يكشف
الاسرار * السائر من وصفك الففور الستار * مظهرك التام * وعين جودك
العام * سيدينا الاكمل * ونورنا الافضل * خير من سبق وخلق دائم الثور *
واضح الظهور * الخجة القاطعة * ذي البراهين الساطعة * شمس العلوم *
وقمر جلاء العلوم * سيدي الاطفال والكهول * وقطب دوائر العز المقبول *
من خضعت له الرقاب * وذلته الاقطاب * ودريج الرسل تحت لوانه *
وتالوا شرف كلمه وايوانه * فرد الافراد * وقطب الاقطاب * ووتد الاوتاد *
المرورة الوثقى * خير من اتقى * من قرب قاب قوسين او ادنى * ولاح من
مظهر الثور الاسني * امام الحضرات الكاملة * وسيدي اهل الرتب الفاضلة *
سراج اللملة * وكثير الذخر الكاشف لكل علة * نهاية اعمال الواصلين *
وغاية رغبة الراغبين * من سالك به آدم فنجاه * وكل رسلك اليه قد التجاه
الحبل المتمد بينك وبين خلقك سيدي السعداء سيدي السادات * فرد الاحاطات
والكمالات واليهيات * روض العلم الخصب * ومظهر سر القبول
المصيب * من لاح فيه وعليه كلامك القديم * وظهر فيه نور سرك العظيم *
من فضلت تربته على العرش * وقربته من عزك وقديسك وهو نورك
الاغظم * وجمالك الاكرم * وكلك الاقدم * وصراطك الاقوم * من اقسمت

بِهِ لِعَظَمَتِهِ * وَشَرَفَتُهُ فِي ذَلِكَ بِوَصْفِ ذَلِكَ لِسَيَادَتِهِ * مِنْ أَفْرَدَتِهِ لَكَ فَاقْرُدَ *
 وَوَحْدَتَهُ بِكَ فَتَوَحَّدَ * خَيْرَ الْأَوَائِلِ وَالْآخِرِ * مُشْرِقِ الْبَوَاطِنِ وَالظُّلُومِ *
 الْفَيْضِ عَلَى الْوَارِدِينَ إِلَيْكَ الْمِيمَدِ لِلْوَاصِلِينَ إِلَى حَضْرَتِكَ * مِنْ مَلَأَ نُورُهُ
 السَّمَوَانَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا وَأَحَاطَ بِعِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ * وَتَحَقَّقَ
 بِحَقَائِقِ الْعِرْفَانِ وَالْيَقِينِ * وَتَمَّ قَبْلَ مَظَاهِرِ التَّكْوِينِ * وَكَتَبَتْ أَسْمَهُ عَلَى
 عَرْشِكَ قَبْلَ ظُهُورِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ * نَهَابِذَ الْأَمْدَادِ وَالْإِمْدَادِ *
 وَكَيْفَابَةِ الْإِسْعَادِ * مَنْ أَهْتَدَتْ بِهِ السَّارُونَ * وَأَسْتَرَشَدَتْ بِهِ الْمُسْتَرَشِدُونَ *
 مِنْ رِيحَتِ الْعَالَمِ بِسَبَبِهِ * وَأَعْلَيْتِ الصِّدِّيقِينَ بِهِ * لِشُهُودِ شَرِيفِ رُتَبِهِ * مَنْ حَقَّ
 الْحَقُّ وَأَبْطَلَ الْبَاطِلَ * وَشَقَّقْتَهُ مِنْ أَسْمِكَ لِيَنْفَرِدَ عَنِ الْآخِرِ وَالْأَوَائِلِ *
 أَحْمَدِ هَذَا الْعَالَمِ الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ * وَأَشْرَفِهِ وَأَجَلِّهِ فِي سَائِرِ الْقَادِرِ *
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ كُلِّ مُحَمَّدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَحَامِدِ * أَجَلِّ مَنْ حَمِدَ
 وَحَمِدَ وَجَمَعَ الْمَحَامِدَ * كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ
 مَا دَامَ ذِكْرُكَ وَمَا أَشْرَقَ عِرْسُكَ وَمَا عَرَفَكَ مَا رَفَى * وَمَا وَقَفَ بِبَابِكَ وَاقِفٌ *
 مَا نَطَقَ قَمٌّ * وَخَطَّ قَلَمٌ * اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا وَأَعْفُ عَنَّا وَاسْتَجِبْ لَنَا * اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا
 وَلِوَالِدِينَا وَلِمَنْ أَحَبَّنَا فِيكَ وَلِمَنْ أَحَبَّنَاهُ مِنْ أَجْلِكَ وَلِأُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ * اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ وَأَرْحَمِهِمْ وَكُنْ لَهُمْ وَلَنَا وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ * اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَتَحِيَّهِ أَجْمَعِينَ * سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا
 يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ
 مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا
 سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الصلاة الثانية والستون له ايضا

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الذَّاتِ الْعَظْمَى * مَكْمَلَةِ أَهْلِ الثُّورِ الْأَسْفَى * قُطْبِ

دَائِرَةِ الْعَالَمِينَ • وَسِطَةِ عِقْدِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْتَلِينَ • صَفْوَةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 وَالَّذِينَ • بُرْهَانُكَ الْقَاطِعِ • وَنُورِكَ السَّاطِعِ • وَارِثِ الْخِلَافَةِ الْكُبْرَى •
 وَإِمَامِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَى • ذِي اللِّوَاءِ الْمُعْتَوِدِ وَالسِّرِّ الْمُشْهُودِ • وَالْمَقَامِ
 الْمُحْتَمَدِ • وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ الْمَسْدُودِ • وَالْحَوْضِ الْمَوْرُودِ • وَالْكَوْثَرِ
 الْجَارِي • وَالنُّورِ السَّارِي • مَلِكِ الْكَمَالَاتِ • وَسُلْطَانَ الْبَدَايَاتِ وَالنِّهَايَاتِ •
 أَحْمَدِ كُلِّ قَائِمٍ • وَمُحَمَّدٍ كُلِّ مَقَامٍ مِنْ خَلْقِ آدَمَ • جَامِعِ الْقُرْآنِ • الْمُتَّصِفِ
 بِصِفَاتِ الْكَمَالِ فِي كُلِّ آيَةٍ وَأَوَانٍ • السِّرِّ الرَّحِيمِ الْمُهَيَّبِ الْجَبَّارِ الْعَزِيزِ
 الرَّؤُوفِ السَّيِّدِ الْبَدْرِ مَنْ أَقْسَمَتْ بِحَيَاتِهِ الدَّائِمَةِ • وَعِزَّتِهِ الْقَائِمَةِ • الْفَاحِشِ
 الْخَاتِمِ النَّافِعِ • الْأَمِينِ عَلَى أَسْرَارِكَ الْجَوَامِعِ • الْخَائِرِ لِأَهْلِ الْخَيْرِ
 لِلنَّجَانِ • وَلِأَهْلِ الشَّرِّ لِلنَّارِ • الَّذِي تَمَّ فِيهِ مَظْهَرُكَ بِكُلِّ زَمَانٍ • وَالْقَائِمِ
 بِكُلِّ مَقَامٍ بِكَمَالِ الْإِمْتِنَانِ • الْخَاتِمِ لِرُسُلِكَ الْكِرَامِ • الْمُحِيطِ بِمَوَادِّ الْإِنْعَامِ •
 الرَّسُولِ لِلظُّوَاهِرِ بِالْجَمَالِ الْبَشَرِيِّ • وَالْإِشْرَاقِ الظُّهُورِيِّ • وَلِجِبَاوَاتِنِ
 بِالنُّورِ السَّنِيِّ • وَالْعَيْشِ الْهَنِيِّ • الشَّاهِدِ عَلَى كُلِّ رَسُولٍ • وَالْمُبَلِّغِ لِنَهَايَةِ
 السُّؤْلِ • الَّذِي شَهِدَكَ بِعَيْنِ رَأْسِهِ • وَخَصَّصَهُ بِذَلِكَ تَسْبِيحًا لَهُ فِي حَضْرَةِ
 قُدْسِهِ • الضُّحُوكِ لِلطُّفِيِّ وَمُظْهِرِ أُمَّتَانِهِ • الْعَالِي بِإِشْرَاقِ نُورِكَ عَلَى صَفْحَاتِ
 وَجْهِهِ وَتَبَايَاهِ وَلِسَانِهِ • الْمَاقِبِ لِلرُّسُلِ الْكِرَامِ فِي الصُّورِ • الْمُتَقَدِّمِ عَلَيْهِمْ
 بِالْمَكَانَةِ وَالْمَكَانِ وَالْمَفْصَلِ وَقَوَائِحِ وَخَوَائِمِ السُّورِ • الْفَاحِشِ لِلْمُقْفَلَاتِ
 الْقَائِمِ بِحُلِّ الْمُعْضَلَاتِ • الْقَتَالِ لِكُلِّ غَوِيٍّ • وَالْمُزِيلِ لِكُلِّ دَنِيٍّ • الْقَسَمِ
 الَّذِي تَمَّ بِهِ كُلُّ ظُهُورٍ • وَجَمَعَ كُلَّ نُورٍ • الْمَاحِي لظُلَامِ الشَّرِّ وَالشُّكُوكِ
 وَالْأَوْهَامِ • الْمَوْصِلِ لِدَارِ السَّلَامِ • الْمُصْطَفَى عَلَى كُلِّ الْأَنَامِ • الْمُبَشِّرِ بِلِقَاءِ
 الْمَلِكِ الْعَلَامِ • وَقَوَائِحِ الْإِنْعَامِ • وَخَوَائِمِ الْإِسْلَامِ • مِنْ السَّلَامِ بِدَارِ
 السَّلَامِ • الْمُتَوَكِّلِ بِمَحَالِهِ • الْمُظْهِرِ لِدَلِكِ فِي مَقَالِهِ • لِتَلَايَافِ الْخَلْقِ سِوَاكَ •

فَلَا يَلْتَفِتُونَ إِلَّا إِلَيْكَ * وَلَا يَتَعَمِدُونَ إِلَّا عَلَيْكَ * وَلَا يُؤْمِلُونَ إِلَّا إِلَيْكَ *
 الْمُقْتَعِ بِقِنَاعِ سِهَابِ نَوْرِكَ * فِي مَمَالِي مَعَالِمِ ظُهُورِكَ * أَلْفِي الَّذِي أَنْبَأْتَهُ بِكَ
 فَأَنْبَأْتَهُكَ * الَّذِي بَرِّمَنْ عَصَاكَ بِتَخَوُّفِهِ * بِكَ مِنْكَ * نَبِيَّ التَّوْبَةِ * أَلْقَى قَلْبَهَا مِنْ أُمَّتِهِ
 بِلَا قَلْ ظَاهِرٍ لِلنُّفُوسِ * مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ وَلَا بُؤْسٍ * نَبِيَّ الرَّحْمَةِ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ
 رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ * وَإِنْقَازِ الْهَالِكِينَ * نَبِيَّ الْمَلَأِجِمِ الْعَظَمِيِّ * وَمَوَاقِعِ الْحَتِّ وَالْإِهْمِيِّ *
 الَّذِي هَدَيْتَ بِهِ مَنْ كَانَ عَنْهُ أَعْمَى * وَفَتَحْتَ بِهِ إِذَا نَا ضَمًّا وَأَعْيُنًا عُمِيًّا وَقُلُوبًا غُلْفًا *
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى
 إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ
 عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ * سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا
 يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحْسِبُهُمْ فِيهَا
 سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

ها تهن الصلطان للعارف بالله سيدي ابي الحسن البكري الصديقي المصري رضى الله عنه اما
 الاولى فانه ختم بها حربه الكبير المسمى بحقائق الكمالات وهو من اجل احزاب اولياء الله
 تعالى واكبرها وانفعها وانورها في نحو اربعين ورقة افتتحه باذكار متنوعة ذكر فيها البسملة
 سبع مرات واتبعها بالفاتحة فاصلا بين كل آيتين منها بدعاء يبلغ بتاسيها اسم اتبعها باسماء الله
 الحسنى حتى اذا اتمها قال لا اله الا الله لا الرحمن الا الله لا رحيم الا الله وهكذا الى آخرها على
 الترتيب ثم ذكرها على ترتيبها ايضا وبعد كل اسم منها دعاء يشتمل على حقائق المعارف بالفاظ
 فصيحة ومعاني بليغة لاتأتي بالتعليم ولكنها فيض من الملى العليم وختم كل
 دعاء منها بقوله يا الله يا رحمن يا رحيم حتى جاء هذا الحزب الجليل بصفة بديعة لم توجد
 في سواه فيها رأيت من الاحزاب. واما الصلاة الثانية فقد ختم بها حزب الانوار وهو
 نحو ذلك حزب حقائق الكمالات

الصلاة الثالثة والستون الصلاة الوسطى للشيخ الأكبر سيدي محي الدين بن العربي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَمَّا أَمَّا الْحَقُّ الْمُبِينُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَادِقُ الْوَعْدِ الْأَمِينُ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَأَتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَآبِرْ وَأَكْرِمْ وَأَنْعِمْ عَلَى الْعِزِّ النَّامِعِ * وَأَلْجِدِ الْبَازِغِ * وَأَلْثُورِ الطَّلَاحِ * وَالْحَقِّ الْوَاضِعِ * مِمَّ الْمَلَكَةِ وَحَاءِ الرَّحْمَةِ وَمِمَّ الْعِلْمِ وَدَالِ الدَّلَالَةِ وَالْفِدَايَةِ وَالذَّاتِ وَحَاءِ الرَّحْمَتِ * وَمِمَّ الْمَلَكُوتِ * وَدَالِ الْهُدَايَةِ وَجِيمِ الْجَبْرُوتِ * وَلَا مِ الْأَلْطَافِ الْجَفِيَّةِ * وَرَأَيْهِ الرَّأْفَةِ الْحَقِيَّةِ * وَنُونِ الْمَلِكِ وَغَمِّينِ الْعِنَايَةِ * وَكَافِ الْكِفَايَةِ * وَبَاءِ السِّيَادَةِ * وَسِينِ السَّعَادَةِ * وَقَافِ الْقُرْبَةِ * وَطَاءِ السُّلْطَنَةِ وَهَاءِ الْعُرْوَةِ * وَوَاوِ الْوَسْطَى وَصَادِ الْبَصِيَّةِ * وَعَلَى إِلَهِ جَوَاهِرِ عِلْمِهِ الْعَزِيزِ * وَأَفْخَاهِ مَنْ أَصْبَحَ بِهِمُ الدِّينُ فِي حِرْزِ حَرِيْرِ * صَلَاتِكَ الْمُتَهَيِّئَةِ بِعَظْمَةِ جَلَالِكَ * الْمُشْرِفَةِ بِجَلَالِ جَمَالِكَ * الْمَكْرَمَةِ بِعَظِيمِ نَوَالِكَ * دَائِمَةً بِدَوَامِ مُلْكِكَ لَا أَنْتِهَاءَ لَهَا * سَامِيَةً بِسُمُو رِفْعَتِكَ لَا أَنْقِضَاءَ لَهَا * صَلَاةً تَفُوقُ وَتَفْضُلُ وَتَلِيقُ بِتَجْدِيدِ كَرَمِكَ وَعَظِيمِ فَضْلِكَ أَنْتَ لَهَا أَهْلٌ لَا يُبْلَغُ كُنْهَهَا وَلَا يُقَدَّرُ قَدْرُهَا كَمَا تَبَيَّنِي لِشَرَفِ بِنُوْنِهِ وَعَظِيمِ قَدْرِهِ وَكَأَنَّ هُوَ لَهَا أَهْلٌ صَلَاةً تَفْرُجُ عَنْهَا هُمُومَ حَوَادِثِ الْأَخْيَارِ * وَتَمُخُّو بِهَا عَنْهَا ذُنُوبَ وَجُودِنَا بِنَاءِ سَاءِ الْقُرْبَةِ حَيْثُ لَا حَيْثُ وَلَا بَيْنَ وَلَا آمِنَ وَلَا كَيْفَ وَلَا جِهَةَ وَلَا قَرَارَ * وَتَغِيْبُنَا فِي غِيَابِ غُيُوبِ أَنْوَارِ أَحَدِيَّتِكَ فَلَا نَشْعُرُ بِتَمَاقِبِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ * وَتُخَوِّلُنَا بِهَا سَمَاحَ رِيَّاحِ فُوحِ حَقَائِقِ بَدِيعِ جَمَالِ نَيْبِكَ مُحَمَّدِ الْمُخْتَارِ * وَتُخَفِّضُنَا بِهَا بِأَسْرَارِ أَنْوَارِ رَبِّيُوْنِيَّتِكَ فِي مَشْكَاتِ الرِّشَاقَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ فَتَضَاعَفُ أَنْوَارُنَا بِإِلَاءِ أَمْرِيَاءِ وَلَا حَدِيٍّ وَلَا أَنْجِصَارِ * يَا رَبِّ يَا اللَّهُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ نَسْأَلُكَ بِدَقَائِقِ مَعَانِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ الْمُتَلَطِّعَةِ أَمْوَاجَهَا فِي بَحْرِ بَاطِنِ خَزَائِنِ عِلْمِكَ الْمَخْزُونِ رَبِّ يَا إِلَهَ الْبَيْنَاتِ

الزَّاهِرَاتِ الْبَاهِرَاتِ عَلَى مَظْهَرِ إِنْسَانٍ عَيْنِ سِرِّكَ الْمَصُونِ * أَنْ تَذْهَبَ عَنَاظَ سَلَامِ
 الْفَقْدِ * يُورِ أَنْسَ الْمَجْدِ * وَأَنْ تَكْسُونََنَا مِنْ خُلْدِ صِفَاتِ كَمَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُورِ الْحَلَالَةِ * وَأَنْ تَسْقِينَا مِنْ كَوْنِ مَعْرِفَتِهِ رَحِيقَ
 تَسْلِيمِ تَسْلِيمِ شَرَابِ الرِّسَالَةِ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْجُودِ الْأَكْرَمِ * وَالنُّورِ
 الْأَفْخَمِ * وَالنِّعَمِ الْأَعْظَمِ * أَلْبَسُوا بِالْقَيْلِ الْأَقْوَمِ * وَرَمِّئْنَا اللَّهُ عَلَى كُلِّ
 فَصِيحٍ وَأَعْجَمٍ * سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا وَحَبِيبِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * قُطِبِ رَحَى
 الْأَنْبِيَاءِ * وَنُقْطَةِ دَائِرَةِ الْمُرْسَلِينَ * الْمُخَاطَبِ فِي الْكِتَابِ الْمَكْنُونِ * بِقَوْلِكَ
 مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ * وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَنُونٍ * أَلْمَوْصُوفِ بِقَوْلِكَ
 الْكَرِيمِ * وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ * وَأَرْضَ عَنْ أَصْحَابِهِ أَمَّةً الْهَدَى * لِمَنْ
 أَهْتَدَى * وَتَجُومُ الْأَقْيَدَا * لِمَنْ أَقْدَى * مَا تَعَاقَبَتْ أَدْوَارُ الْأَنْوَارِ * وَأَشْرَقَتْ
 أَنْوَارُ الْأَسْرَارِ بِالْأَسْرَارِ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

﴿ الصلاة الرابعة والستون الصلاة الذاتية له ايضاً ﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى الطَّلَعَةِ الذَّاتِ الْمُطْلَسَمِ * وَاللَّيْلِ الْمُطْمَطَّمِ *
 وَالْكَمَالِ الْمُكْتَمِ * لَاهُوتِ الْحَمَالِ * وَنَاسُوتِ الْوَصَالِ * وَطَلَعَةِ الْحَقِّ هُوِيَّةِ
 إِنْسَانِ الْأَزَلِ * فِي نَشْرِ مَنْ لَمْ يَرَلْ * مَنْ أَقَمَتْ بِهِ نَوَاسِيتِ الْفُرْقِ * إِلَى طُرُقِ
 الْحَقِّ * صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْهُ فِيهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

﴿ الصلاة الخامسة والستون صلاة السر له ايضاً ﴾

صَلَّى اللَّهُ عَلَى الْأَوَّلِ فِي الْإِبْجَادِ وَالْجُودِ وَالْوُجُودِ * الْفَاتِحِ لِكُلِّ شَاهِدِ
 حَضْرَتِي الشَّاهِدِ وَالْمَشْهُودِ * النَّسْرِ الْبَاطِنِ وَالنُّورِ الظَّاهِرِ الَّذِي هُوَ عَيْنُ
 الْمَقْصُودِ * حَازِزِ قَسَبِ السُّبُوقِ * فِي عَالَمِ الْخُلُقِ * الْمَخْصُوصِ بِالْأَوْلِيَةِ الرُّوحِ
 الْأَقْدَسِ الْعَلِيِّ * وَالنُّورِ الْأَكْمَلِ الْهَيْبِيِّ * الْقَائِمِ بِكَمَالِ الْعُبُودِيَّةِ فِي حَضْرَةِ
 الْمَعْبُودِ * الَّذِي أَيْضَ عَلَى رُوحِي مِنْ حَضْرَةِ رُوحَانِيَّتِهِ * وَأَنْصَلَتْ بِمَشَاكَةِ قَلْبِي

أَسْئَةٌ نُورَانِيَّةٌ * فَهُوَ الرَّسُولُ الْأَعْظَمُ * وَالنَّبِيُّ الْأَكْرَمُ * وَالْوَلِيُّ الْمُقْرَبُ
 أَلْمَسْعُودُ * وَعَلَى آلِهِ وَاتَّحَاهِ خَزَائِنِ أَسْرَارِهِ * وَمَعَارِفِ أَنْوَارِهِ * وَمَطَالِعِ
 أَقْمَارِهِ * كُنُوزِ الْحَقَائِقِ * وَهُدَاةِ الْخَلَائِقِ * نُجُومِ الْهُدَى * لِمَنْ أَهْدَى *
 وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا آتَا مِنْ الْمُرْسَلِينَ * وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ *
 وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ * وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
 أَجْمَعِينَ * سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ
 لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ *

٣ الصلاة السادسة والستون له ايضاً

أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ فِيمَا سَأَلْتُكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ فِي تَبَوُّلِهِ بِمُقَدِّمَةِ الْوُجُودِ الْأَوَّلِ *
 وَرُوحِ الْحَيَاةِ الْأَفْضَلِ * وَنُورِ الْعِلْمِ الْأَكْمَلِ * وَبِسَاطِ الرِّيحَةِ فِي الْأَزَلِ *
 وَسَمَاءِ الْخَلْقِ الْأَجَلِ * السَّابِقِ بِالرُّوحِ وَالْفَضْلِ * وَالْخَاتَمِ بِالضُّورَةِ
 وَالْبَعْتِ وَالنُّورِ بِالْهُدَايَةِ وَالْيَانِ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى * وَالرَّسُولِ الْمُجْتَبَى * صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ

٤ الصلاة السابعة والستون صلاة الوصل له ايضاً

اللَّهُمَّ بِكَ تَوَسَّلْتُ * وَإِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ * وَمِنْكَ سَأَلْتُ * وَفِيكَ لَا فِي أَحَدٍ
 سِوَاكَ رَغِبْتُ * لَا أَسْأَلُ سِوَاكَ * وَلَا أَطْلُبُ مِنْكَ إِلَّا يَا أَلَهَ * اللَّهُمَّ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ
 فِي قَبُولِ ذَلِكَ بِالْوَسِيلَةِ الْعَظِيمِ * وَالْفَضِيلَةِ الْكُبْرَى * وَالْحَبِيبِ الْأَدْنَى *
 وَالْوَلِيِّ الْمَوْلَى * وَالصَّفِيِّ الْمُصْطَفَى * وَالنَّبِيِّ الْمُجْتَبَى * مُحَمَّدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَبِهِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ صَلَاةَ أَبَدِيَّةٍ سَرْمَدِيَّةٍ أَزَلِيَّةٍ * الْإِلَهِيَّةِ قِيُومِيَّةٍ * دَائِمَةٍ
 دِيمُومِيَّةٍ * رَبَّانِيَّةٍ بَحِيثًا شَهْدَنِي فِي ذَلِكَ كُلِّهِ عَيْنَ الْأَغْيَارِ كَمَا تَسْتَهْلِكُنِي فِي مَعَارِفِ
 ذَاتِهِ فَأَنْتَ وَلِيِّ ذَلِكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ *

الصلاة الثامنة والستون صلاة الفتح له ايضاً

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَرِّشِ اسْتِوَاءِ تَجَلِّيَا نِكَ
وَكُنْهُ هُوِيَّةِ تَنْزَلَانِكَ • الثَّوْرَ الْأَزْهَرِيَّ • وَالسِّرَّ الْأَبْهَرِيَّ • وَالْفَرْدَ الْجَامِعِيَّ •
وَالْوَيْتَرَ الْوَاسِعِيَّ • صَلَاةَ أَشَاهِدُ بِهَا مَجَانِبَ الْمَلَكُوتِ • وَأَسْتَجِلِّي بِهَا عَرَائِسَ
الْجَبْرُوتِ • وَأَسْتَمْطِرُ بِهَا غِيُوثَ الرَّحْمَوتِ • وَأَرْتَاخُضُ بِهَا عُنُقَ عِلَاقَةِ نَأْسُوتِ
الْبَهْمُوتِ • يَا لَأَهْوَى كُلِّ نَأْسُوتٍ يَا أَللهُ

هذه الصلوات الست للشيخ الأكبر سيدي محي الدين بن العربي رضى الله عنه ونفعنا
بركاته اما الصلاة الوسطى والصلاة الذاتية فقد نقلتهما من شرحهما للفاضل العارف
الشيخ احمد بن سليمان خليفة مولانا الاستاذ الاعظم الشيخ خالد النقشبندى مجدد
الطريقة النقشبندية المشهور وقد صححتهما على نسخ اخرى رأيتها في مجموعة الاحزاب
المطبوع على هامشها الشرح المذكور واما بقية الصلوات فقد نقلتها من المجموعة المذكورة
وهي جمع الاستاذ الشيخ احمد افندي بهاء الدين شيخ الطريقة النقشبندية في القسطنطينية المحمية
وقد ذكر فيها للشيخ الاكبر الصلاة الفيضية الكبرى والصلاة الاكبرية المسماة صلاة النور وهما
مذكورتان في كتابي افضل الصلوات ونسب في هذه المجموعة صلاة سيدي محمد البكري
التاسعة والاربعين من افضل الصلوات الى الشيخ الاكبر زيادة الكمالية في اولها واتبعها بقوله
اللهم اني اسالك ان تصلي وتسلم بافضل ما تحب الى آخرها فالله اعلم لايهما هي وذكر له ولغيره
صلوات اخرى لم يقع اختيارى على نقل شيء منها وهي مجموعة نفيسة جامعة لادعية واحزاب
وصلوات كثيرة في ثلاثة اجزاء جزاء الله خير الجزاء وقد تمت لسيدي محي الدين رضى الله عنه
في كتابي هذا الصلاة الثامنة والعشرين منه وانما لم اذكر هذه الصلوات الست معها لاني لم اطلع
عليها الا الان بعد طبع ما تقدمها من الصلوات فذكرتها هنا والامر في ذلك سهل واعلم ان
صلاة سيدي علي وفا المتقدمة وهي الرابعة والاربعون وجدتها مختوما بها الصلاة الوسطى
المذكورة فحذفها منها لانه ترجح عندي انها لسيدي علي وفا . قال الشارح المذكور الشيخ
احمد بن سليمان رحمه الله في آخر شرح الصلاة الذاتية المذكورة قد نقل عن بعض اهل العلم
والتعليم عن سيدي المرشد الكامل السيد مصطفي الحسيني السديقي عن سيدي العارف الشيخ

عبد الغنى التاليسى ان قراءة صيغة هذه الصلاة تعدل ثواب دلائل الخيرات وقد وصل بها مؤلفها القطب الافخر * سيدي الشيخ الاكبر * الى مقامات اهل العرفان * وصار غوث الزمان * وبها له دارت رحي الكون * وصار له بها المجد والعون * ثم ذكر انه فرغ من شرحه المذكور في شهر ربيع الاول سنة ثمان وستين بعد المائتين والالف في دار الخلافه العلية * جعلها الله تعالى ببركة المصطفى صلى الله عليه وسلم محفوظه ومحيمه * من كيد الحاسنين وشر الحاسدين * وكذلك جميع بلاد المسلمين * ومن فوائدها هذا الشرح ما ذكره عند قول الشيخ الاكبر في الصلاة الوسطى حتى اشهده بعين العيان * لا بالدليل والبرهان * قال اى لا بالدليل على ذاته من الاحاديث النبويه والقرآن * ولا بروية المنام فانها تحصل لكثير من الاخوان * بل اراه يقظة كما وقع ذلك لسيدي احمد الرفاعي قدس الله سره * واجلسه في الجنة على الاسره * فانه لما زار جده الاعظم المصطفى صلى الله عليه وسلم انشد

في حالة البعد روحى كنت ارسلها تقبل الارض غنى فمهي نأبتي
وهذه نوبة الاشباح قد حضرت فامدد يمينك كي تحطى بها شفتي

فدعيه المصطفى صلى الله عليه وسلم من قبره الشريف فقبلها السيد * احمد ونال الشرف والسؤدد * رضى الله عنه ونفضا بركاته . قال الشيخ احمد بن سليمان بعد ان نقل ذلك وقد وقع لهذا البعد الحقيير يعنى نفسه اننى لما زرت المصطفى صلى الله عليه وسلم وخرجت الى المناخة خارج المدينة المنورة آيت شخصاً في فلاة * لم يكن فيها سواه * فانجذب اليه قلبي * ومال اليه عقلي ولبي * ولا يمكننى وصفه لكثرة نوره * والدهشة التي حصلت لى بظهوره * فصممت في نفسى على انى لا افارقه في سفره وحضره فلما وصلت اليه قلت له ترافقنى فقبسهم وقال رفقة كثيرين * فزادت بى من محبة الشجون * فقبته لاكون دائماً معه فاحتجب عن العيان * وصار بالقلب والحنان الى الآن * ولذا قال بعضهم لو احتجب عنى رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفه عين ما عدت نفسى من المسلمين فالقضاء به صلى الله عليه وسلم مقدمة القضاء بالله تعالى وقد شكك الصديق الاعظم * للمصطفى صلى الله عليه وسلم * عدم انفكاكه عنى حتى في الخلاء . وذلك لشدة المحبة والقضاء بالحبوب حتى لو هتف هاتف باسم المحبوب اجابه المحب وقد كان مؤلف هذه الصلوات قدس الله سره كذلك فانياً في محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو محمدى لان من كان في المقام المحمدى فهو دائم السير الى حضره رفيع الدرجات * فلا يقطع سيره ولا بعد الممات * اه كلام الشارح المذكور وسيأتى بسط الكلام على رؤية النبي ص الله عليه وسلم حقظة وناماً بما يشقى ويكفى ان شاء الله تعالى

الصلاة التاسعة والستون لسيدى محمد بن ابى الحسن البكري

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ١٠ مَرَاتٍ أَشْهَدُ أَنْ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَوْحِيدًا ذَاتِيًا صَمَدَانِيًا مَهْمِينًا عَلَى الْبَوَائِنِ وَالظُّوَاهِرِ * أَزَلِيًا
 أَبَدِيًا مُسْتَوِيًا عَلَى الْأَوَائِلِ وَالْآوَاخِرِ * أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَوْحِيدًا وَصَفِيًا
 كَشْفِيًا سَارِيًا يَمَّشِقُ الْكَمَالَ الْبَاهِرِ * غَيْبِيًا غَيْبًا تَجَارِيًا مَنَافِدِ الْوُورِ
 السَّافِرِ * أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَوْحِيدًا إِسْمِيًا حَالِيًا أَدْوَارًا وَأَوْتَارًا وَالْمَآثِرِ *
 جَالِيًا طَوَالِجَ الْأَسْرَارِ فِي الدَّوَارِ * أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنْ
 مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ تَوْحِيدًا ذَاتِيًا تَذَلُّ بِالْأَوْتَارِ فِي الْأَشْفَاعِ * وَتَقَلُّ فِي أَفْرَادِ
 الْأَعْدَادِ فِي الْفُرْقَانِ وَالْإِجْمَاعِ * سُلْطَانُ لَاهُوتِيهِ قَهَارٌ * نَامُوسُ
 نَاسُوتِيهِ يَسْلُبُ الْعُقُولَ وَالْأَبْصَارَ * تَنْطَوِي تَحْتَ بَرَازِخِ أَحَدِيَّتِهِ أَسْرَارُ
 التَّنْضِيلِ وَالْإِيْجَالِ * وَتَنْزَوِي فِي ظِلِّ وَاحِدِيَّتِهِ أَدْوَارُ الْإِنْفِصَالِ وَالْإِتِّصَالِ *
 أَسْتَوِي بِهِ عُرُوشُ الصِّفَاتِ عَلَى قَوَائِمِ الْأَسْمَاءِ * وَحِيطَ قَرْنُ الْقَوَائِلِ بِسُورِ
 الظُّهُورِ الْأَحْمَى * وَأَسْتَدَارَ عَلَى حَقَائِقِ الْمَلَكُوتِ * وَأَسْتَنَارَ بِبَوَاهِرِ أَضْوَاءِ
 الْجَبْرُوتِ * مِنْ نُقْطَتِهِ اشْتَدَّ كُلُّ عَالَمٍ * وَمِنْ طَلْعَتِهِ أَزْهَرَتْ كَوَاكِبُ آدَمَ * أَمَدٌ
 بِطَائِفِ الْحَمِيَّاتِ طَوَائِفِ الْآكْوَانِ * وَأَسْتَضَاءَ فِي أَصْدَافِ الْأَوْصَافِ
 بِلَوَائِعِ الرَّحْمَنِ * رَحَمَتْ إِلَيْهِ أَوَامِرُ الرَّغْبَتِ * غَيْبًا وَطُهُورًا * وَهَمَعَتْ مِنْهُ مَوَاطِرُ
 الرَّحْمَتِ * مَطْوِيًا وَمَنْشُورًا * اللَّهُمَّ مَحْيِ سُورَةَ التَّلْوَةِ بِلِسَانِ الْبَيَانِ عَنِ حَضْرَةِ
 الْقَدِيمِ * وَسِرِّهِ الْمَجْلُودِ فِيهَا عَرَائِسُ الْحَقَائِقِ وَالْحِكْمِ * تَزَلُّ صَلَاةٌ وَصَلَاتِكَ
 السُّبُوحِيَّةِ مِنْ عَرْشِ أَسْبِكَ الْأَعْظَمِ * عَلَى وَاحِدِ عَوَالِمِ تَجْلِيَاتِكَ الْقُدُوسِيَّةِ
 الْأَكْرَمِ * نُورَانِي الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ * صَمَدَانِي الْوَحْدَةِ بِكَ إِلَيْكَ فِي
 الْمَآرِبِ وَالْمَطَالِبِ * لَوْحِ نُفُوسِ سِيرِكَ الْمُحِيطِ الْحَامِعِ * رُوحِ هِيَائِكَ أَمْرِكَ
 الْقُدُّونِي الْوَالِيعِ * لِسَانِ إِحْسَابِكَ فِي الْأَزَلِ الْمُنْفِصِ لِكُلِّ مَا شِئْتَ * خِزَانَةِ رُتْبَةِ

الْأَبَدِ الْمُلِدَةِ لِكُلِّ مَا أَرَدْتَ • الْأَوَّلِ الْقَابِلِ لِأَنْوَاعِ تَمَيُّنَاتِكَ الْعَلِيَّةِ
عَلَى اخْتِلَافِ شُؤْرِنَهَا • الْآخِرِ أَخْتَامِ عَلَى كَثُورِ اِمْدَادَاتِكَ الزَّيْكِ فِي ظُهُورِهَا
وَبُطُوتِهَا • الْقَبْدِ الْقَائِمِ بِسِرِّ الْغَيْبِ وَالْإِحَاطَةِ لِنَابَاتِ الْوَصْلِ • النَّظَرِ
بِعَيْنِ الذَّاتِ إِلَى عَيْنِ الذَّاتِ وَلَا كَيْفَ وَلَا مِثْلَ • فَاتِحَةِ كِتَابِ الْهَبَاتِ وَالصِّفَاتِ
وَالْآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ • سِرِّ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ الدَّائِمَاتِ • اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
هَذَا الْحَبِيبِ الْحَبُوبِ • الَّذِي عِنْدَهُ الْمَطْلُوبُ • عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ (ويكرر هامن قوله اللهم صل عشر مرات ثم يقول)
وَسَلِّمْ بِاسْمِكَ الْمَلِيحِ الْقِيُومِيِّ عَلَيْهِ مِنْكَ مَعَكَ • وَأَجْعَلْنَا بِهِ فِي خَضْرَاءِ الْقُدْسِ
الرَّبَّانِيِّ مِنْ تَبِعَةٍ فَاتَّبَعَكَ • اللَّهُمَّ كَذَلِكَ • فِي كُلِّ ذَلِكَ • مَا دَامَ لَكَ كُلُّ مَا كَانَ
وَكُلُّ مَا يَكُونُ • وَتَقِي تَسْبِيحُ أَحَدِيْنِكَ فِي الظُّهُورِ وَالْبَطُونِ • وَأَسْرَقَ جَمَالَ
شَهُودِكَ عَلَى عَوَالِمِ أَمْرِكَ فِي الْحَرَكَةِ وَالسُّكُونِ • وَأَنْقَضَتْ مِنْ خَزَائِنِ مَوَاهِكِ
مَا شِئْتَ مِنْ سِرِّكَ الْمَلْصُونِ • وَبَطَّنَ عَنْ إِدْرَاكِ كُلِّ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ مَا كُنْتَ
مِنْ أَمْرِكَ الْمَكْنُونِ • آمِينَ آمِينَ آمِينَ آمِينَ آمِينَ دَعْوَاهُمْ فِيهَا
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَنَحْنُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ •

الصلاة السبعون له ايضاً

يَا اللَّهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
يَا رَحِيمُ يَا سَمِيُّ يَا قِيُومُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ مُدْنَا بِمَدَدِ مُحَمَّدٍ
أَشْرَفِ أَنْبِيَائِكَ • وَتَاجِ أَوْلِيَائِكَ • وَسِرِّ أَهْلِ وَقَائِكَ • الْبَشِيرِ النَّذِيرِ • السِّرَاجِ
الْمُنِيرِ • الرَّسُولِ الْكَرِيمِ • الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ • دَعْوَةَ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ • وَبَشْرَى أَخِيهِ
عِيسَى • وَالنُّوَى بِاسْمِهِ فِي تُوْرَاتِهِ مُوسَى • الصَّادِقِ الْإِمِينِ • الْحَقِّ الْمُبِينِ • نَبِيِّ
الرَّحْمَةِ • ذِي الْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَالْيَعْقُوبِ • إِمَامِ الْمُتَّقِينَ • شَفِيعِ الْمُنْذَرِينَ •
نُورِكَ السَّاطِعِ • سَيْفِ حُجَّتِكَ الْأَمِيرِ الْقَاطِعِ • صَاحِبِ الشَّفَاعَةِ الْمُظْمَى •

وَالْحَوْضِ الْمَوْرُودِ * وَالْوَسِيلَةِ فِي الْحَلِّ الْآسِنِيِّ * وَالْمَقَامِ الْمَحْمُودِ * الشَّاهِدِ
 الشَّهِيدِ * لِلْأَنْبِيَاءِ وَعَلَى الْأُمَمِ خَيْرَ دَلِيلٍ * أَلْهَادِي بُرُوكَ الْجَمِيدِ * إِلَى أَشْرَفِ
 سَبِيلٍ * مَنْ أَسْتَسْقَى الْفَمَامُ بِوَجْهِهِ فَهَتَمَ * وَأَنْشَقَ لَهَيْبَتِهِ قَمَرُ السَّمَاءِ ثُمَّ
 أَجْتَمَعَ * وَعَادَ لَهُ نُورُ الشَّمْسِ الْمَشْرِقَةِ بَعْدَ الْأَقْوَالِ وَرَجَعَ * وَأَنْفَجَرَ الْمَاءُ
 الْمُنْهَمِرُ مِنْ أَصَابِعِهِ وَهَمَعَ * وَسَجَدَ الْعَبْدُ لَهَيْبَتِهِ * وَسَكَنَ تَبْدِيرُ لِرُكْنَتِهِ *
 وَحَنَ الْجِدْعُ حِينَ الْعِشَارِ لِفَرْقِهِ * وَأَيْدَتُهُ رُوحُ قُدْسِكَ * وَحَقَّقَتَهُ حَقَائِقُ
 مَعْرِفَتِكَ وَأَنْسِكَ * الْأَصَادِعُ بِالْحَقِّ * النَّاطِقُ بِالصِّدْقِ * الْمَنْصُورُ بِالرُّغْبِ *
 الْمَلْمُوءُ قَلْبُهُ مِنَ الْحِكْمَةِ وَالْإِيمَانِ وَالْعِرْفَانِ وَالْحُبِّ * مَنْ رَفَعَتْ ذِكْرَهُ
 مَعَ ذِكْرِكَ * وَأَقْنَعَتْهُ فِي مَحْرَابِ الْعِبَادِيَّةِ وَالرِّسَالَةِ مُطِيعًا لِأَمْرِكَ * مُعْتَرِفًا لَكَ
 بِعَظِيمِ قُدْرَتِكَ * وَأَقْسَمَتْ بِهِ فِي كِتَابِكَ * وَفَضَّلَتْهُ بِمَا فَضَّلْتَهُ عَلَيْهِ مِنْ أَنْوَاعِ
 حِطَائِكَ * وَخَلَقَتْ نُورَ ذَاتِهِ مِنْ نُورِ ذَاكَ الْعَظَمِيِّ * وَرَجَعَتْ بِهِ فِي غَيْبِ لَاهُوتِ
 سِرِّكَ الْآسِنِيِّ * وَنَبَتْ لَهُ فِي الْخِلَافَةِ عَنْكَ حَيْثُ أَنْتَ قَدَمًا * وَنَشَرَتْ لَهُ بُورَانَهُ
 آسِنِكَ الْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ فِي الْكُونَيْنِ عِلْمًا * وَحَقَّقَتْهُ بِكَ فِي مَظَاهِرِ (وَمَا رَمَيْتَ
 إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى) * وَجَمَلَتْ بِنَعْتِهِ عَيْنَ بِنَعْتِكَ * وَأَنْطَقَتْ لِسَانَهُ بِحُجَّتِكَ *
 أَفْقِ أَنْوَارِكَ * وَبَحْرِ أَسْرَارِكَ * قَائِدِ جُيُوشِ الْهُدَايَةِ إِلَيْكَ * سَيِّدِنَا وَسَيِّدِ كُلِّ مَنْ
 أَرَشَدَكَ عَلَيْكَ * حَبِيبِكَ الْأَكْرَمِ * وَرَسُولِكَ الْأَعْظَمِ * مُحَمَّدِكَ الْمَحْمُودِ
 فِي ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ * مَنْ خَلَقْتَ الْوُجُودَ لِأَجْلِ ذَاتِهِ * وَعَمَرْتَ الْأَكْوَانَ بِبِرَّكَانِهِ *
 صَلَّى وَسَلَّمْ عَلَيْهِ كَمَا يَلِيقُ بِجَلَالِ الْوَهْنِكَ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ كَمَا يَنْتَاسِبُ عَظَمَةَ
 حُلُطَائِكَ وَرُبُوبِيَّتِكَ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ مِنْ حَيْثُ ذَاكَ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ مِنْ
 حَيْثُ أَسْمَاؤُكَ وَصِفَاتِكَ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ * وَصَلِّ
 وَسَلِّمْ عَلَيْهِ قَدَرِ مَا جَرَى بِهِ قَلَمُكَ وَحُكْمُكَ * وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ بِأَطْنَأِ
 وَظَاهِرًا * وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ أَوْلَى وَأَخْرَأَ * وَعَلَى إِخْوَانِهِ مِنْ سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ
 وَالْمُرْسَلِينَ * وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ * وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ * وَسُكْرِ الصَّحَابَةِ

وَأَلْقَرَابَةَ أَجْمَعِينَ • وَالْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ • أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيَّ
وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَلَى النَّبِيِّينَ • وَتَأْيِيمِهِمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ • وَوَسَلِّ عَلَيْنَا
مَعَهُمْ وَعَلَى وَالِدَيْنَا وَأَسْلِمِينَ وَأَسْلِمَاتٍ • وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ • إِنَّكَ
قَرِيبٌ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ • آمِينَ

هاتان الصلاتان لسيدى محمد بن ابى الحسن البكرى اما الاولى فقد ذكرها صاحب كنوز
الاسرار وقال فى شرح فضلها قال الشيخ سيدى عبدالرحمن بن حميدة فى كتاب الحدائق
ومما ظهر لنا حسنه وجماله ان نظريه هذه الاذكار ذكر الرحوية التى اجراها الحق
سبحانه على لسان وليه العارف به ابى عبد الله محمد بن ابى الحسن البكرى المصرى رحمه
الله ونفع به لانها من جملة الاذكار الحسان اه وقال فى الباب الاول من كنوز الاسرار
ولله در الشيخ البكرى حيث يقول فى صلواته العظيمة الجليلة الجميلة المانعة الجامعة لشتات
اللطايف والمعارف التى اثبتناها فى كنوز الاسرار امد بلطايف الجميات طوائف الآكوان اه
واما الصلاة الثانية فهى من جملة حزبه حزب الانوار ومنه نقلتها وله اربع من افضل الصلوات

الصلاة الثانية والسبعون لسيدى محمد بن العابد بن محمد البكرى فى حزبه

يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا سَمِيَّ يَا قِيُومُ يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْخَلْقِ
وَالْإِكْرَامِ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّكَ الْأَكْرَمِ • وَرَسُولِكَ الْأَعْظَمِ • نُورِكَ
الْبَدِيعِ • وَسَيِّدِكَ الرَّفِيعِ • وَوَجِيهِكَ الشَّفِيعِ • وَاسِطَةِ عَقْدِ النَّبِيِّينَ •
وَقِبْلَةِ أَوْلِيَائِكَ وَأَصْفِيَاكَ الْمُقَرَّبِينَ • رُوحِ أَرْوَاحِ الْمَوْجُودَاتِ • وَكَلِمَةِ
الْأَسْرَارِ الْمَنْقُوشِ بِأَنْوَارِ التَّجَلِّيَاتِ • النَّاطِقِ بِكَ عَنْكَ أَزْلاً وَابْتَدَأَ • لِسَانِ
حُجَّتِكَ الَّذِي أَبْدَى مِنَ الْخَلْقِ طَرَائِقَ قَدَدَا • مَظْهَرَ جَمَالِكَ الْمُنْطَلِقِ •
وَبَرَقِ أُنْفِقِ أَسْرَارِكَ الَّذِي لَاحَ وَأَشْرَقَ • أَحْمَدٍ مِنْ حَمْدِكَ وَحَمْدَتِهِ • مُحَمَّدِكَ
الَّذِي لِحَمْدِهِ لَكَ وَحَمْدِكَ لَهُ أَصْطَفَيْتَهُ وَأَخْتَرْتَهُ • مَنْ بَدَأْتَهُ مَرَمَى ابْصَارِ
الْأَسْبَاقِ • وَغَايَتَهُ لَا يُدْرِكُ لَهَا حُدُودَ وَلَا بُرَامُ لَهَا لِحَاقُ • خَلِيفَتِكَ مِنْ حَيْثُ أَنْتَ
عَلَى كَأَنَّ مَخْلُوقَاتِكَ • وَمُخْتَارِكَ أَنْتَ لِحِفْظِ أَمَانَتِكَ عَلَى جُمَّةٍ بَرِيَّانِكَ • أَلْمَادِي

بِكَ إِلَيْكَ * وَالْمُرْشِدِ بِفَضْلِكَ عَلَيْكَ * بَدْرِ هَالَةِ الشُّبُوحِ وَالرَّسَالَةِ * وَشَمْسِ
 بُرُوجِ الْعِزَّةِ بِكَ وَالْجَلَالَةِ * مَنْ أَخَذَتْ أَلْسِنَاتُ مِنَ انْبِيَاءِكَ عَلَى تَصَدِّيقِهِ
 وَنُصْرَتِهِ * وَأَقْرَبُ كُلِّ مِنْهُمْ بِذَلِكَ وَقَرَّرَهُ وَبَيَّنَّهُ لِأُمَّتِهِ * مَنْ شَرَحَتْ صَدْرَهُ * وَمَلَأَتْهُ
 حِكْمَةً وَإِيمَانًا * وَوَضَعَتْ وَزَّرَهُ * أَلَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَهُ * وَأَبْدَلَتْهُ رَحْمَةً وَغَفْرَانًا *
 وَرَقَمَتْ ذِكْرَهُ * مَعَ ذِكْرِكَ * وَأَقَمْتَهُ فِي مِحْرَابِ الْعُبُودِيَّةِ لَكَ مُطِيعًا لِأَمْرِكَ * نَا طِقًا مُحَمَّدًا
 وَمَدِيحًا وَشُكْرًا * حَبِيبِكَ الْمُحْتَضِ مِنْ عَطَائِكَ وَنِعْمَائِكَ بِمَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا
 أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ * مَنْ مَمَّتْ بِمِرْقَتِكَ وَحِطَّ بِكَ وَجَمَّ بِكَ
 مِنْهُ الْقَلْبُ وَالسَّمْعُ وَالْبَصَرُ * سَيِّدِنَا وَسَيِّدِ الْعَالَمِينَ * وَعَلَى إِلَهِ الْأَكْرَمِينَ *
 وَتَحِيَّهِ وَالتَّابِعِينَ * يُسَبِّحُكَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ تَمَّابِضْفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الصلاة الثالثة والسبعون له ايضاً

أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ * وَأَشْهَدُ مَا لَيْسَ بِكَ * وَرَسُلَكَ
 وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَسُكَّانَ سَمَوَاتِكَ وَالْأَرْضِينَ * مِنْ كُلِّ مَا ذَرَأَتْ مِنَ الْخَلَائِقِ
 أَجْمَعِينَ * أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ تَجَبُّرٌ كَبِيرٌ * وَتُغْنِي
 الْفَقِيرَ * وَتَرْحَمُ الضَّعِيفَ * وَتُغْنِي الضَّعِيفَ * وَتَضَعُ وَتَرْفَعُ * وَتَصِلُ وَتَقَطِعُ *
 وَتُجِيرُ وَلَا تُجَارُ عَلَيْكَ * وَتُنِزُّ مَنْ تَدَلَّلَ بَيْنَ يَدَيْكَ * وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ
 وَرَسُولُكَ وَحَبِيبُكَ وَخَلِيلُكَ * عَرْشُ أَحَدِيَّتِكَ الْوَاسِعُ * الْقَائِمُ بِسِرِّ
 الْخِلَافَةِ عَنْكَ فِي الْمَقَامِ الْأَبَدِيِّ الْأَرْفَعِ * مَنْ أَسْتَنَارَ بِأَنْوَارِ التَّجَلِّيَّاتِ
 الصِّدْقِيَّةِ وَجُودِهِ * وَأَسْتَدَارَ عَلَى دَوَائِرِ التَّمَيِّنَاتِ الرَّبَّانِيَّةِ عُهُودُهُ * اللَّهُمَّ
 فَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ مِنْ حَيْثُ أَنْتَ وَمِنْ حَيْثُ أَسْأَلُكَ وَصِفَاتِكَ * صَلَاةً وَسَلَامًا
 تُوَاجِهُمَا هَيَاتَكَ وَبَرَكَاتِكَ * وَعَلَى إِلَهِ الْكِرَامِ * وَتَحِيَّهِ الْعِظَامِ * وَوُورَانِهِ الْفِخَامِ *
 هاتان الصلاتان لسيدى محمد زين العابدين بن محمد البركى الكبير المذكور قبله
 ذكرهما في حزبيه ومنهما نقلت وهو من اكابر الاولياء رضى الله عنهم وعن اسلافه واعقابهم وفضلهم

الصلاة الرابعة والسبعون لسيدى على بن احمد الانصارى

يَا مُؤَلَّى يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُرْسِلَ بُعُوثَ غُيُوثِ سَلَامِكَ وَصَلَاتِكَ
 وَنُورِ مَجُوبِ نَسَمَاتِ نَفْحَاتِكَ عَسَدَ مَعْلُومَاتِكَ • وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ • وَزِينَةَ
 تَخْلُوقَاتِكَ • وَمِلَّةَ أَرْضِكَ وَسَمَوَاتِكَ • عَلَى أَفْضَلِ مَقْصُومَاتِكَ • وَأَجَلِ مَظَاهِرِ
 تَجَلِّيَاتِكَ • وَأَكْمَلِ مُتَخَلِّقِي بِحَقَائِقِ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ • وَأَعْظَمِ مُنْحَقِقِي
 بَدَائِقِ مُشَاهِدَاتِ ذَاتِكَ • أَشْرَفِ نَوْعِ الْإِنْسَانِ • وَإِنْسَانِ عُيُونِ الْإِعْثَانِ •
 وَالْمُتَخَلِّصِ مِنْ خَالِصَةِ خُلَاصَةِ وَلَدِ عَدْنَانَ • أَلْتَمُنُوحِ بِبَدِيعِ الْآيَاتِ •
 وَأَلْتَحْصُوصِ بِمُؤَمِّمِ الرِّسَالَةِ وَغَرَائِبِ الْعَجَزَاتِ • أَلْسِرِّ الْجَامِعِ الْفِرْقَانِي •
 وَأَلْتَحْصُوصِ بِمَوَاهِبِ الْقُرْبِ مِنَ النَّوْعِ الْإِنْسَانِي • مَوْرِدِ الْحَقَائِقِ الْآزَلِيَّةِ
 وَمُضَدِّرِهَا • وَجَامِعِ جَوَامِعِ مُفْرَدَاتِهَا وَمُنْتَبِهَاتِهَا • وَخَطِيئَاتِهَا وَمُرْسِدِهَا إِذَا
 حَضَرَ فِي حَظَائِرِهَا • بَيْتِ اللَّهِ الْمُتَمُورِ الَّذِي أَخَذَهُ اللَّهُ لِنَفْسِهِ • وَجَعَلَهُ نَاطِقًا
 لِحَقَائِقِ قُدْسِهِ • مَدَّةِ مِدَادِ نُظْمَةِ الْإِلَهِيِّ كَوَانِ • وَمَنْبَعِ تَبَاطُحِ الْحِكْمِ وَالْعِرْفَانِ •
 مَنْ خَتَمَتْ بِهِ الْإِنْسِيَاءَ • وَوَرَّثَتْ عُلُومَهُ لِلْأَضْيَاءِ • مُحَمَّدِ الَّذِي جَاهَدَ فِيكَ
 حَقَّ الْجُنَادِ حَتَّى آتَاهُ الْقَيْنُ • صَلَوَاتِ وَسَلَامَاتِ تَجَدُّدٍ مَعَ التَّضْعِيفِ أَبَدًا فِي
 كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ • مَعَ ذِكْرِ الذَّاكِرِينَ وَسَهْوِ الْغَافِلِينَ • وَلَمَحِ النَّاطِرِينَ • وَعَلَى
 اللَّهِ وَوَعْدِهِ وَالنَّابِعِينَ • وَالْعُلَمَاءِ الْعَامِلِينَ وَالْأَوْلِيَاءِ الصَّالِحِينَ وَالْإِمَامَةِ الْمُرْتَشِدِينَ •
 وَمَنْ قَامَ بِصِفَةِ الْإِسْلَامِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ •
 هذه الصلاة لسيدى على بن احمد الانصارى ذكرها في حزبه الحصن الحصين ومنه نقلها

الصلاة الخامسة والسبعون لسيدى ابى سلمة الحلوتى

نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَيَّ نُورِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا •
 وَيُسِرِّ أَسْرَارِ الْمَلِكِ وَالْمَلَكُوتِ وَمَا حَوَاهِمَا • أَلْتَمُنُوحِ بِالْحَقِّ • وَالْمُصْطَفَى

مِنْ الْخَلْقِ • مَظْهَرِ جُهْدِ الْأَسْمَاءِ • وَمِرَآةِ وَجْهِ الْمُسْمَى • حَامِلِ لُؤَاءِ الْأَمَانَةِ •
 الْمَوْصُوفِ بِالصِّدْقِ وَالصِّيَانَةِ • حَبِيبِكَ الْمُجْتَبَى • وَرَسُولِكَ الْمُنْبَأِ • سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ الْقَائِمِ بِمُحَمَّدِكَ أَبَدًا • وَالْمُخْمُودِ مَدْحِكَ سَرْمَدًا • وَأَنْ تُدْخِلَنَا مِنْ بَابِهِ
 يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ إِلَى حَضْرَةِ الْهَدَايَةِ وَالْإِهْتِدَاءِ • وَتَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَيَّ
 أَنْمُودِجِ الْحَقَائِقِ الْعَلِيَّةِ • وَتَجَلِّيَ التَّعْيِشَاتِ الشُّبُوتِيَّةِ • وَتُخَيِّدَ الْهُيُولَاتِ الْإِمْكَانِيَّةِ •
 وَدُرُوحِ الْأَرْوَاحِ الْأَكْوَائِيَّةِ • وَجَوْهَرِ الطَّبِيعَةِ الْكَلْبِيَّةِ الْفَضْرِيَّةِ •
 مَظْهَرِ الْأَهْوَى النَّبِيِّ • وَسِرِّ النَّاسُوتِ الْعَبْنِيِّ • حَامِلِ الْوَأْيِ • وَالْقَائِمِ
 بِجَمِيعِ الْأَلَاءِ • صَلَاةً بِسَتْحِقِّهَا عَظِيمٍ شَأْنِهِ وَمَا حَوَى • وَأَنْ تُدْخِلَنَا مِنْ بَابِهِ
 إِلَى حَضْرَتِكَ يَا سَامِعَ السِّرِّ وَالنَّجْوَى • وَتَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَيَّ نُقْطَةً
 يَكَارِدُ دَارَةَ الْآكُونَ • وَتَجَلِّيَ حَقَائِقِ وَرَقَائِقِ الْأَزْمَانِ • الْمُنْتَحَلِقِ وَالْمُتَحَقِّقِ بِجَمِيعِ
 كَلِمَاتِ الْقُرْآنِ • وَالْمُخَاطَبِ بِجَمِيعِ مَعَانِي الْعِرْفَانِ • الْعَلِيمِ بِحَقِيقَةِ مَا
 كَانَ وَمَا يَكُونُ مِنَ الْآكُونَ • عَلَى تَمَرِّ الدُّهُورِ وَالْأَزْمَانِ • حَامِلِ لُؤَاءِ
 رَحْمَةِ الرَّحْمَنِ • وَالْمَخْصُوصِ بِسَفَاعَةِ فَضْلِ الْقَضَاءِ لِلنَّاسِ وَالْجَلَانِ • مَنْ يَقُولُ
 أَنَا لَهَا فَيُكْرَمُ مِنَ اللَّهِ بِالْمَطْلُوبِ وَلَا يُهَانُ • وَأَنْ تُدْخِلَنَا مِنْ بَابِهِ إِلَى حَضْرَتِكَ
 يَا رَحِيمَ بَارِحْمَنِ • وَتَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَيَّ مِيدِ الْأَرْوَاحِ • وَمُفِيضِ الثُّورِ
 عَلَى الْأَشْبَاحِ • وَهَادِيِ الْمُضْلِبِينَ إِلَى طُرُقِ الْفَلَاحِ • حَاوِيِ حَضْرَةِ أَبِي الْأَرْوَاحِ •
 وَحَاوِيِ حَوْمَةِ أُمِّ الْأَشْبَاحِ • فَعَمَلُ نُورِهِ كَمَشْكَاتٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ • حَامِلِ لُؤَاءِ الْفَتْحِ
 مِنْ الْفَتْاحِ • الْمَخْصُوصِ بِالْكَوْنِ وَالنَّخْرِ وَالْفَلَاحِ • وَأَنْ تُدْخِلَنَا مِنْ بَابِهِ
 إِلَى حَضْرَةِ الْإِيمَانِ وَالْكِفَاحِ • وَتَسْأَلُكَ لَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَيَّ مَنْ نَشْرَفَ بِهِ
 الْمَكَانُ وَالْإِمْكَانُ • وَقَمِعَ بِهِ أَهْلُ الشُّكِّ وَالشِّرْكِ وَالْكَفْرِ وَالطُّغْيَانِ •
 أَلْمَادِي إِلَى مِرَاطِكَ فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ • وَأَلْمَوْعُودِي بِأَقْلَامِ الْمُخْمُودِ دُونَ
 الْأَنْبَاءِ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجَلَانِ • حَامِلِ لُؤَاءِ الْإِنْسِ • الْمَحْمُولِ لِحَضْرَةِ الْقُدْسِ •

مِنَ الدِّينِ • اَللّٰهُمَّ اَيُّهُ الْاَوْسَىةُ وَالْفَضِيْلَةُ وَالدرَجَةُ الْعَالِيَةُ الرَّفِيْعَةُ وَابْتَعَثَ
 اَلْمَقَامَ بِالْمَحْمُوْدِ الْمَهْدِيِّ وَعَدَدْتَهُ وَاوْرَدْنَا حَوْضَهُ وَاَسْقَيْنَا مِنْ يَدِيْهِ شُرْبَةً هَيْبَةً
 لَا تَنْظَمُ بَعْدَهَا اَبَدًا وَاَدْخَلْنَا مِنْ بَابِهِ اِلَى حَضْرَتِكَ بِمَنْتِكَ وَكَرَمِكَ يَا مَنَانُ •

هذه الصلاة لسيدى ابى سلعة الخلوتي ذكرها فى حزبه مفرقة فجمعناها وهى من
 الصلوات الفاضلة كما تراها

الصلاة السادسة والسبعون لسيدى محمد المدعو غوث الله

اَسْأَلُكَ اَللّٰهُمَّ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مِنْ خِصَصٍ وَعَمَمٍ • وَاَوْضَحَ وَاَبْهَمَ • فَهَوَّ اَلْحَقُّ
 وَالرُّوْحُ وَالنُّوْرُ وَالسِّيْرَاجُ مِنْ حَيْثُ الْاِبْدَاعُ وَالْاِخْتِرَاعُ وَالْاِكْتِشَافُ وَالْاِثْتِقَالُ
 اَحْمَدُ اَمْرِكَ وَ مُحَمَّدٌ خَلْقِكَ وَاَسْعَدُ كَوْنِكَ وَالْمَجْمُوْعُ مِنْ ذٰلِكَ صَلَاةٌ
 ذَاتِيَّةٌ خَاصَّةٌ بِهٍ عَامَّةٌ فِي جَمِيْعِ الْاَوَاجِيْهِ الْخَرْفِيَّةِ وَالْاِسْمِيَّةِ • وَجَمِيْعِ مَرَاتِبِهِ
 الْعَقْلِيَّةِ وَالْعِلْمِيَّةِ • صَلَاةٌ مُنْتَصِلَةٌ لَا يُمْكِنُ اَنْفِصَالُهَا بِسَبَبٍ وَلَا يَنْفِيْدُ ذٰلِكَ بَلْ
 يَسْتَحِيْلُ عَقْلًا وَعَلَى اِيْلِهِ وَاَتْخَايِهِ الْاُمَمَاتِ الْجَوَامِيْعِ • وَالْحَزْرَيْنِ الْمُوَانِعِ •
 وَسَيِّدِ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا وَاَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الدَّائِمَانِ فِي
 الْوُجُوْدِ • عَلَى قَائِمِ حَضْرَةِ الشُّهُوْدِ • وَمَا مِجْدِ الْوُدُوْدِ • نُورِكَ اَلتَّسْمُوْدِ •
 وَضِيَاءِ اَفْئِكَ فِي الْيَوْمِ الْمَوْعُوْدِ • ذٰلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوْعٌ لَهٗ النَّاسُ وَذٰلِكَ يَوْمٌ
 مَشْهُوْدٌ • سَيِّدِنَا مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْجُنُوْدِ • وَعَلَى اِيْلِهِ وَاَتْخَايِهِ اَهْلُ اَلْمُوَاجِيْدِ وَالْجُوْدِ • اِيْلَهُ
 لِحَقِّ وَاَجْعَلْنَا مِنْهُمْ وَسُبْحٰنَ اَللّٰهِ وَمَا اَنَا مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ

هذه الصلاة مجموعة من صلوات سيدى محمد المدعو غوث الله الاولى ختم بها حزبه حزب
 الازل والابد والثانية واولها والصلاة والسلام الدائم الختم بها حزبه المخصوص ومنهما نقلها

الصلاة السابعة والسبعون لسيدى ابى العباس احمد بن موسى المرعى

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ لَا اِيْلَهَ
 اِلَّا اَللّٰهُ اَلْحَقُّ الْاَمِيْنُ • رَبَّنَا اٰمَنَّا بِمَا اَنْزَلْتَ وَاَتَّبَعْنَا الرَّسُوْلَ فَاصْكُتْنَا

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُبُورِ الْجَلَالَةِ * وَأَنْ تَسْقِينَا مِنْ كَوْنِ مَعْرِتِهِ أَلْتَرَعِ بِرَحِيْقِ
 أَلْتَسْتِيْمِ * وَشَرَابِ أَلرَّسَالَةِ * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَي عَبْدِكَ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا وَحَبِيبِنَا وَشَفِيْعِنَا
 أَلْيَعُوْثِ بِأَلْفَيْلِ أَلْأَقْوَامِ * وَمِنَّةِ أَللَّهِ عَلَي كُلِّ قَبِيْحٍ وَأَعْجَمٍ * قَطْرَ رَحَى
 أَلنَّبِيِّيْنَ وَنُقْطَةَ دَائِرَةِ أَلْمُرْسَلِيْنَ * أَلْمُخَاطَبِ فِي أَلْكِتَابِ أَلْمَكْتُوْبِ * مَا أَنْتَ
 بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ * وَإِنَّ لَكَ لَأَخْرًا عَيْرَ مُمْتُونٍ * أَلْمَوْصُوفِ بِقَوْلِكَ أَلْكَرِيْمِ *
 وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيْمٍ *

الصلاة الثامنة والسبعون له ايضاً

بِسْمِ أَللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ * أَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَأَفْلِحْ وَأَنْجِحْ * وَأَيْمٍ وَأَصْلِحْ *
 وَذَكَ * وَأَرْبِحْ * وَأَوْفِ وَأَرْجِحْ * أَفْضَلِ أَلصَّلَوَاتِ * وَأَجْزَلِ أَلْمَلِكِ وَأَلتَّحِيَّاتِ *
 عَلَي عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فَلَقِي صُبْحَ أَلْوَحْدَانِيَّةِ * وَطَلَعَةَ
 شَمْسِ أَلْأَسْرَارِ أَلرَّبَّائِيَّةِ * وَبَهْجَةَ قَمَرِ أَلْحَقَائِقِ أَلصَّدَائِيَّةِ * وَعَرُوسِ
 خَضْرَاءِ أَلْحَضْرَاتِ أَلرَّحْمَانِيَّةِ * نُوْرِ كُلِّ رَسُولٍ وَسَنَاءِ * بِسِ وَالْقُرْآنِ أَلْحَكِيْمِ *
 سِيْرِ كُلِّ نَبِيٍّ وَهُدَاةِ * ذَلِكَ تَقْدِيْرُ أَلتَّعْزِيْزِ أَلْعَلِيْمِ * جَوْهَرِ عَقْلِ كُلِّ وَليٍّ
 وَضِيَاءِ * سَلَامٍ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيْمٍ * أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَي نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي
 أَلْأَنْبِيَاءِ وَعَلَى أَلِهِيْ وَوَجْهِي وَسَلِّمْ * أَللَّهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَاتِكَ عَلَي ذَاتِهِ فِي أَلذَوَاتِ
 مُقَدَّسَةٍ بِسَرَائِرِ قُدْسِكَ * رَائِقَةٍ بِرَقَائِقِ أَنْسِكَ * وَعَلَى لَسْبِيهِ فِي أَلْأَسْمَاءِ *
 مَوْسُوْمَةٍ بِصِفَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ * وَعَلَى جَسَدِهِ فِي أَلْأَجْسَادِ مَنُوْمَةٍ بِنِعْمَاتِكَ وَأَلْأَيْلِكَ *
 وَعَلَى قَلْبِهِ فِي أَلْقُلُوبِ مُرَوِّقَةٍ بِأَلْعِلْمِ وَأَلْيَقِيْنِ وَأَلْعِرْفَانِ * وَعَلَى دُوحِهِ فِي أَلْأَرْوَاحِ
 مُجَبَّرَةٍ بِأَلتَّوْفِيْقِ وَأَلرُّوْحِ وَأَلرَّيْحَانِ * وَعَلَى قَبْرِهِ فِي أَلْقُبُورِ مُنْسَقَةٍ بِأَلنُّوْرِ
 وَأَلْقَبُولِ وَأَلرِّضْوَانِ * صَلَاةً تَنْضَاعِفُ أَعْدَادَهَا * بِأَلْفَضْلِ وَأَلْمَلِكِ وَأَلْإِحْسَانِ *
 وَتَدْرَأَفُ أَمْدَادَهَا * بِأَلْجُوْدِ وَأَلْكَرِيْمِ وَأَلْإِمْتِنَانِ * لَا غَايَةَ لَهَا وَلَا أَمْدَ لَهَا
 شَرِيْفَةً عَنِ الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ * صَلَاتِكَ أَلْمُتْرَهَةَ عَنِ أَلْحُدُوثِ وَأَلْقُوتِ وَأَلنَّقْصَانِ *

وَأَزَلَّهُ الْمَقْدَمَ الْمُقْرَبَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا حَنَّانُ يَا رَحْمَنُ * وَعَلَى إِلَهٍ
 مَصَابِيحِ طُرُقِ الْهُدَايَةِ لِمَسَاعِدَةِ الدَّارَيْنِ * وَمَقَابِيحِ كُفْرِ الْحَقَائِقِ لِذَخَائِرِ
 الْكُوفَيْنِ * وَأَسْحَابِهِ نُجُومِ ظُلَمِ لَيْلِ الْجَهْلَمَةِ * أَمَنَةَ الْأُمَّةِ مِنَ النَّكِّ وَالشِّرْكِ
 وَالضَّلَالَةِ * صَلَاةَ تَصَفِينَا بِهَا مِنْ كَدَرِ شُوبِ الطَّبِيعَةِ الْأَدَمِيَّةِ بِالسُّحْقِ
 وَالْمُخَقِّ * وَتَطْمِئِنُّ بِهَا آثَارُ وَجُودِ الْغَيْبِيَّةِ مِنَّا فِي غَيْبِ غَيْبِ الْمُهَيَّبَةِ قَيْسَتِي الْكُلِّ
 لِلْحَقِّ فِي الْحَقِّ بِالْحَقِّ * وَتُرْقِنَا بِهَا فِي مَعَارِجِ شُهُودِ وَجُودِ سُنْبُورِهِمْ آيَاتِنَا
 فِي الْأَفَاقِ وَتِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ * يَا رَبِّ يَا اللَّهُ يَا أَكْرَمَ
 الْأَكْرَمِينَ * يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ * نَسَأُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ أَنْ نَمَسَّحَنَا بِفَضْلِكَ
 الْعَظِيمِ أَنْوَارِ عُلُومِ الرَّقَائِقِ الْمَحْمَدِيَّةِ * بِدَقِيقِ إِشَارَاتِ (وَعَلِمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ
 تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا) وَتُخَصِّصْنَا بِكَرَمِكَ مِنْ حَضْرَةِ الرَّحْمَةِ
 الشَّامِلَةِ وَالنِّعْمَةِ * الْكَامِلَةِ النَّبَوِيَّةِ بِإِنَابَةِ الْفَتْحِ الْقَرِيبِ وَالْفَتْحِ الْمَلِينِ
 وَالْفَتْحِ الْمَطْلُوقِ فُتُوحِ الْمَوَاهِبِ الْأَحْمَدِيَّةِ * بِلَمَسَاتِ لِحَظَاتِ خِطَابِ (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ
 دِينَكُمْ وَاتَّمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا * وَبَيَّحْنَا مِنَ الْأَرْضِ
 الْمَغَادِرَ أَعْلَى شَرْفِ الْمُجْدِ الْأَسْنَى * وَأَجَلَّ مَرَاتِبِ الْقُطْبِيَّةِ الْكُبْرَى *
 وَأَكْمَلَ الْأَخْلَاقِ الْعَلِيَّةِ الْمُظْمَى * فِي مَقَامِ قَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى * بِوِاسِطَةِ أَجْمَدِكَ
 الْمَخْصُوصِ سِبَابِ مَلْزَاغِ الْبَصْرِ وَمَاطِنِي * يَا ذَا الْكَرَمِ الْعَظِيمِ * وَالْعَطَاءِ
 الْجَسِيمِ * وَالْفَضْلِ الْعَمِيمِ * بِحُزْمَةِ هَذَا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ
 وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ صَلَاتِكَ وَسَلَامِكَ فِي طَمَنِ عِلْمِكَ الْأَزَلِيِّ * وَسَابِقِ حُكْمِكَ
 الْأَبَدِيِّ * صَلَاةَ لَا يَبْضِطُهَا الْعَدُوُّ * وَلَا يَخْضَرُهَا الْحَدُّ * وَلَا تَكْتَسِفُهَا الْعِبَارَةُ *
 وَلَا تَخُوبُهَا الْأَشَارَةُ * سَطَعَ فَبَجْرُهَا حِظَّهُ الْأَنْسُ * عَلَى أَفْرَادِ الْفُحُولِ *
 قَابَهَتْ وَأَنْبَهَتْ * وَلَمَعَ نُورُهَا بِفَيْضِهِ الْأَقْدَسِ * عَلَى ذَوِي الْعُقُولِ * فَأَدَهَتْ وَحَدَّتْ *

سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا وَحَبِيبِنَا وَشَفِيعِنَا مُحَمَّدِ الثَّوْرِ الْأَزْهَرِ • مَجْلَى تَجَلَّى الذَّاتِ
 الْأَحَدِيَّةِ • فِي حَقَائِقِ الصِّفَاتِ الْوَاحِدِيَّةِ • سِرِّ سَرَائِرِ الْأَلْهُوتِ •
 فِي مَشَارِقِ أَنْوَارِ الْجَبْرُوتِ • الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ • وَالذِّكْرِ
 الْحَكِيمِ • تَبِينْنَا لَهُ وَتَمَكَّنْنَا وَتَعْظَمْنَا وَتَنَسَّبْنَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ -
 إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُسَمِّعَنَّ
 عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَظِيمًا

الصلاة التاسعة والسبعون له ايضاً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ
 كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا تَفْرِقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا
 سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ • لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا
 لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا
 وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا
 طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
 الْكَافِرِينَ • آمِينَ يَا أَبَهَاءَ الْعَزِيزِ مَنْنَا وَآهَلْنَا اللَّهُمَّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةِ مُزْجَاةٍ
 فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنْ اللَّهُ يُجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ • هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ
 رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا • اللَّهُمَّ
 صَلِّ وَسَلِّمْ • وَأَنْحِفْ وَأَنْعِمْ • وَأَمْنَحْ وَأَكْرِمْ • وَأَجْزِلْ وَأَعْظِمْ أَفْضَلْ صَلَوَاتِكَ وَأَوْفِ
 سَلَامِكَ صَلَاةً وَسَلَامًا بَسْتَشْرَلَانِ مِنْ أُنْفِقِ كُنْهَ بَاطِنِ الذَّاتِ • إِلَى فَلَكَ سَمَاءُ
 مَظَاهِيرِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ • وَبَرَقِيَانِ مِنْ سِدْرَةِ مُشْتَمَى الْعَارِفِينَ • إِلَى
 مَرْكَزِ جَلَالِ الثَّوْرِ الْأُمِينِ • عَلَى مَوْلَانَا وَسَيِّدِنَا مُحَمَّدِ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ
 وَرَسُولِكَ عَلِيمِ بَيْنِ الْعُلَمَاءِ الرَّبَّانِيِّينَ وَعَيْنِ بَيْنِ الْخُلَفَاءِ الصِّدِّيقِينَ وَحَقِّ
 بَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ الْمَكْرَمِينَ • الَّذِي تَأَهَّتْ فِي أَنْوَارِ جَلَالِهِ أَوْلُو الْعَزِيمِ مِنْ

الْمُرْتَلِينَ • وَتَجِدَتْ فِي دَرْكِ حَقَائِقِهِ عَظَمَاءَ الْمَلَائِكَةِ الْمُتَهَيِّبِينَ • أَلْمَزَلِ عَلَيْهِ
 فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ بِلِسَانِ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ • (لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ
 فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ
 وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ) • اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ
 وَأَوْفَى سَلَامِكَ وَأَنْمَى بَرَكَاتِكَ • وَأَزْكَى تَحْيَاكَ • وَرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ عَلَى الثَّوَرِ
 الْأَكْمَلِ الْأَعْلَى • وَالْكَمَالِ الْأَنْوَرِ الْأَتَّهَى • مَهْبِطِ تَجَلِّسَاتِ الْكِمَالَاتِ
 الْإِلَهِيَّةِ • وَمَوَاقِعِ نُجُومِ الْأَسْرَارِ الْجَمَالِيَّةِ وَالْجَلَالِيَّةِ • اللَّطِيفِ بِلَطَائِفِ
 شَمَائِلِ فَضَائِلِ مَكَارِمِ الْبَرِّ الْكَرِيمِ • الرَّؤُوفِ بِرَأْفَةٍ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ
 أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَدْعَتُكُمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ • صَلَوَاتُ اللَّهِ
 وَسَلَامُهُ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ وَرَأْفَتُهُ وَتَحِيَّتُهُ وَتَغْفِيرَتُهُ وَرِضْوَانُهُ عَلَى مَوْلَانَا
 وَسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْأَوَّلِ الْآخِرِ الظَّاهِرِ الْبَاطِنِ الْعَزِيزِ بِعِزِّ عَظَمَةِ اللَّهِ الْعَظِيمِ
 بِعَظَمَةِ عِزَّةِ اللَّهِ الْقُدُّوسِ بِسُبْحَاتِ سُبْحَانِ اللَّهِ الْمُحْمَدِ بِمَحَامِدِ الْحَمْدِ لِلَّهِ
 الْوَحْدَانِيِّ بِتَوْحِيدِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْفَرْدَانِيِّ بِمَنَارِ اللَّهِ الْأَكْبَرِ الرَّبَّانِيِّ بِتَدْبِيرِ
 لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ صَلَاةَ عَمِيرَةِ النَّدَى سَاطِعَةَ الْأَنْوَارِ مُعْطَرَةَ الْوُجُودِ
 بِرَوَائِحِ الْجُودِ الْإِلَهِيِّ الْأَحْمَدِيِّ • وَالسِّرِّ الْقُدْسِيِّ الْمُحْمَدِيِّ • فِي عَوَالِمِ شُهُودِ
 (إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ) لَا غَايَةَ لَهَا وَلَا أُنْتَهَاءَ • وَلَا أَمَدَ
 لَهَا وَلَا انْقِضَاءَ صَلَاتِكَ الَّتِي صَلَّيْتَ عَلَيْهِ بِدَوَامِكَ وَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ
 وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُؤْمِنِ الْمُتَهَيِّبِ الْأَمِينِ الْمُطَاعِ الْحَقِّ
 الْأَمِينِ رَحْمَةَ الْعَالَمِينَ وَقَدِيمِ صِدْقِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَائِدِ الْفِرِّ الْمُحَجَّلِينَ غِظَةَ
 الْحَقِّ • وَعُمْدَةَ الْخَلْقِ • الْأَسْمِ الْأَعْظَمِ • وَالْبَرِّ الْأَرْحَمِ • صَلَاةَ جَلَّتْ عَنْ
 الْحَضْرِ وَالْعَدَى • وَتَعَالَتْ عَنِ الدَّرَكِ وَالْحَدَى • صَلَاتِكَ الْتَائِمَةَ الَّتِي لَا تَنْتَاهَى
 تَدْوُمُ بِدَوَامِ مُلْكِكَ الَّذِي لَا يُضَاهَى • كَمَا يَلِيقُ بِجُودِ كَرَمِكَ وَكَرَمِ جُودِكَ يَا جَوَادُ
 يَا كَرِيمُ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا تَسْلِمُنَا بِهِ مِنْ خُرُوجِ وَسَاوِسِ الصُّدُورِ • بِفَتْحَاتِ بَرَكَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ * وَوَضَعْنَا يَدَكَ * وَتَقَدَّرَ مِنْ قَدْرِنَا
 بِجُودِ غَفْرَانِ * وَوَضَعْنَا عَنكَ وَزِدْكَ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ * وَتَرَفَعْنَا بِعِنْدِكَ يَارْفِيعَ
 الدَّرَجَاتِ دَرَجَاتٍ * وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ * وَتَسَنَّنَّا بِرَدِّ الرِّضَا وَالسَّلِيمِ *
 بِسَيِّئَةِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ * مُبَارَكًا بِبَرَكَتِهِ تَبَارَكَ الَّذِي
 بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * كَثِيرًا تَكَرَّرَ خَيْرُهُ * بِتَكْثِيرِ لَهْمِ مَا
 يَشَاوُنَ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ * وَتَرَادَفَ بَرُّهُ * بِمَزِيدِ لَهْمِ مَا يَشَاوُنَ فِيهَا وَلَدَيْنَا
 مَزِيدٌ * وَعَلَى إِلَهٍ ثَمَرَةُ شَجَرَةِ الشُّبُورِ * وَمَعْدِنِ سِرِّ الْوِلَايَةِ وَمَنْعِ عَيْنِ الْقُوَّةِ *
 سَخْبِ سَمَاءِ مَكَارِمِهِ الْعَمِيمَةِ * الْمُتَحَقِّقِينَ بِحَقَائِقِ اخْلَاقِهِ الْعَظِيمَةِ * وَأَصْحَابِهِ
 شَوْءِ شَمْسِ صَبَاحِ الْإِهْتِدَادِ * الْأَلِيَّةِ الْمُهْتَدِينَ بِنُورِ قَمَرِ الْهُدَى * صَلَاةِ
 وَسَلَامٍ مَا يُبَلِّغَانِ قَائِلُهُمَا أَعْلَى الدَّرَجَاتِ بِمُخْلَصَةِ خَاصَّةِ أَهْلِ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ *
 وَبُسْبُلَانِهِ زُلْفَى أَجَلِ مَرَاتِبِ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ * عَيْنِ وَتُرِيدُ أَنْ تَمُنَّ عَلَى
 الَّذِينَ اسْتَضَفُوا فِي الْأَرْضِ وَتَجْعَلَهُمْ أُمَّةً وَتَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ فِي * الْمَسَاكَةِ
 الْعَالِيَةِ * وَالْقَابِئَةِ الْقُصُوفِ * فَوْقَ عَرْشِ الْإِسْتِوَاءِ * بِتَرَاكُمِ أَنْوَارِ تَمْكِينِ
 أَنْتَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ * يَا رَبِّ يَا اللَّهُ يَا بَاسِطَ يَدَيْ رَحِيمٍ يَا دُودُ * أَسْأَلُكَ
 عَوَاطِفَ الْكَرَمِ وَقَوَائِمَ الْجُودِ * أَقِلْ عِزَاتِنَا مِنْ كَثَائِفِ ذُنُوبِ وَجُودِنَا
 الْمُظْلَمَةِ بِالْبُعْدِ مِنْكَ وَأَغْفِرْ لَنَا نُورَ قُرْبِكَ وَنِعْمَتًا بِصَفَاءِ وَدُكِّ وَطَهْرِنَا مِنْ
 حَدَثِ الْجَهْلِ بِالْعِلْمِ الْإِلَهِيِّ * وَأَتَخَفْنَا بِالقُرْبِ الرَّبَّانِيِّ وَالْوَصْلِ الْمَعْنَوِيِّ *
 كَمَنْ أَصْطَفَيْتَهُ حَتَّى أَحْبَبْتَهُ فَكُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ
 وَلِسَانَهُ الَّذِي يَنْطِقُ بِهِ وَبِيَدَهُ الَّتِي يَبْطِئُ بِهَا وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا وَأَعْطَانَا
 مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ مِمَّا أَعَدَدْتَ لِعِبَادِكَ
 الصَّالِحِينَ * الْأَلِيَّةِ الْمَرْضِيِّينَ * أَوْلَى الْإِسْتِقَامَةِ فِي الْمُسْتَوَى الْأَرْهَى وَالْأَفْقِ
 الْأَمِينِ * رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ وَتَوَسَّلُ

إِلَيْكَ نُحْكُ لِحَبِيبِكَ وَحُبِّ حَبِيبِكَ لَكَ وَيَدُوتُوهِ مِنْكَ وَيَدُوتُ لِكَ لَهُ وَبِالسَّبَبِ
 الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ أَنْ تُعَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَتُحِبَّهُ صَلَاةً وَسَلَامًا مَخْصُصَةً
 بَيْنَهُمَا لِخُصُوصِيَّتِهِ بِمَا اشْتَارَتَا لَهُ عِنْدَكَ فِي عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ لِمُخَاطَبَتِكَ
 آيَاهُ بِقَوْلِكَ مَا خَلَقْتَ خَلْقًا أَحَبَّ وَلَا أَكْرَمَ عَلَى مِنْكَ وَآبِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ
 وَالشَّرَفَ الْأَعْلَى وَالْدَرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَأَبْنَتَهُ الْمَقَامَ الْمُحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ
 يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا اللَّهَ يَا بَرَّ بِالطَّيْفِ يَا كَافِيًا بِحَافِظِ بِلَاوِاسِعِ
 الْعَطَاءِ وَمُنْبِغِ النِّعَمِ نَسَأُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْعَظِيمِ الْكَبْرَةَ الْجَامِعَةَ مِنْ نُورِ
 كَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُصْطَفَى عَسَائِكَ * أَنْ تَسْجُدَ ذَاتِنَا بِذَاتِهِ
 الْمُقَدَّسَةِ مَحَلَّاتِكَ * وَتَحَقِّقَ صِفَاتِنَا بِصِفَاتِهِ الْمَشْرُوقَةِ بِمَجَبِّكَ * وَتَبَدَّلَ
 أَخْلَاقَنَا بِأَخْلَاقِهِ الْعُظْمَى بِكَرَامَتِكَ * فَيَكُونَ عِوَضًا لَنَا عَنَّا تَحْيَا حَيَاتَهُ الطَّيِّبَةَ
 النَّقِيَّةَ * وَتَمُوتَ مَيِّتَهُ السُّوِيَّةَ الْمَرَضِيَّةَ * وَأَنْ تَجْعَلَهُ فِي الْقَبْرِ لَنَا سِرَاجًا
 مُبِيرًا وَبَهْجَةً * وَعِنْدَ الْوَفَاءِ عُدَّةً وَبُرْهَانًا وَحُجَّةً * وَأَنْ تَحْشُرَنَا مَعَهُ فِي زُمْرَتِهِ *
 مَعَ آلِهِ وَخَاصَّتِهِ * مُرَبِّينَ بَرِيَّةِ إِيْمَانٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ
 أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَنْتُمْ لَنَا نُورٌ نَا وَأَغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 فِي مَوَكِبِ الْعِزِّ لِعَرَائِسِ السُّعْدَا * أَهْلِ السُّعَادَةِ عَمْدَا * مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ
 وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ
 فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِبَاهُهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ
 وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطَاةً فَازَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ
 يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَصِيظَهُ بِهِمُ الْكُفَّارُ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا * سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى
 الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ *

هذه الصلوات الثلاث ذكرها في مسالك الحنفاء وقالها للشيخ ابي العباس احمد

ابن موسى المرعي الصوفي القادري نقضا الله ببركاته واسم الاولى وسيلة الطالب لئيل المطالب وتحفة المعارف لتحصيل المعارف في الصلاة على النبي الكريم الرؤف الرحيم صلى الله عليه وسلم . واسم الثانية الفتوحات القدسية والمواهب الوفية في الصلاة والسلام على سيدنا محمد خير البرية صلى الله عليه وسلم واسم الثالثة الدر الانور والياقوت الابهر في الصلاة والسلام على سيدنا محمد نور الله الازهر صلى الله عليه وسلم . وسبق للشيخ ابي العباس المذكور صلاتان وهما الخامسة والحسون والسادسة والحسون من هذا الكتاب وقد سها الطابع عن اثبات هذه الصلوات معهما فلم تذكرها الا بعد طبع ما تقدم فاتبنا هاهنا ولا بأس في ذلك

الصلاة الهانون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِ السَّادَاتِ • وَمُرَادِ الْإِرَادَاتِ • مُحَمَّدِ حَيْكَةِ الْمُكْرَمِ
بِالْكَرَامَاتِ • وَالْمَوْلِيدِ بِالنُّضْرِ وَالسَّعَادَاتِ • النَّسْرِ الظَّاهِرِ وَالنُّورِ الْبَاطِنِ
الْجَامِعِ لِجَمِيعِ الْخَضِرَاتِ • صَاحِبِ الْحَمْدِ الَّذِي هُوَ مِفْتَاحُ أَقْفَالِ الْأَغْيَةِ
الْإِلَهِيَّاتِ • الْأَوَّلِ فِي الْإِحْجَادِ وَالْوُجُودِ وَمَنْ بِهِ خَتَمَ اللَّهُ النَّبُوَّةَ وَالرِّسَالَةَ
نُورِ عَيْنِ الْإِنْيَاتِ • وَسَيِّدِ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ • الْفَاتِحِ لِكُلِّ شَاهِدِ
خَضِرَةِ الْمَشَاهِدِ وَالْكَمَالَاتِ • الَّذِي أُسْرِيَ بِجَنِّهِ الشَّرِيفِ وَرُوحِهِ
الْأَقْدَسِ الْعَالِي إِلَى أَعْلَى الْمَقَامَاتِ • وَخَاطِبِهِ رُحْبَهُ وَآكْرَمَتَهُ بِالنَّجِيَّاتِ • النُّورِ الْأَكْمَلِ
وَالسِّرَاجِ الْمُبِيرِ الْأَزْهَرِ الْقَائِمِ بِكَمَالِ الْعُبُودِيَّةِ فِي خَضِرَةِ الْمُبُودِ مَعَ الْعِبَادَاتِ • صَلَّى
اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَتْحِبَّاهِ الَّذِينَ مِنْ أُمَّتِي بِهِمْ أَهْتَدَى إِلَى اللَّهِ وَصَارَ
مِنْ أَهْلِ الْمُهْدِيَّاتِ • صَلَاةً وَسَلَامًا لَا يَبْلُغُ حَصْرَ عَدَدِهِمَا أَهْلُ الْأَرْضِ
وَالسَّمَوَاتِ • اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى السَّيِّدِ الْأَعْظَمِ مُحَمَّدِ الْحَبِيبِ
السَّفِيحِ التَّبَرُّ الرَّؤْفِ الرَّحِيمِ الصَّادِقِ الْأَمِينِ السَّابِقِ إِلَى الْخَلْقِ نُورُهُ •
وَالرُّحْمَةُ إِلَى الْعَالَمِ يُظْهِرُهُ • عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنْ خَلْقِكَ وَمَنْ بَقِيَ • وَمَنْ سَعِدَ مِنْهُمْ
وَمَنْ شَقِيَ • صَلَاةً تَسْتَفْرِقُ الْقَدَمَ • وَتَحِيطُ بِالْحَدِّ • صَلَاةً لَا غَايَةَ لَهَا وَلَا آئِنْتَهُ • وَلَا
أَمَدَ لَهَا وَلَا أَقْيَضَاءَ • صَلَاتِكَ الَّتِي صَلَّيْتَ عَلَيْهِ صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ بَاقِيَةً بِبِقَائِكَ

لَا مُتَمَتِي لَهَا دُونَ عِلْمِكَ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصْحِهِ كَذَلِكَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ ذَلِكَ *
وَأَخْرَجَ يَا رَبِّ خَفِي لَطْفِكَ الْجَمِيلِ فِي أَمْرِي وَالْمُسْلِمِينَ

الصلاة الحادية والثمانون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ خَلْقِ اللَّهِ * عَدَدَ مَا كَانَ وَعَدَدَ مَا يَكُونُ
وَعَدَدَ مَا هُوَ كَائِنٌ فِي عِلْمِ اللَّهِ * صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ وَمَلَائِكَتِهِ وَأَنْبِيَآئِهِ وَرُسُلِهِ
وَحَمَلَةِ عَرْشِهِ وَجَمِيعِ خَلْقِهِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصْحِهِ وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَفْضَلَ
الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ
وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَسَلِّمْ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ
أَجْمَعِينَ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللَّهِ صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِ مُلْكِ اللَّهِ وَضِعْفَ ذَلِكَ وَأَضَاعَفَ
أَضَاعَفَ ذَلِكَ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصْحِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَنْ
صَلَّىٰ عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَأَهْلِ الْأَرْضِ مِنْ أَوَّلِ الثَّوَابِ إِلَىٰ يَوْمِ
الْقِيَامَةِ وَأَضَاعَفِهِمْ وَأَضَاعَفَ أَضَاعَفِهِمْ صَلَاةً تَزِيدُ وَتَدْوُمُ وَتَفْضِلُ صَلَاةَ الْمُصَلِّينَ
كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ أَجْمَعِينَ

الصلاة الثانية والثمانون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْأَوَّلِينَ وَسَيِّدِ الْآخِرِينَ * وَسَيِّدِ الْبَادِ
وَسَيِّدِ الْزَاهِدِينَ * وَسَيِّدِ الرَّأكِبِينَ وَالسَّاجِدِينَ * وَسَيِّدِ الطَّاهِرِينَ وَالْمَأْكُفِينَ *
وَسَيِّدِ الْفُقَاءِ وَالصَّامِعِينَ * وَسَيِّدِ الطَّالِبِينَ وَالْوَاصِلِينَ * وَسَيِّدِ الْأَبْرَارِ
وَالْمُتَّقِينَ * وَسَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ * وَسَيِّدِ الْمَلَائِكَةِ وَالْمَقْرَبِينَ * وَسَيِّدِ خَلْقِ اللَّهِ
أَجْمَعِينَ * صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَأَنْصَارِهِ
وَأَلِّ بَيْتِهِ مَا اتَّصَلَتْ عَيْنٌ بِبَيْتِهِ * وَأُذُنٌ بِبَيْتِهِ *

الصلاة الثالثة والهاون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ الْمِيزَانِ وَمُنْتَهَى
الْعِلْمِ وَمَبْلَغِ الرِّضَا وَعَدَدِ النِّعَمِ وَزِينَةِ الْعَرْشِ

الصلاة الرابعة والهاون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً طَيِّبَةً مُبَارَكَةً تُسَكِّنُ بِهَا قَلْبِي مِنْ طَلَبِ
الرِّزْقِ • وَخَوْفِ الْخَلْقِ • صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا رُوحَ جَسَدِ الْكَوْتَبِينَ • عَدَدَ مَا كَانَ
وَعَدَدَ مَا يَكُونُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ حَيَاةِ الدَّارَيْنِ • عَدَدَ مَا كَانَ وَعَدَدَ مَا يَكُونُ

الصلاة الخامسة والهاون

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْقُرْآنِ حَرْفًا حَرْفًا وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ حَرْفٍ أَلْفًا لِقَاوَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ أَلْفٍ ضِعْفًا ضِعْفًا

الصلاة السادسة والهاون

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِثْلَ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ • اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِثْلَ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ • اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِثْلَ
مَا بَيْنَهُمَا اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُكَ • اللَّهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِي وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ كُلِّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ الْغَافِلُونَ مِنْ أَوْلِي الْأَشْيَاءِ
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ

الصلاة السابعة والهاون

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ الذُّبَى وَاللُّبَى وَالْوَرَى

وَعَدَدَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ وَمَا هُوَ كَائِنٌ فِي عِلْمِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ الرِّمَالِ ذَرَّةَ ذَرَّةً * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ كُلِّ ذَرَّةٍ أَلْفَ مَرَّةٍ *

الصلاة الثامنة والهاون

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّوْرِ الْكَامِلِ وَعَلَى سَيِّدِنَا جَبْرِيلَ الْمَطْوُوقِ بِالنُّورِ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا سَمِيعُ الدُّعَاءِ يَا لَطِيفًا بِمَا بَنَاءُ * نَوْرِ اللَّهِ عَلَيْنَا قُلُوبَنَا وَقُبُورَنَا وَأَبْصَارَنَا وَبَصَائِرَنَا بِرَحْمَةِ مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

الصلاة التاسعة والهاون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً لَاحِقَةً بِنُورِهِ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً مَقْرُونَةً بِذِكْرِهِ وَمَذْكُورِهِ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً مُنَوَّرَةً لِقَبْرِهِ بِاكْتِمَالِ تَنْوِيرِهِ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً شَارِحَةً لِقَاصِدِهِ مُوجِبَةً لِسُرُورِهِ * وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ صَلَاةً بَعْدَ النَّوْرِ وَطُهُورِهِ *

هذه الصلوات العشر ذكرها القسطلاني في مسالك الحنف والم ينسبها لاحد وقال في صيغة اللهم صل وسلم على سيدنا محمد ملء السموات السبع الى آخرها ذكرها بعض الصالحين وذكر لها فضائل كثيرة وقال في صيغة اللهم صل وسلم على سيدنا محمد التور الكامل الى آخرها ذكر بعضهم ان هذه الصلاة تنفع للرمد وتسهل النزاع وقد جرب ذلك كما ذكره بعض الصالحين

الصلاة التسعون لابن ابي حجلة وهي تنفع لدفع الطاعون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَعْصِمُنَا بِهَا مِنَ الْأَهْوَالِ وَالْآفَاتِ * وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ *

قل ابن ابي حجلة عن ابن خطيب يبرود ان رجلا من الصالحين اخبره ان كثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تدفع الطاعون قال ابن ابي حجلة فتلقيت ذلك بالقبول وجمعت في كل حين اقول اللهم صل على محمد الصيغة ثم قال ان بعض الصالحين حين كثرت الطاعون في المحلة ذكر انه

رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وشكا إليه الحال فامر به أن يدعو بهذا الدعاء اللهم انما نعوذ بك من الطمن والطاعون وعظيم البلا في النفس والمال والاهل والولد الله أكبر الله أكبر الله أكبر (ثلاثا) مما تخاف ونحذر الله أكبر الله أكبر الله أكبر عدد ذنوبنا حتى تغفر الله أكبر الله أكبر الله أكبر (ثلاثا) وصلى الله على محمد وآل محمد وصلى الله أكبر الله أكبر الله أكبر اللهم شفقت نبيك فينا فامهلتنا وعمرت بنا متزلزلا فلا تهلكنا بذنوبنا يا ارحم الراحمين

الصلاة الحادية والتسعون صلاة سيدي الشيخ خالد النقشبندی رضی اللہ عنہ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعَدْرِ كُلِّ دَاءٍ وَدَوَائِهِ
وَبَارِكْ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ كَثِيرًا

هذا الصلاة لولا لانا العارف بالله سيدي الشيخ خالد النقشبندی مجدد الطريقة النقشبندية دفين الشام رضي الله عنه ذكر وان صلاته هذه تزيق مجرب لدفع الطاعون وانه امر رضي الله عنه بقراءتها ثلاث مرات عقب كل فريضة في زمن الطاعون وفي المرة الاخيرة يكرر قارئها لفظ كثيرا مرتين ويختم بقوله وصل وسلم على جميع الانبياء والمرسلين وآل كل وصحب كل ارحمين والحمد لله رب العالمين

الصلاة الثانية والتسعون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا قَدْرَ عَظَمَةِ ذَاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ

قال الشيخ عبد الله الماروشي المغربي في كتابه كنوز الاسرار في الصلاة على النبي المختار في شرح فضل هذه الصيغة وجدت مقيدا عليها انها بمنزلة مائة الف صلاة فذاكرت مع بعض الاخوان في فضلها قلت له قيل انها بمنزلة مائة الف صلاة فقال لي هذا قصور وسوء ادب لا تلك تقول فيها بقدر عظمة ذاتك وعظمة ذات الله سبحانه وتعالى لانه لا نهاية لها فيكون الثواب المرتب عليها لا يقاوم ان شاء الله فرجعت لقوله واستحسنه ولا شك انها من الصلوات الكوامل اه

الصلاة الثالثة والتسعون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً تَزِينُ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَوَاتِ عِدَدًا

مَا فِي عِلْمِكَ وَعَدَدَ جَوَاهِرِ آفْرَادِ كُرَّةِ أَلْعَالَمِ وَأَضْعَافَ ذَلِكَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ
ذَكَرَهَا فِي كِنُوزِ الْأَسْرَارِ وَقَالَ فِي شَرْحِ فَضْلِهَا نَقَلَ لِي مِنْ اتَّقِي بِهِ عَنْ شَيْخِنَا الْعِيَاثِيِّ حَفِظَهُ اللَّهُ
مَا نَصَهُ هَذِهِ الصَّلَاةَ لَهَا سُرْكِبَرٌ وَاجْرَ عَظِيمٌ لِمَنْ وَفَّقَهُ اللَّهُ لِقِرَاءَتِهَا الْوَاحِدَةَ مِنْهَا مِائَةَ أَلْفِ صَلَاةٍ

الصلوة الرابعة والتسعون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آسْرَفِ مَوْجُودٍ * وَأَفْضَلِ مَوْلُودٍ * وَأَكْرَمِ تَخْطُوصٍ * وَتَحْمُودٍ *
سَيِّدِ سَادَاتِ بَرِيَّاتِكَ * وَمَنْ لَهُ التَّفْضِيلُ عَلَى جُمْلَةِ تَخْلُوقِكَ * صَلَاةً تُنَاسِبُ مَقَامَهُ
الْعَالِيَّ وَمِقْدَارَهُ * وَتَعْمُ أَهْلَهُ وَأَزْوَاجَهُ وَأَوْلِيَاءَهُ وَأَنْصَارَهُ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى
جُمْلَةِ رُسُلِكَ وَأَنْبِيَائِكَ * وَزَمَرِ مَلَائِكَتِكَ وَأَصْفِيَاءِكَ * صَلَاةً تَعْمُ بَرَكَاتُهَا
الْمُطِيعِينَ مِنْ أَهْلِ أَرْضِكَ وَسَمَاوَاتِكَ *

ذَكَرَهَا فِي كِنُوزِ الْأَسْرَارِ وَقَالَ أَنَّهَا مِنَ الصَّلَوَاتِ الْكَوَامِلِ غَيْرِ غَيْرِ أَنِّي لَمْ أَطَّلِعْ عَلَى فَضَائِلِهَا
وَيَدُلُّ عَلَى شَرَفِهَا وَعَظِيمِ قَدْرِهَا عَلُوُّ نَفْسِهَا هـ

الصلوة الخامسة والتسعون وهي الصلاة الكمالية غير المدودة في أفضل الصلوات

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ كَمَا لَا تَهَابُ لِكَمَالِكَ وَعَدَدُ كَمَا لَهُ
ذَكَرَهَا فِي كِنُوزِ الْأَسْرَارِ وَقَالَ فِي شَرْحِ فَضْلِهَا هِيَ مِمَّا افادنيهِ شَيْخِنَا الْعِيَاثِيُّ وَقِيدَنَهُ مِنْ
خَطِّهِ وَنَصَرَهُ رَوَى عَنْ سَيِّدِي عَلَى الرِّسْمِ كِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ مِنْ قَالِمَا مَرَّةٍ وَاحِدَةً عَدَلَتْ
لَهُ خَمْسِمِائَةَ أَلْفِ صَلَاةٍ وَكَانَتْ لَهُ فِدَاءً مِنَ النَّارِ وَفَضْلٌ مِنَ اللَّهِ وَاسِعٌ وَمَشَاعٌ وَفَشَاعٌ عَنِ الشَّيْخِ الشَّرِيفِ
الْحُسَيْنِيِّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الشَّهْرِيبِيِّ بْنِ رَيْسُونَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ وَلَقِنَهُ هَذِهِ الصَّلَاةَ الْمَذْكُورَةَ وَصَحَّ إِيْضًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا بَشِيرَةٌ
أَلْفٍ قَالَ الشَّيْخُ الْعَارِفُ مَوْلَانَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ طَاهِرِ الْحُسَيْنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ شَكَّكَتْ فِي
رُؤْيَا ذَلِكَ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ فَسَأَلْتُهُ عَنْهُ وَعَنْ عَدَدِ الْمَذْكُورِ فَقَالَ قَدْ كَانَ
ذَلِكَ قَالَ شَيْخِنَا الْعِيَاثِيُّ وَقَدْ رَأَيْتُ بِحُطِّ جَيْدٍ مَعْتَبَرٍ تَحْتِ هَذِهِ الصَّلَاةِ الْمَقْدَمَةِ مَا نَصَهُ سَمِعْتُ مِنْ
سَيِّدِنَا شَيْخِ الْأَسْلَامِ خَاتِمَةِ الْأَعْلَامِ مَوْلَانَا مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الدَّلَائِيِّ يَقُولُ أَنَّ الْوَاحِدَةَ مِنْهَا بِشِيرَةٌ
أَلْفٍ حَدَّثَنِي ذَلِكَ وَشَافَنِي بِهِ وَقَدْ حَدَّثَنِي شَيْخِنَا الْأَسَازِيدِيُّ مُحَمَّدُ الْبُوعَمَّانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

ان الواحدة منها ستة آلاف فسأله عن ذلك فقال لي لانا قلت الواحدة بعشرة آلاف وان من صلى
على النبي صلى الله عليه وسلم بها سبعمائة فهي فدية فزاد تعجبي من فضل الله تعالى حدثني رضي الله
عنه ونفع به عام واحد واربعين واللف * واخبرني ايضا نفع الله به ان سبحان الله وبمحمد الف مرة
فدية ورأيت مثله في تفسير الامام سيدي عبدالرحمن العالبي رحمه الله قال ذلك وخطه بيده
عبدالله تعالى محمد بن عبدالله البكري اوائل صفر عام كذا * وسئل الفقيه الحافظ ابو عبدالله سيدي
محمد بن احمد القسطنطيني الحسن عمار في ثواب الصلاة المذكورة عن سيدي محمد بن علي بن
ريسون وسيدي محمد بن ابي بكر الدلائي فاجاب ان هذه الصلاة بسبعين الفاً وذكر ان الشيخ
المقري اخرج هذا الحديث ولم يوجد لغيره فرأى بعض علماء مصر النبي صلى الله عليه وسلم في
الثوم فسأله عنه فقال صدق المقري لكن بزيادة النبي الكامل انتهت عبارة كنوز الاسرار *
ونقلت في كتابي افضل الصلوات فائدة جلية لهذه الصلاة فقلت بعد ان نقلت عن شرح الصارف
الصاوي على صلوات سيدي احمد الدردير انها تسمى بالكاملة ايضا وانها من اشرف
الصيغ وانها بسبعين الف صلاة وقيل بمائة الف صلاة رأيت في ترجمة امام الحديث
عبد الله بن سالم البصري المكي للشيخ الجليل سالم بن احمد الشجاع الحلبي حاكيا عنه مانصه
الصلاة المنسوبة للخضر عليه السلام المشهورة بدفع النسيان ارويها عن شيخنا القرد المسند
الشيخ ابي طاهر بن ولي الله العارفي المتلا ابراهيم الكوراني المدني الشافعي عن ابي محمد الشيخ
حسن المنوفي قال اخبرني شيخنا الشيخ علي الشبرا ملسي وكان ضريراً انه كان يدخل يوم الجمعة
قبل الصلاة بيت الشهاب الحفاجي فيؤتي له بكرسى فيجلس عليه ويجلس الشهاب بين يديه ويسأله
عن بعض اشكالات تشكل عليه فيجيبه عنها ويذكر له الاجوبة في أي كتاب هي باسائدها ثم
اذا كانت الجمعة الاخرى يأتيه كذلك فقيل له في ذلك مع انه بصير وهو ليس كذلك فقال نعم لانه
ينسى وانا لست انسى فقيل ما سبب ذلك فقال كان لي شريك اطلب معه في كل علم بالسوية فانفرد
عني يطلب علم الزمل فصعب علي ذلك فذهبت الي شيخنا واخبرته الخبر وطلبت ان يقرئي في
فقال لا يتم لك ذلك لان نتيجته لا تحصل الا بالنظر وانت فاقده فانكسر خاطرني لذلك وبقيت
مهموما وامتعت عن الاكل يومين لشدة ما بي فجلس الي رجل وقال لا بأس عليك يا علي فاخبرته
فقال ان هذا العلم ليس بممدوح في الدنيا والدين فلا تملق آمالك به ولكن اريد ان افيدك فائدة علي
انك تعاودني ان لا تملق به ولا تهتم له فقلت اخبرني نتيجة الفائدة حتى اطهدك فافادني بهذه
الصلاة المباركة لدفع النسيان تقرأ بين المغرب والعشاء من غير عدد معين وهي اللهم صل على سيدنا
محمد وآله كالاتيها لكما لك وعدد كماله انتهت عبارته بحروفها انتهت عبارة افضل الصلوات *

الصلاة الحادية بعد المائة لسيدى الشيخ يحيى الرملى القادري

اَحْمَدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ اِنْ رَنَّا لَغْفُورٌ شَكُورٌ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
 وَبَارِكْ وَكْرِمٌ عَلٰى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ اَلنَّبِيِّ الْاَيْمَنِ
 وَعَلَى آلِهِ وَاتِّحَابِهِ وَازْوَاجِهِ وَذُرِّيَّاتِهِ اَفْضَلَ صَلَاةٍ وَاَزْكَى سَلَامٍ وَاَتَمِّ بَرَكَاتٍ
 عَدَدَ سُوْرِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَاَيَاتِهِ وَكَلِمَاتِهِ وَحُرُوفِهِ وَقَطْعِهِ وَتَفْصِيْلِهِ وَجَمَلِهِ
 وَجُزْئِيَّاتِهِ وَكَلِمَاتِهِ وَشَكْلِهِ وَهَمْزِهِ وَحَرَكَاتِهِ وَتَسْكِنَاتِهِ وَمُعْجَبِهِ وَمَهْمَلِهِ
 وَمُفْصَلِهِ وَجَمَلِهِ وَمَنْطُوقِهِ وَمَفْهُومِهِ وَتَحْكِيمِهِ وَمُنْتَابِهِ وَخَاصِيهِ وَعَامِيهِ وَنَاسِجِهِ
 وَمَنْسُوخِهِ وَاِشْرَاقِهِ وَآمِرِهِ وَنَهْيِهِ وَعَيْبِهِ وَوَعْدِهِ وَوَعِيدِهِ وَقِصَصِهِ وَأَمْثَالِهِ
 وَعَدَدَ مَا أَحْصَى وَمِلَّةَ مَا أَحْصَى وَعَدَدَ الْأَحَادِيثِ الْوَارِدَةِ وَمَنْ رَوَاهَا وَالْآثَارِ *
 اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكْرِمٌ عَلٰى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ
 اَلنَّبِيِّ الْاَيْمَنِ وَعَلَى آلِهِ وَاتِّحَابِهِ وَازْوَاجِهِ وَذُرِّيَّاتِهِ اَفْضَلَ صَلَاةٍ وَاَزْكَى سَلَامٍ
 وَاَتَمِّ بَرَكَاتٍ عَدَدَ الدَّقَائِقِ وَالدَّرَجِ وَالسَّاعَاتِ وَاللَّيَالِيِ وَالْاَيَّامِ وَالْخَمِصِ
 وَالشُّهُورِ وَالسِّنِّينِ وَالْاَزْمَانِ وَالذُّهُورِ وَالْاَغْصَارِ * اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ
 وَكْرِمٌ عَلٰى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ اَلنَّبِيِّ الْاَيْمَنِ وَعَلَى
 آلِهِ وَاتِّحَابِهِ وَازْوَاجِهِ وَذُرِّيَّاتِهِ اَفْضَلَ صَلَاةٍ وَاَزْكَى سَلَامٍ وَاَتَمِّ بَرَكَاتٍ
 عَدَدَ الْحَرَكَاتِ وَالسَّكِّنَاتِ وَالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ وَتَخَلُّلِ الْمَنْسُوجَاتِ وَمَضْغِ
 الْاَقْوَامِ وَرَمْسِ الْاَبْصَارِ * اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكْرِمٌ عَلٰى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا
 وَحِينِنَا وَقُرَّةِ اَعْيُنِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ اَلنَّبِيِّ الْاَيْمَنِ وَالرَّسُولِ الْعَرَبِيِّ وَعَلَى آلِهِ
 وَاتِّحَابِهِ وَازْوَاجِهِ وَذُرِّيَّاتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ اَفْضَلَ صَلَاةٍ وَاَزْكَى سَلَامٍ وَاَتَمِّ
 بَرَكَاتٍ عَدَدَ الْاَنْفَاسِ وَالْحَوَاطِرِ وَالْحُرُوفِ وَاللُّقَطِ وَالْكَلِمَاتِ وَحَرَكَاتِهَا
 وَعَدَدَ الْمَوَاجِسِ وَالسَّيِّئَاتِ وَتَسَاقِيِ الْوَسَاوِسِ وَالْاَوْهَامِ وَالشُّكُوكِ
 وَالظُّلُومِ وَتَرَادُفِ الْاَفْكَارِ * اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكْرِمٌ عَلٰى سَيِّدِنَا

وَمَوْلَانَا وَحِينًا وَقَرَّةً اٰغْنِيْنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ النَّبِيِّ الْاُمِّيِّ وَالرَّسُوْلِ
 اٰتَمْرِ بِي وَعَلَىٰ اِلٰهِ وَاٰخِطَابِهِ وَاَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّاتِهِ وَاَهْلِ بَيْتِهِ اَفْضَلَ صَلَاةٍ وَاَزْكَى
 سَلَامٍ وَاَتَمِّي بَرَكَهٖ عَدَدَ الْاَشْبَاحِ وَاَلْاَرْوَاحِ وَاَلْاَجْسَامِ وَاَلْجَوَاهِرِ وَاَلْعُقُولِ
 وَاَلْعُلُوْمِ وَعَدَدَ مَا يَتَّعِقُ فِي رُؤْيَا الْمَنَامَاتِ وَاَلْخِيَالِ مِنْ اَوَّلِ الْخَلْقِ اِلَىٰ اٰخِرِهِمْ
 وَتَعَاقِبِ الدَّلَائِلِ وَاَلْاَخْبَارِ * اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكْرِمٍ عَلٰى سَيِّدِنَا
 وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُوْلِكَ النَّبِيِّ الْاُمِّيِّ وَعَلَىٰ اِلٰهِ وَاٰخِطَابِهِ وَاَزْوَاجِهِ
 وَذُرِّيَّاتِهِ اَفْضَلَ صَلَاةٍ وَاَزْكَى سَلَامٍ وَاَتَمِّي بَرَكَاتِ عَدَدِ الْمَلَائِكَةِ
 وَاَلْخُوْرِ اٰمِيْنَ وَاَلْوَلَدَانِ وَاَلْاِنْسِ وَاَلْجَانِ وَخَلْقِ الْبَحْرِ وَاَلْاَنْعَامِ وَاَلدَّوَابِ
 وَاَلْوُحُوْشِ وَاَلْاَطْيَارِ * اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكْرِمٍ عَلٰى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا
 مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُوْلِكَ النَّبِيِّ الْاُمِّيِّ وَعَلَىٰ اِلٰهِ وَاٰخِطَابِهِ وَاَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّاتِهِ
 اَفْضَلَ صَلَاةٍ وَاَزْكَى سَلَامٍ وَاَتَمِّي بَرَكَاتِ عَدَدِ الرَّؤْسِ وَاَلْوُجُوْهِ وَاَلْاَذَانِ
 وَاَلْعِيُوْنِ وَاَلْاَنْوْفِ وَاَلشِّفَاةِ وَاَلْاَفْوَاهِ وَاَلصُّدُوْرِ وَاَلْاَيْدِي وَاَلْاَرْجُلِ
 وَاَلْاَصْبَاعِ وَاَلْاَطْفَارِ * اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكْرِمٍ عَلٰى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا
 مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُوْلِكَ النَّبِيِّ الْاُمِّيِّ وَعَلَىٰ اِلٰهِ وَاٰخِطَابِهِ وَاَزْوَاجِهِ
 وَذُرِّيَّاتِهِ اَفْضَلَ صَلَاةٍ وَاَزْكَى سَلَامٍ وَاَتَمِّي بَرَكَاتِ عَدَدِ الْقُلُوْبِ وَاَلْاَضْلَاعِ
 وَاَلْعِظَامِ وَاَلْاَظْلَافِ وَاَلْاَصْوَافِ وَاَلْاَرْيَانِي وَاَلشُّعُوْرِ وَاَلْاَوْبَارِ * اَللّٰهُمَّ
 صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلٰى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُوْلِكَ النَّبِيِّ
 الْاُمِّيِّ وَعَلَىٰ اِلٰهِ وَاٰخِطَابِهِ وَاَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّاتِهِ اَفْضَلَ صَلَاةٍ وَاَزْكَى سَلَامٍ
 وَاَتَمِّي بَرَكَاتِ عَدَدِ الْجَسُوْمِ وَاَلْاَعْضَاءِ وَاَلْبَطُوْنِ وَمَا حَوَتْ وَعَدَدَ الْعُرُوْقِ
 وَاَلْمَسَامِ وَاَلْاَلْسِنِ وَاَلْاَشْنَانِ وَاَلْاَشْبَاعِ وَاَلْاَبْصَارِ * اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ
 وَكْرِمٍ عَلٰى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُوْلِكَ النَّبِيِّ الْاُمِّيِّ وَعَلَىٰ
 اِلٰهِ وَاٰخِطَابِهِ وَاَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّاتِهِ اَفْضَلَ صَلَاةٍ وَاَزْكَى سَلَامٍ وَاَتَمِّي بَرَكَاتِ عَدَدِ

أَرْزُوعِ وَالسَّابِ وَالْأَوْرَاقِ وَالْأَغْصَانِ وَالْأَشْجَارِ • اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ
 وَكْرِمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ
 وَآخِطَائِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّاتِهِ أَفْضَلَ صَلَاةٍ وَأَزْكَى سَلَامٍ وَأَتَمِّى بَرَكَاتٍ عَدَدَ الْحَبِيبِ
 وَالنُّوَى وَالزُّورِ وَالرُّهُورِ وَالْفَوَاصِيحِ وَالسَّيَّارِ • اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ
 عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَآخِطَائِهِ
 وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّاتِهِ أَفْضَلَ صَلَاةٍ وَأَزْكَى سَلَامٍ وَأَتَمِّى بَرَكَاتٍ عَدَدَ الرَّمْلِ
 وَالْحَصَى وَالذَّرْبِ وَالزَّلْفِ وَاللَّمَّادِ وَالْأَحْجَارِ • اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ
 وَكْرِمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى
 آلِهِ وَآخِطَائِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّاتِهِ أَفْضَلَ صَلَاةٍ وَأَزْكَى سَلَامٍ وَأَتَمِّى بَرَكَاتٍ
 عَدَدَ السَّمَاءِ وَدَوْرَانَ الْفَلَكَ وَتَمْرِ السَّحَابِ وَهُبوبِ الرِّيحِ وَنَسْعِ الْبَرْقِ
 وَأَسْوَانِ الرُّغْدِ وَقَطْرِ الْأَمْطَارِ • اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكْرِمْ عَلَى سَيِّدِنَا
 وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَآخِطَائِهِ وَأَزْوَاجِهِ
 وَذُرِّيَّاتِهِ أَفْضَلَ صَلَاةٍ وَأَزْكَى سَلَامٍ وَأَتَمِّى بَرَكَاتٍ عَدَدَ مَكَائِلِ الْمَاءِ وَمَنَائِلِ
 الْجِبَالِ وَالْأَخْصَادِ وَعَدَدَ أَمْوَاجِ الْبِحَارِ • اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكْرِمْ
 عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ
 وَآخِطَائِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّاتِهِ أَفْضَلَ صَلَاةٍ وَأَزْكَى سَلَامٍ وَأَتَمِّى بَرَكَاتٍ عَدَدَ
 مَا خَلَقْتَ وَمَا أَنْتَ خَالِقٌ وَمِلْءِ مَا خَلَقْتَ وَمَا أَنْتَ خَالِقٌ وَعَدَدَ مَا كَانَ وَمَا هُوَ كَأَنْوَاعِ
 مَا جَرَى بِهِ قَلْمُكَ وَقَدَّ بِهِ حِكْمُكَ وَأَخْطَأَ بِهِ عِلْمُكَ وَمَا لَا تَدْرِكُهُ الْأَفْهَامُ وَالْأَفْكَارُ •
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكْرِمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ
 وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَآخِطَائِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّاتِهِ أَفْضَلَ صَلَاةٍ
 وَأَزْكَى سَلَامٍ وَأَتَمِّى بَرَكَاتٍ عَدَدَ مَا صَلَّى عَلَيْهِ الْمُصَلُّونَ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَأَهْلِ
 الْأَرْضِينَ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَأَوَّانٍ وَوَقْتٍ وَسَهْرٍ

وَجَمْعِهِ وَيَوْمَ لَيْلِهِ وَسَاعَةِ وَحِظَةِ وَنَفْسٍ وَطَرْقَةِ وَسَاعَةِ وَنَسَمَةٍ وَعَدَدَ
 الْمُضَلِّينَ عَلَيْهِ كَذَلِكَ فِي الْمَسَاءِ وَالصَّبَاحِ وَاللَّيْلِ وَالْأَبْكَارِ • اللَّهُمَّ صَلِّ
 وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكَرِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ
 الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَآحْقَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّاتِهِ أَفْضَلَ صَلَاةٍ وَأَزْكَى سَلَامٍ
 وَأَنْمَى بَرَكَاتِ زِينَةِ الْعَرْشِ وَالْكَرْسِيِّ وَالسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَزِينَةِ
 الْجِبَالِ وَالسَّلَالِ وَالرِّمَالِ وَالْقَلَالِ وَالْأَجْسَادِ وَالْعِبَادِ وَالْأَنْهَارِ • اللَّهُمَّ
 صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكَرِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ
 النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَآحْقَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّاتِهِ أَفْضَلَ صَلَاةٍ وَأَزْكَى
 سَلَامٍ وَأَنْمَى بَرَكَاتِ مِلَّةِ الْعَرْشِ وَالْكَرْسِيِّ وَالسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
 بَيْنَهُمَا وَمِلَّةِ الْخَلَاءِ وَالْمَلَأِ وَالْعَوَالِمِ وَمِلَّةِ الْآفَاقِ وَالْأَقْطَارِ • اللَّهُمَّ صَلِّ
 وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكَرِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ
 النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَآحْقَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّاتِهِ أَفْضَلَ صَلَاةٍ وَأَزْكَى
 سَلَامٍ وَأَنْمَى بَرَكَاتِ عَدَدِ مَا فِي عِلْمِكَ وَمِلَّةِ مَا فِي عِلْمِكَ وَزِينَةِ مَا فِي عِلْمِكَ
 وَمِدَادِ كَلِمَاتِكَ وَمُسْتَهْمِي رَحْمَتِكَ وَمَبْلَغِ رِضَاكَ حَتَّى تَرْضَى وَإِذَا رَضِيتَ وَعَدَدِ مَا ذَكَرَكَ
 خَلَقْتَ وَعَدَدِ مَا هَمُّ ذَاكِرُوكَ وَعَدَدِ مَا سَبَّحُوكَ وَحَمْدُوكَ وَكَبَّرُوكَ وَوَحَدُّوكَ وَهَلَّلُوكَ
 وَأَسْتَفْرُوكَ وَعَدَدِ مَا هَمُّ مُسَبِّحُوكَ وَحَامِدُوكَ وَمُكَبِّرُوكَ وَمُؤَحِّدُوكَ وَمُهَلِّلُوكَ
 وَمُسْتَفْرُوكَ عَلَى تَمْرِ الْكُهُورِ وَالْأَعْصَارِ • اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكَرِّمْ
 عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ
 وَآحْقَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّاتِهِ أَفْضَلَ صَلَاةٍ وَأَزْكَى سَلَامٍ وَأَنْمَى بَرَكَاتِ عَدَدِ
 مَا خَلَقْتَ مِنَ الطُّيُورِ وَالْبَهَائِمِ وَالْوُحُوشِ وَالْأَنْعَامِ وَالْأَبْقَارِ • اللَّهُمَّ صَلِّ
 وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكَرِّمْ عَلَى السَّيِّدِ الْكَامِلِ الْفَاتِحِ الْخَاتِمِ حَاهِ الرَّحْمَةِ وَمِيْتِي
 الْمُلْكِ وَدَالِ الدَّوَامِ بَخْرِ أَنْوَارِكَ وَمَعْدِنِ أَسْرَارِكَ وَعَرُوسِ مَمْلَكَتِكَ وَلَيْبَانِ

حُجَّتِكَ وَإِمَامِ خَضْرَتِكَ وَطِرَازِ مُلْكِكَ وَعَيْنِ آغْيَانِ خَلْقِكَ وَصَفِيكَ السَّابِقِ
 لِلخَلْقِ نُورُهُ الرَّحْمَةُ لِلْعَالَمِينَ ظُهُورُهُ الْمُصْطَفَى الْمُجْتَبَى الْمُنْتَقَى الْمُرْتَضَى
 الْمُخْتَارِ * عَيْنِ الْعِنَايَةِ وَزَيْنِ الْقِيَامَةِ وَإِمَامِ الْخَضْرَاءِ أَمِينِ الْمَمْلَكَةِ وَكَزْبِ
 الْحَقِيقَةِ وَشَمْسِ الشَّرِيقَةِ وَكَاشِفِ الْعَمَةِ وَجَالِي الظُّلْمَةِ وَنَاصِرِ الْمِلَّةِ وَوَجِي
 الرَّحْمَةِ وَشَفِيعِ الْأُمَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدِ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ
 النَّبِيِّ الْأَنْبِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَآحْبَائِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّاتِهِ أَفْضَلِ صَلَاةٍ وَأَزْكَى
 سَلَامٍ وَأَتْمَى بَرَكَاتٍ عَدَدَ هَذَا كُلِّهِ أَضْعَافًا مَضَاعِفَةً مَضْرُوبًا فِي أَمْثَالِهِ وَأَمْثَالِ
 أَمْثَالِهِ لَا يَنْقُصُ عَدَدُهَا وَلَا يَنْقَطِعُ مَدَدُهَا حَتَّى تَسْتَفْرِقَ الْقَدَمُ وَتُحِيطُ
 بِالْحَدِّ أَبَدَ الْأَبَدِينَ وَدَهْرَ الدَّاهِرِينَ مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُونَ
 وَالْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ وَالْجَنَّةُ وَالنَّارُ وَمَا دَامَ مُلْكُ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ *
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكَرِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
 وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأَنْبِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَآحْبَائِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّاتِهِ أَفْضَلِ
 صَلَاةٍ وَأَزْكَى سَلَامٍ وَأَتْمَى بَرَكَاتٍ وَأَجْزِمِ غَايَابَ رَبِّ مَا هُوَ أَهْلُهُ وَأَجْزِمِ
 أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ نَبِيًّا عَنْ قَوْمِهِ وَرَسُولًا عَنْ أُمَّتِهِ وَإِنَّهُ الْوَسِيلَةُ وَالْفَضِيلَةُ
 وَالِدَرَجَةِ الرَّفِيعَةِ وَأَزْلُهُ الْأَنْزَلُ الْمُقْرَبُ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَصَلِّ يَا رَبِّ
 وَسَلِّمْ كَذَلِكَ كُلِّهِ عَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ الْأَكْرَمِينَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ
 وَعَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَعَلَى آلِ كُلِّ وَتَحِيَّ كُلِّ وَعَلَى الْقُرَابَةِ
 وَأَلْنَا بَيْنَ الْبَرَّةِ الْأَخْيَارِ * وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ تَسْبِيحًا بَلِيقُ عِبَادِهِ وَجَلَالِهِ *
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا كَافِيًا عَلَى جَمِيعِ نِعَمِهِ وَإِفْضَالِهِ * وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْمُنْفَرِدُ فِي عُلُوِّهِ وَكَلَالِهِ * وَاللَّهُ أَكْبَرُ الْمُتَعَاظِمِ فِي كِبَرِيَّاتِهِ
 وَجَلَالِهِ * وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ عِنْدَ كُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَكَرْبٍ
 وَضِيقٍ وَعِنْدَ كُلِّ حَادِثٍ يَحْدُثُ لِلْمَسِيءِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ * وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ

مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ وَضِيَاءِ النَّهَارِ وَفِي إِقْبَالِ كُلِّ مِنْهُمَا وَإِذْ بَارِهِ
عَدَدَ ذَلِكَ وَمِثْلَ ذَلِكَ وَأَضْعَافَ أَضْعَافِ ذَلِكَ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ تَبَخَّرَ بَدْرٌ أَوْ هَبَّ
رِيحٌ أَوْ سَخَّ غَمَامٌ أَوْ سَجَّ طَيْرٌ أَوْ أَقْبَلَ لَيْلٌ أَوْ أَشْرَقَ نَهَارٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِ
الْأَرْبَابِ • وَذَيْنِ الْمُرْتَلِينَ الْأَخْيَارِ • وَأَكْرَمِ مَنْ أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَشْرَقَ
عَلَيْهِ النَّهَارُ • وَإِلَيْهِ وَتَحْتِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا •

هذه الصلاة لسيدى الشيخ يحيى بن عبد الرحمن الرملى الشافى القادري رحمه الله وهى
من أكل الصلوات وأفضلها • واجمعها واشملها • وقدير الله لى منها مع ندرتها ثلاث نسخ وقد
بين مؤلفها فضائلها فى مقدمة لها فقال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وأفضل
الصلاة وأتم التسليم على سيدنا ومولانا محمد أشرف المرسلين وخاتم النبيين وعلى آله وصحبه
اجمعين • وبعد فيقول العبد الفقير يحيى بن عبد الرحمن الرملى الشافى القادري غفر الله له ولوالديه
ولشايخه وللمسلمين اجمعين • هذه الصلاة الماركة على النبي العربي • الأبطحى الهاشمى القرشى
الامى • السيد الكامل • الفاتح الحاتم • حبيب رب العالمين • وشفيح المذنبين • وقائد الفر المحجلين •
محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه وذرياته وازواجه اجمعين • والتابعين لهم باحسان
الى يوم الدين • جمعها محبة فى طلعة بهجة نور وجهه الكريم • ووسيلة الى القرب فى الدنيا
والآخرة من حضرة جنابه العظيم • والقها على منوال لم اسبق اليه فيما اعلم • ممن تأخر بعدى
او تقدم • وهذا من مدده العميم وفضله الجسيم • فهو صلى الله عليه وسلم مورد كل ظمان •
من الخاص والعام والانس والجان • وقد قال صلى الله عليه وسلم اقربكم منى يوم
القيامة اكثركم على صلاة و اشار صلى الله عليه وسلم الى العدد الكثير • باللفظ اليسير • فى حديث
سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته وغيره مما فى معناه
وقد ورد عن السلف الصالح والحلف رضى الله عنهم اجمعين من ذلك شىء كثير فى
التسبيحات وغيرها فلما من الله على بها من فضله قرأها بعض الصالحين فى ليلة ونام فرأى فى
منامه كأن قائلا يتاديه هذه الصلاة لا يحصى ثوابها الا الله تعالى وقد امتبنا وذلك بقربة
جل جوليها من اعمال بيت المقدس زاوية سيدى وشيخى واستاذى الامام العارف بالله
تعالى مربي السالكين ومسلك المريدين وحيد دهره وفريد عصره ونجبة زمانه القطب
الولي الشيخ محمد المغربي عفا الله عنه ورحمه وتولاه واغاد علينا وعلى المسلمين من بركاته
كانت بعد لم تكمل فلما كتبت بحمد الله تعالى سميتها (كيمياء السعادة لمن اراد الحسنى وزيادة)

اذ الكيمياء ان جاز انها تصح في العقل تغني من فقر الدنيا وهذه الصلاة تغني من
 فقر الدنيا والآخرة ونحى من كل هم وغم وشر في الدنيا والآخرة وانظر الى سر
 قوله عليه الصلاة والسلام من جعل جميع عبادته الصلاة على قضي الله جميع حوائجه في
 الدنيا والآخرة او كما قال عليه الصلاة والسلام وكذلك حديث ابي عن كعب رضى الله عنه
 الا ترى ذكره ثم انه عرص لى سفر الى مصر فرأته صلى الله عليه وسلم في المنام وهو يتبسم
 كثيرا وجلست معه طويلا وكانت الرؤيا المباركة في شهر شوال ليلة الجمعة سنة اثنين وثمانين
 وثمانمائة فحججت في سنتي تلك وجاورت بالمدينة المنورة ببركته صلى الله تعالى عليه
 وسلم فخررتها في مجاورتي تلك وقد كنت اخفيها زما فرأته صلى الله تعالى عليه وسلم وهو
 يقول ركعت او نسيت الصلاة على او حديثا معناه ذلك فقلت او تبلغكم الصلاة او ما في
 معناه ايضا فقال نعم ثم قال سوف ادعوك بالاسم الاعظم وارجو ان تكون هذه الصلاة
 المباركة المشار اليها فمن اعنى بها فسبرى من بركتها خيرا كثيرا ثم انها ظهرت بعد ذلك
 ولله الشكر والمنة وتلقاها الناس بالقبول وانا ارجو من الله تعالى ان يظهرها كظهور
 الشمس في سائر الاقطار وان يجعلها خالصة لوجهه ببركة من جمعت لاجله وان يفتح لمن
 واظب عليها الابواب المغلقات * وان يبونه غرفا في اعلى الخانات * وان يكون كثير الرؤيا
 في المنام لسيد السادات * صلى الله تعالى عليه وسلم كيف وقد قال صلى الله عليه وسلم حين
 قال له ابي بن كعب رضى الله تعالى عنه اجعل صلاتي كلها لك فقال اذا تكفى همك ويعمر
 لك ذنبك الحديث ولا يخفى ما في الصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من عظم
 الاجور * والبركات وقبولها في كل حال على ممر الدهور والاقوات * ثم انه لا يحى على كل ذى
 عقل سليم وفهم مستقيم ما احتوت عليه هذه الصلاة المباركة من تفاصيل جزئيات الملك
 والملكوت وكيانها * وانطوت على جل ما تقدمها من الصلوات المصنفات تفصيلاتها وحياتها *
 خصوصا قولى اضعاقا مضاعفة مضروبا في مثله حتى ينكشف له عن قول القائل لا
 يحصى ثوابها اى (الصلاة المذكورة) الا الله تعالى ومن مارس الحساب كشف له عن
 سر ذلك وتاه في عظمة الله تعالى وقدرته ليس له الا والتسليم والاعتراف بالعجز ولا اقول انى آيت
 بما لم يأتوا بمثله * ولم يحيطوا بمظيم فضله * بل انى مقتبس من نور مددهم العزيز الفائق الوافى *
 و مترشح من فيض وردهم العذب الرائق الصافي * جمعت ما تشئت من جوهرهم النفيس
 المنثور والمنظوم * ففسى ان اكتب مع اسمهم الشريف المسطور المرقوم * نفعنا الله
 ببركاتهم في الدنيا والآخرة انه جواد كريم ذو النعمة الوافرة وختمتها بالباقيات الصالحات

لفأذنين احدهما الاحاطة بجميع ما تقدم من الاعداد المفصلات والمجملات والاخري
ارجوان يحتم الله لي ولمن قرأها تحيروا بالاعمال الصالحات عند الممات انه قريب مجيب الدعوات
وكان الفراغ من تحريرها بالمدينة المنورة على صاحبها افضل الصلاة والسلام ليلة الاثنين ثاني
عشر شوال سنة ثمان وثمانين وثمانمائة انتهى كلام المؤلف وشيخ مؤلفها الشيخ محمد
المغربى شيخ الزاوية القادرية فى قرية جالجوليا المذكور فى الحطة ذكره صاحب الانس
الجليل فى تاريخ القدس والحليل فى ترجمة الولى الشهير الكير سيدى على بن عليل
المشهور عند الناس بابن عليم فقال وفى عصرنا ولى النظر عليه سيدنا ومولانا وشيخنا ولى الله
تعالى قدوة العباد امام الزهاد وبركة الوجود والعاشمس الدين ابو العون محمد المغربى
القادرى الشافى تزيل جالجوليا شيخ السادة القادرية بالمملكة الاسلامية مع الله الانام
بوجوده انتهى والرمل منسوب الى رملة فلسطين بين يافا وبين البيت المقدس

الصلاة التائب بعد المائة وهى لقضاء الحاجة وتفريج الكرب

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ صَلَّىٰ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ
عَلَيْهِ وَأَجْرِي بِأَمْوَالِيكَ لَطْفِكَ الْحَنِينِي فِي أَمْرِي وَأَرِنِي سِرَّ جَمِيلٍ صُنِّعَ فِيهَا أَمَلُهُ
مِنْكَ يَا رَبُّ الْعَالَمِينَ

ذكرها فى كنوز الاسرار وقال فى شرح فضلها قيل ان من ذكرها الف مرة فرج الله كربيه
وقضى حاجته كأنه ما كنت قال النبى اذانى بها وكذا من يذكر اسمه تعالى السريع الف مرة بان
يقول يا سريع قار ما حسن ان يجمع بينها اه ونسبها بعضهم الى السيد عبد الله العلمى بلفظ اللهم
صل على سيدنا محمد وعلى اله صلاة اهل الارضين واجري ارب لطفك الحننى فى امرى
والمسلمين قال وقد لفظها النبى صلى الله عليه وسلم مشافهة له رضى الله عن

الصلاة الثالثة بعد المائة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا اتَّصَلَتْ الْعَيْنُ بِالنَّظَرِ
وَتَرَخَّرَ قَتِيًّا لِأَرْضُونِ بِالنَّظَرِ وَحَجَّ حَاجٍ وَأَعْتَمَرَ وَوَلَّىٰ وَخَلَقَ وَنَحَرَ وَطَافَ
بِالْبَيْتِ الْقُدْسِيِّ وَبَدَأَ الْحَجَرَ

ذكرها في كنوز الاسرار وقال في شرح فضلها قال شيخنا العياشي حفظه الله تعالى رأيت في ورقة في جدار قبة بعض الاولياء مانصه هذه الصلاة من قالمارة بحسبانته ألف عن الفقيه العلامة سيدي قاسم الرصاع

الصلاة الرابعة بعد المائة وهي لتفريج الكرب وودفع الشدائد

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ الطَّيِّبِ الطَّاهِرِ رَحْمَةً اللَّهِ لِلْعَالَمِينَ وَعَلَى آلِهِ
الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا

ذكرها في كنوز الاسرار وقال في شرح فضلها هي لتفريج الكرب وودفع الشدائد والازمات كما وجد بخط سيدي الشيخ احمد ولد الشيخ سيدي ابي المحسن يوسف الفاسي نفع الله به

الصلاة الخامسة بعد المائة

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِلَّةَ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِلَّةَ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِلَّةَ
مَا بَيْنَهُمَا اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عِدَّةَ مَا أَحْصَى كِتَابُكَ اللَّهُمَّ صَلِّ
وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَوَجْهِهِ
كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ الْغَافِلُونَ مِنْ أَوَّلِ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ
قال في مسالك الخفاء ذكر هذه الصلاة بعض الصالحين وذكر لها فضائل كثيرة

الصلاة السادسة بعد المائة لسيدي مصطفى البكري

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي تَشَرَّفَتْ بِهِ جَمِيعُ الْأَكْوَانِ •
وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَظْهَرَتْ بِهِ مَعَالِمَ الْعِرْفَانِ • وَصَلِّ
وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَوْضَحَ دَقَائِقَ الْقُرْآنِ • وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَجِّنِ الْأَغْيَانَ • وَالسَّبَبِ فِي وُجُودِ كُلِّ إِنْسَانٍ • وَصَلِّ وَسَلِّمْ
وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي شَيْدَ أَرْكَانَ الشَّرِيعَةِ لِلْعَالَمِينَ • وَأَوْضَحَ أَمْعَالَ

الطريقة للسائلين * ورمز في علوم الحقيقة للعارفين * فصل وسلم اللهم تمني
 صلاة تليق بجناحه الشريف * ومقامه المنيف * وسلم تسليماً دائماً يا الله يا رحمن
 يا رحيم * اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الذي زين مقاصد القلوب *
 وأظهر سراير الغيوب * باب كل طالب ودليل كل محجوب * فصل وسلم
 اللهم عليه ما طلعت شمس الأكوان على الوجود * وصل وسلم وبارك على
 من أفاض علينا بأمديه سحاب الخلود * يا الله يا رحمن يا رحيم * اللهم صل على
 سيدنا محمد صلاة تدني بعيدنا إلى الحضرات الربانية * وتذهب بقريننا إلى
 ملامهاية له من المقامات الإحسانية * وصل اللهم عليه صلاة تشرح بها الصدور *
 وتهون بها الأمور * وتكشف بها السور * وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين آمين

الصلاة السابعة بعد المائة له ايضاً

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد من أفتحت به وجوداً للخلائق طراً *
 وختمت به عقد النبوة القراً * وجعته أعلى النبيين فضلاً وأعظمهم أجراً *
 وخلق جميع الأنوار من نور * فزادت رتبته بذلك قدراً * صلاة وسلاماً
 دائماً لا تخفى تلك الحضرة العلية * عدد أفراد أنواع البرية * ما ظهر في
 الوجود منها وما بطن * وما تحرك وما سكن * وعدد مالك في خلقك من
 افضال ومين * وعدد كل عدد وقع وسبق في الملك والملكوت إن أريدت
 إحاطته لا يحصى * أو جمع أنواع جملة وأفراده بعد لا يستقصى * اللهم أشرح
 بها صدورنا ويسر بها أمورنا * وأخر حناها من كل ضيق وغسرة * إلى كل فرج
 ويسر * وقرّبنا بها قرابة نصير بها لك من أعلى المقر بين * وأكثنا
 عندك من المتجوين * وأبعدنا من ديوان العداة والمطرودين * وبارك اللهم
 عليه وعلى آله وتحميه آجمعين * والحمد لله رب العالمين *

هاتان الصلاتان لسيدى مصطفى البكري اما الاولى فقد ختم بها ورد السحر واما الثانية فتند
 وجلتها مكتوبة في آخر شرح الدور الاعلى للشيخ محمد التافلاتي الخلوئي مفتي القدس مفصولة
 عن الشرح ومكتوب فوقها ما نصه هذه الصلاة لسيدى الشيخ مصطفى البكري نقلت من اللوح
 المحفوظ قراءتها كل مرة بمقدار سبعين من الدلائل اه العبارة بحر وفها وهو رضى الله عنه من
 مشاهير اولياء الله الكبار * وشيخ الطريقة الخلوئية الاعظم الذي انتشرت عنه في سائر الاقطار
 وله في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كتب كثيرة باساليب مختلفة بديعة الوضع * كثيرة النفع *
 منها الصلوات الهامة بفضائل الخلفاء الاربعة قال فيها اللهم صل على سيدنا محمد القائل
 ابو بكر كذا وذكر شيئاً من فضائله الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا عمر
 وعثمان وعلى رضى الله عنهم * ومنها كتاب الدر الفائق في الصلاة على اشرف الخلائق رتبة على
 حروف المعجم اوله اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد القائم بالوفاء وهكذا
 * ومنها الصلوات البرية في الصلاة على خير البرية وهي ايضا على حروف المعجم قال في اولها
 لما علمنا الحق سبحانه وتعالى ان الصلاة والتسليم على رسوله الكريم * صلى الله عليه وسلم من
 اعظم الوسائل * وباب موصل يلحق الاواخر بالاول * وانه روض يانع ليس عليه حاجب ولا
 دونه حائل * والركن القويم لمن كان في سلوكه واصل * والوسيلة العظمى لمن كان لرفيع جنبه
 مايل * فاستخرت الله تعالى في اقتحام هذا المورد العذب الرائق * والمهل السائغ الفائق * وقد
 ورد الاذن بتسمية هذه الصلوات النبوية * الصلاة البرية * في الصلاة على خير البرية * وكنت
 وضعت قبل هذه الصلوات صلوات سميها بالدر الفائق * في الصلاة على اشرف الخلائق * لكنها
 صغيرة الحجم * لب من غير عجم * تفوق على الثلاثمائة فاحبت ان اجعل هذه القاء لتكون
 لنا ذخيرة ووسيلة وتورثنا قربا والفا * فانه قد اخبرنا الصادق المصدوق في الاخبار *
 * فيما وصل اليانا من صحيح الاخبار * ان من صلى عليه القاهر الله جسده على النار *
 ومن صلواته رضى الله عنه الصلوات السبع المذكورة في عبارة السيد محمد مرتضى شارح
 الاحياء التي نقلتها في خطبة هذا الكتاب وقد اطلعت عليها فوجدتها غريبة الالفاظ دقيقة
 المعاني صعبة المرتقى فلم ار ان اقل منها شيئاً في هذا الكتاب * ولعرضي الله عنه عدة شروح على
 الصلاة المشيشية وشرح على صلوات سيدى محمد البكري الكبير التي تلقاها عن النبي صلى الله
 عليه وسلم واولها اللهم صل على نورك الاسمى * وشرح على صلواته المعروفة بالصلوات البرية
 التي اولها اللهم اني اسألك بنير هدايتك الاعظم * وشرح على الصلاة الاكبرية للشيخ الاكبر
 سيدى محي الدين بن العربي التي اولها اللهم صل وسلم على سيدنا محمد اكمل مخلوقك وهذه

الثلاث مذكورة في كتابي افضل الصلوات وله غير ذلك والحاصل انه رضى الله عنه كان من اكبر اولياء الله تعالى خدام النبي صلى الله عليه وسلم

الصلوة الثامنة بعد المائة صلاة الشهاب احمد بن مصطفى الاسكندري

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّكَ وَحَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى إِخْوَانِهِ وَآلِهِ
صَلَاةً وَسَلَامًا تَقْرَعُ بِهِمَا أَبْوَابَ جَنَانِكَ وَتَسْتَجِيبُ بِهِمَا أَسْبَابَ رِضْوَانِكَ وَتُؤَدِّي
بِهِمَا بَقْضَ حَقِّهِ عَلَيْنَا بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ آمِينَ

قال السيد محمد مرتضى في شرح الاحياء ذكر شيخ بعض شيوخنا الشهاب احمد بن مصطفى الاسكندري الشهرير بالصباغ في آخر اجازته مانصه اقرب طريق للمريد المسرف على نفسه الاستغفار ثم الصلاة والسلام على النبي المختار صلى الله عليه وسلم وقد اهتمت هذه الصيغة ووجدت لها من الخواص ما لله المنة على فيه ببركته صلى الله عليه وسلم وعرضها عليه مستأذنا له في استعمالها فتبسم صلى الله عليه وسلم وهي هذه وذكرها

الصلوة التاسعة بعد المائة للسيد مرتضى الزبيدي

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِكُلِّ صَلَاةٍ تُحِبُّ أَنْ يُصَلَّى بِهَا عَلَيْهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ
يُحِبُّ أَنْ يُصَلَّى بِهِ عَلَيْهِ * اللَّهُمَّ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِكُلِّ سَلَامٍ يُحِبُّ أَنْ يُسَلَّمَ
بِهِ عَلَيْهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ يُحِبُّ أَنْ يُسَلَّمَ بِهِ عَلَيْهِ صَلَاةً وَسَلَامًا دَائِمَيْنِ بَدْوَامِكَ
عَدَدَ مَا عَلِمْتَ وَزَنَةَ مَا عَلِمْتَ وَوَيْلَةَ مَا عَلِمْتَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ وَأَضْعَافَ أَضْعَافِ ذَلِكَ *
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ كَذَلِكَ عَلَى ذَلِكَ فِي كُلِّ ذَلِكَ وَعَلَى إِلِهِ وَصَحْبِهِ وَإِخْوَانِهِ

قال السيد مرتضى في شرح الاحياء ومما اهتمت به في احدى ليالي شهر رجب سنة ١١٧٨ وانا بالحارة الداودية بمصر هذه الصيغة الشريفة وبشرت ان قائلها مائة مرة يامن به الاقليم الذي هو فيه ببركة تلاوته هذه الصيغة الشريفة وذكرها

الصلوة العاشرة بعد المائة لتقى الدين الحنبلي

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَكُونُ لَنَا عَلَى اللَّهِ بِأَبَا مَشْهُودًا وَعَنْ أَعْدَائِهِ

حِجَابًا مَسْدُودًا وَعَلَىٰ إِلَهِ وَتَحِيَّةٍ وَسَلَامٍ

الصلاة الحادية عشر بعد المائة له ايضا

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْكُتُوبِ مِنْ نُورٍ وَجْهِكَ الْأَعْلَى
 الْمَوْبَدِّ • الدَّائِمِ الْبَاقِي الْمُخَلَّدِ • فِي قَلْبِ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ • وَأَسْأَلُكَ
 بِأَسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْوَّاحِدِ الْوَحْدَةَ الْأَحَدِ • الْمُتَعَالِي عَنْ وَحْدَةِ الْكَمِّ وَالْعَدَدِ •
 الْمُقَدَّسِ عَنْ كُلِّ أَحَدٍ • وَبِحَقِّ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ
 الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ) أَنْ تَصَلِّيَ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 سِرِّ حَيَاةِ الْوُجُودِ • وَالسَّبَبِ الْأَعْظَمِ لِكُلِّ مَوْجُودٍ • صَلَاةً تُنَبِّئُ فِي قَلْبِي الْإِيمَانَ •
 وَتَحْفَظُنِي الْقُرْآنَ • وَتُقَهِّمُنِي مِنْهُ الْآيَاتِ • وَتَفْتَحَ لِي بِهَا نُورَ الْجَنَّتَاتِ • وَنُورَ
 السَّمِيمِ • وَنُورَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ • وَعَلَىٰ إِلَهِ وَتَحِيَّةٍ وَسَلَامٍ

هاتان الصلاةان لسيدى العارف بالله الشيخ محمد تقي الدين الدمشقي الحنبلى صاحب عقيدة
 الغيب المشهور بابي شعر وشعر رضى الله عنه من جملة صيغ كتابه جواهر انوار حياة
 القلوب فى الصلاة والسلام على افضل محبوب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم • لما الاولى فقد
 ذكرها سيدى العلامة السيد محمد عابدين فى نبتة فى جملة ما وصل اليه من شيخه العلامة شاكِر
 العقاد من الفوائد الجليلة قال ومنها اى من تلك الفوائد صيغة صلاة على النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم للعارف بربه العلى الشيخ محمد الشهير بابي شعر الحنبلى صاحب عقيدة الغيب
 وذكرها • واما الثانية وهى اللهم انى اسألك الى آخرها فقد رأيت رسالة مستقلة فى فوائدها
 سهاها فيها صاحبها الاسم الاعظم لم اقف على اسم مؤلفها ولعله مؤلف الصلاة نفسه الشيخ تقي الدين
 قال رحمه الله تعالى هذه رسالة عظيمة يذكر فيها خواص اسم الله الاعظم و منافعه و تصريفاته
 عن صاحب عقيدة الغيب وطريق رجال الغيب قدس الله سرهم العزيز و فيه اسرار عجيبة
 من اعظم الاسرار فنها اذا قرأته كل يوم مائة مرة فانك تصير من الأولياء و اذا قرأته كل يوم
 الف مرة فانك تنفق من الغيب • ومنها اذا قرأته لتدمير الظالم ليلة السبت الف مرة ترى
 العجب من هلاكه • ومنها لتوقيف قطاع الطريق تقرأه على كف تراب من تحت قدمك اليسار
 سبع مرات واضرب به فى العلو من جهة الاعداء يقع بهم الهلاك من ساعته • ومنها الرذائل

والآبق والمسروق والمنهوب والمستودع والدين تقرأه كل يوم سبع مرات وتبدأ كل مرة بان تنوي ثوابها لحضرة النبي صلى الله عليه وسلم وآله وأصحابه واجابه والى رجال النبي واصحاب التوبة والى رئيسهم وانك تطعم الفقراء والمساكين والأيتام شيئاً من الحلو والطعام عند حصول المراد شكر الرب العباد عن النبي صلى الله عليه وسلم والآل والأصحاب واولياء الله تعالى والاجاب فانك تحصل على مرادك باذن الله تعالى . ومنها ان تقرأ على بخور لبان وتجربه صاحب العلة مهما كانت فانه يبرأ باذن الله تعالى . ومنها لوجع الرأس والصداع والحمى والرمد ووجع العينين والشقيقة تقرأه على ماء ورد مكرر سبع مرات مع الفاتحة في كل مرة وتدهن به صاحب العلة فانه يعافى من ساعته باذن الله . ومنها اذا قرأته سبع مرات مع الفاتحة على الماء دهنته وسقيته صاحب العلة والمملوع فانه يشفى باذن الله تعالى ومنها الى درالبن من الأدمى وكل حيوان يقرأ على ماء العين التابعة على وجه الارض سبع مرات مع الفاتحة ويسقى ويدهن للمعمول له فانه يجرى باذن الله تعالى . ومنها انه يسقى لمن به تعقبة واحصار بول او اعسار ولادة وكل ذلك تكون القراءة سبع مرات مع الفاتحة في كل مرة كما مر سواء كانت القراءة على بخور او دهن او ماء او كحل او مرهم او غير ذلك . ومنها انه يقرأ على الاثرو يعصب به المريض رأسه فانه يذهب العارض الارضى ويحصل الشفاء الطبيعي والروحانى . ومنها يشرب عند النوم للاحلام الرديئة والنعز والفسيان وضيق النفس ووجع الصدر والارياح والقولنج والآرق والرجفان . ومنها اذا كتب وجعل في حانوت تظهر عليه طلاوة الجمال وتهوا النفوس ويكثر فيه اليبس والريح والبركة . ومنها اذا قرأته على اى شىء تريد بيه او زواجه فانه تكثر فيه الرغبة ويظهر عليه البهاء والحسن والجمال . ومنها اذا اردت رؤية النبي صلى الله عليه وسلم فى المنام او الحضرة عليه السلام او اردت ان تستخبر عن شىء او تعلم شيئاً مما ينفع فى الدنيا والآخرة تقرأه عند النوم مائة مرة وتتم على طهارة مستقبل القبلة ويكون عند رأسك شىء من الطيب مثل ورد جورى او ماء الورد او ما شئت ذلك فانها تتمثل لك روحانية النبي صلى الله عليه وسلم على مثال ما قصدت على قدر استعدادك وكلما قويت همتهك زاد نشاط الملك الروحانى فى عالم الحيال المطلق فى عالم الملكوت وتصير تحدث عن عجائب علوم الصدور بما لم تكن تعلم من كتب السنيور و اذا اخلصت لله تعالى فى ذلك على مدة اربعين يوماً فانها تنفجر بنابيع الحكمة من قلبك على لسانك وتصير من اهل الكشف وتصنع بانوار القبول من فيوضات الرسول صلى الله عليه وسلم وتتمثل لك الانوار بكل ما خفى عن الابصار من المعاني والاسرار فاكتفم سر كنفها امرك ولا تقش الاسرار فتسجى من ديوان الاحرار وارض بالواقعة

فانه اعظم نافع ولو كشف لك العطاء ما اخترت الا الواقع . ومنها الرد الآبق واقامة المكرسح
 وللمصروع وحل المعقود وفك المسحور واطلاق المسجون والاسير والمهموم والمغموم
 والحزون والمديون والمبغوض والمطرود والمفلوج والمريض والمحموم والعارض والحامل
 فخذ اوقية زيت زيتون وضعها في زجاجة بيضاء امام حائط القبلة في خلفه (الجلف اسفل الدن اذا
 انكسر والظرف والوعاء والجلفة الكسرة من الخبز اليابس والقطعة من كل شيء) واطلق
 البخور وهو اللبان الذكر فانه عنبر الأولياء والصالحين وهو سلطان البخاخير واذا اضفته للجاوى
 والكزبرة كان بخور آجامعا ومسرعانى الاجابة من قبل الارواح بامر الملك الفتح ثم صل ركعتين
 وآتو ثوابها هدية من الله الى حضرة النبي صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه واجبا به اجمعين
 وألحق بهم الاسم الاعظم الف مرة وانت مستقبل القبلة والبخور عمال والزيت الذي تقرأ عليه
 يكون امامك ويدك عليه فاذا تمت القراءة فاختمها بصلاة ركعتين وآتو ثواب ذلك هدية من الله
 الى حضرة النبي صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه واجبا به ثم افتح الزيت على اثر تلفف
 الملائكة من فمك ثم يستعمله صاحب الحاجة اكلا وذهبا على مدة ثلاثة ايام فاكثر
 فانه يحصل فائدة عظيمة باذن الله تعالى

الصلاة الثانية عشر بعد المائة لسيدى ابي العباس التجاني واسمها جوهرة الكمال

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَيْنِ الرَّحْمَةِ الرَّبَّائِيَّةِ وَالْيَاقُوتَةِ الْمُتَحَقِّقَةِ الْحَائِطَةِ بِمَرَكَزِ
 الْفُهُومِ وَالْعَمَانِي * وَنُورِ الْآكُوَانِ الْمُتَمَكِّنِيَّةِ الْآدَمِيَّةِ صَاحِبِ الْحَقِّ الرَّبَّانِي *
 الْبَرِّقِ الْأَسْطَعِ بِمُزْنِ الْأَرْيَاحِ الْمَالِيَّةِ لِكُلِّ مُتَعَرِّضٍ مِنْ الْبُحُورِ وَالْآوَانِي *
 وَنُورِكَ الْأَلَمِيعِ الَّذِي مَلَأَتْ بِهِ كَوْكُوبَ الْخَائِطِ بِإِمْكِنَةِ الْمَكَانِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
 عَلَى عَيْنِ الْحَقِّ الَّتِي تَجَلَّى مِنْهَا عُرُوشُ الْخَفَائِقِ عَيْنِ الْمَعَارِفِ الْآقْدَمِ *
 صِرَاطِكَ النَّامِ الْآقْوَمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى طَلْعَةِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ الْكَنْزِ
 الْأَعْظَمِ * إِفَاضَتِكَ مِنْكَ إِلَيْكَ إِحَاطَةَ النُّورِ الْمُطْلَسَمِ * صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى
 آلِهِ صَلَاةً تُعَرِّفُنَا بِهَا يَا

الصلاة الثالثة عشر بعد المائة له ايضاً

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِنْ خَلْقِكَ وَصَلِّ عَلَى

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ كَمَا أَمَرَ تَسَاءَلًا
أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ

الصلاة الرابعة عشر بعد المائة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَعَدَّلْ جَمِيعَ صَلَوَاتِ أَهْلِ
مَحَبَّتِكَ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ سَلَامًا يَتَعَدَّلُ سَلَامُهُمْ

هذه الصلوات الثلاث للولي الكبير الشهير سيدي ابي العباس احمد التجاني المغربي دفين فاس الاولى
تسمى جوهره الكمال كما في جواهر المعاني للمليذه الشيخ علي بن حرازم وقد ذكر ان النبي صلى
الله عليه وسلم املاها عليه حفظه وانه عليه الصلاة والسلام ذكر لها خواص منها ان من قرأها سبعا
فاكثر محضره روح النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الاربعة مادام يذكرها ومنها ان من لازمها
ازيد من سبع مرات بحبه النبي صلى الله عليه وسلم حبه خاصة ولا يموت حتى يكون من
الاولياء وقال الشيخ رضى الله عنه من داوم عليها سبعا عند التوم على طهارة كاملة
وفراش طاهر يرى النبي صلى الله عليه وسلم * والثانية تسمى صلاة رفع الاعمال وقد
ذكرها ولثالثة فضلا عظيما (سنيه) اصل عبارة الصلاة الاولى هكذا عين المعارف الاقوم صراطك
التمام الاسقم وهذا اللفظ بلا شك محرف لانه ظاهر الفساد ولذلك اخرجت لفظ الاقوم
فجعلت محله وهو الصواب ووضعت محله لفظ الاعلم لانه انساب بالمعارف والله اعلم

الصلاة الخامسة عشر بعد المائة للشيخ محمد بن عبد الكريم السهلي

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَقْطَةَ دَائِرَةِ الْوُجُودِ * وَحَيْطَةَ أَفْلَاكِ مَرَاتِي الشُّهُودِ *
أَلِفِ الذَّاتِ السَّارِي سِرِّهَا فِي كُلِّ ذَرَّةٍ * تَاءِ حَيَاةِ الْعَالَمِ الَّذِي جَعَلَ مِنْهُ مَبْدَأَهُ
وَالِيَهُ مَقَرَّهُ * مِيمِ مُلْكِكَ الَّذِي لَا يُضَاهَى * وَدَالِ دَبُومِيكَ الَّتِي لَا تَنْسَاهِي * مَنْ
أَظْهَرَ نَبِيَّهُ مِنْ حَضْرَةِ الْحَبِيبِ فَكَانَ مِنْصَةً لِنَجَلِيَّاتِ ذَاكَ * وَأَبْرَزْتَهُ بِكَ مِنْ نُورِكَ فَكَانَ
مِرْآةَ لِحَمَاكَ الْبَاهِرِ فِي حَضْرَةِ أَسْمَائِكَ وَصِفَائِكَ * شَمْسِ الْكَمَالِ الْمَشْرِقِ
نُورُهَا عَلَى جَمِيعِ الْعَوَالِمِ * الَّذِي كَوْنَتْ مِنْهُ جَمِيعُ الْمَكُونَاتِ فَكُلٌّ مِنْهَا
بِهِ قَائِمٌ * مَنْ أَجْلَسْتَهُ عَلَى بَسَاطِ قُرْبِكَ * وَتَخَصَّصْتَهُ بِأَنْ كَانَ مِفْتَاحَ خِزَانَةِ حُكْمِكَ *

الْمَحْبُوبِ الْأَعْظَمِ • السِّرِّ الظَّاهِرِ الْمُلْكَمِ • الْوَاسِطَةِ بَيْنَكَ وَبَيْنَ عِبَادِكَ وَالسَّلَامِ
 الَّذِي لَا يُرْتَقَى إِلَّا بِهِ فِي مَشَاهِدِ كِلَايَتِكَ • وَعَلَى آلِهِ بِنَايِعِ الْحَقَائِقِ • وَاتِّحَابِهِ
 مَصَابِيحِ الْهُدَى لِكُلِّ الْخَلَائِقِ • صَلَاةً مِنْكَ عَلَيَّ • مَقْبُولَةً بِكَ مِنَّا لَدَيْهِ • تَلِيْقُ
 بِدَانِهِ • تَفْمِسُنَا بِهَا فِي أَنْوَارِ تَجَلِّيَاتِهِ • تُطَهِّرُ بِهَا قُلُوبَنَا وَتُقَدِّسُ بِهَا أَسْرَارَنَا
 وَتُرْتَقَى بِهَا أَرْوَاحَنَا وَتُعَمِّمُ بَرَكَاتِهَا عَلَيْنَا وَمَشَائِخَنَا وَوَالِدِينَآ وَإِخْوَانِينَآ
 وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ • مَقْرُونَةً بِسَلَامٍ مِنْكَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ • مَضْرُوبَةً بِالنَّبِيِّ
 أَلْفِ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ عَلَى السَّيِّدِ الْأَمِينِ • وَالْإِلَهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ • وَتِلْكَ الْحَمْدُ
 مِنْكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ • وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ •

هذه الصلاة للاستاذ الأعظم سيدي الشيخ محمد بن عبد الكريم السهان نفعنا الله به في الدنيا
 والآخرة واسمها المائة المحمدية في الصلاة على خير البرية وهي من اجل الصلوات وافضلها

الصلاة السادسة عشر بعد المائة صلاة سيدي محمد عثمان الميرغني

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً آتَالُ بِبَرَكَتِهَا التَّسْلِيمَ
 فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ • اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً أَدْرِكُ
 بِبَرَكَتِهَا الْإِخْلَاصَ فِي سَائِرِ الْأَعْمَالِ • اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 صَلَاةً تُصَلِّحُ لِي بِبَرَكَتِهَا الْأَقْوَالَ وَالْأَفْعَالَ • اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً أَحْفَظُ بِهَا مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ • اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً أُعْظِمُ بِهَا مِنْ جَمِيعِ الشُّبُهَاتِ • اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
 وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً أُعَازِدُ بِهَا مِنْ كُلِّ الْغَفَلَاتِ • الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ • الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا نَبِيَّ اللَّهِ • الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا حَبِيبَ اللَّهِ • الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا صَنِيَّ
 اللَّهِ • الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا صَفْوَةَ اللَّهِ • الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ

يَا سَيِّدِي يَا عَبْدَ اللَّهِ • الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا مَحْبُوبَ الْخَضِرَاتِ
 الْإِلَهِيَّةِ • الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَحْبُوبَ الْخَطَائِرِ الرَّبَّانِيَّةِ • الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا مَطْلُوبَ النَّظَرَاتِ الْخَفِيَّةِ • الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ
 يَا سَيِّدِي يَا رَيْنَسَ دِيوانِ الْكِبْرِيَاءِ • الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَرِيدَ
 الْأَضْيَاءِ • الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا إِمَامَ أَهْلِ بَسَاطَةِ الْقُرْبِ • الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا ذَا الْحَمَلِ الْمَخُوبِ لِأَهْلِ الْحُبِّ • الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ
 يَا سَيِّدِي يَا جَبَلَ قَافِ عَظْمَةِ التَّجَلِّيَّاتِ • الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا بَحْرَ
 مِحْطِ اسْرَارِ الصِّفَاتِ • الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْكَ وَسَلَّمَ صَلَاةً وَسَلَامًا مَا يَكُونَانِ بِقَدْرِ عَظْمَةِ الذَّاتِ • وَاللَّيْلُ وَنَحْيُكَ وَالزُّوْجَاتِ •
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى جَمَالِ حَضْرَاتِكَ • وَجَمِيلِ مَضْوَغَاتِكَ • وَمِرْآةِ ذَاتِكَ •
 وَتَجَلِّي صِفَاتِكَ • قِبْلَةِ تَجَلِّيَاتِكَ • وَوَجْهِ عَظَمَاتِكَ • وَمِنْحَةِ هَبَاتِكَ • وَعَظِيمِ
 تَمَلُّكِكَ إِنْسَانَ عَيْنِ مَكُونَاتِكَ • وَقَرِيدِ جَلِيلِ مَخْلُوقَاتِكَ • الْمَلْصِقِ الْمَلْصَقِي •
 وَالْمَلُوفِي ذِي الْوَفَاءِ • وَالْمَلْتَقِي الْمُنْتَقِي • وَالْمُرْتَقِي الْمُرْتَقِي • وَالْحَبِيبِ الْمَحْتَبِي •
 وَسَيِّدِ آدَمَ وَالْحَلِيلِ • وَالسَّيِّدِ مُوسَى وَنُوحِ الْحَلِيلِ • وَوَيْدِ عِيسَى وَدَاوُدَ خَلِيفَتِكَ
 الْجَمِيلِ • الْفَيَاضِ عَلَى كُلِّ نَبِيٍّ وَرَسُولٍ • الْوَاهِبِ لِكُلِّ وَلِيٍّ فَاضِلٍ وَمَفْضُولٍ •
 خِزَانَةِ عَطَاءِ مَلَائِكَتِكَ الْكِرَامِ • وَوَلِيِّ خِزَانَتِكَ لِكُلِّ الْكَائِنَاتِ بِلا كَلَامِ •
 اللَّهُمَّ أَمْلَأْ سُوَيْدَاءَنَا مِنْ سَنَاءِ • وَقُلُوبَنَا مِنْ نِعْمَاءِ • وَأَهْلُنَا لِحُجَلَّتِنَا فِي
 كُلِّ دِيوانِ • وَأَلْقِنَا بِحَمَلَاتِنَا فِي كُلِّ مَشْهَدِ بِنَاءِ إِنْسَانٍ • إِنَّكَ وَليُّ الْعَطَاءِ
 وَالْإِيْتَانِ • آمِينَ يَا مُعْطِي يَا وَهَّابُ يَا حَنَّانُ • اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى حَبِيبِنَا
 الْفَضِيِّ • اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى طَيْبِنَا الْشَافِي • اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ
 عَلَى مَوْعِدِنَا الْمُوَافِي • اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى خِيَانَةِ الْوَأْفِي • اللَّهُمَّ صَلِّ
 وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى غِيَابِنَا الْكَافِي • اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى بَحْرِ الْعَظْمَةِ

الرَّبَّانِيَّةِ • وَبَرَآئَةَ أَسْرَارِ الْإِلَهِيَّةِ • بَاطِنِ الْعُلُومِ الْقُرْآنِيَّةِ • وَظَاهِرِ الْأَنْوَارِ
 الْوُجُودِيَّةِ • قُطْبِ كَتِيبِ الزِّيَارَاتِ فِي الْجِنَانِ • وَعَوْتِ حَضْرَةِ الْوَسِيَلَةِ
 وَالْإِحْسَانِ • السَّارِي سِرَّهُ فِي جَمِيعِ الْأَعْيَانِ • وَالْقَائِمِ نُورُهُ عَلَى سَائِرِ
 الْخَلْقِ • مُحَمَّدِكَ الْمَحْمُودِ وَصَفِيكَ يَا رَحْمَنُ • اللَّهُمَّ صِفْنَا بِصِفَاتِهِ • وَأَجْمَعْنَا
 مِنْ إِخْلَانِهِ • وَصَدِّقْنَا فِي حَمَائِلِهِ • وَعَلَى إِلَهٍ وَتَحْتِهِ مِنْ بَعْدِهِ صَلَاةٌ وَسَلَامًا
 يَدْوِمَانِ بِدَوَامِ عَطَائِهِ • اللَّهُمَّ فَارِجِ أَلَمِ كَاشِفِ أَلَمِ مُجِيبِ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ
 رَحْمَنِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا أَنْتَ تَرَحَّمْنِي فَارْتَحِمْنِي بِرَحْمَةِ تَنْفِيسِهَا عَنْ
 رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ • ثَلَاثًا • اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ حَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
 إِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ
 لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ فَإِنَّكَ إِنْ تَكَلَّفْتَنِي إِلَى نَفْسِي تُقَرِّبْنِي
 مِنَ الشَّرِّ وَتُبَاعِدْنِي مِنَ الْخَيْرِ وَإِنِّي لَا آتِقُ إِلَّا بِرَحْمَتِكَ فَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ
 عَهْدًا تُؤَيِّنِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخَلِّفُ الْعَهْدَ • ثَلَاثًا • اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 الصِّحَّةَ وَاللِّعْفَةَ وَالْأَمَانَةَ وَحُسْنَ الْخُلُقِ وَالرِّضَا بِالْقَدْرِ • ثَلَاثًا • اللَّهُمَّ أَجْعَلْ
 نَوَابِ صَلَاتِي لِمَحْمُودِكَ أَلْمُنْتَقَى • وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَهْلِ الْإِرْتِقَاءِ • سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ
 وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ
 نَفْسِي فَأَغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ • ثَلَاثًا •

هذه الصلاة لسيدنا محمد عثمان الميرغني الحنفي الحمدي الحسني الحسيني رضي الله عنه
 نقلها من كتابه المنسى • فتح الرسول ومفتاح بابه للدخول لمن اراد اليه الوصول • وهو
 كتاب نفيس نافع جداً في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبته اعلم ان اعظم
 الطرق الى قربى صلى الله عليه وسلم الصلاة عليه والتسليم فاجبت ان اجمع ما صلي به على
 نفسه كمنجه والتابعين • ومن تبعهم من عباد الله الصالحين • فوقع الاذن بشي • في مني • يشير
 انه اذا وقفت الزيارة يحصل المنى • فلما وصلت الى طيبة الميمونة طاب ثراها • الفت ثلاث صلوات

غير هذه • ثم احدث هذا الجمع على نسق ما ذكرته آنفاً فدخلت الحجرة ووقفت
 بين يدي المصطفى صلى الله عليه وسلم فأذن وأمد بسر المقصود فبدأت الخطبة الى قولي
 سيته وتركتها بآية تحت السريلة هنية وسألت منه قبولها مني ومن الزهراء والصالحين •
 وقول الناس لها وقبولها منهم فجاد بلا من • واقاد ان بها يحصل سر الفتح والقرب منه في
 الدارين • واتباعاً لما سمعته عقول السامعين وجعلتها في الروضة بين يديه • فيكفيك هذا العهد
 عليه • اسر عرا اليها ايها الاخوان • ان اردتم ان تكونوا من اولياء الرحمن • ومن احباب سيد
 ولد عدنان • وجعلتها سبعة ابواب في كل باب خمسة فصول الاول في فضل الصلاة • الثاني فيما صلى
 به على نفسه الكاملة • الثالث فيما صلى به بعض الصحابة والتابعين • الرابع فيما صلى به بعض
 العارفين • الخامس فيما جرى على لسان المؤلف مع بعض ادعية تبوية

الصلاة السابعة عشر الصلاة القوية لسيدى الشيخ محمد الفاسي الشاذلي

اِنَّ اُمَّهَ وَمَلَائِكَةَ يُصَلُّونَ عَلَيَّ النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيَّ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا
 اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ مِنْ جَمَلَتُ سَبِيًّا لِاَنْشِقَاقِ اَسْرَارِكَ اَلْجَبْرُوتِيَّةِ • وَاَنْفِلاَقِ
 اَنْوَارِكَ الرَّحْمَانِيَّةِ • فَصَارَ نَائِبًا عَنِ اَلْحَضْرَةِ الرَّبَّانِيَّةِ • وَخَلِيفَةً اَسْرَارِكَ
 اَلذَّاتِيَّةِ • فَهُوَ يَا قُوَّةَ اَحَدِيَّةِ ذَاكَ الصِّدْقِيَّةِ • وَعَيْنُ مَظْهَرِ صِفَاتِكَ اَلْاَزَلِيَّةِ •
 فَيْكَ مِنْكَ • صَارَ حِجَابًا عَنكَ • وَسِرًّا مِنْ اَسْرَارِ غَيْبِكَ • حُجِّبَتْ بِهٖ عَنِ كَثِيْرٍ مِنْ
 خَلْقِكَ • هُوَ اَلْكَثْرُ اَلْمُطْلَمَسُ • وَاَلْبَحْرُ اَلزَّائِرُ اَلْمُطْمَطِّمُ • فَسَأَلْتُكَ اَللّٰهُمَّ بِجَاهِهِ
 لَدَيْكَ • وَبِكِرَامَتِهِ عَلَيْكَ • اَنْ تُعَمِّرَ قَوْلَاتِنَا بِاَفْعَالِهِ • وَاَسْمَاعِنَا بِاَقْوَالِهِ •
 وَقُلُوبِنَا بِاَنْوَارِهِ • وَاَرْوَاحِنَا بِاَسْرَارِهِ • وَاَشْبَاحِنَا بِاَحْوَالِهِ • وَسَرَائِرِنَا
 بِعَمَالَتِهِ • وَبِوَاطِنَاتِنَا بِسَهْوَتِهِ • وَابْصَارِنَا بِاَنْوَارِ مُجِيْمَا جَمَالِهِ • وَخَوَائِمِ اَعْمَالِنَا
 فِي مَرْضَاتِهِ • حَتَّى نَشْهَدَكَ بِهٖ وَهُوَ بِكَ فَآكُوْنُ نَائِبًا عَنِ اَلْحَضْرَتَيْنِ بِاَلْحَضْرَتَيْنِ
 وَادُلُّ بِيْمَا عَلَيَّهِمَا وَتَسَأَلُكَ اَللّٰهُمَّ اَنْ تُصَلِّيَ وَسَلِّمَ عَلَيَّ صَلَاةً وَتَسْلِيْمًا يَلِيْقَانِ
 بِجَنَابِهِ وَعَظِيْمِ قَدْرِهِ وَتَجَمِّعَنِي بِهَمَا عَلَيَّ • وَتَقَرِّبَنِي بِمَخَالِصِ وُدِّهِمَا لَدَيْهِ • وَتَقْتَنِي

بِسَبِيهِمَا نَفْحَةَ الْإِتْقَانِ * وَتَمَنِّي مِنْهُمَا مَنِحَةَ الْأَصْفِيَاءِ * لِإِنَّ السِّرَّ الْمَصُونُ *
 وَالْجَوْهَرَ الْقَرْدُ الْمَكُونُ * فَهَوَ الْيَاقُوتَةُ الْمُنْطَوِيَّةُ عَلَيْهَا آصَدَافُ مَكْنُونَاتِكَ *
 وَالْقِيُوتَةُ الْمُنْتَخَبُ مِنْهَا آصَافُ مَعْلُومَاتِكَ * فَكَانَ غَيْبًا مِنْ غَيْبِكَ وَبَدَلًا مِنْ سِرِّ
 رَبُّو بَيْتِكَ حَتَّى صَارَ بِذَلِكَ مَظْهَرًا تَسْتَدِلُّ بِهِ عَلَيْكَ وَكَيْفَ لَا يَكُونُ كَذَلِكَ * وَقَدْ
 أَخْبَرْنَا بِذَلِكَ * فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ بِقَوْلِكَ (إِنَّ الْأَذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ) *
 فَقَدْ زَالَ عَنَّا بِذَلِكَ الرَّيبُ وَحَصَلَ الْإِلْتِبَاسُ * وَأَجْعَلِ اللَّهُمَّ دَلَالَتَنَا عَلَيْكَ بِهِ وَمُعَامَلَتَنَا
 مَعَكَ مِنْ أَنْوَارِ مَنَابِقِهِ * وَآرِضِ اللَّهُمَّ عَلَيَّ مِنْ جَعَلْتَهُمْ مَحَلًّا لِلْإِقْدَارِ * وَصَيَّرْتَ قُلُوبَهُمْ
 مَصَابِيحَ الْهُدَى * الْمَطْهُرِينَ مِنْ رِقِي الْأَغْيَارِ * وَشَوَائِبِ الْأَكْدَارِ * مَنْ بَدَّتْ مِنْ قُلُوبِهِمْ
 دُرُرُ الْمَعَانِي * فَجَعَلْتَ فَلَانِدَ التَّحْقِيقِ لِأَهْلِ الْمَبَانِي * وَأَخَذْتَهُمْ فِي سَابِغِ
 الْإِقْدَارِ * أَنَّهُمْ مِنْ أَحْتَابِ بَيْتِكَ الْمُخْتَارِ * وَرَضَيْتَهُمْ لِإِتِّصَارِ بَيْتِكَ فَهَمَّ السِّيَادَةُ
 الْأَخْيَارِ * وَضَاعِبِ اللَّهُمَّ مَزِيدِ رِضْوَانِكَ عَلَيْهِمْ مَعَ الْأَلِّ وَالْعَسِيرَةِ وَالْمُقْتَفِينَ
 لِلْإِنَارِ * وَأَغْفِرِ اللَّهُمَّ ذُنُوبَنَا وَوَالِدِينَا وَمَشَائِخِنَا وَإِخْوَانِنَا فِي اللَّهِ وَجَمِيعِ
 الْمَوْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ * وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ * وَالْمُطِيعِينَ مِنْهُمْ وَأَهْلِي الْأَوْزَارِ *

هذه الصلاة الياقوتية لشيخنا الاستاذ الكبير العارف الشهير سيدي الشيخ محمد القاسمي الشاذلي
 نزيل الحرمين الشريفين رضى الله عنه وقد اخبرني خليفته العالم الفاضل الكامل سيدي السيد
 محمد المبارك المغربي نزيل دمشق الشام بانه سمع من الشيخ انه رأى النبي صلى الله عليه
 وسلم بعد تأليفها وهو يثير بمسبحة الكريمة الى صدره ويقول هذا السر المصون
 ثم عرضها على اهل الديوان فخطبت منهم بالقبول وقال القطب من داوم على قراءتها صباحاً
 ومساءً ثلاث مرات كثرت رؤيته للنبي صلى الله عليه وسلم بقظة ومناسماً حساً ومعنى وان
 الاستاذ قال انه دخل بها بعض الاخوان الحلوة لا يفرغ عن قراءتها سبعة ايام فما خرج حتى اجتمع
 بالنبي صلى الله عليه وسلم في اليقظة واخذ عنه العلوم والاسرار اه قلت وقد اجتمعت انا بالشيخ
 رضى الله عنه واخذت عنه الطريقة الشاذلية في مصر سنة خمس وثمانين وكنت اذ ذاك
 مستغلاً في طلب العلم في الجامع الازهر وحضرت مجلسه وحلقته ذكره وحصلت لبركته والحمد لله

الصلاة الثامنة عشر بعد المائة لسيدى عبد الله بن عمر باعلوى

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَهَبُ لَنَا بِهَا أَكْمَلَ الْمُرَادِ وَفَوْقَ
الْمُرَادِ فِي دَارِ الدُّنْيَا وَدَارِ الْمَقَادِرِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَا عَلِمْتَ
وَزَيْتَةَ مَا عَلِمْتَ وَمِثْلَهُ مَا عَلِمْتَ

ذكر هذه الصلاة شيخ مشايخي الامام العلامة محدث الشام سيدى الشيخ عبد الرحمن
الكبرى رحمه الله في خاتمة نبته الذي جمع به اسانيدوه وقال اجازني بها شيخنا الشريف عبد الله
ابن عمر باعلوى الحضرمى حين لقيته بمكة المشرفة سنة ثمان وخمسين ومائتين والتف وقال انه
الهمها وهو واقف بين يديه صلى الله عليه وسلم في المواجهة الشريفة

الصلاة التاسعة عشر صلاة سيدى الشيخ حسن ابى حلاوة الغزى

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْحَبِيبِ الْخُجُوبِ شَافِي الْعِلَلِ وَمُفْرَجِ الْكُرُوبِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ

هذه الصلاة مجربة لتفريج الكرب لقتها و اجازني بها سيدى الولى المعتقد الشيخ حسن
ابو حلاوة الغزى المتوطن في بيت المقدس اذ ذاك وهو سنة ست بعد الثلاثمائة والالف هجرية وقد
شكوت له ما كان الم بى من الهم والكرب فبعد ان تلوتها ما شاء الله ان اتلوا فرج الله كربتى
وبلغنى فوق امنيتى بفضلته واحسانه وبركة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصيغة
الشريفة ثم ان الشيخ انقل بالوفاة الى رحمة الله بعد هذا التاريخ بسنة رحمه الله تعالى ونفعنا ببركاته

الصلاة العشرون بعد المائة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الطَّاهِرِ الزَّيْنِيِّ صَلَاةً تَحُلُّ بِهَا
الْعُقَدَ وَتَنْفِكُ بِهَا الْكُرْبَ

هذه الصلاة ذكرها الشيخ شهاب الدين احمد بن عبد اللطيف الشرجى الزبيدى صاحب
مختصر البخارى في كتابه الصلوات والمواد و نقل عن بعض الصالحين انه قال من وقع في كربه
فقال اللهم صل على سيدنا محمد النبي الامى الى آخرها ويكرر ذلك فرج الله عنه اه

الصلاة الحادية والعشرون بعد المائة

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ قَدْرَ لَيْلَةِ الْقَدْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ * وَأَغْنِنَا وَأَحْفَظْنَا
وَوَقِّعْنَا لِمَا تَرْضَاهُ * وَأَصْرِفْ عَنَّا الشُّرَّ وَأَرْضِ عَنِ الْحَسَنِينَ رَبِّحَاتِي خَيْرًا لَنَا مِمَّا
وَعَن سَائِرِ آيَةِ وَأَهْلِهَا الْكِرَامِ * وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ دَارَ السَّلَامِ * بِأِحْسَنِ يَأْتِيَوْمَ يَا اللَّهُ

هذه الصلاة رأيها مكتوبه على آخر ورق من كتاب مفتاح الفلاح ومصباح الارواح للعارف
بالله سيدي ابن عطاء الله السكندري خارجه عن الكتاب ومكتوباً بدهاماته هذه الصيغة
المباركة تقرأ لكل مقصد من مائة الى الف ولرؤيته صلى الله عليه وسلم الف مرة وان وفق
لقراءتها كل يوم الف مرة اتعاه الله غنى الابد وجب فيه سائر الخلوقات وصرف عنه المضار
والآفات وفضائلها الاتى بها العبر ما شهر محروفه

الصلاة الثانية والعشرون بعد المائة

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِحَبِيبِكَ الْمُصْطَفَى عِنْدَكَ يَا حَبِيبَنَا يَا مُحَمَّدُ
إِنَّا تَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَقَبَّلْ لَنَا عِنْدَ الْمَوْلَى الْعَظِيمِ يَا نَبِيَّ أَرْسُولَ الطَّاهِرِ
اللَّهُمَّ شَفِّعْنَا بِحَبِيبِكَ عِنْدَكَ يَا اللَّهُ * وَأَجْعَلْنَا مِنْ خَيْرِ الْمُصَلِّينَ وَالْمُسَلِّمِينَ عَلَيْهِ
وَمِنْ خَيْرِ الْمُتَرَبِّعِينَ مِنْهُ * وَأَلْوَدِدِينَ عَلَيْهِ * وَمِنْ خَيْرِ الْمُحْسِنِينَ فِيهِ وَالْمُجُوبِينَ
لِدَعْوَتِهِ * وَقَرِّبْنَا فِي عَرْمَاتِ الْقِيَامَةِ وَأَجْعَلْ لَنَا دَلِيلًا إِلَى جَنَّةِ النَّعِيمِ بِأَمُونَةٍ
وَلَا مَنَقَةٍ وَلَا مَنَاقِفَةَ الْحِسَابِ وَأَجْعَلْ مُقْبِلًا عَلَيْنَا وَلَا تَجْعَلْ قَاضِيًا عَلَيْنَا وَأَغْفِرْ
لَنَا وَاجْمَعِ الْمُسْلِمِينَ لِأَخِيَاءِ مِنْهُمْ وَالْمُسْلِمِينَ وَأَخْرُجْ دُعَاؤَنَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

هذا الدعاء المشتمل على الصلاة عليه والتوسل به صلى الله عليه وسلم ذكره صاحب
دلائل الحيرات وقال شارحها هذا الدعاء اخرج نحوه الترمذي وقال حديث حسن صحيح
عرب والنسائي وابن ماجه والطبراني وذكر في اوله قصة وابن خزيمة في صحيحه والحاكم
وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم وصححه ايضا البيهقي عن عثمان بن حنيف رضى الله
عنه ولفظ النسائي ان اعنى ابى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ادع

الله ان يكشف لي عن بصرى قال او ادعك قال يا رسول الله انه قد شق على
 ذهاب بصرى قال فانطلق فتوضأ ثم صل ركعتين ثم قل اللهم اني اسألك واتوجه
 اليك بنبيك محمد نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه الى ربي بك ان يكشف لي عن بصرى اللهم
 شفعه في وشفعني في نفسي فرجع وقد كشف الله عن بصره ولفظ ما عند المؤلف
 هو الذي عند ابن ثابت في كفايته ببعض تغيير وزيادة الفاظ عند المؤلف على ما ذكره
 ابن ثابت وذكره ابن ثابت في زيارة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ثم يعود بعد السلام على النبي
 صلى الله عليه وسلم وعلى صاحبيه رضى الله عنهما الى الرسول ويكثر الدعاء والتشفع
 به مثل اللهم اني اسألك واتوجه اليك فذكر ما هنا الى قوله وآخر دعوانا ان الحمد لله
 رب العالمين انتهى كلام شارح اللائل

الصلاة الثالثة والعشرون بعد المائة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَآحْبَائِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ
 بَيْتِهِ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِكَ صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِ مُلْكِكَ

رأيت هذه الصلاة في فتاوى العلامة الشيخ محمد صالح الرئيس الزبيرى المزمرى المكي
 الشافعى رحمه الله وقال قال العلامة سيدى الصغير ابن ميار من قرأها مرة فكأنما قرأ أدلائل الخيرات
 اربعين مرة انتهت عبارة الزبيرى ثم رأيت ذلك في كتاب كنوز الاسرار ونص عبارته وما افادته
 شيخنا العياشى حفظه الله وقيدته من خطه مانصه هذه الصلاة نقل الثقات عن الشيخ
 سيدى الصغير ابن ميار رضى الله عنه ونفعنا به قالوا من قرأها مرة واحدة كأنما قرأ
 دلائل الخيرات اربعين مرة اه وهى شبيهة بصيغة اللهم صل على سيدنا محمد عدد
 ما فى علم الله صلاة دائمة بدوام ملك الله التى ذكرت لها فى افضل الصلوات فضلا عظيما

الصلاة الرابعة والعشرون بعد المائة لسيدى الشيخ عبد اللطيف بن موسى بن عجيل البنى

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى * اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ
 يَا رَبِّ يَا اَللّٰهُ يَا رَبِّ يَا اَللّٰهُ يَا رَبِّ يَا اَللّٰهُ * يَا حَىُّ يَا قَيُّوْمُ يَا حَىُّ يَا قَيُّوْمُ * يَا ذَا

الْجَلَالَ وَالْأَكْرَامِ يَا ذَا الْجَلَالَ وَالْأَكْرَامِ يَا بَدِيعَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ اسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَجْعَلَ لِي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ
 وَوَقْتٍ وَنَفْسٍ وَلَحْنَةٍ وَلِحْظَةٍ وَخَطْوَةٍ وَطَرْقَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ السَّمَوَاتِ
 وَأَهْلُ الْأَرْضِ وَكُلُّ شَيْءٍ هُوَ فِي عِلْمِكَ كَائِنًا أَوْ قَدْ كَانَ اسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ
 تَجْعَلَ لِي فِي مُدَّةِ حَيَاتِي وَبَعْدَ تَمَائِي بِأَضْعَافِ ذَلِكَ أَلْفَ أَلْفِ صَلَاةٍ وَسَلَامٍ
 مَضْرُوبِينَ فِي مِثْلِ ذَلِكَ وَأَمثالِ ذَلِكَ عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 النَّبِيِّ الْأَيْمِيِّ وَالرَّسُولِ الْقَرِيبِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَآخِطَابِهِ وَأَوْلَادِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ
 بَيْتِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَنْصَارِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَمَوَالِيهِ وَخُدَايَاهِ وَمُحِبِّيهِ الْهِيَ أَجْمَلُ
 كُلِّ صَلَاةٍ مِنْ ذَلِكَ فَتُفَوِّقُ وَتَفْضُلُ صَلَاةِ الْمُصَلِّينَ عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَأَهْلِ
 الْأَرْضِينَ أَجْمَعِينَ تَفْضُلُهُ الَّذِي فَضَّلَهُ عَلَى كَافَّةِ خَلْقِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ
 وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَيْمِيِّ وَالرَّسُولِ الْقَرِيبِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَآخِطَابِهِ
 وَأَوْلَادِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَنْصَارِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَمَوَالِيهِ
 وَخُدَايَاهِ وَمُحِبِّيهِ أَفْضَلَ الصَّلَوَاتِ • وَعَدَدَ الْعُلُومَاتِ • وَعَدَدَ الْحُرُوفِ وَالْكَلِمَاتِ •
 وَعَدَدَ السُّكُونِ وَالْحَرَكَاتِ • صَلَاةً تَمْلَأُ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَوَاتِ • وَمِثْلَ مَا بَيْنَهُمَا
 وَمِثْلَ الْمِيزَانِ وَمُنْتَهَى الْعِلْمِ وَمَبْلَغَ الرِّضَا وَزِينَةَ الْكُرْسِيِّ وَالْعَرْشِ وَعَدَدَ
 الْحُجُبِ وَالشَّرَاقَاتِ • وَعَدَدَ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى • وَالصِّفَاتِ الْعُلْيَا • رَبِّ تَقَبَّلْ
 مِنِّي يَا حَيُّ يَا حَيُّبُ الدَّعَوَاتِ • يَا وَلِيَّ الْحَسَنَاتِ • يَا رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ • اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَيْمِيِّ وَالرَّسُولِ الْقَرِيبِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَآخِطَابِهِ وَأَوْلَادِهِ وَأَزْوَاجِهِ
 وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَكُلَّمَا غَفَلَ وَسَهَا عَنْ ذِكْرِكَ
 وَذَكَرِهِ الْغَافِلُونَ وَعَدَدَ مَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَعَدَدَ مَا أَحْصَاهُ الْمُحْصُونَ وَعَدَدَ

مَا تَكَلَّمُ بِهِ الْمُتَكَلِّمُونَ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَالرُّسُولِ الْعَرَبِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَأَخْصِيَّهِ وَأَوْلَادِهِ وَأَزْوَاجِهِ
 وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى صَلَاةً أَنْتَ لَهَا أَهْلٌ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ
 وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَالرُّسُولِ الْعَرَبِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَأَخْصِيَّهِ وَأَوْلَادِهِ
 وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى صَلَاةً هُوَ لَهَا أَهْلٌ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ
 وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَالرُّسُولِ الْعَرَبِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَأَخْصِيَّهِ
 وَأَوْلَادِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا تُحِبُّ أَنْتَ وَتَرْضَى * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
 عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَالرُّسُولِ الْعَرَبِيِّ وَعَلَى
 آلِهِ وَأَخْصِيَّهِ وَأَوْلَادِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا بَسَّيْتُ لِشَرَفِ نُبُوَّتِهِ وَعَظِيمِ
 قَدْرِهِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ
 الْأُمِّيِّ وَالرُّسُولِ الْعَرَبِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَأَخْصِيَّهِ وَأَوْلَادِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ
 وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى صَلَاةً تَكُونُ لَكَ رِضًا وَحِقْصَةً آدَاءً * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ
 وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَالرُّسُولِ الْعَرَبِيِّ وَعَلَى آلِهِ
 وَأَخْصِيَّهِ وَأَوْلَادِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ بِمَدَدِ كُلِّ حَرْفٍ جَرَى بِهِ
 الْقَلَمُ وَبِعَدَدِ مَا عَلِمَ وَمَا يَعْلَمُ وَأَنْزَلَهُ الْمَقْعَدَ الْمُقْرَبَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَبَّنَا
 تَقَبَّلْ مِنَّا يَا أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ
 الْأُمِّيِّ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
 وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ تَجِيدٌ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ تَجِيدٌ * اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
 آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ تَجِيدٌ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ
 إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ

اِبْرَاهِيمَ اِنَّكَ حَمِيدٌ مُّجِيدٌ • اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ النَّبِيِّ الْاُمِّيِّ
 وَعَلٰى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلٰى اِبْرَاهِيمَ وَعَلٰى آلِ اِبْرَاهِيمَ
 وَبَارَكْتَ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْاُمِّيِّ وَعَلٰى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ
 كَمَا بَارَكْتَ عَلٰى اِبْرَاهِيمَ وَعَلٰى آلِ اِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ اِنَّكَ حَمِيدٌ مُّجِيدٌ • اَللّٰهُمَّ صَلِّ
 عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلٰى اِبْرَاهِيمَ وَعَلٰى آلِ اِبْرَاهِيمَ
 اِنَّكَ حَمِيدٌ مُّجِيدٌ • اَللّٰهُمَّ بَارِكْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ
 عَلٰى اِبْرَاهِيمَ وَعَلٰى آلِ اِبْرَاهِيمَ اِنَّكَ حَمِيدٌ مُّجِيدٌ • اَللّٰهُمَّ وَرَحْمَةً عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 وَعَلٰى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا رَحَّمْتَ عَلٰى اِبْرَاهِيمَ وَعَلٰى آلِ اِبْرَاهِيمَ اِنَّكَ حَمِيدٌ
 مُّجِيدٌ • اَللّٰهُمَّ وَتَحَنُّنًا عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا تَحَنَّنْتَ عَلٰى اِبْرَاهِيمَ
 وَعَلٰى آلِ اِبْرَاهِيمَ اِنَّكَ حَمِيدٌ مُّجِيدٌ • اَللّٰهُمَّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى آلِ
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلٰى اِبْرَاهِيمَ وَعَلٰى آلِ اِبْرَاهِيمَ اِنَّكَ حَمِيدٌ مُّجِيدٌ • (اِنَّ اَللّٰهَ
 وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلٰى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) لَبَّيْكَ اَللّٰهُمَّ
 لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ صَلَوَاتُ اَللّٰهِ اَلْبَرِّ الرَّحِيمِ وَالْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيِّينَ
 وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَمَا سَبَّحَ لَكَ مِنْ شَيْءٍ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ عَلٰى مُحَمَّدٍ
 اَبْنِ عَبْدِ اَللّٰهِ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَاِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 الشَّاهِدِ اَلْبَشِيرِ اَلدَّاعِي اِلَيْكَ بِاَذْنِكَ اَلصِّرَاطِ اَلْمُسْتَقِيمِ السِّرَاجِ اَلْمُنِيرِ وَعَلَيْهِ
 اَلسَّلَامُ • كُلُّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ مِائَةَ مَرَّةٍ • صَلَوَاتُ اَللّٰهِ تَعَالٰى وَمَلَائِكَتِهِ
 وَانْبِيَآئِهِ وَرُسُلِهِ وَجَمِيعِ خَلْفِهِ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ اَلسَّلَامُ وَرَحْمَةُ
 اَللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ • اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ
 الْمُرْسَلِينَ وَاِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَخَاتِمِ النَّبِيِّينَ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ اِمَامِ اَلْخَيْرِ وَقَائِدِ
 اَلْخَيْرِ وَقَانِعِ الْبِرِّ وَمُعَلِّمِ اَلْحِكْمَةِ وَرَسُولِ اَلْهُدٰى وَالرَّحْمَةِ • اَللّٰهُمَّ دَاخِي

الْمَدْحُونَ وَبَارِي الْمَشُوكَاتِ وَخَالِقِ الْمَخْلُوقَاتِ أَجْمَلِ شَرَائِفِ صَلَوَاتِكَ
 وَنَوَائِبِ بَرَكَاتِكَ وَرَافِعِ تَخَنُّكَ وَفَضَائِلِ آيَاتِكَ وَأَزْكَى تَحْيَانِكَ وَأَوْقَى سَلَامِكَ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ أَلَسَّيْدِ الْكَامِلِ وَالْفَائِجِ الْحَقِيمِ وَالْأَوَّلِ
 الْآخِرِ الظَّاهِرِ الْبَاطِنِ وَالْمَلْحَمِيِّ الْجَامِعِ الدَّافِعِ لِجِنَاتِ الْبَاطِلِ وَالنُّورِ الْمَهْدِيِّ
 مِنَ الْأَضَالِيلِ • أَحْيِكَ الْمَآمُونِ • وَخَازِنِ عِلْمِكَ الْمَخْزُونِ • اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى
 نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَنْبِيَاءِ وَعَلَى أَسْمِهِ فِي الْأَسْمَاءِ وَعَلَى جَسَدِهِ فِي الْأَجْسَادِ وَعَلَى
 رُوحِهِ فِي الْأَرْوَاحِ وَعَلَى قَبْرِهِ فِي الْقُبُورِ صَلَاةً تَنْضَاغُفُ أَعْدَاءَهُمَا وَيَتَرَادَفُ أِمْدَادَهُمَا
 صَلَاتِكَ الَّتِي صَلَّيْتَ عَلَيْهِ بِدَوَامِكَ • وَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ عَلَى إِلِهِ وَأَتَحَّاهِ وَأَزْوَاجِهِ
 وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَذَلِكَ • اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى إِلِهِ وَأَتَحَّاهِ وَأَوْلَادِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَصْحَابِهِ
 وَأَنْصَارِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَأَتَبَاعِهِ وَمُحِبِّيهِ وَأَمْتِهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ رَبَّنَا قَبْلِ مَنَانِكَ
 أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ • اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْمُضْطَّقِ وَالرَّسُولِ الْمُجْتَبَى وَالْحَسْبِ الْمُعْتَبَرِ • وَالْمُقَدِّمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 وَالْمُنْفَعِ فِي الْمَخْزِيرِ • صَاحِبِ الْإِلْوَاءِ الْمُعْقُودِ • وَالْحَوْضِ الْمَوْرُودِ • الْمَسْحَى
 بِالْكَوْثَرِ الَّذِي خَمَّتْ بِهِ الرِّسَالَةَ وَالِدَّلَالَهَ وَالْبَشِيرَةَ وَالنَّذِيرَةَ وَالشُّبُوهَ
 وَالْفُتُوهَ وَأَسْرَبَتْ بِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى • إِلَى
 السَّمَوَاتِ الْعُلَى • إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى • إِلَى قَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى • وَأَرَبِّهِ الْآيَةِ
 الْكُبْرَى • وَأَنْتَهُ الْغَايَةَ الْقُضْوَى • وَأَكْرَمَتَهُ بِالْمَكَالِمَةِ وَالشَّاهِدَةَ وَالْمُعَابِنَةَ
 بِالنَّظَرِ وَخَصَّصَتَهُ بِالْحُبِّ وَالقُرْبِ وَالتَّمَكُّنِ • وَأَرْسَلَتْهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ • وَخَاطَبَتْهُ
 وَوَصَفَتْهُ بِقَوْلِكَ الْكَرِيمِ وَإِنَّكَ لَمَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ • (تكرر عشرًا) • اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
 عَلَيْهِ وَعَلَى إِلِهِ وَأَتَحَّاهِ وَأَوْلَادِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَنْصَارِهِ

وَأَشْيَاعِهِ وَآتْبَاعِهِ وَسَمَوَالِهِ وَخُدَايِهِ وَوَجْبِهِ وَأَمْنِهِ وَعَلَيْنَا أَجْمِينَ يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ (ثَلَاثًا) وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ أَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَأَتْمِّ سَلَامِكَ وَأَتَمِّ بَرَكَاتِكَ صَلَاةً نَسْتَفْرِقُ
 الْأَمْدَادَ • وَنُحِيطُ بِهَا لِأَحَادِهِ • صَلَاةً لَا غَايَةَ لَهَا وَلَا أَمَدَ لَهَا وَلَا أَنْقِضَاهَا صَلَاةً مُصَلَّةً
 أَبَدِيَّةً سَرْمَدِيَّةً تَدُومُ بِدَوَامِ مُلْكِكَ يَا دَائِمُ يَا كَرِيمُ • يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ • وَصَلِّ يَا رَبَّ
 وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ • وَعَلَى آلِهِ وَآخْتِه
 وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ • وَعَلَى آبَائِهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَعَلَى جَمِيعِ
 إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ • وَالْمُرْسَلِينَ • وَآلِ كُلِّ مِنْهُمْ وَأَوْلَادِهِمْ • وَأَزْوَاجِهِمْ
 وَذُرِّيَّتِهِمْ وَصَحْبِهِمْ أَجْمِينَ • وَصَلِّ يَا رَبَّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ • وَعَلَى آلِهِ وَآخْتِه وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ •
 وَعَلَى أَوْلِي الْأَعْرَافِ مِنَ الْمُرْسَلِينَ • وَعَلَى الصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ •
 وَصَلِّ يَا رَبَّ عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ • وَعَلَى آلِهِ
 وَآخْتِه وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى حَمَلَةِ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتِكَ الْمَقْرَبِينَ
 وَعَلَى جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَعِزْرَائِيلَ وَعَلَى جَمِيعِ مَلَائِكَةِ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِينَ • وَصَلِّ يَا رَبَّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 خَاتَمِ النَّبِيِّينَ • وَعَلَى آلِهِ وَآخْتِه وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ • وَعَلَى الصَّالِحِينَ
 مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُمْ وَالْمُسْلِمِينَ • وَصَلِّ يَا رَبَّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ
 وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ • وَسَيِّدِ الْأُمَمِ • وَكَاشِفِ الْغَمِّ •
 وَجَلَاءِ الظُّلْمَةِ • عَدَدَ الشَّفَعِ وَالْوَتْرِ • وَعَدَدَ السَّحَابِ وَالْقَطْرِ • وَعَدَدَ ذَرَّاتِ
 الْبُرِّ وَالْبَحْرِ • وَعَدَدَ الشَّمَارِ وَوَرَقِ الْأَشْجَارِ • وَعَدَدَ مَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ
 وَأَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ • وَعَدَدَ نَعْمَائِكَ وَإِضَائِكَ وَالْآيَاتِ وَعَدَدَ كَلِمَاتِكَ

أَلْبَارِكَاتِ الطَّيِّبَاتِ • صَلَاةٌ تُنَجِّنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَحْسَنِ وَالْمَحْسَنِ وَالْأَهْوَالِ
 وَالْبَلِيَّاتِ • وَتُسَلِّمُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْفِتَنِ وَالْأَسْقَامِ وَالْأَمْرَاضِ وَالْآفَاتِ
 وَالْعَاهَاتِ • وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْغُيُوبِ وَالسَّيِّئَاتِ • وَتَغْفِرُ لَنَا بِهَا جَمِيعَ
 الذُّنُوبِ وَتَمْخُو بِهَا عَنَّا الْخَطِيئَاتِ • وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ مَا نَطْلُبُ مِنَ الْحَاجَاتِ •
 وَتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ • وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الْعَالِيَاتِ • مِنْ جَمِيعِ
 الْخَيْرَاتِ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ • يَا رَبِّ يَا اللَّهُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ • رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ
 أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ • اللَّهُمَّ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَةَ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْكَبْرِيِّ • وَبَلِّغْهُ
 بِنَظَرِكَ إِلَيْهِ نَيْهَايَةَ الْبُشْرَى • وَأَرْفَعْ دَرَجَتَهُ الْعُلْيَا • وَآتِهِ سُؤْلَهُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى •
 كَمَا آتَيْتَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى • وَأَعْطِهِ أَفْضَلَ مَا سَأَلَكَ لِنَفْسِهِ وَأَفْضَلَ مَا سَأَلَكَ لَهُ
 أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ وَأَفْضَلَ مَا أَنْتَ مَسْئُولٌ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ • اللَّهُمَّ وَأَتِمَّهُ مَقَامًا
 مَحْمُودًا يُنْفِطُ فِيهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ وَآتِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفِضِيلَةَ وَالشَّرَفَ
 الْأَعْلَى وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَالْمَنْزِلَةَ السَّامِيَةَ الْعَالِيَةَ الْمُنِيفَةَ وَأَجْزِهِ عَنَّا
 يَا رَبِّ مَا هُوَ أَهْلُهُ وَأَجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ نَبِيًّا عَن أُمَّتِهِ • وَزِدْ فِي دَرَجَتِهِ
 وَتَسْرِفِهِ وَرَفَعْتِهِ • اللَّهُمَّ وَأَجِنَّا مُسْتَمْسِكِينَ بِسُتَيْهِ وَحَبْتِهِ • وَأَجْعَلْنَا مِنْ خِيَارِ
 أُمَّتِهِ • وَأَسْرَرْنَا بِذِيكَ حُرْمَتِهِ • وَأَمْتًا عَلَى دِينِهِ وَمِلَّتِهِ • وَأَخْشَرْنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي
 زُمْرَتِهِ • وَأَسْقِنَا مِنْ حَوْضِهِ • وَإَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ • مَعَ أَهْلِهِ وَخَاصَّتِهِ • وَأَجْمَعْنَا
 بِهِ وَيَسْمُ فِي مَقْعَدِ الصِّدْقِ عِنْدَكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ
 وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ (ثلاثا) • رَبَّنَا تَقَبَّلْ
 مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ بِحُرْمَةِ هَذَا النَّبِيِّ الْأَيُّمِيِّ • وَالرَّسُولِ الْعَرَبِيِّ •
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَوْلَادِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ
 وَسَلِّمْ عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضْمًا نَفْسِكَ وَزِينَةً عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ الَّتِي لَا تَنْفَدُ

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ
 وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ عَدَدَ مَا عِلِمَ وَزِنَةَ مَا عِلِمَ وَمِلءَ مَا عِلِمَ وَأَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ
 وَأَتُوبُ إِلَيْكَ يَا غَفُورٌ يَا تَوَّابٌ وَأَعُوذُ بِعِلْمِكَ مِنْ جَهْلِي وَبِنِعْمَتِكَ مِنْ فَقْرِي وَبِعِزَّتِكَ مِنْ
 هُبْلِي وَبِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ مِنْ عَجْزِي وَضَعْفِي وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرْذَلَ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمْرِ
 وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ * (اي من نقصان بعد الزيادة) * اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
 بِمَعَانِكَ مِنْ عَقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً
 عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ
 وَالْأَعْمَالِ وَالْأَهْوَاءِ وَالْأَدْوَاءِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدِّينِ وَغَلَبَةِ الدُّنْيِ
 وَتَسَاوَةِ الْعِبَادِ وَالْحَسَادِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَلَمِ وَالْحَزَنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ
 وَالْجُبْنِ وَالْخُلِّ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدِّينِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 فَوَائِحَ الْخَيْرِ وَخَوَائِمَهُ وَجَوَامِعَهُ وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَظَاهِرَهُ وَبَاطِنَهُ وَالدرجاتِ الْعُلَى
 مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَرَسُولُكَ
 مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَسْتَعَاذُكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَرَسُولُكَ
 مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَعَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
 بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ * الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ
 هَدَانَا اللَّهُ رَبَّنَا لَا تَزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ
 أَنْتَ الْوَهَّابُ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

ذكر هذه الصلاة الفاضلة الجامعة في مسالك الخفا وقال قبلها مانصه احضر الى الشيخ العالم الاوحد
 شهاب الدين امام مدرسة العينية نفع الله به كتابا مسمى الكبريت الاحمر في الصلاة على من
 من انزل عليه انا اعطيناك الكوثر للشيخ عبد اللطيف بن موسى بن محيل اليماني رضي الله
 ببركته مضمونه بعد بالبسملة الشريفة الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الى آخرها

الصلاة الخامسة والعشرون بعد المائة للشيخ محمد عقيله

اللَّهُمَّ صَلِّ بِمُظَاهِرِ ذَاتِكَ وَصِفَانِكَ عَلَى تَجْمَعِ الْحَقَائِقِ الْإِلَهِيَةِ وَعَرُشِ
 الْأَسْمَاءِ الْحَقِيقَةِ وَالْخَلْقِيَةِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ • اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نَبِيِّكَ
 الْأِمَامِ الْأَمِينِ الْمُخَصَّصِ فِيهِ كُلُّ شَيْءٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ • اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 عَبْدِكَ نِقْطَةِ تَرْكِيبِ حُرُوفِ الْمَوْجُودَاتِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ • اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى رَسُولِكَ مظهرِ التَّمَيِّزَاتِ وَمَبْدَأِ الْبُدْعَاتِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ • اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى صَفِيكَ مَنْشَأِ التَّضْوِيرِ وَالتَّكْوِينِ وَالتَّدْوِيرِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ •
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حَبِيبِكَ الْقَلَمِ الْأَعْلَى وَالطَّرِيقِ الْأَجَلِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ •
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى خَلِيلِكَ الرَّتَقِ الْمُفْتَوَقِ مِنْهُ جَمِيعُ الْعَوَالِمِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
 وَسَلَّمَ • اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَصْلِ الْجُرُوفِ الْعَالِيَةِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ •
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَوْلَادِ تَمِيمِنِ لَكَ فِي الْبُدْعَاتِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ • اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى الرُّوحِ أَبِي الْأَرْوَاحِ وَسَيِّدِ الْأَشْبَاحِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ • اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 مَبْدَأِ الْمَجْبَةِ الْإِلَهِيَةِ وَمَنْشَأِ الْمَعْرِفَةِ الدَّائِيَةِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ • اللَّهُمَّ صَلِّ
 وَسَلِّمْ عَلَى الْقَلْبِ الْأَوَّلِ وَالثَّوْرِ الْأَكْمَلِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ • اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى الْإِنْسَانِ الْكَامِلِ وَالْخَلِيفَةِ الْعَادِلِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ • اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى الْوَاسِطَةِ الْأَعْظَمِ وَالرَّسُولِ الْأَفْخَمِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ • اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى الْقَيْضِ الْإِلَهِيِّ وَالْمِيذَابِ الرَّبَّانِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ • اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى الرُّوحِ الْقُدْسِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ • اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمُسْتَوِيِّ
 الرَّحْمَانِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ • اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى تَجْمَعِ الْقَبْضَاتِ وَعَلَى آلِهِ
 وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ • اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رَئِيسِ أَهْلِ الْيَمِينِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ •
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمْبَدَاءِ الْفَيَاضِ مِنْ خَضْرَاءِ أَهْلِ غَايَتِهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ

وَسَلِّمْ • اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَاهِبِ الْخُصُوصِيَّاتِ لِأَهْلِ وَلَايَسِهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
 وَسَلِّمْ • اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْكَنِيْبِ الَّذِي مِنْهُ وُجُودُ كُلِّ مَوْجُودٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
 وَسَلِّمْ • اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى قَابِ قَوْسِي الْأَسْمَاءِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ • اللَّهُمَّ
 صَلِّ بِكَمَالِكَ وَجَمَالِكَ عَلَى أَشْرَفِ الْمَوْجُودَاتِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ •
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ تَجْمَعُ مَظَاهِرِ الذَّاتِ وَالْأَسْمَاءِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
 وَسَلِّمْ • اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي مَظْهَرِ الْعَمَاءِ وَالْكَبَرِيَاءِ وَعَلَى آلِهِ
 وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ • اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَظْهَرِ الْكَبَرِيَّةِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
 وَسَلِّمْ • اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَظَاهِرِ الْأُلُوهِيَّةِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
 وَسَلِّمْ • اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَظَاهِرِ الرُّبُوبِيَّةِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ •
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَظَاهِرِ الْأَلَاهُوتِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ • اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَظَاهِرِ الْجَبْرُوتِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ • اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَظَاهِرِ الْمَلِكِ وَالْمَلَكُوتِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ •
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَظَاهِرِ الْقَبْضَةِ الَّتِي فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى
 وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ • اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَظَاهِرِ الْقَبْضَةِ
 الْبَسْرَى فِي الْوَسْطَى وَالْآخِرَةِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ • اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ الْأَفْعَالِ الْحَقِيقَةِ وَالْخَلْقِيَّةِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ • اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ قُوَى الْأَسْمَاءِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا لَمْ يَظْهَرْ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
 وَسَلِّمْ • اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَظَاهِرِ الْآيَةِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ •
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَظَاهِرِ الْهُوِيَّةِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ • اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَظَاهِرِ الْأَحَدِيَّةِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ • اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَظَاهِرِ الْوَأَحِدِيَّةِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ • اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَعْدَ دَائِمِ تَصَالِكِ كُلِّ اسْمٍ إِلَى مَوْجُودٍ وَمَعْدُومٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ *
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَعْدَ مَا يَتَكُونُ مِنْ أَنْفَاسِ أَهْلِ النَّعِيمِ
 أَوْ مَا يَكُونُ مِنْ مَطَالِبِهِمْ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 الْآيَةَ الْكُبْرَى وَالْوَاسِطَةَ الْعَظْمَى فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَى وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ *
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمَخْضُوصِ بِالْمِعْرَاجِ الذَّائِقِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
 وَسَلَّمَ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمَخْضُوصِ بِالْمُشَافَهَةِ وَالْمُكَالَمَةِ وَعَلَى
 آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمَخْضُوصِ بِالنِّيَابَةِ
 الْعَظْمَى وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمَخْضُوصِ
 بِالْخِلَافَةِ الْكُبْرَى وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 الْبُورِ الذَّائِقِ السَّارِي سِرَّهُ فِي جَمِيعِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ *
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِ السَّامِيِّ إِلَى كُلِّ حَضْرَةٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
 وَسَلَّمَ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ دَائِرَةِ الرَّيْحَةِ الْإِلَهِيَّةِ وَالْهُدَايَةِ الْحَقِيقِيَّةِ
 وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ جَامِعِ السُّبُلِ الْجَمَالِيَّةِ
 وَالْجَمَالِيَّةِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَابِقِ
 الْخَلْقِ فِي مِضَارِ الْمُتَقَرَّبَةِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 أَمَامِ مَخْرَابِ حَضْرَةِ الْخَلْقِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 زَمَامِ طَاعَةِ الرَّبِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدِيمِ
 الْإِنْيَابَةِ وَالْتَوْفِيقِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَيْنِ
 التَّشْرِيعِ وَالْتَّمِيمِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَجْهِ
 التَّوَلَايَةِ وَالْتَّمَرِيفِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رُوحِ
 التَّوْحِيدِ وَالْتَّمَرِيدِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

قُطِبَ الشَّاهِدَةِ وَالنَّفِيمِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ • اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 قَالِبِ الْعَمَانِيِّ وَالْمَعْرُوبَاتِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ • اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ عَيْنِ الْإِنْيَابَةِ وَالْأَمِينِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ • اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ سُكْلِ التَّخْيِيدِ وَالنَّجِيدِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ • اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ صُورَةِ التَّكْبِيرِ وَالنَّزِيرِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ • اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ هَيُولَى التَّخْلِيقِ وَالْفَطِيرِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ • اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَادَةِ الْإِبْدَاعِ وَالتَّكْوِينِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ • اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيِّ وَالْأَبِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ • اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ الْأَبْلَجِ الَّذِي يُسْقَى النَّمَامُ بِرُوحِهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ • اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى الْأَلْفِ الْجَامِعِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ • اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آتَمِ طَائِرِ
 الْخَلْقِ وَبَاطِنِ الْحَقِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ • اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَلْفَابِ الْحَيْطِ
 بِكُلِّ مَوْجُودٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ • اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ
 الْقَلْبِ الْأَكْمَلِ وَالْعِلْمِ الْأَفْضَلِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ • اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْوَلَايَةِ وَالْعِنَابَةِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ • اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْبَهَاءِ وَالنَّارِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ • اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْوَسِيلَةِ وَالْحُسْنَى وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ • اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ لُؤْلُؤِ الْحَمْدِ وَالنَّارِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ •
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْوَسِيلَةِ وَالْفَضِيلَةِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
 وَسَلَّمَ • اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الدَّرَجَةِ الْعَالِيَةِ وَالْمَقَامِ
 الْخَمُودِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ • اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْحَوْضِ
 وَالشَّفَاعَةِ الْعَظِيمِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ • اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 صَاحِبِ الْخَاتَمِ وَالْعَلَامَةِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ • اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

فَوُجِدَتْ فِي أَوَقَاتِهَا كَمَا أَرَادَ فِي آزَلِهِ مِنْ غَيْرِ تَقَدُّمٍ وَلَا تَأَخُّرٍ بَلْ وَقَعَتْ
 عَلَى وَفْقِ عِلْمِهِ وَإِرَادَتِهِ مِنْ غَيْرِ تَبَدُّلٍ وَلَا تَغْيِيرٍ دَبَّرَ الْأُمُورَ لَا بِتَرْتِيبٍ
 أَفْكَارٍ وَلَا تَرْبِصٍ زَمَانٍ * فَلِذَلِكَ لَمْ يَشْغَلْهُ شَأْنٌ عَنِ شَأْنٍ * (السمع والبصر) وَأَنَّهُ
 تَعَالَى سَمِيعٌ بَصِيرٌ يَسْمَعُ وَيَرَى لَا يَغْزِبُ عَنْ سَمْعِهِ مَسْمُوعٌ وَإِنْ خَفِيَ
 وَلَا يَغِيبُ عَنْ رُؤْيَيْهِ مَرِيٌّ وَإِنْ دَقَّ وَلَا يَخْجُبُ سَمْعَهُ بَعْدَ وَلَا يَدْفَعُ رُؤْيَيْتَهُ
 ظَلَامٌ يَرَى مِنْ غَيْرِ حِدَاقَةٍ وَأَجْفَانٍ * وَيَسْمَعُ مِنْ غَيْرِ أَصْحِيحَةٍ وَأَذَانٍ *
 كَمَا يَعْلَمُ بِغَيْرِ قَلْبٍ وَيَبْطِشُ بِغَيْرِ جَارِحَةٍ وَيَخْلُقُ بِغَيْرِ آلَةٍ إِذْ لَا تُشْبِهُ صِفَاتُهُ
 صِفَاتِ الْخَلْقِ كَمَا لَا تُشْبِهُ قَدَاهُ ذَوَاتِ الْخَلْقِ (الكلام) وَأَنَّهُ تَعَالَى مُتَكَلِّمٌ
 أَمْرٌ نَاهٍ وَاعِدٌ مُتَوَعِّدٌ بِكَلَامٍ آزَلِي قَدِيمٍ قَائِمٍ بَدَانِهِ لَا يُنْسَبُ كَلَامُ الْخَلْقِ
 فَلَيْسَ بِصَوْتٍ يَخْدُثُ مِنْ أَسْلَالِ هَوَاءٍ أَوْ أَصْطِكَ كَلِكِ أَجْرَامٍ وَلَا يَحْرُفٍ
 يَنْقَطِعُ بِإِطْبَاقِ شَفَةِ أَوْ تَحْرِيكِ لِسَانٍ وَأَنَّ الْقُرْآنَ وَالْتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ
 وَالزَّبُورَ كَتَبَهُ الْمُرْتَلَّةُ عَلَى رُسُلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَأَنَّ الْقُرْآنَ مَقْرُوءٌ
 بِالْأَلْسِنَةِ مَكْتُوبٌ فِي الْمَصَاحِفِ مَحْفُوظٌ فِي الْقُلُوبِ وَأَنَّهُ مَعَ ذَلِكَ قَدِيمٌ قَائِمٌ
 بَدَاتِ اللَّهِ تَعَالَى لَا يَقْبَلُ الْإِنْفِصَالَ وَالْإِفْتِرَاقَ * بِالْإِتْقَانِ إِلَى الْقُلُوبِ وَالْأَوْرَاقِ *
 وَأَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ سَمِعَ كَلَامَ اللَّهِ بِغَيْرِ صَوْتٍ وَلَا حَرْفٍ كَمَا يَرَى الْأَبْرَارُ
 ذَاتِ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْآخِرَةِ مِنْ غَيْرِ جَوْهَرٍ وَلَا عَرَضٍ وَإِذَا كَانَتْ لَهُ هَذِهِ
 الصِّفَاتُ كَانَ حَيًّا عَالِمًا قَادِرًا مُرِيدًا سَمِيعًا بَصِيرًا مُتَكَلِّمًا بِالْحَيَاةِ وَالْعِلْمِ
 وَالْقُدْرَةِ وَالْإِرَادَةِ وَالسَّمْعِ وَالْبَصَرِ وَالْكَلامِ لَا يَجْرُدُ الذَّاتِ (الافعال)
 وَأَنَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لَا مَوْجُودٍ سِوَاهُ إِلَّا وَهُوَ حَادِثٌ يَفْعَلُهُ وَقَائِضٌ مِنْ عَدْلِهِ
 عَلَى أَحْسَنِ الْوُجُوهِ وَأَكْمَلِهَا * وَأَتَمِّهَا وَأَعَدَّلَهَا * وَأَنَّهُ حَكِيمٌ فِي أَعْمَالِهِ عَادِلٌ فِي
 أَقْضِيَّتِهِ وَلَا يُقَاسُ عَدْلُهُ بِعَدْلِ الْعِبَادِ إِذْ الْعِبَادُ يُتَّصَرَّفُونَ بِالظُّلْمِ بِتَصَرُّفِهِ فِي
 مِلْكِ غَيْرِهِ وَلَا يُتَّصَرَّفُونَ بِالظُّلْمِ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى فَإِنَّهُ لَا يُصَادِفُ لِغَيْرِهِ مِلْكَ حَتَّى
 يَكُونَ تَصَرُّفُهُ فِيهِ ظُلْمًا فَكُلُّ مَا سِوَاهُ مِنْ أَنْسٍ وَجِنٍّ وَشَيْطَانٍ وَمَلِكٍ وَسَمَاءٍ
 وَأَرْضٍ وَحَيَوَانٍ وَنَبَاتٍ وَجَوْهَرٍ وَعَرَضٍ وَمُدْرَكٍ وَمَحْسُوسٍ حَادِثٌ أَخْتَرَعَهُ
 قُدْرَتُهُ بَعْدَ الْقَدَمِ أَخْتَرَاوَأَنْشَأَهُ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا إِذْ كَانَ فِي الْأَزَلِ

الْوَارِدِينَ وَإِلَى قَدَمِهِ مِنَ الْوَالِئِينَ وَبِحَبِّكَ وَجْهِي مِنْ أَلْتَشْوِيلِينَ وَإِلَى
 طَلِّكَ قَاصِدِينَ وَفِيَا عِنْدَكَ رَاغِبِينَ وَإِلَيْكَ مُتَوَجِّهِينَ وَعَلَى مَا بَرُّضِيكَ مُقِيمِينَ
 وَعَسَى سِرَاكَ مُنْقَطِعِينَ وَبِكَ مُتَوَلِّئِينَ وَفِي كُلِّ شَيْءٍ وَقَلَهُ لَكَ شَاهِدِينَ وَإِنَّمَا
 أَعْظَمْتَنَّا رَاضِينَ وَفِي جَمَالِكَ مُسْتَفْرِفِينَ وَفِي كَمَالِكَ مُسْتَهْلِكِينَ وَبِحَمَالِكَ
 عَارِفِينَ وَبِكُلِّ نَاطِقٍ لَكَ سَامِعِينَ وَبِكُلِّ مُبْصِرٍ لَكَ مُبْصِرِينَ أَجْعَلْنَا اللَّهُمَّ مِنْ
 وَسِعَتِكَ فِي كُلِّ تَطَهَّرٍ لَكَ قَلَمٌ يُنْكِرُكَ فِي شَيْءٍ صَدَرَ عَنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا
 رَبَّ الْعَالَمِينَ صَلَّى عَلَى قُرَّةِ عَيْنِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَتَقَبَّلْنَا بِجَاهِهِ آمِينَ سُبْحَانَ
 رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

هذه الصلوات لسيدى الشيخ محمد بن احمد المعروف بقيلة الحنفي المكي رحمه
 الله تعالى ونسبى التفحات الزكية قال في اولها بعد البسمله الحمد لله اولاً و آخرأ
 ناهراً و باطناً احمده بحمده نفسه فهو المزه عن حد غيره * واشكره به وتلك حقيقه
 اهل شكره * واصلي على لول متعبين له من غيب كثرينه الالف الجامع لشنات
 كل موحد * وعلى آله وصحبه اهل الكرم والجوده * وبعد فهذه صلوات على النبي
 صلى الله عليه وسلم جعلتها هديه الى ذلك الجنب الكريم وارجو من كرمه صلى الله عليه وسلم
 ان يتقبلها مني وان ينسب جميع من لراها بالحجة منه والوصول الى قدم متابته ان الله على
 كل شىء قدير وبالاجابة حدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم ذكر الصلوات
 على الوجه السابق وهو من اكابر العلماء والصوفية ذكره المرادي في تاريخه سلك
 الدرر في اعيان القرن اتاني عشر واتى عليه كثير اودكر انه رحل الى الشام والروم
 والعراق واخذ عنه خلوات لا يحصون قال ولما دخل دمشق صار يقيم الذكر بها
 ويدرس ثم رحل الى بلد مكة ونوفى بهاسنة خمسين ومائة والى رحمه الله تعالى

الصلوة السادسة والعشرون بعد ائانة صلاة محمد بن على الخلي شارح تائيه السبكي

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ أَفْضَلَ صَلَاةٍ وَسَلَامٍ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ
 وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأَنْبِيِّ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَأَهْلِئِهِمْ وَصَحْبِهِمْ
 أَجْمَعِينَ وَسَارِرِ الصَّالِحِينَ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادِ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ

وَكُلَّمَا غَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ أَغْفَلُونَ صَلَاةً وَسَلَامًا دَائِمِينَ بِدَوَامِكَ يَا قَبِينِ
بِقَائِكَ لَا مُنْتَهَى لَهَا دُونَ عِلْمِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

هذه الصلاة ذكرها الشيخ الإمام ابو عبد الله جلال الدين محمد بن علي المحلى السهوري للشافعي الرفاعي رحمه الله تعالى في آخر شرحه على تأييد الامام بهاء الدين السبكي قال وكنت جمعت كيفية واكثرت منها فينا انا اذكرها في بعض الليالي غلبي النوم فرأيت كأني في مكان مرتفع فاشرفت في بعض طاقاته المظلة فرأيت شخصاً كهيمه الساعى واقف اسفل المكان وعليه ثياب حسنة ملونة وعلى رأسه صفة فانوس كبير بزينه حسنة فقلت له ما تريد قال اريد هذه الصلاة التي تصلبها احملها في هذا القصر واروح ابليها او نحو ذلك فاستيقظت فوجدت لساني ينطق بها وقد كتبها ناس من أصحابنا واكثروا منها وذكروا انهم رأوا بركتها وهي اللهم صل وسلم افضل صلاة وسلام على سيدنا محمد الى آخرها نقلت ذلك من شرحه المذكور

الصلاة السابعة والعشرون بعد المائة صلاة تسبيحات ابي المعتمر

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ عَدَدَ مَا خَلَقَ وَعَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ وَزِنَةَ مَا خَلَقَ وَزِنَةَ مَا هُوَ
خَالِقٌ وَمِثْلَ مَا خَلَقَ وَمِثْلَ مَا هُوَ خَالِقٌ وَمِثْلَ سَمَوَاتِهِ وَمِثْلَ أَرْضِهِ وَمِثْلَ
ذَلِكَ وَأَضْعَافَ ذَلِكَ وَعَدَدَ خَلْقِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَمُنْتَهَى رَحْمَتِهِ
وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ وَمَبْلَغَ رِضَاهُ حَتَّى يَرْضَى وَإِذَا رَضِيَ وَعَدَدَ مَا ذَكَرَهُ بِهِ خَلْقُهُ
فِي جَمِيعِ مَا مَضَى وَعَدَدَ مَا هُمْ ذَاكِرُوهُ فِيهَا بَقِيَ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَشَهْرٍ وَجُمُعَةٍ
وَيَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَسَاعَةٍ مِنَ السَّاعَاتِ وَشَمِّهِ وَنَفْسٍ مِنَ الْأَنْفَاسِ مِنْ أَبَدٍ إِلَى أَبَدٍ أَبَدٍ
اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَالْآخِرَةُ وَآكِرَةٌ مِنْ ذَلِكَ لَا يَنْقَطِعُ أَوَّلُهُ وَلَا يَنْفَدُ آخِرُهُ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِثْلَ ذَلِكَ وَأَضْعَافَ ذَلِكَ

هذه الصلاة اصلها تسبيحات ابي المعتمر اضاف عليها السيد المرتضى الزبيدي شارح الاحياء صيغة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حتى يحصل للمصلي بها ثواب

الصلاة بتلك الأعداد مضافة إلى ثواب التسيح وما بعده من الأذكار وقد ذكر الامام الغزالي في الأحياء انه روى في فضلها ان يونس بن عبيد رأى رجلا في المنام من قتل شهيدا في بلاد الروم فقال له ما افضل ما رأيت ثم من الاعمال قال رأيت تسيحات ابي المعتمر من الله بمكان قال الشارح الزبيدي بعد هذا وهكذا اورده صاحب القوت وزاد فقال وقال المعتمر بن سليمان رأيت عبد الملك بن خالد بعد موته فقلت وما صنعت قال خيرا فقلت ترجو للخاطي شيئا قال يلتمس تسيحات ابي المعتمر فانها نعم الشيء وابو المعتمر هو سليمان بن طرخان التيمي قال ابن سعد كان سليمان ثقة كثير الحديث ومن العباد المجتهدين وكان يصلي الليل كله بوضوء العشاء وقال شعبة ما رأيت اصوف منه كان اذا حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم تغير لونه وقال محمد بن عبد الأعلى قال لي المعتمر بن سليمان لولا انك من اهلي ما حدثتك بهذا عن ابي مكث اربعين سنة يصوم يوما ويفطر يوما ويصلي صلاة الفجر بوضوء العشاء توفي بالبصرة سنة ١٤٣ عن سبع وتسعين روى له الجماعة

الصلاة الثامنة والعشرون بعد المائة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَعَلَى آلِهِ وَتَحِيَّهِ
وَسَلِّمْ عَدَدَ مَا آتَا طَاطِبُ بِهِ عِلْمُكَ * وَجَرَى بِهِ قَلَمُكَ * وَتَقَدَّرَ بِهِ حُكْمُكَ * اللَّهُمَّ
يَا مَنْ بِيَدِهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ يَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ أَسْأَلُكَ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعَافِيَنِي مِنَ الدَّيْنِ وَتُعْفِيَنِي مِنَ الْفَقْرِ وَأَنْ
تَرْزُقَنِي رِزْقًا حَلَالًا وَإِسْعَاءً مُبَارَكًا فِيهِ وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمْ
قد رأيت هذه الصلاة مكتوبة في اول كتاب تقرب الوسيلة للطلالين في الصلاة
والسلام على سيد الاولين والآخرين للامام العلامة الشيخ محمد البدرى الدمياطي
الشهير بابن الميت شيخ الشيخ الحفي والسيد مصطفى البكري وليست هي من الكتاب وقد
كتب بعدها من قرأها عشر مرات يوفي دينه ويبارك في رزقه اه والاحسن ان تكون
قراءتها العدد المذكور كل يوم صباحا ومساء .

الصلاة التاسعة والعشرون بعد المائة للمؤلف

(١) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً كَامِلَةً دَائِمَةً يَشَارِكُ فِيهَا الْأَزَلُ الْأَبَدُ

وَلَا يُشَارِكُهُ فِيهَا مِنْ خَلْقِ اللَّهِ أَحَدٌ * صَلَاةٌ لَا تُخْبَرُ فَتُحَدُّ وَلَا تُحْصَرُ فَمُعَدَّةٌ *
 صَلَاةٌ نِهَائِيَةٌ أَعْلَى دَرَجَاتِ الْمُقَرَّبِينَ لَا تَصِلُ إِلَى بَدَائِيهَا فِي الْأَزَلِ وَلَا بَدَائِيهَا *
 وَلَمْ تَزَلْ دَائِمَةً التَّرَقِّي فِي كُلِّ لَمَحَةٍ وَلَنْ تَزَالَ كَذَلِكَ فَلَيْسَ لَهَا نِهَائِيَةٌ * وَعَلَى
 إِلِهِ الْأَقْرَبِينَ * وَأُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ * وَنَحْبِهِ نُجُومِ الْمُهْتَدِينَ * وَرُجُومِ
 الْمُتَعَدِّينَ * وَالنَّائِبِينَ لَهُمْ بِأَحْسَنِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ * (٢) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ صَلَاةٍ وَأَتْمَمَهَا * وَأَذْوَ مَهَا وَأَعْمَمَهَا * صَلَاةٌ تُعَادِلُ جَمِيعَ الصَّلَوَاتِ *
 الَّتِي صَلَّيْتَهَا وَتُصَلِّيَهَا عَلَيْكَ فِي الْأَزَلِ وَالْأَبَدِ وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ *
 وَتُمَانِدُ جَمِيعَ مَا صَلَّى وَبُصَلِّيَ عَلَيْهِ جَمِيعُ خَلْقِكَ كَالنَّاسِ وَالْجِنِّ وَالْمَلَائِكِ *
 صَلَاةٌ تَفُوقُ الْحَدَّ وَالْقَدْرَ فَلَا يَبْلُغُ حَدَّهَا وَعَدَّهَا جَمِيعُ الْأَلْفَاظِ وَالْأَعْدَادِ *
 تَجْعَلُنِي بِهَا مِنْ أَسْمَدِ الْمُؤْمِنِينَ الْفَائِزِينَ بِرِضَاكَ وَرِضَاكَ فِي الْعَالَمِينَ وَالْمَمَادِ *
 وَعَلَى آلِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَقْرَبِيهِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهِ * وَأَوْصِيَاءِهِ الَّذِينَ
 تَشَرَّفُوا بِرُؤْيَةِ ذَاتِهِ الشَّرِيفَةِ وَمُشَاهَدَةِ مُعْجَزَاتِهِ * وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا * (٣) اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى إِلِهِ أَفْضَلَ صَلَاةٍ صَلَّيْتَهَا أَوْ تُصَلِّيَهَا عَلَى أَحَدٍ
 مِنْ عِبَادِكَ الْأَبْرَارِ وَالْمُقَرَّبِينَ * تَكُونَ صَلَاتُكَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِلَيْهِ مَعَكُمْ كَمَا لَمَّا
 بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهَا كَالدَّرَةِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى جَمِيعِ الْعَالَمِينَ * وَعَلَى إِخْوَانِهِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ
 تَقَدَّمُوا فِي الزَّمَانِ * تَقَدَّمَ الْأَمْرَاءُ عَلَى السُّلْطَانِ * وَأَوْصِيَاءِهِ نُجُومِ الْهُدَى * وَأَنْبِيَاءُ
 أُمَّتِهِ وَمَنْ يَسْمُ أَقْدَى * وَسَلِّمْ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ تَسْلِيمًا كَذَلِكَ * فَالْكَلِّ
 مَمْلُوكٍ وَأَنْتَ وَخُدَكَ الْمَلَائِكِ * (٤) اللَّهُمَّ صَلِّ أَفْضَلَ صَلَاةٍ وَأَكْمَلَهَا *
 وَأَذْوَ مَهَا وَأَشْمَلَهَا * عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ الَّذِي خَصَّصْتَهُ بِالسِّيَادَةِ الْعَامَةِ فَهُوَ
 سَيِّدُ الْعَالَمِينَ عَلَى الْأَطْلَاقِ * وَرَسُولِكَ الَّذِي بَعَثْتَهُ بِأَحْسَنِ الشَّائِلِ وَأَوْضَحِ
 الدَّلَائِلِ لِيُتِمَّ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ * صَلَاةٌ تُنَاسِبُ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ مِنَ الْقُرْبِ
 الَّذِي مَا فَازَ بِهِ أَحَدٌ * وَتُشَاكِلُ مَا لَدَيْكَ مِنَ الْحُبِّ الَّذِي أَتَقَرَّدَ بِهِ فِي الْأَزَلِ

وَالْأَبَدِ • صَلَاةٌ لَا يُعَدُّهَا وَلَا يُجَدُّهَا قَلَمٌ وَلَا لِسَانٌ • وَلَا يَصِفُهَا وَلَا يُعْرِفُهَا
 مَلَكٌ وَلَا إِنْسَانٌ • صَلَاةٌ تَسُودُ كَافَةَ الصَّلَوَاتِ • كَيْسَادَتِهِ عَلَى كَافَةِ الْمَخْلُوقَاتِ •
 صَلَاةٌ يَشْتَمَلُنِي نُورُهَا مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِي • فِي جَمِيعِ أَوْقَاتِي • وَيَلْزِمُ جَمِيعَ ذُرَائِي •
 فِي حَيَاتِي وَبَعْدَ مَمَاتِي • وَعَلَى آلِهِ الْأَطْهَارِ • وَاتَّخَذَهُ الْآخِيَارِ • وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا
 كَثِيرًا • (٥) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ صَلَاةً لَا
 صَلَاةً أَفْضَلَ مِنْهَا لَدَيْكَ وَلَدَيْهِ • وَلَا صَلَاةً أَحَبُّ مِنْهَا إِلَيْكَ وَإِلَيْهِ • وَلَا صَلَاةً
 أَنْفَعُ مِنْهَا لَهُ وَلكُلِّ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ • صَلَاةً تَجْمَعُ مَا فِي جَمِيعِ الصَّلَوَاتِ • مِنْ
 الْفَضَائِلِ وَالْكَمَالَاتِ • بِجَمِيعِ الْأَعْدَادِ وَالْمَضَاعِفَاتِ • مَعَ جَمِيعِ التَّقْدِيرَاتِ
 وَالْإِعْتِبَارَاتِ • الْمَطْلُوبَةِ لَهُ مِنْ جَمِيعِ الْمُصَلِّينَ عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِينَ
 وَالسَّمَوَاتِ • فِي كُلِّ لَحْظَةٍ زِنَةٌ جَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ • وَمِلَّةٌ جَمِيعِ الْعَوَالِمِ مِنْ
 كُلِّ الْجِهَاتِ • وَعَلَى آلِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَاتَّخَذَهُ • وَكُلِّ مَنْ دَخَلَ إِلَى دِينِكَ آمِنًا
 مِنْ بَابِهِ • وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا • (٦) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ
 وَرَسُولِكَ وَخَيْرِ خَلْقِكَ النَّبِيِّ الْأَمِينِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ صَلَاةً وَسَلَامًا مَا دَامَتِ
 بِنَاءُ نَبِيِّكَ لِيَكُنَا دَائِرَةً الْأَمْنَانِ • وَبِنَفْسِ دَانِ بِجَمِيعِهَا كُلِّ مَا يَقْضِيهِ الْكَرَمُ
 الْإِلَهِيِّ مِنْ أَنْوَاعِ الْحُسْنِ وَالْإِحْسَانِ • وَبِحَمَمَانِ فَضَائِلِ الصَّلَوَاتِ وَالْتَسْلِيَّاتِ
 الَّتِي أَرَزَتْهَا لَهُ أَوْلِيَاؤُهُ فِي الْمَاضِي وَالْحَالِ وَالْإِسْتِقْبَالِ • وَلَا يَشِدُّ عَنْهُمَا خَيْرٌ
 قَدَرْتَهُ لِأَحَدٍ فِي الدَّارَيْنِ مِنْ تَحْسِينِ الصِّفَاتِ وَالْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ • تُظَهِّرُنِي
 بِهَا مِنْ كُلِّ مَا لَا يُرْضِيكَ عَنِّي مِنْ أَعْفَالٍ أَوْ أَقْوَالٍ أَوْ نِيَّاتٍ • وَتَكْفِيَنِي كُلَّ
 ضَرْبٍ وَتَوْ لِيَنِي كُلَّ خَيْرٍ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ • (٧) اللَّهُمَّ صَلِّ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ
 وَأَنْفَعَهَا • وَأَسْمَلَهَا وَأَوْسَعَهَا • وَأَجْمَلَهَا وَأَجْمَعَهَا • وَأَحْسَنَهَا وَأَبْدَعَهَا •
 وَأَنْوَرَهَا وَأَسْطَعَهَا • وَأَكْمَلَهَا وَأَرْفَعَهَا • وَأَعْلَاهَا مَكَانَةً لَدَيْكَ • وَأَحْبَبَهَا مِنْ
 كُلِّ الْوُجُوهِ إِلَيْكَ • عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ • وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ • فِيمَا كَانَ يَغْيِرُ بِدَائِهِ •

وَفِيهَا يَكُونُ بِغَيْرِ نَهَابَةٍ • لَوْ قُسِمَتْ جَمِيعُ الْعَوَالِمِ إِلَى أَصْفَرِ أَجْزَائِهَا لَنَفَدَتْ قَبْلَ تَقَادِيمِهَا • وَمَا بَلَّغَتْ عَشْرَ مِئْتَيْ أَعْدَادِهَا • تَتَوَالَى عَلَيْهِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ مُسْكِنَةٌ فَضْلُهَا • مَضْرُوبَةٌ فِي مَجْمُوعِ مَا قَبْلَهَا • حَتَّى تُصَاحِبَ سَوَاقِبَ الْأَبَادِ • وَتَمُجِّزَ عَنْ حُوقِهَا جَمِيعُ الْأَعْدَادِ • تَفْضُلُ جَمِيعَ الصَّلَوَاتِ • كَفَضْلِهِ عَلَى جَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ • مَشْمُوعَةٌ بِسَلَامٍ مِنْكَ بِمَا نِلْتَهَا • لَا تَفْضُلُهُ وَلَا يُفْضَلُهَا • صَلَاةٌ وَسَلَامٌ مَا يَصُدُّرَانِ مِنْ قَيْضِ فَضْلِكَ الَّذِي لَا يَنْفَدُ • وَتَبَوَّأَ رَدَانِ عَلَى أَحَبِّ عَمِيدِكَ إِلَيْكَ أَبِي الْقَاسِمِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ • وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ • وَكُلِّ مَنْ دَخَلَ نَحْتِ حِيطَةِ دِينِهِ الْأَمِينِ

هذه الصلاة تشتمل على سبع صلوات اما الاولى فهي في خطبه كتابي الانوار المحمدية من المواهب اللدنية . واما الثانية فهي في خطبة كتابي حجة الله على العالمين في معجزات سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم . واما الثالثة فهي في خطبة كتابي افضل الصلوات على سيد السادات . واما الرابعة فهي في خطبة كتابي وسائل الوصول الى شئائل الرسول صلى الله عليه وسلم . واما الخامسة فهي في خطبة كتابي صلوات التناء على سيد الانبياء صلى الله عليه وسلم . واما السادسة فهي في خطبة كتابي والفضائل المحمدية . واما السابعة فهي في خطبة كتابي هذا سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين صلى الله عليه وسلم . وكلها كما تراها من اكمل الصلوات المشتملة على ابلغ العبارات

الصلاة الثلاثون بعد المائة

عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ صَلَوَاتِ اللَّهِ وَتَسْلِيمَاتِهِ وَتَحِيَّاتِهِ وَبَرَكَاتِهِ فِي سُكْرِ خُطْبَةٍ مَا يُبْمَأْتِلُ فَضْلَكَ الْعَظِيمَ • وَيُعَادِلُ قَدْرَكَ الْقَبِيحِيمَ • وَيَجْمَعُ لَكَ فَضَائِلَ جَمِيعِ أَنْوَاعِ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ

هذه الصلوات ذكرتها في كتابي صلوات التناء على سيد الانبياء صلى الله عليه وسلم لتكرر بعد كل صيغة من صيغ المعجزات الخطابية وقد قرأتها وحدها في بعض الاحيان فوجدت لها ثابرا حسنا وهي من اجمع صيغ الصلوات عليه صلى الله عليه وسلم

﴿ تنبيهات ﴾ (التشبيه الاول) في الكلام على الصيغ المتشابهة الموهمة ما لا يجوز اعتقاده في جانب الله عز وجل قال العلامة ابن عابدين في حاشيته على الدر المختار في كتاب الحظر والاباحة لينظر في انه يقال مثل ذلك اى مثل كرهه القول في الدعاء بمقد العز من عرشك لكونه من المتشابه وهو ما كان ظاهراً محالاً على الله تعالى في نحو ما يؤثر من الصلوات مثل اللهم صل على محمد عدد علمك وحلمك ومنتهى رحمتك وعدد كلماتك وعدد كمال الله ونحو ذلك فانه يوهم تعدد الصفة الواحدة او انتهاء متعلقات نحو العلم ولا سيما مثل عدد ما احاط به علمك ووسع سمعك وعدد كلماتك اذ لا منتهى لعلمه ولا لرحمته ولا للكلماته تعالى ولقظة عدد ونحوها توهم خلاف ذلك قال ورأيت في شرح العلامة الفاسي على دلائل الخيرات البحث في ذلك فقال وقد اختلف العلماء في جواز اطلاق الموهم عند من لا يتوهم به او كان سهل التأويل ووضح المحل او تخصص بطرق الاستعمال في معنى صحيح وقد اخار جماعة من العلماء كيفيات في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا انها افضل الكيفيات منهم الشيخ عفيف الدين اليافعي والشرف البارزي والبهاء القطان ونقله عنه تلميذه المقدسي اه قال ابن عابدين اقول ومقتضى كلام انتمنا المنع من ذلك الا فيما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم على ما اختاره الفقيه فتأمل والله اعلم انتهت عبارته وقد رأيت رسالة في هذا البحث تأليف المحقق الفاضل الشيخ محمد نجيب المطيعي من علماء الجامع الأزهر الآن سماها الدراري البهية في جواز الصلاة على خير البرية بالصيغة الكمية فاخذت منها ما يأتي قال حفظه الله بعد ان نقل عبارة ابن عابدين المذكورة لا يدان ان نعم معنى المتشابهة او لا حتى نحكم بحكمه على جزئية فتقول معنى المتشابهة لغة هو ان يكون مشابهاً بحيث يعجز الذهن عن التمييز ولذلك سمي ما لا يهتدى الانسان اليه بالمتشابهة وسمى غير المعلوم بالمتشابهة قال تعالى **وَإِنْ أَلْبَسْتَهُ تَشَابُهًا عَلَيْنَا** ، ومعنى المتشابهة في عرف الشريعة على ما عليه أكثر المحققين كما نقله الفخر الرازي هو القدر المشترك بين المجرى والمؤول قال الفخر واما المجرى والمؤول فهما مشتركان في ان دلالة اللفظ عليه غير راجحة فالمجرى غير راجح لكنه غير مرجوح والمؤول غير راجح وهو مرجوح لا بحسب الدليل المنفرد فهذا القدر المشترك هو المسمى بالمتشابهة لان عدم الفهم حاصل في القسمين جميعاً وقد بينا ان ذلك يسمى متشابهة اما لان الذي لا يعلم يكون التقى فيه متشابهة اللاتيات في الذهن واما لاجل ان الذي يحصل فيه التشابه غير معلوم فاطلق لفظ المتشابهة على ما لا يعلم اطلاقاً لاسم السبب على السبب اهم التشابه تارة لا يكون معلوماً للمخلوق اصلاً وهو ما استأثر الله بعلمه كفواتح السور على الراجح من اقوال فيها وتارة لا يكون معلوماً اليقين لكون

معنى اللفظ المعلوم منه محالاً لا يصح ارادته فتعين ارادته معنى صحيح لا قرينة على تعيينه وهذا الاخير
 يسمى بالمشكل ايضا وذلك كقوله تعالى « أَمْ نَأْمُرُ بِهَا مُتْرَفًا فَتَسْتَوُوا فِيهَا » اذ لا يصح ارادة معناه
 الحقيقي بدليل قوله تعالى « إِنْ أَرَادَ اللَّهُ بِالْقَوْمِ الضَّلَالَةَ لَأَذِيقَهُمْ سَاءَ لِقَاءٍ يُرِيدُونَ » ردا على قول الكفار والله امرنا به
 فتعين صرف الآية الاولى عن معناها الحقيقي الى معنى مجازي غير معين يدل على ما ذكرنا ما استدل
 به الفخر الرازي على ترجيح مذهب السلف في التشابه (اي وهو عدم التأويل الذي هو مذهب
 الخلف ويفوضون تعيين معناه الى الله تعالى مع اعتقاد تزيهه سبحانه عن المعنى الظاهر الذي لا يليق
 به عز وجل) حيث قال ملخصا ان اللفظ اذا كان له معنى راجح ممد دل دليل اقوى منه على ان ذلك
 الظاهر غير مراد علمنا ان مراد الله تعالى بعض مجازات تلك الحقيقة وفي المجازات كثرة وترجع
 البعض على البعض لا يكون الا بمرجحات لغوية وهي لا تفيد الا الظن الضعيف اه ويرجع مذهب
 السلف ايضا ان في تعيين بعض المجازات مراد الله تعالى دون البعض مع احتمال اللفظ للجميع بعد
 صرفه عن معناه الحقيقي جراءة عظيمة عليه سبحانه في حمل كلامه على معنى يحتمل ان لا يكون
 مراده فالتأديب يقضى بصرف اللفظ عن معناه المحال وتقبول تعيين المراد منه الى الخالق جل شأنه
 كما لا يخفى ولاجل ما اوضحنا لك قالت العلماء بعدم جواز اطلاق التشابه على الله سبحانه وتعالى
 الا فيماورد به النص القاطع مع وجوب التأويل فيماورد و مرادهم بالنص القاطع ما يشمل الحديث
 الصحيح الذي نقلته الامة وتلقته بالقبول وجري عملها عليه بلا تكبير يدل على ذلك انهم جوزوا
 اطلاق جميع اسماء الله الحسنى عليه سبحانه وتعالى وكادوا يطبقون على ذلك مع ان بعضها من قبيل
 التشابه كالصبور والوراث والحديث الواردها وان كان صحيحا تلقته الامة بالقبول وعملت به
 بلا تكبير لكنه غير متواتر قطعوا ولا شك ان ما يؤثر من الصلوات المذكورة كذلك اما كونها
 مأثورة منقولة معمولا بها من الامة بلا تكبير فقال سيدي مصطفى البكري في المنهل العذب ثم
 يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم مائة مرة ويجزيه به اي صيغة كانت لكنه اذا كان بهذه الصيغة كان
 اولي وهي اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله عدد كمال الله وكما يليق بكماله فانه قد
 اجازنا بها شيخنا المرحوم لازل بالرحمة مغمورا ما تجلي الحي القيوم وكشف عن جماله ستورا
 الشيخ ابو المواهب الحنبلي البعلبي رحمه الله تعالى فانه ضمن ثبت والده الشيخ عبد الباقي وقد اجازنا
 بمشايخته و ثبت والده ونقل والده في نبتة عن بعض اشياخه ان كل مرة منها باربعة عشر الف مرة اه
 ولا شك ان السيد البكري رضى الله عنه من اكبر ائمة الحنفية وقد تلقها للكثير ممن تلقى عنه في
 عصره واستعملوها بلا تكبير وقد تلقاها السيد البكري عن شيخه ابي المواهب الذي هو من اكبر
 ائمة الحنابلة وقد ذكرت في نبت والده كجاري ولم ينكر على ذكرها فيه احد وقد تلقاها عن السيد

البكري شيخ الاسلام الحنفي وهو من اكبر ائمة الشافعية واستعملها ولقنها للكثير في عصره
 بلانكير ايضا وقد تلقاها عن شيخ الاسلام الحنفي ابو البركات سيدي احمد الدردير عمت بركانه
 وهو من اكبر ائمة المالكية ولقنها للكثير واستعملها في عصره بين اظهر العلماء ولم ينكر
 عليه احد وقال الامام السمرقندي في كتاب تنبيه الغافلين حدثنا الثقة باسناده عن الضحاك عن ابن
 عباس رضي الله عنهما فقال جاء اسرافيل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال
 قل يا محمد سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله العلي العظيم عدد ما علم الله تعالى وزنة ما
 علم الله تعالى اه وما اشتملت عليه دلائل الخيرات من صيغ الصلاة على النبي صلى الله
 عليه وسلم المشتملة تلك الصيغ على كثير مما ذكر مع اقبال الناس عليها ولا سيما العلماء
 العاملون اكثر من ان يحصى ولا شك ان اقبال هؤلاء الائمة على ما ذكر من صيغ
 الصلوات والاذكار واستعمالهم اياها عصر ا بعد عصر وجيلا بعد جيل من السلف
 والحلف من سائر الاقطار مع وجود العلماء وشدة حرصهم على منع البدع ولم ينقل عن
 احد انكار ذلك دليل واضح على ورود ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وتلقى الامة
 له بالقبول فعلي فرض كونه من المتشابه يجوز استعماله مع تأويله وحرف اللفظ عن معناه
 المحال وحمله على معنى صحيح فلذلك قال سيدي علي وفا رضي الله عنه (لم اسمع بعلي وفا
 هذا ولا شك انه غير علي وفا بن محمد وفا الشاذلي الشهير فان ذلك قبل السيد البكري
 بمئات من السنين رضي الله عن الجميع) في شرح المنح الالهية عند قول السيد البكري ثم
 يقول اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله عدد كمال الله وكما يليق
 بكماله اى اجعل صلواتك وما معها على من تقدم لانه لهما كما ان كمالك لانه لهما له اه
 وقال السجاعي في شرحه لو وظيفة سيدي احمد زروق عند قوله اللهم صل على سيدنا محمد
 عندك ونبيك ورسولك النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا عدد ما احاط
 به علمك اى من جميع المخلوقات او ما هو في اللوح المحفوظ وذهب ابن التلمساني الى ان
 من قال اللهم صل وسلم على سيدنا محمد عدد خلق الله يحصل له من الاجر بعد ذلك اه
 وحاصل ذلك ان يحمل مثل قوله عدد كمال الله على معنى مجازي يصح ارادته لوروده وتلقى
 الامة له بالقبول واستحالة المعنى الحقيقي ولا كراهة في استعماله لا تحريمية ولا تنزيهية بل
 في ذلك مزيد الاجر والثواب على انك قد علمت مما قدمنا لك ان التشابه اما ان يكون
 غير معلوم المعنى بالكلية وهو ما استأثر الله بطلمه والصيغ المذكورة ليست من هذا
 القبيل قطعا كما هو ظاهر واما ان يكون مضافا الحقيقي معلوما لكن يستحيل ارادته من

اللفظ فيحمل على معنى مجازي تصح ارادته وغاية ما يتوهم ان تكون الصيغ المذكورة من هذا القيل ولا يسلم حينئذ ان مثل عدد كمال الله من قيل المتشابه اصلا فان المعنى الحقيقي على فرض كونه محالا لكن وجدت قرينة تدل على ارادة المعنى المجازي وتلك القرينة ملفوظة في ذات التركيب وليست دليلا منفصلا ومع وجود تلك القرينة يكون المعنى المجازي هو المتبادر الراجح من اللفظ وقد علمت ان المتشابه لا يكون راجحا بل دائما يكون غير راجح كما مر نقله فيكون ما نحن فيه من قيل المحكم واللفظ مستعمل في مجازه المدلول عليه بالقرينة ولا حرج في الجواز اصلا فان قلت ان القرينة في مثل عدد كماله وعدد ما احاط به علمك قلت دلت اضافة الكمال والعلم اليه سبحانه على ان المراد بالعدد الكثرة التي لا تنهاى لعدم تنهاى متعلق العلم وتناهى الكمال فكانت تلك الاضافة قرينة لفظية تدل دلالة ظاهرة على ان المراد بالمبالغة في الكثرة ثم قال على اننا لنا ان نقول ان لفظ عدد له مفهوم باعتبار لفظه وبحسب ذلك المفهوم يطلق على جميع مراتب الاعداد التي لا نهاية لها فلا يقتضى النهاية ولا الاحصاء اصلا وباعتبار هذا المفهوم استعمل في الصيغ السابق ذكرها فلم يكن من المتشابه اصلا ولكن له مراتب تندرج تحت هذا المفهوم كعشرة وعشرين وكل مرتبة منها تسمى عددا ايضا باعتبار اندراجها تحت مفهوم العدد الكلي وباعتبار انها فرد من افراده وهذه المراتب كل واحدة منها تقتضى الاحاطة والاحصاء والتهامة ويعبر عنها بلفظ مخصوص كلفظ عشرة ومن هنا حصل الاشتباه في ان العدد يقتضى النهاية والاحصاء وليس كذلك عند التعقل ثم قال على ان السلامة ابن عابدين لم يجزم بالمنع في الصيغ التي علم ورودها عن النبي صلى الله عليه وسلم كالصيغة الكمالية ومما ورد في دلائل الخيرات وكتب الاذكار الماثورة المعمول بها في سائر الاقطار بين اظهر العلماء بلا تكبير لان العلامة المذكور استثنى رحمه الله تعالى في كلامه ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم والصيغة الكمالية قد وردت كما تقدم نقله كما انه قد ورد اطلاق العلم على المعلوم في القرآن الكريم قال تعالى «لَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ اِىْ مِنْ مَعْلُومِهِ كَمَا فِي التفسير الكبير للرازي فلا كراهة اصلا في مثل اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله عدد علمه ايضا لورود النص باطلاق العلم على المعلوم ولا يشترط في الجواز ورود شخص العبارة بينها بل يكفي ورود النوع ولو توقف جواز اطلاق كل لفظ ولو بطريق المجاز المقرون بالقرينة الدالة على المراد على نص يرد بذلك اللفظ المعين للزم الجرح في الدين وضاق الامر والجرح

مرفوع عنا بالنص القاطع قال تعالى ﴿ مَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ﴾، وقد ورد في الحديث الدين يسر لا عسر فيه ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه وحاصل الكلام في ذلك أنه لا شبهة في جواز حقيقة الصلاة الكمالية ونحوها مما ورد استعماله ونقل متواتر في إيراد القوم التي رواها الثقات عنهم وجرى عليها عمل الصالحين من العلماء سلفاً وخلفاً على فرض تسليم أنها من قبيل المتشابه الذي يتوقف استعماله على الوجود للقطع بوردتها حينئذ والشك في ذلك يؤدي إلى عدم الثقة بنقل الأئمة في الأحكام الفقهية التي لا تقف على النصوص الواردة بها على أنها لا نسلم أن لفظ عدد كماله مثلاً من قبيل المتشابه الذي يتوقف جواز إطلاقه على الوجود أما لأن مفهوم لفظ عدد شامل لجميع المراتب التي لا نهاية لها ولا إحصاء وأما حملها على الكثرة التي لا تتناهى مجازاً راجحاً بالقرينة اللفظية لا مرجوحاً فخذ ما أتيتك واعتمد على الله واستفت قلبك وإن افتك المتقون فإن الحلال بين والحرام بين وأكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بالصيغة الكمالية عسى أن تدرك كمال الوصول والدخول إلى حضرة الرب سبحانه وتعالى من باب الرسول صلى الله عليه وسلم انتهى ما اخترت نقله من الرسالة المذكورة. ولما كان ابن عابدين لم يقل عبارة شرح الدلائل للفاسي بشامها أردت هنا أن أقولها وغيرها من عباراته المتعلقة في هذا الشأن قال رحمه الله تعالى عند قول الدلائل وصل على محمد عدد ما خلقت وما تخلق وعدد ما احاط به علمك واضعاف ذلك قال احاط به علمك مما خلقت وبرزته للوجود أو من المخلوقات المذكورة أو المراد ما في اللوح المحفوظ من علمه تعالى ويحتمل أن يكون على طريق المبالغة في الطلب وإنما احتيج إلى تخصيصه ولم يبق على عمومه لكونه متعذراً لأن ما احاط به العلم لا يمكن فيه العدد فلا بد فيه من التخصيص ليجرى على قاعدة الإمكان العقلي والمخصص في هذا هو العقل كما في قوله تعالى اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ، فإن العقل يخصه لانا ندرك به ضرورة أنه تعالى ليس خالقاً لذاته ولا لصفاته فالمراد ما عدهما وقد اختلفت العلماء في جواز إطلاق الموهم عند من لا يشوهم به أو كان سهل التأويل واضح الحمل أو تخصصه بصرف الاستعمال في معنى صحيح وقد اختلفت جماعة من العلماء في الصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم وقد احتوت على مثل ما للمصنف من قوله عدد علمك وعدد ما احاط به علمك وقالوا أنها أفضل الكيفيات منهم الشيخ عفيف الدين اليافعي والشرف البارزي والبهاء ابن العطار ونقله عنه تلميذه المقدسي رحمه الله ورضى عنهم اه ثم قال بعد صفحة عند قول الدلائل اللهم

صل عليهم صلاة تفوق وتفضل صلاة المصلين عليهم من الخلق اجمعين كفضلك على جميع
 خلقك قال فيكون فضل صلاته تعالى على صلاتهم طبق فضله عليهم لان نسبة الفضل بين الفعلين
 بقدر نسبة الفضل بين الفاعلين وفي الحقيقة لان نسبة بينهما البتة ثم صلاتهم انما هي فعله
 وخلقهم سبحانه وليس المراد هنا حقيقة التشبيه فانه يستحيل ان يكون فضل حادث على
 حادث كفضل القدم على الحادث وانما المراد المبالغة في التفضيل وتصوير ما بين المزلتين
 من التفاوت التام البالغ حد الغاية اهو قال قبل ذلك نحو ورقة عند قوله وصلى الله على سيدنا
 محمد عدد خلقه ورضا نفسه وزنه عرشه ومداد كلماته قال السيوطي في الدر الثير في تلخيص
 نهاية ابن الاثير اى مثل عددها وقيل قد ما يوازيها في الكثرة بمقياس ككيل او
 وزن او عدد او ما اشبهه من وجوه الحصر والتقدير وهذا تمثيل يراد به التقريب لان
 الكلام لا يدخل في الكيل والوزن بل في العدد والمداد مصدر كالممدد وهو ما يكثر به
 وي زاد وقال الخطابي هو مصدر كالممدد يقال مدت الشيء امدته مديدا ومدادا وروى
 سلمة عن القراء قال قال الحارثي يجمعون المد مدادا فعلى هذا يكون معناه المكيال والمقياس
 قال وكلمات الله تعالى لا تنتهي الى امد ولا تمد ولا تحصر بعدد ولكنه ضرب بها
 المثل ليدل على الكثرة والوفور وقيل يحتمل ان المراد به الاجر على ذلك وكلمات الله
 تعالى قال الامام الفخر المراد بها عند اصحابنا الالفاظ الدالة على متعلقات علم الله تعالى
 وقيل هي الدالة على حكمه وعجائبه انتهى كلام الفاسي رحمه الله يقول جامعه الفقير يوسف التبراني
 عفا الله عنه قد يجمع بين ما قاله العلامة ابن عابدين من ان مقتضى كلام ائمة مذهبه المنع من
 ذلك الا فيها ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم على ما اختاره الفقيه وبين ما قاله من جواز
 ذلك ان المنع فيما كان ايهامه شديدا من الصيغ نحو قول المصلي اللهم صل على سيدنا
 محمد بقدر عظمة ذلك في كل وقت وحين وقوله بقدر عظمة ذات الله العظيم وقوله
 عدد كمال الله وقوله صلاة تزيد وتفوق وتفضل صلاة المصلين عليه من الخلق اجمعين
 كفضلك على جميع خلقك وما اشبه ذلك مما اشتمل على الابهام الشديد والجواز
 فيما عدا ذلك من نحو قول المصلي اللهم صل على سيدنا محمد عدد ما في عندهم من
 معلومات الله ومداد كلماته فان ذلك لا شك يحمل على مخلوقاته تعالى فانها لها
 نهاية مهما كبرت على ان المقصود انما هو الكثرة لا العدد الحقيقي الذي يتناهى حتى
 يقال ان معلومات الله لا تتناهى لان علمه تعالى يتعلق بالتقديم والحادث مع ان لفظ
 مداد كلماته وارد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في صيغة التسييح التي علمها

للسيدة جويرة يوم المؤمنين رضى الله عنها وهي سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه
 وزنة عرشه ومداد كلماته فاستعمال مثل هذه من الالفاظ الواردة عنه صلى الله عليه وسلم
 جائز بالانفاق والظاهر والله اعلم ان الالفاظ الاولى الشديدة الابهام انما صدوت عن
 مؤلفيها وقت غلبة الحال عليهم حتى لم يحصل منهم ملاحظة ما اشتملت عليه من
 الابهام الشديد في جانب الحق تعالى وتقدس والا فهم رضى الله عنهم اعظم التماس ادبا مع
 الله تعالى واكثرهم معرفة فيما يجوز ويمتنع استعماله من الالفاظ والمعاني في جانب
 عز وجل واشدهم تزيها له عن كل مسا لا ينبغي من ذلك في حقه سبحانه وتعالى
 ومع ذلك فالعبرة بمقاصدهم الصحيحة لا بظواهر العبارات فانهم قصدوا من تلك
 الصلوات ان تكون في اقصى درجات الكمال بحيث لا تقدر لها مقادير ولا تنهى لها
 نهايات وقد نظروا فلم يجدوا شيئا يشبهون ذلك به من جميع الاوصاف والذوات
 لا تتماهى عظمتهم وكمالهم سوى ذات الله تعالى المتصفة بجميع الكمالات فعلى هذا
 تكون صلواتهم على النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الكيفيات متضمنة تعظيم الحق سبحانه
 وتعالى بهذه الصيغ البليغات فمن شاء ان يتبعهم ويصلى على النبي صلى الله عليه وسلم بتلك
 الصيغ الواردة عنهم بهذا المعنى وعلى هذه التنية فهو حسن ومن كان في نفسه شيء منها لتوهمه
 اخلاها بما يجب لجانب الحق تعالى من كمال التزيه وانها توهم خلافه فليجتنبها ويصل على النبي
 صلى الله عليه وسلم بالكيفيات العارية عن ذلك والله يقول الحق وهو يهدي السبيل هذا ما
 فتح الله به على ذهني القاصر وارجو ان يكون صوابا والحمد لله رب العالمين ﴿ التنية الثاني ﴾
 في الكلام على ثواب الصيغ الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم وغيرها ايها ثوابه اكثره اعلم ان
 الصلوات التي ذكرتها في هذا الباب منها المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم ومنها غير
 المأثور عنه عليه الصلاة والسلام مما هو مروى عن بعض الصحابة فمن بعدهم من الاولياء
 الكرام والعلماء الاعلام قال الحافظ السخاوي في القول البديع نقلا عن الحافظ ابن مسدي قد
 روى في كيفية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم احاديث كثيرة وذهب جماعة من الصحابة
 فمن بعدهم الى ان هذا الباب لا يوقف فيه مع المتصوص وان من رزقه الله بياننا فابان
 عن المعاني بالالفاظ الفصيحة المباني الصريحة المعاني مما يعرب عن كمال شرفه صلى الله
 عليه وسلم وعظيم حرمة كان ذلك واسعا واحتجوا بقول بن مسعود رضى الله عنه احسنوا
 الصلاة على نبيكم فانكم لا تدررون لعل ذلك يعرض عليه اهـ وقال العلامة القاسمي في
 شرح الدلائل قال الخطاب اضرب القاضى ابو بكر بن الحرري في العارضة فقال الذي اعتقده

ان قوله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرأ ليس لمن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما هي لمن صلى عليه وسلم عليه كما علم مما خصناه اه قال وقد ذكر السخاوى في الحاشية منامات كثيرة تدل على حصول الثواب في اللفظ المذكور (وقد تقدمت هي وغيرها في باب اللطائف من هذا الكتاب) قال وفي شرح الوغلبية للشيخ زروق وقال ابن العربي ولا تجزئ بغير لفظ مروى عنه عليه الصلاة والسلام قال ونحو ما لابن العربي نحو الشيخ تقي الدين السبكي فقال ان احسن ما يصلى به على النبي صلى الله عليه وسلم هي الكيفية الواردة في التشهد عنه صلى الله عليه وسلم فمن أتى بها فقد صلى عليه صلى الله عليه وسلم بيقين وكان له الجزاء الوارد في احاديث الصلاة عليه بيقين وكل من جاء بلفظ غيرها فهو في شك من آتيانه بالصلاة المطلوبة لانهم قالوا كيف نصلي عليك فقال قولوا اللهم صل فجعل الصلاة عليه منهم هي قول ذاه وقد استحسب التوروى وغيره ان يلتزم في الدعوات والاذكار ما ورد عنه صلى الله عليه وسلم قال التوروى وكذلك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم على طريق الاولى والافضل اه ووسع غيرهم في ذلك لاختلاف الروايات في الكيفية المأمور بها وتنوعها واختلاف طرقها بالزيادة والنقص في ذكر التوبة والامية والعبودية والرسالة في اوصافه صلى الله عليه وسلم وفي ذكر من يصلى عليه معه من الآل والذرية والاولاد ومخالفة ماورد عن الصحابة والسلف الصالح من الفاظ الصلاة للكيفيات الواردة عنه صلى الله عليه وسلم وتواطىء المؤلفين من المحدثين والفقهاء وغيرهم على الصلاة عليه في كتبهم بلفظ صلى الله عليه وسلم ولفظ عليه الصلاة والسلام ونحو ذلك من الكيفيات المختصرة حتى يكاد ذلك ان يكون من قبيل الاجماع والتواتر على سبعة القول فيها قال واختلف في افضل الكيفيات التي يصلى بها على النبي صلى الله عليه وسلم على اقوال كثيرة قال الشيخ مجد الدين الشيرازى وفي ذلك كله دليل على ان الامر فيه سعة من الزيادة والنقص والافضل والاكمل ما علمناه صلى الله عليه وسلم انتهت عبارة شرح الدلائل وقال صاحب كتاب نزل الابرار قال بعض الاعلام ان الطاعة مع الابساء وان قلت افضل منها بغيره وان جلت لقوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فأتبعوني يحببكم الله ولهذا كان الصحابة رضى الله عنهم لما سمعوا قوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليماً لم يكتفوا بانشاء صلوات من عند انفسهم مع ما هم عليه من كمال القساحة وتمام البلاغة والعلم بمقام لا يساويهم في بعضه احد ممن بعدهم بل سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صفة الصلاة وقد ورد في ذلك نحو من عشرين

رواية فالحج لله عز وجل والمتبع لسنة نبيه صلى الله عليه وسلم لا يعدل عنها ابداً وعن بعضها الى صيغ اخترعتها جماعة من التابعين ومن بعدهم الذين لا يلبثون شأواً احد من الصحابة المتعلمين صفة الصلاة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شك في عظم ثواب المصلي بآي صلاة كانت ثم قال وقد توسع بعضهم في ذلك حتى قال في روح البيان ان الصلوات متنوعة الى اربعة آلاف وفي رواية الى اتي عشر الفاعلى ما نقل عن الشيخ سعد الدين الحموى كل منها مختار جماعة من اهل الشرق والغرب بحسب ما وجدوه رابطة المناسبة بينهم وفهموا فيه الجواهر والمنافع اه ثم نقل عن كتاب الفتح الرباني ما نصه وقول القائل اللهم صل وسلم على محمد وعلى آل محمد صلاة يصدق عليها مطلق الاحاديث الصحيحة فيستحق فاعليها ما ورد من الاثابة على مطلق الصلاة وليس من شرط ذلك ان تكون الصلاة التي يفعلها العبد على صفة ثبتت عنه صلى الله عليه وسلم بل المتبر صدق اسم الصلاة المأمور بها عليها وان كانت الصلاة التي ورد بها التعليم اتم واكمل وافضل لكن ذلك لا يستلزم ان يكون غيرها من الصلوات غير داخلة تحت ما رسمه صلى الله عليه وسلم من الاجوز للمصلي وورغب فيه والحاصل ان الترغيبات المطلقة صادقة على صفات الصلوات المطلقة والصلاة المذكورة فرد من الافراد وصفة من الصفات ولا مانع من ان يكتب الله للعبد المصلي باحدى تلك الصلوات الثابتة عنه صلى الله عليه وسلم بطريق التعليم زيادة على ما يكتبه لمن صلى غيرها ولكن تلك الزيادة غير مانعة من استحقاق الاصل المزيد عليه بمجرد فعل ما يصدق عليه انه صلاة كالصورة المسئول عنها مثلاً وورد في حديث انس عند النسائي من صلى على صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات الحديث وفي حديث ابي طلحة عند النسائي الاصلية عليه عشراً وسلمت عليه عشراً وعند الترمذي عن ابن مسعود اولي الناس بي اكثرهم على صلاة ولا شك ان فاعل الصلاة المسئول عنها يصدق عليه انه يصل فيستحق ما ذكر من صلاة الله عليه ومن حط الخطيئات ورفع الدرجات ومن اولوبته بالنبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا بانه يستحق ذلك فاعل مطلق الصلاة ولم يقيد ذلك الاستحقاق بكون الصلاة المفعولة هي الصلاة التي علمنا وليس معنى مطلق الصلاة المذكورة في الآية والاحاديث مجمل حتى يتوقف على البيان ولا اولوية فعل الصلاة المذكورة تستلزم نقصان مطلق الصلاة عن استحقاق ذلك المقدر بل غايته ان يكون

فاعلمها مستحقاً لاجر زائد على الاجر المذكور لمزية التماسي وخصيصة التبرك باللفظ
المصطفوي اه قال بعد ما ذكر دل ما تقدم على ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
باي صيغة كانت من صيغ الصلاة الماثورة او غيرها يستحق الاتي بها الاجر الموعود
الوارد في الاحاديث الصحيحة فمن قرأ كتاب دلائل الحيرات او كتاب شفاء الاسقام
وغيرها مما جمعه في الصلوات مثلا كان مستحقاً لذلك الاجر لكن ينبغي ان يحترز من
بعض الألفاظ التي فيه مما يفضي الى ما لم يرد به النص كقولهم قد بديل عرش الله واما
الكتاب الذي اورد مؤلفه الفاظ الصلوات الواردة في الاحاديث الصحاح والحسان
والضعاف ما خلا الموضوعات فالانيان بها يوجب الأجر المذكور ولا مطعن فيه اصلا
وعلى كل حال أكثر الاجر فيها بنيت صحة ثم الامثل فالامل اه . قال جامع الفقير يوسف
التهاني عفا الله عنه قد سمعت من بعض العلماء الاعتراض على صيغ الصلوات التي
الفها ساداتنا الصوفية قائلاً كيف يترك الانسان الصلاة بالصيغ الواردة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ويصلي بهذه الصيغ التي الفها غيره فقلت له لا شك ان الصلاة بالصيغ
الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم هي افضل من الصلاة عليه بغيرها ولكن هذه الصلوات
الواردة عن بعض الصحابة كسيدنا علي وابن مسعود رضي الله عنهما والواردة عن
بعض التابعين كزين العابدين والواردة عن بعدهم من الاولياء العارفين والعلماء
العاملين هي تشمل زيادة عن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم على التناء عليه
وتعظيمه وتوقيره صلى الله عليه وسلم بالوصاف الجميلة الجليلة التي وصفوه بها في صيغهم
وهي غير موجودة في الصيغ الماثورة عنه عليه الصلاة والسلام لانه من شدة حياته
وتواضعه صلى الله عليه وسلم لم يذكر فيها شيئاً من اوصافه الجميلة بل الصيغة الابراهيمية
ذكر الصلاة فيها مشبهة بصلاة الله على ابراهيم عليه السلام وهذا ايضاً والله اعلم من تواضعه
وبره بمجده ابراهيم الخليل وتحقيقاً لدعائه بقوله وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ
اما اصحابه عليه الصلاة والسلام ومن بعدهم فلم يجعلوا صيغ صلواتهم خالية من تعظيمه
بالتناء عليه صلى الله عليه وسلم فان المقصود من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم هو تعظيمه مع اظهار
احتياجه لله تعالى ورحمته اللاتمة بمقامه العالي صلى الله عليه وسلم والافهو غير محتاج اصلاً لتناء عليه
بالكلية بما افرغ الله عليه من انواع الكمالات التي لانهاية لها وهي في كل لحظة بالزيادة
والترقي وحينئذ يكون نصريحهم بالتناء عليه صلى الله عليه وسلم في صيغ صلواتهم ليس
خارجاً عن المقصود منها بل يكون زيادة في حصول المقصود وقلت لذلك المعارض لانهك ان التناء

عليه وتعظيمه صلى الله عليه وسلم له ثواب آخر زيادة عن ثواب الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم
فحينئذ ينظر هل هذه الزيادة توازي زيادة الثواب بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم في الصيغ
الماتورة اولا هذا لا يمكن جوابه بالقطع اذ كل منهما محتمل فحينئذ نصلي عليه صلى الله عليه وسلم
بالمأثور وغير المأثور اذ كل منهما فيه من المزية ما ليس في الآخر ومن فوائد الصلاة عليه صلى الله
عليه وسلم بالصيغ الواردة عن العلماء والاولياء حصول النشاط للمصلي بالتناء عليه وذكر
اوصافه الجميلة صلى الله عليه وسلم والانتقال في ذلك من اسلوب الى اسلوب فلا
يحصل للمصلي ملل ويكون ذلك عوناً له على الاكثار من الصلاة عليه صلى الله
عليه وسلم والتناء عليه ورسوخ تلك المعاني البديعة في نفسه بكثرته تكرارها فتزداد
محبة للنبي صلى الله عليه وسلم وشوقه اليه وذلك من اكبر القوائد المعنى بها شرعا
على ان كثيرا من صيغهم رضى الله عنهم ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم لقنهم اباها
يقظة كصيغ سيدي محمد البكري وصيغ سيدي احمد بن ادريس وسيدي احمد
التيجاني وغيرهم وبعضهم رواها عنه صلى الله عليه وسلم في المنام ومعلوم ان من رآه
عليه الصلاة والسلام في المنام فكأنما رآه في اليقظة وربما كانت المقادير التي ذكرها
في ثواب بعض تلك الصيغ كقولهم بالف او بعشرة آلاف او بمائة الف مرة قدر وروها
عنه صلى الله عليه وسلم في تلك الحالات في النوم او اليقظة بل صرح بعضهم بذلك وربما اطعموا عليها
بوجه آخر نحو ما نقله الشيخ عبد الله الهاروشي في كنوز الأسرار عن العارف الشراني حيث
قال قال الشيخ سيدي عبد الوهاب الشراني في كتاب الطبقات الوسطى في ترجمة
شيخه الشيخ نور الدين الشوني نفع الله به رأيت في المنام بعد موته بسنين وهو
يقول لي علمني صلاة الشيخ سيدي عبد الله العبدوسي فاتي وجدت ثوابها في الآخرة
تعديل المرة الواحدة منها عشرة آلاف من غيرها وقد فاتني في دار الدنيا فعلمت ان
الشيخ انما يريد ان يعلمني ان اصلي انا بها لا هو انتهى كلام الشراني انتهت عبارة كنوز
الأسرار وصلاة سيدي عبد الله العبدوسي هي اللهم اجعل افضل صلواتك ابداً
وانمي بركاتك سرمداً الى آخرها وهي مذكورة في كتابي افضل الصلوات الثانية
والثلاثين منه منسوبة الى الغزالي او الجيلاني لانه ذكرها في صلواته الكبرى والصحيح
انها للعبدوسي كما قاله الشراني وقول الشيخ الصاوي نقلها الغزالي عن العبدوس كما
ذكرته هناك هو تحريف عن العبدوسي وكثرة ثواب هذه الصلاة يؤيد ما قدمته من
كثرة الاهتمام بالتناء عليه وتعظيمه صلى الله عليه وسلم فان هذه الصيغة هي من ابلغ

الصيغ وأحسنها ثناء عليه صلى الله عليه وسلم ومن صيغهم الفاضلة ما وقع فيه المبالغة بالأوصاف البليغة والأعداد الكثيرة بعباراتهم الفائقة البديعة كل على حسب ما ألهمه الله تعالى ومستندهم في ذلك قوله صلى الله عليه وسلم في حديث جويرية أم المؤمنين رضي الله عنها الذي رواه الترمذي وغيره سبحانه الله عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته إذا علمت ذلك تعلم كثرة ثواب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في صيغهم وناقضها من وجوه شتى وإن كان الثواب المترتب على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من حيث هي صلاة في الصيغ المأثورة عنه عليه الصلاة والسلام أعظم منه في غيرها هذا ما فتح الله به على ذهني القاصر والحمد لله رب العالمين وليس كل ما ذكرته هنا اجبت به ذلك المعترض بل بسطت الكلام هنا بأكثر مما اجبته به لزيادة البيان والله ولي الإحسان ﴿ التنيه الثالث ﴾ في أن المحافظة على الأعداد الواردة في الأذكار ومنها الصلوات هل هي شرط لحصول الثواب المقرون بتلك الأعداد أو لا قد ذكر في بعض صيغ الصلوات أن من قرأها عددا مخصوصا فله من الثواب كذا وكذلك ورد مثل ذلك في بعض الأوراد الواردة فهل إذا زاد على ذلك العدد يستحق الأجر الموعود به أو زيادة عنه أو لا يستحقه لكونه داخل بالعدد المذكور معه والجواب ما ذكره الإمام ابن حجر الهيتمي في تحفته شرح المهاج حيث قال قيل باب شروط الصلاة تنبيه كثر الاختلاف بين المتأخرين فيمن زاد على الوارد كأن سبح أربعا وثلاثين فقال القرافي يكره لأنه سوء أدب وأيد بأنه دواء وهو إذا زيد فيه على قانونه يصير داء وبأنه مفتاح وهو إذا زيد على أسنانه لا يفتح وقال غيره يحصل له الثواب المخصوص مع الزيادة ومقتضى كلام الزين العراقي ترجيحه لأنه بالإيمان بالأصل حصل له ثوابه فكيف يبطله زيادة من جنسه واعتمده ابن العماد بل بالغ فقال لا يحمل اعتقاد عدم حصول الثواب لأنه قول بلا دليل بل الدليل يردده وهو عموم من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ولم يعثر القرافي على سر هذا العدد المخصوص وهو تسبيح ثلاث وثلاثين والحمد لله كذلك والتكبير كذلك زيادة واحدة تكمله المائة وهو أن أسماء تعالى تسع وتسعون وهي أم ذاتية كالله أو جلالية كالكبير أو جمالية كالحسن فجعل للأول التسبيح لأنه تنزيه للذات وللثاني التكبير وللثالث التحميد لأنه يستدعي التمجيد وزيد في الثالثة التكبير أو لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلى آخره لأنه قيل إن تمام المائة في الأسماء الأسم الأعظم وهو داخل في أسماء الجلال وقال بعضهم هذا الثاني أوجه فقلا ونظرا ثم استشكله عمالا اشكال فيه بل فيه الدلالة للمدعى وهو أنه ورد في روايات التقص عن ذلك في العدد والزيادة

عليه كخمسة وعشرين واحدى عشرة وعشرة وثلاث ومرتة وسبعين ومائة في التسليح وحس وعشرين واحدى عشرة وعشرة ومائة في التحميد وحس وعشرين واحدى عشرة وعشرة ومائة في التكبير ومائة وخمس وعشرين وعشرة في التهليل وذلك يستلزم عدم التصديبه الا ان يقال التعبد به واقع مع ذلك بان يأتي باحدى الروايات الواردة والكلام انما هو فيما اذا أتى بغير الوارد فم يؤخذ من كلام شرح مسلم انه اذا تعارضت روايتان سن له الجمع بينهما كختم المائة بتكبيره او بلا اله الا الله وحده الى آخره فيندب ان يجمعها بهما احتياطا وعملا بالوارد ما امكن ونظيره قوله في ظلمت نفسى ظلما كثيرا في دعاء التمشيد روى بالموحدة والمثلثة والاولى الجمع بينهما لذلك ورد العز ابن جماعة بما رددته عليه في حاشية الايضاح في بحث دعاء يوم عرفة ورجح بعضهم انه ان نوى عند انتهاء المدد الوارد امثال الامر ثم زاد ائيب عليهما والا فلا واوجه منه تفصيل آخر وهو انه ان زاد لنحو شك عذر او لتعبد فلا لأنه حينئذ مستدرك على الشارع وهو ممتنع انتهت عبارة التحفة (فائدة) الصلاة الثالثة والستون من افضل الصلوات وهى اللهم صل صلاة كاملة وسلم سلاما تاما الى آخرها ذكرها المارونى في كتابه كنوز الاسرار بلفظ « على نبى نحل به العقد ، بدون ذكر لفظ محمد وبدون زيادة » بمدد كل معلوم لك ، وقال انها تنسب للعارف بالله سيدى ابراهيم التازى رضى الله عنه وتعرف فى المغرب بالصلاة التازية وهى من الصلوات الكوامل ومن المعروف المشهور المتداول بين جميع الناس ان من ذكرها اربعة الآف مرة ثم سأل الله حاجته قضيت كأنه ما كانت وهى من المجربات وقيل انه لم يكمل قط احد هذا العدد الا وانه الفرج من الله سبحانه وتعالى ونقلتها فى افضل الصلوات عن كتاب حزينه الاسرار للشيوخ محمد حقى التازى وقد ذكرها بلفظ التازية وهو تحريف عن التازية ولفظ محمد دون لفظ نبى فنقلتها هناك كما رأيتها فى كتابه والصحيح ما ذكرته هنا لكن القلب يميل الى استحسان ذكر لفظ محمد مع اثبات لفظ النبى كان يقول سيدنا محمد النبى الذى نحل به العقد او وحده بان يقول سيدنا محمد الذى نحل به العقد

﴿ تمة ﴾ فى شرح الفاظ وردت فى كيفيات الصلاة الواردة فى الاحاديث الصحيحة

وهو يشتمل على مباحث المبحث الاول ، فى معنى اللهم وهى كلمة كثر استعمالها فى الدعاء وهى بمعنى يا الله والميم عوض عن حرف التداء فلا يقال اللهم غفور رحيم مثلا وانما يقال اللهم اغفر لي وارحمني ولا يدخلها حرف التداء الا فى النادر واختص هذا الاسم بقطع همزته عند

التداء ووجوب تفخيم لأمه ودخول حرف النداء عليه مع التعريف وقد جاء عن الحسن البصرى اللهم مجتمع الدعاء وعن النضر بن شميل من قال اللهم فقد سأل الله بجميع اسمائه وعن ابي رجاء العطاردي ان الميم في قوله اللهم فيها تسعة وتسمون اسما من اسماء الله تعالى ﴿المبحث الثاني﴾ في معنى الصلاة قال الراغب الصلاة في اللغة الدعاء والتبريك والتمجيد ومن الله التزكية ومن الملائكة الاستغفار ومن الناس الدعاء . وقال الماوردي هي اسم مشترك لمان فمن الله في اظهار الوجوه الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن المؤمنين الدعاء . وقال الزمخشري هي الرحمة والترأف ومنه قولهم صلى الله عليك ترحم وترأف . قال الحافظ السخاوي واولى الاقوال ما تقدم عن ابي العالية ان معنى صلاة الله تعالى على نبيه ثناؤه وتعظيمه وصلاة الملائكة وغيرهم طلب ذلك من الله تعالى والمراد طلب الزيادة لا طلب اصل الصلاة . ونقل القاضي عياض عن بكر القشيري قال الصلاة على النبي من الله تشريف وزيادة تكرمه وعلى من دون النبي رحمة وبهذا التقرير يظهر الفرق بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين سائر المؤمنين حيث قال تعالى ان الله وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى نَبِيِّهِ وَقَالَ قَبْلُ ذَلِكَ فِي نَفْسِ السُّورَةِ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ وَمِنَ الْمَعْلُومِ ان القدر الذي يليق بالنبي صلى الله عليه وسلم من ذلك ارفع مما يليق بغيره وقال الحلبي في شعب الايمان اما الصلاة في اللسان فهي التعظيم وسميت الصلاة الممهودة صلاة لما فيها من حنى الصلى وهو وسط الظهر لان انحناء الصغير للكبير اذا رآه تعظيم منه له في العادات ثم سمو اقراءتها ايضا صلاة اذ كان المراد من عامة ما في الصلاة من قيام وقعود وغيرها تعظيم الرب ثم توسعوا فسموا الدعاء صلاة اذ كان الدعاء تعظيما للمدعو بالرغبة اليه والتبؤس له وتعظيما للمدعو له باستغناء ما ينبت له من فضل الله تعالى وجميل نظره فمضى الصلوات لله اى الاذكار التي يراد بها تعظيم المذكور والاعتراف له بجمالة القدر وعلو الرتبة كلها لله تعالى اى هو مستحقها لا تليق باحد سواه فاذا قلنا اللهم صل على محمد فانهما يريد اللهم عظم محمدا في الدنيا باعلاء ذكره واظهار دينه وابقاء شريعته وفي الآخرة بتشفيعه في امته واجزال اجره وموئته وابداء فضله للاولين والآخرين بالمقام المحمود وتقديمه على كافة المقربين الشهود قال وهذه الامور وان كان الله تعالى قد اوجبه للنبي صلى الله عليه وسلم فان كل شيء منها ذو درجات ومراتب فقد يجوز اذا صلى عليه واحد من امته فاستجيب دعاؤه فيه ان يزداد النبي صلى الله عليه وسلم بذلك الدعاء في كل شيء مما سميته رتبة ودرجة

ولهذا كانت الصلاة مما يقصد بها قضاء حقه ويتقرب بادائها الى الله عز وجل ويدل على ان معنى قولنا اللهم صل على محمد صلاة منك عليه انا لانملك ايصال ما يعظم به امره ويعلوه بقدره انما ذلك بيد الله تعالى فصيح ان صلاتنا عليه الدعاء له بذلك وابتغاؤه من الله جل ثناؤه قال وقد يكون للصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وجه آخر وهو ان يقال الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يقال السلام على رسول الله والسلام على فلان وقد قال الله عز وجل اولئك عليهم صوات من ربهم ورحمة ومعناه لتكن او كانت الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يقال صلى الله عليه اى كانت من الله عليه الصلاة او لتكن من الله الصلاة عليه ووجه هذا ان التمنى على الله سؤال الا ترى انه يقال غفر الله لك ورحمك فيقوم ذلك مقام اللهم ارحمه والله اعلم انتهى كلام الحليمي قال الحافظ السخاوي بعد نقله وقوله ان معنى الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم التعظيم قال شيخنا يبنى الحافظ ابن حجر لا يعكر عليه عطف آله وازواجه وذريته عليه فانه لا يتمتع ان يدعى لهم بالتعظيم اذ تعظيم كل احد بحسب ما يليق به وما تقدم عن ابي العالية اظهر فانه يحصل به استعمال لفظ بالنسبة الى الله تعالى والى ملائكته والى المؤمنين المناومرين بذلك بمعنى واحداه ﴿ تنبيه ﴾ الصلاة وان كانت بمعنى الرحمة فقد اختلفوا بجواز الدعاء له صلى الله عليه وسلم بلفظ الرحمة قال الامام النووي في شرح مسلم قال القاضي عياض ولم يجيء في هذه الاحاديث ذكر الرحمة على النبي صلى الله عليه وسلم وقد وقع في بعض الاحاديث الغريبة قال واختلف شيوخنا في جواز الدعاء للنبي صلى الله عليه وسلم بالرحمة فذهب بعضهم وهو اختيار ابي عمر بن عبد البر الى انه لا يقال واجازه غيره وهو مذهب ابي محمد بن ابي زيد وحجة الاكثرين تعليم النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عليه وليس فيها ذكر الرحمة والمختار انه لا يذكر الرحمة اه وقال ابن حجر في الدر المنضود اعلم ان ابن عبد البر ذهب الى منع الدعاء له صلى الله عليه وسلم بالرحمة وردوه بوروده في الاحاديث الصحيحة اصحها حديث التشهد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله ومنها قول الاصحابي اللهم ارحمني وارحم محمداً وتقريره صلى الله عليه وسلم لذلك وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم انى اسألك رحمة من عندك اللهم ارجو رحمتك يا حي يا قيوم برحمتك استغيت وفي خطبة رسالة الشافعي رضى الله تعالى عنه صلى الله عليه وسلم ورحم وكرم نعم قضية كلامه كحديث التشهد ان محل الجواز ان ضم اليها لفظ الصلاة والسلام والالم تجز وقد اخذ به جمع

بل نقله القاضي عياض في الأكمال عن الجمهور قال القرطبي وهو الصحيح وجزم بعدم
 جوازه يعني منفردا الفزالي فقال لا يجوز ترجمه أى استقلالاً ويدل له قوله تعالى لَا تَجْعَلُوا
 دُعَاءَ الرُّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا وَالصَّلَاةَ وَإِنْ كَانَتْ بِمَعْنَى الرَّحْمَةِ الْإِيَّاتِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَالْأَنْبِيَاءِ خُصَّوْا بِهَا تَعْظِيمًا لَهَا وَتَمَيُّزًا لِمُرْتَبَتِهَا الرَّفِيعَةِ عَلَى غَيْرِهَا صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَنْهَا فِي حَقِّهَا لَيْسَتْ بِمَعْنَى مُطْلَقِ الرَّحْمَةِ بَلِ الْمُرَادُ بِهَا مَا هُوَ أَخْصَرُ
 مِنْ ذَلِكَ نَعْمَ ظَاهِرٌ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ السَّابِقِ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَارْحَمِ مُحَمَّدًا وَتَقَرُّرُهُ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ الْجَوَازُ لَوْ بَدُونَ انْتِزَامِ صَلَاةٍ أَوْ سَلَامِ الْبَيْتِ وَهُوَ الَّذِي يَنْجُوهُ وَتَقَرُّرُهُ
 الْمَذْكُورُ خَاصٌّ فَيَقْدَمُ عَلَى الْعَمُومِ الَّذِي اقْتَضَتْهُ الْآيَةُ وَيَنْبَغِي حَمْلُ قَوْلِهِ مِنْ قَوْلِ الْجَوْزِ
 ذَلِكَ أَنْ مَرَادَهُمْ نَفِي الْجَوَازِ الْمُسْتَوَى الطَّرْفَيْنِ فَيَصْدُقُ بِأَنَّ ذَلِكَ مَكْرُوهٌ أَوْ خِلَافٌ
 الْأَوَّلَى وَإِنَّمَا دَعَى لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالرَّحْمَةِ مَعَ أَنَّهُ عِنْدَهَا وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً
 لِلْعَالَمِينَ لِأَنَّ كَوْنَهُ رَحْمَةً لَهُمْ مِنْ جِلَّةِ رَحْمَةِ اللَّهِ لَهُ وَلِلَّهِ عَلَيْهِ رَحْمَاتٌ أُخْرَى فَطَلَبَ لَهُ
 بِالْإِطْعَامِ بِالرَّحْمَةِ حُصُولَ نَظَائِرِ تِلْكَ أَنْتَهَى كَلَامُ الدَّرِّ الْمَنْضُودِ . وَرَأَيْتُ فِي هَامِشِهِ مَا نَصَّهُ قَالَ
 شَيْخُنَا الْمُؤَلِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي شَرْحِ الْعَبَّاسِ قَالَ الزَّرْكَشِيُّ فِي الْحَادِمِ أَنَّ ابْنَ عَبْدِ الْبَرِّ وَأَبَا
 الْقَاسِمِ الْأَنْصَارِيَّ شَارِحِي الْأَرْشَادِ وَالْقَاضِي عِيَاضًا تَقَلَّبُوا عَنِ الْجُمْهُورِ مَنَعَ إِطْلَاقِ الرَّحْمَةِ
 فِي حَقِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سَبِيلِ الْإِنْفِرَادِ وَيُرَدُّ عَلَيْهِمْ مَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ
 مِنْ قَوْلِ الْأَعْرَابِيِّ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَارْحَمِ مُحَمَّدًا وَلَا تَرْحَمْ مَعْنَى أَحَدًا فَقَالَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ حَجَرْتَ وَأَسْعَاوَلَمْ يَنْكُرْ عَلَيْهِ إِطْلَاقُ الرَّحْمَةِ ثُمَّ رَدَّ مَا مَرَّ مِنْ أَنَّهُ لَا يُقَالُ
 رَحِمْتُ عَلَيْهِ بَأَنَّ الرَّحْمَةَ ضَمَّتْ مَعْنَى الصَّلَاةِ فَعَدِيَتْ بِمَا تَعْدَى بِهِ وَرَدَّ مَا مَرَّ مِنْ أَنَّ فِي
 تَرْحَمْتُ مَعْنَى التَّكْلِيفِ بِأَنَّ التَّاءَ فِي هَذَا وَنَحْوِهِ كَالْتَكْبَرِ لِلتَّفَرُّدِ وَالتَّخْصِيسِ لِالتَّعَالِي
 وَالتَّكْلِيفِ أَوْ هِيَ زَائِدَةٌ مُحْضَةٌ كَمَا فِي قَوْلِ اسْتَقْرَ بِالْمَكَانِ أَنْتَهَى قَوْلُ الزَّرْكَشِيِّ . وَقَالَ
 الْعَزِيزِيُّ فِي شَرْحِ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ قَالَ الْعَلْقَمِيُّ قَالَ شَيْخُنَا قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ لَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ
 إِذَا ذَكَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقُولَ رَحِمَهُ اللَّهُ لِأَنَّهُ قَالَ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَلَمْ يَقُلْ
 مِنْ تَرْحَمْ عَلَيَّ وَلَا مِنْ دَعَايَ وَإِنْ كَانَ مَعْنَى الصَّلَاةِ الرَّحْمَةَ وَلَكِنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَصَّ بِهَذَا اللَّفْظَ تَعْظِيمًا لَهُ فَلَا يَبْدَأُ بِهِ إِلَى غَيْرِهِ وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ
 الرُّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ شَارِحُ الْأَرْشَادِ الْأَنْصَارِيُّ
 يَجُوزُ ذَلِكَ مُضَافًا لِلصَّلَاةِ وَلَا يَجُوزُ مُفْرَدًا . وَفِي الذَّخِيرَةِ مِنْ كِتَابِ الْحَفْظَةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَرَةَ
 ذَلِكَ لِإِيْهَامِهِ النِّقْصِ لِأَنَّ الرَّحْمَةَ غَالِبًا إِنَّمَا تَكُونُ لِتَفَاعُلِ مَا يَبْلَامُ عَلَيْهِ وَقَوْلِ الْأَعْرَابِيِّ

وحديثه في الصحيحين اللهم ارحمني وارحم محمدا فقد يجاب عنه بان الدعاء فيه على سبيل
التبعية لما قبله وقوله في حديث ابي داود كان يقول بين السجدين اللهم اغفر لي
وارحمي الى آخره قال شيخنا قلت لا يرد بهذا على ابن عبد البر حيث منع الدعاء له
صلى الله عليه وسلم بالمغفرة والرحمة فان هذا الحديث سيق للتشريع وتعليم الامة كيف
يقولون في هذا المحل من الصلاة مع ما فيه من تواضعه صلى الله عليه وسلم لربه واما نحن
فلا ندعوه الا بلفظ الصلاة التي امرنا ان ندعوه بها لما فيها من التعظيم والتفخيم والتبجيل
اللائق بمنصبه الشريف وقد وافق ابن عبد البر على المنع ابو بكر ابن العربي ومن اصحابنا
الصيدلاني وقوله الرافعي في الشرح واقره التووي في الاذكار انتهت عبارة العزيزي
﴿ المبحث الثالث في معنى اسم النبي صلى الله عليه وسلم ومحمد واشتقاقه ﴾ قال ابن القيم
هذا الاسم هو اشهر اسمائه صلى الله عليه وسلم وهو في الاصل اسم منقول من الحمد
وهو يتضمن التناء على المحبوب ومحبة واجلاله وتعظيمه هذا هو حقيقة الحمد وبنائه
على زنة مفعول مثل معظم ومحب ومودود ومبجل ونظارها لان هذا البناء موضوع
للتكثير فان اشتق منه اسم فاعل فعناه من كثر صدور الفعل منه مرة بعد مرة كصلى
ومفهم ومبين ومخلص ومفرح ونحوه وان اشتق منه اسم مفعول فعناه من تكرر
وقوع الفعل عليه مرة بعد اخرى او الذي استحق ان يحمده مرة بعد اخرى يقال حمداً
فهو محمد كما يقال علم فهو معلم وهذا علم وصفة اجتمع فيه الامران في حقه صلى الله عليه
وسلم وان كان علما محضاً في حق كثير ممن تسمى به غيره وهذا شأن اسماء الرب
تعالى واسماء كتابه واسماء نبيه هي اعلام دالة على معان هي بها اوصاف ولا
تضاد فيها العامة الوصف بخلاف غيرها من اسماء المخلوقين فهو الله الخالق البارئ
المصور الغفار فهذه اسماء دالة على معان هي صفاته وكذلك القرآن والقرقان
والكتاب المبين وغير ذلك من اسمائه وكذلك اسماء النبي صلى الله عليه وسلم محمد واحمد
والمساحي وفي حديث جبير بن مطعم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان لي
اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله به الكفر فذكر صلى الله عليه وسلم
هذه الاسماء مبينا ما خصه الله به من الفضل واثار الى معانيها والا فلو كانت اعلاما محضة
لا معنى لها لم تدل على مدح ولهذا قال حسان رضي الله عنه

وشق له من اسمه ليحمله فذو العرش محمود وهذا محمد

اذا ثبت هذا قسمته صلى الله عليه وسلم بهذا الاسم لما اشتمل عليه من اسماء وهو

الحمد فانه صلى الله عليه وسلم محمود عند الله ومحمود عند ملائكته ومحمود عند اخوانه من المرسلين
 ومحمود عند اهل الارض كلهم وان كفر به بعضهم فان ما فيه من صفات الكمال محموده
 عند كل قائل وان كابر جودا او غنادا او جهلا باتصافه بها ولو علم اتصافه بها الحمد
 فانه محمد من اتصف بصفات الكمال ويجهل وجودها فيه فهو في الحقيقة حامد له
 وهو صلى الله عليه وسلم اختص من مسمى الحمد بما لم يجتمع لغيره فانه محمد واحد
 وامته الحمدون يحمدون الله على السراء والضراء وصلاة امته مفتحة بالحمد وخطبه
 مفتحة بالحمد وكتابه مفتوح بالحمد هكذا عند الله في اللوح المحفوظ وان خلفاءه واصحابه
 كتبوا المصحف مفتوحا بالحمد ويده صلى الله عليه وسلم لواء الحمد يوم القيامة ولما
 يسجد بين يدي ربه عز وجل للشفاعة ويؤذن له فيها يحمد ربه بمحمد بفتحها عليه
 حينئذ وهو صاحب المقام المحمود الذي يفضله به الاولون والآخرين قال تعالى وَمِنَ
 اللَّيْلِ فَتَجَهَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَىٰ اَنْ يَّبْتَمِكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا واذ اقام في ذلك المقام
 حمده حينئذ اهل الموقف كلهم مسلمهم وكافرهم اولهم وآخرهم وهو محمود صلى الله
 عليه وسلم بما ملأ به الارض من الهدى والايمان والعلم النافع والعمل الصالح وفتح به
 القلوب وكشف به الظلمة عن اهل الارض واستنقذهم من اسر الشيطان ومن الشرك
 بالله والكفر به والجهل به حتى نال به اتباعه شرف الدنيا والاخرة فان رسالته وافت اهل
 الارض احوج ما كانوا اليها فانهم كانوا بين عباد اوثان وعباد صلبان وعباد نيران وعباد
 الكواكب ومنضوبا عليهم قد باؤا بغضب من الله وحيران لا يعرف رباً يعبدونه ولا بماذا
 يعبدونه والناس يا كل بعضهم بعضاً من استحسن شيئاً دعا اليه وقاتل من خالقه وليس في
 الارض موضع قدم مشير قاً بنور الرسالة وقد نظر الله سبحانه وتعالى حينئذ الى اهل
 الارض فقمهم عربهم وعجمهم الا بقايا على آثار من دين صحيح فاغاث الله به صلى الله عليه
 وسلم البلاد والعباد وكشف به تلك الظلم واحيي به الخليفة بعد الموت فهدى به من الضلالة
 وعلم به بعد الجهالة وكثر به بعد القلة واعز به بعد الذلة واغنى به بعد العيلة وفتح به اعيناً
 عمياً واذا ناصتاً وقلوباً غلغفا فعرف الناس ربهم ومعبودهم الى غاية ما يمكن ان تناله قواهم من
 المعرفة وابتدأ واعاد واخصر واظن في ذكر اسمائه وصفاته وافعاله حتى تجلت معرفته
 سبحانه في قلوب عباده المؤمنين وانجابت سحائب الشك والريب عنها كما تنجاب السحاب
 عن القمر ليلة ابداره ولم يدع لامته حاجة في هذا التعريف لا الى من قبله ولا الى من
 بعده بل كفاهم وشفاهم واغناهم عن كل من تكلم في هذا الباب اَوْ لَمْ يَكُنْهُمْ اَتَا

أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَىٰ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ رَوَى
 ابوداود في مراسيله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى بيد بعض اصحابه قطعة من التوراة
 فقال كفى بقوم ضلالة ان يتبعوا كتابا غير كتابهم الذي انزل على نبيهم فانزل الله عز وجل
 تصديق ذلك (اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى
 لقوم يؤمنون) وعرفهم صلى الله عليه وسلم الطريق الموصل الى ربهم ورضوانه ودار
 كرامته فلم يدع حسناً الا امر به ولا قبيحاً الا نهى عنه كما قال صلى الله عليه وسلم ما تركت
 من شيء يقر بكم الى الجنة الا وقد امرتكم به ولا من شيء يقر بكم من النار الا وقد نهيتكم عنه
 قال ابو ذر رضى الله عنه لقد توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طأثر بقلب جناحيه
 في السماء الا ذكر لنا منه علماً وعرفهم صلى الله عليه وسلم حالهم بعد القدوم على ربهم اتم
 تعريف فكشف الأمر واوضحه ولم يدع باباً من العلم النافع للعباد المقرب لهم الى ربهم الا
 فتحه ولا مشكلاً الا بينه وشرحه حتى هدى الله به القلوب من ضلالها وشفاهها به من
 اسقامها واغانها به من جهلها فاي بشر احق باسم محمد منه صلى الله عليه وسلم وجزاه
 عن امته افضل الجزاء . واصلح القولين في قوله تعالى وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ
 انه على عمومته وفيه على هذا التقدير وجهتان احدهما ان عموم العالمين حصل لهم النفع
 برسالة صلى الله عليه وسلم اما اتباعه فقالوا به كرامة الدنيا والاخرة واما اعداؤه
 والمخاربون له فعجل قتلهم وموتهم خير لهم من حياتهم لان حياتهم زيادة لهم في تغليظ العذاب
 عليهم في الدار الآخرة وهم قد كتب عليهم الشقاء فتعجيل موتهم خير لهم من طول اعمارهم
 في الكفر واما المعاهدون له فعاشوا في الدنيا تحت ظله وعهده وذمته وهم اقل شراً بذلك
 العهد من المخاربين له واما المنافقون فحصل لهم باظهار الايمان به حقن دماهم واموالهم
 واهليهم واحترامها وجريان احكام المسلمين عليهم في التوارث وغيره واما الامم النائية
 منه فان الله سبحانه رفع برسالته انعذاب العام عن اهل الارض فاصاب كل العالمين النفع
 برسالة صلى الله عليه وسلم . والوجه الثاني انه صلى الله عليه وسلم رحمة لكل احد لكن
 المؤمنون قبلوا هذه الرحمة فانتقموا بها دنيا واخرى والكفار ردوها فلم يخرج بذلك عن
 ان يكون رحمة لهم لكن لم يقبلوها كما يقال هذا دواء لهذا المرض فاذا لم يستعمله المريض
 لم يخرج عن ان يكون دواء لذلك المرض . ومما يحمد عليه صلى الله عليه وسلم ما جله الله
 عليه من مكارم الاخلاق وكرام الشيم فان من نظر في اخلاقه وشيمه صلى الله عليه وسلم
 علم انها خير اخلاق الخلق واكرم شيم الخلق فانه صلى الله عليه وسلم كان اعلم الخلق

واعظمتهم امانة واصدقهم حديثاً واحلمهم واجودهم واسخاهم واشدهم احتمالاً واعظمتهم
عفواً ومغفرة وكان لا تزيد شدة الجهل عليه الا حلاً كما روى البخاري في صحيحه عن
عبد الله بن عمرو رضى الله عنه انه قال صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة
محمد عبدى ورسولي سميت المتوكل ليس يفظ ولا غليظ ولا صخاب بالاسواق ولا يجري
بالسنة السيئة ولكن يعفو ويفر ولم اقبضه حتى اقيم به الملة العوجاء واقنع به عيناً عمياً
واذانا صماً وقلوباً غلفاً حتى يقولوا لا اله الا الله . وكان صلى الله عليه وسلم ارحم الخلق
وارأفهم بهم واعظم الخلق تفعلاً لهم في دينهم وديارهم وافصح خلق الله واحسنهم تميراً
عن المعاني الكثيرة بالالفاظ الوجيزة الدالة على المراد واصبرهم في مواطن الصير واصدقهم
في مواطن اللقاء واوفاهم بالعهد والذمة واعظمتهم مكافأة على الجميل باضعافه واشدهم
تواضعاً واعظمتهم ابتاراً على نفسه واشد الخلق ذباً عن احبائه وحمية لهم ودفاعاً عنهم
واقوم الخلق بما يؤمر به واركهم لما ينهى عنه واصل الخلق لرحمة . قال علي رضى الله
عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس صدراً واصدق الناس لهجة واليهيم
هربكة واركهم عشرة من رآه بديهته حابه ومن خالطه معرفة احبه يقول فاعته لم ار
قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم . فقوله كان اجود الناس صدراً اراد به بر الصدر
وكثرة خيره وان الخير يتفجر منه تفجراً وانه منطو على كل خلق جميل وعلى كل خير
كما قال بعض اهل العلم ليس في الدنيا كلها محل كان اكثر خيراً من صدر رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد جمع الخير بمخايفه واودع في صدره صلى الله عليه وسلم .
وقوله اصدق الناس لهجة هذا ما اقر له به اعداؤه المحاربون له ولم يجرب عليه احد من
اعدائه ككذبة واحدة دع شهادة اوليائه كلهم له به وقد حارب به اهل الارض بانواع
المحاربات مشركوهم واهل الكتاب منهم وليس منهم احد يوماً من الدهر طعن فيه
بكذبة واحدة صغيرة ولا كبيرة . قال المسور بن مخرمة قلت لابي جهل وكان خالي ياخال
هل كنتم تهمون محمداً بالكذب قبل ان يقول مقالته فقال والله يا ابن اخي لقد كان
محمد وهو شاب يدعى فينا الامين فلما وخطه الشيب لم يكن ليكذب قلت ياخال فلم
لا تبعونه قال يا ابن اخي تنازعنا نحن وبنو هاشم الشرف فاطعموا واطعمنا وسقوا
وسقينا واجاروا واجراناً فلما تجاسنا على الركب وكنا كفرسي رهان قالوا منا نبى فنتى
فانهم بهذه فقال تعالى بسبه ويهون عليه قول اعدائه انه ليحزننك الذي يقولون فانهم لا
يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يخحدون ولقد كذبتم زورا من قبلك فصبروا

عَلَى مَا كَذَّبُوا وَأَوْذُوا حَتَّى آتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ حَاءَ لَكَ مِنْ تَبَاءِ
 الْأَكْرَسِيِّينَ * وقوله واليهم عريكة يعني انه سهل لين قريب من الناس مجيب لدعوة من
 دعاه قاض لحاجة من استقضاء جابر لقلب من قصده لا يجرمه ولا يردده خائباً وإذا اراد
 اصحابه منه امرأ وافقهم عليه وتابعهم فيه وان عزم على امر لم يستبد دونهم بل يشاورهم
 ويؤامرهم وكان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئتهم * وقوله واكرمهم عشرة يعني انه
 لم يكن يعاشر جلساءه الا كان ام عشره واحسبها واكرمها كان لا يعبس في وجهه ولا يغلظ
 في مقاله ولا يطوى عنه بشره ولا يعمك عليه فلتات لسانه ولا يؤاخذ بما يصدر منه من
 جفوة ونحوها بل يحسن الى عشيره غاية الاحسان ويحتمله غاية الاحتمال فكانت عشرته
 لهم احتمال اذا هم وجفوتهم جملة لا يعاتب احداً منهم ولا يلومه ولا يبادئه بما يكره من
 خالطه يقول انا احب الناس اليه لما يرى من لطفه به وقربه منه واقباله عليه واهتمامه بامر
 ونصيخته له وبذل احسانه اليه واحتمال جفوته فاي عشرة كانت او تكون اكرم من هذه
 العشرة * قال الحسين رضى الله عنه سألت ابي عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في
 جلسائه فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم دائم انشور سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا
 غليظ ولا صخاب ولا فحاش ولا عياب ولا مداح يتغافل عما لا يشتهي ولا يؤيس منه راجيه
 ولا يُحَيِّبُ فيه قد ترك نفسه من ثلاث كان لا يذم احداً ولا يعيبه ولا يطلب عورته ولا
 يتكلم الا في ارجاء نوابه واذا تكلم اطرق جلساؤه كأنما على رؤسهم الطير واذا سكت
 تكلموا لا يتسارعون الحديث من تكلم عنده انصتوا له حتى يفرغ حديثهم عنده حديث
 اولهم بضحك مما يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون منه ويصبر للفریب على الجفوة في
 منطقته ومسلته حتى ان كان اصحابه يستجلبونهم ويقول اذا رأيتم طالب حاجة يطلبها
 فارفدوه ولا يقبل التاء الا من مكافئ ولا يقطع على احد حديثه حتى يجوز فيقطعه بنهي
 او قيام * وقوله من رآه بديهته هابه ومن خالطه معرفة احبه وصفه بصفتين خص الله
 بهما اهل الصدق والاخلاص وهما الاجلال والمحبة وكان قد اتى عليه هبة منه ومحبة
 فكان كل من براه بهابه ويحمله وبملا قلبه تعظيماً واجلالاً وان كان عدواً له فاذا خالطه
 وعاشره كان احب اليه من كل مخلوق فهو المحل المعظم المحبوب المكرم وهذا كمال المحبة
 ان تقترن بالتعظيم والهبة فالمحبة بلا هبة ولا تعظيم ناقصة والهبة والتعظيم من غير محبة كما
 يكون للقادير الظالم نقص ايضاً والكمال ان تحتضع المحبة والود والتعظيم والاجلال وهذا
 لا يوجد الا اذا كان في المحبوب صفات الكمال التي يستحق ان يعظم لاجلها ويحب لاجلها

ولما كان الله سبحانه وتعالى احق بهذا من كل احد كان المستحق بان يعظم ويكبر ويهاب
ويحب ويود بكل جزء من اجزاء القلب ولا يجمل له شريك في ذلك وهذا هو
الشرك الذي لا يفره سبحانه ان سوى بينه وبين خلقه في هذا الحب قال تعالى وَمِنَ النَّاسِ
مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ اِندَادًا يُحِبُّوهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ فَاخْبِرْ
اِنْ مِنْ اِحِبِّ شَيْئًا غَيْرَ اللَّهِ مِثْلَ حُبِّهِ لَكَ اِنْ قَدْ اتَّخَذَهُ نِدَاءً وَقَالَ اهل النار لمعبودهم
نَالَهُ اِنْ كُنَّا لِنَرِي ضَلَالٍ مُبِينٍ اِذْ نَسُوْا بِكُمْ رَبَّ اَلْعَالَمِيْنَ وَلَمْ يَكُنْ نَسُوْبُهُمْ بِاللَّهِ فِي كُوْنِهِمْ
خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْاَرْضَ اَوْ خَلَقُوْهُمْ وَخَلَقُوا اٰبَاءَهُمْ واما سؤوهم رب العالمين في
اللب لهم كما يحب الله تعالى فان حقيقة المادة هي الحب والذل وهذا هو الاجلال
والاكرام الذي وصف به نفسه في قوله تعالى تَبَارَكَ اَسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ
واصح القولين في ذلك ان الجلال هو التعظيم والاكرام هو الحب وهو سر قول العبد
لا اله الا الله والله اكبر ولهذا ورد في مسند الامام احمد من حديث انس رضى الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لِيُظْهَرِ اَيْدَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ اَي الزموها والمجوا
بها وفي مسند ابي يعلى الموصلي عن بعض الصحابة انه طلب ان يعرف اسم الله الاعظم
فراى في منامه مكتوبا في السماء في التجوم يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال
والاكرام وكل محبة وتعظيم للبشر فانما تجوز تبعاً لمحبة الله وتعظيمه كحجة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانها من تمام محبة مرسله وتعظيمه فان امته يحبونه بحب الله له ويمظموه
ويجلونه لاجلال الله له فهي محبة لله من موجبات محبة الله وكذلك محبة اهل العلم
والايمان ومحبة الصحابة رضى الله عنهم واجلالهم تابعة لمحبة الله ورسوله لهم والمقصود
ان النبي صلى الله عليه وسلم التي الله سبحانه وتعالى عليه منه المهابة والمحبة ولكل مؤمن
مخلص حظ من ذلك قال الحسن البصري رحمه الله ان المؤمن ذو حلاوة ومهابة يعني
يحب ويهاب ويجل بما لبسه الله سبحانه من ثوب الايمان المقضى لذلك ولهذا لم يكن
يشتر احب الي بشر ولا اهيب واجل في صدره من رسول الله صلى الله عليه وسلم في
صدور اصحابه قال عمرو بن العاص قبل اسلامه انه لم يكن شخص ابغض اليه منه فلما
اسلم لم يكن شخص احب اليه منه ولا اجل في عينه منه قال ولو شئت ان اصفه لكم لما
اطقت لاني لم اكن املاً عيني منه اجلالاً له . وقال عروة بن مسعود لقريش يا قوم
والله لقد وفدت على كسرى وقصر والملوك فما رأيت ملكاً يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب
محمد ومحمد والله ما يجدون النظر اليه تعظيماً له وما يتخمن نخامة الا وقعت في كف

رجل منهم فذلك بها وجهه و صدره و اذا اتوا ضاً كادوا يقتلون على و ضونه . فلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مشتملاً على ما يقتضي ان يحمده عليه مرة بعد مرة سمي محمداً وهو اسم موافق لسماءه ولفظ مطابق لمناه . والفرق بين لفظ احمد و محمد من وجهين احدهما ان محمداً هو المحمود حمداً بعد حمد فهو دال على كثرة حمد الحامدين له وذلك يستلزم كثرة موجبات الحمد فيه و احد افعال تفضيل من الحمد يدل على ان الحمد الذي يستحقه افضل مما يستحقه غيره فحمد زيادة حمده في الكمية و احمد زيادته في الكيفية فيحمد أكثر حمد و افضل حمد حمده البشر * الوجه الثاني ان محمداً هو المحمود حمداً متكرراً كما تقدم و احمد هو الذي حمده لربه افضل من حمد الحامدين غيره فدل احد الاسمين وهو محمد على كونه محموداً و دل الاسم الثاني وهو احمد على كونه احد الحامدين لربه و هذا هو القياس فان افضل التفضيل و التعجب عند جماعة البصريين لا بينان الا من فعل الفاعل ولا بينان من فعل المفعول و نازعهم في ذلك آخرون و قالوا يجوز بناء فعلي التعجب و التفضيل من فعل الفاعل و من الواقع على المفعول * و المقصود انه صلى الله عليه وسلم سمي محمداً و احمد لانه يحمده أكثر مما يحمده و افضل مما يحمده غيره فالاسمان واقعان على المفعول و هذا هو المختار و ذلك ابلغ في مدحه و اتم معنى ولو اريد به معنى الفاعل سمي الحماد و هو كثير الحمد كما سمي محمداً و هو المحمود كثيراً فانه صلى الله عليه وسلم كان أكثر الخلق حمداً لربه فلو كان اسمه باعتبار الفاعل لكان الاولى ان يسمى حماداً كما ان اسم امته الحمادون و ابضا فان الاسمين انما اشتقا من اخلاقه و خصائله المحمودة التي لاجلها استحق ان يسمى محمداً و احمد فهو الذي يحمده اهل الدنيا و اهل الآخرة و يحمده اهل السماء و الارض فللكثرة خصائله المحمودة التي تقوت عدد العادين سمي باسمين من اسماء الحمد يقتضيان التفضيل و الزيادة في القدر و الصفة انتهى كلام ابن القيم * و قال القاضي عياض قد حوى الله هذين الاسمين يعني محمداً و احمد ان يتسمى بهما احد قبل زمانه اما احمد الذي ذكر في الكتب و بشر به عيسى عليه السلام فتح الله بحكمته ان يسمى به احد غيره او يدعى به مدعو قبله حتى لا يدخل اللبس و لا الشك فيه على ضعيف القلب و اما محمد فلم يتسم به احد من العرب و لا غيرهم الا حين شاع قبيل مولده ان نبيا يبعث اسمه محمد فسمى قوم قليل من العرب انبأهم بذلك رجاء ان يكون احدهم هو و الله اعلم حيث يجعل رسالاته اه و رأيت في شرح العارف بالله عبد الله بن ابي جرة على مختصره للبخاري عند قوله صلى الله عليه وسلم

تسموا باباسي ولا تكونوا بكنتي مانصه واباحته صلى الله عليه وسلم لهم التسمية باسمه عليه
 للصلاة والسلام فذلك لما جاء فيه من الخير لانه قد جاء في تمام من بيت فيه من اسمه
 محمد الا لا بخلو عن خير وقد ذكر انه اذا نودي يوم القيامة باسمه يا محمد فنسبه ورضع
 له رأسه افلح وسعد وجاءت فيه مما يشبه هذا آثار كثيرة قالوا قد رأيت بعض المبركين
 وكان عنده شيء من لسان العلم وكان له جملة اولاد كلهم سباهم محمد او ما فرق بينهم
 الا بالكفى لما سمع من الخبر الذي جاء في هذا الاسم المبارك ولمن سمي به ابنته ولذلك
 ما رأيت وايهام الا في خير عظيم من غير ان يقصد أحدا او يخرج عما كان مشتغلا بما يرضيه
 من دينه انتهى • وقال الحافظ السيوطي في كتابه الرياض الإنيفة في أسماء خير
 الخليفة في الكلام على هذا الاسم الكريم قال تعالى مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَقَالَ مَا مُحَمَّدٌ
 إِلَّا رَسُولٌ وَقَالَ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ الْآيَةَ وَسُقِيَ فِي
 الأحاديث ذكره وهو أشهر اسمائه صلى الله عليه وسلم واجلها ولذلك اخص
 بأمور منها انه لا يصح اسلام الكافر حتى يتلفظ به بان يقول محمد رسول الله فلا يكفي
 احمد وجوزه الحليمي بشرط ان يضم اليه ابو القاسم واقره الاسنوي في التمهيد •
 ومنها انه يتعين الاتيان به في التشهد ولا يكفي غيره من اسمائه صلى الله عليه وسلم ولا
 احمد كما في شرح المذهب والتحقيق • وكذا الخطبة • ومنها انه بكره حمله في الخلاه
 ويجب تحويله من اليد عند الاستنجاء فلو نقش من اسمه محمد هذا الاسم مریدا نفسه
 ففي الالتحاق به نظر • ومنها انه يخرج منه بالضرب مع الكسر والبسط عدد المرسلين
 وهو ثلاثمائة وثلاثة عشر وذلك ان فيه الميم الاولى والثانية المشددة بحر فين والميم اذا
 كسرت فهي م م م وكل ميم بتكبيرها في الحساب تسعون اذ الميم باربعين والياء
 بعشرة فالثلاثة مائتان وسبعون والدال خمسة وثلاثون لان الدال باربعة والالف بواحد
 واللام بثلاثين والحاء بثمانية ولا تكسر قبلها العدد المذكور • ثم روى في سبب
 تسميته به صلى الله عليه وسلم بسنده الى ابن عباس رضي الله عنهما قال لما ولد النبي صلى
 الله عليه وسلم عرق عن عبد المطلب بكبش وسماه محمداً فقيل له يا ابا الطارث ما حملك
 على ان تسميه محمداً ولم تسمه باسم آباءه فقال اردت ان يحمده الله في السماء ويحمده
 الناس في الارض • واخرج البيهقي بسنده عن ابن اسحق قال كانت آمنة بنت
 وهب ام النبي صلى الله عليه وسلم تحدث انها أتيت حين حملت بمحمد صلى الله
 عليه وسلم فقيل لها انك حملت بسيد هذه الامة فاذا وقع الى الارض فقولي :

اعينه بالواحد من شر كل حاسد مع آيات اخبري وسميه محمداً فان اسمه في التوراة احمد
 بمحمده اهل السماء واهل الارض واسمه في الانجيل احمد بمحمده اهل السماء واهل
 الارض واسمه في القرآن محمد فسمته محمداً لذلك وقال الكلاعي في سيرته ويروى
 ان عبد المطلب اتما ساء محمداً رؤيا رآها زعموا انه رأى في منامه كأن سلسلة من فضة
 خرجت من ظهره لها طرف في السماء وطرف في الارض وطرف في المشرق وطرف
 في المغرب ثم عادت كأنها شجرة على كل ورقة منها نور واذا اهل المشرق والمغرب
 يتعلقون بها فقصها فعبرت له بمولود يكون من صلبه يتبعه اهل المشرق والمغرب ومحمده
 اهل السماء والارض فلذلك ساء محمداً مع ما حدثته به امه وروى الحافظ
 السيوطي بسنده الى ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ليلة عرج بي الى السماء فامررت بسماء الا وجدت اسمي فيها مكتوباً بمحمد رسول الله واخرجه
 ابو يعلى والبخاري وروى الطبراني بسنده الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اذنب آدم النيب الذي اذنبه رفع رأسه الى العرش
 فقال اسألك بحق محمد الا غفرت لي فاوحى الله اليه ومن محمد فقال تبارك اسمك لما
 خلقتني رفعت رأسي الى عرشك فاذا فيه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله فعلمت
 انه ليس احد اعظم عندك قدراً ممن جعلت اسمه مع اسمك فاوحى الله اليه يا آدم انه
 آخر النبيين من ذريتك ولولاه ما خلقتك واخرجه الحاكم في المستدرک وصححه
 والبيهقي في دلائل النبوة وروى ابو نعيم في الحلية بسنده الى ابن عباس رضى الله عنهما
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في الجنة شجرة عليها ورقة الا مكتوب
 عليها لا اله الا الله محمد رسول الله واخرج البخاري وغيره عن ابي ذر رضى الله عنه ان الكثر
 الذي ذكر الله في كتابه لوح من ذهب مصمت فيه بسم الله الرحمن الرحيم عجبت لمن
 ايقن بالقدر ثم ينصب عجبت ممن ذكر النار ثم يضحك عجبت ممن ذكر الموت ثم يغفل
 لا اله الا الله محمد رسول الله وروى ابي السيوطي بسنده الى جابر بن عبد الله رضى
 الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان نقش خاتم سليمان بن داود لا اله الا الله
 محمد رسول الله وروى الطبراني بسنده الى عبادة بن الصامت رضى الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان نص خاتم سليمان بن داود سهاواي فالتى اليه فوضعه في خاتمه
 وكان نقشه اما الله لا اله الا انا محمد عبدى ورسولى قال واصلاح الاحاديث التي رويت في
 فضل التسمية به حديث ابي امامة الباهلي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولده مولود

فسماء محمد آحالي وتبركا باسمي كان هو ومولوده في الجنة واسناده لا بأس به اهـ
وقال ابن حجر المكي في شرح النعمان ومن مزابها اي اسم محمد واحمد مساواتهما
لحروف الجلالة هـ ومن فوائد هذين الاسمين الشريفين ان من كتبهما في بطاقة وحملها
واستدام النظر اليها وهو يصلي عليه صلى الله عليه وسلم كثر رؤيته في المنام للتبي صلى الله
عليه وسلم هـ وقال سيدى السيد مصطفى البكري في آخر شرحه على حزب الامام التوى
رضى الله عنهما محمد هو اشهر اسمائه صلى الله تعالى عليه وسلم ولم ينسب به احد قبله لكن لما قرب
زمان ظهور نوره وفنا ذكره وانتشر سمي به اهل الكتاب اولادهم رجاء
التبوة وعدتهم خمسة عشر واسماؤه صلى الله عليه وسلم قيل الف وقيل القان وعشرون
ولكن النها للاسباع . واشرفها لتسكين لاجع الاتباع . هذا الاسم الكريم . وان كانت
كل اسمائه صلى الله عليه وسلم بهذا المنزل العظيم . قال شارح الدلائل قريبا من الاوائل
هو اشهر اسمائه صلى الله عليه وسلم واخصها واعرفها وبه يناديه الله تبارك وتعالى
ويسميه في النبوا الآخرة وهو المختص بكلمة التوحيد وبه كنى آدم عليه الصلاة والسلام
وبه تشفع وعليه صلى في مهر حواء وبه كان يسمى نفسه صلى الله تعالى عليه وسلم فيقول
انا محمد بن عبد الله والذي نفس محمد بيده وفاطمة بنت محمد ويكتب من محمد رسول الله
وبه يصلى عليه الملائكة وبه يسميه عيسى عليه السلام في الآخرة حين يدل عليه
للتفاعة وبه سماه جبريل في حديث المراج وغيره وبه سماه ابراهيم عليه السلام في حديث
المراج ايضا وبه سماه جده عبد المطلب حين ولد وبه كان يدعو قوم وبه ناداه ملك
الجال وبه سعد ملك الموت الى السماء باكي لما قبض روجه الشريفة بنادى واحمداه وبه
يسمى نفسه صلى الله عليه وسلم لحازن الجنان حين يستفتح فيفتح له الى غير ذلك مما لم
يحضر في الآن وقال عند شرح اسمائه صلى الله عليه وسلم وهو اسم علم على ذاته صلى الله
تعالى عليه وسلم قال تعالى مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللّٰهِ وهو منقول من الصفة اذ اصله اسم مفعول
من حمد المضاعف ثم نقل وجعل علما عليه صلى الله تعالى عليه وسلم وهو من صيغ المبالغة
معنى اذ التلاى تضعف عنه لقصد المبالغة فكان الاصل محموداً من حُمد المبنى للمفعول
ثم ضعف فصار الفعل حمد بالتضعيف والمفعول محمد كذلك وذلك للمبالغة لتكرار الحمد
له مرة بعد مرة فالحمد في اللغة هو الذى يُحمد حمداً بعد حمد ولا يكون مفعول مثل
مضرب ومدح الا لمن تكرر عليه الفعل مرة بعد اخرى فهو اسم مطابق لذاته ومعناه
صلى الله عليه وسلم اذ ذاته محمودة على السنة العوام من كل الوجوه حقيقة واوصافا

وخلقاً وخلقاً واعمالاً واحوالاً وعلوماً واحكاماً وجميع عوالمه المنزل لها والظاهر بها
 فهو محمود في الارض وفي السماء وهو ايضا محمود في الدنيا والآخرة ففي الدنيا بما هدى
 اليه ونفع به من العلم والحكمة وفي الآخرة بالشفاعة فقد تكرر معنى الحمد كما يقتضيه
 اللفظ ومع ذلك هو الحامد اذ ما حمده احد الا بما علمه اياه اذ هو نبي الجميع فهو
 الحامد وان شئت قلت هو الحامد لله تعالى على الاطلاق بالتحقيق وبحمده لله تعالى
 حمده الله على السنة عباده فهو الحامد المحمود الا انه اخص من حيث تنزل الامر ومبدأ
 الفاعلية بالاحدية ومن حيث بلوغ الامر ومنتهاى المفعولية بالمحمدية فكان اسمه في
 السماء احمد وفي الارض محمداً فهو صلى الله تعالى عليه وسلم خير من حمد وافضل من حمد
 وعلى التحقيق لم يحمّد ولم يُحمد من الخلق الا هو صلى الله عليه وسلم وكيف ولواء
 الحمد بيده وهو صاحب المقام المحمود الذي بحمده فيه الاولون والآخرين اه قال يعنى
 القاسى في شرح الدلائل وغالب هذا الكلام للشيخ ابى عبد الله البكى في شرح الحاجبية
 ثم انه لم يكن محمداً حتى كان احمد وذلك انه حمد ربه قبل ان يحمد الناس وكذلك وقع
 في الوجود فان تسميته احمد وقعت في الكتب السالفة وتسميته محمداً وقعت في القرآن
 واحمد ايضا منقول من الصفة التي معناها التفضيل بمعنى احمد الحامدين لربه وكذلك
 هو في المعنى لانه يفتى عليه في المقام المحمود بمحامد لم تقح على احد قبله فيحمد ربه بها
 ولذلك يقصد له لواء احمد ثم قال قال الشيخ ابو عبد الله البكى ولهذا الاسم اعنى محمد اشارات
 لطيفة من حيث صورته ومادته اى من جهة حروفه المادية ومن جهة هيئته الصورية اما الاول
 فلما اشتمل عليه باعتبار حروفه من ميم الملكوت الاعلى وحاء الحياة والحفظ الذي به وفيه
 كتب القلم الاسنى وميم الملكوت الباطن في ميم الملك الظاهر ودال الدوام والاتصال
 الماحية لوهمى الاقطاع والانفصال * واما الثاني فان صورة هذا الاسم على صورة
 الانسان فالميم الاولى رأسه والحاء جناحه والميم الثانية بطنه والدال رجلاه اه وقال
 الشيخ عبد الرحمن السطامى رحمه الله تعالى في كتاب درة الظنون في رؤية قرّة العيون
 في الفصل الثاني منه ان هذا الاسم الاقدس لم يتسم به على الحقيقة احد قبله ولا بعده
 صلى الله عليه وسلم ثم وقع للناس مشاركات في جهات من جهات لفظه لا من جهات
 معناه اذ ما من مخلوق اواه الا ويلحقه نقص ما ولو عدم التناهي في الكمال الى رتبته
 صلى الله عليه وسلم فلا يكون محمداً على الاطلاق فان الوصف بعدم بلوغ النسيبة في الكمال
 نوع من النقص ومن ياتى به الذم بوجه ما فليس محمداً على الحقيقة فلا محمداً الا محمداً

صلى الله عليه وسلم ولهذا المعنى لما اراد المشركون هجومه بالكلام الموزون صرف الله تعالى عنه ذلك لان حقيقته صلى الله عليه وسلم لا تقتضيه بوجه من الوجوه فكانوا يهجون مذمماً وهو الشيطان فان هذا الاسم اجمع اسماء الشياطين لاشماله على ما يتضمن نقصاً مع بلوغ الغاية وللمباينة الواقعة بين هذين الاسمين وعدم الاشتراك بينهما في وصف من الاوصاف لم يمكن للشيطان ان يتمثل على صورته صلى الله عليه وسلم فان قيل اذا كان اشتقاق اسم محمد من اسمه عز وجل محمود كما قال حسان رضي الله تعالى عنه اى فى قوله

وشق له من اسمه ليحمله فذو العرش محمود وهذا محمد

فلم يولغ في هذا دون ذلك فالجواب انه صلى الله عليه وسلم لما كان بشراً وليس من شأن البشر الكمال فى الاوصاف ولا بلوغ الغاية فيها احتيج الى المبالغة فى اسمه صلى الله عليه وسلم للاعلام بانه ليس مثلهم فى هذا الوصف بل مرآة قابلة لجميع حقائق الاسماء والصفات اهـ وقال سيدي ابو المواهب الشاذلى رضي الله تعالى عنه فى قوانين الاسراق قال الله تعالى **وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا** فان قلت السجود لغير الله حرام فكيف جاز السجود قلنا هذا السجود معناه خضوع تواضع الاصغر للأكبر لا انه سجود المربوب للرب لان آدم عليه السلام عبد لارب لكنه اكرم فى الصورة الأدمية بظهور السمة المحمدية فهذا هو الذي اوجب السجود فى الحراب يا اولى الاذواق والالباب وذلك ان رأس آدم ميم ويده حاء وسرته ميم وباقيه دال وكذلك كان يكتب فى الخط القديم * قال ابو المواهب رحمه الله ويؤيد مقالنا ما قاله استاذنا اى سيدي على و فارضى الله تعالى عنه

لو ابصر الشيطان طلعة نوره فى وجه آدم كان اول من سجد

وهو صلى الله عليه وسلم نور جميع الرسل والانبياء وكل اهل الصلاح من الاقبياء كما قال

عيسى و آدم والصدور جميعهم هم اعين هو نورها لما ورد

وذلك انه صلى الله تعالى عليه وسلم جمع الله تعالى له نور الانبياء وارشاد الرسل وهداية الاولياء ثم اختصه بنور الختم * وهى لطيفة وهى ان اسم محمد الميم الاولى منه اذا قلت ميم كانت ثلاثة احرف والحاء حرفان حاء والفاء والمهززة لا تعد لانه الالف والميمان المضعفان ستة احرف والدال ثلاثة دال والفاء ولام فاذا عدت

حروف اسمه كلها ظاهرها وباطنها حصل لك من العدد ثلاثمائة واربعة عشر الثلاثمائة وثلاثة عشر على عدد الرسل الجامعين للنبوّة ويبقى واحداً من العدد هو لمقام الولاية المفرق على جميع الاولياء التابعين للانبياء وله عليه وعليهم الصلاة والسلام وههنا رقيقة وهي كونه لم يبق من العدد المفرق على الاولياء الا الفرد لان فيهم الافراد الذين اختصوا من التحقيق بالانفراد اولئك الواحد منهم يجعله الحق في كيانه جامعاً لنور زمانه . وهذه الدقيقة الفردانية من الحقيقة الجامعة المحمدية كما قال

وليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد

٨١ ونقل الشيخ شهاب الدين احمد بن العماد الافهسي في كتابه كشف الاسرار عما خفي عن الافكار ان لاسمه الشريف عشرة خصائص الى ان قال والرابع كتب اسمه صلى الله عليه وسلم على ساق العرش ويروى ان الله تعالى لما خلق العرش اضطرب فلما كتب عليه اسم محمد صلى الله تعالى عليه وسلم سكن وفيه تنبيه على انه صلى الله عليه وسلم هو الخلق الاكبر وقال في حروف اسمه صلى الله عليه وسلم قال قوم ان معنى الميم محو الكفر بالاسلام او محو سيئات من اتبعه وقيل الميم من الله تعالى على المؤمنين وقيل ملك امته او المقام المحمود واما الحاء فقيل حكمه بين الخلق باحكام الله تعالى قال الله تعالى قَلَّا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيَسْلَمُوكَ تَسْلِيمًا وقيل حياة امه واما الميم الناتجة فغفرة الله تعالى لامته وقيل منادى الموحدين واما الدال فهو الداعي الى الله تعالى قال الله تعالى وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِأَذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا فهو صلى الله عليه وسلم دليلهم في الدنيا والآخرة الى الجنة ذكره التيسابوري ٨١ وما احسن قول الامام الابوصيري رضى الله تعالى عنه في برده

فان لي ذمّة منه بتسميتي محمداً وهو اوفى الخلق في الذم

قال العلامة شهاب الدين احمد القسطلاني رحمه الله تعالى في شرحه عليها وفي كلامه دليل على الترغيب في التسمية باسمه صلى الله تعالى عليه وسلم وقد جاء في ذلك احاديث فمنها وذكر سنده الى حميد الطويل عن انس قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يوقف عدان بين يدي الله عز وجل فيأمر بهما الى الجنة فيقولان ربنا يم استأهلنا الجنة ولم نعمل عملاً مجازين الجنة فيقول الله عز وجل عبدى ادخلا الجنة فانى آلت على نفسى لا بدخل النار من اسمه احمد ولا محمد . وعن نبيط بن

شريظ قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال الله عز وجل وعزتي وجلالي
 لا عذبت احداً تسمى باسمك في النار رواه ابو نعيم وعنه ابو علي الحداد وعنه
 ابو منصور الديلمي في مسند الفردوس بسنده مرفوعاً وقال متصل الاسناد . وروى
 عن جعفر بن محمد اذا كان يوم القيامة نادى مناد الا ليقيم من اسمه محمد فيدخل
 الجنة لكرامة اسمه صلى الله تعالى عليه وسلم . وفي لفظ آخر ينادى يوم القيامة يا محمد
 فيرفع رأسه في الموقف من اسمه محمد فيقول الله جل جلاله اشهدكم اني قد غفرت
 لكل من اسمه على اسم محمد نبي . وعن ابي امامة رضى الله تعالى عنه قال من ولد له
 مولود فسماه محمداً تبركا كان هو ومولوده في الجنة رواه صاحب الفردوس وابنه منصور
 ورويا ايضاً عن علي بن ابي طالب رضى الله تعالى عنه قال ما من مائدة وضعت فحضر
 عليها من اسمه احمد او محمد الا قدس الله تعالى ذلك المنزل كل يوم مرتين . قال اى
 القسطلاني قلت وانا والله الحمد لى منه صلى الله تعالى عليه وسلم ذمة بتسميتى احمد كاسمه
 الثرب واسأل الله من فضله كما من علي بذلك ان ينظمني في سلك محبيه وورثته بمنه
 وفضله ورحمته اه قال السيد مصطفى البكري قلت وقد صح لى بحمد الله ذمة من
 المقتنى بتسميتى كاسمه الشريف مصطفى واخبرني مكاشف من اهل الوفا راشف
 كاس عين صفا ان بعض الفقهاء له حقائق كثيرة مسماة باسماء كبيرة وقد سميت واحدة
 منها بهذا الاسم الكريم ولكن الحاكم هو الاسم الظاهر وله بحسب المقام وصف التقديم .
 وفي شرح البردة للافقيسى رحمه الله تعالى زيادة على بعض ما تقدم عن الحسن البصرى
 رحمه الله تعالى ان الله تعالى بوقف عبداً بين يديه يوم القيامة اسمه احمد او محمد
 فيقول يا جبريل خذ بيد عبدي فادخله الجنة فاني استحييت ان اعذب بالنار من
 اسمه على اسم حبيبي محمد . وعن علي بن موسى عن ابيه عن جده رضى الله
 تعالى عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سميت محمداً فعضموه
 ووقروه وبجلوه ولا تذلوه ولا تقهروه ولا تردوا له قولا تعظيماً لمحمد صلى الله عليه
 وسلم . وعن وائلة بن الاسقع رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من ولد له ثلاثة من الولد ولم يسم احداً منهم محمداً فقد جهل . وعن علي رضى
 الله تعالى عنه ما اجتمع قوم في مشورة مع رجل منهم اسمه محمد فلم يدخلوه في مشورتهم
 الا لم يبارك لهم . وعن ابي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم لا يدخل القبر بيتا فيه اسمى اه قال السيد مصطفى البكري بعد ما ذكر وهذا الاسم

الشريف يوافق عدده من الأسماء الحسنى باسط ودود فيناسب من كان اسمه محمداً ان
 يذكر هذين الاسمين وافادنا شيخنا الشيخ محمد الخليل القاطن الان في البيت المقدس
 انه تلقى عن بعض مشايخه اسم امان وان هذا اسم الهي موافق عدد اسم محمد صلى الله
 تعالى عليه وسلم وله كان الله له رسالة في هذا الاسم المحمدي الشريف واخبرني انه
 يريد ان يشرحها ليفوز بظل الاجر الوريف وهو احد من اجازني بمشيخته جباه
 الله جزيل متب • وقال اليافعي رحمه الله تعالى في الدر التظيم في خواص القرآن العظيم
 حكى لي بعض اصحابنا عن بعض مشايخه ان الشيخ محي الدين بن العربي قال من اخذ عدد
 حروف اسمه بالجملة ونظر تلك الجملة في اي شيء من اسماء الله تعالى الحسنى اتفق فان
 وجده في اسم والا طلبه في اسمين او في ثلاثة او في اربعة مثاله محمد عدده اثنان وتسعون
 نظرنا موافقه في اسم فلم نجده وفي اسمين وجدناه في عدد اول داتم وفي ثلاثة فلم
 نجده ووجدناه في اربعة اسماء من اسماء الله الحسنى جل وعلا وهي نوح وهاب واجد
 ولي فقال انه يقر الفاتحة اثنى وتسعين مرة عدد الاسم ثم آية الكرسي والمعوذتين كذلك
 وسورة المنشرح العدد المذكور وبعد ذلك يذكر الاسماء الاربعة العدد المذكور ويخذ ذلك رياضة
 ويقول في آخر الذكر عند انقضاء العدد يا حي يا قزى او ما شاء يا هاب هب كذا يا
 واجد واجد كذا يا ولي تولني وقس على هذا اه • وعن بعض المشايخ ان اسمه تعالى سلام اذا
 اضيف اليه واحد كان عدد اسم محمد صلى الله عليه وسلم فان عدده اذا قلنا بان الميم المشدد
 بحر فين مائة واثنين وثلاثون ولهذا الاسم مناسبة باسم محمد صلى الله تعالى عليه وسلم فانه قلب
 العالم ويس قلب القرآن وسلام قولاً من رب الرحيم قلب يس والسلام الامان وهو
 صلى الله تعالى عليه وسلم امان لقوله صلى الله تعالى عليه وسلم اُنزل الله تعالى عليّ
 امانين لامتي وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ
 يَسْتَغْفِرُونَ فاذا مضيت تركت فيهم الاستغفار الى يوم القيامة ويأتي في آخر باب
 فوائد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فوائد شتى لايات قرآنية واذكار
 نبوية وغيرها ومن جملتها فوائد تتعلق بهذا الاسم الشريف اسم محمد صلى الله
 عليه وسلم • وقد رأيت مؤلفاً مخصوصاً في فضائل اسم احمد ومحمد جمع ابي عبد الله
 الحسين بن احمد بن عبد الله بن بكي الحافظ بخط عد الرحمن بن محمد الشهير بابن
 الفرير الدمشقي سطر شيخ الاسلام القطب الخيضرى كتبه سنة ٩٨٩ هجرية في دمشق الشام
 وعلى ظهره تحت اسم الكتاب بخطه ما صورته الحمد لله تعالى وحده اروي هذا الكتاب المذكور

اعلاه عن شيخنا شيخ الاسلام شمس الدين محمد بن ابي اللطف المقدسي الشافعي مكتابة
 مما كتبه الي من البيت المقدس عن شيخه شيخ الاسلام الكمال بن ابي شريف المقدسي
 عن شيخه شيخ مشايخ الاسلام قاضي القضاة ابي الفضل شهاب الدين احمد بن علي بن حجر
 الشافيين قال اخبرنا به المسند العابد زين الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن احمد بن مبارك
 ابن حماد الغزالي الشهير بابن الشيخة رحمه الله تعالى قال انبأنا به ابو العباس احمد بن
 يعقوب الصابوني قال انبأنا به الفخر ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد الخليلي
 الشهير بابن البخاري انبأنا ابو حفص عمر بن محمد بن طبرزد سماعا و عبد العزيز بن محمد
 ابن الاخضر قال انبأنا يحيى بن علي بن محمد بن علي بن الطراح انبأنا الحسين بن احمد
 ابن عبدالله بن بكير فذكره وهذا نص المؤلف المذكور ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾
 اخبرنا الشيخ الحافظ ابو محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن محمود الجنايدي قراءة
 عليه وانا اسمع في ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ببغداد قيل له اخبركم الشيخ الصالح
 ابو محمد يحيى بن علي بن محمد بن علي بن الطراح المدير في يوم الجمعة قبل الصلاة الثاني من
 شهر رمضان سنة خمس وثلاثين وخمسمائة فاقربه اخبركم القاضي الشريف ابو الحسن
 محمد بن احمد بن عبدالله بن عبدالصمد المهدي بقراءة ابيك علي بن محمد عليه في ذي
 الحجة من سنة ثلاث وستين واربعمائة فاقربه حدثنا ابو عبدالله الحسين بن احمد
 ابن عبدالله بن بكير الحافظ قال باب ما روى من الآثار الحميدة السند الجليلة البيه العمد
 في فضل من اسمه احمد او محمد حدثنا احمد بن عبدالله حدثنا جدي لابي ابو العباس
 صدقة بن موسى بن تميم بن ربيعة بن ضمرة القوي مولى علي بن ابي طالب حدثنا ابي
 عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بوقف عبدان بين يدي الله تبارك وتعالى فيأمر بهما الى الجنة فيقولان ربنا وبم استأهنا الجنة
 ولم نعمل عملا يجازينا الجنة فيقول الله عز وجل لهما عبداي ادخلا الجنة فاني آليت على نفسي
 ان لا يدخل النار من اسمه احمد ولا محمد ﴿ حدثني ابو الحسن حامد بن حماد بن المبارك عن
 عبدالله العسكري بنصيبين حدثنا اسحاق بن سيار بن محمد ابو يعقوب النصيبي حدثنا
 حجاج بن المنهال حدثنا حماد بن سئمة عن برد بن سنان عن مكحول عن ابي امامة
 الباهلي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولده مولود فسماه
 محمدا تبركا به كان هو ومولوده في الجنة ﴿ حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي حدثنا
 حبيب بن نصر بن زياد المهلبى حدثنا عبدالصمد بن محمد بن مقاتل الباداني ببادان حدثنا

منصور بن عكرمة بعبادان في رباطنا عن ابي العلاء برد بن سنان عن مكحول عن ابي امامة
 الباهلي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد له مولود فسمه محمدا
 حبالى وتبركا باسمى كان هو ومولوده في الجنة * حدثني ابو الحسن احمد بن محمد بن
 علي بن الحسين بن القرج الواقفي السكري المقرئ حدثنا القاسم بن علي بن ابان العلاف حدثنا
 علي بن ميمون العطار حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي عن عمر بن موسى الوجيبي
 عن القاسم عن وائلة بن الاسقع رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من ولد له ثلاثة اولاد ولم يسم احدهم محمدا فقد جهل * حدثني ابو الحسين سلال بن علي
 ابن ابوب الباجد ابي حدثنا ابو بدر احمد بن خالد بن مسرح الحراني حدثنا عمى الوليد بن
 عبد الملك بن مسرح الحراني حدثنا موسى بن اعين عن ليث بن ابي سليم عن مجاهد
 ابن جبر عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من ولد له ثلاثة فلم يسم احدهم محمدا فقد جهل * وحدثني ابو القاسم بن ابي الخطاب
 لفظا حدثنا ابو عمرو والشاهد بالانبار حدثنا علي بن محمد التخمي حدثنا محمد بن منصور
 الرمادي حدثنا عبد الله بن داهر الرازي حدثنا عمرو بن جميع عن جعفر بن محمد عن ابيه عن
 جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رزق ثلاثة من الولد فلم يسم احدهم محمدا فهو من
 الجاهلين * حدثني ابو محمد اسماعيل بن الحسين بن الحسن بن هارون الفقيه البخاري حدثنا ابو
 صالح خلف بن محمد بن اسماعيل حدثنا حامد بن سهل بن الحارث حدثنا قطيبة بن سعيد
 حدثنا ابراهيم بن زكريا حدثنا عبد الملك بن هارون بن عنزة عن ابيه عن جده رضى
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد له ثلاثة فلم يسم احدهم محمدا
 فقد جفاني * اخبرنا ابو العباس محمد بن يعقوب بن معقل بن سنان بن جمل عن الحسن بن علي
 ابن عفان العامري حدثنا عثمان بن عبد الرحمن وحدثنا ابو سعيد نافع بن محمد بن الحسن
 ابن عثوية بن حثوية بن يوسف بن واقد بن حزو ورايبوردى الشافعي حدثنا
 ابو العباس محمد بن يعقوب بن معقل حدثنا الحسن بن علي بن عفان حدثنا عثمان
 ابن عبد الرحمن الحراني عن احمد بن حمص الجزري عن ابي الطيفيل عامر بن وائلة
 الليثي عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما اجتمع قوم في مشورة معهم رجل اسمه محمد فلم يدخلوه في مشورتهم الا لم يبارك
 لهم * وروى عن الحسين بن علي ابن ابي طالب عن ابيه رضى الله عنهما عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال احمد او محمد فادخلوه في مشورتهم الا خير لهم حدثنا بذلك احمد

ابن محمد بن يعقوب حدثنا عبد الله بن احمد بن عامر بن سليمان الطائي قال حدثني ابي حدثنا علي
ابن موسى الرضا قال حدثني موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد
ابن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني ابي علي بن ابي
طالب وحدثني ابن عبيد الله احمد بن عبد الرحمن الذهبي وعبيد الله بن يحيى بن زكريا بن يزيد بن
ابي عمرو والديقي قال حدثنا ابو طالب عبد الله بن محمد بن الحسن بن شهاب البكري حدثنا
عبد الله بن محمد بن غياث ابو القاسم الهروي الكاتب الحراساني حدثنا احمد بن عامر
ابن سليمان الطائي حدثنا علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى قال حدثني ابي
جعفر قال حدثني ابي محمد قال حدثني ابي علي قال حدثني ابي الحسين قال حدثني ابي علي بن ابي
طالب رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم كانت لهم مشورة فخصر
معهم من اسمه احد او محمد فادخلوه في مشورتهم الا خير لهم . حدثني ابو حفص
الفاروق بن عبد الكبير بن عمر الخطابي بالبصرة حدثنا العباس بن الفضل الاسفاطي
حدثنا ابو عثمان سعيد بن سليمان النشيطي وحدثنا عبد الله بن اسحق بن ابراهيم بن
عبد العزيز البغوي الديقي حدثنا زياد بن الحليل التستري حدثنا سعيد بن سليمان النشيطي
ابو عثمان حدثنا الحكم بن عطية عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسمونهم محمدا ثم يسبونهم * وحدثنا محمد بن عبد الله البكري حدثنا
محمد بن اسماعيل بن يوسف بن اسماعيل الترمذي السلمي حدثنا ابراهيم بن حميد الطويل
حدثنا الحكم بن عطية عن ثابت السناني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسمونه محمدا ثم يسبونهم * حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله بن عباد حدثنا محمد
ابن غالب ابو جعفر اللخمي حدثنا ابراهيم بن حميد الطويل حدثنا الحكم بن عطية حدثنا ثابت
البياني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمونه
محمدا ويسبونهم * حدثنا احمد بن محمد بن الجراح و احمد بن محمد بن يعقوب قالا حدثنا
عبد الله بن احمد بن عامر بن سليمان الطائي حدثنا علي بن موسى الرضا وحدثني ابو الطيب
عبيد الله احمد بن الذهبي بعكبرا وعبيد الله بن يحيى بن زكريا بن يزيد ابن ابي عمرو
الديقي قالا حدثنا ابو طالب عبد الله بن محمد بن الحسن بن شهاب العكبري حدثنا
ابو القاسم عبد الله بن محمد بن غياث الهروي الكاتب الحراساني حدثنا احمد بن عامر بن سليمان
الطائي حدثنا علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر
ابن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسن قال حدثني ابي

الحسين بن علي قال حدثني ابي علي بن ابي طالب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مائدة وضمت وحضر عليها من اسمه احمد او محمد الا قدس ذلك المنزل في كل يوم مرتين * حدثني ابو القاسم الحسين بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم ابن اسماعيل بن محمد بن ابان بن ابي الخطاب لفظا حدثنا ابو عمرو عبيد الله بن عبد الله بن الحسن الشاهد الانبارى بالانبار حدثنا علي بن محمد التخني ابو القاسم حدثنا محمد بن منصور الرمادي حدثنا عبد الله بن داهر الرازى حدثنا عمرو بن جميع عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سميتوه محمدا فمظموه ووقروه ومجلوه ولا تذلوه ولا تحقروه ولا تجبهوه تعظيما لمحمد صلى الله عليه وسلم * وجدت في كتاب علي بن بندار البردعي حدثنا ابو عيسى محمد ابن احمد بن مطر حدثنا ابو الاسود محمد بن محمد بن يحيى بن حفص القرابى حدثنا محمد بن رجاء الواسطى حدثنا عثمان بن زكريا الرازى وهشيم بن بشير عن يونس ابن عبيد عن الحسن البصرى رحمه الله قال ان الله عز وجل ليوقف عبدا بين يديه يوم القيامة اسمه احمد او محمد قال فيقول الله تعالى محمد عبدى اما استحيته وانت تمصينى واسمك باسم حبيبي محمد فينكس العبد رأسه ثم يقول اللهم انى فعلت فيقول الله عز وجل يا جبريل خذ بيد عبدى فادخله الجنة فاني استحي ان اعذب بالنار من اسمه على اسم حبيبي محمد * حدثني احمد بن محمد بن يعقوب النسوى واحمد ابن محمد بن الجراح النهشلى حدثنا عبد الله بن احمد بن علي بن سليمان الطائى قال حدثني ابي حدثنا علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد قال حدثني ابي علي قال حدثني ابي الحسين قال حدثني ابي علي بن ابي طالب رضى الله عنه وحدثنا عبيد الله بن احمد بن عبد الرحمن الذهبي ابو الطيب وعبيد الله بن يحيى بن زكريا بن يزيد بن ابي عمرو الدقيتى قال حدثنا ابو طالب عبد الله بن محمد حسن بن شهاب العكبرى حدثنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عياش المروى الحراسانى حدثنا احمد بن عامر بن سليمان الطائى حدثنا علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى قال حدثني ابي جعفر قال حدثني ابي محمد قال حدثني ابي علي قال حدثني ابي الحسين قال حدثني ابي طالب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سميت الولد محمدا فاكرموه واوسعوا له في المجلس ولا تقبحوا له وجهه * حدثني ابو نصر محمد بن احمد بن موسى

ابن جعفر بن ابي محمد البخاري المستملي حدثنا الامير عبد الله محمد بن عباس المصبي
 الهروي حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن نصر العطار الدؤلي حدثنا محمد بن هارون المصبي
 قال حدثنا خالد بن يزيد عن محمد بن ابراهيم الهاشمي عن ابي جعفر المنصور عن
 ابيه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال مامن اهل بيت فيهم من اسمه محمد الا لم يزالوا
 يتماهدهم الله عز وجل في كل يوم وليلة يعنى بالبركة في كل يوم وليلة * حدثني محمد بن
 احمد بن محمد بن فارس الطوسي الاشقر حدثنا ابو نصر التميمي بن محمد الجرجاني بنيسابور
 حدثنا ابو احمد عبد الله بن عدي الحافظ الجرجاني حدثنا الفضل بن عبد الله بن سليمان العطار
 بانطاكية حدثنا محمد بن المصفي حدثنا عثمان بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الملك عن
 يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا يدخل القريبتا فيه اسمي * حدثني محمد بن عبد الله حدثنا محمد
 ابن محمد بن سليمان الباغندي الواسطي حدثنا محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله حدثنا محمد
 ابن المختار حدثنا النضر بن حميد عن ابي اسحاق السبيعي عن الاصمغ بن نباتة عن
 علي بن ابي طالب رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مامن اهل بيت فيهم
 اسم نبي الا بعث الله اليهم ملكا يقدمهم بالفداء والعتي * وجدت في كتاب ابي محمد
 جعفر بن الحسن بن منصور البغدادي الاشقر حدثنا احمد بن العباس البغوي حدثنا عمر بن
 شبة بن عبد الله الثميري حدثنا محمد بن حميد الرازي حدثنا ابراهيم بن المختار حدثنا النضر بن حميد
 حدثنا ابو اسحاق السبيعي عن الاصمغ بن نباتة عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال مامن اهل بيت فيهم اسم نبي الا بعث اليهم ملك يقدمهم بالفداء
 والعتي * حدثني ابو القاسم عبيد الله بن احمد بن يحيى بن منصور بن المعافي
 الازدي العدل حدثنا ابو بكر عبد الله بن احمد بن علي الخطيب املاء حدثنا ابو بكر
 القاسم بن عبد الرحمن الانباري حدثنا محمد بن يحيى بن رزين المصبي حدثنا
 سماعيل بن يحيى بن عبيد الله بن طلحة بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق حدثنا
 عبد الرحمن بن روح عن القاسم بن محمد عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ما اكل طعام قط من حلال عليه رجل اسمه اسمي الا تضاعف
 لهم البركة في طعامهم * حدثنا محمد بن عبد الله العسكري حدثنا ابو يعقوب
 اسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شداد بن سعيد
 الراسبي عن سعيد الجريري عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري وعبد الله بن عباس

قالا رضى الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد له مولود فليحسن ادبه
 واسمه فاذا بلغ فليزوجه فاذا بلغ ولم يزوجه فاصاب انما باء بآئمه و اخبرنا ابو الحسن
 ابن المهدي قراءة عليه يوم قرأنا هذا الجزء حدثنا ابو عبدالله بن احمد بن بكير حدثنا الحديث
 عبدالرحيم الهروي حدثنا مالك بن سليمان الهروي حدثنا داود بن عبدالرحمن العطار
 حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الهدية ثلاثة هدية مكافاة وهدية لثالبقال للرجل سوء وهدية يشبه
 الله تعالى عليها هذا آخر كتاب فضائل من اسمه احمد و محمد جمع ابي عبد الله الحسين بن
 احمد بن عبدالله بن بكير الحافظ وروايته عن شيوخي والحمد لله وحده وصلواته على
 سيدنا محمد وعلى اله واصحابه وتابعيه واحبابه انتهى نص الكتاب المذكور رحم الله مؤلفه
 (المبحث الرابع في معنى النبي) اما النبي بالهمزة فمفعل هو النبي واشتقاقه من النبأ
 وهو الخبر لانه عن الله فهو فمفعول بمعنى فاعل ويجوز ان يكون بمعنى مفعول اي منبأ من الله
 باوامره ونواهيهم واستدلوا على ذلك بجمعه على نباء كظريف وظرفاء قال العباس بن مرداس

يا خاتم النبأ انك مرسل بالحق بل هدى الاله هداكا

ان الاله آتني عليك حجة في خلقه و محمد سهاكا

او هو مشتق من نبا ينو اذا ظهر وارتفع فهو فمفعول بمعنى فاعل اي ظاهر مرتفع
 اي بمعنى مفعول اي رفعه الله على خلقه او ماخوذ من النبأ الذي هو الطريق وذلك ان
 النبي طريق الله الى خلقه به يتوصلون الى معرفة خالقهم والنبي انسان اوحى اليه بشرع وان لم
 يؤمر بتبليغه فان امر بتبليغه فرسول ايضا فالنبي اعم فان قلت ايما افضل التوبة ام الرسالة
 اجاب الشيخ عز الدين بن عبد السلام في قواعد بان التوبة افضل لانها اخبار عما
 يستحقه الرب سبحانه من صفات الحلال ونعمت الكمال فهي متعلقة بالله من طرفها
 والارسال دونها لانه امر بالابلاغ الى العباد فهو متعلق بالله من احد طرفيه وبالعباد
 من الطرف الآخر ولا شك ان ما تعلق بالله من طرفيه افضل مما تعلق به من احد
 طرفيه والتوبة سابقة على الأرسال فان قوله تعالى موسى انا الله رب العالمين متقدم
 على قوله اذهب الى فرعون انه طغى فجميع ما قاله قبل قوله اذهب الى فرعون نبوة
 وما امره بعد ذلك من التبليغ فهو ارسال والحاصل ان التوبة راجعة الى التعريف
 بالاله وبما يجب للاله والارسال راجع الى امره الرسول بان يبلغ عنه الى عباده او الى
 بعضهم ما اوجبه عليهم من معرفته وطاعته واجتباب معصيته انتهى ملخصاً من مسالك

الحنفاء ﴿ المبحث الخامس في معنى الامي ﴾ قال في القول البديع الامي بالتشديد منسوب الى الام وهو الذي لا يكتب ولا يقرأ المكتوب كأنه على اصل ولادة امه بالنسبة الى الكتابة او نسب الى امه لانه يمثل حالها اذا الغالب من حال النساء عدم الكتابة وقيل منسوب الى ام القرى وقيل الى الامة التي لا تقرأ ولا تكتب في الاكثر الاغلب وهم العرب وقيل الى الامة لكثرة اهتمامها بامرها وقيل الى ام الكتاب اما بمعنى انها انزلت عليه او لانه صدق بها ودعا الى التصديق بها وقيل الى الامة وهي القامة والحلقة وقيل الى الامة على سذاجتها قبل ان تعرف الاشياء وقد كان عدم الكتابة معجزة لنا على الصلاة والسلام مع ما اوتينه من العلوم الباهرة قال الله تعالى وَمَا كُنْتُمْ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكُمْ اِذَا لَرْتَابَ الْمُبْطِلُونَ وفي القرآن الكريم اَيْضاً الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا ﴿ المبحث السادس في معنى الآل ﴾ اختلف في الآل فقيل اصله اهل قلبت الماء همزة واختلف في المراد بال محمد هنا فالمرجح انهم من حرمت عليهم الصدقة وهذا نص عليه الشافعي واختاره الجمهور ويؤيده قوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة للحسن ابن علي انا آل محمد لا تحمل لنا الصدقة وقوله في انشاء حديث مرفوع ان هذه الصدقة انما هي اوساخ الناس وانها لا تحمل لمحمد ولا لآل محمد وقال احمد المراد بال محمد في حديث التشهد اهل بيته وعلى هذا فهل يجوز ان يقول اهل عوض آل روايتان عندهم وقيل المراد بال محمد ازواجه وذريته لان اكثر طرق الحديث جاءت بلفظ وآل محمد وجاء في حديث ابي حميد موضعه وازواجه وذريته فدل على ان المراد بالآل الازواج والذرية وتعقب بانه ثبت الجمع بين الثلاثة كما في حديث ابي هريرة الماضي فيحمل على ان بعض الرواة حفظ ما لم يحفظه غيره والمراد بالآل في التشهد الازواج ومن حرمت عليهم الصدقة ويدخل فيهم الذرية فبذلك يجمع بين الاحاديث وقد اطلق على ازواجه صلى الله عليه وسلم آل محمد في حديث عائشة ما شيع آل محمد من خبز ما دووم ثلاثا وفي حديث ابي هريرة اللهم اجعل رزق آل محمد قونا وكان الازواج افرادوا بالذكر تنويهاهن وكذا الذرية وقد روى عبد الرزاق في جامعه عن الثوري سمعته وسأله رجل عن قوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد من آل محمد فقال اختلف فيه منهم من يقول آل محمد اهل البيت ومنهم من يقول من اطاعه وقيل المراد بالآل ذرية فاطمة خاصة حكاها النووي في شرح المهذب وقيل هم جميع قريش حكاها

ابن الرضة في الكفاية وقيل المراد بالآل جميع الامة امة الاجابة قال ابن العربي مال
الى ذلك مالك واختاره الزهري وحكاه ابو الطيب الطبري عن بعض الشافعية ورجحه التوروي
في شرح مسلم وقيد القاضى حسين والراغب بالاتقياء منهم وعليه يحمل كلام من اطلق ويؤيده
قوله تعالى **إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْأَمْتَقُونَ** * وفي نوادر ابي العيناء انه غرض من بعض الهاشميين
فقال له اتغض منى وانت تصلي علي في كل صلاة في قولك اللهم صل على محمد وعلى آل
محمد فقال اني اريد للطيبين الطاهرين ولست منهم افاده شيخنا * وقد حكى الخطيب قال
دخل يحيى بن معاذ على علوى ببلخ او بالري زائراً له ومسلماً عليه فقال العلوي ليحيى
ما تقول فينا اهل البيت فقال ما اقول في طين عجن بماء الوحى وغرست فيه شجرة
التبوة وسقى بماء الرسالة فهل يفوح منه الا مسك المهدي وعبر التقي فقال العلوي ليحيى
ان زرتنا بفضلك وان زرناك فلفضلك فلك الفضل زائراً ومزوراً انتهى قال جميع
ذلك الحافظ السخاوي ثم قال قال شيخنا ويمكن ان يحمل كلام من اطلق على ان
المراد بالصلاة الرحمة المطابقة فلا يحتاج الى تقييد بالاتقياء وقد استدل لهم بمحدث انس
رفعه آل محمد كل تقي اخرجه الطبراني لكن سنده واه جداً واخرج البيهقي عن جابر نحوه
من قوله بسند ضعيف * واما ذريته صلى الله عليه وسلم الواردة الصلاة عليهم في بعض
الاحاديث فهم اولاده واولادهم وهل يدخل اولاد البنات فذهب الشافعي ومالك وهو
رواية عن احمد انهم يدخلون لاجماع المسلمين على دخول اولاد فاطمة في ذرية النبي
صلى الله عليه وسلم المطلوب لهم من الله الصلاة وحكى ابن الحاجب عن المالكية
دخول ولد البنات قال لان عيسى من ذرية ابراهيم عليهما السلام ومنذ ابي خنيفة
ورواية اخرى عن احمد انهم لا يدخلون واستثنى اولاد فاطمة عليها السلام لشرف هذا
الاصل العظيم * من القول البديع * واما ازواجه صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين
رضي الله عنهن فاولهن خديجة بنت خويلد رضي الله عنها ثم سودة بنت زمعة رضي الله
عنها ثم عائشة بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما ولم يتزوج صلى الله عليه وسلم بكراً
غيرها ثم حفصة بنت عمر الفاروق رضي الله عنهما ثم زينب بنت خزيمة رضي الله عنها
ولم يمض في حياته منهن غيرها ثم ام سلمة هند بنت ابي امية رضي الله عنها ثم زينب بنت
جحش رضي الله عنها ثم جويرة بنت الحارث رضي الله عنهما ثم ربحانة بنت شمعون
رضي الله عنها ثم ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان رضي الله عنهما ثم صفية بنت يحيى رضي الله
عنها ثم ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها فهؤلاء جملة من دخلهن من النساء وهن

ثنًا عشرة امرأة وعقد على سبع ولم يدخل بين الصلاة على ازواجه صلى الله عليه وسلم
 تابعة له لاحترامهن وتحريمهن على الامة واهن نساؤه في الدنيا والآخرة صلى الله عليه
 وسلم ﴿المبحث السابع في لفظ ابراهيم﴾ قال ابن القيم معنى ابراهيم بالسريانية اب
 رحيم والله سبحانه جعل ابراهيم الاب الثالث للعالم فان ابانا الاول آدم والاب الثاني نوح
 فاهل الارض كلهم من ذريته قال تعالى وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ والاب الثالث
 ابو الانبياء وعمود العالم وامام الخفاء الذي اتخذ الله سبحانه وتعالى خليلاً وجعل النبوة
 والكتاب في ذريته ذلك خليل الرحمن وشيخ الانبياء وقد سماه الله اماماً وامة قائماً وخيفاً
 قال تعالى وَإِذْ آتَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ رَبُّهُمْ كَلِمَاتٍ فَاتَمَّهِنَّ قَالَ آتَىٰ جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا
 وقال تعالى إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ خَفِيًّا فالامة هو القدوة المعلم للخير
 والقانت المطيع لله الملازم لطاعته والخيف المقبل على الله المعرض عما سواه ومن اقبل
 على شيء مال عن غيره فابراهيم صلى الله عليه وسلم هو ابونا الثالث وهو امام الخفاء
 وتسميه اهل الكتاب عمود العالم وجميع اهل الملل متفقة على تعظيمه ومحبهه وكان
 خير بنيه سيد ولد آدم محمد صلى الله عليه وسلم يحمله ويمظمه وكان اشبه الخلق به
 كما في الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال رأيت ابراهيم فاذا اقرب الناس شيئاً
 به صاحبكم يعني نفسه صلى الله عليه وسلم وكان صلوات الله على نبينا وعليه اول من
 اقرى الضيف واول من اختسرت واول من رأى الشيب فقال ما هذا يارب قال وقار
 قال رب زدني وقاراً وكان صلى الله عليه وسلم كما قيل قلبه للرحمن وولده للقرين وبنده
 للتيران وماله للضيفان ولما اتخذ ربه خليلاً والحلة هي كمال المحبة وهي مرتبة لا تقبل
 المشاركة والمزاحمة وكان قد سأل ربه ان يهب له ولداً صالحاً فوهب له اسماعيل فاخذ
 هذا الولد شعبة من قلبه فغار الخليل على قلب خليله ان يكون فيه مكان لغيره فامتحنه
 بذبحه ليظهر سر الحلة في تقديم محبة خليله على محبة ولده فلما استسلم لامر ربه وعزم
 على فعله وظهر سلطان الحلة في الاقدام على ذبح الولد اشارة لمحبة خليله على محبة
 نسخ الله ذلك عنه وفداه بالذبح العظيم ولما اضرم له اعداء الله النار والقوه في المنجنيق
 عرض له جبريل عليه السلام بين السماء والارض فقال يا ابراهيم لك حاجة قال اما
 اليك فلا جعل الله سبحانه عليه النار برداً وسلاماً وروى الترمذي عن ابن مسعود
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت ابراهيم ليلة اسرى بي فقال يا محمد
 اقرى امتك السلام واخبرهم ان الحلة طيبة التربة عذبة الماء واتها قيمان وان غراسها

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال الترمذي هذا حديث حسن انتهى
 باختصار * واما آل ابراهيم عليه السلام فهم ذريته من اسماعيل واسحق كما جزم به
 جماعة وان ثبت انه كان له اولاد من غير سارة وهاجر فهم داخلون لاحالة ثم المراد
 المسلمون منهم بل المتقون فيدخل فيهم الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون دون
 من عداهم * وهنساؤ الان احدهما لم يخص ابراهيم عليه السلام بالتشبيه دون غيره
 من الانبياء صلوات الله عليهم والجواب ان ذلك وقع اما اكراما له او مكافاة على ما فعل
 حيث دعا لامة محمد بقوله رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب او
 لعدم مشاركة غيره من الانبياء له في ذلك واختصاصهما بالصلاة اما لانه كان خليلا
 ومحمد صلى الله عليه وسلم حبيبا او لان ابراهيم كان منادي الشريعة حيث امره الله
 بقوله واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ومحمد صلى الله عليه وسلم كان
 منادي الدين لقوله ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان او لانه سأل الله عز وجل في ذلك
 حيث رأى الجنة في المنام وعلى اشجارها مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله وسأل
 جبريل عن ذلك فاخبره عن حاله فقال يارب اجر ذكري على لسان امة محمد ولقوله واجعل
 لي لسان صدق في الآخرين او لانه افضل من بقية الانبياء عليهم الصلاة والسلام * والسؤال
 الثاني ما اشهر من السؤال عن موقع التشبيه في قوله كما صليت على ابراهيم مع ان المقرر ان
 المشبه دون المشبه به والواقع هنا عكسه لان محمدا صلى الله عليه وسلم وحده افضل من ابراهيم
 وآل ابراهيم لاسباب وقد اضيف اليه آل محمد وقضية كونه افضل ان تكون الصلاة المطلوبة
 افضل من كل صلاة حصلت او تحصل لغيره واجيب عن ذلك باجوبة استحس منها
 الامام النووي جواب الشافعي وهو ان التشبيه زاجع للآل او المجموع بالمجموع او تشبيه
 اصل الصلاة باصل الصلاة لا للقدر بالقدر فهو كقوله تعالى انا آوحيانا اليك
 كما آوحيانا الى نوح وقوله كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ
 فان المختار فيه ان المراد اصل الصيام لاوقته وعينه وهو كقول القائل احسن الى
 ولذلك كما احسنت الى فلان ويريد بذلك اصل الاحسان لا قدره ومنه قوله تعالى
 وَاَحْسِنْ كَمَا آخَرْتَنِي اللَّهُ اِيَّاكَ وَرَجَّحَ هَذَا الْجَوَابَ الْقُرْطُبِيُّ فِي الْمَقْهَمِ * وقال العارف بالله
 سيدى عبد الوهاب الشعراني رضى الله عنه في الباب الرابع عشر من كتابه المنن الكبرى وما
 انعم الله تبارك وتعالى به على شهودى بنور الايمان وسر الايقان ان نبينا محمدا صلى
 الله عليه وسلم افضل خلق الله تعالى على الاطلاق فلا احد من اهل السموات واهل

الارض يسابه في مقام من المقامات ثم لا يتوقف على دليل في ذلك الا من اعنى الله بعيرته
 صار بصره كبصر الحفافيش لان نور شريعته صلى الله عليه وسلم اضاء من نور الشمس وقت
 الظهيرة ويكتفي في بيان فضله صلى الله عليه وسلم اجماع امته كلهم في سائر الاقطار على تفضيله على
 الاولين والآخرين بالبدية من غير توقف مع ان احدا منهم لم يره وانما رأى شرعه وسمع هديه
 فقط وقد قال صلى الله عليه وسلم لا يجتمع على امي ضلالة وقد وقع في سنة احدى واربعين
 وتسعمائة ان شخصا زعم ان سيدنا ابراهيم عليه السلام افضل من سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
 مستندا الى تعليمه صلى الله عليه وسلم الصحابة كيفية الصلاة عليه في الصلاة وقوله في حديث
 الشهد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم بناء على قاعدة اهل المعاني من ان المشبه به اعلى من
 المشبه وغاب عن هذا الشخص ان المسألة واردة على سبب وذلك ان الصحابة لما قالوا يا رسول
 الله قد علمنا السلام عليك فكيف نصلي عليك اذا نحن صلينا فقال قولوا اللهم صل
 على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم الى آخره فالتكتة في قوله صلى الله عليه
 وسلم كما صليت على ابراهيم كونه صلى الله عليه وسلم مسؤولا في تعليم الكيفية وتأمل اذا
 قلت لانسان من الاولياء والعلماء مثلا علمني تحية اعظمك بها وامدحك بها وافضلك
 بها بين الناس كيف لا يسهه الا السكوت او التطق بما فيه تواضع ولذلك جاء في حديث
 كعب بن عجرة انه قال لما سألتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف نصلي سكت وتهمر
 وجهه حتى تخمينا ان لو لم نكن سألناه يعني من شدة حيائه صلى الله عليه وسلم وقوله صلى
 الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر واول من تنشق عنه الارض واول
 شافع واول مشفع صريح في تفضيله على جميع الخلق حتى آدم عليه السلام وقوله
 تعالى وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ وَاِنَّمَا تَأْدِبُ صَٰلِيَ اللّٰهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ اَبِيهِ اَدَمَ لِاَنَّهُ لَا يَنْبَغِي
 لِلْوَلَدِ اَنْ يَقُولَ اَنَا اَفْضَلُ مِنْ اَبِي اَلَا فِيهَا وَرَدُّهُ الْاِذْنَ الْاَلَهِي فِيهِ كَمَا فِي حَدِيثِ اَدَمَ فَمَنْ
 دُونَهُ نَحْتُ لَوَاتِي وَقَدْ اَنْصَرَّ عِلْمَاءُ مِصْرَ وَصَنَفُوا مَصْنَفَاتٍ فِي الرَّدِّ عَلٰى هٰذَا الشَّخْصِ
 بِتَقْدِيرِ ثَبُوتِ ذَلِكَ عَنْهُ كَسِيْدِي مُحَمَّدُ الْبَكْرِيُّ وَسِيْدِي مُحَمَّدُ الرَّمْلِيُّ وَالشَّيْخُ نَاصِرُ الدِّيْنِ
 الْعَسْلَوِيُّ وَالشَّيْخُ نُوْرُ الدِّيْنِ الطَّنْدَائِيُّ وَقَرَّتْ تِلْكَ الْمَصْنَفَاتُ عَلٰى رُؤْسِ الْاَشْهَادِ
 بِحُضْرَةِ خَلَاتِقِ لَا يَحْصُونَ فَافْهَمْ ذَلِكَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اهـ * وَيَسْبَغُ حِكَايَةَ هٰذَا
 لِلشَّخْصِ الْمُنْكَرِ الْمَحْدُولِ مَا ذَكَرَهُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فِي طَبَقَاتِهِ الْكَبْرَىٰ فِي رَجْعَةِ الْعَازِفِ بِاللّٰهِ
 سِيْدِي اَبِي الْمَوَاهِبِ الشَّاذِلِي قَالَ فِيهَا وَكَانَ يَقُولُ يَعْنِي اَبَا الْمَوَاهِبِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَقَعَ
 بَيْنِي وَبَيْنَ شَخْصٍ مِنَ الْجَمَاعِ الْاَزْهَرِ مَجَادَلَةٌ فِي قَوْلِ صَاحِبِ الْبُرْدَةِ رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى

(قبل الخ الملم فيه انه بشره وانه خير خلق الله كلهم) وقال ليس له دليل على ذلك قلت له قد
انقد الاجماع على ذلك فلم يرجع فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم ومع ابو بكر وعمر
جالسا عند منبر الجامع الازهر وقال لي مرحبا بحيينا ثم قال لا يحسبه اندرون ما حدث
اليوم قالوا لا يا رسول الله فقال ان فلانا العيس يمتقد ان الملائكة افضل مني فقالوا
يا جمعهم يا رسول الله ما على وجه الارض افضل منك فقال لهم فابال فلان العيس الذي لا
يعيش وان عاش ذليلا نحو لا مضيقا عليه حامل الذكر في الدنيا والآخرة يمتقد ان
الاجماع لم يقع على تفضيلي اما علم ان مخالفة المعتزلة لاهل السنة لا تقدر في الاجماع
انتهى كلام الشعراني * ونقل العلامة القسطلاني في شرحه على البخاري والمواهب اللدنية
عن العارف الرباني ابي محمد المرجاني انه قال وسر قوله صلى الله عليه وسلم كما صليت
على ابراهيم وكما باركت على ابراهيم ولم يقل كما صليت على موسى لان موسى عليه
الصلاة والسلام كان التجلي له بالجلال فيخر موسى صقفا والحليل ابراهيم عليه الصلاة
والسلام كان التجلي له بالجمال لان الحجة والحلة من آثار التجلي بالجمال ولهذا امرهم
النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلوا عليه كما صلى على ابراهيم ليسألوا له التجلي بالجمال وهذا لا يقتضي
التسوية فيما بينه وبين الحليل صلوات الله وسلامه عليهما لانه انما امرهم ان يسألوا له التجلي
بالوصف الذي تجلي به للحليل عليه الصلاة والسلام والذي يقتضيه الحديث المشاركة في الوصف
الذي هو التجلي بالجمال ولا يقتضي التسوية في المقامين ولا في الرتبين فان الحق سبحانه يتجلي
بالجمال لشخصين بحسب مقاميهما وان اشتركا في وصف التجلي بالجمال فيتجلي لكل واحد
منهما بحسب مقامه عنده ورتبته منه ومكانته فيتجلي للحليل عليه الصلاة والسلام
بالجمال بحسب مقامه ويتجلي لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بالجمال على حسب مقامه
فعلى هذا يفهم الحديث اه يعنى ومقام سيدنا محمد ارفع من مقام سيدنا ابراهيم فتكون
الصلاة المطلوبة له من الله تعالى اعلى وارفع من الصلاة على سيدنا ابراهيم وهذا
يؤيد ما قاله الامام النووي من ان احسن الاجوبة عن اشكال تشبيه الصلاة على سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم بالصلاة على سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام مع كونه
افضل منه ما نسب الى الامام الشافعي رضى الله عنه من ان التشبيه لاصل الصلاة باصل
الصلاة * وقال العلامة احمد بن حنبل في كتابه الجوهر المنظم في زيارة القبر
الخيريف النبوي المكرم سبب اشارة سيدنا ابراهيم الحليل وآله المؤمنين ان الله تعالى
لم يجمع بين البركة والرحمة الا لهم بقوله في سورة هود رَحْمَةً اللهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ

أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَانَّهُ أَفْضَلُ الْأَنْبِيَاءِ بَعْدَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْ
 وَقَالَ تَقِي الدِّينَ السَّبْكَى رَحِمَهُ اللَّهُ كَمَا فِي الطَّبَقَاتِ لَوْلَاهُ إِذَا صَلَّى عَبْدٌ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ هَذِهِ الْكَيْفِيَّةُ فَقَدْ سَأَلَ اللَّهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّى عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِهِ ثُمَّ إِذَا قَالَ عَد
 آخَرَ فَقَدْ طَلَبَ صَلَاةَ أُخْرَى غَيْرَ الَّتِي طَلَبَهَا الدَّاعِي الْأَوَّلُ ضَرُورَةٌ أَنْ الْمَطْلُوبِينَ وَإِنْ نَشَأَ
 مَفْتَرِقَانِ بِافْتِرَاقِ الطَّالِبِ وَإِنْ الدَّعَوَتَيْنِ مُسْتَجَابَتَانِ إِذَا الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ فَلَا بَدَانَ يَكُونُ مَا طَلَبَهُ هَذَا غَيْرَ مَا طَلَبَهُ ذَلِكَ لِثَلَاثِ أَسْبَابٍ مَحْصِيْل
 الْحَاصِلِ فَالْحَاصِلُ كَمَا قَالَ وَلَدَهُ التَّاجُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُصَلِّيُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 صَلَاةً ثَمَانِيَةً لِصَلَاتِهِ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَآلِهِ كُلَّمَا دَعَا عَبْدٌ فَلَا تَحْتَصِرُ الصَّلَوَاتُ عَلَيْهِ
 مِنْ رَبِّهِ الَّتِي كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا بِقَدْرِ مَا حَصَلَ لِإِبْرَاهِيمَ وَآلِهِ إِذَا لَا يُنْحَصِرُ عَدَدٌ مِنْ صَلَّى
 عَلَيْهِ بِهَذِهِ الصَّلَاةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ﴿ المبحث الثامن في لفظ البركة ﴾ وَمَعَهَا النَّمُو وَالزِّيَادَةُ
 مِنَ الْخَيْرِ وَالْكَرَامَةِ وَقِيلَ الْمُرَادُ التَّطْهِيرَ مِنَ الْعُيُوبِ وَالتَّرْكِيهَ وَقِيلَ الْمُرَادُ ثَبَاتَ ذَلِكَ
 وَدَوَامَهُ وَاسْتِمْرَارَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ بَرَكْتَ الْإِبِلُ أَيُ ثَبَتَتْ عَلَى الْأَرْضِ وَبِهِ سَمِيَتْ بَرَكَةٌ
 الْمَاءِ لِاقَامَتِهِ فِيهَا وَبِهِ جَزَمَ أَبُو الْيَمِينِ بْنُ عَسَاكِرٍ فَقَالَ وَبَارَكَ أَيُ أَثْنَتَ لَهُمْ وَأَدَامَ مَا أَعْطَيْتَهُمْ
 مِنَ الشَّرَفِ وَالْكَرَامَةِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ بَرَكَتُ الْبَعِيرِ إِذَا لَزِمَ مَوْضِعَهُ الَّذِي أَنْبَخَ فِيهِ أَهْ
 وَقَدْ يُوضَعُ مَوْضِعَ التَّيْمَنِ فَيُقَالُ لِلتَّيْمُونِ مَبَارَكَ بِمَعْنَى أَنَّهُ مَحْبُوبٌ مَرْغُوبٌ فِيهِ وَالْحَاصِلُ أَنَّ
 الْمَطْلُوبَ أَنْ يُعْطَى مِنَ الْخَيْرِ أَوْفَاءً وَإِنْ ثَبَتَ ذَلِكَ وَيَسْتَمِرُّ فَذَا قُلْنَا اللَّهُمَّ بَارَكَ عَلَى
 مُحَمَّدٍ فَالْمَبْنِيُّ اللَّهُمَّ اذْكُرْ مُحَمَّدًا وَدَعْوَتَهُ وَشَرِيْعَتَهُ وَكثْرَ تَبَاعُوهُ وَأَشْيَاعَهُ وَعَرَفَ أُمَّتَهُ
 مِنْ يَمْنِهِ وَسَعَادَتِهِ أَنْ تَشْفَعَهُ فِيهِمْ وَتَدْخُلَهُمْ جَنَاتِكَ وَتَحْلُمَهُمْ دَارَ رِضْوَانِكَ فَيُجْمَعُ التَّبَرُّكُ
 عَلَيْهِ الدَّوَامُ وَالزِّيَادَةُ وَالسَّعَادَةُ قَالَه الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ قَالَ وَلَمْ يُصْرَحْ أَحَدٌ بِوَجُوبِ
 قَوْلِهِ وَبَارَكَ عَلَى مُحَمَّدٍ فِيهَا عِزْنَا عَلَيْهِ غَيْرَ أَنَّ ابْنَ حَزْمٍ ذَكَرَ مَا يَفْهَمُ وَجُوبَهَا فِي الْجُمْلَةِ فَقَالَ
 عَلَى الْمَرْءِ أَنْ يَبَارَكَ عَلَيْهِ وَلَوْ مَرَّةً فِي الْعُمْرِ أَهْ ﴿ المبحث التاسع في الكلام على العالمين ﴾
 قَالَ فِي الْقَوْلِ الْبَدِيعِ الْمُرَادُ بِالْعَالَمِينَ فِيهَا رَوَاهُ أَبُو مَسْعُودٍ وَغَيْرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَصْنَافِ
 الْخَلْقِ وَفِيهِ أَقْوَالٌ أُخْرَى قِيلَ مَا حَوَاهُ بَطْنُ الْفَلَكَ وَقِيلَ مَا فِيهِ رُوحٌ وَقِيلَ كُلُّ مَحْدَثٍ
 وَقِيلَ بَقِيْدُ الْعَقْلَاءِ وَقِيلَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ فَقَطْ وَقِيلَ هُمَا وَالْمَلَائِكَةُ وَالشَّيَاطِينُ قَالَ
 فِي الصَّحَاحِ الْعَالَمُ الْخَلْقُ وَالْجَمْعُ الْعَوَالِمُ وَالْعَالَمُونَ أَصْنَافُ الْخَلْقِ وَقَالَ فِي الْمَحْكَمِ الْعَالَمُ
 الْخَلْقُ كُلُّهُ وَلَا وَاحِدَ لَهُ لِأَنَّهُ جَمْعُ أَشْيَاءٍ مُخْتَلِفَةٍ وَالْجَمْعُ عَالَمُونَ • وَأَشَارَ بِقَوْلِهِ
 فِي الْعَالَمِينَ إِلَى اشْتِهَارِ الصَّلَاةِ وَالْبِرْكَةِ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ وَاشْتِهَارِ شَرَفِهِ وَتَعْظِيمِهِ

وان المطلوب لنا على الصلاة والسلام صلاة تشبه تلك الصلاة وبركة تشبه تلك البركة في انتشارها في الخلق وشهرتها وقد قال تعالى وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ سَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ انتهى ملخصاً المبحث العاشر في الكلام على حميد مجيد فالحمد فيميل من الحمد وهو بمعنى محمود وهو ابلغ من المحمود فان فيلما اذا عدل به عن مفعول دل على ان تلك الصفة قد صارت مثل السجية والفريزة والخلق اللازم كما اذا قلت فلان ظريف وشريف وكريم فالحمد هو الذي له من الصفات واسباب الحمد ما يقتضي ان يكون محمودا وان لم يحمده غيره فهو حميد في نفسه والمحمود من يعلق به حمد الحامدين وهكذا المجيد والمجد والكبير والمكبر والعظيم والمعظم والحمد والمجد اليهما يرجع الكمال كله فان الحمد يستلزم الثناء والمجبة للمحمود فمن احبته ولم تنن عليه لم تكن حامدا له وكذا من اثنت عليه لغرض ما ولم تجبه لم تكن حامدا له حتى تكون متسا عليه مجا له وهذا الثناء والحب تبع للاسباب المقتضية له وهو ما عليه المحمود من صفات الكمال ونعوت الجلال والاحسان الى الغير فان هذه هي اسباب المجبة وكالما كانت هذه الصفات اجمع واكمل كان الحمد والحب اتم واعظم والله سبحانه وتعالى له الكمال المطلق الذي لا نقص فيه بوجه ما والاحسان كله له ومنه فهو احق بكل حمد وبكل حب من كل جهة فهو اهل ان يحب لذاته ولصفاته ولافعاله ولاسمائه ولاحسانه ولكل ما صدر منه سبحانه وتعالى واما المجد فهو مستلزم للعظمة والسعة والجلال والحمد يدل على صفات الاكرام والله سبحانه وتعالى ذو الجلال والاکرام وهذا معنى قول العبد لا اله الا الله والله اكبر فلا اله الا الله دال على الوهية وتفرده فيها والوهية تستلزم محبة التامة والله اكبر دال على مجده وعظمته وذلك يستلزم تعظيمه وتمجيده وتكبيره ولهذا يقرن سبحانه بين هذين النوعين في القرآن كثيرا كقوله تعالى رَحْمَةً اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ فذكر هذين الاسمين الحميد المجيد عقب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آله مطابق لهذه الاية ولما كانت الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم هي ثناء الله عليه وتكريمه والتنويه به ورفع ذكره وزيادة حبه وتقريبه كانت مشتملة على الحمد والمجد فكان المصلي طلب من الله ان يزيد في حمده ومجده فان الصلاة هي نوع حمد له وتمجيد فاسبب ختمها بهذين الاسمين الحميد المجيد لان الداعي يشرع له ان يختم دعاءه باسم من الاسماء الحسنی مناسب لمطلوبه او يفتح دعاءه بقوله تعالى وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا قَالَ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَبِّ هَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ وَقَالَ

صلى الله عليه وسلم للصدىق رضى الله عنه وقد سأله ان يعلمه دعاء يدعو به في صلاته
 قل اللهم انى ظلمت نفسى ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لى مغفرة من
 عندك وارحمنى انك انت الغفور الرحيم وهذا كثير فلما كان المطلوب للرسول صلى
 الله عليه وسلم حمداً ومجداً بصلاة الله عليه ختم هذا السؤال باسمي الحميد المجيد انتهى
 ملخصاً من جلاء الافهام وقال فى القول البديع الحميد فيل من الحمد بمعنى محمود
 وابلغ منه وهو من حصل له من صفات الحمد اكملها و قيل هو بمعنى الحامد اى بحمد
 افعال عباده والمجيد هو من المجد وهو صفة الاكرام ومناسبة ختم الدعاء بهذين الاسمين
 العظيمين ان المطلوب تكريم الله لنيه وثناءه عليه والتبويه به وزيادة تقريبه وذلك
 مما يستلزم طلب الحمد والمجد فى ذلك اشارة الى انها كالتعليق للمطلوب او كالتذييل
 له والمعنى انك فاعل ما تستوجب به الحمد من التعم والترادفة كريم بكثرة الاحسان الى
 جميع عبادك والله الحمد انتهى

الباب التاسع فى الكلام على رؤية النبي صلى الله عليه وسلم بقظة وناما

اعلم انى قدمت هذا الباب على العاشر لان من اعظم فوائد الصلاة على النبي صلى الله
 عليه وسلم رؤياه فى المنام ويترقى الامر للكثيرين منها الى رؤيته بقظة صلى الله عليه وسلم
 ولما كان ذلك من اكبر التعم والعلم به ويلصبا به من اهم العلوم بسطت الكلام عليه فى هذا
 الباب وجمعت فيه من اقوال سادات الاولياء وائمة العلماء ما لم يجتمع قبل هذا فى كتاب كما
 ستقف عليه من عباراتهم ان شاء الله تعالى قال ابو عبد الله الرضا فى كتابه تحفة
 الاخير لما تقررت منزلة هذه الامة عند ربها وثبت فضلها بفضل نبيا وسادت على
 سائر الامم بشدة محبتها فى النبي الامى المحترم وكان خير القرون القرن الذين راوا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وآمنوا به وهم الصحابة الكرام السادة الاعلام الذين حازوا
 قصب السبق و فازوا بصحبة سيد الخلق ومشاهدة انوار حبيب الحق وبقى من بعدهم
 الذين نقلت لهم آياته وتليت عليهم صفاته وثبت عندهم معجزاته وتواتت عليهم خيراته
 وبركاته فآمنوا به وصدقوه واتبوا التور الذي ازل معه فحققوا فى تصديقهم به علم
 اليقين وثبت عندهم بالقطع انه الصادق المصدق الامين تمنوا بقلوبهم وانفسهم ان لو
 شاهدوا فى حياتهم التور المين وتمنوا برؤيته بين اليقين جبر الله سبحانه وتعالى صدق
 قلوبهم برؤيته فى التور ومشاهدته وحقق لهم ان ما يرونه من صفاته حق وما يشاهدونه
 من ذاته صدق واذا رآه المؤمن المحب فى نومه انشرح له صدره واستار قلبه وتقوى

ايمانه ومحقق ايمانه فمن اشتاق الى رؤية النبي عليه الصلاة والسلام وغلب الحب على
 قلبه في سيد الانام ولم يكن في قلبه غيره من حب الحطام صار قلبه مرآة يظهر فيها
 صاحب بديع الصفات ورؤيته صحيحة ومشاهدته في المنام قطعية فما بينك وبين ذلك
 الا ان تظهر قلبك وتقوى حيك فان الصادق المصدوق قد قال من رآني في المنام
 فقد رآني حقا فهما اشتقت الى مشاهدة بدر التمام وحيب الملك العلام فقوى حيك وصف
 نفسك وعمر او قاتك بالصلاة عليه حتى تملأ جوانح زوايا قلبك بالانوار وتلاشي
 منها غياهب الاغيار وتنطبع فيه صورة الهاشمي المختار صلى الله عليه وسلم وعلى آله
 واصحابه اولي البصائر والابصار اه وقد عقد الامام الترمذي في آخر كتاب التمهيد
 بابا فيها جاء في رؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام روى فيه عدة احاديث في
 ذلك. الحديث الاول عن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل بي. الحديث الثاني عن ابي
 هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد
 رآني فان الشيطان لا يتصور او قال لا يتشبه بي. الحديث الثالث عن طارق بن اشيم
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني.
 الحديث الرابع عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثلنى. قال كليب الراوى عن ابي هريرة
 فحدثت به ابن عباس فقلت قد رأيت اى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت الحسن بن
 علي فقلت شبهته به فقال ابن عباس انه كان يشبهه. الحديث الخامس عن ابن عباس
 رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ان الشيطان لا يستطيع ان
 يتشبه بي فمن رآني في النوم فقد رآني قال يزيد الفارسى وكان يكتب المصاحف رأيت
 النبي صلى الله عليه وسلم في المنام زمن ابن عباس فقلت لابن عباس اني رأيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في النوم فقال ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
 ان الشيطان لا يستطيع ان يتشبه بي فمن رآني في النوم فقد رآني هل تستطيع ان تمت
 هذا الرجل الذى رأيت في النوم قال نعم انعت لك رجلا بين الرجلين جسمه ولحمه اسمر
 الى الياض (اى احمر لان السمرة تطلق على الحمرة) اكحل العينين حسن الضحك جميل
 دوائر الوجه قد ملأت لحية ما بين هذه الى هذه (اى ما بين هذه الاذن الى هذه الاذن
 الاخرى) قد ملأت نحره فقال ابن عباس لو رأيت في اليقظة ما استطعت ان تنفته فوق

هذا الحديث السادس عن ابي قتادة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني يعني في النوم فقد رأى الحق . الحديث السابع عن انس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتخيل بي قال ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءاً من النبوة . وقال شيخ مشايخي الشيخ ابراهيم الباجوري رحمه الله في حاشيته وجه ذلك على ما قيل ان زمن الوحي ثلاث وعشرون سنة واول ما ابتدئ صلى الله عليه وسلم بالرؤيا الصالحة وكان زمنها ستة اشهر ونسبة ذلك الى سائر المدة المذكورة جزء من ستة واربعين جزءاً ثم قال واطهر ما قيل في معنى كون الرؤيا جزءاً من اجزاء النبوة انها جزء من اجزاء علم النبوة لانها يعلم بها بعض الغيوب ويطلع بها على بعض الغيبات ولا شك ان علم الغيبات من علم النبوة ويؤيد ذلك الحديث الذي رواه ابو هريرة رضى الله عنه مرفوعاً لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة يراها الرجل المسلم او ترى له اخرجها البخاري قال والتيمير بالمبشرات للغالب والا فقد تكون من المنذرات انتهى باختصار . ورأيت في فتاوى الشهاب الرملي انه سئل عن قوله صلى الله عليه وسلم من رآني فقد رآني حقا فان الشيطان لا يتمثل بي ما الحكمة في ذكره صلى الله عليه وسلم نفسه الشريفه ولم يذكره في حق الباري جل وعلا وهل اذا اجاب بحجب بانه صلى الله عليه وسلم لما كانت صورته الشريفه مشابهة للصورة البصرية وامكن ان يتخيل الشيطان اى يتمثل بها ناسب ان يذكر في حق نفسه صلى الله عليه وسلم واما الباري جل وعلا فليس كمثلته شئ فلم يستطع العقل ان يجاوز ذلك في حقه تعالى وتقدس فلم يحتاج للتبيه عليه يكون مصيبا بذلك ام لا (فاجاب) بانه صلى الله عليه وسلم خص نفسه الشريفه بالذكر لحكم منها لاجل قوله فقد رآني حقا ولا كذلك الباري جل وعلا فقد قال القاضي ابوبكر الباقلاني رؤيه الله تعالى في المنام او هام وخواطر في القلب بائمال لا تليق به سبحانه وتعالى عنها وقال النزالي في بعض كتبه ان ذلك لا يوهم رؤيه الذات عند الاكثرين فان توهم شخص خلاف الحق فسر له معناه قال والخلاف عائد الى اطلاق اللفظ بمد الاتفاق على حصول المعنى اذ ذات الله غير مرئية فان المرئي مثال والله يضرب الامثال لذاته وهو منزّه عن المثال . ومنها ان رؤيه الله تعالى قال جماعة انها مستحيلة لان ما يرى في المنام خيال ومثال وكل منهما على القديم محال ومهما ما اجاب به الحبيب المذكور فانه مصيب انتهى عبارة الفتاوى . وقال العارف بالله عبد الله بن ابي جمره في كتابه بهجة النفوس شرح مختصره لصحيح

البخاري عند قول النبي صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ومن رأيي
 في المنام فقد رأيي فان الشيطان لا يتمثل صورتي فمن كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده
 من النار واختلف العلماء في هذا فتمهم من قال ان الصورة التي لا يتمثل الشيطان عليها هي
 الصفة التي توفي صلى الله عليه وسلم عليها حتى قالوا ويكون في لحيته عدة تلك الشعرات البيض
 التي كانت فيها وقال بعضهم وحتى تكون رؤياه له في دار الخيزران وهذا تحكم على عموم
 الحديث وتضييق للرحمة الواسعة. ومنهم من قال ان الشيطان لا يتصور على صورته عليه
 الصلاة والسلام اصلا جملة كافية فمن رآه في صورة حسنة فذلك حسن في دين الراي
 وان كان في جارحة من جوارحه شين فذلك الجارحة من الراي فيها خلل من جهة الدين
 وهذا هو الحق وقد جرب هذا فوجد على هذا الاسلوب سواء بسواء ولم ينكر وبهذا
 تحصل الفائدة الكبرى في رؤياه عليه الصلاة والسلام حتى يبين للراي هل عنده خلل في
 دينه او لا لانه صلى الله عليه وسلم نور فهو مثل المرأة الصقيمة ما كان في الناظر اليها من
 حسن او غيره تصور فيها وهي في ذاتها على احسن حال لا نقص فيها ولا شين. وكذلك
 ذكروا في كلامه عليه الصلاة والسلام في التوم انه يعرض على سنته عليه الصلاة والسلام
 فما وافقها مما سمعه الراي فهو حق وما خالفها فاخلل في سمع الراي فانه صلى الله
 عليه وسلم ما ينطق عن الهوى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا
 فتكون رؤيا الذات المباركة حقا ويكون الخلل قد وقع في سمع الراي وهو الحق الذي
 لا شك فيه. قال رحمه الله وهل تحمل الخواطر التي نخطر لارباب القلوب بتمثيله
 صلى الله عليه وسلم في بعض المحاطبات التي يخاطبون بها على لسانه عليه الصلاة والسلام
 وتشكل صورته المباركة في عالم سرائرهم في بعض المحاضرات والمحدثات التي من عادة
 طريقتهم المبارك على انها مثل رؤيا المنام فتكون حقا لا فاعلم وفقنا الله واياك ان خواطر
 ارباب القلوب حق بحسب ما دلت عليه الادلة الشرعية وانها اصدق من مرأي غيرهم
 لما من عليهم من تنويرها وبركتها دون اشارة من قبله صلى الله عليه وسلم ورؤياه
 صلى الله عليه وسلم من مبارك وغيره حق فكيف بهما اذا اجتمعا فذلك تأكيد في
 صدقها وقد بينا خواطر الرجال في غير ما موضع من الكتاب فاذا اجتمع ما ذكرنا من
 تشكل صورته المباركة او كلامه المبارك للمباركين فقد اجتمع على تصديق ذلك ادلة
 الكتاب والسنة وكفي في ذلك قوله عليه الصلاة والسلام فان الشيطان لا يتمثل صورتي
 لانه لفظ عام ولاجل حمل العام على عمومه وما نفاء عليه الصلاة والسلام من طريق

الباطل الذي هو طريق الشيطان وتخيلاه لم يبق ان يكون الا حقا لكن بالشروط وهو ان يعرض على كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام فتوافق فامض والا فلا اه وقال رحمه الله في شرحه المذكور عند قوله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي ظاهر الحديث يدل على حكيمين احدهما انه من رآه صلى الله عليه وسلم في النوم فسيراه في اليقظة والثاني الاخبار بان الشيطان لا يتمثل به عليه الصلاة والسلام والكلام عليه من وجوه منها ان يقال هل هذا على عمومه في حياته عليه الصلاة والسلام وبمئة مائة او كان هذا في حياته ليس الا وهل يتمثل بغيره من الانبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليه وعليهم اجمعين او هذا من الامور الخاصة به عليه الصلاة والسلام وهل ذلك لكل من رآه مطلقاً او خاصاً بمن فيه الاهلية والاتباع لسنة عليه الصلاة والسلام . اما قولنا هل هو على العموم في حياته عليه الصلاة والسلام وفي مائة او في حياته لا غير اللفظ يعطى العموم ومن يدعى الخصوص به فبغير مخصص منه صلى الله عليه وسلم وقد وقع من بعض الناس عدم التصديق بعمومه وقال على ما اعطاه عقله وكيف يكون من هو في دار البقاء يرى في دار الفناء وفي هذا القول من المحذور وجهان خطر ان احدهما انه قد يقع في عدم التصديق بعموم قول الصادق عليه الصلاة والسلام الذي لا ينطق عن الهوى . والثاني الجهل بقدرة القادر وتجزئه كأنه لم يسمع في سورة البقرة قصة البقرة وكيف قال الله عز وجل فَقُلْنَا أَضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُخَيِّبُ اللَّهُ الْمُكْفِرِينَ فَضْرِبَ قَبْرِ الْمَيْتِ او هو نفسه ببعض البقرة فقام حيا سويا واخبرهم بقائه وذلك بعد اربعين سنة على ما ذكره اهل العلم لان بني اسرائيل تأخر امرهم في طلب البقرة على الصفة التي نعت لهم اربعين سنة وحينئذ وجدوها . وكما اخبر ايضا في السورة نفسها في قصة العزيز وقصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام في الاربعة من الطير وكيف قص علينا في شأنهما فالذي جعل ضرب الميت ببعض البقرة سببا لحياته وجعل دعاء ابراهيم سببا لحيائه الطيور وجعل تعجب العزيز سببا لحيائه واحياه حمارة بعد بقائه مائة سنة ميتا قادر ان يجعل رؤيته للنبي صلى الله عليه وسلم في النوم سببا لرؤيته في اليقظة . وقد ذكر عن بعض الصحابة واطنه ابن عباس رضي الله عنهما انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فتذكر هذا الحديث وبقي متفكرا فيه ثم دخل على بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم واطنها ميمونة فقص عليها القصة فقامت واخرجت له جبة ومراة وقالت له

هذه جيبه وهذه مرآته صلى الله عليه وسلم قال رضى الله تعالى عنه فظنرت في المرأة
 فرأيت صورة النبي عليه الصلاة والسلام ولم ار لنفسى صورة . وقد ذكر عن السلف
 والخلف الى هلم جراً عن جماعة ممن كانوا رأوه صلى الله عليه وسلم في التوم وكانوا
 يحملون هذا الحديث على ظاهره فرأوه بعد ذلك في اليقظة وسألوه عن اشياء كانوا
 منها متحوفين فاخبرهم بتفريجهما ونص لهم على الوجوه التي منها يكون فرجها فجاء
 الامر كذلك بلا زيادة ولا نقص . والمنكر لهذا لا يخلو ان يصدق بكرامات الاولياء
 او يكذب بها فان كان ممن يكذب بها فقد سقط البحث معه فانه يكذب ما اثبتته السنة
 بالدلائل الواضحة وقد تكلمنا على هذا اول الكتاب وبيناه بما فيه كفاية بفضل الله
 تعالى وان كان مصداقاً بهذه من ذلك القبيل لان الاولياء يكشف لهم بحرق العادة
 عن اشياء في العالمين العلوى والسفلى عديدة فلا ينكر هذا مع التصديق بذلك . واما
 قولنا هل جميع الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام مثله عليه الصلاة والسلام في
 ذلك لا يتنل الشيطان على صورهم او هذا خاص به صلوات الله عليه وعليهم اجمعين
 فليس في الحديث ما يدل على الخصوص قطعاً ولا على العموم قطعاً ولا هذه الامور
 مما يؤخذ بالقياس ولا بالعقل وما يعلم من علو مكانتهم عند الله تعالى يشعر ان العناية
 تميمهم اجمعين لانهم صلوات الله وسلامه عليهم اتوا الى ازالة الشيطان وحزبه فاشعر
 ذلك ان الشيطان لا يتنل بصورهم المباركة كما اخبر عليه الصلاة والسلام في كرامته
 وكرامتهم ان لحومهم على الارض حرام حتى تخرجهم كما جعلوا فيها كذلك يساونه في
 هذه الكرامة والله اعلم . واما قولنا هل ذلك على عمومه لكل من رآه عليه الصلاة
 والسلام او خاص فاعلم ان الخير المقطوع به والمنصوص عليه والمشار اليه باداة الشرع
 وقواعده انما هو لاهل التوفيق ويبقى في غيرهم على طريق الرحاء للجهل بمواقبهم
 نلعلهم ممن سبقت لهم سعادة في الازل فلا تقطع بالياس عليهم من الخير لا سيما مع قوله
 عليه الصلاة والسلام ان احدكم يعمل بمثل اهل الجنة حتى لم يبق بينه وبين الجنة
 الا شبر او ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بمثل اهل النار وان احدكم لم يعمل بمثل
 اهل النار حتى لم يبق بينه وبين النار الا شبر او ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بمثل
 اهل الجنة لكن كيف يراه من لا يصدق بقوله هذا من طريق الادلة بعيد . واما
 من فيه مخالفة لسنة عليه الصلاة والسلام فاختلف العلماء في رؤياه له صلى الله عليه
 وسلم اذا ادعى انه رآه هل هي حق ام لا وقد تقدم البحث على هذا في الكتاب فكيف

تكون الرؤية في اليقظة مع عدم التسليم في رؤيا النوم هذا فيه ما فيه . وفي هذا الحديث إشارة وهي انه لما اخبر صلى الله عليه وسلم ان في آخر الزمان من امته من يود انه خرج من اهله وماله بان يكون رآه ابقى لهم هذا التائيس العظيم بانه من رآه في النوم فسيراه في اليقظة فطمعت لذلك نفوس المحيين الصادقين المصدقين فرأوا ما به اخبروا كما به اخبروا لكن صاحب الشك لا يثبت له في خير قدم واذا تبعت احوال الذين روى عنهم انهم رأوه صلى الله عليه وسلم تجدهم مع التصديق بهذا الحديث محيين فيه صلى الله عليه وسلم جأ يزيدون فيه على غيرهم . وقد صح عندي عن بعض الاشخاص الذين ذكرتهم قبل في اول الكلام على الحديث انه صح عنده من طريق لاشك فيه انه لما رآه في بعض مراتبه اقبل عليه صلى الله عليه وسلم اقبالا عجيبا فقال له يا رسول الله يم استوجبت انا هذا فقال له صلى الله عليه وسلم بحبك في فلم يجعل له سبباً الى رفع منزلته غير حبه له وهنا اشارة لو عرفها المنكر ما انكر وذلك ان المحب فيمن احبه فان قد اخرجته الاشتغال بمن احبه عن هذه الدار واهلها فلما كان مقدوداً في الفانين لحق بدار اهل البقاء برؤية اهلها والتعم بمشاهدتهم وكانت جنة في هذه الدار كظاهر القبر في الدنيا وباطنه في الآخرة لانه اول منزل من منازل الآخرة وقد تلوح مراراً على ظاهر القبر علامات مما هو داخله من خير او غيره وهذا من الشهرة بين الناس خلف عن سلف بحيث لا يحتاج ان تذكر له حكاية ولا خبراً وفي هذا دليل على قدرة الله تعالى كيف جعل للشيطان القدرة على ان يتصور في اى صورة شاء وينسبه بمن شاء يؤخذ ذلك من قوله عليه الصلاة والسلام ولا يتمثل الشيطان بي فدل على انه يتمثل الشيطان بغيره ومثل ذلك جاء عن الملائكة عليهم السلام ان الله عز وجل اعطاهم التطور يتحلون على اى صورة شاؤا فانظر الى ما بين حالة الملك وحالة الشيطان وقد اعطيا معا هذه الحالة العجبية فن اجل هذا لم يلتفت اهل التوفيق الى الكرامات بحرق العادات وطلبوا التوفيق لما به امروا ولطف الله بهم في الدنيا والآخرة لان خرق العادة قد يكون للصديق والزنديق وهي للزنديق من طريق الاملاء والاعواء وانما يقع التفرقة بين ما هو منها كرامة او بلاء واعواء بالاتباع للكتاب والسنة . وقال رحمه الله في شرحه المذكور عند قوله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءاً من التوبة بعد كلام اما قولنا ما الحكمة في ان قال في هذا الحديث على احدى الروايتين فان الشيطان لا يتخيل بي وفي الذي قبله ولا يتمثل الشيطان بي فقول والله الموفق

للسواب ان مقتضى الحديث يدل على ان الشيطان له مع الذي يترأى له في التسوم حالتان احدهما ان يتصور ويتطور ويتمثل بنفسه للذي يترأى له على الصورة التي يريد ما عدا صورة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وانه مرة اخرى يوهم للذي يترأى له انه على صورة ما وهو في ذاته على صورته التي هو عليها لم يتغير عنها ومن هذا يشاهده الناس من الذين يشتغلون بالسحر في هذا العالم يرى الناظرون اشياء على خلاف ما هي عليه والشيء في نفسه على ما هو عليه لم يتغير وفيه دليل على ما ذكرناه في الاحاديث قبل حين اوردنا من السؤال هل يلحق بذلك تشككه عليه الصلاة والسلام في خواطر المباركين واصحاب القلوب والخواطر ام لا فهذا يدل على انه كما لا يتمثل على صورته عليه الصلاة والسلام كذلك لا يتخيل بها الا في كلام ولا في خاطر ولا في نوع من الانواع لانك اذا نظرت لانجم ما يتخيل به الاقسين . اما بالذات او بما يدل على الذات من كلام او اشارة او حديث في السر او خاطر في القلب فدل بالحديث الذي قبل هذا على منعه من التمثيل بصورته عليه الصلاة والسلام المباركة وانه يتصور على صورة غيره ودل بهذا الحديث على انه لا يتخيل بشيء مما يدل عليه من جهة ما من صفة من الصفات او لمحة من اللمحات او خطرة من الخطرات او اشارة من الاشارات وان الله عز وجل قدمه من هذا كله وانه في غير جهة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يعمل من ذلك كله ما شاء وان الله عز وجل قد اعطاه ذلك وهذه بشارة عظيمة والبحث في هذا التخيل في حق غير سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم من الانبياء عليهم الصلاة والسلام كالبحث في الحديث قبله وهذا كله يشترط فيه وهو ما قدمنا ذكره فيما تقدم عن العلماء في ان كل ما يقع من الامر والنهي والزجر والمخاطبة وغير ذلك فانه يعرض على سنته عليه الصلاة والسلام فوافقها بما سمعه الراي فهو حق وما خالفها فالحلل في سمع الراي فانه صلى الله عليه وسلم ما ينطق عن الهوى **وَلَوْ كَانِ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا** فتكون رؤيا الذات المباركة حقا ويكون الحلل قد وقع في سمع الراي وهو الحق الذي لاشك فيه فكذلك فيما نحن بسبيله من تشككه عليه الصلاة والسلام للمباركين في اسرارهم ورويته عليه الصلاة والسلام في اليقظة ومخاطبته عليه الصلاة والسلام والخواطر التي تمر بهم من قبله وما يقع من هواجس النفوس من قبله عليه الصلاة والسلام فكل ذلك يعرض على كتاب الله وسنته عليه الصلاة والسلام كما تقدم والله الموفق للسواب وفيه دليل على عظم قدرة القادر سبحانه مثلما

تقدم قبل وفيه بشارة للمحيين فيه عليه الصلاة والسلام المتبعين له فانه اذا كانت رؤياه عليه الصلاة والسلام حقا فكل ما يكون من اشارة او خظرة هو عليه الصلاة والسلام فيها او منه انت فانها حق على الشرط المذكور فزادهم بهذا فرحا الى فرح جعلنا الله منهم عنه في الدارين في عاينه لا رب سواه انتهت عبارات شرح ابن ابي جريرة ومنه نقلت هو قال العلامة ابن حجر في شرح شمائل الترمذي عند قوله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني حقا فان الشيطان لا يتمثل بي . وفي رواية لمسلم انه لا يتمثل للشيطان ان يتمثل بصورتي وفي رواية للبخاري فان الشيطان لا يتكوتني وفي اخرى له لا يتراني بي ابي لا يستطيع ان يتمثل بي لان الله تعالى وان مكته من التصور باي صورة اراد لم يمكته ان يتصور بصورته صلى الله عليه وسلم قال جماعة محل هذا اذا رآه صلى الله عليه وسلم في صورته التي كان عليها وبالغ بعضهم فقال في صورته التي قبض عليها ومن هؤلاء ابن سيرين رحمه الله تعالى فانه صح عنه انه كان اذا قصت عليه رؤياه قال للراني صف لي الذي رأيته فان وصف له صفة لم يعرفها قال لم تره ويؤيده حديث عاصم بن كليب ولفظه عند الحاكم بسند جيد قلت لابن عباس رضي الله عنهما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال صفه لي فقال فذكرت الحسن بن علي فشبهه به فقال قد رأيته ولا يعارضه خبر من رآني في المنام فقد رآني فاتي أرى في كل صورة لانه ضعيف . وقال آخرون لا يشترط ذلك منهم ابن العربي رضي الله تعالى عنه قال ما حاصله رؤيته عليه السلام بصفته المعلومة ادراك للحقيقة وبغيرها ادراك للمثال فان الصواب ان الأنبياء عليهم الصلاة والسلام لا تعبرهم الارض فادراك الذات الكريمة حقيقة وادراك الصفات ادراك للمثال ومعنى قوله فسيراني تفسير من رآني لانه حق وغيب . وقوله فكأنما رآني اي انه لورآني يقظة لطابق ما رآه نوما فيكون الاول حقا وحقيقة والثاني حقا وتمثيلا هذا ان رآه بصفته المعروفة والا فهو مثال فان رآه مقبلا عليه مثلا فهو خير للراني وعكسه بمكسة . ومنهم القاضي عياض رحمه الله تعالى حيث قال قوله فقد رآني او فقد رأى الحق يحتمل ان المراد به ان من يراه بصورته المعروفة في حياته كانت رؤياه حقا ومن رآه بغير صورته كانت رؤياه تاويل . وتعقبه التوويدي رحمه الله تعالى فقال هذا ضعيف بل الصحيح انه رآه حقيقة سواء كان على صفة المعروفة او غيرها . واجاب عنه بعض الحفاظ بان كلام القاضي عياض لا ينافي ذلك بل ظاهر كلامه انه رآه حقيقة في الحالين لكن في الاول لا تحتاج تلك الرؤيا الى تعبير وفي الثانية تحتاج اليه ومنهم الساقطاني وغيره

قاتم الزموا الاولين بان من رآه بغير صفة تكون رؤياه اضغاثا وهو باطل اذ من
 المعلوم انه يرى بوما على حاله اللاحقة به محافظة لحاله في الدنيا ولو تمكن الشيطان من
 التمثل بشيء مما كان عليه او بسبب اليه لعرض عموم قوله فان الشيطان لا يتمثل بي
 فالاولى تربيه رؤياه ورؤياه شيء مما سبب اليه عن ذلك فانه الملعن في الحرمة واليق بالمصبة
 كما عصم من الشيطان في اليقظة فالصحيح ان رؤيته في كل حال ليست باطلة ولا اضغاثا
 بل هي حق في نفسها وان رتب بغير صفة اذ تصور تلك الصورة من قبل الله تعالى فلم ان
 الصحيح بل الصواب كما قاله بعضهم ان رؤياه حق على اي حاله فرضت ثم ان كان
 بصوره الحقيقية في وقت ما سواه كان في شابه او رجولته او كهولته او آخر عمره
 لم يخرج الى تأويل والا احتاحت لتعير يتعلق بالرأي ومن ثم قال بعض علماء التعير من
 رآه شيخا فهو غاية سلم ومن رآه شابا فهو غاية حرب ومن رآه متبسها فهو متمسك
 بسنته . وقال بعضهم من رآه على هيئة وحاله كان دليلا على صلاح الرأي وكمال جاهه
 وظفره عن عاده ومن رآه متغير الحال عابسا كان دليلا على سوء حال الرأي . قال ابن
 ابي جمره رؤياه في صورة حسنة حسن في دين الرأي ومع شين او نقص في بعض بدنه
 خلل في دين الرأي لانه كالمرآة الصفيحة ينطبع فيها ما قابلها وان كانت ذاتها على احسن
 حال واكمله وهدى هي الفائدة الكبرى في رؤيته صلى الله عليه وسلم اذ بها يعرف حال
 الرأي . وقال غيره احوال الرأي بالنسبة اليه مختلفة اذ هي رؤيا بصيرة لا عين ورؤيا
 البصيرة لا تستدعي حصر المرء بل يرى شرقا وغربا وارضا وسما كما ترى الصورة في
 مرآة اذا قابلتها ولبس جرهما منتقلا كجرم المرآة فاخلاف رؤيته كأن يراه انسان شيخا
 وآخر شابا في حالة واحدة كاخلاف الصورة الواحدة في مرآتي مختلفة الاشكال والمقادير
 فتكبر ونصغر ونعوج وتطول في الكبيرة والصغيرة والموجة والطويلة وبهذا علم جواز
 رؤية جماعة له صلى الله عليه وسلم في آن واحد من اقطار متاعدة واوصاف مختلفة .
 واجاب عن هذا ايضا السد الزركشي بأنه صلى الله عليه وسلم سراج ونور والشمس في هذا
 العالم مثال بوره في العوالم كلها فكما ان الشمس يراها كل من في المشرق والمغرب في ساعة
 واحدة بصفات مختلفة كذلك هو صلى الله عليه وسلم . ومن الغلو والحماقة كما قاله ابن العربي
 قول بعضهم ان الرؤيا في النوم بين الرأس وعين بعض المتكلمين انها مدركة بينين
 في القلب وانه ضرب من الجلاز . وحكى ابن ابي جمره والبارزي واليافعي وغيرهم عن
 جماعة من الصالحين أنهم رأوا النبي صلى الله عليه وسلم يقظة وحكى رؤيته صلى

الله عليه وسلم كذلك عن امثال كالا امام عبد القادر الجيلبي كما في عوارف المعارف والامام
 ابي الحسن الشاذلي كاحكامه عنه التاج ابن عطاء الله ولصاحبه ابي العباس المرسي والامام
 علي الرفاعي وانقطب القسطلاني والسيد نور الدين الايببي وجرى على ذلك الغزالي
 فقال في كتابه المنذ من الضلال وهم يعني ارباب القلوب في قفطهم يشاهدون الملائكة
 وارواح الانبياء ويسمعون اصواتا ويتبسون منهم فواند انتهى كلام الغزالي ودعوى
 الاهدل استزام ذلك خروجه من قبره الشريف غير صحيحة لان من كرامات الاولياء
 ان الله يخرق لهم الحجب فلا مانع عقلاً ولا شرعاً ولا عادة ان الولي وهو باقنى
 المشرق او المغرب يكرمه الله تعالى بان لا يجعل بينه وبين الذات الشريفه وهى في
 محلها في القبر الشريف خيراً ولا حاجباً بان يجعل تلك الحجب كالزجاج الذى
 يحكي ما وراءه وحينئذ يقع نظره عليه صلى الله عليه وسلم ونحن نعلم انه صلى الله عليه وسلم
 حتى في قبره يصلى واذا اكرم انسان بوقوع بصره على ذاته الشريفه فلا مانع ان يكرم بمحادثته
 ومكالمته وسؤاله عن اشياء وانه يحجب عنها وهذا كله غير منكر شرعاً ولا عقلاً . وقال
 صاحب فتح الباري وهذا مشكل جداً ولو حمل على ظاهره لكان هؤلاء صحابة
 ولا يمكن بهاء الصحبة الى يوم القيامة ويرد باننا قررنا ما يعلم به انه لا اشكال في ذلك بوجه
 ودعواه تلك الملازمة ليست في محلها كيف والشرط في الصحابي ان يكون رآه في حياته
 صلى الله عليه وسلم حتى اختلفوا فيمن رآه بعد موته وقبل دفنه هل يسمى صحابياً
 لو لا على ان هذا امر خارق للعادة والامور التي كذلك لا تغير لاجلها القواعد الكلية
 . ونوزع في ذلك ايضاً بانه لم يحك ذلك عن احد من الصحابة ولا من بعدهم وبان
 فاطمة اشتد حزنها عليه صلى الله عليه وسلم حتى ماتت كذا بعده ستة اشهر وبيتها
 مجاور لضريحه الشريف صلى الله عليه وسلم ولم ينقل عنها رؤيته تلك المدة . ويرد
 ايضاً بان عدم نقله لا يدل على عدم وقوعه فلا حجة في ذلك كما قرر في محله وكذلك
 موت فاطمة رضئ الله عنها كذا لانه قد يكرم المفضول بما لا يكرم به الفاضل . وتأويل
 الاهدل وغيره ما وقع للاولياء من ذلك بانه انما هو في حال غيبته فيظنونهم بقطة في
 اساءة ظن بهم حيث يشبه عليهم رؤيته النية برؤية اليقظة وهذا لا يظن بادون العقلاء
 فكيف بالاكابر وعجيب قوله في قول المعارف ابي العباس المرسي لو حجب عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم طرفه عين ما عدت نفسى مسلماً وهذا فيه تجوز اى لم يحجب عنى
 حجاب غفلة ولم يرد انه لم يحجب عن الروح الشخصية طرفه عين فذلك مستحيل .

فيقال له دعوك الاستحالة ان عنيت بها الاستحالة العقلية فباطل او الشرعية فمن ادى
 دليل او قاعدة اخذت ذلك كلا لا استحالة في ذلك بوجه كما قدمناه انتهى كلام
 ابن حجر في شرح الشامل * وعبارته في خاتمة الفتاوى وسئل تقع الله به هل يمكن رؤية
 النبي صلى الله عليه وسلم في اليقظة فاجاب بقوله انكر ذلك جماعة وجوزوه آخرون وهو
 الحق فقد اخبر بذلك من لا يتهم من الصالحين بل استدلل بحديث البخاري من رآني في
 المنام فسراني في اليقظة اي بعيني رأسه وقيل بعين قلبه واحتمل ارادة للقيامة بيده من
 لفظ اليقظة على انه لا فائدة في التقييد حينئذ لان امته كلهم يرونه يوم القيامة من رآه
 في المنام ومن لم يره في المنام. وفي شرح ابن ابي جررة للاحاديث التي انتقاهما من البخاري
 ترجيح بقاء الحديث على عمومته في حياته وجماله لمن له اهلية الاتباع للسنة ولغيره ومن
 يدعي الخصوص بغير تخصيص منه صلى الله عليه وسلم فقد تصف ثم ازم منكر ذلك
 بأنه غير مصدق بقول الصادق وبأنه جاهل بقدره القادر وبأنه منكر لكرامات الاولياء
 مع نبوتها بدلائل السنة الواضحة ومراده بعموم ذلك وقوع رؤية اليقظة الموعود بها
 لمن رآه في النوم ولو مرة واحدة تحقيقا لموعده الشريف الذي لا يخلف وأكثر ما يقع
 ذلك للعامة قبل الموت عند الاحتضار فلا تخرج روحه من جسده حتى يراه وفاء بوعد
 واما غيرهم فيحصل لهم ذلك قبل ذلك بقائه او بكثرة بحسب تأهلهم وتعلمهم وآبائهم
 للسنة اذا الاخلال بها مانع كبير وفي صحيح مسلم عن عمران بن حصين رضى الله عنه ان
 الملائكة كانت تسلم عليه اكراما له لصبه على الم البواسير فلما كواها انقطع سلام الملائكة
 عنه فلما ترك الكي اى برئ كما في رواية صحيحة عاد سلامهم عليه فلكون الكي خلاف
 السنة منع تسليمهم عليه مع شدة الضرورة اليه لانه يقدح في التوكل والتسليم والصبر
 وفي رواية البيهقي كانت الملائكة تصاخفه فلما كوي تحت عنقه وفي كتاب المنقذ من الدلال لحجة
 الاسلام بعد مدح الصوفية وبيان اهم خير الخلق حتى اهم وهم في يقظتهم يشاهدون
 الملائكة و ارواح الانبياء ويسمعون منهم اصواتها ويقبسون منهم فوائد ثم يترقى الحال من
 مشاهدة الصور والامثال الى درجات يضيق عنها نطاق التطق. وقال تلميذه ابو بكر بن
 العربي المالكي ورؤية الانبياء والملائكة وسماع كلامهم ممكن للمؤمن كرامة وللكافر عقوبة.
 وفي المدخل لابن الحاج المالكي رؤيته صلى الله عليه وسلم في اليقظة باب ضيق وقل من
 يقع له ذلك الا من كان على صفة عزيز وجودها في هذا الزمان بل عدت غالبا مع اننا
 لانكر من يقع له هذا من الاكابر الذين حفظهم الله تعالى في ظواهرهم وبواطنهم

قال وقد انكر بعض علماء الظاهر ذلك محتجا بان العين القافية لا ترى العين الباقية وهو
صلى الله عليه وسلم في دار القاء والرأى في دار القضاء ورد بان المؤمن اذا مات يرى
الله وهو سبحانه لا يموت والواحد منهم يموت في كل يوم سبعين مرة وانشار النبي الى
رده بان نبينا صلى الله عليه وسلم رأى جماعة من الانبياء ليلة المعراج . قال اللارزي وقد
سمع من جماعة من الاولياء في زماننا وقوله انهم رأوا النبي صلى الله عليه وسلم بقظة
حيا بعد وفاته . ونقل الياقبي وغيره عن الشيخ الكبير ابي عبدالله القرشي انه وقع بمصر
غلاء كبير فوجه للدعاء برفقة قبيل لا تدع فلا يسمع لاحد منكم في هذا الامر دعاه
قال فسافرت الى الشام فلما وصلت الى قرب ضريح الخليل على نبينا وعليه افضل
الصلاة والسلام تلقاني فقلت يا رسول الله احصل ضيافتي عندك الدعاء لاهل مصر فدعا
لهم ففرج الله عنهم قال الياقبي فقوله تلقاني الخليل قول حق لا ينكره الا جاهل بمعرفة
ما برد عليهم من الاحوال التي يشاهدون فيها ملكوت السموات والارض وينظرون
الانبياء احياء غير اموات كما نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى جماعة من الانبياء في
السماء وسمع خطابهم وقد قرر ان ما جاز للانبياء معجزة جاز للاولياء كرامة بشرط
عدم التحدى . وحكى ابن الملقن في طبقات الاولياء ان الشيخ عبد القادر الجيلي قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم قبل الظهر فقال لي يا بني لم لا تتكلم قلت يا ابتاه ان ارجل
اعجنى كيف اتكلم على فصحاء بنسداد فقال لي افتح فالك ففتحته فنقل فيه سبعا وقال
تكلم على الناس وأدع الى سبيل ربك بالحكمة والنعمة الحسنة فصليت الظهر
وجلست وحضرت في خلق كثير فارمجت علي فرأيت عليا قائما بازائي في المجلس فقال يا بني
لم لا تتكلم قلت يا ابتاه قد ارمجت علي فقال افتح فالك ففتحته فنقل فيه سبعا قلت لم لا
تكلمها سبعا قال ادب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توارى عنى فتكلمت . وذكر
في ترجمة جماعة غيره ان كل واحد منهم كان كثير الرؤبة للنبي صلى الله عليه وسلم بقظة
ومنا ما وذكر منهم الكمال الادفوى عن اخذ عنهم ابن دقيق العيد وغيره . وقال التاج ابن
عطاء الله عن شيخه الكامل العارف ابي العباس المرسي صاحبت بكفى هذه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحكى ابن فارس عن سيدى علي وفا قال كنت وانا ابن خمس سنين
اقرا القرآن على رجل فابته مرة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم بقظة لا منا ما وعليه قميص
ابيض فظن ثم رأيت القميص على فقال لي اقرأ فقرأت عليه سورة والضحى والم تشرح
ثم غاب عنى فلما ان بلغت احدى وعشرين سنة احرمت بهلاة الصبح بالقرافة فرأيت

النبي صلى الله عليه وسلم قباله وجهي فعاثني فقال واما بنعمة ربك فحدث فأتيت لساناً من ذلك الوقت والحكايات في ذلك عن اولياء الله كثيرة جداً ولا ينكر ذلك الا معاند او محروم . وعلم مما مر عن ابن العربي ان اكثر ما تقع رؤيته صلى الله عليه وسلم بالقلب ثم بالبصر لكنها به ليست كالرؤية المتعارفة وانما هي جمعية حالية وحالة برزخية وامر وجداني فلا يدرك حقيقته الا من باشره كذا قيل ويحتمل ان المراد الرؤية المتعارفة بان يرى ذاته صلى الله عليه وسلم طائفة في العالم او تكشف الحجب له بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبره فينظره حيا فيه رؤية حقيقية اذ لا استحالة لكن الغالب ان الرؤية انما هي لمثاله لا لذاته وعليه يحمل قول الغزالي ليس المراد ان يرى جسمه وبدنه بل مثالا له صار ذلك المثال آلة يتأدى بها المعنى الذي في نفسه والآلة اما حقيقية واما خيالية والنفس غير الخيال المتخيل فما رآه من الشكل ليس هو روح المصطفى صلى الله عليه وسلم ولا هو شخصه بل هو مثال له على التحقيق قال ومثل ذلك من يرى الله تعالى في المنام فان ذاته منزهة عن الشكل والصورة ولكن تنهى تعريفهم الى المد بواسطة مثال محسوس من نور او غيره ويكون ذلك المثال حقا في كونه واسطة في التعريف فيقول الرائي رأيت الله في المنام لا يعني اني رأيت ذات الله تعالى كما يقول في حق غيره اه كلام ابن حجر قال ثم رأيت ابن العربي صرح بما ذكرته من انه لا يتمتع رؤية ذات النبي صلى الله عليه وسلم بروحه وجسده لانه وسائر الانبياء احياء ردت اليهم ارواحهم بعد ما قبضوا واذن لهم في الخروج من قبورهم والتصرف في الملكوت العلوي والسفلي ولا مانع من ان يراه كثيرون في وقت واحد لانه كالشمس واذا كان القطب يملا الكون كما قاله الساج ابن عطاء الله فما لك بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا يلزم ذلك ان الرائي صحابي لان شرط الصحة الرؤية في عالم الملك وهذه رؤيته وهو في عالم الملكوت وهي لا تفيد صحة والا لثنت لجميع امته لانهم عرضوا عليه في ذلك العالم فرأهم ورأوه كما جاءت به الاحاديث انتهت عمارة فتاوى ابن حجر وذكر رحمه الله مثل ذلك في شرحه على همزية الامام ابو بصيرى عند قوله

لبي خصني برؤية وجهي زال عن كل من رآه الشقاء

وقال في آخر كلامه هناك ولقد كان شيخا وشيخ والدي الشمس محمد بن ابي الحائل يرى النبي صلى الله عليه وسلم بقطعة كثير احتى يقع له انه يسأل في الشيء فيقول حتى اعرضه على النبي صلى الله عليه وسلم ممد يمدل رأسه في جيب فيصه ثم يقول قال النبي

صلى الله عليه وسلم فيه كذا فيكون كما اخبر لا يختلف ذلك ابدا فاحذر من انكار ذلك
فانه السم الوحي آه وقال العلامة المناوي في شرح الشمائل في شرح قوله صلى الله عليه وسلم
من رآني في المنام فقد رآني روايه مسلم فيراني في اليقظة او فكأنما رآني في اليقظة
او فقد رأى الحق اي من رآني نوما باي صفة كانت فيعلم انه رأى الرؤيا الحق اي
رؤية الحق لا الباطل لان اتحاد الشرط والجزاء دل على غاية الكمال وتناهي المبالغة
اي من رآني فقد رأى حقيقتي على كمالها لا شبهة ولا ريب فيما رأى فهو على التشبيه
والمرئي ليس روحه ولا شخصه بل مثاله على التحقيق ذكره حجة الاسلام ثم انه اردف
ذلك بما هو كالتيا كد للمعنى والتعليل للحكم فقال الشيطان لا يتمثل بي اي لا يستطيع
ذلك سواء رآه الرائي على صفته المعروفة او غيرها على المنقول المقبول عند ذوي العقول لانه
سبحانه جعله رحمة للمالين هاديا للضالين محفوظا عن وسواس الشياطين واذا تنور
العالم بنور وجوده ورجت الشياطين لميلاده وهدمت بنيان الكهنة فكيف يتصور ان
يتمثل الشيطان بصورته ولو قدر ان يتمثل بصورته لقتل في الخارج كذلك فرؤياه
حق على اي صورة كانت ثم ذكر بعض ما تقدم عن ابن ابي جرة وابن حجر وبعض
مسياتي عن صدر الدين القونوني وقال المتلا على القاري في شرح الشمائل حكى
الماززي عن الباقلاني ان حديث رؤية النبي عليه الصلاة والسلام على ظاهره والمراد من
رآه فقد ادركه ولا مانع يمنع من ذلك والعقل لا يحيله حتى يضطر الى صرفه عن ظاهره
ثم قال القاري عند قوله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان
لا يتمثل بي رواه احمد والبخاري والترمذي عن انس ورواه احمد والشيخان عن ابي
قتادة بلفظ من رآني فقد رأى الحق فان الشيطان لا يترآني اي من رآني فقد رأى حقيقتي
على كمالها لا شبهة ولا ارباب فيما رأى ويدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم فقد رأى الحق
اي من رآني فقد رأى حقيقة صورتي الظاهرة وسيرتي الباهرة فان الشيطان لا يتمثل
بي اي لا يستطيع ان يتصور بشكلي الصوري والا فهو بعيد عن التمثل المعنوي قال
رحم الله ثم اعلم ان الله سبحانه وتعالى كما حفظ نبيه صلى الله عليه وسلم حال اليقظة من
تمكن الشيطان منه وايصال الوسوسة فكذلك حفظه الله بعد خروجه من دار التكليف
فانه لا يقدر ان يتمثل بصورته وان تخيل للرأي بما ليس هو فرؤية الشخص في المنام اياه
صلى الله عليه وسلم بمنزلة رؤيته في اليقظة في انها رؤية حقيقته لا رؤية شخص آخر
لان الشيطان لا يقدر ان يتمثل بصورته صلى الله عليه وسلم ويتمثل بها ولا ان يتمثل

بصورة نفسه ويخيل الى الرائي انها صورته صلى الله عليه وسلم فلا احتياج لمن رأى
 النبي صلى الله عليه وسلم في المنام باى صورة كانت ان يعبر هذا ويظن انه شيء آخر وان
 رآه بغير صورته في حياته صلى الله عليه وسلم على ما ذكره تيمرنا فان قيل قد رأى النبي
 صلى الله عليه وسلم خلق كثير في حالة واحدة على وجوه مختلفة فلنا هذه الاختلافات
 ترجع الى اختلاف حال الرائيين لا الى المرئي كما في المرأة فن رأى منسبها مشابهاً
 على انه يست بسنه صلى الله عليه وسلم ورؤيته غضبان على خلاف ذلك ومن رأى ناقصاً
 يدل على نقصان اتباعه فالتاثير يرى الطائر الابيض مثلاً من وراء الزجاج الاخضر
 ذا خضرة وقس على هذا قاله صاحب الازهار وهو في غاية التحقيق ونهاية التدقيق
 الا انه قد يرجع الى محل المرأى كما روى انه صلى الله عليه وسلم رثى في قطعة من مسجد
 كانه ميت فعبه بعض العارفين بان دخول تلك البقعة في المسجد ليس على طريق السنة ففتش
 عنها فوجدت انها كانت مضمومة ثم قال عند قوله صلى الله عليه وسلم فقد رأى الحق اى
 الرؤية المتحققة الصحيحة اى الثابتة لا اضغاث فيها ولا احلام ذكره الكرماني وقال الطيبي
 الحق هنا مصدر مؤكد اى من رآني فقد رآني رؤية الحق ويؤيده انه جاء هكذا في رواية
 وقال زين العرب الحق ضد الباطل فيصير مفعولاً مطلقاً تقديره فقد رأى الرؤية الحق وقال
 ميركا قيل الحق مفعول به وفيه تأمل انتهى ولعل وجه التأمل انه اراد به ضد الباطل
 فلا يصح ان يكون مفعولاً مطلقاً يصح ان يراد به الحق سبحانه على تقدير مضاف اى
 رأى مظهر الحق او مظهره او من رآني فسيرى الله سبحانه لان من رأى النبي صلى الله
 عليه وسلم في المنام فسيرا حفظه في دار السلام فيلزم منه انه يرى الله في ذلك المقام ولا
 يبعد ان يكون المعنى من رآني في المنام فسيرى الله في المنام فان رؤيتي له مقدمة او مبشرة
 لذلك المرام اه وقال العارفين بالله سيدي صدر الدين القونوي في شرحه على
 الاحاديث الاربعين الذي افه على لسان اهل الحقيقة ولم يكمله بل وقف عند السابع
 والعشرين قال . الحديث العشرون . عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل بي . وفي رواية فانه
 لا يتمثل للشيطان ان يتمثل في صورتي . وفي رواية فان الشيطان لا يتكوتني وفي اخرى
 من رآني فقد رأى الحق فان الشيطان لا يترأى بي . كشف سره ووضح معناه ان
 النبي عليه الصلاة والسلام وان ظهر لجميع احكام اسماء الحق وصفاته مخلقا وتحققا فان
 من مقتضى مقام رسالته وارشاده للخلق الذين ارسل اليهم ودعوته اليهم الى الحق

هو ان يكون الاظهر فيه حكماً وسلطنة من صفات الحق واسماؤه صفة الهداية والاسم الهادي كما اخبر الحق عن ذلك بقوله وانك تهدي الى صراط مستقيم فهو عليه الصلاة والسلام صورة الاسم الهادي ومظهر صفة الهداية والشیطان مظهر الاسم المضل والظاهر بصفة الضلالة فهما ضدان. وروينا في بعض الاحاديث ما يؤيد هذا المعنى وهو حديث طويل فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام سأل الاجتماع بابليس ليرى ما عنده واحضر بين يديه وحفت الملائكة بالنبي عليه الصلاة والسلام تحرسه لئلا يقصده ابليس بسوء فقال رسول الله عليه الصلاة والسلام يا ابليس قل ما عندك فقال يا محمد ان الله خلقك للهداية وما بيدك من الهداية من شيء وخلقني للغواية وما بيدي من الغواية من شيء فاوحى الله الى النبي عليه الصلاة والسلام صدقت وانه لكنوب فثبت بهذا ايضا ان الشيطان في الحقيقة ضد للنبي عليه الصلاة والسلام والضدان لا يجتمعان ولا يظهر احدهما بصورة الآخر وايضا فان النبي عليه الصلاة والسلام خلقه الله للهداية كما مر ولو ساغ ظهور ابليس بصورة لزال الاعتماد والثقة بكل ما سيديه الحق ويظهره لمن شاهد آيته صلى الله عليه وسلم فهذه الحكمة عصم الله صورة النبي عليه الصلاة والسلام من ان يظهر بها شيطان. فان قيل عظمت الحق سبحانه أم من عظمت كل عظيم فكيف اعتاص على ابليس ان يظهر بصورة النبي عليه الصلاة والسلام مع ان العين قد تراى لكثيرين وخطيبهم بانه الحق طلبا لاضلالهم وقد اضل جماعة بمنزل هذا حتى ظنوا انهم رأوا الحق وسمعوا خطابه. فاقول الفرق بين الامرين من وجهين احدهما ان كل عاقل يعلم ان الحق ليست له صورة معينة توجب الاشتباه بخلاف النبي عليه الصلاة والسلام فانه ذو صورة معينة معلومة مشهودة. والوجه الآخر ان مقتضى حكم سعة الحق انه يضل من يشاء ويهدي من يشاء كما مر التنبيه عليه في الحديث المتضمن محوورة ابليس مع النبي عليه الصلاة والسلام وتصديق الحق اياه في ذلك الاخبار خصوصا وانه اعلمه انه كذوب واما النبي عليه الصلاة والسلام فمقيد بصفة الهداية وظاهر بصورتها فوجبت عصمة صورته من ان يظهر بها الشيطان لقاء الاعتماد وظهور حكم الهداية فيمن شاء الله هدايته به عليه الصلاة والسلام ولولا ذلك لم يظهر سر قوله وانك تهدي الى صراط مستقيم ولم تحصل فائدة البعثة فانهم غير ان هنا ميزانا ودليلا يجب التنبيه عليهما وهو ان الرؤيا الصحيحة للنبي عليه الصلاة والسلام هي ان يراه الرائي بصورة شبيهة بصورته الثابتة حليتها بالثقل الصحيح والى ذلك الاشارة في بعض روايات الحديث من رأني في

المنام فقد رأيت حتى انه ان رآه احد في صورة مخالفة لصورته التي كان عليها في الحس
 لم يكن رآه عليه الصلاة والسلام مثل ان يراه طويلا او قصيرا جدا او يراه اشقر او
 شيخا او شديدا البصرة ونحو ذلك وحصول الجزم في نفس الراي انه رأى النبي عليه
 الصلاة والسلام ليس بحجة بل ذلك المرئي هو صورة الشرع بالنسبة الى اعتقاد الراي
 او حاله او بالنسبة الى صفته او حكم من احكام الاسلام او بالنسبة الى الموضع الذي
 رأى فيه ذلك الراي تلك الصورة التي ظن انها صورة النبي عليه الصلاة والسلام وقد
 جربنا ذلك كثيرا في نفسنا وفي غيرنا وسمعنا من شيوخنا ايضا ما يؤيد ذلك مرارا حتى
 من جملتها ان شيخنا الامام الأكل محي الدين بن محمد بن علي بن العربي رضى الله
 عنه حكى لي في هذا الباب انه رأى مرة في صباه في المنام في جامع اشبيلية وهي بلدة من
 بلاد الاندلس التي عليه الصلاة والسلام ميتا مسجى في بعض زواياه فلما كان بعد ذلك
 بسنين ودخل الشيخ طريق اهل الله وترك الملك وما كان يده من الدنيا واشتغل وفتح
 الله عليه قدره انه دخل ذلك الجامع مع بعض اهل بلده من اهل الفضل والخير ليعبر
 من احد ابواب الجامع الى الجانب الآخر لبعض مصالحه وكان يكره ان يمر احد في
 الجامع ويجعله طريقا دون ان يجيئه بركتين وحينئذ يقصد الخروج من اى ابوابه شاء
 وكان يهانا معشر الاصحاب ايضا ان يجعل المساجد ذوات الابواب المتعددة طريقا دون
 ان يحجى المسجد بركتين قال رضى الله عنه فلما دخلت الجامع مع صاحبي المذكور قلت
 اني لا اجوز الجامع حتى اركع فيه ركعتين فقال لي تعال تركع في تلك الزاوية واثار الى
 ذلك الموضع الذي رأيت النبي عليه الصلاة والسلام فيه ميتا مسجى فاني قلت لي لم
 تتأني من الصلاة هناك فقلت اني رأيت النبي عليه الصلاة والسلام وقتما ما في المنام
 هناك ميتا مسجى فانا اكره الصلاة هناك فمعجب وقال رأيت الحق وساخبرك عن سر
 رؤياك اعلم ان ذلك الموضع كان بيتي واراد صاحب بلاد المغرب ان يوسع الجامع
 فرفع احد حيطانه واشترى البيوت التي كانت وراءه ليدخلها في جملة المسجد فلم يبق
 الا بيتي قائموني عليه ولم يعطوني ما ارضى به فاني وخذوه بغير رضاي بما اشتروا
 فالذي رأيت لم يكن النبي عليه الصلاة والسلام انما هو شرعه مات بالنسبة الى هذا الموضع
 وسر بصورة المباشرة ولم تكن مابسة صحيحة بل الموضع كان منصوبا واما الآن
 فاشهدك اني قد تركت حتى للمسلمين قتاله نصلي فيه فضينا وصلينا فيه وخرجنا الى
 حاجتنا وذكر لي ايضا في المنام ان رجلا من الصالحاء رأى في المنام انه لطم النبي

عليه الصلاة والسلام فأنته فزعا وهاله ما رأى مع جلالة النبي عليه الصلاة والسلام عنده
فأني بعض الشيوخ فرض عليه رؤياه فقال له الشيخ اعلم ان النبي عليه الصلاة والسلام
اعظم من ان يكون لك عليه يد او لغيرك والذي رأيته لم يكن النبي عليه الصلاة والسلام
انما هو شرعه قد اخلت بحكم من احكامه وكون اللطمة في الوجه بدل انك ارتكبت
امرا محرما من الكبائر فافتكر الرجل في نفسه فلم يذكر انه اقدم على محرم من الكبائر
وكان من اهل الدين ولم يهتم الشيخ في تعبيره لعلمه بلصانته فيما كان يعبره فرجع الى بيته
حزيننا كثيرا فاسأله زوجته عن حزنه وماسببه فاخبرها برؤياه وتعير الشيخ فتعجبت
الزوجة واظهرت التوبة وقالت انا اخبرك كنت خلفت اني ان دخلت دار فلان احد
معارفه اني طالق فعبرت على باهم خلفوا على فاستحيت من الحاحهم فدخلت اليهم
وخشيت ان اذكر لك ما جرى فكتمت الحال فتاب الرجل واستغفر وتضرع الى الحق
واعتدت المرأة ثم جدد المقدم عليها . قال القوتوي رضى الله عنه بعد ما تقدم واما انا
فرايت في الليلة التي اخذت بغداد في صبيحتها النبي عليه الصلاة والسلام مكفنا في نعش
وقوم يشدون على الشمس ورأسه مكشوف وشعره يكاد ينس الارض فقلت لاولئك
ما تصنعون فقالوا انه مات ونحن تريد حمله ودقه فوقع في قلبي انه عليه الصلاة والسلام لم
يمت فقلت لهم ما ارى وجهه وجه ميت اصبروا حتى تتحقق الامر فدنوت الى فيه فوجدته
يتنفس تنفسا ضعيفا فصحت عليهم ومنعهم مما كانوا عازمين عليه واستيقظت فزعا كثيرا
وعرفت بما كنت اعلم من هذه المسئلة والتجارب المكررة ان ذلك مثال حادث عظيم
حدث في الاسلام ولما كان الخبر قد وصل بان المغل قد قصدوا بغداد وقع لي انه قد
اخذت بغداد فضبطت التاريخ فجاء غير واحد ممن حضروا الواقعة من اهل الخبرة وذكروا
ان ذلك اليوم اخذت فيه بغداد فخرجت الرؤيا على نحو ما وقع لي في تعبيرها ولو ذكرت
ما سمعته من الثقات وما جربته في هذه المسئلة مرارا كثيرة في نفسي وفي غيري لطال
الكلام واما ذكرت هذا القدر على سبيل التنبيه والامموزج وما اشبهه على جماعة من
السالكين طريق الله بسبب ما ذكرنا انهم رأوا النبي عليه الصلاة والسلام في زعمهم على ما
مر بيانه واخبرهم بامور فلم تقع على نحو ما وقع الاخبار به فلما سألتهم عن حلية الصورة
المرئية واخبروني وجدتها مخالفة لحلية صورته الاصلية فاخبرتهم بالنسب ونهتهم ففروا
وتسبها وكما جربنا هذا النوع المذكور غير مرة كذلك جربنا انه من رأى النبي
عليه الصلاة والسلام في صورته الاصلية واخبره بما اخبره فان ذلك الاخبار لم يحرم ولم

يتغير بل وجدناه نضاجياً وروينا عنه ايضا والحمد لله وحده. وذكر القونوي بعد هذا
 كلاما طويلا دقيقا من سر عالم المثال وسبب رؤية الناس بعضهم بعضا في المنام وبين ان
 تلك الرؤيا تقع على ضروب وانحاء متفاوتة بحسب المناسبات وخالصة ما يحتاج اليه هنا
 مما قاله ان السبب الاقوى لاجتماع الناس بعضهم ببعض من حيث صورهم في هذا العالم
 ومن حيث نفوسهم في العوالم العلوية يقظة وناما وجود المناسبة وما به الاتحاد وكثرة
 الاجتماع وقلته ترجعان الى قوة آثارها وضعفها فان المناسبة قد ثبتت بين اثنين من حيث
 الصفات والاحوال والافعال وقد ثبتت من حيث الافعال فحسب وان انضم الى ذلك
 حكم الاشتراك في الرتبة كان اقوى فان قدر مع ذلك ثبوت المناسبة من حيث الذات
 فقد تم الامر فمن ثبتت المناسبة بينه وبين ارواح الكمل من الانبياء والاولياء اجتمع بهم متى
 شاء يقظة وناما قال ورايت ذلك لشيخنا يعني الشيخ الأكبر سيدي محي الدين بن العربي
 رضى الله عنه سنين عديدة ورايت بعض ذلك لغيره اما الشيخ رضى الله عنه فانه كان
 متمكنا من الاجتماع بروح من شاء من الانبياء والاولياء وسائر الماضين على ثلاثة انحاء
 ان شاء استنزل روحانيته في هذا العالم وادركه متجسدا في صورة مثالية شبيهة بصورته
 الحسية العنصرية التي كانت له في حياته الدنياوية لا يخرم منها شيئا وان شاء احضره في
 نومه وان شاء انسلخ من هيكله واجتمع به حيث تعينت مرتبة نفسه اذ ذاك من العالم
 العلوى بحسب رجحان حكم المناسبة الساتبة بين ذلك المرئي وبين بعض الافلاك على
 احكام ما بينه وبين باقي الافلاك والعوالم من المناسبات وهذا الحال الذي ذكرته من تمكن
 شيخنا رضى الله عنه هو من آيات صحة الارث النبوي واليه الاشارة بقوله تعالى **وَأَسْأَلُ**
مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَلْبَكَ مِنْ رُسُلِنَا آيَةَ فَلَوْ لَمْ يَكُنْ اِىُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَمَكِنًا مِنْ
الاجتماع بهم لم يكن لهذا الخطاب فائدة ولا تستبعد حصول مثل هذا قفر الى تأويل
سخيف فبئرك والله قد رأى من غير واحد من هؤلاء هذا ومثله غير مرة انتهى كلام
الصدر القونوي وقال الشيخ الأكبر سيدي محي الدين بن العربي رضى الله عنه في الباب
 الثالث والستين واربعمائة من الفتوحات المكية رايت جميع الرسل والانبياء كلهم مشاهدة
 عين وكلمت منهم هو دأا انا عاد دون الجماعة ورايت المؤمنين كلهم مشاهدة عين ايضا
 من كان منهم ومن يكون الى يوم القيامة اظهرهم الحق لى في صعيد واحد في زمانين
 مختلفين وصاحبت من الرسل وانتفعت به سوى محمد صلى الله عليه وسلم جماعة منهم
 ابراهيم الخليل قرأت عليه القرآن وعيسى نبت على يديه وموسى اعطاني علم الكشف

والايضاح وعلم قلب الليل والنهار فلما حصل عندي زال الليل وبقي النهار في اليوم
كله فلم تغرب لي شمس ولا طلعت فكان لي هذا الكشف اعلاماً من الله انه لا حظ لي
في الشفاء في الآخرة وهوود عليه السلام سألت عن مسألة عرفني بها فوقفت في الوجود
كما عرفني بها الى زماني هذا وعاشرت من الرسل محمداً صلى الله عليه وسلم و ابراهيم
وموسى وعيسى وهوذا وداود وما بقي فرؤية لا حجة اه • وقال العارف بالله
سيدي عبد الكريم الجيلي في الباب الستين من كتابه الانسان الكامل اعلم حفظك الله ان
الانسان الكامل هو القطب الذي تدور عليه افلاك الوجود من اوله الى آخره وهو واحد
منذ كان الوجود الى ابد الأبدين ثم له تنوع في ملابس فيسمى باسم باعتبار لباس ولا
يسمى به باعتبار لباس آخر فاسمه الاصلى الذي هو له محمد وكنيته ابو القاسم ووصفه
عبدالله ولقبه شمس الدين ثم له باعتبار ملابس اخرى اسام وله في كل زمان اسم ما يليق
بلباسه في ذلك الزمان فقد اجتمعت به صلى الله عليه وسلم وهو في صورة شيخى الشيخ
شرف الدين اسماعيل الجبرتي وكنت اعلم انه النبي صلى الله عليه وسلم واعلم انه الشيخ وهذا
من جملة مشاهد شاهدته فيها بزبيد سنة ست وتسعين وسبعائة وسر هذا الأمر
تمكته صلى الله عليه وسلم من التصور بكل صورة فالاديب اذا رآه في الصورة المحمدية
التي كان عليها في حياته فانه يسميه باسمه واذا رآه في صورة ما من الصور وعلم انه
محمد فلا يسميه الا باسم تلك الصورة ثم لا يوقع ذلك الاسم الا على الحقيقة المحمدية
الاتراه صلى الله عليه وسلم لما ظهر في صورة النبلى رضى الله عنه قال النبلى لتلميذه
اشهد انى رسول الله وكان التلميذ صاحب كشف فعرفه فقال اشهد انك رسول الله
وهذا امر غير منكور وهو كما يرى التائم فلانا في صورة فلان واقل مراتب الكشف ان
يسوغ في اليقظة ما يسوغ به في النوم لكن بين النوم والكشف فرق وهو ان الصورة التي
يرى فيها محمد صلى الله عليه وسلم في النوم لا يوقع اسمها في اليقظة على الحقيقة المحمدية
لان عالم المثال يقع التعبير فيه فيعبر عن الحقيقة المحمدية الى حقيقة تلك الصورة في اليقظة
بخلاف الكشف فانه اذا كشف لك عن الحقيقة المحمدية انها متجلية في صورة من صور
الآدميين يلزمك ايقاع اسم تلك الصورة على الحقيقة المحمدية ويجب عليك ان تنادى
مع صاحب تلك الصورة تادبك مع محمد صلى الله عليه وسلم لما اعطاك الكشف ان محمداً
صلى الله عليه وسلم متصور بتلك الصورة فلا يجوز لك بعد شهود محمد صلى الله عليه
وسلم فيها ان تعاملها بما كنت تعاملها به من قبل ثم اياك ان تتوهم شيئاً في قولي من

مذهب الناسخ حاشا لله وحاشا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون ذلك مرادى بل
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم له من التمكين في الصور بكل صورة حتى يجلي في
 هذه الصور وقد جرت سنة صلى الله عليه وسلم انه لا يزال يتصور في كل زمان بصورة
 اكبرهم ليعلم شأنهم ويقيم ميلانهم فهم خلفاؤه في الظاهر وهو في الباطن حقيقتهم انتهى كلام
 الجليلي هو قال الشيخ جلال الدين السيوطي رضي الله عنه في تنوير الحلك في امكان رؤية النبي
 والملك قد كثر السؤال عن رؤية ارباب الاحوال للنبي صلى الله عليه وسلم وان طائفة
 من اهل العصر ممن لا قدم لهم في العلم بالفنوا في انكار ذلك وادعوا انه مستحيل فالتفت هذه
 الكراسة في ذلك ونبدأ بالحديث الصحيح الوارد في ذلك اخرج البخاري ومسلم وابوداود
 عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني
 في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتامل الشيطان بي واخرج الطبراني مثله من حديث مالك
 ابن عبدالله ومن حديث ابي بكره واخرج الدارمي مثله من حديث ابي قتادة قال
 العلماء اختلف في قوله سيراني في اليقظة ف قيل معناه سيراني في القيامة وتعقب بانه
 لا فائدة في التخصيص لان كل امته يرونه يوم القيامة من رآه منهم ومن لم يره وقيل
 المراد من آمن به في حياته ولم يره لكونه حينئذ غائبا فيكون مبشرا له انه لا بد ان يراه
 في اليقظة قبل موته وقال قوم هو على ظاهره فمن رآه في النوم فلا بد ان يراه في اليقظة
 بعين رأسه وقيل بعين في قلبه حكاهما القاضي ابوبكر بن العربي وبعد ان ساق السيوطي بعض
 ما تقدم عن ابن ابي جرة والمدخل لابن الحاج قال قال القاضي شرف الدين
 هبة الله بن عبد الرحيم البارزي في كتاب توثيق عمرى الايمان قال البيهقي في كتاب
 الاعتقاد الانبياء بعد ما قبضوا ردت اليهم ارواحهم فهم احياء عند ربهم كالشهداء وقد
 رأى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ليلة المراج جماعة منهم واخبر وخبره صدق ان
 صلاتنا معروضة عليه وان سلامنا يبلغه وان الله تعالى حرم على الارض ان تأكل
 لحوم الانبياء قال البارزي وقد سمع عن جماعة من الاولياء في زمننا وقبله اتم رأوا
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقظة حيا بعد وفاته ونقل السيوطي عن الشيخ صفى الدين بن ابي
 منصور في رسالته والشيخ عفيف الدين الياقنى في روض الرياحين قصة الشيخ الكبير قدوة
 الشيوخ السارفين وبركة اهل زمانه ابي عبد الله القرشى لما جاء الغلاء الكبير الى ديار
 مصر وسفره الى بلاد الشام واستقبال سيدنا ابراهيم الخليل له الى آخر قصته السابقة ثم
 قال قال الياقنى وقوله تلقاني الخليل قول حق لا ينكره الا جاهل بمعرفة ما يرد عليهم من

الاحوال التي يشاهدون فيها ملكوت السموات والارض وينظرون الانبياء احياء غير اموات
 كما نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى موسى عليه السلام في الارض ونظره ايضا هو وجماعة
 من الانبياء في السموات وسمع منهم مخاطبات وقد ثبت ان ما جاز للانبياء معجزة جاز
 للاولياء كرامة بشرط عدم التحدى قال وقال الشيخ سراج الدين بن الملقن في طبقات
 الاولياء في ترجمة الشيخ خليفه بن موسى النهر ملكي وقرية نهر ملك من ارض العراق
 انه كان كثير الرؤية لرسول الله صلى الله عليه وسلم بقظة وناما فكان يقول ان اكر
 افعاله متلقاة بامر منه صلى الله عليه وسلم اما بقظة واما ناما رآه في ليلة واحدة سبع
 عشرة مرة قال له في احداهن يا خليفة لا تضجر مني كثير من الاولياء مات بحمرة
 رؤيتي يا خليفة الا اعلمك استغفارا تدعوه فلعلمه اللهم ان حسنتي من عطائك وسيناتي
 من قضائك فجد بما نعمت علي ما قضيت وراح ذلك بذلك تجليت ان تطاع الا باذنك او تعصى
 الا بعلمك اللهم ما عصيتك حين عصيتك استخفافاً بحقك ولا استهانة بعذابك لكن
 لسابقة سبق بها علمك فالتوبة اليك والمغفرة لبيك * وقال الشيخ عبد الغفار بن
 نوح القوصي في كتاب التوحيد من اشحاب الشيخ ابي يحيى ابو عبيد الله الاسواني المقيم
 باخميم كان يخبر انه يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل ساعة حتى لا تكاد تمر
 ساعة الا ويخبر عنه * وقال في التوحيد ايضا كان للشيخ ابي العباس المرسي وصلة بالنبي
 صلى الله عليه وسلم ويجاوبه اذا تحدث معه * وقال الشيخ تاج الدين بن عطاء لله في
 لطائف المنن قال رجل للشيخ ابي العباس المرسي ياسيدي صافني بكفك هذه فقال
 والله ما صافحت بكفي هذه الا رسول الله صلى الله عليه وسلم * وقال الشيخ صفي الدين
 ابن ابي منصور في رسالته والشيخ عبد الغفار في التوحيد حكى عن الشيخ ابي الحسن الوناني
 قال اخبرني الشيخ ابو العباس الطنجي قال وردت على سيدي احمد الرفاعي فقال ما انا
 شيخك انا شيخك عبد الرحيم فقال رح اليه فاسفرت الى قنا فدخلت على الشيخ
 عبد الرحيم فقال لي اعرفت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا قال لي رح الى بيت
 المقدس حتى تعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فرحت الى بيت المقدس فحين وضعت
 رجلي واذا بالسماء والارض والعرش والكرسي مملوءة من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فرجعت الى الشيخ فقال لي اعرفت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت نعم قال الان
 كلت طريقتك لم تكن الا قطابا والقطابا والاولاد والاولياء اولياء الا يعرفه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم * وقال الشيخ صفي الدين رآب الشيخ الجليل الكبير ابا عبد الله

القرطبي اجل اصحاب الشيخ القرشي وكان أكثر اقامته بالمدينة النبوية وكان له بالتبني
 سبي الله عليه وسلم وصلة واجوبة ورد لاسلام حمله صلى الله عليه وسلم رسالة للملك
 الكامل وتوجه بها الى مصر واداهها وعاد الى المدينة وقال اليافعي في دروس الرياحين اخبرني
 بعضهم انه يرى حول الكعبة الملائكة والانبياء واصكز ما يراهم ليلة الجمعة وليلة الاثنين
 وليلة الخميس وعد لي جماعة كثيرة من الانبياء وذكر انه يرى كل واحد منهم في موضع
 معين يجلس فيه حول الكعبة ويجلس معه اتباعه من اهله وقرابته واصحابه وذكر ان نبينا صلى الله
 عليه وسلم يجتمع عليه من اولياء الله تعالى خلق لا يحصى عددهم الا الله تعالى ولم
 تجتمع على سائر الانبياء وذكر ان ابراهيم واولاده يجلسون بقرب باب الكعبة بمخذاه
 مقامه المعروف وموسى وجماعة من الانبياء بين الركنين اليمانيين وعيسى وجماعة منه
 في جهة الحجر ورأى نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم جالسا عند الركن اليماني مع اهل بيته
 واصحابه واوليائه وحكى عن بعض الاولياء انه حضر مجلس فقيه فروى ذلك الفقيه
 حديثا فقال له الولي هذا باطل فقال الفقيه من اين لك هذا فقال هذا النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم واقف على رأسك يقول اني لم اقل هذا الحديث قال السيوطي بعدما ذكر
 وفي بعض الجمايع ان سيدي احمد الرفاعي لما وقف تجاه الحجرة النبوية الشريفة انشد
 في حالة البعد روي كنت ارسلها تقبل الارض عنى وهى ثابتي
 وهذه نوبة الاشباح قد حضرت فامدد يمينك كي تحطى بها شفتي
 فخرجت اليد الشريفة من القبر قبلها قال وزاد بعض من روى هذه الحكاية
 وراها كل من حضر ولا تمتنع رؤية ذاته الشريفة مجسده وروحه وذلك لانه
 صلى الله عليه وسلم وسائر الانبياء احياء ردت اليهم ارواحهم بعد ما قبضوا واذن
 لهم في الخروج من القبور والتصرف في الملكوت العلوي والسفلي . وقد الف البيهقي جزءا في
 حياة الانبياء وقال في دلائل النبوة الانبياء احياء عند ربهم كالشهداء . وقال الاستاذ
 ابو منصور عبدالقاهر بن طاهر البغدادي المتكلمون المحققون من اصحابنا على ان
 نبينا صلى الله عليه وسلم حي بعد وفاته وانه يسر بطاعة امته ويحزن بمعاصي احصاء منهم
 وانه تلبثه صلاة من يصلي عليه من امته وقال الانبياء لا يبلون ولا تأكل الارض منهم
 شيئا وقدامات موسى في زمانه واخبر نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم انه رآه في السماء
 الرابعة ورأى آدم و ابراهيم واذا صح لنا هذا الاصل قلنا نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم
 قد صار حيا بعد وفاته وهو على نبوته اه وقال القرطبي في التذكرة في حديث الصفة

فقال عن شيخه الموت ليس بعدم محض وإنما هو انتقال من حال الى حال ويدل على ذلك ان الشهداء بعد قتلهم وموتهم احياء يرزقون فرحين مستبشرين وهذه صفة الاحياء في الدنيا واذا كان هذا في الشهداء فالانبياء احق بذلك واولى وقد صح ان الارض لا تأكل اجساد الانبياء وانه صلى الله عليه وسلم اجتمع بالانبياء ليلة الاسراء في بيت المقدس وفي السماء ورأى موسى قائماً يصلي في قبره واخبر صلى الله عليه وسلم انه يرد السلام على كل من يسلم عليه الى غير ذلك مما يحصل من جلته القطع بان موت الانبياء انما هو راجع الى ان غيوا عنا بحيث لا ندركهم وان كانوا موجودين احياء وكذلك الحياة في الملائكة فانهم موجودون احياء ولا يراهم احد الا من خصه الله تعالى بكرامة اه واخرج ابو يعلى في مسنده واليهقي في كتاب حياة الانبياء عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الانبياء احياء في قبورهم يصلون واخرج الیهقي عن انس ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال ان الانبياء لا يتركون بعد اربعين ليلة ولكنهم يصلون بين يدي الله تعالى حتى ينفخ في الصور وروى سفيان الثوري في الجامع قال قال شيخ لنا عن سعيد ابن المسيب قال ما كنت نبي في قبره اكثر من اربعين ليلة حتى يرفع قال الیهقي فعلى هذا يصيرون كسائر الاحياء يكونون حيث ينزلهم الله تعالى. وروى عبد الرزاق في مصنفه عن الثوري عن ابي المقدم عن سعيد بن المسيب قال ما كنت نبي في الارض اكثر من اربعين يوماً و ابو المقدم هو ثابت بن هرمز الكوفي شيخ صالح. واخرج ابن حبان في تاريخه والطبراني في الكبير وابو نعيم في الحلية عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي يموت ويقيم في قبره الا اربعين صباحاً وقال امام الحرمين في النهاية ثم الراضى في الشرح روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اكرم على ربي من ان يتركني في قبري بعد ثلاث زاد اسماء الحرمين اكثر من يومين وذكر ابو الحسن بن الزاغوني الحنبلي في بعض تصانيفه حديث ان الله لا يترك نبياً في قبره اكثر من نصف يوم وقال الامام بدر الدين بن صاحب في تذكرته فضل في حياته صلى الله عليه وسلم بعد موته في البرزخ وقد دل على ذلك تصريح المشايخ واعماؤهم ومن القرآن قوله تعالى وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فهذه الحالة وهي الحياة في البرزخ بعد الموت حاصلة لا حاد الموتى من الشهداء وحالم اعلى وافضل ممن لم تكن لهم هذه للرتبة لاسيما في البرزخ ولا تكون رتبة احد من الامة اعلى من مرتبة النبي صلى الله عليه وسلم بل انما حصلت لهم هذه الرتبة بتزكيتهم وتبعيته وايضا فانما استحقوا

هذه الرتبة بالشهادة والشهادة حاصلة للنبي صلى الله عليه وسلم على أم الوجوه . وكان
 عليه الصلاة والسلام مرت على موسى ليلة اسرى بي عند الكتيب الاحمر وهو قائم
 يصلي في قبره وهذا صحيح في ابيات الحياة لموسى فانه وصفه بالصلاة وانه كان قائماً
 ومثل هذا لا توصف به الروح وانما يوصف به الجسد وفي تخصيصه بالقبر فان احدا
 لم يقل ارواح الانياء مسجونة في القبر مع الاجساد وارواح الشهداء والمؤمنين في
 الجنة وفي حديث ابن عباس سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة
 فررنا بواد فقال اى واد هذا قلنا وادى الازرق فقال كاني انظر الى موسى واضماً
 اصيبيه في اذنيه له جوار الى الله تعالى بالتلية ماراً بهذا الوادى ثم سرنا حتى اتينا على
 اية فقال كاني انظر الى بونس على ياقة حراء عليه جبة صوف ماراً بهذا الوادى
 ملياً وسئل هنا كيف ذكر حجهم وتليتهم وهم اموات وهم في الاخرى وليست دار
 عمل فاجيب بان الشهداء احياء عند ربهم يرزقون فلا يبعد ان يحجوا ويصلوا ويتقربوا
 بما استطاعوا واتهم وان كانوا في الاخرى فانهم في هذه الدنيا التي هي دار العمل
 حتى اذا فئت واعقبها الاخرى التي هي دار الجزاء انقطع العمل هذا لفظ القاضى
 عياض رضى الله تعالى عنه فاذا كان القاضى عياض يقول انهم يحجون باجسادهم
 ويفارقون قبورهم فكيف يستكر مفارقة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لقبره فحصل
 من مجموع هذه القول والاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حي بجسده وروحه
 وانه يتصرف ويسير حيث شاء في اقطار الارض في الملكوت وهو بهيته التي كان عليها
 لبل وفاته لم يتبدل منه شىء وانه مضى عن الابصار كما غيبت الملائكة مع كونهم
 احياء باجسادهم فاذا اراد الله رفع الحجاب عن امرائه برؤيته رآه على هيئته
 التي هو عليها لا مانع من ذلك ولا داعى الى التخصيص بروية المثال انتهى كلام السيوطي
 في كتاب سوير الحلك وقد نقله عن نقله عنه . وقال الامام القسطلاني في المواهب
 بعد كلام طويل تقدم اكثره في كلام السيوطي وغيره قال الشيخ ابن منصور في رسالته
 ويقال ان الشيخ ابا الصاس القسطلاني دخل مرة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي
 صلى الله عليه وسلم اخذ الله بيدك يا احمد وعن الشيخ ابي السعود قال كنت ازور شيخنا
 ايا العباس وغيره من صلحاء مصر فلما انقطعت وانتقلت وفتح على لم يكن لي شيخ الا النبي
 صلى الله عليه وسلم رآه كان يصاحفه عقب كل صلاة وقال الشيخ ابو العباس الحرار دخلت
 على النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يكتب مناشير الاولياء بالولاية قال وكتب لآخي

محمد معهم منشورا فقلت يا رسول الله ما تكتب لي كاخني قال اريد ان تكون قهاراً
وهذه لفظة اندلسية يعني طرقياً وفهم عنه ان له مقاما غير هذا ثم قال في المواهب بسند
قل عبارة النزالي في كتابه المتقدم من الضلال ورؤية سيدي علي وفا لنتي صلى الله
عليه وسلم بقظة واما ما حكاه الشيخ تاج الدين بن عطاء الله في لطائف المنن عن الشيخ
ابي العباس المرسي انه كان مع الشيخ ابي الحسن الشاذلي بالقبروان في ليلة الجمعة سابع
عشرين في رمضان فذهب معه الى الجامع الحكاية الى ان قال ورأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يقول يا علي طهر نيا بك من الدنس تحفظ بحمد الله في كل نفس الى آخره
فيحتمل ان يكون مناسا وكذلك قول الشيخ قطب الدين القسطلاني كنت اقرأ على
ابي عبد الله محمد بن عمر بن يوسف القرطبي بالمدينة الشريفة فحتمه يوما في وقت خلوة
وانا يومئذ حديث السن فخرج الي وقال لي من ادبك بهذا الادب وعاب علي قال فذهبت
وانا منكسر الحاطر فدخلت المسجد فقمعت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فينا انا
جالس على تلك الحال فاذا بالشيخ قد جاءني وقال قم فقد جاء فيك شفيع لا يرد
ونحوه ما حكاه السهروردي في عوارف المعارف عن الشيخ عبد القادر الكيلاني انه قال
ما تزوجت حتى قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج اه وقال الامام الشعراني في
مقدمة كتابه المنز الكبري كان سيدي علي الخواص رحمه الله يقول لا يصح لبد ابتداء السير
في طريق العارفين حتى يزهد في نعيم الدارين ولا يكون له محبوب الا الله تعالى وكل
ورثته . وكان يقول اخذت طريقي هذه عن سيدي ابراهيم المتبولي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتارة يقول اخذت طريقي هذه عن ابينا ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام
ولا منافاة لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر ان يتبع ملة ابراهيم عليه السلام
في مجلسن الاخلاق وان كانت اخلاق ابراهيم عليه السلام هي بالاصالة لمحمد صلى
الله عليه وسلم لانه نبي الانبياء كلهم . وصورة اخذ الاولياء عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان روحهم تجتمع برسول الله صلى الله عليه وسلم بقظة ومشافهة من
حيث ارواحهم لا من حيث اجسامهم فليس اجتماعهم به صلى الله عليه وسلم كاجتماع
الصحابه فانهم . وكان سيدي ابو العباس المرسي رحمه الله يقول لا يكمل مقام فقير
الا ان صار يجتمع برسول الله صلى الله عليه وسلم ويراحه في امور كابر ارجع التلميذ
شيخه . وقال بنفان ان سيدي محمدا الثمري لما عمر جامعه بمصر استاذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بواسطة فقال له عمر وتوكل على الله فلا ادري اكن ذلك قبل

الكمال او استأذن بالواسطة حياء من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا هو
 اللاتق بمقامه فانه كان مشهورا بالكمال وكان سيدي باقوت العرثي رحمه الله يقول
 من ادعى انه يأخذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الادب والعلم فاسأله عن كيفية
 ما وقع له فان قال رأيت نوراً ملاً المشرق والمغرب وسمعت قائلاً يقول لي من ذلك
 النور في ظاهري وباطني لا يخص بجهة من الجهات اسمع لما يأمر بك به نبي ورسولي
 فصدقوه والا فهو مفتر كذاب اه فعلم ان مقام الاخذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بلا واسطة مقام عزيز لا يناله كل احده وقد سمعت سيدي عليا المرصفي رحمه الله
 يقول بين الفقير وبين مقام الاخذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا واسطة مائتا
 الف مقام وسبعة واربعون الف مقام وتسعمائة وتسعة وتسعون مقاما وامهاتها مائة
 الف مقام وخاصتها الف مقام فمن لم يقطع هذه المقامات كلها لا يصح له الاخذ المذكور
 وكان سيدي ابراهيم المتبولي رحمه الله يقول نحن في الدنيا خمسة لاشيخ لنا الا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الجعدي يعني نفسه والشيخ ابو مدين والشيخ عبد الرحيم
 القساوي والشيخ ابو السعود بن ابي العشار والشيخ ابو الحسن للناذلي رضي الله عنهم
 اجمعين . قال الامام الشمراني بعد هذا واعلم يا اخي اني لا اعلم في مصر الآن احدا
 من الفقهاء الظاهرين اقرب سندا في طريقه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مني
 فان بنى وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها رجلان فقط سيدي علي الخواص
 وسيدي ابراهيم المتبولي فجميع اخلاق الكمل المذكورة في هذا الكتاب المأخوذة عنها
 مأخوذة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نصريحاً او اشارة كما اخبرني سيدي علي الخواص
 رحمه الله تعالى واخبرني الشيخ ابو الفضل الاحمدي ان سيدي عليا لم يمت حتى صار
 يأخذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا واسطة فيني وبين رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من هذا الوجه رجل واحد وهذا الامر شيه بسندي بالمصاحفة فاتي صاغت
 الشيخ ابراهيم القبرواتي وهو صافح الشريف الساوي بمكة وهو صافح بعض الجن
 الذين صالحهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثلاثة رجال . ثم قال رضي الله عنه في الباب الخامس منها وما انتم الله تبارك وتعالى به
 على خدة قربي من رسول الله صلى الله عليه وسلم وطى المسافة بيني وبين قبره
 الشريف في اكثر الاوقات حتى ربما اضع يدي على مقصورته وانا جالس بمصر واكلمه
 كما يكلم الانسان جليسه وهذا الامر لا يدرك الا ذوقا ومن لم يشهد ذلك فربما انكره

والانسان تابع لقلبه لان القلب تابع للجسم وفي كلام السيد عيسى عليه الصلاة والسلام
 قلب الانسان حيث يكون ماله فاجعلوا اموالكم في السماء تكن قلوبكم في السماء * اى
 تصدقوا بها تصعد الى السماء وتروا ثوابها هناك * وكان سيدي الشيخ ابو العباس المرسي
 رضى الله تعالى عنه يقول لو حجت عن جنة الفردوس طرفه عين اورسول الله صلى الله
 عليه وسلم طرفه عين او فاتى الوقوف برفة سنة واحدة ما عدت نفسى من جملة
 الرجال اه * قال الشعراني فسلم يا اخى للفقراء ما بدعوتك من مثل ذلك ولا تنكر عليهم
 الا ما صرح الشريعة بمنه فقد اجمعوا على ان كل من انكر شيئا من مقامهم حرم الوصول
 اليه فانهم ذك والحمد لله رب العالمين * وقال رضى الله عنه في مقدمة كتابه الميزان الكبرى
 كان سيدي على الخواص رحمة الله تعالى يقول لا يصح خروج قول من اقوال الائمة
 المجتهدين عن الشريعة ابدأ عند اهل الكشف قاطبة وكيف يصح خروجهم عن
 الشريعة مع اطلاعهم على مواد اقوالهم من الكتاب والسنة واقوال الصحابة ومع الكشف
 الصحيح ومع اجتماع روح احدتهم بروح رسول الله صلى الله عليه وسلم وسؤالهم منه عن
 كل شىء توقوا فيه من الادلة هل هذا من قولك يا رسول الله ام لا يقبله ومثاقفه
 بالشروط المعروفة بين اهل الكشف وكذلك كانوا يسألونه صلى الله عليه وسلم عن كل شىء
 فهموه من الكتاب والسنة قبل ان يدونوه في كتبهم وبيدوا الله تعالى به ويقولون يا رسول
 الله قد فهمنا كذا من آية كذا وفهمنا كذا من قولك في الحديث الفلاني كذا فهل ترضيه
 ام لا ويصلون بمقتضى قوله واشارته ومن توقف فيما ذكرناه من كشف الائمة المجتهدين
 ومن اجتماعهم برسول الله صلى الله عليه وسلم من حيث الارواح قتاله هذا من جملة
 كرامات الاولياء بيقين وان لم تكن الائمة المجتهدون اولياء فباعلى وجه الارض ولى
 ابدا وقد اشتهر عن كثير من الاولياء الذين هم دون الائمة المجتهدين في المقام بيقين
 انهم كانوا يجتمعون برسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا وصدقهم اهل عصرهم على
 ذلك كسيدي الشيخ عبدالرحيم القتاوى وسيدي الشيخ ابي مدين المغربي وسيدي ابي السعود
 ابن ابي المنائر وسيدي الشيخ ابراهيم الدسوقي وسيدي الشيخ ابي الحسن الشاذلى
 وسيدي الشيخ ابي العباس المرسي وسيدي الشيخ ابراهيم المتبولي وسيدي الشيخ
 جلال الدين السيوطي وسيدي الشيخ احمد الزواوى البحرى وجماعة ذكرناهم في
 كتاب طبقات الاولياء * ورأيت ورقة بخط الشيخ جلال الدين السيوطي عند احد اصحابه هو
 لشيخ عبدالقادر الشاذلى مراسة لشخص سألته في شفاة عند السلطان قايتباى رحمه

الله تعالى اعلم يا اخي اتى قد اجتمعت برسول الله صلى الله عليه وسلم الى وقتى هذا
 خمسا وسبعين مرة يقظة ومشافهة ولولا خوفى من احتجابه صلى الله عليه وسلم عنى
 بسبب دخولى للولاية لطلعت القلعة وشفقت فيك عند السلطان واتي رجل من خدام
 حديثه صلى الله عليه وسلم وأحتاج اليه فى تصحيح الاحاديث التى ضعفها المحدثون من
 طريقهم ولا شك ان نفع ذلك ارجح من نفعك انت يا اخي اه قال ويؤيد الشيخ
 جلال الدين فى ذلك ما اشهر عن سيدى محمد بن زين المادح لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم انه كان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقظة ومشافهة ولما حج كلمه من داخل
 القبر ولم يزل هذا مقامه حتى طلب منه شخص من التجاروية ان يشفع له عند حاكم
 البلد فلما دخل عليه اجلسه على بساطه فاقطعت عنه الرؤية فلم يزل يطلب من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الرؤية حتى قرأ له شعرا فقرأنى له من بيد فقال تطلب رؤيتى
 مع جلوسك على بساط الظلمة لاسيل لك الى ذلك فلم يبلنا انه رآه بعد ذلك حتى
 مات وقد بلغنا عن الشيخ ابى الحسن الشاذلى وتلميذه الشيخ ابى العباس المرسى
 وغيرهما انهم كانوا يقولون لو احتجبت عنا رؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفه
 عين ما عددنا انفسنا من جملة المسلمين فاذا كان هذا قول آحاد الاولياء فالائمة المجتهدون
 اولى بهذا المقام انتهت عبارة الميزان وقال رضى الله عنه فى خطبة كتابه لواقع الانوار
 القدسية فى بيان المهود المحمدية وهو المهود الكبرى اعلم يا اخي ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لما كان هو الشيخ الحقيقى لامة الاجابة كلها ساغ لنا ان نقول فى تراجم
 عهود الكتاب كلها اخذ علينا العهد للعام من رسول الله صلى الله عليه وسلم اعنى معشر
 جميع الامة المحمدية فانه صلى الله عليه وسلم اذا خاطب الصحابة بامر او نهى او
 ترغيب او ترهيب انسحب حكم ذلك على جميع امته الى يوم القيامة فهو الشيخ الحقيقى
 لنا بواسطة الاشياخ او بلا واسطة مثل من صار من الاولياء يجتمع به صلى الله عليه
 وسلم فى اليقظة بالشروط المعروفة عند القوم وقد ادركت بحمد الله تعالى جماعة من
 اهل هذا المقام كسيدى على الخواص والشيخ محمد العدل والشيخ محمد بن عنان
 والشيخ جلال الدين السيوطى واضرابهم رضى الله عنهم اجمعين ثم قال رضى عنه فى
 العهد الثانى من الكتاب المذكور اخذ علينا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان تتبع السنة المحمدية فى جميع اقوالنا وافعالنا وعقائدنا فان لم نعرف لذلك
 الامر دليلا من الكتاب والسنة او الاجماع او القياس توقفتنا عن العمل به حتى

بنظر فان كان ذلك الامر قد استحسنته بعض العلماء استاذنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ثم فعلناه اذ يامع ذلك العالم وذلك كله خوف الابتداع في الشريعة المطهرة فتكون من جملة الائمة المضلين وقد شاورته صلى الله عليه وسلم في قول بعضهم انه ينبغي ان يقول المصلي في سجود السهو سبحان من لا ينام ولا يسهو فقال صلى الله عليه وسلم هو حسن ثم لا يخفى ان الاستئذان لرسول الله صلى الله عليه وسلم يكون بحسب المقام الذي فيه العبد حال ارادته الفعل فان كان من اهل الاجتماع به صلى الله عليه وسلم بقطعة ومشافهة كما هو مقام لعل الكشف استاذته كذلك والاستاذة بالقلب وانتظر ما يحدثه الله تعالى في قلبه من استحسان الفعل او الترك ثم قال في نفس هذا المهد فاعمل يا نبي على جلاء مرآة قلبك من الصدا والنفار وعلى تطهيرك من سائر الرذائل حتى لا تبقى فيك حصلة واحدة تمنعك من دخول حصره الله تعالى او حضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اكرت من الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم فربما تصل الى مقام مناهدته صلى الله عليه وسلم وهي طرقه الشيخ نور الدين الشونبي والشيخ احمد الزواوي والشيخ احمد بن داود المزلاوي وجماعة من مشايخ العجم فلا يزال احدهم يصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكثر منها حتى يتطهر من كل الذنوب ويصير مجتمع به صلى الله عليه وسلم بقطعة اي وقت شاء ومشافهة ومن لم يحصل له هذا الاجتماع فهو الى الان لم يكثر من الصلاة والتسليم على رسول الله صلى الله عليه وسلم الاكثر المطلوب ليحصل له هذا المقام واخبرني الشيخ احمد الزواوي انه لم يحصل له الاجتماع بالتي صلى الله عليه وسلم بقطعة حتى واظب على الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم سنة كاملة يصلي كل يوم وليلة خمسين الف مرة وكذا اخبرني الشيخ نور الدين الشونبي انه واظب على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا سنة يصلي كل يوم ثلاثين الف صلاة • وسمعت سيدي عليا الخواص رحمه الله يقول لا يكمل عدي مقام العرفان حتى يصير مجتمع برسول الله صلى الله عليه وسلم اي وقت شاء قال يعني الخواص ومن بلغنا انه كان مجتمع بالتي صلى الله عليه وسلم بقطعة ومشافهة من السلف الشيخ ابو مدين شيخ الجماعة والشيخ عبد الرحيم القساوي والشيخ موسى الزولي والشيخ ابو الحسن الشاذلي والشيخ ابو العباس المرسي والشيخ ابو السعود بن ابي العشار وسيدي ابراهيم المتبولي والشيخ جلال الدين السيوطي وكان يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم واجتمعت به بقطعة نبفا وسبعين مرة واما سيدي ابراهيم المتبولي فلا يخصص اجتماعه به لانه كان مجتمع به في احواله

كلها ويقول ليس لي شيخ الا رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكان الشيخ ابو العباس لم يسي يقول لو احتجب عنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة ما عدت نفسى من جملة المؤمنين واعلم ان مقام مجالسة رسول الله صلى الله عليه وسلم عزيز جدا وقد جاء شخص الى سيدى على المرصنى وانا حاضر فقال يا سيدى قد وصلت الى مقام صرت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقظة اى وقت شئت فقال يا ولدى بين العبد وبين هذا المقام مائتا الف مقام وسعة واربعون الف مقام ومرادنا تشكلم لنا يا ولدى على عشرة مقامات منها فا درى ذلك المدعى ما يقول واقضح فاعلم ذلك والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم . وقال رضى الله عنه في الكتاب المذكور فى عهد تطويل الجلوس فى المسجد اخبرنى سيدى محمد بن عنان ان اولياء العصر حجوا مع سيدى ابى العباس الفرمى فغنا الله بركانه وكانوا خمسة عشر وليا من مصر وقرأها فقالوا له يا سيدى دستوركم نجاور فى مكة او المدينة فقال من قد منكم على ادب مكة او المدينة فليجاور فقالوا له وما ادب مكة فقال ان يكون على صفات اهل حضرة الله تعالى من الانبياء والاولياء والملائكة ولا يطرق سريره قط شىء يكرهه الله مدة اقامته بها فكيف اذا فعل ما يكرهه الله فقالوا له وما ادب المدينة فقال هو كادب مكة ويزيد عليها انه لا يخالف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى جميع احواله حتى انه يصفر عمامته ويتصدق بكل شىء يدخل يده ولا يلتقى بين يده فى المدينة درسا الا بما صرحت به الشريعة دون ما فيه رأى او قياس ادباً معه صلى الله عليه وسلم ان يكون لغيره كلام فى حضرته الا بمشاورته فان كان من اهل الصفاء فليشاوره صلى الله عليه وسلم فى كل مسألة فيها رأى او قياس ويفعل ما اشار به صلى الله عليه وسلم بشرط ان يسمع لفظه صلى الله عليه وسلم صريحاً يقظة كما كان عليه الشيخ محيى الدين بن العربي رحمه الله قال وقد صححت منه صلى الله عليه وسلم عدة احاديث قال بعض الحفاظ بضعفها فاخذت بقوله صلى الله عليه وسلم فيها ولم يبق عندي شك فيها قاله وصار ذلك عندي من شرعه الصحيح اعلم به وان لم يطعن عليه العلماء بناء على قواعدهم فقال المشايخ كلهم مامننا احد بقدر على ما قلته ورجعوا كلهم تلك السنة مع سيدى ابى العباس وكان من جملتهم سيدى محمد بن داود وسيدى محمد العدل وسيدى محمد ابوبكر الحديدى والشيخ على ابن الجمال والشيخ عبد القادر الدشطوطى واخبرنى شيخى الشيخ امين الدين امام جامع الفرمى وكان حاجا معهم ان سيدى عند القادر الدشطوطى لم يدخل الحرم المدني وانا

التي خده على عتبة باب السلام من حين دخل الحج للزيارة حتى رحلوا وحملوه وهو مستغرق فما افاق الا في مرحلة ايسار على رضى الله عنه * ثم قال رضى الله عنه في عهد طلب الاكثار من الصلاة والتسليم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لي مرة يعنى الشيخ احمد الزواوى طريقتنا ان نكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حتى يصير بحال السبايقظة ونصحه مثل الصحابة ونسأله عن امور ديننا وعن الاحاديث التي ضعفها الحفاظ عندنا ونعمل بقوله صلى الله عليه وسلم فيها وما لم يقع لنا ذلك فليتنا من المكثرين للصلاة عليه صلى الله عليه وسلم . ثم قال في هذا العهد وقد قدمنا اوائل اليهود ان صحبة النبي صلى الله عليه وسلم للبرجحة نحتاج الى صفاء عظيم حتى يصلح العبد لمجالسته صلى الله عليه وسلم وان من كان له سريرة سبنة يستحي من ظهورها في الدنيا والآخرة لا يصلح له صحبة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان على عبادة التفلين كما لم تنفع صحبة المنافقين ومثل ذلك تلاوة الكفار للقرآن لا يتفنون بها لعدم ايمانهم باحكامه اه وقال العلامة للشيخ على الاجهورى المالكي في خاتمة معراج الكبير المسمى بالنور الوهاج في الكلام على الاسراء والمعراج سئلت هل احد من الناس يرى النبي صلى الله عليه وسلم بقظة ام لا وان ادعى جماعة من امكنة متباعدة رؤيته صلى الله عليه وسلم في آن واحد فهل يصدقون في ذلك ام لا لانه اذا رآه شخص باقصى المشرق فكيف يراه من باقصى المغرب في آن واحد وهل يراه اشخاص متعددة في آن واحد في صفات مختلفة فاجبت بما صورته الحمد لله رب العالمين رؤيته عليه الصلاة والسلام بقظة لمن اصطفاه الله لها من الناس واقعة بلا ريب كما هو معلوم لمن لا يقف على سير الصالحين او خالطهم بحيث يصير ذلك عنده كالعلم الضروري ثم بعد ان نقل رحمه الله تعالى بعض ما تقدم عن ابن حجر الهيتمي والمدخل لابن الحاج والشعراني والسيوطي قال وقد رأيت والله الحمد جماعة ممن وقع لهم رؤيته صلى الله عليه وسلم بقظة وسمعت منهم ذلك منهم شيخنا العارف بالله تعالى شيخ الطائفة المالكية في زمنه الشيخ محمد البوفري وقد ذكر ذلك لجمع من الناس . ومنهم شيخنا العارف بالله تعالى الشيخ على الخمصاني المشهور بحشيش وكان يقع له ذلك كثيرا واقرآن الدالة على صدقهما في ذلك بينة مفيدة للقطع . ومنهم شيخنا نور الدين القلصمي وشيخه العارف بالله تعالى الشيخ احمد الاحمدى وقد اجتمعت به مرارا عديدة ودعا لي بالدعوات الصالحة واخبرني من اتق به من جماعته الصادقين بما يفيد ان الشيخ المذكور كان يراه في غالب اوقاته بقظة وقال ان

شخصا من تلامذته سأله عن شخص آخر يدعى رؤيته صلى الله عليه وسلم كثيرا يقظة
 فصدقه الشيخ في ذلك فقال له انت لم تذكر لنا انك ترى النبي صلى الله عليه وسلم يقظة
 فقال ان الذي يكون في الشمس دائما ماذا يحدث عنها هذا . واذا ادعى جماعة من الناس
 في امكنة متباعدة رؤيته صلى الله عليه وسلم يقظة في آن واحد وهم من اهل الخير
 والصالح فانهم يصدقون في ذلك لانه صلى الله عليه وسلم كالشمس في الوجود فكما
 ان الشمس يراها الذي بالشرق والمغرب وغيرهما في آن واحد فكذلك هو صلى الله
 عليه وسلم والى هذا ذهب جمع منهم الشهاب القرافي من ائمتنا ناقلا له عن الصوفية لكنه
 بحث فيه وتعمقه وقد ذكر ذلك بعض المختصين لكلامه فقال اذا كان المدرك في المنام هو
 المثال فيحصل الجواب عما يقال كيف يرى صلى الله عليه وسلم يقظة في مكانين او اكثر
 في آن واحد فان المرئي في مكانين او اكثر مثلا ان او اكثر وانما المشكل ان يكون الواحد
 في مكانين في زمان واحد واجاب الصوفية بانه صلى الله عليه وسلم كالشمس ترى في
 اماكن عدة وهي بمكان واحد ويرد بان الشمس انما رؤيت لجميع الناس لانها ليست بمكان
 محصور من الامكنة التي اطلعها عليها السماء بل هي مرتفعة عن جميعها ولو كانت بمكان
 محصور لم يرها من في غيره وهو صلى الله عليه وسلم يرى بمكان محصور ويراها من في
 مكان آخر فلا توازي رؤيته رؤية الشمس الا لو كانت الشمس بمكان محصور ويراها
 من هو بغيره والحاصل انه صلى الله عليه وسلم يرى بمكانين او اكثر من امكنة محصورة
 كل واحد منهما او منها يحجب رؤية من فيه عن في غيره ولا يجرى مثل ذلك في
 الشمس اه وبفضه بالمعنى وتبعه في ذلك الزركشي قال الاجهوري وقد يقال ان مراد الصوفية
 انه صلى الله عليه وسلم كالشمس من حيث انه يراه كل احد وان كان ليس كالشمس من
 حيث انها اذا كانت بمكان محصور تحجب رؤيتها عن بمكان آخر بخلافه صلى الله عليه وسلم
 فانه لا يحجب رؤيته المكان الذي هو فيه ولا غيره عن احد خرقا للعادة وكرامة له
 صلى الله عليه وسلم فليس كالشمس في هذا . وذهب جمع الى انه صلى الله عليه وسلم
 ملاء الوجود كنور الشمس والى هذا اشار العارف بالله تعالى سيدى تاج الدين بن
 عطاء الله السكندري صاحب الحكم وغيرها حسبا ذكره عنه بعض تلامذته فقال حججت
 فلما كنت بالطواف رأيت الشيخ فعزمت ان اسلم عليه اذا فرغ من طوافه فلما فرغ
 منه غاب عني فلم اراه ثم رأيت في عرفة ووقع لي معه مثل ذلك وكذا في سائر المشاهد
 فرجعت الى القاهرة وسألت عن الشيخ فقيل لي انه طيب بخير فقلت هل سافر فقالوا لا

فجئت اليه وسلمت عليه وقلت له يا سيدي رأيتك وذكرت له ما وقع لي فقال يا فلان الرجل الكبير بملأ الكون ولو دعي القطب من حجر لاجاب اه فاذا كان هذا حال الرجل الكبير فسيد المرسلين اولى . واما رؤية جماعة له في آن واحد على صفات مختلفة فهي ممكنة بل واقعة ولا غرابة في ذلك فان آلة رؤية كل واحد بحسب مقامه وهي كالمرآة وهي تكون تارة صغيرة وتارة كبيرة وتارة مستقيمة وتارة معوجة وتارة صقيمة جدا وتارة لا تكون كذلك والصورة الواحدة تختلف في المرآة بحسب ذلك فترى صغيرة في المرآة الصغيرة وكبيرة في المرآة الكبيرة ومعوجة في المرآة المعوجة ومستقيمة في المرآة المستقيمة وعلى صفة في الصقيمة جدا وعلى غيرها في غيرها هذا ولا يقال ان بعضهم يراه عليه الصلاة والسلام ابيض وبعضهم يراه اسود في آن واحد وبعضهم يراه شيخا وبعضهم يراه شابا كذلك والمرآة الحسية لا يرى فيها الابيض اسود ولا عكسه ولا الشيخ شابا ولا عكسه ويحاج بان مرآة الرائي تخالف المرآة الحسية في ذلك لقيام صفة بها تقتضى ذلك من ثواب الايمان والطاعات او ضد ذلك فليست كالمرآة الحسية من كل وجه بل هي بمنزلة المرآة الحسية في الجملة اذ المرآة لا تختلف فيها صورة المرئي بالياض والسواد والشيب وخلافه فلا ترى في مرآة صورة الابيض اسود ولا عكسه ولا صورة الشايب غير شايب ولا عكسه مع ان ذلك واقع في رؤيته عليه الصلاة والسلام فيراه انسان شايبا ويراه انسان شابا ونحو ذلك انتهت عبارة معراج الاجهوري * وفي فتاوى الاستاذ العلامة الشيخ محمد الحليل دفين بيت المقدس سئل فيمن يرى المصطفى صلى الله عليه وسلم يقظة ومناما هل هي جائزة ويرى ذاته الشريفة حقيقة وما الحكم اذا رآه اثنان في آن واحد واحدهما بالشرق والثاني بالمغرب . اجاب اتفق الحفاظ رحمهم الله تعالى ان رؤيته صلى الله عليه وسلم يقظة ومناما جائزة ولكن اختلفوا هل يرى الرائي ذاته الشريفة حقيقة او يرى مثالا يحكمها فذهب الى الاول جماعة وذهب الى الثاني الغزالي والياقيني وآخرون واحتج الاول بانه صلى الله عليه وسلم سراج الهدى ونور الظلام وشمس المعارف فكما يرى نور السراج والشمس من بعد والمرئي جرم الشمس باعراضه وخواصه فكذلك الجسم الكريم والبدن الشريف فلا تلزم مفارقه الروضة الشريفة ولا خلو الضريح منه بل يحرق الله تعالى الحجب للرائي ويزيل المانع حتى يراه وهو في مكانه ويمكن على هذا ان يراه انسان في آن واحد ومكان واحد احدهما بالشرق والثاني بالمغرب او يجعل تلك الحجب شفاة لا توارى ما وراءها وقال القراني

رحمه الله تعالى محل النزاع ما اذا رآه الرائي في بيته بالشرق وآخر في ذلك الوقت في
 بيته بالمغرب فان الشمس انما يرى في البيت شعاعها واما جرمها فهو في مكانه من السماء
 ولو حصرها محل الرائي لاستحال كونها في ذلك الآن في محل غيره فوجب القول
 بالثاني بالنال. وقد قال جماعة من اكابر الصوفية بالعالم المتالي سواء وافق صورته عليه
 الصلاة والسلام الحقيقية او لا لان المرئي علي خلافها انما هو صورة الرائي المنطبعة في
 مناله عليه الصلاة والسلام الذي هو كالمرآة للصورتين ونوسط بعضهم فقال رؤياه
 صلى الله عليه وسلم على صورته وصفته الحقيقية رؤيا لا تحتاج الي تعبير ورؤياه على
 غيرها رؤيا تحتاج الي تعبير وهي حقيقية في الوجهين جميعا لا تليس فيها من الشيطان
 باتفاق العموم بل هي حق وان رؤى بغير صفته اذ تصور تلك الصور من قبل الله تعالى
 فن رآه شيخا فهو في غاية سلم ومن رآه شابا فهو في غاية حرب ومن رآه متبسما فهو
 متمسك بسنته ومن رآه على حاله وهيته كان دليلا على صلاح الرائي وكال حاله وجاهه
 وظفروه على اعدائه ومن رآه متغير الحال كان دليلا على سوء حال الرائي حتى ان الموحد
 يراه حسنا والمليح يراه قبيحا لانه كالمرآة الصفيلة ينطبع فيها كل ما قابلها وان كانت ذاتها
 على احسن حال واكمله والله تعالى اعلم اه وقال غوث زمانه سيدي عبد العزيز الدباغ
 رضى الله عنه في الفصل الثاني من كتاب الابريز الذي تلقاه عنه تلميذه العلامة سيدي
 احمد بن المبارك بقى معي سيدي عبدالله البرناوي يرشدني ويسددني ويقويني ويمحو
 الخوف من قلبي فيما اشاهده بقية شهر رجب وشعبان ورمضان وشوال وذى القعدة
 وعشر ذى الحجة اى من سنة احدى وعشرين بعد المائة والالف فلما كان اليوم الثالث
 من يوم العيد رأيت سيد الوجود صلى الله عليه وسلم فقال سيدي عبدالله البرناوي
 يا سيدي عبد العزيز قبل اليوم كنت اخاف عليك واليوم حيث جمعك الله مع رحمته تعالى
 سيد الوجود صلى الله عليه وسلم امن قلبي واطمان خاطري فأستودعك الله عز وجل
 وكانت اقامته معي بقصد ان يحفظني من دخول الظلام علي في الفتح الذي وقع لي الي
 ان يقع لي الفتح في مشاهدة النبي صلى الله عليه وسلم لانه لا يخاف على المفتوح حينئذ وانما
 يخاف عليه قبل ذلك ثم قال ابن المبارك في الباب الاول من الكتاب المذكور وسألته
 رضى الله عنه عن معنى قوله صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف
 فقد اختلف العلماء فيه اختلافا شديدا واحسن كلام رأيت فيه كلام اربعة من الفحول
 القاضي القائلاني في كتاب الاتصار والامام ابن الجزري في كتاب النشر والحافظ ابن حجر

في شرح البخاري في كتاب فضائل القرآن منه والحافظ السيوطي في كتاب الاتقان في علوم القرآن فقلت لشيخنا رضي الله عنه لا أسألك الا عن مراد النبي صلى الله عليه وسلم فقال رضي الله عنه غدا نجيبك ان شاء الله فلما كان من الغد قال لي رضي الله عنه وقد صدق فيما قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن مراده بهذا الحديث فاجابني عن مراده صلى الله عليه وسلم وقد تكلمت مع الشيخ رضي الله عنه في ذلك ثلاثة ايام وذكر ملخص ما سمعته من شيخه رضي الله عنه في ذلك . ثم قال سيدي عبد العزيز رضي الله عنه في الباب الثاني ولا يزال المفتوح عليه على حطر عظيم وهلاك قريب حتى يشاهد مقام سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم فاذا شاهده حصل له المناء وتم له السرور لان في ذاته صلى الله عليه وسلم قوة حاذية الى الله عز وجل اختصت بها ذاته الشريفة صلى الله عليه وسلم من بين سائر المخلوقات ولذا كان اعز المخلوقات وافضل العالمين فاذا وصل المفتوح عليه الى مقام نبينا صلى الله عليه وسلم تزايد حبه الى الله عز وجل وامن من الانقطاع . ثم قال ابن المبارك في الباب الخامس وسأله رضي الله عنه بعض الفقهاء عن الشيخ الذي يدعى رؤبة النبي صلى الله عليه وسلم يقظة عما نصب من ادعى انه يرى النبي صلى الله عليه وسلم يقظة قال العارفون بالله لا تقل دعواه الا بيينة وهو ان يقطع ثلاثة آلاف مقام الا مقاما ويكلف المدعى بعدها وبياتها فالمطلوب من سيادتكم ادامها الله ان تعدوها لنا ولوبرمز واختصار او ما تبسر منها من غير استكثار . فاحاب رضي الله عنه بان في باطن كل ذات ثلاثمائة وستة وستين عرقا كل عرق حامل للخاصية التي خلق لها والعارف ذو الصيرة يشاهد تلك العروق مضية شاعلة في معاني حواصها فللكذب عرق مشعول بخاصيته وللحسد عرق يضيء به وللرياء عرق يضيء به وللغدر عرق يضيء به وللعجب عرق يضيء به وللكبر عرق يضيء به وهكذا حتى تأتي على سائر العروق حتى ان العارف اذا نظر الى الذوات رأى كل ذات بمنزلة فنار علق في ثلاثمائة وست وستون شمعة كل شمعة على لون لا يشابه لون غيره ثم هذه الخواص في كل واحدة منها تفاصيل واقسام فخاصية الشهوة مثلا لها اقسام بحسب ما تضاف اليه فان اضيفت الى الفروج كانت قسما وان اضيفت الى الجاه كانت قسما والى المال كانت قسما والى طول الامل كانت قسما وهكذا خاصية الكذب فمن حيث ان صاحبها لا يقول الحق تعد قسما ومن حيث ان صاحبها يظن في غيره انه لا يقول الحق ويشك في كلامه ولا يصدقه تعد قسما ولا يفتح على العبد حتى يقطع هذه المقامات باسرها فاذا اراد الله بيده خيرا واهله للفتح فانه يقطعها عنه

شيئاً فشيئاً على التدرج فإذا قطع عنه ملاحظة الكذب حصل على مقام الصدق ثم على
 مقام التصديق وإذا قطع عنه خاصية الشهوة في المال حصل على مقام الزهد أو شهوة
 المعاصي حصل على مقام التوبة أو شهوة طول الأمل حصل على مقام التجاني عن دار
 القرور وهكذا ثم إذا فتح عليه وجعل السر في ذاته تدرج في مقامات المشاهدة للمعالم
 فأول ما يشاهد الأجرام الترابية ثم الأجرام التورانية ثم يشاهد سريان أفعاله تعالى في
 خلقته وله في مشاهدة الأجرام الترابية تدرج فأول ما يشاهد الأرض التي هو فيها ثم
 يشاهد البحور التي هي فيها ثم يشاهد ما بين الأرض التي هو فيها والأرض الثانية بأن يخرق
 نظره التخوم إلى الثانية ثم يشاهد الأرض الثانية ثم تخومها إلى الثالثة وهكذا إلى السابعة
 ثم يشاهد الجو الذي بينه وبين السماء الأولى ثم السماء الأولى وهكذا على نحو الترتيب
 السابق في الأرض ثم يشاهد البرزخ والأرواح التي فيه ثم الملائكة والحفظة وأمور
 الآخرة وعلى المبدأ في كل مشاهدة من هذه المشاهدات حق من حقوق الربوبية
 وأدب من آداب العبودية ويعرض له في ذلك قواطع وتمتبه عوائق ويشاهد أموراً
 هائلة عمالة فلولا توفيق الله تعالى وفضله على العبد الضعيف ورحمته به لكان أقل
 درجاتها يرجع بسببها من جملة الحق ثم قطعه لمقامات المشاهدة وأهوالها أصعب عليه من
 قطعه مقامات حواس النفوس لأن قطعه لمقامات الحواس باطنياً لا يشعر به إلا بمس
 الفتح وقطعه لمقامات المشاهدة ظاهرياً يعاينه ويراه لأنه أمر يخوضه بعد الفتح فإذا
 صفا نظره وتم نور بصيرته ورحمته الله الرحمة التي لا شقاء بعدها رزقه الله سبحانه رؤيته
 سيد الأولين والآخريين عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم فيراه عياناً ويشاهده
 يقظة وبعمد الله تعالى بما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فينشد
 يحصل على مقام المناء والسرور فهنيئاً له السعادة فإذا اعتبرت العدد السابق في الحواس
 والأقسام الداخلة فيها مع المقامات التي توجد من المشاهدات السابقة وجدت ذلك ينوف
 على العدد المذكور . ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم لا يخفى شهادته المطهرة على أمته فقد
 دونت العلماء رضى الله عنهم ما خصه الله تبارك وتعالى به في ظاهر ذاته وفي باطنه عليه
 أفضل الصلاة وأزكى التسليم فمن ادعى رؤيته صلى الله عليه وسلم يقظة فليسأل عن شيء
 من أحواله الزكية ويسمع جوابه فإنه لا يخفى من يجيب عن عيان ولا يلتبس بغيره أبداً
 والسلام فإن قعتم بهذا فيها ونعمت وإن أردتم كلاماً آخر فاعلم أن العبد إذا فتح الله
 تعالى عليه أمدته بنور من أنوار الحق يدخل على ذاته من جميع الجهات ويخرقها حتى

يحرق اللحم والعظم ويعاني من برودته ومشقة دخوله على الذات ما يارب سكرات الموت ثم ان ذلك التور من شأنه ان يمد بأسرار المخلوقات التي اراد الله ان يفتح على ذلك الصديق في مشاهدتها فيدخل التور على ذاته متلونا بالوان المخلوقات المذكورة فاذا اراد الله تعالى ان يفتح عليه مثلا في مشاهدة المخلوقات التي على ظهر هذه الارض فان ذلك التور يأتيه مرة ويحرقه بالاسرار التي تكونت بها ذوات بني آدم ويأتيه مرة بالاسرار التي تكونت بها البهائم ويأتيه مرة بالاسرار التي تكونت بها الجمادات من فواكه ونمار ونحوها بحيث انه لا يفتح عليه في مشاهدة شيء منها حتى يسقى او لا بأسرارها ومع ذلك فانه يعاني في كل كرة ما يعانيه في اول مرة ومن جملة المخلوقات سيد الوجود وعلم الشهود صلى الله عليه وسلم فاذا وعد الله عبدا بالفتح عليه في مشاهدة ذاته الشريفة فانه لا يشاهده حتى يسقى بالاسرار التي في ذاته الشريفة فلنفرض الذات قبل الفتح بمثابة شيء مظلم والذات الشريفة بمنزلة نور ذي شعب متوعة تنهي الى مائة الف او أكثر فاذا اراد الله رحمة تلك الذات المظلمة فان ذلك التور الذي عدها ويسبقها يأتيها مرة ويحرقها بتلك الشعب واحدة بعد واحدة ولنقرضها مثلاً شعبة الصبر فيزول بها سواد ضده من الجزع والقلق ويأتيه مرة بشعبة اخرى ولنقرضها شعبة الرحمة فيزول بها سواد ضدها الذي هو عدم الرحمة ويأتيه مرة بشعبة اخرى ولنقرضها شعبة الحلم فيزول بها سواد ضده وهو كذا حتى تأتي على جميع الشعب التي في الذات المطهرة المنورة وتزول عن الذات المظلمة جميع الاوصاف السوادية وعند ذلك يتمكن العبد من المشاهدة في الذات الشريفة لانه متى بقي عليه شيء من السواد كان ذلك سوادا في ذاته ولا يطيق مشاهدة الذات الشريفة حتى يخرج السواد بأسره من ذاته ولنسأله نريد انه اذا سقى بالاسرار التي في الذات الشريفة لها تكون فيه على الكمال التي هي عليه في الذات الشريفة بل نريد انه يسقى بها على ما تطيقه ذاته واصل خلقه ولنسأله نريد ايضا انه اذا سقى بشيء من تلك الشعب انه ينقص من الذات الشريفة ويبقى محله خاليا منه فان الأنوار لا تزول من محلها بالاخذ منها فظهر لك بهذا ان العبد لا يشاهد النبي صلى الله عليه وسلم حتى تمتح جميع اوصافه بورود تلك الاسرار الشريفة والأنوار الطيبة وفي ذلك قطع لقامات لا تمد ولا تحصى

فان فضل رسول الله ليس له حد فيعرب عنه ناطق بضم
وكأن من حصرها في القين او أكثر اخبر عن حالتها وما وقع له من الفتح وبقي

عليه ما بقي وما سبق من نفي المشاهدة عن الذي لا يستقي بجميعها فانما نغني به نفي المشاهدة على الكمال فان من بقيت عليه شعب وحصلت له مشاهدة حصلت له لاعلى الكمال والله اعلم . ثم قال ومنها اى من اسئلة بعض الفقهاء المذكور . سيدى هل استحضر صورة النبي صلى الله عليه وسلم في ذهن المؤمن وتشخصه اياها هو من عالم الروح او من عالم المثال او من عالم الخيال وهل الصورة الذهنية وما اشتملت عليه من تعقل المحادثة والمكاملة محفوظ صاحبها من الشيطان مثل الرؤيا المنامية عملاً بقوله صلى الله عليه وسلم من رآني فقد رآني حقاً فان الشيطان لا يستطيع ان يتمثل بي او كما قال عليه الصلاة والسلام او هي ليست مثلها اجيوا ما جورين ولكم ازكى تحية وسلام . فاجاب رضى الله عنه بان ذلك الاستحضر من روح الشخص وعقله فن توجه بفكره اليه صلى الله عليه وسلم وقعت صورته في ذهنه فان كان ممن يعلم صورته الكريمة لكونه محجبا او من العلماء الذين عنوا بالبحث عنها ثم حصلوها فانها تقع في فكره على نحو ما هي عليه في الخارج وان كان من غير هذين فانه يستحضره في صورة آدمى في غاية الكمال في خلقه وخلقته فقد توافق الصورة التي في فكره ما في الخارج وقد تخالفه والحاضر في الفكر هو صورة ذاته صلى الله عليه وسلم لا صورة روحه عليه الصلاة والسلام فان الذى شاهده الصحابة رضى الله عنهم واخبر عنه العلماء هو الذات لا الروح الشريفة ولا يجول الفكر الا فيما يعلمه الشخص ويعرفه فقولكم هل هو من عالم الروح ان اردتم به الاستحضر فهو من عالم الروح اى من روح التفكير وان اردتم به الحاضر اى فهل الحاضر في افكارنا وروحه صلى الله عليه وسلم فقد سبق انه ليس اياها واما المحادثة والمكاملة اذا حصلت لهذا المتفكر فان كانت ذاته طاهرة ونحبا روحه ولم تحجب عنها اسرارها وكانت معها كالحليل مع خليله فالمحادثة معصومة وهي حق وان كانت الذات على العكس فالامر على المكس والله الموفق . ثم قال في الباب السادس عند الكلام على الاشياخ الذين ورثهم الشيخ رضى الله عنه وسمعه رضى الله عنه يتكلم في المشاهدة ويعظم امرها ويشير الى عجز اكثر الخلق عنها ويذكر الاسباب في عجزهم الى ان حكي لنا عن نفسه حكاية فقال رضى الله عنه لقيت بعض اوليائه تعالى في آخر سنة سبع وعشرين فقلت ادع الله تعالى لي ان يرزقني مشاهدته فقال لي دع عنك هذا ولا تطلبها منه تعالى حتى يكون هو الذى يعطيا لك من غير سؤال فانه ان اعطاها لك من غير سؤال اعطاك عليها واعطاك القوة عليها قبل ان تنزل هي بك واذا جعلت تسألها منه سبحانه وتعالى وتكثر منه فانه لا يجيب سؤالك ولكن يخاف

ان بكلك الى نفسك فتمجز عنها قال فقلت اطلبها لي فاني اطيعها فقال لي انظر الى عالم
الانس فظنرت اليه فقال اجمعه كله بين عينيك حتى يكون في مثل دور الحاتم فقلت
جمعه فقال انظر الى عالم الجن وافعل به كذلك فقلت فعلت فقال انظر الى عالم الملائكة
ملائكة الارض والسموات والعرش وافعل بهم كذلك فقلت فعلت قال وجعل يعدد
العوالم كلها عالماً عالماً حتى عد انواعاً كثيرة وذكر عالم الجنة وجميع ما فيه وعالم التيران
وجميع ما فيه ويا مرني ان اجمع ذلك بين عيني وانا اجمعه واقول فعلت ثم قال انظر
الى هذا الذي بين عينيك مجموعاً وانظر اليه بنظرة واحدة واجتهد هل تقدر على
استحضار الجميع في تلك النظرة الواحدة ففعلت فلم اقدر فقال لي انت لم تنطق ان
تشاهد هذه المخلوقات وعجزت عن استحضارها في نظرك فكيف مشاهدة الخالق
سبحانه وتعالى فعلمت الحق وبكيت بدموع القلب على حرصى على شئ لا اطيعه . قال
رضى الله عنه واستحضر هذه المخلوقات في نظر واحد لا يطيقه بشر ولا يقدر
عليه انسان . قال رضى الله عنه وكذا من يرى النبي صلى الله عليه وسلم من اولياء
الله تعالى في اليقظة فانه لا يراه حتى يرى هذه العوالم كلها ولكن لا بنظر واحد . ثم قال
رضى الله عنه في الباب التاسع بعد كلام طويل فاذا حصلت له مشاهدة ذات النبي
صلى الله عليه وسلم في اليقظة حصل له الامان من تلاعب الشيطان لاجتماعه مع رحمة
الله تعالى وهي سيدنا ونينا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم ثم اجتماعه مع الذات
الشريفة سبب الى معرفته بالحق سبحانه ومشاهدة ذاته الازلية لانه يجد الذات الشريفة
غائبة في الحق هائمة في مشاهدته سبحانه فلا يزال الولي ببركة الذات الشريفة تتعلق
بالحق سبحانه ويترقى في معرفته شيئاً فشيئاً الى ان تقع له المشاهدة واسرار المعرفة
وانوار المحبة . ثم قال في الباب التاسع ايضا وسمعت رضى الله عنه يقول لكل شئ
علامة وعلامة ادراك العبد مشاهدة النبي صلى الله عليه وسلم في اليقظة ان يشتغل الفكر
بهذا النبي الشريف اشتغالا دائماً بحيث لا يفتقد عن الفكر ولا تصرفه عنه الصوارف ولا
الشواغل فتراه يأكل وفكره مع النبي صلى الله عليه وسلم ويشرب وهو كذلك
ويخاصم وهو كذلك وينام وهو كذلك فقلت وهل يكون هذا بحيلة وكسب من العبد
فقال رضى الله عنه لا اذ لو كان بحيلة وكسب من العبد لو وقعت له الغفلة عنه اذا جاء
صارف او عرض شاغل ولكنه امر من الله تعالى بحمل العبد عليه ويستعمله فيه ولا
يحس العبد من نفسه اختاراً فيه حتى لو كلف العبد دفعه ما استطاع ولهذا كانت لا تدفعه

الشواغل والصوارف فباطن العبد مع النبي صلى الله عليه وسلم وظاهره مع الناس يتكلم
 معهم بلا قصد ويأكل بلا قصد ويأني لجميع ما يشاهد في ظاهره بلا قصد لان
 العبرة بالقلب وهو مع غيرهم فاذا دام العبد على هذا مدة رزقه الله تعالى مشاهدة نبيه
 الكريم ورسوله العظيم صلى الله عليه وسلم في اليقظة ومدة الفكر تختلف فمنهم من تكون
 له شهرا ومنهم من تكون له اقل ومنهم من تكون له اكثر . قال رضى الله عنه ومشاهدة
 النبي صلى الله عليه وسلم امرها جسيم وخطبها عظيم فلولا ان الله تعالى يقوى العبد ما
 اطاقها فلو فرضنا رجلا قويا عظيما اجتمع فيه قوة اربعين رجلا كل واحد منهم يأخذ
 باذن الاسد من الشجاعة والبسالة ثم فرضنا النبي صلى الله عليه وسلم حرج من مكان على
 هذا الرجل لانفلقت كبده وذابت ذاته وخرجت روحه وذلك من عظمة سطوته
 صلى الله عليه وسلم ومع هذه السطوة العظيمة في تلك المشاهدة الشريفة من اللذة ما
 لا يكيف ولا يحصى حتى انها عند اهلها افضل من دخول الجنة وذلك لان من دخل
 الجنة لا يرزق جميع ما فيها من التعم بل كل واحد له نعيم خاص به بخلاف مشاهدة
 النبي صلى الله عليه وسلم فانه اذا حصلت له المشاهدة المذكورة سقيت ذاته بجميع نعيم
 اهل الجنة فيجد لذة كل نوع وحلاوة كل نوع كما يجد اهل الجنة في الجنة وذلك قليل في
 حق من خلقت الجنة من نوره صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم وعلى آله
 وصحبه قال وفي مشاهدة يحصل هذا السقي فمن دامت له دام له هذا السقي . قال ابن
 المبارك قلت وكنت انظر في شمائل الامام الترمذي رحمه الله وفي شروحه فاذا اختلفوا
 في شيء من لونه صلى الله عليه وسلم او طول ذاته او طول شعره او مثبته او غير ذلك
 من احواله صلى الله عليه وسلم ذهبت الى شيخنا رضى الله عنه فاسأله عن الواقع من
 ذلك فيجيبني جواب المعائن المشاهد قال وقد كتبنا بعض ذلك في آخر الباب الاول
 والله اعلم . قال ومن عجيب امره رضى الله عنه اني سألته عن هذه الامور وهو رضى الله عنه
 مشغل بتقنية الاشجار وازالة ما لا يصلح بقاؤه فيها في صورة العرض عن سؤالى
 الذى يرد باله الى غيره فما اكل السؤال عن شيء مما سبق حتى يجيب سرعا من غير تأمل
 في كلامي تحقيقا لما سبق في قوله ان العبرة بالباطن وكل ما يفعله ظاهرا فهو بلا قصد
 تقنية الاشجار ونحوها كانت منه رضى الله عنه من غير قصد وباطنه كان مع الجنباب
 العلى ولهذا كان لا يتفكر في امر الجواب والله اعلم . قال رضى الله عنه وعلامة ادراك
 العبد لمشاهدة ربه عز وجل ان يقع في فكره بعد مشاهدة النبي صلى الله عليه وسلم التعلق

بره بحيث يوجب فكره في ذلك مثل النية السابقة في النبي صلى الله عليه وسلم ثم لا يزال
 كذلك الى ان يقع له الفتح في مشاهدة الحق سبحانه فيقع على ثمرة الفؤاد ونتيجة
 الفكر واذا كانت ذاته تسقى بجميع انواع نعم اهل الجنة عند مشاهدته النبي صلى الله
 عليه وسلم فما ظنك بما يحصل له عند مشاهدة الحق سبحانه وتعالى الذي هو خالق النبي
 صلى الله عليه وسلم وخالق الجنة وكل شئ . . قال رضى الله عنه ثم بعد الفتح في مشاهدة
 الحق سبحانه انقسم الناس قسمين فاقسم غابوا في مشاهدة الحق سبحانه عما سواه وقسم
 اكمل غاب ارواحهم في مشاهدة الحق سبحانه وبقيت ذواتهم في مشاهدة النبي صلى الله
 عليه وسلم فلا مشاهدة ارواحهم تغلب مشاهدة ذواتهم ولا مشاهدة ذواتهم تغلب
 مشاهدة ارواحهم قال رضى الله عنه وانما كان هذا القسم اكمل لان مشاهدتهم في الحق
 سبحانه اكمل من مشاهدة القسم الاول وانما كانت مشاهدتهم في الحق سبحانه اكمل
 لانهم لم ينقطعوا عن مشاهدة النبي صلى الله عليه وسلم التي هي سبب في الارتقاء في
 مشاهدة الحق سبحانه فمن زاد في مشاهدته عليه السلام زيد له في مشاهدة الحق
 سبحانه ومن نقص منها نقص له قال ولو كان الاختيار للعبد وكان عمره تسعين سنة
 مثلا لاختار في جميع هذه المدة ان لا يشاهد الا النبي صلى الله عليه وسلم وقبيل
 موته بيوم يفتح له في مشاهدة الحق سبحانه فانه يحصل له في هذا اليوم من الفتح في
 مشاهدة الحق سبحانه لاجل رسوخ قدمه في مشاهدة النبي صلى الله عليه وسلم اكثر
 مما يحصل لمن فتح له في المشاهدين مما في تلك المدة من اولها الى آخرها ثم جل
 رضى الله عنه مرة بين عينيه وجعل ينظر في الحروف فقال ليس ان الذى يظهر في
 الحروف وصفاتها التي النظر يتبع صفاء المرأة وحسن ماها فقلت ثم فقال رضى الله عنه
 فتشاهدة النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة المرأة ومشاهدة الحق سبحانه بمنزلة الحروف
 فعلى قدر الخفاء في المشاهدة النبوية يحصل الصفاء وينزل العماء في المشاهدة للذات
 الازلية سمعت هذا الكلام من رضى الله عنه وقد سأله بعض فقهاء الاشراف امكن ان يترك
 اولى الصلاة فقال رضى الله عنه لا يمكن ان يترك الولى الصلاة وكيف يمكن ذلك وهو
 دائما يكوى بمشاهدين فذاته تكوى بمشاهدين مشاهدة النبي صلى الله عليه وسلم وروحه
 تكوى بمشاهدين مشاهدة الحق سبحانه وكل من المشاهدين يأمره بالصلاة وغيرها من
 باسرار الشريعة وقال رضى الله عنه مرة اخرى كيف يترك الولى الصلاة والخير الذى
 حصل له في المشاهدين انما حصل له بعد سقى ذاته باسرار ذات النبي صلى الله عليه وسلم

وكيف تستق ذات باسرار الذات الشريفة ولا تفعل ما تفعله الذات الشريفة هذا لا يكون
انتهت عبارة الإبريزه وذكر فيه في الباب الرابع كيفية اجتماع الاوتياء في الدبوان في غار
حراء كل ليلة وحضور النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الاوقات وحضوره مع سائر
الانبياء والملائكة عليه وعليهم صلوات الله وسلامه في ليلة القدر مع ازواجه الطاهرات
امهات المؤمنين واكابر اصحابه رضى الله عنهم اجمعين فليراجعه من شاءه . وقال العارف
بالله سيدى الشيخ عبد الغنى للنابلسى في شرح صلوات سيدى عبدالقادر الجيلانى
رضى الله عنهما عند قوله وانحفضا بمشاهدته صلى الله عليه وسلم اى رؤيته ومعايشته بقظة
في الدنيا والشيخ جلال الدين السيوطى رسالة في ذلك سهاها اناارة الحلك في جواز رؤية
النبي والمك قال الشيخ عبد الغنى وقد اجتمعت في المدينة المنورة عام محاورى بها في شهر
رمضان سنة خمس بعد المائة والالف بالشيخ الامام الهمام الفاضل الكامل العالم العامل
السيد محمود الكردى رحمه الله تعالى وكنت اجلس معه عند باب الحجره النبوية على
ساكنها اشرف صلاة واكمل سلام ونجوة وكان يخبرنى انه يرى النبي صلى الله عليه وسلم
بقظة ويتكلم معه ويأتى مرة الى الحجره فيقال له ذهب بزور عمه حمزة رضى الله عنه
وبحسبى وقائع جرت بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم في القظة وانا مؤمن بذلك
ومصدق له به وهو رجل من العلماء الصادقين حتى انه مرة دعاني الى بيته داخل
المدينة واضافنى واخرج لى تفسير اجمعه للقرآن العظيم في ثمان مجلدات ورأيت له كتابا
في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مثل كتاب دلائل الخيرات المشهور واكبر منه ثم
قال بعد ان ذكر عبارة ابن حجر الهيتمى في شرح الممزية اقول وليس هذا بامر
عجيب ولا شان غريب فان ارواح الموتى مطلقا تمت ولا تموت ابدا ولكنها اذا فارقت
الاجسام الترابية الفصرية تصورت في صورها كنصور الروح الامين جبريل عليه
السلام في صورة اعرابي وفي صورة دحية الكلبي كما ورد في الاحاديث الصحيحة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا كان هذا في ارواح عامة الناس الذين لم تحبس
ارواحهم بالنعمات والحقوق التي ماتوا وهي عليهم كما قال تعالى كل نفس بما كسبت رهينة
الا اصحاب اليمين وذكر الجندى في شرح الفصوص ان الشيخ الأكبر قدس الله سره كان
بعد موته يأتي الى بيته بزور ام ولده ويقول لها كيف حالك كيف انت اخبرته بذلك
وهو لا يشك في صدقها فاما بالك بارواح النبيين والمرسلين عليهم صلوات الله وسلامه
اجمعين وليس الموت باعدام الارواح وان بليت اجسامها وسؤال القبر حق وكنتك

نصيبه وعذابه حق في مذهب اهل السنة والجماعة والسؤال والتعظيم والعذاب انما يكون في
 علم البرزخ لا في عالم الدنيا وعالم البرزخ باب القبر وليس في القبور الاجسام الموتى لان
 القبور من علم الدنيا وارواح الموتى في عالم البرزخ احياء بالحياة الامرية وانما كانت الاجسام
 في الدنيا احياء بارواحها فلما عزلت عن التصرف فيها ماتت الاجسام والارواح باقية في
 حياتها على ما كانت وانما الموت نقلة من عالم الى عالم فالارواح المطلقة غير المرهونة
 بما كتبت تسرح في عالم البرزخ وهي في صورة اجسامها وملابسها وتظهر في الدنيا لمن
 شاء الله تعالى ان يظهرها له كارواح الانبياء والاولياء والصالحين من عباد الله تعالى وهذا
 امر لا ينبغي للمؤمن ان يشك فيه لانه مبني على قواعد الاسلام واصول الاحكام ولا
 يرتاب فيه الا المتبدعة الضالون الجامدون على ظواهر العقول والافهام والله يهدي من
 يشاء الى صراط مستقيم وهو بكل شيء عليم اه وقال العارف التابلسي ايضا في آخر
 شرحه على الصلوات الحمديّة للشيخ الاكبر عند قوله وعلى آله آل الشهود والعرفان
 واصحابه صلى الله عليه وسلم جمع صاحب وهو كل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا
 به ومات على الايمان الى آخر الزمان فان رؤية النبي صلى الله عليه وسلم باقية لاهل
 الكمال في الايمان من اهل الصدق والايقان وقد اجتمعت بواحد منهم كان من العلماء
 الكاملين وكان يخبرني برؤيته واجتماعه بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة وكنت اجتمع
 به في المدينة الشريفة في الحرم النبوي عام مجاورتي في شهر رمضان سنة خمس ومائة
 والف فاقعد معه عند باب الحجر الشريفة ويخبرني بوقائمه معه صلى الله عليه وسلم وانا
 مصدق له في كل ذلك باطنا وكان يحبني واحبه ويدعوني الى بيته فاظطر عنده واراني مرة
 تفسيره للقرآن في كذا مجلد وهو من العلماء الكبار رحمه الله تعالى اه قلت وقد ظفرت
 للشيخ محمود الكردي المذكور رضى الله عنه بثلاثة كتب احدها كتاب الصلاة على النبي
 صلى الله عليه وسلم الذي هو بحجم دلائل الخيرات واسمه ادل الخيرات والثاني كتاب
 نحو حجمه اسمه الباقيات الصالحات في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وغيرها
 من الاذكار والثالث كتاب سباه الكفاية ذكر فيه اذكار الصباح والمساء الواردة في كتاب
 الحديث وهو من جملة من نقلت عنهم في هذا الكتاب وقد ذكر في الباقيات الصالحات انه
 سلم على النبي صلى الله عليه وسلم من خارج الحجر الشريفة فرد عليه السلام وانه
 جرى له مثل ذلك مع سيدنا حمزة رضى الله عنه وذكر فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 سباه صاحب اليد الطويل ولم يذكر ان ذلك كان يقظة او مناسما وقوله صاحب اليد

الطويل هكذا هو في النسخة التي نقلت منها ويحتمل ان يكون محرفا عن الطولي وذكر في اول الخبرات انه اجتمع بسيدنا الخضر عليه السلام وهذه عبارته قال وكان جمع كثير من اولى الابصار قائلين ببقاء الخضر ومؤلف هذا الكتاب رآه بعينه في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه وطلب منه الدعاء والله الحمد وللمنكر العفو فان المسئلة غير متفق عليها اذ وقال القطب محمد بن عبد الكريم السمان على ما نقله عنه الشيخ عمر الفتوي في كتاب الرماح التعلق بجنابه صلى الله عليه وسلم على قسمين الاول استحضار صورته صلى الله عليه وسلم والتسأؤب معها حالة الاستحضار بالايجلال والتعظيم والهيبة والوقار فان لم تستطع فاستحضر الصورة التي رأيتها في النوم فان لم تكن رأيتها قط في منامك ففي حال ذكرك له صلى الله تعالى عليه وسلم تصور كأنك بين يديه متأدبا بالايجلال والتعظيم والهيبة والحياء فانه يراك ويسمعك كلما ذكرته لانه متصف بصفات الله وهو سبحانه جليس من ذكره الثاني من التعلق المعنوي استحضار حقيقته الكاملة الموصوفة باوصاف الكمال الجامعة بين الجلال والجمال المنجلية باوصاف الله تعالى الكبير المشرقة بنور الذات الالهية ابدآ الآباد فان لم تستطع فاعلم انه صلى الله تعالى عليه وسلم الروح الكلي القائم بطرفي حقائق الوجود القديم والحادث فهو حقيقة كل من الجهتين ذاتا وصفات لانه مخلوق من نور الذات جامع لاوصافها وافعالها وآثارها ومؤثراتها حكما وعينا ومن ثم قال الله تعالى في حقه **ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ** وانما كان صلى الله عليه وسلم برزخا بين الحقيقة والحقيقة الخلقية لانه حقيقة الحقائق جميعها ولهذا كان مقامه ليلة المعراج فوق العرش وقد علمت ان العرش غاية المخلوق اذ ليس فوقه مخلوق فنسب استوانه صلى الله تعالى عليه وسلم فوق العرش كانت المخلوقات باسرها تحته وربيه فوقه فصار برزخا بالمعنى لانه موجود من الحق والمخلق موجودون منه فهو المتصف بكل الوصفين من كلتا الجهتين صورة ومعنى وحكما وعينا قال صلى الله تعالى عليه وسلم انا من الله والمؤمنون مني فاذا علمت ما ذكرته لك سهل عليك استحضار هذا الكمال الحمدي ان شاء الله تعالى ثم اعلم وفقنا الله واياك واذا قسم من هذا المشرب الصافي ان للحقيقة المحمدية ظهورا في كل عالم فليس ظهوره صلى الله عليه وسلم في عالم الاجسام كظهوره في عالم الارواح لان عالم الاجسام لايسع مايسع عالم الارواح وليس ظهوره في عالم الارواح كظهوره في عالم المعنى لان عالم المعنى الطيف من عالم الارواح واوسع وليس

ظهوره في الارض كظهوره في السماء وليس ظهوره في السما كظهوره عن يمين العرش
 وليس ظهوره عن يمين العرش كظهوره عند الله تعالى حيث لا ابن ولا كيف فكل مقام
 اعلى يكون ظهوره فيه اتم واكمل من المقام الاول ولكل ظهور جلالة وهية قبلهما
 المحل حتى انه يتساهى الى محل لا يستطيع ان يراه فيه احد من الانبياء والملائكة
 والاولياء وذلك معنى قوله صلى الله عليه وسلم لي مع الله تعالى وقت لا يسعني فيه ملك
 مقرب ولا نبي مرسل فارفع يا اخي همتك لتراه في مظاهر العلياء المعانيمة الكبرى اينها هو
 فافهم الاشارة واوصيك يا صفي بدوام ملاحظة صورته ومعناه صلى الله عليه وسلم ولو
 كنت في اول الامر متكلفا في الاستحضار فمن قريب تألف روحك فيحضرك
 صلى الله تعالى عليه وسلم عيانا ونمحدثه ونخاطبه فيجيبك ويحدثك ونخاطبك فتفوز
 بدرجة الصحابة وتلحق بهم ان شاء الله تعالى قال صلى الله عليه وسلم اكثرتم على صلاة
 اقربكم مني يوم القيامة واذا كان هذا نتيجة الصلاة باللسان فما نتيجة الصلاة عليه بالقلب
 والروح والسر وهل تكون الامه وعندة تعالى لان نتيجة العمل الظاهر وهو الصلاة
 عليه صلى الله عليه وسلم الفوز بالمكان وهو الجنة ونتيجة الباطن وهو التقاطق والاقبال
 ودوام الاستحضار صورة ومعنى الفوز بالقرب بالمكانة فهو عند الله تعالى نزل في مقعد
 صدق حيث لا ابن ولا كيف فافهم الاشارة تقع على البشارة واعلم ان الولي الكامل كلما
 ازدادت معرفته في الله تعالى سكن وثبت لوجوده عند ذكره لان الله لا ينساه وكلما
 ازدادت معرفته في رسول الله صلى الله عليه وسلم اضطرب وظهرت الآثار عند ذكر
 النبي صلى الله عليه وسلم وذلك ان معرفة الولي بالله تعالى على قدر قابليته ومحبه في الله
 تعالى ومعرفة النبي صلى الله عليه وسلم نشأت من معرفة الله تعالى على قدر قابلية النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم ولاجل هذا لا يليق ان يثبت له وتظهر الآثار وكلما ازداد
 الولي معرفة بالنبي صلى الله عليه وسلم كان اكمل من غيره وامكن في الحضرة الالهية
 واطلق في معرفة الله تعالى على الاطلاق . ثم اعلم ان كل من رأى النبي صلى الله
 عليه وسلم من الاولياء في تجلٍ من التجليات الالهية لا بساخلمة من خلع الكمال فانه
 صلى الله تعالى عليه وسلم يتصدق بتلك الخلمة على الذي رآه بها وهي له هدية من
 الرسول صلى الله عليه وسلم فان كان قويا امكن له لبسها على الفور في الدنيا والا
 فهي مدخرة له عند الله تعالى يلبسها متى يقوى استعداده اما في الدنيا واما في
 الآخرة فمن حصلت له تلك الخلمة ولبسها في الدنيا ففي الآخرة تكون هذه الفتوة

له من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وكل من رأى ذلك الولي ايضاً في تجلّ من
 التجليات وعليه تلك الخلعة النبوية فان ذلك الولي يخلعها وينسحق بها نسيابته عن
 النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك الراي الثاني وتنزل من المقام المحمدي للولي خلعة
 اخرى اكمل من تلك الخلعة عوض ما تصدق به عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهكذا
 الى ما لا نهاية له ولم تزل هذه الفتوة دأبه وعادته لسأراً من براه من الاولياء ابد الأبدين
 وهذه كيفية اخرى من التعلق الصوري وهي ان تلاحظ انه صلى الله تعالى عليه وسلم
 ملء الكون بل عينه وانه نور محض وانك تنغمس في ذلك النور مع تضيض عين البصر
 لا البصيرة فاذا حصل لك الاستفراق في التور والتلاشي والمنية تنصف حينئذ بمقام
 الفناء فيه ومن حصل له مقام الفناء ذاق محبته وهو احد قسمي التعلق الصوري وكيفيته
 ان تتبعه صلى الله عليه وسلم وتلازم الشوق والمحبة له حتى تجدد ذوق محبته صلى الله
 عليه وسلم في جميع وجودك قلباً وروحاً وجسماً شعراً وبشراً كما تجد سريان الماء
 البارد في وجودك اذا شربته بعد الظم الشديد . هذا وان جبه صلى الله تعالى عليه
 وسلم فرض على كل احد قال تعالى **النَّبِيُّ اَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ اَنْفُسِهِمْ** وقال صلى الله
 تعالى عليه وسلم **لن يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه وماله وولده**
فان لم تجد في جميع وجودك هذه المحبة وصفتها فاعلم انك ناقص الايمان فاستغفر الله وتضرع
اليه وتب من ذنوبك وتولع واطلب الحب بدوام ذكر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والتأدب
معه والقيام بما امر مع الاجتناب عما نهى لعلك تنال ذلك فتحشر معه لانه القائل صلى الله
عليه وسلم المرء مع من احب واذا تحققت مقام الفناء فيه صلى الله عليه وسلم فليكن فناؤك
عن الفناء وهو المقام المحمود فعند ذلك تلقى ما يفاض عليك منها اى من الصورة التي ظهرت
من التور وكيفيته ان تلاحظ عند توجهك اليه صلى الله تعالى عليه وسلم انه المتوجه
لنفسه حتى تتلاشي فيه وكذلك اذا صليت عليه صلى الله تعالى عليه وسلم لاحظ انه
صلى الله تعالى عليه وسلم هو المصلى لانت لان جميع الاشياء خلقت من نوره
صلى الله تعالى عليه وسلم وفي كل ذرة من الذرات رقيقة منه صلى الله تعالى عليه وسلم
وتظهر تلك الرقيقة بحسب حال الذي هي فيه وانت من جملة الاشياء وفيك سرّ منه
صلى الله تعالى عليه وسلم فالتوجه منك له صلى الله عليه وسلم ذلك السر الكامن
فيك ولم تزل كذلك من مقام الى مقام حتى ينقلك الله تعالى الى مقام البقاء به صلى
الله عليه وسلم فعند ذلك تكون انساناً كاملاً وارثاً للحقيقة جامعاً للكلمات المصطفوية

فاحمد الله تعالى على ما اولاك واعطاك وكن طالبا مقام البودية غارقا في بحار الاحدية
 طرفا بتصرفات الواحدية انتهى كلام القطب السمان رضى الله عنه وقال العارف بالله
 سيدى الشيخ عبد الرحمن العيدروس في شرحه على صلوات ابي الفتيان سيدنا احمد
 البديوى رضى الله عنه بعد ان ذكر جماعة من اولياء الله اجتمعوا بالنبي صلى الله عليه وسلم
 بقظة بمن تقدم ذكرهم وبما نقل اليانا انه وقع له ذلك من اسلافنا حسبما يحضرنى الآن
 سيدى الجد الاعلى محمد بن على الشهير بالفقيه المقدم وولده علوى وولد ولده وهو
 سيدى محمد بن على بن علوى المذكور وولده سيدى عبد الرحمن بن محمد الشهير بالسقاف
 وولده سيدى ابوبكر بن عبد الرحمن الشهير بالسكران واخوه سيدى عمر المحضار بن
 عبد الرحمن السقاف وولده العيدروس عبد الله بن ابى بكر وصاحبه سيدى سعد والسيدة
 سلطانة الزبيدية وسيدى ابوبكر بن سالم السقاف وسيدى عبد الله بن الحسين السقاف
 وابن عمه سيدى عبد الرحمن وزوجة السيد عبد الرحمن سيدتى الشريفة علوية السقافية
 ساكنة المدينة المنورة وهى الشهيرة بالميدرونية وقد صاحبها باليد التى اخبرتنى انها
 صاحبته بها جدها المصطفى صلى الله عليه وسلم فى اليقظة والحمد لله على ذلك وقد كان
 جد الجد الاعلى وهو سيدى على بن علوى اذا قال فى صلاة او غيرها السلام عليك ايها
 النبي ورحمة الله وبركاته بسمع جده المصطفى صلى الله عليه وسلم بقول له وعليك السلام
 يا ولدى واعلم انه قد براه صلى الله عليه وسلم جمع كثير فى آن واحد فى اماكن متعددة
 والمدير لتلك الصور التى رأوها هى الروح المحمدية كما تدير روحك الواحدة جميع
 اجزاء بدنك ومن ثم انقسم ولده العيدروس عشرة آلاف صورة اه وقد تلقى سيدى
 العارف بالله احمد بن ادريس شيخ الطريقة الادريسية التى هى فرع من الطريقة الشاذلية
 احزابه وصلواته من املاء النبي صلى الله عليه وسلم بقظة كما هو مذكور فى مجموعة
 احزابه وصلواته التى نقلت بعضها فى كتابي افضل الصلوات على سيد السادات كما نقلت
 فيه عند ذكر صلوات العارف بالله سيدى محمد بن ابى الحسن البكرى المصرى انه تلقى
 الاولى منها من املاء النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكر ذلك فى شرحها العارف بالله
 سيدى السيد مصطفى البكرى . ورأيت رسالة فى حجم كراسة منسوبة للشيخ نور الدين
 على الحلبي سهاها تعريف اهل الاسلام والايمان بان محمداً صلى الله عليه وسلم لا يخلو
 منه مكان ولا زمان فما قال فيها بعد نقل شئ من كلام السيوطى فى تنوير الحلك
 وغيره والذي يظهر ان شاء الله تعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم حين مات انتقل الى

اذكى الرضوان والى اعلى فراديس الجنان والى درجة الوسيلة على ترتيب معقود وهو
 انه صلى الله عليه وسلم وصل الى روضته المشرقة ومحل قبره المعظم ثم رفعه الله بلا
 شبهة الى اشرف درجة عنده وهى الوسيلة التى يبطه فيها الاولون والآخرون ثم اذن
 الله سبحانه وتعالى له اذنا متحتم ان يسير فى اقطار السموات والارض والبر والبحر
 والسهل والوعر حيث شاء متى شاء ومع هذا فقد اعطاه الله تعالى قوة وهيبة واهله
 اهلية بحيث يكون فى درجة الوسيلة موجودا ولو ناداه منها نبي مرسل او ملك مقرب
 لاجابه من يوم موته الى ما لانهاية له مما بعد القيامة كما هو كذلك فى درجة الوسيلة
 فكذلك يجده طالبه بين يدي ربه سبحانه وتعالى ويجده المسلم عليه داخل قبره ويجده
 كل طالب بين يدي مطلوبه كما يجده المتفكر فى فكره والعارف فى سره كما اذن الله تعالى
 للانبياء عليهم الصلاة والسلام بعد رفعتهم الى حظيرات قدسه الاعلى فى اقامة تسبحة منهم
 فى قبورهم تائسلا لاهل الارض وفى تجريد اشباح تسرح حيث شاءت على انه لا حجر
 على ذلك والشبح المقيم فى القبر ليس لاقامته معنى سوى انه متى طلبه طالب وجده ومتى
 حضر عليه رأى شخصه ويوضح ذلك ماسياتى فى موسى قال الحافظ السيوطى فى
 كتابه المذكور بعد استيعابه لاكثر نقول العلماء والاحاديث الدالة على امكان رؤية
 النبي صلى الله عليه وسلم فى المنام واليقظة قد تحصل من مجموع هذه القول والاحاديث
 ان النبي صلى الله عليه وسلم حى بجسده وروحه وانه يتصرف حيث شاء فى اقطار
 الارض وفى الملكوت وهو بهيته التى كان عليها قبل وفاته لم يتبدل منه شىء وانه ينيب
 عن الابصار كما غيبت الملائكة مع كونهم احياء باجسادهم فاذا اراد الله تعالى رفع
 الحجاب عن اراد كرامته برؤيته صلى الله عليه وسلم رآه على هيته التى هو عليها
 لا مانع من ذلك ولا داعى الى التخصيص برؤية المثال انتهى كلام السيوطى قال الحلبي
 قلت واما كلامنا والذى نقوله ان شاء الله ان الامر كما قاله الجلال السيوطى واخص من
 ذلك ان الذى ارآه ان جسده الشريف لا يخلو منه زمان ولا مكان ولا محل ولا امكان
 ولا عرش ولا لوح ولا كرسى ولا قلم ولا بر ولا بحر ولا سهل ولا وعرو ولا برزخ ولا قبر كما
 اشرفنا اليه ايضا وانه امتلا الكون الاعلى به كامتلاء الكون الاسفل به وكامتلاء قبره به
 فتجده مقبى فى قبره طائفا حول البيت قائما بين يدي ربه لاداء الخدمة تام الانبساط
 باقامته فى درجة الوسيلة الا ترى ان الرائيين له يقظة او مناما فى اقصى المغرب يوافقون
 فى ذلك الرائيين له كذلك فى تلك الساعة بيمينها فى اقصى المشرق فتى كان كذلك

مناما كان في عالم الحيا والتمثال ومتى كان يقظة كان بصفتي الجمال والاجلال وعلى غايات
الكمال كما قال القائل

ليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد
ويدل لذلك ما روينا من انه صلى الله عليه وسلم ليلة الاسرار رأى اخاه موسى يصلي
في قبره وجاء الى بيت المقدس فرأه ايضا وصلى موسى خلفه اسوة الانبياء صلوات الله
عليه وعليهم ثم فارقه وصعد صلى الله عليه وسلم الى السماء السادسة فوجده فيها وكذلك
آدم وعيسى ومحيي ويوسف وادريس وهارون وابراهيم صلى بهم صلى الله عليه وسلم
في بيت المقدس ووجدتهم في السموات وهم دونه في الفضل فهو اولي منهم بكونه
موجودا في كل مكان ومقيا في قبره صلى الله عليه وسلم فقد ترقى ليلة الاسراء الى ما
لا وصول اليه لملك مقرب ولا نبي مرسل . قال ومن الادلة الثقلية على ذلك ما رواه
البخارى وغيره من ان الملكين يقولان للمقبور ما تقول في هذا الرجل اى النبي صلى الله
عليه وسلم واسم الاشارة لا يشار به الا حاضر . ثم قال ولما كان صلى الله عليه وسلم
روح العوالم العلوية والسفلية وجب ان لا يخلو جزء منها من جسده الشريف وروحه
الزكية وحكي السيوطي وغيره عن كثير من الاولياء انهم كانوا يجتمعون به صلى الله
عليه وسلم يقظة ومناما فالحجاب من قبلنا بسبب مساوينا لا من قبله صلى الله عليه وسلم
ولهذا تجد البدن متى فارق نفسه ولو بالنوم وانغمض عينه براه صلى الله عليه وسلم اذا قسم
الله تعالى له ذلك ومتى قتلها بقمها واماتها بردعها لم يبق بينه وبينه صلى الله عليه وسلم
حجاب لا مناميا ولا يقظة ولهذا كان شيخنا الشيخ نور الدين الشونى يجمع عليه
صلى الله عليه وسلم في الحيا بالازهر يقظة وكان علامة اجتماعه به عليه الصلاة والسلام
قيامه في الحيا فيقوم الناس معه تارة آخر الليل وتارة نصفه وتارة عند ابتداء القراءة في
الحيا بقيد العشاء فيستمر قائما الى الصبح وكان يجتمع به في خلوته بالسيوفية في باب
الزهومة ليلا ونهارا غالبا ثم قال ومن البراهين على ذلك ان الابدال من هذه الامة انما
سمى الواحد منهم لانه يسافر ويترك مكانه بدلا عنه على صورته وقد اتفق لقضيب البان
رضي الله عنه انه ادعى عليه بترك الصلاة فساله القاضي ماذا تقول فاقسم منه سبع صور
كل منها لا يشك شاك انه قضيب البان فقالت صورة من تلك الصور للقاضي والمدعين
انظروا على اى صورة تدعون بترك الصلاة فاذا كان هذا الواحد من الابدال افلا يظهر
الرسول الله صلى الله عليه وسلم الف الف مثال . وحج مرید لابن عطية الله

السكندري فساوقف بموقف الارآه ومتى هم ان يكلمه لا يجده ثم اتى الاسكندرية
فسال عنه فقيل له انه لم يفارقها ولما اجتمع به اخبره عما وقع له . ثم قال ومن البراهين
العقلية على جواز ذلك انه يجوز ان يجعل الله تعالى العوالم العلوية والسفلية بين يديه صلى الله
عليه وسلم كعمله الدنيا بين يدي سيدنا عزرائيل فقد سئل كيف تقبض روح رجلين
حضر احلها معاً احدهما في اقصى المشرق والاخر في اقصى المغرب فقال ان الله تعالى
جعل الدنيا بين يدي كالفصحة بين يدي الآكل تناول منهما شئت . قال ومن البراهين
على ذلك ايضاً ان امر البرزخ لا يقاس على غيره الا ترى للملكي السؤال مع تناهي عظمها
في اضيق اللحد من ابن ياتيان ومن ابن بدهان وكيف يسألان ميتين او امواتا
في وقت واحد منهم من هو في اقصى المشرق ومنهم من هو في اقصى المغرب وكيف
يخرق في اصعبه في جانب اللحد طاقة تنفذ الى الجنة وطاقة الى النار مع ان الجنة
عند سدرة المنتهى والتار تحت الحر المالح فلا مانع من ان يعطى الله تعالى سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم الذي اعطاه للملكي السؤال وملك الموت وفوق ذلك اذ
ها دونه لانها انما يسألان عنه . ثم قال وبلغنا عن الولي العارف سيدي عبد العزيز
الديري اني انه لما نسبت اليه المشيخة بديرين ونازعه فيها جماعة من الاشراف اتفقت آراء
اهل اللاد على مواعيد صلاة الجمعة وان السادة الاشراف ينادون جدهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وان سيدي عبد العزيز يناديه ايضاً وان كل من اجابه النبي صلى الله
عليه وسلم كان الحق له فاجتمع لذلك جواهر الناس فقال سيدي عبد العزيز للاشراف
تقدموا اتم ونادوا فتقدم واحد بعد واحد كل منهم ينادي يا جدي يا رسول الله فلم
يجب واحداً فمض ذلك تقدم العارف سيدي عبد العزيز فقال يا سيدي يا رسول الله
فسمع للناس قاطبة ليك يا عبدالعزيز فقال جماعة ان الصف الذي يلي سيدي عبدالعزيز
سمع والصفوف التي خلفه لم تسمع فاعاد النداء فاعيدت الاجابة له ثلاث مرات فانظر
الى اتصال النبي صلى الله عليه وسلم بديرين مع ان جسده الشريف مقيم بطيبة في مقام
امين تجده دليلاً على انه صلى الله عليه وسلم ملاً الأكو ان يقين . قال رحمه الله واعلم
ان آخر من احتمنا عليه من المشايخ العارفين من اصحاب التسليك المهادين المهديين
الشيخ نور الدين الشونبي صاحب الجلال النبوي والمدد المصطفوي الذي كانت الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم دأبه ليلاً ونهاراً حتى صارت له شعراً وذناراً وكان كثير
الاجتماع بالنبي صلى الله عليه وسلم نقطة وبينما بحيث شاع عنه ذلك وذاع وملاً الافواه

والاسماع. وروى البخاري ومسلم وابو داود عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي وروى مثله الطبراني من حديث مالك بن عبد الله الحنمى وابي بكره رضى الله عنهما وروى مثله الدارمي من حديث ابي قتادة الانصاري رضى الله عنه وفي هذا الحديث التبشير بان من فاز من امته برؤيته صلى الله عليه وسلم في المنام لا بد ان يراه في اليقظة ولو قيل الموت ان شاء الله تعالى على ان جمهور الصالحاء من السلف والخلف اجتمعوا به صلى الله عليه وسلم حقيقة يقظة وسألوه عن اشياء فاجابهم عنها فظهر الامر كما قال سواء بسواء وقد ثبت ان ارواح المؤمنين المأدونة تسرح وتمرح في الجنة والسماوات وتأتي الى اقنية قبورها لزيارة اجسادها احيانا وتدنو من سماء الدنيا تنجاه قبورها وان المؤمن يعرف زائره والمسلم عليه ويرد عليه متى تمكن واذن له ^{لا} لا يمكن مشغولا عنه وان تلك المعرفة ترداد من عشية يوم الجمعة وتستمر الزيادة الى صبيحة يوم السبت وان الاولياء والاصفياء ازيد من عامة المؤمنين في ذلك وان العلماء العاملين والشهداء والصالحين والآل والقرابة اقوى في ذلك وان الانبياء يسرون في الكون بانبايحهم وارواحهم ويحجون ويمتروا متى اذن الله تعالى لهم في ذلك كما كانوا احياء وان النبي صلى الله عليه وسلم ملا العوالم العلوية والله عليه لانه افضل عباد الله تعالى . قال فان قيل قد ورد في صحيح الاخبار ان الله تعالى وكل ملكا بقبر النبي صلى الله عليه وسلم يبلغ الصلاة والسلام من المصلي والمسلم عليه صلى الله عليه وسلم فلو كان موجودا في كل مكان لما احتاج الامر الى الملك فالجواب ان القبر الشريف له مزية على باقي الاماكن بوجوده صلى الله عليه وسلم فيه بصفة مخصوصة زبادة عن وجوده في غيره من الامكنة فهو بمنزلة كرسي المملكة ومحل الخدمة وقد جعل الله وظيفة اداء خدمة التبليغ لذلك الملك على سبيل الاحترام والتوقير له صلى الله عليه وسلم ومن هذا القيل عرض الملائكة اعمال امته عليه صلى الله عليه وسلم بكرة وعشيا فان ذلك ليس لحفاها عليه بل لاقامة اداء الخدمة ايضا والاجتماع بمحضرة النبي صلى الله عليه وسلم في كل زمان ومكان لا يكون الا لمن فاز من الله تعالى بخصوصيات المواهب وحاز في الدين اسنى المناصب واعلى المراتب وعمل عملا يصح ان يكون وسيلة الى ذلك كما وقع لشيخنا الشيخ نور الدين الشونبي رحمه الله تعالى بسبب ملازمته للصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم بالقدوس والآصال والعتي والابكار

وآنا الليل واطراف النهار بحيث انخذ ذلك وردا وجعله حزبا وكان لا يسلك الا بها
 لا بعزيمة ولا سجادة ولا تلقين. قال ومن الادلة على ما ذكرناه قوله تعالى يا ايها النبي
 انا آتسناك شاهدا ومبشرا ونذيرا والشاهد لا بد ان يكون حاضرا للمشهود
 عليه وناظرا للمشهود به فلم انه صلى الله عليه وسلم مالى كل العالم وحاضر في كل مكان
 ثم قال ومن الادلة على ان الانبياء يسرون في الكون مارويناه في كتاب الاعلام
 بحكم عيسى عليه السلام للجلال السيوطي من ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف
 بالبيت حينما سلم على شيء في الهواء فسئل عن ذلك فقال رأيت اخي عيسى بن مريم
 يطوف بالبيت فسلم علي وسلمت عليه قال وما يدل لذلك قوله صلى الله عليه وسلم
 من رأني في المنام فسيراني في اليقظة لانه يرى في المشرق والمغرب وغيرها ولا يصح
 ان يفسر باقتصاره على رؤيته في الآخرة لان سائر الامم تراه يومئذ سواء في ذلك
 من رآه في الدنيا ومن لم يره. وبالجملة والتفصيل فهو صلى الله عليه وسلم موجود
 بين اظهرنا حسا ومعنى وجسا وروحا وسرا وبرهانا انتهى كلام الحلبي في رسالته
 المذكورة باختصار * ومن كان يجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة ويلقنه الاوراد
 والاحزاب وصيغ الصلوات سيدي العارف بالله السيد احمد بن ادريس شيخ الطريقة
 الادريسية كما في مجموعة احزابه واوراده وسيدي العارف بالله السيد ابي انباس
 التجاني صاحب الطريقة التجانية كما في كتاب جواهر المعاني للشيخ علي حرازم وكتاب
 الرماح للشيخ عمر بن سعيد القوتي * وقد ذكرت في كتابي افضل الصلوات ان سيدي
 القطب محمد بن ابي الحسن البكري المصري رضى الله عنهما وعن اسلافهما واعقابهما قد
 تلقى صلواته السابعة والاربعين من افضل الصلوات وهي اللهم صل على نورك الاسنى الخ
 من املاء النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يدل على انه كان يجتمع به يقظة عليه الصلاة
 والسلام * ورأيت في مناقب سيدي محمد الحنفي المصري شيخ الطريقة الحلوتية لتلميذه الشيخ
 علي القوي بلداً المكي وطناً ومولداً ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشاهد في درس
 شيخه المذكور رضى الله عنه مراراً وان من جملة تلاميذه الشيخ احمد النسا كان كثيراً
 ما يرى النبي صلى الله عليه وسلم في التوم واليقظة وان منهم الشيخ محمود الكردي كثيراً
 ما كان يرى النبي صلى الله عليه وسلم وانه متى اراد رؤيته عليه الصلاة والسلام رآه
 وان منهم السيد منصور الحلبي لم يحجب عنه صلى الله عليه وسلم لا يقظة ولا مناما
 قال وسمعت استاذي رضى الله عنه يقول هو محبوب النبي صلى الله عليه وسلم اه وقد

تقدم في باب اللطائف عن سيدي احمد بن ثابت المغربي في مرآة النبي صلى الله عليه وسلم ان التامنة عشر منها هي رؤية بقطة لا رؤيا منام * ومن اجتمع الاولياء بروحانيته صلى الله عليه وسلم ما حكاها السيد عبد الرحمن العيدروس في شرحه على صلوات سيدي احمد البدوي عن كتاب الزهر الباسم لسيدى عبد القادر العيدروس قال نفع الله به روى عن الشيخ الكبير العارف بالله تعالى محمد بن احمد البلخي قدس سره قال سافرت من بلخ الى بغداد وانا شاب لارى الشيخ عبد القادر فوافيته يصلى العصر بمدرسته وما كنت رأيت به ولا رأيتي قبل ذلك فلما سلم وهرع الناس للسلام عليه تقدمت اليه وصاغت فامسك بيدي ونظر الى متبسمها وقال مرحبا بك يا بلخي يا محمد قد رأى الله مكانك وعلم نيتك قال فكان كلامه دواء الجريح وشفاء العليل وذرفت عيناى خيفة وارتمدت فرائصى هيبة وخفقت احشائى شوقا ومحبة واستوحشت نفسى من الخلق ووجدت في قلبي امر الا احسن اعبر عنه ثم ما زال ذلك ينمو ويقوى وانا اغالبه فلما كان ذات ليلة قمت الى ورودى وكانت ليلة مظلمة فيرزلى من قلبي شخصان بيد احدهما كأس ويبيد الآخر خلعة فقال لي صاحب الخلعة انه على بن ابي طالب وهذا احد الملائكة المقربين وهذا كأس شراب المحبة وهذه خلعة من خلع الرضا ثم البسني تلك الخلعة وناولني صاحب الكأس فاضاء بنوره المشرق والمغرب فلما شربته كشف لي عن اسرار الغيوب ومقامات اولياء الله تعالى وغير ذلك من العجائب فكان مما رأيت مقاما تزل اقدام العقول في سره وافهام الافكار في حاله وتخضع رقاب الاولياء لهيبته وتذهل اسرار السرائر في بصره وتدهش ابصار البصائر باشعة انواره لاتسامته طائفة من الملائكة الكروبيين والروحانيين والمقربين الا تحت ظهورها على هيئة الراكع تعظيما لقدرة ذلك المقام وتحقق الناظر اليه ان كل مقام لو اصل وحال لمحدث او سر محبوب او علم لعارف او تصريف لولي او تمكن لمقرب فبدؤه ومولده وجملة وتفصيله وكله وبعضه واوله وآخره فيه استقر ومنه نشأ وعنه صدر وبه كمل فكنت مدة لا استطيع النظر اليه ثم طوقت النظر اليه ومكثت مدة لا استطيع مسامته ثم طوقت مسامته ومكثت مدة لا اعلم بمن فيه فاذا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يمينه آدم و ابراهيم وجبريل وعن شماله نوح وموسى وعيسى صلوات الله تعالى عليه وعليهم اجمعين وبين يديه اكابر الصحابة رضى الله عنهم اجمعين والاولياء قدس الله ارواحهم قياماً على هيئة الحلقة كأن على رؤسهم الطير من هيبته صلى الله عليه وسلم

وكان ممن عرفت منهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وحزرة والعباس رضى الله عنهم اجمعين
 ومن عرفت من الاولياء معروف الكرخي وسرى السقطي والجنيدي وسهل التستري
 وتاج العارفين ابو الوفاء والشيخ عبد القادر والشيخ عدي والشيخ احمد الرفاعي رحمهم
 الله وكان من اقرب الصحابة الى النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر ومن اقرب الاولياء
 اليه الشيخ عبد القادر فسمعت قائلاً يقول اذا اشتافت الملائكة المقربون والانبياء
 المرسلون والاولياء المحبوبون الى زوية محمد صلى الله عليه وسلم ينزل من مقامه
 الاعلى عند ربه الذي لا يستطيع النظر اليه احد الى هذا المقام فتضعف انواره
 برؤيته وتزكو احواله بمشاهدته ويملو مكانه ومقاماته ببركته ثم يسود الى الرفيق
 الاعلى قال فسمعت الكل يقول سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير ثم بدت لي
 بارقة من القدس الاعظم فنبئتني عن كل مشهود واختطفتني عن كل موجود واسقطت
 مني التمييز بين مختلفين واقمت على هذا الحال ثلاث سنين فلم اشعر الا وانا في سامراً
 والشيخ عبد القادر رضى الله عنه قابض على صدرى واحدى رجله عندي والاخرى
 في بغداد وقد عاد الي تيمزي وملكت امرى فقال لي يا بلخي قد امرت ان اردك الى
 وجودك واملكك حالك واسلب عنك ما قهرت ثم اخبرني بجميع مشاهداتي واحوالى
 من اول امرى الى ذلك الوقت اخباراً يدل على اطلاعه على في كل نفس وقال سألت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع مرات حتى طوقت النظر الى ذلك المقام وسبع
 مرات حتى طوقت مسامته وسبع مرات حتى اطلمت على من فيه وسبع مرات حتى
 اسمعت المنادى وقد سألت الله فيك سبع مرات وسبع مرات وسبع مرات حتى
 لاحت لك تلك البارقة وكنت من قبل سألته فيك سبعين مرة حتى سقاك كاساً
 من محبته والبسك خلعة من رضوانه يا بنى افض جميع ما فاتك من الفرائض اه *
 ورأيت كتاباً في حجم عشرة كراريس او أكثر للعارف بالله سيدى روز بهان
 اسمه المكاشفات ذكر فيه مكاشفاته واجتماعه بروحانية الانبياء والاولياء ورؤيته
 للملائكة ومشاهدته لله سبحانه وتعالى بغير كيف ولا انحصار ثم بعد نقل جميع ما تقدم
 رأيت كتاباً لسيدى العارف بالله الشيخ ابراهيم الرشيد خليفة سيدى احمد بن ادريس
 رضى الله عنهما اجاب به عن اسئلة وردت عليه في ١٣ رمضان سنة ١٢٧١ من العلامة
 الشيخ على عبد الرزاق قال فيه وما ذكرتم لنا من الافادة عن كيفية الحضور للرسول
 صلى الله عليه وسلم وما المراد منه هل ان كل احد من اتباعكم يرى الرسول صلى الله

عليه وسلم يقظة بين بصره او مناما او بين البصيرة او مثالا وهل ذلك لروح المصطفى
صلى الله عليه وسلم او جسده الشريف او هاهنا ونحوها لذلك قال رضى الله عنه
المسئلة العائنة في الحضور للرسول عليه الصلاة والسلام وتحتها مسائل بالاولى السؤال
عن كيفية الحضور للرسول صلى الله عليه وسلم وذلك جائز باتفاق الحفاظ كما ارشد
الى ذلك جمع من الاعلام فمن ذلك ما ذكره الشيخ سيدى العلامة احمد التفرأوى فى
آخر شرحه على رسالة ابن ابي زيد القيروانى رضى الله عنهم فقال ان رؤيته صلى الله
عليه وسلم تجوز فى اليقظة والنام باتفاق الحفاظ وانما اختلفوا هل يرى الران ذاته
الشريفة حقيقة او يرى مثالا بحكيها فذهب الى الاول جماعة وذهب الى الثاني الغزالى
والقرايى والرافعى وآخرون واحتج الاولون بان رؤيته سراج الهداية وبور الهدى
وشمس المعارف كما يرى التور والسراج والشمس من بعد والمرنى جرم الشمس باعراضه
فكذلك السدن الشريف فلا تفارق ذاته القبر الشريف بل يخرق الله الحجب للرأى
ويرىل الموانع حتى يراه كل راء ولو من المشرق والمغرب او ينجل الحجب شفاقة لا
تجيب من وراءها والذي جزم به القرايى ان رؤياه مناما ادراك بجزء لم تحله آفة التوم من
القلب فهو بين البصيرة لا بين الصر بدليل انه قد يراه الاعمى ثم ساق سيدى الشيخ ابراهيم
الرشيد بعض ما تقدم من القول عن الحافظ السيوطى وغيره فلم ار لزوما لاعادته هنا
﴿ فصل فى تعبير رؤياه صلى الله عليه وسلم فى المنام غير ما تقدم فى عباراتهم ﴾ قال سيدى
عد الفقى التاليسى فى كتابه تعبير الانام فى تعبير المنام بعد ان نقل عبارة العلامة
ابن حجر المقدمة عن شرح الشائل فى شرح حديث • من رأى فى المنام فسيراى فى
اليقظة فان الشيطان لا يتمل بي • وكذلك سائر الانبياء عليهم السلام فان الشيطان لا يتمل
بالله ولا بآياته ولا بالانبياء ولا بالملائكة عليهم السلام فمن رأى نبينا محمداً صلى الله عليه وسلم
لم يزل خفيف الحال وان كان مهموما فرج عنه او مسجوناً خرج من سجنه واذا روى
فى مكان فيه حصار او غلاء فرج عنهم ورخصت اسماهم وان كانوا مظلومين نصر وا
او خائفين امنوا ورؤيته صلى الله عليه وسلم على ما وردت به السنة من صفاته التى لا
يحسن واصف ان يعبر عنها فبشارة للرأى بحسن العافية فى دينة ودنياه وعلى قدر ذلك
وصفاء مرآك تنزل لك رؤيته عليه الصلاة والسلام فى المنام فمن رآه مقبلاً عليه او معلماً
له او مؤتمباًه فى صلاته او فى طريق او انه اطعمه شيئاً حسناً او كساه ملبوساً لا تقا او
وعده او دطاله بخبر فان كان الرأى اهلاً للملك ملك وكان فى زمنه عادلاً حاكماً بالحق

يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وان كان عالما عمل بما علم وان كان عبدا بلغ الى منازل
 اهل الكرامات وان كان عاصيا تاب واناب الى الله تعالى وان كان كافرا اهتدى وربما بلغ
 قصده من علم او قراءة او عمارة باطن مع امينه لقوله تعالى قَانُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ
 الْأَمِينِ وان كان الرائي خائفا امن من ذى سلطان ورزق شفيها مقبولا لانه صلى الله
 عليه وسلم صاحب النفاة وان كان الرائي على بدعة وضلالة فليتنق الله في نفسه
 خصوصا ان رآه معرضا عنه وربما قدمت على الرائي بشاراة مفرحة وتدل رؤيته
 صلى الله عليه وسلم على اظهار الحجج وصدق المقالة والوفاء بالوعد وربما نال من بين
 اهله واقاربه مبلغا لم يبلغه احد منهم وربما حصلت له منهم العداوة والحسد والبغض وربما
 طرد اهله وانتقل من وطنه الى غيره وربما ادركه اليتيم من ابويه وقد تدل رؤيته
 صلى الله عليه وسلم على اظهار الكرامات لان النبي سلم عليه والبعر قبل قدميه واسرى
 به الى السماء وكله الذراع وسعت الاشجار اليه وان كان الرائي من الكحالين الذين
 يمالجون الابصار بلغ في صناعته مبلغا لم يبلغه احد لانه عليه الصلاة والسلام رد عين
 قتادة وان كان الرائي في سفر وقد اجهد الناس العطش دل على نزول النيت وانصباب
 الرحمة لانه صلى الله عليه وسلم تبع الماء من بين اصابعه عند عدم المساء وكذلك ان كان
 الناس في جهد وقحط دل على الشبع والرخاء والبركة من حيث لا يحتسبون. وان رآه
 امرأة بلغت رتبة عظيمة وشهرة سالحة وعفة وامانة لنفسها وصيانة وربما ابتليت بالضرار
 ورزقت نسلا صالحا وان كانت ذات مال انفقته في طاعة الله تعالى ورؤيته صلى الله عليه وسلم
 تدل على الصبر على الاذى وان رآه يتيم بلغ مبلغا عظيما وكذلك ان كان غربيا وان كان
 الرائي ممن يعالج الابدان انتفع الناس بطنه وربما دلت رؤيته صلى الله عليه وسلم على
 نصر المؤمنين ودمار الكافرين خصوصا ان كان معه اصحابه وان رآه صلى الله عليه وسلم
 مديون قضى دينه وان رآه مريض شفاء الله تعالى وان رآه من لم يجح حج البيت
 الحرام وان رآه محارب نصره الله تعالى وان رآه ممنحن كفاء الله تعالى وان رؤى
 صلى الله عليه وسلم في ارض جذبة اخصبت اذا كان على هيئته وان رآه شاحب اللون
 مهزولا او ناقصا بعض الجوارح فذلك يدل على وهن الدين في ذلك المكان وظهور
 البدعة وكذلك ان رأى عليه كسوة رثة وان رأى انه شرب دمه عليه الصلاة والسلام
 حبا فيه خفية فانه يستشهد في الجهاد وان رأى انه شربه علانية دل ذلك على ثقافه
 ودخل في دم اهل بيته صلى الله عليه وسلم واعان على قتلهم وان رآه راكبا فانه يرور

قبره راكباً وان رآه راجلاً توجه الى زيارته راجلاً وان رآه قائماً استقام امره وامر امام
 زمانه وان رآه قد مات يموت من نسله صلى الله عليه وسلم رجل شريف وان رأى
 جنازته فانه تحدث في تلك البقعة مصيبة عظيمة وان رأى انه شيع جنائزه حتى قبر فانه
 يعيل الى البدعة وان رأى انه قد زار قبره اسباب مالا عليها وان رأى انه ابن النبي
 صلى الله عليه وسلم وليس هو من نسله دلت رؤياه على خلوص ايمانه وبقينه ورؤيا
 الرجل الواحد رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه لا يختص بركتها بل تم جميع
 المسلمين وان رأى النبي صلى الله عليه وسلم وقد اعطاه شيئاً من متاع الدنيا او من
 طعام او شراب فهو خير يناله بقدر ما اعطاه وان كان ما اعطاه ردى الجوهر مثل
 اللطيف ونحوه فانه ينجو من امر عظيم الا انه يقع به اذى وتمب وان رأى ان عضواً
 من اعضائه عليه الصلاة والسلام عند صاحب الرؤيا قد احرز فانه على بدعة من
 شرائعه ومن رأى انه تحول في صورته عليه الصلاة والسلام او لبس ثوباً من ثيابه او
 دفع له خاتمه او سيفه فان كان طالباً للملك تاله ودالت له الارض وان كان في ذل وهو ان
 اعزه الله وان كان طالب علم نال من ذلك مراده وان كان فقيراً استغنى او طزباً تزوج
 وان رآه صلى الله عليه وسلم في مكان خراب فانه يسر بركته وان رآه في داخل مكان
 جالس فيه فانه يكون في ذلك المكان آية وعبرة ومن رآه صلى الله عليه وسلم يؤذن في
 موضع كثر خصبه وعمارته ورجاله وان رآه اقام الصلاة في مكان وصلى فيه اجتمع
 الامر المتفرق بالمسلمين ومن رآه صلى الله عليه وسلم يكتحل فانه يأمر بصلاح دينه
 وطلب حديثه وان رآه حامل او رآه بعلمها فان الحمل غلام ومن رآه حساناً اذ الحسن
 فان ذلك زيادة في دين صاحب الرؤيا ومن رأى لحيته الكريمة سوداء لميس فيها بياض
 فانه ينال سروراً وخصباً عظيماً ومن رآه صلى الله عليه وسلم في صورة كهل فانه يدل على
 قوة حاله ونصره على اعدائه وان رآه عليه الصلاة والسلام اعظم ما يكون فان الامام
 تعظم رياسته وسلطانه وان رأى عنقه غليظاً فان الامام حافظ لامانة المسلمين وان رأى
 ان صدره اوسع ما يكون واحسن فان الامام يكون سخياً في عطاء الجند وان رأى
 بطنه خالياً فان الخزانة خالية لا مال فيها وان رأى اصابه اليمى مضمومة فان الامام
 لا يعطى الارزاق وصاحب الرؤيا لا يجمع ولا يجاهد ولا ينفق على عياله وان رأى
 يده اليسرى مضمومة فان الامام يحبس رزق اجناده واموال الجهاد والصدقات وصاحب
 الرؤيا لا يؤدي الزكاة وينزع السائل وان رأى يده صلى الله عليه وسلم مفرجة الاصابح

فان الامام يعطى الأرزاق وصاحب الرؤيا يحج ويجاهد وان رأى بده قابضة اصابعها
 على كفها انقذت امور الامام واصابه هم وكذا صاحب الرؤيا ومن رأى فخذه عليه
 الصلاة والسلام اعظم واجمل واكثر شعراً فان عشرته يهرون بالكثرة والمال وان رأى
 ساليه طو الاطال عمر الامام ومن رآه عليه الصلاة والسلام في عسكر وعليه سلاح وهم
 يضحكون ويعجبون فان جيش المسلمين يهزم في تلك السنة وأن رآه في عسكر قليل
 وسلاح غير تام تظهر عليهم الذلة والخضوع فان المسلمين يتصرفون على اعمه ائمتهم
 لقوله تعالى **وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِدِرْيَاتٍ مِّنْ أَيْدِيهِمْ** ومن رأى انه عليه الصلاة والسلام
 يمشط رأسه ولحيته فانه يدل على زوال هم صاحب الرؤيا وان رآه في مسجده عليه
 الصلاة والسلام او حرمه او مكانه المعروف فانه ينال قوة وعزا ومن رآه يواخي بين
 الصحابة فانه ينال علماً وفقهاً ومن رأى قبره عليه الصلاة والسلام فانه يستغنى وينال
 مالا وان كان تاجر اربح في تجارته وان كان مسجونا خلس ومن رأى انه ابو النبي صلى الله
 عليه وسلم فانه يفسد دينه ويضعف يقينه ومن رأى ان واحدة من ازواج النبي صلى الله
 عليه وسلم امه زاد ايمانه فان رأى انه يمشي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فانه متبع
 السنة ومن رأى النبي صلى الله عليه وسلم ينظر في امره فانه يأمره باداء حقوق امرائه
 ومن رأى انه يأكل مع النبي صلى الله عليه وسلم فانه يأمره باداء زكاة ماله ومن رآه
 عليه الصلاة والسلام يأكل وحده فان صاحب الرؤيا يمنع السائل ولا يتصدق فأمره
 بالصدقة وان رأى النبي صلى الله عليه وسلم يلا نمل فانه تارك الصلاة مع الجماعة فأمره
 بالصلاة مع الجماعة ومن رآه لا يساخضيه فانه يأمره بالجهاد في سبيل الله تعالى ومن رآه
 صلى الله عليه وسلم صاحفه فانه متبع سنته ومن رأى دمه مخلوطاً بدم النبي صلى الله
 عليه وسلم فانه بصاهر شريفاً او بناكح العلماء وان رأى النبي صلى الله عليه وسلم يناوله
 شيئاً من البقول فانه نجو من هم وان ناوله شيئاً مما يستحب نوعه كالرطب والعسل فانه
 يحفظ القرآن وينال من العلم بقدر ما ناوله ومن رأى النبي صلى الله عليه وسلم يخطف فانه
 يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ومن رأى ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه شيئاً فانه
 ينال علماً ويتبع الحق فان رده عليه فانه يدخل بدعوة من رأى النبي صلى الله عليه وسلم
 في صورة شاب طويل فانه يكون في الناس فتنة وقتل وان رآه وهو شيخ كبير فان الناس
 في عافية وان رآه وهو آدم اللون فانه يترك الصبا ويحدث نفسه بالتوبة وان رآه ابيض اللون
 فانه يتوب الى الله تعالى ويحسن عمله وتستقيم طريقته ومن رآه ياتبه او يجادله او يرفع

عليه صونه فان ذلك بدع قد احدثها في الدين ومن رأى انه صلى الله عليه وسلم يقبله
 فلينظر ماذا بروى عنه فليثبت في ذلك ومن رأى انه صلى الله عليه وسلم مات في
 موضع من المواضع فانه تموت السنة في ذلك الموضع انتهى كلام العارف التابسي ورويت
 في كتاب العقد النفيس المجموع من كلام سيدي احمد ادرسي ما نصه وسئل رضى
 الله عنه عن رأى النبي صلى الله عليه وسلم على غير الصورة المتعوت بها رؤياه أحق
 لو لا فاحاب بانها رؤيا حق فان من رأى النبي صلى الله عليه وسلم فقد رآه حقا وان
 كان على غير صورته دليل ان جبريل عليه السلام كان يجيء للنبي صلى الله عليه وسلم
 على صورة دحية الكلبي وانما تختلف حالة الرايين له صلى الله عليه وسلم ففي المرأة
 منظر صورتك فان كنت حسنا رأيت حسنا وان كنت قبيحا رأيت قبيحا كذلك من
 رأى النبي صلى الله عليه وسلم يراه على قدر عمله مع الله سبحانه وتعالى والمؤمن
 امرأة اخيه وانما اذا امره بامر او نهى عن نهي فان كان في الصورة المتعوت بها صلى الله
 عليه وسلم فامر به في اليوم كامر به في اليقظة وانما يتبع وكذلك ما نهى عنه (اي اذا
 كان ذلك موافقا لاحكام الشريعة والا فلا يعمل به لان الراي لا يضبط ما رآه في
 المنام كما قاله العلماء) وانما اذا لم يكن على صورته تلك فلا يتبع وقال رضى الله عنه
 في موضع آخر من الكتاب المذكور اخبرني من اتق بخره ولا اشك في صدقه انه
 رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال له يا رسول الله التناك حلال ام حرام
 فالتفت الى عائشة وهي يجنبه فقال لو شربته هذه لما قاربها ثلاثا قال الراي فحدثت نفسي
 ان اتول له هل قد حرمت في الشريعة ففي اي موضع من مواضع الحديث فانسبت في
 الحال قال رضى الله عنه فانظر الى هذا الذي لو شربته عائشة ام المؤمنين لما قاربها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاي داهية اعظم مما يترتب على شربه عدم قرب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لزوجه ام المؤمنين واي تعريض تجريمه اعظم من هذا ومن رأى النبي
 صلى الله عليه وسلم فقد رآه حقا ومن رآه مناما فكأنما رآه بقظة والسلام على من اتبع
 الهدى قال رضى الله عنه وكذلك منه ومثل هذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن
 الله اليهود ان الله حرم عليهم الشحوم فباعوها واكلوا ايمانها وان الله اذا حرم على قوم
 اكل شيء حرم عليهم ثمنه رواه الامام احمد وابوداود وابن عاصم رضى الله عنهما اده وقال
 شيخ الاسلام زكريا في شرح الرسالة القشيرية علامه صحة رؤياه صلى الله عليه وسلم
 ان من رآه لا يسمع منه ما يخالف ما جاءت به الشريعة بان يكون له تأويل صحيح

عند علماء هذا الفن اه • وروى الامام ابو سعد الراعظ اليبابوري صاحب كتاب
 شرف المصطفى في كتاب التعبير له بسنده الى ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رآني في المنام فكأنما رآني في اليقظة فان الشيطان
 لا يتمثل بي • قال ابو سلمة قال ابو قتادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 رآني فقد رأى الحق • وبسنده الى انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال من رآني في المنام فلن يدخل النار • وبسنده الى سعيد بن قيس عن ابيه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يدخل النار من رآني في المنام • قال الاستاذ
 ابو سعد رضي الله عنه قد بعث الله محمداً صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين فطوبى
 لمن رآه في حياته فاتبعه وطوبى لمن يراه في منامه فانه ان رآه مديوناً قضى الله دينه
 وان رآه مريضاً شفاه الله وان رآه محارباً نصره الله وان رآه سروراً حج البيت وان
 رآه في ارض جدبة اخصبت او في موضع قد فشا فيه الظلم بدل الظلم عدلاً او في موضع
 محظوف امن اهله • وذكر بعض ما تقدم من التعبير عن المعارف الثابلية • ثم قال
 سمعت ابا الحسن علي بن محمد البغدادي بمشهد علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول
 قال ابن ابي طيب الفقير كان بي طرش عشر سنين فأتيت المدينة وبت بين القبر والمبر
 فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله انت قلت من سألني
 الوسيلة تجبت له شفاعتي قال عفاك الله ما هكنا قلت ولكني قلت من سألني الوسيلة من
 عند الله وجبت له شفاعتي قال فذهب عني الطرش ببركة قوله صلى الله عليه وسلم
 عفاك الله • قال وحكي عبد الله بن الجلاء قال دخلت مدينة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وبني فاقفة فقدمت الى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه
 وعلى صاحبيه رضوان الله عليهما ثم قلت يا رسول الله بي فاقفة وانا ضيفك ثم تجبت
 وتمت دون القبر فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم جاء الى فقلت فدفع الى رغيصاً فاكلت
 بعضه وانتهت وفي يدي بعض الرغيص • قال وعن ابي الوفاء القاري المروزي قال
 رأيت المصطفى صلى الله عليه وسلم في المنام بفرغانة سنة ستين وثلاثمائة وكنت اقرأ
 عند السلطان وكانوا لا يسمعون ويتحدثون فانصرفت الى المنزل مغتماً فقرأت النبي
 صلى الله عليه وسلم كأنه تغير لونه فقال لي عليه الصلاة والسلام اقرأ القرآن كلام الله
 عز وجل بين يدي قوم يتحدثون ولا يسمعون قراءتك لا تقرأ بعد هذا الا اشاء الله
 فاتمته وانا أمسك اللسان اربعة اشهر فاذا كانت لي حاجة اكتبها على الرقاع فحضرني

اصحاب الحديث واصحاب الرأي فافتوا باني آخر الامر اتكلم فانه قال الامام الله
 وهو استثناء فتمت بعد اربعة اشهر في الموضوع الذي كنت نمت فيه اولا فرأيت النبي
 صلى الله عليه وسلم في المنام يهال وجهه فقال لي قد تبنت قلت نعم يا رسول الله قال
 من تاب تاب الله عليه اخرج لسانك فشح لساني بسببته وقال اذا كنت بين يدي قوم
 وتقرأ كتاب الله فاطمع قراءتك حتى يسموا كلام الله فاتبتهت وقد انفتح لساني
 بحمد الله ومنه . قال وحكي ان رجلا من المياسير مرض فرأى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ذات ليلة كأنه يقول له ان اردت العافية من مرضك فخذ لا ولا فلما
 استيقظ بعث الى سفيان الثوري رضى الله عنه بعشرة آلاف درهم وامره ان يفرقها
 على الفقراء وسأله عن تعبير الرؤيا فقال معنى قوله لا ولا الزيتون فان الله تعالى وصفها
 في كتابه فقال لَأَشْرَقِيَّةٌ وَلَا غَرْبِيَّةٌ وفائدة مالك ارتفاق الفقراء بك قال فتداوى
 بالزيتون فوهب الله له العافية ببركة استعماله امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وتعظيمه رؤياه . قال وبلغنا ان رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام
 فشكا اليه ضيق حاله فقال له اذهب الى علي بن عيسى وقل له يدفع اليك ما تصلح به
 امرك فقال يا رسول الله باي علامة قال قل له بعلامة انك رأيتني على البطحاء وكنت
 على نشز من الارض فزلت وجثنت فقلت ارجع الى مكانك وكان علي بن عيسى قد
 عزل فردت اليه الوزارة فلما انتبه ذلك الرجل جاء الى علي بن عيسى وهو يومئذ
 وزير فذكر قصته فقال صدقت ودفع اليه اربعمائة دينار فقال اقض بهذه دينك ودفع
 اليه اربعمائة دينار اخرى فقال اجملها رأس مالك فاذا انقضت ذلك ارجع الي . قال
 وذكر رجل يعرف بمرادك من اهل البصرة وكان يبيع الطيالة قال بعث ساجا من
 بعض ولاية الاهواز وكنت اختلف اليه في ثمنه فسب ابا بكر وعمر رضوان الله عليهما
 فنمتني هيبته من الرد عليه فانقلب وانا مغموم فبت ليلتي كذلك فرأيت النبي صلى الله
 عليه وسلم في المنام فقلت له يا رسول الله ان فلانا سب ابا بكر وعمر رضى الله عنهما
 قال انتني به فجت به فقال اصحبه فاصحبه فقال اذبحه فعاظم الذبح في عيني فقلت
 يا رسول الله اذبحه قال اذبحه حتى قال ثلاث مرات فامررت السكين على حلقه فذبحه
 فلما اصبحت قلت اذهب اليه اعظه واخبره بما رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فذهبت فلما بلغت داره سمعت الؤلولة فقيل انه مات . واتي ابن سيرين رجل غير مهم
 في دينه فلما قال اني رأيت البارحة في النوم كأنني قد وضعت رجلي على وجه رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال له هل بت البارحة مع خفيك قال نعم قال فاخلمهما فخلمهما
 فكان تحت احد رجليه درهم عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى كلام
 ابي سعد الواعظ رحمه الله تعالى ﴿ فصل اذكر فيه رسالة المبشرات للشيوخ الاكبر
 سيدي محي الدين بن العربي رضي الله عنه وهي جملة مفيدة من مرآته للنبي صلى الله
 عليه وسلم قال رضي الله عنه ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقة
 للسنين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين . اما بعد فان الله تعالى جعل الرؤيا
 وحيه الى اوليائه والمسلمين من عباده وجعلها جزءاً من اجزاء النبوة كما ذكره الترمذي
 في مسنده عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 الرسالة والنبوة قد انقطعت فلا رسول بعدي ولا نبي قال ففزع الناس فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لكن المبشرات قالوا يا رسول الله وما المبشرات قال رؤيا المسلم يراها
 الرجل او ترى له وهي جزء من اجزاء النبوة وقال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وذكره
 مسلم في مسنده الصحيح من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان اول ما بدى به
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة فكان لا يرى رؤيا الا خرجت مثل فلق
 الصبح وقال الله تعالى اخباراً عن يوسف عليه السلام اِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا
 وَاللَّيْلَ وَالنَّجْمَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ فلما خراخوته وابواه بين يديه سجداً قال
 عليه السلام هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقال تعالى اخباراً عن
 ابراهيم مع ابنه اسماعيل عليهما السلام يَا بُنَيَّ اِنِّي اَرَى فِي الْمَنَامِ اَنِّي اَدْبَحُكَ
 فَانظُرْ مَاذَا تَرَى فلما اراد عليه السلام ان يذبح ابنه كما رآه في المنام ناداه الله تعالى
 يَا اِبْرَاهِيمُ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا . وقال تعالى وَاَوْحَيْنَا اِلَى اُمِّ مُوسَى اَنْ اَرْضِعِيهِ
 فَاِذَا خِفتُ عَلَيْهِ فَاَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ الْقصة قيل ان هذا الوحي كان رؤيا رأتها في المنام
 قال رضي الله عنه واني عزمتم ان اذكر في هذا الجزء ما رأته في المنام مما تعود منه
 منفعة على الغير وتمين على اسباب الخير وما يختص بذاتي فلا احتاج الى ذكره . واعلم ان
 الرؤيا على ثلاثة اقسام رؤيا من الله وهي المبشرات ورؤيا من النفس وهي التي يحدث
 الرجل بها نفسه في اليقظة ورؤيا من الشيطان وهي المفزعة ليحزنك بها الشيطان
 فمن رأى رؤيا يحزنه فليستعد بالله من شر ما رأى وليتفل عن يساره ثلاثاً فانها لا تضره
 ولا يتحدث بها هكذا روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم وروينا عنه عليه الصلاة
 والسلام انه قال في الرؤيا معلقة في رجل طائر فاذا قيلت سقطت كما قيلت له واعلم

ان رؤية الله في النوم ورؤية الملائكة والانبيا، والفضلاء من العلماء على نوعين يرون على صورة حسنة كاملة بتفاضل الكمال والحسن في بابه ويرون على صورة قبيحة ناقصة على مراتب القبح والنقص وهذا الادراك لهذه الصورة لامرئ فاحسن منها لتعظيم الدين والحق وكاله والقبح منها لاطهار الباطل والشمر وما لا يرضى الله وذلك يرجع الى موطنين اما الى حال الرائي في نفسه واما الى الموضع الذي رأى فيه ذلك الرسول او الحق او انفاضل العالم فان الدين والحق في ذلك الموضع على وفق الصورة التي رآنها في النوم من القبح والحسن . كما اخبرني رجل من الصالحين بمجلس الامام العالم الزاهد ابي عبدالله محمد بن العاص الباجي قال ان رجلا من اصحابنا رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فلطمه هذا الرائي في حروجه حتى اتركفه في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فاستيقظ الرجل فزعا فقصها على بعض شيوخنا فقال له انك مع امرأتك في حرام فطلب الرجل الرائي في نفسه فاذا به قد حلف بطلاق امرأته وحنث ولم يطلق وبقي معها ومثل ذلك ما اتفق لرجل من الصالحين رأى فقهاء البلد الذي كان فيه قد اجتمعوا ودفنوا النبي صلى الله عليه وسلم وقد مات بينهم فاستيقظ الرجل فسأل فوجدهم في مسألة من الحج قد ابينت لهم الاحاديث الصحيحة التي لا مطعن فيها فابوا قبولها وحكموا في المسئلة بالرأي وقالوا مذهب قد استقرت بريد هذا المنازع ان يرد بها هذه الاحاديث وتمصوا عليه فتموذ بالله من الخذلان . ولقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ميتا وقد دفن في موضع من المسجد الجامع باشبيلية فسألت عن ذلك الموضع فاذا به مغضوب اخذ من صاحبه ولم يعط حقه فلمثل هذا ترجع احوال من ذكرنا في الرؤيا لافي ذواتهم فاننا احب ان لا اذكر مما رأيت في المنام الا ما ثبت حكما او يفيد علما او يحرض على طاعة فمن ذلك ﴿ بمبشرة تحرض على التمسك بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴾ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وانا بمكة وكان ابراهيم بن همام الاشبيلي قد اعنى بضبط الحديث والعمل به وعليه قام هؤلاء الفقهاء الذين دفنوا النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكرنا فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ابراهيم بن همام ويضمه اليه ضم مودة ويعرفه بأنه يحبه ﴿ بمبشرة اخرى في معناها ﴾ رأيت في النوم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعانق الامام المحدث ابا محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم الفارسي صاحب المجلى وكان اماما في الحديث عالما به عاملا وقد غشى السور ذات رسول الله صلى الله عليه وسلم وذات ابن حزم وقد انضاحت كانهما جسد واحد فهذا

من بركة الحديث ﴿ مبشرة اخرى في معناها ﴾ كان جملة من اصحابنا قبل ان اعرف
 العلم قد رغبوا وقصدوني محرضين على قراءة كتب الرأى وانا لا علم لي بذلك ولا
 بالحديث فرأيت نفسى في المنام وكأني في فضاء واسع وجماعة بأيديهم السلاح يريدون
 قتلى ولا ملجأ مئى آوى اليه فرأيت امامى ربوة ورسول الله صلى الله عليه وسلم عليها
 واقف فلجات اليه فالتى دراعه على وضمنى ضما عظيما وقال لي يا حيبي استمسك بي
 لتسلم فنظرت الى هؤلاء الاعداء فلم ار منهم على وجه الارض احد فمن ذلك الوقت
 اشتغلت بتقيد الحديث ﴿ مبشرة اخرى في معناها ﴾ رأيت مالك بن انس الاصبحى
 امام دار الهجرة في المنام وعليه نوب ابيض يجرم منه في الارض اتى عشرة ذراعا وهو على
 باب يقال له باب الفتح فقلت له يا مالك ما اقرأ فقال تحب ان تقرأ كتب الرأى فكنت
 ارى شخصا كان يشتغل بكتب الرأى وهو ينظر في مزبلة معرضا عن مالك مقبلا على
 المزبلة فقلت يا مالك اخاف ان تقودنى كتب الرأى الى ما قادت هذا الشخص فتبسم
 مالك رضى الله عنه وقال صدقت عليك يا بنى بتقيد الحديث والعمل به . ومن شرف
 علم الحديث ما حدثنا به العالم ابو العباس احمد بن داود بن على بن ثابت بن منصور
 الحريرى الحلقاوى رحمه الله بمدينة تونس بدار الشيخ الصالح العارف عبد العزيز بن
 ابي بكر القرشى المهدي قال ابو العباس كان لي اعتقاد كبير في الامام ابي حنيفة لحسن
 رأيه وجودة ذهنه وكنت اميل اليه من دون الأئمة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في النوم فلم يكلمنى وهبت ان اسأله وكان ابو بكر خلفه فقلت يا ابا بكر كيف مراتب
 الأئمة عندهم فقال اللاحق بنا احمد بن حنبل ثم الشافعى ثم مالك ثم ابو حنيفة قال
 ابو العباس فمعجبت وعلمت ان النجاة في متابعة الحديث ولقد اخبرت بهذه الحكاية
 القاضى عد الوهاب الازدى الاسكندراني بمكة سنة تسع وتسعين وحمسائة فقال
 هو الصحيح وانا اخبرك بما قولى مارآه ابو العباس فقلت له اخبرني ونحن نجاء الركن
 الباني عند باب الجزيرة فقال كان عندنا رجل صالح فيه خير وله سمت حسن فأت
 فرآه بعض الصالحين من اصحابنا في المنام فقال له الرأى يا فلان كيف تكون الارض
 اذا حاءك المملكان فقال انها تصير كالماء كلما اخترقت فيها لم تمت عليك كما تخترق الماء
 قال الرأى فقلت له ما رأيت قال رأيت كتنا مرفوعة وكتبا في الارض موضوعة
 فسألت عما قيل لي اما المرفوعة فكتب الحديث واما الموضوعة فكتب الرأى حتى
 بسأل عما اصحابها ﴿ مبشرة في معرفة المسجد الحرام ﴾ رأيت وانا بمكة سنة تسع

وتسمين وخسائة في التوم ابا بكر الصديق رضى الله عنه فسألته ابن حد المسجد الحرام
 الذى تكون الصلاة فيه بمائة الف هل هو الحرم كله او هل هو المسجد المعروف وحده
 فقال لا قول هو الحرم كله ولا اقول هو المسجد وحده ولكنى اقول كل موضع في
 الحرم توقع الصلاة فيه فهو مسجد وهو في الحرم فهو من المسجد الحرام والصلاة فيه
 بمائة الف هكذا هو عندنا ثم استيقظت ﴿ بمشيرة تحرض على الامر بالمعروف ﴾ رأيت
 وانا بحرم مكة في المنام كأن القيامة قد قامت وكأني واقف بين يدي ربي مطرقا خائفا
 من عتابه اياي من اجل تقريظي فكان يقول لي جل جلاله يا عبدي لا تخف فاني لا
 اطلب منك عملا الا ان تنصح عبادي فانصح عبادي وكنت ارشد الناس الى الطريق
 القويم فلما رأيت الداخل الى طريق الله عزيرنا تكاسلت وعزمت تلك الليلة ان اشتغل
 بنفسى واترك الخلق وما هم عليه فرأيت هذه الرؤيا فاصبحت وقعدت للناس ايين لهم
 الطريق الواضح والآفات القاطعة لكل صنف عنه من الفقهاء والفقراء والصوفية
 والعوام فكل قام على وسى في هلاكى فنصرتني الله عليهم وعصم فضلا منه ورحمة . قال
 عليه الصلاة والسلام الدين النصيحة الله ورسوله ولائمة المسلمين وعامتهم ذكره في
 صحيح مسلم ﴿ بمشيرة تحرض على الايمان ﴾ اخبرني كمال الدين ابو عمرو عثمان بن
 ابي عمرو الابهري الشافعي من اولاد البراء بن عازب رضى الله عنه بالمسجد الاقصى قال
 رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وهو يقول لكل نبي آل وعدة وآلى
 وعدتي المؤمن فما زال يكررها مرارا . واخبرني ايضا قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
 وهو يقول الانبياء يأمرون امهم بان لا يعبدوا الاصنام وانا امرت امي بان لا يعبدوا
 الاوثان ﴿ بمشيرة تحرض على حفظ القرآن ﴾ رأيت في المنام كأن القيامة قد قامت وقد
 ماج الناس فسمعت قراءة القرآن في عليين فقلت من هؤلاء الذين يقرؤون القرآن في
 مثل هذا الوقت ولا خوف عليهم فقيل لي هم حملة القرآن فقلت وانا منهم فادلى لي سلم
 فرقيت فيه الى غرفة في عليين فيها كبار وصغار يقرؤون على رسول الله ابراهيم الخليل
 عليه السلام فقدمت بين يديه وافتحت اقرأ القرآن انا لا اعرف خوفا ولا هولا ولا
 حسابا ولا ادرى ما هم الناس فيه من الكرب في الحشر . قال النبي صلى الله عليه وسلم
 اهل القرآن هم اهل الله وخاصته . وقال تعالى وَهُمْ فِي الْفِرْقَاتِ آمِنُونَ
 ﴿ بمشيرة ترغب في قيام الليل ﴾ رأيت كأني بمكة وكأني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في دار واحدة وبني وبينه وصلة عظيمة حتى كأني هو وكأنه انا وكنت ارى له اسما

صغيراً وكان عليه الصلاة والسلام اذا جاءه احد ليراه اخرج معه ذلك الصغير ليتبرك به
الناس ويعرفوه وكان لذلك الصغير عند الله قدراً عظيماً فينا نحن قومود واذا
بقارع يقرع الباب فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم والصغير معه ثم رجع
الى وقال لي ان الله امرني ان امشي الى المدينة واصلى المغرب بشرقيها وانا لا اقدمه
وعيني لا تزال عليه وكأني ذاته فلا انا هو ولا انا غيره فينا هو بين مكة والمدينة اذ
رأى خيراً عظيماً ينزل من السماء فقال يا جبريل ما هذا الخير العظيم الذي لم ازل مثله فقال
نزل من الفردوس الاعلى على المهجدين وآتى يكون لك ان تكون منهم ثم اخذ جبريل
يشي على المهجدين لله تعالى بشيء ما سمعت مثله وكان عليه الصلاة والسلام والله من اعلامهم
وافضلهم فعلمت ان ذلك في حق وقوله وأتى يكون لك ان تكون منهم خطاب يرجع الى
واستيقظت ﴿ بمشيرة نحرض على الرغبة في دعاء الصالحين رضي الله عنهم ﴾ دخلت باشبيلية
على الشيخ الورع الصالح ابي عمران موسى بن عمران المارتنلي فاخبرته بما سر به
واستبشر فقال لي بشرك الله بالجنة كما بشرتني فلم تمض ايام حتى رأيت بعض اصحابنا
في المنام عن كان قد مات فقلت له كيف حالك فذكر خيراً في كلام طويل وقصة
طويلة ثم قال لي وقد بشرني الله بانك صاحبني في الجنة فقلت له هذا في المنام فهات الدليل
على قولك فقال نعم اذا كان في غدٍ عند صلاة الظهر يطيبك السلطان ليحسبك فانظر
لنفسك فاصبحت وما تم امر يوجب عندي شيئاً من ذلك فلما صليت الظهر اذا بالطلب
من السلطان فقلت صدقت الرؤيا فاخفيت خمسة عشر يوماً حتى ارتفع ذلك الطلب
وهذا من بركة دعاء الصالحين ﴿ بمشيرة ﴾ رأيت في النوم كأن الله يسأدني ويقول
لي يا عبدي ان اردت ان تكون عندي مقرباً مكر ما منعنا فاكتر من قول رب ارني انظر
اليك كرراً ذلك على مرات ﴿ بمشيرة تقيده علماً في القرء ﴾ رأيت في المنام النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله قوله تعالى وَأَلْمَلَقَاتُ يَرَّيْبُنَّ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ
ما اراد الله بالقرء هنا الحيض ام الظهر فانه من الاضداد وقد اختلف العلماء فيه وانت
اعرف بما انزل الله اليك فقال عليه الصلاة والسلام اذا فرغ قرؤها فافرغوا عليها الماء
وكلوا مما رزقكم الله فوق في نفسي انه يريد الحيض فقلت له فاذن هو الحيض فاعاد علي
اذا فرغ قرؤها مثل الاول فاعيد عليه فيعيد علي ثلاث مرات وتبسم وكنت انحقق
انه يريد الحيض ﴿ بمشيرة ﴾ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بين اليقظة والنوم وبيده
ميزان الشمس فرمى به وقال بدعة ملعونة صلوا كما شرع لكم ﴿ بمشيرة ﴾ تقيده علماً

فيمن لفظ بالطلاق ثلاثا هل ترجع الى واحدة ام لا رأيت وانا بمكة رسول الله صلى الله عليه وسلم بين باب اجياد وباب حزورة ومحمد بن مالك الصدفي التلمساني يقرأ عليه كتاب البخاري فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجل يقول لامرأته انت طالق ثلاثا ولم يكن طلقها هل هي ثلاث كما قال او ترجع الى واحدة فقال عليه الصلاة والسلام هي ثلاث كما قال قلت فقد حكم بعض العلماء بأنها ترجع الى واحدة فقال هؤلاء حكوا بما وصل اليهم واصبوا فقلت له يا رسول الله ما تريد في هذه المسئلة الا ما تدبر الله تعالى انت به فقال عليه الصلاة والسلام هي ثلاث كما قال لانحل له الا ان تنكح زوجا غيره وكان قائلا في ذلك المجلس يرد عليه قوله وكأنه ابليس فكأنني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان حب الرمان قد فنى في وجنته وقد غضب وصاح صياحا عظيما على الراد عليه يقول له عليه الصلاة والسلام في صياحه تستحلون الفروج يكرر ذلك مرارا هي ثلاث كما قال هي ثلاث كما قال ثم قرأ القارئ كتاب صحيح البخاري فلما اكمل المجلس اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه واستقبل الركن الباقى وقال اللهم أسمعا خيرا وأطعنا خيرا ورزقنا الله العافية وادامها لنا وجمع الله قلوبنا على التقوى ووقفنا لما يحبه ويرضاه اظن وخواتم سورة البقرة ﴿ مبشرة ﴾ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وهو يقول انكم تفتنون في قبوركم مثل او قريبا من فتنة الدجال ثم استقبل القبلة وحسركميه عن ذراعيه وفرش سجادة وصلى عليها ركعتين وقت عن يمينه وادركت الركعة الثانية ﴿ مبشرة ﴾ في الركعتين عقيب الطواف ﴿ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم وانا بمكة سنة اربع وسثمائة وهو يقول يا مالكي هذا او ياساكني ههنا ليت مروا من يطوف به ان يصل طواف ركعتين في اى وقت كان فان الله يخلق من صلواته ملكا يعظم الله او يسبحه الشك منى الى يوم القيامة ﴿ مبشرة ﴾ تفيد علما بالشجرة التي هي لا شرقية ولا غربية المذكورة في التور رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت قوله تعالى تَوَقَّدُ مِنْ شَجَرَةٍ مَبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ الى آخر الآية ما هذه الشجرة فقال كفى عن نفسه سبحانه ولذلك نفي عنها الجهات فانه لا يتقيد بالجهات والغرب والشرق كناية عن الفرع والاصل فهو الله خالق المواد واصلها ولولا هو ما كانت مادة في كلام طويل وتفصيل واضح وكان قبل ان يقول لى هذا الكلام يقول لى انت تعرف ما هي الشجرة وما كان لى علم بها فلما قال انت تعرفها فكنت اقول له نعم اعرفها واحب ان اسمعها من فيك صلى الله عليك وكان

يقول ما ذكرته واستيقظت . فهذا بعض ما رأته مما جرى علي ذكرى في هذه الساعة
قد ذكرته لسائل الوقت والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي خيرته من خلقه سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم تسليما الي يوم الدين انتهت رسالة الشيخ الأكبر * ورأيت كتابا كبيرا لسيدى
ابي المواهب الشاذلي كله في مراثيه للنبي صلى الله عليه وسلم ورأيت رسالة فيها خمسون رؤيا نبوية
للسيد محمد المحفوظ المغربي ابن باباس رضى الله عنهما وعن سيدى محي الدين وسائر الاولياء العارفين
فصل في عدة مراء نبوية ومبشرات منامية رآها مؤلف هذا الكتاب الفقير الحقير
يوسف التبهاني او رؤيت له وذلك بركة خدمتي لهذا النبي الكريم عليه افضل الصلاة
والتسليم واسأل الله الزيادة من فضله واحسانه ﴿ الرؤيا الاولى ﴾ لما كنت في اللاذقية رئيس
الحكمة الجزائرية سنة ١٣٠٣ قرأت في بعض الليالي صيغة الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم اللهم صل
علي روح سيدنا محمد في الارواح وعلى جسده في الاجساد وعلى قبره في القبور وعلى آله وصحبه وسلم
وانا مضطجع في الفراش حتى نمت على ذلك فرأيت القمر بدرا كاملا قريبا من الارض بيني
وبينه نحو عشرين ذراعا وفيه صورة وجه في غاية الحسن والجمال وجميع اعضاء ذلك
الوجه ظاهرة ظهورا بينا وهو ناظر الي نظير بشاشة وانا ناظر اليه وقد حصل لي علم
ضروري ان هذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمت ان وقت هذا الاجتماع
وقت قصير فذكرت اعز شيء اسأله اياه فخطر في بالي ان احسن الخاتمة هو اعز الاشياء
فصرت اخاطبه واقول اسألك الوفاة علي الايمان يا رسول الله وكررت ذلك مرارا
وهو لا يجيبني سوى ان نظره الي نظير رضائهم ان ضوء القمر صار يغلب شيئا فشيئا علي
اعضاء الوجه اشريف حتى خفيت بالكلية وتبقي قرأ خالصا كالعادة ثم انتهت والحمد لله
رب العالمين ﴿ الرؤيا الثانية ﴾ اني رأيت في المنام في شهر جمادى الاولى من سنة
١٣١٦ كاني زرت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حي فدخلت المكان الذي هو
فيه وهو مكان لا اعرفه ولما له المدينة المنورة فوجدته صلى الله عليه وسلم نائما
ووجهه الشريف مكشوف فجلست قريبا منه انظر اليه وانتظر انتباهه من النوم
وخلني انسان او ثلاثة من الناس قصدهم مثلي وبعد قليل قام صلى الله عليه وسلم فجلس
علي مكان مرتفع كالكرسي في وسط ذلك البيت فاقبلت اليه قبل الجماعة الاخرين واخذت
يده الشريف اليمنى وقبلتها مرارا ظاهرة وباطنها ثم انخبت الي رجله الشريف فقبلتها
مرارا ايضا فقال لي تدخل الجنة وعلق ذلك علي شيء فاسأل الله العفو والعافية لي ولكل
من دعا لي بهما ثم عاتبني صلى الله عليه وسلم علي عدم اعطائي دراهم لرجل كان

طلبها مني فاعتذرت له صلى الله عليه وسلم بأنه لم يكن معي وقتئذ ما اعطيه فقال لي ان اولياء الله لم يرضوا بذلك اى بعدم اعطاء الرجل فقلت له انت سيد الانبياء والاولياء وسيد الخلق اجمعين وقصدت انهم يرضون عنى لاجلك فقال صلى الله عليه وسلم نعم يجوز ان لا يكون الانسان راضيا ثم يرضى وانتهت من التسوم وانا في حالة من السرور والفرح لا اكفها وكان ذلك المتام قريبا من اليقظة قيل الفجر وقد رأيت صلى الله عليه وسلم ابيض ازهر اى صافى الياض لامشربا بحمرة وهو كذلك في بعض الروايات فالظاهر انه صلى الله عليه وسلم كان لرقه بشرته نورة يظهر بياضه ازهر اى صافيا وتارة يكون مشربا بحمرة كما صح بحسب ما يطرأ عليه من الاحوال من نحو الراحة والتعب والبرد والحرق كما هو مشاهد في كثير من الناس وباقى اوصافه التي رأيتها اى اوصافه في الشئائل المروية عن اصحابه صلى الله عليه وسلم والحمد لله رب العالمين ﴿ الرؤيا الثالثة ﴾
 وأتت صلى الله عليه وسلم بعد الرؤية الثانية بنحو خمسة اشهر قيل الفجر ايضا ابيض ازهر كالرؤيا السابقة ورأيت امامه صلى الله عليه وسلم في هذه الرؤيا قلمين احدهما انبوبة كاملة غير مبرية والثاني عقب قلم قد ذهب اكثره وبقي منه نحو خمسة قراريط وهو مبري بريان غير مستقيم فخطر في بالي ان اطلبه منه لاستغنائه عنه لاوصى بوضعه معي في قبري عند وفاتي للاحتما به واستحييت ان اطلبه منه صلى الله تعالى عليه وسلم صراحة فالمجذت امهد الكلام لاصل الى طلبة فقلت له صلى الله عليه وسلم هل هذا القلم هو فلنمك وقد بقي من تلك الايام اى ايام حياته الظاهرة صلى الله عليه وسلم وقد خطر لي ان هذا الزمان هو غير ذلك الزمان وان كان هو الا ان ابضا حيا لا ميتا فقال صلى الله عليه وسلم نعم ما تريد منه فقلت اريد ان تعطيني اياه لاجل ان يدفن معي في قبري فقال صلى الله عليه وسلم وقد ظهر انه سمح به انت تدفن في الشيخ سعيد ثم انتهت من منامى والحمد لله رب العالمين وكان خطري في الرؤيا انه يوجد مقبرة تسمى الشيخ سعيد تحسب هذه الرؤيا لاحد اصدقائي الصالحين فقال لي الشيخ سعيد هو انت وهذا منه صلى الله عليه وسلم اشارة الى قولك في آخر مثال العمل الشريف

سعد ابن مسعود بخدمة نعله وانا السعيد بخدمة منامى

فسررت بهذا التأويل جدا جعله الله تعالى حقا ﴿ الرؤيا الرابعة ﴾ كنت التبحي في بعض الاحيان لتمشية اموري الدنيوية الى بعض اكابر الناس الذين ليسوا على قدم التقوى والصلاح وكان يحصل لي من ذلك بعض تشويش خوطا من ان

يكون غير مرضٍ لله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم وكنت استدلت لنفسي على
 جوارحه بدخول النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة في جوار المطم بن عدى عند عودته
 من الطائف لما توجه اليه بعد وفاة ام المؤمنين سيدتنا خديجة رضى الله عنها ووفاته
 عمه ابي طالب فقابلته اهله بما يكره فعاد وهو مكروب فلم يتمكن الدخول الى مكة الا
 بجوار كبير منهم فارسل الى المطم بن عدى فقبل ذلك ودخل صلى الله عليه وسلم
 في جواره وبعد ان طاف بالبيت توجه الى منزله وكان معه مولاه زيد بن حارثة
 رضى الله عنه فكنت اذا تخطرت ذلك يسهل على الامر في سنة ١٣١٧ حصل لي شيء من
 ذلك فانعمت له ونمت فرأيت كأنني في محل مرتفع في جهة مكة والنبي صلى الله عليه وسلم
 داخل اليها من جهة المعلاة ماشياً وقد صار في اوائل العمران وخلفه شخص آخر
 تابع له وبيني وبينه نحو مائتي خطوة وانا من خلفه انظر اليه والى الشخص الذى معه
 وهو يريد الذهاب الى المسجد الحرام ليطوف بالبيت وانا اتعجب من جسارته صلى الله
 عليه وسلم بدخوله اليها على هذه الحالة واهلها على ما هم عليه من مخالفة صلى الله
 عليه وسلم ثم انتهت وتذكرت ان هذه حالة دخوله الى مكة ومعه زيد حين رجوعه
 الى مكة من الطائف على الوجه المذكور فكان لي بذلك اعظم اعتبار والحمد لله رب العالمين
 ﴿ الرؤيا الخامسة ﴾ ان زوجتي صفية بنت محمد بك السجسان البيروتية وهى من
 الصادقات لم اعهد عليها كذبا قط قد اخبرتني في شهر رمضان من العام الماضى سنة ١٣١٧
 بانها نامت ليلة الاربعاء الثالث والعشرين منه على طهارة كاملة فرأتى قيسل السحور في
 حجرة من حجر الدار التي نسكنها في مجلس من عادي ان اجلس فيه وكان عندنا مصباحان
 جديدان جيدان من مصابيح زيت الكاز احدهما موضوع في حجرتي التي انام فيها والاخر
 في تلك الحجرة التي رأتى جالسا فيها فتناولت هذا المصباح الذي في الحجرة ولا ضوء فيه
 وتناولتها اياه وقلت لها خذي فتناولته وقالت لي أضويه ان الذى في حجرتك مضوى
 اى لا يلزم اضائة هذا ايضا فلم اجبها ثم سمعت الجواب اى آى نعم بصوت حسن
 غير صوتي فلذلك دققت النظر في فاذا انا لست انا ورات في موضعي انسانا آخر على
 رأسه قلنسوة مضرّبة كالتي يلبسها الصوفية عفراء مطرزة بحريز احمر وفوقها
 طيلسان وقد سترت القلنسوة جبينه وعينيه فرأت ما بقى من وجهه احمر اللون
 ولحيته سوداء فيها شعرات قليلة بيضاء واذا قائل يقول هذا النبي صلى الله عليه وسلم
 ورات الحجرة مشرقة وقد ملأها النور الى سقفها فارادت ان تعرف هل هذا النور

منه صلى الله عليه وسلم او من مصباح في الحجرة غير الذي اعطيتها اياه فظرت الى ذلك المصباح فوجدته غير مضوى قتيقت انه نور النبي صلى الله عليه وسلم فادر كها من هيبته عليه الصلاة والسلام خشوع عظيم وانتهت من نومها بهذه الحالة والحمد لله رب العالمين ﴿ الرويا السادسة رؤيا اديب اقدى ابن محمد الحفار الشامي المقيم في بيروت ﴾ اخبر هذا الرجل جماعة منذ نحو ثلاث سنوات بانه رأى في تلك المدة النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وحوله ناس وهو يقول الشيخ يوسف البهاني من رفقاء موسى بن عمران في الجنة واستيقظ فبلغني ذلك من غيره ثم رأني واخبرني به مشافهة حتى أتني راجعته في لفظ الشيخ فأكد لي انه هكذا سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم في المنام والحمد لله رب العالمين ﴿ الرويا السابعة رؤيا داود اقدى ابي غزالة النابلسي ﴾ وهو رجل صالح معروف بكثرة الرؤيا للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني من نحو سنة انه رأى في تلك المدة النبي صلى الله عليه وسلم في الجامع الاموي في دمشق الشام وحوله كثير من الناس ورأني من اقرب الناس اليه صلى الله عليه وسلم والحمد لله رب العالمين ﴿ الرويا الثامنة ﴾ رأيت من نحو سبع سنوات في المنام اتي جالس وحولي اناس اقول لهم ان جميع الذين يؤلفون في شأنه الشريفة صلى الله عليه وسلم ويمدحونه انما يستمدون ذلك منه عليه الصلاة والسلام فهو صلى الله عليه وسلم في الحقيقة الذي يمدح نفسه وهو الذي يؤلف في شأن نفسه فكان بعضهم تعجب من ذلك فصرت اكرر هذا المعنى بحدثة حتى انتهت من الصوم والحمد لله رب العالمين ﴿ الرويا التاسعة ﴾ رأيت بعد ان طبعت رسم شمال التعل الشريف في المنام بعد فجر يوم الثلاثاء الحادي عشر من شهر شعبان سنة ١٣١٥ اتي متوجه الى الحج برا فرأيت مزارا مبني بالحجارة وفي داخله حجر عليه اثر قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقد جعل كذلك ليزوره الناس ويشركون به فخطر في بالي اتي انا الذي عملت هذا المزار فاستقبلته وقلت اللهم اتي اتوسل اليك بصاحب هذا الاثر صلى الله عليه وسلم ان ترزقني حجا مقبولا وانتهت من التوم فعبرت هذه الرويا بصحة المثال المذكور ومطابقته لتعل النبي صلى الله عليه وسلم والحمد لله رب العالمين ﴿ الرويا العاشرة ﴾ رأيت في منامي سنة ١٣١٧ اتي اشرح جماعة كيفية استمداد جميع الحيرات في الكون منه صلى الله عليه وسلم وامثل ذلك بحوض الماء الكبير الذي يصب فيه النهر خارج بيروت ومنه يتفرق الى البلدة بمجارى من حديد كثيرة كبيرة وصغيرة الي ان يم الدور وغيرها فقلت لهم ان فضل النبي صلى الله عليه وسلم هو

بمنزلة الحوض الكبير الذي يجتمع فيه ماء النهر ومنه يتفرع الى الناس فهو صلى الله عليه وسلم الواسطة بين الله وبين خلقه في كل نعمة فيفضها تعالى اولاً عليه ومنه تنفرع الى المخلوقات وقد نصوا على ذلك والحمد لله رب العالمين وفي هذا المعنى ما قلته في همزتي مصدر المكرمات موردؤها العذب كرام الوري به كرماء
 بافرغ الله فيه كل العطايا والبرايا منه لها استعطاء
 انما ما حوى الزمان من القصة لى وما حازه به الفضلاء
 كله عنه قاض من غير نقص مثلما قاض عن ذكاء الضياء

﴿ الرؤيا الحادية عشر ﴾ رأيت كأني في جامع وسيدنا ابراهيم عليه السلام في مقصورة فيه كالتى يجلس فيها السلاطين في جوامع القسطنطينية لصلاة الجمعة ولكنى لم اشاهده بل حصل لى علم ضرورى بانها فزرتة بعد الرؤيا بمدة قليلة والحمد لله رب العالمين ﴿ الرؤيا الثانية عشر ﴾ جاءني رجل قادم من مدينة الخليل على نينا وعليه الصلاة والسلام وقال لى ان مفتيها يسلم عليك ويقول لك انه راى في المنام نبى الله اسحاق عليه السلام فاخبره بانها بحميك ويدفع عنك شر اعدائك كرامة لرسول الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فسرت بذلك سرورا كثيرا ومفتى الخليل هذا اسمه الشيخ خليل اجتمعت معه فيها منذ اربع عشرة سنة وهو من العلماء العالمين من سلالة سيدنا تميم الدرري رضى الله عنه زرتة في بيته فلم اجد في حجرته من الامتعة ما يساوي ديناراً واحداً وفى في العام الماضي وكان على جانب عظيم من مكارم الاخلاق رحمه الله تعالى • وقد رأت ابنتى عائشة في العام الماضى سنة ١٣١٧ فى منامها التى صلى الله عليه وسلم وهو مسرور منها مرتين فى ليلة واحدة بعد صلاتها عليه عشر مسابح اى الف مرة قبل نومها وذلك بصيفة اللهم صل على سيدنا محمد النبى الامى وعلى آله وصحبه وسلم فى ليلة الجمعة بترغيبى لها وسنها نحو ثمان سنوات وأرته الى اخيها ولدى محمد شمس الدين وهو اصغر منها بستين واخبرتنا بذلك فى صباح تلك الليلة جعلنا الله واياها وساير بنينا واجباناً واهلينا من المشمولين بانظار سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم فى الدنيا والآخرة • ومن المنشرات التى رأيتها انى رأيت فى منامى سلطان الزمان مراراً مقبلاً علىّ ومحسناً لى وقد قال العارف بالله سيدى الشيخ عبد الغنى التاليسى فى كتابه تعطير الانام فى تفسير الاحلام ان السلطان فى المنام هو الله تعالى ورويته راضياً دالاً على رضى الله تعالى اه ورأيت فى المنام من ائمة الدين واكابر العلماء العالمين الامام العلامة تاج الدين السبكي صاحب جمع الجوامع

المتوفى سنة ٧٧١ هـ ومحرر مذهب الشافعي شيخ الاسلام زكريا الانصارى المتوفى
 سنة ٩٢٥ هجرية وقال لي رضى الله عنه اني احبك فسرني ذلك كثيرا . والامام
 العلامة مجدد القرن الحادى عشر شمس الدين محمد الرملى المتوفى سنة ١١٠٤ هـ وشيخ
 مشايخي محدث الشام الشيخ عبد الرحمن الكزبرى الدمشقي ولم ادرك حياته واراد في
 التمام ان يجلسنى فوق مجلسه تواضعا فامتنعت من ذلك وجلست في جانبه وهؤلاء
 الاربعة شافعيون وكل واحد منهم بعد امام عصره . ورأيت مرة في منامى كأنه حضر من
 مصر ابن للعارف بالله سيدى الشيخ عبدالوهاب الشعراني المتوفى سنة ١٧٣٢ وبلغنى السلام
 من ابيه وهو حى فأكرمه كثيرا فاني شديد المحبة للشيخ الشعراني رضى الله عنه وقد طالعت
 ميسع ما وقع في يدي من كتبه وهو معظمها وانضمت بها نفعا عظيما وطالعت المنن الكبرى
 مرارا وكلما طالعتها احس بزيادة ايماني وقوة ديني لكونها كلها في الحقيقة كرامات فهي من
 حملة معجزات سيد المرسلين ودلائل صحة دينه المين صلى الله عليه وسلم . ورأيت في منامى
 كأن الامام العلامة السيد محمد مرتضى الزبيدى الحنفي محدث مصر شارح الاحياء
 والقاموس المتوفى سنة ١٢٠٥ ضيف في بيتي في بيروت وكان عندي في تلك الليلة ضيفا
 الشيخ عبد الله بن ادريس السنوسى القاسى المحدث . رحمهم الله اجمعين وحشرني واياهم
 في زمرة العلماء العاملين تحت لواء سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم اما هم فانهم من
 العلماء العاملين ائمة الدين حقيقة واما انا فوالله الذي لا اله الا هو اني اعلم تقضى حق العلم
 اني لست كذلك ولا قريبا من ذلك ولا مناسبة بيني وبينهم الا اني احبهم واحب انما لهم من
 ائمة المسلمين والعلماء العاملين ومناسبة المحبة هي التي جعلتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واراهم في منامى وأرجو بها ان يحشرني الله بفضله ورحمته في زمرة تحت لوائه صلى الله
 عليه وسلم فقد صح في الحديث الذي رواه البخارى ومسلم في صحيحهما المرء مع من
 احب . وروى البخارى ومسلم في الصحيحين ايضا وغيرهما عن ابي هريرة رضى الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة سياحين يلتمسون مجالس
 الذكر فاذا اتوا عليهم حنوا باجنحتهم الى السماء فاذا تفرقوا عرجوا الى ربهم فيسألهم وهو
 اعلم من ابن جنم فيقولون جئنا من عند عبادك يسبحونك ويحمدونك ويكبرونك
 ويهللونك ويسألونك جنتك ويستعيدونك من نارك قال وهل رأوا جنتي ونارى
 قالوا لا فقال فكيف لو رأوها شهدكم اني قد غفرت لهم واعطيتم ماسألوا فيقال ان فيهم رجلا
 ليس منهم انما جاء لحاجة فيقول الله عز وجل هم القوم لا يشقى بهم جليهم اه فانظر كيف

شملت رحمة الله ذلك الرجل وهو ليس من القوم بمجرد مجالسته اياهم وهكذا ارجوان
 اشملني رحمة الله تعالى بمحبتى لرسول الله صلى الله عليه وسلم وللعلماء العاملين والاولياء العارفين
 ائمة الدين الهداة المهديين وسائر الصالحين وجميع المؤمنين والحمد لله رب العالمين . وانما سقت
 هذه المرآة المبشرات الحسان لانها من اجل نعم الله تعالى علي وقد حصل لي بها فرح
 كثير وسرور عظيم لكثرة ذنوبي التي لا استحق معها شيئاً من ذلك ولكن الله وله الحمد
 والمنة له التصرف المطلق في خلقه فيمن على من شاء بما شاء لا مانع لما اعطى ولا معطى لما
 منع سبحانه وتعالى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون
 وأسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يعفوعني ويجعلني بفضلته ورحمته من اقرب المقربين
 عنده وعند جيبه محمد سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وان يجعل كذلك كل من يدعو
 لي بهذه الدعوة في وقت من الاوقات في الحياة وبعد الممات بحاجتيه الاكرم صلى الله عليه وسلم

﴿ تمة في الفوائد التي تفيد رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ﴾

سيأتي في باب فوائد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ونمراتها ان الاكثار
 منها باي صيغة كانت هو مفيد لرؤيته صلى الله عليه وسلم في المنام واذا حصلت المباعدة
 في الاكثار منها والمداومة عليها فقد يترقى المصلي الى رؤيته صلى الله عليه وسلم يقظة
 كما تقدم ذلك في هذا الباب وانما اذكر في هذه التمة الفوائد التي تفيد رؤيته صلى
 الله عليه وسلم ناماً بقراءة سور وادعية وصلوات مخصوصة وهي
 اربعون فائدة ولم يجمعها غير هذا الكتاب فيما اعلم ﴿ الفائدة الاولى ﴾ روى
 ابو القاسم السبكي في كتابه الدر المنظم في المولد العظيم عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه قال من صلى على روح محمد في الارواح وعلى جسده في الاجساد وعلى قبره
 في القبور رأيتني في منامه ومن رأيتني في منامه رأيتني في القيامة ومن رأيتني في القيامة
 شفعت له ومن شفعت له شرب من حوضي وحرم الله جسده على النار ﴿ الفائدة الثانية ﴾
 روى عن الشيخ شمس الدين البغدوسي انه قال من صلى هذه الصلاة بعد دخوله
 موضعه بعد صلاة العشاء وقرأ قل هو الله احد والمعوذتين ثلاثاً ولم يتكلم بعد ذلك
 فانه يرى النبي صلى الله عليه وسلم وهي اللهم اجعل افضل صلواتك ابداء وانسى
 بركاك سرمداء وازكي تحيائك فضلاً وعدداً على اشرف الخلائق الانسانية
 والحانية وجمع الحقائق اليمانية ومظهر التجليات الاحسانية ومهبط الاسرار

الرحمانية * واسطة عقد التبيين * ومقدم جيش المرسلين * وقائد ركب الأنبياء
المكرمين * وفضل الخلق اجمعين * حامل لواء الغز الاعلى * ومالك ازمة المجد
الاسنى * شاهد اسرار الازل * ومشاهد انوار السوابق الاول * وترجمان لسان
القدم * ومنبج العلم والحلم والحكم * مظهر سر الجود الجزئي والكلبي * وانسان
عين الوجود العلوى والسفلى * روح جسد الكونين * وعين حياة الدارين * المنحفيق
باعلى رتب العبودية * والمتخلق باخلاق المقامات الاصطفائية * الحليل الاعظم *
والحبيب الاكرم * سيدنا محمد بن عبدالله بن عبد المطلب وعلى آله وصحبه عدد
معلوماتك * ومداد كلماتك * كلك ذكرك الذاكرون * وغفل عن ذكرك الغافلون *
وسلم تسليما كثيرا ورضى الله عن اصحاب رسول الله اجمعين اه مسالك قلت وقد ذكرت
في افضل الصلوات وهى الصلاة الثانية والثلاثون منها كما انها مذكورة في صلاة سيدنا
عبد القادر وهى الصلاة السبعون ونقلت فيه عن سيدى احمد الصاوى ان حجة الاسلام
الغزالي نقلها عن القطب الميروس وهو تحريف صوابه العبدوسى كما في مسالك الحنفا
وغيره قال الصاوى وتسمى شمس الكنز الاعظم ومن قرأها حجب قلبه عن وساوس
الشیطان وقال بعضهم انها للقطب الربانى سيدى عبد القادر الجيلانى وان من قرأ بعد
صلاة العشاء الاخلاص والمعوذتين ثلاثا ثلاثا وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم بهذه
الصورة رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ثم رأيتها في كنوز الاسرار بزيادات
وذكر عبارة مسالك الحنفا ونقل عن الشيخ سيدى عبد الوهاب الشعراني في كتاب
الطبقات الوسطى في ترجمة شيخه الشيخ نور الدين الشونى نفع الله به قال الشيخ سيدى
عبد الوهاب الشعراني رأيت في المنام بعد موته بسنين وهو يقول لى علمنى صلاة الشيخ
سيدى عبدالله العبدوسى فاني وجدت ثوابها في الآخرة تعدل المرة الواحدة منها عشرة
الاف من غيرها وقد قاتنى في دار الدنيا فعلمت ان الشيخ انما يريد ان يعلمنى لاصلى
انا بها لا هو اه ثم قال وقد سهاها الامام سيدى يحيى المقدسى بالكنز الاعظم هو القادة
الثالثة من اراد ان يراه صلى الله عليه وسلم في المنام فليقل اللهم صل على محمد كما
امرتنا ان نصلى عليه اللهم صل على محمد كما هو اهله اللهم صل على محمد كما تحب وترضى
له فمن صلى عليه بهذه الصلاة عدا او ترا رآه صلى الله عليه وسلم في منامه ويزيد معها
اللهم صل على روح محمد في الارواح اللهم صل على جسد محمد في الاجساد اللهم صل
على قبر محمد في القبور هو القادة الرابعة قال القسطلاني ورأيت في بعض الجاميع

ان من ادمن قراءة المزمّل والكوثر رآه صلى الله عليه وسلم ﴿ الفائدة الخامسة ﴾ قال
اليفاعى من اراد ان يراه صلى الله عليه وسلم فليغتسل اول ليلة جمعة من اول شهر
وليصل المشاء ثم انتى عشرة ركعة يقرأ فى كل ركعة الفاتحة والمزمّل ثم بعد السلام
يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم الف مرة وينام فانه يراه صلى الله عليه وسلم
وزاد فى نسخة ويتوضأ بعد قوله فليغتسل وبعد قوله اول ليلة من الشهر ويلبس
ثيابا بيضا طاهرة قال ويسلم من كل ركعتين وبعد قوله الف مرة ويستغفر الله
الف مرة ثم ينام على طهارة فانه يرى النبي صلى الله عليه وسلم فى منامه وجرب
ذلك وزاد فى نسخة ويخبره بما فيه صلاحه اه قلت ونقله بدون الزيادة فى كنوز الاسرار
عن صاحب كتاب الحدائق عن صاحب احكام القرآن ﴿ الفائدة السادسة ﴾
عن بعضهم يصلى ليلة الجمعة اربع ركعات يقرأ فى الاولى فاتحة الكتاب وسورة القدر
ثلاث مرات وفى الثانية فاتحة الكتاب والزلزلة ثلاث مرات وفى الثالثة فاتحة الكتاب
والكافرون ثلاث مرات وفى الرابعة فاتحة الكتاب والاخلاص ثلاثا ويزيد عليهما
المعوذتين مرة ثم يسلم ويجلس مستقبل القبلة ويصلى على النبي صلى الله عليه وسلم الف
مرة ويقول اللهم صل على النبي الامى محمد فانه يرى النبي صلى الله عليه وسلم فى منامه
ان شاء الله تعالى فى الجمعة الاولى او الثانية او الثالثة قال القسطلاني نقلت هذا الاخير من
خط الشيخ بهاء الدين الحنفى امام العينية نظر الله له بعين عنايته ﴿ الفائدة السابعة ﴾
قال القسطلاني وكذا كتبت من خطه سورة الفيل خاصيتها من قرأها فى ليلة من الليالى
الف مرة وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم الف مرة ونام رأى النبي صلى الله عليه وسلم
فى منامه ومن كتبها وعلقها عليه كانت له حرزا عظيما من الاعداء ونصره الله عليهم ولم
ينله مكروه ﴿ الفائدة الثامنة ﴾ ومن منافع القرآن لجعفر الصادق من قرأ سورة الكوثر
بعد صلاة يصليها نصف الليل من ليلة الجمعة الف مرة رأى فى منامه النبي صلى الله
عليه وسلم اه قلت وذكر هذه الفائدة صاحب كنوز الاسرار بقوله من قرأها بعد صلاة العشاء
ليلة الجمعة الف مرة وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم الف مرة وسأل الله ان يريه
النبي صلى الله عليه وسلم ارآه اياه ثم ذكر القسطلاني هذه الفائدة نقلا عن التميمي
بالزيادة التى نقلتها من كنوز الاسرار ﴿ الفائدة التاسعة ﴾ عن بعض الاكابر رحمة
الله قال اذا صلى المغرب يتفل ركعتين ركعتين يقرأ فى كل ركعة بعد الفاتحة الاخلاص
سبع مرات فاذا سلم يسجد ويقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر

سبع مرات ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم سبع مرات بهذه الصلاة يقول اللهم صل على النبي الامي محمد واله وسلم ثم يقول يا حي يا قيوم يا رحمن يا رحيم سبع مرات يفعل ذلك في كل ركعتين الى ان يدخل وقت العشاء فيصليها وبعد الصلاة يقول صلى الله على محمد النبي الامي الف مرة وينام على الشق الايمن ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم حتى ينام فانه يرى النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ الفائدة العاشرة ﴾ عن الحسن قال من اراد ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه فليصل اربع ركعات يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة واربع سور النضحى والم نشرح وانا انزلناه واذازلت يتردد فين فاذا جلس في الصلاة فليقرأ التحيمات ويصل على النبي صلى الله عليه وسلم سبعين مرة ثم يسلم ولا يتكلم حتى يئلبه التوم فانه يراه صلى الله عليه وسلم ﴿ الفائدة الحادية عشر ﴾ يصلي ركعتين يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد مائتي مرة فاذا فرغ من الصلاة يقول ثلاث مرات يا الله يا رحمن يا محسن يا مجمل يا منعم يا متفضل ويكتب هذه الكلمات على بياض ويجعله تحت رأسه فانه يراه صلى الله عليه وسلم اه قلت وذكر السنوسي في مجرباته والهاروشي في كنوز الاسرار والبيكري في شرح حزب التووي ان قراءة قل هو الله احد تكون مائة مرة مع زيادة اربعي وجه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم بعد يا متفضل ﴿ الفائدة الثانية عشر ﴾ اذا صليت المغرب فقم فصل الى العشاء الآخرة من غير ان تكلم احدا وتسلم بين كل ركعتين وتقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد ثلاث مرات فاذا صليت العشاء الآخرة اصرف الى منزلك ولا تكلم احدا وصل ركعتين حين تريد ان تنام تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد سبع مرات ثم سلم واسجد بمعد السلام واستغفر في سجودك سبع مرات وصل على النبي صلى الله عليه وسلم سبع مرات وقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبع مرات ثم ارفع رأسك من السجود واستوي جالسا وارفع يدك وقل يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا ارحم الراحمين يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما يا الله يا اله الاولين والآخرين يا رب يا رب يا رب يا الله يا الله يا الله ثم قم وارفع يدك ثم قل كما قلت وانت جالس مرة واحدة واستغفر الله العظيم وصل على النبي صلى الله عليه وسلم ما شئت ثم ادخل الفراش ونم على يمينك فانك تراه صلى الله عليه وسلم ان شاء الله تعالى ﴿ الفائدة الثالثة عشر ﴾ قال بعض الكبراء من اراد ان يرى جمال النبوة فليتوضأ عند نومه ويقعد على فراش طاهر ثم يقرأ سورة

والشمس وسورة والليل وسورة والتين يبدأ في كل سجدة بيسم الله الرحمن الرحيم
يفعل ذلك سبع ليال وليكثر من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم ويتعاهد هذا الدعاء
اللهم رب البلد الحرام والحل والحرام والركن والمقام اقرأ على روح محمد منا السلام
﴿ الفائدة الرابعة عشر ﴾ قال بعض اهل العلم ان رجلا كان يرى النبي صلى الله عليه وسلم
وكان يصلي عليه صلى الله عليه وسلم ستة عشر الفاً يقول اللهم صل على سيدنا محمد وآله
حق قدره ومقداره ﴿ الفائدة الخامسة عشر ﴾ يقول بعد سلامه من صلاة الجمعة
سبحان الله وبحمده مائة وبعد عصرها الفاً اللهم صل على النبي الامي رواها الشيخ
شهاب الدين امام العينية عن سيدي الشيخ محمد زيتون المغربي الفاسي شيخ شيخنا الشيخ
احمد شهاب الدين زروق وان سيدي احمد الترجمان المغربي جربها بالمدينة الشريفة
فصحت اه نقلت هذه الخمسة عشرة فائدة من كتاب مسالك الحفا الى مشارع الصلاة على
النبي المصطفى تأليف الامام العلامة شهاب الدين احمد القسطلاني مع زيادات على بعضها
نبت عليها في مواضعها ﴿ الفائدة السادسة عشر ﴾ نقل شيخنا الشيخ حسن العدوي
رحمه الله في شرح دلائل الخيرات عن بعض العارفين قلاع عن العارف المرسى رضى الله
عنه ان من واظب على هذه الصلاة وهي اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ونبيك
ورسولك النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم في اليوم واليلة خمسمائة مرة لا يموت حتى
يجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم بقطة اه واذا كان ذلك مفيداً لرؤية النبي صلى الله عليه
وسلم بقطة فبالاولى ان ذلك يفيد رؤيته صلى الله عليه وسلم مناما ﴿ الفائدة السابعة عشر ﴾
نقل شيخنا في شرحه المذكور ايضا عن الامام اليافعي في كتابه بستان الفقراء انه ورد عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى علي يوم الجمعة الف مرة بهذه الصلاة وهي اللهم صل على
سيدنا محمد النبي الامي فانه يرى ربه في ليلته او نومه او منزله في الجنة فان لم يبر فليفعل
ذلك في جمعتين او ثلاث او خمس وفي رواية زيادة وعلى آله وصحبه وسلم اه ثم رأيت
في كنوز الاسرار للشيخ عبدالله الحياط ابن محمد الهلاوش المغربي الفاسي تزيل تونس
بعد ان ذكر نحو ما تقدم حكاية رؤيا رآها ملخصها انه صلى على النبي صلى الله عليه وسلم
بهذه الصيغة على هذه التية فلم ير شيئاً فرجع الى نفسه فصارت يصلي محبة في رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرأى رؤيا مبشرة انه عرف نفسه في الجنة ثم زار ضريح النبي صلى الله عليه وسلم قال
وانا اليوم لا اقوم بعدد من التزمها من الاخوان وصارت ديدنه فله الحمد رب العالمين قال
وقد فعلها رجل من اخواننا فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ودعا له فقال له

صلى الله عليه وسلم جعلك الله من المهتدين ثم ظهر اثر الاهتداء عليه في اقرب مدة
 وفعل ايضا آخر فرأى النبي صلى الله عليه وسلم ودعاه بجسير ﴿ الفائدة الثامنة
 عشر ﴾ ذكر القطب الرباني سيدى الشيخ عبد القادر الجيلاني في كتاب الفية عن الاعرج عن
 ابي هريرة رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ليلة الجمعة ركعتين
 يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة وخمس عشرة مرة قل هو الله احد
 ويقول في آخر صلاته الف مرة اللهم صل على محمد النبي الامي فانه يرانى في المنام ولا
 تم له الجمعة الاخرى الا وقد رآني ومن رآني فله الجنة وغفر له ما تقدم من ذنبه وما
 تأخر ﴿ الفائدة التاسعة عشر ﴾ اخرج ابو موسى المديني عن ابن عباس رضى الله عنهما
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن يصلى ليلة الجمعة ركعتين يقرأ في كل ركعة
 بعد الفاتحة خمسا وعشرين مرة قل هو الله احد ثم يقول الف مرة صلى الله على محمد
 النبي الامي فانه لا تم الجمعة القابلة حتى يرانى في المنام ومن رآني غفر الله له الذنوب
 ﴿ الفائدة العشرون ﴾ قال الشيخ محمد حقي افندى التازلي في كتابه خزينة الاسرار
 اجازني شيخني وسندي الشيخ مصطفى الهندي بذكر سنده في المدينة المنورة في
 المدرسة المحمودية سنة احدى وستين ومائتين والف وسألت منه بعض الحصاص
 والاذكار لانكشاف العلم وللتقرب الى الله تعالى وللوصلة الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فعلمني آية الكرسي وهذه الصلاة اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل
 سيدنا محمد في كل لحظة ونفس بعدد كل معلوم لك وقال ان داومت عليها تأخذ العلوم
 والاسرار عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى تكون في تربته المحمدية بالرومانى وقال
 هذا مجرب جربه فلان وفلان وعد كثيرا من الاخوان فقرأت هذه الصلاة في اول ليلة
 بدأت منها مائة مرة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال الشفاعة لك ولا يوبك
 ولاخوانك ثم وجدت بحول الله وقوته كما ذكر الشيخ قدس سره ثم اخبرت بهذه الصلاة
 كثيرا من الاخوان فرأيت من داوموا عليها نالوا الاسرار العجيبة ما نلت مثلها وفيها اسرار
 كثيرة وتكفيك هذه الاشارة ﴿ الفائدة الحادية والعشرون ﴾ قال السيد احمد
 دحلان مفتي مكة المشرفة رحمه الله في مجموعته التي جمع فيها جملة صلوات على النبي
 صلى الله عليه وسلم ومن الصيغ المجرية للاجتماع بالنبي صلى الله عليه وسلم هذه الصيغة
 اللهم صل وسلم على سيدنا محمد الجامع لاسرارك والذال عليك وعلى آله وصحبه وسلم
 كل يوم الف مرة انتهى ﴿ الفائدة الثانية والعشرون ﴾ ذكر السيد احمد دحلان في

مجموعته المذكورة ان من الصيغ الفاضلة التي ذكر كثير من العارفين ان من داوم عليها ليلة الجمعة ولو مرة واحدة ينكشف لروحه مثال روح النبي صلى الله عليه وسلم عند الموت وعند دخول القبر حتى يرى ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يلحده قال قال بعض العارفين وينبئ لمن داوم عليها ان يقرأها كل ليلة عشر مرات وليلة الجمعة مائة مرة حتى يفوز بهذا الفضل العظيم والخير الجسيم ان شاء الله تعالى وهي هذه اللهم صل على سيدنا محمد النبي الامي الحبيب العالي القدر العظيم الجاه وعلى آله وصحبه وسلم انتهى ونقل نحو ذلك الشيخ الصاوي والشيخ الامير عن الامام السيوطي ﴿ الفائدة الثالثة والعشرون ﴾ قال الشيخ الصاوي في شرح ورد الدردير قال بعضهم ان قراءة الصلاة الالهية الف مرة توجب رؤية النبي صلى الله عليه وسلم وعبرة شيخنا العدوي في شرح دلائل الحيرات عن بعض الصارفين ان استعمال صيغة التشهد التي رواها البخاري الف ليلة الاثنين او ليلة الجمعة موجب لرؤيته صلى الله عليه وسلم ﴿ الفائدة الرابعة والعشرون ﴾ قال الشيخ الصاوي في شرحه المذكور عند ذكر صلاة سيدي محمد بن ابي الحسن البكري وهي المسماة صلاة الفاع وهي اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الفاع لما اغلق والحاتم لما سبق والتاصر الحق بالحق والمهادي الى صراطك المستقيم صلى الله عليه وعلى آله واصحابه حق قدره ومقداره العظيم ان من تلاها الف مرة في ليلة الخميس او الجمعة او الاثنين اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم وتكون التلاوة بعد صلاة اربع ركعات يقرأ في الاولى سورة القدر وفي الثانية الزلزلة وفي الثالثة الكافرون وفي الرابعة المعوذتين ويبخر عند التلاوة بعود وان شئت فحرب انتهى . هذه القوائد التسعة الاخيرة جمعها من كتابي افضل الصلوات على سيد السادات ﴿ الفائدة الخامسة والعشرون ﴾ قال الشيخ السنوسي في مجرباته ومن الذخائر النفيسة ان من كتب اسمه تعالى الودود في خرقة من حرير ابيض ويكتب معه محمد رسول الله خمسا وثلاثين مرة والحمد لله خمسا وثلاثين مرة بعد صلاة الجمعة رزقه الله قوة على الطاعة والبر وكفى همزات الشياطين ومن حملة معه رزقه الله هبة في قلوب الخلائق وان استدام النظر اليه كل يوم عند طلوع الشمس وهو يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم كثرت رؤيته للنبي صلى الله عليه وسلم ويسر الله عليه اسباب يومه ﴿ الفائدة السادسة والعشرون ﴾ قال الشيخ السنوسي ايضا ومن اراد ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فليغتسل قبل التوم وليصل ركعتين فاذا سلم فليقل بسم الله الرحمن الرحيم اللهم لك الحمد على عظمتك وعلى ملكك ومنتهى الرحمة

من رضوانك اللهم لك الحمد كما ينبغي لكرم وجهك وعز حلالك اللهم لك الحمد على
 مداومة احسانك وحسن عبادتك اللهم اني اسألك بالقرآن العظيم وبنور وجهك الكريم
 الذي اشرفت به السموات والارض واسألك باسمك الذي تنزل به المطر والرحمة على من
 تشاء من عبادك اللهم انت المناوانت على كل شئ . قد بر اسألك اللهم بحق ما دعوتك
 به ان تريني في منامى هذا سيدنا ومولانا محمدا صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم عدد
 خلقه ورضاقفه وزنة عرشه ومداد كلماته ﴿ الفائدة السابعة والعشرون ﴾ صلاة
 سيدي ابي العباس التيجاني جوهره الكمال وهي اللهم صل وسلم على عين الرحمة الربانية
 الى آخرها التي تقدمت في الباب الثامن من هذا الكتاب وهي الثانية بعد المائة من
 الصلوات وقد ذكرت لها هناك فوائد مهمة من حلها ما قاله الشيخ رضى الله عنه ان
 من داوم عليها سبعا عند التوم على طهارة كاملة وفراش طاهر فانه يرى النبي صلى الله
 عليه وسلم ﴿ الفائدة الثامنة والعشرون ﴾ صلاة سيدنا احمد الرفاعي رضى الله عنه المتقدمة
 في الباب السابق وهي السابعة عشر اللهم صل على سيدنا محمد النبي الامي القرني بحجر
 انوارك ومعدن اسرارك الى آخرها من قراها نبي عشر الف مرة يرى النبي صلى الله
 عليه وسلم في منامه وقد تقدم الكلام عليها عند ذكرها هناك ﴿ الفائدة التاسعة والعشرون ﴾
 صلاة سيدي محمد ابي شمر الشامي المتقدمة في الباب السابق وهي الحادية عشر بعد المائة
 اللهم اني اسألك باسمك الاعظم المكتوب من نور وجهك الاعلى المؤبد الدائم الباقي المخلد
 في قلب نبيك ورسولك محمد الى اخرها تفيد رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام او الحضر
 عليه السلام كما هو مذكور في فوائدها هناك ﴿ الفائدة الثلاثون ﴾ قال الامام الشعراني
 في طبقاته في ترجمة سيدي ابي المواهب الشاذلي وكان رضى الله عنه يقول رأيت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي قل عند التوم اعوذ بالله من الشيطان
 الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم خمساً ثم قل اللهم بحق محمد ارنى وجه محمد صلى الله
 عليه وسلم حالا وما لا فاذا قلها عند التوم فاني آتي اليك ولا تخلف عنك اصلا
 ثم قال وما احسبها من رؤيا ومن معنى لمن آمن به هذا منقول من لفظه رضى الله
 عنه ﴿ الفائدة الحادية والثلاثون ﴾ قال فيها في ترجمته ايضا وكان رضى الله عنه يقول
 من اراد ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم فليكثر من ذكره ليلا ونهار مع محبته في
 السادة الاولياء والاقباب الرؤيا عنه مسدود لانهم سادات الناس وربنا يفضل لفضله
 وكذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ الفائدة الثانية والثلاثون ﴾ الصلاة الياقونية

لشيخنا العارف بالله سيدى الشيخ محمد الفاسى قد تقدمت مع الكلام عليها في الباب
 السابق وهى السابعة عشر بعد المائة من الصلوات قال رضى الله عنه قال القطب من داوم
 على قراءتها صباحا ومساء ثلاث مرات كثرت رؤيته للنبي صلى الله عليه وسلم بقظة وناماً
 حساً ومعنى ﴿ الفائدة الثالثة والثلاثون ﴾ رأيت في مجموعة ما صورته صلاة لرؤية
 النبي صلى الله عليه وسلم من اراد ان يرى نبينا محمداً صلى الله عليه وسلم فليصل
 ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة والضحية خمساً وعشرين مرة والم نشرح
 خمساً وعشرين مرة ثم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم الى ان ينام اه ﴿ الفائدة
 الرابعة والثلاثون ﴾ ذكر الدميرى في حياة الحيوان عند الكلام على الانسان تقلا
 عن الشيخ شهاب الدين احمد البونى في كتابه سر الاسرار ان من كتب محمد رسول الله
 احمد رسول الله خمساً وثلاثين مرة يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة على طهارة كاملة
 في بطاقة وحملها معه رزقه الله تعالى القوة على الطاعة والمعونة على البركة وكفاء همزات
 الشياطين وان هو استدام النظر الى تلك البطاقة كل يوم عند طلوع الشمس وهو يصلى
 على محمد صلى الله عليه وسلم كثرت رؤيته للنبي صلى الله عليه وسلم وهو سر لطيف
 مجرب اه ﴿ الفائدة الخامسة والثلاثون ﴾ قراءة الصلاة الحادية والعشرين بعد
 المائة التى تقدمت في الباب الثامن من هذا الكتاب وهى اللهم صل على سيدنا محمد وعلى
 آله قدر لا اله الا الله الى آخرها الف مرة فيد رؤيته صلى الله عليه وسلم في المنام
 ولها فوائد اخرى مذكورة في محلها هناك ﴿ الفائدة السادسة والثلاثون ﴾ ذكر العارف
 بالله سيدى الشيخ مصطفى البكرى في اواخر شرحه على حزب التووى ان من فوائد
 الاسم الكرم محمد من قرأه كل ليلة اثنين وعشرين مرة كثرت رؤيته للنبي صلى الله
 عليه وسلم ﴿ الفائدة السابعة والثلاثون ﴾ قراءة الصلاة السابعة المذكورة في الباب
 الثامن من هذا الكتاب التى اولها اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ورسولك التى
 الامى قال الشيخ الديري في مجرباته قال بعضهم من داوم على قراتها عشر ليال كل
 ليلة مائة مرة عندما ياوى الى فراشه ونام على شقه الايمن مستقبل القبلة على طهارة
 كاملة فانه يرى النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ الفائدة الثامنة والثلاثون ﴾ من اراد رؤية
 النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وان زاد من ذلك ففى اليقظة كما يفهم من كلام بعض
 العارفين فليتبع اوامره صلى الله عليه وسلم ويحجب نواهيهِ ويواظب على اتباع سنته
 صلى الله عليه وسلم مع محبته والشوق اليه وكثرة تذكروه والصلاة عليه ومداومة قراءة

المدائح النبوية واستحضار صورته الشريفة ان كان قد سبقت له رؤيته في المنام والا فبحسب ما ورد من شأنه الشريف صلى الله عليه وسلم وان سبقت له زيارته فليستحضر حجرته الشريفه وكأنه واقف بين يديه وسيأتي ذلك مع قول سيدي عبد الكريم الجيلي في كتاب التاموس الاعظم في معرفة قدر النبي صلى الله عليه وسلم اوصيك بدوام ملاحظة صورته الشريفه صلى الله عليه وسلم ومضاه ولو كنت متكلفا مستحضرا فمن قريب تألف روحك فيحضر لك صلى الله عليه وسلم عيانا مجده وتحادته ونخاطبه فيجيبك ويحدثك ويخاطبك فتفوز بدرجة الصحابة وتلحق بهم ان شاء الله تعالى اهـ ﴿ الفأدة التاسعة والثلاثون ﴾ لرؤية النبي صلى الله عليه وسلم مناما ان قرأ الصمدية سبع عشرة مرة وقرأ هذا الدعاء وهو اللهم اني اسألك بنور الانوار الذي هو عينك لا غيرك ان تريني وجه نبيك محمد صلى الله تعالى عليه وسلم كما هو عندك آمين من قرأ ذلك قبل التوم يرى النبي صلى الله عليه وسلم كما اخبرني بذلك في العام الماضي حينما قدم الى بيروت سنة ١٣١٧ متوجها الى الحج الشيخ عبد الكريم القاوي القادري الدمشقي وهو شاب صالح من سلافة قوم صالحين نفعني الله به وباجداده آمين ﴿ الفأدة الاربعون ﴾ ملازمة حمل مثال نعل النبي صلى الله عليه وسلم تقيده رؤيته في المنام عليه الصلاة والسلام كما ذكره الشهاب احمد المقرئ في كتابه فتح المتعال في مدح التعال وحس عبارته ومنها اي من خواص مثال نعل الشريف ما قاله بعض الائمة فيما جرب من بركته ان من لازم حمله كان له القبول التام من الخلق ولا بد ان يزور النبي صلى الله عليه وسلم او يراه في منامه اهـ . قلت وقد استخراجت مثال نعل الشريف من الكتاب المذكور وطبعته وخلصت جلامين فوائده وخواصه وطبعتها حوله في قطعة طولها نحو ثلثي ذراع بعرض الثلث فجاء في غاية التفاسة وصار يملقه الناس للبركة في صدور بيوتهم وقد رأيت ان اذكر هنالك القوائد كما هي تحفظ في هذا الكتاب ونص ما وضعته فوق المثال : بسم الله الرحمن الرحيم قد صح ان نعله صلى الله عليه وسلم كانت مخصوفة اي طاقا على طاق ليس فيها شعر ولها قبالة والقبالة زمام النعل فكان صلى الله عليه وسلم يضع احد الزمامين بين ابهام رجله والتي تليها والاخر بين الوسطى والتي تليها ويجمعهما الى السير الذي يظهر قدمه وهو التيراك وكان ممتن من سيرين وكانت من جلود البقر مخصرة اي لها خصر ملسنة اي على هيئة اللسان ممتعة اي لها عقب من سيور تضم به الرجل وقال بعض الحفاظ كانت صفراء ولبس الخمين ومسح عليهما صلى الله عليه وسلم . ونص ما على يمين المثال

﴿ تبيينه ﴾ من اسمائه صلى الله عليه وسلم في الكتب القديمة صاحب التعلين لان لبس
 التعال عادة العرب وكان له نملان وغانية خفاف ومشي متملا وحافيا ولا سيما الى
 العبادات تواضعا وصلى بنعليه وهما طاهرتان وحملهما بسبابه يساره احيانا وخادمهما
 ابن مسعود يضعهما عند خلمهما في ذراعه ويقدمهما له عند اللبس وكان يبدأ باليمنى
 باللبس وباليسرى بالخلع قال ابن الجوزي من واظب على البداء باليمنى أمن وجمع
 الطحال وقال غيره اذا كتبت سورة المنتخنة وشرب المطحول ماء هاربي باذن الله
 ﴿ مسألة ﴾ تصوير الاشجار ونحوها كهذا المثال جائز واما تصوير الانسان والحيوان
 واتخاذ صورها بصفة غير متممة حرام ونص ما على يسار المثال ﴿ فوائد ﴾ نقل القسطلاني
 في المواهب اللدنية والمقرى في فتح التعال عن العلماء ان مما جرب من بركة هذا
 المثال الشريف انه من امسكه عنده متبركا به كان له امانا من نبي البغاة وغلبة
 العداة وحرزا من كل شيطان وارد وعين كل حاسد وان امسكته المرأة الحامل
 يمينها وقد اشتد عليها الطلق تيسر امرها بحول الله وقوته وانه امان من النظرة
 والسحر ومن لازم حملها كان له القبول التام من الخلق ولا بد ان يزور قبر النبي صلى الله
 عليه وسلم ويراه في منامه ولم يكن في جيش فهزم ولا في قافلة فهبت ولا في سفينة ففرقت
 ولا في بيت فاحرق ولا في متاع فسرق وما تؤسل بصاحبه صلى الله عليه وسلم في
 حاجة الا قضيت ولا في ضيق الا فرج ولا في مرض الا يشفى بشرط قوة الايمان .
 ونص ماتحت المثال : قال مرتبه هذا اصح مثال لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقد رسم بالفوطوغراف حتى جاء طبق اصله الصحيح الذي استخرجته من كتاب
 فتح التعال في مدح اتعال للعلامة احمد المقرئ وهو مجلد كبير وقد يسر الله لي
 منه مع ندرة وجوده ثلاث نسخ معتبرات احداها منقولة من نسخة عليها خط المؤلف
 وقد رأيت في جميعها هذا المثال متقاربا وهو المثال الاول الذي عليه المعول من ستة
 امثلة ذكرها قال وهو معتمد ابن العربي وابن عساكر وابن مرزوق والفارقي والسيوطي
 والسخاوي والتتائي وغير واحد من الشيوخ وذكر اسانيدهم واسانيدهم في ان نعله
 صلى الله عليه وسلم كانت عند السيدة عائشة رضيت الله عنها ثم لم تزل تتقل وتُحذى
 عليها تعال وعلى ما حذى عليها من التعال تعال اخرى ثم وثم الى ان رسم مثلها الشيوخ على
 الورق ونقلوه بالاسانيد حتى ألف فيه جماعة منهم ابو العيين بن عساكر ورسمه في كتابه
 ثم روى كتابه بالاسانيد وقرئ بالضبط حتى وصل الى المقرئ فرسمه في فتح التعال

من نسخة ابن عساكر المعتمدة التي عليها خطوط الغلماء والحفاظ كالسيوطي والسخاوي
والديلمي رحمهم الله ونقلته انا مع جميع القوائد التي حوله من فتح المتعال (خاتمة)
قال المناوي والقاري في شرح الشبائل قال ابن العربي والنمل لباس الانبياء وانما اتخذ
الناس غيرها لما في ارضهم من الطين وختمته بقولي

اتي خدمت مثال نمل المصطنى لا عيش في الدارين تحت ظلالها
سعد ابن مسعود بخدمة نمله وانا السعيد بخدمتي لمثلها
وقلت في المثال الشريف ايضا وكان مرادى وضعهما وما بعد هافيه ثم رجحت بقاءه ابيض
مثال حكي نعلا لافضل مرسل نمت مقام الترب منه القراقند
ضاررؤها السبع السموات كلها غيارى وتيجان الملوك حواسد
وقلت ايضا

على رأس هذا الكون نمل محمد علت جميع الخلق تحت ظلاله
لدى الطور موسى نودي اخلع واحدا على العرش لم يؤذن بخلع نعاله
وقلت ايضا

مثال نمل المصطنى ماله مثل لروحي به راح ليعني به كحل
فأكرم به بمثال نمل كربنة لها كل رأس وتد لو انه رجل
وقلت ايضا

ولما رأيت الدهر قد حارب الوري جعلت لنفسى نمل سيده حصنا
تحصنت منه في بديع مثلها بسور منيع نلت في ظله الأمانا

﴿ الباب العاشر في فوائد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وثمراتها ﴾

وقد رأيت ان افتتح هذا الباب بالفوائد التي ذكرها العلامة شمس الدين بن القيم
في كتابه جلاء الافهام في فضل الصلاة والسلام على محمد خير الانام وكلها او جلها
واردة في الاحاديث التي لخصتها في الباب الثاني فلا حاجة لتكرارها هنا وهي
مذكورة فيه وفي مسالك الحنفا والدر المنضود وغيرها قد زدت من غير جلاء
الافهام ما يتعلق ببعض القوائد عند ذكرها قال رحمه الله تعالى . الاولى امتثال امر
الله سبحانه وتعالى . الثانية موافقة سبحانه في الصلاة عليه وان اختلفت الصلاتان
فصلانا عليه دواء وسؤال وصلاة الله عليه ثناء وتشريف كما تقدم . الثالثة موافقة

ملائكته فيها . الرابعة حصول عشر صلوات من الله على المصلي . الخامسة انه يرفع له عشر درجات . السادسة انه يكتب له عشر حسنات . السابعة انه يمحي عنه عشر سيئات . الثامنة انه يرحي اجابة دعائه اذا قدمها امامه فهي تصاعد الدعاء الى عند رب العالمين . التاسعة انها سبب لشفاعته صلى الله عليه وسلم اذا قرنها بسؤال الوسيلة له او افردها كما تقدم حديث روي في ذلك . العاشرة انها سبب لغفران الذنوب كما تقدم . الحادية عشر انها سبب لكفاية الله العبد ما همم . قال في الدر المنضود اخرج الترمذي عن ابي بن كعب رضى الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ثلثا الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجعة تبعها الراجعة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه قال ابي فقلت يا رسول الله اني اكثر الصلاة عليك فكم اجعل لك من صلاتي قال ما شئت قلت الربيع قال ما شئت وان زدت فهو خير لك قلت فالثلاثين قال ما شئت وان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك من صلاتي كلها قال اذن تكفي همك وينفر لك ذنبك قال الحاكم في المستدرک صحيح الاسناد . وفي رواية اذا ذهب ربيع الليل . وفي اخرى يخرج في ثلث الليل وقال اني اصلي من الليل بدل اكثر الصلاة عليك وفي اخرى انه قال للنبى صلى الله عليه وسلم اجعل لك من صلاتي الحديث . وفي اخرى عند احمد وابن ابي عاصم وابن ابي شيبة قال رجل يا رسول الله ارأيت ان جعلت صلاتي كلها عليك قال اذن يكفيك الله تبارك وتعالى ما همك من دنياك و آخرتك واخرجها البيهقي بسند حد لكن فيه ارسال . وفي اخرى ان رجلا قال يا رسول الله اجعل لك ثلث صلاتي عليك قال نعم ان شئت قال الثلثين قال نعم قال فصلاتي كلها قال صلى الله عليه وسلم اذن يكفيك الله ما همك من امر دنياك و آخرتك في اسناده راويان ضمفهما الجمهور لكن الهينى كالنذري حسنا الحديث لشواهد . وفي اخرى اجعل شطر صلاتي دعاء لك قال نعم قال فاجعل صلاتي كلها دعاء لك قال اذن يكفيك الله هم الدنيا والآخرة وفي اخرى انابى آت من ربي فقال ما من عبد يصلي عليك صلاة الاصلى الله عليه بها عشر اقام ربه . فقال يا رسول الله اجعل لك نصف دعائي قال ما شئت قال الثلثين قال ما شئت قال اجعل دعائي كله لك قال اذن يكفيك الله هم الدنيا والآخرة وافادت وان كانت مرسلة او معضلة التصريح بان المراد بالصلاة في الاحاديث السابقة الدعاء فلا يحتاج الى تأويل والمعنى اني اكثر الدعاء فكم اجعل لك من دعائي صلاة عليك اي ان لي زمانا ادعو

فيه لنفسي فكم اصرف من ذلك الزمان للصلاة عليك فلم ير صلى الله عليه وسلم ان
يعين له في ذلك الزمن حداً لئلا يغلغ عليه باب المزيد فلم يزل يفوض الاختيار اليه
مع مراعاة الحث على المزيد حتى قال اجعل لك صلاتي كلها اي اصلي عليك بدل ما
ادعوه به لنفسي فقال اذن تكفي همك اي ما اهمك من امر دينك وديناك لانها مشتملة
على ذكر الله وتعظيم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في المعنى اشارة بالدعاء
لنفسه صلى الله عليه وسلم كما في الحديث القدسي من شغله ذكرني عن مسئلتني اعطينه
افضل ما اعطى السائلين . فتج من ذلك ان من جعل الصلاة على نبيه صلى الله عليه
وسلم معظم عباداته كفاء الله تعالى هم دنياه وآخرة وبقنا الله تعالى لذلك امين . قال
وقيل المراد الصلاة حقيقة والمراد ثوابها او مثل ثوابها حو ترده الرواية السابقة . قيل
وهذا الحديث اصل عظيم لمن يدعو عقب قراءته فيقول اجعل ثواب ذلك لسيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال فيه اجعل لك صلاتي كلها قال اذن تكفي همك
واما الدعاء بزيادة الشرف له صلى الله عليه وسلم فانكره بعض المتأخرين وقد بالفت
في بيان الرد عليه في اثنتين طويل ومختصر وبينت ان المحققين خالفوه بل امام المذهب
التووي استعمل ذلك في خطب كتب من كتبه كالمناهج والروضة وشرح مسلم .
وشرفه صلى الله عليه وسلم وان كان كاملاً الا انه يقبل زيادة الكمال لانه دائم الترقى
في حضرات القرب فلانهاية لترقيه وما كان قابلاً للزيادة فلا مانع من طلبه له
صلى الله عليه وسلم ومعنى اجعل مثل ثواب ذلك زيادة في شرفه طلب حصول
مثل ذلك الثواب له وبجسوله له يزيد شرفه ضرورة ان حصوله كمال فاذا انضم الي
كمال شرفه المستقر زاده كلاً آخر وترقياً فيه لم يكن حاصل قبل وكذا تقول في الصلاة
عليه صلى الله عليه وسلم يحصل له بها زيادة كمال وترقياً فيه لم يكن حاصله قبله .
وفي رواية ان ذلك وقع لغير ابي ايضاً وهو ايوب بن بشير وانه قال للنبى صلى الله عليه وسلم
اني قد اجمعت ان اجعل صلاتي دعاء لك الحديث فان صحت فلا مانع من سؤالهما معاً ذلك اه
كلام ابن حجر . الثانية عشر انها سبب لقرب العبد منه صلى الله عليه وسلم يوم القيامة وقد
تقدم حديث ابن مسعود في ذلك . الثالثة عشر انها تقوم مقام الصدقة لذى العسرة . الرابعة
عشر انها سبب لقضاء الحوائج . الخامسة عشر انها سبب لصلاة الله على المصلي وصلاة
ملائكته عليه . السادسة عشر انها زكاة للمصلي وطهارة له . السابعة عشر انها سبب
لتبشير العبد بالجنة قبل موته ذكره الحافظ ابو موسى في كتابه وذكر فيه حديثاً .

الثامنة عشر انها سبب للنجاة من احوال يوم القيامة ذكره ابو موسى وذكر فيه ايضا
 حديثا . التاسعة عشر انها سبب لرد النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة والسلام على
 المصلي عليه . العشرون انها سبب لتذكر العبد ما نسيه كما تقدم . الحادية والعشرون
 انها سبب لطيب المجلس وان لا يعود حسرة على اهله يوم القيامة . الثانية والعشرون
 انها سبب لنفي الفقر كما تقدم . الثالثة والعشرون انها تنفي عن العبد اسم البخل اذا صلى
 عليه عند ذكره صلى الله عليه وسلم . الرابعة والعشرون انها ترمى صاحبها على طريق
 الجنة وتخطي بتساركها عن طريقها . الخامسة والعشرون انها تنجي من نتن المجلس
 الذي لا يذكر فيه الله ورسوله وبمحمد الله وبني عليه وبصلى على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم . السادسة والعشرون انها سبب لتمام الكلام الذي ابتدئ بحمد الله والصلاة
 على رسوله . السابعة والعشرون انها سبب لو فور نور العبد على الصراط وفيه حديث
 ذكره ابو موسى . الثامنة والعشرون انه يخرج بها العبد عن الجفاء . التاسعة والعشرون
 انها سبب لالقاء الله سبحانه التاء الحسن للمصلي عليه بين اهل السماء والارض لان
 المصلي طالب من الله ان يثني على رسوله ويكرمه ويشرفه والجزاء من جنس العمل
 فلا بد ان يحصل للمصلي نوع من ذلك . الثلاثون انها سبب للبركة في ذات المصلي وعمله
 وعمره واسباب مصالحه لان المصلي داع ربه ان يبارك عليه وعلى آله وهذا الدعاء
 مستجاب والجزاء من جنسه . الحادية والثلاثون انها سبب لئيل رحمة الله له لان الرحمة
 اما بمعنى الصلاة كما قاله طائفة واما من لوازمها وموجباتها على القول الصحيح فلا بد
 للمصلي عليه من رحمة تناله . الثانية والثلاثون انها سبب لدوام محبة للرسول صلى الله
 عليه وسلم وزيادتها وتضاعفها وذلك عقد من عقود الايمان الذي لا يتم الا به لان العبد
 كلما اكثر من ذكر المحبوب واستحضاره في قلبه واستحضار محاسنه ومعانيه الجالبة لجه
 تضاعف جه له وتزايد شوقه واستولى على جميع قلبه واذا اعرض عن ذكره
 واخطاره واخطار محاسنه بقلبه نقص جه من قلبه ولا شيء الذ لعين المحب من رؤية
 محبوبه ولا اقر لقلبه من ذكره واخطار محاسنه فاذا قوى هذا في قلبه جرى لسانه
 بمدحه والثناء عليه وذكر محاسنه ويكون زيادة ذلك ونقصانه بحسب زيادة الحب ونقصانه
 في قلبه والحس شاهد بذلك حتى قال بعض الشعراء في ذلك

عجبت لمن يقول ذكرت يحيى وهل انسى فاذا ذكر ما نسيت
 فتعجب هذا المحب من يقول ذكرت محبوبي لان الذكر يكون بعد النسيان ولو كمل حب

هذا لما نسي محبوبه وقال آخر

أريد لانسى ذكرها فكأنما تمثل لي ليلتي بكل سيل

فهذا اخبر عن نفسه ان حبه لها مانع من نسيانها وقال آخر

يراد من القلب نسيانكم وتأبى الطباع على السائل

فاخبر ان حبهم وذكرهم قد صار طبعه فلو اراد منه خلاف ذلك ابت عليه طبعه

والمثل المشهور من احب شيئا اكثر من ذكره وفي هذا الجنب الاشرف احق ما انشد

لوشق عن قلبي يرى ضمنه ذكرك والتوحيد في سطر

فهذا قلب المؤمن توحيد الله وذكر رسوله مكتوبان فيه لا يتطرق اليهما محو ولا ازالة

ولما كانت كثرة ذكر الشيء موجبة لدوام محبته ونسيانه سبب لزوال محبته او ضعفها وكان

الله سبحانه هو المستحق من عباده نهاية الحب مع نهاية التعظيم بل الشرك الذي لا يغفروه

الله تعالى هو ان تشرك به في الحب والتعظيم فتحب غيره من المخلوقات وتعظمه كما تحب

الله تعالى وتعظمه قال الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله آندادا يحبونهم

كحُبِّ اللَّهِ وان المؤمن اشد حبا لله من كل شيء وقال اهل النار في النار تالله ان كنا لفي

ضلال مبين اذ نسويكم رب العالمين ومن المعلوم انهم انما سواوهم به سبحانه في الحب

والتأله والعبادة والافلم يقل احد قط ان الصم او غيره من الانداد مساو لرب

العالمين في صفاته وفي افعاله وفي خلق السموات والارض وفي خلق عباده ايضا وانما

كانت التسوية في المحبة وفي العبادة والمقصود ان دوام الذكر لما كان سببا لدوام المحبة

وكان الله سبحانه احق بكمال الحب والعبودية والتعظيم والاجلال كان كثرة ذكره من

انفع ما للعبد وكان عدوه حقا هو الصادق له عن ذكره وعبوديته ولهذا امر الله بكثرة

ذكره في القرآن وجعله سببا للفلاح فقال تعالى وأذكروا الله كثيرا لعلكم

تتهيئون وقال تعالى يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وقال

وإذا كرتن الله كثيرا والذكريات وقال تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تلهيكم

أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون

وقال تعالى فأذكروني اذكروني وقال النبي صلى الله عليه وسلم سبق

المغذون قالوا يا رسول الله وما المغذون قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات

وفي الترمذي عن ابي الدرداء رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا

دلکم علی خیر اعمالکم وازکاهای عندملیککم وارفعهای درجانتکم وخیر لکم
 من انفاق الذهب والورق وخیر لکم من ان تلقوا عدوکم فضربوا اعناقهم
 ویضربوا اعناقکم قالوا بلی یارسول الله قال ذکر الله وهو فی الموطأ موقوف علی
 ابی الدرداء . وقال معاذ بن جبل ما عمل آدمی عملاً أنجی له من عذاب الله من ذکر الله
 و ذکر رسولہ صلی الله علیہ وسلم تبع ل ذکرہ . والمقصود ان دوام الذکر سبب لدوام
 المحبة فالذکر للقلب کالماء للزرع وکالماء للسک لاجیاء له الا به وهو انواع ذکرہ
 باسمائہ وصفائہ والتناء علیہ . الثانی نسیحہ وتحمیدہ وتکبیرہ وتهلیلہ وتمجیدہ
 والغالب من استعمال لفظ الذکر عند المتأخرین لهذا . الثالث ذکرہ بأحكامه
 واوامره ونواهیہ وهو ذکر العالم . ومن افضل ذکرہ ذکرہ بکلامه قال تعالی
 وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 آعْتَى فذکر ههنا کلامه الذی اترله علی رسولہ صلی الله علیہ وسلم وقال تعالی
 الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ . ومن
 ذکرہ دعاؤه واستغفاره والتضرع الیه فهذه خمسة انواع من الذکر . الفائدة الثالثة
 والثلاثون ان الصلاة علیہ صلی الله علیہ وسلم سبب لمحبة للعباد فانها اذا كانت سبباً لزيادة
 محبة المصلی علیہ فکذلك هی سبب لمحبة هو للمصلی علیہ صلی الله علیہ وسلم . الفائدة
 الرابعة والثلاثون انها سبب لهداية العبد وحياة قلبه فانه كلما أكثر الصلاة علیہ
 صلی الله علیہ وسلم و ذکرہ استولت محبته علی قلبه فلا یسقی فی قلبه معارضة لشیء من
 اوامره ولا شک فی شیء . لما جاء به بل یصیر ما جاء به مکتوباً مسطوراً فی قلبه لا یزال
 یقرؤه علی تماقب احواله ویقتبس الهدی والفلاح وانواع العلوم منه وکما ازداد فی ذلك
 بصيرة وقوة ومعرفة ازدادت صلواته علیہ صلی الله علیہ وسلم ولهذا صلاة اهل العلم العارفين
 بسنته وهدیه المتبعين له علیه الصلاة والسلام خلاف صلاة العوام علیہ الذین حظهم منها ازعاج
 اعضائهم بها ورفعمهم اصواتهم واما اتباعه والعارفون بسنته العالمون بما جاء به فضلائهم علیہ
 نوع آخر فکما ازدادوا فیها جاء به معرفة ازدادوا له محبة ومعرفة بحقیقة الصلاة
 المطلوبة له من الله وهكذا ذکر الله سبحانه كلما کان العبد به اعرف وله اطوع والیه
 احب کان ذکرہ غیر ذکر الغافلين اللاهین وهذا امر انما یعلم بالحسب لا بالحسب و فرقی
 بین من یدکر صفات محبوبه الذی قد ملک حبه جمیع قلبه ویشی علیہ بها ویمجده

بها وبين من يذكره اما اشارة واما لفظا لا يدري ما معناه لا يطابق فيه قلبه اسماه كما
انه فرق بين بكاء النائحة وبكاء الكلي فذكره صلى الله عليه وسلم وذكر ما جاء به
وحمد الله سبحانه على انعامه علينا ومنه بارساله هو حياة الوجود وروحه كما قيل
روح المجالس ذكره وحديثه وهدى لكل ملدد حيران
واذا اُخِلَ بذكره في مجلس فاولئك الاموات في الحيان
• الخامسة والثلاثون انها سبب لمرض اسم المصلى عليه صلى الله عليه وسلم لقوله ان
صلاتكم معروضة على وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله وكل بقبري ملائكة يبلغوني
عن امتي السلام وكفى بالبعد نبلا ان يذكر اسمه بالخير بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد قيل في هذا المعنى

ومن خطرت منه ببالك خطرة حقيق بان يسمو وان يتقدما
وقال الآخر

اهلا بما لم اكن اهلا لموقفه قول المبشر بعد اليأس بالفرج
لك البشارة فاخلع ما عليك فقد ذكرت ثم على ما فيك من عوج
• السادسة والثلاثون انها سبب لتثبيت القدم على الصراط والجواز عليه لحديث
عبد الرحمن بن سمرة الذي رواه عن سعيد بن المسيب في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم
وفيه ورأيت رجلا من امتي يزحف على الصراط ويحجو احيانا ويتعلق احيانا فجاءته
صلاته على فاقامته على قدميه واتقذته رواه ابو موسى المديني وبنى عليه كتابه في
الترغيب والترهيب وقال هذا حديث حسن جدا السابعة والثلاثون ان الصلاة عليه
صلى الله عليه وسلم اداء لاقبل القليل من حقه وشكر له على نعمته التي انعم الله بها
علينا مع ان الذي يستحقه من ذلك لا يحصى علما ولا قدرة ولا ارادة ولكن الله
سبحانه بكرمه برضى من عباده باليسير من شكره واداء حقه الثامنة والثلاثون انها
متضمنة لذكر الله تعالى وشكره ومعرفة انعامه على عبده بارساله فالمصلى عليه
صلى الله عليه وسلم قد تضمنت صلاته عليه ذكر الله وذكر رسوله وسؤاله ان يجزيه
بصلاته عليه ما هو اهله كما عرفنا ربنا اسماء وصفاته وهدانا الى طريق مرضاته
وصرفنا ما لنا بعد الوصول اليه والقدوم عليه فهي متضمنة لكل الايمان بل متضمنة
للاقرار بوجود الرب المدعو وعلمه وسمعه وقدرته وارادته وحياته وكلامه وارسال
رسوله وتصديقه في اخباره كلها وكما لا ريب ان هذه هي اصول الايمان

والصلاة عليه صلى الله عليه وسلم متضمنة لعلم العبد ذلك وتصديقه به ومحبة له فكانت من افضل الاعمال . التاسعة والثلاثون ان الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم من العبد هي دعاء ودعاء للعبد وسؤاله من ربه نوعان احدهما سؤاله حوائجه ومهماته وما ينوبه في الليل والنهار فمزيدا دعاء وسؤال واشار لمحبوب العبد ومطلوبه والثاني سؤاله ان يثنى على خليفه وحبيه ويريد في تشريفه وتكريمه واشاره ذكره ورفعته ولا ريب ان الله تعالى يحب ذلك ورسوله فمن آثر ذلك على طلب حوائجه ومحابه وكان هذا المطلوب من احب الامور اليه وآثرها عنده فقد آثر ما يحبه الله ورسوله على ما يحبه هو فقد آثر الله ومحابه على سواء والجزاء من جنس العمل فمن آثر الله على غيره آثره الله على غيره واعتبر هذا بما تجد الناس يعتمدونه عند ملوكهم ورؤسائهم اذا ارادوا التقرب اليهم والمزلة عندهم فانهم يسألون المطاع ان ينعم على من يعلمونه احب رعيته اليه وكلما سألوا ان يريد في جانبه واكرامه وتشريفه علت منزلتهم عنده وازداد قربهم منه وحظوتهم لانهم يعلمون منه ارادة الانعام والتشريف والتكريم لمحبوبه فاجبهم اليه اشدهم له سؤالاً ورغبة ان يتم عليه انعامه واحسانه هذا امر مشاهد بالحس ولا تكون منزلة هؤلاء عند المطاع ومنزلة الطالب حوائجه منه وهو فارغ من سؤاله وتشريف محبوبه والانعام عليه واحدة فكيف باعظم محب واجله لاكرم محبوب واحقه بمحبة ربه له ولو لم يكن من فوائد الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم الا هذا المطلوب وحده لكفى المؤ من تشريفاتهت عبارة ابن القيم ومن كتابه المذكور نقلها وقال الفاسي في شرح الدلائل بعد قول المصنف وهي من اهم المهمات لمن يريد القرب من رب الارباب وجه اهمية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في حق من يريد القرب من مولاه من وجوه منها ما فيها من التوسل الى الله تعالى بحبيبه ومصطفاه وقد قال الله تعالى **وَأَبْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ** ولا وسيلة اليه تعالى اقرب ولا اعظم من رسوله الاكرم صلى الله عليه وسلم . ومنها ان الله تعالى امرنا بها وحضنا عليها تشريفه صلى الله عليه وسلم وتكريمه وتفضيلاً وتعظيماً ووعده من استعملها حسن المآب والفوز بمجزيل التواب فهي من انجح الاعمال وارجح الاقوال وازكى الاحوال واحظى القربات واعم البركات وبها يتوصل الى رضى الرحمن وتنال السعادة والرضوان وبها تظهر البركات وتجاب الدعوات ويرتقى الى اعلى الدرجات ويجبر صدع القلوب ويفضى عن عظيم الذنوب . ومنها انه صلى الله عليه وسلم محبوب الله عز وجل عظيم القدر عنده وقد صلى عليه هو وملائكته وامر المؤمنين بالصلاة والتسليم عليه صلى الله عليه وسلم

فوجبت بحجة المحبوب والتقرب الى الله تعالى بمحبته وتعظيمه والصلاة عليه والاقداء
بصلاته تعالى وصلاة ملائكته عليه . ومنها ما ورد في فضلها والوعد عليها من جزييل
الاجر وعظيم الذكر وفوز مستعملها برضا الله تعالى وقضاء حوائج آخرته ودينه . ومنها
ما فيها من شكر الواسطة في نعم الله علينا الأمور بشكره فإمن نعمة الله علينا سابقة
ولاحقة من نعمة الإيجاد والإمداد في الدنيا والآخرة الا وهو صلى الله عليه وسلم
السبب في وصولها اليها واجرائها علينا فنعمه صلى الله عليه وسلم علينا تابعة نعم الله تعالى
ونعم الله لا يحصرها عدد كما قال سبحانه وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا فوجب حقه
صلى الله عليه وسلم علينا ووجب علينا في شكر نعمته ان لا نقتصر عن الصلاة عليه
صلى الله عليه وسلم مع دخول كل نفس وخروجه من الما فيها من القيام برسم العبودية
يعنى امتثال امره تعالى . ومنها ما جرب من تأثيرها والتفع بها في التنوير ورفع الهمة حتى
قيل انها تكفى عن الشيخ في الطريق وتقوم مقامه . ومنها ما فيها من سر الاعتدال
الجامع لكمال العبد وتكميله في الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الله
ورسوله ولا كذلك عكسه . ثم قال القاسى وفي كتاب ابن فرحون القرطبي واعلم ان
في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عشر كرامات احدها من صلاة الملك الجبار .
والثانية شفاعته التي المختار . والثالثة الاقداء بالملائكة الابرار . والرابعة مخالفة المنافقين
والكفار . والخامسة محو الخطايا والاوزار . والسادسة العون على قضاء الحوائج
والاوطار . والسابعة تنوير الظواهر والاسرار . والثامنة النجاة من دار البوار . والتاسعة
دخول دار القرار . والعاشره سلام الرحيم الغفار . ثم نقل باختصار ما تقدم عن ابن
القيم منقولاً عن كتاب حدائق الانوار في الصلاة والسلام على النبي المختار وقال في شرح
الدلائل ايضا انهى الامام ابن سبع في شفاؤه فوائد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
الى الثلاثمائة فائدة للدين والدنيا والآخرة . وقال الامام الساحلي في كتابه بنية السالك
وقد هممت مرة بمحصر فوائد فآربأت على مائة فائدة ثم فتح علي في ذلك باب من
الفوائد يعجز عنه الحصر والاستقصاء . قال صاحب كنوز الاسرار بعد نقله ذلك قلت
وقد امتن الحق تعالى علي برشحة من ساحل هذا البحر المحيط الذي لا يسمع لموجه
غطيط فما وجدت ما اعبر به في الجملة الا اني اقول في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم
من الفتوحات والاسرار والمعارف والانوار في هذه الدار وتلك الدار ما لا عين رأت
ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ولولا قصور المهتم وخمود القرائح عن درك

اسرار معارف اولياء الله تعالى لبسطت القول في ذلك كيف وقد ادبنا صلى الله عليه وسلم بقوله خاطبوا الناس بقدر ما يفهمون فسبحان من اصطفى من شاء وزاده بسطة في العلم ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليا * وقال الحافظ السخاوي ومن تشفع بجاهه صلى الله عليه وسلم ونوسل بالصلاة عليه بلغ مراده وانجح قصده وقد افردوا ذلك بالتصنيف ومن ذلك حديث عثمان بن حنيف الماضى وغيره وهذه من المعجزات الباقية على عمر الدهور والاعوام فتعاقب العصور والايام . ولو قيل ان اجابات المتوسلين بجاهه صلى الله عليه وسلم عقب توسلهم يتضمن معجزات كثيرة بعدد التوسلات لكان احسن فلا يطمع حينئذ في عد معجزاته فانه لو بلغ ما بلغ منها حاسر قاصر وقد انتدب لها بعض العلماء الاعلام فبلغ الفسا وايم الله انه لو انعم النظر ل زاد منها آلافا تُتلفى صلى الله عليه وسلم تسليبا كثيرا وحسبك قصة المهاجرة التي مات ولدها ثم احياه الله عز وجل لها لما توسلت بجنابه الكريم صلى الله عليه وسلم ويدخل هنا حديث ابي بن كعب وغيره من الاحاديث الماضية حيث قال فيها اذن تكفى همك ويغفر ذنبك والله الحمداه * ومن فوائد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم نجاة فاعلها من العقوبات وسلامته من القبائح التي تحصل لمن تركها . ومنها ان من ذكر صلى الله عليه وسلم عنه . فلم يصل عليه كان شقيرا غم الاتف مستحقا للدخول في النار بيضا من الله ومن رسوله مدعوا عليه من جبريل ومن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وبالسحق اى البسد . ومنها ان من ذكر عنده صلى الله عليه وسلم فلم يصل عليه خطىء طريق الجنة . ومنها ان من ذكر صلى الله عليه وسلم عنده فلم يصل عليه فقد جفاه . ومنها ان انخل الناس من ذكر عنده فلم يصل عليه صلى الله عليه وسلم . ومنها ان من لم يصل عليه صلى الله عليه وسلم عند ذكره مملون . ومنها ان من ذكر صلى الله عليه وسلم عنده فلم يصل عليه الأم الناس . ومنها ان كل مجلس خلا عن ذكره صلى الله عليه وسلم كان على اهله حسرة يوم القيامة وقاموا عن انتن من جيفة . ومنها ان من لم يصل عليه صلى الله عليه وسلم فلا دين له . ومنها ان من لم يصل عليه صلى الله عليه وسلم فلا يرى وجهه . ومنها حرمانه من القوائد العظيمة التي لا يحصرها عد ولا يحيط بها حد التي تحصل للمصلين عليه صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة وكل ذلك مؤيد باحاديث وردت عنه صلى الله عليه وسلم وهي المذكورة في القول البديع وغيره * ومن اهم فوائد شفاعته صلى الله عليه وسلم للمصلين عليه صلى الله عليه وسلم قال في الدر المنضود واعلم ان للغزالي رحمه الله تعالى

في معنى الشفاعة وسببها كلاما نفيسا حاصله أنها نود يشرق من الحضرة الالهية على جوهر
 النبوة وينشر منه الى كل جوهر استحكمت مناسبة مع جوهر النبوة لشدة المحبة وكثرة
 المواظبة على السنن وكثرة الذكر له بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم ويدلك على انعكاس
 التور بطريق المناسبة ان جميع ما ورد من الاخبار تن استحقاق الشفاعة معلق بما
 يتعلق به صلى الله عليه وسلم من صلاة عليه او زيارة لقبره او جواب المؤذن والدعاء له
 عقيه وغير ذلك مما تحكم علاقته المحبة والمناسبة معه صلى الله عليه وسلم انتهى باختصار .
 وقال ابن عطاء الله في كتاب مفتاح الفلاح ولعل سر مشروعية الصلاة على الانبياء عليهم
 الصلاة والسلام ان روح الانسان ضعيفة لا تستعد لقبول الانوار الالهية فاذا استحكمت
 العلاقة بين روحه وارواح الانبياء بالصلاة فالانوار الفائضة من عالم الغيب على ارواح
 الانبياء تنعكس على ارواح المصلين عليهم . وقال في كنوز الاسرار قال المواق في كتاب
 سنن المهتدين وقد قالوا الذكر يؤكد محبة المذكور والمحبة تؤكد اتباع المحبوب فذكر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيلة الى حبه ووجه وسيلة الى اتباعه واتباعه واجب
 فتأكد امر الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم . ومن ثمراتها ما قاله الامام القسطلاني
 في مسالك الخفا قال شيخنا العارف ابو المواهب الوفاي في كتابه اخبار الاذكياء باخبار
 الاولياء ومما بيعت على الخلاص ويكسب منازل الخواص مطالعة كتب القوم كالاخياء
 والقوت والرعاية والحلية وعوارف المعارف والتوير وملازمة الاوراد وكثرة الصلاة
 على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم . ومن ثمراتها ما قاله الامام القسطلاني ايضا
 قال الامام العارف سيدي محمد بن عمر للغمري الواسطي في كتابه منح المنه في التلبس
 بالسنة اعلم ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تنأكد في حق السالك في استداء
 امره على سبيل المداومة ليلا ونهارا وذلك عون له على سلوكه في الطريق وطلب القرب
 من رب الارباب دون غيرها من الاذكار فان ذلك فتح لباب الهداية الى الله تعالى فانه
 صلى الله عليه وسلم هو الواسطة بيننا وبينه تعالى والدليل لنا عليه والمعرف لنا به
 عز وجل والتعلق بالواسطة متقدم على التعلق بالمتوسط اليه فان الواسطة هو السبب في
 الدخول على الملك العظيم ووسيلة الى منازل القرب فهو صلى الله عليه وسلم الواسطة
 بين الحق وبين ربهم تعالى واعلم ان مدد جميع الخلق من الانبياء والاولياء منه
 صلى الله عليه وسلم وان جميع اعمالهم تعرض عليه صلى الله عليه وسلم وله صلى الله
 عليه وسلم في كل اجر فانه السبب في ذلك فالصلاة عليه من اعظم العون للتقرب

الى الله ورسوله وبها يكتسب التور ولا تزول الظلمة الا بالنور ومعنى الظلمة ما يتعلق
بهذه النفس من الادناس وما بالقلب من الصدأ فاذا تطهرت النفس من الدنس والقلب
من الصدأ زالت العطل المانعة للخير وذلك كله ببركته صلى الله عليه وسلم والاكثار من
الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم يشمر تمكن محبته من القلب ولما علمنا انه لا يتوصل
لاكتساب اتباع افعاله واخلاقه صلى الله عليه وسلم الا بعد شدة الاعتناء به ولا يتوصل
لشدة الاعتناء به الا بالمبالغة في حبه ولا يتوصل للمبالغة في حبه الا بكثرة الصلاة عليه
صلى الله عليه وسلم ومن احب شيئاً اكثر من ذكره فلذلك بدأ السالك بالصلاة عليه
صلى الله عليه وسلم فان لها في تنوير الباطن وتركية النفس عجائب يجدها السالك ذوقاً
سوى ما تضمنته من الاسرار والفوائد التي يعجز عنها الحصر والاستقصاء فحسب
السالك اخلاص القصد في التوجه الى الله تعالى بالصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم حتى
يجنى ثمرتها وتلوح له بركتها وما هي في جميع منازل هذا الطريق الا مصباح يهتدى به
ونور يستضاء به فمن عمر قلبه بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم اطلع باتوارها على اسرار
حقائق التوحيد ومن ثمراتها كما قاله الامام العارف سيدي محمد الغمري ايضاً انطباع
صورته الكريمة في النفس انطباعاً ثانياً متصلاً متصلاً وذلك ان المداومة على الصلاة
وانسلاص القلب عليه صلى الله عليه وسلم باخلاص القلب وتحصيل الشروط والآداب وتدبر
المعنى حتى يتمكن حبه من الباطن تمكننا صادقاً خالصاً متصلاً بين نفس المصلي ونفس النبي
صلى الله عليه وسلم ويؤلف بينهما في محل القرب والصفاء بحيث يتمكن حبه من النفس
فالمرء مع من احب والحب يوجب الاتباع للمحجوب اه مسالك الخفاء ثم رأيت هذه
العبارة في شرح دلائل الحيرات منقولة عن الشيخ ابي عبدالله الساحلي رضى الله عنه في
بغية السالك حيث قال ان من اعظم الثمرات واجل الفوائد المكتسبات بالصلاة عليه
صلى الله عليه وسلم انطباع صورته الكريمة الخ و زاد بعد قوله والحب يوجب الاتباع
للمحجوب قوله والاتباع يؤذن بالوصال قال الله عز وجل وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ
فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشَّاهِدِينَ
وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا والارواح جنود مجنودة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر
منها اختلف اه . وقال العارف بالله سيدي ابراهيم الرشيد خليفة سيدي احمد بن ادريس
في جواب المسئلة العاشرة من المسائل التي سأله عنها العلامة الشيخ علي عبد الرزاق
ومعلوم ان من ذاق لذة وصال المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم ذاق لذة وصال ربه

تعالى لان الحضرة واحدة ومن بلغ الوسيلة شهد المقصد ومن فرق بين الوصالين لم يذق للمعرفة طعما وانما العارفون تناقسوا في محبة الله ورسوله فثمنهم من طلب الوصال بالتغزل في الوسيلة كالبرعي والبوصيري ومنهم من طلبه بالتغزل في المقصد كابن الفارض وامثاله ومنهم من تغزل في المقامين كسيدي علي وفا ومقصد الجميع واحد ولما كان من اعظم اسباب الوصل التعلق بصفات الحبيب وبكثرة الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم حتى يصير خياله بين عينيه ايما كان وضع صاحب دلائل الخيرات صورة الروضة الشريفة لينظر فيها البيد عنها عند صلاته على الحبيب فينتقل منها الى تصور من فيها فاذا كرر ذلك مع كثرة الصلاة صار له الخيل محسوسا وهو المقصود ولذلك اشار بعضهم بقوله

فروضك الحسنى مناي وبنيتي وفيها شفا قلبي وروحي وراحتي
فان بعدت عني وشط مزارها فتما لها عندي باحسن صورة
وها انا يا خير التيمين كلهم اقبلها شوقا لاطفاء غلتي
وقال بعضهم في ذلك المعنى ايضا

فلما الشوق اقلقتني اليها ولم اظفر بمطلوبي لديها
نقشت مثالها في الكف نقشا وقلت لناظري قصراً عليها

وليس مقصود العارفين بكثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حصول اتواب لهم او نفعهم بذلك وان كان ذلك حاصل في نفس الامر قال العارف بالله الدمرداش رضي الله عنه

ليس قصدي من الجنان نعبا غير اني اريدها لاراسكا
وقال سيدي عمر بن الفارض نفعنا الله به حين كشف له عن الجنة وما اعد له فيها
ان كان منزلي في الحب عندكم ما قد رأيت فقد ضيقت اياي

اه وقال العارف بالله سيدي محمد عثمان المرغني خليفة سيدي احمد بن ادريس ايضا في اثناء صلواته المسماة باب الفيض والمدد من حضرة الرسول السند بعد قوله منها اللهم صل وسلم وبارك على من آتباعه ومحبيه واستحضره الصوري والمنسوي قرابة وبه يحصل امل الترقى واعظم السلوك والتعلق به هو اقرب الطرق اليك يا مالك الملوك اللهم آدم لنا ذلك واجعلنا ممن حظي بما هنالك نكتة لطيفة وجوهرة شريفة احب ان اذكر فيها سر الطرق وزبدها واقربها الى الله واشرفها وقد اشترت الى معنى ذلك في هذه الصلوات الأخيرة وسببه اني لما كانت ليلة الاحد دخلت آخر الليل الى الحجرة الفاخرة بين يدي الحبيب صلى الله عليه وسلم وقال لي في تلك الليلة انت محبوبي انت

مطلوبى انت مرغوبى فياله من وافر حظ ونصيب و اشار ان فى اتباعى ما ينوف على
آلاف يكونون من اكابر المقربين وليس بينى وبينهم واسطة من المریدين . ثم قال الشيخ
اعلم ان اقرب الطرق واشرفها بل لا طريق مثلها واقرب منها بل لا سبيل غيرها لمن كان
يفهم معانيها وهى سر طريقنا وسر كل طريقة موصلة الى مولانا عز وجل ولذلك امرنا
بها فى كل اذكارنا وهانحن نرمزها وهى ما فى جميع كتبنا بل ما فى الكتب الدالة على
الله ورسوله وهى تفتح نبوية جدى فى حصولها . اعلم انه لا بد من شيخ عارف فاذا ادركته
فذلك المطلوب فعند ذلك اصرف اوقاتك كلها فى الذكر ومجاهدة النفس والاشتغال بالله
وترك ما سواه لتانس به . واعلم ان كل اخير فى العكوف على جناب الحبيب وهذا المقصد
هنا يليب وذلك اما تعلقا صوريا او معنويا . فالصورى على نوعين الاول باتباع جميع
اوامره صلى الله عليه وسلم واجتناب نواهيه وذلك بمواظبة سننه وآثاره والعكوف
على ما ورد عنه لتخطى باسرازه وارتكاب العزائم لتخطى بالفنائم . الثانى الفناء فى محبة
وashed الشوق والغيبة فى مودته وكثرة تذكرو والصلاة عليه ومداومة مطالعة المدائح
المحرمة للشوق اليه . والمعنوى ايضا على نوعين الاول استحضر صورته الشريفة وذاته
الغيفية وحضرته المنيعة والطريق الى ذلك اما ان تكون سبقت لك رؤيته صلى الله
عليه وسلم مناما فتستحضر تلك الصورة الكاملة وتفتى فيها مع المحبة الشاملة فاذا لم تدرك
ذلك فتصور ما ذكر من وصفه واستحضر انك واقف بين يديه ولازم الادب والتذلل
فى ذلك كله لتسال التلذذ فان سبقت لك زيارة فاستحضر حجرتة وضريحه الشريف
وكأنك واقف بين يديه صلى الله عليه وسلم فاذا لم تدرك فانظر الى صورة المسجد
النبوى والحجرة الزاهرة والضريح الافخر الذى عليه الانوار متواترة فهذا الوصف
تقريبى لرجاء ادراك الطيب صلى الله عليه وسلم فتخيل انك واقف بالمواجهة وكأنك
واقف بين يديه مواجهة فانه صلى الله عليه وسلم يسمعك ويراك ولو كنت بعيدا فانه
يسمع بالله ويرى به فلا يخفى عليه قريب ولا بعيد . الثانى استحضر حقيقته العظيمة وهذا
مشهد اهل الاحوال الكريمة واستمداد العالم منه صلى الله عليه وسلم محقق فقد وقع لنا
فى الكشف انه روح الكون ونوره به قيام العالم فيها انا واقفتك على اشرف الطرق واقربها
قال سيدى عبد الكريم الجليل فى كتاب التاموس الاعظم فى معرفة قدر النبي صلى الله
عليه وسلم اوصيك بدوام ملاحظة صورته صلى الله عليه وسلم ومعناه ولو كنت
متكلفا فعن قريب تألف روحك فيحضر لك صلى الله عليه وسلم عيانا تجده وتحاذنه

وتخاطبه فيجيبك ويحدثك ويخاطبك فتفوز بدرجة الصحابة وتلحق بهم ان شاء الله تعالى
واعلم ان العارفين لا يزالون ولو ترقوا لاعلى الدرجات مراقبين ومستحضرين سيد
السادات حتى في اشراق التجلي الالهي يوجهون همهم له صلى الله عليه وسلم بتلقونه
بقابليتهم فينالون فوق ما بقدرون عليه باضعاف وكل من رآه في صورة يخلع عليه
تلك الخلة التي رآها فيعظم تزيه وهذا دأبه صلى الله عليه وسلم مع كل رآه كراماً
محمدياً وخلقاً احمداً واعلم ان ذكرى لهذه الكليات في هذا الموضوع رجاء انك كلما صليت
بهذه الصلوات تنظر فتتمل فتفوز والسلام على كل ذي عقل تام انتهت عبارة سيدي
محمد عثمان الميرغني رحمه الله ونفعا ببركاته * ومن عمراتها انها تقوم مقام الصدقة
كما في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال ايما رجل مسلم لم يكن عنده صدقة فليقل في دعائه اللهم صل على محمد عبدك
ورسولك وصل على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات فانها زكاة رواء
البخاري في الادب المفرد * ومن عمراتها انها سبب لبوغ المآرب ونيل المطالب وقضاء
الحاجات في الحياة وبعد الممات فمن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلى علي في كل يوم مائة مرة قضى الله له مائة حاجة سبعين
منها لآخرته وثلاثين لدينه رواء ابن منده * ومن عمراتها قضاء الحوائج قال
القسطلاني في مسالك الخفا اذا صب عليك المرام فعليك بكثرة الصلاة والسلام على
المظلل بالنعيم * ومن عمراتها استجابة الدعاء اذا اقتنع واختتم بها وقد قال ابو سليمان
الداراني ان الله يقبل ما بين الصلاتين وهو اكرم من ان يدع ما بينهما وفي الحديث الدعاء بين
الصلاتين لا يرد وفي حديث آخر كل دعاء محجوب بين السماء والارض فاذا جاءت الصلاة
علي صعد الدعاء * ومن عمراتها حسن الخاتمة قال السيد محمود الكردي في البايات
الصالحات وانفقوا على ان كثرة الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم من
علامات حسن الخاتمة * ومن عمراتها انها تقوم مقام الشيخ الربيع عند عدم وجوده قال في
كنوز الاسرار وما كتبه العارف بالله سيدي يوسف القاسي لبعض الاصحاب مانصه: الحمد لله
اعلم ان المتابعة على الأذكار والدوام عليها تكسب نورانية تحرق الاوصاف وتثير وهجا في
الطباع يخرج عن حد الاعتدال لحد الانحراف فان صحب الاعتقاد وغلب سلطانه كان خيراً
محمداً وان وانحى الاحوال كان جماعاً صرفاً وان اقترن بالاعمال رجحت حقيقته وجاد
او مازج الاقوال صار نم الانحداد فمن تم امروا بالصلاة على النبي صلى الله عليه

وسلم لانها كالماء تقوى النفوس وتذهب وهج الطباع ولهذا قال بعض الشيوخ من لم
 يجد شيخا مريسا فليكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وانها لكذلك
 لما فيها من سر الاعتدال الجامع لكمال العبد وتكميله في الصلاة على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ذكر الله ورسوله وليس كذلك غيره فلذلك يحصل الانحراف
 بالذكر دون الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم وهو سر عجيب اه . وقال سيدي
 ابو العباس التجاني كما نقله عنه في جواهر المعاني الذي يجب على المرید قبل لقاء الشيخ
 ان يلازم الذكر والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بشدة حضور القلب في تأمل
 المعاني حسب الطاقة مع اعتقاده انه جالس بين يديه صلى الله عليه وسلم ومع دوام
 الاعراض عن كل ما يقدر عليه من هوى النفس واغراضها والسعي في كل ما يحبه الى
 الله تعالى من نوافل الخيرات وهي معروفة في الاوقات كوقت الضحى وقبل الظهر
 وبعده وقبل العصر وبعد المغرب وبعد العشاء وبعد النبوض من النوم وفي آخر الليل
 وليقلل من ذلك ويجعل اهتمامه بالذكر والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم أكثر
 من النوافل فان الذكر والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح ابواب الخير مع
 العزلة في وقت الذكر وتقليل الغذاء والماء واستعمال شيء من الصيام والصمت الى
 غير ذلك مما هو مسطور عند اهل الطريق اه ثم قال رضى الله عنه بعد ذكر اوصاف
 المشيخ المرشد ومن رام الوصول الى شيخ في هذا الوقت ولم يجد حيلة في معرفته
 وخاف من الوقوع في جائل الكذابين فعليه بالتوجه الى الله بصدق لازم وانحياش
 اليه بقلب هائم ودوام التضرع اليه والابتهال اليه في الكشف له عن الشيخ الواصل الذي
 يخرج من هذه الغمة وان يده عليه وان يوقه لامثال امره حتى يفرق في لجم
 بحره فلا حيلة له الا هذا واكبر من ذلك واولى وانفع وابلغ في الوصول الى المراد
 وارفع لمن لم يجد حيلة في المنور على الشيخ الكامل استغراق ما يطيقه من
 الاوقات في كثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بالتأدب والحضور واستحضار
 للقلب انه جالس بين يديه صلى الله عليه وسلم وليداوم على ذلك فان من داوم على
 ذلك وكان اهتمامه بالوصول الى الله تعالى اهتمام الظمان بالماء اخذ الله بيده وجذبه
 اليه اما ان يقبض له شيئا كاملا واصلا يأخذ بيده واما ان يقبض له نبيه صلى الله عليه
 وسلم ليربيه واما ان يتح له باب الوصول ورفع الحجاب بسبب ملازمته للصلاة على
 حبه صلى الله عليه وسلم فانها اعظم الوسائل الى الله تعالى في الوصول اليه وما لازمها

احد قط في طلب الوصول الى الله تعالى فخاب اه وقال شيخنا الشيخ حسن
المدوي في شرحه على دلائل الحيرات قال بعض اهل الحقيقة انها توصل الى الله من غير
شيخ ولكن قال القطب الملوي انما هذا من حيث ان لها تأثيرا عجيبا في تنوير القلوب والا
فالواسطة في الوصول لا بد منه . وقال السيد احمد دحلان في كتابه تقريب الاصول
لتسهيل الوصول ويخذه المرید ما يأمره به شيخه من الاذكار واذا فقد الشيخ المرشد
فالاذكار التبوية الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم هي افضل من غيرها ويكفي منها الورد
اللطيف للقطب الحداد فان الاذكار التي فيه هي امهات الآثار الماثورة وكذا يكفيه
تلاوة القرآن والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ذكر العلامة سيدي عبد الرحمن
ابن مصطفي العيدروس تزيل مصر في شرحه على صلاة سيدي احمد البدوي وفي كتابه
المسمى مرآة الشموس في مناقب آل العيدروس انه يعدم المربون في آخر الزمان ويصير
ما يوصل الى الله تعالى الا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مناما ويقظة انتهى .
وقال السيد احمد دحلان ايضا في كتابه المذكور عن ابي المواهب الشاذلي رضى الله عنه
انه كان يقول لله عباد يتولى تربيتهم النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه من غير واسطة
بكثره صلاحهم عليه صلى الله عليه وسلم اه . وقال في مسالك الخفا قال الشيخ شمس
الدين البرسينسي في كتابه مفتاح الفلاح ومصباح الارواح في ذكر الكريم الفتح وفي السلوك
طرق شتى لا ترى فيها عوجا ولا امنا وابدأ الآن بهذه الطريق وهي للامام
ابي بكر الصديق وقد تلقينا عن بعض اهل التحقيق وهي ان السالك يبدأ بالصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم دون غيرها من الاذكار لانه صلى الله عليه وسلم الواسطة
بيننا وبينه والدليل لنا عليه والمعرف لتسببه والمتعلق بالواسطة متقدم على المتعلق
بالتوسط اليه وايضا محل الاخلاص من القلب وقد يكون مصر وفا لغير الله تعالى والتفلس
متوجهة للخلق اماراة بالسوء متبعة للشهوات مائلة للاباطيل وذلك كله ادناس تحجب
القلب عن الاخلاص وعن الوجهة الصحيحة الى الله تعالى وهي قابلة لاوامر الشيطان
ولولم تكن قابلة منه لما وجد مسلكا للقلب وقبولها دليل على غفلتها وغيبها عن
الله تعالى والنية حجاب كثيف والحجاب ظلمة فاحتاج السالك لدفع تلك الظلمة
وازالة تلك الادناس والظلمة تزول بالنور روى انه صلى الله عليه وسلم قال الصلاة
علي نور على نور وزوال الادناس بالطهر وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال طهارة
قلوب المؤمنين وغسلها من الصدأ الصلاة علي فلذلك امر السالك في الابتداء بالصلاة

على النبي صلى الله عليه وسلم ليظهر محل الاخلاص اذ لا اخلاص مع بقائه العليل
 وزوال القم بذكر حبيب الله صلى الله عليه وسلم والاكثر من الصلاة عليه بشر تمكن
 محبة من القلب وتمكن محبة صلى الله عليه وسلم بنمر شدة الاعناء به وبما كان
 صلى الله عليه وسلم عليه من انصاف والاخلاق وما هو مختص به فلما علمنا انه
 لا يتوصل لاكتساب اسباب افعاله واخلاقه الا بعد شدة الاعناء به ولا يتوصل لذلك الا
 بالمبالغة في حبه ولا يتوصل للمبالغة في حبه الا بكثرة الصلاة عليه ومن احب شيئاً اكثر
 ذكره فلذلك يبدأ السالك بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وهي جامعة لذكر
 الله تعالى وذكر رسوله صلى الله عليه وسلم وروى انه صلى الله عليه وسلم قال قال
 الله تعالى يا محمد جعلتك ذكراً من ذكرى فمن ذكرك فقد ذكرني ومن احبك فقد احبني
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم ومن ذكرني فقد ذكر الله ومن احبني فقد احب الله
 والمصلي ناطق بذكر الله ثم قال واياك ان تترك لفظ السيادة ففيها سر يظهر لمن لازم
 هذه العبادة وقال العارف بالله سيدي عبد الوهاب الشعراني في العهد الكبرى المسماة
 لواقح الانوار القدسية في بيان العهد الحمدية في عهد طلب الاكثر من الصلاة
 والتسليم على رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم يا اخي ان طريق الوصول الى
 حضرة الله من طريق الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من اقرب الطرق فمن لم
 يخدمه صلى الله عليه وسلم الخدمة الخاصة به وطلب دخول حضرة الله فقد رام المحال
 ولا يمكنه حجاب الحضرة ان يدخل وذلك لجهله بالاداب مع الله تعالى فتحكمه حكم
 الفلاح اذا طلب الاجماع بالسلطان بغير واسطة فانهم فعليك يا اخي بالاكثر من الصلاة
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كنت سالماً من الخطايا فان غلام السلطان او
 عبده اذا سكر لا يتعرض له الوالى ابداً بخلاف من لم يكن غلاماً له ويرى نفسه على
 خدام السلطان وعيده وغيرهم ولا يدخل من دائرة الوسائط فان جماعة الوالى
 يضربونه ويماقبونه فانظر حماية الوسائط وما رأينا قط احد تعرض لغلام الوالى اذا
 سكر ابداً اكراما للوالى فكذلك خدام النبي صلى الله عليه وسلم لا يتعرض لهم الزبانية
 يوم القيامة اكراما لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقد نفعت الحماية مع التقصير ما لا تنفعه
 كثرة الاعمال الصالحة مع عدم الاستناد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستناد
 الخاص وقد كان في زمن شيخنا الشيخ نور الدين الشونى من هو اكثر منه علماً وعملاً
 ولكن لم يكن يكثر من الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كان يكثر الشيخ فلم

يكن ينهض له علمه وعمله الى التقريب الذي كان فيه الشيخ نور الدين فكانت حوائجه مقضية وطريقه ماشية وسائر العلماء والمجاهدين بحبه ووالله ليس مقصود كل صادق من جمع الناس على ذكر الله الا المحبة في الله ولا من جمعهم على الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم الا المحبة فيه فافهم . قال رضى الله عنه وقد حبل لي ان اذكر لك يا اخي جملة من فوائد الصلاة والتسليم على رسول الله صلى الله عليه وسلم نشوباً لك لعل الله تعالى ان يرزقك محبة الخالصة ويصير شفك في أكثر اوقاتك الصلاة والتسليم عليه وتصير نهدى نواب كل عمل عملته في صحيفة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما اشار اليه خبر ابي بن كعب اني اجعل لك صلاتي كلها اى اجعل لك نواب جميع اعمالى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذن يكفيك الله تعالى هم دنياك وآخرتك فمن ذلك وهو اهمها صلاة الله وسلامه وملائكته ورسوله على من صلى وسلم عليه . ومنها تكفير الخطايا وتركية الاعمال ورفع الدرجات . ومنها مغفرة الذنوب واستغفار الصلاة عليه لقائلها . ومنها كتابة قيراط من الاجر مثل جبل أحد والكيل بالكيل الأوفى . ومنها كفاية امر الدنيا والآخرة لمن جعل صلاته كلها عليه كما تقدم . ومنها نحو الخطايا وفضلها على عتق الرقاب . ومنها التجارة من سائر الاحوال وشهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم به يوم القيامة ووجوب الشقاعة . ومنها رضا الله ورحمته والامان من سخطه والدخول تحت ظل العرش . ومنها رجحان الميزان في الآخرة وورود الحوض والامان من المطش . ومنها العتق من النار والجواز على الصراط كالبرق الخاطف ورؤية المقعد المقرب من الجنة قبل الموت . ومنها كثرة الازواج في الجنة والمقام الكريم . ومنها رجحانها على أكثر من عشرين غزوة وقيامها مقامها . ومنها انها زكاة وينمو المال ببركتها . ومنها انه تقضى له بكل صلاة مائة حاجة بل أكثر . ومنها انها عبادة واحب الاعمال الى الله تعالى . ومنها انها علامة على ان صاحبها من اهل السنة . ومنها ان الملائكة تصلى على صاحبها مادام يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم . ومنها انها تزين المجالس وتنقى الفقر وضيق العيش . ومنها انها يلتمس بها مظان الخير . ومنها ان فاعلها اولى الناس به صلى الله عليه وسلم يوم القيامة . ومنها انه ينتفع هو وولده بها وبشوابهها وكذلك من اهديت في صحيفته . ومنها انها تقرب الى الله عز وجل والى رسوله صلى الله عليه وسلم . ومنها انها نور لصاحبها في قبره ويوم حشره وعلى الصراط . ومنها انها تنصر على الأعداء وتطهر القلب من الفساق والصدأ . ومنها انها توجب محبة المؤمنين

فلا يكره لصاحبها الامتياز ظاهر التناق * ومنها روية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
وان اكثر منها في اليقظة ومنها انها تقلل من اغتياب صاحبها * وهي من ابرك الاعمال
وافضلها واكثرها نفعاً في الدنيا والآخرة وغير ذلك من الأجور التي لا تحصى وقد
رغبتك بذكر بعض ثوابها فلان يا اخي عليها فانها من افضل ذخائر الاعمال وقد امرني
بها ايضاً مولانا ابو العباس الحضرمي عليه السلام وقال لازم عليها بعد الصبح كل يوم
الى طلوع الشمس ثم اذكر الله عقبها مجلساً لطيفاً فقلت له سمعا وطاعة وحصل لي ولا يحابي
بذلك خير الدنيا والآخرة وتيسير الرزق بحيث لو كان اهل مصر كلهم عائلتي ما حملت
لهم ما فالحمد لله رب العالمين اه * ومن عمراتها كما قاله سيدي ابو العباس التجاني ونقله عنه
تلميذه ابن حرازم في كتابه جواهر المعاني ان الله تعالى تكفل لمن صلى على حبيبه
صلى الله عليه وسلم ان يصلي عليه عشر مرات بكل صلاة من تلك الصلوات ولذلك
سر ان . السر الاول ان المصلي عليه صلى الله عليه وسلم يجب على تيننا صلى الله
عليه وسلم مكافاته لمن صلى عليه على قاعدة حكم الكرم عند الكرم فلما توجه عليه
صلى الله عليه وسلم هذا ناب الحق سبحانه وتعالى عنه في مكافاة من صلى عليه
صلى الله عليه وسلم بان يصلي عليه سبحانه وتعالى بكل واحدة عشر . والسر الثاني
انه سبحانه وتعالى عظيم المحبة والعناية لرسوله صلى الله عليه وسلم فمن رآه سبحانه
وتعالى توجه اليه بالصلاة على حبيبه صلى الله عليه وسلم اعتنى به واجبه وكانت له
تلك المحبة والعناية منه سبحانه وتعالى اذا تاب على الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم بحيث
لو اتاه بذنوب اهل الارض كلها من اول وجود العالم الى آخره اضعافاً مضاعفة
لادخلها سبحانه وتعالى في بحر عفوه وفضله وواجهه سبحانه وتعالى في بلوغ امله في
الدار الآخرة بتبليغه له اعلى مراتب رضاه عنه وكان حكمه في النيب كلما صعدت
الملائكة الى الله سبحانه وتعالى بصحيفة اعماله مملوأة بالسيئات يقول سبحانه وتعالى
للملائكة ان له عناية بمجيبنا صلى الله عليه وسلم فلا تكون سيئاته كسيئات غيره ولا تقع
المؤاخذه عليه في سيئاته كما تقع على غيره من اصحاب السيئات فاذا عرفت هذه الحقيقة
عرفت ان الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم لمن اهل هذا الوقت افضل لهم من تلاوة القرآن
من هذه الحقيقة التي سمعها فقط لانها هي ارفع درجة من القرآن فان القرآن هو
افضل الدرجات في التقرب الى الله تعالى لكن لمن صفت اعماله واحواله مع الله تعالى
فيكون تاليه حيثئذ من اكبر السابقين واعظم الفائزين برضا الله تعالى ولا قدرة لاهل

هذا الوقت على هذا فانه يقع بهم من المقت بتلاوة القرآن ما لا تدركه العقول فان لله
 سبحانه وتعالى غيرة على كتابه لكونه حضرة القرب والتداني فن خالط كتابه واساء
 الادب معه سبحانه وتعالى طرده ومقته لكونه لم يمط الحضرة حقها فاذا عرفت هذا
 عرفت النسبة بينه وبين الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم اهـ قال شيخنا الشيخ حسن
 العدوي في شرح دلائل الخبرات قال القاضي ابو عبدالله السكاكي اعلم ان الصلاة من الله
 رحمة ومن رحمة الله رحمة واحدة فهو خير له من الدنيا وما فيها فالظن بشر رحمتكم
 يدفع الله بها من البلايا والمحن ويستجلب ببركاتها من لطائف المنن وقال الشيخ ابن عطاء الله
 من صلى عليه صلى الله عليه وسلم صلاة واحدة كفاه هم الدنيا والآخرة فكيف بمن يصلي
 عليه عشرة اهـ وقال ابن شافع انبسط جاهه صلى الله عليه وسلم حتى بلغ المصلي عليه
 لهذا الامر العظيم والافتى كان يحصل لك ان يصلي الله عليك فلو عملت في عمرتك كله
 من جميع الطاعات ثم صلى الله عليك صلاة واحدة رجحت تلك الصلاة الواحدة على
 ما عملت في عمرتك كله من جميع الطاعات لانك تصلي على حسب وسعتك وهو سبحانه
 وتعالى يصلي على حسب ربوبيته هذا اذا كانت صلاة واحدة فكيف اذا صلى عليك
 عشرة بكل صلاة اهـ ومن ممراتها طيب الرائحة قال الفاسي في شرح الدلائل عند قول
 المصنف روى عن بعض العارفين رضوان الله عليهم اجمعين انه قال ما من مجلس يصلي فيه
 على محمد صلى الله عليه وسلم الا قامت منه رائحة طيبة حتى تبلغ عنان السماء فتقول الملائكة
 هذا مجلس صلى فيه على محمد صلى الله عليه وسلم قال الشيخ ابو جعفر بن وداعة
 رحمه الله روى في الحديث عن بعض الصحابة رضى الله عنهم انه قال ما من موضع
 يذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم او يصلي عليه فيه الا قامت منه رائحة تخرق
 السموات السبع حتى تستهي الى العرش يمجدها ويحياكل من خلق الله في الارض الا
 الانس والجن فانهم لو وجدوا ربحها لشغل كل واحد منهم بلذتها عن معبثته ولا يمجده
 تلك الرائحة ملك ولا خلق من خلق الله تعالى الا استغفر لاهل المجلس ويكتب لهم
 بعددهم كلهم حسنات ويرفع لهم بعددهم درجات سواء كان في المجلس واحد او مائة
 الف يأخذ من الاجر هذا العدد وما عند الله خير واجزل وفي حديث آخر انه ما من
 مجلس صلى فيه على النبي صلى الله عليه وسلم الا تخرج له رائحة طيبة حتى تبلغ عنان
 السماء فتقول الملائكة هذه رائحة مجلس صلى فيه على النبي صلى الله عليه وسلم قال
 وما يلحق بهذا ما حكاه ابن هشام يعني الاستاذ ابا محمد جبراعن محمد بن سعيد بن

مطرف الرجل الصالح قال كنت جعلت على نفسي كل ليلة عند التوم اذا اويت الى مضجعي عددا معلوما اصليه على النبي صلى الله عليه وسلم فاذا انا في بعض الليالي قد اكلت العدد فاخذت عيناى وكنت ساكنا في غرفة فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم قد دخل على من باب الغرفة فاضاءت به نوراً ثم نهض نحوى وقال هات هذا الفم الذى يكثر الصلاة على اقبله فكنت استحي منه ان اقبله في فيه فاستدرت بوجهي فقبل في خدي فاتسبت فزعا في الحين ونهت صاحبتى الى جانبي واذا الليت يفوح مسكاً من رائحته صلى الله عليه وسلم وبقيت رائحة المسك في خدي نحو ثمانية ايام تجدها زوجتى في كل يوم وليلة في خدي اه وهكذا ذكر الحكاية الاستاذ جبر من غير سند وذكر ابن منديل ان ابن بشكوال ذكرها وقال حدثنا محمد بن سعيد الخياط الرجل الصالح الخثم قال ابن وداعة واذا اردت ان تعلم حقيقة هذا التول فانظر الى قوله صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلساً ثم تفرقوا على غير الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الا تفرقوا على انتم من ربح الجيفة يظهر لك ان المجلس الذى يذكر فيها النبي صلى الله عليه وسلم او يصلى فيها عليه توجد فيها روائح عطرية وتتم منها نوافج مسكية . ولما كان هو صلى الله عليه وسلم اطيب الطيبين واطهر الظاهرين وكان من خصائصه الشريفة التى عجبت له من صفات اهل الجنة انه كان لا يمر بموضع ولا يجلس فيه ولا يمس بيده او بجارحة من جوارحه الظاهرة شيئاً الا ويبقى فيه رائحة كرائحة المسك حتى لقد كان اصحابه يعرفون الطريق التى يمر عليها صلى الله عليه وسلم بذلك اتقى الله له هذه الكرامة فكان صلى الله عليه وسلم اذا ذكر في موضع وصلى عليه فيه طاب ذلك الموضع بذكره ونمت منه روائح طيبة فصلى الله عليه وعلى آله صلاة تطيب مجالس الذكر ويفخر بها عظيم الوزراء قال ومما ياسب ذكره هنا ما ذكره الشيخ ابو عبد الله الساحلى رضى الله عنه في بنية السالك قال حدثني ابي رضى الله عنه قال حدثنا الشيخ ابو القاسم المرير رحمه الله تعالى قال لما قدم الشيخ ابو عمران البردعي على مالقة وجد بها الشيخ ابا علي يعنى الحراز فاجتمعنا الثلاثة يوماً في دارى لطعام صنعتها لهما قال ابو القاسم وكان بالحضرة والذى وكانت عملة الزكام لا تقارقه حتى انها تحرمه حاسة الشم فقال الشيخ ابو عمران للشيخ ابي علي يا ابا علي لك ثمانية اعوام فما اثرت فيك التصلية فقال له ياسيدي زاد عندي كذا وكذا فقال له الشيخ ابو عمران هذا الذى يظهر للاولاد ما هكذا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال تنفس في كف والد الشيخ ابي القاسم

قال فتنفس ابو علي في كف والدي فهبت من نفسه رائحة المسك لكنها ضعيفة ثم تنفس
للشيخ ابو عمران في كف والدي ابو القاسم، فوالله لقد شقت رائحة المسك خياشيم
والدي حتى اذعفته من فوره وسال الدم من انفه وعمت الرائحة منزلي حتى بلغ الجيران
روائح المسك قال ثم قال الشيخ ابو عمران ايظن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
انهم فازوا به دوننا والله لتزاحمهم فيه حتى يعلموا انهم خلفوا بعدهم رجلا يصلون
عليه صلى الله عليه وسلم اه قال وتقدم انه ثبت عن مؤلف هذا الكتاب الشيخ
ابي عبد الله الجزولي رضى الله عنه ان رائحة المسك توجد من قبره من كثرة صلواته
على النبي صلى الله عليه وسلم انتهت عبارة شرح الدلائل * ومن ثمراتها كما نقله شيخنا
المعدوي في شرح الدلائل عن بعض العارفين ان من كان شأنه كثرة الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم يحصل له الشرف الاكبر لكونه صلى الله عليه وسلم يحضره عند
سكرات الموت وهناك بنا برؤية ما اعد الله له من الحور والقصور والولدان وكثرة
الازواج والهنئة بالسلام عليه من العزيز الفخار كما قال جل شأنه الَّذِينَ تَتَوَقَّأَهُمُ
الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ اذْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ
اه. ومن ثمرات الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم انها تزيل العطش الغالب على
الانسان في وقت الحمى وغيره قال العارف بالله سيدي عبد الغنى النابلسي في شرحه على
القصيدة المضرية ومما وقع لنا في تكرار الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم
انها تزيل العطش الغالب على الانسان في وقت الحمى وغيرها وانى جربت ذلك وافدته
لبعض اخواني فجزبوه في طريق الحج عند فقد الماء لكن بشرط ان لا يكون في تلك
الضيفة التي يصلي بها على النبي صلى الله عليه وسلم ذكر لفظ الله لانه حار وانما الضيفة
التي تزيل العطش هكذا الصلاة والسلام على سيدنا محمد خير الانام الصلاة والسلام
على سيدنا محمد المبعوث لنا بالحق المين الصلاة والسلام على سيدنا محمد الامي الامين
وافضل الصلوات واشرف التسليمات على النبي الصادق والرسول المؤيد باسرار
الحقائق وامثال ذلك اه * ومن ثمراتها تسهيل الرزق قال السيد احمد دحلان في
كتابه تقريب الاصول في تسهيل الوصول ومن المجرى لتسهيل الرزق كثرة الاستغفار
والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اه * ومن ثمراتها دفع الطاعون قال شيخ
الاسلام الشيخ زكريا الانصاري في كتابه تحفة الراغبين في بيان امر الطواعين في
آخر الفصل السادس منه وعن بعض العارفين ان من اعظم الاشياء الواقعة للطاعون

وغيره من البلايا العظام الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

﴿ فصل في احاديث وآثار وردت في صلوات ودعوات مخصوصة لقضاء الحاجات ﴾

عن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ليلة الاثنين اربع ركعات يقرأ في كل ركعة منها الحمد لله مرة وقل هو الله احد في الاولى احدى عشرة مرة وفي الثانية احدى وعشرين وفي الثالثة ثلاثين وفي الرابعة اربعين ثم سلم وقرأ قل هو الله احد خمسا وسبعين واستغفر لنفسه ولوالديه خمسا وسبعين وصلى على محمد صلى الله عليه وسلم خمسا وسبعين ثم يسأل الله حاجته كان حقاً على الله ان يعطيه ما سأل وهي تسمى صلاة الحاجة ذكره ابو موسى المدني في كتاب وظائف الليالي والايام والفرزالي في الاحياء كلاهما بلا سند عن الاعمش كذا في القول البديع • ورأيت في هامش ادل الخبرات للعارف بالله جمال الدين ابي عمر السيد محمود بن السيد محمد بن السيد على القادري الكردي الشيخاني الشافعي المدني المعاصر للعارف التابلسي منقولاً عنه رحمه الله تعالى مانصه (هذه فائدة عظيمة) حديث رفعه ابن عباس رضى الله عنهما ان من كان له حاجة عند الله تعالى فليقم في موضع لا يراه احد ويتوضأ وضواً سابقاً ثم يصلى اربع ركعات يقرأ في كل ركعة منها الفاتحة مرة وقل هو الله احد في الاولى عشر وفي الثانية عشرين وفي الثالثة ثلاثين وفي الرابعة اربعين فاذا فرغ من صلاته يقرأ قل هو الله احد خمسين ويصلى على النبي صلى الله عليه وسلم سبعين ويقول لا حول ولا قوة الا بالله سبعين فان كان عليه دين قضى الله دينه وان كان غريباً رده الله وان كان عليه ذنوب مثل غنان السماء يعنى السحاب ثم استغفر ربه بغيره وان لم يكن له ولد رزقه الله ولداً فان دعاه اجابه وان لم يدع يفضب عليه واليماذ بالله وكتب تحت هذا ما نصه وكتبنا هذا لتاسية اجابة الدعاء ليتنفع به الناظر اليه والواقف عليه اقممت عليك يا حاوي هذه الفائذة بالذي رفع السموات وبسط الارضين وهو الله ارحم الراحمين ان لا تاذن بها لاحد ابد الا لمستحقها بشرط ان يكون مضطراً اليها لانها عظيمة الثمن وانا العبد الفقير جربتها مراراً لوفاء الدين وغيره فما اتم الصلاة واخرج من المكان الذي انا فيه الا وقد يسر الله علي حاجتي وقضى مرادى والله الحمد والشكر انتهت عبارته • ثم رأيت هذه الفائدة مع بعض اختلاف في كتاب المنهج الخفيف في تصريف اسمه تعالى لطيف للشيخ ابي بكر الكناشي ونص عبارته وروى في

كتاب فضائل الاعمال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت له حاجة فليتوضأ وضواً جيداً ثم ليقيم في موضع لا يراه احد فيصلي اربع ركعات يقرأ في الاولى فاتحة الكتاب مرة والاخلاص عشر مرات وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب مرة والاخلاص عشرين مرة وفي الثالثة فاتحة الكتاب مرة والاخلاص ثلاثين مرة وفي الرابعة فاتحة الكتاب مرة والاخلاص اربعين مرة فاذا سلم يقرأ الاخلاص خمسين مرة ويقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم خمسين مرة ثم يستغفر الله سبعين مرة فان كان عليه دين يقض الله عنه دينه وان كان فقيراً اغناه وان كان غريباً رده الله الى اهله وان كان عليه من الذنوب حشو الدنيا يفر الله له وان لم يكن له ولد يسأل الله برزقه ولداً اه وعن عبد الله بن ابي اوفى رضى الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كانت له الى الله حاجة او الى احد من بني آدم فليتوضأ فليحسن وضوؤه وليصل ركعتين ثم يثنى على الله تعالى ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل ذنب لا تدع لي ذنباً الا غفرته ولاها الا فرجته ولا حاجة هي لك رضا الا قضيتها يا ارحم الراحمين اخرج الترمذي وغيره * وذكر محمد جبر في كتاب الملاذ والاعتصام من تخریج عبد الملك بن حبيب عن ابي هريرة رضى الله عنه انه قال من قام من الليل فتوضأ فاحسن الوضوء ثم كبر عشراً وسبح عشراً وتبرأ من الحول والقوة على ذلك ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم فاحسن الصلاة لم يسأل الله شيئاً الا اعطاه اياه من الدنيا والآخرة * وعن انس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كانت له حاجة الى الله فليسنغ الوضوء وليصل ركعتين يقرأ بالاولي بالفاتحة وآية الكرسي وفي الثانية بالفاتحة وآمن الرسول ثم يتشهد ويسلم ويدعو بهذا الدعاء اللهم يا ما من كل وحيد ويا صاحب كل قريد ويا قريبا غير بعيد ويا شاهدا غير غائب ويا غالباً غير مغلوب يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام يا بديع السموات والارض اسألك باسمك الرحمن الرحيم الحي القيوم الذي غنت له الوجوه وخشمت له الاصوات ووجلت القلوب من خشيته ان تصلى على محمد وعلى آل محمد وان تفعل بي كذا فاتها تقضى حاجته اخرج الترمذي في مسند القردوس * وعن انس ايضا رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لام ايمن اذا كانت لك حاجة وارادت نجاحها

فصلي ركعتين تفرئين في كل ركعة الفاتحة وتقولين سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر كل واحدة عشرا فكلما قلت شيئا من ذلك قال الله عز وجل قد قبلته فاذا فرغت منها وتشهدت فاسجدي قبل السلام وقولي وانت ساجدة يا الله انت الله لا غيرك يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام صل على محمد وعلى آله الطيبين الاخيار واقض حاجتي هذه يا رحمن واجعل الخيرة في ذلك انك على كل شيء قدير يا ام ايمن ان العبد اذا ذكر الله في السراء ونزل به ضر قالت الملائكة صوت معروف اشفعوا له الى ربه عز وجل وامنوا على دعائه فيكشف الله عنه ويقضى حاجته رواه عبدالرزاق الطبرسي * وعن سهل بن سعد رضى الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا اليه الفقر وضيق العيش فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلت منزلك فسلم ان كان فيه احد او لم يكن فيه احد ثم سلم على واقرأ قل هو الله احد مرة واحدة ففعل الرجل فأدركه الله عليه الرزق حتى افاض على جيرانه وقراباته رواه ابو موسى المدني * وعن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنا عشرة ركعة تصلين من ليل او نهار وتشهد بين كل ركعتين فاذا تشهدت في آخر صلاتك فاثني على الله عز وجل وصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم كبر واسجد واقرأ وانت ساجد فاتحة الكتاب سبع مرات وآية الكرسي سبع مرات وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات ثم قل اللهم اني اسألك بمعاقدة العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك واسمك الاعظم وجدك الاعلى وكلماتك التامة ثم سل بعد حاجتك ثم ارفع رأسك ثم سلم يمينا وشمالا ولا تعلموها السفهاء فانهم يدعون بها فيستجاب رواه البيهقي وغيره * ورأيت هذه الفائدة في المنهج الخفيف في تصريف اسمه تعالى لطيف ببعض اختلاف وهذه عبارته روى ابن الصلاح باسناده عن الواحدى باسناده الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى اثنتي عشرة ركعة من ليل او نهار يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة الاخلاص لا يسلم الا في آخرهن ثم يسجد ويقرأ الفاتحة سبع مرات ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يجي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات ثم يقول اللهم اني اسألك بمعاقدة العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الاعظم وجدك الاعلى وكلماتك التامة ان تصلى وتسلم على سيدنا محمد وعلى آل محمد وتسال حاجتك ولا تعلموها السفهاء قال

احمد بن حرب احد رواة هذا الحديث اخبرني مائة او يزيدون ممن فعلوا ذلك واستجاب
الله لهم دعاهم في امور الدنيا والآخرة . قال ابو زكريا الغبري وقد جربته فوجدته
كذلك . قال ابو بكر الكتاسي فاذا فرغ اي من صلاته على الوجه المذكور جلس
مستقبل القبلة جلوس الصديق مطرق الرأس حاضر القلب معتقد الاجابة ذا كرا حامدا
لله عز وجل مثنيا عليه بما هو اهله مستشفعا بنيه محمد صلى الله عليه وسلم متبرنا من
الحول والقوة قائلا بعد التعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وَمَا
هَدَىٰ مَوْلَانِيكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَأَسْتَغْفِرُ وَاللَّهِ
إِنَّ اللَّهَ تَغْفُورٌ رَحِيمٌ وينادي بلسانه ليك مولاي وسعديك والخير كله بيدك وعبدك
الضعيف الذليل الحقير معول عليك في باطنه وظاهره يقول بتوفيقك انشالا لامرك
مستنيابك اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما
ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه
لا يغفر الذنوب الا انت لما ورد عن النبي المختار ان ذلك سيد الاستغفار يقول ذلك
عشر مرات ثم يقول الحمد لله رب العالمين حمدا يوافي نعمه ويكافيه مزيده لا احصي
ثناء عليك انت كما اتيت على نفسك فلك الحمد حتى ترضى ولك الحمد على الرضا ولك
الحمد اذا رضيت عشر مرات ثم يقول اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا
محمد كما صليت على سيدنا ابراهيم وعلى آل سيدنا ابراهيم وبارك على سيدنا محمد وعلى
آل سيدنا محمد كما باركت على سيدنا ابراهيم وعلى آل سيدنا ابراهيم في العالمين انك حميد
مجيد عبد خلقك ورضا نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك كلما ذكرك الذاكرون وغفل
عن ذكرك الفاقون عشر مرات بادب وخشوع مستحضرا صورته الشريفة صلى الله
عليه وسلم كأنك بين يديه مستشعرا حرمة اذ هو باب الله الاعظم الذي لا ينال كل
خير دنيا واخرى الا بالتعلق به صلى الله عليه وسلم فانه دليل الخلق الى الخالق . ولما
روى عن ابي سليمان الداراني انه قال من اراد ان يسأل الله تعالى حاجة فليبدأ بالصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسأل حاجته ثم يحتم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
فان الله يقبل الصلاتين وهو اكرم من ان يدع ما بينهما ثم يقول ليك مولاي وسعديك
والخير كله بيدك وانا الفقير اليك المحتمي بتيسر جنابك المتوسل اليك بافضل احبابك
اسألك اللطف فيما جرت به المقادير واقول مستنيابك في اموزي كلها يا لطيف بكرر
الاسم بقدر العدد الذي يختاره من الاقوال والمشهور ان يكرر العدد ستة عشر الفا

وسنة وواحد واربعين فاذا تم العدد قرأ احد الادعية ست عشرة مرة ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم كما تقدم ويحتم دعاءه بآمين والحمد لله رب العالمين ثم يصلي ركعتين وهذه الطريقة هي احسن الطرق واتمها اه * وعن وهيب بن الورد بلفظ بلغنا انه من الدعاء الذي لا يرد ان يصلي العبد اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة بام القرآن وآية الكرسي وقُل هو الله احد فاذا فرغ خرو ساجدا ثم قال سبحان الذي ليس الغز وقال به سبحان ذي المن والفضل سبحان ذي الغز والكرم سبحان ذي الطول اسألك بما قد الغز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك العظيم الاعظم وجدك الاعلى وكلمات التامات كلها التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر ان تصلي على محمد صلى الله عليه وسلم ثم يسأل الله ما ليس بمعصية وكان وهيب يقول بلغنا انه كان يقال لا تعلموها سفها كم فيتقون على معاصي الله عز وجل رواه التميمي وابن بشكوال . وروى الطبرسي عن مقاتل بن حيان من اراد ان يفرج الله كربته ويكشف غمته ويبلغه امله وامنيته ويقضى حاجته ودينه ويشرح صدره ويقر عينه فليصل اربع ركعات متى شاء وان صلاها في جوف الليل او ضجوة النهار كان افضل يقرأ في كل ركعة الفاتحة ومعها في الاولى يس وفي الثانية ألم تنزيل السجدة وفي الثالثة الدخان وفي الرابعة تبارك فاذا فرغ من صلاته وسلم فليستقبل القبلة بوجهه ويأخذ في قراءة هذا الدعاء فيقرأه مائة مرة لا يتكلم بينها فاذا فرغ سجد سجدة فيصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اهل بيته مرات ثم يسأل الله عز وجل حاجته فانه يرى الاجابة عن قريب ان شاء الله تعالى ثم ساق الدعاء وهو المتقدم عن وهيب بن الورد اه قال الزبيدي وهو مشهور يعرف بدعاء مقاتل بن حيان ويقال ان فيه الاسم الاعظم اه * قال جامع هذا الكتاب يوسف بن اسماعيل البهائي فدكنت مرضت مرضا شديدا يئست معه من الحياة ففعلت ما في هذا الحديث علي الوجه المذكور فيه فشفاني الله تعالى وله الحمد والمنة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم * وذكر الامام الغزالي في الاحياء مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سألت الله حاجة فابذوا بالالة على فان الله اكرم من ان يسأل حاجتين فيقضى احداهما ويرد الاخرى . قال الحافظ السخاوي ولم اقف عليه واتما هو عن ابي الدرداء رضى الله عنه وعن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كانت له حاجة الى الله فليصم يوم الاربعاء والخميس والجمعة فاذا كان يوم الجمعة تطهر وراح الى المسجد فتصدق بصدقة قلت او كثرت فاذا صلى الجمعة قال اللهم اني

اسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا آله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن
 الرحيم اسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا آله الا هو الحي القيوم لا تأخذه
 سنة ولا نوم الذي ملأت عظمته السموات والارض واسألك باسمك بسم الله الرحمن
 الرحيم الذي لا آله الا هو الذي غنت له الوجوه وخشمت له الابصار ووجلت القلوب
 من خشيته ان تصلى على محمد وعلى آل سيدنا محمد وان تعطيني مسألتي وتقضى حاجتي
 وهي كذا وكذا فانه يستجاب له ان شاء الله تعالى قال وكان يقول لا تعلموه سفهاءكم لئلا
 يدعوا به في ماتم او قطعة رحم رواه ابو موسى المدني هكذا موقوفا والعميري كذا في
 القول البديع ونقل هذه الفائدة الديميري في حياة الحيوان عن البوني في كتابه سر
 الاسرار وقال في آخرها وهو سر لطيف مجرب وعن ابي امامة بن سهل بن
 حنيف قال كان رجل يختلف الى عثمان بن عفان رضى الله عنه في حاجة فكان عثمان
 لا يلتفت اليه ولا ينظر في حاجته فلتقى عثمان بن حنيف فنكا ذلك اليه فقال له انت
 الميضاة فنوذا ثم انت المسجد فصل فيه ركعتين ثم قل اللهم اني اسألك و توجه اليك
 بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى ربي تقضى لي
 حاجتي واذكر حاجتك ثم رح حتى اروح فانطلق الرجل فصنع ذلك ثم اتى باب عثمان
 ابن عفان فجاءه البواب فاخذ بيده وادخله على عثمان فاجلسه معه على الطنفسة فقال
 حاجتك فذكر حاجته فقضاها له ثم قال ما فهمت حاجتك حتى كان الساعة وما كانت لك
 من حاجة فسل ثم ان الرجل خرج من عنده فلتقى عثمان بن حنيف فقال له جزاك الله
 خيرا ما كان ينظر في حاجتي ولا يلتفت الى حتى كلمته فقال له عثمان بن حنيف ما كلمته
 ولا كلمني ولكني شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا رجل ضيرير البصر فنكا
 اليه ذهاب بصره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انت الميضاة فنوذا ثم انت المسجد
 فصل ركعتين ثم قل اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه بك
 الى ربي فيجلب لي عن بصرى اللهم شفعه في وشفعني في نفسي قال عثمان فوالله ما فرقتا و طال
 بنا الحديث حتى دخل الرجل كأنه لم يكن به ضرر اخرجه البيهقي وغيره . قال الحافظ
 السخاوي وفي لفظ عند بعضهم ان رجلا ضيرير البصر اتى النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال ادع الله ان يعافيني قال ان شئت اخرت ذلك فهو خير لك وان شئت دعوت الله
 قال فادعه قال فامر ان يتوضأ فيحسن الوضوء ويصلي ركعتين ويدعو بهذا الدعاء اللهم
 اني اسألك واتوجه اليك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه

بك الى ربي في حاجتي هذه فينصها الى اللهم شفعه في وشفعني في نفسي وذكر ابن ابي
 الدنيا بسنده ان رجلا جاء الى عبد الملك بن سعيد بن حيان بن ابجر فجلس بطنه فقال بك
 داه لا يبرأ فقال ما هو قال الدُّبَيْبَةُ فتحول الرجل فقال اللهم ربي لا أشرك به شيئا اللهم
 اني اتوجه اليك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى
 ربك وربى ان يرحمني بما بي رحمة تغني به عن رحمة من سواك ثلاث مرات ثم عاد الى
 ابن ابجر فجلس بطنه فقال قد برأت ما بك علة والله الموفق * وعن ابن عباس رضي الله
 عنهما انه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه فقال يا ابي انت وامى تفلت هذا القرآن يا رسول الله من صدرى فما اجدني
 اقدر عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا الحسن افلا اعلمك كلمات
 يشفك الله بهن وتشفع بهن من علمته وينبت ما تعلمت في صدرك قال اجل يا رسول الله
 فعلمني قال اذا كان ليلة الجمعة فان استطعت ان تقوم في ثلث الليل الاخر فاتها ساعة
 مشهودة والدعاء فيها مستجاب وقد قال اخي يعقوب لنيه سوف استغفر لكم ربي بقول
 حتى ياتي ليلة الجمعة فان لم تستطع فقم في وسطها فان لم تستطع فقم في اولها فصل اربع
 ركعات تقرأ في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب وسورة يس وفي الركعة الثانية بفاتحة
 الكتاب وحَمَّ الدخان وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب وآم تزيل السجدة وفي الركعة
 الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل اي تبارك الذي بيده الملك فاذا فرغت من التشهد
 فاحمد الله واحسن التاء على الله وصل على واحسن وصل على سائر التبيين واستغفر
 للمؤمنين والمؤمنات ولاخوانك الذين سبقوك بالايمان ثم قل في آخر ذلك اللهم ارحمني
 بترك المعاصي ابدًا ما بقيتني وارحمي ان اتكلف ما لا يعينني وارزقني حسن النظر فيما
 يرضيك عنى اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاکرام والعزة التي لا ترام
 اسألك يا الله يا رحمن مجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني
 وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عنى اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال
 والاکرام والعزة التي لا ترام اسألك يا الله يا رحمن مجلالك ونور وجهك ان تسود
 بكتابك بصري وان تطلق به لساني وان تفرج به عن قلبي وان تشرح به صدرى
 وان تفصل به بدني فانه لا يميني على الحق غيرك ولا يؤتبه الا انت ولا حول
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا ابا الحسن تفعل ذلك ثلاث جمع او خمس او سبعا
 تجاب بانن الله والذي بعثني بالحق ما اخطأ مؤمنًا قط قال عبد الله بن عباس رضي

الله عنهما فوالله ما لبث علي رضي الله عنه الا خمسا او سبعا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل ذلك المجلس فقال يا رسول الله اني كنت فيما خلا لا اجد الا اربع آيات ونحوهن واذا قرأتهن على نفسي تفلتن وانا اتعلم اليوم اربعين آية ونحوها واذا قرأتها على نفسي فكان كتاب الله عز وجل بين عيني ولقد كنت اسمع الحديث فاذا رددته تفلت وانا اليوم اسمع الاحاديث فاذا تحدثت به لم اخرم منها حرفا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك مؤمن ورب الكعبة يا ابا الحسن اخرجك الترمذي في جامعه والطبراني وغيرهما وقد قال المنذري طرق اسانيد هذا الحديث جيدة ومته غريب جدا ونحو ذلك قال العماد بن كثير قال الحافظ السخاوي والحق انه ليست له علة الا انه عن ابن جريج عن عطاء بالنعنة افاده شيخنا يعني الحافظ ابن حجر قال واخبرني غير واحد منهم جربوا الدعاء به فوجدوه حقا وقال السيد مرتضى الزبيدي في شرح الاحياء نقل ابو العباس الشرجي من متأخري اصحابنا يعني الحنفية في كتاب القوائد عن بعضهم قال من كانت له الى الله حاجة فليصل اربع ركعات يقرأ في الاولى الفاتحة وسورة الاخلاص عشر مرات وفي الثانية الفاتحة وسورة الاخلاص عشرين مرة وفي الثالثة الفاتحة وسورة الاخلاص ثلاثين مرة وفي الرابعة الفاتحة وسورة الاخلاص اربعين مرة وبعد الفراغ يقول اللهم بنور وجهك وجلالك وبهذا الاسم الاعظم وبنبيك محمد صلى الله عليه وسلم اسألك ان تقضى حاجتي وتبلغني سؤلي واملي ويدعو بهذا الدعاء فانه يستجاب له وهو هذا : بسم الله الرحمن الرحيم الله الله لا اله الا الله الاحد الصمد الله الله لا اله الا الله يدع السموات والارض ذو الجلال والاکرام اللهم اني اسألك باسمائك المطهرات المعروفة المكرمات الميمونات المقدسات التي هي نور على نور ونور فوق نور ونور تحت نور ونور السموات والارض ونور العرش العظيم اسألك بنور وجهك وبقوة سلطانتك المين وجبروتك المتين الحمد لله الذي لا اله الا هو يدع السموات والارض ذو الجلال والاکرام يا الله يا الله يا الله يارب يارب يارب يارب يارب يا رب يا رب يا رب اغفر لي ذنوبي وانصرني على اعدائي واقض حاجتي في الدنيا والآخرة وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم قال يعني الشرجي وعن محمد بن دستور به قال رأيت في كتاب الامام الشافعي رحمه الله بخطه صلاة الحاجة لآلف حاجة علمها الحضرة عليه السلام لبعض العباد يصل ركعتين يقرأ في الاولى فاتحة الكتاب والكافرون عشر مرات وفي الثانية فاتحة الكتاب والاخلاص عشر مرات

ثم يسجد بعد السلام ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في سجوده عشر مرات
ويقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله
العلي العظيم عشر مرات ويقول رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ عشر مرات ثم يسأل الله حاجته فانها تقضى ان شاء الله تعالى قال
الشيخ ابو القاسم الحكيم بعثت الى العابد رسولا يعلمني هذه الصلاة فعلمنيها فصليتها
وسألت الله تعالى الحكمة فاعطانيها وقضى لي الف حاجة قال الحكيم من اراد ان
يصلها يفترس ليلة الجمعة ويلبس ثيابا باطاهرة ويأتي بها عند السحر وينوي بها قضاء
الحاجة تقضى ان شاء الله تعالى * وروى الطبراني في الدعاء من حديث محمد بن جعفر
ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم قال كان ابي اذا كره به
امر قام فتوضأ وصلى ركعتين ثم قال في دبر صلاته اللهم انت تقضى في كل كرب وانت
رجائي في كل شدة وانت لي في كل امر نزل بي نقمة وعدة فكم من كرب قد يضعف
عنه القواد وتقل فيه الحيلة ويرغب عنه الصديق ويشمت به العدو اترلته بك وشكوته
اليك ففرجه وكشفته فانت صاحب كل حاجة وولي كل نعمة وانت الذي حفظت الغلام
بصلاح ابويه فاحفظني بما حفظته به ولا تجعلني فتنة للقوم الظالمين اللهم واسألك بكل
اسم هولاك سميت في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب
عندك واسألك بالاسم الاعظم الاعظم الذي اذا سئلت به كان حقا عليك ان
تجيب ان تصلي على محمد وعلى آل محمد واسألك ان تقضى حاجتي ويسأل حاجته * وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال من قرأ مائة آية من القرآن ثم رفع يديه فقال سبحان الله
سبحان الله سبحان الله وتعالى سبحانه وهو العلي العظيم سبحانه في سمواته وارضه وسبحانه في
الارضين السفلى وسبحانه فوق عرشه العظيم وسبحانه وبحمده حمدا لا ينفد ولا يبلى حمدا
يبلغ رضاه ولا يبلغ منهاه حمدا لا يحصى عدده ولا ينهى امده ولا تدرك صفته سبحانه
عدد ما احصى قلمه ومداد كلماته لا اله الا الله قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم واحدا
فردا صمدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد الله اكبر الله اكبر الله اكبر كبيراً جليلاً
عظيماً عليماً قاهراً عالماً جباراً اهل الكبرياء والعلاء والآلاء والنعماء والحمد لله رب العالمين
اللهم خلقتني ولم اك شيئاً مذكوراً فلك الحمد وجعلتني ذكراً سويا فلك الحمد وجعلتني
لا احب تعجيل شيء اخرته ولا تاخير شيء مجلته فاسألك من الخير كله عاجله وآجله
ما علمت منه وما لم اعلم اللهم متعني وبصرى واجملهما الوارث مني اللهم اني

عبدك وابن عبدك وابن امك ماض في حكمك عدل على قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك واتزلته في شيء من كتبك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تصلي على محمد وعلى آل محمد وان تجعل القرآن نور صدري وريبع قلبي وجلاء حزني وذهاب همي ثم يدعو بما احب فان الله عز وجل يستجيب له رواه التميمي * وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال من خاف على نفسه من النسيان فليكثر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اخرج ابن بشكوال بسند منقطع * وعن الحسن البصري انه قال هذا الدماء هو دعاء الفرج ودعاء الكرب يا حابس يد ابراهيم عن ذبح ابنه يا مقيض الركب ليوسف في البلد القفر وغياة الجب وجاعله بعد البودية نيبا ملكا يا من سمع الهمس من ذي التون في ظلمات ثلاث ظلمة قعر البحر وظلمة الليل وظلمة بطن الحوت وياراد حزن يعقوب وياراحم عبدة داود ويا كاشف ضر ابوب يا مجيب دعوة المضطرين يا كاشف غم المغمومين صل على محمد وعلى آل محمد واسألك ان تفعل بي كذا وكذا اخرج ابن الدينوري في المجالسة * وحكي الزمخشري في ربيع الابرار ان رجلا خاف من عبد الملك بن مروان حتى كان لا يقرب بمكان فيها هو في سياحته هتف به هاتف من بعض الاودية ابن انت من السبع فقال واي سبع برحك الله فقال سبحان الواحد الذي ليس غيره آله سبحان الدائم لا نقاد له سبحان القديم لا بدء له سبحان الذي يحيي ويميت سبحان الذي كل يوم هو في شان سبحان الذي يخلق ما يرى وما لا يرى سبحان الذي علم كل شيء بغير تعليم اللهم اني اسألك بحق هؤلاء الكلمات وحرمتن ان تصلي على محمد وان تفعل بي كذا فقامن فالتى الله الامن في قلبه وخرج من فوره فلقى عبد الملك فامنه ووصله وروى ابن الطحان عن احمد بن الطبراني حدثني ابي قال كنت جالسا عند احمد بن طولون ذات يوم فدعا برجل فادخل اليه فناظره ثم قال لبعض حجابيه خذ هذا فاضرب عنقه وانثني برأسه فاخذه ومضى به فاقام طويلا ثم رجع وليس معه شيء فسأله عن قصته وما فعل فقال ايها الامير الامان فامنه فقال مضيت بالرجل لافعل ما امرت به فاجزت بيت خال فقال لي ائذن لي ادخل هذا البيت واصلي فيه ركعتين فاستحييت من الله ان امنه من ذلك فاذنت له فدخل فاطسال فدخلت البيت فلم اجده فيه احدا وليس فيه طاق نافذ قال فهل سمعته يقول شيئا قال نعم سمعته وقد رفع يديه وهو يشير بأصبعيه وهو يقول يا لطيفا لما نشاء يا فعالا لما يريد صل على محمد وآله والطف بي في هذه

الساعة وخلصني من يديه فقال له احمد صدقت هذه دعوة مستجابة * وقال القرطبي في تفسيره المستحب لكل من يلقي البذر في الارض ان يقول بعد قوله آفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ الآية بل الله الزارع والمنتب والمبلغ اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وارزقنا ثمرة وجنبنا ضرره واجعلنا لانعمك من الشاكرين قال ويقال ان هذا القول امان لذلك الزرع من جميع الآفات من الدود والجراد وغير ذلك سمعناه من ثقة وجرب فوجد كذلك قاله القسطلاني * وذكر ابن بشكوال عن عبد القدوس الرازي انه وصف لانسان قليل نومه اذا اردت ان تنام فاقرأ ان الله وَمَلَأْنِيكَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا قال * فائدة للفهم * يكتب في فجان ويمحى ويشرب بسم الله الرحمن الرحيم اللهم فهمني علم الشريعة والطريقة والحقيقة واسمعتني بها بحق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه اجمعين اه وذكر العلامة نور الدين علي السهمودي في كتابه جواهر العقدين في فضل الشرفين قال قال الحافظ ابو عبدالله محمد المظفر الزرندي المدني في كتاب نظم درر السمطين انه روي عن جعفر بن محمد الباقر عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعلي بن ابي طالب رضى الله عنه اذا هالك امر فقل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد اللهم اني اسألك بحق محمد وآل محمد ان تكفيني شر ما اخاف واحذر فالك تكفي ذلك الامر اه وقد رأيت في بعض المجاميع ما نصه اخبرنا الشيخ ابو العباس احمد بن محمد بن حسن اللواتي قال اخبرنا ابو الحسين يحيى بن محمد عرف بابن الصائغ قال اخبرنا ابو القاسم بن خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن عبد الرحمن صاحبنا بقراءتي عليه اخبرنا ابو القاسم بن صواب سماعا اخبرنا ابو مروان عبد الملك بن زيادة الله الطنبلي حدثنا ابو القاسم بن بندار حدثني محمد بن علي بن محمد بن صخر الازدي ابو الحسن حدثنا ابو عياض احمد بن محمد ابن يعقوب الهروي الشافعي انبأنا احمد بن منصور بن الحافظ انبأنا ابو الحسن علي ابن الحسين بن احمد القطان المحتسب البلخي بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان صدوقا انبأنا محمد بن هارون الهاشمي حدثنا محمد يحيى المازني انبأنا موسى بن سهل عن الربيع قال لما استولى على الخلافة ابو جعفر المنصور قال لي ياربيع ابث الى جعفر ابن محمد قال فقلت بين يديه قلت اى بلية يريد ان يفعل واوهمته اني افصل ثم ابته بعد ساعة فقال الم اقل لك ابث الى جعفر بن محمد فوالله لتأينني به او لا قلتك شر

قئلة قال فذهبت إليه فقلت ابا عبد الله اجب امير المؤمنين فقام معي فلما دوننا من الباب قام فحرك شفتيه ثم دخل فسلم فلم يرد عليه السلام ووقف فلم يجلسه ثم رفع رأسه فقال يا جعفر انت الذي البتت وكثرت وقد حدثني ابي عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ينصب للغادر لواء يوم القيامة يعرف به قال جعفر حدثني ابي عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ينادي مناد يوم القيامة في بطنان العرش الا فليقم من كان اجره على الله ولا يقوم من عباد الله الا المتفضلون فلم يزل يقول حتى سكن ما به ولان له فقال اجلس ابا عبد الله ارفع ابا عبد الله ثم دعا بمدهن فالية فجعل يخلفه بيده والالية تقطر من بين يدي امير المؤمنين ثم قال انصرف ابا عبد الله في حفظ الله وقال لي يا ربيع اسبع ابا عبد الله واعطه جائزته وواضعها له قال فخرجت فقلت يا ابا عبد الله تعلم محبتي لك قال انت من ابي عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم منهم قلت يا ابا عبد الله شهدت ما لم تشهد وسمعت ما لم تسمع وقد دخلت ورأيتك تحرك شفتيك عند دخولك اليه قال نعم دعاء كنت ادعوه به قال دعاء حفظته عند دخولك اليه ام شيء فآثره عن اباك الطاهرين قال لا بل حدثني ابي عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا حزبه امر دعا بهذا الدعاء وكان يقول دعاء الفرج وهو هذا: اللهم احرسني بعينك التي لا تنام واكفني بكنفك الذي لا يرام وارحمني بقدرتك على انت تقني ورجائي فكم من نعمة انعمت بها على قل لك بها شكري وكم من بلية ابتليتني بها قل لك بها صبري فيا من قل عند نعمته شكري فلم يجرمني ويا من قل عند بلائه صبري فلم يخذلني ويا من رأني على الخطايا فلم يفضحني اسألك ان تصلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت وترحمت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم اعني على ديني بالدنيا وعلى آخرتي بالتقوى واحفظني فيما غبت عنه ولا تكلني الى نفسي فيما حضرته يا من لا تضرم الذنوب ولا تنقصه المغفرة هب لي ما لا ينقصك واغفر لي ما لا يضرك يا الهي اسألك فرجا قريبا وصبرا جميلا واسألك العافية من كل بلية واسألك الشكر على العافية واسألك دوام العافية واسألك الغنى عن التاس ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال الربيع فكتبته من جعفر بن محمد فيها هو في جيبي قال موسى بن سهل فكتبته من الربيع فيها هو في جيبي قال محمد بن يحيى فكتبته من موسى فيها هو في جيبي قال محمد بن هارون فكتبته من محمد بن يحيى فيها هو في جيبي قال ابو الحسن علي بن الحسين فكتبته من

محمد بن هارون فيها هو في جيبي قال احمد بن منصور فكتبته من علي بن الحسين
 فيها هو في جيبي قال ابو عياض احمد بن محمد المروى فكتبته من احمد بن منصور فيها هو
 في جيبي قال محمد بن علي بن صخر فكتبته عن ابي عياض وجعلت نسخته في جيبي
 قال ابو القاسم بن بندار هو عندي بخط القاضي ابن صخر ابي الحسن قال ابو مروان
 الطبري فكتبته عن ابن بندار ابي القاسم وهو عندي قال ابو القاسم بن صواب فكتبته
 عن ابي مروان عبد الملك الطبري وهو عندي قال ابو الحسن محمد بن عبد الرحمن
 كتبه عن ابي القاسم بن صواب فيها هو عندي قال ابو القاسم بن بشكوال فكتبته عن
 ابي الحسن محمد بن عبد الرحمن فيها هو عندي قال الشيخ ابو الحسين ابن الصائغ فكتبته
 عن ابي القاسم بن بشكوال فيها هو عندي واراناه قال شيخنا ابو العباس ايده الله
 كتبه عن ابي الحسين وها هو عندي واراناه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
 وصحبه وسلم وبخط اللواتي المذكور قرأ جميع هذا الدعاء وسلسله كما فيه على بن ابراهيم
 ابن سوار البصري وقرأه ابن التعمان المزالي على اللواتي المذكور وسلسله واتصل
 سند شيخنا شيخ الاسلام بركة الانام محمد البهائي خادم السنة بنفر دمياط باجازته من
 الشيخ ابراهيم الكوراني المدني عن الشيخ احمد القشاشي المدني عن الشمس محمد
 الرملي عن شيخ الاسلام زكريا الانصاري عن الحافظ ابي الفضل احمد بن علي بن حجر
 المسقلاني عن لقي من اصحاب ابن التعمان والحمد لله على ذلك وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
 وصحبه وسلم ثم رأيت في ثبت العلامة الشيخ محمد عابد بن احمد على الانصاري الخزر جي السندي
 ثم المدني للمسي حصر الشارد من اسانيد محمد عابد بسند آخر مجتمع مع السند المتقدم
 في ابي الحسن محمد بن علي الازدي قال الشيخ محمد عابد المذكور المسلسل بقول كل من
 الرواة كتبه فيها هو في جيبي : ارويه عن السيد عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر
 مقبول الاهدل عن ابيه عن السيد احمد بن محمد شريف مقبول الاهدل عن السيد
 يحيى بن عمر مقبول الاهدل عن السيد ابي بكر بن علي البطاح الاهدل عن السيد يوسف
 ابن محمد البطاح الاهدل عن السيد طاهر بن حسين الاهدل عن الحافظ عبد الرحمن
 ابن علي الديبع عن الشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي قال ابانا الشيخان
 ابو اسحاق ابراهيم بن علي اليبضاوي والكتابة مريم بنت علي بن عبد الرحمن قالت الثانية
 ابانا المحب محمد بن احمد الطبري سماعا وعبدالله بن سليمان المكي اذا ان لم يكن سماعا
 وقال الاول ابانا ابو السادة عبدالله بن احمد الباقمي قال هو والمكي ابانا الرضى

ابو اسحاق الطبري قال انبأنا المحب احمد بن عبد الله الطبري انبأنا التي ابو الحسن على
 ابن بكر الطبري قال انبأنا التي ابو عبد الله محمد بن اسماعيل ابن ابي الصيف القمي
 انبأنا الحافظ ابو الحسن على بن المفضل المقدسي قال شيخني الاول وهو اعلم انبأنا
 الامام المجد ابو الطاهر الفيروز ابادي عليا ايضا عبد الرحمن بن عمر قال انبأنا
 محمد بن ابي القاسم الفارقي انبأنا على بن احمد العراقي انبأنا جعفر بن علي قال انبأنا
 الشريف ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الديباجي حدثنا ابو عبد الله محمد بن الحسين
 ابن صدقة بن سليمان الاسكندري حدثنا ابو الحسين علي بن ابراهيم العاقولي الشافعي
 حدثنا القاضي ابو الحسن محمد بن علي بن صخر الازدي الى آخر السند المتقدم وقال
 كل من الرواة كتبه من فلان وها هو في جيبى الى ان قال محمد فابد صاحب التبت
 المذكور فكتبه عن شيخنا السيد عبد الرحمن بن سليمان واجازني به قال وقد اخرج
 الديلمي هذا الحديث في الفردوس بلفظ يا على اذا حزبك امر فقل اللهم احرسنى
 بعينك التي لا تنام الخ وقد اخرجه ابن ابي الدنيا في كتاب الفرج بعد الشدة ايضا اه
 وقال ابن الحاج في كتاب المدخل وقع بعض الناس في شدة كبيرة فشكا ذلك للشيخ
 يعنى شيخه العارف بالله ابن ابي جرة صاحب مختصر البخارى فرأى النبي صلى الله
 عليه وسلم وهو يشير على الشخص بان يسبح مائة مرة ويحمد مائة مرة ويكبر مائة مرة
 ويقول اللهم صل على محمد النبي الامى مائة مرة ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له
 مائة مرة ثم يصلى اثنتى عشرة ركعة ويدعو بعدها بما يظهر له ثم يصلى ركعتين ثم يقرأ فى
 الجامعة خمسين آية وآخر سورة البقرة ثم يصلى اربعا وعشرين ركعة ثم يدعو بهذا الدعاء
 اللهم لا فرج الا فرجك فرج عنا كل شدة وكربة يا من بيده مفاتيح الفرج واكفنا شر
 من يريد ضرنا من انس وجن وادفعه عنا بيدك القوية باذنك وقدرتك انك على كل
 شىء قدير ففعله فذهبت تلك الشدة التي كان فيها ذلك الشخص وكان سيدنا محمد صلى الله
 عليه وسلم يقول فى اليوم الذى اخبره بما تقدم من التسبيح والصلاة والدعاء ان من فعل
 هذا صابا فرج الله عنه شدة فى يومه ولو كانت اى شىء كانت اه

﴿ فصل فى الاستغانة به صلى الله عليه وسلم مع الصلاة عليه وغيرها لقضاء ﴾

(الحوائج الدنيوية والاخروية)

قال العارف بالله سيدي عبد الوهاب الشعراني فى المنز الكبرى وسمعت سيدي عليا

الخواص رضى الله تعالى عنه يقول اياكم ان تسألوا في حوائجكم الاولياء الذين ماتوا
 فان غالبهم لا تصرف له في القبر واما غير الغالب كالامام الشافعي رضى الله تعالى عنه
 والامام الليث رضى الله تعالى عنه وسيدى احمد البدوى رضى الله عنه واضرابهم
 فرما جعل الله تبارك وتعالى لهم التصريف في قبورهم بحسب صدق من توجه
 اليهم قال اى الخواص رضى الله عنه وقد استدارت ابواب جميع الاولياء رضى الله تعالى
 عنهم لتغلق وما بقي مفتوحا الا باب سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وزاده فضلا
 وشرفا لديه فمن كان له حاجة فليصل على النبي صلى الله عليه وسلم الف مرة بتوجه تام
 ثم يسأله في قضاء حاجته فانها تقضى ان شاء الله تعالى اه وقال رضى الله عنه في العهود
 الكبرى اخذ علينا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا نسأل الله تعالى
 شيئا الا بعد ان نحمد الله تعالى ونصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وذلك كالمهدية بين
 يدي الحاجة وقد قالت عائشة رضى الله عنها مفتاح قضاء الحاجة الهدية بين يديها فاذا
 حمدنا الله تعالى رضى عنا واذا صلينا على النبي صلى الله عليه وسلم شفيع لنا عند الله في
 قضاء تلك الحاجة وقد قال تعالى **وَاسْتَعِينُوا بِهٖ الْوَسِيْلَةَ وَتَأْمَلْ بِيَوْمِ الْحٰكِمِ** تجدها
 لا بد لك فيها من واسطة من له قرب عند الحاكم وادلال عليه ليمشى لك في قضاء حاجتك
 ولو انك طلبت الوصول اليه بلا واسطة لم تصل الى ذلك وايضاح ذلك ان من كان قريبا
 من الملك فهو اعرف بالالفاظ التي يجاطب بها الملك واعرف بوقت قضاء الحوائج فني
 سؤالننا للوسائط سلوك للادب معهم وسرعة لقضاء حوائجنا ومن ابن لامثالنا ان يعرف
 ادب خطاب الله عز وجل وقد سمعت سيدى عليا الخواص رحمه الله يقول اذا سألتم
 الله حاجة فاسألوه بمحمد صلى الله عليه وسلم وقولوا اللهم انا نسألك بحق محمد ان تفعل
 لنا كذا وكذا فان الله ملكا يبلغ ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول له ان فلانا
 سأل الله تعالى بحقك في حاجة كذا وكذا فيسأل النبي صلى الله عليه وسلم ربه في قضاء تلك
 الحاجة فيجاب لان دعاه صلى الله عليه وسلم لا يرد قال وكذلك القول في سؤالكم الله
 تعالى باوليائه فان الملك يبلغهم فيشفعون له في قضاء تلك الحاجة والله عليم حكيم اه
 وقال العلامة ابن حجر الميمني في حاشيته على مناسك الامام التتوي في الباب السادس
فائدة مما يدل لطلب التوسل به صلى الله عليه وسلم وان ذلك هو سيرة السلف
 الصالح الانبياء والاولياء وغيرهم ما اخرجهم الحاكم وصححه انه صلى الله عليه وسلم قال
 لما اقترف آدم الخطيئة قال يارب اسألك بحق محمد الا ما غفرت لى فقال يا آدم كيف

عرفت محمدا ولم اخلق له قال يا رب انك لما خلقتني بيدك وتفخت في من روحك رفعت
 رأسي فرأيت على قوائم العرش مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله فعرفت انك لم
 تضيف لاسمك الا احب الخلق اليك فقال له الله تعالى صدقت يا آدم انه لا احب الخلق
 الى واذا سألتني بحقه فقد غفرت لك ولولا محمد لما خلقتك واخرج النسائي والترمذي
 وصححه ان رجلا ضريرا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله ان يعافيني قال
 ان شئت دعوت وان شئت صبرت فهو خير لك فقال فادع فامر ان يتوضأ فيحسن
 وضوءه فيدعو بهذا الدعاء اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم
 نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى ربي في حاجتي لتفضي لي اللهم شفعه في وصححه البيهقي
 وزاد فقام وقد اصر . وروى البيهقي بسند جيد انه صلى الله عليه وسلم قال في دعائه
 بحق نبيك والانبيا الذين من قبلي . ولا فرق بين ذكر التوسل والاستغاثة والتشفع
 والتوجه به صلى الله عليه وسلم او بغيره من الانبيا وكذا الاولياء وفاقا للسبكي وان
 منعه ابن عبد السلام لانه ورد جواز التوسل بالأعمال مع كونها اعراضا فالذوات الفاضلة
 اولى ولان عمر نوسل بالعباس رضى الله عنهما في الاستسقاء ولم ينكر عليه وقد يكون
 معنى التوسل به صلى الله عليه وسلم طلب الدعاء منه اذ هو حي يعلم سؤال من سأله وقد
 صح في حديث طويل ان الناس اصابهم قحط في زمن عمر فجاء رجل الى قبر النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استسق لامتك فاتاه في التوم واخبره انهم يسقون
 فكان كذلك انتهى كلام ابن حجر . ومن لطيف ما نقله الشهاب المقرئ في نفع الطيب
 عن اديب الاندلس ابي بحر صفوان بن ادريس انه رحل الى مراكنس في جهاز بنت له
 بلغت التزويج وقصد دار الخلافة مادحا فاتبته له نساء من امله ففكر في خيبة قصده
 وقال لو كنت املت الله سبحانه وتعالى ومدحت نبيه صلى الله عليه وسلم وآل بيته
 الطاهرين لبلغت املتي بمحمود عملي ثم استغفر الله تعالى من اعتماده في توجهه الاول وعلم
 ان ليس على غير الثاني معول فلم يكن الا ان صوب نحو هذا المقصد سهما وانضى فيه
 عزمه واذا به قد وجه اليه فادخل على الخليفة فسأله عن مقصده فاخبره مفصحا به
 فأنقده وزاده عليه واخبره ان ذلك لرؤياه رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوم
 يأمره بقضاء حاجته فانفصل موفى الاغراض واستمر في مدح اهل البيت حتى اشهر
 بذلك اهول الامام ابي عبد الله بن العمان كتاب اسمه مصباح الظلام في المستغنين بخبر الانام
 في اليقظة والتمام ذكر فيه شيئا كثيرا ممن استغاثوا به صلى الله عليه وسلم وقضيت

حاجاتهم وقد ذكرت جميع ما اشتمل عليه من ذلك في كتابي حجة الله على العالمين في معجزات سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم بعد ان اخصرته بحذف مكرره واسانيدہ ومعظم ذلك مع كثرته وقع في عصره ولو جمع ما وقع من ذلك في كل عصر لبلغ مجلدات كثيرة . وقد وقع لي من ذلك والله الحمد ما جاء مثل فلق الصبح او هو اوضح واصرح فمن ذلك اتى في العام الماضي سنة ١٣١٧ افتري على رجل لا يخاف الله ما امر السلطان بمزلي بسية ونقلى الى بلاد بيده فلما بلغنى ذلك ازعجني وكان يوم خميس فاستغفرت الله في ليلة الجمعة الف مرة وصليت على النبي صلى الله عليه وسلم بصيغة اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد قد ضاقت حيلتي ادركني يا رسول الله ثلاثمائة وخمسين مرة وغلبني النوم ثم انتهت في آخر الليل فصليت بها الف مرة واستغثت بالنبي صلى الله عليه وسلم ففي مساء ذلك اليوم الجمعة جاء الخبر بالترفاف بامر السلطان باقتاني بصرة الله تعالى وخذل المفترى والحمد لله رب العالمين * ومن احسن الاستغاثات بالنبي صلى الله عليه وسلم قصيدة سيدي محمد بن ابى الحسن البكرى المصرى رضى الله عنه وهي

ما أرسل الرحمن او يرسل	من رحمة تصعد او تنزل
في ملكوت الله او ملكه	من كل ما يختصر او يشمل
الا وطه المصطفى عبده	نبيه مختاره المرسل
واسطة فيها واصل لها	يعلم هذا كل من يعقل
فلذبه من كل ما تحتشى	فانه المرجع والمؤيد
وخط اجمال أرجا عنده	فهو شفيع دائما يقبل
وغذاه في كل ما ترجي	فانه المأمن والمقل
وناديه ان ازمة انشبت	اظفارها واستحكمت المفضل
يا أكرم الخلق على ربه	وخير من فيهم به يسأل
قدمسى الكرب وكم مرة	قرجت كرا بفضه يذهل
بالبذي خصك بين الورى	ربيه عنها الملا تنزل
عجل باذهب الذى اشكى	فان توقفت فن أسأل
فحيلتي ضاقت وصبرى انقضى	ولست ادرى ما الذى افعل
ولن ترى اعجز منى فما	لبيدة اقوى ولا اهيل

فانت يا ب الله أي أمرى به
 عليك صلى الله ما صاحت
 مستلما ما فاح عطر الحبي
 والآل والاعجاب ما غردت
 آناه رين غيرك لا يدخل
 زهر الروابي نسمة شمائل
 وطاب منه التذ والمثل
 ساجدة أملودها مخضلة

وقدر أيت في بعض الجمايع ان من كانت له حاجة فليقم في الثلث الاخير من الليل
 ويصلي ما شاء الله ان يصلي ثم يقرأ هذه الاستغانة ويكرر قوله محل بلذهب الذي اشكى
 سبعين مرة فاتها تقضى حاجته باذن الله تعالى . وقال سيدي محمد البركي ايضا من ديوانه قلها

رب يا عالم السرار يا من
 أدرك أدرك عبد أدل لاحقرا
 رب اني كما ترى في أنكسار
 حاش لله أن أضام وإني
 أو اواه يا إلهي وحسب
 ان تكن شدتي لذنب فكم لي
 انا في شدة ففرج ففرج
 قد توسل بالبي وحسبي
 فعليه يا رب صل وسلم
 هو لا غيره اللطيف الخبير
 مستجيرا وما سواك المحبر
 انت جبري وانت هم التصير
 بك مما أخافه أستجير
 وما لاذي من لي سواك نصير
 من ذنوب وانت رب غفور
 انا في همتها ذليله أسير
 انه المصطفى البشير التذير
 ما أبطت غياهب وسور

وقال الشهاب الحفاجي في الريحانة في ترجمة ولده ابي المواهب وله استغاثات بجنتي منها قوله

إلى كم نحن في ظمأ
 وهذا المثل الأعدب
 وهذا المورِد الأظيب
 وهذا باب مولانا
 وهذا سيره الأعلى
 وهذا السؤل والمأمور
 حبيب الله نور التو
 ومن في لوح حضرته
 ومن في تاء عزته
 جمال عصابة الرسل الكرام
 طرازها المذهب
 الا ياخير بمعون
 له مولاه قد قرب

وَمَنْ بِالْمِثْلِ أَبْصَرَهُ فَعَسَىٰ قَلْبُكَ لَا يُحِبُّكَ
 وَيَأْمَنُ لَا يَنْبِي شَخْصًا بِمِدْحَتِهِ وَلَوْ أُطِيبَ
 أَقْلِي عِزَّةً عَظُمْتَ فَأَنَّى ضَاقَ بِي الْمَذْهَبُ
 وَخَلَصَنِي وَخَصَصَنِي بِسَرِّ مَنْ لَا أَسْلَبُ
 أَعْتِ يَا سَيِّدِي لَهْفِي وَالْأَمَّنَ لَهْ أَذْهَبُ
 وَقُلْ لِي أَنْتَ فِي جَاهِي فَلَا تَخْشَى وَلَا تَتَعَبُ
 بِكَ اسْتَصْرْتُ فَأَنْصِرْنِي فَمَنْ تَنْصِرُهُ لَا يُغْتَابُ
 بِكَ اسْتَشْفَعْتُ فَأَشْفَعْ لِي فَمِنْ ذَنْبِي لَكَ الْمَهْرَبُ

وقال بعض الأفاضل

ولما رأيت الأمر لله وحده وأن رسول الله خير الخلائق
 توسلت في أمري وتفريج كربتي بأكرم مخلوق لا كرم خالق

وقال الامام ابن الوردي في تاريخه في حوادث سنة اربع واربعين وسبعمائة انشدني
 محلب مقدم عسكر طرابلس الامير صلاح الدين يوسف الدوادار هذين البيتين للامام
 الشافعي قيل انهما ينفعان لحفظ البصر

بِأَسْتَعَاذَ بِهِ إِذْ خَافَ الْبَصْرَ يَا نَاطِرِيَّ بِمَقُوبٍ أُعِيدُكَ
 بِشِيرِ يُوسُفَ فَأَذْهَبَ أَيُّهَا الضَّرَرُ قِيصُ يُوسُفَ الْفَاءُ عَلَيَّ بَصْرِي
 قَالَ فَانْشُدْتَ بَيْنَ بِنْفَعَانَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى لِحِفْظِ النَّفْسِ وَالْدِينِ وَالْأَهْلِ وَالْمَالِ وَهِيَ
 أَمْرٌ رَثٌّ كَفَسَبَحَتْ فِيهَا الْحَصَى وَأُرُوتِ أَلْجِيشَ بِمَاءِ هَامِرِ
 عَلَيَّ مَعَانِي وَمَعَادِي وَعَلَى ذَرِيَّتِي وَبَاطِنِي وَظَاهِرِي

ومن كلام ابن الوردي ايضا

يارب بالمهادي البشير محمد وبدينه العالي على الاديان
 نبت على الاسلام قلبي واهدني للحق وانصرني على الشيطان

وقال المحبي في خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر في ترجمة الامام العلامة
 الشيخ ابراهيم اللقاني قال في شرحه على الجوهرة ليس للشدائد والنعوم مما جربه
 المعتون مثل التوسل به صلى الله عليه وسلم قال اي اللقاني ومما جرب في ذلك قصيدي
 الملقبة بكشف الكروب بملاحاة الحبيب والتوسل بالمحجوب التي انشأتها باشارة وردت
 على لسان الحاطر الرحماني عند نزول بعض الملمات فانكشفت باذن خالق الارض

والسموات وكاشف المهمات لا آله غيره ولا خير الا خيره وهي

يا أكرم الخلق قد ضاقت بي السبل
ولم أجد من عزيز أستجير به
يشير الساق بحمي من يلود به
غوث المحاويج إن محل الم بهم
مؤمل البائس المتروك نصرته
كذ الفقير وعز الجود من خضعت
من الليالي ممال يوم أزمهم
ليت الكتاب يوم الحرب ان حميت
من ترتجى في مقام الهول نصرته
محمد ابن عبد الله مملجوثا
القائم الحاتم الميمون طاره
الله اكبر جاء النصر وانكشفت
بجزمة من رسول الله صادق
أغت أغت سيد الكونين قد زلت
ولاح شيبى وولى العمر منهزما
كن للمنى مفيئا عند وحاده
فجمله القول أنى مذنب وجل
صلى عليك الهى دائما أبدا
وآلك الغر والصحب الكرام ذوى الفضل الجلى والسلام الطيب الحقىل

ودق عظمى وضاقت عنى الحيل
سوى رحيم به تستشفع الرسل
يوم البلاء اذا ما لم يكن بيلد
كهن الضعاف اذا ما عمها الوجل
مكرم حين يملو سره الخجل
له الملوذ ومن تجبو به الملل
وللارامل ستر سابع خضيل
وطيسها واستحد البيض والآسد
ومن به تكشف الغماء والعلل
يوم التنادى اذا ما عمنا الوهل
بجر المطاه وكثر نفه شمل
عنا الغموم وولى الضيق والمحل
وهمة يمتطها الحازم البطل
بنا الرزايا وغاب الخلل والإخل
بمسكر الذنب لا يلوى به عجل
وكن شفيعا له ان زلت التعل
وات غوث لمن ضاقت به الحيل
ما ان تعاقبت الضحواء والأصل

ومن الاستغاثات البديعة قول الشيخ مصطفي البابي الحلبي رحمه الله

هوت الشاعر والمدا
يا حى يا قيوم قد
أتى عليك بما علمت
منحجب فى غيبك الاح
فظهرت بالانار والاف
عجا خفاؤك من ظهو
رك عن معارج كبرياتك
بهر العقول سنا بهائك
واين علمى من سنائك
حى منيع فى علائك
مهال بادى فى جلائك
ركام ظهورك من خفائك

ما الكونُ الا ظلمةٌ قبس الاشعة من ضيائك
 وجميع ما في الكونِ فا في مستمد من هوائك
 بل كل ما فيه فقير مستمخ من عطائك
 ما في السوالم ذرةٌ في جنبارضك اوسائك
 الا ووجهتها الي لك بالأفتقار الى تخائلك
 اني سألتك بالذي جمع القلوب على ولائك
 نور الوجود خلاصة الكونين صفوة انبيائك
 الا نظرت لمحتقتين مائذ بك من بلانك
 قدفت به من شاهق ايدى امتحانك واثلائك
 ورمه من ظلم العناصر والطباع في شبائك
 وسطت عليه لوازم الامكان صدًا عن ثنائك
 فاذا ارعوى او كادنا دته القيود الى ورائك
 فالظف به فيما جرى في طي علمك من قضائك

ومنها ما نسبة الحافظ السيوطي في الفلك المشحون لبض الافاضل عند زيارته سيدنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة ثلاث وحمسين وسبعمائة

بُشراكِ يا نفسُ هذا سيد الرسلِ
 بُشراكِ بُشراكِ قد زال الغنى فردي
 تادبِ وفتي بالساب خاضعةٌ
 يا سيدَ الرسل اذ هاموا وفضلهم
 يا خيرةَ الله يا ائدى الكرام يدا
 يا صاحبَ الجاه والايخبار شاهدةٌ
 يا من اذا قصد العافون ساحته
 أغنى وأقنى وأعطى كل نائلة
 يا من ائتتُ حياء أستغيت به
 انت الكريم ومن وافاك مفتقراً
 والله ما قلت لا يوماً لسائلكم
 اشكو اليك ديونا قد بليت بها
 جئت حياء فنادي وأطلي وسلي
 مناهل الصفو والافراح والجدل
 وآذرى الدموع على اعتسابه وقل
 يا أكرمَ الخلق من حافٍ ومتعل
 يا مُشكى اليأس عندالبأس الوجل
 طوبى لمن ناله في الخلق من رجل
 يشكون ضيقاً بعيد الصفو كالوشل
 حتى يعودوا وكل من علاه ملى
 لله في كل ما أشكوه من وجل
 فهو السعيد ينيل السؤل والأمل
 حاشاك من وصمات الرد والجل
 فاشفع الى الله بفضيها على عجل

وَأَسْأَلُهُ لِي سَيِّدِي دُنْيَا مُوسَمَةً مِنْ الْحَلَالِ الَّذِي مَا شَيْبَ بِالْعَلَلِ
 وَأَسْأَلُهُ لِي سَيِّدِي صَوْنًا أَيْتَ بِهِ مِنْ شُرَاعِدَائِي فِي حَرْزٍ مِنَ الْكَلَلِ
 وَأَسْأَلُهُ لِي رَاحَةً لِلْقَلْبِ إِنْ بِهِ هَمًّا أَيْتَ لَهُ سَهْرَاتَهُ مُقْلِي
 وَمِنْ أَحْسَنِ الْأَسْتِغْنَاتِ قَوْلٍ بَعْضُهُمْ وَهُوَ مَجْرِبٌ لِتَفْرِيجِ الْكَرْبِ مَعَ كَثْرَةِ التَّكْرَارِ
 تَبَى الْمُدَى ضَائِقَتِي فِي الْحَالِ فِي الْوَدَى وَأَنْتَ بِمَا أَمَلْتُ مِنْكَ جَدِيرٌ
 فَسَدَّ خَالَتِي تَفْرِيجَ كَرْبِي فَانَهُ عَلَيَّ فَرَجِي دُونَ الْأَنْامِ قَدِيرٌ
 وَقَالَ بَعْضُ الْأَفَاضِلِ مُسْتَشْفِيًا بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَيْسَ إِلَّا إِلَيْكَ أَشْرَحُ حَالِي يَارَسُولَ الْهِيمَنِ الْمُتَعَالَى
 مَا تَوَجَّهْتُ نَحْوَ بَابِكَ إِلَّا رَحِمْتُ وَأَلَّفْتُ ظَافِرًا بِسْوَائِي
 وَإِذَا لَمْ أَلِدْ بِبَابِكَ مِنْ لِي عِنْدَ ضَيْقِي فِي الْحَالِ أَوْ فِي الْمَالِ
 بِكَ قَدْ طَاذَ آدَمُ قَلْبِي كَلِمَاتٍ مِنْ رَبِّهِ ذِي الْجَلَالِ
 وَكَذَا كُلُّ مَنْ أَتَى مِنْ رَسُولٍ أَوْ نَبِيٍّ مِنَ الْمَصُورِ الْخَوَالِي
 إِنَّمَا كَانَ يَسْتَمِدُّ حَقِيقًا مِنْكَ حَالِي جَلَالِهِ وَالْجَمَالِ
 إِنْ جَاهًا قَدِ عَمَّ كُلَّ الْبَرَايَا جَلَّ عَنِّي أَنْ يَضِيقَ عَنِّي أَمْتَالِي
 يَارَسُولَ الْآلَةِ أَنِّي عُيَيْدٌ بِكَ قَدْ لَدَّتْ مِنْ عَظِيمِ فَعَالِي
 فَاعْتَنِي بِنَظَرَةٍ هِيَ حَسْبِي فِي مَرَامِي وَسَائِرِ الْأَحْوَالِ
 وَأَصْلِي عَلَيْكَ مَا مَكَرَ الرَّكْبُ وَلِيٍّ مِنْ شَائِعَاتِ الْجِبَالِ
 وَعَلَى الْآلِ وَالصَّحَابَةِ طَرَا مِنْ رَقَوَاتِ أَشْرَفِ النَّدَى لِلْمَعَالِي
 ثُمَّ أَهْدَى السَّلَامَ مَا مَدَّ دَاعٍ كَفَهُ بِالْعَدُوِّ وَالْأَصَالِ

وَقَالَ الْعَارِفُ بِاللَّهِ تَعَالَى ابْنُ الْعَرِيفِ فِي كِتَابِهِ مَطَالِعِ الْأَنْوَارِ كَمَا فِي نَفْحِ الطَّيِّبِ

بَاعَاذِلِي فِي طِلَابِي دَعْنِي مِنَ الْعَمَلِ دَعْنِي
 سَاعِمِلِ الْعَيْسِ شَوْقًا بِالْعَزْمِ دُونَ التَّأْنِي
 إِلَيَّ ضَرِيحِ رَسُولٍ مُصَدِّقِ حُسْنِ ظَنِّي
 أَشْدُو عَلَى كُلِّ فِجٍ حِينَ الْحَمَامِ يَفْنِي
 يَا أَطْهَرَ الْخَلْقِ إِنِّي بِذِلَّتِي عَبْدٌ قِنِّي
 فَاعْتَقِ الْيَوْمَ رَفِي وَأَنْظُرْ بِمَطْمَعِكَ مِنِّي
 فَانْتَ أَنْتَ مَلَاذِي إِيَّاكَ إِيَّاكَ أَعْنِي

ان غبت عن عين جسمى ما غبت عن عين ذهني
 لولاك كنا أناسا أشراً من كل جن
 فاذ بُعت رسولاً فخير فضل ومن
 لله كمن لي شفيماً عساه يصفح عني
 فإني عبدٌ سوءٍ قَلْبُ ظَهْرِ المَجْنِ
 وقال ابو عبد الله بن الجيان الاندلسي كما في نفع الطيب
 لولا النبي محمد هلك الوري في سوء حاله
 اعلى الوري قدراً واكرمهم واظهرهم دلالة
 ختم الآله به النبوة والبشارة والرسالة
 واختصه دون البرية بالمكانة والجلالة
 بدر الرسالة والصحة به حول ذلك البدر هاله
 قذف الحصى في اعين الكفار فاعتقوا الجداله
 وتدرعوا ثوب الكآبة بعد اظهار الجداله
 فأصغ الى انبائه تعلم بان المنتهى له
 واذا ابتغيت وسيلة ومدحه ومدحت آله
 فاقطع بانك آمن يوم القيامة لا محاله

وقال ابن الجيان ايضا

يا ارحم الخلق يوم الحشر والندم
 ارحم عبيدك ياذا الطول والتعم
 انى توسلت بالختار سيدنا
 الطاهر المجتبي من خيرة الامم
 اليك من سيثاني انها عظمت
 ياواحد لم يزل فردا ولم ينم
 عليه منك صلاة كلما طلعت
 شمس وما خط في الاوراق بالقلم
 فهو الشفيع الذي ارجو التجاة به
 من الجحيم اذا الكفار كالحم

وقال ابن الجيان ايضا

حبيب القلوب مستبهد الخلق ابي القاسم النبي الشفيع
 قد تشفعت من ذنوبي الى ذى العزة الواحد العلى السميع
 فاشفع اشفع يا خاتم الرسل يوم الحشر والمشهد العظيم القطيع
 لظلم لفسه قد ناهى في الخطايا وكل فعل شنيع

فاذا ما تذكر الذنب فاضت
لا تخيب رجاءه انه من
وعليك الصلاة بدأ وعودا
وقال الشهاب محمود الحلبي صاحب دواوين الانشاء بالشام

يامن اليه بعزه انشفع
يامن الغرقى ويامن عبد
يا كاشف الكرب التي ان اعجزت
يا صاحب اللطف الحق فلا ترى
يا فارج الكرب العظيم ودافع الثوب التي بسواه لبست تدفع
يا عدتي في شدتي يا مجدي
يا منقذي من هول ما هو واقع
يا مالي سواك فانت موضع رغبتى
يا اخاف او ارجو سواك وليس في
انت الغنى وكل من في الكون من
ما تم غيرك يا كرم فاغنى
يامن اناديه لضر مسنى
يامن لمناديه لخير ارنجى
انت الذى لا باب الا بابك
انت الذى لا حصن الا حفظه
انت الذى لا ناصر لي غيره
يامن عوارفه وان قطع الورى
يا مؤنسى في وحشتى اذ مؤنسى
يا صاحبى اذ ليس لي من صاحب
هذى يدى تدعوك في غسقى الذجى
ادعوك دعوة مستجير ماله
قطع الوسائل من سواك وحسبه
وضع الجبين مغفرا اذ ماله

مقلناه وانغرو رقت بالدموع
ربه خائف كبير الحشوع
ما اضاءت ذكاء عند الطلوع
وبدلنى اغنوا اليه واخضع
يدعوه في ظلم الخطوب فيسمع
ضراؤها فاليه فيها يرجع
اقداره والخير فيها يضع
الثوب التي بسواه لبست تدفع
في وحدتي في غيره لا اضرع
فغير فضل نداء لا اتوقع
وشكايتى فيما اخاف وأطمع
في الاكوان مخلوق بضر وينفع
خلق فقير نحو فضلك يدفع
وقنى فلا ارجو ولا اتروع
جزعافى كشف ما شكوت ويرجع
طمعا فاوقن بالقبول واقطع
ان ضاقت الحيل الفسيحة بضرع
وسواه موهون القوى متضع
ان اجمع الاعداء لي وتجمعوا
في زعمهم معروفهم لا قطع
ناه ووجه الارض قفر بلقع
ادعوه يسمع او اروم فيسرع
والخلق الا من ببابك هُجِع
الا اليك مدى الزمان تطلع
صلة بها اذ من سواك تقطع
من خجلة العصيان رأس يرفع

مستشفعا بالمصطفى الهادي الذي
 خير الوري واجل مبعوث غدت
 نزل الآله وسر رحته التي
 من ليس للماصين الا جاهه
 فهو الشفيح المرتجى اذ ليس من
 وله الوسيلة واللواء وكل من
 والحوض يستي من يشاء به وقد
 والكرب قد عم الانام فلا يرى
 والحلق كلهم وقد بلغ الظما
 يأتي فيسجد ثم يحمد ربه
 فيقال سل نعط المتى واشفع تشفع في الوري وارفع فخاهك ارفع
 يقول امتي الذين هديهم
 يا خالتي فيحسه كن لي اذا
 واجمله لي يوم القيامة شافعا
 فيه اليك توسلي وتوصلي
 لو لم اتق بالذنب يوضع لم اكن
 لكن رجائي وحسن ظني خففا
 حاشا نذاك وقد وقت بحبه
 لا تلجني الا اليك وكل من
 لا تجعل الاسباب غيرك اتي
 فالرزق رزقك والانام وسائط
 آيت لا املت غيرك نعمنا

وقال الشيخ فتح الله بن التحاسن الحلبي

يا من لمن بدعوه سامع
 يارب ناصيتي تراك ما كتبت علي واقع
 يارب عبدك او ترا بك في وسيع الغفوطامع
 فارحم تراك فهو بين بينك يا ذا الغفوطامع

انا عبدك الشيخ المسمى • باب عفوك جئت قارع
 ما في يدي ولا لد ي من الوسائل والذرائع
 الا مجاورة الكرا م غيوت سلع والاجارع
 يارب بالبيض الوجو • نجوم حضرتك الطوائع
 بالمطلع السور الذي ضاهت بطلته المطالع
 الرحمة العظمى اذا ذهلت برضهما المراضع
 الصادق المبعوث بالآيات والكلم الجوامع
 من لم يزل بحسام دعوته لمرق الشرك قاطع
 خير الخلائق نائلا وتقى وكرمهم طبائع
 خير التبيين الذي نسخت شريعته الشرائع
 وبصاحبه مضاجعيه وجدا تلك المضاجع
 انظر الي بحسن خاتمة لانفعالي الفضائع
 سودت وجهه صحيفتي شيخا ومكتهلا وبافع
 حتى لقد عميت على مسالكي والصبح طالع
 وسعت خرقا ماله الاك ياذا العفو راقع
 وبلاء واخجلى اذا فكرت فيما كنت صانع
 لافعلي الماضى بسر ولا لحالي من مضارع
 فارحم تعثر دمع عصياني اذا جرت المدامع
 وامسح بعفوك قفل او زارى وخذيدي وضارع
 بحياة صفوك الذي لك ساجدا في القبر راكم
 اقدبه قبرا لم يزل نور النبوة منه ساطع
 يارب بابك بابه ورجاي فيك وفيه طامع
 طورا اتادي رب رب ونارة ياخير شافع
 انظر لواقعتي وكن سدى فاني جئت قارع
 يامنح الجود الذي من راحتيه الماء ناعم
 هذي ليالي العيد تصطع الكرام بها الصنائع
 القنب ينفر والجنح ح براش والاحسان واقع

أما في حماك وانت باب الله ليس عليه دافع
 صلى عليك وسلم الله الذي شرع الشرائع
 والآل والصحب الألى جافوا الجنوب عن المضاجع
 ما شرقت شمس وما قرّ بدا في الأفق طالع
 وقال الشيخ العروسي المغربي رحمه الله

ليس لي حيلة لكشف كروبي	غير شكواي للسميع المحيب
أرحم الراحمين مولى البرايا	كاشف الضر سائر العيوب
من لا يؤوب كان حين ابتلاءه	منقذا بعد الفه للخطوب
وليعقوب ردّ بعد عماء	بصراً بعد شجوه والتحيب
قاله رفعت طرفي ادعو	ثائباً نادماً بدمع سكب
فساء يأتي بلطف خفي	يكشف الكرب للعليل الكئيب
فلقد جئت اليوم اسمي	باسط الكف هاربا من ذنوبي
وبخير البرية البدر طه	جئت مستشفعا لكشف كروبي
أحمد المصطفى عمادي وذخري	صاحب الحوض واللوا والقضب
يا عروسي ابشر وصلت مقاما	عاليا بامتداح قوت القلوب
سيد الرسل اعظم الخلق قدرا	منتهى القصد غاية المطلوب
من لما بدر شق والشمس ردت	دون شك اليه بعد الغروب
وله الجذع حنّ والدوح جاءت	دون ساق وسلمت من قريب
وكذلك العصا بكفيه قد او	رق ثم أنتنى كمنصن رطيب
ولنطق الذراع سر عجب	وسلام الاججار بالترحيب
يارؤفا بالمؤمنين رحما	وشفيعا يرجى لدفع الخطوب
اتى جئت مستشفيا لربي	بك يا ملجئى يسوم عصب

﴿ خاتمة السعادة في خواص الاسماء الالهية والآيات القرآنية والاذكار النبوية وغيرها ﴾

لما كان الباب العاشر من هذا الكتاب قد اشتمل من فوائد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم على الكثير الطيب الذي لم يحمله كتاب قبله فيما اعلم اردت بمناسبة ذلك ان ألحق ذلك بخواص وفوائد الآيات القرآنية والاسماء الالهية والاذكار النبوية وغيرها

من فوائد العلماء العارفين وأئمة هذا الدين الميين فجمعت في هذه الخاتمة من ذلك ما
تقر به عيون أولى الالباب ويكون خاتمة السعادة لهذا الكتاب ولما كانت اسماء الله
الحسنى كثيرة الخواص والفوائد جليلة المنافع والعوائد رأيت ان اذكر اولاما يتعلق بها
من شرح المعنى وبيان التخلق بالاسماء واذكر خواصها النافعة ثم اتبعها بتلك الفوائد
المبعود بها ليكثر النفع وتترامك الانوار ويفنى هذا السفر الجليل وحده عن عدة اسفار
وقد نقلت المعنى والتخلق من شرح الامام الغزالي سوى ما لم يذكره من التخلق فقد
اخذته من غيره وهو قليل ونقلت الخواص من شرح العارف بالله الشيخ احمد زروق
والله الموفق وهذه اسماء الله الحسنى وهي على رواية الامام ابي عيسى الترمذى في سننه
عن ابي هريرة التي شرحوا عليها قال رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لله عز وجل تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة هو الله الذى
لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض
الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور
العالى الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المحيب الواسع الحكيم الودود
المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوى المتين الولى الحميد المحصى المبدئ المعيد المحيى
المميت الحي القيوم الواحد الماجد الواحد الصمد القادر المقدر المقدم المؤخر الاول الاخر
الظاهر الباطن الوالى المتعالى البر التواب المنتقم الغفور الرؤف مالك الملك ذو الجلال والاكرام
المقسط الجامع الغنى المعنى المانع الضار النافع التور الهادى البديع الباقي الوارث الرشيد
الصبور **الله** (المعنى) هو اسم للموجود الحق الجامع لصفات الالهية المنعوت بنعوت
الربوبية المنفرد بالوجود الحقيقى فان كل موجود سواء غير مستحق للوجود بذاته وانما
استفاد الوجود منه فهو من حيث ذاته هالك ومن الجهة التى تليه موجود وكل موجود
هالك الا وجهه والاشبه انه جار فى الدلالة على هذا المعنى مجرى الاعلام وكل ما ذكر فى
اشتقاقه وتصريفه تصنف وتكلف وهو اعظم الاسماء التسعة والتسعين لانه دال على
الذات الجامعة لصفات الالهية كلها حتى لا يشذ منها شىء ولانه اخص الاسماء اذ لا يطلقه
احد على غيره تعالى لا حقيقة ولا مجازا ولا يتصور ان يتصف العبد بهذا المعنى بخلاف
سائر الاسماء حيث يدل آحادها على آحاد المعاني ويسمى به غيره كالقادر والعليم والرحيم
ويتصف العبد به (التخلق) ينبغى ان يكون حظ العبد من هذا الاسم التاله اعنى به انه

يكون مستغرق القلب والهمة بالله تعالى لا يرى غيره ولا يلتفت الى سواء ولا يرجو
 ولا يخاف الاياه وكيف لا تكون كذلك وقد فهم من هذا الاسم انه الموجود الحقيقي
 الحق وكل ما سواء فان وهاك وباطل الا به فيرى نفسه هالكا وباطلا لما رواه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال اصدق بيت قاله العرب قول لبيد الاكل
 نسيء ما خلا الله باطل (الخواص) خاصيته زيادة اليقين وتيسير المقاصد المحموده في
 الذوات والصفات والافعال فقد قالوا من داومه كل يوم الف مرة بصيغة يا الله يا هو
 رزقه الله كاليقين وفي الاربعين الادريسية يا الله اَلْمَحْمُودُ فِي كُلِّ فِعَالٍ قَالَ
 السهروردي من تلاء يوم الجمعة قبل الصلاة على طهارة ونظافة ثياب خاليا سرا مائتي مرة
 تيسر له مطلوبه وان كان ما كان وان تلاء مريض قد اعجز الاطباء برأ ما لم يحضر اجله
 ﴿الرَّحْمَنُ . الرَّحِيمُ﴾ (المعنى) هما اسمان مشتقان من الرحمة والرحمة تستدعي مرحوما
 ولا مرحوم الا وهو محتاج وانما الرحمة التامة افاضة الخير على المحتاجين واراذه لهم غايبه
 بهم والرحمة العامة هي التي تناول المستحق وغير المستحق ورحمة الله تعالى تامة وعامة
 . قاندة . الرحمن اخص من الرحيم ولذلك لا يسمى به غير الله تعالى والرحيم قد يطلق
 على غيره فهو من هذا الوجه قريب من الاسم الجاري مجرى العلم وان كان مشتقا من
 الرحمة قطعاً ولذلك جمع الله بينهما فقال قُلْ اَدْعُوا اللهَ اَوْ اَدْعُوا الرَّحْمَنَ فَمَهِيَ اى
 الرحمة المفهومة من الرحمن ابد من مقدورات العباد وهي ما يتعلق بالسعادة الاخروية
 فالرحمن هو العطوف على العباد بالايجاد اولا وبالهداية الى الايمان واسباب السعادة ثانيا
 والاسعاد في الآخرة ثالثا والانعام بالنظر الى وجهه الكريم رابعا (التخلق) حظ العبد
 من اسم الرحمن ان يرحم عباد الله الغافلين فيصرفهم عن طريق الغفلة الى الله تعالى
 بالوعظ والتصح بطريق اللطف دون العنف وان ينظر الى العصاة بعين الرحمة لا بعين
 الازدراء وحظه من اسم الرحيم ان لا يدع فاقة لمحتاج الاسد ها بقدر طاقته ولا يترك
 فقيرا في جواره وبلده الا ويقوم بتعمده ورفع فقره اما بماله او جاهه او السعي في حقه
 بالشفاعة الى غيره فان عجز عن جميع ذلك فيعينه بالدعاء له واظهار الحزن به (الخواص)
 . الرحمن خاصيته على وفق مضاء حذف المكروه عن ذاكروه وحامله وبذكر مائة
 مرة بعد الصلاة في خلوة وجمع خاطر فيخرج الغفلة والنسيان من القلب باذن الله تعالى .
 وفي الاربعين الادريسية يَا رَحْمَنَ كُلِّ شَيْءٍ وَرَاحَتُهُ قَالَ السهروردي يكتب بزعفران
 ومسك ويدفن في بيت لمن اخلاقه شرسة ضيقة فان طباعه تبدل ويظهر فيه الحياء

والرحمة والعطف والمسكنة والله اعلم . والرحيم خاصيته رقة القلب والرحمة للمخلوقين
فن داومه كل يوم مائة مرة كان له ذلك ومن خاف الوقوع في مكروه ذكره مع الذي
قبلها وحمله * وفي الاربعين الادريسية يَا رَحِيمَ كُلِّ صَرِيحٍ وَمَكْرُوبٍ وَقَابِئَةٍ وَمَمَادَةٍ
قال السهروردي اذا كتب وحل في ماء وصب في اصل شجرة ظهر في ثمرها البركة ومن
شرب من ذلك اشتاق لكتابه وكذلك ان كتب معه اسم الطالب والمطلوب وانه فانه
يهم ويدركه من الشوق ما لا يمكنه التبات معه ان كان وجهها يجوز فيه ذلك والا فالمعكس
والله اعلم ﴿ الْمَلِكُ ﴾ (المعنى) هو الذي يستغنى في ذاته وصفاته عن كل موجود ويحتاج
اليه كل موجود في ذاته وصفاته ووجوده وبقائه وكل شيء سواه فهو له مملوك في ذاته
وصفاته وهو مستغن عن كل شيء فهذا هو الملك المطلق (التخلق) العبد لا يتصور ان
يكون ملكا مطلقا ولكن لما تصور ان يستغنى عن بعض الاشياء ولا يستغنى عنه بعض
الاشياء كان له ثبوت من الملك فيملك مملكته بحيث يطيعه فيها جنوده وورعاياه وان
مملكته الخاصة به قلبه وقالبه ووجوده شهوته وغضبه وهواه ورعيته لسانه وعيناه ويدها
وسائر اعضائه (الخواص) خاصيته صفاء القلب وحصول الفنى والامرة ونحوها فن
واظب عليه وقت الزوال كل يوم مائة مرة صفا قلبه وزال كدره ومن قرأه بعد القجر
مائة واحدى وعشرين مرة اغناه الله من فضله اما باسباب او بابواب او بما يفتح له من
قبله * وفي الاربعين الادريسية يَا تَائِمٌ فَلَا تَصِفُ الْآلَسُنُ كُلَّ جَلَالِ مُلْكِكَ
وَعِزِّهِ مِنْ قَرَأَهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسًا وَعَشْرِينَ مَرَّةً اثْنِي عَشَرَ يَوْمًا عَلَى صِفَاءِ بَاطِنٍ وَسَلَامَةٍ
من الشكوك آتته الاعمال وترقى في المناصب وصلح امره ومن قرأه كل يوم تسعا وتسعين
مرة رزق علما ومعرفة والله اعلم ﴿ الْقُدُّوسُ ﴾ (المعنى) هو المنزه عن كل وصف من
اوصاف الكمال الذى يظنه أكثر الخلق كالا مثل علمهم وقدرتهم وسمعهم وبصرهم
وكلامهم واراادتهم والله تعالى منزه عن اوصاف كالم كما هو منزه عن صفات نقصهم بل
كل صفة تتصور للخلق فهو مقدس عنها وعمائشها ويماثلها (التخلق) قدس
العبد في ان ينزه ارادته وعلمه اما علمه فينزهه عن التخيلات والمحسوسات
والموهومات وكل ما يشارك فيه البهائم من الادراكات بل يكون تردد نظره وتطواف
علمه حول الامور الازلية الالهية واما ارادته فينزهها ان تدور حول الحفظ البشري
وما لا يصل اليه من اللذات الا بواسطة الحس والقالب بل لا يريد الا الله تعالى
ولا يبقى له حظ الا فيه (الخواص) خاصيته ان يكتب سبح قدوس رب الملائكة

والروح على خبز اتر صلاة الجمعة فس اكله يفتح الله له في العبادة ويسلم من الآفات
وذلك بعد ذكر عدد ما وقع عليه والله اعلم ﴿ وفي الاربعين الادريسية يَأْتِدُوسُ
الطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ آفَةٍ فَلَا تَشَىءُ يُعَادِلُهُ مِنْ خَلْقِهِ قَالَ السهروردي من قرأه
كل يوم الف مرة في خلوة اربعين يوماً أنجم شمله بما يريد وظهرت له قنوة التأني
في العالم والله اعلم ﴿ السَّلَامُ ﴾ (المعنى) هو الذي سلمت ذاته من العيب وصفاته من
التقص وافعاله من الشر (التخلق) كل عبد سلم من الفس والحقد والحسد واردة الشر
قلبه ومن الآثام والمحظورات جوارحه وسلمت من الاستكاس والانعكاس صفاته فهو الذي
يَأْتِي الله بقلب سليم (الخواص) خاصيته لصرف المصائب والآلام حتى انه اذا قرىء
على مريض مائة واحدى وعشرين مرة برى بفضل الله ما لم يحضر اجله او يخفف عنه ﴿
وفي الاربعين الادريسية بمعناه يَأْتِيَانِ عَنْ كُلِّ جَوْهَرٍ لَمْ يَرْضَهُ وَلَمْ تُخَالِطْهُ
آفَاتُهُ اِذَا اكْتَرَمَهُ مِنْ ابْتَلَى بِالظلم وغيره من البلايا تخلص منه بفضل الله ورحمته
﴿ الْمُؤْمِنُ ﴾ (المعنى) هو الذي يعزى اليه الامن والامان باقادة اسبابه وسد طرق
المخاوف والمؤمن المطلق هو الذي لا يتصور امن وامان الا ويكون مستفاداً من
جهته وهو الله تعالى (التخلق) حظ العبد من هذا الوصف ان يأمن الخلق كلهم
جانبه بل يرجو كل خائف الاعتضاد به في دفع الهلاك عن نفسه في دينه وديناه
(الخواص) خاصيته وجود التامين وحصول الصدق والتصديق وقوة الايمان في العموم
لذاكره ومن ذلك ان يذكره الخائف ستاً وثلاثين مرة فانه يأمن على نفسه وماله ويزداد
في ذلك بحسب القوة والضعف والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ﴿ الْمُهِمِّنُ ﴾
(المعنى) معناه في حق الله تعالى انه القائم على خلقه باعمالهم وارزاقهم واجلم وانما
قيامه عليهم بالاطلاع واستيلائه وحفظه فالجامع بين هذه المعاني الثلاثة اسمه المهيمن
ولن يجتمع ذلك على الاطلاق والكمال الا الله تعالى ولذلك قيل انه من اسما الله تعالى
في الكتب القديمة (التخلق) كل عبد راقب قلبه حتى اشرف على اغواره واسراره
واستولى مع ذلك على تقديم كل احواله واوصافه وقام بحفظه على الدوام على مقضى
تقويمه فهو مهيمن بالاضافة الى قلبه (الخواص) خاصيته الحصول على شرف
الباطن وعزته برفعة المهمة وعلوها قرأ مائة مرة بعد النسل والصلاة في خلوة وجمع
خاطر لا يريد والله اعلم ومن نسبته المنوية علام النبوء عند التأمل ﴿ وفي الاربعين
الادريسية يَأْتِيَانِ الْمُنُوبِ فَلَا تَقُوْتُهُ شَيْءٌ مِنْ عِلْمِهِ وَلَا يُؤْدُهُ قَالَ السهروردي

من داوم عليه قوى حفظه وزهب نسيانه والله اعلم اه ﴿ العزير ﴾ (المعنى) هو الخطير
الذى يقل وجود مثله وتشتد الحلجة اليه ويصعب الوصول اليه وما لم تجتمع هذه
المعاني الثلاثة لم يطلق عليه اسم العزير وليس ذلك علم الكمال الا الله تعالى (التخلق)
العزير من العباد من يحتاج اليه عباد الله في اهم امورهم وهي الحياة الاخرية والسعادة
الابدية وذلك بما يقل وجوده لا محالة ويصعب الوصول اليه (الخواص) خاصة وجود
الغنى والعز صورة او حقيقة او معنى فمن ذكره اربعين يوما في كل يوم اربعين مرة
اعانه الله تعالى واعزه فلم يحوجه لاحد من خلقه • وفي الاربعين الادريسية يا عزير
أَلْمَانِعُ الْغَالِبُ عَلَى أَمْرِهِ فَلَا شَيْءَ يُعَادِلُهُ قَالَ السهروردي من قرأه سبعة ايام متواليات
كل يوم اثنتي عشرة مرة اهلك خصمه وان ذكره في وجه المسكر سبعين مرة ويشير اليه بيده فانهم
ينهمون ﴿ الجبار ﴾ (المعنى) هو الذى ينفذ مشيئته على الاجبار فى كل واحد ولا ينفذ فيه
مشيئته احد فالجبار المطلق هو الله تعالى (التخلق) الجبار من العباد من ارتفع عن
الاتباع ونال درجة الاستتباع وفرد بطورئته بحيث يحجر الخلق بهيشه وصورته على
الاقتداء به ومناجته فى سنه وسيرته فيفيد الخلق ويؤثر ولا يستفيد ولا يتأثر ويستتبع
ولا يتبع (الخواص) خاصيته الحفظ من ظلم الجبارين والمعتدين فى السفر والاقامة يذكر
بعد قراءة المسببات المشرب صباحا ومساء احدى وعشرين مرة والله اعلم ﴿ التكبير ﴾
(المعنى) هو الذى يرى الكل حقيرا بالاضافة الى ذاته ولا يرى العظمة والكبرياء الا
لنفسه فينظر الى غيره نظر الملك الى عبيده ولا يتصور ذلك على الاطلاق والكمال
الا الله تعالى (التخلق) التكبر من العباد هو الزاهد العارف ومعنى زهد العارف ان
يشتره عما يشغل سره عن الحق ويتكبر على كل شىء سوى الحق تعالى فيكون مستحضرا
للدنيا والآخرة جميعا وزهد غير العارف معاملة ومعاوضة (الخواص) خاصيته الجلالة
وظهور الخير والبركة حتى ان من ذكره ليلة دخوله بزوجه عند دخوله عليها وقبل جمعها
عشر ارزق منها ولدا صالحا ذكره الله اعلم • وفى الاربعين الادريسية يا جليل التكبير
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يَا لَمَدْلُ أَمْرِهِ وَأَلْصِدْقُ وَعَدُّهُ قَالَ السهروردي من داومه بلا فترة يجلب قدره
ويغز امره ولا يقدر احد على معارضته بوجه ولا بحال ﴿ الخالق ﴾ البارى • المصور
(المعنى) قد يظن ان هذه الاسماء مترادفة وان لكل يرجع الى الخلق والاختراع ولا يبنى
ان يكون كذلك بل كل ما يخرج من العدم الى الوجود فيفتقر الى التقدير اولا والى
الايجاد على وفق التقدير ثانيا والى التصور بيد الایجاد ثالثا والله تعالى خالق من حيث

انه يقدر وبارى، من حيث انه مخترع موجد ومصور من حيث انه مرتب صور المخترعات
 احسن ترتيبا اما اسم المصور فهو له تعالى من حيث انه رتب صور الاشياء احسن
 ترتيب وصورها احسن تصوير وهذا من اوصاف الفعل ولا يعلم حقيقته الا من
 يعلم صورة العالم على الجملة ثم على التفصيل فان العالم كله في حكم شخص واحد مركب
 من اعضاء متفاوتة على غرض مطلوب منه وانما اعضاءه واجزاؤه السموات والكواكب
 والارضون وما بينهما من الماء والهواء وغيرها وقد رتب اجزاؤه ترتيباً محكما لو غير ذلك
 الترتيب لبطل النظام والتصوير موجود في كل جزء من اجزاء العالم وان صغر حتى في
 التملة والذرة بل في كل عضو من اعضائها وهكذا القول في كل صورة لكل حيوان
 ونبات بل لكل جزء من كل حيوان ونبات بحيث لا يسع شرحها وبيانها شيء من
 الكتب (التخلق) حظ العبد من هذا الاسم المصور ان يحصل في نفسه صورة الوجود
 كله على هيئته وترتيبه حتى يحيط بيئته العالم كله كأنه ينظر اليها ثم ينزل من الكل الى
 التفاصيل فيشرف على صورة الانسان من حيث بدنه واعضائه الجسمانية فيعلم
 انواعها وعددها وتركيبها والحكمة في خلقها وترتيبها ثم يشرف على صفاته المنوية
 ومعانيه الشريفة التي بها ادراكه وادراكه وكذلك يعرف صورة الحيوانات والنباتات
 ظاهرا وباطنا بقدر ما في وسعه حتى يحصل نقش صورة الجميع في قلبه وكل ذلك
 يرجع الى معرفة صورته الجسمانية وهي مختصرة بالاضافة الى تركيب الروحانية وفيه
 تدخل معرفة الملائكة ومعرفة مراتبهم وما وكل الى كل واحد منهم من التطرف في
 السموات والكواكب ثم التصرف في القلوب البشرية بالهداية والارشاد ثم التصرف في
 الحيوانات بالالهامات الهادية لها الى مظنة الحاجات فهذا حظ العبد من هذا الاسم
 وبذلك يستفيد العبد العلم بمعنى اسم المصور وان كان على سبيل المجاز فان تلك الصور
 العلمية انما تحدث فيه على التحقيق بخلق الله تعالى واختراعه . واما الخالق البارئ
 فلا مدخل للعبد ايضا في هذا الاسم الابنوع من المجاز بعيد ووجهه ان الخلق
 والابجاد يرجع الى استعمال القدرة بموجب العلم وقد خلق الله تعالى للعبد قدرة وعلما
 وله سبيل الى تحصيل مقدوراته كالصناعات والسياسيات والعبادات والمجاهدات فيكون
 العبد فيه كالمخترع لما لم يكن له وجود من قبل اذ يقال لو اضع الشطرنج قبلا انه الذي
 وضعه وكذلك في الرياضات والمجاهدات حتى يجوز اطلاق الاسم على الواضع مجازا
 ومن اسماها الله تعالى ما يكون نقله الى العبد مجازا وهو الأكثر ومنها ما يكون في حق العبد

حقيقة وفي حق الله مجازا كأصبور والشكور ولا ينبغي ان نلاحظ المشاركة في الاسم وتذهل عن هذا التفاوت العظيم (الخواص) الخالق خاصيته ان يذكر في جوف الليل ساعة فافوقها فيتور قلب ذاكره ووجهه وفي الاربعين الادريسية يا خالق مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَكُلِّ إِلَهٍ مَتَادُهُمْ قَال السهروردي بذكر لرَجُوع الضائع والغائب البعيد القيمة خمسة آلاف مرة وآبارىء خاصيته ان يذكر سبعة ايام متواليات كل يوم مائة مرة للسلامة من الآفات حتى من نعدى التراب عليه في القبر والله اعلم وفي الاربعين الادريسية يَا بَارِئِ الْفُوسِ يَا مِتَالِ خَلَامِنْ غَيْرِهِ قَالَ السهروردي تفتح بذكره ابواب الغنى والعز والسلامة من الآفات واذا كتب في لوح من قير اى زفت وعلق على الجنون نفعه وكذلك اصحاب الامراض الصعبة . و المصور خاصيته للاعانة على الصنائع العجيبة وظهور الثمار ونحوها حتى ان العاقر اذا ذكرته في كل يوم احدى وعشرين مرة على صوم بعد الغروب وقبل الافطار سبعة ايام زال عقمها وتصور الولد في رحمها باذن الله تعالى ﴿ الْقَهَّارُ ﴾ (المعنى) هو الذى اظهر الجميل وستر القبيح من الذنوب وغيرها واول ستره على العبد ان جعل مضالج بدنه التى تستفتحها الاعين مستورة فى باطنه مغطاة بجمال ظاهره فكمن الفرق بين باطن العبد وظاهره فى النظافة والقذارة وفى القبح والجمال فانظر ما الذى اظهره وما الذى ستره والتانى ان جعل مستقر خواطره المذمومة وارادته القبيحة ستر قلبه حتى لا يطلع احد على سر قلبه ولو انكشف للعخلق ما يخطر بباله فى مجازى وساوسه وما ينطوى عليه ضميره من الفس والحيانة وسوء الظن بالناس لمقتوه بل سعوا فى روحه واهلكوه فانظر كيف ستره وستره الثالث مغفرة لذنوبه التى كان يستحق الاقتضاح بها على ملا الخلق (التخلق) حظ العبد من هذا الاسم ان يستر من غيره ما يحب ان يستره فقد قال النبى صلى الله عليه وسلم من ستر على مؤمن عورته ستر الله عورته يوم القيامة والمقتاب والتجسس والمكافىء على الاساءة بمنزل عن هذا الوصف (الخواص) الغفار خاصيته وجود المغفرة فن ذكره اثر صلاة الجمعة مائة مرة ظهرت له آثار المغفرة ﴿ الْقَهَّارُ ﴾ (المعنى) هو الذى يقصم ظهور الجبارة من اعدائه فيقهرهم بالاهانة والاذلال بل الذى لا موجود الا وهو مسخر تحت قهره وقدرته عاجز فى قبضته (التخلق) القهار من العباد من قهر اعداءه واعدى عدو الانسان نفسه التى بين جنبيه وهى اعدى له من الشيطان الذى قد حذر عداوته لانه تابع لها ومهما قهر شهوات نفسه

فقد قهر الشيطان (الخواص) خاصيته اذ هاب حب الدنيا وعظمة ما سوى الله تعالى من قلبه
 وأضعف النفس عن التعلقات فمن أكثر من ذكره كان له ذلك وظهرت له آثار القهر على
 عدوه بقهره ويذكر عند طلوع الشمس وجوف الليل لاهلاك الظالم بهذه الصيغة يلجأ
 يا قهار يا ذا البطش الشديد مائة مرة ثم تقول خذ حتى ممن ظلمني وعدا على * وفي
 الاربعين الادريسية يا قاهر يا ذا ألبطش الشديد أنت الذي لا يُطاقُ أنْتقامُهُ
 يكتب على جام صيني لحل العقود وعلى ثوب الحرب في وقته لقهر الاعداء وغلبة
 الخصوم والله اعلم ﴿ الوهاب ﴾ (المعنى) الهبة هي العطية الحالية عن الاعراض
 والاعراض فاذا كثرت العطايا بهذه الصفة يسمى صاحبها جوادا وهايا ولن يتصور الجود
 والهبة والمطاء حقيقة الا من الله تعالى (التخلق) لا يتصور من العبد الجود والهبة فانه
 ما لم يكن الفعل اولى به من الترك لم يقدم عليه فيكون اقدامه لغرض نفسه ولكن الذي
 يبذل جميع ما يملكه حتى الروح لوجه الله تعالى لا للوصول الى نعيم الجنة او للحنذر
 من عذاب النار او لحظ عاجل او اجل من الحظوظ البشرية فهو جدير بان يسمى وهايا
 وجوادا (الخواص) ان من داوم عليه في سجوده بعد صلاة الضحى الاخير بسر الله له
 الغنى والهبة في القلوب والقبول عند علام الغيوب وما يدل للاول ما نقل عن الشبلي انه
 سأل بعض اصحاب ابي على التقى عن الاسم الذي يجري على لسانه من اسماء الله تعالى
 فقال الوهاب فقال الشبلي فلهذا أكثر ماله وما جربت استجابته ان يقول العبد اللهم هب لي
 من رحمتك ما لا يمسكه احد غيرك ست مرات وما جرب لحفظ الايمان قراءة آية رَبَّنَا
 لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ سبع
 مرات عقب كل صلاة ﴿ الرزاق ﴾ (المعنى) هو الذي خلق الارزاق والمرزقة واوصلها
 اليهم وخلق لهم اسباب التمتع والرزق رزقان ظاهر وهو الاقوات والاطعمة للظواهر
 وهي الابدان وباطن وهو المعارف والمكاشفات وذلك للقلوب والاسرار وهذا اشرف
 الرزقين ييسر الرزق لمن يشاء ويقدر (التخلق) غاية حظ العبد من هذا الوصف
 امران احدهما ان يعرف حقيقة هذا الوصف وانه لا يستحقه الا الله تعالى فلا يتظن
 الرزق الا منه ولا يتوكل فيه الا عليه والثاني ان يرزقه علما هاديا ولسانا مرشدا وعقلا
 نافعا ويكون سببا لوصول الارزاق الشريفة الى القلوب باقواله واعماله (الخواص)
 خاصيته لسعة الرزق ان يقرأ قبل صلاة الفجر في كل ناحية من نواحي البيت
 عشر ابدأ باليمين من ناحية القبلة ويستقبلها في كل ناحية ان امكن * وفي الاربعين

الادريسية سُبْحَانَكَ يَا رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثُهُ وَرَازِقُهُ قَالَ السهروردي المداوم عَلَيْهِ
تَقْضَى حاجته من الملوك وولاية الامر فاذا اراد ذلك وقف مقابلة المطلوب وقرأه
سبع عشرة مرة ومن تلاه عشرين على الريق رزق ذهابهم به الغوامض ومن قرأه
بعد صلاة الجمعة مائة مرة شرح صدره والمريض يبرأ وكذلك المضيق عليه يفرج عنه
﴿ الفَتَّاحُ ﴾ (المعنى) هو الذي بنيته يفتتح كل منغلق ويهديته ينكشف كل
مشكل فتارة يفتح الممالك باخراجها من ايدى الاعداء وتارة يرفع الحجاب من قلوب
العارفين من عالم الملكوت ومفاتيح الغيب (التخلق) ينبت ان يتعطش العبد الى ان
يصير بحيث يفتتح بلسانه مغاليق المشكلات الالهية ويتيسر له بمغونة الله تعالى
ما ينسر على الخلق من الامور الدينية والدنيوية ليكون له اسم من حظ الفتح (الخواص)
خاصيته تيسر الامور وتنوير القلب والتمكين من اسباب الفتح فمن قرأه اثر صلاة
الفجر احدى وسبعين مرة ويده على صدره طهر قلبه وتنور سره ويتيسر امره وفيه
تيسر الرزق وغيره اهـ ﴿ التَّالِيمُ ﴾ (المعنى) مضاء ظاهر وكاله ان يحيط علما بكل
شئ وهذا من حيث كثرة المعلومات وهي لانهاية لها ثم يكون العلم في ذاته من حيث
الوضوح بحيث لا يتصور مناهدة وكشف اظهر منه ثم لا يكون مستفاداً من
المعلومات بل تكون المعلومات مستفادة منه (التخلق) للمدحظ من وصف العلم
لا يكاد يخفى ولكن يفارق علمه علم الله في الاوصاف الثلاثة (الخواص) خاصيته
تحصيل العلم والمعرفة فمن لازمه عرف الله حق معرفته على الوجه الذي يليق به وفي
شمس المعارف من انهم عليه امر كشف سره من اسرار الله فليداوم عليه فانه يتيسر
له ما سأل ويعرف الحكمة فيما طلب وان اراد فتح باب الصفة الالهية فتح له باب من
العلم والعمل وذكر في اسمه تعالى علام الغيوب من ادمن ذكره بصيغة التداء يا علام
الغيوب الى ان يغلب عليه منه حال فانه يتكلم بالمغيبات ويكشف ما في الضمائر وترقى
روحه الى ان يرقى العالم العلوي ويتحدث بامور الكائنات والحوادث. وفي كيمياء السعادة
للحاجي يا عالم الغيب والشهادة من داوم عليه دبر كل صلاة مائة مرة صار صاحب
كشف ايماني * وفي الاربعين الادريسية يا علام الغيوب فلا شئ يفوته من
علمه ولا يؤدده ادامته لقوة الحفظ وزوال النسيان والله اعلم ﴿ الْقَائِضُ الْبَاسِطُ ﴾
(المعنى) هو الذي يقض الارواح عن الاشباح عند الممات ويبسط الارواح في الاجساد
عند الحياة ويقبض الصدقات من الاغنياء ويبسط الارزاق للضعفاء ويبسط الرزق على

الاغنياء حتى لا يبقى فاقة ويقبضه عن الفقراء حتى لا يبقى طاقة ويقبض القلوب فيضيقتها
 بما يكشف لها من قلة مبالاته وتعاليه تعالى ويسسطها بما يتقرب به اليها من بره ولطفه
 وجماله (التخلق) القابض الباسط من العباد من أهم بدائع الحكم وأوتي جوامع الكلم
 فتارة يبسط قلوب العباد بما يذكرهم من آله تعالى ونعمانه وتارة يقبضها بما ينذرهم
 به من جلاله تعالى وكبريائه وتكون عذابه وبلائه (الخواص) القابض خاصيته قبض
 النفوس والارواح والاجسام حتى انه من كتبه اربعين يوما على اربعين لقمة من الخبز
 واكل كل يوم لقمة لم يحس بألم الجوع . و (الباسط) خاصيته البسط في كل شيء
 وخصوصا الرزق فمن ذكره اثر صلاة الضحى عشر اكان له ذلك ومن ذكره عشر ارفعا
 يده الى عنان السماء ثم مسح بهما وجهه فتح له باب من الغنى والله اعلم ﴿ الخافض
 الرافع ﴾ (المعنى) هو الذي يخفض الكفار بالاشقاء ويرفع المؤمنين بالاسعاد ويرفع
 اولياءه بالتقريب ويخفض اعداءه بالابعاد (التخلق) حظ العبد من ذلك ان يرفع الحق
 ويخفض الباطل وذلك بان ينصر المحق ويزجر المبطل (الخواص) الخافض خاصيته من
 قرأه خمسمائة مرة قضيت حاجته وكفى ما اهمه . والرافع خاصيته الأمن من الظلمة
 والمتمردين بقرأته سبعين مرة ﴿ المعز المذل ﴾ (المعنى) هو الذي يؤتي الملك
 من يشاء ويسلبه ممن يشاء والملك الحقيقي في الخلاص عن ذل الحاجة وقهر الشهوة
 ووصمة الجهل (التخلق) كل عبد استعمل في تيسير اسباب العز على يده فهو ذو حظ
 من هذا الوصف وقال بعض العارفين حظ العبد من هذا الاسم ان يمز الحق واهله وان
 يفعل الطاعة ويحجب المعصية اذا ما من طاعة الا والعز معها وما من معصية الا والذل
 معها افتعصيه ويمزك كلا فقد ربط العز بالطاعة فهي طاعة ونور وعز وكشف حجاب
 وربط الذل بالمعصية فهي معصية وذل وظلمة وحجاب بينك وبينه . وما اعز الله عبدا
 بمثل ما بدله على ذل نفسه وما اذل الله عبدا بمثل ما يشغله بعز نفسه وحظ العبد من اسمه
 تعالى المذل ان يذل الباطل وحزبه (الخواص) المعز خاصيته حصول الاعزاز والمهية في
 قلوب الخلق فمن قرأه بعد صلاة المغرب ليلة الاثنين او ليلة الجمعة اربعين مرة اسكن الله
 في قلوب الخلق هيبته . والمذل خاصيته الامن من الظالم والحاسد بقرؤه خمسا وسبعين مرة
 ثم يدعو في سجوده فانه يتخلص من حينه وفي الاربعين الادريسيه يا مذل كل جبار
 تقهر عز سلطانك قال السهروردي يكتب على آله الحرب ويذكره المحارب فيغلب
 ومن داومه سبعة ايام كل يوم الف مرة ومرة دفع عنه عدوه ومن له مال ماطله فيه

مديته فليكثر منه فانه ينصفه ان شاء الله تعالى ﴿ السميع ﴾ (المعنى) هو الذي لا يعزب عن ادراكه مسموع وان خفي قدس عن ان يسمع باذن وآلة واذاة (التخلق) للبعد من حيث الحس حظ من وصف السمع لكنه قاصر لا يدرك جميع المسموعات ثم ان ادراكه بمجارحة واداة معرضة للافات وحظه الديني ان يعلم ان الله تعالى سميع فيحفظ لسانه ولم يخلق له السمع الا لسمع كلام الله وكتابه (الخواص) خاصيته اجابة الدعاء فمن قرأه يوم الخميس بعد صلاة الضحى خمسمائة مرة كان مجاب الدعوة (البصير) (المعنى) هو الذي يشاهد ويرى لا يعزب عنه ما تحت الترى وابصاره ايضا منزّه عن ان يكون بالآلة واداة وبتأخر الانطباع (التخلق) حظ البعد من حيث الحس من وصف البصر ظاهر ولكنه ضعيف قاصر وحظه الديني ان يعلم انه خلق له البصر لينظر الى الآيات ومعجائب ملكوت السموات فلا يكون نظره الا عبرة وان يعلم انه يرى من الله ومسمع فلا يسهين بنظره تعالى اليه ومن اخفى من غير الله ما لا يخفيه عن الله تعالى فقد استهان بنظر الله تعالى (الخواص) خاصيته وجود التوفيق فمن قرأه قبل صلاة الجمعة مائة مرة فتح الله بصيرته ووقفه للقول والعمل (الحكمم) (المعنى) هو الحاكم المحكم لاراد لحكمه ولا مقب لقضائه ومن حكمه في حق العباد ان ليس للانسان الاماسى وان سعيه سوف يرى وان الابرار لفي نعم وان الفجار لفي جحيم ومعنى حكمه للبر والفاجر بالسفاهة والشقاوة ان يجعل البر والفجور سبياً يسوق صاحبه للسعادة والشقاوة كما جعل الادوية والسموم اسباباً تسوق متناولها الى الشفاء والمهلك واذا كان معنى حكمة ترتيب الاسباب وتوجيهها الى المسميات كان حكماً مطلقاً لانه سبب كل الاسباب بمجملها وتفصيلها ومن الحكم ينشعب القضاء والقدر فتدبيره اصل وضع الاسباب ليتوجه الى المسميات حكمه ونسبه الاسباب الكلية الاصلية الثابتة المستقرة التي لا تزول ولا تحول كالارض والسموات السبع والكواكب والافلاك وحركاتها المناسبة الدائمة التي لا تتغير ولا تنعدم الى ان يبلغ الكتاب اجلة قضاؤه كما قال تعالى قَفَّضْنَاهُمْ بِسَبْعِ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا ووجهه تعالى هذه الاسباب بحركاتها المناسبة المحدودة المقدره المحسوبة الى المسميات الحادثة منها لحظة بعد لحظة قدره فالحكم هو التدبير الاول الكلي والامر الازلي الذي هو كالمع بالبر والقضاء هو الوضع الكلي للاسباب الكلية الدائمة والقدر هو توجيه الاسباب الكلية بحركاتها المقدره المحسوبة الى مسمياتها المحدودة

المحدودة بقدر معلوم لا يزيد ولا ينقص فذلك لا يخرج شئ عن قضائه وقدره
 (التخلق) ظاهر والحظ الذي من مشاهدة هذا الوصف لله تعالى ان تعلم ان الامر مفروغ
 منه وليس بالأنتف وقد جف القلم بما هو كائن وان الاسباب قد توجهت الى مسيبتها
 واشتياقها اليها في احيائها وآجالها حتم واجب وكل ما يدخل في الوجود فانما يدخل
 بالوجوب فهو واجب ان يوجد وان لم يكن واجبا لذاته ولكن واجب بالقضاء الازلي
 الذي لا مرد له فيعلم ان المقدر كائن والمهم فضل اى لغو لا يدفع المقدور ولا فائدة
 فيه وان سبب المهم بما يتوقع كونه هو الجهل المحض لان ذلك ان قدر كونه فالخذر
 والنم لا يدفعه وهو استعجال نوع من الالم خوفا من دفع الالم وان لم يقدر كونه
 فلا معنى للنم به فهذا الوجه كان المهم فضلا فان قلت ان الامر اذا كان مفروغا منه فقيم
 العمل وقد فرغ عن سبب السعادة والشقاوة فجوابه قوله عليه السلام اعملوا فكل ميسر
 لما خلق له ومضاه ان من قدرت له السعادة قدرت بسبب فتيسر له اسبابها وهو
 الطاعة ومن قدرت عليه الشقاوة قدرت بسبب وهو بطالته عن مباشرة اسباب السعادة
 وقد يكون سبب بطالته ان يستقر في خاطره اى ان كنت سعيدا فلا احتياج الى العمل
 وان كنت شقيا فلا ينفعنى العمل وهذا جهل فانه لا يدري انه ان كان سعيدا فانما يكون
 سعيدا لانه مجرى عليه اسباب السعادة من العلم والعمل وان لم يتيسر له ذلك ولم يجز
 عليه فهو امارة شقاوته ومثاله الذي يمتنى ان يكون فيها بالغا درجة الامامة فيقال
 له اجتهد وتعلم وواظب فيقول ان قضى الله لى في الازل بالامامة فلا احتاج
 الى الاجتهاد وان قضى الله لى بالجهل فلا ينفعنى الاجتهاد فيقال له ان سلط عليك
 هذا الخاطر فهو يدل على انه قضى لك بالجهل فان من قضى له في الازل بالامامة
 فانما يقضيها باسبابها فيجوز عليه الاسباب ويستعملها ويدفع عنه الخواطر التي تدعوه
 الى الكسل والبطالة بل الذي لا يجتهد لا ينال درجة الامامة قطعا والذي يجتهد ويتيسر
 له اسبابها يصدق رجاؤه في بلوغها ان استقام على اجتهاده الى آخر امره ولم يستقبله
 عائق يقطع عليه الطريق وكذلك ينبغي ان يفهم ان السعادة لا ينالها الا من اتى الله
 بقلب سليم وسلامة القلب صفة تكتسب بالسعي كصفة الامامة من غير فوق نعم العباد
 في مشاهدة الحكم على درجات فمن ناظر الى ختمه انه بماذا يحتم له ومن ناظر الى
 السابقة انه بماذا قضى له في الازل وهو اعلى لان الخاتمة تتبع السابقة ومن تارك
 للماضى والمستقبل هو ابن وقته فهو ناظر اليه راض بمواقع قدر الله وما يظهر منه

وهو اعلى مما قبله ومن تارك للماضى والمستقبل والحال مستغرق القلب بالحكم ملازم
في الشهود وهذه هي الدرجة العليا (الخواص) خاصيته ان من قرأه في جوف الليل
مدة على طهارة بوجد واعتقاد حتى يفتشى عليه جعل الله باطنه معدن الاسرار
﴿العدل﴾ (المعنى) العادل هو الذى يصدر منه فعل العدل المضاد للجور
والظلم ولا يعرف العادل من لم يعرف العدل ولا يعرف عدله من لم يعرف فعله
فمن اراد ان يفهم هذا الوصف فينبغي ان يحيط علما بافعال الله تعالى من اعلى
ملكوت السموات الى منتهى الترى و لينظر الانسان الى بدنه فانه مركب من اعضاء
مختلفة كما ان بدن العالم مركب من اجسام مختلفة ولم يخلق شىء في موضعه الا لانه
متعين له ولو عكس هذا الترتيب لبطل النظام وقد خلق اقسام الموجودات
جسمانيا وروحانيا كاملها وناقصها واعطى كل شىء خلقه وهو بذلك جواد ورتبه
في موضعه للاتق به وهو بذلك عدل وهذا الاسم الواحد وشرحه يقتصر الى مجلدات
وكذا شرح معنى كل اسم فان الاسامى المشتقة من الافعال لا تفهم الا بعد فهم الافعال
وكل ما في الوجود من افعال الله تعالى ومن لم يحيط علما بتفصيلها ولا بجملتها
فلا يكون معه منها الا محض التفسير واللغة (التخلق) حظ العبد من العدل لا يخفى واول
ما عليه من العدل في صفات نفسه وهو ان يجعل الشهوة والغضب اسيرين تحت اشارة
العقل والدين وتفصيله مراعاة حدود الشرع كلها وعدله في كل عضو ان يستعمله
على الوجه الذى اذن الشرع فيه ثم عدله في اهله وذويه ورعيته لا يخفى فيضع كل
شىء موضعه وحظ العبد دينا من الايمان بان الله عدل ان لا يعترض عليه تعالى في تدبيره
وحكمه في جميع احواله وافق مراده او لم يوافق لان كل ذلك عدل (الخواص)
خاصيته لتسخير القلوب لمن كتبه ليلة الجمعة على عشرين كسرة من الخبز واكلها سخر له
جميع الخلق * وفي الاربعين الادريسية يا كَرِيمَ اَلْعَفْوِ ذَا اَلْعَدْلِ قَدْ مَلَأَ
كُلَّ شَيْءٍ عَدْلُهُ قَالَ السهروردي من داومه من ولاة الحكم انتشر عدله وذميره
وكذا علمه ان كان عالما ﴿اللَطِيفُ﴾ (المعنى) انما يستحق هذا الاسم من يعلم دقائق
المصالح وغوامضها وما دق منها وما لطف ثم يسلك في ايصالها الى المستصلح سبيل
الرفق دون العنف ولا يتصور كمال ذلك في الفعل والعلم الا الله تعالى وشرح ذلك
لا تفي به مجلدات كثيرة وانما يمكن التنبه على بعض جملة من لطفه تعالى خلقه الجنين
في بطن الام في ظلمسات ثلاث وحفظه فيها وتغذيته بواسطة السرة الى ان يفصل

فيستقل بالتناول بالفم ثم بألحاهه اياه عند الانفصال التمام الذي وامتصاصه من غير تعليم
ومشاهدة ولو في ظلام الليل ثم تأخير خلق السن الى وقت الحاجة للاستثناء باللبن
عنها ثم انباتها بعد ذلك عند الحاجة الى طحن الطعام ثم تقسيم الاسنان الى عريضة
للطحن والى اسياب الكسر والى ثنايا حادة الاطراف للقطع ثم استعمال اللسان
الذي الغرض الاظهر منه التطق في رد الطعام الى المطحن الى غير ذلك ومن لطفه
تعالى بعباده انه اعطاهم فوق الكفاية وكلفهم دون الطاقة ومن لطفه انه يسر لهم الوصول
الى سعادة الابد بسى خفيف في مدة قصيرة وهى العمر ومن لطفه اخراج اللبن الصافي
من بين دم وفرت واخراج الصل من التحل والابريس من الدود والدر من الصدف
واعجب من ذلك كله خلقه من التطفة القنطرة مستودعا لمعرفته وحامل لآياته ومشاهدا
للمكوت سمواته وهذا ايضا فن لا يمكن احصاؤه (التخلق) حظ العبد من هذا الوصف
الرفق بعباد الله تعالى والتلطف بهم في الدعوة الى الله والهداية الى سعادة الآخرة من غير اذراء
وعنف واحسن وجوهه الجذب الى قبول الحق بالشئائل المحمودة والسيرة المرضية والاعمال
الصالحة فانه لطف من الالفاظ المزيينة (الخواص) خاصيته دفع الآلام لمن ذكره
عدده الواقع عليه ومن ذكره مائة مرة او مائة وثلاثا وثلاثين وسع عليه ما ضاق وكان
ملطوفا به في امره ﴿الْحَيْرِ﴾ (المعنى) هو الذي لا تمزب عنه الاخبار الباطنة وهو
بمعنى العليم لكن العلم اذا اضيف الى الحفايا الباطنة سمي خبيرة وصاحبه خيرا (التخلق)
حظ العبد من ذلك ان يكون خيرا بما يجرى في علمه وعاله قلبه وبدنه والحفايا التي
يتصف القلب بها من النفس والحياة ومكر النفس وخداعها وتلييسها فخاذرها وشر
لمعاداتها (الخواص) خاصيته الاخبار بكل شئ، فن ذكره سبعة ايام اتته الروحانية
بكل خبر يريد من اخبار السنة واخبار الملوك او غير ذلك كذا في شمس المعارف
ومن كان في يد شخص يؤذيه فليكثر ذكره يصلح حاله والله اعلم ﴿الْحَلِيمِ﴾ (المعنى)
هو الذي يشاهد معصية العصاة ويرى مخالفة الامر ثم لا يستغزه غضب ولا يعتريه غيظ
ولا يحمله عجلة على المسارعة الى الانتقام مع غاية الاقتدار (التخلق) حظ العبد من
وصف الحليم ظاهرا فالعلم من محاسن خصال العبد مستغن عن الشرح والاطناب
(الخواص) خاصيته نبوت الرياسة ووجود الراحة فاذا اتخذه الرئيس ذكرا كان له
ذلك ومن كتبه في قرطاس وغسله بماء ومسح به خرجية او آلة ظهرت فيها البركة
وان كانت سفينة امنت من الفرق او دابة امنت من كل شئ وفي الاربعين الادريسية

يَاحْلِيمُ ذَا الْآتَاةِ فَلَا يُسَادِلُهُ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِهِ قَالَ السَّهْرُورِيُّ مِنْ ذِكْرِهِ كَانَ مَبْسُورًا
 الْقَوْلَ وَأَنْفَ الْحَرَمَةَ قَوِي الْجَمَاسِ بِحَيْثُ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ سَبْعٌ وَلَا غَيْرُهُ وَمَنْ كَتَبَهُ عَلَى سَفَرٍ جَلَّةٍ
 ذَوَاكِلَ فِيهَا مِنْ شَاءَ أَحَبَّهُ وَمَنْ كَتَبَهُ عَلَى قَفَاحَةٍ وَنَاوَلَهَا آيَاهُ كَانَ كَذَلِكَ وَلَا يَجُوزُ اسْتِعْمَالُ ذَلِكَ
 فِيهَا إِلَّا بِجُوزِ الْعَظِيمِ (الْمَعْنَى) هُوَ الَّذِي لَا يَتَصَوَّرُ أَنْ يَحِيطَ الْعَقْلُ أَصْلًا بِكُنْهِ حَقِيقَتِهِ ذَلِكَ
 هُوَ الْعَظِيمُ الْمَطْلُوقُ الَّذِي جَاوَزَ جَمِيعَ حُدُودِ الْعُقُولِ وَلَيْسَ هُوَ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى (التَّخْلُوقُ)
 الْعَظِيمُ مِنَ الْعِبَادِ الْإِنْسِيَاءِ وَالْعُلَمَاءِ الَّذِينَ إِذَا عَرَفَ الْعَاقِلُ مِنْ صِفَاتِهِمْ شَيْئًا ائْتَمَلَ بِالْهَيْبَةِ
 صَدْرُهُ وَصَارَ مُسْتَوْفِي بِالْهَيْبَةِ قَلْبُهُ فَالْتَبَى عَظِيمٌ فِي حَقِّ أُمَّتِهِ وَالشَّيْخُ فِي حَقِّ مَرِيدِهِ
 وَالْإِسْتَاذُ فِي حَقِّ تَلْمِيزِهِ إِذْ يَقْصُرُ عَقْلُهُ عَنِ الْإِحَاطَةِ بِكُنْهِ صِفَاتِهِ (الْحَوَاصِّ) خَاصِيَتُهُ
 وَجُودُ الْعِزِّ وَالشَّفَاءِ مِنْ كُلِّ مَوْءُومٍ لِلْمَكْتَرِ مِنْ ذِكْرِهِ * وَفِي الْأَزْبَعِينَ الْإِدْرِيْسِيَّةِ يَا عَظِيمُ
 ذَا الْآتَاءِ الْفَآخِرِ وَالْأَيْمُرِ وَالْأَلْمَجْدِ وَالْأَكْبَرِيَّاتِ فَلَا تَيْدُ عِزُّهُ قَالَ السَّهْرُورِيُّ يَقْرُؤُهُ
 الْخَائِفُ مِنَ السُّلْطَانِ أَسْتَى عَشْرَةَ مَرَّةً وَيَنْفُثُ عَلَى نَفْسِهِ فَأَنَّهُ يَأْمَنُ وَكَذَا الْقَائِنُ مِنْ ذُنُوبِهِ
 فَيَجِدُ لَطْفًا ﴿ الْعَفْوُورُ ﴾ (الْمَعْنَى) هُوَ بِمَعْنَى الْعَفْوَارِ وَلَكِنَّهُ بِنَبِيِّ عَنْ نَوْعٍ مَبَالِغَةٍ لَا يَنْبَغِي عَنْهَا
 الْعَفْوَارُ فَانِ الْعَفْوَارُ مَبَالِغَةٌ فِي الْمَغْفَرَةِ بِالْإِضَافَةِ إِلَى مَغْفَرَةٍ مُتَكَرِّرَةٍ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى فَالْفِعَالُ
 يَنْبَغِي عَنْ كَثْرَةِ الْفِعْلِ وَالْفِعُولِ عَنْ جُودَتِهِ وَكِبَالِهِ وَشَمُولِهِ فَهُوَ عَفْوَورٌ بِمَعْنَى أَنَّهُ تَامَ
 الْعَفْوَارُ وَكَأَمَلِهِ (التَّخْلُوقُ) حَظُّ الْعَبْدِ مِنْ هَذَا الْأَسْمِ أَنْ يَسْتَرَّ مِنْ أَخِيهِ مَا يَحِبُّ أَنْ يَسْتَرَّ
 مِنْهُ وَلَا يَفْشِي مِنْهُ إِلَّا أَحْسَنَ مَا فِيهِ وَيَجَاوِزُ عَمَّا يَبْغِي مِنْهُ وَيَقَابِلُهُ بِالْإِحْسَانِ (الْحَوَاصِّ)
 خَاصِيَتُهُ لِدَفْعِ الْآلَامِ حَتَّى أَنَّهُ يَكْتُبُ لِلْحَمَى ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَيَبْرَأُ وَإِنْ كَتَبَ سَيِّدَ الْإِسْتِغْفَارِ
 وَجَرَعَ لِمَنْ صَعِبَ عَلَيْهِ الْمَوْتُ أَنْ تَطْلُقَ لِسَانُهُ وَسَهَّلَ عَلَيْهِ الْمَوْتَ ذَكَرَهُ الْبَلَالِيُّ فِي آخِرِ
 اخْتِصَارِ الْإِحْيَاءِ وَجَرَّبَ مَرَارًا وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ ﴿ الشُّكُورُ ﴾ (الْمَعْنَى) هُوَ الَّذِي يَجَاوِزُ
 يَسِيرَ الطَّاعَاتِ كَثِيرَ الدَّرَجَاتِ وَيَمْطِي بِالْعَمَلِ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَةٍ نَعْمًا فِي الْآخِرَةِ غَيْرَ
 مَعْدُودَةٍ فَانِ الْجَنَّةُ لَا آخِرَ لَهُ (التَّخْلُوقُ) الْعَبْدُ يَتَصَوَّرُ أَنْ يَكُونَ شَاكِرًا فِي حَقِّ عَبْدٍ
 آخَرَ مَرَّةً بِالثَّنَاءِ عَلَيْهِ بِأَحْسَنِهِ إِلَيْهِ وَأُخْرَى بِمَجَازَاتِهِ بِأَكْثَرِ مَا صَنَعَهُ إِلَيْهِ وَذَلِكَ مِنَ الْحَصَالِ
 الْحَمِيدَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ وَأَمَّا شُكْرُهُ
 اللَّهُ تَعَالَى فَلَا يَكُونُ إِلَّا بِنَوْعٍ مِنَ الْخَبَرِ وَالتَّوَسُّعِ فَأَنَّهُ إِذَا تَنَزَّاهُ قَاصِرًا لَا يَحْصِي
 ثَنَاءَهُ وَإِنْ اطَّاعَ فِطَاعَتَهُ نِعْمَةٌ أُخْرَى بَلْ عَيْنُ شُكْرِهِ نِعْمَةٌ أُخْرَى وَأَمَّا حَسَنُ وَجُوهِ
 الشُّكْرِ لِمَنْ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ لَا يَسْتَعْمِلَهَا فِي مَعَاصِيهِ بَلْ فِي طَاعَتِهِ وَذَلِكَ إِضًا بِتَوْفِيقِ اللَّهِ
 تَعَالَى وَتَسْيِيرِهِ وَفِي تَصَوُّرِ ذَلِكَ كَلَامُ رَقِيقٍ (الْحَوَاصِّ) خَاصِيَتُهُ التَّوَسُّعُ وَوُجُودُ الْعَاقِبَةِ

في البدن وغيره بحيث لو كتبه من به ضيق من النفس وتمب في البدن وتقل في الجسم
 وتمسح به وشرب منه برىء باذن الله تعالى وان تمسح به ضعيف البصر على عينيه وجد
 بركة ذلك وكتبه احدى واربعين مرة ﴿ العليٰ ﴾ (المعنى) هو الذي لارتبة
 فوق رتبته وجميع المراتب منحطة عنه من الدرجات الحسية والعقلية ومثال الدرجات
 العقلية هو التفاوت الذي بين السبب والمسبب والعلة والمعلول والفاعل والمفعول والقابل
 والمقبول والكامل والتاقص وكذا بين الاسباب والعلل والعلو عبارة عن الفوقية
 والموجودات لا يمكن قسمتها الى درجات متفاوتة في الفعل الا ويكون الحق تعالى في
 الدرجة العليا من درجات اقسامها وذلك هو العلي المطلق وما سواه علي بالاضافة
 الى مادونه (التخلق) البعد لا يتصور ان يكون عليا مطلقا اذ لا ينال درجة الا ويكون
 في الوجود ما هو فوقها (الخواص) خاصيته الرفع عن اوائل الامور الى اعاليها
 فيكتب ويعلق على الصغير فيبلغ وعلى الغريب فيجتمع شمله وعلى الفقير فيجد غناه
 بفضل الله سبحانه وفي الاربعين الادريسية يا عالي الشايع فوق كل شيء ارتقاعه
 وتقل بزروق عن السهروردي له فائدة وقال ان فيها نظرا فتركتها ﴿ الكبير ﴾
 (المعنى) هو ذو الكبرياء والكبرياء عبارة عن كمال الذات واعنى بكمال الذات كمال الوجود
 وكال الوجود يرجع الى شيئين احدهما دوامه ازلا وابدا والثاني ان وجوده تعالى هو
 الوجود الذي يصدر عنه وجود كل موجود (التخلق) الكبير من البعاد هو الكامل
 الذي لا تقتصر عليه صفات كماله بل تسرى الى غيره وكال البعد في عقله وعلمه وورعه
 فالكبير هو العالم التي المرشد للتخلق (خاصيته فتح باب العلم والمعرفة لمن اكثر من ذكره
 وان قرأه على طعام واكله الزوجان وقع بينهما صلح ووفق وفي الاربعين الادريسية
 يا كبير انت الذي لا تهدي اللفق لوصف عظمته قال السهروردي ان اكثر منه
 المديون ادى دينه واتسع رزقه وان ذكره معزول عن مرتبة سبعة ايام كل يوم الف مرة
 وهو صائم فانه يرجع الى مرتبته ولو كان ملكا ﴿ الحفيظ ﴾ هو الحافظ جدا ولن تفهم
 ذلك الا بفهم معنى الحفظ وهو على وجهين احدهما ادامة وجود الموجودات وابقاؤها
 وبضاده الاعدام والثاني وهو اظهر صيانة المتعاديات والمتضادات بعضها عن بعض
 (التخلق) الحفيظ من البعاد من يحفظ جوارحه وقلبه عن سطوة الغضب وخطابة
 الشهوة وخداع النفس وغرور الشيطان (الخواص) خاصيته ما حمله احد ولا ذكره
 في مواضع الاحتمال الا وجد بركته لوقته حتى ان من علقه عليه لو نام بين السباع

ماضرة والله اعلم ﴿ المقيت ﴾ (المعنى) خالق الاقوات وموصلها الى الابدان وهي
الاطعمة والى القلوب وهي المعرفة فيكون بمعنى الرزاق الا انه اخص اذ الرزق يتناول
القوت وغنيره (التخلق) حظ العبد منه اطعام الطعام وقهر النفس وارشاد الغافل
(الخواص) خاصيته وجود القوت والقوت فالصائم اذا كتبه او قرأه على التراب
وبله ثم شمه قواه على ما هو به ومن قرأه على كوز سبعمائة كفة عليه وكان يشرب
فيه في السفر امن من وحشة السفر لا سيما ان اضاف الى ذلك سورة يس صباحا ومساء
فانها صحيحة مجربة لذلك وللأمن فيه ﴿ احتسب ﴾ (المعنى) هو الكافي وهو الذي
من كان له كان حسبه والله تعالى حسيب كل احد وكافيه وهذا وصف لا تصور
حقيقته لغيره فان الكفاية انما يحتاج فيها الى المكتفى بوجوده وبدوام وجوده وبكمال
وجوده وليس في الوجود شيء هو وحده كاف لكل شيء الا الله سبحانه (التخلق)
ليس للعبد مدخل في هذا الوصف الا بنوع من الجواز بعيد فان كان كافيا لطفله في
القيام بتعمده او لتلميذه في تعليمه كان واسطة في الكفاية ولم يكن كافيا لان الله تعالى
هو الكافي (الخواص) خاصيته وقوع الامن بين ذوى الانساب والقراة وغيرهم
فيقرؤه من يخاف غيلة قريبة كل يوم قبل الطلوع وبعد الغروب سبعا وسبعين مرة
فان الله يؤمنه قبل الاسبوع وتكون البداية يوم الخميس والله اعلم ﴿ الجليل ﴾
(المعنى) هو الموصوف بنعوت الجلال ونعوت الجلال هي الفنى والملك والتقديس والعلم
والقدرة وغيرها من صفات الكمال فالجليل المطلق هو الله تعالى فقط وكان الكبير
يرجع الى كمال الذات والجليل الى كمال الصفات والعظيم يرجع الى كمال الذات والصفات
جميعا منسوبا الى ادراك البصيرة وصفات الجلال اذا نسبت الى البصيرة المدركة لما سميت جمالا
وان وضع لفظ الجمال في الاصل للصورة الظاهرة المدركة بالبصر لكن نقل الى
الصورة الباطنة التي تدرك بالبصائر فاذا ثبت انه جليل فهو جميل وكل جميل محبوب
ومعشوق عند مدرك جماله (التخلق) الجليل والجميل من العباد من حسنت صفاته
الباطنة التي تلتذها القلوب البصيرة فاما جمال الظاهر فنازل القدر (الخواص) خاصيته
الظهور وجمالة القدر لذا كره وحامله لا سيما ان كتبه بمسك وزعفران ونحوه
﴿ الكريم ﴾ (المعنى) هو الذى اذا قدر عفا واذا وعد وفا واذا اعطى زاد على
منتهى الرجا ولا يسالى كم اعطى ولمن اعطى وما استقصى وان رفعت حاجة الى غيره
لا يرضى فالكريم المطلق هو الله سبحانه وتعالى (التخلق) هذه الخصال قد تحمل

البدن في اكتسابها ولكن في بعض الامور ومع نوع من التكلف فهو نافع (الخواص)
 خاصيته وجود الكرم والاكرام فمن اكثر ذكره عند التوم دائما وقع الله في القلوب اكرامه
 واذادكر اسمه تعالى الكرم ذا الطول الوهاب ملازما ظهرت البرك في اسبابه واحوانه
 ﴿ الرقيب ﴾ (المعنى) هو العليم الحفيظ فر راعي الشيء حتى لم يفضل عنه ويلاحظه
 ملاجئد سائمة سى رقيافكاته يرجع الى العلم والحفظ ولكن باعتبار كونه لازما
 دائما (التحقن) وصف المراقبه للعبد انما يحمد اذا كانت مراقبة لربه وقلبه وذلك بان
 يعلم ان الله تعالى رقيه وشامده في كل شىء (الخواص) خاصيته رجوع الضوال
 والحفظ في الاهل والمال فصاحب الضالة يكثر من قراءته فيجتمع عليها ويقروءه من
 خاف على الخبز في بطن امه سبع مرات وكذلك لو اراد سفر ا يضع يده على رقبة
 من يخاف عليه المنكر من اهل وولد ويقوله سبحانه يا من عليه ان شاء الله تعالى
 ﴿ المجيب ﴾ (المعنى) هو الذى يقابل مسألة السائل بالاسعاف ودعاء الداعين بالاجابة
 وضرورة المصطرين بالكفاية بل ينم قبل الدعاء بالمعطاء وليس ذلك الا الله سبحانه
 وتعالى (التخلق) البدن ينبنى ان يكون مجيبا لربه تعالى فيها امره به ونهاه عنه وفيما يندبه
 اليه ودعاه ثم العادة بما انتم الله به عليه من الاقدار باسعاف كل سائل بما يسألها ان
 قدر عليه وفي لطف اجواب ان عجز عنه فكم من خيس متكبر يترفع عن قبول كل
 هديه ولا يتذلل في حضور كل دعوة اذا دعى بل يصون جاهه وكبره ولا يبالي بقلب
 السائل المستدعى ان تادى سبيه فلا حظ لثله في معنى هذا الاشم (الخواص) خاصيته
 اسراع الاحانة بان يذكر مع الدعاء لاسيما مع اسمه تعالى السريع وفي الاربعين الادريسية
 يا قريبت المجيب المتداني كل شىء قريبه قال السهروردي من ذكره بالمواظبة تنفقد
 عنه السه المعاندين وغيرهم ويصوم لذلك ثلاثة وعشرين يوما ﴿ الواسع ﴾ (المعنى)
 مشتق من السعة والسعة تضاف مرة الى العلم اذا اتسع واحاط بالمعوسات الكثيرة
 وتضاف مرة الى الاحسان وسط النعم فالواسع المطلق هو الله تعالى (التخلق) سعة
 البدن في معارفه واخلاقه حتى لم يضيقها خوف الفقر وغلبة الحرص وغيظ الحسود
 (الخواص) خاصيته حصول السعة والجاه وسعة الصدر بسلامته من الثقل والحرص
 ووجود القناعة لذاكره ﴿ الحكيم ﴾ (المعنى) هو ذو الحكمة والحكمة عبارة عن
 معرفة افضل الاشياء بافضل العلوم فالحكيم المطلق هو الله تعالى لانه يعلم اجل الاشياء
 باجل العلوم واجل العلوم هو العلم الازلي الدائم الذي لا يتصور زواله وقد يقال لمن

يحس دقتي انصاعان ويحكمها ويتقن صنعها حكيم (التخلق) من عرف جميع
 الاشياء ولم يعرف الله لم يستحق ان يسمى حكيماً لانه لم يعرف اجل الاشياء وافضلها
 باجل العلوم وجلالة العلم بقدر جلالة العلوم ومن عرف الله كان كلامه مخالفاً لكلام
 غيره فانه قل ما يتعرض للجزئيات بل تكون كلماته كلية وربما اطلق لتلس اسم
 الحكمة على مثل تلك الكلمات الكلية وذلك مثل قول سيد الانبياء عليه الصلاة
 والسلام رأس الحكمة مخافة الله . الصمت حكمة وقليل فاعله . الصبر نصف الايمان وغير
 ذلك (الخواص) خاصيته دفع الدواهي وفتح الحكمة من أكثر من ذكره . صرف عنه
 ما يخشاه من الدواهي وفتح له باب الحكمة ﴿الْوَدُودُ﴾ (المعنى) هو الذي
 يحب الخير لجميع الخلق فيحسن اليهم ويشي عليهم وهو قريب من معنى الرحيم لكن
 افعال الرحيم تستدعي مرحوماً ضعيفاً وافعال الودود لا تستدعي ذلك بل الانعام على
 سبيل الابتداء من نتائج الود (التخلق) الودود من عباد الله من يريد لخلق الله تعالى
 ما يريد لنفسه واعلى من ذلك من يؤثر على نفسه وكال ذلك ان لا يمتنع عن الاحسان
 الغضب والحقد وما ناله من الاذى (الخواص) خاصيته ثبوت الود لاسباب بين الزوجين
 فمن قرأه الف مرة على طعام واكله مع زوجته غلبها محبته ولم يمكنها سوى طاعته
 وقد روى انه اسم الله الاعظم في دعاء التاجر الذي قال فيه ياودود ياذا العرش المجيد
 يا مبدى يا معيد اسألك بنور وجهك الذي ملأ اركان عرشك وبقدرتك التي قدرت
 بها على جميع خلقك وبرحمتك التي وسعت كل شئ لا اله الا انت يا منيت أغنى ثلاثاً
 الحديث وقد ذكره غير واحد من الأئمة فانظره ﴿المجيد﴾ (المعنى) هو الشريف
 ذاته الجميل افعاله الجزيل عطاؤه ونواله فكان شرف الذات اذا قارنه حسن الفعال
 سمي مجداً وهو الماجد ايضاً (التخلق) حظ العبد منه ان يعامل الناس بالكرم وحسن
 الخلق ليكون ماجداً فيما بينهم (الخواص) خاصيته تحصيل الجلالة والمجد والطهارة
 ظاهراً وباطناً حتى في عالم الابدان والصور فلقد قالوا اذا صام الابرص ايام البيض وقرأه
 كل ليلة عند الافطار كثيراً يبرأ باذن الله تعالى اما بلا سبب او بسبب يفتح
 الله له به ﴿الباعث﴾ (المعنى) هو الذي يحيى الخلق يوم النشور ويبعث من في القبور
 ويحصل ما في الصدور والبعث هو النشأة الاخرة ومعرفة هذا الاسم موقوفة على
 معرفة حقيقة البعث وذلك من انعم المصنف وأكثر الخلق منه توهمات مجمة وتخيلات
 مبهمة لكن المشاهدة الباطنة ذلك لارباب الصائر على ان الانسان خلق للابد وانه

لا سبيل عليه للعدم نعم تارة يقطع تصرفه عن الجسد فيقال مات وتارة يعاد ليحيا فيقال
احيي وبعث اي احيي جسده كما كان وكشف ذلك مما لا يحتمله الكتاب (التخلق)
حقيقة العت يرجع الى احياء الموتى بالشأنهم نشأة اخرى فان كان للجسد مدخل في افادة
الحلق العلم ودعائهم الى الله تعالى فذلك نوع من الاحياء وهي رتبة الانبياء ومن يرثهم
من العلماء (الخواص) خاصيته بعث عالم الغيب فن وضع يده على صدره عند النوم
وقرأه مائة مرة نور الله قلبه ورزقه العلم والحكمة ﴿النهيذ﴾ يرجع مغناه الى
العلم مع خصوص اضافة فاذا اعتبر العلم مطلقا فهو العلم واذا اضيف الى الغيب
والامور الباطنة فهو الخبير واذا اضيف الى الامور الظاهرة فهو الشهيد (التخلق)
حظ العبد منه ان يبد الله كأنه يراه وان يقول عن علم (الخواص) خاصيته الرجوع
عن الباطل الى الحق حتى انه اذا اخذ الولد العاق من جبهته سحرا وقرأه عليه او على
الزوجة كذلك فانه يصلح حالهما والله اعلم ﴿الحق﴾ (المعنى) هو في مقابلة الباطل
وكل ما يخبر عنه اما باطل مطلقا واما حق مطلقا واما حق من وجهه وباطل من وجهه فالمضغ
بذاته هو الباطل مطلقا الواجب بذاته هو الحق مطلقا لانه هو الموجود الحقيقي بذاته
الذي منه تأخذ كل حقيقة وجودها والممكن بذاته الواجب بغيره هو حق من وجهه
وباطل من وجهه فهو من حيث ذاته لا وجود له فهو باطل ومن جهة غيره مستفيد
للو حود ومفيد لوجوده موجود فهو من ذلك الوجه حق وقد يقال ايضا للمعقول
الذي صادفه العقل حتى طابقه انه حق فهو من حيث ذاته يسمى موجرا ومن حيث
اضافته الى العقل الذي ادركه على ما هو عليه يسمى حقا وقد يطلق ذلك على الاقوال
فيقال قول حق وقول باطل (التخلق) حظ العبد من هذا الاسم ان يرى نفسه باطلا
ولا يرى غير الله حقا اذ ليس حقا بنفسه بل هو بالله وموجود به لا بذاته واهل
التصوف لما كان الغالب عليهم رؤية فناء انفسهم من حيث ذاتهم كان الجاري على لسانهم
من اسماء الله تعالى في أكثر الاحوال هو الحق لانهم يلحظون الذات الحقيقية دون
ما هو هالك في نفسه واهل الكلام لما كانوا بعد في مقام الاستدلال بالافعال كان
الجاري على لسانهم في الأكثر اسم الباري الذي هو بمعنى الخالق (الخواص) خاصيته
ان يكتب في كاعد مربع على اركانها الاربعة ويجعله في كفه سحرا ويرفعه الى السماء
فان الله يكفيه ما اهمه ومن لازم لا اله الا الله الملك الحق المبين في كل يوم مائة مرة
استغنى من فقره وحصل له تيسير اموره ومن ذكره كل يوم الف مرة حسنت اخلاقه

وانصلحت طباعه (الوكيل) (المعنى) هو الموكل اليه الامور ولكن الموكل اليه
ينقسم الى من يوكل اليه بعض الامور وذلك ناقص والى من يوكل اليه الكل ويستحق
ان يكون موكولا اليه بذاته وليس ذلك الا الله سبحانه وهو الوكيل المطلق (التخلق)
حظ البدن منه السعي في حاجة اخيه المؤمن وان يوكل الامر اليه تعالى ويتوكل عليه
ويكتفي بالاتجاه اليه عن الاستمداد بغيره (الخواص) خاصيته تقي الحوائج والمصائب فمن
خاف ربجاً او ساعة فليكثر منه فانه يصرف عنه ويضع له باب الرزق والخير والله اعلم
﴿ الْقَوِيُّ الثَّمِينُ ﴾ (المعنى) القوة تدل على القدرة التامة والمتانة تدل على شدة
القوة والله تعالى من حيث انه بالغ القدرة تامها قوي ومن حيث انه شديد القوة
مين وذلك يرجع الى معاني القدرة (التخلق) من عرف انه تعالى القوي رجع الى
حواله وقوته في كل شيء فغاب بحوله وقوته عن حول كل شيء وقوته اذ لا حول
ولا قوة لكى، الاب والتقرب بهذا الاسم تعلقا من حيث اسقاط التدبير وترك منازعة
المقادير ونفي الدعوى ورؤية المنه لله تعالى ونفي خوف الخلق وهموم الدنيا وتخلقا
ان تكون قويا في ذات الله حتى لا تخاف فيه لومة لائم ولا تضعف عن امره بحال .
ومن عرف عظمة قوته ومئاتها لم يخف من شيء ولم يقف بهمنه على شيء، دونه تعالى
استنادا اليه واعتمادا عليه والتقرب بهذا الاسم كالذي فوقه تعلقا وتخلقا لانه منه زيادة
تأكيد في ذلك لزيادة المعنى الدال عليه (الخواص) القوي خاصيته ظهور القوة في
الوجود فالتلاوة ذومة ضعيفة الا وجد القوة ولا ذو جسم ضعيف الا كان له ذلك
ولا ذكره مظلوم بقصد اهلاك الظالم الف مرة الا كان له ذلك وكفى امره . والمئين
خاصيته ظهور القوة لذاكره مع اسمه تعالى القوي ولو ذكره على شابة فاجرة
عشر مرات عادت وكذلك الشاب والله اعلم (الولي) (المعنى) هو المحب التامر
ومعنى نصرته ظاهر فانه يقيم اعداء الدين وينصر اوليائه (التخلق) الولي من العباد
من يحب الله ويحب اوليائه وينصره وينصر اوليائه ويصادى اعداءه ومن جملة
اعدائه النفس والشيطان فمن خذلهما ونصر امر الله تعالى ووالى اوليائه الله وعادى
اعداءه فهو الولي من العباد (الخواص) خاصيته ثبوت الولاية لملازمه حتى انه
بحاسب حسابا يسيرا ويتيسر امر من ذكره في اكل ليلة جمعة الف مرة ﴿ الْحَمِيدُ ﴾
(المعنى) هو الحمود اثنى عليه والله تعالى هو الحميد بحمده لنفسه ازلا وابدا وبمحمد
عباده له ابدًا ويرجع هذا لصفات الجلال والعلو والكمال منسوبا الى ذكر الذاكرين

له فان الحمد هو ذكر اوصاف الكمال من حيث الكمال (التخلق) الحميد من العباد من حمدت عقائده واخلاقه واعماله كلها (الخواص) خاصيته اکتساب المحامد في الاخلاق والافعال والاقوال * وفي الاربعين الادريسية يا حميد الفعالي ذا المنى تعلى جميع خلقه بلطفه قال السهروردي مداومه يحصل له من الاموال ما لا يمكن ضبطه وفيها ايضا يا محمود فلا تبلغ الاوهام كنهه جلاله ثناء عزه ومجده قال من واطبه حق المواظبة يستوحش من الخلق ويستقذر عشرتهم ويأنف من مجالستهم فاذا صار له ذلك يلزمه على خلوة تامة خمسة واربعين يوما يذكر كل يوم ما قد فاته يترقى في درجة الولاية والله اعلم ﴿ المخلصي ﴾ (المعنى) هو العالم ولعكن اذا اضيف العلم الى المعلومات من حيث يحمى المعلومات ويمدها ويحيط بها سمي احصاء والمحمي المطلق هو الذي ينكشف في علمه حد كل معلوم وعدده وبلغه (التخلق) حظ البدنه ان يحمي على نفسه الحركات والسكنات وان يراقب الله في السر والعلن (الخواص) خاصيته تسخير القلوب فن قرأه عشرين مرة على كل كسرة من الخبز والكسرات عشرون قاهه يسخر له الخلق وفي عبارة واطعمها لمن اراد ان يسخر له تسخر له باذن الله تعالى ﴿ المبدئي المبيد ﴾ (المعنى) هو الموجد لكن اليجاد اذا لم يكن مسوقا بمنله سمي ابداء وان كان مسوقا بمنله سمي اعادة والله تعالى ابدأ خلق الناس ثم هو الذي يعيدهم اى يحشرهم (المبتدئ) ان يعود العد الى البداية ويرد النفس منها الى النهاية ثم يبيد النهاية بداية والبدية نهاية بلا تقصير (الخواص) المبدى خاصيته ان يقرأ على بطن الحامل سحراً تسعاً وعشرين مرة فان ما في بطنها شبت ولا ينزلق. والمبيد المبدى خاصيته ان يذكر مرار التذكار المحفوظ اذا نسي لاسيما اذا اضيف له المبدى. * وفي الاربعين الادريسية يا مبدئي ابدائع لم يبتغ في انشائها عوناً من خلقه قال السهروردي مداومه يعظم قدره ومن ذكره الف مرة زالت حيرته واهتدى لما فيه صلاحه ﴿ الخبي المميت ﴾ (المعنى) هذا الضار يرجع الى اليجاد ولكن الموحود اذا كان هو الحياة سمي فعله احباء واذا كان هو الموت سمي فعله امانه ولا خالق للموت والحياة الا الله سبحانه ولا يميت ولا يحيى الا الله تعالى (التخلق) ان يميت المبدع هو اله بطاعة الله تعالى وبميتها عن معاصيه عز وجل (الخواص) المحي خاصيته وجود الالفه فمن خاف القهار او الجلس فلقرأه على كسرة عدده ويا كلها. والمست خاصيته ان يكثر منه المسرف الذي لم تطاوعه نفسه على الطاعة فانها تطيعه ﴿ الخبي ﴾ (المعنى)

هو الفعالم المدرك حتى ان من لا فعل له اصلاً ولا ادراك فهو ميت واقل درجات
الادراك ان يشعر المدرك بنفسه فلا يشعر بنفسه فهو جماد وميت فالحي الكامل المطلق
هو الذي يندرج جميع المدركات تحت ادراكه وجميع الموجودات تحت فعله وذلك
هو الله سبحانه وتعالى (التخلق) حط العبد منه السني في تحصيل الشهادة لان الشهداء
احياء عند ربهم برزقون (الخواص) خاصيته نبوت الحياة في كل نبي • وفي الاربعين
الادريسية يا حي يا قيوم لا تحي في ديمومية ملكك وبقا به قال السهروردي من قرأه
ثلاثمائة الف مرة لم يمرض ابداً ومن كتبه في انا، صيني بالسك وماء الورد وحله بماء
السكر المصري وشربه ثلاثة ايام برى من مرضه ان شاء الله تعالى ﴿ الْقِيَوْمُ ﴾
(المعنى) اعلم ان الجوهر وان قام بنفسه مستقياً عن محل بقومته على خلاف الاعراض
والاوصاف فليس مستقياً عن امور لا بد منها لوجوده فتكون شرطاً في وجوده
فلا يكون قائماً بنفسه لانه محتاج في قوامه الى وجود غيره وان لم يحتاج الى محل فان كان
في الوجود موجود يكتفي ذاته بذاته ولا قوام له بغيره ولا يشترط في دوام وجوده
وجود غيره فهو القائم بنفسه مطلقاً ان كان مع ذلك يقوم به كل موجود حتى لا
يتصور للاشياء وجود ولا دوام وجود الاب به فهو القيوم لان قوامه بذاته وقوام كل
شيء به وليس ذلك الا الله سبحانه (التخلق) مدخل البعد في هذا الوصف بقدر
استغناؤه عما سوى الله (الخواص) خاصيته حصول القيام والقيومية ذاتاً وصفات قولاً
وفعلاً فمن ذكره مجرد اذهب عنه التوم • وفي الاربعين الادريسية يا قيوم فلا يقوته
شيء من عليه قال السهروردي من قرأه عند ما يأوى الى بيته نانه يا من التعرض
واذا قرأه البليد في كل يوم ست عشرة مرة في مكان خال فان الله يؤمنه من عوارض
النسيان ويقوى حفظه وينور قلبه فامسح التركيب فيذكر يا حي يا قيوم من مبادي
الفجر الى طلوع الشمس فيجد ذاكره في نفسه من الخير والتوفيق مالا يزيد عليه •
وفي رسالة القشيري عن ابي علي الكتامي رضى الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المنام فقلت يا رسول الله ادع الله ان لا يميت قلبي فقال ان اردت ان يحيا
قلبك فلا يموت ابداً فقل في كل يوم اربعين مرة يا حي يا قيوم لا آله الا انت (الواحد)
(المعنى) هو في مقابلة الفاقد وهو الذي لا يعوزه شيء مما لا بد منه وكل ما لا بد في
صفات الالهية وكما هو موجود لله تعالى فهو بهذا الاعتبار واحد وهو الواحد
المطلق وما سواه وان كان واحداً لشيء من صفات الكمال واسبابه فهو فاقد لاشياء

(التخلق) ان يكون العبد واجداً لكل ما يراه الله منه فلا ينفصل ولا يهمل في حالة من الحالات (الحواس) خاصيته تقوية القلب وذلك لمن يقرؤه على كل لقمة من طعام والله اعلم ﴿ المأجِدُ ﴾ (المعنى) هو المجيد كالعالم بمعنى العليم لكن الفيعل اكثر مبالغة (التخلق) حظ العبد منه رفع الهمة عن الخلائق والتعلق بالحقائق فيصير بذلك ماجدا برفع الهمة وحسن الحالة (الحواس) خاصيته تنوير القلب فمن ذكره حتى غلب عليه منه حال تنور قلبه ﴿ الوَاحِدُ ﴾ (المعنى) هو الذي لا يتجزأ كالجوهر ولا يشق اى لا نظير له كالشمس فيقال ان الجوهر والنقطة لا جزء له والله تعالى واحد بمعنى انه يستحيل تقدير الانقسام في ذاته والشمس وان كانت لا نظير لها الا انه يمكن ان يكون لها نظير فالواحد المطلق ازلا وايدا هو الله تعالى والعبد انما يكون واحدا اذا لم يكن له في ابناء جنسه نظير في خصلة من خصال الخير وذلك بالاضافة اليهم (التخلق) ان يفرد العبد في عبادة الله تعالى وعبوديته عن الاشكال والامثال على ما يليق به (الحواس) خاصيته اخراج التعب من القلب فمن قرأه الف مرة خرج من قلبه فكفى خوف الخلق وهو اصل كل بلاء في الدنيا والاخرة وفي الحديث انه عليه الصلاة والسلام سمع رجلا يقول في دعائه اللهم اني اسألك بذلك انت الله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال سأل الله باسمه الاعظم الذي اذا دعى به اجاب واذا سئل به اعطى ﴿ وفي الاربعين الادريسية يَا وَاحِدُ أَلْبَا فِي أَوَّلِ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرَهُ قَالَ السهروردي يذكره من تواتر عليه الافكار الرديئة فتذهب عنه وان قرأه الخائف من السلطان بعد صلاة الظهر خمسمائة مرة فانه يأمن ويفرج همه ويصادقه اعداؤه والله اعلم (تبيينه) ليس الاحد ثابتا في رواية الترمذي ولا يصح العدد الا بدون ذكره والفرق بينه وبين الواحد انه تعالى واحد من حيث انه منزه عن التركيب والمقادير لا يقبل التجزئة والانقسام واحد من حيث انه متعال عن ان يكون له مثل فيتطرق الى ذاته التعدد والاشتراك قال الشيخ زروق وخاصة لاحد ظهور عالم القدرة واثارها حتى لو ذكره الف مرة في خلوة على طهارة ظهرت له من ذلك عجائب وغرائب بحسب قوته وضعفه والله اعلم ﴿ الصَّمَدُ ﴾ (المعنى) هو الذي يصمد اليه في الحوائج ويقصد اليه في الرغائب ومن جعله الله مقصد عباده في مهمات دينهم ودنياهم واجرى على يده ولسانه حوائج خلقه فقد انعم عليه بحظ من معنى هذا الوصف لكن الصمد المطلق هو الذي يقصد اليه في جميع الحوائج وهو الله سبحانه وتعالى

(التخلق) ان يكون العبد عوناً للمباد على حوائجهم فيكون ملجأ لهم (الخواص) خاصيته حصول الخير والصلاح فمن قرأه عند السحر مائة وخمسا وعشرين مرة ظهرت عليه آثار الصدق والصدقية ولا يحس ذاك به بالم الجوع مادام متلصبا بذكره وفي الاربعين الادريسية ياصمد يعلمه من غير شيبه ولا شئ كمنله قال السهروردي من غلب عليه الفسق ولم يقدر على التنصل منه يصوم يوم الخميس والجمعة والسبت ويجتنب في ذلك ما له روح ان يأكله ويذكره في كل يوم مائة مرة فان الصلاح يظهر منه باثر ذلك وان كتب في اناه صيني وسقى للزوج قويت ارادته فاستعان على الخير ولم يحس بالم الجوع كذا لفته لبعض الناس لذلك ورايت بركته والله اعلم بجز القادر المقتدر (المعنى) مضاهذو القدرة لكن المقتدر اكثر مبالغة والقدرة عارة عن المعنى الذي به يوجد الشيء مقدرًا بتقدير الارادة والعلم واقعا على وفقهما والقادر هو الذي ان شاء فعل وان شاء لم يفعل وليس من شرطه ان يشاء والقدر المطلق هو الذي يخترع كل موجود اختراعا ينفرد به ويستغنى فيه عن معاونة غيره وهو الله تعالى واما العبد فله القدرة في الجملة ناقصة لا تصلح للاختراع (التخلق) ان لا يعجز العبد عن شيء من مرادات الله تعالى جهده استطاعته ويبدل في طاعته غاية قدرته (الخواص) القادر خاصيته اثاره القوة بان يذكر مائة مرة بعد صلاة ركعتين عند ضعفه الظاهر او الباطن في العبادة وان ذكره بعد الوضوء قهر الاعداء وظفر بهم. والمقتدر خاصيته وقوع التدبير من مولاه له فمن قرأه عند انتباهه من نومه دبره الله فيما يريد حتى لا يحتاج الى تدبير ﴿ الْمَقْدِمُ الْمُؤَخَّرُ ﴾ (المعنى) هو الذي يقرب ويبعد من قربه فقد قدمه ومن ابعده فقد اخره ولا بد فيه من مقصد هو النياية بالاضافة اليه يتقدم ما يتقدم ويتأخر ما يتأخر والمقصد هو الله تعالى والمقدم عند الله هو المقرب وكل متأخر فهو مؤخر بالاضافة الى ما قبله مقدم بالاضافة الى ما بعده والله تعالى هو المقدم والمؤخر والمراد هو ذو التقديم والتأخير في الرتبة (التخلق) حظ العبد منه ان يقدم ما يرضاه الله ويؤخر نفسه عما لا يرضاه (الخواص) المقدم خاصيته القوة في الحرب والتجاة فيه يذكر عند دخول المعركة. والمؤخر خاصيته التأخر عن كل فسخ فمن اكثر منه فتح عليه باب من التوبة والتقوى والله اعلم ﴿ الْاَوَّلُ الْاٰخِرُ ﴾ (المعنى) اعلم ان الاول يكون اولاً بالاضافة الى شيء وهما متاقضان فلا يكون الشيء الواحد من وجه واحد بالاضافة الى شيء واحد اولاً وآخر احيما فلا يكون الا من وجهين جميعا

فإنه تعالى بالإضافة إلى سلسلة الموجودات المرتبة أول إذ الموجودات كلها استفادت الوجود منه تعالى وبالإضافة إلى سلوك مراتب منازل السائرين إليه تعالى آخر إذ هو آخر ما ترتقي إليه درجات العارفين والمنزل الأقصى هو معرفة الله تعالى (التخلق) حفظ العبد منهما أن يشغل بما سبق عما يقضي (الخواص) الأول خاصيته جمع الشمل فإذا واطب عليه المسافر في كل يوم جمعة انجم شمله . والآخرة خاصيته صفاء الباطن عما سواه تعالى فإذا واطب عليه إنسان في كل يوم مائة مرة خرج من قلبه ما سوى الحق سبحانه وتعالى ﴿ الظاهرُ الباطنُ ﴾ (المعنى) هذان الوصفان أيضاً من المضافات فإن الظاهر يكون ظاهراً لشيء . والباطن باطناً لشيء . ولا يكون من وجه واحد ظاهراً وباطناً بل يكون ظاهراً من وجه وباطناً من وجه آخر فإن الظهور والبطون إنما يكون بالإضافة إلى الإدراكات والله تعالى باطن أن طلب من إدراك الخواص وخزانة الخيال وظاهر أن طلب من خزانة العقل بصريق الاستدلال وإنما خفي عن الناس واختلفوا في إدراكه مع ظهوره لشدة ظهوره وظهوره سبب بطونه لأنه لما كانت الأشياء كلها متفقة في الشهادة والأحوال كلها مطردة على نسق واحد إذا ما من ذرة في السموات والأرض إلا وهي شاهدة على نفسها بالحاجة إلى مدبر دبرها وقدرها وخصمها بخصوص صفاتها كان ذلك سبباً لحفائه ولو كانت الأشياء مختلفة في الشهادة يشهد بعضها ولا يشهد بعضها لكان اليقين حاصلًا للجميع كحصول معرفة كون التور شيئاً موجوداً زائداً على ألوان الأشياء المتلونة بغروب الشمس وطلوعها مع بقاء الألوان ولو اطبق نور الشمس كل الأجسام الظاهرة لشخص ولم تغرب الشمس لتعذر عليه معرفة كون التور شيئاً موجوداً زائداً على ألوان مع أنه أظهر الأشياء (التخلق) لا تتعجب من هذا في صفات الله تعالى فإن المعنى الذي به الإنسان إنسان ظاهر وباطن فإنه ظاهر أن استدلاله عليه بأفعاله المرتبة المحكمة فذلك هو يتك التي يدل عليها آثارها وأفعالها وباطن أن طلب ذلك من إدراك الحس فإن الحس إنما يتعلق بظاهر بشرته وليس الإنسان إنساناً بالبشرة المريثة منه بل تبدلت تلك البشرة بل سائر أجزائه كبقله صفراً وكبراه فهو (الخواص) الظاهر خاصيته أظهر نور الولاية على قلب قارئه إذا قرأه عند الاشراق . والباطن خاصيته وجود الإنس لمن قرأه في اليوم ثلاث مرات في كل مرة ساعة زمانية والله أعلم قال زروق وفيما كتبه شيخنا أبو العباس الحضرمي رضي الله عنه هو الأول والآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ

عَلِيمٌ يُقَالُ بَعْدَ صَلَاةِ رَكْعَتَيْنِ مِائَةً وَخَمْسًا وَارْبَعِينَ مَرَّةً لِجَمِيعِ الْمَطَالِبِ ﴿الْوَالِي﴾ (المعنى) هو الذى دبر امور الخلق وولياها وولياها وكان مليا بولايتها والولاية تشتمر بالتدبير والقدرة والقفل وما لم يجتمع جميع ذلك لم يطلق عليه اسم الوالى ولا الى للامور الا الله تعالى (التخلق) ان يكون العبد واليا على نفسه لله تعالى فلا يخرج بها عما لا يرضيه بوجه ولا بحال (الحواس) خاصيته دفع الآفات من الصواعق وغيرها ﴿الْمُتَعَالَى﴾ (المعنى) هو بمعنى العلي من نوع المبالغة وقد سبق معناه (التخلق) حظ العبد منه علوه منه بحيث لا يملكه شئ من المخلوقات (الحواس) من ذكره حصل له رفعة وصلاح حال حتى ان الحائض اذا لازمته في ايام حيضها اصلى الله حالها * وفي الاربعين الادريسية يا قَرِيبُ الْمُتَعَالَى فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ أَرْتَقَاةُ قَالَ السهروردي يقرأ سبعة ايام في كل يوم الف مرة ومرة لاهلاك العدو والله اعلم ﴿الْبِرُّ الْمُحْسِنُ﴾ (المعنى) المحسن والبر المطلق هو الذى منه كل مبرة واحسان (التخلق) العبد انما يكون برا بقدر ما يتعاطاه من البر لا سيما بالديه واستاذبه وشيوخه (الحواس) خاصيته حصول البر في الوجود فاذا قرى على صبي فان الله يبلغه بلاغه وفي الاربعين الادريسية يَا بَارُّ فَلَا شَيْءَ كُفُوهُ وَلَا اِمْتِكَانٌ لَوْ صَفِيهِ قَالَ السهروردي يكتب في لوح من الاثني ويجعل في جوف حوت ثم يقذف فان اللسنة تكف عن فعل لاجله ﴿التَّوَابُ﴾ (المعنى) هو الذى يرجع الى تيسير اسباب التوبة لعباده مرة بعد اخرى بما يظهر لهم من آياته ويسوق اليهم من تنبيهاته ويظلمهم عليهم من تحذيراته حتى اذا اطلعوا على غوائل الذنوب استشعروا الخوف تخوف فرجعوا الى التوبة فرجع اليهم فضل الله بالقبول (التخلق) من قبل معاذير المجرمين من رعاياه واصدقائه ومعارفه مرة بعد اخرى فقد تخلق بهذا الخلق واخذ منه نصيبا (الحواس) خاصيته دفع الظلم وتحقيق التوبة فمن قرأه اتر صلاة الضحى ثلاثمائة وستين مرة تحققت توبته ومن قرأه على ظالم عشر مرات تخلف من ظلمه ان شاء الله تعالى ﴿الْمُنْتَقِمُ﴾ (المعنى) هو الذى يقصم ظهور العتاة وينكل بالجناة ويشدد العقاب على العصاة وذلك بعد الاعتذار والانداز وبعد التمكين والامهال وهو اشد الانتقام من المعاجلة بالمقوبة (التخلق) المحمود من انتقام العبد ان يتقم من اعداء الله واعدى الاعداء نفسه وحقه ان يتقم منها مهما فارق معصية او اخل بعبادة (الحواس) خاصيته ان يذكره من لا يقدر على الانتقام من عدوه فيتقم الله منه ﴿الْعَفْوُ﴾ (المعنى) هو الذى يحو السيئات ويتجاوز عن

المعاصي وهو قريب من الغفور ولكنه ابلغ منه فان الغفران ينبيء عن الستر والعفو
ينبيء عن المحو والمحو ابلغ من الستر (التخلق) حظ العبد من ذلك لا ينحني وهو ان
يففو عن كل من ظلمه بل يحسن اليه (الخواص) خاصيته من أكثر منه فتح له باب
الرضا ﴿الرؤف﴾ (المعنى) هو ذو الرأفة وهي شدة الرحمة فهو بمعنى الرحيم مع
المبالغة فيه (التخلق) حظ العبد منه ان يففو عن كل من ظلمه ولا يقطع بره عن احد
بسبب ما حصل منه قال الله تعالى وَلَيَعْفُوا وَلَيَصْفَحُوا أَلَا تُحِيزُونَ أَن يُغْفَرَ اللَّهُ
لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ فانه متى فعل ذلك فالله تعالى اولى ان يفعل ذلك لانه اكرم
الاكرمين وارحم الراحمين (الخواص) خاصيته من ذكره عند الغضب عشرا وصى على
النبي صلى الله عليه وسلم مثلها سكن غضبه وكذا من ذكره بمحضته ﴿مَالِكُ الْمَلِكِ﴾
(المعنى) هو الذي ينفذ مشيئته في مملكته كيف شاء وكما شاء ايجادا واعداما واقفاء
واقفاء الملك ها هنا بمعنى المملكة والمالك بمعنى القادر التام القدرة والموجودات كلها
مملكة واحدة وان كانت كثيرة وهو مالكيها وقادرها فان العالم كله كشخص واحد واجزاء
العالم كاعضائه ومثاله بدن الانسان (التخلق) مملكة كل عبد بدنه خاصة فاذا نفذت
مشيئته في صفات قلبه وجوارحه فهو مالك مملكة نفسه (الخواص) خاصيته وجود
الاكرام ومن داوم عليه اعطاه الله مالا واغناه من فضله ﴿ذو الحلال والاکرام﴾
(المعنى) هو الذي لا جلال ولا جمال الا وهو له ولا كرامة ولا مكرمة الا وهي صادرة
منه فالحلال له في ذاته والكرامة فائضة منه على خلقه (التخلق) حظ العبد منه ان يكون
له جلالة عن القائص وتكرم عنها بان يلاطف عبيده بالتمظيم والاکرام والاحتشام
(الخواص) خاصيته وجود العزة والكرامة وظهور الجلالة حتى لقد جاء في الحديث
أَلْتَلُّوا بِيَاذَا الْحَلَالِ وَالْأَكْرَامِ وَقِيلَ أَنَّهُ اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمِ ﴿الْمُقْسِطُ﴾ (المعنى) هو
الذي يتصف للمثلوم من الظالم وكاله لا يكون الا الله تعالى (التخلق) حظ العبد منه اولا
ان يتصف من نفسه لغيره ثم يتصف لغيره من غيره ولا يتصف من غيره لنفسه (الخواص)
خاصيته نفي الوسواس في العبادة فمن داوم على ذلك كان له ذلك ﴿الْجَامِعُ﴾ (المعنى)
هو المؤلف بين المثلالات والتباينات والمتضادات اما جمع الله المثلالات فكجمعه الخلق
الكثير من الانس على ظهر الارض وكحشره اياهم في صعيد يوم القيامة واما التباينات
فكجمعه بين السموات والكواكب والهواء والارض والبحار والحيوانات والنباتات
والمعادن المختلفة في الارض وقد جمع بين الكل في العالم وكذلك جمعه بين العظم والخصب

والعرق والعضلة والمخ والبن والدم وسائر الاخلاط في بدن الحيوان واما المتضادات فكجمعه بين الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة في امزجة الحيوانات وتفصيل مجموعاته في الدنيا والآخرة مما يطول شرحه (التخلق) الجامع بين العباد من جمع بين الآداب الظاهرة في الجوارح وبين الحقائق الباطنة في القلوب فمن كملت معرفته وجدت سيرته فهو الجامع (الخواص) خاصيته الجمع فمن داوم عليه انجم بمقاصده واجابته ويحسن ان يذكره المحاسب الضوال ﴿التقيُّ الْمُتَّقِي﴾ (المعنى) هو الذي لا تعلق له بغيره لا في ذاته ولا في صفات ذاته بل يكون متزا عن العلاقة مع الاغيار والتقي الحقيقي هو الذي لا حاجة له الى احد اصلا والله تعالى هو المعنى ايضا ولكن الذي اغناه لا يتصور ان يصير باغناؤه غنيا مطلقا (التخلق) حظ العبد من الاسم التقى ان يستغنى بالله عن كل ما سواه وحظه من الاسم التقى ان يكون سخيا بما في يده فيفنى بذلك من يعطيه (الخواص) المعنى خاصيته وجود العافية في كل شئ فمن ذكره على مرض او بلاء اذهب الله عنه وفيه سر التقى ومعنى الاسم الاعظم لمن اهد له وبالله التوفيق . والمعنى خاصيته وجود التقى فيقرؤه الآيس من الخلق كل يوم الق مرة فان الله ينبيه ولو قرأه عشر جمع كل ليلة جمعة عشرة الاف مرة ظهر الاثر على ارها والله اعلم ﴿المَانِعُ﴾ (المعنى) هو الذي يرد اسباب الملاك والتقصان في الابدان والابدان بما خلقه من الاسباب الممدة للحفظ وقد سبق معنى الحفيظ وكل حفظ فمن ضرورته منع ودفع فالتع اضافة الى السبب المهلك والحفظ اضافة الى المحروس عن الملاك وهو مقصود لتع وغايته (التخلق) حظ العبد من هذا الاسم ان لا يمنع الحكمة من غير اهلها وان يمنع عما نهى عنه (الخواص) خاصيته منع ما يخشى لمن توجه به في دفع ما يضره ﴿الضارُّ النَّافِعُ﴾ (المعنى) هو الذي يصدر منه الخير والشر والتفيع والضر وكل ذلك منسوب الى الله تعالى اما بواسطة الملائكة والانس والجمادات واما بغير واسطة فلا تطلق ان السم يضر ويقتل بنفسه وان الطعام يشبع وينفع بنفسه او ان شيئا من المخلوقات من فلك او كوكب او غيرهما يقدر على خير وشر او تفيع وضر بنفسه بل كل ذلك مسخر لا يصدر منه الا ما سخر له وجملة ذلك مضاف الى القدرة الازلية (التخلق) حظ العبد من الاسم الضار ان يكون ضارا لمن امر بوصول الضر اليه كالنفس والهوى واعداء الله للكافرين وحظه من الاسم النافع ان ينفع من امر الله بنفسه واولى ذلك نفسه التي بين جنبيه اذ خيرها له وضررها عليه (الخواص) الضار

خاصيته التقرب من الخلق لمن ذكره كل ليلة جمعة مائة مرة والنافع خاصيته ان من ذكره قبله حال الجماع اجته زوجته والله اعلم ﴿التور﴾ (المعنى) هو الظاهر الذي به كل ظهور فان الظاهر في نفسه المظهر لغيره يسمى نورا ومهما قوبل الوجود بالعدم كان الظهور لا محالة للوجود ولا ظلام اعظم من العدم والوجود نور فاض على الاشياء كلها من نور ذاته تعالى فهو نور السموات والارض (التخلق) حظ العبد من هذا الاسم ان يكون نورا بان يكون مظهرا لكل خير وهداية جهد الاستطاعة (الخواص) خاصيته تنوير قلب ذاكروه وجوارحه وفي الاربعين الادريسية يَأْتُرُ كُلُّ شَيْءٍ وَهَدَاهُ أَنْتَ الَّذِي فَلَقَ الظُّلْمَةَ بِنُورِهِ ﴿الهادي﴾ (المعنى) هو الذي هدى خواص عباده او الى معرفة ذاته حتى استشهدوا بها على المخلوقات وهدى عوام عباده الى مخلوقاته حتى استشهدوا بها عليه وهدى كل مخلوق الى ما لا بد منه في قضاء حاجاته فهدى الطفل الى التمام ثديه والفرخ الى التقاط الحب والتحل الى بناء بيته على شكل القديس وشرحه يطول وغنه عبر قوله تعالى آعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى (التخلق) ان يكون العبد هاديا لعباد الله في مصالحهم الدينية والدنيوية (الخواص) خاصيته هداية القلوب لحامله وذاكره وان ذاكروه يرزق التحكيم في البلاد ﴿البديع﴾ هو الذي لا عهدئله فان لم يكن لئله عهد لا في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله ولا في كل امر راجع اليه فهو البديع المطلق وان كان شيء من ذلك معهودا فليس ببديع مطلق وكل عبد اختص بخاصيته في النبوة او الولاية او العلم لم يهدئله اما في سائر الاوقات واما في عصره فهو بديع بالاضافة الى ما هو متفرد به (التخلق) حظ العبد من هذا الاسم ان يجتنب البدعة وهي ما ليس له اصل في الكتاب والمنة واجماع الامة (الخواص) خاصيته لقضاء الحوائج ودفع الضرورة والضرر فمن قرأ سبعين الف مرة كان له ذلك وفي الاربعين الادريسية يا عَجِيبَ الشَّانِ فَلَا تَنْطِقُ إِلَّا لِسُنَّ بِكُلِّ آيَةٍ وَتَنَانِهِ قَالَ السَّهْرُورِيُّ الْمَوَاطِبَةُ عَلَيْهِ تَوْسِعُ الرِّزْقَ وَتُورِثُ الْوَجَاهَةَ عِنْدَ النَّاسِ وَخَصَبَ الْعَيْشَ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ ﴿الباقى﴾ (المعنى) هو الموجود الواجب وجوده بذاته ولكنه اذا اضيف في الزمن الى الاستقبال يسمى باقيا والى الماضى يسمى قديما ازليا والباقي هو الذى لا ينتهى تقدير وجوده فى الاستقبال الى آخر ويعبر عنه بأنه ابدى والقديم المطلق هو الذى لا ينتهى تمدى وجوده فى الماضى الى الاول ويعبر عنه بأنه ازلى وقولك واجب الوجود بذاته متضمن لجميع ذلك (التخلق) اذا علم العبد ان الله باقى لم يعتبر شيئا سواه فى اموره كلها ولم تحول عن طاعته

بل يكون باقيا في كل حال (الخواص) خاصيته ان من ذكره الف مرة تخلص من ضره
 وهم ﴿ الوَارِثُ ﴾ (المعنى) هو الذي ترجع اليه الاملاك بعد فناء الملاك وذلك هو الله
 تعالى اذ هو الباقي بعد فناء خلقه و اليه مرجع كل شيء ومصيره وهو القائل اذ ذاك لئن
 املك اتيوم وهو المحيب لله الواحد القهار وهذا محب ظن الاكثرين فاما ارباب
 البصائر فانهم ابدا مشاهدون لمنى هذا النداء موقنون بان الملك لله الواحد القهار في
 كل يوم وفي كل ساعة وفي كل لحظة ازلا و ابدا (التخلق) حظ العبد من هذا الاسم
 ان يكون وارثا لما عليه الصالحون والطماء بالتحلى باوصاف القرينين من احوال واعمال
 واقوال (الخواص) خاصيته لزوال الحيرة فاذا ذكره منحبر القا بين المغرب والعشاء
 زالت حيرته ﴿ الرشيد ﴾ (المعنى) هو الذي تساق تديراته الى غايتها على سنن
 السداد ومن غير اشارة مشير و تسديد مسدد و ارشاد مرشد وهو الله تعالى (التخلق)
 رشد كل عبد بقدر هدايته في تديراته الى اصابة متشكلة الصواب من مقاصده في
 دينه و دنياه (الخواص) خاصيته قبول العمل فيذكر لذلك بعد الصناء مائة مرة والله
 اعلم ﴿ الصَّوْرُ ﴾ (المعنى) هو الذي لا تحمله العجلة على المسارعة الى الفعل قبل اوانه
 بل ينزل الامور بقدر معلوم و يجربها على سنن محدود لا يؤخرها عن آجالها المقدره
 لها تاخير متكاسل ولا يقدمها على اوقاتها تقديم مستعجل بل يودع كل شيء في اوانه
 على الوجه الذي يجب ان يكون وكما ينبغي بكل ذلك من غير مقاساة دواع تدعو الى
 مضادة الارادة و اما صبر العبد فلا يخلو عن مقاساة لان معنى صبره هو ثبات داعي الدين او
 الفعل في مقابلة داعي الشهوة والغضب فاذا تجاذبه داعيان متضادان فدفع الداعي الى الاقدام
 و المبادرة و مال الى باعث التأخير سمي صبورا اذ جعل باعث العجلة مقهورا و باعث العجلة
 في حق الله تعالى معدوم فهو ابعد عن العجلة (التخلق) حظ العبد من هذا الاسم ان
 يكون متلبسا بالصبر على الطاعة وعن المعصية (الخواص) خاصيته لدفع البلايا فمن ذكره
 قبل طلوع الشمس مائة مرة لم تصبه نكة وبالله التوفيق وهو حسنا ونعم الوكيل
 ﴿ مهمة ﴾ الاسماء الحسنی كلها المذكورة في القرآن على هذا الترتيب كما في الدر العظيم
 للبانفي عند قوله تعالى والله الاسماء الحسنی فادعوه بها في سورة البقرة ستة وعشرون اسما
 وهي يا حيط يا قدير يا عليم يا حكيم يا تواب يا بصير يا واسع يا بدیع يا سمیع يا كافي يا رؤف
 يا شاكر يا الله يا واحد يا غفور يا حلیم يا قابض يا باسط لا اله الا هو يا حي يا قيوم يا علي
 يا عظيم يا ولي يا غني يا حميد وفي نسخة بدل يا تواب يا وارث و بدل لا اله الا هو لا اله

الا انت . وفي آل عمران ثلاثة يا قائم يا وهاب يا سريع . وفي النساء سبعة يا قريب
يا حسيب يا شهيد يا غافر يا غفور يا منيث يا وكيل . وفي الانعام خمسة يا فاطر يا قاهر
يا قادر يا لطيف يا خبير . وفي الاعراف اسمان يا محيي يا مميت . وفي انفال اسمان يا نعم
المولى يا نعم التصير . وفي هود سبعة اسماء يا حفيظ يا قريب يا مجيب يا قوي يا مجيد يا ودود
يا فعال لما يريد . وفي الرعد اسمان يا كبير يا شمالي . وفي ابراهيم اسمان يا منان . وفي الحجر
اسم يا خلاق . وفي مريم اسمان يا صادق يا وارث . وفي الحج اسم يا باعث . وفي
المؤمنون اسم يا كريم . وفي التور ثلاثة يا نور يا حق يا مين . وفي الفرقان اسم يا هادي
وفي سبا اسم يا فتاح . وفي فاطر اسم يا شكور . وفي المؤمن اربعة يا غافر يا قابل يا شديد
يا ذا الطول . وفي الذاريات ثلاثة يا حي يا رزاق يا ذا القوة المتين . وفي الطور اسم يا بر .
وفي اقرب اسمان يا مليك يا مقتدر . وفي الرحمن ثلاثة يا رب المشركين يا رب المغريرين
يا ذا الجلال والاكرام . وفي الحديد اربعة يا ظاهر يا باطن يا اول يا آخر . وفي الحشر
عشرة يا قدوس يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا خالق يا باري يا مصور .
وفي البروج اسمان يا مبدئ يا معيد . وفي الاخلاص اسمان يا احد يا صمد . وفي الفاتحة
خمسة يا الله يا رب يا رحمن يا رحيم يا مالك ولا ينحني ان بعض هذه الاسماء غير موجود
في رواية الترمذي كما ان فيها ما هو غير موجود في هذه الاسماء كالوالى والله اعلم

﴿ الكلام على اسم الله الاعظم ﴾

عن اسماء بنت يزيد رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم الله الاعظم
في هاتين الآيتين وَاللَّهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَفَاتِحَةَ آلِ
عمران أَلَمْ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ اخرجہ الامام احمد وابو داود والترمذي
وابن ماجه وصححه العلقمي وحسنه المناوي قال العارف الحنفى فى حاشيته على الجامع
الصفير اى ما اشتملت عليه هاتان الآيتان وهو الرحمن الرحيم الحي القيوم اه • وعن
ابن عباس رضى الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم الله الاعظم
الذى اذا دعى به اجاب فى هذه الآية قل اللهم مالك الملك الآية اخرجہ الطبراني •
وعن سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اسم الله
الاعظم الذى اذا دعى به اجاب واذا سئل به اعطى دعوة يونس بن متى اخرجہ ابن
جرير الطبرى قال العلامة المزبى دعوة يونس بن متى التى دعا بها وهو فى بطن الحوت

وهي لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين مادعا بها مسلم في شيء قط إلا
استجاب الله له كما في خبر يأتي اه وهو قوله صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون اذ دعا بها
وهو في بطن الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في
شيء قط إلا استجاب الله له أخرجه الامام احمد والترمذي والنسائي والحاكم والبيهقي
والضياء عن سعد رضي الله عنه وخرج الديلمي في مسند الفردوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اسم الله الاعظم في ست آيات
من آخر سورة الحشر كما في ذيل الجامع الصغير وما عدها من الاحاديث السابقة قد
نقلتها من الجامع الصغير وذلك قوله صلى الله عليه وسلم اسم الله الاعظم الذي اذا
دعي به اجاب في ثلاث سور من القرآن في البقرة وآل عمران وطه أخرجه ابن ماجه والحاكم
والطبراني عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه واسناده حسن قال العلامة العزبي في شرح
هذا الحديث قال العلقمي واختلف العلماء في الاسم الاعظم على اقوال كثيرة لخصها
شيخنا يعني الحافظ السيوطي في كتابه الدر المنظوم قال قلت وتلخيص الاقوال من غير
ذكر الادلة الا ما لا بد منه الاول انه لا وجود له يعني ان اسماء الله كلها عظيمة لا يجوز
تفضيل بعضها على بعض ذهب الى ذلك قوم منهم ابو جعفر الطبري وابو الحسن الاشعري
وابو حاتم بن حبان والقاضي ابو بكر الباقلاني ونحوه قول مالك وغيره لا يجوز تفضيل
بعض القرآن على بعض وحمل هؤلاء ما ورد من ذكر اسم الله الاعظم على ان المراد به
العظيم وعبارة الطبري اختلفت الآثار في تعيين اسم الله الاعظم والذي عندي ان
الاقوال كلها صحيحة اذ لم يرد في خبر منها انه الاسم الاعظم ولا نسي اعظم منه فكانه
يقول كل اسم من اسمائه تعالى يجوز وصفه بكونه اعظم منه فيرجع الى معنى عظيم وقال
ابن حبان الاعظمية الواردة في الاخبار المراد بها مراد ثواب الداعي بذلك كما اطلق ذلك
في القرآن والمراد به مزيد ثواب القارئ القول الثاني انه مما استأثر الله تعالى بعلمه ولم
يطلع عليه احدا من خلقه كما قيل بذلك في لية القدر وفي ساعة الاجابة وفي الصلاة
الوسطى الثالث انه هو نقله الامام فخر الدين عن بعض اهل الكشف الرابع انه الله
لانه اسم لا يطلق على غيره الخامس الله الرحمن الرحيم السادس الرحمن الرحيم
الحق القيوم لحديث اسم الله الاعظم في هاتين الايتين واليهكم الله واحد لا إله
إلا هو الرحمن الرحيم وفاحة سورة آل عمران ألم الله لا إله إلا هو الحي القيوم
السابع الحي القيوم لحديث اسم الله الاعظم في ثلاث سور البقرة وآل عمران وطه قاله

الرازي . الثامن الحنان المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والاکرام . التاسع بديع السموات والارض ذو الجلال والاکرام . العاشر ذو الجلال والاکرام . الحادي عشر الله لا اله الا هو الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد قال الحافظ ابن حجر وهو الارجح من حيث السند من جميع ما ورد في ذلك . الثاني عشر رب رب . الثالث عشر مالك الملك . الرابع عشر دعوة ذي النون لا اِلهَ الا انتُ سُبْحَانَكَ اِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ . الخامس عشر كلمة التوحيد نقله عياض . السادس عشر ما نقله الفخر الرازي عن زين العابدين انه سأل الله تعالى ان يعلمه الاسم الاعظم فرأى في النوم هو الله الذي لا اله الا هو رب العرش العظيم . السابع عشر هو مخفى في الاسماء الحسنی . الثامن عشر ان كل اسم من اسمائه تعالى دعا العبد به ربه مستغفر فاجبت لا يكون في ذكره حائل غير الله فانه من تاتى له ذلك استجيب له قاله جعفر الصادق الجنيد وغيرهما . التاسع عشر انه اللهم حكاه الزركشي . العشرون اسماء ملخصا انتهت عبارة شرح العزیزی على الجامع الصغير وقد بسط الكلام على اسم الله الاعظم الامام العلامة العارف بالله سيدى عبدالله بن اسعد الياقبي اليمنى الشافعي رضى الله عنه في كتابه الدر التنظیم في خواص القرآن العظيم فمقد له فصلا مخصوصا في سورة آل عمران بعد الآية الاولى منها وهو قوله تعالى اَلَمْ اَلَهُ الْاِلهُ الْاَهُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ فقال فصل في القول في اسم الله الاعظم قال الحافظ ابو القاسم السهيلي هذه المسألة اختلف فيها العلماء فذهبت طائفة الى ترك التفضيل بين اسماء الله تعالى وقالوا لا يكون اسم من اسمائه تعالى اعظم من الآخر وكما ورد اسم الله الاعظم فمعناه العظيم واكبر بمعنى كبير واهون بمعنى هين نقل ذلك ابو الحسن بن بطل ونسبه الى جماعة منهم ابو محمد بن ابى زيد والقاسبي وغيرهما ومما احتجوا به ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن ليجزم بهذا الاسم وقد ساء له من هو دونه بمعنى مثل آصف بن برخيا وبلعام بن باعورا وعبدالله بن التامر ولم يكن صلى الله عليه وسلم ليدعو حين اجهد في الدعاء لامته ان لا يجعل باسمهم بينهم وهو عليه الصلاة والسلام رؤف بهم عزيز عليه ما عتم الا بالاسم الاعظم ليستجاب له فيهم فلما منع ذلك علمنا انه ليس اسم من اسمائه تعالى الا هو كسائر الاسماء في الحكم والفضيلة يستجيب الله له اذا دعا ببعضها ان شاء وبمع ان شاء قال الله تعالى قُلْ اَدْعُوا اللهَ اَوْ اَدْعُوا الرَّحْمٰنَ اَيَّامَا تَدْعُوا فَلَهُ الْاَسْمَاءُ الْحُسْنٰى وظاهر هذا الكلام التسوية بين اسماء الله الحسنی ولذلك ذهب هؤلاء وغيرهم من العلماء الى انه

ليس شيء من كلام الله افضل من شيء ، لانه كلام واحد من رب واحد فيستحيل
التفاضل • وقال الشيخ ابو القاسم عفا الله عنه وجه استفتاح الكلام معهم ان يقال هل
يستحيل هذا عقلا ام يستحيل شرطا ولا يستحيل عقلا ان يفضل الله سبحانه عملا
من عمل البر على عمل وكلمة من الذكر على كلمة فان التفضيل راجع الى زيادة الثواب
وتقصاه وقد فضلت الفرائض على التوافل اجماعا وفضلت الصلاة والجهاد على كثير من
الاعمال والادعاء والذكر عمل من الاعمال فلا يبعد ان يكون بعضه اقرب من بعض الى
الاجابة واجزل ثوابا في الآخرة من بعض والاسماء عبارة عن المسمى وهو من كلام
الله سبحانه القديم ولا نقول في كلام الله هو ولا غيره كذلك لا نقول في اسمائه تعالى
التي تضمنها كلامه انها هو ولا غيره فان تكلمنا نحن بالسنتب المخلوقة والفاظنا المحدثة
فكلامنا عمل من اعمالنا والله تعالى يقول **وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ** واذ ثبت هذا
وصح جواز التفضيل بين الاسماء اذا دعونا بها فكذلك القول في تفضيل السور والآي
بعضها على بعض فان ذلك راجع الى التلاوة التي هي عملنا لا الى المتلو الذي هو كلام ربنا
وصفة من صفاته القديمة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي اي آية ممتك في كتاب
الله اعظم فقال **لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَحْسَنُ الْقِيَوْمِ** فقال لبنيك العلم يا ابا المنذر ومحال ان
يريد بقوله اعظم بمعنى عظيم لان القرآن كلمة عظيم فكيف يقول له اي آية في القرآن
عظيمة وكل آية فيه عظيمة وكذلك كل ما استشهد به من قولهم أكبر بمعنى كبير واهون
بمعنى هين • وقال الشيخ ابو بكر الفهرى فان قيل ما قولنا اسم الله الاعظم وهل تجرى
المفاضلة في اسماء الله تعالى بل كيف تصور المفاضلة والثغور والمفايرة في اسماء الله
تعالى اذا كان الاسم هو المسمى • فالجواب ان قولنا اسم الله الاعظم ما قرب به الاجابة
وهو قوله اذا دعي به اجاب فان قيل فما بال الانسان يدعو به ثم لا يجاب قلنا اما اولاً
فلا تقطع عن تعيينه وانما هو في مجال الظنون لاختلاف الالفاظ فيه فان لم يتعين للداعي
عينه لم يعلم اقتراب للاجابة به فان قيل فلوجع الانسان في دعائه جميع هذه الالفاظ ثم
لم تقض حاجته ما جوابكم فيه • قلنا الى الآن لم يجرب احد ذلك ورجع خائباً ليكن منا
الجواب • وقال السهلي ان قيل فابن ما ذكروه عن الاسم الاعظم وآنه لا يدعو الله به
احد الا اجابه ولا يسأل به شيئاً الا اعطاه • قلنا عن ذلك جوابان احدهما ان هذا الاسم
كان عند من كان قبلنا اذا علمه مصوناً غير مبتذل معظماً لا يحسه الا طاهر ويكون
الشيء عرفه عاملاً بمقتضاه مخبئاً قد امتلأ قلبه بظلمة المسمى به لا يلتفت الى غيره

ولا يخاف سواء فلما اجتدل وتكلم به في معرض البطالات والمزل ولم يعمل بمقتضاه ذهبت من القلوب هيئته فلم يكن فيه من سرعة الاجابة وقضاء الحاجة ما كان من قبل الا ترى الى قول ايوب عليه الصلاة والسلام قد كنت امرًا بالرجلين يتنازعان فيذكران الله تعالى في تنازعهما اى تخصمهما فاتفر عنهما كراهية ان يذكر الله تعالى الا في حق . وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم كرهت ان اذكر الله تعالى الا على طهر فقد لاح لك التعظيم . والثاني ان الدعاء اذا كان من القلب ولم يكن بمجرد اللسان استجيب للبد غير ان الاستجابة تنقسم قال عليه الصلاة والسلام اما ان يجعل له ما سأل واما ان يدخر له وذلك خير له مما طلب واما ان يصرف عنه من البلاء بقدر ما سأل من الخير . واما دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لامته ان لا يجعل بأسهم بينهم فقد منحها واعطى عوضا لهم من ذلك الشفاعة في الآخرة وقد قال عليه الصلاة والسلام امي هذه امة مزحومة ليس عليها في الآخرة عذاب عذاب عذابهم في الدنيا الزلازل والفتن اخرج ابو داود فاذا كانت الفتنة سببا لصراف العذاب في الآخرة عن الامة فما خاب دعاؤه لهم على اني تأملت هذا الحديث وتأملت حديثه صلى الله عليه وسلم الاخر حين نزلت قل هو آت القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم فقال اعوذ بوجهك فلما سمع ويديق بعضكم بأس بعض قال هذا الهون فمن ههنا والله اعلم اعيدت امته من الاولى والثانية ومنع الثالثة حين سألتها وقد عرضت هذا الكلام على بعض العارفين فقال هذا حسن جدا غير انا لا ندري كنت مسألتك قبل نزول الآية ام لا فان كانت بعد نزول الآية فاخلق بهذا النظر ان يكون صحيحا قلت له اليس في الموطأ انه دعاها في سجدي معاوية وهو في المدينة ولا خلاق ان سورة الانعام مكية فقال نعم وأذن للحق واقربه قال الشيخ ابو بكر الفهري فان قيل فهل تجوزون ان يدعو المبد ربه في حاجة ثم لا يجاب دعاؤه قلنا ان سأل ربه ما سبق في معلومه ان يكون تجاب دعوته لان الدعاء لا يفلب المعلوم ولا يرد القضاء فان قيل فما فائدة الاسم الاعظم حينئذ قلنا يجوز ان تكون فائدته ان البارئ سبحانه وتعالى لا يلهيه ولا يجبره على قلب عبد ولسانه سبق في علمه تكون ما سأل وان لم يسبق في المعلوم قضاء الحاجة لم يجبره على لسانه فان قيل هذه مراتب سائر الدعوات قلنا ليس كذلك بل قد تجرى سائر الدعوات على لسان من سبق في المعلوم قضاء حاجته وعلى لسان من سبق في المعلوم انه لا تقضى حاجته وسئبين ان شاء الله تعالى شروط الاجابة في الدعاء وموانع الاجابة في سورة الاعراف

فيجوز ان يخل في سائر الادعية بشرط من شروط الاجابة ويعمل به في بعض المواضع
 فاذا جرى الله الاسم الاعظم على لسان الداعي تحصل شروط الاجابة وتنتفي الموانع
 فهذا معنى قوله اعظم وعلى هذا يجري التفاضل في سور القرآن وآياته فيكون لقارىء
 آية او سورة من كثرة الثواب وحسنه ما لا يكون في تلاوته سائر ما الا ترى الى قول
 النبي صلى الله عليه وسلم تبارك مجادل عن صاحبها وقل هو الله احد تمدل ثلث
 القرآن في امثال ذلك ولا يذكر هذه الخصائص لغيرها. واما التغير والتعدد فيه
 الى التسميات فيكون للمسمى الواحد تسميات كثيرة وقد تسمى كل تسمية اسما عند
 حذاق النحاة ولولا ان نخرج عما نحن بصدده لا ونحنا بطلانه بما لا قبل لهم به ولو
 كان صحيحا في العربية ما جاز ان يحمل عليه قوله اى آية معك في كتاب الله اعظم
 لان القرآن كله عظيم واما سألته عن الاعظم منه والافضل في ثواب التلاوة وقرب
 الاجابة وفي ذلك دليل على ثبوت الاسم الاعظم وان لله اسما هو اعظم اسمائه ومحال
 ان يخلو القرآن عن ذلك الاسم والله تعالى يقول مَا تَرْتَضَانِ فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ
 فَهُوَ فِي الْقُرْآنِ لِامْحَالَةٍ وما كان الله ليحرمه محمدا صلى الله عليه وسلم وامته وقد فضله
 على الانبياء وفضلهم على الامم . فان قلت فابن هو في القرآن فقد قيل انه اخفى فيه
 كما اخفيت الساعة في يوم الجمعة وليلة القدر في شهر رمضان ليجتهد الناس ولا يتكلموا به
 وقال الشيخ ابو بكر الفهرى قد استفاض في الامة واشهر عند اهل القرآن واهل
 الكتاب ان لله الاسم الاعظم الذى اذا دعى به اجاب واذا سئل به اعطى وها انا اتلو
 عليك ما عندنا فيه من الروايات عن النبي صلى الله عليه وسلم ونصوص الصحابة وسائر
 السلف الصالح فن ذلك قوله سبحانه وتعالى وَآتَلُّ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا
 فَأَسْلَخَ مِنْهَا قَالَ ابن عباس وابن اسحاق والسدى ومقاتل وغيرهم ان هذا الرجل
 من بني اسرائيل اسمه بلعام بن باعوراء وكان عنده الاسم الاعظم فطلبه الملك فاخفى منه
 ثم ظفربه فقال له انت صاحب الاسم الاعظم قال نعم ادع لي بشور لم يعمل عليه فاتى بنور
 احمر لا يقدر احد ان يدنو منه فقام اليه وتكلم في اذنه فساقط الثور جمر ا فقال للملك
 لتبين عن بني اسرائيل وما تفعل بهم والانزل بك ما نزل بالثور فكف عن بني اسرائيل
 ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ اَنَا آتِيكَ بِهِ احاب
 اكثر المفسرين قتادة وغيره هو آصف بن برخيا عنده اسم الله الاعظم الذى اذا دعى به احاب

وإذا سئل به أعطى قال ابن عباس ان آصف بن برخيا حين صلى ودعا الله سبحانه وتعالى
 قال لسليمان عليه السلام مد عينيك حتى ينهي اليك طرفك فد سليمان عينيه نحو الميمن
 فدعا آصف فبعث الله الملائكة حتى حملت السرير من تحت الارض بخرقون الارض خرقا
 حتى انخرقت الارض بالسرير بين يدي سليمان . وروى عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال الاسم الاعظم الذي دعا به آصف بن برخيا يا حي يا قيوم . وقال الزهري دعاه
 الذي عنده علم من الكتاب يا آلهنفا وآله كل شئ . آلهما واحدا لآله الا انت انتى بهر شها
 فقل له بين يديه وقال اسم الله الاعظم الذي اذا دعى به اجاب واذا سئل به اعطى يا ذا
 الجلال والاكرام . ومن ذلك قوله تعالى وَمَا نُزِّلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ إِلَّا رُوحًا رُوحًا
 وَمَارُوتَ قال ابن عباس وعلى بن ابي طالب وقتادة والسدي والكلبي ان هاروت وماروت
 كانا يقضيان بين الناس يومهما فاذا امسيا ذكر اسم الله الاعظم وصعدا الى السماء فاختصمت
 اليهما ذات يوم الزهرة وكانت من اجمل نساء بلدها وكانت ملكة في بلدها من ملوك
 فارس فاقتنباها وراوداها عن نفسها فابت وقالت لن تدركاني حتى تخبراني بالاسم الاعظم
 الذي تصعدان به الى السماء فقالا باسم الله الاكبر فملماها ذلك فتكلمت به وصعدت
 الى السماء فسخت كوكبا . قال القاضي ابو بكر بن الطيب في كتابه المتع ذكر كثير
 من اهل العلم ان الذي انزل على الملكين ببابل هو اسم الله الاعظم الذي صعدت به
 الزهرة الى السماء . ان الملكان قسلا ان يسخط عليهما يصعدان الى السماء فعلمته
 الشياطين فهي تعلمه اولياءها وتعلمهم السحر وكانت الزهرة بغيًا من بغايا بني اسرائيل
 وانها لما تعلمت الاسم صعدت به الى السماء فحسبت ومسخت كوكبا قال القاضي ابو بكر
 وانقل لا يحيل شيئا من ذلك فاعلموه . وروى في الخبر ان ملك الموت يقض الارواح
 بالدعاء وذكر اسم الله الاعظم الذي خص به وهو ينطق قول من يقول كيف ياخذ الارواح
 من البعد وكيف يقض ارواح جماعة في اقطار متباعدة . وفي هذه الآيات التي تقدم ذكرها
 بين الصحابة والتابعين اقوال غير ما ذكرنا . وانما موضع الاستدلال منها من وجهين
 احدهما انه قد جرى على السنة الصحابة ومن بعدهم من سادات المسلمين اسم الله
 الاعظم فلم ينكروا . والثاني انها اختلفوا في تفسير الآية فعضم يقول ليس المراد بالآية
 اسم الله الاعظم والثاني ان المراد بها شئ آخر ولم ينكروا هذا ان يكون الاسم الاعظم . والثاني انه
 متى اختلف الصحابة في تأويل آية وجب ترجيح قول ابن عباس عند معظم المحققين
 بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب صدره وقال اللهم علمه التأويل وقد بينه ابن

ولم يقل افضل اشارة الى الاسم الاعظم انه فيها اذ لا يتصور ان تكون هي اعظم اية
ويكون الاسم الاعظم في غيرها دونها وما ناصرت اعظم الآيات لان الاسم الاعظم فيها
الا ترى كيف هنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيابما اعطاء الله من العلم وما هنا
الاعظم بان عرف الاسم الاعظم والآية العظمى وكانت الامم قبلنا لا يعرفه منهم الا
الافراد كعبدالله بن التامر وآصف وبلعام قبل ان يتبعه الشيطان فكان من الفاوين .
وقد جاء في الخبر منصوصا في حديث ام سلمة الذي اخرج به الترمذي وابو داود عن
اسماء بنت يزيد رضى الله عنها وكنيتها ام سلمة وقال سبحانه وتعالى هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الآية فادعوه بهذا الاسم ثم قال الحمد لله رب العالمين
تنبيها لنا على حمله وشكره اذ علمنا من هذا الاسم الاعظم ما لم نكن نعلمه . قلت قد
روى ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا وهو زيد بن عياش الزرقى
ذكر اسمه الخارث بن اسامة في مسنده يقول اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت
المان بيدع السموات والارض وذو الجلال والاکرام فقال دعا الله باسمه الاعظم وتسمية
لذكره ذكر المنان وذو الجلال والاکرام وقوله الله لا اله الا هو هو الاسم الاعظم لانه
لاسمى له ولم يتسم به غيره . وقال ابو جعفر وما استخراج ابو حفص من سورة طه
وهو ذكر الحي القيوم فيقال له قد وجدنا فيها ذكر اسم الله تعالى وهو الله لا اله الا هو
لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَتَقِفْ الْآحَادِيثَ وَيُؤَافِقُ مَا فِي طه ما في سورة البقرة وآل
عمران وبهذا المذهب قال بعض العلماء فروى محمد بن الحسن عن ابي خنيفة قال اسم
الله الاعظم هو الله الا ترى ان الرحمن مشتق من الرحمة والرب مشتق من الربوبية
والله ليس مشتقا من هيء . قال بكر بن العلاء سألت سهل بن عبدالله عن اسم الله
الاعظم فقال هو الله قلت له فقد قيل انه اذا سئل به اعطى ونحن نسأله ولا يعطينا
فقال لو سألته وقلبت فارغ من كل شىء الا من مناجاته لأجلك في الوقت ثم قرأ
وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا أَيَّ مَن كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا فِي الْمَسْأَلَةِ فِي أَمْرِ مُوسَى . وقال
ابن المبارك اسم الله الاعظم هو الله لانه تضاف جميع الاسماء اليه ولا يضاف اليها .
وقال علي بن ابي طالب رضى الله عنه هو يا ظاهر . وعن ابن عباس ايضا هو يا حي
يا قيوم . وقال الاستاذ ابو اسحاق من قال من اسماء الله تعالى اسما لا يعلمه الا هو
فهو اسم الله الاعظم وهذا على نحو احدى الروايتين عن ابن عباس رضى الله عنهما
وقد روى عن علي ايضا قال اسم الله الاعظم ترك المعاصى . وقال الحافظ ابو القاسم

عباس . واما السنة فروى ابو داود باسناده وقال حدثنا يحيى عن مالك عن معاوية
عن عبد الله بن ابي بريدة عن ابيه رضى الله عنه قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اشهد انك انت الله الذى لا اله الا انت الاحد
الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال لقد سألت الله باسمه الاعظم الذى
اذا سئل به اعطى واذا دعى به اجاب روى حديث آخر لقد سألت الله باسمه الاعظم
وعن اسماء بنت بريد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسم الاعظم فى هاتين الآيتين
وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَفَاتِحَةُ آلِ عِمْرَانَ أَلَمْ اللَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وعن ابن بريدة عن ابيه رضى الله عنه قال سمع النبي صلى الله
عليه وسلم رجلا يصلاة يقول اللهم اني اسألك انك احد صمد لم تخذ صاحبة ولا
ولدا فقال سألت الله باسمه الاعظم الذى اذا دعى به اجاب واذا سئل به اعطى . وعن
انس رضى الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل يصلى وهو يقول اللهم لك
الحمد لا اله الا انت يا منان يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لنفر من اصحابه أتدرون بم دعا الرجل قالوا الله ورسوله
اعلم قال دعا ربه باسمه الاعظم الذى اذا دعى به اجاب واذا سئل به اعطى . وعن
ابي امامة برفعه قال اسم الله الاعظم الذى اذا دعى به اجاب واذا سئل به اعطى
فى ثلاث سور البقرة وآل عمران وطه قال جعفر الهمشقي فظفرت فى هذه السور
الثلاث فرأيت فيها شيئا ليس فى القرآن مثله آية الكرسي آله لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْحَيُّ الْقَيُّومُ وفى آل عمران أَلَمْ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وفى طه وَنَحْنُ
الْوَجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ . وقال ابو جعفر المذكور والصواب عندي ان اسم الله
الاعظم هو الله . وعن اسماء بنت يزيد رضى الله عنها انها اخبرت انها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اسم الله الاعظم فى هاتين الآيتين وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ أَلَمْ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وليس الا فى
احدهما ذكر الحي القيوم . قلت بل هو يقتضى ان يكون اسم الله الاعظم لا اله الا هو
الا ترى اى ما رواه مالك فى الموطأ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل ما قلت
انا والنبىون من قبلى لا اله الا الله . وروى ابو داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لابى ابي آية فى كتاب الله اعظم فقال الله لا اله الا هو الحي القيوم ف ضرب صدره وقال
يهنك العلم يا ابا المنذر . وقال الاستاذ ابو القاسم القشيري فى هذا الحديث اى آية اعظم

السهلي في التسعة والتسعين اسما لها كلها تابعة للاسم الذي هو الله وهو تمام المائة وهي مائة على عدد درج الجنة بين كل درجتين مسيرة مائة عام وقال في الاسماء من احصاها دخل الجنة فهي على عدد درج الجنة واسماؤه تعالى لا تحصى وانما هذه الاسماء هي المفضلة على غيرها لذكرها في القرآن يدل على ذلك قوله في الموطأ اسألك باسمك الحسنى ما علمت منها وما لم أعلم وما وقع في الجامع لابن وهب سبحانه لا احصى اسمها ذلك وما يدل على انه هو الاسم الاعظم انك تضيف جميع الاسماء اليه فقول العزيز اسم من اسماء الله ولا تقول الله اسم من اسماء العزيز . وقال الشيخ ابو بكر الفهري قال الله تعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها فعم الاسماء كلها ثم قال قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن بدأ بالاعظم من اسمائه ونذب الخلق ان يدعوه به وهو الاسم الذي سمي به الحق سبحانه نفسه ومنع من التسمي به وصرف الدواعي الخلاق من كل جبار عنيد وشيطان مريد ان يتسمى به سرا وعلانية فهذا فرعون الطاغية لعنه الله مع عتوه وجبروته قال لقيط مصر انا ربكم الاعلى فخلت به وبقومه النعمة ولم يستجري ان يقول انا الله فقبض الله الاشرار عن الادعاء فيه فقال تعالى هل تعلم له سميا يعني هل احد غير الله تعالى يقال له الله وهو الاسم الذي اطلق السنة الخلاق بذكره ووفر الدواعي على التطق به وعلق الايمان في الخفوق به وجعله غيات المستغنين وملجأ المظلومين ولطف الخائفين وعبادة العابدين وجنة المسجيين فلا يقع احد في شدة او يخاف بلية الا وهجراه يا الله وهو اول مفروض على المكلف في دار الدنيا اذا قدفته الارحام من ظلمة الاحشاء الى سعة رَوْح الدنيا نلقته التوابل وصرخوا الله اكبر وهو آخر ختام فراق الدنيا لا اله الا الله وبه يتناثر الخلاق في محاوراتهم ويجعلونه عرضة في تعاطي ما يجري بينهم حتى نهوا عن ذلك فقال تعالى وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ وهو الاسم الذي يقتضى جمع همك في الواله به ويوجب انفصامك عن شهواتك وعن حظوظك ولهذا فسح الله تعالى للخلق في الدعاء لما هو اوفق لقلوبهم واطمع لنفوسهم فقال ادعوا الله او ادعوا الرحمن كأنه سبحانه وتعالى قال ان لم تدعوني بي فادعوني بتفضلي ورحمتي ولهذا قال الواسطي مادعا احد باسم من اسمائه تعالى الا ولفسه فيه نصيب الا قوله الله فان هذا الاسم يدعوه الى الوجدانية ليس للنفس فيه نصيب ولهذا قالوا ان هذا الاسم للخلق دون الخلق ولان الالهوية للقدرة على اختراع الاعيان وهي غاية صفات الجلال ونعوت الكمال . وقال ابو سعيد اول مادعا عباده دعاهم الى كلمة واحدة

فمن فهمها فهم ما وراءها وهو قوله الله الا ترى انه قال تعالى قُلْ هُوَ اللَّهُ فَمَنْ يَمْلِكُ بِه الْكَلَامَ
 لاهل الحقائق ثم زاد بيانا للخاص فقال آخِذْكُمْ زَادَ بَيَانًا لِلْأَوْلِيَاءِ فَقَالَ اللَّهُ الصَّمَدُ ثُمَّ
 زَادَ بَيَانًا لِلْعَوَامِّ فَقَالَ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ . وروى هشام عن محمد
 ابن الحسن الشيباني قال سمعت ابا حنيفة يقول اسم الله الاعظم هو الله او الآله وهو
 اعتقاد اكثر المشايخ من الصوفية والعارفين فانه لا ذكر عندهم لصاحب مقام فوق مقام
 الذكر باسم الله مجردا قال الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ
 وَلِهَذَا كَانَ السَّبْلِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ يَقُولُ فِي ذِكْرِهِ اللَّهُ وَهُوَ مَذْهَبُ بَعْضِ الصُّوفِيَّةِ . وقال حجة
 الاسلام عن بعض اهل العلم انه الاسم المخصوص الذي لم يتسم به احد من الخلق . وقال
 ابو جعفر الطحاوي في كتابه المسمى بالمشكل ان الاسم الاعظم هو الله واستدل
 بحديث اسماء المتقدم . وقال علي رضي الله عنه اسم الله الاعظم الم كهيمص حمسق وما
 اشبه ذلك ومن احسن كيف يصل الحروف بعضها ببعض فقد علم اسم الله الاعظم يريد
 بقوله الحروف المقطعة التي جاءت في اوائل السور وتكررت وهي اربعة عشر حرفا
 ا ح ر س ط ع ق ل ذ ل م ن ه ي . وقال بعض العلماء هو الاحد الصمد . وقال
 بعضهم هو ذو الجلال والاكرام . وقال بعضهم هو ربنا واستدل بقوله الَّذِينَ يَذْكُرُونَ
 اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا إِلَى فَاَسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ الْآيَةَ وَالْاَسْتِجَابَةَ عِلَامَةً اسْمِ اللَّهِ
 الْاَعْظَمِ وَذَلِكَ بِمَدِّ قَوْلِهِمْ رَبَّنَا خَمْسَ مَرَّاتٍ وَلَا يَرِدُ هَذَا عَلَى قَوْلٍ مِنْ قَالَ أَنَّ اسْمَ
 الْاَعْظَمِ هُوَ اللَّهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي أَوَّلِ الْآيَاتِ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا .
 وقيل هو ارحم الراحمين واستدل بقوله حكاية عن ايوب اِنِّي مَسِيئٌ الضَّرُوءُ اَنْتَ اَرْحَمُ
 الرَّاحِمِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَاَسْتَجَبْنَا لَهُ . قال الليث بلغني ان زبدين حارسة اكثرى من
 رجل بغلا الى الطائف اشترط عليه في الكراء ان ينزل به حيث شاء فقال به الى خربته فقال
 له انزل فاذا في الحربة قتلى كثيرة فلما اراد ان يقنله قال له دعني اصلي ركعتين فقال له
 صل فقد صلى فبلك هؤلاء . فلم نضعهم صلاتهم شيئا قال فلما صليت انا اني ليقتلني فقلت
 يا ارحم الراحمين قال فسمع صوتا لا تقنله فخرج فلم ير شيئا فرجع الي فلما اراد ان
 ان يقتلني اذا فارس بيده حربة فطغه بها فقتله . وقيل هو لا اله الا انت سبحانك
 اِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ لقوله تعالى حكاية عن بونس عليه الصلاة والسلام فَنَادَى فِي
 الظُّلُمَاتِ اَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ اِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاَسْتَجَبْنَا لَهُ . وروى

يعلمه الله من يشاء من عباده الخواص فمن علمه لا يدعو به الا في الموضع الذي يصلح
 • وقال بعضهم الاسم الذي في سورة آل عمران يا الله يحيى يا قيوم يا منزل التوراة والانجيل
 والقرآن العظيم يا من لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء لا اله الا هو العزيز
 الحكيم يارب يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه يا من لا يخلف الميعاد يا من شهد لنفسه
 وشهدت له الملائكة واولو العلم قائما على خلقه وهو القائم بالقسط لا اله الا هو العزيز
 الحكيم يا الله يا مالك الملك يا من تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من
 تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير يا من يوجل الليل في النهار
 ويوجل النهار في الليل ويخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويرزق من يشاء
 بغير حساب • وقيل ان الاسم الذي دعا به آصف بن برخيا يا الهنا وآله كل شيء الهنا
 واحدا لا اله الا انت انتى بعرشها • وقيل ان الاسم الذي دعا به العلاء بن الحضرمي لما
 خاض البحر صلى ركعتين ثم قال يا حليم يا عليم يا علي باعظيم أجرنا • وقال بعض الفضلاء العارفين
 اعلم ان اسرار الاولياء على ضربين اما افعال بواسطة من جن مؤمن فهذه الدرجة
 للعوام واما افعال من الله تعالى بغير واسطة وهذه الدرجة للخواص وهي كقوله
 تعالى للشيء كن فيكون وكلتا الدرجتين لا يصل اليها الا مجتهد مخلص فاذا وصل المجتهد
 الى الدرجة الاولى لاحت له اسرار مؤمن الحن فاياك ان ترضى بالدرجة الاولى
 فانها منزلة العوام من السالكين واعلم انه لا يتأتى الوصول الى الدرجة الثانية
 الا بعد السلوك في الاولى ثم لا تغتر بها فاذا اغتررت افسدت على نفسك الحمية وهذا
 كله لا يدرك الا باسمه تعالى السريع مع الجوع العظيم وذلك الاسم هو الاسم المكنون
 الذي لا يعرفه الا الاولياء • وقد قال عليه الصلاة والسلام اسم الله الاعظم في هاتين
 الآيتين قوله تعالى لا اله الا هو الْحَيُّ الْقَيُّومُ وقوله تعالى اَلَمْ يَلِكْ لَآ اِلَهَ
 اِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ • وقال عليه الصلاة والسلام اسم الله الاعظم في ثلاث سور
 سورة البقرة وآل عمران وطه • وقال ذو النون المصري اسم الله الاعظم هو
 السريع الذي اذا دعى به اجاب وهو من سبعة احرف ثم قال الياقبي ورايت كتاب الشيخ
 ابي العباس المرسي الى بعض المشايخ باخيم الشيخ عبد النور قائلا بخطه فيه وقد تحفظت
 بالاسم الاعظم تدعو به بعد صلاة الصبح سبعين مرة وهو ان تقول بسم الله الرحمن الرحيم
 ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يحيى يا قيوم يا قديم يا دائم يا صمد يا ودود
 يا وتر يا ذا الجلال والاکرام وهي سبعة اسماء نقلت من خط بعض العارفين وهو

الشيخ ابو الحجاج المدفون بالاقصر اه كلام الياقبي رضى الله عنه باختصار * وقال
سيدى عبد الوهاب الشعراني رضى الله عنه في الباب السادس عشر من المنزلة الكبرى
وعما من الله تبارك وتعالى به علي معرفتي باسم الله الاعظم الذي اذا دعى به اجاب ولكن
لا اعلمه لمن طلبه الا ان وقت بدينه ونجوفه من الله تعالى وشفقته على خلقه فاني اخاف
ان يدعو به على كل من غضب عليه او آذاه فيهلكه الله تعالى كما وقع لبلعام بن باعوراه
ولولا ان غيري من الاولياء سبقني الى كتابه لذكرته لك على التبيين يا اخي في هذا
الكتاب ولكن الكتاب يقع في يد اهله وفي يد غير اهله ولا بأس ان اذكر لك يا اخي جملة
من الاقوال في تبيين الاسم الاعظم وان كان ذلك لا يفيد الجزم بمعرفة فاقول وبالله
التوفيق ذهب جماعة منهم ابو جعفر الطبري والشيخ ابو الحسن الاشعري وابن حبان
والباقلان وغيرهم الى ان الاسم الاعظم لا وجود له بمعنى ان اسماء الله تعالى كلها عظيمة
ليس فيها اسم ليس باعظم بذلك قال الامام مالك وغيره وذهب بعضهم الى انه اسم الله
وبعضهم الى انه هو وذهب الشعبي الى انه هو قولك يا الله وقال بعضهم انه بسم الله
الرحمن الرحيم ورد به حديث في المستدرک وصححه وقال بعضهم هو الحي القيوم فقط
وغير ذلك كما ذكرناه في المنزلة الوسطى وقد كان على شخص دين نحو ثلاثة آلاف دينار
قال اللهم اني اسألك يا الله يا الله يا الله بلى والله انت الله لا اله الا انت الله والله والله
انت الله لا اله الا انت يا حي يا قيوم ثم نام وقام فوجد عند رأسه ثلاثة آلاف دينار ثم
قيل له في المنام لقد سألت الله تعالى باسمه الاعظم الذي اذا قرئ على الماء يجمد وبالجملة
فلا يطلع احد عليه الا من طريق الكشف فاعلم ذلك ترشد والحمد لله رب العالمين
اتمى كلام الامام الشعراني * وقال العلامة الفاسي في شرح الدلائل عند قول المصنف
وبحق اسمك الخزون المكنون الذي سميت به نفسك وانزلته في كتابك واستأثرت به
في علم الغيب عندك الظاهر ان المراد بالاسم الخزون المكنون المحفي من المائة
المنزلة في القرآن وهو الاسم الاعظم وان هذا الاسم الذي سمي به تعالى نفسه مع كونه
انزله في كتابه اخفاء واستأثر به اي لم ينص على انه الاسم الاعظم ولم يعينه والله اعلم
وقد اختلف في الاسم الاعظم ما هو فقيل هو غير معين بل مادعوت به حال تعظيمك
له وانقطع قلبك اليه فما دعوت به في هذه الحالة استجيب لك لظاهر قوله تعالى
أَمْ مَنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَالْمَشْهُورَ إِذَا نَادَاهُ يَعْلَمُ اللَّهُ وَيُلْهِمُهُ مَنْ يَشَاءُ
من خواص عبادته ثم اختلف القائلون بتعيينه بحسب النظر والاخذ بالآثر وبحسب

الكشف والالهام فقيل انه الله ونسبه بعضهم لاكثر اهل العلم . وقيل انه هو . وقيل اللهم .
 وقيل انه الحي القيوم . وقيل هو العلي العظيم الحليم العليم اى مجموع الاربعة . وقيل هو
 لا اله الا الله او لا اله الا هو . وقيل الحق . وقيل ذو الجلال والاكرام . وقيل لا اله الا
 انت سبحانك اني كنت من الظالمين . وجاء انه لا اله الا انت الاحد الصمد الذى لم يلد ولم
 يولد ولم يكن له كفوا احد . وجاء ايضا انه اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان
 او الحنان المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام . وجاء انه فى قوله قل
 اللَّهُمَّ مَا لَكَ الْمَلِكِ الْآيَةَ . وقيل هو ارحم الراحمين . وقيل ربنا . وقيل الوهاب . وقيل
 المغفار . وقيل القريب . وقيل السميع والبصير . وقيل سميع الدعاء . وقيل خير الوارثين .
 . وقيل حسبنا الله ونعم الوكيل والله اعلم واحكم انتهى كلام الفاسى رحمه الله . وعقد
 للاسم الاعظم الشيخ عمر بن سعيد الفوتى خليفة الشيخ محمد الضالى خليفة صاحب
 الطريقة التيجانية العارف بالله السيد احمد بن محمد التيجاني فى كتاب الرماح الفصل
 الثلاثين منه نقل فيه الاقوال العشرين المتقدمة عن شرح العزيزى على الجامع الصغير وزاد
 نقلا عن سيدى عبد العزيز الدباغ انه كمال المائة وان كثيرا من معانيه فى الاسماء التسعة
 والتسعين وعد من الاقوال فيه الله حميد قهار وقال ان النووى اختار انه الحي القيوم لحديث
 الاسم الاعظم فى ثلاث سور البقرة وآل عمران وطه وان سيدى عبد القادر الجيلاني
 اختار انه الله قال وهو المختار عند المعظم حتى كاد ينقده عليه الاجماع ونقل عن العارف
 التيجاني رضى الله عنه وكان ممن يجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم بقظة انه قال قال لى
 سيد الوجود صلى الله عليه وسلم ان الاسم الاعظم مضروب عليه حجاب ولا يطلع
 الله تعالى عليه الا من اختصه بالهبة قال وقال رضى الله عنه اعلم ان ثواب الاسم
 الاعظم الكبير لا شئ . يعادله فى الاعمال ثم انه لا يناله الا الفرد النادر مثل النبيين
 والاقطاب اما غيرهم فلا يناله منهم الا الشاذ النادر وغالب ذلك الشاذ انه من الصديقين
 وربما ناله بعض الاولياء ممن لم يبلغ مرتبة الصديقين اه قال الشيخ عمر المذكور ومما
 يدل على ان عليه حجابا مضروبا كثرة اختلاف العلماء فى وجوده وفى تعيينه حتى صار
 ذلك الاختلاف سببا فى عدم معرفته لان كثرة الاختلاف فى الشئ تزيد غموضه
 قال قال الشيخ التيجاني رضى الله عنه قال لى سيد الوجود صلى الله تعالى عليه وسلم
 ان الاسم الاعظم مضروب عليه حجاب ولا يطلع الله تعالى عليه الا من اختص به بالهبة
 ولو عرفه الناس لاشتغلوا به وتركوا غيره ومن عرفه وترك القرآن والصلاة على نبي يرى

فيه من كثرة الفضل فانه يخاف على نفسه قال الشيخ عمر اذا فهمت هذا فاعلم ان الاسم
 الاعظم لا يصلح للدنيا ولا لطالبيها ومن عرفه وصرفه لطلب الدنيا خسر الدنيا
 والآخرة قال الدميري في حياة الحيوان الكبرى قال ابن عدي حدثنا عبد الرحمن
 القرشي قال حدثنا محمد بن زياد بن معروف قال حدثنا جعفر بن حسن عن ابيه قال
 حدثني ثابت البناني عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سألت الله الاسم الاعظم فجاءني جبريل عليه السلام به مخزونا محتوما الى ان قال قالت
 عائشة رضي الله تعالى عنها يا ابي انت وامى يا بنى الله علمنيه فقال صلى الله عليه وسلم
 يا عائشة نهينا عن تعليمه النساء والصبيان والسفهاء اه وروى ابن ماجه بن عائشة
 رضى الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اسألك باسمك
 الطاهر المبارك الاحب اليك الذي اذا دعيت به اجبت واذا سئلت به اعطيت واذا استرحمت
 به رحمت واذا استفرجت به فرجت قالت فقال ذات يوم يا عائشة هل علمت ان الله قد
 دلى على الاسم الاعظم الذي اذا دعى به ماجاب قالت فقلت يا رسول الله صلى الله
 عليك وسلم يا ابي انت وامى علمنيه فقال انه لا ينبغي لك يا عائشة قالت فتنجيت وحلست
 ساعة ثم قمت فقبلت رأسه ثم قلت يا رسول الله علمتني قال انه لا ينبغي لك يا عائشة ان
 اعلمك انه لا ينبغي لك ان تسألي به شيئا للدنيا اه وفي شرح القشيري على الاسماء
 الحسنی عند قوله الحي القيوم وقال يوسف بن الحسن بلغني ان ذا التون يعلم اسم الله
 الاعظم فخرجت من مكة قاصدا اليه فاول ما ابصرني رأني طويل اللحية وفي يدي
 ركوة كبيرة مؤتزرا بمززر وعلى كتفي مززر وتاسومة فاستبشع منظري فلما سلمت عليه
 كأنه اذرناني فلما كان بعد يومين او ثلاثة جاءه رجل من أئمة المتكلمين فناظره في
 شيء من الكلام واستظهر على ذي التون في ذلك وغلبه فانعمت لذلك وتقدمت
 وجلست بين ايديهما واستملت المتكلم الي وناظرته حتى قطعت ثم دقت عليه الكلام
 حتى لم يفهم كلامي قال فاعجب ذو التون من ذلك وكان شيخا وانا شاب فقام من مكانه
 وجلس بين يدي وقال اعذرني فاني لم اعلم محلك من العلم فانت ابر الناس عندي وما
 زال بعد ذلك يبجلني ويقربني على جميع اصحابه حتى بقيت على ذلك سنة كاملة فقلت له
 بعد السنة يا استاذ انا رجل غريب اشتقت الى اهلي وقد خدمتك سنة ووجب حتى
 عليك وقد قيل لي انك تعلم اسم الله الاعظم وقد جربتنى وعلمت اني اهل لذلك فان
 كنت تعرفه فعلمني اياه فسكن عني ولم يجب بشيء واوهمني انه ربما علمني ثم سكت عني

سنة اشهر فلما كان ذلك قال يا ابا يعقوب األمت تعلم فلانا صديقا لي بالفسطاط وسمى رجلا
 قفلت بلى قال فأخرج الي طبقا فوقه مكة مشدودة بمندبل فقال لي اوصل هذا الي من
 سميت لك بالفسطاط قال فاخذت الطبق لاودبه فاذا هو خفيف كأنه ليس فيه شيء
 فلما بلغت الفسطاط قلت في نفسي بوجهي ذو التون هدية الي رجل بطبق ليس فيه شيء
 لانظرن الي ما فيه قال خللت المندبل وفتحت المكة فاذا فأرة قد نقرت من الطبق
 فذهبت قال فاغنمت وقلت سخر بي ذو التون ولم يذهب وهي الي ما اراد في الوقت قال
 فرجعت اليه مغضبا فلما رأي تسمى وعرف القصة وقال يا مجنون أنتمك على فأرة فضتني
 فكيف أنتمك على اسم الله الاعظم ثم فانحل ولا اراك بعدها ابد فانصرفت عنه اه

﴿ فوائد تتعلق باسمه تعالى اللطيف ﴾

قد ألف الشيخ ابو بكر الكناشي الشامي الشامي من علماء القرن الحادي عشر كتابا بقياسها
 المنهج الخفيف في نصريف اسمه تعالى اللطيف وسأقل نعر فوائده وازيد من غيره ما تبسر
 لي فانقول قال رحمه الله تعالى ان الاشتغال به ساعة من الزمن يدفع ألم العاجل ويورث السرور
 ويدفع البلاء التازل ويجلب نيسر الامور واما عدده المخصوص من ضرب عدده في مثله فذلك
 للقدر اى الاشتغال به قدر ذلك العدد مما لا انكار فيه عند كل احد من السلف والخلف
 مجرب الانتاج صحيح العلاج سريع المخرج لكن يختلف بحسب الطلاب اذ تارة يريد المشغل
 به الانصاف والتخلق وتارة يريد قضاء حاجة وتارة يريد ان يكون ملطوقا به على
 الاطلاق ولكل كيفية تلقن من الصدور لا من السطور والله يقول الحق وهو يهدي
 السبيل . وخاصيته ان ينفع من جميع الاذى والمضار وسرعة ازلتها وصفة التداوى
 به ان يكتب كل حرف عدده فكتب الالف مائة مرة واحدى عشرة مرة واللامين مائة
 مرة واثنين واربعين مرة والطاء عشر مرات والياء احدى عشرة مرة والفاء احدى
 وثمانين مرة في اثناء نظيف ثم قرأ عليه الاسم مائة مرة وستين مرة بقولك اللطيف
 وهي عدده ويشربه من محكمت عليه الامراض يبرا باذن الله . وقال بعض المشايخ اصحاب
 الاسرار من كتب الله لطيف بمائة ست عشرة مرة في اثناء نظيف وقرأ عليه آيات
 الشفاء ومجاه بماء التيل وسقاه لمن به مرض شاق فان قدر الله له الحياة شفاء في
 اسرع وقت وان كتب له الموت سكن الله وهو ن عليه الموت وقد جرب مرارا كثيرة
 فصيح . وآيات الشفاء ست وَيَشْفِي صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ . وَيَشْفِي لِيْلَافِي الصُّدُورِ .
 بِخُرُوجٍ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ . وَتُرْلُ مِنْ

الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ . وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ . قُلْ هُوَ
 الَّذِي آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءً . * وقيل ان انس بن مالك رضى الله عنه لما دخل على
 الحجاج دعا الله تعالى بهذه الكلمات اللهم انى اسألك بالطيفاً قبل كل لطيف بالطيفاً
 بعد كل لطيف بالطيفاً لطف بخلق السموات والارض اسألك بما لطف به بخلق
 السموات والارض ان تلتطف بي في خفي لطفك الخفي من خفي لطفك الخفي انك قلت
 وقولك الحق اللهُ لَطِيفٌ بِبِئَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ
 انك لطيف لطيف عشرين مرة فلما قالها وهو قادم عليه قام اليه الحجاج واقبل
 عليه وعظمه واجلسه بجانبه وانم عليه بعد ان كان توعد بالقتل * ومن اراد ان
 يرى في شأنه ما يحب ويختار فليتوضأ ويصل العشاء ثم يصل ركعتين بعد العشاء
 ويستغفر الله تعالى ما امكنه ويصل على النبي صلى الله عليه وسلم ما امكنه ثم يقول
 يا لطيف مائة مرة وتسع وعشرين مرة ثم يقول اَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ
 الْخَبِيرُ يا هادي يا لطيف يا خير اهدني وارني وخبرني في منامى ما يكون
 من امر كذا وكذا وتذكر حاجتك بحق سرك المكنون وَمِنْ آيَاتِهِ اَنْ تَقُومَ
 السَّمَاوَاتُ وَالْاَرْضُ بِاَمْرِهِ ثُمَّ اِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْاَرْضِ اِذَا اَنْتُمْ تَخْرُجُونَ
 وينام فانه يرى ما يطلبه في منامه اما اول ليلة او الثانية او الثالثة * ومن اكثر من
 ذكره احيا الله باطنه بنور المعارف وظاهره بروح اللطائف وحفظه في نفسه واهله
 وماله وكفاه ما يخافه * ومن اراد تسهيل الرزق فليذكره كل يوم مائة وتسع وعشرين
 مرة يرى البركة في رزقه وماله * ومن اراد الخلاص من الضيق او السجن فليذكره
 العدد المذكور ويقول بعده اِنْ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ اِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْخَلِيمُ ثم
 يصاحبه فيكون الخلاص لوقته * ومن اراد الاختفاء على الاعداء فليذكره العدد
 المذكور ويقول بعده لَا تُدْرِكُهُ الْاَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْاَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ
 الْخَبِيرُ ويقول اربع مرات بالطيف فوق كل لطيف اسألك بالقدرة التي استويت بها على
 العرش فلم يعلم العرش ابن مستررك منه الطيف بي لطفاً خفياً من دقائق لطفك الخفي الذي
 اذا لطفت به في احد كُنْفِي * ومن اراد قضاء حاجة فليذكر الاسم سبعة آلاف مرة
 ثم يقل بعدها قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ
 تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَئِنْ اَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ قُلِ اللهُ

يُنَجِّكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ مَا تُنِيبُونَ سَبْعِينَ مَرَّةً وَلَا يَكُفُّمْ أَحَدٌ فِي أَسْأَلِهِ ذَلِكَ فَأَنَّ
 اللَّهُ يَقْضِي حَاجَتَهُ فِي أَسْرَعِ وَقْتٍ • وَقَدْ رَوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَمَّا وَجَّهَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْحَبَشَةِ قَالَ لَهُ الْإِزْدَكُ كَلِمَاتٌ قَالَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ
 فَقَالَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلِ اللَّهُمَّ الطَّفِيفُ فِي تَيْسِيرِ كُلِّ عَسِيرٍ فَإِنَّ تَيْسِيرَ
 الْعَسِيرِ عَلَيْكَ يَسِيرٌ فَاسْأَلْكَ التَّيْسِيرَ وَالْمَعَاوَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ • وَالْحَاسِيَةَ فِي
 مَلَازِمَتِهِ ذَكَرَهُ أَنَّهَا تَقْوِي الْجَنَانَ وَتَشْجَعُ الْقُلُوبَ وَتَلْقَى الْمَيِّتَةَ فِي قَلْبِ الْعَدُوِّ وَيَكُونُ
 ذَاكِرَهُ مَقْبُولًا عِنْدَ جَمِيعِ النَّاسِ وَإِنْ كَانَ فَقِيرًا اسْتَفْنَى أَوْ مَدْيُونًا قَضَى اللَّهُ دَيْنَهُ أَوْ
 خَافَقًا مِنْ أَوْ عَجْبًا سَاخِلَصًا أَوْ اسِيرًا فَكُتِبَ لَهُ مَهْمُومًا فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ هَمَّهُ وَكَشَفَ غَمَّهُ وَإِنْ
 كَانَ مَسَافِرًا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ سَالِمًا أَوْ خَاصِمًا أَحَدًا ظَفَرَ وَإِنْ قَابَلَ الْحَكَامَ أَوْ الْجَبَابِرَةَ
 اجْتَنَبَهُ وَعَظَمُوهُ وَكَانُوا لَهُ عَوْنًا فِي قَضَاءِ حَوَائِجِهِ وَفِيهِ مَعْنَى بَدِيعِ لَقَمَعِ الْجَبَّارِينَ وَقَطَعَ
 دَابِرَ الظَّالِمِينَ وَمَنْ ذَكَرَهُ بَيْنَ يَدَيْ جِبَارٍ فِي وَقْتِ غَضَبِهِ سَكَنَ عَنْهُ غَضَبُهُ • وَمَنْ ذَكَرَهُ
 عِنْدَ الْوَاقِعِ عَلَيْهِ وَهُوَ مِائَةٌ وَثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ مَرَّةً وَهِيَ أَعْدَادُ اسْمِهِ لِطَيْفِ مَضَافِلِهَا
 عِدَدَ حُرُوفِهَا الْأَرْبَعَةَ وَسَعَى اللَّهُ عَلَيْهِ مَا ضَاقَ وَكَانَ مَلْطُوفًا فِيهِ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ •
 وَقِيلَ أَنَّ يَوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا قَالَ إِنَّ رَبِّي لَطَيْفٌ لَمَّا يَشَاءُ أَوْرَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى التَّجَاةَ مِنْ
 الْجِبِّ وَمَلِكَةَ مِصْرَ كَمَا أَخْبَرَ اللَّهُ بِذَلِكَ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَكَذَلِكَ تَمَكَّنَّا لِيُوسُفَ
 فِي الْأَرْضِ فَيَرْجِعْ لِمَنْ وَأَنْظَبَ عَلَيْهِ أَنْ يَعْطِيَهُ اللَّهُ تَعَالَى مَا أَعْطَى يَوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ •
 وَحَكَى الْفَرَزَالِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّ رَجُلًا حَبَسَ مَدَّةً فَكَانَ هَجِيرَهُ مَا قَالَهُ يَوْسُفَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ إِنَّ رَبِّي لَطَيْفٌ لَمَّا يَشَاءُ فَجَاءَهُ فِي بَعْضِ اللَّيَالِي شَابٌ فَقَالَ لَهُ قُمْ وَأَخْرِجْ فَقَالَ
 كَيْفَ أَخْرِجُ وَالْأَبْوَابُ مَغْلُقَةٌ فَقَالَ وَبِحُكِّ قُمْ فَأَخْرِجْ فَتَقَامَ الرَّجُلُ فَاسْتَقْبَلَ أَبَا الْإِ
 انْفَتَحَ لَهُ بَأِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى أَخْرَجَهُ مِنَ الْأَبْوَابِ فَانْفَتَحَ الرَّجُلُ إِلَى الشَّابِّ وَقَالَ لَهُ
 مَنْ أَنْتَ الَّذِي مِنْ اللَّهِ عَلَى بَيْتِكَ فَقَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّطِيفِ لَمَّا يَشَاءُ • وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَفِيِّينَ مِنْ
 تَمَسَّرَتْ عَلَيْهِ الْمَعِيشَةُ وَلَمْ يَكُنْ يَمْلِكُ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا وَهُوَ فَقِيرٌ جَدًّا أَوْ تَمَلَّقَ قَلْبَهُ
 بِأَمْرَةٍ يَرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا وَلَمْ يَسْتَطِعْ ذَلِكَ أَمَّا لِفَقْرِهِ وَأَمَّا لِعَدَمِ رِضَاهَا أَوْ كَانَ مَرِيضًا وَعَجْزًا
 الْأَطْيَاءَ عَنْ بَرْنِهِ فَلْيَتَوَضَّأْ وَيَصِلْ رِجْلَيْهِ وَيَقْرَأْ الْأَسْمَاءَ مِائَةً وَتِسْعًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً بِنِيَّةِ
 صَادِقَةٍ فَإِنَّ مَرَادَهُ يَحْصُلُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى • قَالَ وَهَذَا الْأَسْمَاءُ اللَّطِيفِ مَا أَسْرَعَهُ
 لِتَفْرِيجِ الْكَرْبِ فِي أَوْقَاتِ الشَّدَائِدِ لَا يَضَافُ إِلَيْهِ غَيْرُهُ فَإِنَّهُ يَظْهَرُ مِنْهُ الْعَجَبُ الْعَجِيبُ
 وَلَا يَذْكُرُهُ مَنْ يُؤَلِّمُهُ شَيْءًا فِي نَفْسِهِ أَوْ بَدَنِهِ إِلَّا أَزَلَّهُ اللَّهُ عَنْهُ فِي أَسْأَلِ الذِّكْرِ وَلَا يَذْكُرُهُ أَحَدٌ فِي

نفسه لامر عظيم هاله وتمثل ذلك الامر في تخيله ثم اقبل على الذكر وهو يلاحظه بتلك
 للكيفية الاشاهده كيف ينجلي ويصمحل فلا يقوم من مقامه وقد بقي شيء برهه وفي
 ذلك اسرار بدبعة • وحكى الياقوتى ان بعض الملوك غضب على بعض الفقراء فبنى له قبة
 وجعلها فيها وسد عليه بابها ومنعه الطعام والشراب فلما كان بعد ثلاثة ايام وجد الفقير
 خارج القبة فرح مسرورا فاخبر الملك بذلك فقال ابئتوني به فلما احضر بين يديه
 قال له الملك بالذي نجحك من هذه الشدة ما كان سبب خلاصك فقال الفقير دعاه
 دعوت به قال الملك وما هو قال اللهم اني اسألك باللطيف يا لطيف يا من
 وسع لطفه اهل السموات والارض اسألك ان تلتطف بي من خفي خفي خفي لطفك
 الخفي الخفي الذي اذا لطفك به في احد من خلقك وقى انك قلت وقول الخ الخفي
 آله لطيف بمباديه برزق من يشاء وهو القوي العزيز • وقال بعض العارفين
 من قرأ قوله تعالى الله لطيف بمباديه برزق من يشاء وهو القوي العزيز في كل يوم
 تسع مرات لطف الله به في اموره وسبق له الرزق الحسن وكذلك من أكثر من ذكر
 اللطيف • ومن التجربات ان من قدر عليه رزقه وحصل له نكبة او بلية من نكبات
 الدهر وبلاياها وتلا الاسم مائة مرة وتسعا وعشرين مرة او الف مرة بنية ذلك الشيء
 لطف الله به فيه وصفة ذلك ان يصلي العصر فان كان عليه ورد ذكره ثم يتلو
 الاسم العدد المذكور ثم يسجد ويقول وهو ساجد يا لطيف اللطفاء يا رحيم الرحماء
 اذهب عني كذا وكذا ويسمى حاجته انك الطف اللطفاء وارحم الرحماء ثم يرفع رأسه
 ويقول هذا الدعاء ست عشرة مرة • هو قال الربيع كان من ادعية الامام الشافعي رضي الله
 عنه المشهورة بالاجابة اللهم اني اسألك اللطف فيما جرت به المقادير من قاله في كل يوم
 مائة وتسعا وعشرين مرة امه الله من شر الحوادث ورزقه اللطف في سائر احواله •
 وقال السهيلي رحمه الله تعالى لما ان جاء العشير الى يعقوب عليه السلام وهو ابنه يهودا
 بهيص يوسف واقام على وجهه فارتد بصيرا علمه يعقوب في البشارة كلمات كان
 يروها عن ابيه عن جده عليهم الصلاة والسلام كانوا يدعون بها في الشدائد عند كل نازلة
 وفي كل كرب وهي يا لطيف انوف كل لطيف الطف بي في اموري كلها كما تحب وارضني
 في دنياي واخرتي • وبخبر عن بعض الصالحين قال ادركتني ضائفة وخوف فخرجت
 هاتفا فسلكت طريق مكة بلا زاد ولا راحة فمشيت ثلاثة ايام فلما كان اليوم الرابع
 اشتد بي العطش والحرق فحقت على نفسي الهلاك ولم اجد في البرية شجرة استظل بها

جلست مستقبل القبلة فلبنتي عيساي وانا جالس فرأيت شخصا في المنام قد بده الي
 وصاحفني وقال ابشر فانك تسلم وتزور بيت الله الحرام وتزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم
 فقلت له من انت قال انا الحضرمي فقلت ادع الله لي فقال لي قل بالطيفا بخلقه يا عليا بخلقه
 يا خبير اخلقه الطيف بي يا لطيف يا عليم يا خبير ثلاثا فقلتها فقال لي هذه تحفة بها غنى
 الابد فاذا لحقك ضائقة او نزل بك نازلة فقلها تكني وتشفى ثم قاب عنى فاستيقظت وانا
 اقولها فوالله ما قلنها عند كل ضائقة وشدة الا ورأيت من لطف الله بي ما اعجز عن
 عن وصفه اه ما قلته من فوائد كتاب المنهج الخفيف من فوائد اسمه تعالى لطيف
 وذكر فيه ادعية لاسمه تعالى لطيف نافعة قال فن ذلك ماروى عن الشيخ شهاب الدين
 احمد انبؤني قدس الله روحه ما يقال بعد ذكر اسم لطيف ستة عشر الف مرة وستائة مرة
 واحدى واربعين مرة وذلك هو العدد الخارج من ضرب عدده في مثله يا لطيف يا لطيف
 يا لطيف يا من وسع لطفه اهل السموات والارض اسألك بخفى لطفك الخفى الخفى ان
 تخفىني في خفى خفى لطفك الخفى انك قلت آله لَطِيفٌ بِمَا دَرِهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ
 الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ اللهم اني اسألك يا قوى يا عزيز يا معين بقوتك وبمزيك يا متين ان
 تكون لي عوناً ومعيناً في جميع احوالى واقوالى وافعالى وجميع ما انا فيه من فعل الخير
 وان تدفع عنى كل ضرر وفتنة وعنة قد استحققتها من غفاتي وذنوبي فانك انت الغفور
 الرحيم وقلت وقولك الخفى وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ اللهم بحق من لطفك به ووجهه عندك
 وجعلت اللطف الخفى تابعا له حيث توجه اسألك ان توجهني عندك وان تحفني بلطف من
 خفى لطفك انك على كل شىء قدير قال وماروى عن الشيخ ابي العباس الحرثي
 وهو من اخوان القطب الشعراني من ادعية اسم الله تعالى لطيف الهى لطفك فيسرت كل عسر
 وانعمت فجرت كل كسير فلطفت بي سيدى بتوفيق ابتداء فتم لطفك بي في امورى
 انتهاء فمن لطفك تكليفي دون الطاقاة وانعامك فوق الكفاية يا طالما بالغموض من غير
 مرشد ولا دليل لا تجعل بينى وبين لطفك حائلا الهى رأيت فسرت واعطيت فوفرت
 وانعمت فاجزت وعاملت فاجملت فانت لاطف الاشباح بخصائص رحمتك وكاشف
 الارواح بحفاتي احديتك سيدى ان اطعتك بفضلك وان عصيتك فجهلى منك
 متواصلة الى والحجة قائمة علي يامن يعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور اجمل لطفك بي
 في جميع الامور اللهم اني اتوسل بك اليك واقسم بك عليك كما كنت دليلي عليك فكنت
 شفيعي اليك ويسر لي هذا الاسم وما حوى من الاسرار المحزونة واللطائف الظاهرة

المكتونة وامنحني من التعم انهما ومن المصمة اعماها ومن الرحمة شمولها ومن العافية
 حصولها ومن الرأفة كآلها ومن المحن زوالها ومن العيش ارغدة ومن الامر احده
 ومن التوفيق آتية ومن الاحسان اعنه ومن العفو اوسعها ومن اللطف انفعه ومن المال
 اخله ومن العلم اجله فانت المحيي الكريم السميع العليم ومن الادعية النافعة المشهورة لسيدنا
 الحضر عليه السلام اللهم كما لظقت في عظمتك دون اللطفاء وعلوت بعظمتك على
 العظماء وعلمت ما تحت ارضك كعلمك بما فوق عرشك وكانت وساوس الصدور
 كالملانية عندك وعلانية القول كالسر في علمك واقاد كل شيء لعظمتك وخضع كل
 ذي سلطان لسلطانك وصار امر الدنيا والآخرة كله بيدك اجعل لي من كل هم امسيت
 فيه فرجا ومخرجا اللهم ان عفوك عن ذنوبي وتجاوزك عن خطيئتي وسترك علي قبيح عملي
 اطمني ان اسألك ما لا استوجه بما قصرت فيه ادعوك انا واسألك مستأنسا فانك
 المحسن الي وانا المسيء الي نفسي فيما بيني وبينك تتودد الي بمنمك واتبعض اليك
 بالمعاصي ولكن الثقة بك حملتني على الجراءة عليك فجد بفضلك واحسانك علي انك انت
 التواب الرحيم ذكر هذا الدعاء الامام الغزالي في الاحياء في كتاب الامر بالمعروف
 وذكر له قصة ملخصها ان ابا جعفر المنصور بينما كان يطوف ليلا اذ سمع رجلا يقول
 اللهم اني اشكو اليك ظهور البني والفساد في كلام فامر به فاحضر اليه فواجهه
 الرجل بذكر مظالمه ووعظه وعظا شديدا فبكي المنصور ثم سأل عن الرجل فلم يجده ثم
 التمسوه فوجده احد خواصه فقال لست بذاهب معك فقال ان لم تذهب معي قتلتني فقال
 له لا يقتدر علي ذلك واخرج له ورقة مكتوبا فيها هذا الدعاء فقال خذ فاجعله في جيبك
 فان فيه دعاء الفرج قال وما دعاء الفرج قال لا يرزقه الا الشهداء من دعا به مساء وصباحا
 هدمت ذنوبه ودام سروره وحميت خطاياها واستجيب دعاؤه وبسط له في رزقه واعطى
 امله واعين علي عدوه وكتب عند الله صديقا ولا يموت الا شهيدا تقول اللهم كما لظقت
 في عظمتك دون اللطفاء الي آخر الدعاء قال فاخذته فصيرته في جيبه ثم لم يكن لي هم غير
 امير المؤمنين فدخلت فسلمت عليه فرفع رأسه فنظر الي وتبسم ثم قال ويلك تحسن السحر
 فقلت لا والله ثم قصصت عليه امري مع الشيخ فقال هات الرق الذي اعطاك وامر بنسخه
 واعطائي عشرة آلاف درهم ثم قال اتعرفه قلت لا قال ذلك الحضر عليه السلام اه
 ملخصا من الاحياء وذكر القصة في المنهج الحنيف والدعاء وزاد في آخره فانك قلت
 وقولك الحق الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز باللطيف يلخبر

يا حفيظ قال الزبيدي في شرح الاحياء ولا بأس ان يزيد بعد قوله ذلك وصلى الله على سيدنا
 محمد وآله وسلم ونقل في حياة الحيوان عند الكلام على الحية عن حلية الاولياء لابن نعيم
 في ترجمة سفيان بن عينة عن يحيى بن عبد الحميد قال كنت في مجلس سفيان بن عينة
 وقد اجتمع عنده الف انسان او يزيدون او ينقصون فالتفت في آخر مجلسه الى رجل
 كان عن يمينه وقال قم حدث الناس بحديث الحية فحدثهم بحديثها وحاصله انها استجارت
 به من عدوها فاجارها فلم تقبل ان يخفيها الا في جوفه فلما امت امتعت من الخروج
 وارادت قتله فرقع طرفه الى السماء وقال يا لطيف يا لطيف الطيف بي بلطفك
 الحفي يا لطيف يا قدير اسالك بالقدرة التي استويت بها على العرش فلم يعلم العرش ابن
 مستورك منه يا حليم يا حليم يا علي يا عظيم يا حي يا قيوم يا الله الا ما كفيتم شر هذه الحية
 فلقية ملك في صورة رجل ووضع في فمه مثل ورقة الزيتون الخضراء فلم يلبث حتى منعه
 بطنه ورمى الحية من اسفله قطعاً قطعاً اه باختصار وللقصه مبسوطه في حياة الحيوان
 وغيرها • وقال في حياة الحيوان ايضا عند الكلام على الانسان ومن الفوائد المجرى بالمعظمة
 البركة الكثيرة الخير لقضاء الحوائج وتفريج الهم والنحوي من الاسرار المخزونة المكنونة كما
 قاله شيخنا الياقبي ان تقرأ بعد صلاة العشاء على طهارة كاملة في جلسة واحدة اسمه تعالى
 لطيف ستة عشر الف مرة وستائة مرة واحدى واربعين مرة والحفد ثم الحذر من
 الزيادة والنقص فانه يبطل السر والحيلة في معرفة ضبط ذلك ان تأخذ سبعة عدتها
 ١٢٩ فتقرأ الاسم عليها ١٢٩ فيحصل المقصود وهذه اقرب الطرق المستقيمة لمعرفة
 فان عدة حروفه اربعة وهي ل ط ي ف جلتها ١٢٩ فاضربها في مثلها فتكون جلتها
 ستة عشر الفاً وستائة وواحد واربعين وتسمى حاجتك فانها تقضى ان شاء الله تعالى
 لا محالة وفي كل مائة وتسع وعشرين مرة تقول لا تدركه الابصار وهو يدرك
 الابصار وهو اللطيف الخبير • وقال في حياة الحيوان ايضا ومن فوائده جلب
 الخير والرزق والبركة بقوله عقب كل صلاة مائة وتسعاً وعشرين مرة ثم تقول الله
 لطيف يباده رزق من يشاء وهو أقوى العزيز والدعاء بعد تمام قراءة الاسم
 المبارك اللهم وسع على رزقي اللهم عطف على خلقك اللهم كما صنت وجهي
 عن السجود لغيرك فضنه عن ذل السؤال لغيرك برحمتك يا ارحم الراحمين انتهى
 • وقال الفاضل الشهير الشيخ احمد الديري في تجرباته اعلم وفقني الله واياك ان
 هذا الاسم جليل القدر ظهرت بركته واشتهر فضله سريع الاجابة وله سر عظيم

وخواص عجبية في جلب الرزق وقضاء الحوائج وتفرج الكرب ودفع كيد الظالمين وهلاكهم وغير ذلك وقد تكلم بعض العلماء والاولياء على بعض ما يتعلق به كل منهم على قدر حاله ومقامه قال واذا اردت استعماله لتفريج الكرب والمهم والغم وتيسير الرزق وقضاء الحاجة فاذكره بعد صلاة الصبح مائة وتسعا وعشرين مرة واقرأ بعد ذلك هذا الدعاء وهو : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ تقرأ هذه الآية سبع مرات ثم تقول اللهم يا مسخر السموات السبع والارضين السبع ومن فيهن ومن عليهن سحر لي كل شيء من عبادك بما في برك وبحرك حتى لا يكون في الكون شيء متحرك او ساكن صامت او ناطق ظاهر او باطن الا سخرته لي ببركة اسمك اللطيف المكنون يا الله يا حي يا قيوم اِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ آلهي جودك دلني عليك واحسانك قربني اليك اشكو اليك ما لا يخفى عليك واسألك ما لا يبسر عليك اذ علمك بحالي يغني عن سؤالي يا مفرج عن المكروب كره فرج عني ما انا فيه يا من ليس بغائب فانتظره ولا بنائم فأوقظه ولا بغافل فاذكره ولا بما جزأ مهله يا علما بالجملة وغيا عن التفصيل كفي علمك عن المقال وانقطع الرجاء الا منك وخابت الآمال الا فيك وانسدت الطرق الا اليك يا الله يا سميع يا قريب يا بصير يا مجيب اغفر لي وارحمي برحمتك يا ارحم الراحمين ويسر لي رزقي وسخر لي جميع خلقك انك على كل شيء قدير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم قال رحمه الله واعلم ان هذه الاستغاثة تنفع المكروبين والمهمومين والخائفين من حاكم او غيره فمن اراد فليقرأها كما ذكرنا بشرطها فانه يستجاب له في الوقت باذن الله تعالى ونقل عن بعض الحلوتية انك اذا اردت قضاء حاجة فقل باللطيف بيا النداء عدده الكبير ١٦٦٤١ وانت مصور حاجتك التي انت طالها بين عينيك في حال قراءتك للاسم المذكور ثم بعد الفراغ منه تقرأ الفاتحة سبع مرات وتهديا للذي صلى الله عليه وسلم ولقطب الغوث وللاولياء والتجباء والاولاد والصالحين ثم تدعو بهذا الدعاء سبع مرات وتسال الله حاجتك فانها تقضى باذن الله تعالى والنداء المبارك هو : اللهم يارب الارباب مربي الكل يلطف ربوبيتك اسرع لي بسر يا ن لطفك الحفي بلا محنة وقلبي بين اصبعين من اصابع لطفك حتى اشهد لطيف لطفك في كل جهة وقعت الاشارة اليها او عجزت عنها حتى اغرق في بحر لطفك مبهجا بحلاوة ذلك البحر حلاوة تغذوا ارواح المرناحين لفهم اسرارك وامنحني اسما من اسمائك ونورا من اتوارك الذي

من تدرع به وتقي شر ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج
 فيها انك انت اللطيف الخبير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم اه وعزا
 هذا الدعاء في المنهج الخفيف للسوني وجعل عوض الصلاة انك لطيف خير حفيظ
 ياخير يا لطيف يا حفيظ والاحسن الجمع بين هذه الاسماء والصلاة عليه صلى الله عليه
 وسلم * وقال الديري قال بعض العلماء اذا اردت استعماله لقضاء الحوائج وتفرج الكروب
 فاقرأ العدد المذكور بنية قضاء الحاجة بعد اسبغ الوضوء وصلاة ركعتين وانت مستقبل
 القبلة فان الله تعالى يقضى حاجتك ويفرج عنك كربك وان زاد عليك الحال تقول باللطيف
 ما اسرعت لتفرج الكرب في اوقات الشدائد ودعاؤه : اللهم يا لطيف كما لطفت بخلق
 السموات والارض للطف بي في فضلك وقدرك الذي قدرته على وفرج عني ما انا فيه
 آلهي من اقصد وانت المقصود ومن الذي يعطي وانت الرب الكريم المبود رب حقيق
 على ان لا اتوكل الا عليك ولازم لي ان لا التحي الا اليك يا من عليه يتوكل المتوكلون
 يا من اليه يلجأ الخائفون يا من بكرمه وجميع عوانده يتعلق الراجون يا من بسلطان
 قهره وعظيم رحمته يستغيث المضطرون يا لطيف ما اسرعت لتفرج الكرب في اوقات
 الشدائد الطف بي في فضلك وقدرك الذي قدرته على بحولك وقوتك وفضلك
 وكرمك فانه لا حول ولا قوة الا بالله يا الله يا عليم يا عظيم الذين قال لهم الناس ان
 الناس قد جمعوا لكم قرآدهم ايماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل . فان
 تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم *
 وقال وجدت بخط بعض العلماء ان اسمه تعالى لطيف له اربعة تصاريف وهي جلب
 الرزق وقضاء الحوائج وخلص المسجون والاخفاء عن اعين الظلمة فان اردت العمل
 بذلك فطهر ثيابك ومكان جلوسك وقول : يا لطيف ١٦٦٤١ وقرأ الآية بعد
 كل ١٢٩ مرة ففعل هذا في الاربعة التصاريف اما آية جلب الرزق فهي الله لطيف
 يباده رزق من يشاء وهو القوي العزيز اللهم اني اسالك ان رزقني رزقا
 واسعا طيبا من غير تعب ولا نصب انك على كل شئ قدير واما آية قضاء الحوائج فهي
 الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير اللهم اقض حاجتي من فلان انك على كل
 شئ قدير واما آية خلاص المسجون فهي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو المعلم
 الحكيم واما آية الاخفاء عن اعين الظلمة فهي لا تدركه الابصار وهو يدرك

الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ اه و ذكر العلامة الشيخ احمد بن محمد بن عباد الشاذلي
 في كتابه المفاخر العلية في المآثر الشاذلية من جملة احزاب سيدى ابي الحسن الشاذلي
 حزب اللطف وقال يدعى به في الشدائد والكروب فان له سرا عميا لتفريج الكرب وازالة
 الخطب وكل ملم من الظاهر والباطن ويصلح ان يكون دعاء على اسمه تعالى لطيف
 وهو هذا : اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
 الى آخرها اللهم اجعل افضل الصلوات * وانسى البركات * وازكى التحيات * في جميع
 الاوقات * على اشرف المخلوقات * سيدنا ومولانا محمد آكل اهل الارض والسماوات *
 وسلم عليه ياربنا ازكى التحيات * في جميع الحضرات واللحظات * اللهم يامن لطفه
 بخلقه شامل * وخيره لبعده واصل * وستره على عباده سابل * لا تخرجنا عن دائرة الالطاف *
 وآماننا من كل ما نخاف * وكن لنا بلطفك الحفي الظاهر * ياباطن ياباظهر * باللطيف
 نسألك وقاية اللطف في القضا * والتسليم مع السلامة عند نزوله والرضا * اللهم انك انت
 العليم بما سبق في الازل * حفنا بلطفك فيما نزل * بالطيغا لم يزل * واجعلنا في حرز من
 التحصن بك يا اول * يامن اليه الالتجاء وعليه العمول * اللهم يامن التي خلقه في بحر قضائه *
 وحكم عليهم بحكم قهره وابتلائه * اجعلنا من حمل في سفينة التجاة * ووقى من جميع
 الآفات طول الحياة * آلهنا انه من رعته عين عنايتك كان ملطوقا به في التقدير * محفوظا
 ملحوظا برعايتك يا قدير * يا سميع يا بصير * يا قريب يا مجيب الدعاء * ارعنا بعين رعايتك
 يا خير من رعى * آلهي لطفك الحفي اللطيف الذي لطف
 بجميع الوري * قد حجت سريان سرلك في الاكوان * فلا يشهد الا اهل المعرفة واليمان *
 فلما شاهدوا سر هذا اللطف الواقي * هموا ما دام لطفك الدائم الباقي * آلهنا حكم
 مشيتك في العيود * لا ترده همة عارف ولا مرید * لكن فتحت لنا ابواب الالطاف الحفية *
 المانعة حصونها من كل بلية * فادخلنا بلطفك تلك الحصون * يامن يقول للشيء كن
 فيكون * آلهنا انت اللطيف بعبادك * لاسيما باهل محبتك وودادك * فباهل المحبة والوداد *
 خصنا بلطائف اللطف يا جواد * آلهنا اللطف صنعتك والالطاف خلقك * وتنفيذ
 حكمك في خلقك حقت * ورأفة لطفك بالمخلوقين * تمتع استقصاء حقت في العالمين *
 آلهنا لطف بنا قبل كوننا ونحن للطف اذ ذاك غير محتاجين * اقتننا منه مع الحاجة
 له وانت ارحم الراحمين * حاشا لطفك الكافي ولطفك الواقي * يمنع عنا وانت الشافي *
 آلهنا لطفك هو حفظك اذا رعت * وحفظك هو لطفك اذا وقيت * فادخلنا سرادقات

لطفك * واضرب علينا اسرار حفظك * يا لطيف نسألك اللطف ابدًا * يا حفيظ قنا
 السوء * وشر العدا * يا لطيف (ثلاثًا) من لم يدك العاجز الخائف الضميف * اللهم كما لطفت بي
 قبل سؤالى وكوني * كن لي لا على يا منى يا امين فانت حولى وقوتى وعونى * الله لطيف
 بعباده يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْقَزِيزُ انسى بلطفك يا لطيف * انس الخائف في
 حال الخيف * تانست بلطفك يا لطيف * وقت بلطفك الردى في الخيف * واحتجبت
 بلطفك من العدا بالصيف * والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح
 محفوظ نجوت من كل خطب جسيم * بقول ربي ولا يؤذنه حفظهما وهو الولى العظيم
 سلمت من كل شيطان وحاسد * بقول ربي وحفظًا من كل شيطان مارد * كفيت
 كل هم في كل سليل * بقول حسي الله ونم الوكيل * الله لا اله الا هو الحى القيوم
 الى آخر آية الكرسي لقد جاءكم رسول من انفسكم الى آخر سورة التوبة لائلاف
 قرئت الى آخرها اكنيت بكميمص واحتجبت بحمسق قوله الحق وله الملك سلام
 قولاً من رب رحيم اخون ق ادم خم هاء امين اللهم بحق هذه الاسماء والاسرار *
 قنا الشر والاسرار * وكل ما انت خالقه من الاكدار * قل من يكلؤكم بالليل
 والنهار * بحق كلاءة رحمتك اكلانا ولا تكلنا الى غير احاطك رب هذا ذل سؤالى
 بليك * لاحول ولا قوة لى الابك * اللهم صل وسلم وبارك على من ارسلته رحمة للعالمين *
 سيدنا ومولانا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين * صلى الله عليه وسلم * ومجد وعظم *
 وشرف وكرم * سيدى لا تخفى من الرحمة والامان * يا حنان يا منان * يا رحيم يا رحمن *
 وسلم على جميع الانبياء والمرسلين * وآلمهم وصحبهم اجمعين * والحمد لله رب العالمين *
 وقال فى المنهج الخيف ومما روى عن الشيخ ابي العباس المرسي من ادعية اسمه تعالى
 لطيف الهى ما اوصل لطفك بالميد * والطف وصلتك بمن تريد * ارسلت رسلك ترى *
 وقرنت الدنيا بالاخري * تبارك اسمك صانع اللطف ولطيف الصنع لا اله الا انت
 جامع المنفقات * وناظم اشات الطبقات * غنت اليك الوجوه وخشمت اليك الابصار
 وسبحتك الالسن على قدر معرفة القلوب وانت وراء نطق كل ناطق احتجبت عن الغير *
 وتلطقت فى ابصال الخير * ونهجت الطريق للسير * الهى ايقظت ابناء الغفلات * واعتقت
 عيد الطبع وسرحت متاجين الحس واطلقت أسراء الشهوات * واجبت دعاء الداعين *
 وصاح مناديك بالمبعدين * فلك الحمد والمدح * وبيدك الفلاح والفتح * اسألك شوقاً
 بوصلنى اليك * وتورا يدلنى عليك * وروحاً قدسيا ينثى فى روعى كل امر يعجم على

فهمه * او يعرب عنى علمه * وايدنى بروح منك واكفنى بنور من نورك اوضح به طرق الرشاد للسالكين * وايبين به رتبة الوصلة للقاصدين * واقفح لى بابا من الافق الاعلى والافق المين * وارفع رقى فى عليين * وردتى برداء اللطف بعلم اليقين انك الطف اللطفاء وارحم الراحين * قال فى المنهج الخفيف ومما روى عن الشيخ العارف بالله تعالى ابي الفيث اليمنى من ادعية اسمه تعالى لطيف اللهم ان لك نسبات لطيف اذا هبت على مريض شفته * وان لك نفحات عطف اذا توجهت الى اسير اطلقته * وان لك عناية اذا لاحظت غريقا فى بحر ضلال انقذته * وان لك رحمة اذا اخذت بيد شقى اسعدته * وان لك لطائف كرم اذا ضاقت الحيل على مقتر وسفه * فاهب اللهم على من نسبات لطفك * نسمة تشفى بها مرض قلبى وغفلى * وانفخنى من نفحات عطفك * نفحة تطلق بها اسرى من هواى وزلتى * والحظنى من غنايتك ملاحظة تنقذنى بها من بحر ضلالتى * واتى من لدنك رحمة تبدلنى بها سعادة من شقوتى * وعاملنى بكرمك بما ترزقنى به الاثابة اليك مع صدق الاتجاء بتوبتى * وانلنى بالدعاء قرع باب جودك * حتى يتصل قلبى بما عندك وترفع يدى الى شكرك وحمدك * وينطلق لسانى بالدعاء والابتهال بمعرفتك فاتخذة اليك معراجا ارفع اليك عليه حاجاتى * واعتمد عليك فى جميع كلياتى وجزئياتى * برحمتك يا ارحم الراحمين لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين

﴿ خواص الآيات القرآنية والاذكار التبوية وغير ذلك من الفوائد النافعة ﴾

قبل الشروع فى ذلك اذكر ما ذكره العارف بالله سيدى الشيخ احمد زروق فى مقدمة شرحه على حزب بلبحر ثم اتبعه بالفوائد والخواص الموعود بها مصنفة اصنافا فاقول قال الشيخ زروق رحمه الله تعالى اعلم ان للشارع فى كل باب من المطالب افادة وللاولياء فى ذلك زيادة فمن جمع بين فائدة الشرع وزيادة الاولياء كان على اهتداء واقتداء ومن افرد ذلك كان نقصه بحسب ذلك ولكن نقص الاهتداء يمنع الفائدة ونقص الاقتداء قد لا يضر لانه مقوف فقط والوقوف معه بهجران ما ورد شرعا يضر دنيا وآخرة وسأذكر لك فى ذلك سعة امثلة . اولها اذا اردت استعمال حزب البحر للسلامة من عطبه فقدم قبل ركوبه بسم الله تجرأها ومرسأها ان ربي لغفور رحيم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون اذ قد جاء فى الحديث انه امان من

الفرق . الثاني اذا اردت الخروج من الضيق الى السعة فات بما كان الشيخ يعلمه اصحابه
لذلك من قوله يا واسع يا عليم يا ذا الفضل العظيم انتربي وعلمك حسبي ان تمسكتي بضر فلا
كاشف له الا انت وان تردني بخير فلا راد لفضلك تصيب به من تشاء من عبادك وانت
الفقور الرحيم فقدم ملازمة الاستغفار اذ قد جاء اى في الحديث ان الله يجعل للملازمة
من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب واستعمل دعاء
الكرب المروي في البخارى لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم
لا اله الا الله رب السموات والارض رب العرش الكريم وما جاء في سنن ابي
داود من حديث ابي امامة رضى الله عنه في الذى اشتكى هو ما وديونا اعترته فعلمه
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انى اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من
العجز والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال
وقال قلبه بعد الصبح والمغرب . الثالث اذا اردت النصره على الاعداء باستعمال ما كان
الشيخ يعلمه لاصحابه لذلك من قوله بسم الله وبالله وعلى الله فليتوكل المؤمنون اللهم
اجعل كيدهم فى محورهم واكفنا شرورهم حسبي الله وكفى سمع الله لمن دعا ليس
وراء الله منتهى حسبنا الله ونعم الوكيل وقال يذكر سبعا فى دبر كل صلاة تقدم عليه
ما كان عليه الصلاة والسلام يقول اذا خاف قوما اللهم انا نعوذ بك من شرورهم
وندرأ بك فى محورهم وكان عليه الصلاة والسلام اذا خاف عدوا يقول اللهم اكفنا
بما شئت . الرابع اذا اردت السلامة من ظالم تدخل عليه باستعمال ما اشار به الشيخ
رضى الله عنه من قوله تعالى وَقَالَ مُوسَىٰ اٰنِي عِزَّتِي وِرِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كَلِّ مَكْبَرٍ
لَا يُؤْمِنُ يَوْمَ الْحِجَابِ فَقَدْ مَا جَاءَ فى الحديث لمن خاف سلطانا او ظالما ان يقول الله
اكبر من خلقه جميعا الله اعز مما خاف واحذر اعوذ بالله الذى لا اله الا هو المسك
السماء ان تقع على الارض الا باذنه من شر عبدك فلان وجنوده واتباعه واشياعه من الجن
والانس اللهم كن لى جار من شرهم جل ثناؤك وعز جارك ولا اله غيرك ثلاث مرات
كارواه الطبرانى وغيره . الخامس قال الشيخ رضى الله عنه اذا اردت ان لا يصدأ لك
قلب ولا يلحقك هم ولا كرب ولا يبتى عليك ذنب فاكثر من سبحان الله وبحمده
لا اله الا الله ويزيد محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ثبت علمها فى قلبى واغفر لى
ذنبى واغفر للمؤمنين والمؤمنات والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى فمن اراده فليستعمل
معه اللهم انى عبدك وابن عبدك وابن امك ناصيتى بيدك الى آخر الدعاء الا ترى فى فوائد تفریح

الكرب فما قاله احد الا اذهب الله همه وابدل مكان حزنه فرحاى كما ورد في الحديث .
 السادس حزب البحر والحفيظة التي اولها سم الميمن العزيز وضع كلاهما للجلب والدفع
 وقد جاء في الحديث اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ثلاثا عند نزول المنزل في
 السفر امان حتى يرتحل عنه وجاء لا يلاف قريش لنفى وحشته وجاء قل هو الله احد
 والمعوذتان صباحا ومساء ثلاثا تكفيك من كل شئ ، وجاء ايضا بسم الله الذي لا يضر
 مع اسمه شئ في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم من قالها ثلاثا صباحا لم تصبه
 فجأة بلاء حتى يمسي وان قالها مساء فكذلك حتى يصبح . السابع قد ذكر المشايخ وجوها
 واذكارا للطلب الفنى فمن ذلك يقول بين الفجر والصبح سبحان الله العظيم سبحان من
 يَمُنُّ ولا يُمنُّ عليه سبحان من يجبر ولا يجار عليه سبحان من يُبرأ من الحول والقوة اليه
 سبحان من التسميع منه منه على من اعتمد عليه سبحان من يسح كل شئ بحمده
 سبحانك لا اله الا انت يامس يسح له الجميع تداركنى عفوكم فاني حروع ثم يستغفر
 الله مائة مرة فانه لا تأتي عليه اربعون يوما الا وقد انتبه الدنيا بخذايرها وهو مجرب
 الفائدة . والحاصل من هذا كله ان اسرار مقيد باسرار الشريعة فمن اراد نجاح
 مقصده فليقدم الشرعيات ثم تبعها بما هو من نوعها وقد اشار الى ذلك الشيخ ابو العباس
 البوني في كتابه قيس الاهتداء . واعلم ان الذكر والدعاء وغيرها لا يبدل قدرا ولا يغير
 قضاء وانما هو عودية وبالجملة فهو يفيد عن المقصد واللطف في القضاء وسهولة الامر
 على النفس حتى تبرح حرفة الاحتياج التي هي المقصود في الطلب فتوجه مفوضا مستسلما حسن
 الظن بالله فيما تطلب واسمع ذلك بالرضى والتسليم ووربك الفتاح العليم اه كلام الشيخ زروق *
 وقبل ذكر الفوائد المنشورة اذكر جملة من فوائد السور والآيات القرآنية منظومة
 ليسهل حفظها على من اراد ذلك ففوائد سور وآيات قرآنية قال المحي في خلاصة الاثر
 في اعيان القرن الحادى عشر في ترجمة الامام الشيخ ابراهيم اللقاني وكان كثير
 الفوائد وينقل عنه منها اشياء كثيرة منها ان من قرأ على المولود ويد القارى على رأس
 المولود ليلة ولادته سورة القدر لم يزن في عمره ابدا وبخطه ايضا المنجيات على طريقة
 يس تنجى من دخان الواقعة والمثلث والانسان نعم الشافه
 ثم البروج لها انشراح هذه سبع وهن المنجيات الثامه
 وعلى طريقة اخرى
 زمر يس التي قد فصلت - تنجى الموحده من دخان الواقعة

وتمام سبع المنجيات بحشرها وأملك فأحفظها فعم الشافعه
 والمنقذات السبع سورة كوثر متاليات ثم ست تابعه
 والمهلكات السبع قل مزمل ثم البروج وطارق هي قاطعه
 ثم الضحى والشرح مع قدر لا يلاف لاهلاك العدو مسارعه
 وقال العارف بالله سيدى الشيخ علوان الحموى فى كتابه مصباح الهداية رأيت لمحج الدين
 المدسوقى من المتأخرين نظما متضمنا لسور وآيات فى قصيدة له مطولة منها
 وواقعةً واطب عشاء مرّ تلا تسال به رزقا كثيرا بيسرة
 وسورة ملك بعد مغرب قارنا لها من عذاب القبر تنجو وقتة
 ليأجوج والدجال ان كنت تاليا لسورة كهف آتيا كل حمة
 وان رمت نفعا والمضرة دافعا ففأتحه عشرين بعد الفريضة
 عليك ياسين لدفع شدائد كذا آية الكرسي وآخر سورة
 ياسين سرّ اربع وثلاثة كذلك بملك فاعتن بافادتي
 وما كان من كرب فكن دافعا له بآية ذى نون فكرر لآية
 بليل حزينا راجيا لقبولها واعدادها قهك ١٢٥ بأخر سجدة
 وفى آية الكرسي وعمران مطلب ولا تك عن طه بصاحب غفلة
 باول شورى خمسة ثم مريم لها خمس آيات جمع بعدة
 واولها يبدأ بخمسة مريم وأخرها ختمًا بخمسة سورة
 لما شئت فاقراها وكن عانيا بها واياك من تعليمها ذا جهالة
 مرامك فى حشر او آخر آيها وبدء حديد عن مقال صحابة
 تسال به خيرا وتدفع ضده واعدادها ستون من بعد خمسة
 وسورة شمس بكرة لحوائج كذا سورة الاعلى لتقريب يسرة
 ودفعك ظلما والمضرات كلها بآية ايوب سُحيرا بسجدة
 عليك بها قد جُربت غير مرة بتكرارها تسعين من بعد تسعة
 وسورة قدر فهى امن ورحمة فلأزم وبادر بمد كل طهارة
 وسورة كفار بمضجع قارئ فتحرس من شرك ومن شر ليلاة
 وفى سورة الاخلاص والناس والفلق لاهل التى نور وحفظ للسريرة
 وبسطة فيها من السر سرّ واعدادها الف بتسع وستة

بشرط وضوءه في جلوس تشهد
وحى وقيام لما انت طالب

قال الشيخ علوان رضى الله عنه وزدت عليه فوائد فقلت

وفي شهدة الله العظيم كفاية
وفاتحة فارق بها كل مبتلي
دخان بها اجر عظيم موثر
لا يلاف فالزمها تكن امانا بها
اذا زلزلت كرر فيها فوائد
وفي آل عمران لدى حزن مركب
ومن خوف نسيان قتل ما به انت
وذلك لما قال ربي القدير أبيؤني
فببحان ربي في المساء وبكرة
بها يدرك الانسان ما فات سعيه
رواه السجستاني عن الخبر رافعا
وآية الأسترجاع عند مصيبة
وعند ابتداء الامر فابدأ بدعوة
وعند مخاف حسنا الله فانتلها
وينجو من الاسواء فاحفظ موقفا
وعند فراغ من صيام ونحوه
فقد كان يدعو بالقبول لربه
وعند احتضار الميت فانتل لرعدنا
وفي ازهر الايام فانتل موقفا
وانت على ذلك الجلوس موقفا
والإخلاص ايضا ثم ما بعدها كذا
معيد اغنى بالحمل يارب واكفى
كذلك سبعا جاء فيها فوائد
وآى بختم الكهف عند الرقاد قل

وبعد فراغ التفل فابدأ بخشية
بنكرارها الفا بغير زيادة
وعافية باصاح من داه نعمة
تجرع مرأ من مسيس بلاغة
ولا سبان نلتها ليل جمعة
من الخوف واعرف فضلها بعد اكلة
وتعدل نصف الحتم من غير مرية
بأذن آغية الدين تبخون اثبت
ملائكة الرحمن في حال حيرة
بهورة روم لا تدعها فأخت
بيوم من الخيرات ايضا وليلة
الى تخرجون اقرأ بذل وخشية
تجد ربنا في جبر خسران صفقة
بكهف ورب اشرح بطله المنيرة
فن قلها يرجع بفضل ونعمة
أفوض فاقراها لمكر الخليفة
كما قال باني البيت قل لم تبكت
به فاقده أعظم به خير قدوة
ويس تظفر باقتفاء لسنة
بميد سلام من صلاة الجمعة
لفاتحة القرآن تعدد سبعة
وقل ياغنيا مبدنا للخليفة
بفضلك عن كل الورى والبرية
فواظب عليها دائما كل جمعة
تل بقطة في خير وقت وساعة

وفي آية الكرسي للأموات رحمة
 ويس في الجآن فيها فوائد
 وسورة اخلاص بمشر ومرة
 كذلك صلاة بالنبي تخصصت
 تلاوة هود ثم آل باهر
 وعند قيام قاتل سبحان ربنا
 وأردف بختم الصاقتات وبعدها
 قل ادعوا بسبحان عليك بذكرها
 رواد ابن عباس وناهيك رافعا
 وبين اسمي الرحمن فادع اذا تجب
 رقل عند اعجاب بمال ونحوه
 على الما بمحصر البول قاتل لمبتلى
 على قبل لكن بدون تمامها
 ويوضع هذا المبتلى وسط ماها
 وعند اشتداد الطلق فاكتب بمسلا
 لاية احقاف باخرها ات
 - هناك تلقى من تسر وضعها
 رعد ضياع قاتل سورة والضحي
 رقل يا الما جامع الناس كلهم
 وفي متن طه يسألونك للشفا
 الى قول لا ائنا فسبحان ربنا
 ومن بعد هذا قد تركت فوائد
 عليك به فهو الشفاء بلا خفا
 فطوبى لمن اضحى نديم جماله

وقال العلامة السيد مرتضى الزبيدي في اول شرح الاحياء في ترجمة الامام الغزالي
 وما ينسب اليه هذه الابيات في اسرار الفاتحة رحمة الله عليه

اذا ما كنت متمسا لرزق ونيل القصد من عبد وحر

وتظفر بالذي ترجو سريعا وتأمين من مخالفة وغدر
 ففاتحة الكتاب فان فيها لما املت سرا اي سر
 فداوم ذكرها عني مساء وفي صبح وفي ظهر وعصر
 وتمسى مقرا في كل ليل الى التسعين تبعا بعشر
 نل ماشئت من عز وجاه وعظم مهابة وعلو قدر
 وستر لا تغيره الليالي بمحاذنة من نقصان بحري
 وتوقير وافراح دواما وتأمين من مخاوف كل شر
 ومن عرى وجوع وانقطاع ومن بطش لذي نهي وامر

﴿ الفوائد المتعلقة بشفاء الاسقام ودفع الآلام ونحو ذلك ﴾

قال السيوطي في الاقنانه قال ابن التين الرقي بالمعوذات وغيرها من اسماء الله تعالى هو الطب الروحاني اذا كان على لسان الابرار من الخلق حصل الشفاء باذن الله تعالى فلما عز هذا النوع فرغ الناس الى الطب الجسماني قال السيوطي ويشير الى هذا على قوله صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا موقفا قرأ بها على جبل لزال . وقال القرطبي تجوز الرقية بكلام الله تعالى واسمائه فان كان ما تورا استحبه . وقال الربيع سألت الشافعي عن الرقية فقال لا بأس بها ان برقي بكتاب الله وبما يعرف من ذكر الله تعالى . وقال بن بطال في المعوذات سر ليس في غيرها من القرآن لما اشتملت عليه من جوامع الداء التي تم اكثر المكروهات من السحر والحسد وشر الشيطان ووسوسته وغير ذلك ولهذا كان صلى الله عليه وسلم يكتفي بها . ثم قال في الاقنانه بعد ان نقل بعض ما ياتي عن ابن القيم في فضل القرآن والفاخرة مسأله وقال النووي في شرح المذهب لو كتب القرآن في اناء ثم غسله وسقاه المريض فقال الحسن البصري ومجاهد وابوقلابة والاوزاعي لا بأس به وكرهه التيمي قال ومقتضى مذهبنا انه لا بأس به فقد قال القاضي حسين والغوي وغيرها لو كتب قرآنا على حلوى وطعام فلا بأس باكله اه قال الزركشي وعن صرح بالحوازي في مسأله الاناء العماد النبوي مع تصريحه بانه لا يجوز ابتلاع ورقة فيها آية لكن افق ابن عبد السلام بالمتع من الشرب ايضا لانه يلاقيه نجاسة الباطن وفيه نظر انتهت عبارة الاقنانه وقال ابن الحاج رحمه الله واما التفت عقيب الرقي فهو مستحب قال القاضي عياض رحمه الله وقاعدة التفت التبرك بتلك الرطوبة او

الهواء والنفس المباشر للرقيّة والذكر الحسن كما يتبرك بفضالة ما يكتب من الذكر
 والاسماء الحسنى . وكان مالك رحمه الله ينثذ اذا رقى نفسه وكان يكره الرقية بلحديدة
 والملح الذي يعقد والذي يكتب خاتم سليمان والعقد عنده اشد كراهة لما في ذلك من
 من مشابهة السحرا . وقال العلامة ابن القيم في كتابه زاد المعاد في هدى خير العباد
 قال المروزي بلغ ابا عبدالله يعني الامام احمد اني حمت فكتب لي من الحمى رقعة فيها
 بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللّٰهِ يَا نَارُ كُوْنِي بَرْدًا وَسَلَامًا
 عَلٰی اِبْرَاهِیْمَ وَاِرَادُوا بِهٖ كَيْدًا فَجَعَلْتَاهُمُ الْاٰخِرِيْنَ اللّٰهُمَّ رَبَّ جِبْرٰیْمِیْلَ وَمِیْكَائِیْلَ
 وَاَسْرَافِیْلَ اَسْفَ صَاحِبِ هٰذَا الْكِتَابِ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَجَبْرُوتِكَ اَللهُ الْحَقُّ اٰمِیْنُ .
 قال المروزي وقرأ علي ابي عبدالله وانا اسمع ابو المنذر عمرو بن مجمع حدثنا
 يونس بن حبان قال سألت ابا جعفر محمد بن علي ان اعلق التعويذ فقال ان كان من
 كتاب الله او كلام عن نبي الله فعلقه واستشف به ما استطعت قلت اكتب هذه
 من حمى الربيع بسم الله وبالله ومحمد رسول الله الى آخره قال نعم . وذكر احمد
 عن عائشة رضی الله عنها وغيرها انهم سهلوا في ذلك وقال احمد وقد سئل عن
 التهايم تماق بعد نزول البلاء وقال ارجو ان لا يكون به بأس قال الخلال وحدثنا
 عبد الله بن احمد قال رأيت ابي يكتب التعويذ للذي يفرع وللحمى بعد وقوع البلاء
 وقال فيه اخرج في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري قال انطلق نفر من اصحاب النبي
 صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم
 فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسموا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال
 بعضهم لو اتيم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعل ان يكون عند بعضهم شيء فأتوهم
 فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند
 بعضكم من شيء فقال بعضهم نعم والله اني لارقي ولكن استضفناكم فلم تضيفونا فانا
 براق حتى تجعلوا لنا جعلاً فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه وقرأ
 الحمد لله رب العالمين اى سورة الفاتحة فكانت انشط من عقال فانطلق يمضي وما به قلبه
 قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقتسموا فقال الذي رقى
 لا تفعلوا حتى تأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له الذي كان فتظير ما أمرنا
 فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ذلك فقال وما يدريك لهما
 رقية ثم قال اصبتم اقتسموا واضربوا الى معكم سهماً وقال في موضع اخر منه فاتحة

للكتاب ام القرآن والسبع المثاني والشفاء التام والدواء النافع والرقية التامة ومفتاح النقي
 والفتاح وحافظة القوة ودافعة الهم والغم والخوف والحزن لمن عرف مقدارها واعطاها
 حقها واحسن تنزيلها على دأنها وعرف وجه الاستشفاء والتداوي بها والسراً الذي
 لاجله كانت كذلك ولما وقع بعض الصحابة على ذلك رقى بها اللديغ فبرأ لوقته فقال له النبي
 صلى الله عليه وسلم وما ادراك انهارقية ومن ساعده التوفيق واعين بنور البصيرة حتى
 وقف على اسرار هذه السورة وما اشتملت عليه من التوحيد ومعرفة الذات والاسماء
 والصفات والافعال واثبات الشرع والقدر والمعاد وتجريد توحيد الربوبية والآلية
 وكال التوكل والتفويض الى من له الامر كله وله الحمد كله وبسببه الخير كله واليه يرجع
 الامر كله والافتقار اليه بطلب الهداية التي هي اصل سعادة الدارين وعلم ارتباط معانيها
 بجلب مصالحهما ودفع مفسادها وان العاقبة المطلقة التامة والتممة الكاملة منوطة بها
 موقوفة على التحقق بها اغتنه عن كثير من الادوية والرقى واستفتح بها من الخير
 ابوابه ورفع بها من الشر اسبابه وهذا امر يحتاج استحداث فطرة اخرى وعقل آخر
 وايمان آخر وتالله لا تجد مقالة فاسدة ولا بدعة باطلة الا وفتحة الكتاب متضمنة لردّها
 وابطالها باقرب طرق واوضحها ولا تجد باباً من ابواب المعارف الآلية واعمال القلوب
 وادويتها من عللها واسقامها الا وفي فتحة الكتاب مفاتيح وموضع الدلالة عليه ولا منزل
 من منازل السائرین الى رب العالمين الا وبدايته ونهايته فيها ولعمري ان شأنها
 لا عظم من ذلك وهي فوق ذلك وما تحققت عبد بها واعتمت بها وعقل عن تكلم بها
 واتزلها شفاء تاماً وعصمة بالغة ونوراً مينا وفهمها وفهم لوازمها كما ينبغي ووقع في بدعة
 ولا شرك والاصحبة مرض من امراض القلوب الا الماما غير مستقر هذا وانها المفتاح
 الاعظم لكنوز الارض كما انها مفتاح الجنة وليس كل واحد يحسن الفتح بهذا المفتاح
 ولو ان طلاب الكنوز وقفوا على سر هذه السورة وتحققوا بمعانيها وركبوا الهدى هذا المفتاح
 اسناناً واحسنوا الفتح به لوصلوا الى تناول الكنوز من غير معاقق ولا مانع ولم تقل هذا
 مجازفة ولا استعارة بل حقيقة ولكن الله تعالى حكمة بالغة في اخفاء هذا السر عن نفوس
 اكثر العالمين كاله حكمة بالغة في اخفاء كنوز الارض عنهم * وقد روى ابن ماجه في
 سننه من حديث علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الدواء
 القرآن * ومن المعلوم ان بعض الكلام له خواص ومنافع مجربة فا الظن بكلام رب
 العالمين الذي فضله على كل كلام كفضل الله على خلقه الذي هو الشفاء التام والعصمة

التافعة والطور الهادي والرحمة العامة الذي لو انزل على جبل لتصدع من عظمته وجلاله
 قال تعالى وَنُزِّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ فَا لظن بفاتحة الكتاب التي
 لم ينزل في القرآن ولا في السوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور مثلها المتضمنة لجميع
 معاني كتب الله المشتعلة على ذكر اصول اسماء الله تعالى ومجامعها وهي الله والرب
 والرحمن وانبيا المعاد وذكر التوحيد وتوحيد الالهية وذكر الاقترار الى الرب
 سبحانه في طلب الاغاثة وطلب الهداية وتخصيصه سبحانه بذلك وذكر افضل الدعاء
 على الاطلاق وانفعه وما العباد احوج شئ اليه وهو الهداية الى الصراط المستقيم
 المتضمن كمال معرفته وتوحيده وعبادته بفعل ما امر به واجتناب ما نهى عنه والاستقامة
 عليه الى الممات ويتضمن ذكر اصناف الخلائق واقسامهم الى منعم عليه بمعرفة الحق
 والعمل به ومحبة واثاره ومفضوب عليه ببدوله عن الحق بمد معرفته له وضال بصد
 معرفته له وهؤلاء اقسام الخليفة مع تضمنها لاثبات القدر والشرع والاسماء والصفات
 والمعاد والتواتر وتركبة النفوس واصلاح القلوب وذكر عدل الله واحسانه والرد على
 جميع اهل البدع والباطل كما ذكرنا ذلك في كتاب كبير في شرحها وحقيق لسورة هذا
 بعض شأنها ان يستشفى بها من الادواء ويرقى بها اللديخ وبالجملة فما تضمنته الفاتحة من
 اخلاص العبودية والثناء على الله وتفويض الامركه اليه والاستعانة به والتوكل عليه
 وسؤاله بمجامع العم كلها وهي الهداية التي تجلب التعم وتدفع التعم من اعظم الادوية
 الشافية الكافية وقد قيل ان موضع الرقية منها يَا كُتُبُهَا تَسْتَرِينُ وَيَا رَبِّ اَنْ
 هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ مِنْ اقوى اجزاء هذا الدواء فان فيهما من عموم التفويض والتوكل
 والالتحاض والاستعاذة والافتقار والطلب والجمع بين اعلى الغايات وهي عبادة الرب
 وحده واشرف الوسائل وهي الاستعانة به على عبادته ما ليس في غيرها . قال رحمه الله
 ولقد مرت بي وقت بمكة سقمت فيه وفقدت الطيب والدواء فكنت اتعالج بها آخذ شربة
 من ماء زمزم واقروها عليها مرارا ثم اشربها فوجدت بذلك البرء التام ثم صرت اعتمد
 ذلك عند كثير من الاوجاع وانتفع بها غاية الانتفاع . وقال في موضع اخر منه قال
 الله تعالى وَنُزِّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ والصحيح ان من ههنا
 لبيان الجنس لا للتبعض وقال تعالى يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَ تَكْوِينُ مَوْعِدَةٍ مِن رَّبِّكُمْ
 وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ فَالقرآن هو الشفاء التام من جميع الادواء القلبية والبدنية وادواء
 الدنيا والاخرة وما كل احد يؤهل ولا يوفق للاستشفاء به واذا احسن العليل التداوى

به ووضعه على دائه بصدق وإيمان وقبول تام واعتقاد جازم واستيفاء شروطه لم يقاومه
الداء أبدا وكيف تقاوم الادواء كلام رب الارض والسما الذي لو انزل على الجبال لصدعها
او على الارض لقطعها فما من مرض من امراض القلوب والابدان الا وفي القرآن سبيلا
للدلالة على دوائه وسببه والحماية منه لمن رزقه الله فهما في كتابه قال وقد تقدم في اول
الكلام على الطب بيان ارشاد القرآن العظيم الى اصوله ومجامعه التي هي حفظ الصحة
والحماية واستفراغ المؤذي والاستدلال بذلك على سائر افراد هذه الانواع واما الادوية
القلبية فانه يذكرها مفصلة ويذكر اسباب ادوائها وعلاجها قال تعالى **أَوْ لَمْ يَنْصُرْهُمْ**
أَنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ فمن لم يشفه القرآن فلا شفاء الله ومن لم يكفه
فلا كفاه الله قال رحمه الله وللمعمودتين شأن عظيم في الاحتراس والتحصن من الشرور
قبل وقوعها ولهذا اوصى النبي صلى الله عليه وسلم عقبة بن عامر بقراءتهما عقب كل صلاة
ذكره الترمذي في جامعه وفي هذا سر عظيم في استدفاع الشرور من الصلاة الى الصلاة
وقال ما تعوذ المعمودون بمثلها وقد ذكر انه صلى الله عليه وسلم سحر في احدى
عشرة عقدة وان جيريل عليه السلام نزل عليه بهما فجعل كلما قرأ آية منهما انحلت عقدة
حتى انحلت العقد كلها وكانه نُشِط من عقل * رقية القرحة والجرح اخرجا في
الصحيحين عن عائشة رضی الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اشتكى الانسان او كانت به قرحة او جرح قال باصبعه هكذا ووضع سفيان سبائه بالارض
ثم رفعها وقال بسم الله تربة ارضا بريقة بعضنا ليشفي سقيمنا باذن ربنا * علاج الوجع
بالريقة روى مسلم في صحيحه عن شهاب بن ابي العاص رضی الله عنه انه شكى الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده منذ اسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات
اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر * وفي النصحيحين ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يهود بعض اهله يمسح عليه يده اليمنى ويقول اللهم رب الناس
أذهب الباس واشف أنت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما * علاج حر
المصيبة وحزنها قال تعالى **وَيَشْرِي الصَّابِرِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا**
إِلَيْهِ رَاجِعُونَ **أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ**
وفي المسند عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ما من احد يصيبه مصيبة فيقول انا لله وانا اليه
راجعون اللهم اجرني في مصيبي واخلف لي خيرا منها الا اجره الله في مصيبيته واخلف

له خيرا منها ثم قال في موضع آخر من زاد المعاد قال الله تعالى وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ
وَأِنَّهَا لَكَثِيرَةٌ لِأَعْلَىٰ السَّمٰوٰتِ ۝ وقال تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ
وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ۝ وقال تعالى وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا
لَا تَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ ۝ وفي السنن كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا عزه امر فزع الى الصلاة والصلاة مجلبة للرزق حافظة للصحة دافعة
للأذى مطردة للأدواء مقوية للقلب مبيضة للوجه مفرجة للنفس مذهبة للكسل منشطة
للجوارح عمدة للقوى شارحة للصدر مغذية للروح منورة للقلب حافظة للنعمة دافعة
للنعمة حالبة للبركة مبعدة من الشيطان مقربة من الرحمن وبالجملة لمسا تأثير عجيب في
حفظ الصحة والبدن والقلب وقوامها ودفع المواد الرديئة عنهما وما ابتلى رجلان بها
أوداء أو محنة أو بلية إلا وكان حفظ المصلي منها اقل وعاقبته منها اسلم وللصلاة تأثير
عجيب في دفع شرور الدنيا والآسيا اذا اعطت حقها من التكميل ظاهرا وباطنا فاستدغمت
شرور الدنيا والآخرة واستجلبت مصالحهما بمنثل الصلاة وسر ذلك ان الصلاة عملة
بالله عز وجل وعلى قدر صلة العبد بربه عز وجل يفتح عليه من الخيرات ابوابها ويقطع
عنه من الشرور اسبابها ويفيض عليه مولد التوفيق من ربه عز وجل والعافية والصحة
والغنية والراحة والتميم والافراح والمسرات كلها محضرة لديه ومسرعة اليه قال وقد
تقدم ذكر الاستشفاء بالصلاة من عامة الأوجاع قبل استحكامها وقال في موضع آخر منه
كتاب لسر الولادة قال الحلال حدثني عبد الله بن احمد قال رأيت ابي يكتب للمرأة انما
عسر عليها ولادتها في جام ابيض او شىء نظيف حديث ابن عباس رضى الله عنهما لا اله
الا الله الحكيم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين كأنهم يوم
ترهون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ كأنهم يوم يرونها
لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها قال الحلال انابانا ابو بكر المروزي ان ابا عبد الله
يعنى الامام احمد جاءه رجل فقال يا ابا عبد الله تكتب لامرأة قد عسر عليها ولدها منذ
يومين فقال له يحيى بمجام واسع وزعفران ورأيتك يكتب لغير واحد ويذكر عن
عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال مر عيسى صلى الله على نينا وعليه وسلم
على بقرة قد اعترض ولدها في بطنها فقالت يا كلمة الله ادع الله لى ان يخلصنى مما انا
فيه فقال يا خالق النفس من النفس ويا مخلص النفس من النفس ويا مخرج النفس من
النفس خلصها قال فرمت بولدها فاذا هي قائمة تشمه قال فاذا عسر على المرأة ولدها

فَاكْتَبَ لَهَا قَالُ وَكُلُّ مَا تَقْدَمُ مِنَ الرَّقِيِّ فَإِنَّ كِتَابَتَهُ نَافِعَةٌ وَرَخِصْ جَمَاعَةً مِنَ السَّلَفِ فِي كِتَابِهِ
 بَعْضَ الْقُرْآنِ وَشَرِبَهُ وَجَعَلَ ذَلِكَ مِنَ الشِّفَاءِ الَّذِي جَعَلَ اللَّهُ فِيهِ . كِتَابٌ آخِرٌ لَذَلِكَ
 يَكْتُبُ فِي أَمَاءٍ نَظِيفٍ إِذَا السَّمَاءُ انْتَشَقَتْ وَأَذِيَّتْ لِرَبِّهَا وَوَحِقَّتْ وَإِذَا الْأَرْضُ مَدَّتْ
 وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ وَتَشْرَبُ مِنْهُ الْحَامِلُ وَبِرْشٍ عَلَى بَطْنِهَا . كِتَابٌ لِلرَّعَافِ قَالَ
 رَحِمَهُ اللَّهُ كَانَ شَيْخَ الْإِسْلَامِ ابْنُ نَيْمِيَّةٍ رَحِمَهُ اللَّهُ يَكْتُبُ عَلَى جَبْهَتِهِ وَيَقِيلُ يَا أَرْضُ
 أَبْلَعِي مَاءِي وَيَأَسْمَاءُ أَقْلَعِي وَغَيْضُ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ كَتَبْتُهَا لِعَبْدِ
 وَاحِدٍ فَبُرَأُ وَقَالَ لَا يَجُوزُ كِتَابَتُهَا بِدَمِ الرَّعَافِ كَمَا يَفْعَلُهُ الْجَهَالُ فَإِنَّ الدَّمَّ نَجِسٌ فَلَا يَجُوزُ
 وَإِنْ يَكْتُبُ بِهِ كَلَامَ اللَّهِ تَعَالَى . كِتَابٌ لِلْحِرَازِ يَكْتُبُ عَلَيْهِ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ
 فَاحْتَوَتْ . كِتَابٌ لِلْحَمِيِّ الْمُثَلَّثَةِ يَكْتُبُ عَلَى ثَلَاثِ وَرَقَاتٍ لَطَافٌ بِسْمِ اللَّهِ فَرَّتْ
 بِسْمِ اللَّهِ مَرَّتَ بِسْمِ اللَّهِ قُلْتُ وَيَأْخُذُ كُلَّ يَوْمٍ وَرَقَهُ وَيَجْمَعُهَا فِي فَمِهِ وَيَسْتَلْمِهَا بِأَمَاءٍ . كِتَابٌ
 لِلْعَرَقِ لِلْسَّابِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقِ كُلِّ
 شَيْءٍ . أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنْتَ خَلَقْتَ النَّسَاءَ فِي فَلَا تَسْلُطْهُ عَلَى بَدَنِي وَلَا تَسْلُطْنِي عَلَيْهِ بِقَطْعِ
 وَاشْفِنِي شِفَاءً لَا يَبْأَدُ سَقْمًا لِأَشَافِي الْأَنْتَ . كِتَابٌ لِلْعَرَقِ الضَّارِبِ رَوَى التِّرْمِذِيُّ
 فِي جَامِعِهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَانَ يَعْلَمُهُمْ مِنَ الْحَمِيِّ وَمِنَ الْأَوْجَاعِ كُلِّهَا أَنْ يَقُولُوا بِسْمِ اللَّهِ الْكَبِيرِ اعْوِذْ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ
 مِنْ شَرِّ كُلِّ عَرَقٍ نَمَارٍ وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ . كِتَابٌ لَوَجْعِ الضَّرْسِ يَكْتُبُ عَلَى الْحَدِّ
 الَّذِي بَلَى الْوَجْعَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْتَبَأُكُمْ وَجَعَلَ لَكُمْ
 السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ وَإِنْ شَاءَ كُنْتُ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي
 اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ . كِتَابٌ لِلخُرَاجِ أَيِ الدَّمْلِ يَكْتُبُ عَلَيْهِ
 وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا لَا تَرَى فِيهَا
 عِوَجًا وَلَا أَمْتًا أَنْهَى مَا اتَّخَذَهُ مِنْ كِتَابِ زَادِ الْمَعَادِ لِابْنِ قَيْمٍ الْجَوْزِيَّةِ . وَقَالَ ابْنُ الْحَاجِّ
 فِي الْمُدْخَلِ صِفَةُ دَوَاءٍ يَفْعَلُ لِعَسْرِ النَّفْسِ قَالَ الشَّيْخُ يَعْنِي شَيْخَهُ ابْنَ أَبِي جَرَّةٍ رَحِمَهُ
 اللَّهُ يَكْتُبُ فِي آيَةِ جَدِيدَةٍ أَخْرَجَ إِيَّهَا الْوَلَدَ مِنْ بَطْنِ ضَيْقٍ وَمِنْ تَحْتِ صَيْقٍ إِلَى سَعَةِ
 هَذِهِ لِلدُّنْيَا أَخْرَجَ بِقُدْرَةِ الَّذِي جَعَلَكَ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ إِلَى قَدَرٍ مَعْلُومٍ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا
 الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ وَنَزَّلْنَا مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ
 لِلْمُؤْمِنِينَ وَتَشْرِبُهَا النَّسَاءُ وَبِرْشٍ مِنْهَا عَلَى وَجْهِهَا قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَخَذْتُهُ عَنْ بَعْضِ السَّادَةِ
 الْمُبَارِكِينَ فَمَا كَتَبْتُهُ لِأَحَدٍ إِلَّا نَجَحَ فِي وَقْتِهِ هـ . وَقَالَ الْحَافِظُ السُّيُوطِيُّ فِي الْخِصَائِصِ

الكبرى اخرج البيهقي عن خارجة بن الصلت التميمي عن عمه انه مر بقوم وعندهم
مجنون موثق في الحديد فقال له بعضهم عندك شيء نداوى به هذا فان صاحبك قد
جاء بخير فقرأ عليه بفاتحة الكتاب ثلاثة ايام كل يوم مرتين فبرأ فاعطاه مائة شاة
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال كل فمن اكل برقية باطل فقد
اكلت برقية حق * واخرج البيهقي عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال في قوله تعالى ادعوا الله او ادعوا الرحمن الآية هو امان من
السرق وان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تلاها حيث اخذ
مضجعه فدخل عليه سارق فجمع ما في البيت وحمله والرجل ليس بناثم حتى انتهى الى الباب
فوجده مسدودا فوضع الكارة اى الحمل فاذا هو مفتوح ففعل ذلك ثلاث مرات فضحك
صاحب الدار ثم قال اني احصيت بيتي * وقال بعض الصالحين اصابني وجع شديد فرأيت النبي صلى
الله عليه وسلم في المنام قد وضع يده على رأسي وقال بسم الله ربى الله حسبي الله توكلت على الله
اعتصمت بالله فوضت امرى الى الله ماشاء الله لا قوة الا بالله ثم قال استكثروا من
هذه الكلمات فان فيها شفاء من كل سقم وفرجا من كل كرب ونصرا على الاعداء *
وقال سيدى احمد زروق رحمه الله تعالى في شرحه على حزب البحر وقد جاء في
الحديث من قال فان تولوا فقل حسبي الله الآية بعد صلاة الصبح سبع مرات كفاه
الله يومه ذلك وان لم يكن صادقا في توكله وان قالها مساء فكذلك حتى يصبح . وقال
الشيخ رجب المحمودى المعروف بابن اسحاق في كتابه روض الازهار في فضائل
القرآن ومنافع الاذكار ان سرية خرجت الى ارض الروم فسقط رجل منهم فانكسرت
فخذه فاخذه اصحابه وجعلوه تحت شجرة وربطوا فرسه بازانه وجعلوا اغنسه شيئا من
ماء وزاد فاتاه تلك الليلة آت بعد ما ولوا فقال له ضع يدك حيث تجهد أملك وقل فان
تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبع مرات فقرأها
فصحت فخذه وركب فرسه ولحق اصحابه . ونقل الغزالي رحمه الله تعالى في الاحياء الحديث
السابق بزيادة كفاه الله ما اهمه من امر دنياه وآخرته ثم قال فقف على هذه النعمة
واغتبط فان كثيرا من الاذكار تكون موقوفة على الصدق والحضور وقد عمت الرحمة
في هذا الذكر لسائر الذاكرين وحصلت الكفاية من المومم الدنياوية والاخروية لمن وفقه
الله تعالى للتعلق به وان لم يكن له قدم في التوكل فهذه نعمة لا يقدر قدرها ولا
يقام بواجب شكرها فله تعالى الحمد ظاهرا وباطنا اولا وآخر اذ ذكر ان من فوائده

عطف القلوب ودفع السموم وطول العمر اهـ * وروى ابن ماجه وغيره عن ابن مسعود
 رضى الله عنه قل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالشفاء بن العسل والقرآن
 * وروى ابن ماجه ايضا عن علي رضى الله عنه قال قل رسول الله صلى الله عليه وسلم خير
 الدواء القرآن * وروى يهيو في شمع عن وائنة س الاسقع رضى الله عنه ان رجلا شكى الى
 النبي صلى الله عليه وسلم وجع حنقه فقال عليك بقراءة القرآن * وروى ابن مردويه عن
 ابي سعيد الخدرى رضى الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 انى اشتكى صدرى قال اقرأ القرآن قال الله تعالى وَنَبِيَاءَ لِمَا فِي الْقُدُورِ * وروى ابو عبيد
 عن طلحة بن مصرف قال كان يقال اذا قرئ القرآن عد المرء بحد ذلك خفة *
 وروى البيهقي وغيره عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فاتحة الكتاب شفاء من كل داء * ورواه الخطيب في فوائد عن حار بلفظ
 فاتحة الكتاب شفاء من كل شئ الا السام والسام الموت * وروى البيهقي وسعيد
 ابن منصور وغيرهما عن ابي سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال فاتحة الكتاب شفاء من السم * وروى الجارى في صحيحه عن ابي سعيد
 ايضا قال كنا في مسير لنا فزلنا نجاة حارية ثقالت ان سيد الحى سليم اى ملسوع فهل
 معكم راق فقام معها رجل فرقاه فام بقرآن فقرأ فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
 وما كان يدريه انها رقية * وروى الطبراني في الاوسط عن السائب بن يزيد رضى
 الله عنه قال عوذني رسول الله صلى الله عليه وسلم بفاتحة الكتاب تقلا * وروى
 عبد الله بن الامام احمد في زوائد المسند بسند حسن عن ابي بن كعب رضى الله عنه
 قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء اعرابي فقال يا نبي الله ان لى اخا وبه وجع
 قال وما وجعه قال به لم اى جنون قال فأتى به فوضعه بين يديه فعوذه النبي صلى الله
 عليه وسلم بفاتحة الكتاب واربع آيات من اول سورة البقرة وهاتين الايتين وَاللَّهُمَّ
 اَللَّهِ وَاحِدٌ وَايَةُ الْكُرْسِيِّ وَثَلَاثُ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَايَةُ مِنْ آلِ عِمْرَانَ شَهِدَ
 اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَايَةُ مِنَ الْأَعْرَافِ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ وَاخِرُ سُورَةِ الْمُؤْمِنُونَ
 فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَايَةُ مِنْ سُورَةِ الْجِنِّ وَإِنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا وَعَشْرُ آيَاتٍ
 مِنْ أَوَّلِ الصَّافَاتِ وَثَلَاثُ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَالْمُعْذِنِينَ
 فقام الرجل كأنه لم يشك قط * وروى الديلمي عن ابي هريرة رضى الله عنه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال آياتان ما قرآن وما يشفيان وهما بما مجهما الله تعالى

الآيتان من آخر سورة البقرة * وروى البيهقي في الدعوات عن ابن عباس رضى الله
 عنهما اذا استصمت دابة احدكم او كانت شمساً فليقرأ هذه الآية في اذنيها
 أَفْعِدْ دِينَ اللَّهِ تَبْفُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا
 وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ * وروى البيهقي في الشعب بسند فيه من لا يعرف عن علي رضى الله
 عنه موقوفا سورة الانعام ما قرئت على عليل الاشفاء الله * وروى ابن السنى عن
 فاطمة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دنت ولادتها امر
 ام سلمة وزينب بنت جحش ان يأتيا فيقرأ عندها آية الكرسي وإن ربيكم الله
 الآية ويعوداها بالمعوذتين * وروى ابن ابي حاتم عن ليث قال بلغنى ان هؤلاء
 الآيات شفاء من السحر تقرأ على اناه فيه ماء ثم يصب على رأس المسحور الآية التى
 فى سورة يونس فلما ألقوا قال موسى ما حثم به السحر الى المجرمون
 وقوله فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون الى آخر اربع آيات وقوله إن ما صنعوا
 كيد ساجر * الآية وروى البيهقي وابن السنى وابوعبيد عن ابن مسعود رضى الله
 عنه انه قرأ فى اذن مبتلى فافاق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قرأت فى
 اذنه قال أفجيبتم انما خلقناكم عبثا الى آخر السورة فقال صلى الله عليه وسلم لو ان
 رجلا موقنا قرأها على جبل زال * وروى الديلمى وابوالشيخ ابن حبان فى فضائله عن ابي ذ
 رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ميت يموت فيقرأ عنده
 يس الا هو ن الله عليه * وروى الحاكم فى المستدرک عن ابي جعفر محمد بن علي قال من
 وجد فى قلبه قسوة فليكتب يس فى جام بزعفران ثم يشربه * وروى ابن الضريس
 عن سعيد بن جبیر انه قرأ على رجل مجنون سورة يس فبرأ ذكر جميع ذلك السيوطى
 فى الاقان * وقال فى الخصائص اخرج البيهقي عن خارجة بن الصلت عن عمه انه مر بقوم
 وعندهم مجنون مونتق فى الحديد فقال له بعضهم اعندك شىء تداوى به هذا فان صاحبك
 قد جاء بخير فقرأ عليه بفاتحة الكتاب ثلاثة ايام كل يوم مرتين فبرأ فاعطاه مائة شاة فأتى
 النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال كل فمن اكل برقية باطل فقد اكلت برقية
 حق * وروى البيهقي فى الدعوات عن ابن عباس رضى الله عنهما موقوفا فى المرأة يعسر
 عليها ولادتها قال يكتب فى قرطاس ثم تسقى سم الله الذى لا اله الا هو الحكيم الكريم
 سبحانه الله وتعالى رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين كما أنهم يوم يرونهم يلبسوا

لَا عِيشَةَ أَوْ ضَحَاهَا . كَانَتْهُمْ يَوْمَ تَرَوْنَ مَا بُوعَدُنَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً
 مِنْ نَهَارٍ بَلَغَ قَهْلُ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ * وروى ابو داود عن
 ابن عباس رضى الله عنهما قال اذا وجدت في نفسك شيئا يبنى الوسوسة فقل هو
 الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ * وروى الطبراني عن علي
 رضى الله عنه قال لدغت النبي صلى الله عليه وسلم عقرب فدعا بماء وملح وجعل يمسح
 عليها ويقرأ قل يا ايها الكافرون وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس * وروى
 ابو داود والنسائي وابن حبان والحاكم عن ابن مسعود رضى الله عنه ان النبي صلى الله
 عليه وسلم كان يكره الرقي الا بالمعوذات * وروى الترمذى والنسائي عن ابي سعيد
 رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجان وعين الانسان
 حتى تزلت المعوذات فاخذها وترك ما سواها * وروى ابن ابي شيبة في مسنده عن
 عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى اذ
 سجد فلدغته عقرب في اصبعه فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لمن
 الله المقرب مأتدع نبيا ولا غيره ثم دعا باناء فيه ماء وملح فجعل يضع موضع اللدغة
 في الماء والملح ويقرأ قل هو الله احد والمعوذتين حتى سكنت * وروى البخارى ومسلم
 عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى الانسان
 او كانت به قرحة او جرح قال باصبعه هكذا ووضع سفيان سبابة بالارض ثم رفعها
 وقال بسم الله تربة ارضا برقية بعضنا لبني سقيمنا باذن ربنا * وروى مسلم في
 صحيحه عن عثمان بن ابي العاص رضى الله عنه انه شك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجما
 بجده في جسده منذ اسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي تألم من
 جسدك وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد
 واحذر * * وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض اهله فيمسح
 عليه يده اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب الباس واشف انت الشافي لاشفاء الا
 شفاؤك شفاء لا يغادر سقما * * وروى الديلمي في مسند الفردوس عن عمر بن حصين
 رضى الله عنه في كتاب الله تعالى ثمان آيات للعين النفاحة سبع وآية الكرسي * وروى ابن السني
 عن انس رضى الله عنه من رأى شيئا يعجبه فقال ماشاء الله لا قوة الا بالله لم تضره
 العين * وروى ابن صبرى في اماليه وحسنه عن انس رضى الله عنه مر فوها ما انتم الله على

عبدنممة في اهل و وولد فاعجبه فقال اذا راى ذلك ما شاء الله لا قوة الا بالله الا دفع
الله عنه كل آفة حتى تأتبه منيته • واخرج البيهقي عن انس رضى الله عنه قال دخل
النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة وهي موعوكة وهي نسب الحمى فقال لا نسبها فانها
ما مورة ولكن ان شئت علمتك كلمات اذا قلتين اذها الله عنك قالت فلعننى قال فولى
اللهم ارحم جلدى الرقيق وعظمى الدقيق من شدة الحرق يا ام ملىم ان كنت آمنف
بالله العظيم فلا تصدعى الرأس ولا تننى الفم ولا تأكلى اللحم ولا تشرى الدم وتحولى
عنى الى من اتخذ مع الله الها آخر قال فقائتها فذهبت عنها • واخرج البيهقي من طريق
سهيل بن ابي صالح عن رجل من اسلم قال لدغف رجلا عقرب فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لو قال حين امسى اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضره
قال فقالتها امرأة من اهل فلدغتها حية فلم تضرها • واخرج ابن سعد عن عبد الرحمن
ابن سابط قال اصاب خالد بن الوليد ارق فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
اعلمك كلمات اذا قلتين نمت قل اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين وما
اقلت ورب الشياطين وما اضلت كن لى جارا من شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط على
احد منهم او ان يطغى عز جارك وجل ثناؤك ولا آله غيرك • وقال الشرجى ومن القوائد
الكنونة التي لا يعرفها الا القليل من الناس وجدتها بخط بعض العلماء الكبار وهي ان
تكتب الاذان والاقامة على ظهر المحموم يبرأ سريعا باذن الله تعالى • وقال ابن الحاج
فى كتاب المدخل ولا بأس بالتداوى بالنبشرة تكتب فى ورق او اناء نظيف سور من
القرآن او بعض سور او آيات متفرقة من سورة او سور مثل آيات الشفاء فقد نقل عن
الشيخ الامام ابي القاسم القشبرى رحمه الله ان ولده مرض مرضا شديدا قال حتى ابست
منه واشتد الامر على فرايت النبي صلى الله عليه وسلم فى منامى فشكوت له ما بولدى
فقال لى ابن انت من آيات الشفاء فانسيت ففكرت فيها فاذا هي فى ستة مواضع من كتاب
الله تعالى وهي قوله تعالى وَيَشْفِي صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ • وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ •
بِخُرُوجِ مِمْ بَطُونِهَا شَرَّابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ • وَنُزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ
مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ • وَاذْأَمَرْتُ فَهُوَ يَشْفِيهِ • قُلْ هُوَ الَّذِينَ آمَنُوا
هُدًى وَشِفَاءٌ قَالَ فكتبها فى صحفة ثم حلها بالماء وسقته اليها فكأنا نشط من عقال
او كما قال • وما زال الاشياخ من الاكابر رحمة الله عليهم يكتبون الآيات من القرآن

والادعية فيسقونها لمرضاهم ويجدون العافية عليها • وقد كان سيدي ابو محمد المرجاني رحمه الله تعالى لا تزال الاوراق منه للحصى ولغيرها على باب الزاوية فمن كان به الم اخذ ورقة منها فاستعملها فيبرأ باذن الله عز وجل وكان المكتوب فيها الله ازلي لم يزل ولا يزال يزيل الزوال وهو لا يزال ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وَنَزَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ • وقد كان سيدي ابو محمد يعني ابن ابي حمزة رحمه الله أكثر نداويه بالنشرة بعملها لنفسه ولاولاده ولاصحابه فيجدون على ذلك الشفاء واخبر رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاها له في المنام ثم اخبر مرة ثانية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ما تعلم ما اعمله معك ومع اصحابك في هذه النشرة على ما نقله خادمه رحمه الله وهي هذه لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ . وَنَزَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ . لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لَضَرِبْنَا إِلَيْهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَلَمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمِنُ الْقَرِيبُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ . قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ كَامِلَةٌ وَالْمُعَوَّذَاتُ نَم تَكْتَبُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَيُّ وَأَنْتَ الْمَيِّتُ وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنْتَ الْبَارِئُ وَأَنْتَ الْمَبْتَلَى وَأَنْتَ الْمَعْفَى وَأَنْتَ الشَافِي خَلَقْتَنَا مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ وَجَعَلْتَنَا فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ إِلَى قَدَرٍ مَّعْلُومٍ اللَّهُمَّ أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْحُسْنَى وَصِفَاتِكَ الْعَلِيَا يَا مَنْ بِيَدِهِ الْإِبْتِلَاءُ وَالْمَصَافَاةُ وَالشِّفَاءُ وَالِدَوَاءُ أَسْأَلُكَ بِمُعْجَزَاتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِرَكَاتِ خَلِيلِكَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَحَرَمَةِ كَلِيمِكَ مُوسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَشْفَعُ • وَاعْطَاهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ نَشْرَةَ أُخْرَى لِلْعَيْنِ وَهَذِهِ نَسْخَتَهَا تَكْتَبُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَا ضَرَّ إِلَّا ضَرًّا وَلَا تَنْفَعُ إِلَّا نَفْعًا وَلَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَنْفَعُكَ إِلَّا بِمَعَاذَةِ اللَّهِ وَلَا يَنْفَعُكَ إِلَّا بِمَعَاذَةِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَجَاوِزُكَ ظِلْمُ ظُلْمِ

من انس ولا جن اغوذ بكلماتك التامة التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من انس و جن
 اسالك بصفاتك العليا التي لا يقدر احد على وصفها وباسمائك الحسنى التي لا يقدر احد
 ان يحصيها واسألك بذاتك الجليلة ووجهك الكريم وبركات نبيك محمد صلى الله عليه وسلم
 خاتم انبيائك ان تشفي وتعالج وترد ما به على اعدائك وصلى الله على سيدنا محمد
 وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وان جمع بينهما كان اكل وصفة استعمالها ان تكتب
 بزعفران في اناء نظيف او في ورقة ثم ينسل الاء بالماء او تحمل الورقة بالماء ثم يشرب
 ذلك الماء على الريق ثم يجعل يديه في البلل الذي بقي في الاء فيسمح بهما ما يمكنه من
 بدنه وقد مرض بعض من يتسنى الى الشيخ رحمه الله وكان يرى في منامه اشياء تروعه
 ويخرج منها فشكا اليه رحمه الله ما به فامر ان يكتب نشرة في اناء نظيف بزعفران ويشربها
 على الريق وهي للسحر والغم والامراض وهذه نسخها تكتب بسورة يس والواقعة والفاحة
 وقل هو الله احد والمودتان وآية الكرسي وآمن الرسول الى آخر البقرة وقل الله اذن
 لكم ام على الله تفكرون فاذا شربها ياكل سبع تمرات عجوة بعد ان يرقها برقية الزيت المرقى
 وبأكلها فان السحر يذهب عنه بقدرة الله تعالى والزيت المرقى صفته ان ياخذ شيئا من
 الزيت الطيب ويجعله في اناء نظيف وياخذ عودا او غيره ويحرك به الزيت ويقرأ عليه
 قل هو الله احد والمودتين ولقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم
 الى آخر السورة ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولو انزلنا
 هذا القرآن على جبل الى آخر السورة بفعل ذلك سبعة ايام وكتب له مع هذه
 النشرة حرزا يلقه عليه وهذه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
 الى آخرها. وَاللَّهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
 هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ . آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ
 إِلَيْهِ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ . شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَانِعًا
 بِالْقَيْظِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ الْأَسْلَامُ . لَقَدْ جَاءَكُمْ
 رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ أَدْعُوا الرَّحْمَنَ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ
 وَنُزِّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ . قُلْ اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى
 اللَّهِ تَقَدَّرُونَ . وَإِذَا ذُكِرْتُمْ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوْ أَعْلَى آدْبَارِهِمْ نُورًا

وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَجَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ . إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زُلْزِلَةً عَظِيمًا إِلَى آخِرِ السُّورَةِ . قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَالْمُؤْمِنُونَ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ إِلَى تَحْوِيلِهِ تَعَالَى وَتَأْمَهُمْ ضَارِبِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ اللَّهُمَّ لَا حِجَابَ إِلَّا حِجَابُكَ وَلَا سِحْرَ إِلَّا سِحْرُكَ فَاحْجِبْ عَنِ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ بِاسْمِ الشَّخْصِ وَاسْمِ أَبِيهِ بِفَضْلِكَ كُلِّ سِحْرٍ وَشَرِّ كُلِّ إِنْسَانٍ وَجَانٍ وَاسْأَلْكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَاتِ الَّتِي لَا يَجَاوِزُهَا مِنْ بَرٍّ وَلَا فَاجِرٍ أَنْ تَنْعَمَ بِهَذَا الْحُرْزِ الْمَنْزَلِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ مِنْ شَرِّ الْإِنْسَانِ وَالْجِنِّ وَشَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ مَا عِلِمَ مِنْهُ وَمَا لَمْ يَعْلَمْهُ إِلَّا أَنْتَ وَسَاكِنِهِ وَحَمِيمِ مَا فِيهِ بِرَحْمَتِكَ يَا رَحِيمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ فَاسْتَعْمَلِ النَّفْثَةَ الْمَذْكُورَةَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ هَذَا الْحُرْزَ الْمَذْكُورَ فَبِرَأً مَا كَانَ بِهِ هُوَ الزَّبْتُ الْمَرْفُوعُ الْمَتَّقِمُ ذَكَرَهُ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ يَنْفَعُ لِجَمِيعِ الْأَمْرَاضِ وَإِنْ صَفَةَ اسْتِعْمَالَهُ أَنْ يَجْلِسَ فِي النَّحْسِ قَلِيلًا وَيُدْهِنَ بِهِ الْمَوْضِعَ الَّذِي فِيهِ الْأَلَمُ فَيُرَأً بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِنْ كَانَ الْوَجَعُ شَدِيدًا جَعَلَ عَلَيْهِ بَعْدَ الْأَدِهَانِ بِهِ أَمَّا الْمَصْطَكِيُّ وَأَمَّا التَّوْنِيْزِيُّ وَهُوَ الْكَمُوقُ الْأَسْوَدُ أَيْ الْحَبَّةُ السُّودَاءُ بَعْدَ دَفْعِ أَهْكَالَامِ ابْنِ الْحَاجِّ فِي الْمُدْخَلِ . وَقَالَ الدِّمِيرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَمَا جَرَّبَ لِلصَّدَاعِ فَصَحَّ مَا رَوَى عَنِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ وَجَدْتُ فِي بَعْضِ دَوَرِ بَنِي أُمِيَّةٍ دَرَجٌ مِنْ قَضَّةٍ وَعَلَيْهِ قُضِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَكْتُوبٌ عَلَى ظَهْرِهِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَفِي دَاخِلِهِ مَكْتُوبٌ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِاللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اسْكُنْ أَيْهَا الْوَجَعُ سَكْتِكَ بِالَّذِي يُسَمِّيكَ السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ بِالنَّاسِ لِرُؤْفِ رَحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سَمِ اللَّهُ وَبِاللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اسْكُنْ أَيْهَا الْوَجَعُ سَكْتِكَ بِالَّذِي يَمْسُكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكْتَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ عَدَدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا قَالَ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَمَا احْتَجَّتْ مَعَهُ إِلَى طَيِّبٍ قَطُّ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى فَإِنَّهُ هُوَ الشَّافِيُّ أَهْوَالِ الظَّاهِرِ مِنْ عِبَارَتِهِ أَنْ هَذِهِ الْفَائِدَةُ لَيْسَتْ لِلصَّدَاعِ فَقَطُّ وَلَكِنِّهَا تَنْفَعُ لِكُلِّ دَاءٍ . وَقَالَ الدِّمِيرِيُّ وَوَجَدْتُ أَيْضًا فِي ذَخَارِ بَنِي أُمِيَّةٍ تَرَسٌ مَرْبَعٌ مِنْ ذَهَبٍ وَعَلَيْهِ أَزْرَارٌ مِنَ الزَّمْرَدِ الْأَخْضَرِ مَمْلُوءٌ بِالْمَسْكِ وَالْكَافُورِ وَالغُبْرِ الْحَامِ وَكَانَ مِنْ جَمَلِهِ عَلَى رَأْسِهِ إِزَالُ عَنْهُ الصَّدَاعُ التَّيِّبُ فِي الْوَقْتِ وَالسَّاعَةِ فَشَقُّوا التَّرَسَ فَوَجَدُوا فِي بَالِحِنِ أَزْرَارَهُ بِطَاقَةٍ مَكْتُوبَةٍ فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا بِسْمِ اللَّهِ
 الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِي
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَمَعَهُ لَيْلًا
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ *
 فهو فوائد لدفع الطاعون والوباء * ألف شيخ الاسلام زكريا الانصاري كتابا سماه تحفة
 الراغبين في بيان امر الطواعين اختصر فيه كتاب بذل الماعون في فضل الطاعون لشيخه
 شيخ الاسلام الحافظ ابن حجر قال فيه فدوردت آثار وحكايات لا تحصى في تثبت
 كون الطاعون عن وخز الجن وقد جعل الفصل السادس من هذا الكتاب فيها ورد من
 اذكار نحرس قائلها من كيد الجن قال فمن ذلك آيات من القرآن كخبر ابي سعيد وابن
 عباس في الرقية بفاتحة الكتاب وها في الصحيح * وعن عبيد الملك بن عمير قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب شفاء من كل داء رواه الدارمي وهو
 مرسل جيد * وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان
 يفر من البيت الذي تقرأ فيه البقرة رواه مسلم * وعنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه سلم سورة البقرة فيها آية هي سيدة آي القرآن لا تقرأ في بيت وفيه شيطان الا
 خرج منه آية الكرسي رواه الحاكم وصححه ابن حبان من حديث سهل بن سعد وقال فيه
 من قرأها في بيته ليل لم يدخل الشيطان بيته ثلاث ليال ومن قرأها نهارا لم يدخل
 الشيطان بيته ثلاثة ايام * وعن الثعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
 الله تعالى كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالقي عام انزل منه آيتين ختم بهما
 سورة البقرة لا يقرآن في دار ثلاث ليال فيقربها شيطان رواه الترمذي وحسنه
 وابن حبان والحاكم وصححاه * وروى البزار انه صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله الاسلمي
 تموذ بقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فما تموذ العباد
 بمنلهن * وروى الترمذي خبر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتموذ من الجنان
 وعين الانسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلت اخذ بهما وترك ما سواهما * ومن ذلك
 اخبار كخبر الصحيحين من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
 على كل شيء قدير مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكانت له حرزا من الشيطان يومه
 ذلك حتى يمسي * وفي رواية الترمذي قال دبر صلاة الفجر وهو ثاني رجله قبل ان

بتكلم لا آله الا الله فذكرها عشر مرات كتب له عشر حسنات وعجى عنه عشر سيئات
ورفع له عشر درجات وكان يومه في حرز من كل مكروه وحرس من الشيطان وقال
حسن صحيح غريب * وكخبير مسلم عن خولة بنت حكيم قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره
شيء حتى يرثى * تنبيه * انما يحصل النفع بهذه الآيات والكلمات لمن صفا قلبه من
الكدر واخلص في التوبة وندم على ما فرط فيه وفرط منه * فائدة * وقع في نسخ الحلية
عن الشافعي احسن ما يداوى به الطاعون التسبيح قيل لان الذكر يدفع العقوبة والمهلك
قال تعالى فلو لا ان كان من المسبحين * والمعروف عن الشافعي ما ذكره ابن ابي حاتم
وغیره لم ار للوباء انفع من البنفسج يدهن به ويشرب * وعن بعضهم ان من اعظم الاشياء
الدافعة للطاعون وغيره من البلايا العظام الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم انتهت
عبارة شيخ الاسلام في كتابه المذكور * وللشيخ محمد فتح الله بن محمود اليلوني الحلبي من
علماء القرن الحادي عشر مؤلف سباه ما تحصل عليه الساعون في دفع الوباء والطاعون
لم اقف عليه وانما وقفت على فوائده منه جمع السيد زين العابدين حمل الليل مفتى المدينة
المنورة نقلها من خطه العالم الفاضل السيد احمد شطا ابن الامام العلامة السيد ابي بكر
شطا المكي حفظه الله ورحم اباه وجمعها مع غيرها في رسالة اهداني نسخة منها جزاه
الله خيرا * فمن تلك الفوائد ان من لازم الوضوء لم يصبه الطاعون * ومن لازم
الصدقة في صباح يومه ومساءه لم يصبه سوء في يومه وليلته * ومن ذلك كتابة
هذا الدعاء وحمله اللهم ان ذنوبي عظمت وجلت وانت يا سيدي يا الهي اعظم واجل
اللهم اعني على طاعتك برضائك لا ارضيك حتى ترضى عني بحولك وقوتك يا ارحم
الراحمين اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وادم علينا النعم واصرف عنا
الرجز والنقم والعذاب والالم انك انت الاعز الاكرم امين يا امين * ومما يكتب ايضا
ويحمل بسم الله الرحمن الرحيم فرد حي قيوم حكم عدل قدوس او من كان مئينا
فا حينئذ * ومما يكتب ويحمل ايضا بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين آمنوا
اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف
ايديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون * ومما يكتب ويحمل
ويلصق في البيت ان الله عزير ذو انتقام اربع مرات * ومما يكتب على الباب
بحيث يمر الداخل تحته الباقي الخلاق * ويكتب ايضا هذه الآية على الباب عسى

اللَّهُ لَنْ يَكْفُ بِشْرِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَسْكِينًا • وَيَكْتَبُ أَيْضًا
 كَذَلِكَ قُلْ لِقَدِّينَ كَثُرُوا اسْتَغْلِبُونَ وَتُخْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَيَسْ أَلِيمًا • وَكَانَ مِنْ
 مِنْ آيَةِ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمْزُونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ وَاسْمُهُ تَعَالَى
 حَى ثَمَانِي عَشْرَةَ مَرَّةً فِي أَوَّلِ سَاعَةٍ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَيَنْفَعُ بِالْإِسْمِ كُلَّمَا كَتَبَهُ مَرَّةً وَاسْمُهُ
 تَعَالَى الْمُؤْمِنِ أَرْبَعٌ مَرَّاتٍ • وَيَكْتَبُ فِي أَرْبَعِ أَوْرَاقٍ وَتَلْصُقُ كُلُّ وَرْقَةٍ فِي جِدَارٍ مِنْ
 جَوَانِبِ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلِهِ تِلْكَ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ • سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَأَدْخُلُوا مَا
 خَالِدِينَ • سَلَامٌ عَلَيْكُمْ مِمَّا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ • سَلَامٌ مِى حَتَّى مَقْلَعِ
 النَّجْرِ • وَيَكْتَبُ أَيْضًا وَبِوَضْعٍ فِي الْبَيْتِ أَوْ يَلْصُقُ فِي دَاخِلِهِ هَذِهِ الْآيَةُ أَرْبَعٌ مَرَّاتٍ
 إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ • وَيَكْتَبُ وَيَلْصُقُ فَوْقَ الْبَابِ بَاقِيَ خَلْقِ الْبَاقِي الْخَلْقِ
 بِبَاقِي الْإِخْلَاقِ يَا مُؤْمِنَ يَا سَلَامَ يَا حَافِظَ يَا حَفِيزَ يَا حَى يَا قِيَوْمَ يَا رَحِمَ الرَّاحِمِينَ •
 وَتَقْرَأُ الْقَائِمَةَ فِي صِيحَةٍ كُلِّ يَوْمٍ ثَمَانِيًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً وَفِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 أَلْفَ مَرَّةً وَقِرَاءَةُ هَذَا الدُّعَاءِ بَعْدَ الصُّبْحِ ثَلَاثًا وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ ثَلَاثًا كَهَيْئَةِ كَفَايَتَا
 حَمْسِي حَامِيَتَا بِسْمِ اللَّهِ يَا بِنَا تِبَارِكُ حَيْطَانَا نَيْسُ سَقْفَنَا وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ بِلِ
 هُوَ قُرْآنٌ تَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ نَمُ قَوْلُ ثَلَاثًا جَلِ رَبِّي وَقَدَّرَ عِزِّي وَقَهَرَ وَاللَّهُ
 الْمُبِينُ لِمَنْ صَبَرَ وَلِذَكَرِ اللَّهِ أَكْبَرَ اللَّهُمَّ يَا رَافِعَ السَّقَمِ وَيَا بَارِئَ النَّسَمِ وَعَالِمَ جَمِيعِ الْأَلَمِ
 ادْفَعْ عَنَّا الْبَلَاءَ وَالْوَبَاءَ وَالْأَمْرَاضَ وَمَوْتَ الْفَجْأَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا رَحِمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَهَجَبِهِ وَسَلَامٍ • وَيَقْرَأُ عَلَى مَقْدَارِ مِنَ السَّمَاءِ اسْمَهُ تَعَالَى نَافِعٍ
 مَائِي مَرَّةً وَمَرَّةً نَمُ يَقْرَأُ عَلَيْهِ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ الثَّلَاثَةَ يَا كَافِي يَا شَافِي يَا مَعَانِي سَبْعِمِائَةَ وَثَلَاثَ
 مَرَّاتٍ مَعَ مِلَازِمَةِ الطَّهَارَةِ الْكَامِلَةِ حَالِ الْقِرَاءَةِ وَالْمَعْلَمِ نَمُ يَطْعَمُ مِنْهُ مِنْ يَخَافُ
 الطَّاعُونَ وَكَذَا مِنْ أُصِيبَ بِشَيْءٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى • وَمِمَّا يَكْتَبُ فِي جِامِ طَاهِرٍ وَيَسْتَقِي
 مِنْهُ صَاحِبُ الْعِلَّةِ اسْمَهُ تَعَالَى الْحَمِيدِ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ مَرَّةً • وَمِمَّا يَقْرَأُ عَلَى مَاءِ طَاهِرٍ فِي كَوْزٍ
 طَاهِرٍ جَدِيدٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَبَعْدَ كُلِّ مَرَّةٍ يَنْفِخُ عَلَى الْمَاءِ وَيَشْرَبُ ذَلِكَ مِنْ خَافٍ
 مِنْهُ أَوْ مِنْ أُصِيبَ بِهِ بِسْمِ اللَّهِ ذِي الشَّانِ الْعَظِيمِ الْبِرْهَانَ الشَّرِيفِ السُّلْطَانَ كُلِّ يَوْمٍ هُوَ
 فِي شَأْنِ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمِمَّا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ لِأَحْوَالٍ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ
 أَنِي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الطَّمَنِ وَالطَّاعُونَ وَهَجُومِ الْوَبَاءِ وَمَوْتِ الْفَجْأَةِ وَمِنْ مَعْرِةِ الْحَمِيِّ
 وَمِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ وَدِرْكَ الشَّقَاءِ وَشِمَاتَةِ الْإِعْدَاءِ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَنَزَلُ مِنْ

أَلْقُرْآنَ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
 ••• وما يكتب ويوضع في البيت ويحمل ايضا هذا الدعاء اللهم ان الصادق المصدوق صلواتك
 عليه وسلامك قد قال انك قلت ما ترددت في شيء انا فاعله كترددى في قبض روح عبدى
 المؤمن يكره الموت واكره مسائه فصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد ومجمل
 لا وليا لك الفرج والعافية ولا تسوئني في نفسي ولا في احد من اجنبي وبارك لي في عمري وزد
 في حياتي فانت الذي نهب عيش الابد لاهل الآخرة فهب لي عمرا طويلا مزينا
 بمافيتك فانك ولي ذلك في الدنيا والآخرة والقادر عليه ••• ومن ذلك ما يكتب ويعلق
 في البيت اسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
 سَخَانِكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ انتهى ماخصه السيد زين العابدين جل الليل ••• قال
 الشيخ احمد شطا المكي المذكور انفا بمدنقله ما ذكر وهذه فوائد حسنة اخر متقولة من خط
 بعض العلماء الثقات وقد اخبرني حينما اهداني رسالته المذكورة في بيروت اذ قدم اليها في
 هذا العام ٣١٨ بان مراده بهؤلاء العلماء والدة الامام العلامة السيد ابو بكر شطا رحمه
 الله والامام العلامة قدوة العلماء العاملين واحدا افراد سلالة سيد المرسلين صلى الله
 عليه وسلم سيدى السيد حسن الحنشى العلوى مفتى الشافعية في مكة المشرفة حفظه
 الله تعالى وهذه هي الفوائد (فائدة لدفع الوباء) حي صمد باقى وله كنف وابق دخلت
 في كنف الله واستجرت بسيدى رسول الله صلى الله عليه وسلم عسى الله ان يكف
 بآس الذين كثرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَكْيِيلًا ••• فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ
 اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (فائدة اخرى للوباء)
 اللهم ادخل الاسلام قلبي وبتنى به واعنى عليه (فائدة اخرى) تكتب للطاعون الله
 لطيف حفيظ قديم ازلي قيوم لابنام (فائدة للوباء) ان يصلى ركعتين في جوف الليل
 يقرأ في كل منهما يس بعد الفاتحة ثم يقول بعد السلام يا حلیم ألف مرة (فائدة اخرى)
 مما جرب لي خمسة اطلق بهم حر الوباء والحاطمة
 المصطفى والمرضى وابناهما وفاطمة

(فائدة اخرى) ان يقرأ بعد كل فريضة سبع مرات لقد جاءكم رسول من
 انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالؤمنين رؤوف رحيم فان تولوا
 قتل حسي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

(فائدة اخرى للوباء) مما جرب ان يكتب في اناه ويمحى ويسق و قيل يا ارض ابلبي ماءك
 وياتها اقلبي وغيض الماء واستوت على الجودي و قيل بعدا للقوم الظالمين
 (فائدة اخرى) وما جرب هذا الدعاء المروي عن الامام الاعظم ابى حنيفة رضى
 الله عنه قال كل من اشتغل بقراءة هذا الدعاء او حمله معه على طهارة او حفظه في بيته
 حفظه الله تعالى واهله من الطاعون وغيره من سائر اليليات ببركة هذا الدعاء وهو
 هذا : بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اسالك بعدد خلقك بعزة عرشك برضا نفسك
 بنور وجهك ببلغ علمك بفاية قدرتك ببسط رافتك بحق حقيقة شركك بمنهى
 رحمتك بادراك مشيتك بكل صفاتك بتام وصفك بنهاية اسمائك بمكنون سر
 بحميل سترك بمجزيل فضلك بكمال منك بفيض جودك بشديد غضبك بسابق
 رحمتك بأعداد كلماتك بتفريد فردانيتك بتوحيد وحدانيتك ببقاء بقائك
 بعزة ربوبيتك بمظمة كبرياتك بمجاهك بجلالك بكمالك بافعالك بانعامك بسيادتك
 بملكويتك بمجارياتك بمنائيتك بمطفك بلطفك ببرك باحسانك بحقك وبحق حقتك ان
 تحصل لنا فرجا ومخرجا وشفاء من الهموم والغموم والوباء والبلاء وجميع
 الآفات والمعاهات في الدنيا والآخرة وبحق كهميعص وبحق طه ويس وص وبحق
 حمسق وبحق انا فتحناك فتحا مينا يا ارحم الراحمين (فائدة اخرى) ومن المجربات
 المشهورة قراءة البخارى والشفاء (فائدة اخرى) وما جرب ايضا القنوت وهو اللهم
 اهديني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت ووقني
 شر ما قضيت فانك تقضى ولا يقضى عليك وانه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت
 تباركت ربنا وتعاليت وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (فائدة اخرى)
 لدفع الطاعون بسم الله الرحمن الرحيم ليس لها من دون الله كاشفة
 سيجعل الله بعد عسر يسرا . استغفر الله العظيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
 العظيم فسكن فيهم الله وهو السميع العليم . فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا
 هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم (فائدة اخرى) من الفوائد
 المجرية اذا حل بالشخص ضيق يطبق اصابع يده اليمنى ثم يفتحها بكلمة لا حول
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم يقول اللهم لك الحمد ومنك الفرج واليك المشتكى وبك
 المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم (فائدة للوباء) اللهم صل وسلم على الطب

الرفيق للنعمة الحقيقي الخير الصرف المصرف سيدنا محمد رسول الله عليه الصلاة والسلام (فائدة أخرى) لدفع الطاعون تقرأ هذه الصلاة اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تدفع عنا بها الطمن والطاعون يَأْمَنُ أَمْرُهُ إِذَا آرَادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ انتهت الفوائد التي نقلتها من رسالة الشيخ احمد شطا حفظه الله * ورأيت في بعض الكتب منقولاً عن شمس المعارف الكبرى ان من ذكر كل يوم ١٣٢ مرة اسمه تعالى المؤمن انه الله تعالى من شر الطاعون * وان من قرأ حسبنا الله ونعم الوكيل عددها ٤٠٠ مرة بعد كل فريضة من الصلوات الخمس كفاء الله الطاعون * وتقدم في باب كيفية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وهو الباب اثنان من هذا الكتاب الصلاة التسعون منها لابن ابي حجلة وانها تنفع لدفع الطاعون وان ابن ابي حجلة نقل في كتابه المؤلف في ذلك عن ابن خطيب برود ان رجلاً من الصالحين اخبره ان كثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تدفع الطاعون ونقلت عنه هناك ان بعض الصالحين رأى النبي صلى الله عليه وسلم فعلمه دعاء لدفع الطاعون وذكرت الدعاء هناك فلا حاجة الى اعادته هنا * وكذلك الصلاة الحادية والتسعون لسيدى الشيخ خالد النقشبندى المذكورة هناك مجربة فيما قالوا لدفع الطاعون وانه رضى الله عنه امر بقراءتها ثلاث مرات عقب كل فريضة في زمن الطاعون فراجع ذلك هناك والله اعلم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

فوائد لا قبول عند الحكام ودفع شر الظالمين والاعداء والمعتدين ونحو ذلك

قال في الحصن الحصين وان خاف سلطاناً او ظالماً فليقل الله أكبر اعز من خلقه جميعاً الله اعز مما اخاف واحذر اعوذ بالله الذي لا اله الا هو ممسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه من شر فلان وجنوده واتباعه واثيابه من الجن والانس اللهم كن لي جارا من شرهم جل ثناؤك وعز جارك ولا اله غيرك ثلاث مرات رواه الطبراني مرفوعاً * وفي كتاب سدره المنتهى في احاديث المصطفى عن القعقاع ان كعب الاحبار قال لولا كلمات اقولهن لحعاني اليهود حماراً ثقيل لي ما هن قال اعوذ بوجه الله العظيم الذي ليس شيء اعظم منه وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر وباسماء الله الحسنى ما علمت منها وما لم اعلم من شر ما خلق وذراً وبرأ * وفي الحصن الحصين ايضا روى بنو نعيم في المستدرک على مسلم ولذا خاف احدنا ليقول اللهم اكفناه بما شئت حديث صحيح * وقال الحافظ السيوطي في الخصائص الكبرى اخرج ابن سعد عن ابان بن عياش ان انسا

رضى الله عنه كالم الحجاج فقال له لولا خدمتك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 وكتاب امير المؤمنين كان لي ولك شأن فقال هيات اني لما غلظت ارنبتى وانكر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم صوتي علمني كلمات لن يضرني معها عتوج جبار ولا عتود مع
 تيسر الحوائج ولقاء المؤمنين بالحجة فقال الحجاج لو علمتنيهن قال لست لذلك باهل فسير
 اليه الحجاج مع ابنه مائتي الف درهم قال لهما الطفا بالشيخ عسى ان تظفرا بالكلمات فلم
 يظفرا فلما كان قبل ان يموت بثلاث قال دونك هذه الكلمات ولا تضعها في غير
 موضعها الله اكبر مرتين باسم الله على نفسي ودينى باسم الله على اهلى ومالى باسم الله
 على كل شىء اعطانيه ربي بسم الله خير الاسماء باسم الله رب الارض والسماء باسم الله
 الذى لا يضر مع اسمه داء باسم الله افتتحت وعلى الله توكلت الله الله ربي لا اشرك به
 احدا اسألك اللهم خيرك الذى لا يعطيه غيرك عز جارك وجل ثناؤك ولا اله
 الا انت اللهم اجعلني في عيادك وجوارك من كل سوء ومن الشيطان الرجيم اللهم اني
 استجير بك من كل شىء خلقت واحترزك منهن واقدم بين يدي بسم الله الرحمن
 الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد من امامى ومن
 خلفى وعن يمينى وعن شمالي ومن فوقى ومن تحتي * وفي فوائد الشرحي رحمه الله
 تعالى ومن قال عند الدخول على من يخاف شره رَبِّ اَدْخِلْنِيْ مُدْخَلَ صِدْقِ الْاَيَةِ
 لم يضره شىء باذن الله تعالى * وفيها وما قال عند الدخول على الملوك قَالَ رَجُلَانِ
 مِنَ الَّذِيْنَ يَخَافُوْنَ اَتَمَّ اللهُ عَلَيْهِمَا اَدْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَاِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَانْكَبُوا
 قَالِبُونَ وَعَلَى اللهِ فَوَكَّلُوا اِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِيْنَ . فَلَمَّا رَاَيْتَهُ اَكْبَرْتَهُ . اَقْبِلْ وَلَا
 تَخَفْ اِنَّكَ مِنَ الْاٰمِنِيْنَ . لَا تَخَفْ تَجَوَّبَتْ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِيْنَ . لَا تَخَفْ وَلَا
 تَهْتَشْ . لَا تَخَافَا اِنِّيْ مَعَكُمْ اَسْمَعُ وَاَرَى . لَا تَخَفْ اِنِّيْ لَا يَخَافُ لَدَيْ الْمُرْسَلُوْنَ *
 وفيها من كتب قوله تعالى قَالَ رَجُلَانِ اِلَى اِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِيْنَ فِي رِقِّ غَزَالٍ بَزْعُرَانِ
 وكتب معه اسم من يريد واسم امه وبخره . جود ند فاذا اراد الدخول على الملوك
 والولاة الظلمة وحمله معه خرست عنه الستم وقصرت عن نظره عيونهم ولا يستطيعون
 الكلام في حقه الا بخير * وقال الدميري في حياة الحيوان عند الكلام على القيل اذا
 دخل انسان على من يخاف شره فليقرأ كهيحص حمسق عدد حروف الكلمتين عشرة يعقد
 لكل حرف اصبعاً من اصابعه يبدأ باهام يده اليمنى ويختم باهام يده اليسرى فاذا فرغ عقد

جميع الاصابع قرأتى نفسه سورة الفيل فاذا وصل الى قوله تعالى تَرْمِيهِم كَرْرًا لَفْظًا تَرْمِيهِم عشر
مرات يتفتح في كل مرة اصبعاً من الاصابع المقنودة فاذا فعل ذلك امن شره وهو عجيب مجرب *
وقال ومن الفوائد الجربة ما افادنيه بعض اهل الخير والصلاح ان من قرأ سورة الفيل
الف مرة في كل يوم مائة مرة عشرة ايام متوالية وبقصد من يريد بالضرر وفي اليوم
العاشر يجلس على ماء جار ويقول اللهم انت الحاضر المحيط بمكنونات الضمائر اللهم عز
الظالم وقل التاصر وانت المطلع العالم اللهم ان فلانا ظلمنى واذانى ولا يشهد بذلك غيرك
اللهم لك مالكة فاهلكه اللهم سر به سر بال الموان وقصه قص الردى اللهم اقصه
ويكرر هذه اللفظة عشر مرات ثم يقول فَاخَذَهُمُ اللهُ يَذُوْنَهُمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ
مِنْ آلِهَةٍ مِنْ وَاقٍ فَاَنْ يَهْلِكَ وَيَكْفِيهِ شَرُّهُ قَالَ وَهُوَ سِرٌّ لَطِيفٌ مَجْرُبٌ *
وقال التاج السبكي في طبقاته الكبرى روى الحافظ ابو الحسن على بن الحسن بن حكمان
في كتابه في مناقب الشافعي ان المزني قال سمعت الشافعي يقول سمعت الى هارون الرشيد
ليلا الربيع فهجم على من غير اذن فقال لي اجب قتلتي في مثل هذا الوقت وبغير اذن
قال بذلك امرت فخرجت معه فلما صرت بسباب للدار قال لي اجلس فلعله قد نام
او قد سكنت سورة غصبه فدخل فوجد الرشيد منتصبا فقال ما فعل محمد بن ادريس
قلت قد احضرته فخرجت فاشخصت قال الشافعي فتأملتني ثم قال لي يا محمد اربعتك
فانصرف راشدا ياربيع احمل معه بدرة دراهم قال فقلت لا حاجة لي فيها قال اقسمت
عليك الا اخنتها فحملت بين يدي فلما خرجت قال لي الربيع بالذي سخر لك هذا
الرجل ما الذي قلت فاني احضرتك وانا ارى موضع السيف من قفالك فقلت سمعت
مالك بن انس يقول سمعت قائما يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب بهذا الدعاء فكنتى وهو اللهم انى اعوذ بنور قدسك
وبركة طهارتك وعظم جلالك من كل طارق الا طارقا بطرق بخير اللهم انت
غياي فبك اغوث وانت عيادي فبك اعوذ وانت ملاذي فبك الود يا من ذلت له رقاب
الجبارة وخضعت له مقاليد الفراعنة اجرتني من خزبك وعقوبتك في ليلي ونهارى
ونومى وقرارى لا اله الا انت تعظيما لوجهك وتكراما لسبحاتك فاصرف عني شر عبادك
واجملني في حفظ عنايتك وسراقات حفظك وعد على بحير منك ما ارحم الراحمين اه *
وذكر الزبيدي في شرح الاحياء في كتاب الامر بالمعروف بعد ذكر قصة دعاء الفرج السابق
في فوائد اسمته تعالى لطيف قصة اخرى عن الحضرة عليه السلام فقال وفي كتاب الدعاء للطبراني

قصة اخرى من طريق محمد بن المهاجر الذي سلق للصف هذه القصة عنه قال حدثنا
 يحيى بن محمد الحمار حدثنا المعلى بن حرمى عن محمد بن المهاجر البصرى حدثني
 ابو عبد الله بن التوام الرقاشى ان سليمان بن عبد الملك اخاف جلا وطبه ليقته فهرب
 الرجل فجعلت رسله تختلف الى منزل ذلك الرجل يطلبونه فلم يظفروا به فجعل الرجل
 لا يأتي بلدة الا قيل له كنت تطلب هنا فلما طال عليه الامر عزم ان يأتي بلدة
 لا يحكم لسليمان فيها فذكر قصة طويلة ثم قال فينا هو في صحراء ليس فيها شجر ولا ماء
 اذا هو برجل يصلى قال فخفته ثم رجعت الى نفسى فقلت والله ما هي راحلة ولا دابة
 قال فقصدت نحوها فركعت وسجدت ثم التفت الي فقال لعل هذا الطاغى اخافك قلت
 اجل قال فما منعك من السبع قلت يرحمك الله وما السبع قال قل سبحان الواحد الذى
 ليس غيره اله سبحان القديم الذى لا يارئ له سبحان الدائم الذى لا ينفاد له سبحان الذى
 كل يوم هو فى شان سبحان الذى يحيى ويميت سبحان الذى خلق ما ترى وما لا ترى
 سبحان الذى علم كل شىء بغير تعليم ثم قال قلها فقلها وحفظها واتفت فلم ار الرجل
 قال والتى الله فى قلبى الامن ورجعت راجعا من طريقى اريد اهلى فقلت لا تين باب
 سليمان بن عبد الملك فانتبته فاباه فاذا هو يوم اذنه وهو يأذن للناس فدخلت وانه تعالى
 فراشه فما عدا ان رآنى فاستوى على فراشه ثم اوما الي فما زال يدنى حتى قدمت معه
 على الفراش ثم قال سحرتى او ساحر ايضا يع ما بلغنى عنك فقلت يا امير المؤمنين ما انا
 بساحر ولا اعرف السحر ولا سحرتك قال فكيف فما ظنت انه يتم ملكى الا بملك
 فلما رأيتك لم استقر حتى دعوتك فاقصدتك معى على فراشى ثم قال اصدقنى امرك
 فاخبرته فقال ابو العباس الخضر والله الذى لا اله الا هو الذى علمكها اكتبوا له امانه
 واحسنوا جائزته واحملوه الى اهله اه * وروى الامام احمد وغيره عن ابي موسى رضى
 الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خاف قوما قال اللهم انا نجملك فى
 نحورهم ونعوذ بك من شرورهم * وقال الشرجى فى القائدة الثانية عشر وكان حبيب
 ابن سلمة يستحب اذا لقي العدو ان يقول لاحول ولا قوة الا بالله العلى العظيم * وذكر
 ابن ابي الدنيا ان قوما حاصروا حصنا فى بلاد الروم فقاتلها المسلمون وكبروا فانهمز الروم
 وانصدع الحصن باذن الله تعالى * وقال الديميرى فى حياة الحيوان عند الكلام على
 الوحش قال الشيخ قطب الدين القسطلانى مما حفظت من دعاء والدتى ام محمد آمنة
 ووقاها فى صر سنة ست وخمسين وسبائة وهو ينفذ للوقايه من الاعداء ومن يخشى

شره اللهم بتألؤ نور بهاء حجب عرشك من اعدائي احتجيت وبسطوة جبروتك ممن
يكيدني استترت وبطول حول شديد قوتك من كل سلطان تحصنت وبيوم قيوم دوام
ابديتك من كل شيطان استعدت وبمكنون السر من سر سر من كل هم وغم تخلصت
يا حامل العرش عن حملة العرش يا شديد البطش يا حابس الوحش احبس عني من
ظلمتي واغلب من غلبي كَتَبَ اللَّهُ لَا غَلْبَ لَنَا وَلَا غَلْبَ لَنَا وَأَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ * وقال
ومما جرب في الحجب من الاعداء ايضا وينبع من شر كل سلطان وشيطان وسبع
وهامة ان يقول سبع مرات عند طلوع الشمس اشرق نور الله وظهر كلام الله ونبت
امر الله ونفذ حكم الله استغنت بالله وتوكلت على الله ماشاء الله لا حول ولا قوة الا بالله
تحصنت بخفي لطف الله وبلطف صنع الله وبجميل سر الله وبمظيم ذكر الله وبقوة
سلطان الله ودخلت في كنف الله واستجرت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبرنت من
حولي وقوتي واستغنت بحول الله وقوته اللهم استرني في نفسي وديني واهلي ومالي
وولدي بسترك الذي سترت به ذاتك فلا عين تراك ولا يد تصل اليك يارب العالمين
احجبنى عن القوم الظالمين بقدرتك يا قوتي يا متين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين
وعلى آله وصحبه اجمعين وسلم تسليما كثيرا ادأما ابدأ الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين *
وقال الديري ومن الفوائد لعزل الظالم ان تدخل بيتك ليلة الجمعة بعد صلاة العشاء وانت
على طهارة وتصلى على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الف مرة بهذه الصلاة وهى اللهم
صل على سيدنا محمد النبي الامى وعلى آله وصحبه وسلم وتقول على رأس كل مائة
يا رسول الله استجير بك من فلان ابن فلانة فخذلى حتى منه فانه يعزل ان كان واليا
ويحل به الويل صحيح مجرب وذكر لذلك فوائد كثيرة ولم اذكر النقل عنه لشهرته

﴿ الفوائد المتعلقة بنفريج الكرب وازالة الهم والنم وقضاء الحاجات ونحو ذلك ﴾

قال الامام ابن القيم في كتابه زاد المعاد في هدى خير العباد من هديه صلى الله عليه
وسلم في علاج الكرب والهم والحزن اخراجا في الصحيحين من حديث ابن عباس رضى
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم
الجليل لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات والارض رب العرش
الكريم * وفي جامع الترمذي عن انس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا حزبه امر قال يا حي يا قيوم برحمتك استغيث * وفيه عن ابي هريرة رضى الله

عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اهمه الامر رفع طرفه الى السماء فقال سبحان
 الله العظيم واذا اجتهد في الدعاء قال يا حي يا قيوم • وفي سنن ابي داود عن ابي بكر
 الصديق رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوات المكروب اللهم
 رحمتك ارجو فلا تكلفني الى بغضى طرفه عين وأصلح لى شأنى كله لا آله الا انت •
 وفيها ايضا عن اسماء بنت عميس رضى الله عنها قالت قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الا اعادت كلمات قولين عند الكرب الله الله ربى لا اشرك به شيئاً • وفي رواية
 انها قال سبع مرات • وفي مسند الامام احمد عن ابن مسعود رضى الله عنه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اصاب عبدا هم ولا حزن فقال اللهم انى عبدك
 ابن عبدك ابن امك ناصيتى بيدك ماضى فى حكمك عدل فى قضاؤك اسألك بكل
 اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته فى كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت
 به فى علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبى ونور صدرى وجلاء حزني
 وذهاب همى الا اذهب الله حزنه وهمه وابدله مكانه فرحاً • وفي الترمذى عن سعد
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذى التون اذ دعاه وهو
 فى بطن الحوت لا آله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم
 فى شىء قط الا استجيب له • وفي رواية انى لا علم لكلمة لا يقولها مكروب الا فرج
 الله عنه كلمة اخي يونس • وفي سنن ابي داود عن ابي سعيد الخدرى رضى الله عنه
 قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم المسجد فاذا هو برجل من
 الانصار يقال له ابو امامة فقال يا ابا امامة ما لى اراك فى المسجد فى غير وقت الصلاة
 فقال هموم لزمتمى وديون يارسول الله فقال الا اعلمك كلاما اذا انت قلته اذهب الله
 عز وجل همك وقضى دينك قال قلت بلى يارسول الله قال قل اذا أصبحت واذا امسيت
 اللهم انى اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من
 الجبن والبخل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك فاذهب الله عز وجل
 همى وقضى عني دينى • وفي سنن ابي داود عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق
 مخرجا وورقه من حيث لا يحتسب • وفي المسند ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
 حزبه امر فرغ الى الصلاة وقد قال تعالى وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ • وفي السنن عليكم
 بالجهاد فانه باب من ابواب الجنة يدفع الله به عن النفوس الهم والنغم • ويذكر عن ابن عباس

عن النبي صلى الله عليه وسلم من كثرت همومه وغمومه فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله . وثبت في الصحيحين انها كثر من كنوز الجنة . وفي الترمذي انها باب من ابواب الجنة انتهى ما نقلته من زاد المعاد . والحديث الذي نقله عن مسند الامام احمد من رواية ابن مسعود رضى الله عنه اللهم اني عبدك ابن عبدك الى آخره قال في شأنه السيد احمد دحلان في كتابه تقريب الاصول في تسهيل الوصول ذكره الحافظ المنذرى في الترغيب والترهيب والقسطاني في المواهب وهو مروى عن كثير من الصحابة مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الله بن مسعود رضى الله عنه واخرجه كثير من اهل الحديث منهم الامام احمد وبالجملة فهو من الاحاديث الصحيحة المخرجة في ذلك اهـ . وقال الامام التووى في اذكاره روينافى سنن النسائى وكتاب ابن السنى عن عبد الله بن جعفر عن علي رضى الله عنهم قال لقتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء الكلمات وامرني ان نزل بي كرب او شدة ان اقولها لا اله الا الله الكريم العظيم سبحانه تبارك الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين . وكان عبد الله بن جعفر يلقيها وينفض بها على الموعوك ويعلمها المغتربة من بناته . قال التووى الموعوك المحموم . والمغتربة من النساء التي تزوج الى غير اقاربها . قال وروينافى كتاب ابن السنى عن ابي قتادة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسي وخواتيم سورة البقرة عند الكرب اغاثه الله عز وجل . وروى الديلمى فى مسند الفردوس عن ابي قتادة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ آية الكرسي عند الكرب اغاثه الله . وروى الحاكم وغيره عن ابي هريرة رضى الله عنه ما كرني امر الا نمل لي جبريل فقال يا محمد قل توكلت على الحى الذي لا يموت وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلَكُوتِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِليٌّ مِنَ الدُّنْيَا وَكَبِيرُهُ تَكْبِيرًا . وروى ابن السنى عن سعد بن ابي وقاص رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انى لاعلم كلمة لا قولها مكروب الا فرج عنه كلمة اخي يوس قنادى فى الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين . وروى ابن الضريس عن يحيى بن ابي كبير قال من قرأ يس اذا اصبح لم يزل فى فرح حتى يمسي ومن قرأها اذا امسى لم يزل فى فرح حتى يصبح اخبرنا من جرب ذلك . وروى الامام احمد فى مسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من احد تصيبه مصيبة فيقول انا لله وانا اليه راجعون اللهم آجرني

في حسيبي واخلف لي خيرا منها الا اجره الله في مصيبتيه واخلف له خيرا منها وروى العقيلي
 عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استكثروا من قول لا حول
 ولا قوة الا بالله فانها تدفع تسعة وتسعين بابا من الضر ادناها لهم وروى الترمذي عن
 ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اهمه الامر رفع رأسه
 الى السماء وقال سبحان الله العظيم واذا اجتهد في الدعاء قال يا حي يا قيوم وروى الامام
 احمد عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
 حزبه امر قال لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله
 رب العالمين وروى الترمذي عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا كرهه امر قال يا حي يا قيوم برحمتك استغيث ورواه الحاكم عن ابن
 مسعود رضي الله عنه بلفظ كان صلى الله عليه وسلم اذا نزل به هم او غم قال يا حي يا قيوم
 برحمتك استغيث وروى البخاري ومسلم وغيرهما عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب
 العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات السبع ورب الارض ورب العرش الكريم و زاد
 الطبراني اصرف عنى شرفلان وذكر الشرجي عن علي رضي الله عنه انه قال رأيت النبي صلى الله
 عليه وسلم مهموما فقال لي مر بعض اهلك ان يؤذن في اذنك فانه دواء اللهم
 قال ففعلت فزال عني وروى الطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال يا بني عبد المطلب اذا نزل بكم كرب او جهد او لاواء
 فقولوا الله الله ربي لا شريك له وروى النسائي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اصاب احدكم هم او حزن فليقل سبع مرات الله الله ربي
 لا اشرك به شيئا وفي رواية اذا نزل باحدكم هم او غم او سقم او لاواء او ازمة
 فليقل الله ربي لا اشرك به شيئا ثلاث مرات رواه الخطيب عن اسماء رضي الله تعالى عنها
 وفي الجامع الصغير اذا اصاب احدكم هم او لاواء فليقل الله الله ربي لا اشرك به شيئا
 رواه الطبراني في الاوسط عن عائشة رضي الله عنها قال المناوي وحكمة تكرار
 الاسم التلذذ بذكره تعالى ثم قال والمراد ان ذايفرج الهم والنم اذا صدقت التية اه
 وروى ابو نعيم عن شداد بن اوس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حسبى الله
 ونعم الوكيل امان لكل خائف وروى ابن ابي الدنيا في الذكر عن عائشة
 رضي الله عنها ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان اذا اشتد غمه مسح بيده على رأسه

ولحيته ثم تنفس الصعداء وقال حسبي الله ونعم الوكيل * وكان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أصابه هم أو غم يقول حسبي الرب من العباد حسبي الخالق من المخلوقين حسبي
الرازق من المرزوقين حسبي الذي هو حسبي حسبي الله الذي لا إله الا هو عليه
توكلت وهو رب العرش العظيم سبع مرات فمن قالها كفاه الله تعالى ما امله من امر
الدنيا والآخرة * وفي صحيح أبي داود عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قال اذا اصبح واذا امسى حسبي الله لا إله الا هو عليه توكلت وهو
رب العرش العظيم سبع مرات كفاه الله ما امله صادقاً كان بها أو كاذباً * وفي فوائد
السوسى رحمه الله تعالى ان من كتب آية ثم أنزل عَلَيْكُمْ وآية مُحَمَّدٍ رَسُولَ اللَّهِ
وعلقهما عليه كان ملطوفاً به في جميع احواله ونصره الله تعالى على اعدائه وخرج عنه
كل هم وغم وما ينفعان للأمراض الظاهرة والباطنة دهنًا وشرباً يكتبان في اناء نظيف
ويعمى بدهن ورد وزيت ويطلّى به على كل الم كالنواليل والخرجات والنفخ فيزول ذلك
عن قريب وهو مجرب صحيح اه * وهانان الآيتان جمعاً حروف المعجم بأسرها ونقل
الديري عن الشيخ أبي العباس الحرثي رضى الله عنه انه قال يقال لتفريج الكرب يا من كرمه
لا يحد وقضاؤه لا يرد وصفته قل هو الله احد الى آخر السورة افعل بي ما انت اهلكه ولا تفعل
بي ما انا اهلكه انك اهل التقوى واهل المغفرة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم * ومن المجربات لتفريج الكرب كما ذكره العارف بالله سيدى الشيخ علوان الحموى
في كتابه مصباح الهداية ومفتاح الولاية قراءة المنفرة للإمام العارف بالله أبي الفضل
يوسف بن محمد المعروف بابن التحوى وكان في المغرب بمنزلة الامام الغزالي في المشرق
وهى اربعون بيتاً اولها * اشتدى ازمة سفرجى * قد آذن ليلىك بالبلج * قال الشيخ علوان
وقد نقل جماعة من المعبرين انها مشتملة على الاسم الاعظم وأنه ما دعاها احد الا
استجيب له وكان تقي الدين السبكي رحمه الله اذا أصابه ازمة ينشدها كما نقل ذلك عنه
ولده تاج الدين فى الطبقات وقال بعضهم من قرأها على طهارة وقلبه حاضر من غير
ان يكلم احداً اربعين مرة وسأل الله حاجته قضيت * قال وما يحسن انشاده فى الكرب
البردة امن تذكر جيران بنى سلم فلها تأثير عظيم اخبرني بذلك سيدى الشيخ السيد
الشريف علي بن ميمون المغربي رضى الله عنه فانه جرب ذلك ورأيت فى كلام غيره ما
يؤكد * قال وما يحسن انشاده فى الكرب آيات الشيخ البونى * انى لأرجو عطفة الله
ولا * اقول ان قيل متى ذلك متى * الى آخرها * قال وما جرب للفرج من الشدة آيات

ابي القاسم السهيلي يامن برى ما في الضمير ويسمع • الى آخرها وهي مشهورة • قال
 ونما قيل في ذلك وهو مشهور وكلمة من لطف خفي • الى آخره ثم قال الشيخ علوان
 ومما يتأكد كدلالة الاعتناء به في موطن الخوف والكرب دعاء الامام الشافعي وذكره وهو الذي تقدم
 نقله قريباً في هذه الحاشية عن طبقات ابن السكيت في ضمن قصته وهو دعاء نبوي دعاه صلى الله
 عليه وسلم في غزوة الاحزاب رواه الامام الشافعي كما تقدم قلت ومثل منفرجة ابن
 التحوي في تفرج الكرب منفرجة الامام الغزالي التي اولها الشدة اودت بالمهج •
 يارب فاجعل بالفرج • وهما مناصران وسأذكر ان شاء الله تعالى جميع هذه القصائد
 والابيات وما يناسبها من الاستغاثات في كتابي جامع التناء على الله الذي جمعت منه الى الآن
 مقدارا وافرا اعطى الله على اكمله بحمده نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وصحبه وآله

(القوائد المتصلة بدفع المضار الدنيوية والاخروية وشر الانس والجن والحفظ من الآفات)

قال الشيخ ابو الحسن الشاذلي قدس سره العزيز في كتاب الاختصاص من القوائد
 القرآنية والخواص من اراد ان يكون الله حسيه ووكيله في جميع اموره ويكفيه الله
 شر جميع خلقه ويؤتيه الله من سعة فضله فليقل كل يوم. وليلة حسبنا الله ونعم الوكيل
 عدد حروفها ٤٠٠ مرة وفي الخبر ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام ما نجاه الله تعالى
 الا بقوله حسبي الله ونعم الوكيل ذكر ذلك السيد مصطفي البكري في شرح حزب التووي •
 وروى البزار عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما وضعت
 جنبك على الفراش وقرأت فاتحة الكتاب وقل هو الله احد فقد امنت كل شيء الا
 الموت • وروى مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
 قال ان البيت الذي تقرأ فيه البقرة لا يدخله الشيطان • وروى الدارمي عن ابن مسعود
 رضي الله عنه موقوفا من قرأ اربع آيات من اول سورة البقرة وآية الكرسي وآيتين
 بعد آية الكرسي وثلاثا من آخر سورة البقرة لم يقربه ولا اهله يومئذ شيطان
 ولا شيء يكرهه ولا يقرآن على مجنون الا افاق • وروى البخاري عن ابي هريرة رضي الله
 عنه في قصة الصدقة ان الحنفي قال له اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي فانك
 لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم اما انه صدقك وهو كذوب • وروى الحمالي في نوأده عن ابن مسعود
 رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله علمني شيئا ينفعني الله به قال اقرأ آية

الكرسي فان الله يحفظك وذريتك ويحفظ دارك حتى الدورات حول دارك • وروى
 الدينوري في المجالسة عن الحسن البصري رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ان جبريل اتاني فقال ان غريتنا من الجن يكيدك فاذا اويت الى فراشك فاقرأ
 آية الكرسي • وروى ابن السني عن الحسين بن علي رضى الله عنهما عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال امان لامتي من الفرق اذا ركبوا ان يقرأوا بِسْمِ اللَّهِ تَجْرَاهُمْ سُلْطَمًا
 اِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ . وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ الْآيَةُ • وروى الصابوني في
 المائتين عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هذه
 الآية امان من السرقة قُلْ ادْعُوا اللَّهَ اَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ اِلَىٰ اٰخِرِ السُّورَةِ • وروى
 البيهقي في الدعوات عن انس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما انعم
 الله على عبد نعمة في اهل ولا مال او ولد فيقول ماشاء الله لاقوة الا بالله فيرى فيه آفة
 دون الموت • وروى الترمذي عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه قال من قرأ الدخان كلها واول فاقرأ الى آية الكرسي حين يمسي
 حفظ بها حتى يصبح ومن قرأها حين يصبح حفظ بها حتى يمسي • ورواه الدارمي
 بلفظ لم ير شيئاً يكرهه • وقال الحافظ السيوطي في الاتقان ومن لطيف ما حكاه
 ابن الجوزي عن ابن ناصر عن شيوخه عن ميمونة بنت شاقول البغدادية قالت آذانا
 جارتنا فصلت ركعتين وقرأت من فاتحة كل سورة آية حتى ختمت القرآن وقلت اللهم
 اكفنا امره ثم نمت وفتحت عيني واذا به قد نزل وقت السحر فزلت قدمه فسقط ومات •
 وانخرج ابن سعد والبيهقي عن ابي العالى عن خالد بن الوليد رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله
 ان كاندا من الجن يكيدني قال قل اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر
 من شر ما ذكرني في الارض ومن شر ما يخرج منها ومن شر ما يعرج في السماء وما ينزل منها ومن شر
 كل طارق الا طارقا يطرق بخير يا رحمن قال ففعلت فاذهب الله عني • وروى الطبراني
 في الصغير عن انس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اذن في
 قرية امنها الله تعالى من عذاب ذلك اليوم • وروى ابو داود والترمذي والنسائي
 وابن ماجه عن انس رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من ولد له ولد فاذن في اذنه اليمنى واقام في اذنه اليسرى لم تضره ام الصبيان •
 وفي الحديث الشريف ما قال عبد الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم اكفني
 كل مهم من حيث شئت من اين شئت الا اذهب الله تعالى همه رواء الخرائطي في

مكارم الاخلاق * وروى وروى الخرائطي في مكارم الاخلاق ايضا عن ابن مسعود
 رضى الله تعالى عنه مرفوعا اذا نحوفت من احد شيئا فقل اللهم رب السموات السبع
 وما فيها ورب جبريل وميكائيل واسرافيل كل الى جازا من فلان واشياعه ان يفرطوا
 علي او ان يطنوا علي غز جارك وجل ثناؤك ولا اله الا انت ولا حول ولا قوة الا بك *
 وفي الحديث الشريف من قال حين يمسي بسم الله الذي لا يضره شيء في
 الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات لم تصبه فجأة بلاء حتى يصبح
 ومن قالها حين يصبح ثلاث مرات لم تصبه فجأة بلاء حتى يمسي رواه ابو داود وابن حبان
 عن عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه . وفي رواية الترمذي لم يضره شيء . وقال حديث
 حسن صحيح . وفي المشكاة عن ابان بن عثمان رضى الله تعالى عنه قال سمعت ابي يقول
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل
 ليلة بسم الله الذي لا يضره شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم
 ثلاث مرات الا لم يضره شيء . وكان ابان قد اصابه فالج فجعل الرجل ينظر اليه فقال ابان
 ما تنظر الي اما ان الحديث كما حدثتك ولكني لم اقله يومئذ ليمضى الله تعالى قدمه
 رواه الترمذي وابن ماجه وابو داود * وقال ابن الحاج في المدخل ووقع بمض الناس في
 شدة كبيرة فشكى ذلك للشيخ يعني ابن ابي جرة صاحب مختصر البخارى فرأى النبي
 صلى الله عليه وسلم وهو يشير على الشخص بان يسبح مائة مرة ويحمد مائة مرة ويكبر
 مائة مرة ويقول اللهم صل على محمد النبي الامي مائة مرة ويقول لا اله الا الله وحده
 لا شريك له مائة مرة ثم يصلي اثني عشرة ركعة ويدعو بعدها بما يظهر له ثم يصلي
 ركعتين ثم يقرأ في الختمة خمسين آية وآخر سورة البقرة ثم يصلي اربعا وعشرين ركعة
 ثم يدعو بهذا الدعاء وهو اللهم لا فرج الا فرجك ففرج عنا كل شدة وكربة يا من بيده
 مفاتيح الفرج واكفنا شر من يريد ضرنا من انس وجن وادفعه عنا بيدك القوية باذنك
 وقدرتك انك على كل شيء قدير فعلمه فذهبت تلك الشدة التي كان فيها ذلك الشخص
 وكان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يقول في النوم للذي اخبره بما تقدم من التسبيح
 والصلاة والدعاء ان من فعل هذا صادقا فرج الله عنه شدته في يومه ولو كانت اى شيء
 كان * وانشد السيد مصطفى البكري في شرحه على حزب الامام النووي يتبين قسلا
 نسبهما الى المؤلف يعني النووي رحمه الله وهما

غنم لي باسم من احب وخلي كل من في الوجود يرمى بسهم

لا ابالي وان اصاب فؤادي انه لا يضر شيء مع اسمه
 • وروى الامام احمد والطبراني والنسائي وغيرهم كافي الحصن الحصين قوله صلى الله عليه وسلم
 واذا خاف احدكم شيطانا او غيره فليقل اعوذ بوجه الله الكريم النافع وبكلمات الله التامات
 التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وذرا وبرا ومن شر ما نزل من السماء
 ومن شر ما يمرج فيها ومن شر ما ذرأ في الارض ومن شر ما يخرج منها ومن شر
 فتن الليل والنهار ومن شر كل طارق الا طارقا يطرق بخير يارحم • ونقل السفيري
 رحمه الله تعالى عن كتاب البدائع لابن القيم ان عشرة اشياء اذا فعلها الانسان حفظ
 من الشيطان اولها الاستعاذة • والثاني المودتان • والثالث آية الكرسي • والرابع
 سورة البقرة • والخامس خاتمها وهي من آمن الرسول الى آخرها • والسادس لا اله
 الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير فمن قالها مائة مرة
 كانت له حرزا من الشيطان • والسابع ذكر الله • والثامن الوضوء • والتاسع الصلاة • والعاشر
 ترك الفضول من الكلام والطعام وترك النظر وترك مخالطة الناس فان الشيطان ينسلط على
 ابن آدم وينال غرضه من هذه الابواب الاربعة نسأل الله العظيم ان يحفظنا من كيد
 الشيطان الرجيم • وفي فوائد الشرجي رحمه الله تعالى قوله تعالى وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ
 جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَّنُورًا • وَجَعَلْنَا عَلَى
 قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ
 وَحَدَّثَهُ وَلَوْ عَلَّمِ الْإِنْسَانَ الْإِهْلَامَ لَآ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
 وَهُوَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْعَظِيمِ • وقوله تعالى قَسِيْفِيْكُمْ اللهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ هذه
 الآيات اذا تلاها الانسان على الذي يخيل له الخيالات الفاسدة زال عنه ذلك باذن الله
 تعالى وان كانت في خرقة صوف وعلقت على من به ذلك زال عنه باذن الله تعالى • وفي
 فوائد الشرجي قال بعض العلماء من واطب على قراءة سورة قل هو الله احد نال كل
 خير وكفى كل شر في الدنيا والاخرة ان شاء الله تعالى ومن قرأها وهو جائع شبع
 او ظمآن روى وان من كتبها في رق ارنب وحمله معه لم يقر به شيء من الجن والانس
 والمومم وغير ذلك باذن الله تعالى • وقال الدميري في حياة الحيوان في الكلام على
 الشاة كان ابو محمد عبد الله بن يحيى بن ابي الهيثم المصبي من اصحاب الشافعي اماما
 صالحا عالما من اهل اليمن من اقران صاحب البيان ومن تصانيفه احترازات المذهب

والتعريف في الفقه روى ان ناسا ضربوه بالسيوف فلم تقطع سيوفهم فيه فسل عن
 ذلك فقال كنت اقرأ ولا يؤذني حفظهما وهو التلي العظيم . وَرُسِلُ عَلَيْكُمْ
 حَفْظَةٌ . ان ربي على كل شيء حفيظ . فآله خير حافظا وهو ارحم الراحمين .
 له مميزات من بين بديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله . انا نحن نزلنا
 الذكر . اوتانا له لحافظون . وحفظناها من كل شيطان رجيم . وجعلنا السماء
 سقفا محفوظا . وحفظا من كل شيطان مارد . وحفظا ذلك تقديرا العزيز العظيم .
 وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ . الله حفيظ عليهم واما انت عليهم بوكيل . وان
 عَلَيْكُمْ لِحَافِظِينَ كِرَامًا كَانِبِينَ يَعْلَمُونَ مَا تَعْمَلُونَ . ان كل نفس لسا عليها
 حافظ . ان بطش ربك لشديد . انه هو يهدي ويبيد وهو الغفور الودود ذو
 العرش المجيد . قال لما يريد هل اناك حديث الجلود فرعون وتمود بك الذين
 كفروا في تكذيب وآله من ذرائعهم يحيط بل هو قرآن مجيد في لوح
 محفوظ . ثم قال كنت خرجت يوما في جماعة فرأينا ذنبا يلاعب نساء عجفاء ولا يضرها
 شيئا فلما دنونا منها نفرنا الذنب فقدمنا الى الشاة فوجدنا في عنقها كتابا مربوطا فيه
 هذه الآيات توفي المصعب سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة . وقال الحافظ ابو زرعة الرازي
 وقت النار بمرجان فاحترق فيها نسة آلاف بيت وجدوا فيها نسة آلاف مصحف قد
 احترقت الا هذه الآيات لم تحترق في كل مصحف وهي ذلك تقديرا العزيز العظيم .
 وَعَلَى اللَّهِ قَلْبَتْوُكُلِ الْمُؤْمِنِينَ . وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهُ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ .
 وَلَئِن تَدَارَا نِعْمَةً اللَّهُ لَا تَحْصُوهَا . وَقَضَى رَبُّكَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ . تَنْزِيلًا
 مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْأُولَى الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى لَهُ مَا فِي
 السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى . يَوْمَ لَا يَنْتَعُ مَالٌ وَلَا
 بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ . إِنِّي طَوَّعْتُ أَوْ كَرِهْتُ لَنَا آتِينَ طَائِعِينَ
 وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ
 يُعْبُدُونِي إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ . وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا

توعدون قَوْرَبِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَمَا أَنْتُمْ تَطْفِقُونَ قَالَ مَا وَضَعَتْ هَذِهِ
الآيَاتُ فِي مَتَاعِ أَوْ بَيْتِ أَوْ جَانُوتٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ لِأَحْفَظَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ الْكَمَالُ الدِّمِيرِيُّ
بَعْدَ نَقْلِهِ ذَلِكَ قُلْتُ وَهِيَ نَافِعَةٌ مَجْرَبَةٌ • وَقَالَ رَوَى التَّعَلُّبِيُّ وَابْنُ عَطِيَّةٍ وَالْقُرْطُبِيُّ وَغَيْرُهُمْ عَنْ
سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ احْتَرَقَ لَنَا مِصْحَفٌ فَلَمْ يَبْقَ فِيهِ إِلَّا قَوْلُهُ تَعَالَى إِلَّا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ
الْأُمُورُ وَغَرِقَ لَنَا مِصْحَفٌ فَأَتَمَّحَى كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ إِلَّا هَذِهِ الْآيَةَ • وَقَالَ ذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي التَّمْهِيدِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيْبِ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمِي سَلَامًا عَلَى
نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ • لَمْ تَلِدْهُ عَقْرَبٌ • وَقَالَ هَمْرُ بْنُ دِينَارٍ أَنَّ مَا أَخَذَ عَلَى الْعَقْرَبِ
أَنَّ لَا تَضُرُّ أَحَدًا قَالَ فِي لَيْلِ أَوْ نَهَارِ سَلَامًا عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ • وَفِي التَّمْهِيدِ لِابْنِ
عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ تَرْجَةَ بِحَيْثُ بَنِي سَعِيدِ الْإِنصَارِيِّ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ سَمْعَانَ
قَالَ سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُونَ إِذَا دَلَّغَ الْإِنْسَانَ فُهِشْتَهُ حِيَةً أَوْ لَدَغَتْهُ عَقْرَبٌ
فَلْيَقْرَأِ الْمَلْدُوعُ هَذِهِ الْآيَةَ نُودِيَ أَنَّ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوَّلَهَا • وَسُبْحَانَ اللَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ • وَقَالَ الدِّمِيرِيُّ ابْنًا وَمَا يَدْفَعُ شَرَّ الْحِيَةِ وَالْعَقْرَبِ أَنْ يَقْرَأَ عِنْدَ التَّوْمِ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِرَبِّ أَوْ صَافِقَهُ سَمِيَهُ مِنْ كُلِّ عَقْرَبٍ وَحِيَةٍ سَلَامًا عَلَى نُوحٍ فِي
الْعَالَمِينَ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ •
وَحَدَّثَ الْإِمَامُ الْحَافِظُ فَخْرُ الدِّينِ عُمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَانَ التُّوزَرِيُّ تَزِيلُ مَكَّةَ الْمَشْرِفَةِ
قَالَ كُنْتُ أَقْرَأُ بِمَكَّةَ الْفَرَائِضَ عَلَى الشَّيْخِ تَقِي الدِّينِ الْحَوْرَانِيِّ فَيَسْأَلُنِي جُلُوسًا وَإِذَا
بِعَقْرَبٍ تَمَسَّتْ فَأَخَذَهَا الشَّيْخُ وَجَمَلَهَا بِقَلْبِهَا فِي بَدَنِهَا فَوَضَعَتْ الْكِتَابَ مِنْ بَدَنِهَا
فَقَالَ اقْرَأْ فَقُلْتُ أَتَعْلَمُ هَذِهِ الْفَائِدَةَ فَقَالَ هِيَ عِنْدَكَ قُلْتُ مَا هِيَ قَالَ نَدَّتْ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ قَالَ حِينَ يَصْبِحُ وَحِينَ يَمَسُّ بِسْمِ اللَّهِ الْغَيْ لَابِضْرَ مَعَ اسْمِهِ
شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ وَفَدَّقْتُهَا أَوَّلَ النَّهَارِ
• وَعَنْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الشَّرْكَ فَيَكْفُرُ بِكُمْ أَخِي مِنْ دَيْبِ النَّخْلِ وَسَادَكَ عَلَى شَيْءٍ
إِذَا فَعَلْتَهُ أَذْهَبَ عَنْكَ صِفَارُ الشَّرْكِ وَكِبَارُهُ فَقَوْلُ اللَّهِ أَنْي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَشْرَكَ
بِكَ شَيْئًا وَأَنَا أَعْلَمُ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا أَعْلَمُ فَقَوْلُهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ رَوَاهُ الْحَكِيمُ التِّرْمِذِيُّ فِي نَوَادِرِ
الْأَصُولِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ الْمَنَاوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي شَرْحِهِ
الصِّغِيرِ صِفَارَهُ كَقَوْلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَتَّ وَكِبَارَهُ كَالرِّيَاءِ فَقَوْلُهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلَّمَا اخْتَلَجَ فِي

قلبك شعبة من شعب الشرك وذلك لانه لا يدفع عنك الا من ولي خلقك فاذا تعودت به
 اعادكاه ووقال الشرجي وجدت بخط بعض العلماء اذا اردت ان تخرج الجان من الانسان
 فاذن في اذنه اليمنى سبع مرات واقرا الفاتحة والمعوذتين وآية الكرسي والسما والطارق
 وآخر سورة الحشر وسورة الصافات كلها فانه يحرق كأنه في النار ﴿فوائد لقضاء الحوائج﴾
 روى المحاملي في اماليه عن عبدالله بن الزبير رضى الله عنهما عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال من جعل يس امام حاجة قضت له قال الحافظ السيوطي وله شاهد
 مرسل عند الدارمي ورايت في هامش كتاب المنهج الحنيف بخط بعض الافاضل ما
 نصه فائدة عظيمة لقضاء الحوائج تقرأ بعد صلاة الصبح سورة يس اربع مرات وصفة
 قراءتها ان تكرر لفظة يس سبع مرات واذا وصلت الى قوله تعالى ذَلِكْ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ
 تكرر ها ١٠ مرة فاذا وصلت الى قوله تعالى سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ تكرر ها ٧ مرات
 فاذا وصلت الى قوله تعالى اَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ اَنْ يَخْلُقَ
 سَلْمَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ تكرر ها ١٢ مرة ثم تقرأ فاتحة الكتاب مرة ثم
 تقول بسم الله الرحمن الرحيم مرة ثم تدعو بما تحب يستجاب لك فلا تدع الا فيها لا بد
 منه فانه الاسم الاعظم فاحفظ به اه وفي فوائد الامام الشرجي كيفية لقضاء الحوائج
 منقولة من كتاب آداب الفقراء للشيخ ابي القاسم القشيري رحمه الله يتوضأ وضواً
 جديداً ثم يصلي اربع ركعات بتشهدين وتسليمتين يقرأ في الاولى بعد الفاتحة رَبَّنَا آتِنَا
 مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهِيَ لَنَا مِنْ أَمْرٍ نَارْتَدُّ عَشْرًا وفي الثانية بعد الفاتحة رَبِّ أَسْرَحْ
 لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَأَحْلِلْ عُقْدَةَ مِنْ لِسَانِي بِفَقْهُوا قَوْلِي الآية عشرة
 وفي الثالثة بعد الفاتحة فَسَدِّ كُرُونِ مَا قَوْلُكُمْ وَأَقْوِضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنْ
 اللَّهُ بِصِيرٍ بِالْيَأْدِ عَشْرًا وفي الرابعة بعد الفاتحة رَبَّنَا أَنْعِمْ لَنَا نُورَنَا الآية عشرة ثم
 يسجد بعد الفراغ ويقول في سجوده لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ
 الْإِلْبَاطِينَ الى آخرها احدى واربعين مرة ثم يسأل الله حاجته تقضى باذن الله تعالى اه
 وقال الامام اليافعي في كتاب الدر العظيم في خواص القرآن العظيم في الكلام على
 البسمة ولقضاء الحوائج مما نقلته من خط بعض العلمايين نقله عن جعفر الصادق
 انه قال من كان له حاجة مهمة الى الله تعالى فليكتب رقعة فيها بسم الله الرحمن الرحيم
 من عبده الذليل الى ربه الجليل اَيِّ مَسْنِي الضُّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ويرمي

الورقة في المساء الجاري ويقول آهي بمحمد وآله الطيبين وصحبه المرتضين اقض حاجتي يا اكرم الاكرمين وتذكر حاجتك فانها تقضى ان شاء الله تعالى • قال وذكر لي بعض الاخوان العلماء انه من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم اثني عشر الف مرة و آخر كل الف يصلي ركعتين ويسأل الله تعالى اى حاجة شاء ثم يعود الى القراءة فاذا بلغ الف مرة فعل مثل ذلك من الصلاة والدعاء الى اقضاء العمد المذكور فان حاجته تقضى ان شاء الله تعالى • وقال ايضا في آخر كلامه على اسم الله الاعظم ورأيت بخطه يعنى الشيخ ابا الحسن الشاذلى رضى الله عنه نقله من كتاب نور اليقين واشارة اهل التمكين ما خصوا به اولياء الله تعالى انهم اذا ارادوا حاجة ان يغتسل الطالب عنية يوم الخميس ويقعد متكفا في موضع صلاته حتى يصلى المغرب وبمكث ذاكرا حتى يصلى العشاء الاخيرة ويصلى ما قدر عليه بعد ذلك فان كان في آخر سجدة من الوتر يقول مائة مرة يا رب يا رحمن يا حي يا قيوم بك استغيث فقضى حاجته باذن الله تعالى • وقال ايضا ان من اسرار الله تعالى لكل من اهمه امر من الامور او نزل به كرب اما بسبب في الدين او الدنيا مما لا بد منه ان يتطهر عند المغرب من ليلة الجمعة وبمكث نفسه لله تعالى في صلاته ولا يكلم احدا حتى يصلى العشاء الاخيرة فاذا اوتر قال في آخر سجدة من وتره يا الله يا رب يا رحمن يا حي يا قيوم بك استغيث يا الله يقول ذلك مائة مرة ثم يسأل الله تعالى حاجته ويحتمل ان يدعو بهلاك مسلم او مضرته • ونقل عن ابي العباس المرسي رضى الله عنه ان من دعا بعد صلاة الصبح ثلاث مرات بالدعاء الآتي ويسأل الله تعالى حاجته تقضى وهو ان يقول اللهم لا اله الا انت يا منار يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاکرام يا حي يا قيوم صل على محمد وعلى آله وافعل لي كذا وكذا • قال وروى عن مقاتل بن حيان انه قال من كانت له حاجة الى الله تعالى فليدع بهذا الدعاء مائة مرة بعد صلاة الصبح قبل ان يتكلم مع احد فاذا قضى الله حاجته فذاك والا فليمن مقاتلا وهو بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا حي يا قيوم يا حلیم يا قديم يا دائم يا فرد يا وتر يا احد يا صمد ﴿ فوائد لوجدان الصلوة ﴾ روى ابن السنن عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قل اذا اثلثت دابة احدكم بارض فليناد يا عباد الله احبوا فان لله عز وجل في الارض حابسا يحبها • قال الامام التووي رحمه الله تعالى حكى لي بعض شيوخنا الكبار في العلم انه اثلثت له دابة اظنها بغلة وكان يعرف هذا الحديث فقاله

فحبسها الله تعالى عليه في الجبال. قال وكنت انا مرة مع جماعة فانفلتت منهم بهيمة فبعجزوا عنها فقلت هذا الحديث فوقفت في الجبال بغير سبب سوى هذا الكلام. وروى ابن السني ايضا عن الامام السيد الجليل المجمع على جلالته وحفظه وديانته وورعه وزاهته ابي عبدالله يونس بن عبيد بن دينار المصري التامى المشهور رحمه الله تعالى انه قال ليس رجل يكون على دابة صعبة فيقول في اذنها اَقْبِرْ دِينَ اللَّهِ تَبْنُونَ وَلَهُ اسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ الا ذلك باذن الله تعالى. وروى الطبراني في معجمه الاوسط في حديث انس رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ساء خلقه من الرقيق والدواب والحيوان فاقرأوا في اذنه اَقْبِرْ دِينَ اللَّهِ تَبْنُونَ وَلَهُ اسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ قال في حياة الحيوان بعد نقله ذلك وقد تقدم في باب الباء الموحدة في لفظ البغلة ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب بغلة فحادت به فحبسها وامر رجلا ان يقرأ عليها قل اعوذ برب الفلق فسكنت اه. وقال ابو القاسم القشيري في باب كرامات الاولياء من رسالته الشهورة وقيل كان لجمفر الحلدي فص فوقع يوما في دجلة وكان عنده دعاء مجرب للضالة ترد فدعا به فوجد الفص في وسط اوراق كان يتصفحها قال القشيري سمعت ابا حاتم السجستاني يقول سمعت ابا نصر السراج يقول ان ذلك الدعاء يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اجمع علي ضالتي قال ابو نصر السراج اراني ابو الطيب المكي جزأ ذكر فيه من ذكر هذا الدعاء على ضالة فوجدها وكان الجزء اوراقا كثيرا قال الفقير يوسف البهاني جامع هذا الكتاب عفا الله عنه قد جربت هذه الفائدة مرارا فصحت. وفي فوائد شهاب الدين احمد الشرجي المسماة بالصلاة والعوائد عن بعض الصالحين انه اذا ضل الانسان في الطريق واذن هده الله تعالى الى الطريق.

﴿ الفوائد المتعلقة بتسهيل الرزق وتوسيعه ووفاء الدين ﴾

قد الف الحافظ السبطي رسالة مخصوصة في هذا الشأن وهي: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فقد سألني سائل عما ورد في الحديث من الاذكار والافصال الجالبة للرزق ليلازمها من ضاق عليه رزقه وتعمرت عن معيسته ثم سألني آخر وآخر فجمعت لهم هذا الجزء وسميته (حصول الرفق باصول الرزق) ورتبته على فصلين الاول فيها ورد من الاذكار والدعوات اخرج الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من البسه الله نعمة فليكثر من الحمد لله ومن كثرت ذنوبه فليستغفر الله
ومن ابطأ عليه رزقه فليكثر من لاحول ولا قوة الا بالله • واخرج الامام احمد وابوداود
وابن ماجه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
لازم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق فرجا ومن كل هم مخرجا ورزقه من حيث
لا يحتسب • واخرج ابن ابي الدنيا عن اسد بن وادعة يرفعه الى النبي صلى الله
عليه وسلم من قال لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة في كل يوم لم يصب فقر ابدا
• واخرج ابو عبيد في فضائل القرآن والحارث بن اسامة وابو يعلى في مسنده وابن
مردويه في تفسيره والبيهقي في شعب اليمان عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة • واخرج
ابن مردويه عن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سورة
الواقعة سورة التي فاقروها وعلموها اولادكم • واخرج الطبراني في اوسطه عن
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما ابط الله تعالى آدم الى
الارض قام وجاء الكعبة فصلى ركعتين فالحمد لله هذا الدعاء اللهم انت تعلم سرى وعلانيتي
فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فاعطني سؤلي وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنبي اللهم اني
اسألك ايمانا يباشر قلبي ويقينا صادقا حتى اعلم انه لا يصيبني الا ما كتبت لي وارضى بما
قسمت لي فاوحى الله تعالى اليه يا آدم قد قبلت لك توبتك وغفرت لك ذنبك ولن
يدعوني احد بهذا الدعاء الا غفرت له وكفيتهم المهم من امره وزجرت عنه الشيطان
وانجرت له من وراء كل تاجر واقبلت اليه الدنيا راغمة وان لم يردها وله شاهد من
حديث بريدة اخرج البيهقي • واخرج ابو نعيم والخطيب في رواية مالك والديلمي في
سند الفردوس عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قال في كل يوم مائة مرة لا اله الا الله الملك الحق المين كان له امانا من الفقر وانسا
من وحشة القبر • واخرج الطبراني عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قرأ قل هو الله احد حين يدخل منزله نقت الفقر عن اهل ذلك المنزل
والجيران • واخرج احمد عن ابي بن كعب قال قال رجل يا رسول الله ارايت ان جعلت
صلاتي كلها عليك قال اذن يكفيك الله تعالى ما اهمك من دنياك وآخرتك • واخرج
الطبراني في الاوسط بسند حسنه الميتمى عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اجعل اوسع رزقك علي عند كبر سنّي وانقطاع عمري •

واخرج المستغفرى في الدعوات عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يحييكم من عدوكم ويدرككم ارزاقكم تدعون الله في ليلكم ونهاركم فان الداء سلاح المؤمن * واخرج المستغفرى عن ام سلمة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعد صلاة الفجر اللهم انى اسألك رزقا طيبا وعلما نافعا وعملا مقبلا * واخرج المستغفرى عن كدابر بن مالك رضى الله عنه انه كان اذا صلى الجمعة انصرف فوقف في باب المسجد فقال اللهم اجبت دعوتك وصليت فريضتك وانصرفت كما امرتى فارزقنى من فضلك وانت خير الرازقين * واخرج البخارى في الادب لفرد والبخارى والحاكم عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان نوحا عليه الصلاة والسلام لما حضرته الوفاة قال لابنه امرك باثنين لا آله الا الله وسبحان الله فانها صلاة كل شىء وبها يرزق كل شىء * واخرج المستغفرى عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا آمركم بما امر به نوح ابنه ان يقول سبحان الله وبحمده فان كل شىء يسبح بحمده وهى صلاة الخلائق وبها يرزقون * واخرج المستغفرى عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا قال يا رسول الله قلت ذات يدي فقال ابن انت من صلاة الملائكة وتسيح الخلائق قل سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم مائة مرة ما بين طلوع الفجر الى ان تصلى للصبح تأتلك الدنيا صاغرة راغمة * واخرج المستغفرى عن هشام بن عبد الله بن الزبير رضى الله عنهما ان عمر بن الخطاب اصابته مصيبة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا اليه ذلك وسأله ان يأمر له بوسق من تمر فقيل له النبي صلى الله عليه وسلم ان شئت امرت لك وان شئت علمت كلمات من خير لك منه قل اللهم احفظنى بالاسلام قاعدا واحفظنى بالاسلام راقدًا ولا تطع فى عدوا ولا حاسدا واعوذ بك مما انت آخذ بناصيته واسألك من الخير الذى هو بيدك كله * واخرج المستغفرى عن على رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما احب اليك خمسمائة شاة ووطؤها اهبها لك او خمس كلمات ندعو بهن قل اللهم اغفر لى ذنبي وطيّب لى كسبي ووسع لى فى خلقى ولا تمنعنى مما قضيت لى ولا تذهب نفسى الى شىء صرفته عنى * واخرج البخارى والحاكم والبيهقى فى الدعوات عن عائشة رضى الله عنها قالت قال لى ابي الا اعلمك دعاء علمنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال كان عيسى يعلمه الجواريين ولو كان

عليك مثل احد لقضاه الله عنك قلت بلى قال قولى اللهم فارح اللهم كاشف الغم مجيب
دعوة المضطرين رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما انت ترحمنى فارحمنى رحمة تغنينى
بها عن سواك قال ابو بكر وكانت على ذنابة من دين وكنت للدين كارها فلم البث الا
يسير حتى جاءني الله بعائدة فقضى الله عنى ما كان على من الدين قالت عائشة وكان على
لاسها دين وكنت استحي منها وكنت ادعوك بذلك فما لبثت الا يسيرا حتى جاءني الله
برزق ليس من ميراث ولا صدقة فقضيتها واوليت عبد الرحمن بن ابي بكر ثلاث اواق
وفضل لنا فضل حسن * واخرج ابو داود والبيهقي في الدعوات عن ابي سعيد ان النبي
صلى الله عليه وسلم رأى ابا امامة فقال له مالك فقال هموم لزمنى وديون قال افلا
اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله عنك همك وقضى عنك دينك قل اذا أصبحت واهسيت
اللهم انى اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من
الخبث والبخل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال فقلت ذلك فاذهب الله همى
وقضى عنى دينى * واخرج البيهقي عن على ان مكاتبا جاءه فقال اعنى فى مكاتبتى فقال
الا اعلمك كلمات علمنهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل صير
دينا لاداه الله عنك قل اللهم اكفى بحلالك عن حرامك واغننى بفضلك عن سواك *
واخرج المستغفرى عن على رضى الله عنه ان فاطمة رضى الله عنها اتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت ان هذه الملائكة طعامها التهليل والتسبيح والتحميد والتمجيد
فما طعامنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى بعثنى بالحق نبيا ما اقتبس فى
آل محمد نار مقدار ثلاثين يوما ولقد اتتا اعترفان شئت امرناك بخمسة اعتر وان
شئت علمتك خمس كلمات علمنهن جبريل قولى يا اولى الاولين ويا آخر الآخريين
ويا ذا القوة المتين ويا ارحم المساكين ويا ارحم الراحمين * واخرج ابو يعلى عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال اللهم
رب السموات السبع ورب العرش العظيم آله آدم ورب كل شىء منزل التوراة والانجيل
والفرقان فالق الحب والنوى اعوذ بك من شر كل شىء انت اخذت بصاحبه اللهم انت
الاول فليس قبلك شىء وانت الآخر فليس بعدك شىء وانت الظاهر فليس فوقك شىء
وانت الباطن فليس دونك شىء اقض عنا الدين واغننا من الفقر * واخرج الطبراني
فى الكبير عن قيلة بنت مخزومة انها كانت اذا اخذت مضجعا بعد القنمة تقول اعوذ بالله وكلمات
الله التامات التى لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها

وشر ما ينزل في الارض وشر ما يخرج منها وشر طوارق النهار و طوارق الليل الا طارقا بطرق بخير آمنت بالله اعتصمت بالله . لمد الله الذي استسلم لقدرته كل شئ .
والحمد لله الذي ذل لعزته كل شئ . والحمد لله الذي تواضع لعظمته كل شئ . والحمد لله الذي خضع للملكة كل شئ . اللهم اني اسألك بمعاقد العزم من عرشك ومنهبي الرحمة من كتابك وجدك الاعلى واسمك الاكبر وكلماتك التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر ان تنظر الينا نظرة مرحومة لا تدع لنا ذنبا الا غفرتة ولا فقرا الا جبرته ولا عدوا الا اهلكته ولا عربانا الا كونه ولا ديننا الا وقيته ولا امرنا الا فيه في الدنيا والآخرة خير الا اعطيتنا با ارحم الراحمين آمننا بالله واعتصمت بالله ثم تقول سبحان الله ثلاثا وثلاثين والله اكبر ثلاثا وثلاثين والحمد لله ثلاثا وثلاثين ثم كانت تقول ان بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم آتته تستخدمه فقال الا ادلك على خير من خادم فقالت بلى فامرها بهذه المضجع بعد العتمة * واخرج ابن عساکر في تاريخه من طريق ابن المنذر هشام بن محمد عن ابيه قال اضاف الحسن بن علي وكان عطاشا في كل سنة مائة الف حنفيها عنه معاوية في احدى السنين فاضاق اضافة شديدة قال فدعوت بدواة لا كتب الي معاوية لا ذكره نفسي ثم امسكت فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف انت يا حسن فقلت بخير يا ابيت وشكوت اليه تاخر المال عنى فقال ادعوت بدواة لا كتب الي مخلوق مثلك تذكره ذلك قلت نعم يا رسول الله فكيف اصنع فقال قل اللهم اقدر في قلمي رجاءك واقطع رجائي عن سواك حتى لا ارجو احدا غيرك اللهم وما ضعت عنه قوتي وقصر عنه علمي ولم تنه اليه رغبتى ولم تبلغه مسالتي ولم يجر على لساني مما اعطيت احدا من الاولين والآخرين من اليقين فخصني به يا رب العالمين قال فوالله ما ألححت به اسبوعا حتى بعث الي معاوية بالف وخمسمائة الف فقلت الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره ولا ينحيب من دعاه فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال يا حسن كيف انت فقلت بخير يا رسول الله وحدثه بجدتي فقال يا بني هكذا من رجا الخالق ولم يرج المخلوق *
الفصل الثاني فيما ورد من الافعال * اخرج البخاري عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان يبسط له في رزقه او يناله في امره فليصل رحمه * واخرج عن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يكثر الله خبر بيته فليتبوا اذا حضر غداؤه واذا رفع الوضوء

غسل اليدين • وأخرج عبد الرزاق في المصنف عن رجل من قريش قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل عليه بعض الضيق في الرزق أمر أهله بالصلاة
 ثم قرأ هذه الآية وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَانَسَأَلَكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ
 وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى • وأخرج سعيد بن منصور في مسنده وابن المنذر في تفسيره من طريق
 عثمان بن حمزة بن عبد الله بن سالم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل بأهله
 شدة أو ضيق أمرهم بالصلاة وتلا وأمر أهلك بالصلاة الآية • وأخرج أحمد بن حنبل
 في الزهد وابن أبي حاتم في تفسيره عن ثابت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إذا أصابت أهله خصاصة نادى أهله بالصلاة صلوا صلوا قال ثابت رضى الله عنه كانت
 الانبياء إذا نزل بهم أمر فزعوا إلى الصلاة • وأخرج الطبراني وابن مردويه عن معاذ
 ابن جبل رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها الناس اتخذوا
 تقوى لله تجارة يأتكم الرزق بلا بضاعة ولا تجارة ثم قرأ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ
 مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ • وأخرج أحمد والحاكم وصححه والبيهقي في شعب
 الايمان عن ابي ذر رضى الله عنه قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو هذه
 الآية ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ثم قال يا ابا ذر لو ان الناس كلهم اخذوا بها لكتفهم •
 وأخرج أحمد والنسائي وابن ماجه عن ثوبان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان الرجل يُحرم الرزق بالذنب يصيبه • وأخرج ابن أبي حاتم في تفسيره
 عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انقطع الى الله كفاه
 كل مؤنة ورزقه من حيث لا يحتسب ومن انقطع الى الدنيا وكفه الله اليها • فائدة •
 وجدت في مجموع من كتب يوم الجمعة بعد الصلاة قوله تعالى وَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي
 الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ وجعلها في بيته او في حانوته
 كثر الله خيره والحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى انتهت رسالة السيوطي •
 وفي الجامع الكبير للسيوطي ابضادوى ابو الشيخ ابن جسان عن جبير بن مطعم قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبير أحب اذا حضرت سفرا ان تكون من افضل
 اصحابك وأكثرهم زادا اقرأ هذه السور الخمس قل يا أيها الكافرون واذا جاء نصر الله
 وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس واقترح كل سورة بيسم
 الله الرحمن الرحيم واختتم بيسم الله الرحمن الرحيم قال جبير وكنت غير كثير المال فما
 زلت اقرؤهن في سفري واقامنى حتى ما كان احد من اصحابى منى وفي مسنده الحكم بن

عبد الله بن سعيد الابلي منهم * وروى الطبراني عن معاذ رضى الله عنه ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال له الا اعلمك دعاء تدعو به لو كان عليك من الدين مثل ثبير اداه الله
 عنك قل اللهم مالك الملك توتني املك من تشاء الى قوله تعالى بغير حساب
 رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما تعطى من تشاء منهما وتمنع من تشاء ارحمني رحمة
 ترضى بها عن رحمة من سواك * وقال الديميري حدثنا شيخنا الامام العارف
 بالله عبد الله بن اسعد اليافعي رحمه الله تعالى قال بلغني عن سيدنا العارف الامام
 ابي عبد الله محمد القرشي عن شيخه ابي الربيع المالثي انه قال له الا اعلمك كزاتنقى
 منه ولا ينفذ قلت بلى قال قل يا الله يا احد يا واحد يا موجود يا جواد يا باسط يا كريم
 يا وهاب يا ذا الطول يا غنى يا معنى يا قساح يا رزاق يا عليم يا حكيم يا حي يا قيوم يا رحمن
 يا رحيم يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا خنان يا منان انفضى منك
 بشفعة خير ترضى بها عن سواك ان تستغنىوا فقد جاءكم الفتح انا فتحنا لك
 فتحنا ميناء * نصر من الله وفتح قريب * اللهم يا غنى يا حميد يا مبدئ يا معيد يا ودود
 يا ذا العرش المجيد يا فعالا لما يريد اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عن سواك
 واحفظني بما حفظت به الذكر وانصرتي بما نصرت به الرسل انك على كل شئ قدير قال
 فمن داوم على قراءته بعد كل صلاة خصوصا صلاة الجمعة حفظه الله من كل مخوف
 ونصره على اعدائه واغناه ورزقه من حيث لا يحتسب ويسر عليه معيشته وقضى عنه دينه
 ولو كان عليه مثل الجبال دبنا اداه الله تعالى عنه بمنه وكرمه * وقال السيد احمد دحلان في كتابه
 تقريب الاصول في تسهيل الوصول قال بعض العارفين ومن الاسباب القوية لتسهيل الرزق
 المأذون فيها من الشارع ملازمة قراءة سورة الواقعة وملازمة الاذكار المجربة لتسهيل الرزق
 وكثير منها في الاحاديث النبوية منصوص فيها على انها لتسهيل الرزق نحو لا اله الا الله
 الملك الحق المبين كل يوم مائة مرة وهذا الذكر يكون الايمان به عند طابع الفجر او
 عند الزوال ونحو سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم واستغفر الله كل يوم مائة
 مرة ويكون الايمان به بعد صلاة سنة الصبح وقبل صلاة الفريضة بحيث يكون بينهما
 فان لم يتيسر ذلك فبعد الفريضة ثم تقل عن الامام الناذلي لولاه اذا تداين احدكم
 فليوجه الى الله تعالى بقله ويتداين على الله تعالى فان كل ما يتداينه العبد على الله
 تعالى فلي الله تعالى اداؤه قال وكان رضى الله عنه اذا تداين بقول اللهم عليك تداينت
 وعليك توكلت واليك امرى فوضت اه * وقال الشرحي في الفائدة الثامنة عشر من

الصلوات والعبادات ذكر ابن ابي الدنيا بسنده الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال
 في كل يوم لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة لم يصبه فقر ابداه . قال ابن
 ابي الدنيا وهذه الكلمات تأثير عظيم في معاناة الاشغال الصعبة وتحمل المشاق وفي
 الدخول على من يخاف من شره * وروى ابو نعيم في كتاب معرفة الصحابة رضى الله
 عنهم في ترجمة بدر بن عبدالله المزني رضى الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله اني رجل
 محارف لا ينمو لي مال فقال قل اذا أصبحت بسم الله على نفسي بسم الله على اهلي ومالي
 اللهم رضني بما قضيت لي واكفني فيما ابقيت حتى لا احب لي تعجيل ما اخرت ولا تأخير
 ما عجلت فكننت اقولهن فاني الله تعالى لي مالي وقضى عني ديني واغثناني وعيالي * وفي
 فوائد الشرجي ان رجلا شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم الفقر فقال له اذا دخلت
 منزلك اقرأ سورة الاخلاص ففعل الرجل ذلك فوسع الله تعالى عليه الرزق * ومن
 فوائد الشيخ على الاجهوري المالكي ان من قرأ في آخر جمعة من شهر رجب والحطيب
 على المنبر احمد رسول الله محمد رسول الله حمدا وثلاثين مرة لا تنقطع الدراهم من
 يده تلك السنة * وقال في الدر النظيم قال البوني في شمس المعارف في ذكر اسمه تعالى
 حي قيوم اذا اردت سعة الرزق فصم الثلاثاء والاربعاء والخميس وتبيت فاذا كان وقت
 السحر من ليلة الجمعة تصلي الصبح عقب الاذان في اول الوقت فاذا سلمت من الصلاة
 تقول من غير ترصص ولا اشتغال بشيء من الاشياء فعلا او قولاً او غيره مما يشغل البال
 يا حي يا قيوم وتواصل الذكر من غير سكوت ولا انقطاع عنه ولا ذكر لغيره فاذا بزغت
 الشمس بكرة نهار الجمعة تكون قد جهزت دواة وقرطاسا فنكتب في الحال عقب الذكر
 مع اول طلوع الشمس يا حي يا قيوم ويطوى ويحمل فالتك ترى من بركة الله تعالى
 وسعة الرزق واقبال الخبرات عليك ماتشاهده عيانا ويتمجب الناس منك فاحفظ
 بهذه التحفة واكتمها عن غير اهلها ولكن حالة ذكرك وكتابك على وضوء مستقل
 القبلة فان الله تعالى محيي ذكرك ان كان خاملا ويكثر رزقك ان كان قليلا * فوائد
 شتى * نقل الكمال الدميري عن سيدنا جعفر الصادق رضى الله عنه قال عجت لمن
 ابتلى بربع كيف يغفل عن اربع عجت لمن ابتلى بضر كيف يذهب عنه ان يقول رَبِّ
 اِنِّي مَسِيءٌ اَلضَّرُّ وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ وَاللهُ تَعَالَى يَقُولُ فَاَسْتَجِبْنَاهُ وَكَفَفْنَا
 مَا بَيْنَ مِنْ ضَرِّهِ وَعَجَّتْ لِمَنْ اَبْتَلَى بِاللَّمِّ كَيْفَ يَذْهَبُ عَنْهُ اِنْ يَقُولُ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ
 اِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِيْنَ وَاللهُ تَعَالَى يَقُولُ فَاَسْتَجِبْنَاهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ النَّارِ وَكَذَلِكَ

سُجِّيَ الْمُؤْمِنِينَ وَعَجَّتْ لِمَنْ خَافَ كَيْفَ يَذْهَبُ عَنْهُ أَنْ يَقُولَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ
 وَاللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ قَاتَلْتُمُونَا نِعْمَةً مِنْ اللَّهِ وَفَضَّلِي وَعَجَّتْ لِمَنْ مَكَرَ بِهِ كَيْفَ يَذْهَبُ عَنْهُ
 أَنْ يَقُولَ وَأَقْوَمُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْإِعْسَادِ وَاللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ تَوَقَّاهُ
 اللَّهُ سِتِّينَ مَآ مَكَرُوا * وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي الدَّعَوَاتِ وَابْنُ عَسَاكَرٍ عَنْ
 بَرِيدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا اهْبَطَ اللَّهُ آدَمَ إِلَى
 الْأَرْضِ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ أَنْتَ تَعْلَمُ سِرِّي
 وَعَلَانِيَتِي فَأَقْبَلْ مَعْذِرَتِي وَتَعْلَمُ حَاجَتِي فَأَعْطِنِي سَوْئِي وَتَعْلَمُ مَا عُنْدِي فَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي
 أَسْأَلُكَ إِيمَانًا يَسْأَسِرُ قَلْبِي وَيَقِينًا صَادِقًا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَا يَصِيبُنِي إِلَّا مَا كُنْتُ لِي وَرَضْنِي
 بِقَضَائِكَ فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ يَا آدَمُ أَنْتَ قَدْ دَعَوْتَنِي بِدَعَاةٍ اسْتَجَبْتُ لَكَ فِيهِ وَغَفَرْتُ
 ذُنُوبَكَ وَفَرَجْتُ هَمَّ مَمْلُوكٍ وَغَمَّ مَمْلُوكٍ وَلَنْ يَدْعُو بِهِ أَحَدٌ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ مِنْ بَعْدِكَ إِلَّا فَعَلْتُ
 ذَلِكَ بِهِ وَزَعَتُ قَفْرَهُ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْهِ وَتَجَرَّتْ لَهُ مِنْ وَرَاءِ كُلِّ تَاجِرٍ وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ
 كَارِهَةٌ وَإِنْ لَمْ يَرُدَّهَا * وَقَالَ الشَّرْحِيُّ وَيُقَالُ أَنْ مِنْ أِذْنٍ فِي قَفَا الْمَسَافِرِ لَا يَبْدَأُ بِرُجْعِ
 بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى * وَرَوَى ابْنُ السَّنِيِّ فِي عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
 عَنْهُمَا مَرْفُوعًا قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ بِسْمِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي وَاهْلِي وَمَالِي فَانْهَى اللَّهُ عَنْكَ شَيْءًا
 * وَذَكَرَ فِي كِتَابِ التَّذَكُّرِ لِلْقُرْطُبِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ مِنْ قُرْآنِ سُورَةِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فِي مَرَضِهِ الَّذِي يَمُوتُ فِيهِ لَمْ يَفْتَنَ فِي قَبْرِهِ وَأَمِنْ
 ضَغْطَةِ الْقَرْرِ وَحَمْلَةِ الْمَلَائِكَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَحْسَنِ حَالٍ يَجْزِيهِ عَنْهُ الصِّرَاطُ إِلَى الْجَنَّةِ
 * وَقَالَ الْإِمَامُ النَّوَوِيُّ فِي الْأَذْكَارِ رَوَيْنَا فِي كِتَابِ ابْنِ السَّنِيِّ عَنْ طَلْقِ بْنِ خَيْبٍ قَالَ جَاءَ
 رَجُلٌ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فَقَالَ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ قَدْ أَحْتَرَقَ بَيْتُكَ فَقَالَ
 مَا أَحْتَرَقَ لِي بَيْتُ اللَّهِ لِيَفْعَلَ ذَلِكَ بِكَلِمَاتٍ سَمِعْتُهُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنْ قَالِهَا أَوَّلَ نَهَارِهِ لَمْ تَصِبْ مَصِيبَةً حَتَّى يَمْسِيَ وَمَنْ قَالِهَا آخِرَ النَّهَارِ لَمْ تَصِبْ مَصِيبَةً حَتَّى
 يَصْبِحَ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ مَا شَاءَ اللَّهُ
 تَعَالَى كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ لِأَحْوَالٍ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي
 وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيئِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ * وَرَوَاهُ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ
 عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَقُلْ فِيهِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَفِيهِ أَنَّهُ
 تَكَرَّرَ بِعَجْبِي رَجُلٌ إِلَيْهِ يَقُولُ ادْرِكْ دَلِيلَكَ فَقَدْ أَحْتَرَقْتُ وَهُوَ يَقُولُ مَا أَحْتَرَقْتُ لِأَنِّي سَمِعْتُ

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال حين يصبح هذه الكلمات وذكر الكلمات لم يصبه في نفسه ولا اهله ولا ماله شيء يكرهه وقد قلنا اليوم ثم قال انهضوا بنا فقاموا معه فانهضوا الى داره وقد احترق ما حولها ولم يصبها شيء باذن الله تعالى * ونقل الديميري رحمه الله تعالى في حياة الحيوان الكبرى ان من قال اول النهار عقدت لسان الحية وزبان العقرب ويد السارق يقول اشهد ان لا آله الا الله وان محمدا رسول الله امن من الحية والعقرب والسارق * وقال البوني في خواص حرف الميم واذا كتب اربعين مرة وكتب معه محمدا رسول الله الى آخر السورة العدد المذكور وحملها انسان فتح الله تعالى عليه بالامور الخفية الى الكشف عن عوالم الملك والملكوت * وقال السنوسي رحمه الله تعالى في فوائده من الذخائر النفيسة من كتب اسمه تعالى ودود في خرقة حرير ابيض وكتب معه مدورا به محمدا رسول الله خمسا وثلاثين مرة واحمدا رسول الله كذلك بعد صلاة الجمعة رزقه الله تعالى القوة على الطاعة والبر وكفاه همزات الشياطين وحامله يرزقه الله تعالى هبة في قلوب العباد واذا استدام النظر اليه كل يوم عند طلوع الشمس وهو يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم كثرت رؤيته للنبي صلى الله عليه وسلم وتيسرت عليه اسبابه في يومه * وقال فيها ومن الفوائد ان من اراد ان تلد امرأته الذكور فليضع يده اليمنى على صدرها وهي نائمة وبمسح على سرتها في اول حملها ولو في مبدأ الثالث من الشهر وليقل ثلاثا اللهم ان كنت خلقت خلقا في بطن هذه المرأة فكونه ذكرا واسمه احمد بحق محمد صلى الله عليه وسلم رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ * وحكى الديميري عن عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يتول قبض روحه الا الله تعالى * واخرج البيهقي عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في قوله تعالى ادْعُوا اللَّهَ او ادْعُوا الرَّحْمٰنَ الْآيَةَ هُوَ اَمَانٌ مِنَ السَّرِقِ وَاِنْ رَجَلًا مِنْ اَسْحَابِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلَاهَا حَيْثُ اخَذَ مَضْجَعَهُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ سَارِقٌ فَجَمَعَ مَا فِي الْبَيْتِ وَحَمَلَهُ وَالرَّجُلُ لَيْسَ بِنَائِمٍ حَتَّى اَنْتَهَى اِلَى الْبَابِ فَوَجَدَهُ مَسْدُودًا فَوَضَعَ الْكَارَةَ اِى الْجُمْلِ فَاِذَا هُوَ مُفْتَوِّحٌ فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَضَحِكَ صَاحِبُ الدَّارِ ثُمَّ قَالَ اِنِّى اِحْصَيْتُ بَيْتِى * وروى الدارمي عن المغيرة ابن سبيع وكان من اصحاب عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال من قرأ عشر آيات من البقرة عند سامه لم ينس القرآن اربع من اولها وآية الكرسي وآيات بعدها وثلاث

من آخرها * وروى الدارمي وغيره من طريق عبد الله بن ابي امامة عن زر
ابن حبيش قال من قرأ آخر سورة الكهف لساعة يريد ان يقومها من الليل قامها
قال عنده احد رواه فجر بناه فوجدناه كذلك ذكره السيوطي في الخصائص الكبرى
ونقل في الابري عن سيدي عبد العزيز الدباغ رضي الله عنه ان من قرأ هذه الآية
يقوم قبيل الفجر في الساعة التي ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم * وقال في
الدر النظيم في حواص القرآن العظيم للإمام البيهقي من كتب سورة محمد صلى الله عليه وسلم
وغسلها بماء زمزم وشربها كان عند الناس محبوبا اذا كلمة مسموعة وقوله مقبول ولم
يسمع شيئا الا وعاده . وتكتب وتحمى ويغسل بها سائر الامراض تزول باذن الله تعالى
* وفي الدر النظيم ايضا قوله تعالى مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللَّهِ الى آخر السورة من وفقه الله تعالى
وكتب الآية وحملها معه شاهد العجب من القبول والتسخير وتيسير كل عسير وينال
المطالب كلها قال ولقد قال لي من اعرف صحة نقله ما وضعته لاحد وعسر عليه مطلوب
برومه ولقد قيته على بهيمة فذلت وخضعت بعد ما كانت جموحاً وخلص به خلق
كثير من الحمى الباردة لا احصهم ثم قال وهذه الآية للنماء والبركة والشدة والعزة
والحراسة من كل آفة للرجال والاطفال * ولنختم هذه القوائد بوصايا القطب الكبير
سيدنا ابي الحسن الشاذلي رضي الله عنه فقد جمعت خير الدنيا والآخرة قال الكمال
الدميري في حياة الحيوان عند الكلام على الانسان قال سيدنا الشيخ ابو الحسن الشاذلي
رحمه الله تعالى كن متمسكا بهذه الصفات الحميدة تفز بسعادة الدارين لا تتخذ من
الكافرين وليا ولا من المؤمنين عدوا وارتمل بزادك من التقوى في الدنيا وعد نفسك
من الموتى واشهد الله بالوحدانية ورسوله بالرسالة وحسبك عمل صالح وان قل وقل آمنت
بالله وملائكته وكتبه ورسله وقل سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ فمن
كان متمسكا بهذه الصفات الحميدة ضمن الله عز وجل له اربعة في الدنيا الصدق في القول
والاخلاص في العمل والرزق كالمنطر والوقاية من الشر واربعة في الآخرة المغفرة
العظمى والقربة الزلني ودخول جنة المأوى واللحوق بالدرجة العليا . وان اردت
الصدق في القول فداوم على قراءة انا انزلناه في ليلة القدر . وان اردت الرزق كالمنطر
فداوم على قراءة قل اعوذ برب الفلق . وان اردت السلامة من شر الناس فداوم
على قراءة قل اعوذ برب الناس . وان اردت جلب الخير والرزق والبركة فداوم على
قراءة بسم الله الرحمن الرحيم الملك الخلق المين هو نعم المولى ونعم النصير وقراءة سورة

الواقعة وسورة يس فانه بأنيك الرزق كالمطر . وان اردت ان يحصل الله لك من كل
هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا وبرزقك من حيث لا تحتسب فالزم الاستفسار . وان
اردت ان تأمن بما روعك ويفزعك فقل اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه
ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون . وان اردت ان تعرف اى وقت
تفتح فيه ابواب السماء ويستجاب الدعاء فاشهد وقت نداء المنادى فاجبه فى الحديث
من نزل به كرب او شدة فليجب المنادى والمنادى هو المؤذن . وان اردت ان تسلم من
امر يكرهك فقل توكلت على الحى الذى لا يموت ابدًا والحمد لله الذى لم يتخذ وَلَدًا
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِليٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَبِيرًا . ففى
الحديث ما كرهنى امر الاتملى لى جبريل فقال يا محمد قل توكلت على الحى الذى لا يموت
ابدا وقل الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له ولي من الذل
وكبره تكبيرًا . وان اردت ان تجو من هم او غم او خوف يصيبك فقل اللهم انى عبدك
وابن عبدك وابن امك ناصيتى بيدك ماض فى حكمك عدل فى قضاؤك اسألك بكل
اسم سميت به نفسك او انزلته فى كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به فى
علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبى ونور صدرى وجلاء حزنى وذهاب
همى وغمى فيذهب عنك همك وغمك وحزنك . وان اردت ان يداويك الله من نسة
وتسعين داء ايسرها اللهم فقل ما ورد فى الحديث لاحول ولا قوة الا بالله العلى العظيم
فاتها دواء مما ذكر . وان اردت ان تؤجر بما يصيبك من مصيبة فقل انا لله وانا اليه راجعون
اللهم عندك احسبت مصيبتى فاجرنى فيها وابدئنى خيرا منها ومنه حسبا الله ونعم الوكيل
توكلنا على الله وعلى الله توكلنا . وان اردت ان يذهب همك ويقضى دينك فقل اذا
اصبحت واذا امسيت اللهم انى اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز
والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال . وان
اردت ان توفق للخشوع فأتارك فضول النظر . وان اردت ان توفق للحكمة فأتارك
فضول الكلام . وان اردت ان توفق لحلاوة العبادة فأتارك فضول الطعام وعلبك
بالصوم وقيام الليل والتهجد فيه . وان اردت ان توفق للهيبة فأتارك المزح والضحك
فاتهاما يسقطان الهيبة . وان اردت ان توفق للسجدة فأتارك فضول الرغبة فى الدنيا .
وان اردت ان توفق لاصلاح عيب نفسك فأتارك التجسس على عيوب الناس فان التجسس
من شعب التفاق كما ان حسن الظن من شعب الايمان . وان اردت ان توفق للخشية

فأترك التوهم في كيميات ذات الله تعالى تسلم من الشك والنفاق . وان اردت ان
توفق للسلامة من كل سوء . فأترك البظن السيء بكل الناس . وان اردت العزلة فأترك
الاعتماد على الناس وتوكل على الله . وان اردت ان لا يموت قلبك فقل كل يوم اربعين
مرة يا حي يا قيوم لا اله الا انت . وان اردت ان ترى النبي صلى الله عليه وسلم يوم
القيامة يوم الحسرة والتدامة فأكثر من قراءة اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت
واذا السماء انتفتت . وان اردت ان ينور وجهك فداوم على قيام الليل . وان اردت
السلامة من عطش يوم القيامة فللازم الصوم . وان اردت ان تسلم من عذاب القبر
فاحتر من التجاسات واترك اكل المحرمات وارفض الشهوات . وان اردت ان تكون
غنيا فللازم القناعة . وان اردت ان تكون خيرا للناس فكن نافعا للناس . وان اردت
ان تكون اعبد الناس فكن متمسكا بقوله صلى الله عليه وسلم من يأخذ عنى هذه
الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن قال ابو هريرة قلت انا يا رسول الله فاخذ
بيدي وعد حسنا قال اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس
وأحسن الى حارك تكن مؤمنا وأحب للناس ما نحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر
الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب . وان اردت ان تكون من المحسنين الخالصين
فاعد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك . وان اردت ان يكمل ايمانك فحسن
خلقك . وان اردت ان يحبك الله فاقض حوائج اخوانك المسلمين في الحديث اذا
احب الله عدا صبر حوائج الناس اليه . وان اردت ان تكون من المطيعين فأد
ما فرض الله عليك . وان اردت ان تلقى الله تعالى تقيا من الذنوب فاغتسل من الجنابة
ولازم غسل الجمعة تلقى الله تعالى يوم القيامة وما عليك ذنب . وان اردت ان تحشر
يوم القيامة في التور الهادي وتسلم من الظلمات لا تعظم احدا من خلق الله تعالى .
وان اردت ان تقل ذنوبك فالزم دوام الاستغفار . وان اردت ان تكون اقوى الناس
فتوكل على الله . وان اردت ان يستر الله تعالى عليك عيبك فاستر عيوب الناس
فان الله تعالى ستار ومحج من عاده الستارين . وان اردت ان تمنح خطاياك فأكثر
من الاستغفار والخشوع والخصوع والحسنات في الخلوات . وان اردت الحسنات
العظام فعليك بحسن الخلق والتواضع والصبر على البلية . وان اردت السلامة
من السيئات العظام فاحتنب سوء الخلق والشح المطاع . وان اردت ان يسكن عنك
غضب الجار فعليك باخفاء الصدقة وصلة الرحم . وان اردت ان يقضى الله عنك

الدين فقل ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم للاعرابي حين سأله وقال عليه الصلاة والسلام له لو كان عليك مثل الجبال ديناً اداء الله عنك قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عن سؤالك. وفي الحديث لو كان على احدكم جبل من ذهب ديناً فدعا بذلك لقضاء الله عنه وهو اللهم فارح المسم كاشف الغم مجيب دعوة المضطربين رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما اسألك ان ترحمني رحمة تغنيني به عن سؤالك. وان اردت ان تجو اذا وقعت في هلكة فالزم ما في الحديث اذا وقعت في ورطة فقل بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فان الله تعالى يصرف عنك ما شاء من انواع البلاء. والورطة بفتح الواو واسكان الراء الملاك. وان اردت ان تأمن من قوم خفت شرهم فقل ما ورد في الحديث اللهم انا نجملك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم ومنه اللهم اكفناهم بما شئت انك على كل شيء قدير. وان اردت ان تأمن ان خفت من سلطان فقل ما ورد في الحديث لا اله الا الله الخليم الكريم رب السموات السبع ورب المرش العظيم لا اله الا انت عز جارك وجل ثناؤك ولا اله الا انت. ويستحب ان يقول ما تقدم اللهم انا نجملك في نحورهم الى آخره. وفي الحديث اذا اتيت سلطاناً ما يخاف ان يسطو عليك فقل الله اكبر الله اكبر اعز من خلقه جميعاً الله اعز مما اخاف واحذر والحمد لله رب العالمين. وان اردت ثبات القلب على الدين فقد اسند مرفوعاً انه كان من دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم ثبت قلبي على دينك وفي رواية يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك (قائدة) مجربة لمن دخل على سلطان يخاف شره فليقرأ الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون الذين قال لهم الناس ان الناس قد جنوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا احسبنا الله ونعم الوكيل فاقبلوا بنية من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم. وان اردت كثرة الخير والرزق فداوم على قراءة الم نشرح وسورة الكافرون. وان اردت الستر من الناس فداوم على قول اللهم استرني بسترك الجميل الذي سترت به نفسك فلا عين تراك. وان اردت عدم الجوع والعطش فداوم على قراءة لا يلاف فريش ابلائهم وقد جرب ذلك مراراً وضح. وان خفت على تجارتك او مالك فاكتب سورة الشعراء وعلقها في موضع تجارتك يكثر فيه السع والشراء ومن كتب سورة القصص وعلقها على من يخاف عليه التلف فانها امان له من ذلك وهو سر لطيف مجرب انتهى ما نقله الدميري عن الشاذلي رضي الله عنهما ولا يخفى انه جامع لخبر الدنيا والآخرة

﴿ خاتمة الخاتمة في القوائد النبويات المشتملة على ذكر الصلوات على سيد السادات ﴾
﴿ صلى الله عليه وسلم وبها يتم الكتاب والحمد لله المنعم الوهاب ﴾

قد رأيت ان اختتم هذا الكتاب بهذه القوائد الفرائد كما فعلت في كتابي افضل الصلوات غير ان تلك القوائد جميعها من نظمي وهذه القوائد جميعها لغيري سوى سعادة المعاد في موازنة بانت سعاد فانها من نظمي جعلتها آخر الكتاب لاختتم السعادة بالسعادة * واذا كانت سعادة الدارين هي الحسنى تكون هذي القوائد نعم الزيادة * فنها المضربة للامام شرف الدين ابو بصيرى وهي من اجل كيفيات الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ولم اذكرها في باب الكيفيات لكونها نظما فاسب ذكرها مع التظم هنا وقد نقلتها من شرحها للعارف بالله سيدى الشيخ عبد الغنى السابلسى المسمى بالطلعة اليدوية على القصيدة المضربة وذكر فيه ان خاصيتها ان تقرأ على المحموم يزيل الله تعالى عنه حاء تكرار قراءتها ونقل عن بعض الصالحين انه اخبره بذلك وجربه مرارا . ومنها قوائد الامام البرعى نقلتها من ديوانه . ومنها جملة وافرة من القوائد للشيخ العروسى المغربى نقلتها من كتابه وسيلة المتوسلين بفضل الصلاة على سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم من نسخة كتبت في شعبان سنة ١١١٤ . وكل ما عدا ذلك نقلته من نفع الضيبي للعلامة المقرئ رحمهم الله اجمعين وحشرتي واباهم في زمرة المحيين لسيد المرسلين صلى الله عليه وسلم . وها انا اقتحتها بالقصيدة المسرية فاقول

والانبياء وجميع الرسل ما ذكروا
وصحبه من لطي الدين قد نشروا
وهاجروا وله اولاً وقد نصروا
لله واعتصموا بالله فانتصروا
يمطر الكون رياً نشرها العطر
من طيار ارج الرضوان يتشر
نجم السماء ونبت الارض والمدر
يتلوهم الجن والاملاك والبشر
وكل حرف غدا يتلى وبسطر
يتلوه قطر جميع الماء والمطر

يلرب صل على المختار من مضري
وصل رب على الهادي وشيبي
وجاهدوا معه في الله واجهدوا
وبينوا الفرض والمنون واعتصموا
ازكي صلاة وانماها واشرقها
مفوقه بمبر المسك زاكية
عد الحصى والثرى والرمل يتبعها
والظبر والوحش والاسماك مع تم
وعد ما حوت الاشجار من ورق
وعد وزن مناقيل الجبال كذا

لك الشمرُ والصوفُ والارياشُ والوبرُ
 جرى به القلمُ المأمونُ والقدرُ
 على الخلائقِ مذ كانوا ومذُ حُشروا
 به النيون والاملاكُ واتخروا
 وما يكون الى ان تُبتمَّ الصورُ
 اهلُ السموات والارضين او يذرو
 والقرش والعرش والكرسى وماحصروا
 ما اعدم الله موجودا واوجد مسدوماً صلاةً دواماً ليس تنحصر
 تُحيط بالحد لا تُبقي ولا تدر
 ولا لها امدٌ يُقضى ويُتبر
 مع ضعف اضعافه يامن له القدر
 امرنا ان نصلي اليك مقتدر
 انفاس خلقك ان قلثوا وان كثروا
 والمسلمين جميعا ايها حضروا
 فان جودك بحرٌ ليس ينحصر
 وكلنا سيدي للعفو مفتقر
 لطفاً عيماً به الاهوال تحسر
 جلالةً تزلت في مدحه السور
 عليه اضعافاً ما قد مرتبتشر
 واختم بخير لنا اذ ينشئ المهر

والدودُ والتملُ مع جمعِ الجبوبِ كذا
 وما احاط به العلمُ المحيطُ وما
 وعدتُ انتمك اللاتي منتهاها
 وحقٌ مقدارُه السامى الذي شرفت
 وعد ما كان في الاكوان ياسدى
 في كل طرفه عينٌ يطرِفون بها
 ملء السموات والارضين مع جبل
 ما اعدم الله موجودا واوجد مسدوماً
 نستغرق العدد مع جمع الدهور كما
 لا غايةً بانتهاء يعظيم لها
 وعدتُ اضعافاً ما قد مر من عدد
 كما تحب وترضى سبدي وكما
 وكل ذلك مضروب بحققك في
 يارب واغفر لقرارها وسامعها
 يارب اعظم لنا اجرا ومفخرة
 ووالدينا واهلينا وجيرتنا
 والطف بنا ربنا في كل نازلة
 بالمصطفى المجتبي خير الانام ومن
 صلى وسلم ربّي دائماً ابداً
 والال والصحب والانبياء قاطبة

وقال العارف بالله سيدي عبد الرحيم البرعي رحمه الله تعالى ﴿

ما غردت في الايك ساجدة الربها
 ما اهتذت الا ثلاث من نفس الصبا
 ملاح برق في الاباطح او خبا
 ما اتمت الزواجر نحوهُ يتربا
 ما قال ذو كرم لضيف مرحبا
 ما كوكب في الحوقل قابل كوكبا

يارب صل على النبي المجتبي
 يارب صل على النبي وآله
 يارب صل على النبي وآله
 يارب صل على النبي وآله
 يارب صل على النبي وآله
 يارب صل على النبي وآله

من قاب قوسين الجنب الاقربا
 صلوا عليه فاحق واوجبا
 في يوم يبعث كل طفل اشيا
 والجذع من له وانصحت النلبا
 دار السلام وتبلغون المطلبا
 تردوا به حوض الكرامة مشربا
 من نور طلعه ينق النيبا
 اعلى الورى شرقا وارقي منيبا
 احلاك ذكراني القلوب واعذبا
 اوفاك للمتذممين واحسبا
 اذكاك في الرسل الكرام واطيبا
 عبد الرحيم توسلا وتقربا

يارب صل على الذى أدنيت
 بالله ياتلذذين بذكره
 صلوا على المختار فهو شفيعكم
 صلوا على من ظلته غمامة
 صلوا على من تدخلون بجاهه
 صلوا عليه وسلموا وترحموا
 صلى وسلم ذو الجلال عليك يا
 صلى وسلم ذو الجلال عليك يا
 صلى وسلم ذو الجلال عليك ما
 صلى وسلم ذو الجلال عليك ما
 صلى وسلم ذو الجلال عليك ما
 صلى وسلم ذو الجلال عليك من

وقال العارف بالله علاه الدين بن العريف في كتابه مطالع الأنوار ﴿

مالذت الأرواح بالاجساد
 فكما حيا الاقرب برد حداد
 فابيض وجه الارض بد سواد
 فسقى البلاد برايح او غادى
 وشدا على فن الأراكة شادى
 جفن فخامره لذيد رقاد
 ما استكنت نلا بطي زناد
 من خصه بالنور والارشاد
 حشر الانام لديه في المياد
 في الدهر بعد الرسل وهو البادى
 تحم النبوة بالكتاب الهادي
 بشر نبوته بغير عناد
 ما غردت طير على الاعواد

صلى الآله على النبي الهادي
 صلى عليه الله ما اسود الدجا
 صلى عليه الله ما انبلج السنا
 صلى عليه الله ما ميع الجيا
 صلى عليه الله ما هب الصبا
 صلى عليه الله ما آلف الكرى
 صلى على المختار احد ربه
 صلى على خير الانام محمد
 صلى الآله على رسول حاشري
 صلى الآله على رسول عاقب
 صلى الآله على رسول خاتم
 صلى الآله على المقفي ما اتفق
 صلى على ما حي الضلال آله

صلى الآله على نبي طالع
 صلى عليه الله فهو نيته
 صلى عليه الله فهو رسوله
 صلى عليه الله فهو خليفه
 صلى عليه الله فهو صفيه
 صلى عليه الله فهو وليه
 صلى عليه الله فهو المصطفى
 صلى عليه الله فهو المحبى
 صلى عليه الله فهو المتقى
 صلى عليه من بداه فضله
 صلى عليه من اراه جلاله
 صلى عليه من احل فؤاده
 صلى عليه من غذاه بنعمه
 صلى عليه من كساه عوارفاً
 بملاحم قصمت فؤاد العادى
 ناداه بالارشاد خير منادى
 اعطاه راية عزيمة وارشاد
 اسدى اليه من كل سداد
 صق سريره من الاحقاد
 والاه فى الإصدار والإيراد
 من كل حضار العباد وبداى
 يُجيبى اليه الحير دون نقاد
 فرد الزمان وواحد الأعداد
 واعاده حياً خبير معاد
 وانه من ذلك كل مراد
 فى ظل عرش ثابت الأوتاد
 قضاغت كتضاغف الأعداد
 واختص منه بنجر آبى

﴿ قال ابو اليمن بن عساكر رحمه الله تعالى ﴾

يارب صل على النبي وآله
 وأخصن ختم سلا مناجباه
 واحرس شريعته ووضح سبلها
 وأديم كرامته وأعل مناره
 وارفع له الدرجات في ذنوب العلى
 وأقم بين يديك ذلتي موقف
 وأئل شفاعته وأورد حوضه
 وأتم له مالا يُرام حصوله
 وله عليه فى الأصائل والضى
 وبه الى تقيل موطنى نعله
 صلواتنا مادامت الأيام
 كالمسك يبقى فضع عنه ختام
 تبدو بها للسالك الأعلام
 وأنه اعلى ما لديك برام
 فهو الذى للمرشدين إمام
 للحمد مالمسواه فيه مقام
 من لو اتاه يزول عنه أوام
 الا بلفياه وعز مرام
 تُهدى اليه نحية وسلام
 وجد له بين الضلوع لزام

﴿ وقال ابو عبد الله بن الجيان رحمه الله تعالى ﴾

صلوا على اسنى البرية خبا واجل من حاز الفخار صبيا

صلوا على من شرفت بوجوده
 صلوا على اعلى قرين منزلا
 صلوا على نور تجلى صبحه
 صلوا على هادي ارانا هديه
 صلوا على هذا النبي فانه
 صلوا على الزاكي الكريم محمد
 ذاك الذي حاز المكارم فاعتدت
 من كان اشجع من اسامة في الوغى
 طلق الحيا ذو خيلاء زانه
 حكمت له بالفضل كل حكمة
 وبدت شواهد صدقه قد قسمت
 والشمس قد وقفت له لمارات
 كم آية نطقت بصدق محمد
 والجذع حن حنين صب مغريم
 جلت مناقب خاتم الرسل الذي
 وسمت به فوق السماء مراتب
 فله لواء الحمد غير مدافع
 ترجوه في يوم الحساب وانما
 ما إن لنا الا وسيلة جبه
 وختير ما اهدى امرؤ لنيه
 يا ايها الراجون منها شفاعه

ارجاء مكة زمزما وخطبا
 بداره خيمت الملا تخميا
 فلا ظلما للضلال بهما
 نهجا من الدين الخفيف قويا
 من لم يزل بالمؤمنين رحيا
 ما مثله بالمرسلين كريما
 قد نظمت في سلكه نظما
 ولدى الذي يحكي الحيات سحيا
 وسطه التديي وزاده نظما
 في الوحي جاء بها الكتاب حكيا
 بدر الدجا لفسيمه تقيا
 وجها وسيا للنبي وسيمي
 حتى الجماد اجابه تكليا
 اضحى للووات القراق غريما
 بالنور ختم والمهدي تخميا
 بمقام صدق عز فيه مقيا
 وله الشفاعة اذ يكون كلنا
 نرهبو لموقفه العظيم عظيا
 وتحيه تذكو شذى وشميا
 ارج الصلاة مع السلام جيبا
 صلوا عليه وسلموا تسليبا

﴿ وقال العارف بالله سيدي عبد الرحيم البرعي رحمه الله ﴾

اعلمت من ركب البراق عتيا
 حتى سما فوق السماء قدوما
 وتلاه جبريل الامين ندما
 ودنا فلكم ربه تكليا
 صلوا عليه وسلموا تسليبا

ام من على الرسل الكرام قدما ونوى الصلاة بهم وكبر محرما

وسرى الى ذى العرش فردا بعدما بلغ الامين مكانه الملوها

صلوا عليه وسلموا تسليما

أو من كقاب القوس آية قربه بملوه ودنوه من ربه

ورأى الآله بعينه وبقليه وحوى من الغيب الحفي علوما

صلوا عليه وسلموا تسليما

ومن المخصص بالنبوة أولا وابوه آدم طينه لم يكملا

ومن الذى نال الملا حتى علا شرفا وحاز الفخر والتفخيا

صلوا عليه وسلموا تسليما

ذاك ابن أمنة البشير المنذر الصادق المزميل المدثر

السابق المتقدم المتأخر خاوى المفاخر آخرا وقدما

صلوا عليه وسلموا تسليما

ذاك الذى طاب الزمان بذكره وشرطت طرقت الهدى من عطره

وإذا نسيم الرطب مر بقبره أهدى من المسك الذكى نسيا

صلوا عليه وسلموا تسليما

إختره رب السموات العلى واختصه بالكرامات وفضلا

وأنه بالوحى الامين مفصلا سورا وذكرنا من لده حكيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

عبت صبا نجد بنفحة غبر من روضة فى مشهد متعطر

ما بين قبر للنبي ومنتبر فيها الذى وهب التوال عميا

صلوا عليه وسلموا تسليما

هو صفوة البارى وخاتم رسله وامينه المخصوص منه بفضله

لا در در الشعران لم أملة فى مدح احد لؤلؤا منظوما

صلوا عليه وسلموا تسليما

كم دمر الختار من متبرد بمجمل ومقف ومهند

وعصاية حازت بفضل محمد شرفا وفخرا لا يرام عظيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

قاد الخيول الصافات الى العدا ثم انتهى بيضا ندى على الهدى

وعواسلا أوردن باغضه الردى وأعدن والده الضلال عقبا

صلوا عليه وسلموا تسليما

وحمت عنى الإسلام بيض صفاحه وجنود نصرته وسمر رماحه

وحى الضلال سنى رمال بطاحه دم باغضيه وطاد عنه سلبا

صلوا عليه وسلموا تسليما

ذاك الذى عبد الآلهة وأخلصا وهو المشفع فى المعاد لمن عصى

وبكفه نطقت وسححت الحصى شرطا له ولربه تعظيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

فى النار نسج المنكوت لاجله والماء من يمناه قاض فضله

وتجر الضرع الاجد برسله واخضر جذع كل من قبل هيبا

صلوا عليه وسلموا تسليما

والقحل خص محمد بسجوده والجذع حن على فوات وجوده

بايها المترضون لجوده زوروا كريما واقصدوه كريما

صلوا عليه وسلموا تسليما

من لى بان اخطى بانجز موعده وازوره والعمر ليس بمسدي

ومنى اشاهد نور قبر محمد ويصير حظى بالشقاء نصبا

صلوا عليه وسلموا تسليما

فومن احن الى زيارة سوجه لاكفرن خطيبي بمدبحه

واقه يسعدني بلم ضريحه لآنال فوزا من لدنه عظيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

مازلت اكتب الفضائل والملا بنظام نثر كالجواهر فصلا

أهدبه من تياتي برع الى من لم يزل بلؤمنين رحبا

صلوا عليه وسلموا تسليما

هو ذخرتي هو عمدي هو عدني وحمى فى الدنيا ومؤنس وحدني

وغدا الود به فيكنف كرتي ويككون عنى للخصوم خصبا

صلوا عليه وسلموا تسليما

هو ملجئي وبه اهديت من العمى ولقيت منه لدى الشدايد اشما

وجملته لمنال فخرى سلماً ولروضة الامل الهشيم غيوما

صلوا عليه وسلموا تسليما

يا سيدي هل تنفذون غريقكم متحمل الاوزار ضل طريقكم
ان لم اكن في الثابت رقيقكم ولزيمكم فلمن اكون لزيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

قل انت باعبد الرحيم وكل من ينك من اصل ورسع او سكن
في ظلنا الممدود من يمن الزمن واشمل بجاهك صاحبا وحميما

صلوا عليه وسلموا تسليما

وادر ابصورك في محور حواسدي ابدأ وعاجل بالكمال معاندي
وأجز حروف قصاندي بمقاصدي وتول نصري ظالما مظلوما

صلوا عليه وسلموا تسليما

يا من براه الله نورا للورى واقام فيهم منذرا ومبشرا
انا غرس جودك في العراء وفي الثرى وغداة يجمعنا المظلم عموما

صلوا عليه وسلموا تسليما

منى السلام عليك ما هب الصبا وتماقت عذبات بانات الرُّبا
وتناوحت ورق الحمام لتطريا واضاء نورك في السماء نجومما

صلوا عليه وسلموا تسليما

وعليك صلى الله غالب امره تعداد موجود الوجود باسره
بالله يا متلذذين بذكركه من كان منكم ظاعنا ومقيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

﴿ وقال البارع الاديب عبد الله بن الجيان الاندلسي رحمه الله تعالى ﴾

الله زاد محمدا تكريما وجباه فضلا من لده عظيمما
وأختصه في المرسلين كريما ذا رافة بالؤمنين رحيمما

صلوا عليه وسلموا تسليما

جلت معاني الهاشمي المرسل وتجلت الانوار منه لمحتلى
وسما به قدز الفخار المتلى فاحتل في افق السماء مقيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

حاز المحامدَ والمادحَ احمَدُ وزكّت مناسبه وطاب المَحَدُ
وتأملت علياؤه والسُودَدَ مجدا صميما حادنا وقديما

صلوا عليه وسلموا تسليما

شمسُ الهداية بدرُها المُلُتَاحُ قطبُ الجلالة نورها الوضاحُ
غيثُ السباحة للذي برتاحُ يُروى بكوثره الظماءُ الهيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

تاجُ النبوة خاتمُ الانبياءِ . صفوُ الصريحِ خلاصةُ العلياءِ
نجلُ الذبيحِ سلاةُ الكرماءِ بُشرىُ المسيحِ دعاءُ ابراهيمِا

صلوا عليه وسلموا تسليما

فخرُ لآدمَ قد تقادمَ عصرُهُ من قبل ان يُدرى ويجزى ذكره
سرُّ طواه الطينَ فهمَ نشره معنى السجودِ لآدمَ تفهيمِا

صلوا عليه وسلموا تسليما

لله فضلُ المصطفى المختارِ ما ان له في المكرماتِ مجارى
ما ان مُبارى باختصاصِ البارى بالحقِ قدم مجده تقدما

صلوا عليه وسلموا تسليما

اوصافُ سيدنا النبي القادى ما نالها احد من الابدادِ
فالرسل في هدى وفي ارشادِ قد سلموا لينا تسليما

صلوا عليه وسلموا تسليما

آياته بهرت سناً وسناء وافادت القمرين منه ضياء
وعلت باعلام الظهورِ لواء فهدى به الله الصراطَ قويمِا

صلوا عليه وسلموا تسليما

ذنت النجوم الزهرُ يوم ولادته ورأت حليلةُ آية لسيادته
وتحدثت سعدٌ بذكر سعاده فتفاءلوا نغمَ التيمُّ بيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

لا ترزع جاءه المسكاند بالطيبت فيها حكمة الرحمن
فاستخرجنا القلب العظيم الثان منه وطهور ثم عاد سليما

صلوا عليه وسلموا تسليما

كُرِّمَتْ مَنَاسِيَهُ أَحْمَدُ خَيْرُ الْوَرَى وَجَرَى لَهُ الْقَلَمُ الْعَلِيُّ بِمَا جَرَى
مَا كَانَ ذَلِكَ حَدِيثًا يُفْتَرَى لَكِنَّ الْحَقَّ الْجَلِيَّ رَسُومًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

مَازَالَ بَرَعَانُ التَّجَى يُلُوحُ يَفْدُو بِهِ الْأَعْجَازُ ثُمَّ يَرُوحُ
حَتَّى آتَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ الرُّوحُ يُوْحِي لَهُ وَحْيَ الْآلَةِ حَكِيمًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

شَهِدَتْ لَهُ بِعِزَّةِ التَّفْضِيلِ سُورٌ وَأَيَاتٌ مِنَ التَّنْزِيلِ
وَصَلَاةٌ خَالَفَهُ ادُّلُّ دَلِيلِ فَافْهَمِهِ وَاسْمَعْ قَوْلَهُ تَعْظِيمًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

إِنَّ الرُّسُولَ الْمُتَلِيَّ الْمَقْدَارِ كَلَّوْهُ مِنْ رُبِّهِ الْقَهَّارِ
بِالْمَعْجَزَاتِ جَلَّتْ عَمَى الْأَبْصَارِ وَشَفَّتْ مِنْ آذَانِ الضَّلَالِ سَقِيمًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

كَمْ شَاهِدٌ لِمُحَمَّدٍ بِنُبُوَّتِهِ فِي آيِدٍ تَأَيَّدُ الْآلَةَ وَقُوَّتِهِ
فَبِذَلِكَ أَعْلَى اللَّهِ دَعْوَةَ حُجَّتِهِ فَخَضَّتْ حَسَامًا صَارِمًا وَعِزِيمًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

أَلْبَدْرُ شَقَّ لَهُ لِيُظْهِرَ صَدَقَهُ وَالشَّمْسُ قَدِ وَقَفَتْ تُعْظِمُ حَقَّهُ
وَالْمُزْنَ أَرْسَلَ إِذْ تَوَسَّلَ وَدَقَهُ فَاخْضَرَ مَا قَدِ كَانَ قَبْلُ هَشِيمًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَالْمَاءُ بَيْنَ بَيْتَانِهِ قَدْ سَالَ عَذْبًا تَمِينًا سَائِفًا يَسْلَمُ سَالَ
كَتَدَاهُ يَمْنَحُ رِفْدَهُ مِنْ سَالَ وَيُنِيلُ رَاجِيَةَ التَّوَالِ جَسِيمًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

بِرَكَاتِهِ أَرَبْتَ عَلَى التَّعْدَادِ كَمْ اطْمَعْتِ مِنْ حَاضِرِينَ وَبَادِي
مِنْ قِصْعَةٍ أَوْ تَشِيَةٍ مِنْ زَادِ رِزْقًا كَرِيمًا لِلْجِيُوشِ عَمِيمًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

سَجْدَ الْبَعِيرَ لَهُ سَجُودًا تَدُلُّ وَشَكَا إِلَيْهِ بِمُجْرَقَةٍ وَتَمْلَلُ
وَالشَّاةُ قَالَتْ ذِرَاعَهَا لِأَنْ تَأْكُلَ مِنْ فَاثِي قَدْ مُلِيتُ سُمُومًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَأَنْضَمْنَ حَاهُ إِلَيْهِ بِمَشِيٍّ مَسْرَعًا وَالصَّخْرَ أَصْبَحَ بِالتَّحِيَّةِ مَسْمُوعًا
وَالظُّلْمَةَ أَلْجَمَاءَ فِيهَا تُنْفِعُنَا وَالنَّسْبُ كَلِمٌ أَحَدًا نَكْلِيهَا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَالجَذْعُ حَنْ لَه حَنْبِنُ الوَالِدِ يَبْدَى الَّذِي يَخْفِيهِ مِنْ يَلْبَالِه
أَفْلَا بِحَنْ مَنِيْمٍ بِجَمَالِه يَشْتَاقُ وَجْهًا لِلنَّبِيِّ وَسِبَا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

مَا بَأْتْنَا نَسْلُو وَحِبَّ حِينِنَا يَفْضِي يَدُ غَرَامِنَا وَتَحْيِينِنَا
لَوْصَحَ فِي الْإِخْلَاصِ تَدُّ قُلُوبِنَا لَمْ نَنْسَ عَهْدًا لِلرَّسُولِ كَرِيمِنَا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

ابْنَ الدَّمْعِ قُضِيهَا يَهْتَانَا ابْنَ الضَّلُوعِ قُضِيهَا اشْجَانَا
حَتَّى نَقِيمَ عَلَى الْأَسَى بِرَهَانَا لَتَمِيمٍ أَرْشَادَاتَا تَسْبِيهَا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

أَوْلَيْسَ هَادَيْنَا إِلَى سَبِيلِ الْهَدَى أَوْلَيْسَ مُنْقِدِنَا مِنْ أَشْرَاكِ الرَّدَى
أَوْلَيْسَ أَكْرَمَ مِنْ تَعَمُّمٍ وَأَرْئِدَى أَوْ لَمْ يَكُنْ لِزُكَى الْبِرَّةِ خَيْمًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

ذَاكَ الشَّفِيعُ مَقَامُهُ مَحْمُودٌ وَلَوْ أَوْهَ بِيَدِ الْعُلَا مَقْمُودٌ
فَإِذَا تَوَافَتْ لِلْحِسَابِ وَفُودٌ قَالُوا تَقَدَّمْ لِلْإِنَامِ زَعِيمَا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

فِي قَوْمٍ بِالْبَابِ الْعَلِيِّ وَسَجْدٌ وَقَوْلُ يَا مَوْلَايَ أَنْ الْوَعِيدِ
فِي جَابِ قَلِّ يُسْمَعُ إِلَيْكَ مُحَمَّدٌ دُرِّيكَ مِنْ نَضْرَةٍ وَنَيْمَا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

أَعْظَمُ بِيْرِ مُحَمَّدٍ وَبِحَاهُ أَكْرَمُ بِهِ مَنُوسِلَا لَأَلْمَه
شَرِبَتْ كَرَامُ الرُّسُلِ فَضْلَ بِيَاهِه فَفَدَتْ تُعْظِمُ حَقَّهُ تَعْظِيمَا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

يَا سَامِعِي أَخْبَارِهِ وَمَفَاخِرِهِ وَمُطَالِي آتَارِهِ وَمَا زَرِهِ
وَمَوْعِلِي وَفِي التَّوَابِ وَوَأَفْرِهِ أَنْ شَمُّ فَوْزَا بِذَاكَ عَظِيمَا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

﴿ وقال مالك بن المرحل الاندلسي رحمه الله تعالى وهي مرتبة على حروف المعجم ﴾

أَلِفٌ أَجَلٌ الْأَنْبِيَاءُ نَبِيُّهُ بَضِيَاءُهُ شَمْسُ النَّهَارِ تُضِيءُ
وَبِهِ يُؤْتَمَلُ عَمْسٌ وَوُئِيءُ فَضْلًا مِنْ أَلَلِهِ الْعَظِيمِ عَظِيمًا

صلوا عليه وسلموا تسليما

بَاءٌ بَدَأَ فِي أَفْقِ مَكَّةَ كَوْكَبًا ثُمَّ أَعْتَلَى جَلًّا سَنَاءَ الْقَيْهَبَا
حَتَّى اسْتَارَ الدَّهْرُ مَنَّهُ وَأَخْصَا إِذْ كَانَ فِيضُ الْخَيْرِ مِنْهُ عَمِيمَا

صلوا عليه وسلموا تسليما

تَاءٌ تَبَيَّنَتْ الْمَسْدَى لِمَا أَتَى فَفَقِيَ الشَّرِيكَ عَنِ الْقَدِيمِ وَابْتَدَا
أُحْدِيَّةً مَنْ حَادَ عَنْهَا قَدَعَا وَتَلَا كَلَامًا لِلْكَرِيمِ كَرِيمَا

صلوا عليه وسلموا تسليما

ثَاءٌ تَوَى فِي الْأَرْضِ مِنْهُ حَدِيثُ فِي كُلِّ أَفْقٍ طَيْبُهُ مَشُونُ
دَاعٍ بِأَنْوَارِ الْهُدَى مَعُونُ يَتَلَوْنَ نَجْمًا أَوْ يَهْرُ نَجْمَاتَا

صلوا عليه وسلموا تسليما

جِيمٌ جَلَا بِسِرَاجِهِ الْوَقَاجِ مَا جَنَّ مِنْ لَيْلِ الظَّلَامِ الدَّاجِي
وَسَقَى الْقُلُوبَ بِمَاءِهِ التَّجَاجِ فَاصْطَرَا بِمَدِّ الْقَمُومِ غَمِيمَا

صلوا عليه وسلموا تسليما

حَاءٌ حَمَى دِينَ الْهُدَى بِصَفَائِحِ وَسَمَّا بِشَمْرِ كَالْجِبَالِ أَرَاغِحِ
مِنْ كُلِّ أَزْهَرٍ هَاشِمِيٍّ وَوَاضِحِ لَوْلَا تَدَاؤُهُ غَدَا التَّبَاتِ هَشِيمَا

صلوا عليه وسلموا تسليما

خَاءٌ خَبَتْ نِيرَانُ جَهْلِ شَامِخِ آيَاتُ عِلْمٍ لِلرَّسَالَةِ رَاسِخِ
مِنْ مَنبَتِ حُكْمَا وَمُنَسِّ نَاسِخِ قَدْ حُصِّنَ بِأَنْذَكْرِ الْحَكِيمِ حَكِيمَا

صلوا عليه وسلموا تسليما

دَالٌّ دَعَا فَحَابَ كُلُّ سَعِيدِ وَآتَى بِوَعْدِهِ صَادِقِ وَوَعِيدِ
حَتَّى أَقْرَأَ النَّاسُ بِالتَّوْحِيدِ وَتَجَنَّبُوا الْإِشْرَاقَ وَالتَّجْسِيمَا

صلوا عليه وسلموا تسليما

ذَالٌ ذَبَابٌ حُسَامُهُ مَشْحُودِ لِلنَّكَاتِينَ وَعَمَهُدُهُمْ مَبْنُودِ

اما السعيد فالنبي يلوذ فيُدال من ذلك الشقاءِ تسلية

صلوا عليه وسلموا تسليما

راء رَوَيْناعن ذوى الاخبار ان التدى والبأس مع اثار

كانت صفاتِ المصطفى المختار كم قد تقدم بالانام زعيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

زاه زعيمٌ بالنزال عزيزٍ . ويلبخ معنى في المقال وجيز

فلقوله من فعله تميزٍ . ولربما عاد الكلام كلوما

صلوا عليه وسلموا تسليما

سين سلام كالنسيم تنفسا وقد اجتنى وردا واصفح نرجسا

أهدى اليه في الصباح وفي المسا بقصائد كادت تكون نسبا

صلوا عليه وسلموا تسليما

شبن شمائله الكريمة مُعْطَش من كان من سُكر المحبة يُدهش

لكن اضاع الصمرَ فيما يوحش فقدت ندابته عليه ندبما

صلوا عليه وسلموا تسليما

صاد صق للاله ومُخْلِص ومقرب ومفضل ومُخصَّص

ذهب سبيك وزنه لا ينقص قد طاب خبا في الورى وأروما

صلوا عليه وسلموا تسليما

ضاد ضمين نصحه محوض ضافى القراءة بالعلوم يفيض

ان غاض ماء البحر ليس يفيض لما استمر زلاله تسنيا

صلوا عليه وسلموا تسليما

طاء طويلُ السيف مُتَمَع الخطا رَحِبُ الذراعِ ومن يمد له سطا

يردى العدى واذا ارتدى متخبطا يبرى عذابا اذ آلام البيا

صلوا عليه وسلموا تسليما

ظاء ظهيرٌ للعبادِ حفيظ حظ له ادب العباد حفيظ

حق له التأيين والتقريظ مينا وحيا ظاغنا ومقيا

صلوا عليه وسلموا تسليما

عين عزيزٌ ذكره مرفوع في الانبياء وقوله مسموع

مشروعٌ صدوجاً مشروع من لا يدينُ بذلك كان ذمياً

صلوا عليه وسلموا تسليماً

عَيْنُ غَزَا مِنْ رَاغٍ عَنْهُ وَمِنْ طَنِي وَغَدَا يَنْشَبُ لَنْ طَنِي نَارَ الرَّغْمِي

حَقِ أَقَامَتْ مِنْ عَمِي بَدَانَسَا وَتَقَوْمُ النَّارِ الْمَصَا تَقَوْمَا

صلوا عليه وسلموا تسليماً

فَاذْ فَوَائِحُ سُورَةِ الْاَعْرَافِ وَبِرَاءَةٌ وَالرَّعْدِ وَالْاِحْقَافِ

أَحْظَتْهُ بِالْاِقْسَامِ وَالْاَوْصَافِ فَتَى تَوَفَى حَقَّهُ مَنْظُومَا

صلوا عليه وسلموا تسليماً

كَافٍ قَوَائِي التَّظْمِ عَنْهُ تَضْيِيقُ أُيْطِيقُهُ الْاِنْسَانُ لَيْسَ يُطِيقُ

فَاخْلُقْ فِي التَّقْصِيرِ عَنْهُ خَلِيقُ وَلَوْ أَنَّهُمْ مَلَّوْا الْقَضَاءُ قَوْمَا

صلوا عليه وسلموا تسليماً

كَافٍ كَرِيمِ الْمَنْصَرِّينَ مَبَارِكٍ مَفْرُودٍ بِالْجَاءِ لَيْسَ يُشَارِكُ

فَهُوَ الَّذِي بِمَقَامِهِ يَتَدَارَكُ وَالْمَهْوَلُ يَنْدُو مُقْعَمَا وَمُقْبَمَا

صلوا عليه وسلموا تسليماً

لَا مَّ لَهُ يُعْقِدُ الْهَوَاءُ الْاِحْفَلُ وَلَهُ الشَّفَاعَةُ فِي غَدِي ذُ تَسْأَلُ

وَإِذَا دَعَا فِدَاؤُهُ مُتَقَبَّلُ حَقُّ الرَّحِيمِ بَانَ بِرِي مَرْحُومَا

صلوا عليه وسلموا تسليماً

مِيمٌ مَلَائِكَةُ الْاَلَاءِ تُسَلِّمُ فَوْجاً عَلَيْهِ إِذَا بَدَا وَمُعْظِمُ

وَيَعْرِضُ جَبْرِيْلُ بِهَا يَتَقَدَّمُ فَيُضَاعِفُ التَّعْظِيمَ وَالتَّكْرِيْمَا

صلوا عليه وسلموا تسليماً

نُونٌ نَبِيٌّ جَاءَنَا بَيَانِ وَبِعَجْزَاتٍ أُبْرِزَتْ لِيْمَانِ

وَبِحَسْبِهِ أَنْ جَاءَ بِالْقُرْآنِ يَشْفِي قُلُوبًا نَشْتَكِي وَجِسُومَا

صلوا عليه وسلموا تسليماً

هَاءٌ هُوَ الْمَادِي الَّذِي ائْتَدَحَ الْهَمِي فَفَكَّرْتُ فِي مُلْكٍ مِنْ رَفَعِ الشَّهَا

وَقَضَى بِحَدِّهِ لِلْاُمُورِ وَتَمَّتِي فَأَفَادَهَا التَّنْظَرُ السَّيِّدِ عَمُومَا

صلوا عليه وسلموا تسليماً

وَاوٌ وَهِيَ رُكْنُ التَّجَلُّدِ بِلِ هَوِيٍّ لَمَّا تَوَفَى فِي التَّرْبِ مِنْ بَعْدِ التَّوَفِي

غوى الضريحُ الرحبُ نجما ما غوى أجرى من الدمع السجوم سُجوما

صلوا عليه وسلموا تسليما

لآم آلف قد فاض دمي جدولا فأخضر أس أسى اذ يبس الكلا

يا خبر من كلاً المكارم والعلا وحى الحمى ورعى فأعنى الروما

صلوا عليه وسلموا تسليما

يآءُ مجيبه ويسيقه الحيا رب العباد مجازيا وموفيا

ومشرفا ومسلما ومصليا يا مسلمون ورتم التسليما

صلوا عليه وسلموا تسليما

﴿ وقال ابو العباس احمد بن محمد بن عباس المغربي رحمه الله تعالى على ما نقله ﴾

﴿ في فتح الطيب من المجلد الخامس والعشرين من كتاب منتهى السؤل في مدح ﴾

﴿ الرسول صلى الله عليه وسلم للحسن بن عبد الرحمن ابن عذرة المغربي ﴾

﴿ رحمه الله وهي مرتبة على حروف المعجم في روتها فقط مع زيادات ﴾

اللهُ زاد المصطفى التعظيما وقضى له التفضيل والتقدما

وأنا له شرفا لديه جسيما فهو المتمم فخره تشيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على من خص بالانبا وابوه ما بين النرى والماء

نم استمر النور في الآبا فتوارثوه كريمة وكرما

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على بدر بدا من يثرب فاضاء بالانوار اقصى المغرب

وجلا عن الدنيا دياجي الغيب فبدا لنا نهج الرشاد قوبما

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على من بالشرائع قد آتى وابدأ احزاب الطنساء وشتنا

وابان اسباب التجارة ووقنا للأمة التحليل والتحريما

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على من بالغيوب تحدث وبرويعه الروح المقدس بينت

عجوبنا وشفيعا اذ ثبتت في يوم لا يدري الحيم حيمما

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على صبح الهدى التليج صلوا على بحر الندى التحوج
صلوا على روض الجمال الابيج كيما تناولوا الفوز والتحيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على غيث الانام السامح صلوا على المسك الذكي النافع
أزرت روائحه بكل روائح فالارض طبقتها شذاه نسيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على من عهدُه لا يُفسخ صلوا على من شرعُه لا يُفسخ
صلوا على من حزنه لا يُسبخ تبا فيهم فضله تهيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على من فخرُه لا يتفد صلوا على من فضله لا يُجحد
أني وكتب الرسل طرا تشهد نبي اليهود فضله والروما

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على من قد حمي عنا الأذى ومن القواية والضلالة أخذنا
صلوا على من ذكره نيم الغيا وبمدحه نروي القلوب الهيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا يا خلاص على خير البشر من قبل نشأته المباركة اشهر
كم كاهن غنه أبان وكم خبر ولكم دليل في علاه أقيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على من جل مولده وعز ضاهت قصور الشام لما أن برز
وندانت الشهب التواقب كالحرز او كاللآلي نظمت تنظيميا

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على من تجده قد أسيا والماء بين بنائه قد يُجيبا
واتت اليه سرحة حتى أكتسى بفروعها اذ جيمت تخيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على من بالملائك جيبنا وغدت تظله الغمام اذا مشى
مخومت سباه الله لما ان نشا ليكون سر حيه مكنوه

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على من بالمحبة تَخَصَّصَا والقلبُ منه حين شقَّ تَخَلَّصَا
من حظِّ إبليس اللعينِ تَمَحَّصَا وأُعيدَ ما إنَّ يَشْتَكِي تَأَلَّبَا

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على من بالسيادة قد حَضَى وأنشَقَّ أكراما له البدر المَضَى
وَلَكُمْ دليلاً كالصباحِ الأبيضِ فَاسْمَعْ وَكُنْ بالمعجزاتِ عليما

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على من يومَ مولده سَطَا بجميعِ آلهة الضلالةِ والحَطَا
وهوَى له عرشُ اللعينِ وأسْقَطَا والفرسُ هُدًى صرَّحتمْ هَدَيْمَا

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على من لبسَ فظاً غالظاً لآخيه في الإرضاعِ كانِ محاظظاً
فَاعْجَبْ لذلكِ كيفَ كانِ ملاحظظاً للعدلِ فيما مَرَضَا وفطپبا

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على من كَلَّمته ذراعُ وفضله كَفَتِ المِئينِ الصبَاغُ
والجِدَعِ حنَّ له وما الأجداعُ بأرقٍ منا أنفاساً وفهوما

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على من مدحه لا تَفْرُغُ ماذا عسى مدأخه أن يبلغوا
فَالهنا يُبْتَى عليه ويُبْلِغُ فَأَقْرَأْ تَجِدُهُ مُحْكَمًا مُحْكِيمَا

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على من كان يبصر بالقفَا وعليه سلمت الجنادلُ والصفَا
والذئبُ قال صدقتِ أنتِ المصطفى وشكا اليه بازلٌ قد ضيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على من قد شفى بالرقيقِ عينَ الغريرِ وودغَةَ الصَيْدِيقِ
وأعادَ طعمَ الماءِ مثلَ رَحِيقِ إذ مَجَّ فيه الغريرُ المحتوما

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على من شأوه لا يُدْرِكُ صلوا على من شأنه لا يُشْرِكُ
موسى وعيسى والحليلُ تبرُّكوا بلقائه وغنوا له تسليما

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على من خلفه صلى الرسل شرف على تمكن عزته يدل
تأذن قل هو سيد لهم ودل لا تخش توبخا ولا تحسبا

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على من قد سرى نحو السما ليللا وعاد وما برحنا نوما
بلروح والجسم المطهر قد سا قلته ورغيم من أبي ترغيا

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على من قدر آي الرحمانا بالقلب بل بالعين منه عيانا
من قاب أو أدنى قريبا كانا فخذ القوائد وأحذر التجسما

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على من قد جاء الهه بالكوثر المروي لنا أمواهه
في يوم حشر الخلق يظهر جاهه إذ يقدم الرسل الكرام زغيا

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على من خص بالحوص الرؤا وكذلك خصص بالمقام وباللوا
نوحا وآدم والكليم قد احتوى وابن التبول حوى وإبراهيم

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلى عليه الله ما قطع الفلا صلى عليه الله ما اجتمع الملا
صلى عليه الله ما اشجع الكلا ابدأ وما رعت السوام هشيا

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلى عليه الله ما سئل الحيا صلى عليه الله ما التمع انضيا
فلقد شفى الدنيا من الداء القيا ولقد حمى عنا لطفى وججيا

صلوا عليه وسلموا تسليما

له سيدنا النبي الأكل لله برق جينه الليل
له جود بينه المنطل احيا وأغنى بالسوال عديما

صلوا عليه وسلموا تسليما

له من ذاته وحققته لله من خلقه وخلقته
له من شرعه وطريقته فلقد جلت بشموسها النغيا

صلوا عليه وسلموا تسليماً

يا مائة الهادي التجر المصطفى والله لو كنا نعلم بالوفا
مُتنا عليه حسرة وتلهُفا حتى تُؤدِّي حقه المحتوما

صلوا عليه وسلموا تسليماً

ما كان اولانا بطول نعيمنا ما كان اوجبتنا بفرط وجيبنا
أفستطيع الصبر عن محبوبنا ما أصر عن لقباه الألوما

صلوا عليه وسلموا تسليماً

لم لا تفيض على الدوام دموعنا لم لا تقض من الغرام ضلوعنا
لم لا تظي اهلتنا وربوعنا حتى تُعابن من ذراه رؤوسنا

صلوا عليه وسلموا تسليماً

أو لم يكن يحنو علينا مُشفقاً أو لم يكن مُعطفاً مُترقفاً
أو لم يُعالجنا بانواع الرقي حتى اغدى منا العليل سليماً

صلوا عليه وسلموا تسليماً

من مثله ما إن بضره وينفع من مثله يدرأ العذاب ويدفع
من مثله لذوى الكبار يتشع من مثله بالمؤمنين رحيماً

صلوا عليه وسلموا تسليماً

يا وريح نفسي كم أرى ذا صبوة ومسامي عن واعظي في تبوة
فمسي الرسول يُقيلني من كبوة فلكم رجاء طار فأقيماً

صلوا عليه وسلموا تسليماً

يا رب بالهادي الرقيق المتحد اغفر لبيدك احمد بن محمد
فلقد توسل اذ رجلك بسيد ما رد مُعتلي به محروماً

صلوا عليه وسلموا تسليماً

ناشدتكم يا سامي هذا التا قولوا متى أسمعتموه تدبنا
اغفر لقائله المقصر ما جنى بمدبحه خير الوري المصوما

صلوا عليه وسلموا تسليماً

﴿ وقال ابراهيم بن سهل الاسرائيلي الاشيلي الشاعر المشهور قال ما بعد ان اسلم ﴿
جعل المهيمن حب احمد شيمة واتى به في المرسلين كريمة ﴾

فقد اهواه على القلوب تيمية وعدا هداه لهديم تميميا
صلوا عليه وسلموا تسليما

ابدى جبين ابيه شاهد نوره سجت به الكهان قبل ظهوره
كلطير غرد ثمرها بصفيره عن صبحه من ابن كان عليما
صلوا عليه وسلموا تسليما

انس الرسالة بعد شدة نفرة منجى البرية وهي في يد غمرة
بحي التوبة والهدى عن فترة فكأنما كفّل الرشد بئسما
صلوا عليه وسلموا تسليما

الله اوضح فضله قروضحا والله بين فضله في والضحى
والجذع حن هوى له فترتجا والماء فاض بكفه تسليما
صلوا عليه وسلموا تسليما

ان الرواية عن علاه ركية بنجواه رتبة ملكية
اوصافه خلوية فلكية ما كان شرعي عندها تنجيا
صلوا عليه وسلموا تسليما

قد حث في السبع الطبايق براقه والارض واجه تخلف فراقه
سبحان من ادنى سره فساقه شخصا على ملك الملوك كرما
صلوا عليه وسلموا تسليما

فاشم ربحان القلوب الطيبا ودنا فانسع يا محمد مرجبا
اني جعلتك جارا عرشى الاقربا ان كنت قبلك قد جعلت كليما
صلوا عليه وسلموا تسليما

بيبة تجرى الزمان قسبي الحجب فيها والارواح تفتق
ما كان مسك الليل قبلك يتفق بسرى محمد استغاد نسبا
صلوا عليه وسلموا تسليما

حتى اذا اتعد الهراق ليزلا نادته اسرار السموات السلى
يراحلا ودعشه لا عن قلى ما كان عهدك بالنيوب ذميا
صلوا عليه وسلموا تسليما

صعد التجود وسار في الاغوار سلك السما طورا وبطن النار

متقيما في طاعة الجبار ما اشرف المقوم والتقسيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

الشافع المتوسل المتقبل القانت المدّير المزمّل
واني وظهر الارض داج تمجّل فجلا بهم به واروى الهيا

صلوا عليه وسلموا تسليما

دفت كرامته الزوج عن الحرم ودعاه جبريل المنزه في الحرم
وعزت له آيات نون والقلم خلقا به شهة الاله عظيميا

صلوا عليه وسلموا تسليما

طاور يفيض الزاد في اصحابه غيب ولكن كان يستصحي به
طابت ضار قلبه وثرابه منه بسر لم يكن مكتوما

صلوا عليه وسلموا تسليما

ياشوقى الحامى الى ذاك الحينى فتى اقصيه غراما مفرما
ومتى اعانقه صعيدا مكرما بضمير كل موحد ملثوما

صلوا عليه وسلموا تسليما

القصيدة التاسعة لبعض الوعاظ قال صاحب فنج الطيب واظنه من اهل المشرق ﴿

جل الذي بمث الرسول رحيبا ليرد عنا في المعاد جحيبا
وبه نرتجى جنة ونعيميا اضحى على البارى الكريم كريما

صلوا عليه وسلموا تسليما

ماضل عن وحي الاله وما غوى حاشا رسول الله ينطق عن هوى
الصادق الثقة الامين بما روى قد نال من رب السماء علوما

صلوا عليه وسلموا تسليما

واني له الروح الامين مبشيرا نادى به ياخير من وطى الترى
اجيب المهين يا محمد كي ترى مليكا كريما فى السماء عظيميا

صلوا عليه وسلموا تسليما

فاجابه المختار حين دعا به رب السموات العلى لخطابه
ركب البراق وقد اتى لجنايه امسى له الروح الامين نديما

صلوا عليه وسلموا تسليما

فتى أرى الحادي يبتر بالفا ويضئه بان المحصب واتفا
واری ضربح المصطفى قد اشرفا .مولى حلیمان بزأل رحیما

صلوا عليه وسلموا تسليما

واقول للزوار قد نلت المنى بهنكم طيب المسرة والهنا
فاسنثروا من بعد فقر بالفتى قاله زادكم به تکریما

صلوا عليه وسلموا تسليما

ثم الرضا عن آله الكرما . وكذلك عن اصحابه الفضلاء
فهواهم ديني وعقد ولائي قوما ترأهم في المعاد نجومنا

صلوا عليه وسلموا تسليما

﴿ وقال سيدي العارف بالله الشيخ البرعي رحمه الله تعالى ﴾

لمحمدٍ خطرُ الحامدِ يعظمُ وعقودُ نجانِ التبولِ سَظَمُ
وله الشفاعةُ والمقامُ الاعظمُ يومَ القلوبِ لدى الخناجرِ كَظَمُ

فبحقه صلوا عليه وسلموا

قَمَرٌ تَفَرَّدَ بِالْكَمَالِ . كَالهُ وَحَوَى الْحَاسِنَ حَسَنُهُ وَجَمَالُهُ
وَتَنَاوَلَ الْكَرَّمَ الْعَرِيضَ نَوَالُهُ وَحَوَى الْمَفَاخِرَ فَخْرُهُ التَّقَدُّمُ

فبحقه صلوا عليه وسلموا

وَاللَّهُ مَا ذَرَأَ الْآلَةَ وَلَا بَرَأَ بَشَرًا وَلَا مَلَكَ كَأَحْمَدَ فِي الْوَرَى
فَعَلِيهِ صَلَّى اللَّهُ مَا قَلَّمَ جَرَى وَجَلَا الدِّيَاجِي نَوْرُهُ الْمُبْتَسِمُ

فبحقه صلوا عليه وسلموا

طَلَعَتْ عَلَى الْآفَاقِ شَمْسُ وُجُودِهِ فِي الْخَيْرِ فِي آغْوَارِهِ وَنُجُودِهِ
وَالْحَلِيقِ تَرَعَى رَيْفَ رَأْفَةِ جُودِهِ كَرَمًا وَجَارُ جَنَابِهِ لَا يُهْضَمُ

فبحقه صلوا عليه وسلموا

سُورُ الْمَثَانِي مِنْ حُرُوفِ نَسَانَةٍ وَمَحَامِدُ الْأَسْمَاءِ مِنْ أَسْبَابِهِ
وَالرُّسُلُ تُحْتَشِرُ تَحْتَ ظِلِّ لُؤَانِهِ يَوْمَ الْمَعَادِ وَيَسْتَجِيرُ الْمَجْرَمُ

فبحقه صلوا عليه وسلموا

وَالْكَوْنُ مَبْتَهِجٌ بِهَاءِ بَهَائِهِ وَبِحَيْمِ نَجْدَتِهِ وَفَاءِ وَفَائِهِ
فَلَسِرَ سِيرَتِهِ وَسِينِ سَنَانِهِ شَرَفَ بَطُولِ وَعُرْوَةَ لَا تَنْصَمُ

فبحقه صلوا عليه وسلموا
البدنُ مُخْتَفَرٌ بطلمة بدره والتجمُ بَقْصَرٌ عن مراتب قدزه
ما أسعدَ المتلذذين بذكره في يومٍ تُعْرَضُ للفضاة جهنمُ
فبحقه صلوا عليه وسلموا

دهنت اخطارُ البوة في حرا فلق خديجة حباننا متحيرا
فحك خديجة لابن نوفل ماجرى من شأن احمد اذ عدت تستفهم
فبحقه صلوا عليه وسلموا

قال اما السبع في المتبدي برسالة اقرأ باسم ربك وابتدي
فاجاب لست بقاري من مولدي فتنى عليه اقرا ورثك اكرم
فبحقه صلوا عليه وسلموا

قال ابن نوفل ذلك يُؤْتَرُ عن نبي ينشأ بمكة والمقام بيثرب
سيقوم بين مصدق ومكذب وستكدر القلى وينسفك الدم
فبحقه صلوا عليه وسلموا

هدى علامته وهذا نعمه والوقت في الكتب القديمة وقته
ولو اتى ادركته لأطعمته وخدمته مع من يُطيع ويتخدم
فبحقه صلوا عليه وسلموا

عالت له فتى يكون ظهوره وبأى شئ تستقيم اموره
قال الملايكة الكرام ظهيره والبيض ترغف والقنا تتحطم
فبحقه صلوا عليه وسلموا

وعلى تمام الاربعين ستجلى شمس النبوة للنبي المرسل
بمكارم الاخلاق والشرف العلي فسناه نجد في البلاد ويهم
فبحقه صلوا عليه وسلموا

ومن العلامة يوم يبعث مرسلا لم يبق من حجر ولا مدبر ولا
نجم ولا شجر ولا وخر القلا الا يصلي مفصحا وسلم
فبحقه صلوا عليه وسلموا

فليه صلى الله كل عنية وضحى حياء بكل تحية
تهدى لخير الخلق خير هدية وتيزه وتجله وتكرم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

طمس الضلال بنور حق بَيْنٍ وديع البعاد الى السبيل الاحسن
ولم يما صدم الطفاه فينتى والقوم تصرى والمغانم تنم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

سبقت نبوته وادم طينه بوجود سر وجوده معجونه
فيها المناصب والاصول مصونه وقريش ارحام لهيه ومحرم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

وقبائل الانصار جند جهده وولاء نصر جداله وجلالده
ورددوا الردى في الله وفق مراده وغدوا وراحوا وهو راض عنهم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

طوبى لبعدي زار مشهد طيبه وجلانور القلب ظلمة غيبه
يدنو ويبندى السلام يهينه ويمس رب الهاشمي ويلتم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

قبر يخط الوزر مسح ترابه وينال زائر عظيم ثوابه
لم لا وسر المرسلين نوى به قر المحامد والرؤف الارحم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

هطلت بدعوته السحاب وظللت وكذا الرياح بنصر احمد ارسلت
وعليه سلمت الفزاة اقلت تشكو كتنطق العضو وهو مسمم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

والدى فاض كفيض نهر يمينه والسهم عن نمد سما يمينه
والجذع افهم شوقه بجنبه وبكفه ضم الحصى تنكلم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

وقريش اذعزم الرحيل مهاجرا ملا المسالك راصدا ومشاجرا
فضى حاجته ولم ير حاجرا والقوم يقظى والبصائر نوم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

نثر التراب على رؤس الحسد وسرى وقد وقفوا له بالرصد
قولوا لاعى العين مفلول اليد آتف الشقي بفض احد مرغم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

لما الى الفار انثى متوجها قذفت وراه قريش زاخرا ليجتها
وبنت عليه الضكبوت بنسجها وببيضا سحت الحمام الحوم
فبحقه صلوا عليه وسلموا

ملأت محاسنة الزمان فافرعت شجر الهداية في الجهات وابتنت
وتلوت ثمراتها وتنوعت فالكل في بركانه بنتم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

سار البراق به لموجب نية وشارة في الغيب ربابة
وسرى الحبيب سيرا وحدانية طاب المسير بها وطاب المقدم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

من بعد ما قد جاز سدره منتهى وحيه جبريل في السير انتهى
فخرت بموطى نمله حجب لها فالنور يسطم والبشار تقدم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

والارض تنهج والسماوات السلى وعروس مكة بالكرامة تجلى
والعرش بالضيف التريل قد امتلا طربا وضيف الاكرمين مكرم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

سقت غنائه لسبق غناية فرقى الى ذى العرش ابد غاية
ورأى من الآيات اصبر آية عظمت وايدها الكتاب المحكم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

فلسان حال القرب يهيب مرجبا بقدم محترم الجناب المجتبى
سلى بحقك ما احق واوجبا بخلاف من يعطى سواك ويحرم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

سل تعط يا من ليس ينطق عن هوى وافد وارشد بالهداية من غوى
فلك الفضيلة والوسيلة واللوا والحوض وهو الكونر للتلطيم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

فاشرب شراب الانس كاف كفاي وسلاف سالف عصمتى وهدايتى
وانظر بين غنايتى ووقايتى واحكم بما ترضى فانت محكم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

شرفتُ قدرَك بي وضدك احقرُ ورفعتُ ذكرك حيث اذكرُ تذكرُ
فعليك آتوية الولاية تنشرُ وبتمرك الوحي المنزل يقسمُ

فبحقه صلوا عليه وسلموا

ولك الشفاعة احرزت لتالها وعليك كل المرسلين احالها
فسجدت مفتخرا وقتت اناكها جاهي وجل وسيلتي لا بصرم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

ياخير مبعوث لاكرم امة انت المؤمل عند كل ملمة
فاعطفت على عبد الرحيم برحة ففصام فضلك فيضه مستجيم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

فانض به وبمن يليه صحابة وصهارة ونسابة وقراءة
واجمل لدعوته القبول اجابة فبجاه وجهك يستفان وبرحم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

وابن الوهيب ايجب سميك احدا واغته في الدارين باعلم الهدى
واجمع بينه ومن يلوز به غدا فلانت حصن للسمي وملزم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

وعليك صلي ذو الجلال وسلما وهدى وزكي وارنضي وترحما
ماغرردت ورتق الحمام في الحمى وسرى على تعذب العذيب نسيم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

وعلى صحابتك الكرام الاقيا اهل الديانة والامانة والجميا
وكنا السلام عليهم وعليك يا نورا على الافاق لايتكم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

وقال الشيخ العروسي المغربي رحمه الله تعالى ﴿

برياض جنات التميم تنموا وتمسكوا بمحمد واستمصموا
وتبركوا بتائه واستنموا بامرئيجين من الشفيح تعطفا

صلوا على هذا الحبيب المصطفى

شرفت اروضته وطاب نجارها وزكت محامده وطال فخارها

وسمّ هدايتهُ به انوارها سطعت ومصباحُ الضلالِ قد انطلقا

صلوا على هذا الحبيبِ المصطفى

السيد الموصوفُ قبلَ ولادِهِ الكاملُ المَطى جميعَ مرادِهِ
رُحمتي آلهِ العرشِ بين عبادهِ وهي التجاهةُ لمن تملقُ وأتقني

صلوا على هذا الحبيبِ المصطفى

خير الوري وشفيقنا محبوبنا وملاذنا وغياثنا مطلوبنا
ويوم شدتنا مزيلُ كربنا كرما ومولانا به عنا عفا

صلوا على هذا الحبيبِ المصطفى

يا فوز من اضحى عليه مصليا وبمحمد منجلا متذيا
وبفخره بين الوري منجليا يعطى الامان ولا يبرى متخوفا

صلوا على هذا الحبيبِ المصطفى

أديم الصلاة عليه فهي ذخيرةٌ ولدى الحسابِ من العقابِ مجيرةٌ
وعلى الصراطِ دليلةٌ ومنيرةٌ وبها نالُ من الآلهِ تشرفا

صلوا على هذا الحبيبِ المصطفى

من ذا الذي حاز الكمالَ كاحدٍ من ذا له فضلٌ كفضلِ محمد
حاز المحاسنَ في نهايةِ سؤددٍ فلکم اجارَ وکم اجادَ وکم وقي

صلوا على هذا الحبيبِ المصطفى

هو سيدٌ هو مُنجدٌ هو رحمةٌ هو ملجأٌ هو مأمَنٌ هو عصمةٌ
هو منقذٌ هو منذرٌ هو نعمةٌ لولاهِ كنا في العبادِ على شفا

صلوا على هذا الحبيبِ المصطفى

انوارهُ في المرسلين تجلّتِ وسمتُ جماعتهُ بها وتجلّتِ
لله ما احلى شهالهِ التي بكاملها كلُّ الوجودِ تشرفا

صلوا على هذا الحبيبِ المصطفى

بلسانه نزل الكتابُ المنزلُ عند الآلهِ مُقدّمٌ ومفضلُ
وهو الملاذ اذا تقام مُعزِلُ يُرجى فيشفعُ في العادِ لمن هنا

صلوا على هذا الحبيبِ المصطفى

هذا الحبيبِ الماشي المجتبي هذا الذي تركَ البراقَ وقرّبا

هذا المظهر في النبوة والنبيسا هذا المعظم خير من وطى الصفا

صلوا على هذا الحبيب المصطفى

أكرم به وبقدريه وبجباهه وامتاز في الدارين عن أشباهه

وهو الوسيلة في غدي لآلته للمنذرين فإبراً وارأفا

صلوا على هذا الحبيب المصطفى

فهو الضيف وفضله مشهور وهو الربيع وفدوه مبرور

ومن الفضائل سهمه موفور حقاً وشيمته المكارم والوفا

صلوا على هذا الحبيب المصطفى

يا ربِّ عبدك بالنبي توسلاً مسترحماً مستعطفاً مندلاً

اغفر له فعلى رضاك توكللاً واناك يسألُ رحمةً وتلطفاً

صلوا على هذا الحبيب المصطفى

يا جابر الكسور انك سامع اغفر لسامعنا فحلمك واسع

للاولين ارحم فانك نافع واغفر لهم ولكل عد اسرفا

صلوا على هذا الحبيب المصطفى

وصل الصلاة على رسول الله خير البرية ذي العلا والحياه

مادام ذكر الله في الافواه ابدأ وما تليت احاديث الشفا

صلوا على هذا الحبيب المصطفى

﴿ وقال الشيخ العروسي ايضا ﴾

بمدح خير الوري ارجو السريرات فالمدح فيه طريق للسعادات

وهو التفيح لنا يوم المجازاة يامؤمنين بخلاق البريات

صلوا على المصطفى بحر الكمالات

صلوا على مجتبي قدزان كل علا وساد كل الوري اذ شرف الرسل

محمد المصطفى الهادي الرسول الى كل الانام بايات جليات

صلوا على المصطفى بحر الكمالات

خير الدين عند الله من سمعت بدينه امة من رثده رثدت

الخاصير انما تب المختار من شهدت بما ادعاه براهين الدلالات

صلوا على المصطفى بحر الكمالات

زكاه عن كل زاك واحد صدّ وخصّه بمزايا ما لها عدد
والمعجزات التي ما نالها احدٌ اعظم بها خير آيات جليات

صلوا على المصطفى بحر الكمالات

من ذا يناسبه في طيب تحنّده او من يشابهه في حسن سُودده
قد شقّ ابوان كسرى عند مولده واقضت الشهب من افق السموات

صلوا على المصطفى بحر الكمالات

من اخبرته ذراعُ الشاة مملنة عن سيمها آية للخلق بينة
وخطبته الوحوش العجم محسنة خطابها بشهادات فصيحان

صلوا على المصطفى بحر الكمالات

محمد كل فضل فيه قد علما محمد بحر جود ظلّ مُنظم
تجمعت فيه اقسام الكمال كما توزعت فيه اوصاف الجلالان

صلوا على المصطفى بحر الكمالات

قد فاق كل رسول في مراتبه وكم اجار غرقا في مذاهب
لو كان للبحر جزء من مواهب ما ضن بالدرر الغر التفسيران

صلوا على المصطفى بحر الكمالات

هذانبي كريم جبه شرف وجهه ملجأ للمرنجي كنف
اوصافه اعجزت وصف الذي يصف بسودد الاكرميين الروح والدان

صلوا على المصطفى بحر الكمالات

هو الكريم الذي من نارا امجده هو المغيث ومن ناداه اسمه
هو الحبيب الذي الفيت مقصده عز الانام باحوال مهمات

صلوا على المصطفى بحر الكمالات

هو الرؤف الذي ارجو اجابته هو الرحيم الذي ابني وسيلته
هو الكريم الذي اعددت يدته يوم المعاد لانام عظيمات

صلوا على المصطفى بحر الكمالات

هو الجواد الذي مارد سائله الا واعطاء مسرورا سائله
حاشاه ان يحرم المداح نائله وهو المرحق لتوبل العليات

﴿ وقال العروسي ايضا ﴾

بُشْرَى لَنَا بِاللَّهَائِي أَهْلَ مَلْتِهِ هَذَا نَبِيكُمْ الْحَامِي لِحَوْزَتِهِ
مُحَمَّدُ الْمُصْطَفَى الْهَادِي بُسْتِهِ أَنْ شَتْمُ أَنْ تَكُونُوا فِي شَفَاعَتِهِ
صَلُّوا عَلَيْهِ وَزِيدُوا فِي مَحَبَّتِهِ

سَلِّمْ عَلَى الْمُصْطَفَى يَا مَنْ يَلُودُ بِهِ وَزِدْهُ مَدْحًا وَتَوْقِيرًا لِمَنْصَبِهِ
وَأَضْرَعْ إِلَى اللَّهِ فِي كُلِّ الْأُمُورِ بِه تَرَ الْأَجَابَةَ إِنْ تَسَأَلَ بِحَرَمَتِهِ
صَلُّوا عَلَيْهِ وَزِيدُوا فِي مَحَبَّتِهِ

هَذَا مُحَمَّدٌ صَلُّوا كُلُّكُمْ عَلَيْنَا عَلَيْهِ فَهُوَ لِيَوْمِ الْحَشْرِ مُعَدُّنَا
وَمَنْ مَهَاوِي الرَّدَى وَالزَّيْغِ أَنْهَذَا يَا مُرْتَجِينَ نَوَالًا مِنْ عَطِيئَتِهِ
صَلُّوا عَلَيْهِ وَزِيدُوا فِي مَحَبَّتِهِ

هَذَا الْجَبِيبُ إِلَهَ الْعَرْشِ فَضَّلَهُ أَحِبَّهُ وَجَبَّاهُ ثُمَّ كَمَلَهُ
وَسَادَ كُلَّ الْوَرَى فَخَرًا وَحُقَّ لَهُ لَا يُلْتَجَى أَبَدًا إِلَّا لِسَاحَتِهِ
صَلُّوا عَلَيْهِ وَزِيدُوا فِي مَحَبَّتِهِ

مُحَمَّدٌ سَيِّدٌ قَدْ فَازَ ذَاكَرُهُ مُحَمَّدُ الْمُصْطَفَى جَلَّتْ مَفَاخِرُهُ
وَخَصَّهُ بِمَلَا الدَّارَيْنِ فَاطِرُهُ فَتَحْنُ أَهْلُ مَفَازٍ مِنْ عَنَابَتِهِ
صَلُّوا عَلَيْهِ وَزِيدُوا فِي مَحَبَّتِهِ

مُحَمَّدٌ عَمْتُ الدَّارَيْنِ رَحْمَتُهُ مُحَمَّدٌ عَمْتُ الْآفَاقِ دَعْوَتُهُ
وَقَدْ أَنْزَلَتْ جَمِيعَ الْكُونَ طَلَقَتْهُ أَعَزُّزٌ بِهِ مِنْ نَبِيٍّ فِي سِيَادَتِهِ
صَلُّوا عَلَيْهِ وَزِيدُوا فِي مَحَبَّتِهِ

مُحَمَّدٌ ذَكَرُهُ كَالْقَوْتِ لِلْبَدَنِ وَمَدَحُهُ طِيبٌ فِي التَّلَطُّقِ وَالْأُذُنِ
تَبَارَكَ اللَّهُ مَا اسْمَاءُ مِنْ حَسَنِ الْجُودِ وَالْحَيْرِ طَبَعًا فِي جَبَلَتِهِ
صَلُّوا عَلَيْهِ وَزِيدُوا فِي مَحَبَّتِهِ

مُحَمَّدُ الْمُصْطَفَى الْهَادِي لِسُنَّتِهِ مُؤَيَّدٌ طَامِرٌ بَرٌّ بِأَمْتِهِ
كَافٍ مُكَافٍ وَحَامِي أَهْلِ شِرْعَتِهِ مِنْ كُلِّ هَوْلٍ وَوَأَقِيمِ بَرَأَتَهُ
صَلُّوا عَلَيْهِ وَزِيدُوا فِي مَحَبَّتِهِ

مُحَمَّدٌ سَيِّدٌ بِالْحَلْمِ مُتَيْدٌ مُحَمَّدٌ نُورُهُ بَادٍ وَمُتَقَدِّمٌ
مَا مِثْلَهُ بَشَرٌ كَلَّا وَلَا أَحَدٌ حَقًّا يُدَانِيهِ فِي تَفْضِيلِ رَتْبَتِهِ

صلوا عليه وزيدوا في محبته

محمد كل فضل فيه منحصر وقد بدا الور من خديه بحدير
مطهر القاب وضاح السنأ قر معظم القدر فرد في فضيلته

صلوا عليه وزيدوا في محبته

محمد كل فضل فيه قد علما محمد كل مجد فيه قد نظما
نجمت فيه اقسام الكمال كما كل الجمال حواه حسن صورته

صلوا عليه وزيدوا في محبته

محمد خير من ربحي لفادحة محمد ذكره حصن لجائحة
محمد مدحه باب لفائحة وكل خير توافيه بساخه

صلوا عليه وزيدوا في محبته

يا اعظم الانبيا ياسيد البشر رقت في زرف المراج كالممر
انت المراد وعين السر والخبر لله دركم باهل حضرته

صلوا عليه وزيدوا في محبته

يا اكرم الاسخيا ياسيد الكرام يا صفة الانبيا يا اعظم العظما
مدحك المتعلي قد صار لي حرما عسى الهك بجوني برحمته

صلوا عليه وزيدوا في محبته

يا رب عبدك قد ابدى ضراعتي بحرمة المصطفى عجل اجابته
واقبل تنصته وامنحه حاجتي يابارنا ليس يحمي طول نعمته

صلوا عليه وزيدوا في محبته

واغفر لمن قاده شوق لجلنا والوالدين آيلهم رحمة وهما
لطفنا سألناك بالختار سيدنا فاختم لنا منك بالحسنى ومليه

صلوا عليه وزيدوا في محبته

يا رب صل على اذكي الوري حسبا والال والصحب ما هبت رجا وصبا
وما سنى الوابل الوسى زهر ربي وما سرى قر في وسط حاله

صلوا عليه وزيدوا في محبته

﴿ وقال العروسي ايضا ﴾

يا امة المصطفى الهادي الى الرشيد المرتجين نواب الوحد السيد

ان شتم ان تالوا اعظم المدد من الآله وتجووا في شفاعته
صلوا على المصطفى يا اهل ملته

سدتا على الملك الأولى وحق لنا لان ذا العرش بالختار فضنا
وللهداية والاسلام اهلتنا وحننا كراما منه نعمته
صلوا على المصطفى يا اهل ملته

صلوا عليه جميعاً يا ذوى الهمم صلوا على سيد العرب والعجم
يوم القيامة تجزوا اجزل التم وتحشروا كلكم في ظل حرمة
صلوا على المصطفى يا اهل ملته

سبحانه في جميع الكون حكمه وفضل الانبياء طراً وعظمه
وبالحجة والتقريب اكرمه اعزز به من نبي في مرواته
صلوا على المصطفى يا اهل ملته

محمد سيدي المحبوب في القدم حزننا التجارة به في شاق علم
فزنا به بثواب غير منقسم طود منيع حللنا حصن عصمه
صلوا على المصطفى يا اهل ملته

فن يصل عليه بالاجور يفز ولكرامة من رب العباد يحز
ومثل برق اذا جاء الصراط يحز وفي المعاد يوافي في حسانه
صلوا على المصطفى يا اهل ملته

نيننا المصطفى العالي على البشر سامى المراتب في ورد وفي صدر
ارجو التجارة به في الموقف المسير ما ملجني يا الهى غير حرمته
صلوا على المصطفى يا اهل ملته

جبريل للرسول يوم الحشر ناعه يقول هذا الذى ترجوه اسمه
هذا الحبيب الذى تنجى بحبه هذا المكين الذى يحمى بدعوته
صلوا على المصطفى يا اهل ملته

ماذا اقول ورب العرش فضله ومثل القرب والترحيب ازله
حاز الكمال رسول الله حق له مامله احد في عز رفته
صلوا على المصطفى يا اهل ملته

باسيدا كل فضل فيه منسبك وما لسؤدده في المجد مشترك

حلت منزلة ما حلها ملك وحزت كل العلا حقا بحملته

صلوا على المصطفى يا اهل ملته

يا اعظم الانبياء يا سيد البشر يا افضل الخلق يا شمسي ويا قمرى
حباك مولاك فضلا غير منحصر اذ كنت كالقالب اكراما برويته

صلوا على المصطفى يا اهل ملته

مرالك خير زمان في تقربه وضاء كل مكان قد حلت به
بالجسم والروح سرى سرى منته وقد نعمتك الباري بمنحته

صلوا على المصطفى يا اهل ملته

يا فوزنا بنبي طاهر الشيم خير البرية اوفى الخلق بالذمم
نحن الاحق به من سائر الامم ونحن اهل اختصاص من شفاعة

صلوا على المصطفى يا اهل ملته

على شفا حفرة كنا فاقصدنا ومن بحار الردى والجهل اخرجنا
وعننا بالهدى فضلا وفضلنا فالحمد لله انا من جماعته

صلوا على المصطفى يا اهل ملته

يا سيدى يا رسول الواحد الصمد يا معدن الحود والاحسان والرشدة
يا مفزعي واعتصمى انت معتمدى سل لي الملك اسعافا برأته

صلوا على المصطفى يا اهل ملته

لوسع جاهك جد العبد بالطلب وماله بسوى الامداح من ارب
وانت اسخى الورى يا طيب الحسب يا من عدا جاهه ذخرا لامته

صلوا على المصطفى يا اهل ملته

يا من اجاب دعا المضطر حين دعا اغفر بفضلك للقارى ومن سمعا
وامن بمفخرة للوالدين معا يبارنا ليس يحصى طول نعمته

صلوا على المصطفى يا اهل ملته

وصيل صلاة على المختار عاكفة والال والصحب لانتفك عاطفة
ومثل ذلك اضعافا مضاعفة ملاح في الاقرب بدو وسط هالك

صلوا على المصطفى يا اهل ملته

﴿ وقال العروسي ايضا ﴾

لطية طال شوقي هل ارى اربي ويفرح القلبُ يحفني بالبي العربي
فهو المراد ومن كل الوري طلبي يا امة لبي نوره سَطَعَا

صلوا على المصطفى يا كل من سمعا

هذا الحبيب الذي ترجوه امة هذا الوجيه الذي تُنجي مجنبا
هذا المكين الذي تُغني مودة هذا الذي بالهدى والدين قد صدعا

صلوا على المصطفى يا كل من سمعا

هذا الذي فاق في خلق وفي شيم وفي كمال وفي تهذي وفي حكم
اليه دنيا واخرى ملجا الامم بولي الهدى والتدبي والحلم والورع لما

صلوا على المصطفى يا كل من سمعا

لله كم بركات للرسول بدت ومعجزات تبادت في الوري وغدت
توراة موسى بيث المصطفى شهدت وكل طاغ لحير الخلق قد خصعا

صلوا على المصطفى يا كل من سمعا

اصحت معانيه للعادات خارقة وللمعاند بالاعجاز طارقة
من ذا تكلمه الاشجار ناطقة الا الحبيب الذي في الفضل قد بدعا

صلوا على المصطفى يا كل من سمعا

وهو الذي بهرت انوار طلعه وكم عليل شفت من نسق عده
جاء البعير شكا من ضعف قدرته ودمعه ساجم في خده همعا

صلوا على المصطفى يا كل من سمعا

محمد ما له مثل يناسبه محمد سيد جلت مراتبه
هو الحبيب الذي اغنت مواهب وعز مقداره في المجد وارتفعا

صلوا على المصطفى يا كل من سمعا

في يوم بدر له الكفار قد خضعت حقا وفيه معالي الشرك قد وضعت
ورد منه بريق مقلعة قلع بالسهم حتى كان الطرف ما انصدعا

صلوا على المصطفى يا كل من سمعا

هذا الذي دينه بالحق قد شهرا هذا الذي جوده قد عم واشهرا

ابو المساكين والايتام والفقرا كم سد فاقة محتاج وكم قفا.

صلوا على المصطفى يا كل من سمعا

له الكرامات في الاكوان بادية ويوم حشر الوري والخلق جاتية
منه الشفاعة للاوزار ماجية يكسو لامته من بردها خلما

صلوا على المصطفى يا كل من سمعا

يا نبي الى ربه والتاس قد طفقوا به يلودون حقا نعم ما وقوا
يقول مولاي اهل الذنب قد خرقوا وعدتي بالرضا في كل من تبعا

صلوا على المصطفى يا كل من سمعا

يرضى ويعطي مناه سيد الرسل خير البرية من حال ومن شغل
لا يناديه مولى واحد ازلى سل تعط واشفع تشفع سيد الشفعا

صلوا على المصطفى يا كل من سمعا

يا سيد الخلق والاملاك والبشر يا منقى من صميم العرب من مضر
يا اكرم الخلق من بدو ومن حضر يا خير من لاله العرش قد خشعا

صلوا على المصطفى يا كل من سمعا

هذا العبيد اخو فقر لهتمكم برجو وهل هو الارق خدمتكم
والخير والجلود من اوصاف شيمتكم فاشفع لعبي الى امداحك انقطعا

صلوا على المصطفى يا كل من سمعا

اذا الجلال ويامن فضله علما اغفر لسامنا يا اكرم الكراما
وارحم ووجد بالرضا يا خير من رحم للوالدين بهاد للملاجمعا

صلوا على المصطفى يا كل من سمعا

وصل صلاتك اذا الجاه والعظم على النبي الكريم الطاهر الشيم
ما ارمض البرق في داج من الظلم وما سرى البدر في افق وما طلعا

صلوا على المصطفى يا كل من سمعا

وقال العروسي ايضا

مدح الحبيب الرسول المصطفى شرقي وغدتي وملاذي ملجني كنتي
ان انادي بهذا المدح من شغفي يا امة لنبي ساد في الازل

صلوا على سيد الاملاك والرسول

محمد شرف الاملاك والبشر محمد متقى من خيرة الخبير
محمد ذكره كالغبر العطر ونور طلعه مثل الصباح جلي

صلوا على سيد الاملاك والرسول

محمد خير من يمشى على القدمين اذكى رسول لاهل الارض والحرثين
محمد سيد الكونين والثقلين خير الفريقين من علو ومن سفلى

صلوا على سيد الاملاك والرسول

محمد كل طرف نحوه طمحا مهما يزان بفضل في الوري رجحا
فن يصلى عليه مخلصا رجحا وفي القيامة يكفى ارفع الحلال

صلوا على سيد الاملاك والرسول

والله شرفه والله كمله والله فضله والله جمه
وللمجبة والتقريب اهله وخصه بخصال منه لم تسلى

صلوا على سيد الاملاك والرسول

حاز المحامد خير الخلق في نسق فاق النبيين في هدي وفي سبق
فاق الجميع بحسن الخلق والخلق ولم يدانوه في علم ولا عمل

صلوا على سيد الاملاك والرسول

على البراق الى اعلى السماء سما وخاض بحرا على البحر المحيط طما
واحتل منزلة التقريب محترما رأى الآلة ولم ينظر الى الجبل

صلوا على سيد الاملاك والرسول

بوجهه لا تقس شمس ولا قرأ وانسب له كل حسن فائق ظهرا
ينور ملته قد ارشد البشر افاق الانام بحسن منه مكتمل

صلوا على سيد الاملاك والرسول

في كل معجزة يأتي بها عبر لاشك آتبه من ربه إقتدر
بالخير صدق ما يأتي به الخبر نوره الرشاد به مثل النهار جلي

صلوا على سيد الاملاك والرسول

ايا محمد يا عزى ربا اربي بحق ما فيك من جود ومن حسب
سل لي آهلك منجاة من اللهب يا اصدق الناس ان يفعل وان يقل

صلوا على سيد الاملاك والرسل

كسوتَ ذا الكونَ من بعد الظلام ضياءً مرآكُ يَكسِي بهاءَ والبهاءِ جينا
يا نخبَةَ الكونِ يا سرَّ الوجودِ ويا اجلَ عبدِ لربِّ العرشِ مُبتهلِ

صلوا على سيد الاملاك والرسل

يا من مآثره قد طاب عُنصرُها وضاء في كل ارض الله نيرُها
كلُّ غدا بلسان الحال يشكرُها وليس تُحصرُ بالتفصيلِ والجَمَلِ

صلوا على سيد الاملاك والرسل

كم قد حاك آله العرش من يتم لما تقرَّجت له بالنور في الظلمِ
وبت ترقى من التكريم في العظم الى مقامِ كريمٍ لم يعمه ولى

صلوا على سيد الاملاك والرسل

يا ملجأ الخلق في شرقي ومغربه بينتُ حالي وحالي لاخفاء به
وما وجدتُ شفيعا استغيثُ به الاك يا خيرَ معصومٍ من الزلِّ

صلوا على سيد الاملاك والرسل

يا من هو المورِدُ الأسنَى لوارديه وبابه الرُحْبُ مفتوحٌ لقاصده
والرفقُ والبُسرُ من ادنى فوائده كن لي شفيعاً غداً في موقفِ الحَجَلِ

صلوا على سيد الاملاك والرسل

يا ذا الجلالِ ويا ذا المنِّ والعَظَمِ اغفرْ لسامعنا يا واسعَ الكرمِ
ووالدبنا أجز من موقفِ التَّدَمِ وارحمْ تذلتنا يا ناصرِي وولى

صلوا على سيد الاملاك والرسل

سلم وصلِّ سلاماً دائماً ابداً على رسولك اعلى العالمين هدى
والآلِ والصحبِ مامداً الصاحُ بدا وحلتِ الشمسُ في الجوزاءِ والحَمَلِ

صلوا على سيد الاملاك والرسل

﴿ وقال العروسي ايضا ﴾

مدحُ الحبيبِ المصطفى المختارِ حصنٌ حصينٌ من عذابِ النارِ
ونسيمه اذكي من الازهار وهو الشفيعُ لحرِّ كل غليلِ

صلوا على المدوح في التنزيل

صلوا على مسكٍ يُخالطُ عنبرا صلوا عليه جوى الجمالِ الاكبرا

لبسَ الجمالَ مطرُزا ومُحجِّرا والمدحُ فيه كقطرةٍ في النيل
صلوا على المدوح في التنزيل

هو سيد للأنبياءِ امامهم من آلِ بيتِ قد علت احسابهم
فهم لبابُ المجدِ وهو لبابهم قد فاقهم بمزيةِ التفضيل
صلوا على المدوح في التنزيل

كم من عناياتٍ لم يرسله به كم آيةٍ افحت نذلُ بقره
كم سائلٍ قد نال بُغيته به وغدا بخيرٍ من لدنه جزيل
صلوا على المدوح في التنزيل

تركاؤه شملت جميع صفاته بحملى سته وحسن سمانه
وحيائه عنته بعد مماته والله اولاه بكل جميل
صلوا على المدوح في التنزيل

كم بدعةٍ افحت به محوثة كم معجزاتٍ قد غدت مجلوة
كم آيةٍ شهدت غدت منلوة وشهادة المولى ادل دليل
صلوا على المدوح في التنزيل

فهو الذى بعديحه يُتبرك وهو الذى مقدارُه لا يدرك
وهو الذى من جاءه يتمسكُ بجنبه يُولىه فضل قبول
صلوا على المدوح في التنزيل

وهو الذى بحلى النبوة توجا وهو الذى من نوره قهر الدجى
وهو الذى صبحُ الجمال تبليجا من وجهه المخصوص بالكمال
صلوا على المدوح في التنزيل

وهو الحبيبُ الهاشميُّ المصطفى اندى الانام يدا واكرم من وفى
فلکم انالَ وكم افادَ وانحفا فضلا بلا من ولا تليل
صلوا على المدوح في التنزيل

الله طيب ذكراه قطيا وجاه فخرا لا يُرام ومنصبا
فسوى هواه لست ابنى تذهبنا ولنغيره لا ابغى توصيلي
صلوا على المدوح في التنزيل

بدرٌ منير شاهدٌ ومبشرٌ نورُ الهداية للبرية مُنذِر

وعليه ألوية الكرامة تُنشر في يوم حشر هائل وطويل
صلوا على المدوح في التنزيل

برِّ رحيمٍ منفقٍ متعطفٍ غوثِ عمادِ كِبَرٍ مُتَلَطِّفٍ
يُحَلِّي السيادةَ والإجادةَ يُوصَفُ وهو الملائدُ وغوثُ كلِّ دخيلٍ
صلوا على المدوح في التنزيل

أوصافُه مُكَلِّمُ النفوسِ تَرُوقُ وجمالهُ بدرَ الهامِ بِفوقِ
وله حَيَّا بالحياءِ خَلِيقُ يبدو بنورِ كالسراجِ جميلِ
صلوا على المدوح في التنزيل

هذا الميسرُ للهدى، الفَتَّاحُ هذا المبشِّرُ بالفضلا الصَّاحُ
سهلُ الخليفةِ نورُه الوضاحُ وقيله العالی آبرُ قيلِ
صلوا على المدوح في التنزيل

هذا الذي كلُّ الفضائلِ قد حوى هذا الذي ماضٍ قطُّ وما غوى
هذا الصدوقُ وليس ينطقُ عن هوى مستعذبُ الالفاظِ والتأويلِ
صلوا على المدوح في التنزيل

ياربِّ بالهادي الحبيبِ وسرِّه وبجابه الأعلى لديكِ وقدره
حَسِينٌ لناظِمُه عواقبُ أمره يامنهي المقصودِ والمأمولِ
صلوا على المدوح في التنزيل

ياربِّنا بِحِيننا خَيْرِ الوری اغفرْ ذنوبَ السامعينِ ومن قرا
والوالدينِ اغفرْ لهم ما قد جرى وارحمهمْ ياخالقِ ووکیلِ
صلوا على المدوح في التنزيل

وصِلِ الصَّلَاةَ على الحبيبِ المجتبي والالِّ والاصحابِ ما هبَّتْ صبا
وسقى سحابُ القطرِ ازهارَ الربِّ في كلِّ شارِقَةٍ وكَلِّ اصیلِ
صلوا على المدوح في التنزيل

﴿ وقال العروسی ایضاً ﴾

لمحمد ياسامعون تزلّفوا وبمدحه فبركوا وتشرّفوا .
وبفضله قوسلوا واستعطفوا وتمسكوا بصلايتكم بحباله
صلوا على هذا الحبيب وآله

صلوا على هذا الحبيب لتغنموا وتبركوا وتوسلوا وتذمموا
فصاكم يوم الجزاء ان ترحموا يا مرتجين لفضله ونواله
صلوا على هذا الحبيب وآله

ماذا يحدث مادح بمفاله والله اكرمه بمدح خصاله
وابان في القرآن غمرا خلاه من خلقه وجماله وكاله
صلوا على هذا الحبيب وآله

فهو الذي انواره تتلأأ وهو الذي يحلى الكمال بمجلا
والشمس تحجل وهو منها اضاء قد فاق بدر الافق مثل هلاله
صلوا على هذا الحبيب وآله

هذا المرفع من سلالة آدم قد جاءنا بمحاسن ومكارم
والله خصه بحل غنائم وجاه في سراه قرب وصاله
صلوا على هذا الحبيب وآله

خلقت جميع الكائنات لاجله خضعت ملائكة الاله لفضله
هذا الذي عم الوجود بطوله مارد قط فتى انا لسواله
صلوا على هذا الحبيب وآله

هذا الذي فاق الانام بعده لا يرتقي احد لربه فضله
لما رقى فوق البساط بنعله اكرم به وبفخره وجلاله
صلوا على هذا الحبيب وآله

هذا الذي زان الوجود وحنا هذا الذي بلغت به الدنيا المنى
هذا الذي سنن الديانة بينا وابان وجه الرشد بعد زواله
صلوا على هذا الحبيب وآله

الله ارسله الينا رحمة ولكم به في الناس نلتا نعمة
ولكم ازال من الضلالة غمة فلنا افدى والرشد في رساله
صلوا على هذا الحبيب وآله

ياحضرين تشفوا وتوسلوا ببنيتكم هذا ولودوا وآملوا
فكلامه عند المهيمن يشيل وبفوز كل الحلق من اقباله
صلوا على هذا الحبيب وآله

هلكت قرونٌ قبلنا فيما مضى وجرى عليهم عدلٌ احكام القضاء
وبجاء شافعنا وعدتنا بالرضا وبوزنا يوم اللقا بظلاله
صلوا على هذا الحبيب وآله

فهو العماد لمن اراد عنايةً وهو المغيث لمن يروم وقاية
وهو الدليل من اراد هدايةً ماخاب ملتجئاً الى اذباله
صلوا على هذا الحبيب وآله

كم معجزاتٍ اعربت عن فخره وعظيم منزلة الحبيب وقدره
ان جاءه شاكٍ بفاقة فقره يُعطيه ما يُضيقه قبل سُؤاله
صلوا على هذا الحبيب وآله

يا مرسلًا من فوق سبعِ قد سما سل لي من الله الامان تكررًا
والموت مقبول الشهادَةِ مُسلما حاشا تخيبُ العبدُ في آماله
صلوا على هذا الحبيب وآله

وكن للضعيف لُبيدي ومُعيدي في العفو لي ولوالدي ووليدي
والتامعينِ اُسمع لهم بورودٍ من حوضك المروي ورشف زلاله
صلوا على هذا الحبيب وآله

ياربنا فاغفر ذنوبَ جيمنا واغفر لعاصينا وكن لطيفنا
واسمع جملتنا بجاء شفيعنا يوم الجزا بالامن من احواله
صلوا على هذا الحبيب وآله

وصِل الصلَاة على النبي المرتضى والآلِ والاصحابِ ماُصبحَ اُضًا
والتابعين اليهم مِلَّةَ القضا ومتى سرى ركبٌ له برحاله
صلوا على هذا الحبيب وآله

﴿ وقال العروسي ايضا ﴾

بُشراك يا قلبُ لما عِشتَ في حرمِ بدمح هذا النبي الظاهر العلمِ
فقل وقرِّد بدمح الظاهر الشيمِ يا مؤمنين بخير الخلق كُلهم
صلوا على المصطفى باسادة الامم

فهو الحبيب الذي بالفضل قد وُسيما ونعتُه فوق عرش الله قد رُسيما

وبالعلم فوق كل المرسلين سباً وابن سبته رسول الله في الكرم
صلوا على المصطفى بإسادة الامم

وفضله جاء في الآيات والشُّحُف بانه خيرُ مبعوثٍ وخيرُ ورفي
والانبياء فما دانوه في شرفٍ ولم يساووه في علمٍ ولا عظيمٍ
صلوا على المصطفى بإسادة الامم

معظم في البرايا ظاهر علم وبالوفا والتدى والبشر منسب
مامثله في الوري عرب ولا عجم وفخره بين في نون والقلم
صلوا على المصطفى بإسادة الامم

في بعض اوصافه قد حارت الفكر وكل فضل وحسن فيه منحصر
وكل علم نراه منه ينتشر بين الخلائق من عرب ومن عجم
صلوا على المصطفى بإسادة الامم

صلوا على من رضانا في شفاعته وقوزنا وهدانا في صحايه
ولا لنا ملجأ الا لساحته يوم اللقاء اذا حر الجحيم حبي
صلوا على المصطفى بإسادة الامم

هذا نبي الله العرش فخمه وخصه بمزاياه وعظمه
وفضل الانبياء طرا وقدمه لانه العروة الوثقى لغتصم
صلوا على المصطفى بإسادة الامم

لما اتى المسجد الاقصى وحل به لاقاه كل نبي في تأدبه
راوا غباية مولانا اللطيف به اكرم به من رسول خص بالعظيم
صلوا على المصطفى بإسادة الامم

هذا نبي شريف سيد سدد هذا وجبه وبالمرج منفرد
مامثله ابدأ في مجده احد حقا ولا في العلا والجود والكرم
صلوا على المصطفى بإسادة الامم

هذا نبي كريم حبه شرف لنا ايايه بجر ماله طرف
تكاد تشهد في الدنيا له التطف بالبعث في الخلق من صلب الى رحيم
صلوا على المصطفى بإسادة الامم

آمال كل الوري في جوده وقفت ومنه امته الفراء قد شرفت

قد اعجز الخلق اتمى به، عرفت كل العلوم ولم يُمسِكْ على قلمٍ

صلوا على المصطفى بإسادة الامم

محمد المصطفى الهادي لسنته وفضله ظاهر في عز رتبته
اسنى ملوك الورى في باب حضرته منكس الرأس بحكى حالة الخدم

صلوا على المصطفى بإسادة الامم

الله أولاه من اكرامه كراماً وداره لاحترام أصبحت حرماً
ومن يصل على في الورى غنماً ومن يُلذِّعُ بحمى علياه لا يُضم

صلوا على المصطفى بإسادة الامم

أضحت مفاخره تتأخر للبتير اجلى من التيرين الشمس والقمر
والله فضله في محكم السور فانه خير مأمون ومعتصم

صلوا على المصطفى بإسادة الامم

يا سيد الرسل يا ذا المنطق الحسن انت الملاذ فكل مولاي برحمتي
يُنيلني منياً تنجي من الحن انى التجأت لركن غير منهدم

صلوا على المصطفى بإسادة الامم

ياربنا هب لنا الانوار ساطعة ورحمة منك يا مولاي واسعة
وأجعل محبة خير الخلق شائعة لما اقرقناه يا ذا العز والكرم

صلوا على المصطفى بإسادة الامم

وامنح لنا نوبة يا خير من سلا تمحو بها الذنب والآثام والزلا
ومن رضاك أنلنا القصد والاملا والوالدين أجز من صولة التقم

صلوا على المصطفى بإسادة الامم

يا من به الله كل المؤمنين هدى ولم يزل سيدا في الانبيا سدا
عليك ازكى صلاة شفعتها ابدانى سلام بعرف المسك مختم

صلوا على المصطفى بإسادة الامم

﴿ وقال العروسى ايضاً ﴾

يا حاضرين سمع الذكر والسنة وسالكين قويم التهجد والسنة
ان شتم تظفروا بالفضل والمن وتسلموا من جميع لباس والحن

صلوا على من أتى بالفرض والسنن
ان الصلاة عليه تُفْرِجُ الْكُرْبَاءَ وَتُذْهِبُ الْمَهْمَ وَالْآلَامَ وَالْوَصَبَا
وَتُبَلِّغُ الْأَمَلَ الْقَاصِيَ لِمَنْ طَلِبَهَا هَذَا حَدِيثٌ فَخَذَهُ عَنْ فَتَى قَطْنِ

صلوا على من أتى بالفرض والسنن
صلوا على من أتى بالذكر والحكم - صلوا على من سما بالجوود والكرم
الله شفَعَهُ فِي مَوْقِفِ الْأَمَمِ لَوْلَا مَا قُرِئَتْ طَهَ وَلَمْ يَكُنْ

صلوا على من أتى بالفرض والسنن
صلوا عليه جميعا فهي تنفعكم عند الآله وفي الفردوس ترفعكم
وان وردتم عِطَاشًا فهي تُشَبِّعُكُمْ مِنْ حَوْضِهِ بِشِبْهِ الشَّهْدِ وَاللَّبَنِ

صلوا على من أتى بالفرض والسنن
هذا نبيٌ علا في كل مَنَابِقَةٍ مِنْ ذَا يُسَاوِيهِ فِي هَدْيٍ وَمَرْتَبَةٍ
الْعَنُوقِ سِيمَتُهُ عَنْ كُلِّ مَثَلِيَةٍ هَذَا خَلَّاهُ فِي الْجِلْدِ وَالطَّلْعِ

صلوا على من أتى بالفرض والسنن
هذا النبي الذي آياته ظهرت انواره قد زكت في الخلق واشهرت
مدحي له فِطْرَةٌ بِالطَّبْعِ قَدْ فُطِّرَتْ قَدْ بَاحَ شَوْقًا لَه سَيْفُ بَنِي دِي بَرَّانِ

صلوا على من أتى بالفرض والسنن
في وصفه حارت المداح والشعرا ونعته وعلاه اعجزا الفكرة
بالمصطفى لا تقس شمس ولا قمر بالنور فاقهما مع وصفه الحسن

صلوا على من أتى بالفرض والسنن
هذا الحبيب الذي ترجوه أمته محت شرائع كل الزسل شرعته
وعمت الخلق بالاطلاق دعوته من قبل مبعث نوح منسئ السفين

صلوا على من أتى بالفرض والسنن
هذا نبي الله العرش بعضده قد ارشد الناس والرحمن يرشده
وطاب في الخلق منشاؤه وتحميده اكرم به خيرا مأمون ومؤتمن

صلوا على من أتى بالفرض والسنن
محمد المصطفى ذو الحود والكرم خير المصلين في الاصباح والظلم
مفنى الظفافة بضرب المام والقمم - حتى اباد فريق الشرك والوثن

صلوا على من أتى بالفرض والسنن

هذا رسولُ الهدى كالبدر طلعتهُ المجدُ حليته والجودُ حليته
والخيرُ محله والحلمُ بُردته أكرمُ به من زكى الروح والبدن

صلوا على من أتى بالفرض والسنن

هذا الرسولُ الكريمُ الطاهر العليمُ التورُ من فيه يدو حين يتبسّمُ
وبحرُ افضاله بالجود يلتطمُ حاز البشاشة لم يهجر ولم يلم

صلوا على من أتى بالفرض والسنن

ياسيدَ الرسل يا كهفي ومعتسدي اشكو اليك ومن يشكو اليك هدى
فانظر لحالي وسل نصرى وخذي يدي فمن رجاك كفي في السر والعلن

صلوا على من أتى بالفرض والسنن

يا منجى الخلق من ذل الوقوف غدا يا من وسائله تسجي لمن قصدا
لك المقام الذي في الحشر قد حمدا ظني جميل بك الرحمن يرحمني

صلوا على من أتى بالفرض والسنن

يا فارحَ الهمِّ عن النبي لجا اجعلْ لعبدك من ضيق به فرجا
ولا تخيبَ الهى منه فيك رجا أئقده بالمصطفى من وحلة الحين

صلوا على من أتى بالفرض والسنن

يا ذا الجلال الذي لم يتخذ ولدا ولم تزل بالهى واحدا صندا
اجعل مومنتك الحسنى لنا مددا فانت يارب عن هذا الوجود غنى

صلوا على من أتى بالفرض والسنن

يا واسعَ الجود يا ذا المن واللفظ اغفر لسامعا يا واسع الكنف
واغفر لابنا ما خط في الصحف والامهات وجد بالفضل والمن

صلوا على من أتى بالفرض والسنن

يارب صل على اعلى الورى حسبا واه وذوي القربى ومن حسبا
ماحرك النصف في الاشجار ربح صبا وأجرت السحب ماء ليس بالأسين

صلوا على من أتى بالفرض والسنن

﴿ وقال العروسى ايضا ﴾

بائمة المصطفى يا اشرف الامم هذا نبيكم المخصوص بالكرم

هو الرؤفُ الرحيمُ الطاهرُ الشيمُ ان شتمُ ان تالوا رِفعتَ وغنى
صلوا عليه لعلَّ اللهُ بِرحمنا

ماذا اقول وربُّ العرشِ كَمَله وبالسَّيادة والتفضيرِ جَمَله
وبالهُدى وبدينِ الحقِ ارسله وكلَّ خيرٍ جَزيلٍ منه خَوَّلنا
صلوا عليه لعلَّ اللهُ بِرحمنا

اكرمِ بَرِّ معالى سَيِّدِ الرسلِ وِغايةِ السُّؤلِ والاطوارِ والاملِ
اصلِ الورىِ خيرِ خلقِ اللهِ فى الازلِ ونحنُ حُزنا به فُضلا وحقُّ لنا
صلوا عليه لعلَّ اللهُ بِرحمنا

فلا يكونُ ولا قد كان فى البشرِ : خصَّ كَسيدنا المختارِ من مُضَرَ
صَفحَ لمُتَرَفٍ مُنحَ لمُفْتَقِرٍ طُوبى لنا به الرحمنُ اكرمنا
صلوا عليه لعلَّ اللهُ بِرحمنا

كم قد وَفَى بِكريمِ الوعدِ حينَ وَعَدَ وكم حوى رُتباً لا تُسبى لِأحدِ
وليس يُدْرِكها من رامها بعددَ وكم افاض علينا دائماً مِننا
صلوا عليه لعلَّ اللهُ بِرحمنا

اكرِّمُ به هاديا لله مهتديا بالرشدِ فى انبياءِ الله مقتديا
ياحسنة وبارواحِ الورىِ قديا من جوده صَوَّبَ جَوْدِ سَخِّ يُمطرنا
صلوا عليه لعلَّ اللهُ بِرحمنا

خصالُ كلِّ رسولٍ فيه قد وُجِدَتْ وزاد ما فاق اوصافا وقد حُمدتْ
فالجنُّ والانسُ بالتفضيلِ قد شَهِدَتْ هذا هو الفخرُ يا محبوبَ خالقنا
صلوا عليه لعلَّ اللهُ بِرحمنا

تَمَكَّنَتْ لك عند الواحدِ الصمدِ عنايةً بك لم تَسبقِ الى احدِ
فيا جباك به من مُعْجَزِ المَدَدِ لما اتيتْ بِتبشيرِ لنا عَمَلنا
صلوا عليه لعلَّ اللهُ بِرحمنا

ارضيتِ رَبَّكَ نصحاً للورىِ وَدَعَا حتى جمعتِ قلوبنا لم تزلِ شَيْعنا
بِعزْمَةٍ كلِّ جِبارٍ لها خضعا فَمَنْ عَصاك بِقاسى الهولِ والمِغْنَا
صلوا عليه لعلَّ اللهُ بِرحمنا

من نورِ وجهك ضياءُ الشمسِ والقمرِ ومن نَدَاكَ صخاءُ البحرِ والمطرِ

ومن تنلك ذكاء السافع العطر فقت البرية طرا سؤدا ونا
صلوا عليه لعل الله يرحمنا

يا أكرم الخلق يركني ويأندى أبي أيتت وجيل ابني مدي
حاشا لتلك الأيدي ان ترد يدي صبرا وجودك يدي دائما منا
صلوا عليه لعل الله يرحمنا

يا من منابيه ابي من القمر تذكرو لمنشقي كالنبر العطر
يا اشرف الخلق في خبر وفي خبر سبحان من بك ياخذ فضلنا
صلوا عليه لعل الله يرحمنا

يا اعظم الايبا يا اشرف الشرفا يا أكرم الشفعا يا ارحم الرؤفا
انظر لبيد على امداحك اعتكفا واشفع لمقترف بالباب قدرنا
صلوا عليه لعل الله يرحمنا

يا قاتل التوب من اب متذرا اغفر بفضلك للقارى ومن حضرا
بجاء غير في ارشد البشرى والوالدين اجر امينهم الفنا
صلوا عليه لعل الله يرحمنا

وصلنا لنا على المسادى وعزته في كل يوم تحسبه بروضه
وتجازيه كل خير في نصيحه يا واسع الجود وارحم اهل مجلسنا
صلوا عليه لعل الله يرحمنا

﴿ وقال من نوع السيدس الامام ابو عبدالله محمد المطاز الجزائري في كتابه ورد الدور ﴾

انوار احمد حسنها بتلا	المصطفى بحلى الكمال تحلا
الشمس تخجل وهو منها اضوا	الصور منه مقسم ومجزا
قد زان ذاك الصور اراهما	صلوا عليه وسلموا تسليما
صلوا على المسك الفتيق الأطيب	صلوا على الورد المعين الاعذب
صلوا على نور توى في يرب	صلوا عليه بشرق وغرب
ما زال في الرسل الكرام كريما	صلوا عليه وسلموا تسليما
صلوا على زهر الكمال الثابت	صلوا على طود البهاء الثابت
صلوا على من فاق نم التاعت	خير الورى من ناطق او صامت
واعزهم نفسا واطهر حيا	صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على طيب يفوح وبمكث
 صلوا على من بالهدى يتحدث
 اضحى بعلمنا الهدى تليها
 صلوا على من نوره يتلج
 صلوا على من حاز مجداً يهبج
 وبها تلي العرض المجيد اقبا
 صلوا على البدر المير الالام
 صلوا على المسك الذكي الفام
 الرشيد بهم واهدى تفهيا
 صلوا على من شرعه لا ينسخ
 صلوا على من بالتاء يضمن
 نال المفاخر والكمال قدما
 صلوا على الهادي لا عذب مؤزدي
 صلوا على بدر الهام الاسعد
 الله عظم قدره تعظيما
 صلوا على من بالنسوة ينفذ
 صلوا على من حه لا ينسد
 في موقف ينسى الحيم حيا
 صلوا على البدر المير الزاهر
 صلوا على من في العلوم الماطر
 وتغنموا صلاحكم سعيا
 صلوا على نور بلوح ويبرز
 بمحمد خلل الكمال تطرز
 قد نظمت اكماله تنظيا
 صلوا على الدر الثمين الانفس
 صلوا عليه فهو زين المجلس
 راق النفوس شدا وطاب شملا
 صلوا على من عهدته لا ينكث
 عنه المعروف والحقائق تورث
 صلوا عليه وسلموا تسليما
 صلوا على من عرفه يتارج
 للحضرة العلياء ايلا يعرج
 صلوا عليه وسلموا تسليما
 صلوا على صبح الرشاد الواضح
 صلوا على الهادي النبي الناصح
 صلوا عليه وسلموا تسليما
 صلوا على من عهدته لا يفسخ
 علياؤه بعل الكمال تورخ
 صلوا عليه وسلموا تسليما
 صلوا على خير الانام الاوحد
 بمحمد قرنا ومن كمحمد
 صلوا عليه وسلموا تسليما
 صلوا عليه فللسعادة تحمد
 ابصارنا طرا باحمد لود
 صلوا عليه وسلموا تسليما
 صلوا على الروض البهي الناضر
 صلوا على المسك القتيق العاطر
 صلوا عليه وسلموا تسليما
 صلوا على مسك فوح ويخرز
 ولجده درر السيادة تفرز
 صلوا عليه وسلموا تسليما
 صلوا عليه فهو روض الانفس
 ورضي المجلس وزهة الستانس
 صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على المختار افضل من منى
 محمد عرف القرنفل قد فنا
 يُبرى الضى ايدا ويروي الهيا
 صلوا على من بالكمال مُحَصَّن
 صلوا عليه على الدوام وأخلصوا
 شمل الورى طرا وطاب عيما
 صلوا على صبح تبليج بالرضا
 صلوا على من بالنجاة تعرضا
 وعلا وخيم ضوؤه تخيما
 صلوا على من بالبهاء مخطط
 للمصطفى بسط الكرامة نسط
 وسوره اضحى الزمان وسيا
 صلوا على من بالمهاسة يُلحظ
 صلوا على من بالمهداية يلفظ
 ورماء هب لنا وطاب نسبا
 صلوا على البدر المنير الساطع
 صلوا على لصح المنير السامع
 من قد وقاه فى الهجير سموما
 صلوا على السور الاعيم السابغ
 صلوا على المسك الذكى البالغ
 للواردى به غدا تنسبا
 صلوا على من بالتقرب بوصف
 صلوا على من بالعلم يتعرف
 المحمد فحم ذكره تفخيما
 صلوا على مسك يطيب لناشق
 انراقه بمغارب ومشارق
 ما ينسم حبه تنسبا

صلوا على النور الذى قد ادهنا
 زرد لظمان اليه تمطنا
 صلوا عليه وسلموا تسليما
 صلوا على من نوره لا ينقص
 ظل صفا بالامن لا يتقلص
 صلوا عليه وسلموا تسليما
 وقضى على ليل الضلالة فانقضى
 صبح تذهب نوره وتفضضا
 صلوا عليه وسلموا تسليما
 صلوا على ورد بمسك يخلط
 وله يواقيت السناء نسمط
 صلوا عليه وسلموا تسليما
 صلوا على من بالنبوة يُلحظ
 من غيظه نار الجحيم تغيظ
 صلوا عليه وسلموا تسليما
 صلوا على الروض الابيق البانع
 صلوا على المسك الفتيق الذائع
 صلوا عليه وسلموا تسليما
 صلوا على البدر الاتم البائع
 صلوا على الورد المعين السانع
 صلوا عليه وسلموا تسليما
 صلوا على من بالحقه يعرف
 صلوا عليه به الكمال يخرق
 صلوا عليه وسلموا تسليما
 صلوا على الروض الابيق الرائق
 صلوا على البدر الاتم الشائق
 صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على من قدره لا يدرك
 صلوا على من جه لا يُترك
 وبه تجلّ ظاعناً ومقباً
 صلوا على البدر المنير الأكمل
 صلوا على الهادي النبي الأفضل
 في تقدم وحده تقدماً
 صلوا على زهر انيق باسم
 صلوا عليه فهو بدرٌ مواسم
 انواره قد نُمتت نتمياً
 صلوا على من بالنبوة دُنيا
 صلوا على هادي الابن وينا
 للمخلق أرسيل رحمة ورحباً
 صلوا على الهادي النبي الأزه
 في فضله كل الشهادة تنهى
 في حبه اضحى النرام غريماً
 صلوا على نور بطية قد نوى
 صلوا عليه فليس ينطق عن هوى
 في موقب يذرُ السليم سلباً
 صلوا على نور تلالاً واعتلى
 صلوا على مسك يخالط مندلاً
 وبه المعاني نُختمت نخباً
 صلوا على من نال مجداً عالياً
 صلوا على نور نبدي حاليماً
 واذا سما المخدم زان خديماً

﴿ وقال ابو عبدالله العطار الجزائري تسديساً آخر لم يرتبه على حروف المعجم ﴾

﴿ وجعل روى الشطرين الاخيرين حرف اللام وفيه لزوم مالا يلزم ﴾

نور النبي المصطفى المختار أرت محاسنه على الانوار

مرآة يُنجل بهجة الأقدار نور ينجي من عذاب النار
 قد زان ذلك التور اسماعيلاً صلوا عليه بكرة واصيلاً
 صلوا على البدر المنير المشرق وبمشرق
 صلوا على غصن الكمال المورق بالمصطفى اختار برق الأبرق
 بهدى غراماً للنفوس دخيلاً صلوا على من قد تنهى فخره
 صلوا على من قد تارح نشره صلوا على من قد تنهى فخره
 عقد التاء لجده أكيلاً صلوا على خير الأنام المرسل
 صلوا على أسنى سنا النوسل صلوا علينا لإزال ظليلاً
 صلوا على التور الأتم الأكبر صلوا عليه فهو أصدق مخبر
 واراح من داء الضلال غليلاً صلوا على التور الأتم الأظهر
 صلوا عليه هديتم من معشر حاز الجلال فلا يزال جميلاً
 صلوا على التور البهي المذهب صلوا على الورد الشهي المشرب
 منه وينقع بالورود غليلاً صلوا على من فخره لا ينكر
 صلوا على من بالنبوة يذكر صلوا على من بالهداية يشكر
 شكراً على مر الزمان حفيلاً صلوا على من بالسيادة قد سما
 صلوا على صبح بدا متبسماً صلوا على طيب سرى وتنسماً
 وغدا وراح معطراً وبليلاً صلوا عليه بكرة واصيلاً
 صلوا على مسك يخالط عنبراً صلوا عليه سرى وفاح وما انبرى

صلوا عليه حوى الكمال الاكبر
 وبذاك قد تحص الخليل جليلا
 صلوا على من بالندوة نورجا
 صلوا عليه لقد اضاء وابها
 نور يعود الطرف منه كليلا
 صلوا على بدر تبلج لانحا
 صلوا على مسك تارج فانحا
 وحى يستوجب التبجيلا
 صلوا على من نوره ملاء الفضا
 صلوا على من حُف حفا بالرضا
 وهدى الى نيل الرشاد ميلا
 صلوا على بدر يدوم كاله
 صلوا على من قد تعظم حاله
 والى الورود به اجد رجلا
 صلوا باحكمكم على شمس الهدى
 صلوا عليه فمن رآه شهدا
 ارضى انزيل وبين التزيلا
 صلوا على من قد نائل مجده
 مازهره لولاه او ما وردوه
 فى زبه ما اعدب التقيلا
 صلوا على محبوبنا مطلوبنا
 صلوا عليه فهو عطر جيوبنا
 لا زفنى من جه تبديلا
 صلوا على خير الانام الاطهر
 صلوا على الصبح المير الانهر
 آله فضلنا به تفضيلا
 صلوا على من قد تهاى فى الصلا
 ليس الجمال مطرزا وعجرا
 صلوا عليه بكرة واصيلا
 صلوا على صبح بدا ونبيجا
 ومحا بروق نوره ظلم الدجى
 صلوا عليه بكرة واصيلا
 صلوا على نور قلعج وانحا
 وبطيه ملاء الوجود روانحا
 صلوا عليه بكرة واصيلا
 صلوا عليه لقد اضاء وما اتقى
 لنباتنا حبر الانام نعرضا
 صلوا عليه بكرة واصيلا
 باق على مر الزمان حاله
 ودنا الى ورد الرضا زحاله
 صلوا عليه بكرة واصيلا
 صلوا على بدر تزين الشهدا
 صلوا عليه به الرشاد تمهدا
 صلوا عليه بكرة واصيلا
 فما به غور الحجاز ونجده
 بالصطفى المختار بمدب وردده
 صلوا عليه بكرة واصيلا
 صلوا عليه فهو روض قلوبنا
 صلوا على خير الورى مرغوبنا
 صلوا عليه بكرة واصيلا
 صلوا على النور الانم الابهر
 صلوا عليه باصل الانهر
 صلوا عليه بكرة واصيلا
 صلوا على من كان اكل اجلا

صلوا على دُرِّ تِزَانِ بهِ الحُلِيِّ المجدَّ ألبسه الكمالَ فأجزلا
والله كَمَلْ مَجْدَهُ تَكْمِيلاً صلوا عليه بكرة واصبلا

﴿ وقال ابو الحجاج يوسف بن موسى المنتشاورى الأندلسى رحمه الله تعالى ﴾

حلّ في طيبة رسولاً كريم	فعلية الصلاة والتسليم
صفوة الخلق خاتم الأنبياء	مرشد الناس للطريق السواء
واليماد الملائد في الأواء	وشفيح العصاة يوم الجزاء
يوم يبدو لديه جاه عظيم	فعلية الصلاة والتسليم
أذهب النور والسياب	فاضات مشارق ومغارب
وغدا الحق غالباً للأكاذب	وبدت منه للأنام عجاب
صدق أقواله بها معلوم	فعاية الصلاة والتسليم
لبراهين صدق معجزات	حيثما حلّ حلت البركات
وسمت أريج به وجهات	وبه قد تعرفت تعرفات
وبه ناه زمزم والحطيم	فعلية الصلاة والتسليم
لم يزل هادياً صدوق الحدين	ووفياً بالمهد غير نكوث
ومجيباً لدعوة المستغيث	وكرماً نداء فوق النيوت
ويداه بالجود جود سجوم	فعلية الصلاة والتسليم
بيح الحق اوضح الانبج	سرد نوره اضاءه الدباجي
خصه افة ليلة الميراج	باصطفاء ورفع وتناجي
وبشكليه له التكريم	فعلية الصلاة والتسليم
مصطفى محبى كرم صفوح	للتبيين جابه ممنوح
فلا كرامه أجزد التبيح	ونجا آدم وخليص توح
وكذا الخليل ابراهيم	فعلية الصلاة والتسليم
كل دين بينه منسوخ	فدوى ما قضي به منسوخ
بهذه لكل قلب رسوخ	فالورى مادح له ومُصيخ
كلهم في هوى النبي بهم	فعلية الصلاة والتسليم
انصح الناس في حديث وابلغ	بين الوحي للأنام وبلغ

بعنه كان رحمة للمباد
 ونقى كل باطل وعناد
 فاذا الحق واضح مستقيم
 آتته بالشكاة ظني آخيد
 وبه كانت الوحوش تلوذ
 لا تذقني فاتي مسوم
 اشبع الجيش والطعام يسير
 وهى من يديه عذب نعيم
 معجزات نحر فيها الفهوم
 حجب الثور في السموات جازا
 فيه في غد نسال المفازا
 ان نمتى يكون منها الكلم
 جاءه الوحي انت خير الناس
 وخذ الفؤ للانام وواس
 فليك البلاغ والتسليم
 كان في الحرب اثبت الناس جاشنا
 ورى بالحصا ففرق جينا
 فجا المصطفى وخاب الظلوم
 انما الحكم منه عدل وقط
 حبه في بلوغ قصدي شرط
 وبزول الغما وتجلي الموموم
 قد حمى دستا برعى ولخط
 وجانا بما لدى الرب محظى
 مثل ما نضه الكتاب الكريم
 فاق بالمولد السعيد ربيع
 من هو الثخر واليملاذ النيع
 ورؤف بالمؤمنين رحيم

دلهم بالهدى طريق الرشاد
 ودعا للآله دعوة هادى
 فعليه الصلاة والتسليم
 مستجيرا بجابه يستعيد
 وله خاطب الذراع الجيد
 فعليه الصلاة والتسليم
 ودعا نخلة نجاة تير
 وله البدر شق وهو غير
 فعليه الصلاة والتسليم
 فاحتوى الفضل والعلاء وحازا
 وكفى امة الرسول اعزازا
 فعليه الصلاة والتسليم
 يبلغ الامر لا تخف من باس
 واحمهم من مكائد الوسواس
 فعليه الصلاة والتسليم
 ليس من غيره نخاف ونخشى
 وعيون العداة بالترب اغشى
 فعليه الصلاة والتسليم
 لم يحز في القضاء والحكم قط
 وبامداحه ذنوبي تحط
 فعليه الصلاة والتسليم
 ونقى روعنا بأمن وحفظ
 هاديا راحا لنا غير فظ
 فعليه الصلاة والتسليم
 ان فيه بدا الجلال الرفيع
 وملاذ للمذنبين شفيح
 فعليه الصلاة والتسليم

ولكم نعمة من الله اسبغ
 فهو احسانه علينا عظيم
 كان بالحق هاديا معروفا
 شرفني الله قدره تشريفا
 مجده في العلاء مجد ضميم
 وجهه بالها اضاء واشرق
 من في كفه ضياء فأورق
 ثم قد عاد وهو بدر سليم
 احد غدربه ذو اختصاص
 عدة للمساء يوم القصاص
 يوم يحرقوا الجيم فيه الجيم
 بيديه حوائج الكل تقضى
 ويأذي الحبيب انت المرضي
 تحكمكم بعضي لك التحكيم
 نور برهانه جلا كل شرك
 خيرة المالمين من غير شك
 وهو في كل حالة معصوم
 ما حير الانام منهم عدل
 ما عسى بادح الشفيح يقول
 ونساء بخلاله مرسوم
 نحن لولا اتباعه لشقينا
 وغدا ما تخاف منه يقينا
 من رحيق مزاجه محتوم
 قد سما قدره بغير تنامي
 امر بالتقي عن الشر نامي
 وله عنده التميم المقيم
 عدة الخلق للمفاخر حاوي

طيب الخيل اذ اباح وسوغ
 فعليه الصلاة والتسليم
 اجود الناس بالهدى موصوفا
 هاديا مرشدا رسولا شريفا
 فعليه الصلاة والتسليم
 في صميمه الاصل اعرق
 باصبع قد اشار للبدرفانثق
 فعليه الصلاة والتسليم
 بجاهه كامل بغير انتقاص
 وشفيع لكل جان وعاصي
 فعليه الصلاة والتسليم
 ويجزي الذي اجاز وآمضي
 سوف نعطيك ما تحب تقضي
 فعليه الصلاة والتسليم
 وهذاه اجاز من كل هلك
 فلکم رامة العداة بقتك
 فعليه الصلاة والتسليم
 انه مجتبي نبي رسول
 وبأمداحه اتي التنزيل
 فعليه الصلاة والتسليم
 نور برهانه ارانا يقينا
 وكؤسا بمحوضه قد سقينا
 فعليه الصلاة والتسليم
 وعلا جاهه على كل جاء
 من بطنة بتل تواب الاله
 فعليه الصلاة والتسليم
 بحماه بلود كل ونوي

مُبْلَغُ الْعَتَمِي الَّذِي هُوَ نَاوِي
 وَعَلَيْهِ اتَى الْكِتَابُ الْحَكِيمُ
 حَسَنُهُ كَالصَّاحِبِ بِلْ هُوَ اجْلِي
 وَاعْتِلَا قَدِيرُهُ مِنَ السَّبْعِ اعْلِي
 فَهُوَ الْفَخْرُ وَالنِّسَاءُ الْعَظِيمُ
 خَصَّهُ اللَّهُ مِنْ رَسُولٍ نَبِيٍّ
 وَجَاءَ مِنْهُ بِنُورٍ بِهِ
 وَصِرَاطُ الْهُدَى سِوَى قَوْمٍ
 كَيْفَ يَحْتَضِي نِسَاءَ أَحْمَدَ رَاوِي
 فَعَلِيهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ
 وَنَدَى كَفَنِهِ مِنَ الشَّهِيدِ اجْلِي
 مَدْحَةٌ فِي الْكِتَابِ مَا زَالَ يَتَلَى
 فَعَلِيهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ
 فِي جَمِيعِ الْوَرَى بِقَدْرِ عَلِيٍّ
 فَهَدَى الْخَلْقَ لِلصِّرَاطِ السَّوِيِّ
 فَعَلِيهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

﴿وَهَا أَنَا أَحْتَمُ الْكِتَابَ بِتَقْصِيدِي سَعَادَةَ الْمَعَادِ فِي مَدْحِ سَيِّدِ الْعِبَادِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ﴾

هُوَ أَيْ طَيْبَةٌ لَا بِيضَاءُ تُعْطَبُونَ
 عَذْرَاءُ جَلَّتْ عَنِ التَّشْبِيهِ إِذْ جُلِيَتْ
 كُلُّ الْمَحَاسِنِ جِزَاءً مِنْ مَحَاسِنِهَا
 فَمَا سَعَادُ إِذَا قَيْسَتْ بِبَهْجَتِهَا
 مَا كُنْتُ أَسْأَلُ لَوْلَاهَا الرِّكَابَ عَنْ
 مَتَى أَرَاهَا بِطَرْفِ ظِلِّ يَكْتَحِلُهُ
 حَتَّى إِذَا ظَهَرَتْ أَيْ الْبَشِيرَ لَهُ
 تَقُولُ نَفْسِي عَدَاؤُ أَوْ لَا فَعَدَّ عَدِي
 أَنْ قَرَّبُوا فَيَلَا قِيُولٍ وَلَا عَمَلٍ
 إِذَا دَخَلَتْ حَمَاهِمُ فَادْخَلِيهِ مَتَى
 سَيْلِي جَوِيٍّ وَأَسْأَلِي تَقْرِيْبَهُمْ كَرَمًا
 وَحَمْلِي الْبَرَقَ حَاجَاتٍ يُبْلَغُهَا
 يَابَرِقُ وَأَسْرِي إِلَى تَلْعَ بِجَارِيَةٍ
 وَأَسْقِي الْحَمِي تَهْلًا مِنْ بَعْدِهِ عَمَلٌ
 أَلْحَمْدُ لِلَّهِ عَيْنِي فِي غَفْوٍ وَلَهَا
 يَابَرِقُ أَشْبَهَتْ ثَغْرَ الْجَبِّ مَبْنِيهَا
 يَابَرِقُ وَأَنْشُرُ لِسَادَاتِي وَإِنْ عَلِمُوا

وَسُنِّي عَيْنُهَا الزَّرْقَاءُ لَا النَّبِيلُ
 هَامَتْ بِهَا الْخَلْقُ جِيَلًا بَعْدَهُ جِيَلٍ
 أَجْمَالُهَا بِجَمَالِ الْكَوْنِ تَنْفِيصِلُ
 وَكُلُّ أَمَانُهَا إِلَّا تَمَانِيْلُ
 تَلْعُ وَلَا كَانَ لِي بِالْخَرْعِ مَسْئُولُ
 مِنْ تَرَبُّةِ الْيَدِ يَمِيلُ بَعْدَهُ يَمِيلُ
 رَوَى أَحَادِيثَهُ لِلنَّاسِ مَكْحُولُ
 يَأْتِفُسُ بِكَفَيْكَ هَذَا الْقَالَ وَالْقِيلُ
 أَوْ ابْدُوكَ فَمَا لِلْقَوْلِ مَحْصُولُ
 شَاؤُوا أَوْ لَا فَتَنْكَ الْحُبُّ مَدْخُولُ
 قَرُبٌ سَائِلَةٌ يُرْجَى لَهَا الثُّوْلُ
 تُعْرَبُ التَّقَاحِيْتُ رُبْعُ الْأَنْسِ مَا هَوْلُ
 مِنْهَا عَلَى الرَّأْسِ خَلْوُ الْقَطْرِ مَحْمُولُ
 قَدْ بَكَتْ أَسْقِيَهُ لَوْلَا الدَّمْعُ مَعْلُولُ
 كَثْرَانُ مِنْ دَمْعِهَا الْيَاقُوتُ وَالْأُوْلُو
 هَلْ مِنْكَ يَا بَرِقُ لِلْإِعْتَابِ ثَقِيلُ
 مَعْنَى الْمَعْنَى وَمَا بِالشَّرْحِ نَطْوِيلُ

قل نازح في بلاد الشام حاجته
 صب سري الحب في اجزاء طينته
 بهم النبر والاقدار تقدمه
 في قلب حرة لولا العيون بها
 حليفت فقر لعرب المنحق وله
 يهوى الحجاز وتصيب معالمه
 رضيه رضى وبجلو بالتدبير له
 ان جعلوا شخصها بالمد محتجا
 استغفر الله من قول اخطئه
 كأنه النحو اقوال مجردة
 لا يتجدد الحق يا عدا فانت فني
 هذى الحار وهدى اليد ما برحت
 لو كنت تقوى بتقوى الله طيرت ولم
 لكن بركت بانقال الذنوب وهل
 عليك بالصدق في حب الحبيب فا
 محمد خير خلق الله افضلهم
 اصل التيسين قدما وهو خاتمهم
 حقيقة الفضل عنه لا تجاز لها
 كل الفضائل منه فصلت فله
 ودينه الحق مفتاح الفلاح فا
 لا جرح يخلق مخلوقا يقده
 لم يجدد الله لم يجدد نبوته
 لمك ذرات كل الخلق شاهدة
 وان احمد خير الرسل رحمته
 من نوره خلق الله الوزى فسرى
 نعم الظهور الطون الحاملات له
 كم من دلائل حاتم في نبوته

منكم قبول قولوا انت مقبول
 مد كان وهو عليه الدهر مجبول
 كأنما هي تكل وهو مكبول
 جفت لكان جرى في شأها النيل
 دين على اغنياء الخزع مطول
 شوقا لاهليه واليد المحاهيل
 نحو المدينة ارقال وترسيل
 عنه فتمالها في القلب عمول
 صدقا ومضاه بالتحقيق تحيل
 قامت بانفسها تلك الاقاول
 كسلان عندك تسويف وتسويل
 تجرى بها السفن والتوق المراسيل
 ينجوئك فلك ولم تعوزك شميل
 بملها لفتح المره ثقيل
 بغيره لك تحصيل ونوصيل
 لديه بيان يمدصال ومضمول
 فنه لكل اجمال ونجميل
 اما سواء فتشبه ونميسل
 على البريه بالتفصيل تفصيل
 بدونه باب المقبول مدحول
 وما لجروحه في الخلق نمديل
 الاعم عن طريق الرشديليل
 ان لا اله سوى الرحمن مقبول
 للمالين فيها الكل مشمول
 لا دم وبعدي الله موصول
 يا حبتا حامل منهم ومحمول
 ان الهاز لشمس الافق مدلول

الانسُ والجنُ والاملاكُ شاهدة
 لكم معجزاتٍ له جاء البعيرُ بها
 وكالعنكبُ قد فازتُ بنصرته
 والشمسُ رُدَّتْ وشقَّ البدرُ حين دعا
 والجذعُ حنَّ وجاءتُ نحوهُ شجرُ
 اللهُ اعطاهُ مكنً منه فكان بها
 وعلمه الغيبَ من مولاة مطرُ
 لم تخرجِ السحبُ يوماً عن اشارته
 بالبرءِ سقمٌ وبالموتِ الحياةُ به
 كفى المئينُ كفى الآلافُ من يده
 كفَّ الحصى في حنينٍ منه كان به
 ابودُجانةُ نال السيفَ في أُحدٍ
 في الخندقِ الصخرِ مثل الرملِ صار له
 شقِي بنفلكه عينيُّ ابي حسن
 أشار في الفتحِ للاصنامِ فانكستُ
 وفي نبوكَ عيونُ الرومِ منه جرت
 كتابه مُعجزٌ للخلقِ قد خضعت
 قرآنُ احمدَ في التقصيرِ عنه حكى
 فكم تضمنتُ من آلفِ معجزة
 كل العلومِ له فيه به اجتمعتُ
 به الترائعُ والاديانُ قد نسختُ
 لو كان من عند غيرِ الله لاختلقوا
 بالحقِ مُنزله المولى وحافظه
 هو الكرمُ الذي للكتبِ قاطبة
 هو القديمُ بعناء الحديثِ اتي
 لكنه بالتحديِّ معجزٌ وله
 لا ينزلُ الربُّ يوماً حولَ ساحته

بها وتوراة موسى والاناجيل
 والظبيُّ والضبُّ والسرحانُ والقيل
 ورُقُّ الحمامِ والطيرُ الابايل
 بدرُ له بظلالِ الغيمِ تظليل
 تسمى وسيفُ جريدِ النخلِ مصقول
 للمينِ والوصفِ تبديلٌ وتحويل
 مثل الدعاءِ ومهما شاء مفعول
 غيثٌ وصحوٌ وتكثيرٌ وتقليل
 والعكسُ بالعكسِ تنكيلٌ وتكبير
 مُدٌّ من القوتِ مشروبٌ وما كُول
 كيومِ بدرِ لجيشِ الكفرِ تنكيل
 يومكم به كان مجروحٌ ومقتول
 من بعد ان عجزتُ عنه الماويل
 في خيبرٍ فكان النفلُ تكميل
 بالحقِ قد بطلتُ تلك الاباطيل
 جَرِي المذاكي وجيشُ الشركِ مخدول
 له الاقاويلُ منهمسٌ والمقاويل
 زبورُ داودَ توراةُ وانجيل
 تفسيرها ما له في الناسِ تاويل
 ومنه للناسِ منقولٌ ومفعول
 فما على غيرهٍ للناسِ نمويل
 فيه وواقاهُ تبديدٌ وتبديل
 من ابنِ من ابنِ تائبه الاباطيل
 من نورِ جدواهِ نسورٍ ونسويل
 ومنها الشرعُ تفريعٌ وتأسيس
 دون الاحاديثِ ترتيبٌ وترسيل
 لانه من لدُن مولاة تزيل

لدينه مُعَرَّرَ مِنْهَا وَتَجِيل
 إِلَى الْبَطَاحِ وَسَيَّرَ اللَّيْلَ مَسْدُولَ
 عَلَى الطَّرِيقِ آمِينَ اللَّهُ جَبْرِيلَ
 عَنْ غَيْرِكَ الْبَابُ بِمَقْبُولٍ مَفْسُولٍ
 حَتَّى رَأَى رَبَّهُ وَالْكَيفَ بِمَجْهُولٍ
 بِقَابِ قَوْسَيْنِ هَذَا السَّهْمُ مَوْصُولٍ
 كُلُّ الْإِنَامِ بِهِ فِي شَرْحِهِ طَوْلُ
 كُلِّ الْوَرَى عَنْهُ مَعْدُولٌ وَمَزْوُولُ
 فَالْعَقْلُ عَنْهَا بِحَبْلِ الْمَجْزِ مَقْوُولُ
 كَأَنَّهَا فَوْقَ هَامِ الْخَلْقِ أَكْثِيلُ
 بِفَضْلِهِ كُلُّ خَلْقٍ اللَّهُ مَشْمُولُ
 يَقْوَى لِحَبْلِهَا النُّرُ الْهَالِيلُ
 فِي ظِلِّ أَحَدٍ يَأْكُلُ الْوَرَى قِيلُوا
 وَالْكَلِّ بِالنَّفْسِ عَنْ كُلِّ مَشَاغِيلِ
 فَوْقَ الْجَمِيعِ لَوَاهِ الْحَمْدِ مَحْمُولُ
 مُحَمَّدٌ وَلِكُلِّ الْخَلْقِ تَطْفِيلُ
 فِيهِ الْإِنَامُ وَلِلتَّوْحِيدِ تَوْحِيلُ
 كَالْوَحْشِ وَهُوَ بِحَبْلِ الدَّلِّ مَجْوُولُ
 وَعَمَّا مِنْهُ تَحْرِيمٌ وَتَحْلِيلُ
 إِلَى السِّيُوفِ وَحُكْمِ السَّيْفِ مَقْبُولُ
 لَهُ بِصَفْحَةِ هَذَا الدَّهْرِ تَسْجِيلُ
 بِالنَّصْرِ أَنْصَارُهُ الشُّمُّ الرَّابِئِيلُ
 لَا يَبْعِمُ الْأَسَدَ مِنْ فَارَاتِهِمْ غِيلُ
 سَيُوفُهُ وَقَتَاءُ وَالسَّرَائِيلُ
 وَسَيْفُهُ الْعَضْبُ مَفْلُوقٌ وَمَقْوُولُ
 مِنْهُمْ وَمَا فِيهِمْ فِي الْحَرْبِ إِجْفِيلُ
 عَلَى رُؤْسِ أَعَادِيهِمْ أَكْثَالِيلُ

وَكَمْ لَهُ آيَةٌ غَرَّاءُ وَاصْحَاءُ
 * سَرَى إِلَى الْعَرْشِ بِمَدِّ الْقُدْسِ ثُمَّ أَنَى
 أَكْرَمَ بِهَا رَحْلَةً كَانَ الدَّلِيلُ بِهَا
 حَتَّى أَنَى السَّدْرَةَ الْعَلِيَاءَ قَالَ هُنَا
 وَزُجَّ بِالْمَصْطَفَى فِي التُّورِ مَفْرَدًا
 وَنَالَ مِنْ قِسْمَةِ التَّقْرِيبِ سَهْمَ رِضَا
 مَرْتَى رِقَاءَ عَلِيٍّ مَسَانَ الْبِرَاقِ عِلَا
 وَمَنْصِبَ لَيْلَةَ الْمِعْرَاجِ خُصَّ بِهِ
 لَا يَلْمُ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا حَقِيقَتَهُ
 * وَفِي الْقِيَامَةِ تَبْدُو شَمْسُ رَتْبَتِهِ
 تَجْرُ فِي الْخُمْرِ ذَيْلًا مِنْ سِيَادَتِهِ
 حَيْثُ الشَّفَاعَةُ لَا تَرْضَى سِوَاهُ وَلَا
 قَدْ أَحْبَبَ الرِّسْلَ حَتَّى قَالَ قَائِلُهُمْ
 بُرَى هُنَاكَ مَشْفُولًا بِأَمْتِهِ
 تَمَّامَهُ ثُمَّ بِمَحْمُودٍ وَفِي يَدِهِ
 هَذَا هُوَ الْجُودُ ضَيْفُ اللَّهِ خُصَّ بِهِ
 * اللَّهُ أَرْسَلَهُ وَالشُّرْكَ مُشْتَرِكِ
 فَاصْبَحَ الشُّرْكَ فِي إِشْرَاكِ حِكْمَتِهِ
 وَحَلَّ فِي الْأَرْضِ دِينَ اللَّهِ عَحْرَمًا
 قَدْ خَاصَمَ النَّاسَ حِينَئِذٍ حَاكِمُهُمْ
 فَفَازَ بِالْحَقِّ حَكَمًا غَيْرَ مُنْتَقِضِ
 * فِي سَادَةِ هَاجَرُوا لَهَّ شَارِكُهُمْ
 كَلَّاءَ الْفَرِيقَيْنِ أَبْطَالَ ضِرَاعِمَهُ
 فِي التَّيْلَمِ خَدَمَاهُ فِي الْحَرْبِ اسْمُهُ
 نَبِيُّ السَّلَاحِ الَّذِي رَأَسَ الضَّلَالِ بِهِ
 قَدْ أَجْفَلَ النَّاسَ مِنْ عُرْبٍ وَمِنْ نَعَمٍ
 نَعَالِمُ ابْنَا حَلُوا أَوْ أَرْمَحَلُوا

للدين والشرك تجديداً وتجديد
 فقد ينعس بمذنب الماء مغلول
 من معدن الرشد اغواء وتضليل
 فيهم فتي عن طريق الحق معدول
 والبعض اعلى وما فيهن تسفيل
 ترتيبهم وسواهم فيه تفصيل
 ومن معاوية في الارض قنديل
 نوران منه فوصول ومفصول
 ياخذنا فاضل منهم ومفضول
 منهم نجوم هدى منهم قنديل
 نخدعك من عنده للبعض تحصيل
 ان الحب مع الاحباب مجبول
 لكل صعب باذن الله تسهيل
 ما عند مني لها لولاك تاهيل
 فيه اخو الحق مغلوب ومغلول
 تهوين الاعلاء فيه تهويل
 فكل ما قلت فيه اليوم مفعول
 بنار دنياه بين الناس مشعول
 انوارهم عميت الدنيا الاضاليل
 منا على الحق مهما كان تبديل
 من المهيمن في الدارين موكلول
 بها عراقيل تتلوها عراقيل
 وكل لها من شرار الناس قابيل
 حسب المصير من الاحسان تقايل
 في الخلق غيرك يا مأمون مأمول
 فقد كفاها على الاوزار تنكيل
 في الخير لا عامل مني ومعمول

في كل يوم يرى منهم هنا وهنا
 هم الهداة فان ضلت بهم فنة
 نس الشقي شقي كان قيسته
 كل عدول وكل عادلون وما
 لكنهم درجات بعضها تعلت
 اعلامهم الخلفاء الراسدون على
 كالشمس في الأفق الاعلى ابو حسن
 اكرم باصحابه اكرم بعتره
 جميعهم زين الله الوجود بهم
 منهم شمس ضياء منهم بدور علا
 عدو قوم عدو الآخرين فلا
 فاحب الكل يجعل يافني معهم
 يا سيد الرسل يا من لا يزال به
 اشكو اليك زماني شاكراً زعماً
 فقد نابت بعصر كله فتن
 عصر على الخير صال الشر فيه ولا
 هذا الزمان الذي بينت شدته
 الدين فيه بحكم الجمر قابضه
 لولا نجوم هدى من شمك اقتبسوا
 بوعدك الصدق لاتفك طائفة
 انت الحبيب اليك الامر اجمعه
 فانظر لامتك الفراء قد لبيت
 كم قابلتها بما تخشى فراغته
 مهما أسأت فلن ترضى اساءتها
 عجلت بقهر اعادها فليس لها
 وكن لها وذرراً بما الم بها
 واعطف على فاني مذنب وجل

وَأَخْلَعُ عَلَيَّ وَاهِلِي لِلرِّضَا حُلَلًا
 لَا تَنْسَى يَوْمَ تَزَعُ الرُّوحَ مِنْ جَسَدِي
 سَهْلًا شِدَادَتَهُ أَيَّامَ الْقِيَامَةِ لِي
 مَا لِي سِوَاكَ كَفَيْتَ يَوْمَ بَطَلْتَنِي
 وَحَاصِلُ الْأَمْرِ أَنِّي طَامِعٌ بِرِضَا
 أَنِّي التَّجَاتُ إِلَى مَقْبُولِ حَضْرَتِهِ
 • كَمْ خَائِفٍ حَصَلَ التَّأَمِينُ مِنْكَ لَهُ
 أَنَاكَ كَعْبٌ وَقَدْ جَلَّتْ جِحَانَتُهُ
 وَقَامَ يُنْشِدُ لَمْ تَمْلِكْ مَدَامَتَهُ
 قَابَ بِالْبُرْدَةِ الْحَسَنَاءِ مُشْتَمَلًا
 وَلَسْتُ مِثْلًا لَهُ لَكِنَّ حَالَتَهُ
 إِنْ كَانَ مَتَبُونَ قَلْبِي يَوْمَ أَنْشَدْتُمْ
 وَرُبَّ سُبْحَانَ فَضْلٍ عَارِضٍ بِهَا
 خَاضُوا بِمَدْحِكَ هَذَا الْبَحْرَ مَا بَلَّغُوا
 إِنْ وَازَتْهَا وَمَا وَازَتْ قِصَادَتَهُمْ
 وَالْقَرِيضُ تَقَاعِيلُ تَوَازَنُهُ
 أَسْتَفْزِرُ اللَّهَ كُلَّ قَدِ اجْتَادَ وَهُمْ
 لَكِنْ لِكَيْبِكَ يَا خَيْرَ الْأَنَامِ عَلَيَّ
 عَلَيْكَ إِزْكِي صَلَاةَ اللَّهِ وَهِيَ لَنَا

قَالَ مَوْلَانَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَمَّ الصَّالِحَاتُ قَدِّمَ بِمُحَمَّدٍ اللَّهُ تَعَالَى وَحَسَنَ تَوْفِيقِهِ كِتَابَ سَعَادَةِ
 الدَّارَيْنِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَامِعًا مِنْ أَحْكَامِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَضَائِلِهَا وَمَا يَتَّبِعُهَا مِنْ فَرَائِدِ الْقَوَائِدِ مَا لَمْ يَجْمَعُهُ قَبْلَهُ كِتَابٌ • وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
 الْمَذْمُومِ الْوَهَّابِ • وَقَدْ اشْتَغَلْتُ بِجَمْعِهِ وَتَلَيْفِهِ مَعَ كِتَابٍ أُخْرَى نَحْوِ حَمْسِ سِنَوَاتٍ حَتَّى تَمَّ طَبْعُهُ
 الْآنَ فِي أَيَّامِنَا • فَهَيْدَانَا وَمَوْلَانَا السُّلْطَانُ الْأَعْظَمُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ • وَحَامِي دِينِنَا الْمَيِّينِ •
 حَضْرَةُ السُّلْطَانِ الْغَازِي عَبْدِ الْحَمِيدِ خَانَ التَّانِي نَصْرَهُ اللَّهُ • وَاصْلَحْ لَهُ عَمَلُهُ
 وَرِعَايَاهُ • وَبَلِّغْهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ مَنَاهُ • بِجَاهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ الرُّسُلِ الْكَرَامِ • عَلَيْهِ
 وَعَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ • وَذَلِكَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْفَرْدِ سَنَةِ ١٣١٨

